

30

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي شرح صدور المحدثين بالهام مقاصد السنة النبوية وروح اوراق العلم
والعلماء بسامع الاحاديث الطيبة والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه
وقايعهم الي يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و
رسوله صلي الله عليه وسلم النبي المبعوث الي الله الغني عثمان بن عيسى بن ابراهيم الصديقي الحنفي
ادركهم الله تعالى بطهارة الجاني خفي هذا شرح للجامع الصحيح للامام المتقي النجاشي قدوة
العلماء والمحدثين العالم الرباني عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله سبحانه
بقدرته واسكنه جنة جنة اخذ في مختصره من شروحه الشريفة المحققة المدققة
الكلام والمقاصد وفقه الباري تاسطواني والركشي وفي مواضع عديدة من اوائله
من قبض الباري شرح الفاضل العلامة سيد عبد الاول بعراة القتل عنه وادرجت
في مواضع عديدة مواضع قليلة تاسخ للنظر القاصر بعبارة قلت واخرى غالبة بعبارة
الغوي والفاتر ودرج ما صرح في الحواشي الى بعض تلك الشروح فيما اذا كان موداه اهل
ناه او مستبعدا لا يقبل الا اذا صرح وعلم انه من كلام الاكابر وسعيته غاية التوضيح
وقبه مقدمة مشتمل على فصول في تعريف علم الحديث وموضوعه و
غايته وفضائل اهلها واول من امرته وبينه فحده علم يعرف به اقوال رسول الله صلي الله
تعالى عليه وآله وصحبه وآله وافعاله واحواله وموضوعه ذات رسول الله صلي الله عليه
من حيث رسول الله وغايته الفوز بسعادة الدارين واما فضيلة اهلها فقد روي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
نظر الله تعالى مراء سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه الى من هو
افقه منه رواه الشافعي والبيهقي وكذا ابو داود والترمذي بلفظ نظر الله امرا سمع
منا شيئا فبلغه كما سمعته فرب مبلغ اوعى من سامع وقال حسن صحيح وقوله نظر الله
يتشدد بالاضافة المعجزة ويخفف والنظر الحسن والرويق والمعنى ختم الله بالبر
السور لانه سعي في تكملة العلم وتجديد السنة فجاراه في رعاية له بما يناسب كماله

في العامة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله
صحيه وسلم اللهم ارحم خلقا في قلنا يا رسول الله ومن خلقا ذكر قال الذين يروون احاديثي
ويعلمونها الناس رواء الطبراني في الاوسط فعلى العالم بالسنة ان يجعل أكبرهم نشر الحديث
فقد امر النبي صلي الله عليه وسلم بالتبليغ حيث قال بلغوا عني ولو اية الحديث قال المظهر في
بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلة وقال الامام الاية ما كرم الله تعالى بلغني العلم
يسالون يوم القيامة من تبليغهم العلم كايصال الانبياء عليهم السلام وقال سفيان الثوري
رضي الله تعالى عنه لا اعلم عالما افضل من طلب العلم لمن امد وجهه الله تعالى ان الناس يحسبون
اليه حتى في طعامهم وشرايبهم فهو افضل من النطوع بالصلوة والصيام لانه وض كفاية
وفي حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم انه قال
يحمل هذه العالم من كل خلف عدوله يمتنون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل
الجاهلين رواه علي بن ابي راس عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفيه تخصيص
حكمة السنة بهذه المنفعة العلية وتكظيم هذه الامة المحمدية وبيان الجلال الذي قد
وعلمون بتنهج في العالمين لانهم يحسون مشارع الشريعة ومنون الدوايات من تحريف
الغالين وتأويل الجاهلين بتفصيل النصوص المحكمة لرد المتشابه اليها وقال النووي رحمه
هذا اخبار منه صلي الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم بصيانة هذا العلم وحفظه وان
يوقف له في كل عصر خلقا من العدد ولهم يحملونه ويبنون عنه التحريف وهذا نظر
بعملنا له عليه في كل عصر وهكذا وقع والله الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون
الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار محمد صلي الله عليه وآله
بان العدول يحملونه لان غيرهم لا يعرف منه شيئا انتهى ومن شرف اهل الحديث ما رويناه
من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله
صحيه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي تصاوة قال الترمذي حسن غريب و
قال ابن حبان في هذا الحديث بيان صحيح علي ان اولى الناس برسول الله صلي الله عليه وسلم
في يوم القيامة اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلوة منهم كذا في الفسطاطي
اقول لعل مراده ان مجموع قوم اصحاب الحديث من حيث المجموع اكثر صلوة من غيرهم لان كل
فرد منهم اكثر صلوة من افراد غيرهم اذ اكثر من الصالحات غير اصحاب الحديث او نحو اعلي
انفسهم ان يصلوا على النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم كل يوم الف صلوة واكثر
ولا يعلم ان كل واحد من اصحاب الحديث يصلي كل يوم هذا الف مرة والله تعالى اعلم بالصواب
في حواهل الاصول وعنه صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم اذ كان يوم القيامة جاء اصحاب
الحديث التي بين يدي الله تعالى ومعهم الخباير فيقول الله تعالى انظر اصحاب الحديث طالع

ما كنتم تملكون علي النبي دخلوا الجنة انتهى وفي بدور المسافرة لكل طائفة امام يقدّم
قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال بعض السلف هذا اكبر شرف لاحكام الحديث
لان امامهم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا وما سبب تدوين الحديث فهو انه لما
انتشر الاسلام ونفرت الصحابة في الافطار وكثرت الفتوحات ومات معظم الصحابة
وتفرقت اصحابهم واتباعهم وقيل الضبط احتاج العلماء الي تدوين الحديث وتعيين الكتب
وكان اول من امر بتدوينه وجمعه عمر بن عبد العزيز انه كتب الي اهل الافاق انظر واذا وجد
رسولا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فاجمعوا وقال في مقدمة الفتح واول من جمع في ذلك
الربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وغيرهما وكانوا يصنفون كل باب علي حدة الي ان
ينتهي الامر الي كبار الطبقة الثالثة فصفه الامام مالك ابن انس الموطا بالمدينة وعبد
بن جريح بمكة وعبد الرحمن الاوزاعي بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة
بن دينار بالبصرة ثم تلاهم كثير من الائمة فمنهم من يتقيد بالصحيح محمد بن اسماعيل البخاري
اسكننا الله تعالى مقعة فراس جنانة بفضلهم ولطفهم وكال احكامنا في تفريق اصول
الحديث وموضوعه ومصالحنا اهل الحديث وما يتعلق بها اصول الحديث هو علم باصول
يعرف بها احوال الحديث الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من حيث حجة النقل عنه
وضعه وطرق النقل والاداء وقيل علم الاسناد ما يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه ليعمل
به او ليتبرك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء وما لاهدين واحدا وموضوعه حديث
الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا البحث فيه انما هو عن عوارضه وان لم يكن بعضها
ذاتيا كذا في جواهر الاصول التي هو الفاظ الحديث التي يتقوم بها المعاني الحديث اعلم
يكون قول الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او الصحابة او التابعين وفعلهم ونفكيرهم
كذا قال السيد الشريف قدس سره في الخلاصة وذكر في شرح الجوزي السنة اما قول او فعل
والسلف يجمعون علي اطلاق الحديث علي ذلك كلا انتهى اقول لعن هذا اصطلاح اهل الحديث
خاصة والافني التوضيح شرح التفتيح السنة تطلق علي قول الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه
وعلي فعلهم والحديث يختص بقول الحديث الرسول المتواتر ما يرويه عدد تخيل القادة نواظروهم
علي الكذب من ابتدأ الي انتهائهم وينضاف الي ذلك ان يصح خبرهم فادة العلم لسامع
كحديث من كذب علي متعمدا فقتل النوري انه جاء عن ما يتبين من الصحابة والمستور وهو اول
اقسام الاحاد ما لطف محصورة بالكثر من اثنين كحديث انما الاعمال بالنيات لكن انما طرأت له
الشبهة من عند يحيى بن سعيد واول اسناده فراد قال الشيخ ابن حجر وهو المستفيض علي اي
جماعة من ائمة الفقهاء ومنهم من قال المستفيض يكون في ابتداءه وانتهائه سواء والمستور
اعلم من ذلك وقد يطلق المشهور علي ما اشهر علي الالسنه فيشمل ما لاسناده واحد ما لا يور

اسناد اصلا والصحيح ما انفصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة
قال الطبري ونعني بالعدل من لم يكن مقطوعا باي وجه كان وبالعدل ما لم يكن مستور
العدالة ولا مخرجها وبالضابط من يكون حافظا ومتيقظا اي ليس بمغفل ولا ساه ولا ساه
في حالتي النخل والاداء وقال الشيخ ابن حجر المراد بالعدل من لم ملكه تحمله علي ملازمة التقوي و
المروءة والمراد بالتقوي اجتناب الاعمال السيئة من شركا وفسق او بدعة والضبط ضبط صدر
وهوان يشتهر ما سمع بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب وهو صيانة
منذ سمع منه وصححه الي ان يؤدي منه انتهى والمراد بالسلامة عن الشذوذ ان لا يكون العدل
مخالفا لمن هو ارجح منه حفظا او عذرا مخالفة لا يمكن الجمع وبالعلة ما فيه اسباب حفيظة
غامضة قاذرة قال في المقاصد فاذا قيل هذا حديث صحيح فمعناه انه حديث انقل سنده علي
ما ذكرنا ولا يلزم ان يكون مقطوعا به في نفس الامر الجواز خطأ للضابط الثقة والسياسة
كذا في القسط لا يور كذا اذا قيل غير صحيح فمعناه لم يصح اسناده علي الوجه المعتبر لا انه كذب
اي نفس الامر بل يكون نازلا عن درجة انه انتهى قال الطبري ويتفاوت درجات الصحيح
فوق شرطه واول من صنف في الصحيح المجرى الامام البخاري ثم مسلم وكتابهما اصح الكتب
بعد كتاب الله العزيز واما قول الشافعي رحمه الله تعالى ما اعلم شيئا بعد كتابه تعالى اصح من
موطأ مالك فقبل وجود الكتب بين الصحيحين واعلي اقسام الصحيح ما اتفق عليه ثم ما انفرد
به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما هو علي شرطهما وان لم يتخرجا معا هو علي شرط
البخاري ثم ما هو علي شرط مسلم ثم ما صححه غيرهما من الائمة فهذه سبعة اقسام وما
سند فيها وهو كثير في تراجم البخاري قليل جدا في مسلم فاما في فيه بصيغة الجزم نحو
قال فلان وفعل فلان وامر ورأيي ذكر معروفا فهو حكم بصحة وما روي من ذلك فهو
فليس حكما بصحة ولكن ايراد في الكتاب الصحيح مشعر بصحة اصله انتهى قال في جواهر
الاصول قال الحاكم اختار في البخاري ومسلم ان لا يذكر الامارواه الصحابي المشهور ولم
سراويان ثقتان فاكتر كذلك في كل درجة واعترض عليه باخراهما حديث المسيب في وفاة
ابي طالب ولم يرو عنه غير ابنه ومثله فيها كثير واجيب بان المراد بقوله وان كان يكون
لم راويان في نفس الامر يرويان عنه الاحاديث في الجملة لان يشتركا في كل حديث كما في
رواية ائمة الفقه انتهى قال القسط لا يور والمختار انه لا يجزم في سندها انه اصح الاسانيد
مطلقا غير مقيد بصحابي تلك الترجمة لعسر الاطلاع او يتوقف علي وجود درجات القبول
اي كل فرد من رواة السند المحكوم له فان قيد بصحابة سماعه فيقال اصح اسانيد اهل
البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنه اذا كان الراوي عن جعفر
صحة واصح اسانيد الصديق رضي الله تعالى عنه اسما عيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم

عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه وأصح أسانيد عمر رضي الله تعالى عنه الزهري عن سائر عن أبيه عن
وأصح أسانيد أبي هريرة رضي الله تعالى عنه الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه وأصح أسانيد ابن عمر رضي الله تعالى عنه مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وأصح
أسانيد عائشة رضي الله تعالى عنها أن النبي لم يعلم أنه قد بعث للمنفق ما يجعله فأيقن كالأول
كان الحديث عند مسلم مثلاً وهو مشهور فانه يقدم ويرجع على الحديث الذي أخرجه البخاري
إذا كان مرداً مطلقاً وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجاه من ترجمة ووصفت بكونها أصح
الأسانيد فانه يقدم على ما انفرد به أحدهما مثلاً لا سيما إذا كان في أسناده من فيه مقال كذا
قال الشيخ ابن حجر في شرحه لتخية الفكر والحسن هو الصحيح بعينه لا فرق بينهما إلا أن العدالة
في الصحيح ينبغي أن يكون ظاهرة ولا تفتان كما مر ذلك بشرط في الحسن ومن ثم احتجنا إلى
قيام شاهد مشهور ليخبر به وهو حجة كالصحيح وإن كان دونه وهو الذي استعمله عامة
العقلاء وعليه مدار أكثر الحديث وهو قولهم هذا حديث حسن الأسناد أو صحيح الأسناد
أقل مرتبة من قولهم حديث صحيح أو حسن إذ يمكن أن يصح أسناده أو يحسن دون منته
أو علة فلو قال هذا القول كما فطره غير قاصح في المتن بالعلو والشدوذ فالظاهر
الحكم بصحة أو حسنة إذا غالب أنه لو كان فيه علة لبيها كذا في المقاصد والفتاوى
قال الطيبي وقول الترمذي حديث حسن صحيح يريد أنه سوي بأسنادين أحدهما
يقضي الصحة والآخر الحسن والمراد اللغوي وهو ما يعيل إليه النفس ولنتجسته انتهى
ويجوز أن يكون وصفاً لحديث بالحسن والصحة للتردد المحال من المجهول في المناقل هل
اجتمعت فيه شروط الصحة أو قصر عنها غايته ما فيها فيه أنه حذف منه شرطاً للتردد
حقه أن يقول حسن أو صحيح كذا في شرح تخية الفكر للشيخ ابن حجر نور مرقدته فعلى هذا
فما قيل فيه حسن وصحيح فوق ماله أسناد واحد صحيح كذا في شرح منتخب تخية الفكر
للناضل عبد العزيز الأبهري قدس سره **قوله** دون الحسن قال أبو داود ما كان في كتاب
السنن من حديث فيه وهو سند يرفق بينه وما لم يذكر فيه شيئاً فهو صحيح وبعضها
أصح من بعض والمضعف ما لم يجمع على ضعفه بل في منته أو سنده ونضعف بعضهم
ونقوية للبعض الآخر وهو من أعلي الضعيف وفي البخاري منه كذا في الفتاوى والضعف
ما لم يجمع فيه شروط الصحيح والحسن وتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعد من شروط
الصحة ويجوز عند العلماء الشاهل في أسانيد الضعيف دون الموضوع من غير بيان
ضعفه في المراتب والغصص ومضائل الأعمال لا في صفات الشخص وأحكام الخلال وأ
الحام وفي جواهر الأصول الضعيف إذا كان موضوعاً فلا يجوز العمل به إجماعاً ثم لو عمل
أحد بموضوع على تصور صحته وثبوته فتاب لأن الأعمال بالنيات ثم بعد ذلك **باب**

أن بين له ثقة وضعه يجب عليه تركه فان علم به بعد العلم بوضعه يكون أثماً فاستقار
علم المحدث أن أحداً يعمل بموضوع على ظن الصحة أو الحسن يجب عليه تبليغ العلم وبيان
الوضع فان كثرة العلم حرام انتهى والمسند ما انفصل سنده مرفوعاً النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم والمنقل ما انفصل سنده سواء كان مرفوعاً النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
أو مرفوعاً والمرفوع ما أضيف إليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من قول أو فعل أو
تقرير متصل كان أو منقطعاً ويدخل فيه المرسل والمنقل قد يكون مرفوعاً وغير مرفوع
والمرفوع قد يكون متصلاً وغير متصل والمسند متصل مرفوع والموقوف وهو مطلقاً
سوي عن الصحابي من قول أو فعل متصلاً كان أو منقطعاً قال الطيبي وهو ليس بحجة
على الأصح وإن انفصل وقد يستعمل في غير الصحابي مقيداً نحو وقد مر على هام وقفه
مالك على نافع وقول الصحابي كذا تفعله في زمن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
مرفوع لأن الظاهر الإطلاع والتقرير والمرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم كذا وفعل كذا أو في الاحتجاج به خلاف والمنقطع ما جازعنا تابعي من
قوله أو فعله موقوفاً عليه وليس بحجة والمنقطع ما لم ينقل أسناده بأي وجه كان سواء
ترك ذكر الراوي من أول الأسناد أو وسطه أو آخره ولو من مكانين أو أكثر لكن بشرط عدم
التوالي أي بحيث لا يزيد كل ترك منها على سائر واحد كذا في الفتاوى والفتاوى
وغيرها أقول فيكون بين المنقطع والمنقل تباين فواقع في جواهر الأصول من أن
أخص مطلقاً من المنقطع فغيبه تأمل إلا أن الغالب استعمله فيمن دون التابعي عن الصحابي
كما ذكر عن ابن عمر والمنقل بفتح الصاد ما سقط من سنده اثنتان فصاعداً علي التوالي أي
موضع واحد كقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقول التابعي
قال ابن عمر كذا أو المعلق ما سقط من مبادئ السند واحداً وأكثر فهو غير متصل
باعتبار كون الساقط واحداً أو أكثر وأخص منه باعتبار اشتراط كون الساقط من مبادئ
السند ثم من صور المعلق والمفضل أن يجذف جميع السند ويقال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم كذا في شرح تخية الفكر والفتاوى والمعلق ما يقال في سنده
فلان عن فلان من غير لفظ صحيح بالسماع أو التحدث وإخباراً أي عن رواية مسمين
مرفوقين والصحيح أنه متصل إذا أمكن لقاء المعنعنين مع الإمامة من الله ليس وقد أودع
في الصحيحين قال ابن الصلاح كثر في عصرنا وما قاربته استعمال عن في الإجازة وأذ قيل
فلان عن رجل عن فلان فالأقرب أنه منقطع وليس يمرسل والمدكس بفتح اللام المستندة
من الدلس بفتح اللام وهو اختلاط الكلام بالبدليس وهو أخطأ ثلاثة أنواع الأول
أن يسقط اسم شيخه ومن فوقه فيسند عنه ذلك بلفظ لا يقتضي الاتصال بل بلفظ وهم

المرسل

له فلا يقول اخبرنا وما في معناه بل يقول عن فلان او قال فلان او ان فلانا موها بذلك انه
سمعه من رواه عنه وانما كان تدليسا اذ كان المدلس قد عاين الذي روي عنه اوله وقله
ليسمع منه وسمع ولم يسمع الذي دلس عنه فلا يقبل من عرف بذلك الا اذا صرح بالانفصال
كسمعت وفي الصحيحين من حديث اصل هذا القسم المصريح فيه بالسماح كثيرا لا عمن و
فتادة والتعري وما فيهما من حديثهم بالنعنة ونحوها محمول على ثبوت السماع عند
الخروج من وجه آخر ولو لم يطلع عليه بتحسينا للفظ بمصاحبي الصحيح والثاني تدليس
بان يسقط ضعيفا بين شيخهما الثقتين فيستوي الاسناد كله ثقاة وهو شر التدليس
وكان بقبلة بن الوليد فعل الناس له والثالث تدليس المشيوخ بان يسمى شيخه الذي جمع
منه بغير اسمه المعروف او ينسبه او يصفه كما لم يشتهر به نعتية كيدا يعرف وهو جائز
لفقد ينقذ الطالب واختياره ليبحث عن الرواة والمدرج كلام يذكر عقيب الحديث
منصلا يوم انه منه او يكون عند متنان باسنادين فيرويهما باحدهما كرواية سعيد
بن ابي مريم لا يتاوضوا ولا يتحاسدوا ولا تدابروا ولا تتافسوا المدرج ابن ابي مريم
ولا تتافسوا من من آخر او يسمع حديثا من جماعة مختلفين في اسناده او منه فيرويه
عنهم على الاتفاق ولا يذكر الاختلاف او يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما
من قبل نفسه فيظن بعض ما سمعه ان ذلك الكلام من من الحديث فيرويه عنه كذلك
يكون في المتن تارة فيها ولم يحدث بشاير مرة روى اسبقوا الموضوعان ابا القاسم قال
للعقاب من النار فاستقر من قول ابي هريرة واليك في مرفوع ولا يجوز الادراج فغدا
والعالي خمسة المطلق وهو القرب الذي ينتهي الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
بعد قليل بالنسبة الي سندا آخر يرد ذلك الحديث بقبلة بعد كثير او بالنسبة الي
مطلق الاسانيد والقرب الذي ينتهي الي امام من ائمة الحديث ذي صفة عالية كالعقيد
والضبط كما لك والشا في رحمهما الله تعالى والقرب بالنسبة كرواية الشيخين واصحاب
والعلو يتقدم وفاة الراوي سواء كان سماعه مع المناخر الوفاة في آن واحد او قبله
العلو يتقدم السماع فمن تقدم سماعه من شيخ اعلى من سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده
والنازل كالعالي بالنسبة الي ضد الانقسام العالمية كذا في القسطلاني والمسلسل ما انتاب
فيه رجال الاسناد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عند مرويته علي حاله و
ومن فضيلته اشتغال علي مزيد الضبط وينقسم ذلك الي ما يكون صفة للرواية والنقل و
الي ما يكون صفة للرواة او حاله لهم مثل الاول ما يتسلسل بسمعت فلانا قال سمعت فلانا
الي آخر الاسناد ومن ذلك اخبرنا واسم فلان قال اخبرنا واسم فلان قال اخبرنا واسم
فلان قال اخبرنا واسم فلان الي آخره ومثالا لثاني اسناد حديث اللهم اعطني علي محرم

وذكر

وذكر كرك وحسن عبادتك في رواية ابي داود واحمد والنسائي قال الراوي اخذ
منه سؤالا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بيدي فقال صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم اني لا احبك فقال اللهم اعني الي آخره وللتسلسل انواع كثيرة الناسخ والنسخ
الحديث الذي دل على رفع حكم شرعي هو ناسخ والذي رفع حكمه فهو منسوخ فنه
ما يعرف بالنسخ نحو كنت نهيتكم من زكاة الغنور فزروها او ينزل الصحابي او
بالنسخ مختلف الحديث هو ان يوجد حديثان متضادان في الظاهر فيجمع بينهما
ان امكن والافان علم حينئذ النسخ قدم ولا عمل بالراجح منهما والغريب مالا يرويه
اقل من اثنين عن اثنين سمي بذلك اما القلة وجوده واما لكونه عزاي قوي بحجته
من طريق آخر والغريب والفرد مترادفان وهو ما تقدم بروايته شخص واحد
في اي موضع وقع التقدم من السند فان كان التقدم في اصل السند اي في الطرف
الذي فيه الصحابي بان يرويه تابعي واحد من صحابي ولم يتابعه غيره في روايته
عن ذلك الصحابي سواء تقدم الصحابي في تلك الرواية او لا سمي فردا مطلقا حديث
الذي عن بيع الولاء وعن هبنة حيث تقدم به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وان لم يكن التقدم
في الطرف الذي فيه الصحابي كان يرويه عن الصحابي اكثر من واحد ثم يتقدم بروايته
من احد منهم شخص واحد سمي زردا نسبيا وقد يستمر التقدم في جميع روايته او اكثر المثل
ما فيه اسباب حقيقة غامضة قادمة في الصحة والظلال والسلامة ويستعان على ذلك
بتفرد الراوي ومخالفة غيره لرحمنا حفظ واضبط واكثر عدد او عدم المناقضة مع قرآن
تدني علي وانه في وصل مرسل او رفع موقوف او ادراج حديث في حديث ومع
هذا من اخص انواع علوم الحديث كما يعرفه الامم له معرفة تامة بمعرفة الرواة والشاة
ما خلف الراوي الثقة من هوارج منه حفظا او عددا او زيادة او نقص فيظن انه وهم فيه
المحفوظ مقابل الشاذ اعني ما خالف الراوي من هوارج منه والمنكر ما يرويه من كثر
او عظمته عن الاتقات او ظهر فسقة بالفعل او التول عالم يبلغ الكفر والمضطرب ما روي علي
او وجه مختلفة متداخلة من غير ترجيح لواحد منها بل علي النسب وهي في الاختلاف من راو
واحد بان روي من علي وجه واحد علي اخر مختلف راو بان يضطرب فيه راويان
فاكثر ويكون في سند روايته ثقاة كحديث شيبني هو فانه اختلف فيه عن ابن اسحاق
فتبين عنه عن عكرمة وقيل عنه عن البراء عن ابي بكر وقيل عنه عن ابي ميسرة عن ابي بكر
وقيل عن عامر بن سعيد الجعفي عن ابي بكر والاضطراب يقع في الاسناد غالبا وقد
يقع في المتن لكن قل ان يحكم الحديث علي الحديث بالاضطراب بالنسبة الي الاختلاف
لي الحق دون الاسناد كذا في شرح نخبة الفكر والموضوع هو الكذب علي رسول الله

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وأجمعهم روايته مع العلم به الامترونا ببيانات الوضع لقوله
عليه الصلوة والسلام من حدث عني بحديث يري انه كذب فهو واحد الكاذبين اخبره مسلم
ويحكم العمل به مطلقا ويعرف بأقرار واضعه او كاذبه الفاطمة ومعانيه ورواياته عن
من ختم النبي الجليل انه قال الحديث ضو كضو النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل وقد
يعرف بان يكون المروي منافضا لنقص القرائن او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او
صريح العقل حيث لا يقتل شيء من ذلك التاويل ثم المروي ثمة يختص به الواضع وقاية
ياخذ كلام غيره كبعض السلف الصالح وقد ما الحكماء والاساطيليات او ياخذ
حديثا ضعيفا الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليروج كذا في شرح تحفة الفكر والكذب
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام من الكبر الكفاير باجماع المسلمين سواء كان في الاحكام
او في الترغيب والترهيب خلافا للفكرامية المتقدمة فانه يجوزون الوضع في الترغيب والترهيب
والترهيب وتنازعهم عليه كثير من الجهلة فائيلان انه كذب له لعله جهلا منهم كلام
الرجب متمسكين بما جاء في روايته باطله من هذا الحديث من كذب علي منتهدا
ليضل به فليتبوا معتد من النار واجيب بان قوله ليضل به زيادة باطله نقص عليه
وليت سلم فاللام فيه للصبر ورة والعاقبة لا للتعليل واختلغا في انه هل يكفر عامد هذا
الكذب من غير ان يستحله فعند الجمهور في المشهور انه لا يكفر وقال الجويني بكفر وقال الذهبي
ان كان في الحلال والحرام يكفر اجماعا وان كان في الترغيب والترهيب يكفر عند الجمهور كذا
في جواهر الاصول والفتاوى فمن ان احدهما ان يكون مشهورا براه فيجعل مكانه سواه
في طينة ليصير بذلك غريبا مرغوبا فيه والثاني ان يوحى اسناد متفق فيجعل علي متن
اخر متن هذا فيجعل له اسناد اخر لفصل امتحان حفظ الحديث كقلب اهل بغداد علي البخاري
ما يتردد حديث امتحان فردد ما علي وجوها والمنقلب ما ينقلب بعض لفظه علي الراوي فيغير
معناه كحديث البخاري في باب رحمة الله قريب من المحسنين عن صالح ابن كيسان عن
الاعمش عن ابي هريرة رفعه اخضعت الجنة والنار الي من رايهما الحديث وفيه ينشئ للنار خلقا
صوابه كرواه في موضع اخر من طريق عبد الرضا عن حماد عن ابي هريرة بلفظ فاما الجنة فينشيئ
الله تعالى خلقا سبق لفظ الراوي من الجنة الي النار وصار منقلباً وكذا جزم ابن القيم بان
غلط وقال له البلقيني حيث انكر هذه الرواية واخرج بقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا كذا في
الفسطاطي والمذبح بالمدوحة والجميع رواية الذين المتقاربين في السن واسناد
من الاخر كرواية كل من الصحابي عن الاخر كابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعائشة رضي الله
عن الاخر وكرواية تابعي مثل كالدري وعمر بن عبد العزيز وكذا من دونهما والمصحف
ما تغير اللفظ بتغير الحروف او حركاتها او هو قد يكون في الراوي كحديث شعبة عنه اللام

غير

نوم

بن

بن مراح بالراء والجميع صحفه يحيى بن معين فقال مزاحم بالراء والحار المهيمنة وقد يكون
في الحديث لقوله عليه الصلوة والسلام من صام رمضان وانتهى ستا من شوال كان كعبا لدهم
صحفه بعضهم فقال شيئا بالشين المججمة **الفصل الثاني** في الجرح والنقد بل وجوز ذلك صيانة
للشريعة وبها يعتاض الصحيح عن الضعيف ومراتب النقد بل خمس فاعلمها ان يوصف بمادل
علي المبالغة كاو ثقت الناس وانبتهم ونقاد ثم ما اكذبك يرا لفظ كقولهم فلان ثقة حجة
او ثبت حجة او ثقة متفق او ثقة او ثبت ثبت وفي حكم قولهم فلان ثقة او ثبت او حجة
او متفق او حافظ او عدل او ضابط مما افرد فيه اللفظ ثم قولهم فلان صدوق او
ما مرون او حله الصدق او لا بأس به او خير ثم قولهم فلان شيخ او روي عنه الناس او مقلد
الحديث ثم قولهم فلان صالح الحديث او وسط او امروء لا بأس به ومراتب الجرح ايضا خمس
الاولي وهو اسوأها الوصف بالمبالغة كالكذب الناس او اضعفهم او كذاب او يكذب او
او يضع الحديث او رجال ثم قولهم فلان متروك اي متروك الحديث او منهم بالكذب او
منهم بالوضع او ساقط الحديث او ذاهب او ذاهب الحديث اوها لك او فيه نظر او مكشور
عنه او تركوه او غير ثقة ثم قولهم فلان مرد حديثه او مرد الحديث او ضعيف جدا او
واه او طر حوا حديثه او ليس بشيء او لا يساوي شيئا ثم قولهم فلان منكر الحديث او مضطرب
الحديث او راجي الحديث او ضعفه ولا يحجج به او ضعيف او مجهول ثم قولهم فلان
فيه مقال وفيه خلط او طعن او فيها ريب الحفظ او لين الحديث او فيه لين او مكمل وفيه
كنايتين المرتبين يكتب حديثه للاعتبار وفي التثنية الاول لا يكتب ولا يعنه كذا في جواهر
الاصول تذييل وثبت الجرح والنقد بل في الرواية بقول واحد علي الصحيح وقيل لا بد من
اثنتين كالشهادة فان اتفق في شخص جرح ونقد بل فان الجرح مقدم وقيل ان نزاد
المعدون قدم النقد بل والصحيح الذي عليه الجمهور هو الاول وقيل اذا تقارضا تساقطا
فوجب المصبر الي مرجح اخر ثم انه قال في الخلاصة للشراف قدس سره وغيرها اعراض الناس
في هذه الامصار عن مجموع الشرط المذكورة واكتفوا من عدالة الراوي بان يكون مستورا
ومن ضبطه بوجود سماعة مشابها بخط موثق به ورواياته من اصل موافق لاصل
وذلك لان الحديث الصحيح والحسن وغيرهما قد جعلت في كتب ائمة الحديث فلا يذهب
شيء منه عن جميعهم والنقد بالسماع بقاء السلسلة في الاسناد المخصوص بهذه الامة ما
الفصل الرابع في تيجل الحديث يصح التحمل قبل الاسلام وكذا قبل البلوغ واختلفت في الزمن الذي
يصح فيه السماع من الصبي فقل خمس سنين وقيل يعتبر كل صغير بحاله فاذا اضم الخطاب
ومرد الجواب صححنا سماعة وان كان دون خمس والاربعين وان كان فوق خمس واعلي انواع التحمل
السمع من لفظ الشيخ ويقال فيه حدثنا او حدثني اذا كان متفردا او سمعت افراد او

سمعت علي من حديثي ثم القراءة علي الشيخ سواء قراء بنفسه او قراء غيره علي الشيخ وهو يسمع
ويقول عند الاذاعه اخبرنا بالاحوط الافصاح فان قراء بنفسه قال قراءت علي فلان والا
قال قراء علي فلان وانا اسمع ثم الاجازة المفروضة بالمناولة بان يدفع الشيخ اصل سماعه
او غير عامنا بالاعلية ويقول هذا سماعي وروائي عن فلان فاروي عني واجزت لك روايته
ثم الاجازة انواع اعلاها المعين كاجز تلك البخاري مثلا او اجزت فلانا فلانا في جميع
وتحقيق او اجزته بجميع مسموعاتي او مروياتي او اجزت للسلمين لم يكن ادرك جميعي في اول
الاعليم الفلاني او يقول المحدث بها انبانا او ابنا في ثم المكاتبه بان يكتب مسموعه او
مرويه جميعه او بعضه لتأنيب او حاضر بخطه او باذنه من دون ذلك بالاجازة او لا ثم الاعلام
بان يقول هذا الكتاب مرويه او سمعته مقتصر علي ذلك من غير اذن وهذه جوارها
كثير من الفقهاء والاصوليين ثم الوصية بان يوصي الراوي عند موته او سفره شخص
بكتاب يرويه مخوزه بعض بعض والصحيح عدم الجواز الا ان كان من الموصي اجازة الز
بان يفت علي كتاب بخط يعرفه الشخص عاصره او لافيه احاديث يرويهها ذلك الشخص ولم
يسمعها ذلك الواحد ولا له منه اجازة فيقول وجدت او قرات بخط فلان كذا ثم يسوق
الاسناد والمثل روي لما عرل ابو العباس بن الوليد عن فضلاء الري ومرد بخار اسنة
ثمان عشر وثلاثمائة قال فقصت محمد بن اسماعيل البخاري واعلمته بمرويه وسألته
الاقبال علي ذلك فقال يا بني لا تدخل في امره لا بعد معرفته حدوده والوقوف علي مقامه
فقلت عزمني رحك الله حدود ما قصدتك لم ومقادير ما سالتك عنه فقال لي اعلم
ان الرجل لا يصير محدثا كاملا في حديثه الا بعد ان يكتب امره بعامه اربع كارب مثل
اربع في اربع عند اربع باربع عن اربع لاربع وكل هذه الرباعيات لا يتم الا باربع مع
اربع فاذا تمت له كلها كان عليه اربع وابتلي باربع فاذا اصر علي ذلك كما مره الله تعالى في
الدينيا باربع وانا به في الاخرة باربع قلت فسر لي رحك الله تعالى ما ذكرت من احوال هذه
الرباعيات من قلب صاف وبيان شاف طلبا للاجرا الوافي فقال نعم الامر الذي يحتاج الي
كتبتها هي اجازة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وشرايعه والصحابة رضي الله تعالى عنهم
ومقاديرهم والتابعين واحوالهم وسائر العلماء وتوارثهم مع اسماء رجالهم وكناهم
وامكنهم وازمنهم ثم لا يتم هذه الاشياء الا باربع هي من كسب العبد اعني معرفته الكتاب
واللغة والنصيف والنسخ مع اربع هي من اعطاء الله تعالى اعني القدرة والصحة والحرص
والحفظ فاذا تمت له هذه الاشياء كلها كان عليه اربع الاهد والولد والمال والوطن
وابتلي باربع بشماتة الاعداء وعلامته الاصدقاء وطعن الجهلاء وحسد العلماء فاذا
صبر علي هذه المحن اكرم الله تعالى في الدنيا باربع بعز القناعة وبهيبه النفس والبدن

العلم

العلم وحياة الابد واثابه في الاخرة باربع بالشفاعة لمن اراد باخوانه وبطل العرش يوم لا
الاطله ويستقي من اراد من حوض نبيه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ونجا ورة النبيين في
اعلي عليين في الجنة كذا في القسط الثاني الفصل الثاني في ترجيح صحيح البخاري علي غيره وما
برافق الاثمة علي تلقي الصحيحين بالقبول واختلف في ايها ارجح وصرح الجمهور بتقديم
صحيح البخاري وما نقل عن بعض المقارن ان فضل صحيح مسلم علي صحيح البخاري فذلك
يرجع الي حسن السياق وجودة الوضع اما رجحانه من حيث الاتصال فلا يشترط ان
يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روي عنه ولو مرة واكتفي مسلم بطلاق المعاصرين
وامان حيث العدالة والضبط فلان الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري
لم يكن من اخرج حديثهم بغير ما لم ينسبهم الذين اخذ عنهم وما رس حديثهم و
مترجيد هامن موهومها بخلاف مسلم فانه اكثر من تفرد بخارج حديثه عن تكلم فيه
من تقدم عصره من التابعين ومن بعدهم ولا ريب ان المحدث اعرف بحديث شيوخه
من تقدم عنهم وامان حيث عدم الشذوذ والاعمال فلان ما استند علي مسلم واعلم
ان البخاري رحمه الله تعالى كان يذكر الشذوذ والحديث في كتابه في مواضع ويستدل به
في كل باب باسناد آخر ويستخرج منه معني يقتضيه الباب الذي اخرجه فيه وقلنا
حديثا في موضعين باسناد واحد ولفظ واحد وانما يورده من طريق اخرى لفصل
يخرج الحديث من هذا القربة بتعدد الطرق او التنبيه علي شئنا الحديث علي معان
متغايرة فيورده علي الوجهين باجماع اختلاف قليل في نسخ الاصول وعدد الاحاديث
المسند وفيه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا والمكررات منه
قريب النصف فاحاديثه بدون التكرار تقارب اربعة آلاف وعدد مشايخه الذين
خرج عنهم وفيه مائتان وتسعة وثمانون وعدد من تقدم الرواية عنهم دون مسلم
مائة واربعة وثلاثون وتقدر لكل نكح ايضا مشايخ لم تقع الرواية عنهم لبقية اصحاب الكتب
الخمس الا بالواسطة وتوقع لراشيان وعشرون حديثا عاليا رفيعا فلا في الاسناد روي
بالاسناد الثابت عن البخاري انه قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكانني
راقت بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض المعصومين فقال انت تدب
عنه الكذب فهو الذي جعلني علي اخرج جامع الصحيح وقال ما كتبت في كتاب الصحيح
حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقال اخرجه من نحو ستائنة الف حديثا
وجعلته حجة فيما بيني وبين الله وقال صفت كتابي الجامع في المسجد الحرام وما اذ
فيه حديثا حتى استخرت الله تعالى وصليت ركعتين وتيقنت صحة قال فما فقط
حججه الله تعالى والجمع بين هذا وبين ما روي انه كان يصنفه في البلاد انه ابتداء

تصنيفه وترتيب ابوابه في المسجد الحرام ثم كان الاحاديث بعد ذلك في بلاده وغيرها
يدل عليه قوله انه قام في سنة عشر سنة فانه لم يجاوز بمكة هذه المدة كلها وقال الشيخ
ابو محمد بن ابي حمزة قال لي من لقيت من العارفين ان الصحيح البخاري ما يروي في سنة
الافرجت ولا يركب به في مركب ففرق قال وكان مجاب الدعوة وقد روي لقاربه رحمه الله
وقال الحافظ عماد الدين بن كثير وكتاب البخاري الصحيح يستفي بقراءة الغمام واجمع
علي قول وصحة ما فيه اهل الاسلام كذا في القسطاني **فصل السابعة** في ذكر نسب البخاري
ومولده وبعض مناقبه هو امام الائمة حافظ الاسلام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم بن المغيرة روي انه ولد ببخاري يوم الجمعة بعد الصلوة لثلاث عشرة ليلة
من شوال وقيل ليلة الجمعة الثالث عشر من شوال سنة اربع وتسعين وبائية وتوفي
ليلة عيد الفطر عند صلوة العشاء ودفن في يومها بعد صلوة الظهر بخ تنك سنة
وخمسين ومائتين وعمره اثنان وستون سنة الاثنتي عشرة يوما والهم حفظ
الحديث في صغره وهو ابن عشر سنين او اقل وكانت امه محابة الدعوة وكانت قد
بصره في صغره فزات امه بصره في الغمام ابراهيم الخليل عليه السلام وقال يا هذا قد ر
الله تعالى علي ابنك بصره لكثرة دعائك او بكائك فاصبح بصيرا نقل الخطيبان
محمد بن اسماعيل لما قدم بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الي ما ي
حديث فقلبو الي عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم ان يحضروا المجلس ان
يلتقوها علي البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما اطمان المجلس باهله
انتدب اليه رجل من العشرة فساله عن حديث من تلك الاحاديث المقالفة فقال البخاري
لا اعرف فساله عن اخر فقال لا اعرف فما زال يلقي عليه واحد بعد واحد حتي فرغ من
عشرته والبخاري يقول لا اعرف وكان الفقهاء يلتفت بعضهم الي بعض ويقولون الرجل
فهم ومن كان منهم غير فهم يقتضي علي البخاري بالبحر والتقصير وقلة العلم ثم انتدب
رجل اخر من العشرة فكان حاله معه كذلك ثم انتدب اخر بعد اخر الي تمام العشرة والبخاري
لا يزيدهم علي قوله لا اعرف فلما فرغوا التفت الي الاول منهم فقال ما حديثك الاول فهو
كذا والثاني كذا علي النسق الي اخر العشرة فرد كل من الي اسناده وكل اسناد الي منته
ثم فعل بالباقيين مثل ذلك فاقره الناس بالحفظ والعلم وادعوا له بالفضل كذا في
المقاصد وفيما يرضي روي عن عبد الواحد بن آدم الطواوسي انه قال رايت النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم في النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف في موضع ذكر
فسلمت عليه فرد السلام فقلت وما وفوقك يا رسول الله قال انتظر محمد بن اسماعيل
البخاري فلما كان بعد ايام بلغني موته فتنظرت فاذا هو قد مات في الساعة التي

رايخ

رايت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فيها نقل من ابي الفتح انه فخطا المطر
يسمى قند في بعض الاعوام فاستسقى الناس مائرا فلم يستوفوا فاني رجل صالح الي تاضي
سمرقند وقال لي قد رايت سرياء اعرضة عليك قال وما هو قال ان تخرج وتخرج
الناس معك الي قبر الامام محمد بن اسماعيل البخاري عنده نفسي الله تعالى ان يستقينا
فقال القاضي نعم رايت فخرج القاضي ومعه الناس فاستسقى القاضي بالناس و
يكون عند قبره وتشفعوا بصاحبه فارسل الله تعالى الي السماء بماء عظيم غطيا قدام
من اجله بخ تنك سبعة ايام او نحوها لا يستطيع احد الوصول الي سمرقند من كثرة المطر
وغزائره ومن خرتك الي سمرقند ثلثة اميال او نحوها كذا في المقاصد والقسطاني
الفصل السابع في ضبط جملته من الاسامي المذكورة في الصحيحين وقد اخذت هذا الفصل
كلم من المقاصد وهو منقول من مقدمة شرح صحيح مسلم للامام النووي نظر الله
وجهمه واسمعه بعينه اي كلمة بضم الهنة وفتح الباء وتشديد الياء الا الي الحمد
فانه بهمة مدودة مفتوحة ثم ياء مكسورة ثم ياء مخففة لان كان لا ياكل اللحم
البراء كلمة مخففة الراء وكذا المراد في باقي الاسامي لكل الا ابا معشر البراء واما العا
البراء في التشديد وكلمة مدود يزيد بالمشاة من تحت والراي الاثنتي احد عشر
بالموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة وبالراء والثاني محمد بن عزيمة
البريد بالموحدة والراء المكسورة تين وقيل بفتحها ثم نون والثالث علي بن هاشم
بن البريد بفتح الموحدة وكسر الراء ثم مشاة من تحت يسار بالمشاة من تحت ثم
الستين المهملة الاحمد بن بشار شيخهما فبا الموحدة وكسر اللو ثم العجة وفيها يسار
بن سلامة فابن ابي يسار بتقديم السين وتشديد الياء وتشديد الراء
وبالسين العجة الاربعة بالضم وبالمهملة عبد الله بن يسار الصحابي وبسرين سعيد
وبسرين بن عبيد الله وبسرين بن محسن وقيل هذا بالمعجمة بشير بالموحدة وكسر السين المعجمة
الاثنين فبالضم وفتح الشين وهما بشير بن كعب وبشير بن يسار والاثنان بالضم
المشاة وفتح السين المهملة وهو قطر بن شير حارثة بالخاء وبالمشاة الا
جارية بن قدامة ويزيد بن جارية فبالجيم والمشاة جارية بالمجيم والراء المكسورة
الاخري بن عثمان واما حارث بن عبد الله بن الحسين الرازي عن عكرمة فبالحاء
والراء اخرا ويقاربه حدير بالحاء والدال والدمر بن حدير والذري
وزياد حارث بالخاء المهملة الا ابا معاوية محمد بن حارث فبالعجمة حبیب بفتح
الحاء المهملة الاخيب بن عدي وحبیب بن عبد الرحمن وهو حبیب بن عروب
بن حفص بن حارث واما حبیب كنيته ابن الزبير فبضم المعجمة حيان بفتح الحاء

والمشاة الاحيان بن منقذ والا قاسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان وجد
حسان بن قاسع بن حبان والاحيان بن هذا المنسوب وغير منسوب عن شعبة و
وهام وغيرهم في الموحدة وفتح الحاء والاحيان بن العمة وحبان بن عطية و
حبان بن موسى منسوب وغير منسوب عن عبد الله وهو ابن المبارك في الموحدة و
كس الحاء خاش بالحاء المعجمة الآ والدري في الموحدة حرام في قرينش بالراء وفي
الانصار بالراء حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملة في الايا حصين عثمان بن
عاصم في الفتح والايا ساسان حصين بن المنذر في الضم والصاد معجمة فيه حكيم بفتح
وكسر الكاف الاحكيم بن عبد الله وبرزين حكيم في الضم وفتح الكاف رباح بالموحدة اكاربا
بن رباح عن ابيه ريرة رضي الله عنه في اشتراط الساعة في المشاة عند الاكثرين وقال
الجاري بالوجهين المشاة والموحدة زبيد بضم الزاي وكسرها وبمشاة مكرمة فهو ابن
الصلت في الموطأ وليس له ذكر فيهما الزبير بضم الزاي وكسرها الاعبد الرحمن الزبير الذي
تزوج امرأة رفاعة في الفتح زياد بالياء والايا الزناد في النون سائر بالالف ويقار
سلم بن زبير بفتح الزاوس سلم بن قتيبة وسلم بن ابي الزبال وسلم بن عبد الرحمن بن محمد
شرح في الموحدة والحكيم بن يونس وابن النعمان واحد بن ابي شرح ومن عداهم بالمعجمة والحكيم
سلمة بفتح اللام الاحمد بن سلمة امام قومه وبني سلمة القبيلة من الانصار في كسرها وفي
عبد الخالق بن سلمة الوجهان سليمان بالياء الاسمان الفارسي وابن عامر والاعمى وعبد
الرحمن بن سلمان فيجد فيها سلام بالتشديد بالاعباد سلم بن سلام الصحابي ومحمد بن
الصحابي شيخ البخاري وشدة جماعة شيخ البخاري ونقله صاحب المطالع عن الاكثرين
والمختار الذي قاله المحققون التحفيف وكذا سلام بن محمد ناهض المقدسي ومحمد بن عبد
الوهاب بن سلام المعتزلي وسلام بن ابي الحقيق بالتحفيف ولعله انما استثنى هذه
الثلاثة في المقاصد مقدمة النووي لانها لم يقع في الصحاحين سلم بضم السين الاسليم
بن حبان فيفتحها شيبان بالسين المعجمة وبعدها ياء ثم موحدة ويقاربه سنان بن
ابي سنان وسنان بن ربيعة وسنان بن سلمة واحد بن سنان وابوسنان ضرار وام
سنان كلهم في الموحدة بعد هانوت عباد بالفتح والتشديد بالافيس بن عباد في الضم
والتحفيف عباد بالضم الاحمد بن عباد شيخ البخاري في الفتح عباد باسكان الباء
الاعمى بن عباد فيهما الفتح والاسكان والفتح اسهر عبيد كله بضم العين عبيدة
بالضم الاسلمي وابي سفيان وابن حميد واعمى بن عبيدة في الفتح عبيد بفتح
العين اللعيقيل بن خالد ويا في كثير عن الزهري غير منسوب والاحيمي بن عبيد
في الضم عمارة كله بضم العين واستثنى في جواهر الاصول ابي بن عمارة الصحابي في

بكر العين

بكر العين واقده كله بالقاف الانساب الابلي كله بفتح الهمة واسكان التحفة ولا يرد
عليها شيبان بن قروح الابلي بضم الهمة وبالموحدة شيخ مسلم فانه لم يقع في مسلم
منسوب بالبصري بالموحدة مفتوحة ومكسورة نسبة الي البصرة الامالك بن اوس بن
النضري وعبد الواحد النضري وسالما مولى النضريين في النون النضري بالثنية الايا بيلي محمد بن
الصلت النضري في المشاة النوقية وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي الجري بضم الجيم و
فتح الراء الاحيمي بن بشير شيخها في الحاء المهملة المفتوحة الحاد في الموحدة والثنية
ويقاربه سعيد الجاري بالحيم بعد الراء ياء مشددة الخراجي بالراء وقوله في صحيح
في حديث ابي البشر كان لي علي فلان الخراجي قتل بالراء وقيل الخراجي بالحيم وبالذال
المعجمة السلمي في الانصار بفتح السين وفي بني سليم بضمها الهمة في كل باسكان
الميم وبالذال المهملة في المتأخرين فيفتحونها وهو الاكثر تدبير اصلها علي حذف اشياء
في الكتاب دون القراءة كلفظ قال بين رجال الاسناد ولفظ بالاسناد المذكور وبه نحو
ذلك عند كتابة الاجزاء المشتبهة على احاديث باسناد واحد وكهنة ابي فلان عند التعداد
نحو يا با سعيد وكالف يا في نداء الرسول خاصة نحو يا رسول الله وكهنة الكهنة والمعلقات
نحو كنبه وقل ولول ونحوها في كنبه وكل ذلك وكالف المنسوب نحو ما ريت النش وسمعت مالك
وكهنة الابن بين العلين الا ان يكون الابن اول سلم وعلي ثبات اشياء كذلك ككتابة
الالف بعد الواو من صيغة المذكر الواحد نحو يفر وافر وافر وافر وافر وافر وافر وافر
في جواهر الاصول الفصل الثاني في سائر الرجال الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم موثقة ومات علي الاسلام وان تخطت بين اللقاء والموت ردة علي الاصح
فيدخل فيه الاعبي كعبد الله بن ام مكتوم ويخرج عنه من لقيه موثقة ومات علي الردة
كعبيد الله بن جحش وابن حنظل ويدخل فيه ايضا من رجع بعد الردة الي الاسلام في حيا
صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم او بعده علي الاصح كالا شعث بن قيس فانه كان
من ارتد واني به الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسيرا فغادر الي الاسلام فقتل
من ذلك وزوجه اخنة ولم تختلف احد عن ذكره في الصحابة التابعي مسلم لقي صحابيا
المختصون هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولربوا النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم والصحيح انهم معدودون في التابعيين وقيل في الصحابة كذا في شرح
التحفة وتابع التابعي مسلم لقي تابعا كابي حنيفة ومالك والاوزاعي والثوري فيهم
الله تعالى في التواريخ والوفيات الصحيح في سن سيد البشر صلى الله عليه وآله
والآله وصحبه وسلم وصاحبيه الشجعان ثلث وستون سنة وقيل صلى الله عليه وآله
والآله وصحبه وسلم في اثنتين لا اثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى

وا

ز

الآخري
التاريخ والوفات

من الهجرة وتوفي ابو بكر رضي الله عنه في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة وعمر رضي الله
 عنه في ذي الحجة سنة ثلث وعشرون وعثمان رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس
 وثلاثين عن اثنين وثمانين وقيل تسعين وعلي رضي الله عنه في رمضان سنة اربع
 عن ثلث وستين وقيل اربع وقيل تسعين وخمس وابو حنيفة رحمه الله تعالى ببغداد
 خمسين وما يتر عن سبعين وما لك رحمه الله تعالى بالمدينة سنة تسع وسبعين وما يتر
 عن ست وثمانين والثاني في رحمه الله تعالى بمصر سنة اربع وما يتر عن اربع وخمسين
 واحمد بن حنبل رحمه الله تعالى ببغداد سنة احدى واربعين وما يتر عن سبع وسبعين
 والبخاري رحمه الله تعالى تقدم ذكره ومسلم رحمه الله تعالى ببغداد سنة
 احدى وستين وما يتر عن سبعين وسبعين عن خمس وخمسين وابوداود بالبصرة
 سنة سبع وسبعين وابوداود بالبصرة سنة سبع وسبعين وما يتر عن ثمانين
 بترمذ سنة تسع وسبعين وما يتر عن ثمانين والنسائي بمكة شهيد او قيل بدمشق سنة
 ثلاث وثلاثين والدارقطني ببغداد سنة خمس وثمانين والحاكم ببغداد
 سنة خمس واربع ما يتر عن ثمانين وخمسين واربع ما يتر عن ثمانين
 اجعين قال البخاري رحمه الله تعالى بسبب الله الرحمن الرحيم **باب**
 كيف كان يجوز في باب الرفع مع التثنية وبدونه علي الاضافة علي انه خبر مبتدأ محذوف
 اي هذا باب ولا بد من تقدير المضاف اي باب جوب كيف كان لان المذكور في هذا الباب
 هو جواب كيف كان بدو الوجع لا الشكوك وكيف عن بدو الوجع واعترض علي المصنف
 بانه لم يفتح الكتاب بالحمد والشهادة امثالا بقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 كل مردي بال لا يبداء فيه بمحمد الله فهو قطع وقوله وكل خطبة ليس فيها شهادته
 فروي كالباء الجزما اخرجه ابو داود وغيره اجيب بان الحديث ليس علي شرط بل في
 كل منهما مقال سلنا صلاحيتهما للجمعة لكن لا نسلم عدم الافتتاح بهما فلعله حد وشهد
 نطقنا عند الافتتاح وان لم يكتبهما وبان التسمية مشتملة علي الحمد والثناء واللفظ
 الشهادة اعما يحتاج اليه في الخطبة دون الرسائل والوثائق فكان المصنف لما لم يفتح
 كتابه بخطبه اجراه مجري الرسائل الي اهل العلم ليتفعوا بما فيه تعلما وتعلما ومما
 يؤيد ان تعيين لفظ الحمد ليس بمرد ذكر الله تعالى والثناء عليه انه ورد في جامع الخطيب
 مرفوعا كل امر لا يبدى فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع وفي رواية لا يفتح بذكر
 الله فهو بتر واقطع وان اول شيء نزل من القرآن اقرار باسم ربك ووقوع كتب رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الي الملوك وكتبته في القضايا مفتحة بالتسمية
 فقط واعلم انه قد استقر عمل الائمة المصنفين علي افتتاح كتب العلم بالبسملة وكذا

مبني

معظم كتب الرسائل واختلف القدماء فيها اذا كان الكتاب شعرا فحذف عن السبعين منع
 ذلك وعن الزهري قال مضت السنة ان لا يكتب في الشعر بسم الله الرحمن الرحيم وعن سعيد
 بن جبير جواز ذلك وتابعه علي ذلك الجمهور وقال الخطيب هو المختار **قوله** بدو الوجع
 بالهمز مع سكن الدال يعني الابتداء وبغير همز مع ضم الدال وتشديد الواو يعني
 الظهور **قوله** وقوله الله بالجر عطف علي كيف وبالرفع عطف علي لفظ البدو **قوله** انا
 اوجينا اليك الآية ذكر المصنف الآية الكريمة لان عادته ان يستدل للترجمة بآية او حديث
 او غيره فاما اراد ان الوجي سنة الله تعالى في انبيائه قبل انما قدم ذكر نوح في الآية مع كون
 آدم اول الانبياء لان نوحا اول اولي الغم او اول بني عوقب قوله فخصه به تفهيدا
 لتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والوجي في الاصل الاعلام في حقه وقيل
 الاعلام لبرعته وفي الاصطلاح كلام الله المنزل علي نبي من انبيائه كذا في الكرماني
قوله القسط الذي هو في اصطلاح الشرع اعلام الله تعالى انبياءه النبي اما يكتب به
 او برسالة ملكا ومنام او الهام وقد يطلق علي الوجي كالقرآن والسنة من اطلاق المصنف
 علي المفعول واعلم انه ينبغي ان يدل ما في الباب بحملته علي الترجمة ولا يلزم ان يدل كل حديث
 يذكر في الباب عليها فلا يرد ان اول حديثي عائشة رضي الله عنها لا يدل علي كيفية
 بدو الوجي بل علي كيفية نفس الوجي ولعله انما اورد ههنا حديث انما الاعمال بالنية
 تنبيه علي انه ينبغي لكل شارح في هذا الكتاب وغيره ان يقصد به التقرب الي الله تعالى
 ولا يصنع اوقالا لكن المناسب ان يذكره قبل الترجمة قيل في وجه المناسبة ان الكتاب
 لما كان موضوعا لجمع وجي السنة صدره بدو الوجي ولما كان الوجي لبيان الاعمال الشرعية صدر
 بحديث الاعمال ثم اعلم ان ميل البخاري كما سيذكر في كتاب العلم ان لا تفاوت بين لفظ الحديث
 والسنة والاجزاء والابناء والجمهور قالوا علي الدرجات سمعته وحديثه اخبرنا من فرق
 ايضا بين المفرد والجمع **قوله** الحميدي مصنف ووقاص يقتشد يد القاف **قوله** سمعت عري سمعت
 كلامه حال كونه علي المنبر حال كونه قال **قوله** بالنيات جمع نية بالفتش يد من نوي بنوي **قصد**
 نوية قلبت الواو ياء وادغمت في الياء او بالتحقيق من دين بدني اي ابطا وتأخر لان
 يحتاج في تصحيحها الي ابطا كذا في الزركشي الباء للمصاحفة ويحتمل ان يكون للسببية بمعنى
 انها مقومة للعمل فكانها سبب في اجادها وعلي الاول فهي من نفس العمل فيشترط ان لا يخلف
 عن اوله والنية عبارة عن ابتغاء القلب نحو ما يراه موافقا لغيره جلب نفع او دفع ضرر
 او ملاك الشرع خصه بالارادة المتوجهة نحو الفعل لا بتفاء رضي الله تعالى وامثال
 حكمه والنية عبارة عن ابتغاء في الحديث محمولة علي المعنى اللغوي ليس بتطبيقه علي
 ما بعده وتقسيمه الي من كانت هجرته الي كذا وكذا فانه تفصيل لما اجمله واعلم ان الماد

بالاعمال جميعها فان الفرق بين جمع المقتلة والكثرة انما هو في النكاح لا في العارف والعمل يتنا
القول يتنا ولا القول كونه عمل اللسان واعتز عليه بان من حلف لا يعمل عملا فقال قول لا
يجت و اجيب بان مرجع اليقين الى العرف والقول لا يسمى فيه عملا والتحقيق ان القول لا
يدخل في العمل حقيقة بل يجازا واما الترك المجرد فلا يتنا وله العمل بخلاف الترك الذي هو كفت
النفس وفعلها فانه يتنا ول العمل ويحتاج الى النية في حصول الثواب فمن لم يخطر المعصية
بيد له اصلا فتركها ليس كمن خطرت فكف نفسه عنها خوفا من الله تعالى فالاحتياج الى النية
هو العمل بجميع اقسامه الثلاثة والنية وان كانت على القلب لا يتنا ولها الحديث وفقا للتسلسل
وفي القسط الثاني واما معرفة الله تعالى فلو توفقت على النية والنية قصد المني بالقلب لزم
ان يكون عارفا بالله تعالى قبل معرفته وهو محتمل تقدير الكلام اما الاعمال الشرعية صحيحة
او كماله الا بالنية كانه عليه الصلوة والسلام بعث لبيان الشرع وقد تقرر ان لا يتوجه الى ان
ايمان فالمراد في احكامها كالصحة والكمال قال في الفتح قبل النية انما تشترط في العبادة
التي لا يتغير لنفسها واما ما يتميز بنفسه فانه ينصرف بصورته الى ما وضع له كالاذا كاد وعبادة
والثلاثة لانها لا يتردد بين العبادة والعادة ولا يحتج ان ذلك انما هو بالنظر الى اصل الوضع
اما ما حدث فيه عرف كالسبح والتعجب فلا ومع ذلك فلو قصد بالذكر القرينة الى الله تعالى
لكان اكثر ثوابا ومن ثم قال القرآني رحمه الله تعالى في حركة اللسان بالذكر القرينة الى الله تعالى
مع الغفلة عنه يحصل الثواب لانه خير من حركة اللسان بالغيبة بل هو خير من السكوت مطلقا
اي المجرد عن التفكير قال واما هو ناقص بالنسبة الى عمل القلب انتهى قوله في البيض ثم النية
في جميع العبادات معتبرة بالقلب فلا تنكفي النطق مع غفلة القلب ولا يضر مخالفة اللسان
القلب واختلف في التلظ بعد لا تقا على ان لم يشع لاحد الجهر لال مام ولا للمأموم
ولا للمفرد فقبل يسبح وهو المنقول عن اصحاب ابي حنيفة والشافعي رحمه الله تعالى
وقيل حرام اذ لم ينقل من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واصحابه قالت بعض
ثبت انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذ اقام الى الصلوة كبر ايم من غير تحلل بشي بين
الافامة والتكبير وسال ابو داود عن الجاري انقول قبل التكبير شيئا فقال لا ولا ابتاع
كما يكون في الفعل كذلك يكون في الترك فمن واظب على فعل ما ترك الشارع فهو مبتدع
والمدامه عليه حرام قوله هجرتة الهمزة الترك والمراد ههنا ترك الوطن ومفارقة ال
قوله الى ديننا متعلق بالهمزة ان كان لفظ كانت تامر او خبر لكانت ان كانت ناقصة
والدنيا في الاصل وصف من الدنوموصوفها محذوف ايم الجيرة الدنيا ثم جعلت اسما
بدليل فليس الواو ياء لانه لا يجوز قلب الافي التثنية الاسمية واختلفت في حقيقة انها فقبل
ما على الارض من الهوي والجور وقبل كل المخاوف الجوهر والاعراض والاول اولى

لكن

لكن يراد منه ما قبل قيام الساعة ويطلق على كل جزء منها مجازا قوله الى ما حاجر اليه ايمان
يكون خبر مخرجته فان قلت المبتدأ والخبر متخذا فانما الفائدة في الاخبار قلت لا اتحاد
اذ الخبر محذوف وهو فلا ثواب له عند الله تعالى والمذكور مستلزم لزال عليه او ضي
هجرة حقيقة حسنة لان المبتدأ والخبر وكذا الشرط والجزاء اذا اتخذا صورة يعلم منه
التعظيم والتخفيف قالوا انما جاء هذا الحديث في رجل كان يخطب امرأة بمكة فهاجرت الي
فتبعها الرجل رغبة في نكاحها فسمي بها حرام قيس ونقل ابو جعفر بن جرير الطبري
عن جمهور السلف ان الاعتبار بالابتداء فان كانت الهمزة في الابتداء لله تعالى خالصة
لم يضر ما عرض له بعد ذلك من العجاب وغيره كذا في القسط الثاني في باب من هاجر في
كتاب النكاح فان قيل فدروي عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم انه قال من هم
بحسنة ولم يعملها كتبت له واحدة ومن عملها كتبت له عشر وروى ايضا انه قال نية المؤمن
خير من عمله فالنية في الحديث الاول دون العمل وفي الثاني فوق العمل قلنا يحتتمل ان
يقال ان المراد ان النية خير من عمل بلا نية اذ لو كان المراد خير من عمل مع النية جليزم
ان يكون الشيء خيرا من نفسه مع غيره او ان نية المؤمن خير من عمل الكافر لما قيل
ذلك حين نوي مسلم بناء نقطة فسبق كافر اليه وقيل معنى نية المؤمن خير من علم
ان العبد يخلد في الجنة لكونه ناولا ان يطيع الله تعالى يدركه الوفا ابد وقيل ان الجزاء
الذي هو النية خير من الجزاء الذي هو العمل لاستحالة دخول الريا فيها وقيل ان كسب
العبد يقع بقلبه ولسانه وجوارحه فالنية احد الاقسام الثلاثة واسمها لانها قد تكرر
عبادة مستقلة وغيرها يحتاج اليها ثم اختلفوا في نية السيئة والمستحور انها لا يات
عليها لقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان الاكتساب لا يدنيه من القصر
والمعاجلة ثم عبد الله بن يوسف رح يجوز في يوسف ستة اوجه ضم السين وفتحها
وكسرهما مع الهمزة وتركها توكعايشة بالهمزة وعوام الحديثين بيد لومها ياء كذا
في القسط الثاني قوله ام المؤمنين في وجوب الاضرام وتخريم النكاح لا في جواز المخافة
والنظر وتخريم نكاح البنات واختلفت في انه هل يجوز ان يقال لا زوج النبي صلى الله عليه وسلم
امهات المؤمنات كما يقال امهات المؤمنين وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتانا
مرجاكم الام لسنا وكم والاصح انه يقال للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ابو المؤمنين توفيت
عائشة رضي الله عنها بعد الخمسين سنة خمس وست اوسبع اثمان في رمضان وعاشت
خمس وستين سنة وثلاثي عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهي بنت ثمان
عشر واقامت في صحبته تسع وقيل ثمان سنين وخمسة اشهر كذا في القسط الثاني عن
هشام اختلفت في المعن فقبل هو مرسل والصحيح الذي عليه المجاهد انه منقول اذ امك

منه
منه
منه

لقد راوي والمروي عنه وقيل اذا ثبت اللقاء بالفعل وقوله اذا قالت عايشة رضي الله تعالى
يحتل ان يكون داخل تحت هذا الاسناد سيما اذا جوزنا العطف بدون حرف العطف كما هو
مذهب بعض النحاة صرح ابن مالك في الشواهد ويحتل ان لا يكون داخل تحتها بل كان تابعا ^{سناد}
اخرى المصنف انما ذكر ههنا على سبيل التعليق تأييدا للاحقة وتأكيدا له كما هو عادة في
في تراجم الاقواب حيث يذكر ما وقع له من اية او سنة مساعدا لها قوله كيف ياتيك الوحي اي حاصل
قالا لكر ما في لعل الماد منه السؤال عن كيفية ابتداء الوحي ليوافق ترجمة الباب واعتراض عليه ^{الباري}
بان السياق لا يناسبه لا تباينه بصيغة المستقبل دون الماضي لكن يمكن ان يقال ان المناسبة تظهر
من الجواب لان فيه اشارة الى انحصار صفة الوحي في الامر من فيشتغل حاله الابتداء ويظهر
لا بد ان يتعلق جميع احاديث الباب ببداية الوحي بل يكفي ان يتعلق ذلك وبما يتعلق برعا
يتعلق بالآية ايضا قوله احيانا جمع حين طريق ليا نتيخا قوله الصلوة بفتح الميم لئلا
لام ساكنة كل صوت له طين وقيل صوت متدرك لا يدرك في اوله وعله والجرس بفتح الراء
المجمل الذي يتعلق في رؤس الدواب قوله وهو اشتد يفهم منه ان الوحي كلم شديد ولكن ط
الصفة اشتد وذلك لان الفهم من كلام مثل الله الصلوة اشكل من الفهم من كلام الرجل بالحق
المعهود والمحكمة فيه ان العادة تجرت بالاناسبة بين التاويل بوصف السامع وهو البشر والسماع
وهي ما هنا اما بانصاف السامع وهو البشرية وهو سماع التاويل والاولا اشتد بلا شك وعن
بن الورق قال بلغني ان اقرب الخلق من الله تعالى اسرافيل العرش على كاهله فاذا نزل الوحي على
روح من تحت العرش فتقرق جهته اسرافيل فظفر فيه فيدعو جبرئيل فيرسله فاذا كان يوم القيمة
اتي به رعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما ادي اليك اللوح فيقول بلغت جبرئيل فيدعي جبرئيل
ترعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما بلغك امر فيقول فظفر فيه فيقول بلغت الرسل الا اني اتم ان
العلم بكيفية الوحي سر من الاسرار التي لا يدرك العقل وسماع الملك وغيره من الله تعالى
ليس يحرف او صوت بل يخلق الله تعالى لسماع علماء ضروريه فكما ان كلامه تعالى ليس من
جنس البشر فسماعه الذي يخلقه لعبده ليس من جنس سماع الاصوات كذا في القسط الذي
فيضم بفتح الياء وكسر الصاد اي يطلع ويخيل ما يغتالي من الكبر والشدة ويروي بضم
الياء وكسر الصاد ويفتحها على البناء للمجهول وقبل الفصم بالفاء القطع بلا اية وبالفتاح
القطع باباثة فالمعني فيقارن فيني الوحي والملك على انه يعود قوله وعيت اي حفظت و
جمعت ويمثل من المثال اي يتصور وهو ان يتكلم ان يكون مثلا لشيء وشيها له ولي
اي لا جلي فاللام تعليلية ورجلا منصوب على المصدرية اي تمثل رجلا او محالا اي هيئة
رجل او على التمييز وينفصداي يسيل قوله من الوحي من للتبعيض اولئك والارواح يخضع
بالمنام كما اخضع الراي بالقلب والروية بالعين وقولها في النوم لزيادة الايضاح اولدفع

بوصفنا لقائل بعلية الرواية
وهو النوع الاول وما
بانصاف القائل بوصف
السامع

منهم

من يتوهم ان الرواية يطلق على مروي العين مجازا وكان مدة الرواية سنة اشهر وكان ابتداء
النبوة بالرواية شهر ربيع الاول وهو شهر مولده واحترمه بقوله من الوحي عماره من دلائل النبوة
من غير وحي كتسليم الحجر عليه ^{قوله} لا يري روياء بغير تنوين كسلي وقوله مثل فلان الصبح اي
ضياؤه نصب على الحال والعلق بمعنى المعلق اي شق على ظلمة الليل ولشدة يكون ايضا
الي صبح من قبيل اضافة العام الى الخاص وانما عبر عن صدق الرواية بعلق الصبح لان شمس
النبوة كانت مبداي انوارها الرواية الي ان ظهرت اشعتها وتم نورها قوله الخلاء بالهدة
هو الخلاء وانما حجت لان فيها فروع القلب وصفاء الذكر والانتفاع بالعوالم والعارفت
في الجبل وهو قريب من معني الكهف والخراب بالمد وكسر الاول وروي بالفتح والضم جيل على ذلك
امثال من مكة عن يسار الذاهب الي مبي يعرف بارادة الموضع ولا يصرف بتاويل البقعة و
انما خسر خراجه بالتعبد لانه ينظر منه الكعبة قوله وهو اي التخت والتعبد وحقيقة التخت التخت
الخت وهو الاثم وقد يحى التفتل بمعنى التخت عن اصل الفعل نحو تحنن تحنن اي جنتب عن
نه وروي يتخفف بالفاء اي يتبع الخفيفية قوله الليالي لطف ليتخفف لا للتخفف لا
يتخفف فيه الليالي بل هو مطلق التعبد وهذا التفسير من كلام عايشة رضي الله تعالى عنها
او من قول الزهري ادرجه في الحديث ورواية المؤلف من طريق يونس عنه في التفسير يدل
على الادراج قوله وواتا العدد وكان شهرا وهو شهر رمضان قيل كان يتعبد بالتفكير والاعتناء
او بما شرع له بوجي الرواية قوله يتزع بفتح اوله وكسر الزاي اي يشنق الي اهل فيرجع اليهم
قوله ويتزود بالرفع عطفا على يتخفف والتزود استقحاب الزاد قوله لذلك في الخلاء ان
للتعبد وفيه مشروعية انما زاد وانه لا ينال التكمل فقد اتخذ سيدا المنزكين قوله
لماها اي الليالي وتخصيص خديجة رضي الله تعالى عنها بالذكر بعد ان عتري بالاصل يحتمل
تفسيرها بما او اشارة الى اختصاص التزود بكونه من عندها دون غيرها وفيه ان
الدائم ليس من السنة قوله حتى جاء الحق اي الامر الحق وهو الوحي الكريم قوله فجاهد الملك
اي جبرئيل عليه السلام يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وهو ابن اربعين
سنة فجاهد تفسيرية قوله ما انا بقاري قيل يحمل قوله اولا ما انا بقاري على الامتناع و
ثانيا على الاخبار بالنفي المحض وثالثا على الاستفهام ويجوز دخول البناء في الاستفهام
عند الاخفش ويؤيده ما روي انه قال في الثالثة كيف افرد وفي رواية ما اذا افرد قوله
فقطني بالعين المعجزة والطاء المهملة اي ضعفني وعصرني قوله الجهد روي فيه فتح الجيم
وضحا ونصب لدال ورفعا ومعناه الطاقة والغاية والمثقة معالي الرفع معناه بلغ الجهد
مبلغه فحذف مبلغه وعليه نصب معناه بلغ الملك مني الجهد واعترض على النصب بان يصير
المعني ح انه غط حني استفرغ قوته في ضغطة والنبية البشرية لانه في استيفاء القوة الملكية

ع

لا يستأجر مبداء الامر واجب بان خير ميل عليه السلام لم يكن على صورته الحقيقية التي تجلي بها
عند سدره المنتهي بان خير ميل عليه السلام فيكون استغراق جهده بحسب صورته التي تجلي بها
قوله ارسلني اياي اطلقني وتركني **قوله** فجمع بها اي بالايات او بالقصة اليه **قوله** يرصف بضم
الجيم اي يضرب فواده اي قلبه والمجلة حالية **قوله** رملوني الترميل التلغيف والروع بفتح
الواو الفرج **قوله** واخبرها الخبر جملة حالية **قوله** ولقد خشيت علي نفسي اي الموت من شدة الرعب
او يعتبرهم اياه **قوله** كل ابي لا تقل ذلك اي لا اولا خوف عليك والاخزاء الافضاح واصله الرحم
الاحسان الي الاقارب علي حسب الواصل والموصول اليه فتارة يكون بالمال وتارة بالخدمة وتارة
بالزينة والسلام وغير ذلك **قوله** وتخل لكل بغض الكاف وتشتد يد اللام القتل اي نفس الضعيف
المنقطع وترفع ما عليه من الثقل وتكسب المعدوم روي بفتح التاء وضمها اي تكسب غير المال
المعدوم اي يعطيه اياه او تعطي الفقير المعدوم ما لا علي حذف المعنوي الاول والثاني وقيل
تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك من مكارم الاخلاق والعلوم وفي نهضة لانه يري عن
ابن الاعرابي رجل عديم لا تقبل له ومعدوم لا مال له كانهم تزلوا وجود من لال لم عزلة العدم
كذا في الفسطاطي وتقرى الضيف بفتح التاء واداء مضارع قرى الضيف قرى بكسر القاف
والضيف وفراء بفتح التاء والمداي فهي له طعامه **قوله** علي نوايب الحق جمع نايبة وهي الحجة
من خير او شر وبالاضافة الي الحق يخرج نوايب الباطل اي الحوادث الواقعة بسببها حرام
شركا دنة القصاص بسبب القتل النعدي فغيبه جواز مدح الانسان في وجهه لمصلحة واما
حديث احتوا التراب في وجوه المدايين فمحول علي المدح الباطل او المودي الي باطل كالعجا
النفس **قوله** فانطلقت به خديجة اي انطلقت الي ورقة لان الفعل اللازم اذا عدي بالباء يلزم
منه المصاحبة بخلاف المعدي بالهمزة **قوله** ورقة بفتح حروفه وتزول بفتح النون والغاء
والعربي تانيث الاعراس صم **قوله** ابن عم خديجة بكتبت بالالف لانه لم يقع بين علي بن و
علي انه بدل او نعت لورقة **قوله** تنصراي صار نصرانيا بعد ذلك كان وثنيا وترك عبادة الاوثان
قوله في الجاهلية هي المدة التي قبل نبوة نبيها صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم لما كانوا عليه
من فاحش الجهالات **قوله** بكتبت الكتاب العبراني اي الكتاب العبرانية **قوله** بالعبانية
متعلق بكتبت ووقع في كتاب التفسير والتغيير العربي وبالعبانية بدل العبراني والعبرانية
والكل صحيح اي لانه كان يحسن الكتابة العبرانية فيكتب من الانجيل الذي هو سر ياني علي
المشهور تارة بالعبانية وتارة بالعربية وهذا يدل علي علمه بالالسن الثلاثة قبل التوراة
عبرانية والانجيل سر يانية وعن سفيان ما نزل من السماء وحيا لابي العبرانية وكانت الانبياء
عليهم الصلوة والسلام يترجمه لغومها كذا في الفسطاطي واما وصفه بكتبة الانجيل دون
حفظ لان حفظ التوراة والانجيل لم يكن ميسر كتبت حفظ القرآن **قوله** يا ابن عم قال في

فتح التفسير الباري هذا النداء علي حقيقة وقوع في مسلم ياعم وهو وهدم لانه وان كان صحيحا
لا احترام كما هو عادة العرب يخاطب الصغير والكبير بيا عم احتراما لكن الفضل لم يتعدد خرجها
متحد فلا يجعل علي انها قالت ذلك مرتين فتعين الحمل علي الحقيقة وانما جازنا ذلك فيما مضى في العبراني
والعبراني لانه من كلام الراوي في وصف ورقة واختلف الخارج فامكن التعداد وهذا الحكم يطرد
في جميع ما اشبهه **قوله** من ابن اخيك يعني النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم لان الاله الثالث
لورقة هو الاخ الرابع لرسل الله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم او جعلته عماله
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم احتراما **قوله** هذا اشار الي الملك الذي ذكره النبي صلي الله
عليه وآله وصحبه وسلم في خبره وتزل منزلة القريب لتدبر ذكره **قوله** الناموس معناه صاحب
السرو والماد خير ميل عليه السلام **قوله** علي موسى لم يقل علي عيسى مع كونه نصرانيا تحقيقا
للمسألة لان ترويه علي موسى متفق عليه بخلاف عيسى فان كثيرا من اليهود ينكرون نبوة
قوله يا ليتني علي حذف المنادي اي يا محمد وعلي ان يا حرف تنبيه كالا في الاليت شعري
قوله فيها في ايام النبوة او الدعوة ولجدة عاجل لكون المقدرا وحال من المستكن في خبر
ليت اعني فيها او خبر ليت علي انها يعني تميت فضيلته وروي جده خبر ليت
والجدة بفتح الجيم والذل المعجزة هو الصغير من البهائم فاستغبر للانسان الشاب
القوي يا ليتني اكون شابا قويا عند ظهور نبوتك حتى بالغ في نصرتك **قوله** اذ ينجح
قال ابن مالك استعمال اذ في المستقبل كاد اصحح وعقل عنه اكثر النخاة والحبب بانهم
ما عاقلوا بل منعوا وروده وما جاء علي خراة فهو حجاز للتنبيه علي تحقق الوقوع **قوله**
او يخرجني بفتح الواو وتشد يد الياء قبل كان الاصل تقديم الواو علي الهمزة كسائر
ادوات الاستفهام نحو وكيف تكفرون لان اداة الاستفهام جزء من جملة الاستفهام
المعطوفة والعاطف لا يتقدم عليه جزء من المعطوف لكن خصت الهمزة بالتقديم و
قبل تقدم الكلام امعا ديمهم وخبر جهم لان او يخرجهم جواب ورد علي قوله اذ يخرجك
علي سبيل الاستبعاد فكيف يستقيم العطف وكان هذه انشائية وتلك خبرية واما
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم ان يخرجوه لانه لم يكن فيه شيء يقتضي الاخراج لما فيه
من مكارم الاخلاق التي تقدم من خديجة رضي الله تعالى عنها وصفها **قوله** الاعودي
وفي رواية يونس في التفسير الا وذي فذكر ورقة ان العلة في ذلك محبته لهم بالانتماء
عن ما لو فهم **قوله** مؤنرا اسم مفعول من التاخرير من الازر وهو القوة اي قويا بلينا
قوله ثم لم ينشب بفتح الباء والشين المعجزة اي لم يلبث **قوله** ان توفي بدل اشتغال من
ورقة اي لم يتاخر وفاته من هذه القصة واعلم ان كلام الشارحين يدل علي ايمان ورقة **قوله**
وفتر الوحي اي احتبس بعد تتابعه وتأخر مدة من الزمان ليذهب ما كان ليذهب ما كان

وجدته صلى الله عليه وآله وصحبه وهم من الروح ولحقهم الشوق الى العود ووقع في تاريخ
 الامام احمد بن حنبل عن الشعبي ان مدة فتر الوحي كانت ثلاث سنين وانزلت عليه النبوة
 وهو ابن اربعين سنة ففتر بنبوته اسرافيل ثلثة سنين وكان يعلم الكلمة والشئ ولم
 ينزل عليه القرآن علي لسانه فلما مضت ثلث سنين ففتر بنبوته جبرئيل عليه السلام فنزل عليه
 القرآن علي لسانه عشرين سنة وفي فتح الباري وليس المراد بفتره الوحي المدة ثلث سنين
 وهي ما بين نزول اقرأها المحدث عدم هي جبرئيل عليه السلام اليه بل تاخر نزول
 القرآن فقط فوال قال بن شهاب واخبرني ابو سلمة بكذا فوال هو يحدث بحالة حاله
 بكذا عطف بحسب المعاني علي ما سبق كان قال قال بن شهاب اخبرني عروة بكذا واخبرني
 ابو سلمة بكذا فوال هو يحدث بحالة حاله من ضمير قال قال جابر في حال تحدثه عن احبائه
 الوحي في حديثه بينا وفي بعضها فقال في حديثه بزيادة لفظ فقال وفي القريض هو حال
 عن مفعول سمعت المحدث وفقدت الكلام ان جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وهم من الروح ولحقهم الشوق الى العود ووقع في تاريخ
 صحبه وهم كما يفهم من المصاحح وكذا فاعل فقال بينا اصله بين فاشبهت الفتحة ومن
 الظروف الزمانية اللازمة الاضافة الي الجملة الاسمية والعامل فيه الجواب اذا كان مجزا
 من كلمة المفاجأة فالاعني المفاجأة المنضممة هي اياها ويحتاج الي جواب يتم به المعني
 والافصح في جوابه ان يكون فيراد والمعني ان في ابتداء اوقات المشي فاجاني السماع قوله
 فاذا الملك اذا هيئنا المفاجأة وفاد فاذا زائدة لازمة عن لاكثر تر جالس بالرفع خبر الملك
 وفي مسلم جالس بالنصب وعلي هذا فالخبر محذوف وجالس حال والتقدير فاد الملك الذي
 جاءني بحال شاهدا وحاضرا حال كونه جالسا ثم فرغت بضم الراء وكسر العين و
 بفتح الراء وضم العين اي فرغت والفاء في فرغت وفي فرغت نضج للسببية لان
 رواية الملك علي هذه الحالة سبب لرعيه ورعيه سبب لرجوعه وفاد فقلت وفاتزل
 علي اصلها للتعقيب قوله رملوني رملوني في اكثر الاصول منين وفي بعضها مر وفي
 رواية يونس في التفسير دثروني وهو انسب لقوله فاتزل الله تعالى يا ايها المحدث لفظ
 المحدث والمزمل والمتلف والمشتغل بمعنى فاد فادراي حذرا العذاب من لا يومن بك و
 ربك فكبراي عظمه وتره عملا يليق به وتيا بك فظهر من الجحاسة وقيل قصرها و
 الرخ بكسر الراء وضمها لغة العذاب والمراد في الآية الاوتان لانها سببه وقيل الشكر و
 قيل زائدة في محكي بفتح المهملة وكسر الهمزة اي كثر نزوله من حيث الشمس ذاك حرا رها
 قوله وتتابع وروى ونوازهها بمعنى استمر ولم ينقطع وانما لم يكن في محكي لان لا يستلزم
 الاستمرار واعلم ان مذهب الجمهور ان اول ما نزل هو اقرأها وكان نزول سورة المحدث

فيكون سبب مفعول قال
 ويكون قوله فقال محذوف
 عطف على سمعت وفاعل
 يحدث م

بعد فترة الوحي وبعد نزول اقرأها صرح به في مواضع من هذا الحديث في قوله وهو جابر
 عن فترة الوحي الي فاتزل الله تعالى يا ايها المحدث وفي قوله فاذا الملك الذي جاءني بحال
 وفي قوله محكي الرخاي بعد فترة وقيل اول ما نزل من القرآن الفاتحة وقيل يا ايها
 المحدث وقال في القريض وفي وجه التوفيق بين هذه الاقوال انه قد ثبت في الاحاديث الصحيحة
 ان جبرئيل عليه السلام جاء علي خرا بمنشور من خرا برقع وقال النبي صلى الله عليه وآله
 وصحبه وهم اقراء ما كتب في هذه المنشور فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وهم ما انا
 بقاري فيكون ان يكون الفاتحة والمحدث والمزمل واقرأ مكتوبة في ذلك المنشور فيكون
 نزول جميع تلك السور معا فيصح اطلاق الاولوية علي كل واحد من هذه السور الاربع
 اقول في صحة اطلاق الاولوية علي كل واحد علي الاطلاق نظر نعم يصح اطلاقها بالاصحاف الي
 غير تلك الاربعه او بمعنى عدم المسبوقية بغيره قوله تابعه اي تابع يحيى بن بكير عبد الله بن يوسف
 يعني ان البخاري مع هذا الحديث بهذا الاسناد عن يحيى بن شبيب عنه بذلك الاسناد اي عن
 عبد الله وكذا عن يحيى بن صالح قوله وقابله هلال الصير المنسوب في تابعه عابدا الي عقيل في شيخ
 الليث والزهري عن ابن شهاب ورواه بدالين مهملة الاول مشددة ومعه بفتح العين و
 يكون العين والمتابعة ان يوجد لراوي الاول من اول الاسناد الحديث او اخره موافق له ويسمي بالآخر
 المتابع بكسر الموحدة اي الموافق له ويسمي بالآخر المتابع بكسر الموحدة اي الموافق فذلك الراوي
 الآخر وافق الراوي الاول من اول الاسناد الي آخره والمتابعة تامة كذا بفتح عبد الله واي
 صالح انها اذ هما وافقا ابن بكير في شيخه الليث الي آخره وان وافقه لامن الاول والمتابعة
 نافضة كذا بفتح هلال فانه وافقه في شيخه شيخه الليث وايضا المتابعة اما بدون ذلك المتابع
 في الاول فانه لم يذكر انه تابعه عن الليث واما بذكره كما في الثانية حيث قال تابعه عن الزهري
 وهذا هو نوعي المتابعة اذ يعلم منه ان هلالا تابع الراوي عن الزهري وهو عقيل بخلاف
 الاول اذ لا يعرف لمن المتابعة لامن يعرف طبقات الرواة ومرتبتهم وقابله المتابعة التتوي
 ولها يقع برواية من لا يوجب حديثه متفرد اقول بواوجه جمع كاديه وهي الهمزة التي بين المك
 والقنق يضرب عند فرج الانسان والحاصل ان اصحاب الحديث في هذه النقطه وهم
 متفقون في رواية با في الحديث فروي عنه عقيل برفع قوله وقابله في ذلك هلال وروى
 عنه يونس ومعه برفع بواوجه قوله ابو عوانة بفتح العين والنون قوله يعالج المعالجة محاوله
 الشئ بشقة اي يجاول من تنزيل العقاب عليه شدة وشدة مفعول برفع يعالج او مفعول
 مطلق لم اي معالجة شدة بفتح قوله وكان ما يحرك قد يحكي ما يعني ربما والعني كثيرا ما كان
 صلى الله عليه وآله وصحبه وهم يحرك قوله فقال ابن عباس رض جلة فقال الي قوله فاتزل
 الله اعراض بالفاء وعبر في الاول بتوليه كان يحركها وفي الثاني برأيت لان ابن عباس رض لم



يدرك ذلك ان سورة القيمة مكتوبة باثنا عشر الفا واربين عابا من رضى لم يولد بعد اذ كان مولده قبل
الاجرة بثلاث سنين وتروى الآية في بدء النجى والصواب ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
اجره بذلك بعد فقهه في مسند ابي داود الطيالسي قال ابن عباس رضي الله عنهما فانما
احرك شعبي كما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يجركها **قوله** فانزل الله عطف
عليك يا يحيى لا تخف بالحق انك قبل ان يثم وجهه لنعلم به ابي لتأخذ
عليك حجة من ان يثقل منك ولا منافاة بين قوله لا تخف شقيقه وبين قوله لا تخف به
لسانك لان تخف بك الشفتين بالكلام المشتمل على الحروف يلزم تخريك اللسان او حذف اللسان
لوضوحه لانه الاصل في النطق فندجاء في رواية اخرى للبخاري في تفسير سورة القيمة **قوله** كان
ما يجرك به لسانه وثنيته وكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في ابتداء الامارة القرآن
نازع جبريل الغاية ولم يصبر حتى يتنها مسارعة الى الحفظ لئلا ينفلت منه شيء **قوله** قال ابي قال
ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير جمعه جمع لك صدر روي جمعه بصيغة الميم
وصدره بالرفع في اكثر الروايات على الفاعلية فالاسناد مجاز عطف على المباشرة الظرفية اذ الصدا
ظرف للجمع **قوله** ويزاد يعني قال ابن عباس رضي الله عنهما المراد بالقرآن القراءة **قوله** وانصت
بفتح الهمزة ووصلها اي اسكت اي قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير فاتبع واستمع وانصت
اي لا يكون قرآنك مع قراءة بل تابعة لها متاخة عنها فيكون في حال قرآنه مستغفرا ساكنا **قوله**
ثم ان علينا ان نراه اي حقه بعد اذ في هذا تفسير قوله ان علينا بيانا ويجوز ان يراد بالبيان
بيان بجملة وتوضيح مشكلا **قوله** كمدان بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وبالذال
المهملة **قوله** قال واحد تناسلي قال البخاري واحد ثنا اعلم ان البخاري حدث هذا الحديث
عن الشيخين عبدان وبشر كلاهما عن عبد الله بن المبارك والاول ذكر لعبد الله شيئا واحدا
وهو بولس والثاني ذكر لشيخين بولس وعمر اشار اليه بقوله ومعهم نحو اي نحو حديث بولس
نعم بولس بالخطيب اللفظ وعن معمر بن الجعفي ولاجل هذا زاد فيه لفظ نحوه وفي بعضها
تألج وعادتهم ان اذ كان الحديث اسنادا او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد
صحي حرف الحاء فقل انها مأخوذة من القول الخول من اسناد الى اخره وان يقول القاري اذا
انتهى اليها خامنصرة وقيل انها من الحابل كمرتها خالته اي حوت بين الاسنادين وان
لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشيء وقيل انها من الحديث فاهل المغرب يقولون بدلها الحديث
قوله وكان اجود ما يكون في رمضان الا شهره والاكثر رواية رفع اجود علي ان يكون اسما
وخبره محذوف وجواب من قيل اخط ما يكون الا مير قايما ومصدره اي اجود الزمان
الرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واهواله في رمضان في محل النصب حال وقوع
موقع الخبر هو حاصل وقوله حين ياتها خالها من الغيرة المقدرا او متعلق به **قوله**

رجل

ويجوز ان يكون خبر كان مذكور وهو في رمضان وان يكون اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وآله
والرسم واجود اما مبتدأ او بدل اشتمال من اسم كان والخبر ما محذوف وجوابا او مذكورا
كما مر فان يكون اسم كان ضمير الشان واجود خبره محذوف او مذكور فلهذا عشرة اوجه
وروي اجود بالنصب على انه خبر كان اي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
اكثر جودا في رمضان لانه موسم الخيرات وقد جاء في الحديث انه يعتق فيه كل يوم الف الف مائة
من النار يتضاعف فيه ثواب الصدقة تقيما للصوم الذي هو اشرف العبادات وقيمة الليلة
القدر وملاقات جبريل عليه السلام وهي توجب زيادة ترقية في المقامات وزيادة اطلال
على علوم الله تعالى سبحانه وتعالى ولا سيما عند مدرسة القرآن معتر مع ترويه كل ليلة فينباع
امدادا لكرامة عليه فيشكر الله تعالى بالانعام على عباده ويجسب اليهم كما احسن اليه **قوله** فبدا ربه
القرآن من المدارس مفاعلة من الدرس وهو الغزاة على سرعة والقرآن مغفولتان و
المعني انما يتناوبان في قراءة القرآن كما هو مادة الغزاة وقاية الدرس بتعليم الرسول صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم بتجويد لفظه وتوضيح اخرج الحروف من مخارجها وتبليغا مادار
لكي يتقرب عنده وتبريح انهم رسوخ فلا ينساه وكان هذا التجار وعده تعالى حيث قال
سنذكر لك فلا تنسي قوله من الرجح الرسالة بفتح السين اي المبعوثه لتتبع الناس فالرجح المنشرة
اي سائر الاقطار لاهياء الارض ووجوده صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم منشرا في الخلق لاهياء
القلوب فكما بينهما ولفظ الخبر شامل لجميع انواعه **قوله** ان هرقل بكسر الهاء وفتح الراء مع كسر
القاف غير مصروف للعلية والجمعة هو ملك الروم ولقبه قيصر وكذا اكل من ملك الروم بلفظ قيصر
كما بلفظ ملكا القيس كسري والتركة خاقان والحبيشة البخاشي والقطر فزعون ومصر العزيز
والصالح والخبر تنبع واليونان بطليموس والبربر جالوت والصايبة غرود وهرقل اول من ضرب
الدنانير وحدث البيهقي **قوله** في ركب حال من ضمير اليه اي ارسل اليه اليه سفيران هالكوه
في جملة ركب روي انهم كانوا ثلثين رجلا **قوله** من قريش صفة ركب ومن لبيان الجنس او
للتبعض وقريش ولد النضر بن كنانة عند الجمهور وقيل هو من القرش وهو الكسب والجمع
لتنكسبهم او ليجتمعهم بعد التفرق وقيل سموا باسم دابة في البحر اقوي تاكل ولا تترك ولا تاكلوا
ولا تعلي والقاصح في قريش الصرف **قوله** وكانوا بخارا بضم التاء وتشديد الجيم او كسرها و
تحقيق الجيم جمع تاجر والجملة حال يتقدم **قوله** بالشام هو ديار الانبياء دخله نبينا صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم مرتين قبل النبوة مرة مع عمه ابي طالب وهو ابن شتبي عشرة
سنة ومرة للتجارة وهو ابن خمس وعشرين سنة ومرتين بعد النبوة مرة ليلة الاساء ومرة
في غزوة تبوك وبالشام متعلق بخبار او بكانوا او خبر خبر **قوله** ما بدتشد يد الدال يقال
ما الدال نبيان اذا انتفا على اهل الدين وضربا له ما نانا وهو من المدة وهي مدة الصلح بالحد

سنة ست من الهجرة علي وضع الحرب عشر سنين علي الاصح وقيل اربع سنين ثم نقض اهل مكة
بقتالهم خرافة خلقاه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ففازهم سنة ثمان وفتح مكة **قوله** فافقه القار
قصيدة ابي اسيد البجلي في طلبا تيان الركب فجاد الرسول وطلبنا تيانهم فافقه **قوله** وهم اي هرهقل وجما
وفي بعضها وهو **قوله** بايليا وبكسر الهجزة واللام ومد الياء الثانية وقد يقصر ايضا قبل معناه
بيت الله فالمراد بيت المقدس **قوله** في مجلسه حال من ضمير دعا ولا صلته لانه يتعدي بالي لا يفي و
يجوز ان يكون في معني **قوله** ثم دعاهم عطف علي فدعاهم يعني جاؤا والاخراج محل جلوسه
كما هو المهور فحين يحض ابوابا لسلاطين يجلس خارج محل جلوسهم حتي يطلبوه فلما دعاهم
حضروا في مجلسه وسلموا وقاموا بعيدا منه متنادين زمانا ثم دعاهم ليقربوا منه كما هو
شان ملوك العجم **قوله** ترجانه ورووي بالترجمان وبترجانه فالباء ساكنة لان دعا من نفسه
والترجمان بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا ويجوز فتحها هو الذي يبين الكلام
ويفسره ولا يشترط فيه اختلاف اللغتين **قوله** فقالا ليكم الفاء ايضا فصيغة اي فقالا للتر
قالا ليكم الي اخر **قوله** ادنوني مني بقطع الهجزة المفتوحة **قوله** ظهره ليل ايسا خجوا ان يواجمهم
في التذبيب ان كذب **قوله** قل لهم اي لا صحاب ابي سفيان اني سايل هذا اي باسفيان
عن هذا الرجل اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فان كذبتني بتخفيف الدال فكذلك
الدال ومن الغريب ان الخفيف يتعدي الي واحد **قوله** من ان ياتوا بضم التاء وكسرها يقال اشر
الحديث اذا زان والمعني لولا الحياء من ان رفقني يروون عني كذا بافاعاب به لانه فتيح وان كان
علي العدو **قوله** فكذب عنه اي عليه وهذا من تعارض الحرفين فان اشر يتعدي يعين وكذب بعلي
قوله اول ما سألني ان جعل ما نكره معني شيء كان اول منصوب علي خبره لان ان قال ما اول
بمعني معرفة بل قيل في حكم الضمير وان جعلت موصولة جاز ان يكون اول مر فوعا ومنصوبا
لكن المختار نصيبه علي خبره وبه جاءت الرواية لكون ان قال اعرف منه **قوله** كيف نسبته اي
ما حال نسبته هو من اشر اكم ام لا **قوله** ذونسب اي عظيم **قوله** من ملك الاشهر ان من جارة
ويروي من موصولة وملك فعل **قوله** بل ضعفاء هم وهذا محمول علي الاكثر الاغالب فلا يرد
مثل العرين وامثالهما من اسلم قبل هذا السؤال رضي الله تعالى عنهم **قوله** سخطه بفتح السين
وضفها بمعني الكراهة وعدم الرضا منصوب علي انه مفعول له او حال يتاويل ساخطا واخر
به عن ارتد مكرها او لحظ نفساني كما وقع لعبيد الله بن جحش **قوله** يعذر بكسر الدال اي
ينقض العهد **قوله** كلمة والمراد بالكلمة الجملة **قوله** تسجل بكسر السين جمع سجل وهو الدال الكبير
اراد به النوب اي الحرب بيننا وبينه نوب نوبتنا ونوبته لهما كالمستقيمين ليسي احدها دلو
والاخر دلو والخر باسهم جنس فيجوز ان يقع خبره جمعا **قوله** ينال منا اي يصيب منا ومنه
الجملة بنفسه لسجل والعاف بفتح العين اي الكف عن المحارم **قوله** يا ذنبي مهتر ساكنة

سعدا

بعد هامشاة فوفية مفتوحة وسين مهملة مكسورة اي يتبع ويقندي ويروي
باب التفعّل **قوله** ليذر بلام الجود **قوله** هم اتباع الرسل لان الاشرف يمتنع عن الانقياد
جامهم **قوله** وكذا لك الايمان اي امرا لايان فانه لا يزال في زيادة حتي يتم بالامور المختبر
فيه **قوله** بشاشة القلوب بصب بشاشة مضافا الي القلوب وح فاعلها الضمير عائد
الي الايمان والبشاشة مصدر يش اذا اشرج وسر **قوله** وسالتكم بما ياحركم قيل الاول ان
يجعل الباء بمعني عن متعلقة بسال وما موصولة والعائد محذوف لان اثبات الالف
مع ما الاستفهامية بعد دخول الجار قليل فان قلت امر يتعدي بالياء الي المفعول الثاني
فالعائد محذوف بغير ما جريه الموصول معني فيجتمع حذفه قلت قد يستعمل بغير حرف
الجر نحو امرتك الخير وقية ان استعماله بغير حرف الجار وكذا جعل الباء بمعني عن ايضا قليل
فلا وجه للاولوية فليتنا مل **قوله** وينها كرم عن عبادة الاوثان هذا لازم من قول ابي
وحده ولا تشركوا والاوثان جمع وثن وهو الصنم واعلم ان السؤال كان من احد عشر
وجهها والمعاد في الجواب تسعة وترك السؤال عن القتال وكيفية لانها ليسا من لمعارات
النبوة الظاهرة والمقصود بيانهما **قوله** كنت اعلم انه خارج اي من علم الهجوم او من الكتب
القديمة **قوله** انه منكم اي من قريش **قوله** اخلص بضم اللام اي اخلص ليخشمتم بالجمع و
السين المجعولة اي تكلفت الوصول اليه ولكني خاف اللوم علي نفسي واستقاد ذلك
بالجربة كما في قصة صفار الذي اظهر لهم الاسلام فقتلوه **قوله** لغسلت عن قدميه ما لعلته
يكون عليهما وهذا صالحة في العبودية والخدمة **قوله** ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم مفعول دعا محذوف اي من وكل ذلك اليه وحميه بكسر الدال وفتحها وسكون الحاء
بعثة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الي عظيم بصري ليدفعه الي هرقل وذلك في اخر
سنة ست بعد ان رجع من المدينة وكان وصوله الي هرقل في المحرم سنة سبع **قوله**
عظيم الروم ولم يصنفه بالامانة والملك لانه مغزول عنها بحكم الاسلام بدل من هرقل ويجوز
الرفع علي النقط والنصب علي الاختصاص **قوله** علي من اتبع الهدى لم يقل عليك لان الكافر
لا سلامه له **قوله** بدعاية الاسلام بكسر الدال المهملة اي بدعوته والمادة كلفة الشهادة
التي يدعي بها الامم للدخول في الاسلام فهي شعاره وقد يقام المصدر مقام الاسم و
يحتل ان يكون المصدر بمعني المفعول والباء بمعني الي والاضافة من قبيل شجر الاسراك **قوله**
قوله يوتاك جواب ثان للامر **قوله** مرتين اي لا يما تك بعيسى واما تك هي في بعد
قوله فان توليت اي عرضت عن الاسلام **قوله** اليريسين جمع يريس علي وزن كرم وفي
رواية اليريسين بفتح الياء هجرة وفي اخرى اليريسين بكسر الهجزة وكسر الراء المشددة
بتشد يدا الياء بعد السين جمع يريسي والرابع ليريسين جمع يريسي والراء ليريسين

بقلبا ليا همة وروى لاسيبيين بكسر الهمزة وكسر الراء المستبددة وباء واحدة بعد
 السين المراد بالكارون والحقون وقيل الحرم والحول ولا يعارض قوله تعالى ولا تزر وازرة
 وزر اخرى لانه الوتر لا يتم لا يتجمل غير ولكن الفاعل المنسوب والمتلبس بالسيات يتجمل
 من جهتين جهة فعله وجهة نسبه قوله فقولوا شهدوا بانا مسلمون اي لزمكم المحنة فاعتر
 بانا مسلمون دوكم قوله فلما قال اي هر قل ما قال من السور والحوار قوله العجب بالصاد
 المهملة والحاء المعجمة المفتوحين هو اختلاط الاصوات في المخاطبة قوله امر بفتح الهمزة
 وكسر الميم اي كبر وعظم وابوكيشة رجل من خراطة كان يعبد الشعري وترك عبادة الاول
 ولم يوافق احد من العرب عليه فشبها النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وهم بر وجعلوا
 ابنه لمخالفته اياهم في دينهم كما قالهم ابوكيشة وقيل ابن من الرضاة وقيل عم جد
 حليمه وانما قالوا تخفيرا له نسبة الى غير ذلك ابيه قوله ابرجانه بكسر الهمزة استيفافا
 تغليبيا قوله ملك بني الاصغر هم الروم نسبوا الى الاصغر بن الروم بن عيص بن اسحاق
 بن ابراهيم عليهم السلام قوله وكان ابن الناطور بالطاء المهملة او المعجمة حارس
 وكافظه والواو في وكان فاطمة كالتقدير عن الزهري اخبرني عبيد الله بن ابي خزيمة قال ان
 وكان ابن الناطور يحدث هذه القصة موصولة الى ابن الناطور لا معلقة كما توهم وحرية
 عن الزهري لا عن ابي سفيان كما ظن قوله ايليا بكسر الهمزة واللام والمد على الاشهر وهو قتل
 مجرور بالفتح عطفت على ايليا وصاحبها استعمل في معنيين مجازي وحقيقي لا بالنسبة
 الى ايليا بمعنى الامير والحاكم وذلك مجاز بالنسبة الى هر قتل بمعنى التابع وذلك حقيقة وقال
 العيني فيه حذف والتقدير صاحب ايليا وصاحب هر قتل والاول مجاز والثاني حقيقة
 وصاحب ايليا منصوب على الاختصاص او مرفوع على الصفة وخبر مبتدأ محذوف قوله استغفا
 بضم السين والفاء وتشديد الفاء مع تشديد ها ايض وهو اسم سرياني معناه رئيس
 النصاري وروى استغف على صيغة المجهول من الافعال قد استغف على صيغة المجهول من
 الاستغفار التفعيل اي جعل استغفا وهو منصوب على انه خبر كان ويجوز خبر بعد خبر
 او على انه حال لحدث خبر كان قوله حين قدم ايليا من حصن عند غلبه جنوده على جنود فارس
 واخا جهم وكان ذلك في السنة التي اعتمر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمره المدينية و
 بلغ المسلمين نصرة الروم على فارس فخرجوا قوله خبيث النفس اي مموغا والبطارقة بفتح
 الواو جمع بطريق بكسر ها وهو خواص دولة الروم واهل الداي والشوري قوله
 استنكرنا اي انكرنا ورايناها صالحة لسائر الايام قوله وكان هر قتل عطفا على مقتدر
 تقديره وكان هر قتل عالما وكان جاز فلما حذف المعطوف عليه اظهر هر قتل في المعطوف

قوله جاز بفتح المهملة وتشديد الزاء والمد اي كاهنا قوله ينظر في النجوم خبر ثان لكان
 او تفسير الاول فان الكهانة تارة تستند الى لقاء الشياطين وتارة الى احكام النجوم فان
 قيل كيف ساع للبحاري ايراد هذا الخبر المشعر بتقوية قول البحريين والاعتماد عليه اجيب بان
 لم يقصد ذلك بل قصد ان يبين ان البشائر بالنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 جاءت من كل طريق وعلى كل لسان من كاهن او مجرم حق او مبطل قوله فقال لهم اي قال
 هر قتل لبعض بطارقة قوله حين نظرت في النجوم اي رصدت تقاويم السيادة وتاملت
 تاثيرها على اهل الارض فظهرت سلطنة الدنيا انتقل من سائر السلاطين وتنتقل
 على قوم مخصوص وعلا متهم انهم يختصون قوله ملك الختان بضم الميم واسكان
 اللام وروى بفتح الميم وكسر اللام والختان بكسر الخاء اسم من الختن وهو قطع
 الجلد التي توارى الحشفة قوله قد ظهر اي بلاد او غلب قوله من هذه الامة اي اهل
 هذا العصر قوله فلا يهمنك بضم الياء يقال همني الامر اي اقلعني واخرني واللام
 ان هو لا احقر من ان يبالي بهم قوله علي امرهم اي مشورتهم التي كانوا فيها قوله
 اتي بصيغة المجهول جواب بيانا اي بين اوقات كونهم علي امرهم اتي هر قتل قوله
 ملك عسان هو صاحب بعري وعسان بفتح العين المعجمة والسين المهملة المشددة
 اسم ماء تزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه وقيل اسم قبيلة قوله هذا ملك هذه
 هذا مبتدأ خبر محذوف اي هذا هو الذي رايت حين نظرت في النجوم وملك
 بضم الميم وسكون اللام مبتدأ خبر قد هو ظهر وروى ملك بفتح الميم وكسر اللام فيكون
 هذا اشارة الى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مبتدأ خبر ملك هذه الامة اي
 العرب واهل العيص وقوله قد ظهر خبر بعد خبر او حال والعامل فيها معني الانسان
 وروى يملك على صيغة المفاعلة فان كان بمعنى الحال فالمناسب ان يراد بهذه الامة
 العرب وان كان بمعنى الاستقبال فاهل العصر قوله الي صاحب لي له يقال هو ضغاطر
 الاستغف الرومي قوله برومية بضم الراء وتخفيف الياء وهي مدينة معروفة في الروم
 قوله اي حصن بكسر الخاء وسكون الميم بلد معروف بالشام يذكر ويؤث في التند
 يصرف لانه ساكن الوسط كسوح وعلي التانيث لا يصرف للعلمية والتانيث مع العجمة قوله
 يرم بفتح الياء وكسر الراء اي لم يفارق ولا يكاد يستعمل الا بخرق النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وآله وصحبه وسلم اي ظهوره وان بفتح الهمزة عطفا على خروج قوله فاذن علي وزن
 سمع وروى بالمد بمعنى علم وسكرة بفتح المهملة الاولى وسكون التانيثية الفخر الذي
 حوله بيوت والباء في يحسن بمعنى في قوله ثم اطلع وكان دخل القصر ثم اغلقها وفتح ابواب
 البيوت التي حوله واذن للروم في دخولها ثم اغلقها ثم اطلع اي خرج من الخباب وظهر

عليهم من علو خشية ان يشعروا به كما وثقوا بضغاط فانهم روي ان هرقل ارسل رجلا
الي صاحبه ضغاط الرومي وقال انه في الروم اجوز فولا مني وان ضغاط المذكور اظهر
اسلامه وخرج علي الروم فدعاهم الي الاسلام فقاموا اليه ففرضوا عليه حتى قتلوه فلما
رجع رجلا الي هرقل قال له هرقل قد علمت لك اننا نخافهم علي انفسنا فضا طر
كان اعظم عندهم مني **قوله** هل لكم اي هل لكم رغبة والفلاح الفوز والنجاة والرشاد
بضم الراء وسكون الشين وبفتحها خالفا لغيري **قوله** وان يثبت عطف علي الفلاح
قوله فتبايعوا من التبايع من البيعة منصوب لانه جواب الاستفهام وفي بعضها
فتبايعوا بصيغة الامر من المباعدة وفي بعضها فتبايعوا بضم التاء ثم موحدة من
المتابعة وهي الاقتدار وفي بعضها فتبايع بنون وموحدة **قوله** فاصحابهم الذين
قوله وليس وفي بعضها يبين بتقديم الياء والاول مقولوب الثاني اي قنطرا نقابا
والفقر والمداد شهر حال اي قريبا او ظرف اي هذه الساعة **قوله** اختبر اي امتحن جملته
حاليته وسد نكم اي مرسو حكم في دينكم **قوله** اخر شات هرقل بالضم خبر كان اي فيما
يتعلق بهذه القصة المتعلقة بدعايته الي الايمان خاصة لان مقتضي امرح ومات وانه
اطلق الاخرية بالنسبة الي ما في علمه وهذا الوجه ان هرقل قد وقعت له قصص اخرى بعد ذلك كما
النبى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثانيا وارسل الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بدع
فقتله بين اصحابه واختلف في ايمان هرقل والجمهور علي انه لا يعد مسلما **قوله** قال محمد بن البخاري
رواه صالح ويونس ومعه عن الزهري اي تابع هؤلاء الثلاثة شيعيا وفي رواية هذا الحديث
عن الزهري واعلم ان احاديث الثلاثة عن المصنف عن غير ابي الايمان وان الزهري اعلم ان
لا صحاح به بسند واحد عن شيخ واحد وهو عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنه ان ايضا يجهل في رواية الثلاثة ان يروى عن غير عبيد الله عن عبيد الله فان هذا انهم هم
فاسد لان ابا الايمان لم يلق صالح بن كيسان ولا سمع من يروى عنه ولا الزهري لوروي هذا
الحديث لهؤلاء الثلاثة او بعضهم عن شيخ اخر كان ذلكا خلافا قد يفيض الي الاصطلاح
الموجب للصحة **كتاب الايمان** **قوله** هو قولنا اي الايمان هو قولنا وهو الاقرار بالشهادتين ولم
يذكر له اعتقاده لعدم الاختلاف فيه فذكر كما هو المتعارف فيه واعلم ان الايمان قد جاء في كلام
الشاعر يعني اصل الايمان وهو الذي لا يعتبر فيه كونه مقرونا بالعمل وهو المعنى من الخلود
في النار باتفاق اهل السنة وقد جاء بمعنى الايمان الكامل وهو المقرون بالعمل وهو المعنى
من دخول النار باتفاق جميع المسلمين وان ايمان المقلد صحيح عند اكثرين وان القديق الظني
غير كاف وان من اتقى علي قوله لا اله الا الله ولم يقل محمد رسول الله والمشهور في مذهب العلماء
انه لا يكون مسلما وقيل يكون مسلما ويطلب بالشهادتين الاخرى فان ابي جعل سندا واحدا

كتاب الايمان

بقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث
وهو في هذا محمول عند الجاهل غير علي قوله الشهادتين واستغنى باحد هاتين الاخرتين
وشهرتهما وان من اقربا العجمية وهو يحسن العربية ففقيه وجهان الصحيح انه يصبر مسلما
وهو الحق لا يظهر للآخر وجه واختلف في ان الايمان مخلوق او لا فذهب جماعة الي انه
مخلوق وذكر عن احمد وجماعة من المحدثين انه غير مخلوق واحسن ما قيل فيه ما روي
عن الفقيه ابي الليث السمرقندي انه قال الايمان اقرار وهداية فالأقرار صنع العبد وهو
مخلوق والهداية صنع الرب وهو غير مخلوق واعلم ان من جحد ما يعلم من دين الاسلام
ضرورة حكم برده وكفر الا ان يكون قريب عهد بالاسلام او نشأ بيا دية بعيدة ونحو
من يجني فيعرف ذلك فان استمر حكم بكفره كذا قال النووي ثم اعلم ان اكثر المتكلمين
انكروا زيادة الايمان ونقصه قالوا متى قبل الزيادة والنقص كان شكافا وقال
المحققون وهم الاشاعرة ان نفس الصديق لا يزيد ولا ينقص وان الايمان الشرعي ^{يزيد}
وينقص بزيادة ثمارة ونقصانها وهي الاعمال وبهذا يحصل التوفيق بين من يقول
بالزيادة والنقص وبين من ينكرهما كذا قيل لكن المختار ان نفس الصديق اقوي من
ايمان غيره فان تصديق ابي بكر رضي الله عنه لا يساوي تصديق احاد الناس
قيل ان من اعتقد مكا بقلبه دين الاسلام ولم ينطق مع ذلك بالشهادتين مع القدرة
بغير عذر كالحلل في اللسان فهو ليس بمومن باتفاق اهل السنة من المحدثين والفقهاء
والتكلميين وفي اكثر سائرنا واولا اتفاق صح فيما لو اقتصر علي الاعتقاد مع القدرة علي ^{النطق}
اذ لم يظهر منافيا فانه مؤمن عند الله تعالى ولا يخجل في النار نعم يحكم بكفره **قوله** هدي و
هو الدلالة الموصلة الي البغية والايات دلت علي الزيادة فقط لكن ما يقبل الزيادة يقبل
النقصان **قوله** والحج في الله الحب مستلزم وفي بعض الامم ومن الايمان خبر **قوله** وكتب هذا لتعليق
ذكره بصيغة الجزم وهي كتب وهو حكم منه بصحة **قوله** ان الايمان فرائض باللام ونصب
قرا يخرجه معظم الروايات وروي بغير اللام ورفع الفرائض اي اعمال مفروضة وشرايع
اي عقائد دينية وحدود اي منهيات ممنوعة وستا اي مندوبات والغرض من هذا
الاثر ان عمر كانت ممن يقول بان الايمان قول وفعل ويزيد وينقص اما علي الرواية التي
جاءت بغير اللام فقط واما علي التي جاءت باللام فالزيادة والنقصان يفهم من لفظ
الاستكمال فليست امل **قوله** ليطمئن اي يزداد يقيني بان مقام علم الضرورة الي علم الاستدلال
وعين اليقين الي علم اليقين **قوله** مؤمن ساعة ولا يمكن حمله علي اصل الايمان لان معاردا كان
مؤمنًا كاملا فالزيادة الايمان اي اجلس حتى يكثروا ووجه دلالته الدالة علي
ما يجب الايمان به قال النووي معناه نتذكر الخير واحكام الاخيرة وامر الدين فان ذلك

إيمان قوله كلف الكل لا يركب به الالة واجزاء فاعلم ان الايمان ذو اجزاء فيقبل الزيادة والنقصان
قوله حقيقة التقوي اي الايمان وقد سوي بدل التقوي الايمان قوله ما حاك بالتخفيف هو ما
يقع في القلب ولا يفتش له صدره وخاف الاثم فيه وفي بعضها ما حاك بالتشديد من المحاكاة
ففي هذا الاثر إشارة الى ان بعض الموصفين بلغ كنه الايمان وبعضهم لا فيجوز الزيادة والنقصان
قوله وايان يعني نوحا علم من تفسير مجاهد لهذه الآية اتحاد دين الانبياء وذلك في اصول
الدين ومن تفسير ابن عباس رضي الله عنه وصفاها كاختلاف في الفروع والسنن
والآية الثانية موافقة للترجمة لان الاختلاف يوحى الزيادة والنقصان ولا يظهر وجه
موافقة الاولى للترجمة قوله سبيل سنة فسيلا تفسيرها جاك سنة تفسير شريعة ففقيه
لف ونشر غير مرتب وفي بعضها سنة وسبيل فيكون مرتبا قوله دعاكم اليها انكم هذا من
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى قل يا معلميكم ربّي لو اذكار بالايان
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى قل يا معلميكم ربّي لو اذكار بالايان
اي اذكار الله الكفار انهم لا يعيرونهم ولولا ايمان المؤمنين لم يعياد بهم ايض والعداء على نبي
وينقص ووقع كثير من النسخ هي هنا باب قال النووي وهو ملاحظ فاحش لوجوه منها
انه ترجم اول لقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بني الاسلام علي جنس ولم يذكر قبل
هذا قوله عبيد الله هو السيد الجليل العا لم يلقان من كبار شيوخ البخاري يقال ان مذهب
التشيع وبروي احاديث في التشيع منكثرة فضعف بذلك عند كثير من الناس لكن قال
النووي وقع في الصحيحين وغيرهما من كتب ائمة الحديث الاحتجاج بكثير من المتدعة غير
الي بدعتهم ولم ينزل السلف والمخلف على قول الرواية منهم والاستدلال بها والسماح منهم
واسماهم من غير انكار قوله شهادة بالجر بدل من خمس وبالرفع مبتدأ اي صحتها والتمسح
منهم واسماهم من اي صحتها شهادة او خبراي احدها شهادة **باب** امور الايمان اي
التي هي الايمان فلاضافة بيانية او الامور التي هي للايمان في تحقيق حقيقة وتكميل اثاره
فلاضافة بمعنى اللام قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم الى المصطفى ولا الى النبي ولا الى المومنين
نضلي قبل القرب الى بيت المقدس والقناري قبل المشرق قوله ولكن البراي لكن البربر من
او لكن صاحب البر من امن وجه الاستشهاد بالآية انها حصرت المتقين على المؤمنين بهذه
الصفات والمراد المتقون من الشرك والاعمال السيئة وهم المؤمنون الكاملون والآية ان
تدل على ان الايمان الذي به الفلاح والنجاة هو الذي فيه هذه الامور المذكورة وافصح اي دخل
في الفلاح قوله الجهد في ضم الجيم وسكون المهملة العندي بعين مهملة وقاف مفتوحة
قوله اي هزيمة رضي واختلف في اسمه واسم ابية علي نحو ثلثين قوله اصحابها عبد الرحمن بن حنبل
الدوسي البجلي وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس وقال ابو هزيمة كنت ارمي غنما وكان لي

باب امور
الايمان

هزيمة صغيرة لعب بها فكنى بي بها وقيل مراد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وفي كنه
فتاها يا باهية مات بالمدينة وقيل بالعقيق سنة سبع او ثمان او تسع وخسين وهو ثمان
ثمان وسبعين ودفن بالعقيق قوله بضع بكسر الباء وحكي الفتح لغة وهو عدد منهم ما بين
الثلاث الى التسع خاص بالفتيات الى التسعين ولا يقال بضع ومائة او الف وفي بعضها بضع
بناء الثانية قوله وستون وفي رواية مسلم بضع وسبعون جزاء قوله شعبة بضم الشين
وسكون المهملة القطعة وعص الشجرة والماد المحصلة قوله والحيا بالمد وفي اللغة تغيير
انكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به وفي الشرع خلق بيعت علي اجتناب الفتن ومزاد
في مسلم وفضلها قوله لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي عن الطريق والحيا شعبة
من الايمان قيل قد بين الاعلي والادي واما بينهما فلم يفضل فيجب علينا الايمان وان لم
ايان جميع افراده كما نؤمن بالملائكة ولا نعرف اسماء اكثرهم وانما افراد الحيا بالذكر
كالداعي الى سائر الشعب فان الحي يخاف الفضيحة في الدنيا والاخرة فيترجم عن المعاصي ويميل
الى اطاعات **باب** المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه قوله اياك بكسر الهمزة والياء
المشتقة من تحت والسين المهملة وشعبة بضم الشين قوله اياك بكسر الهمزة والياء
حكي اسكانها قوله واسماعيل عطف على عبد الله لا على شعبة اي كلاهما عن الشعبي بفتح
المهملة وسكون المهملة قوله المسلم معناه المسلم الكامل من لم يؤد مسلما بنقله وفعل
اتماخص اليد مع ان الفعل قد يحصل بغيرها لان سلطنة الافعال انما يظهر في ليد اذ بها
البطش والقطع والاختار واللعن والاعطاء ونحو هذا ما عليه جمهور الشارحين وسمعت
عن العلامة المحقق والفاضل المدقق شاه فتح الله قدس سره انه قال ليس في عدم ابداء
المسلم بالقول والفعل زيادة مرتبة وكال فان اكثر الحيوانات منصفة بهذه الصفة قالوا
ان يجعل كلمة من في الحديث الشريف تغليظة كما في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق اي لاجل الصواعق فالعقيل المسلم الكامل من سلم المسلمون لاجل يده ولسانه
اي تنفع المسلمين وتدفع الضرر عنهم بالاعمال الحاصلة باليد واللسان كالاعطاء
الاحسن والتخليص عن ايدي الظلمة وتعليم الحكمة العلمية والعملية من امور الدين فان
هذا التوجيه كل من كان حاضرا وسع واقول بعد تسليم انصاف اكثر الحيوانات بهذه
الصفة لانسلم ان تلك الصفة لا يكون زيادة مرتبة وكال في حق الانسان فان الكلب مثلا
منصف بالبصر على كثرة الحجج والوفاء لصاحبه وعدم اذخار الطعام وعدم النكبر والحسد
الي غير ذلك من الاوصاف ولا يتيسر بهذه الامور للانسان الا البعض الكليل من الصوفية
وايضا قد رأينا وجهه بل انه قد تيسر لكثر الناس بعض العبادات المشقة ككثرة الصيام
ووظايق النوافل وقيام الليل وتداوق القرآن وتفاق الصدقات والخيرات ولا

باب السلم

تيسر لهم حفظ اليد واللسان عن الغيبة خصوصاً عند الغضب على الأهل والعيال والخدام
وأبوا سيجي ان هذا الحديث في حق من يفتل مراعاة ليد ولسانه كان حديثاً أطعام
الطعام في حق المسك عن الطعام فالحق ما عليه جمهور الشارحين قوله والمهاجر الكامل من حجر
اي ترك ما بهي الله تعالى عنه ولا ينكل على مجرد الهجرة الى المدينة قبل شق علي بعضهم فوات الحج
فنبيل المهاجر من حج الحج ويحتمل ان يكون صدور هذا الحديث بعد الفتح ولا يخرج الا حجة
الما حجة قال ابو عبد الله اي التجاري اعلم المصنف روي عن ابي الاعلى علي بن سبل التلقين
لانها ما قبل ولا تدور ثم ان عام المذكور في التلقين هو الشيعي المذكور في سلسلة الحديث
وان عبد الله فيهما هو عبد الله بن عمر والمذكور فيهما **باب** واي الامام افضل اي ذوي
الاسلام افضل اي اكثر ثواباً عند الله تعالى قوله ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء **باب**
اطعام الطعام من الاسلام وفي بعضها من الايمان قوله نظم معني المصدر بتقدير ان قوله
ومن لم تعرف وحقق الكافر والمنافق بادلته اخري واعلم ان اختلاف الجواب في الاحاديث
اماً بآثارها اختلاف الاوقات فكل وقت كان افضل ما اجاب به صلى الله عليه وآله وصحبه
واماً غنياً والسامع فقد يظهر مثلاً من بعض قلعة المائنة ليد ولسانه ومن بعض امساك
عن الطعام او تكبر عن السلام **باب** حبال رسول من الايمان قوله اي الزناد بكسر الزاء وبالفتح
قوله لا يؤمن اي يائناً كاملاً والمراد بالحب الحب الاختياري والمعنى لا يؤمن حتى يورث ضابطي
علي رضاء الوالدين وان كان فيه هذا كما قوله ابن عتيق بضم العين المهملة وفتح اللام و
تشديد التاء قوله صهيبي بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التاء **باب** حلاق الايمان
قوله المثني بلفظ المفعول من التثنية وتلاوة بكسر القاف قوله ثلث مبتدأ والتثنية عوض
عن المضاف اي ثلث خصال ومن مبتدأ سواء جعلت شرطية او موصولة والخبر على الاول مجموع
الشرط والجزاء وعلي الثاني قوله وهذا اي اصاب والمجموع خبر المبتدأ الاول وقوله ان يكون
بدل من ثلث ويحتمل ان يكون ثلث مبتدأ موصوفاً بجملة بعده والخبر ان يكون قوله ما سواها
في الزكري في الجمع بين اسم الله تعالى ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه وآله
وآله وصحبه وسلم بخلاف غير وللهذا انه انكر الخطيب قوله ومن يصحها قوله في الكفر في
معني الى اوضح يعود بمعنى الاستقرار اي يعود مستقراً فيه قوله ان يفتد علي صيغة المجهول
اي يلقي **باب** ملازمة الايمان قوله حير بفتح الجيم وسكون الموحدة قوله عايد الله اسم علم
وعباد بضم المهملة وتحتية الموحدة قوله شهد بفتح الشين اي حضر وقعتها ويدر ما معروف
بين مكة والمدينة وهو موضع القرة الاولى وهذا من كلام ابي ادريس او الزهري وكذا
قوله احد الثقباء جمع ثقيب وهو الناظر على القوم وعرفهم والمراد بقباء الاضمار
كانوا اثني عشر رجلاً ليلة العقبة اي لعقبة التي تنسب اليها حمة العقبة وهي بحيرة علم

باب

باب حبال
من الايمان

باب حلاق
الايمان

باب ملازمة
الايمان

ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان يعرض نفسه على قبائل العرب في كل موطن
ويبيتها هو عند العقبة اذ لقي ربه من الخرج فقال لا تجلسون اكلكم قالوا اي
فجئتوا مدعاهم الي الله تعالى وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن وقد سمعوا من
اليهود ان بني اسرائيل قد اظلمت امة فقال بعضهم لبعض والله انه كذلك فلا يسبق اليه
عليكم فاجابوه فلما انصرفوا الي بلادهم وذكر لهم قومه فشا امة صلى الله عليه وآله وصحبه
فيهم فاتي في العام المقبل اثنا عشر رجلاً الى الموسم من الانصار احدثهم عبادة فبايعوا النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عند العقبة بيعة النساء الشار اليها في قوله تعالى يا ايها
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذ جاءكم المؤمنات يبائعنكم الائمة وهي بيعة
العقبة الاولى ثم انصرفوا وخرج في العام القابل سبعون رجلاً منهم الي الحج فراعدهم
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم العقبة اوسط ايام التشريق قوله تعجب من مالك لما
كانت الليلة التي وعدنا فيها بنتنا اول الليل من قومتنا فلما استقبل الناس من النوم
تسللنا من فرشنا حتى اجتمعنا بالعقبة فأتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
مع عمه العباس لا غير فقال العباس معشر الخرج ان محمداً صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
منا حيث علمتم وهو في منعة ونصرة من قومه وعشيرته وعدايي الا لا قطع اليكم
فان كنتم واثقون بما وعدتم فانتم وما تخلفتم والا فانزكروه في قومه فتكلم رسول الله صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم داعياً الي الله تعالى مرغباً في الاسلام نالاً من القرآن فاجاباه بالايمان فقال
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي ابايكم عليان تنعوني ما صنعت به ابناءكم فقلنا بسط يدك بنا بيعة
عليه فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيباً فاخرجنا من كل
فرقة نقيباً وكان عتبة بن ربيعة بن عوف فبايعوه وهذه بيعة العقبة الثانية وهاتان البيعتان
قبل الهجرة وله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بيعة ثالثة وهما التي وقعت بالحديبية
تحت الشجرة التي بيعة ثالثة وهما التي وقعت بالحديبية ارضوان وهذه بعد الهجرة عند توجهه
من المدينة الى مكة وعبادة شهد بها ايضاً فهو من المبايعين في الثالث قوله ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم قال في الفتح سقط منها قبلها من اصل الرواية لفظه قال ومن
خبر ان قوله كان وما بعده ما معترض وقد جرت عادة كثير من اهل الحديث بحذف قوله
لكن حيث ينكره في مثل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولا يدعكم مع ذلك
من المطلق بها قد ثبتت في رواية المصنف لهذا الحديث باسناده هذا في باب من شهد
بذلها سقطت هنا من بعده ولا جد عن اليان بهذا اسناداً ان عبادة حدثه
قوله وحوله عصاة الجملة حال من ضمير قال قال العباس بكسر الباء الجماعة من الناس ما بين
الشرة الي الاثني عشر بايعوني المبايعات العاتكة والمعاهدة سميت بذلك تشبيهاً

بالعارضة المالية كان كل واحد يعطي ما عند صاحبه فن طرنا النبي صلى الله عليه وآله
صحة وسلم وعد الثواب ومن طرنا التزاعا وقد يعرف بانها عند الامام العهد بما
يا ما الناس به قوله بيها ان البهتان الكذب الذي يهت ساء معه اي يدعته لفظا عنه كالرجي
بالذي قوله بين ايديكم وارجلكم اي من قبل انفسكم واليد والرجل كناية عن الذات لان معظم
الافعال يقع بها قوله اي معروف هو ما عرف من الشارح حسنة فيها او اخر قوله فمن وفي اي ثبت
علي العهد بتخفيف الغاء وتشد يد ها قوله فهو كفارة اي العقاب كاقامة الحد في الزنا والسرقة
كفارة فلا يبقا في الاخرة وان لم يثبت عند الجمهور والحد يث مخصوص بما سوي كغيره فان المبد
اذ اقبل عليا رتاده لا يكون القتل كفارة له فان الله لا يغفر ان يشرك به وهذا بناء علي قوله
من ذلك شيئا ينتاول جميع ما ذكر وهو ظاهر وقد قيل يحتل ان يكون المراد ما ذكر بعد الشرك
بقرينة ان الخطاب بذلك المسلمون فلا يدخل حتى يحتاج الي اخرجهم ورد بان خطاب المسلمين
بذلك لا يمنع التحذير من الاشتراك وقيل الحق ان المراد بالشرك لا يصغر وهو الربا وورد
ايضا بان هذا خلاف عرف الشارع فانه اذا اطلق الشرك في الايات والاحاديث انما يراد بها
يقابل التوحيد وايضا انه عقاب الاصابة بالعقوبة في الدنيا والرياء لا عقوبة فيه قوله فهو
اي حكم العفو والعقاب مفوض الي الله تعالى هذا يشتمل من قاب من ذلك ومن لم يثبت لكن
مذهب الجمهور ان من تاب لا يبق عليه من اخذ مع ذلك فلا يمان مكره لانه لا اطلاع له
هل قبلت توبته او لا **باب** من الدين الغار قوله مسلمة بفتح الميم واللام وسكون السين
وصعصعة بفتح الصاد وسكون العين الاولى والحد يري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال
المهملة قوله يوشك بضم الياء وكسر الشين اي يقرب قوله عثم اسم يكون وخيرا بالنصب خير
مقدم وروي رقع خير ونصب عثم ويجوز رفعها ويقدر في يكون ضمير الشأن قوله يبتع
بتشد بدلتا ويجوز اسكانها قوله شفت بمعجمة فمهملة مفتوحتان جمع شفعة بالتخفيف اي
موسل لجبال واعا بها قوله ومواقع القطر بالنصب علي شفت اي مواضع نزول المطر اي بطون
الودية والصخاري قوله يذاري يهرب جملة حالية من فاعل يبتع او استينافية اي يوتر الخلق كحل
دينه او مع دينه وفي الكرماء في الغزاة في ايام الفتنة مندوبة واما في غيرها فمذهب الشافعي
والاكثريين تفصيل الخلطة لما فيها من اكتساب النوايد كحضور الجمع والجماعات وعبادة الرعي
وتشجيع الجنائز واقضاء السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفاوان علي البر والتقوي
وغير ذلك وذهب اخرون الي تفصيل الغزاة لما فيها من السلامة المحففة لكن بشرط ان يكون
عالمًا بوظائف العبادة التي تلزمه وما كلف به وقول المختار في هذا الزمان تفصيل الغزاة
لندرة خلوا الخافل عن المعاصي انتهى كلامه **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم انا اعلمكم
قوله وان المعرفة بفتح الهمزة عطف علي القول لا علي القول قوله بما كتبت قلوبكم بما استقر فيها

باب من الدين
الغار

باب قول النبي
صلى الله عليه
وسلم

قوله الامام

قوله سلام بتخفيف وتشديد وعبد يسكون الموحدة قوله بما يطيقون اي يطيقون
الدوام عليه قوله كهيئتك الهيئة اما بعني الحال التي ليس حالنا كما لك بحذف المضاف او
بمعني المثال اي لسانا كمثلك اي كذا لك ونفسك تريد لفظ الهيئة للتاكيد كما في مثلك
لا يخل قد عفا الله لك قبل معنى العفوان للانبياء والاحالة بينهم وبين الذنوب فلا يصدر
منهم ذنب لان العفوان سر وهو اما بين العبد والذنب واما بين المذنب وعقوبته والذنب
بالانبياء والاول وبالامم الثاني قوله فيغضب حكايته الحال الماضية وفي كثير النسخ فغضب
قوله حتي يعرف بالنصب ونعم يقول بالرفع عطف علي فيغضب ان اتيكم هذا اليقين من قيل
تفصيل الموصوف علي من اضيف اليه فقط وهم المخاطبون بل علي كل من سواه مطلقا
فلا يرد ان الموصوف غير داخل في المضاف انه اعني المخاطبين فالأضافة لحد التوضيح
قوله من كره من مبتدأ علي حذف مضاف اي كراهة من كره ومن الايمان حين والعود يعني
الصبر ومما عدي يعني لتضمنه معني الاستغفار او لكونه في معني الي قوله حيب بفتح المهملة و
سكون الراء آخر موحدة قوله ثلث اي ثلث خصال مبتدأ والشرطية خبره او يكون الشرطية
صفة ثلث والخبر من كان المخ وعلي التقدير من لا بد من تقدير مضاف قبل لفظة من كان لانه
علي الاول بدل وعلي الثاني خبر فيقدر من قبل من الاولى والثانية لفظة محبة وقبل من الثالثة
لفظة كراهة اي محبة من كان محبة من احب وكراهة من كره قوله وانفذه اي خلصه ونجاه
قوله تناضل اهل الايمان في الاعمال تناضل مجرور باضافة البابا اليه وفي ظرفية او
اي التناضل الحاصل بسبب الاعمال ويجوز ان يكون التناضل مرفوعا بالابتداء وفي الاعمال
خير قوله اخرجوا من الاخراج والخطاب للملايكة وللثقال معني المقدار والحقبة بفتح الحاء
واحد الجبال كقول كالمخضنة ومن خرد لصفة حبة ومن ايمان صفة المثقال او مثقال
قوله قد اسودوا لاجل حالية اي صاروا اسودا وكالحجم من تأثير النار فيلحقون بصيغة
قوله الحيا بالفتح والفتا لظن قوله والحياة اي النهر الذي يجي من انفسهم فينسبون عطف علي
فيلقون والحقبة بكسر الهمزة وشدة الموحدة بضم العين قيل المراد بها حبة بقله الحماء لانها تثبت
سريعا في جانب السيل قوله ملقوبة حال بعد حال اي منعطفة متصلة مشبهة وهذا مما يزيد
الرياحين حسنا كما ان الصفراء تسمى الناطرين اي من كان في قلبه مقدار حبة من ايمان يخرج
من ذلك الماء نظرا حسنا متشظا متجيرا كخروج هذه الرياحات قوله الحياة بالجر علي الحكاية
يعني ان وهيبا وافق الكافي رواية هذا الحديث لكن جزم بقوله في نهر الحياة ولم يشك في ذلك
وايض روي من خبر جرد ل من ايمان قوله ابو امامة بضم الهمزة قوله بينا الالف للاشباع
اي بين اوقات منامي قوله رايته من الرويا الحكيمة وقيل من الروية المكرمة فيعرضون جملة
حالية او علمية فيكون مفعولا تابيا ومعني يعرضون يظهر ورون قوله قص بضم اللام

باب تناضل
اهل الايمان

جمع قبح منها اي من القصر الذي يضم المثلثة او كسر ها وكسر الدال وتشد بدا الباء
جمع تدي وفي رواية التدي بفتح المثلثة وسكون الدال قوله دون ذلك اي لم يصل الي التدي
لفظه ومعناه غير ذلك فيشتمل الاقصر والاطول اقول ولا يبعد ان يقال معناه ومنها
ما تجاوز ذلك اي التدي فلا يشتمل الاقصر فانه اطلاق القبح على ما لم يبلغ التدي
فما لا يخرج عن نفس متاخر قوله فما اولت اي عبرت الرويا قوله قال الذين بالنصب اي
اولت الدين ويجوز الرفع والدين لا فساد كالقبح لا يبين من الناس ويجوز عن كل
مكون كما ان القبح يستمر عودته ولا يلزم من الحديث انضمية الفاروق علي الصديق
رضي الله عنهما لان القسمة غير خاصة بالجواز قسم مراع سلمنا لكن ما حصر الثالث
عليه سلمنا لكنه معارض بالاحاديث الكثيرة البالغة درجة التواتر المعنوي الدالة على
افضلية الصديق فلا يعارضها الاحاد سلمنا للتساوي بين الدليلين لكن الاجماع
منعقد على افضلية وهو قطعي فلا يعارضه ظني **باب** الحياء من الايمان قوله
في الحياء اي في شان الحياء يعني كان كثير الحياء فقهاء عن ذلك واحد بترك الحياء قوله
دمه اي انزله على حيايه فان الحياء شعبه من الايمان الكامل قوله فان تابوا اي لم يتركوا
باب المسندي بضم الميم وفتح النون ابو مروح بفتح الميم وسكون الواو الخرجي بفتح الخاء
المهملة والراء وكسر الميم وتشد المنة التحتية عامة بضم المهملة وتخفيف الميم وافد
بالغاف والدال المهملة قوله دماؤهم جمع دم اذ اصله دمو يعني لا نهدر دماؤهم ولا يستباح
اموالهم بسبب من الاسباب لا بحق الاسلام كالغصا والحد وخرافة المتلف قوله وحسابهم
اي امر سائرهم الي الله تعالى وما نحن فنعامهم بتقصي الظاهر او معناه هذا القتال وهذا
العصمة باعتبار احكام الدنيا المقلنة بنا واما نحن فنعامهم بتقصي الظاهر او معناه
هذا القتال وهذا العصمة باعتبار احكام الدنيا الامور الاخيرة من ادخال الجنة والنواب
والعقاب وكيفية ما كمينها فمفوضة الي امره وجل **باب** من قال قولا خيرا او صفة الجنة
والجنة مما كنتم فعلي هذا يتعلق بالباء محذوف لا باور ثموها قيل الموت هنا الكافر
الرضيب منها فانقل منه بسبب كفره الذي هو موت الاسراراح الي المومن وما في مما مصدر
او موصولة ولا تنافي بين الآية وبين حديث كن يدخل احدكم الجنة بعمله لان الياء في ما كنتم
ليست للسببية بل للدائنة اي وثمرتها ملائمة لتوابع اعمالكم او المقابلة اولان المنبت
في الآية الدخول بالعمل المقبول والمنفي في الحديث دخولها بالعمل المجرد عنه والقبول بما هو
برحمته الله تعالى فلم يحصل الدخول الا برحمته الله تعالى قوله عن كماله الاسلام مقول قول العدة وفي
رواية عن قول كماله الاسلام ولا تنافي بين هذه الآية وبين قوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه
لان في القيمة موافق مختلفة وازمنة منطوقة وفي موقف ارضهم يسألون وفي اخره لا يسألون

باب الحياء
من الايمان

باب

باب

او المعني

او المعني لا يسأل عن ذنب غيره من الاس والجن محو ولا تزر وازرة وزر اخره قوله قال
فلن هذا اي لنيل مثل هذا القوم العظيم فليعمل العالمون في الدنيا فاعل قال اما الله سبحانه
وتعالى واما الملائكة واما المومن الذي يراي قرينة وعرض المصنف ان العمل اطلق على الايمان
اي فليومن المومن لكن اللفظ عام ورعوي التحصيل بلا رهاق لا تقبل وايضا قصد
المصنف من هذا الباب وغير اثبات ان العمل من اجزاء الايمان فح لا يثبت مقصوده كما لا يخفى
ومجرد اطلاق العمل على الايمان ملا تراعى فيه لاحد لان الايمان عمل القلب وهو الضيق
قوله ايمان بالله خبر مبتدأ محذوف اي هو ايمان اسخرا ومبتدأ خبر محذوف
اي افضل قوله حج مبرور اي لا يجالطه اثم وقيل مقبول وعلامة القبول ان يكون حاله بعد
الاجماع خيرا مما قبله فان قلت عد في هذا الحديث بعد الايمان الجهاد وفي حديث اخر الصلوة ليقاها
وفي اخر الاطعام قلت اختلاف الاجوبة باختلاف احوال المخاطبين وازمانهم فاجاب صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم كلابا يوافق حاله واجاب بكلام يعلم السائل واهل المجلس وترك ما علموا ولهذا
سقط كمال الصلوة والصوم فهنا مع انهما مقدمة على الحج والجهاد **باب** اذ لم يكن الاسلام اذ
شرطية والجهاد محذوف اي لا يقع فيما لاخرة والا سئل الامتياز قوله فهو علي قوله قوله
ر هط اي جماعة من المولفة والرهط بسكون الهاء ويحكما ايضا قال السيد عبدالاول
ان قوله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اعطى رهطا مفعول اخبرني اي قال
الزهري اخبرني عن عامر عن سعد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اعطى رهطا
ثم قوله وسعد جالس من مقول عامر نقله الزهري كذلك والحاصل ان عبارة الحديث بما
مقول سعد اللفظة ان المفتوحة فانها من الزهري كذلك والحاصل ان عبارة الحديث بما
جملة وسعد جالس فانها من عامر ومن الزهري وليس في الكلام التقات انتهى حاصل كلامه
اقول هذا لا يخرج من تكلف مع انه لا يناسبه قوله هو اعجبهم الي فقلت فليتأمل وايضا لفظه في
الزكوة اعطى رهطا وانا جالس يدل على ان قوله وسعد جالس من كلام سعد لا من عامر
قوله وسعد جالس جملة حالية وفيه التقات من التكلم الذي هو مقتضي المقام الي
عند صاحب المفتاح قوله رجلا هو جعل بضم الجيم ابن سراقه قوله اعجبهم الي اي افضلهم
واصلهم في اعتقادي والجملة صفة رجلا وفيه التقات من الغيبة الي التكلم واللفظة في
الزكوة اعطى رهطا وانا جالس بغير التقات قوله ما لك عن فلان اي لاي سببا عرضت
من فلان ولم نطه شيئا قوله لاراه بضم الهاء بمعنى اظنه وقيل بفتحها اي اعلمه قوله
او مسلما بسكون الواو ومعناه الاضراب عن قول سعد كانه قال بل مسلما ويؤيده رواية
ابن الاعرابي في معجمه في هذا الحديث فقال لا يتكلم تقبل مومن بل مسلم لان الايمان
امر باطن لا يعلم الا الله تعالى معناه الذي عن القطع بالايمان لعدم موجب القطع لانه

باب

حكم بعدم الايمان بل في الحديث اشارة الى ايمان حيث قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وغيره احسانا وقد دل الحديث على ما عقد له الباب لان عطف مسلما بكلمة او على مونا يدل على
ان الايمان قد يوجد بدون الاسلام **قوله** خشية مفعول له لا على **قوله** ان يكلمه بفتح التثنية و
ضم الكاف اي يكلمه منكروسا لان لولم يعطه الرجل الضعيف الايمان فربما يعتقد في حقه الجمل وعدم
العدل فيكفر فيك في النار **قوله** رواه يونس يعني ان هؤلاء الاربعة تابعوا شيئا في رواية الحديث
عن الزهري **باب** السلام من الاسلام اي هذا باب في بيان ان السلام من شعب الاسلام ثلاث
من كن واعماله نظير ثمانية قريبا في قوله ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان **قوله** الانصاف اي
العدل من نفسك بان لم تضع شيئا مما لله تعالى والناس عليك **قوله** للعالم بفتح اللام اي لكل الناس
من عرفت ومن لم تعرف وخرج الكافر بدليل آخر **قوله** من الافتقار بكسر الهمزة اي القلة و
الاقتضار وعلى الثاني فمن بمعنى مع او عند وهو الغاية في الكرم **قوله** فتنية على صيغة
واي حبيب بفتح الحاء المهملة وسبق بيان ما في الحديث في باب اطعام الطعام من الاسلام
باب كثران العشير والعشير بمعنى معاشر من العاشة وهي الحائلة والمادة هنا الزوج وكفر بال
عظما على كثران وروى بالرفع مبتدأ وعلى الاول دون كزصرة وعلى الثاني في خبر قول لا يحفل على
تقدير الرفع ان يكون خبر مبتدأ اي وهو اعني كثران العشير كمدون كفاي اقرب من الكفر
الشري الذي هو ضد الايمان **قوله** فيه ابو سعيد اي يدخل في الباب حديث رواه ابو سعيد
اخرجه المؤلف في الخيض وغيره في بعض النسخ فيه عن اي سعدي في الباب يروي عنه وفي هذا
اشارة الى ان الحديث طريقا غير الطريق المسافة ههنا **قوله** مسلمة بفتح الميم واللام و
سكون السين المهملة **قوله** اربت بضم الهمزة والتاء من الراءه بمعنى التبصير فيقدي
الى مفعولين احدهما تاء المتكلم اقيم مقام الفاعل والثاني النار **قوله** فرايت كثر اهلها النساء
كثر والنساء مفعول يرايت وفي رواية فاذا كثر اهلها النساء برفعها مبتدأ وخبر في اخري
التي كثر اهلها النساء برفعها والموصول صفة موضحة للنساء لانها لازمة وفي اخري كثر اهلها
النساء بدون التي بنصبها فالأكثر بدل من النار والنساء مفعول ثالث لا ريت على انه بمعنى اعلمت
وبرفعها مبتدأ وخبر والمجوز الاسمية حال بدون الواو **قوله** يكفون جملة استينافية جواب
الفتايل لا يارسؤله وروى بكفرهن بالبلاء السببية المعلقة بالكثرة وبفعل الروية المقيدة
ويكفون الاحسان كالبياض لما سبق اذ المقصود منه كثران احسان العشير لا كثران ذاته **قوله**
الدهر نصب على الظرف والمادة هنا هو الخطاب اي مدة عمره **قوله** شيئا اي حقيرا او قليلا
يوافق مزاجها ولا يعجزها **باب** العاصي **قوله** من امر الجاهلية اي من اخلافها وهي من
الفترة قبل الاسلام سمي بها لكثرة جهالاتهم فيه **قوله** لا يكفر بضم التثنية وتشد يد الفاء
المفتوحة اي لا ينسب الي الكفر وروى بفتح التثنية وكون الكاف والحديث يدل

باب السلام

باب

باب العاصي

على الجاء

على الجزء الاول من الترجمة والآية على الثاني **قوله** بالربذة براء ثم موحدة ثم زال مجزئ مفتوحا
مثل الحجاج العراق على ثلاث مراحل من المدينة قريب من ذات العرق والحجار والجور في
محل نصب على الحال من مفعول نصبت وقوله وعليه حلة حلة حال منه ايهم والحلة بضم
المهملة ازار ورواء ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة واعلم ان الماد بالحاء
ههنا الثوب الواحد من قبيل اطلاق اسم الكل على الجزء يدل عليه برزخا وعليه غلامه برزخا
وفي رواية مسلم فقلنا يا باذر علي جمعت بينهما كانت حلة وفي رواية الاسماعيلي فاذا
عليه منها ثوب وعليه من ثوب ثوب **قوله** عن ذلك اي عن سبب تساويهما في اللبس **قوله**
سأبيت بموحدة اي سأمت بغيره بامه اي نسبه الى القار وفي رواية قلت يا اي
السودا وقل والغاء في بغيره تفسيرية والظاهر انها عاطفة ووقع بينهما سبب و
عليه التغيير يدل عليه صيغة الفاعلة وبيان المستكبر باللامضي الله تعالى عنه **قوله** حركم
بفتح المعجمة والواو اي خدمكم وعبيدكم مبتدأ وخبر اخوانكم قدم للاهتمام او المحرم
يجوز رفعها بنقد يرفعها اخوانكم ونصبها بنقد يرافعتوا **قوله** ما ياكل لم يقل ما يطعم
كما قال ما يلبس لان الطعم جاء بمعنى الذوق ايض فلو قال ما يطعم لتوصل الى ان يجب اذا
ما يذوق وذلك غير واجب قال الفاضل الامر محمول على الاستحباب لا على الوجوب بالاجماع
لان اطعم من الخبر وما يفترانه كان قد اطعم ما ياكل لان من التبعض ولا يلزم ان يطعم
من ما ياكل على العموم من الاكام وطيبات العيش في الكرماني واما النبي فهو للتحريم تعالى
باب وان طاب ثنتان وفي رواية وقع هذه الآية وحديث الاحف ثم حديث اي ذري يا
واحد بعد قوله ويغير ما دون ذلك **قوله** فاصحوا بينهما وذكر الضمير بلفظ التثنية هنا
وقبله بلفظ الجمع مراعاة لاحكام الطائفتين في الاول واللفظ الطائفتين في الثاني **قوله**
عنا الاحف بالمهملة وبالنون قول لا يضر هذا الرجل يعني عليا رضي الله عنه **قوله** ابو بكر
بفتح الواو وسكون الكاف **قوله** قلت اضر وفي بعضها فقلت اي اريد مكانا اضر فيلان
السؤال عن المكان والجواب بالفعل فيا ول بذلك **قوله** فالتاقل والمتول في النار اي ايتهما
وكان الاحف مراد ان يخرج بقومه الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليقابل مقبرة يوم الجمل
فتهاه ابو بكره فجميع وحمل ابو بكره الحديث على عمومهم في كل مسلمين التقيا بسببهما حسنا
والحق انه محمول على ما اذا كان القتال بينهما بغير الاجتهاد وما اذا اجتهدوا وظنوا الصلاح فيه
فيهما ما جازان للصيب احران والمخطي اجر وما وقع بين الصحابة فهو من هذا القبيل وتوقف
الطبري في تعيين الحق والمجهول على انه علي رضي الله تعالى عنه فالحديث مخصوص بقوله تعالى
فان يفت احدكما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي وقد رجع الاحف عن رأي اي بكره في ذلك
وشهد مع علي ما في حروبه **قوله** هذا القتال اي يستحق النار لكونه ظالما فاما بالمتقول

رواية الامام شرايت عليه

المسبوب

باب

يستحقها وهو مظلوم ثم حريصا اي مصر عليه فلا يبا في قولنا اذ هم عبيدي لسيئته فلم يعملها فلا
يكسرها عليه لان المراد ان المرء يكون مصرا كذا في النفس لا في قولهم دون ظلم دون اما بمعنى غير اي نوع
الظلم مختلفة واما بمعنى الادبي اي بعضها اشده من بعض قوله وحديثي بشر عطف على حديثنا النبوي
اي قال البخاري وحديثي بشر قوله ولم يلبسوا اي لم يخلطوا من لبس بفتح العين يلبس بالكسر لا يتناكر
بظلم الصمكاته وصيغته تعالى عنهم حملوا الظلم على العموم لا تركه في سياق النفي فنشق عليهم بتقديم
لهم على الامن وتقديمهم على المهتدون اي لهم الامن لا لغيرهم **باب** علامات المنافق قوله
كذب اي لغير قصد بخلاف الواقع قصدا فاذا وعد اي اخبر بايضا بالخبر في المستقبل قوله
اخلف اي جعل الوعد خلافا قوله واذا اوتمن على صيغة المجهر من الايمان اي جعل امينا وفي
رواية اخرى تشديدا للتاء وذلك بقلب الهمزة الثانية واو او اوه لها تاء وادغامها في التاء
قوله خان اي تصرف في الامانة على خلاف الشرع والجملة الشرطية بيان لثلاث اوبد على معنى
كونه اذا حدث كذب والتجور في اللغة الميل والنشق والماد هنا الشتم والرجي بالاشياء
القيمة والبهتان كذا في المقاصد قوله بعض العلماء هذا الحديث مشكل لان هذه الخصال
قد توجد في المسلم المصدق بقلبه ولما نزع الاجماع على انه لا يحكم بكفر ولا بغاظة و
اجيب بان معناه ان هذه خصال تنافق وصاحبها يشبه بالمنافق في هذه اذا نقاق
الشرعي اظهر ما يظن خلافا عن الاسلام وقيل المراد النقاق العربي وهو ان يكون سر
لعنه وقيل حذفا لمفعول من حدث ونحو يدل على العموم فالمعنى اذا حدث في كل شيء كذب
فيه ولا شك ان مثله منافق في الدين وقيل هو محمول على من غلبت عليه هذه الخصال
وتهاون بها فان من كان كذلك كان فاسدا لا اعتقاد غالبا وقيل اللام في المنافق للعهد
فان الحديث ورد في حق شخص معين او في حق المنافقين الذين كانوا في عهد النبي صلى
الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وسكون التثنية
السكنة وفتح المهملة وعقبه بضم المهملة وسكون القاف قوله اربع اي اربع خصال
والشرطية خبر او صفة فاذا اوتمن خبر وقدم رجوه الاعراب في مثله في باب حلاق
الايمان قوله خالصا اي شديدا لشبه بالمنافقين **باب** قيام ليلة القدر سميت ليلة
لما يكتب فيها الملائكة من الاقدار والارزاق والاجال التي تكون في تلك السنة وقيل
لعظم قدرها وشرفها اولان الطاعة فيها ذات قدر زائد والعبادة فيها ذات قدر
شرف قوله من يقتر اي الطاعة قال بعض الايمة يدخل في هذا الشرف قيام من ادى فرض
العشاء لكن الظاهر من القيام عرفا انه لا يقال قام الليلة الا اذا قام كلها او اكثرها
ايما كان اي نضديقا بانه حق وطاعة واخذت باجراة وجه الله تعالى كالرباءة
نحو والاحتساب حسنة الاجر عند الله تعالى ونصيرها على المفعول له او التميز او على الحال

باب علامات
المنافق



باب قيام
ليلة القدر

بتاويل

بتاويل المصدر بالوصف اي مومنا ومحسبا قوله ما تقدم من ذنبه خص منه ما يتعلق بحقوق
العبادة لان الاجماع قائم على انها لا تنسقط الا برضاكم **باب** الجهاد من الايمان جري بالجاهد
والمراد المفتوحين وبالميم المكسورة وتشديد الياء وتارة بضم المهملة وخفة الميم اي
بضم الزاء وسكون الراء قوله اي انتدب اي سارع بتوايه وحسن جزائه وقيل تكفل راو حجب
تفضلا قوله لا يخرجهم الايمان بالرفع فاعل وسروي الايمان بالنصب على انه مفعول له اي لا يخرج
الخرج الا الايمان بالجملة خالصة قوله وتصدق برسلي وفي بعضها او تصديق فقيل انما
التعلو وقيل شاع من الراوي قوله ان امرجه بفتح الهمزة مضارع رجع اي بان امرجه
وهو متعد ولازم وهما متعد قوله مما نال اي بالذي اصاكره والباء الصاحبة قوله من اجري
فقط اذا كان حيا ولم يفهم او غيبة او ادخله الجنة بالنصب عطف على الرجعة اي مع الاجراء كان
حيا وغنم وقيل او بمعنى الوارث كما جاز في مسلم وغنية اي اذامات كما قال تعالى احياء عند ربهم
يرمز قوت او اذا دخل المقربون بلا حساب ولا عذاب ولا مواخذة قوله ولو لا ان استن اي لو
المستترة والسرية بتخفيف الراء وتشديد الباء قطعة من الحبش اي ما تخلفت عني ابل
خرجت في جميعها بنفسي لعظم الاجر فيه قوله ولوردت عطف على ما تقدمت فان قلت
لا مستترة في واداة القتل ثم الاجراء ولو الف مرة اجيب بان الحب والمودة اما طبعي كمال
والولد واما شرعي كجب العبادات الدينية والمالبة فان الشرع امرنا بحبها وان كان الطبع كرها
لها فحبها القتل سيما المكرر ليست بطبيعة بل شرعية على خلاف مقتضى الطبيعة فلا ريب
عن مشقة على النفس وقيل الواو الفهم اي والله لو دوت قيام رمضان اي بالتواضع
وختم القرآن قوله حميدة بالتصغير قوله من ذنبه من الصغائر والكباير والمشهور ان المراد
الصغائر فاذا لم يكن عليه ذنب كالصغير والتائب او من كبرت عنه قبل قيام رمضان بعبادة
اخرى يرفع له درجات ويكتب له حسنات قال بعض العلماء ويرجي ان يخفف بعض الكباير
ان كان لفاعلهما **باب** صوم رمضان بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح وفضل بالتصغير
من صام رمضان المعذور الذي يترك الصوم وينتبه الصوم لولا العذر كالمريض يدخل الجنة
كالمريض يصلي قاعدا فان له ثواب القيام قاله الايمة كذا في الكرماني قال السيد عبد الاول في
شرحهم وفيه نظر لان المعذور اذا ترك الصوم وينتبه وغفر له ان يصوم ان استطاع فله
اجر النبي لا ثواب الصوم والقياس على المصلي القاعد مع الفارق لان حقيقة الصلوة قد وجدت
اقول ما قال الكرماني ان له ثواب الصوم بل قال انه يدخل تحت هذا الحكم اي غفران الذنوب ولو
فعل غرضه ان المعذور والمذكور اذا صام في غير ايام رمضان بعد الاستطاعة فله مثل اجر الصائم
في رمضان **باب** الدين يسر اي دين الاسلام قوله احب الدين احب يعني المحبوب ان كان
اللام في الدين للعهد فالتمتدبر احب خصال الدين لان خصاله كلها مجزية لكن ما كان منها

باب الجهاد

باب تطوع م

باب صوم
رمضان

سبحا اي سهلا فهو واجب الي الله وان كان الجنس فالمعني احبا لا يات اي الشرايع الماضية قبل
ان تبدل وتفتح والحنيفية اي الملة الابراهيمية واصل الحنف الميل وسمي ابراهيم حنيفا لميله عن
الي الحق والتسجعة السهلة قوله مطهر بصيغة اسم المفعول من التطهير ومعنى بفتح الميم وسكون
سكون العين المهملة والغاري بكسر المعجمة وبالغاء والمقري بضم الباء وفتحها صفة لا يبي
سعيد قوله ان الذين ليسوا بسكون السين وبضمها تفيض العساري زوليسا وعين ليسا على سبيل
المبالغة قوله ولن يشار اليه بالشيء المعجمة وتشديد المهملة من التشادة وهي المبالغة اي لا
يتحقق احد في الاعمال الدينية ويتركها لرفق الاغلبية الذين ويجزوا تقطع عن كل ما يهبط
روي مرفوعا على انه نايب عن فاعل يشاد ومنصوبا على انه مفعول يشاد وفاء له مضمر وقوله
من قبيل المذكور حكما وروى في واحد يشاد واحد بزيادة لفظ احد فعلى هذه الرواية يكون يشاد
متبا للفاعل والذين منصوبا قوله فسدوا اي الزموا السداد وهو التوسط في العمل من افراط و
تفريط وقيل السداد الاستقامة قوله وقام بولان لم يستطيعوا الاخذ الكل فاعلموا ما يقرب منه
واشترىوا بقطع الهمة اي بالثواب على العمل الدائم فان قل قوله واستعينوا اي على مداومة العبادة
في المشقة والقدوة بالفتح سيرا اول النهار قوله والروحة بالفتح السير بعد الزوال والدخول بضم
اوله وفتح واسكان اللام سيرا آخر الليل وقيل سير الليل كله ولهذا عبر فيه بالتعريض وكان
عمل الليل اشق من عمل النهار فهذه الاوقات اطيب اوقات المسافرة اسرار الليل والتمها
جملتها للسير فكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خاطبا مسافرا الى مقصد فيه على اوقات
نشاط لان المسافرة اسرار الليل والنهار جميعا عجزوا تقطع واذا اتخروا السير في هذه الاوقات
المستعجلة امكنوا مداومة من غير مشقة وحسن هذه الاستعارة ان الدنيا في الحقيقة دار
نقلة الى الآخرة فان هذه الاوقات مخصوصها اروح ما يكون فيها للعبادة الذرية **باب**
الصلوة من الايمان قوله وقال الله عز وجل محمد وعظماؤه على المضاف اليه ان كان الباب مضافا
ومرفوعا ان منونا قوله عند البيت اي صلواتكم التي صليتموها عند البيت الحرام الى البيت المقدس
قوله من هير بصيغة المصغر والبراء بفتح الموحدة وتخفيف الراء قوله اول بالنصب طرف لترك
خبر كان اي كان ترك في اول قدومه المدينة عند الهجرة من مكة قوله او قالوا له شكك من اي
اسمك وفي اطلاق اجداده واخواله بخانه لان الانصار اقامتهم من جهة الامومة كان
ام عبد المطلب بن هاشم منهم وهي سلماء بنت عمر واحد بني عدي بن النخار وانما نزل
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بالمدينة على خوتهم بني مالك بن النخار كذا في فتح الباري
قوله قبل بيت المقدس قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي الى جهة القدس بفتح الميم وسكون
القاف مصدرا ومكان القدس وهو الطهر اي المكان الذي يطهر فيه العايد من الذنوب او
بصيغة اسم المفعول من التطهير وقد جاء بصيغة اسم الفاعل منه اجمع قوله او سبعة عشر

باب الصلوة

قال

قال في الفتح والجمع بين الروايتين سهل بان يكون من جزم بالاقول اخذ من شهر القدوة
والتحويل شهر والفتح الايام الزائدة ومن جزم بالاكثر عدوها معا ومن شك تردد في ذلك وكذا
ان القدوم كانت في شهر ربيع الاول لا خلاف وكان التحويل في نصف شهر رجب من السنة
الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور قوله يعجبه اي يحبه ان يكون قلبه نحو الكعبة قوله اول صلوة
بالنصب مفعول صلي اي اول صلوة صلاها متوجها الى البيت ولو صلاها لم يذكر وقيل الضمير
في صلاها للكعبة اي صلي اليها فحذف الجار توسعا وصلوة العصر بالنصب بدل من اول
صلوة قوله فخرج رجل هو عباد بن بشر وقيل هو عباد بن نهيك بفتح النون وكسر الهاء صلي مع
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ركعتين الى البيت المقدس وركعتين الى الكعبة
واهل المسجد الذي ضربهم من بني خازنة وهذا غير الذي اخر اهل قبا في صلوة الصبح
قوله وهو راكعون اي في صلوة العشايم قوله اشهد اي احلف بالله قبل مكة اي قبل البيت
الذي اجزا هذا قبا في صلوة امكة قوله كما هم الكاف بمعنى على وما اما موصولة وهم مستأصرون
خبر اي عليه فذر واعلى الحال الذي هم عليه فاما كافر وهم مبتدأ وحذف خبره وهو عليه او
كاثرون او فاعل والاصطلاح كما كانوا شرحت فانفصل الضمير قوله قد اعجبهم اذا كانت فاعل
هو الاصل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واذا ظرف او بدل اشتماله منه او هو الفاعل اي
زمان كان قوله واهل الكتاب قيل عطف على المستتر في كان اي كان هو اهل الكتاب يصليون قبل
بيت المقدس او عطف على ضمير يصلي وقيل عطف على اليهود من عطف العام على الخاص فيمكن ان
يكون بالنصب والواو بمعنى مع اي يصلي مع اهل الكتاب ثم النصاري وان لم يكن بيت المقدس فليكن
بل قبلتهم اما مطلع الشمس والشمس الكعبة كانوا لا يجزوا قبلته ابراهيم عليه السلام مع قوله عليه
الصلوة والسلام انه علي ملا ابراهيم عليه الصلوة والسلام انه علي ملا ابراهيم عليه الصلوة
والسلام وفي كرماني قيل المراد من اهل الكتاب النصاري فاستشكل بان النصاري لا يصلون
الي بيت المقدس فكيف يعجزهم واجيب بان اعجاب اليهود كان من وجهين احدهما محال لفتنة لعنة
ابراهيم عليه الصلوة والسلام مع قوله انه علي ملا ابراهيم وثانيهما موانعة لهم في قبلتهم
واعجاب النصاري من جهة الاولى فقط وقيل كانت اعجزهم بطريق التبعية لليهود وفيه بعد لانهم
اشد عداوة لليهود قوله انكروا قال الله تعالى سينفروا اليها ومن الناس من لا ينفروا عنهم
التي كانوا عليها قوله قال زهير اي بالاسناد المذكور محذوف اداة العطف كعادته وقد
ساقه المصنف في التفسير مع جملة الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة الكعبة قوله فلم يدر اي فلم يعلم ان طاعتهم
ضالفة ام لا قوله ليضع اي اياكم اي صلواتكم الى بيت المقدس **باب** حسن اسلام الرعا قال
ما كرهوا احد الايمة الاربعة اصحاب المذاهب المشهورة والمصنف لم يذكر من هذه فهو يلفظ

باب

جاء في الصحيح لا يعرف من عاينته انه لا يجزم الا بتبنيث وثبوت فهو منقطع في حكم
 في الصحة ويحتمل ان يكون معضدا اعني ما سقط من سنده اثنا اثنا او اكثر **قوله** اسما بصيغة
 اسم التفصيل ويشار بالمشاة التختانية والسبين المهيمنة وهذا الاسناد مسلسل بلفظ الا
 على سبيل الافتراء وهو الافتراء على الشيخ اذ كان الفاري واحدا وهذا عند من فرق بين الاخبار
 التحدث وبيت ان يكون معه غيره وان لا يكون **قوله** فحسن اسلامه اي بالدخول فيه نظا
 و باطنا وقيل اي اضاف الي الايمان حسن العمل وقيل ان تستخضر عند عمله قرب ربه واطلا
 عليه كما يفرض به الاحسان **قوله** يكفره التكفير النقطية وهو في المعاصي كالاحباط في الطاعات
قوله زلفها تخفيفا للام كما ضبطه صاحب المشرق وقال النووي بالتشديد اي اسلفها
 وقد مكها قال النووي الصواب الذي عليه المحققون بل نقل بعضهم فيه الاجماع ان الكافر
 اذا فعل فعلا لا جسيمة على جهة التقرب الي الله تعالى كالعصاة وصلة الرحم ثم اسلم ومات على
 الاسلام ان ثواب ذلك يكتب له **قوله** بعد ذلك اي بعد حسن الاسلام الفاضل وهو مقابلة
 الشيء بالشيء ان خير اخير وان شرافته من الفضل وهو تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من
 حيث جاء **قوله** الي سبعاية ضعفت متعلق بمقدار منسوب على الحال والتقدير الحسنه تكتب بعشر
 امثالها متضمنة الي سبع مائة والضعف بكسر الصاد المثل فما زاد **قوله** مع بعض الميمين وهما
 جنتي يدي الميم **قوله** وكل حسنة يعاها كل هيننا تستمر بان الدوام في قوله في الحديث السابق الحسنه
 على حسنة استغراق والتقدير ههنا با العمل به على ان المطلق في الحديث السابق محمول على المقيد لان
 الحسنه المنوية لا يكتب بالعشر بل بمثلها واما السيئه فلا اعتداد بها دون العمل فلا بد من التشديد
 بالعمل **باب** احب الدين **قوله** اذومه فان قلت الدوام هو شمول جميع الازمنة فلا يقبل التفصيل
 قلت المراد الدوام العرفي وهو يقبل القلة والكثرة **قوله** تذكر بفتح التاء الفوقانية اي عابشة من
 صكوتها وروي بذكر بضم الياء التختانية على صيغة المحمول اي يذكرون ان صلاحها كثير **قوله**
 مرفعه الميم وسكون الهاء اسم فاعل بمعنى كلف وهذا الوجه يحتمل ان يكون لعائشة رضي الله عنها
 عن مدح الملاء بما ذكرت فان يكون ذلك الفعل **قوله** عليكم اسم فعل اي اشتغلوا او الزموا الاعمال
 ما تطيقون الدوام عليه وقد مر الدوام لدلالة السياق ولم يقل عليكم مع انه الخطاب مع النساء طلبا
 لتعميم الحكم لجميع الامه فقلنا لا كسر على الا نافي **قوله** لا يعمل الله حتى نلوا بفتح الميم في اللوصف في الحلال
 فنور النفس يعرض من كثرة فزاولته في وجوب الكمال والاعراض عنه ولا كان هذا المعنى مستغنيا
 في حقه تعالى ونقد سرار مريد لا زعمه وغايته اي اعلم احسب وسعكم وطاعتكم فان الله تعالى لا يرضى
 عنكم اعراضا للملوك ولا ينقص ثواب اعمالكم ما بقي لكم نشاط فاذا قترتم فاقعدوا فانكم اذا مللتم
 عن العبادة وانتم بها على كلال وفنور كان معاملته الله تعالى معكم معاملته الملوك عنكم وقيل حتى يعني
 اذا لم يعمل الله تعالى اذا مللتم **قوله** احب الدين اي الطاعة واوجب اعمال الدين على حذف المضاف

باب
 زيادة
 الدين

باب زيادة الايمان **قوله** يخرج بفتح اوله وحسن الرواي ويروي بالعكس **قوله** لا الا الا الله
 اي مع قول محمد رسول الله فصا له الجزء الاول على الكل كما يقال قرأت فلها من احدى السورة
 كلها **قوله** من خيرا اي من ايمان كما جاء في رواية الاخرى والمادة الايمان يجمع ما جاء به الرسول
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لان الايمان لا يطلق في عرف الشرع الا على هذا وفيه دليل بان
 اشتراط النطق بالتوحيد قيل ان معني الخبر ههنا امر لا يدعي الايمان لان محمدا لا يتجزى
 انما يتجزى الاما لزايد وهي الاعمال الصالحة من ذكر خفي وشفته على مسكين او خوف من
 الله تعالى او نحو **قوله** وزن بزنة بضم الموحدة وتشديدا للراء واحدة البرزخية بفتح
 الغال المجنة وتشديدا للراء قيل هي قل من الموزونة وقيل هو الهباء الذي يظهر في سماع
 الشمس مثل رؤس الاربعين وقيل هي غلة الصغين وقيل ان اربع ذرات وزن خذلة
 قيل الذرة جزء من الف واربعة وعشرين جزء من شعيرة وصحتها بعضهم فضع الذل وال
 اربعة الذرة التي من الجيوب لم يوافق الشعيرة والبره وقال ابو عبد الله اي البخاري **قوله**
 ايات بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وزنه فعال فهو منصرف على الصحيح المشهور وقال ابن
 مالك لا ينصرف لان وزنه افعال منقول عن ايمان يبين ولو لم يكن منقولا لوجب ان يقال ان
 بالتصحيح وهذا تعليل من المصنف اذ لم يتفق تلاقيها **قوله** ابن الصباح بتشديد الهمزة
 وابن عون بفتح الهمزة وسكون الواو وبوا العيس بضم الميم على وزن الصغير رواية
 مبتدأ موصوف وفي كتابكم صفة وبقرتها صفة اخري قال الشارح خبر ويحتمل ان يكون
 كل واحد من الثلث خبر وتكثيرا ليعظم **قوله** معشر اليهود منصوب بتقدير يعني **قوله**
 اي اية اي اية هي فالخبر محذوف **قوله** اليوم اكملت لكم دينكم اي شراب **قوله** وانتم عليكم
 نعمتي قال البياضي بالهداية والتوفيق او بالكمال الدين او بفتح مكة وهدم مناسرة
 الجاهلية **قوله** ورضيت لكم الاسلام دينا قال الزمخشري اخترت لكم من بين الاديان
 وادنتكم بانه هو الدين المرضي **قوله** بقرتها متعلق بنعيم او تزلت **قوله** قد مرضا
 فان قلت كيف التضييق بين سوالهم وجواب عمر رضي الله تعالى عنه قلت مودي **قوله**
 انما تركتكم تنظيم ذلك المكان ايضا اما المكان عرفات وهو معظم الحج واما الزمان فيوم
 الجمعة ويوم عرفة وقال في العنق وعندي ان هذه الرواية الكشي فيها بالاشارة والا
 فرواية اسحاق قد نصت على المراء ولقطة تزلت يوم الجمعة ويوم عرفة وكلاهما الحمد
 لنا عيد فان قلت فلم لم يجعلوا يوم التزول عيدا قلت لان التزول كان بعد العصر ولا
 يتحقق العيد الا من اول النهار قيل وكان التزول في حجة الوداع وعاش النبي صلى الله
 عليه وآله وصحبه وسلم بعدها ثلثة اشهر ولم يزل بعد ذلك يني من الحلال والحرام
باب الركون من الاسلام **قوله** وذلك من القيمة اي المذكور من الاشياء ومن الملتزم

باب
 زيادة
 الايمان

باب
 الركون

وما ادوا الا بالدين الحنفي ولكنهم حنوا وولدوا ووجه القيام الآية بالترجمة ان الآية دلت على ان
الزكاة من الدين والدين عند الله الاسلام فيكون الزكاة من الاسلام قوله بفتح النون وسكون
الجيم من بلاد العرب خلاف الفور والغور هو نهامة والمدنية لا بجدية ولا مقامية قوله
تأثير الراس بالثلثة اي منتشر شعر الراس من عدم الرفاهية مرفوع صفة رجل ولا يضافه
لانها لفظية او منصوب على الحال ولم يجب تقدم الحال على ذي الحال النكرة المخصصة وحيثما قد
تخصت بقوله من اهل بجد قوله روي في صورة بفتح الدال وكسر الواو وتشد يدا الياء شدة الصوت
وبعد من الهوا وقيل صوت مرتفع متكرر لا يفهم وهو منصوب مفعول به لرفع بنون الجمع وروي
يسمع على صيغة المجهول الغائب فهو مرفوع نايب فاعل وكذلك نفقة روي بالنون وبصيغة المجهول
الغائب من عن الاسلام اي من فائضه التي فرصت على المسلم ولهذا لم يذكر فيه الشها وتين قوله
لا اي لا شيء عليك غيرها والوتر لم يكن واجبا فلم يذكره وكذا صلوة العبد لا لزوم البوادي
ولا صلوة عبيد فيها قوله الا ان تطوع بتشد يد الطاء والواو او صلة تطوع فادعت احدي
القائمين ويجوز تخفيف الطاء على حذف احدهما واعلم ان هذا الاستثناء عند الشافعي
وغيره من ينزل لا يلزم النوافل بالشرع منقطع ومعناه كبر التطوع خبر كبر ومنزل عند الحنفية
القائمين يلزم النوافل بالشرع وجوب الاتمام وان اشد لها قضاها ويسندون بقوله ثم
ولا ينطوا اعمالكم بالتقادم في ان حج التطوع وجوب الاتمام وان اشد لها قضاها ويسندون بقوله ثم
بكونكم يتكلم يلزم بالشرع وبهذا الحديث بانه نفي وجوب شيء اخر الا ان تطوع به والا استثناء من النفي
اثبات ولا قائل بوجوب التطوع فتبين ان يكون الماد الا ان يشتر في تطوع فيلزم انما فيه
واجبا بالشرع كما يصير واجبا بالتدبر قوله وصيامك بالرفع عطفت على خمس صلوات قوله اي فانه
ونظر بالبعية فان قيل اما فلاحه بانه لا ينقص فواضح واسا بان لا يزيد وكيف يصح احكامه النووي
بانه ثبت الفلاح لانه انما عليه وليس عليه فيه انه اذا اتى بزيادة على ذلك لا يكون مفلحا لانه اذا اتم
بالواجب فلاحه به مع المندوب اولى وما قيل من ان هذا الكلام صدر منه على طريق المبالغة في التصديق
والقبول اي قبلت كلامك فتبركا لا تزيد عليه من جهة السؤال ولا نقصان فيه من طريق القول
او ان الزيادة والنقصان يتعلقان بالاراء لانه كان قد قدمه ليتعلم ويعلمه او ان معناه لا
افترضا الغرض كمن ينقص الظاهر مثل الركعة او يزيد الغرض في رده برواية اسماعيل بن جعفر
فان نصها لان تطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا كذا في الفتح اقول هذا النص
ليس نص على منافاة ما قاله الامم لوجه الثلثة بل لو حمل هذا النص لكان نصا على ذلك لا وجه
لم يتعد فليتأمل باب اتباع الجنائز بتشد يد التاء والجنائز بفتح الجيم وكسرها والكسرة انصح
وتقال انه بالفتح للميت وبالكسرة للنفس عليه صيت ويقال عكسه قوله المنجوي بفتح الميم
وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة فادرج بفتح الداء قوله عن الحسن وهو

في الطاء

باب اتباع الجنائز

الحسن

الحسن البصري ومحمد بن الجهم عطف عليه وهو ابن سيرين والحسن ومحمد حدثنا به عن
ابن سيرين رضي الله عنه فتابعه مجتهدان او متفقان فاما محمد فتابعه ابن سيرين ومحمد بن سيرين
الحسن فمختلف في سماعه منه والاكثر على نفيه فعلى هذا يكون لفظ عن ابن سيرين متعلقا
فقط ويكون مرسلا وروي ومحمد بالرفع قوله من اتبع بتشد يد التاء النون فانية وفي
بعضها تبع بكسر الموحدة اي مشي خلف الجنائز قوله ايما نايبا تصديقا بانه حق وطاعة
واقتسابا اي مخلصا وارادة وجه الله تعالى قوله وكان معه اي مع المسلم وفي رواية
معها اي الجنائز حتى يصلي بكسر اللام والضمير مراجع الي من اتبع وروي بفتحها في عليها
نايب عن فاعل فعلى الاول لا يحصل للموحد الا لمن يصلي وعلى الثاني قد يقال يحصل لذلك
ولو لم يصل وقيل لا اذا المراد ان يصلي هو ايضا جمع بين الروايتين وحلا المطلق على المتبادر
واما اذا قصد الصلوة وحال دونها مانع فالظاهر حصول الثواب له قوله ويرفع بصله ولم
وفتح الراد ويروي بكسره من دفنها اي تشييده القبر بالتمام وقيل انه نصب اللبن عليه وان
يصل عليه الثواب قوله كل قيراط مثل احد بضمين جبل في شمالا مدينة على نحو ميلاني سمي به
لنوحه وانقطعا عن حياله خري هناك والقيراط لغة نصف دانق واصلة قيراط بالفتح
لان جمعه قيراط فابدل من احد في تضعيفه ياء وعند اهل العراق نصف عشرة من انتهى
وعند الفتح هو نصف عشر الدينار والمراد بصلها الضيب والخصنة اي يرجع بخصتين
من جنس الاجر قوله تابعه اي تابع روحا في الرواية عن عوف عثمان ان المؤدب يحاجع البصة
وعوف في الاسناد الاول روي عن محمد والحسن ومنها عن محمد فقط وفي الاول كان بين نصف
وبينه رجلان وهذا رجل واحد قوله نحو بالنصب اي نحو ما تقدم في المعنى وان كان في
اللفظ تغيير يسير حيث قال فلزمها بدل وكان معها وتد من مكان ويرفع من وقتها
وقال في آخره فله قيراط بدل فانه يرجع بقيراط باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله على
صيغة المعلوم في باب علم يعلم اي يبطل ثواب عمله على حذف المضاف قوله وهو لا يتغير من حد
نصر بنصر اي لا يعلم والجملة حالية قوله مكذبا بكسر الدال المشددة في رواية اكثر لا يخاف
التقصير في العمل فحشيت انه لم يصدق على مقتضى النقص او انه لم يبلغ غاية العمل مع عظم
الناس وقد ذم الله تعالى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر وقصر في العمل فقال كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فحشيت ان يكون مكذبا اي مشابهة للمكذبين وروي بفتح
الدال خشيت ان يكذبني من راي عملي مخالفا لقولي فيقول لو كنت صادقا ما فعلت خلاف
ما تقول وانما قال ذلك لانه كان يعظ الناس قوله عليك بصيغة الضمير قوله ما منهم احد
اي لا يجزم احد منهم بعدم عروص ما يخالفه الا خلاص كما يجزم بذلك في ايمان غير قليل
وميكائيل لانها معصومان وفيه اشارة الي انهم كانوا قائلين بتفاوت درجات عليا

باب خوف المؤمن

كما تتوهم المجيبة ان ايمان الصديقين لا يغير غير معتزلة واحدة **قوله** ويذكر على صيغة المجهول
عن الحسن البصري رحمه الله ما خافه اي التناقض **قوله** ولا امنه بفتح الهمزة وكسر الهمزة **قوله**
وما يحذر بضم اوله وفتح الدال المعجمة المستدرة ويروي بخفيها وما مصدرية وهي
مع صلته في محل جر عطفا على خوف وفصل بين اليقينين بالانوار الثلاثة لتعلقها بالاولى
فقط واما الحدوثان فالاول منها متعلق بالتالي والثاني بالاولى فبينه لف ولشعر غير حرج
قوله فاحشنة اي فعله بالغة في القبح كالزنا وظلموا انفسهم اي ذنبوا اي ذنب كان **قوله** ولم يصره اي
لم يفتقروا على ذنوبهم غير مستغفرين **قوله** وهم يعلمون انها معصية او ان الاصل ان ضاروا وان الله تعالى
يملك مغفرة الذنوب **قوله** عرصة يعنيين مهملتين مفتوحتين وما بين مهملتين اولهما ساكنة
الواو بيده بالتالي والوحدة على صيغة الصغير قابو وايل بالهزة جدا لا لغا **قوله** عن الرجعية بضم الميم
وكسر الجيم ثم هز اي سألته عن انهم مصيرون في مقالهم او محطون وهم فرقة مشهورة من
فرق الاسلام لقبوا بها اما لانهم ترجعون العمل الى يوحزونه واما لانهم يعطون الرجاء حيث يقولون
لا يضر مع الايمان ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة **قوله** سبابا السلام بكسر السين المهملة وتخفيف
الموحدة مصدر من الموعلة كالقتال بمعنى المشاحة او بمعنى السبابي الشتم يقال سب سببا
وسبابا وقيل السبابا شتم من السب وهو ان يقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه مما يعيبه
وهو من اضافته المصدر الى المفعول **قوله** فسوق هو في الاصل الخروج وفي الشرع الخروج عن
طاعة الله ورسوله وحاصل الجواب انه محطون لانهم لا يجعلون سبابا مسلمة فسوق
ولا قتاله كذا والني صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اخبر بخلافه **قوله** وقتله لم يكن له
به حقيقة الكفر بل الشوق لكن لما كان القتال اشده من السباب عبر عنه بلفظ اشده
مبالغة في التحذير **قوله** قتيبة على صيغة المصغر وكذا حميد وابو عبادة بضم العين **قوله** خرج
من الحجرة ويحيزا استئناف او حال مقدرة لان الخبر بعد الخروج اي خروج مقدرا لاختيار **قوله**
بليلة القدر اي بتعيينها **قوله** فتداحي بفتح الحاء المهملة اي تنازع **قوله** رجلان هما عبيد الله
بن ابي جرد وكعب بن مالك كان علي بن عبد الله دين لكعب بطلبه فتنازعا فيه ورفعا صوتهما
في المسجد **قوله** لا خبركم بليلة القدر اي خبركم بليلة القدر هي ليلة كذا فيكون **قوله** بليلة القدر
سادسا مستدرا لمفعول الثاني والثالث **قوله** فرقت اي رفع تعيينها عن ذكرى هذا هو المقصد
ويذكر عليه حديث مسلم عن ابي سعيد في هذه الفضة قال فجاء رجلان يجتفان بتشد يد
النافع اي يدعي كل منهما الحق معها الشيطان فنسيها وما قيل برفع وجودها يرددها الخ
وهو قول المتشوهما **قوله** فما قال السيد عبد الاول في شرحه ان معنى الحديث انه صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم علم من الوحي ان ليلة القدر في هذه السنة هي الليلة التي هم فيها بمعنى
ان الملائكة والروح ينزلون فيها باذن ربهم من كل امرئ **قوله** فخرج النبي صلى الله عليه وآله

رحمهم

وصحبه وسلم ليخبرهم حتي يستغفروا والاحزاب بركاتها فلا تداحي الرجلان امرتفت الملائكة
والروح ولم ينزل في تلك الليلة ونسبها من خيال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعيد بعيد
خير لكم اي عسي ان يكون رفعها خيرا لكم من جهة كونها سببا لزيادة الاجتهاد المستلزم
لزيادة الثواب لكن خيريتها الرفع مرجوة لان معناه عسي هو الرجاء وخيرية اليقين متحققة فلا
يردانه اذا كان الرقع خيرا فلا مدونة في تداحي الرجلين ولا عقوبة **قوله** المتشوهما في السبع اي في
الليلة السبع والعشرين من رمضان كما يدل عليه الاحاديث الاخر فان قيل كيف يورط طلب
رفع علمه قلت المراد طلب التعبد في مظانها **باب** سوال حيريل عليه السلام **قوله** وعلم الساعة
سميت الغيبة لوقوعها بغتة وانها عند الله على طولها كساعة من الساعات عند الخلق **قوله**
ويكاف بالجر عطف على سوال ولما اي حيريل والمراد بالبيان بيان اكثر المسئول عنه وجعل
الحكم في علم الساعة بانه لا يعلمه الا الله بيان له فلا يرد انه لم يبين وقت الساعة **قوله** وما بين
الواو يعني مع اي جعل ذلك وينامع بين اللوفد من ان الايمان هو الاسلام حيث فسر في
فصلهم بما فسر به الاسلام ههنا او ما بين مبتدأ وقوله تعطف عليه والخبر محذوف
اي الذي بينه الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اللوفد من الايمان والاية بدلا على
ذكرنا اما الحديث فمن حيث فسر الايمان ثمة فسر الاسلام ههنا واما الاية فمن حيث افاده
ان الاسلام هو الدين قال في الفيض والاشبه ان يقال ما بين عطف على ذلك ومن الايمان
عليه دين اي جعل الايمان ما بين الموفد من الايمان فمن الايمان مفعول ثان **قوله** لوفد الوفا
الجماعة المختارة من القوم وعبد القيس قبيلة عظيمة من العرب **قوله** مصد بفتح الدال
المستدرة وابوحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد ياء اياها مشتق من الحياء فلا يضر
او من الحين فيصرف واي زمرعة بضم الزاي وسكون الراء **قوله** بارز الناس اي ظاهر
لهم جالسهم غير محتجب عنهم ولا ملتبس بغيره فانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
كان في وائل الايام يجلس بين اصحابه فكانه فيهم فلا يدرى ايهم هو فقصده
ان يجعلوا له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنوا له دكانا من طين كان يجلس عليه **قوله**
فاتاه رجل اي ملك في صورة رجل فقال بعد ان سلم يا رسول الله او يا محمد كما في مسلم
واما ناده باسمه كما يناديه الاعراب بعمية كما ذكره في التسطلا **قوله** ان قوم بالله اي
تصدق بوجوده وانضافه بصفات الكمال وتزهده عن سمات النقص والاكاد من الايمان في سوال
الايمان الشرعي وفي الجواب اللغوي فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل الحد لا يقبل
فالم قال حيريل صدقت كما في مسلم **باب** اي حيريل في الانسان حيوان ناطق وقصد به التعريف
فهو لا يقبل التعريف كما ذكرت وان قصد به ان ذات الانسان محكوم عليها بالحيوانية والناطقة
فهي دعوي وخبر فيقبله ففعل حيريل عليه السلام يراد هذا المعنى او بان **قوله** صدقت

باب سوال
حيريل

تسليم واحد يقبل التسليم ولا يقبل المنع لا نطلبه الدليل والدليل انما يتوجه للخبر والمحدثين لا
خبر قوله وملائكته اي تصديق بوجودهم وانهم كما وصفهم الله تعالى عباد مكرمون قوله وكتبه بانها
كلام الله تعالى وان ما تضمنته حق وبلغا به قيل المراد بالبعث القيام من القبور وباللقاء ما
من الحساب وغيره وقيل اللقاء الانتقال من الدنيا والبعث بعد ذلك وقيل اللقاء روية الله تعالى
وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه بالروية فانها مختصة بمن مات موصيا والمراد لا
يدري بم يختم له واجب بان المراد بان ذلك حق في نفس الامر قال في المنع وهذا من الادلة
القوية لاهل السنة في ثبات روية الله تعالى في الآخرة اذ جعلت من قواعده الايمان اقول
هذا انما يتم انه لو كان اللقاء نصا في معية الروية قوله الاسلام ان تعبد الله اي ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يدل عليه حديث عمر رضي الله عنه عن الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحده ولم يرد عليه حديث
لكن الراوي ههنا لما عبر عنه بالعبادة احتاج ان يوضحها بقوله ولا تشرك به بخلاف رواية
عمر رضي الله عنه قوله كما نك تراه حال من الفاعل اي تعبد الله مشها من يراه او مثل
حال كونك رايا لم قوله فانه يراك فان قلت لا يصح ان يكون جزاء للشرط لا ليس مسببا
عنه قلت يجوز ان يقدم الجزاء مثل فان لم يكن تراه فلا تقفل فانه يراك قوله باعلم من السائل
فان قلت نفي الاعلمية بشعر بوقوع اصل العلم لكن الامر بخلافه لانها مقسما وكان في نفي العلم
به قلت المراد النسوي في القدر الذي يعلم منها وهو نفس وجودها وقيل المراد النسوي
في العلم بان الله تعالى استأثر بعلمها ورد بانها انما يصح ان لو عرف النبي صلى الله عليه وآله وآله
وصحبه وسلم وقت السؤال ان الرجل خير من كل الروايات تدل على انه ما عرفه الا في اخر الحال قوله
عن اشراطها مع شرط بفتح تين اي علاماتها وقيل مقدماتها وقيل صفاتها وامر بها والمراد
العلامات السابقة لها لا المقارنة كطلوع الشمس من مغربها قوله اذ اولدت والجزاء
مخدوف تقديره قولي اي الولادة شرط ولا يظهر ان يكون اذا متحصنا بمجرد الوقتين وقت الولادة
عليه ان يبدل من اشتراطها زبها وفي بعضها رتبها اي ما نكها وسيد ها ولدت لامة
ربها وقد اختلف العلماء في معنى هذا اللفظ اختلافا كثيرا والاقرب بان المعنى انه يكثر
العرق في الاولاد فيعامل امة معا ملة السيد امة من الالهة بالست والضرب والاستخدام
فالخلق عليه ربها مجازا لذلك والمراد بالرب المزي فيكون حقيقة قال في الفتح هذا الوجه
الاوجه عندي لان المقام يدل على ان المراد حالة يكون مع كونها تدل على فساد الاحوال مستغنية
وتختل الإشارة بقرب قيامها عند انكاس الامور بحيث يصير المزي مرييا والسائل
لا سيما اذا كان بنتا وهو مناسبا لقوله في العلامة الاخرى ان نصير الحفاة العراة ملوك
الارض واذا انطاو ل يقال نظر الرجل اذا تكبر اي ومن علامات القيامة ان ترى اهل

البادية

البادية من ليس لهم لباس ونعل وكانوا رعاة الابل والاشاة ييسط لهم الدنيا فيتكبرون
ويتفاخرون في طول بيوتهم ورفعتهم قوله رعاة بضم الراء جمع راع والهم بضم
الموحدة جمع الالهم اي الاسود المحالين الذي لا يشوبه لون آخر وقيل يعني المحمل روي
سروي بالرفع على انه صفة الرعاة اي الرعاة السود الذين اسودهم من الصيف وبرد الشتاء والمحمولون
الانساب الذين لا يعرفون وبالجر على انه صفة الابل قيل الابل السود شر الاموال عندهم قوله في خمس خبر
مبتدأ ومخدوف اي علم وقت الساعة داخل في جملة خمس ومنفصل با علم اي ما المسؤول عنها با علم في
علم خمس قوله الآية نصب على تقدير اعني او اقراء او تلا او رفع على انه مبتدأ خبر مخدوف اي
الآية منقولة الي آخرها او جربت تدبر على اي لي مقطوعها ونما قتل وطن الغيب يجوز من النجم
وغيره اذ كان عن امرئادي وليس ذلك بعلم شراد برأي الرجل السائل فقال اي رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم قوله يعلم الناس جملة وقعت حالا مقدره لانه لم يكن معلما وقت المجيء واعلم
ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم انما عرف انه خير من كل ما ادبره في الحديث والذي
نفس محمد بيده ما جاء في قط الا وانا اعرفه الا ان يكون هذه المنة وفي رواية فوالذي نفسي
بيده ما شبه علي منذ اتاني قبل مري هذه وما عرفت حتى ولي وانفقت الروايات على ان النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اخبر بالهجرة بشانه بعد ان التمسوا فلم يجدوه واما ما روي عن
عمر رضي الله عنه انه اخبر بعد ثلثة ايام فقتل في الجمع والتطبيق ان عمر لم يحضر قول النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم بل قام مع الذين توجهوا في طلب الرجل او لشغل آخر ولم يرجع
من رجع لعارض عرض له فاضر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذلك المذكور في هذا
الحديث اي الايمان الكامل **باب** حدثنا ابراهيم هذا بعض الحديث المذكور اول الكتاب قد
شهره **باب** فضل من استبرأ اي طلب او حصل البراءة لدينه من النقص وكانه اراد ان يبين
قوله ان الورع من مكملات الايمان قوله ابو نعيم بضم النون بشير بفتح الموحدة وكسر الشين
وقول لي الحسن القاسمي ويحيى بن معين عن اهل المدينة الا يصح للنعمان سماع من النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يردده لفظ سمعت ههنا قوله بين اي ظاهر نظر الى ما دل على
بلا شبهة او على الحرمة بلا شبهة قوله مشها ضبط بلفظ اسم الفاعل من الاعمال والتعجيل
والافتعال ولفظ اسم المفعول من الاولين ومعناه مشبهات انفسها بالاحلال ومشبها
بالاحلال او مشبهات ليست بواضحة الحل والحرمة لا يعرفها الا المجتهدون قوله فمن اتقى اي حذر
فقد حصل البراءة لدينه من النقص ولعرضه من الطعن فيه والرض بكرة العين موضع المدح
والذم من الاشنان اي الامور التي من جهتها يحذر او يذم سواء كان في نفسه او في قوله
فمن اتقى المشبهات ايض ما تقدم من اختلاف الروايات وجعل الشرط محذوف اي من وقع
في المشبهات وقع في الحرام كما جاء مذكورا في بعض الروايات ويحتمل ان يكون من موصوف

المجهول

باب
باب

منبتا خبرها كراخ اي والذي وقع في المشبهات مثل مراع يرعي مواشيه قول الجي بكسر الميم
وفتح الميم المحففة اسم لكان حماه الامام لامر ومنع الناس منه قوله يوشك ان يوافقه اي يفر
ان يقع فيه الجملة صفة بعد صفة لمراع وخص التمثيل بهذه الشهرة عند هم بان ملوك
العرب كانوا يحجون لمواشيتهم مراعي مخصوصة يتوعدون من رعي فيها بغير اذنهم بالعقوبة الشديدة
فانه سبحانه هو الملك حقا وحماه محارمه والشبهات ما حولها والراعي المكلف والادبام بقية
البهيمة والرفع حول الجي يتناول الشبهات واختلفت في تفسير الشبهات فقتل ما نفاض فيه
الادلة حلا وحرمة وقيل ما اختلف فيه العلماء وهذا منزع من الاول وقيل المكروه لانه يجتهد
جانبه الفعل وتترك وقيل المباح اي باعتبار ذاته ولكن راجح الفعل والترك باعتبار ما خارج عنه كما نقل
عن بعضهم ان المكروه بين العبد والحرام قريبا مستكثرا منه تعلق الى الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه
فمن استكثر منه تعلق الى المكروه كالاشجار مثلا ان الطليعات فانه يخرج الى كثرة الاكساب الموقع في اخذ
ما لا يستحق قوله الاوان لا يفتح الهزة وتخفيف اللام حرف الشبيه تدل على صحة ما بعده ما مضى اي
قطعة لم قدرنا يوضع في الفعل لصفها كان المراد بغير القلب بالنسبة اليه في الجسد قوله صلح
بفتح العين يصلح عليها وكذلك فسد يفسد وحكي الزاء الضم في ماضي صلح وهو بضم وفاقا اذا
صار الصلاح هيئة لازمة كشره ونحوه قوله الاوهي القلب اي لان الامر كما سبق وهي القلب
به المعنى ههنا المعنى القائم به الذي هو محل الخطاب والتكليف واستدل بهذا بقوله تعالى لهم قلوبهم
لا يفقهون بها علي ان العقل في القلب وهو مدرك الشافعية وجمهور المتكلمين وعندنا الحنفية هو
وحكي الاول نحو الفلاسفة والثاني عن الاطباء **باب** اداء الجنس بضم الخاء المحجمة وفتحها قوله المجد
بفتح الجيم وسكون العين واي حجرة بالحجم المفتوحة والراء قوله مع ابن عباس اي عند من
البصرة من قبل علي كرم الله تعالى وجهه قوله فيجلسني بضم واو عطف على اعتقد اي فبرفضي بعد
تعددي على الارض على سريره او الراكبت اريد ان اعتقد فغير عن الارادة بالفعل قوله قهر اي توطن
عندي لتساخي في تبليغ كلامي فلم يكن يترجم لابن عباس مراد السائلين الا عجبين وبالعكس
اي يترحم مراده لهم ان يبلغ كلام ابن عباس الي من حقي عليه لرغام او غير وبالعكس قوله سها
اي نصيبا **قوله** اي مصاعبه **قوله** ان وقد الموقد الجماعة المختارة الذين ياتون الملك
ركبانا وعبد القيس ابو قبيلة قوله او من الوفد شك من الراوي قال في فتح القدير قال ما ابو حمزة
او من دونه واظنه شعبة فان في رواية مرة وغيره بغير شك واعرب الكرماني فقال للشك ما بين
عباس **قوله** مرصا منصوب بفعل مضمر لازم الاضار اي صار كتي رصا بضم الراء اي سعة والراء
بالفتح المعنى الواسع **قوله** غير خبايا بنصب غير على الحال وروي بالكسرة على انه يدل من الغم او
صفة لمن قبيل ولقد امر علي بن النسيم بيسبي وخرايا جمع خرايان وهو الذي اصاب به خزي والمعنى
انهم اسلموا طوعا من غير خزي هو سبي مجزيهم ويصنعهم فالنكا كما جمع فدا كان يعني النادم

باب

وفين

وقيل جمع نادم وكان الاصل نادمين فغير الى الك اما اتباعا للفتايا تخسيسا للكلام كما يقال لا تدر
ولا نليت والفتا من تلوت قال في الفتح وفيه دليل على جواز الشار على الانسان في وجهه اذ امن عليه
الثقة **قوله** الا في الشهر الحرام المراد به الجنس فيشمل الاشهر الحرم المراد به الجنس فيشمل الاشهر الحرم
الاربعة الحرم ومرجيا وذا النعدة وذا الحجة وكانت عادة العرب ان لا يتناولوا فيها وقيل الام
للعهد والمراد شهر رجب وكانوا يحضونه بزيادة التعظيم مع تحريم القتال في الاشهر الحرم الثلاثة
الاخر الا انهم ربما شربوا بخلافه **قوله** هذا المعنى اصل المعنى منزلة القبيلة ثم سميت القبيلة به
الساعات البعض يحيي ببعض **قوله** مضمر بضم الميم وفتح الضاد المحجمة وكفار مضمر كانوا بين
مربعة والمدينة ولا يكتفهم الوصول الى المدينة الاعلهم **قوله** بامر فصل صفة امر و الامر
اما واحدا او امراي التل الطالب للفعل واما واحدا او امراي الشان وفصل بمعنى الفاصل
الحق والباطل او المفضل الميم الواضح او بمعناه المصدر ي مبالغة كرجل عدل **قوله** تخير
بالرفع صفة امر وكذا اورد خل و يروي الخزم فيهما على انه جواب الامر وروي يدخل بالجرم
بدون الواو ويخبر بالرفع قوله من وراء نا اي قومنا بني ربيعة **قوله** فامرهم بارتع و
استشكل بان المذكور خمس فقتل ان قوله وان تظفوا عطف على اربع اي امرهم بارتع وان
تظفوا ويدل عليه العدول عن سياق الاربع والاثبات بان الفعل مع ترجية الخطاب
اليهم ورد بان المصنف عقد الباب على ان اداء الجنس من الايمان فلا بد ان يكون داخل تحت
اجزاء الايمان واجيب بان هذا توجيه للحدث في الواقع وبخالفته قول المصنف لا ينافي ذلك
وقيل ان الامور الخمسة تفسير الايمان وهو واحد الامور الاربعة التي بها امر واو الثلثة الباقية
حذفها الراوي اختصارا او شيئا نا **قوله** من المغنم اي من الغنيمة وهي تقسيم على خمسة اقسام
للغزاة والخمس بخمس ثانيا للمصارف الخمسة المشهورة المذكورة في كتب الفقه قوله الجنس بخم
فيه ضم الميم وسكونه وكذا في اخواتها من الثلث الى العشرة قوله الختم اي ما في الختم من اطلاق
المحل واردة الحال والختم بفتح المهملة وسكون النون وفتح المشاة من فوق وهي الحجة وقيل
الحرام المحض وقيل حرام يروي بها من مصر مقيرات الاجواف وقيل حرام بفتح طين وادم و
قوله قاله باد بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد الفرع الياس اي الوعاء منه والتقدير
بفتح النون وكسر القاف اصل التخلية ينتقضي تحته منه وعاء والمرقت بالزاي وتشديد القاف
ما طلي بالزفت والمقير ما طلي بالقارف يقال له القير وهو نبت يجرق اذا دبس بطلي بها
السنن كما نطلي بالزفت قيل معنى الذي عن هذه الاسرع الذي عن الانبعا وفيها وهو ان
يحملي في الماء حبات من زرا ويزيب حتى تنقع فيه فيشرب قال في الفتح وانما خصت هذه
الطروف لانه ليس في اليه الا سكاره مما شرب منه من لا يشرب بذلك ثم ثبت الرخصة في التنازل
في كل وعاء مع النبي عن شرب كل مسكر **قوله** من وراء كرم من موضلة ورا كرم يشمل من جاؤا

من عندهم وهذا باعتبار المكان ويشتمل من يحدث لهم من الآكل والشراب وغيرهم وهذا باعتبار
 وهذا عند من يجوز الجمع بين الحقيقة والحجاء **قوله** والحسبة أي طلب الشراب **قوله** فدخل فيه هو
 بقوله المصنف لأن تحت ما جاء والضمير في فيه يعود على الكلام المتقدم وتوجيه دخول البنية في الإيما
 على طريقه المصنفان الإيمان على وأما الإيمان بمعنى التصديق فلا يحتاج إلى بيانه كسائر أعمال القلوب
 من خشية الله وعظمته وحبه لأنها متميزة لله تعالى فلا يحتاج إلى بيانه غير هذا لأن البنية إما بغير
 العمل لله تعالى عن العمل لغيره مرياً وتخيلاً لا عملاً كالنفس من الذنوب وتبذل العبادة عن العادة
 كالصوم عن الحمية **قوله** الأحكام أي بنماها وما لا يشترط فيه البنية فذلك الدليل خاص **قوله** وقال
 الله تعالى قبل أن ياتيها حاله وقيل عطف على جاء **قوله** على بنية تفسير لقوله على شاكلته يحذف
 أداة التفسير **قوله** وقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أي قال يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح
 ولكن جهاد ونية **قوله** مسلمة بفتح اللام والميم **قوله** من المهاد بكسر الميم **قوله** فكلوا صدقة أي المقاتلة
 كصدقة في تكثير الثواب لأن صدقة حقيقة للإجماع على عدم حرمة التقاتل الاتفاق على الزواجر
 هاشمية وغيرها وفي قوله يحسبها دليل على أن النفقة على العيال وإن كانت من أفضل الطاعات
 فإنما يكون طاعة إذا نوي وجه الله تعالى وكذلك نفقة على نفسه وصيفه وذابته وغير
 ذلك **قوله** المحكم بفتح الكاف **قوله** أنك الخطاب لسعد والمراد العموم **قوله** وجه الله تعالى أي ما
 عند الله تعالى من الثواب **قوله** إلا جرت بضم الهمزة والاستثناء منقضي أي لن ينفق نفقة
 نطلب به وجه الله تعالى في حال من الأحوال الأقرانت في حال ما جرت بك عليها وتقدم
 إلا نفقة جرت بها **قوله** حتى هي عاطفة وما بعده من منصوب محل وما موصولة والعائد محذوف
 قال النووي الحديث يدل على ما يريد به وجه الله تعالى ثبت فيه الإجماع وإن حصل لفاعله في
 ضمة حظ نفس من لذته وغيرها لأن وضع اللزومة في فم الزوجة يقع غالباً في حال الملاعبة
 ولشهوة النفس في ذلك مدخل ظاهر قال في الفتح قلت وجاء ما هنا صرح في هذا المراد من
 وضع النفقة وهو ما أخرجه عن أبي ذر فذكر حديثاً فيه وفي يضع أحد كصدقة قالوا يا رسول
 الله أيا في أحدنا شهوة ويوجر قال نعم أرايت لو وضعها في حرام **باب** **قوله** النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وصحبه وسلم الدين النصيحة هذا الحديث أورده المصنف ههنا ترجمة باب ولم
 يخرج مسنداً في هذا الكتاب لكونه على غير شرطه وقد أخرجه مسلم بحمل أن يكون يحمل على
 المبالغة أي معظم الدين النصيحة قبل النصيحة كلمة جامعة معناه حياة الحظ المنصوح له
 وليس في كلام العرب كلمة مفردة مستوفى بها العبادة عن معنى هذه الكلمة كما قالوا في العلاج
 ليس في كلامهم كلمة أجمع لخير الدنيا والآخرة منه فالنصيحة لله وصفة بما هو له عول أهل
 والخضوع له ظاهراً وباطناً والرفقة في محابه بفعل طاعته والرفقة من مساهمة بترك
 معصيته قيل قال الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من الناصح قال الذي يقدم حق الله ثم

على حق الناس والنصيحة للكتاب الله تعالى فعلمه وتعليمه وإقامته حروفه في التلاوة وتحرير
 في الكتاب وتفهم معانيه وحفظ حدوده والعمل بما فيه والنصيحة لرسوله صلى الله تعالى
 عليه وآله وصحبه وسلم تعظيمه ونصره حياً وميتاً وأحياءاً سننه بتعليمها وتعليمها
 الاقتداء به في أفعاله وأقواله ومحبيه ومحبة أهل بيته وأصحابه وأتباعه والنصيحة لأئمة
 المسلمين أعانتهم على ما حاولوا القيام به وتنبههم عند الغفلة ودفعهم عن الظلم بالنبي
 هي أحسن ومن جملة أئمة الاجتهاد لعامة المسلمين الشفاعة عليهم وتعليمهم ما ينفعهم
 وكف وجوه الأذى عنهم وإن يجب لهم ما يجب لنفسه ويكره لهم ما يكره لنفسه **قوله**
 مسدد بفتح الدال المشددة وجري بفتح الجيم وأقام الصلوة أصله إقامة حد فالتاء
 ليكون المضاف إليه كالعوض عنها **قوله** أقام الصلوة وأيتاء الزكاة الكفائي بهما عن سائر
 أركان الإسلام لانهما العبادات البدنية والمالية تستحقان لسائرهما فإن قلت
 الحديث لا يدل على الترجمة قلت يدل على بعضها المستلزم للبعض الآخر إذ النصح لأخيه المسلم
 محذوف حمد الله كونه مسلماً إنما هو فرع الإيمان بالله ورسوله **قوله** سمعت جريراً اقتدى
 سمعت جريراً حمداً لله ثم محذوف حمداً لله ثمك ونسباً بما بعده وقيل بتقديم سمعت كلامه
 محذوف المضاف وقال الأخفش إذا علمت سمعت بغير مسموع كسمعت زيداً جريراً متقدماً
 إلى مفعولين ثانيهما جملة نحو يقول ونحو واختاره الفارسي **قوله** عوانة بفتح المعجمة
 وزباد بكسر الزاي وعلاقة بكسر المعجمة والمغيرة بضم الميم وكسر المعجمة كان المعيرة والياء
 على الكوفة في خلافة معاوية وكانت وفاته سنة خمس من الهجرة واستناب عند
 موته ابنه عروة وقيل استناب جريراً المذكور ولهذا خطب الخطبة المذكورة والوقار
 بالفتح الحلم والدرزاة والمسكنة السكون وإنما نصحهم بالحلم والسكون لأن موت
 الأمير مظنة الفتنة والاضطراب **قوله** حتى ياتيكم أمير أي يدل الأمير الذي مات و
 مفهوم الغاية هنا وهو أن المأمور به ينبغي بحسب الأمير ليس بمأمور بل يكلم بلزم
 ذلك بعد بحسب الأمير بطريق الأولى يعني عليكم بالسكون إلى وقت آتية فانه إذا جاء
 يحصل السكون بسببه بلا شبهة فكانه قال تكلموا بالسكون فانه إذا جاء لتستقيم
 عليهم وكان كذلك لأن معاوية لما بلغه موت المعيرة كتب إلى نائيب علي البصرة وهو
 زياد أن يسير إلى الكوفة أميراً عليها **قوله** استغفوا الأمير كراي طلبوا الأمير كرمعية
 العفو من الله وفي بعضها استغفروا **قوله** فانه كان يجب العفو أي كان يعفوا عن ظلمه
 ويفرذ نوبه أو كان يجب أن يعفوا الله تعالى **قوله** والنصح بالجر عطف على الإسلام ونحو
 نصبه عطفاً على مقدمه أي شرط على الإسلام والنصيحة **قوله** علي هذا أي علي ما ذكره من
 الإسلام والنصح **قوله** ورب هذا المسجد مشعر بأن خطبته كانت في مسجد كوفة ونحو

حيث نقل مذهبنا لا يخفى من غير تردد عليه وغير ذلك من مذهبنا المختار أشعر بان ميله الي
الفرق **قوله** الصادق اي في نفس الامر والواقع المصدوق بالنسبة الي الله تعالى والي الناس
اي المصدق او الصادق اي بالنسبة الي ما قال هو لغيره والمصدوق بالنسبة الي الله
واللي الي ما قاله غيره اي جبريل لم يقل المصدوق الذي صدقه الله تعالى بالمعجزة
البارزة **قوله** وقال ابو العباس عن ابن عباس رضي فان قلت ففيم ذكر ما لا يتعلق له بالقرآن
وهو ذكر العنقة وذكر الرواية وفيه ترك ما يتعلق بها وهو ذكر الانباء قلت لعقل الرواية
شامل لجميع هذه الانقسام وكذا لفظ العنقة لا محالة كل امر من الالفاظ الثلاثة قيل غرضه
من التاليف الثلاثة قيل غرضه من التاليف الثلاثة الاول ان الصحابي قال تارة
حدثنا وتارة سمعت فدل علي انهم لم يفرقوا بين الصبح واما التاليف الثلاثة الاخيرة
فقد وصلها في كتاب التوحيد فارد ان يذكرها ههنا ان حكم العنقة الوصل عند ثبوت
اللقاء **قوله** مثل المسلم بفتح الميم والمثلثة صفة العجيبة وروي بكسر الميم وسكون
المثلثة قال العلماء وجه الشبه بين التخلية والمسلم في كثرة جذورها ودوام ظاهرها وطيب
ثمرتها وجوده علي الدوام فانه من حين يطلع ثمها لا تزال ياكل منه حتي يبس وبعد
ان يبس لا يتخذ منه منافع كثيرة ومن خشها وورقها واغصانها فبستغل جذورها
وحطبها وعصيا وحصيها وحبلا واواني وغير ذلك ثم اخراشي منها نواها فبستغ
برعلقا لا ابل ثم جمال نباتها وحسن هيئتها ثمها فهي منافع كلها وخير وجمال كان
المؤمن خير كله من كثرة طاعته ومكلم اخلاقه فواظب علي صلواته وصيامه وقراءته
وذكره وصدقته والصلوة وسائر الطاعات وغير ذلك وهو دائم كما يدوم اوراق التخلية
فهذا هو الصحيح في وجه المشبه قبل ان التخلية خلقت من بقية طينة آدم عليه السلام وهي
كالعنة للاناسي وقال في القسط الذي لم يثبت الحديث بذلك وقيل وجه الشبه انه اذا قطع
راسها ماتت بخلاف باقي الشجر ولا تنمو اذا عرفت اول ان لظلمها راحة المني لانها
تعشق كالانسان والاول هو الوجه لان غيره من المشابهات لا يختص بالمسلم **باب** طرح
الامام المسيلة اي القاء الامام **قوله** فوقع الناس اي ذهبت افكارهم حديثي هذا وارد علي
الاصل اذ لا جهة جامعة بين المجلتين يقتضي العطف وما ورد في رواية قتيبة فحدثني
بالقاء وهو جواب شرط محذوف اي ان عرفتوها فحدثني ولعل لم يورد الحديثين في
باب واحد لان المقامات مختلفة فرواية قتيبة البخاري اما كانت في مقام بيان معنى الحديث
ورواية خالد في مقام بيان طرح المسيلة **باب** القراءة والوضوء علي المحدث فان قلت
ما يريد بهذا العرض اذ العرض علي قسمين عرض قرأه وعرض مناولة قلت عرض المناولة ان
يجي المطالب الي الشيخ بكتاب فيعرض عليه فينامل الشيخ وهو عارف مستيقظ ثم يعيد

باب

باب

البيه

اليه **قوله** وقت علي ما فيه وهو حديثي عن فلان فاخبرت لك روايته عني وحينها
لا يريد ذلك بل عرض القراءة بقريته يذكر بعد الترجمة فحفظ العرض علي القراءة تفسيره **قوله**
القراءة علي المحدث بجائزة اي في صحة النقل عنه وضام بكسر المعجمة ان يصلي وفي بعض النسخ
فصلي بالنون ومعناه امره بان تاملها بالصلوة قال اي البعض المحتج ووقع في بعض النسخ
قراءة النبي باضافة القراءة الي المعقول **قوله** فاجازوا اي اجازة الرسول صلى الله عليه وآله
صحيه وسكنا وصحابة رضي الله عنهم اي قبالوه من ضام **قوله** بالصك بتشديد الكاف
كتاب يكتب فيه اقرار المقر **قوله** علي المقر اي معلم القرآن فيقول القاري اي معلم القرآن
سواء كان هو الذي قراء علي المقر او غيره وسلام بتخفيف اللام **قوله** فلا بأس اي علي
القاري ان يقول حديثي كما جاز في ان يقول اخبرني فهو مستد بان لا تقاوت عند بين
حديثي واخبرني وبين ان يقرأ علي الشيخ او يقول يقرأ الشيخ **قوله** سمعت اي قال
البخاري سمعت ابا عاصم **قوله** سواء اي في صحة النقل وجواز الرواية **قوله** المبقر يضم
الموحدة ونم بفتح النون وكسر الميم **قوله** فانا خذ اي بركة **قوله** عقل العقل ان يثني وظيفه
مع زمعه فيشد ها في وسط الذراع والوظيف هو مسند ذراع من الابل **قوله**
بين ظهر انهم بفتح الظاء والنون يقال اقام فلان بين ظهر انهم وبين اظهر **قوله**
اي بينهم وانجام لفظ الظهر ليدل علي ان اقامته بينهم علي سبيل الاستظهار بهم و
الاستناد اليهم وكان معني التنبيه فيه ان ظهر انهم قدامه واخر وراءه فهو مكفوف
في جانبهم هذا اصله ثم كثر حتي استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن
مكفوفاً واما زيادة الالف والنون بعد التنبيه فانما هي للتأكيد كما يزداد في النسبة
نحو تنسائي في النسبة الي النفس **قوله** الابيض اي ابيض بيضاء نيرا انهم اللون
ابن عبد المطلب بكسر الهمزة ونصب النون من ابي مضاف فحذف حرف النداء وفي الزرعي
والبرماوي بفتح الهمزة للنداء وروي يا ابن عبد المطلب يا ثبات ياكدا في القسط الذي
قوله اجبتك اي سمعت او المراد النشاء الاجابة وانما اجاب الرسول صلى الله عليه وآله
وصحيه وسلم بهذه العبارة لانه اذ حل بما يجب من رعاية غاية التقظيم والادب باد
المجل في المسجد وخطابه بايكم محمد يا ابن عبد المطلب **قوله** فلا يجب بكسر الجيم والضم
علي النبي من الموحدة اي لا تضرب **قوله** بداء لك اي ظهر والجواب هو نعم وذكر لفظ اللهم
للتبركة وكأنه استشهد بالله في ذلك تأكيد الصدقة **قوله** انشدك بضم التين اي
اسالك بالله **قوله** علي فقرأنا خصهم بالذكر من بين اصناف المصنف باعتبار انهم اغلب
اولاد بني منافذة ذكر الاعيان **قوله** من ورائي بفتح الميم وكما تنوين الرسول وكسر
الميم ومن قوم بيان لم قال بعض الشارحين وانما لم يتعرض للحج لانه كان معلوما عند

في شريعة ابراهيم عليه السلام ورد بان قد وقع ذلك في صحيح مسلم وقيل انما لم يذكره لان لم يكن فرضا وقت قدوم ضمام وكان سنة خمس ورد بان الصواب بان قدوم كان في سنة تسع كذا في الفسطاط في باب ما يذكر في المناولة اعلم ان المناولة من اقسام طرق تحمل الحديث وتلفته وهي على نوعين احدهما المناولة المقررة بالاجازة كما ان يرفع الشيخ الى الطالب اصل مما عده مثلا ويقول هذا سماي فاخبرت لك رواية عني وهذه حادثة محل السماع عند مالك والزهرى وغيرهما فتجوز اطلاق حديثنا واخبرنا فيها والصحيح انه منقطع عن درجته وعليه اكثر الائمة وثانيها المناولة المجردة عن الاجازة بان ينادى اصل سماعه كما تقدم ولا يقول له اخبرت لك الرواية عني وهذه لا يجوز الروا بها علي الصحيح و مراد البخاري من الباب القسم الاول قوله الى البلدان متعلق بالكتاب ولفظ الكتاب مصدر عطف على المناولة وما يذكر واعلم ان المكتوبة ايضا من اقسام طرق نقل الحديث وهي ان يكتب الشيخ الى الطالب شيئا من حديثه وهي ايضا نوعان المقررة بالاجازة والمجردة عنها فالاولى في الصحة كالنوع شبهة بالمال ولز المقرونة بالاجازة واما الثانية فالصحيح المشهور فيها انه يجوز الرواية بها بان يقول كتب الي فلان قال حدثنا فلان بكذا وقال بعضهم يجوز حديثنا واخبرنا فيها قوله نسخ اي كتب عثمان المصنف اي ما زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن الحارث ان ينسخوها وعثمان بن عفان شهيد الدار يوم الجمعة لثمان عشرة حلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو ابن تسعين سنة وكانت خلافة شيتي عشرة سنة رضي الله تعالى عنه كذا في الفسطاط في قوله فبعث بها اي ارسل عثمان بالمصاحف الى الاقاق اي الى مكة واليمن والكوفة واسك مصحف بالمدينة وكانت المصاحف اربعة قوله ذلك اي المناولة والكتابة ويجوز الاشارة بذلك الى المتني نحو عوان بين ذلك قوله مجديت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وذكر الحديث علي سبيل التعليل والسرية بشدة الياء قطعة من الجيش قوله بعث بكتابة رجلا اي بعث رجلا ملتصقا بكتابه مصاحبا له واسم هذا الرجل عبد الله بن خلافة السهمي والجرين بلفظ التثنية علم بلد قريب من جرون وقيس والفاء في قد فقه عاطفة علي مقدراي يذهب الي عظيم الجرين فدفعه اليه ثم بعث العظيم الي كسري فدفعه اليه ونسجى مثله بالفاء الفصيحة قوله كسري بفتح الكاف وكسرهما لقب للملوك الغرس وقبض للروم والنجاشي للحبشة وها فان للترك وفرعون للقيظ والغزير لصوت مجبر قوله سلما فراه اي كسري الكتاب من قراري حرقه وفرقة قوله فحسب اي قال الزهرى وهو ابن شهاب طنت في المسب بفتح التحتية وكسرها كل غرق بفتح الزاء مصدر كالتمريق ومعناه ان يغرقوا كل نوع من التفرق

باب

فصل

فصله الله تعالى علي كسري ابنه شروية فقتله بان فارق بطنه وتفرق ملكه ثم اعلم ان الحديث في الجزء الثاني من الترجمة وما الجند الاول فدل عليه الكتاب الذي ناول امير السرية قوله كذا اي الي العجم او الي الروم قوله او امراد لفظه او شك من النقص وانهم اي ان الروم والعجم والسياف يدل عليه قوله نفسه مبتدأ ومحمد رسول الله جملة خبر واذا كان الخبر عين المبتدأ لا حاجة الي العائد قوله في يده اما حال عن البياض او عن المصاف اليه اي كاني انظر الي بياض الخاتم حال كون الخاتم في يده رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله فقلت اي قال شعبة قلت لتقادة فان قلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اميا فكيف قال كتب النبي قلت ان قلنا اي من لا يحسن الكتابة لا من لا يعرف الكتابة اصلا فظاهر وقد نقل ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كتب بيده الشريعة وان قلنا اي من لا يعرف الكتابة فيجوز ان يصدر هذه الكتابة منه خارقة للعادة علي سبيل الاستحسان وان يكون اسناد الكتابة بحجته عن امر الكتاب باب من وجوه فقد حثت بيننا المجلس قوله فوجه بضم الفاء قوله والحلقة باسكان اللام لا بفتحها علي المشهور ومرة بضم الميم وتشديد الراء وعقيل بفتح اللام العين وواقف بالفاء المكسورة والدال المهملة قوله فاقبل ثلثان المراد من هذا الاقبال هو الاقبال الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعد الاقبال الي المجلس قوله واما الثالث فادبر ذاهبا اي ادير مستمرا في ذهابه ولم يرجع فلا يلزم التكرار قوله فابوي الي الله تعالى اوي بالهمزة المقصورة وفاو لاله بالمدودة وبالمقصورة تقول اوتيه واربته اذا انزلته بك وهذه الافعال المنسوبة الي الله تعالى مجازاة من باب المشاكلة امر يد لوانزها كإرادة الخير للارمنة للبدء وترك العقاب للاستحسان والا ذال للعارض ثم الظاهر ان هذا الافعال الثلاثة اخبار ويحتمل ان يكون دعاء ويحتمل ان يكون من باب التشبيه اي يفعل الله كما يفعل المودي والمحبي والمعرض ووجه مناسبة هذا الباب بكتاب العلم ان المراد بالحلقة حلقة العلم باب قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رب مبلغ بفتح اللام واو اي اي احفظ وانهم صفة مبلغ وفعل رب محذوف وهو نحو كان وعلمت ووجدت ولقيت في الكرماني والظاهر من الفسطاط ان او اي خبر يكون المحذوف خبر مبلغ حيث قال وتوله رب مبلغ ان كان مجرورا بالاضافة ولكنه مرفوع بالابتداء اي رب مبلغ يكون او اي وهذا الحديث رواه معلقا وهو ما معني الحديث الذي ذكره بعد الاشارة فهو من باب نقل الحديث بالمعنى واما انه ثبت عند هذا اللفظ من طريق آخر قوله ابو زرعة شك من الراوي الخطام والزمام الخطيط الذي يشد فيه البقرة ثم يشد في طرفه المقود وقد

باب

باب

بسمي المقود زمانا والبره بضم الموحدة وخفة الراء المفتوحة حلقة من صفة تجعل في حكم
انما البعير وقال الاصمعي يجعل في احد جانبي الخنجر **قوله** اعراضكم جمع عرض بكسر العين
موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او في سلفه وقيل العرض المحبة
يجوز القدر في العرض كالغيبه وانما شبهها في الحرمة باليوم والشهر وبالبلد ايضا في بعض
الروايات لانهم لا يرون استباحة تلك الاشياء وانها حرماتها بحال **قوله** ليلع الشا
اي الحاضر في المجلس الغائب عنه والماد منه اما تبليغ المذكور واما تبليغ جميع الاحكام الشر
والظاهري في الغائب مقدم على الغائب **باب** العلم قبل القول والعمل يعني ان الشيء
يعلم اوله ثم يقال ويعمل به فالعلم مقدم عليهما بالذات **قوله** فبدأ بالعلم حيث قال
فاعلم انه لا اله الا الله ثم قال واستغفر لذنوبك والا استغفرا لذنوبك الى القول والعمل جميعا
لا يكون العلم والقول والعمل لشيء واحد كما هو المذهب حيث قال يعني ان الشيء يعلم
اولا ثم يقال ويعمل به فعمل الماد من العلم علم التوحيد واصول الدين ومن القول والعمل سائر
العبادات العولية والعلمية فليتامل بترتيب العلم من هذه الاية ان التوحيد بما يجب العلم به ولا
يجوز فيه التقليد ومذهب اكثر المتكلمين ان ايمان المقلد في اصول الدين غير صحيح وقال
محي السنة يجب على كل مكلف معرفة علم الاصول ولا يسمع فيه التقليد لظهور ذلك في قوله
وترثوا بشدة بداء الراد المفتوحة اي الانبياء والتخفيف مع الكثرة اي العلماء واخذوا من ميراث
النبي بخطط وافر اي كثير كما مل **قوله** سهل السرى اي في الآخرة او الماد وفقره انه تنج للامال
الصاحبة الموصلة الى الجنة ومن لفظ وان العلماء اي جهنما ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم وذكر البخاري تقليدا لا يشرطه **قوله** يفقهه اي يفهمه او الماد به المعنى
الاصطلاحي اي انهم لا احكام الشرعية العلمية المكتسبة من ادلتها التفصيلية وفي بعض
الروايات يفهمه **قوله** بالتعلم في بعضها بالتعليم اي ليس العلم الاعتباري الماخوذ من
الانبياء وورثتهم على سبيل التعلم والتعليم فيهم من ان العلم لا يطلق الا على علم الشرع
ولهذا الواوحي رحل العلماء لا يصرفوا على اصحاب الحديث والتفسير والفقه وهذا يختم
ان يكون من كلام البخاري كذا في الكرماني وقال في القسطاني وليس هذا من كلام المؤلف
فقد روى ابن ابي عاصم والطبراني من حديث معاوية بن جعفر وابو يعين من حديث
ابي الدرداء مرفوعا انتهى **قوله** الصمامة بفتح المهملة اي السيف الصارم الذي لا
يشي وهذه هي الشاة الى التقا وهي مؤخر العنق وانقد بضم الهمة والذال المنقوطة
اي امضي يعني طنت اي اقدر على انقاذ كلمة اي تبليغها وتخيروا اي الصمامة على اي
علي فقال اي قبل ان تقطعوا رأسي واعترض بان لو يقتضي ان يكون المعنى انتهي لا انقاذ
لاستقاء الوضع وليس هذا بمراد واجيب بان لو هيئنا معنى ان لمجد الشرط والماد ان

باب العلم

الانقاذ

الانقاذ حاصل على تقدير الوضع فعلي تقدير عدم الوضع حصوله اولى فهو مثل قوله يخفف الله
لم يعصه كذا في القسطاني **قوله** ربانيين منسوب الى الرب واصله ربون بنون فريد
الالف والنون للتاكيد والمبالغة في النسبة وسماوا ربانيين لانهم ينسبون الى الرب
كانهم لا خلاصهم انفسهم لله وشدة تعلقهم بربهم لا ينسبون الا الى الرب **قوله** حكما جمع
حكيم والحكمة صحة القول والعقد والفعل وقيل الحكمة الفقه في الدين وقيل معرفة
الاشياء وعليها عليه والظاهران حكما فقهه تفسير للربانيين وفي بعضها علماء
باللام جمع حكيم **قوله** بصفات العلم قبل كبره اي يخبر بها قبل كلياته او بزرعه قبل
اصوله او بمقدمة مانه قبل مقاصده ولفظ ويقال من كلام البخاري لامن كلام ابن عباس
ما ن قلت هذا كله من الترجمة فابن ما هذه الترجمة قلت اما انتراد ان يلحق الاحاديث
المتابعة اليها فلم يتفق له واما انه لا شعار بان لم يثبت عنده بشرطه ما يناسبها واما
انراكتني بما ذكره تعليقا لان المقصود من الباب بيان فضيلة العلم ويعلم ذلك من
المذكورات وهديثا واجما سكونيا من الصحابة بحيث انتهى الى عدم الضرورة
فلم يخرج الى زيادة **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** يتحولهم
التحول بالحاء المعجمة التقهيد والموعظة النصح والتذكير بالعواقب وعطف العلم على
الموعظة من باب عطف العام على الخاص **قوله** كيدا ينفر او بفتح التحتية وكسر الفاء اي
يتباعد **قوله** يتحولنا اي يتفهدنا يعني يراعي الاوقات في وعظنا ويخبرنا منها
ما يكون مظنة للقبول ولا يفعله كل يوم لئلا يئس **قوله** السامة مثل المدالة بناء و
معني وصلته محذوف اي من الموعظة وقوله علينا اما متعلق بالسامة بنضمين معني
المشقة علينا او حال من السامة اي حال كون السامة طارية علينا ويحتمل ان يكون
المعنى شفقة علينا او حال من السامة اذ المقصود بنشاط وحرص لا عن ضجر و
مدال **قوله** بشا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة وابوالتياح بفتح الغنوية وتشديد
التيهية اخذ مهملته **قوله** ولا تنفروا بالتشديد اي بشرا بفضل الله تعالى وتوا به ولا
تنفروهم بذكر التقوي وانواع الوعيد **باب** من جعل لاهل العلم اياما **قوله** ذكرنا
بتشديد الكاف واما بفتح الهمة وتخفيف الميم حرف تنبيه وانز بكرة الهمة او بفتحها
علي قول ما بمعني هنا والضمير في انرا للشان **قوله** ان املككم بضم الهمة وكسر الميم وتشديد
اللام اي اكره املككم وضمي كرم **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اعلم ان
يسمي مرسله عند طائفة والحق وعليه الاكثر انرا ذكر الحديث متداثا وصل براساده
يكون مسندا الا مرسله **قوله** عفير بضم المهملة وفتح الفاء وهب يسكون الهاء **قوله**
خير اي خيرا عظيما **قوله** يفقهه اي يفهمه فيقها والناسبان يرد بالفتحة معناه

باب

باب

باب

النفوي اي انهم ليسوا اول فهم كل علم من علوم الدين وقال الحسن البصري رحمه الله الفقيه
الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه قائل انما انا
قاسم اي انا اقسم بكنكم فالتقي الي كل احد ما يليق به والله تعالى يوفق ما يشاء منكم انهم
والمتفكر في معناه وقال التوريشي اعلم ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اخبر
اصحابه انه لم يفضل في قسمة ما اوحى الله تعالى اليه احد من امته على الاخر بل سوي في البلاغ
وعدل في القسمة وانما التفاوت في الفهم وهو واقع من طريق العطاء قوله والله يعطي جلد
معطوفة او كناية عن علي امير الله اي علي الدين الحق وحقي تاتي امر الله اي القيمة وحقي غاية
بقوله لن يزال الامم من الدين الحق التكليف ويعوم القيامة ليس زمان التكليف او يقال ليس
المقصود منه معنى الغاية بل هو مذكور لتأكيد النابذ نحو قوله تعالى ما دامت السموات والارض
ويجوز ان يكون حقي غاية لقوله لا يضرهم اما بان يكون المعنى ياتي امر الله بلا والله فيضهم
ح وانما ان يكون ذكره لتأكيد عدم المضرة كما قال لا يضرهم من خالفهم ابد او عبر عنه بقوله
الي يوم القيامة فان قلت اذا جاء الرجال مثلا وقتلهم فقد خسرهم قلت علي نفسيين يداو
الله تعالى ذلك ظاهر وعلي نفسيين يوم القيامة يقال ذلك ليس مضرة اذا الشهادة اعظم
المنافع من جهة الآخرة ولا يبعد ان يجعل من قبيل تنازع الفعلين فيه فينتقل بهما وقال
في المقاصد معناه انهم لا يزالون علي الحق حتي يتوفاهم الله تعالى **باب** انهم باسكان الهاء
وتفتحها لغتان في العلم اي في العلوم اي ادراك المعلومات والافانهم نفس العلم قوله
فاتي بضم الهمة والجار بالهميم المضمومة وبالهميم المستدرة شحم الخيل وهو الذي توكل
منه مثلهما بفتح الهم اي صفتهما العجيبة وجه المشابهة قد مر في باب قول المحدث
حدثنا واخبرنا **باب** الاعتباط قوله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يكون الا قبل كون
ما يكون هذا متعلقا به الا ان يقال الاعتباط في الحكمه علي الفضل لا يكون الا قبل كون
الغايط فاضيا يا قول ح وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يكون الا قبل كون
وبفتح الواو المستدرة من التسويد الذي من السيادة وانما قال عمر ذلك لان من سوده
الناس يستفي ان يتقدم متقدم المتقدم خوفا علي رياسته ولذا قيل من عاجل الرياسة فانه
علم كثير وقيل ان السيادة مختل بالعلم وكلما زاد العلم زاد السيادة فعقد عمر رضي الله عنه
الحث علي الزيادة من قبل السيادة لتعظيم السيادة به قوله وقال ابو عبد الله اي البخاري
وبعد ان تشدوا في اكرم ما في واقل ولا بد من مقدس يتعلق به لفظ وبعد المناسب
ان يتقدم لفظ تهموا بمعنى الماصي فيكون لفظ تهموا بمعنى الماصي فيكون لفظ تشدوا
بفتح التاء ماصيا كما ان يجمل ان يكون تشدوا من التسويد الذي من السواد اي تهموا
قبل ان تشدوا وبعد ان تشدوا لحيثهم هذا في كبرهم او اي بعد من السواد اي

اي في المشيب انتهى واقل لا يظهر لي وجه مناسبة تفقد بر لفظ الامري وقال ابو عبد الله
من السيادة او السواد وعرض المؤلف ان عمر رضي الله عن السيادة قد تكون ما نفع من النفقة
لا انها تكون سبيلا لمنع مطلقا اذ قد يعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في كبر
سنتهم الله علي غير ما حدسناه الزهري برفع الزهري لانه فاعل حدث والعرض من ذكره الا
بانه سمع ذلك من اساعيل علي وجه غير الوجه الذي سمع من الزهري اما مغايرة في اللفظ واما في
الاسناد واما في غير ذلك وما يكدسه التقوية والترجيح بتعداد الطرق قوله فسكط بضم
وهلكه بفتح اللام والكاف اي اهلكه قوله لاحدا اراد به الغيبة ولهذا غير عند البخاري
اي الترجمة بلفظ الاعتباط ومعني الحديث الترجيع في التصديق بالمال والنساء بين الناس
وتقديم العلم فانهما من خلاف النبوة اراد بالحكمة معرفة اشياء التي جاء بها الشرع اي
الشرعية ولهذا عرفها بلام العهد بخلاف المال ولهذا يدخل صاحب باي قدر من المال
هلكه في الحق وفيه ان الغني اذا قام بشروط المال وفعل فيه ما يرضي ربه فقال فهو
من الفقير الذي لا يقدّر علي مثل حاله **باب** ما ذكر في كتاب موسى عليه السلام في البحر
الي البحر وعمر موسى عليه السلام ما بينه وستون سنة اذا مضى الف سنة وستماية وستين
سنة من الطوفان كذا في القسطاني قوله وكنية الخضر ابو العباس واسمه بليا بموحدة مفتوحة
واللام ساكنة ومشتاة من تحت ابن ملكان بفتح الميم وسكون اللام وبالكاف والصحيح انه
بني عمر محجوب عن الابصار وانه باق الي يوم القيامة شرب من ماء الحياة وعليه الجاهل
انفاق الصورية واجماع كثير من الصالحين قوله ولا تكلم بكلمة حيوت منهم المؤلف كذا
في القسطاني وسبب التلقب به ما جاء في هذا الصحيح في كتاب الانبياء ان النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم قال انما سمى الخضر لانه جلس علي فرة بيضاء فاذا هي تهتز من خلقه
والفرقة وجه الارض وقيل النبات المجتمع الياس وقيل سمي به لانه كان اذا صلى خضر ما حوله
وقيل انه لا يموت الا في آخر الزمان حين يرفع الزمان وفي آخر صحيح مسلم في حديث الرجل ان يقبل
رجلا ثم يجي وقال ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم يقال ان ذلك الرجل هو الخضر قوله محمد بن
عمر بن الغلبان العجبة المضمومة والراء المكسرة المفتوحة قوله تخاري اي تنازع والخبر بالحاء
المضمومة والراء المستدرة مرفوع او منصوب علي انه مفعول معه قوله بن حصن بكسر الحاء وسكون
الصاد المهملة والقراري بفتح الفاء والراء المحففة ثم الراء قوله فمر بها اي بان عباس
وابن قيس وكناه اي ناداه قوله في صاحب موسى اي الذي ذهب موسى اليه وقال له
انت بك صاحب اي الحري قيس وكنيته بضم اللام وكسر القاف وبالياء الشددة يقال قيت
لقاء بالمد ولقاء بالضم والفتح ولقاء بالشد بفتح المعني واحد واللاء بالفتح الجاهلية وفي
اسرائيل او لا يعرفون عليهم السلام بل يعبدا خضر وفي بعضها بل عبدا خضر فيكون

معطوفاً على مقدري لا تغفل لابل قل عبيد ناخضري قل الاعلم عبيد ناخضرو كان القياس ح عبد
الله لا عبيد ناكن ورد على طريق الحكاية عن قول الله تعالى وهذا في علم الغيوب وحوادث القدر
والا فلا ريب ان موسي عليه السلام اعلم بوظائف النبوة وامر الشريعة وسياسة الامم كذا
في القسط الذي قوله فسال موسي السبيل اليه اي قال فادلني اللهم عليه فعمل الله الحويثية
اي علامة لكان الحضر ولقائه وذلك انه لما قال موسي ابن اطلبه قال الله تعالى علي الساحل
عند الصخرة قال يا رب كيف لي به قال فاخذ حوتاً في مكنت فحيت فقذته فهو هناك فقيل
احد سكا ملوحة وقال لفتاه اذ اقتدت الحوت فاخبرني فكان عيشي ويتبع اثار الحوت
اي ينتظر فقذته فرقد موسي عليه السلام فاضطرب الحوت ووقع في البحر قيل ان يوشع
حمل الحوت والحوت في المكنت فتر لا ليلة علي شاطئ عيسى لشمي عين الكيف فلما اصاب السمكة
روح الماء ويرده عاشت وقيل بوضاء يوشع مع تلك العين فانضج الماء علي الحوت
فعاش ووقع في الماء قوله فتاة اي صاحبه يوشع قوله نسبت الحوت اي نسبت فقذته
وكما يكون منه مما جعل امان علي الظفر بالطلبية من لقاء الحوت قوله قال اي موسي ذلك اي
فقدان الحوت هو للذي كنا ينبغي اي نطلبه لانه علامة وجدان القعود وبنع اصله يعني
حذف لياء تخفيفاً كما في الليل اذ ايسر وكان ذلك في مجمع بحري فارس والروم مما يلي
المشرق قوله فارتد اي فرجعاً علي اثارها فقصصاً اي يقصان قصصاً اي يتبعان
اثارها اتباعاً قوله من شأنهما اي شأن الحضر موسي ما قص الله تعالى في كتابه اشارة
الي قوله تعالى قال له موسي هل تتبعك علي ان تغفل الايات **باب** قوله النبي صلى الله عليه
والآله واصحابه وسلم اللهم علمهم الكتاب هذا الحديث رواه علي صورة التعليل وهل
يقال لمنه حيث ذكر اسناده معاً بل مرسل فيه خلاف والله اعلم يا الله فخذ
حرف النداء وعوض الميم عنه واختر سيبويه ان لا يوصف لان وقوع حرف النداء بين
الموصوف والصفة كوقوع حرف النداء ومذهب الكوفيين ان اصله يا الله ام اي قصد
بغير فهم فيه قوله علم الكتاب اي القرآن لان الجنس المطلق محمول علي الكامل اولان اللف
الشريعي عليه اولان اللام للعهد والضمير لابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعلمه يعني
عرفه فلا يقتضي الاستغناء واعلم ان لكل بني دعوة مستجابة واجابة الباقي في
مشيئة الله تعالى واما هذا الدعاء فمما لا شك في قبوله لانه كان عالماً بالكتاب خير الامنة
رئيس القسرين من الاخبار الراشدين قوله معني يجمع سماع الصبي الصغير ومعني الصحة
حوالته قبول مسموعة قوله اتان هي الانثى من الحمر والجمال اعمرنا هزت اي قامت
والمراد بالاحتلام البلوغ الشري وهو مشتق من الحلم بالضم وهو ما يراه النائم ويختلف
العلماء في سن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله

واصحاً به وسلم فقيل عشرة وقيل ثلثة عشرة وقيل خمسة قوله معني مقصور موضع
بمكة فيه لغتان الصرف والمنع والاحود صرفها سميت بها لما عني بها من الماء واي
تراق قوله الي غير جدراي متوجها اليه قيل المراد الي غير ستره بين يدي هو مكان من
القدام وبعض الصف يحتمل ان يراد به صف من الصفوف او بعض من الصف الواحد ترفع
اي تسرع في المشي وتاكل ما تشاء وقيل اي ترعى قوله فلم ينكر اي رسول الله صلى الله عليه
والآله واصحابه وسلم وروي ايضاً بلفظ المجهول اي لم ينكر اخذ وجوه التمسك به انهم
جوز المروءين يدي المصلي اذا لم يكن ستره وبه وابن عباس رضي الله عنهما في الصبي فعلم
منه قبول سماع الصبي اذا اداه بعد البلوغ فان قلت ليس في هذا الحديث سماع الصبي
والترجمة في السماع قلت المقصود من السماع هو وما يقوم مقامه كقوله في السمع
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم في مسيلتنا لم يرد رضي الله تعالى عنهما والمراد من الصغير
غير البالغ وذكر مع الصبي كما في بعض النسخ من باب التوضيح والبيان قوله ابو مسهر
بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهاء وبالراء قوله وحرب بفتح المهملة وسكون
الراء عقلت بفتح القاف اي عرفت او حفظت ويقال مع الشرب من فيه اذا ربي به
والضمير في مجها تراجع الي محبة فهو منفرط مطلق ويحتمل ان يكون منفرطاً به ومن
دلواي من ما دلوا ذلك كان من بين في دراهم وانا ابن خمس سنين جلة معترضة
وقعت حاكاً اماماً من قام عقلت واماً من ياء وجهي ووجهه دلالة علي الترجمة اسند
به علي باحة مع الرقي علي الوجه اذا كان فيه مصلحة وعلي طهارته **باب** الخروج اي السفر
في طلب العلم قوله ورجل اي مسافر وفي حديث واحد اي لاجل حديث واحد يعني حديث
الستر علي المسلم وقيل رجل من المدينة اليه فادركه في الشام فسرع منه حديثاً في
المظالم والقصاص بين اهل الجنة والنار قبل دخولهما قوله الزهري بضم الزاء هو
شهاب وذكره البخاري في كل موضع باللفظ نقله شيخه فلهذا تارة يقول ابن شهاب
وتارة الزهري وتارة محمد بن مسلم وهذا من جلة ضبطه واحتياطه ومعني الحديث
بتمامه وقد مر قبل هذا في باب ما ذكر في ذهاب موسي ووقع في هذه الرواية في بعض
النسخ تخاري والحر بغير لفظ هو يعني عطف علي المرفوع المضل بغير التاكيد بالمنفصل
ذلك جائز عند بعض النحاة وحسن بكسر الحاء وسكون الصاد المهملة والفراري
بفتح الفاء وتخفيف الراء وبالراء بعد الالف **باب** فضل من علم وعلم قوله يريد بغير
وبردة بضم الموحدة واسكان الراء قوله مثل بفتح المثناة المراد منه هيئنا الصفة العجيبة
الشان لا القول السائر بفتح النون اي طيبة طاهراً وفي بعض النسخ بفتح
بالمثناة والغين العجبة المفتوحة تان وبالوحدة وقد سكن الغين ايضاً رواه الخطابي

وقال هو منتفع الماء في الجبال والصخور قال صاحب المطالع هذه الرواية غلط من الناس
 وتصحيف واحاله للمعني لانه انما جعلت هذه الطائفة الاولى مثلا لما ثبتت والتعبئة لا
 تثبت **قوله** قلت بفتح القاف وكسر الموحدة وفي بعضها قلت بالياء واختاروا ومشددة
 اي امسكت **قوله** الكلاء بالهمزة ملي وزن جبل وهو البناء يا بسا ورطباً واما الغب
 والكلاء مقصوراً فمختصان بالرطب والخشيش مختص باليابس وعطف الغشبي على الكلاء
 من باب عطف الخاص على العام والتخصيص بالذكر لتأنيده الاهتمام به **قوله** اجاد
 بالهميم والدال المهملة جمع جذب بفتح المهملة على غير قياس الارض التي لا تثبت كلاء
 وقيل التي تستاك الماء فلا تستريح فيها المنسوب وروى اجاد بالهميم والراء المهملة
 اي مالا يثبت الكلاء واخادات بالخاء والدال المهملة جمع اخاذة بكسر الهمزة وهي
 القدير الذي يمسك الماء **قوله** بها اي بالاجاد وفي بعضها يراي بالماء وسقوا بفتح
 السين اي سقوا وراهم ووزعوا ما يصلح للزراع **قوله** طائفة اي قطعة اي جري من
 الارض والقبيلان بكسر القاف جمع القاع وهو الارض المستوية وقيل المساء وقيل التي
 لا ثبات فيها وهذا هو المراد في الحديث **قوله** فقه بضم القاف من الفقه الشرعي واما فقه
 بالكسر فن الفقه بمعنى الفهم وقيل فقه بالكسايض جاء من الفقه الشرعي اعلم ان ذكر في
 تقسيم الارض ثلثة اقسام وفي تقسيم الناس قسمين فقيل ان القسم الاول والشا في
 من اقسام الارض لقسم واحد من حيث انه ينتفع به وذلك في نفسه وينتفع غير ايضا
 وذلك ان اصابت منها معطوف على اصحاب الارض وكانت الثانية معطوفة على كانت
 لا على اصحاب فعلي ذكر في الحديث الطرافات العالي في الاهنداء والعالي في الصلال وتر
 فسان من انتفع بالعلم في نفسه فحب ومن لم ينتفع هو في نفسه ولكن نفع غيره واخبر
 لفظ الحديث لتثليث القسمة في الناس ايضا بان يفرد قبل لفظ نفعه كلمة من بقرينة
 علي من فقه وح الفينة بمعنى القائل النافع لنفسه دون غيره من الناس انفسهم في مقابلة
 الطائفة البقية من الارض النافعة لنفسها حيث نصير حضرة ذات العشب حسنة المنظر
 ولم تنتفع الناس نفعاً معتداً به لانها لم يثبت ما ياكله الناس من الغلة والمحجوب وان
 كانت ثبت ما تاكله الانعام من الكلاء ويكون المراد من قوله ومن نفعه من نفع نفسه بالعلم
 والعمل وغيره بالتعليم في مقابلة الاجاد بالي نصير طرته حسنة المنظر بالاء الصافي و
 تنتفع الناس بالشرب والسقي والزرع ومن لم يرفع في مقابلة القبيحان واما حذف
 لفظ من اشعاراً بانها في حكم واحد اي في كونها انتفاع في الجمل كما جعل للفقير والاحيا
 حكماً واحداً ولهذا لم يعطف بلفظ اصحاب في الاجاد فان قلت لم ذكر لفظ مثل في من لم
 يرفع قلت لانه نوع آخر مقابل لما تقدم كذا في الكرماني وقال في القسطلا اني يجتمعت ان

هنا

ان يكون ذكر من لا قسم اعلاها وادناها وطوي وكذا ما بينهما لفهمه من
 المشبهة المذكورة **قوله** قال ابو عبد الله اي الامام صاحب الجامع البخاري قال اسحاق بن
 حمار وفي بعض النسخ عن ابي اسامة يعني حمار بن اسامة والمقصود انه روي اسحاق عن حمار
 لفظ طائفة بدل ما روي محمد بن العلاء عن حمار لفظ ثمانية كذا في الكرماني وفيهم من
 انه روي لفظ قديت بالمشاة التختية المستددة بدل قديت بالمرحدة والمعني شربت القيل
 ونحو شربت نصف النهار **باب** رفع **قوله** يضع وفي بعضها ان يصنع اي بان لا يعيد
 ولا يسعي في تعليم الغير وقيل معناه ان من كان له قبول العلم وغيره فقد لزمه من فرض طلب
 العلم ما لا يلزم غيره فيمنعني ان يجتهد فيه ولا يضع طلبه فيضيع نفسه اي حتى لا يرتفع
 العلم ولا يظهر الجهل **قوله** مبسطة ضد الميمنة والبياح بفتح القافية وشدة التختية اخذ
 مهملة واشراط الساعة علاماتها وان ثبت بفتح التختية **قوله** ان يرفع العلم ليس المراد
 منه محوه من صدور الحفاظ وقلوب العلماء بل رفعه عن حلقته وقبض العلماء **قوله** يشرب
 الخمر يضم المشاة التختية اي يرفع العلم اي يشربا فاشيا او المارد ان العلامة مجموع
 الامور المذكورة **قوله** يظهر الذي اي يفسر ويشتر **قوله** لا يجد تكلم احد لعله عرفه ذلك
 باخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم او لانه لم يبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم او لانه لم يبق من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا في الكرماني وقال
 في القسطلا اني حمل علي انه قال لا هل البقرة وقد كان هو اخر من مات بها من الصحابة **قوله**
 سمعت بيان او بدل لقوله لا حد **قوله** ان يقل العلم بكسر القاف فان قلت قلت العلم بضم
 بقاء شيء منه والرفع عدم بقاءه قلت القلة قد تطلق ويراد به العدم او كان ذلك باعتبار
 الزمان كما يقال مثلاً القلة في ابتداء امر الاشراط والعدم في انتهائه ولهذا قال فقه يثبت
 الجهل وههنا قال يظهر **قوله** يكثر النساء اي بسبب تلاحم الفتن وقتل الرجال فيها **قوله**
 الخمسين اهله يجتمع ان يركب بها حقيقة هذا العدد وان يركب بها كونهما مجازاً عن الكثرة
 ولعل السرفية ان الاربعة هي كالنصاب الزوجان فاضربا لكل مع زيادة واحدة عليه ليصير فوق
 الكمال مبالغة في الكثرة اولان الاربعة منها يمكن ان يؤول العشرة لان فيها واحد واثنين وثلاثة
 واربعة وهذا المجموع اربعة عشر ومن العشرات المبالاة من المبالاة الالوف فهي اصل جميع مراتب
 الاعداد فزيد فوق الاصل واحداً ثم اعتبر كل واحد منها بعشر امثالها اي تاكيد الكثرة
 ومبالغة فيها وقد تكرر مثله في قوله تعالى خمسين الف سنة كذا في الكرماني اقول قوله بشر
 اعتبر الى آخره يعتبر بضم بكلا الوجهين ليحصل المطلوب غير مختص بالآخر **قوله** الفهم اي
 يقوم بامرهن وقال الله طي مجتمعات ان يراى بالعلم من يقوم عليهم سواركن موطوات ام لا

وسلم

ويحتمل ان يكون ذلك في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول الله الله فيترجح الواحد بعينه
جهلا بالحكم الشرعي فان هل تخصيص هذه الامور فائدة معلومة قلت والله تعالى اعلم يحتمل
ان يكون ذلك لانها مستمرة باختلال الضرورات النفس الزاجية مرعاتها في جميع الاديان التي
يحفظها صراح العاش والحاد ونظام احوال الدارين وهي الدين والعقل والنفس و
النسب والمال فوضع العلم محل بالمال غالبا فان قلت لم كان اختلال هذه الامور من علاماتها
قلت لان الخلائق لا يتركون سدي ولا يغي بعد هذا الزمان فحين خراب العالم وقرب النعيم
باب فضل العلم والباب السابق في اول كتاب العلم في فضيلة العلماء فلا تتركوه وعقل
قوله بنينا هو بين فاشيع فتحة النون وانيت بضم الهمة **قوله** فشربت اي من ذلك لبن واني
بكسر الهمة علي تقدير كون حق المابتداء وبفتحها علي تقدير كونها جارة والري بكسر الراء
وبفتحها علي تقدير ونشد به الياء بمعنى واحد **قوله** يخرج الضمير فيه راجع الي اللين او الي
الري بخوضا وهو حال ان كان الروية بمعنى الابصار او مغفول ثاب ان كانت بمعنى العلم
قوله من اظفاري وفي بعضها في اظفاري فالظفر ما منشأ الخرج او طرفة **قوله** اولته
اي عمرة والعلم روي بالنصب اي اولت العلم وبالرفع اي الماول به هو العلم وذلك
لاشتراكهما في كثرة المنفع بهما واني انما سببا الصلاح فالدين غذاء الانسان وسبب صلاحهم
وقوع ابدانهم والعلم سبب الصلاح في الدنيا والاخرة وعذاء الاسراراح فان قلت روي
الا بنيا حق فهل كان هذا الشرب وما يتعلق به واقفا حقيقة او هو علي سبيل التخييل قلت
واقع حقيقة ولا محذور فيه اذ هو ممكن والله علي كل شيء قدير **قوله** الغنيا بضم الفاء ويقال
استغنيت الغنيمة في مسكنة فافتا والاسم منه الغنيا بضم والفتوي بالفتح **قوله** وهو
اي المفتي واقف علي الدابة وفي بعضها علي ظهر الدابة **قوله** كسر الخاء والمعروف في الرواية
الفتح **قوله** الوادع بالفتح من ودع وقيل اسم من التوزيع وجازا لكسر بان يكون من باب
المفاعلة **قوله** يسألونه حال من فاعل وقت او من الناس او استئناف بيانا لعللة الوقوف
لم اشعر بضم العين اي لم افطرة ولا خرج اي لا اثم والخ في البلدة مثل الذبح في الحلق والبلدة
بفتح اللام والموحدة موضع القلادة من المصنعة والفاء في فخلقت وسخرت سببية جعل
والخ كرامتها سببا عن عدم شعوره كانه يعتقد لتقصير **قوله** من شيء اي بما هو من اعمال
يوم العيد وهو الري والخ والحلق والطواف **باب** من اجاب الغنيمة **قوله** فقال اي السائل
ذبحت قبل ان اري فهل يصح وهل الي خرج فاومي الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
بيده قال اخرج ولفظ قال بيان لقوله اومي واما تفسيرية اذ في الايماء معنى القول وفي
بعضها ولا خرج مع الوارد به وان يعني ان اشار باليد بحيث فهم من تلك الاشارة انه لا
خرج سيما وقد سئل عن الحج اذ لفظ قال هيئنا مقدراي اومي قال او قال لا اخرج

قوله الهراج بسكون الراء الفتحة والاختلاط واريد به القتل بخوض الا ان ثبت وروده
القتل لغة ومعني كذا في الكرماني وقال الفسطلاني اصله كثرة النشر وهو يلسان الحبش
القتل كما عند المصنف في كتاب الفتن فقال هكذا بيده اشار بيده محررا فخر فيها نفسين
لم فهم الراوي القتل من تحريف يده الكريمة وحركاتها كالضارب **قوله** ما شان الناس اي
قايين مصطلبين قرعين فاشارت اي عايشة الي السماء يعني انكسفت الشمس فاذا الناس
قيام لصلاة الكسوف وقيام جمع قائم **قوله** آية برهة الاستفهام وحذفها خبر مستنداء
مخدوف اي هي آية اي علامة لعذاب الناس كما فيها مقدمة لم قال الله تعالى وما
نرسل بالايات الا تنويرا او علامة لقرب زمان القيامة وان كان من اماراتها او
علامة لكون الشمس مسخرة داخل تحت النقص مسخرة لقدرة الله تعالى ليس لها
سلطنة علي غيرها بل لقدرة علي الرفع عن نفسها فقامت اي للصلاة حتي علا الي اي
غلبني الغشي بفتح الغين واسكان الشين وروي ايضا بكسر الشين ونشد به
الياء وهو مرض معروف يحصل بطول القيام في الحر وغير ذلك وعرفه اهل الطب بانه
تقطيع القوي المحركة الحساسة لتعفن القلب واجتماع الروح كله اليه وارادت بالغشي المحالة
القريبة او كان الصب بعد الا فاقه منه وكان الغشي والصب في الصلوة مقدما علي الخطبة **قوله**
ما من شيء لم اكن ارايته بضم الهمة قال العلماء يحتمل انه مروي روية عين بان كسفت الله تعالى
عن الجنة والنار مثلا وانزال المحب يهينه وبعينها وان يكون روية علمه ووجهي باطلا
وقد رويته من امورها مفسدا ما لم يعرفه قبل ذلك وهذا استثناء مغرغ ومعناه كل
شيء لم اكن ارايته من قبل مقامي هيئنا مرايته في مقامي هذا او ارايته في موضع الحال **قوله**
ما من شيء لم اكن ارايته كايضا في حال من الاحوال الا في حال مروي بيتي اياه وجاز وقوع الفعل
مستثني بمثل هذا التناوب في الكرماني فيرد ليل علي انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
في هذا المقام ذات الله تعالى اذ الشئ يتناوله والعقل لا ينفعه والعرف لا ينتظر اخرجه
ولفظ المقام يحتمل المصدر والمكان والزمان **قوله** حتي الجنة بالنصب عطفا علي الضمير
المشروب في رايته وفي بعضها بالجر علي ان حتي جارة فان قلت فعلي هذا التقدير هل
يكون الجنة مبصرة قلت الغاية في حتي لا يحسبان يكون حكم ما بعد ما خلافا كما قبلها
بل يجب ان لا يكون سيما اذا كانت بمعنى مع ويحتمل الرفع بان يكون حتي ابتداءية اي
حتى الجنة مربية فهو نحو اكلت السمكة حتي راسها في جواز الوجود التلثة **قوله** مثل او قريب
هما بغير التنوين مضافان الي فتنة السبع فان قلت فهل يصح ان يكون لغير واحد
قلت هيئنا مضاف واحد وهو احدثها اعلي النعنين ولو سلم فتدبره مثل فتنة السبع
او قريب فتنة السبع فحذف احد اللفظين منه لانه الاخر عليه نحو قوله بين ذراعي

وَجِبْتُهُ الاسد وفي بعضهما من فتنة المسيح باظهار حرجها من المضاف والمضاف اليه
وهو مثل قولهم لا ابا لك وفي بعضها قريبا بالنصب والتعريف فيكون كلمة من ح صلة
له ويهدر لفظ فتنة قبل لفظ قريبا ليكون المتلصقا اليه واللفظ اي في الرواية المشهورة
مرفوعة مبتدأ وخبر قالت السماء وضجيرا المعول محذوف وفعل الدلالة معلق بالاستفهام
لانه من افعال القلوب ان كانت ايجا استغفار مية واما توجيه النصب فانه يكون معقول لا
ادري ان كانت موصولة او منقولة قالت استغفار مية او موصولة ويحتمل ان يكون من
الدلالة يعني المعرفة **قوله** المسيح سمي به لانه يجمع الارض اولاه مسموح العين والدجل
الكذب والتمويه وغلط الحق بالباطل ووجه التشبيه بين الفتنتين الشدة والهلكة
يقال هو بيان لقوله يقتلون اي يقتلون وما علمك الخطب للمقول بهذا الرجل اي
بمحمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولم يقل **قوله** حكايته من قول الملايكة للقبور
قوله ثلثا اي بنزل هو محمد ثلثا مرتبة بلفظ محمد مرة بصفة وهو رسول الله صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم ولفظ ثلثا ذكر للتوكيد فلا يلزم ان يكون محمد مقولا لا تسع مرات
قوله صالحا منتهقا باعمالك واحوالك اذ الصلاح كون الشيء في حد الاستقامة ان
كنت ان هي الحقيقة من التقيلة اي ان الشان **قوله** فقلت اي قلت ما كان الناس يقولون
فهذا الحديث يدل على بعض الترجمة وهو الاشارة بالراس كما ان الاولين يدلان على
البعض الآخر وهو الاشارة بالبدن فاذا اذل المجموع على المجموع صحت الترجمة ومثلهم
في باب بدو الوحي **باب** يخبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** اهلبكم
جمع اهل كالا هلا والاهل **قوله** بشار بفتح الموحدة والشين المعجمة المتشكلة وعند بضم
المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وجره بفتح الجيم والراء **قوله** اترجم ايجا عبر للناس
ما اسمع من ابن عباس رض وبالعكس والظان التردد في القوم والوفد من ابن عباس
قوله شققت بضم الشين السفر البعيد ورجما قالوه بالكسر وقيل هي المسافة **قوله** ان دخل بالرفع
عليه حال او استئناف او صفة بعد صفة وبالحزم على انه جواب الامر **قوله** ونقطوا
بتقدير ان الناصبة لكون المعطوف عليه اسما **قوله** الدباد بضم الدال وبالوحدة المشددة
وبالدال يفتقن البياض الحنتم الحرة الحضراء والزفت الطلي بالزفت اي القارورة مما قال
اي ابو حنزة والتعبير الجذع المنقور ومباحث هذا الحديث تقدمت في باب اداء الحسن من الايمان
قوله الرحلة بكسر الراء والهمزة **قوله** اي ملكية بضم الميم وعقبة بضم العين وسكون
القاف وانه عقبة **قوله** ولا اخبرني عطف على ما علم واما قال اعلم بصيغة المضارع
لان فيها العلم حاصل في الحال بخلاف نفي الاخبار فانه كان في الماضي **قوله** بالمدينة اي فيها
متعلق بكايما مقدر فسألني اي سأل عقبة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عن الحكم

في المسألة النازلة به **قوله** كيف وقد قيل انما هوها اي ان ذلك بعيد من ذي المروءة **قوله**
قيل معنى الحديث اخذ بالاحتياط والاحتراز من الشبهة وليس قول المرأة الواحدة شها
يجوز بها الحكم ومعني فارفها طلبها **باب** المتناوب **قوله** وقال ابن وهب هو محتول
من الاسناد قبل تمامه الي اسناد آخر يعني ثبت عن الزهري بطريقين **قوله** وجار هو بالرفع
ويجوز فيه النصب والقوي جمع العالمة وعوالي المدينة عبارة عن تخرج قري يقرب
مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من فوقها في جهة المشرق واقرب العوالي
الي المدينة علي ميلين او ثلثة اميال وابعدها ثمانية **قوله** الانصاري هذا صار علما لهم
فهو كالمفرد فلهذا النسب اليه بدون الرد الي المفرد **قوله** يوم نوبته اي يوم كان ايام نوبته
فضرب **قوله** عطف علي مفدراي فسمع اعترال الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
عن زوجاته فرفع الي العوالي فجاء الي بابي فضرب ففترعت بكسر الزا اي ففترعت لان
الضرب الشديد كان علي خلاف العادة وسيجي الحديث في تفسير القرآن مبسوطا
قال عمر رضي الله عنه كنا نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يغير
الينا وقد امتلات صدورنا منه فتوهمت لعله جاء الي المدينة ففترعت لذلك **قوله**
اعظم امارا اعترال الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عن الانزاج والعظمة
كونه مظنة الطلاق لاسما بالنسبة الي عمر فان نبته احدي زوجاته **قوله** قدخلت اي
قال عمر قدخلت اي تزلت من العوالي فجئت الي المدينة قدخلت **قوله** اطلقك بالهزة
وفي بعضها طلقك والهزة محذوفة منه **قوله** الله اكبر كان الانصاري ظن الاعترال طلاقا
او ناسيا عن الطلاق فاخبر عمر بالطلاق بحسب ظنه فلما راي عمر انه لم يجب في ظنه
تجيب منه بلفظ الله اكبر **باب** الغضب في الموعظة **قوله** لا اكاد اذكر الصلوة واعتزضه
بان النطوب بفتح النون لا اذكره ولذا روي القزاي ياني لا تاخر عن الصلوة في العجما
يطول وهو ظاهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لا كاد اترك الصلوة فزيدت الالف بعدلا و
فصلت التاء من الراء فجعلت والا قاله القاضي كذا في الزركشي **قوله** يطول بنا فلان هو
بن جيل وفي رواية يطيل **قوله** منقرون اي عن الجماعات والامور الاسلامية وخاطب الكل
ولم يعين المطول كذا ولطفنا حتى لا يحصل له الخجل **قوله** لا اكاد اذكر ان كان رجلا ضيقا
او مريضا **قوله** وذا الحاجة وفي بعضها بالرفع علي الاستدعاء والخبر محذوف اي وذا الحاجة
كذلك والمنبعث بالنون والمرحمة والمهملات والمتلثة والجهني بضم الجيم وفتح الهاء بالنون
قوله اللقطة بضم اللام وفتح القاف وقد يسكن وهو ما صاع بسقوطه فيجد شخص
قوله اعرف من العزفة والوكاء بكسر الواو وبالمد هو الذي يشد به راس الصرة والكيس و
او قال شك من زبده والوكاء هو الظرف والعتاص بكسر الموحدة وبالفا وهو الذي يكون

باب المتناوب

باب الغضب

فيه التفتة سواء كان من جلد او خرقة او غيرها قال الجوهرى هو الجلد الذي يلبس سراس
 القارورة واما الذي يدخل في فيه فهو الصمام بالمهملة **قوله** ثم عرفها اي للناس بذلك
 بعض صفاتها في المحافل سنة اي متصلة كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد
 اللقطة **قوله** سربها اي ماكلها **قوله** فضالة الابل مبتداء خبر محذوف اي ما حكمها اذ ذلك
 ام لا وهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف والوجه ما ارتفع من الخد وفيه لغات وجبة
 بفتح الهاء وبكسر ها وبضمها واجبة بضم الهمزة **قوله** ماكلها اي لم يأخذها ولم يتناولها
 وانما مستقلة بيا ب معيشتها **قوله** سقاها بكسر السين هو ظرف الماء اي جوارفها وانما
 تشرب فيكفي به اياها **قوله** وحذاها بكسر الحاء المهملة وبالمد وطن عليه البعير من حنة
 والغرس من حافر والحذاء البغل ايضا واستاء بقوله معها سقاءها وحذاها ان المانع
 من التقاطها استقلالها بالنعيس وانما غضب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ولم
 لسوفهم السائل اذ لم يرع المعنى الذي اشار اليه ولم يبينه فقام الشيء على غير نظيره وذلك
 لانها يخشى عليها الضياع بخلاف الابل **قوله** لكاي ان عرفتها ولم يظهر صاحبها فتلكها او اخفيك
 اما ان يراد به ماكلها ان ظهر واما غيرك من الراقطين ان لم تلتقطها اول للذي اي ان تركتها
 ولم يتفق ان يلتقطها غيرك فياكله الذي غالباً ونسبته بذلك على جوارف التملك للملتقط سواء
 كان غنيا او فقيرا **قوله** كرها واما كرها لانه مما كان سببا لخريم شيء على المسلمين فيلحقهم
 المشقة وهذا في الاشياء التي لا ضرورة ولا حاجة اليها ولا يتفق بها تكليفه ونحوه وفي
 غير ذلك لا يتصور الكراهة لان السؤال اما واجب او مندوب **قوله** سلوي عما شئتم قبل هذا
 القول منه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم محمول على انراو حيا اليه به اذ لا يعلم كل ما تسال من
 الخفيات الا باعلام الله تعالى وقيل ظاهر الحديث انه قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سلوني
 انما كان غضبا **قوله** ما في وجهه اي من اثر الغضب ونوب اي من الاسئلة المكروهة **قوله** من برك
 على ركبنه برك بتخفيف الراء ويقال برك البعير بروكا اي استناخ وكل شيء ثبت وقام فقد برك
 فسكت اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قبل يتكلم معني الغضب يحكم من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقد قال لا يقضي القاضي وهو غضبان ثم قد فصل الحكم ههنا
 في وقت غضب والجواب ليس قياسا لسان قياسا عليه الصلوة والسلام لانه لا يجوز عليه
 غلط في الحكم بقر عليه فلا ولا فعلا لوصفة الله تعالى اياه **باب** من اعاد الحديث ليفهم بكسر الهاء
 وفي بعضها ليفهم عنه بفتحها فقال اشارة ما في الحديث الذي سيذكر في كتابنا الشهادات
 وهما انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لا انبئكم باكثر الكتب يرث ثلثا قالوا اي يا رسول الله
 قال لا اشرك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان منكيا فقال لا ونقول الزور فانما لا يكرهها
 اي ما دام في مجلسه لا مدح من رلفظ الاحرف تنبيه وهذه القطعة من الحديث مذكورة ههنا

باب

محمدة

محمدة علي سبيل التقليد **قوله** عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة والمثنى بضم الميم
 وفتح المثناة والنون المشددة وتثنية بالثالثة وتخفيف اليهم **قوله** فسلم من تحت الشرط
 وجواب اذا قوله سلم اما العادة الكلام ثلثا فلعلة كان يحضره من يقصر فهمه عن حفظ ما يقول
 واما تسليمه ثلثا فالوجه فيه ان يقال معناه كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 اذا اتى علي قوم فسلم عليهم تسليمه الاستيذان واذا دخل سلم بتسليمه التحية ثم اذا
 قام من المجلس سلم بتسليمه الوداع **قوله** عوانة بفتح المهملة وما هك بفتح الهاء وبكسر ها
 غير منصرف وللاصلي بالرف وسبق شرح الحديث الثاني في باب من رفع صورته بالعلم
باب تقديم الرجل منه اصلها امرة بالتخفيف **قوله** الحائري بضم الحاء في بضم الميم والحاء المهملة
 وكسر الراء والموحدة وحيان بفتح المهملة وتشديد الياء التثنية والسبعي بفتح العجمي
 وسكون المهملة والموحدة وابو بردة بضم الموحدة **قوله** والعبد المملوك فان قلت فاجر
 المالك ضعفت اجرا لسادات قلت لا محذور في التزام ذلك او يكون اجرة ضعفة من هذه
 الجهة وقد يكون للسيد جهات اخرى يستحق بها اضعاف اجرا العبد لكن الاجماع قد خص
 اكار الصكابة واخر جهتهم من هذا الحكم حتى لا يلزم زيادة اجرا لكتابي عليهم **قوله**
 يطأها اي يجعل وطئها سواء صارت موطوءة ام لا **قوله** فادبها الادب حسن الاحوال
 والاخلاق فاحسن تاديبها اي اذ بها من غير عنق وضرب بالرفق والخلق فان قلت
 ليس لتاديب واخلاتحت التقديم قلت لا اذ التاديب يتعلق بالمرات والتقديم
 بالشرعيات اي الاول عرفي ودينوي والثاني شرعي ودينوي **قوله** ثم اعتقها انما كره في
 اخوانه بالغاء وهذا ثم لان التاديب والتقديم يتعلقان علي الوطي بلا يد منها في نفس
 الوطي بل قبله ايضا لوجوبهما علي السيد بعد التملك بخلاف الاعتاق او لان الاعتاق
 من صفات الانبياء الي صفات اخرى ولا يخفى ما بين الصنفين المستقل منه والمستقل اليه
 من البعد بل من الضمنية في الاحكام فتاسب لفظا والا على التراخي بخلاف التاديب
 واخر **قوله** فله اجران الظاهران الضمير راجع الي الرجل الثالث ويختل ان يرجع الي كل
 من الثلث فان قلت المناسب من هذه الصورة واخوانها الجمع بين الامر اللذين هما كما
 كالتفاني فلهذا ميز بينهما بالفظ ثم دون غيرها وقيل المراد بحصول الاجر من له ههنا
 بالاعتاق والتزوج لان التاديب والتقديم موجبات لاجر في الاجنبي والاولاد وجميع
 الناس فلم يكن مختصا بالاباء **قوله** قال عامر اي الشعبي اعطينا كها الخطاب لصالح
 والضمير راجع الي المسالة والمقالة **قوله** بغير شيء اي بغير اخذ مال منك علي جهة الاجرة
 الاجرة عليه والا فلا شيء اعظم من الاجرة الاخرى الذي هو ثواب التيسر والتيسر
قوله في بعضها فتدكان ويركب بضم الياء وفتح الكاف اي يرحل واللام في المدينة

باب

ينبغي ان يكون للثالث اجور اربعة
 اجرة التاديب والتقديم والاعتاق
 والتزوج بل سبعة قلت ٣
 لم يعتبر فيها الا الاجر الذي من
 جهة الاحوال التي ذكرها
 للحرية فلهذا ام

للعهد من مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثم الحديث يدعي علي الترخيم بالقبول
 علي تقديم الامم **باب** عظمة الامام قوله استشهد ذكره بلفظ الشهادة خبره عنك تأكيد الحقيقة
 وبينا نالو توفقه بموقعه قال الجوهري الشهادة خبر قاطع يقول منه شهد الرجل علي كذا قوله او قال
 يعني ان الراوي تردد هل كان استشهد من قول ابن عباس رض او من قول عطاء قوله خرج اي من
 صفوف الرجال الي صف النساء قوله فجعلت اي طففت الفزط بضم الفاق وسكون الراء
 ما تغلق عن شجرة الازن قوله عن عطاء ويعني رواه بلفظ عن لا بلفظ سمعت كما في رواية
 شعبة وقال ابن عباس رض هو يقول قال قال اسماعيل ايضاً والفرص منه انه رواه مطلقاً
 لا بلفظ سمعت وانه جزم بالشهادة علي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من غير شك بخلاف
 الرواية الاولى وفي بعضها قال ابن عباس بدون الواو فعلي هذا التقدير المقول امر واحداً
 هو هذا المجموع لا امران ولا علم ان البخاري ذكر رواية اسماعيل متبعة واستشهدا
 لتقوية ما تقدم وهذا تغليب من البخاري لانه لم يذكر اذ هو اسماعيل بن علي وهو مات
 في عام ولادة البخاري سنة اربع وتسعين ومائة ويحتمل ان يكون عطفاً علي قال حدثنا
 شعبه فيكون المراد منه حدثنا سليمان قال حدثنا اسماعيل فيخرج من التغليب فان قلت
 الحديث دل علي الوعظ لا علي التعليم فلا يدل علي تمام الترجمة قلت ان الاحكام بالصدقة يستلزم
 التعليم **باب** الحص قوله بشفاعتك الشفاعة مشتقة من الشفع وهو ضم الشبي الي مثله كان الشفع
 لكان فرداً لجمع الشفع شفعاً بضم نفسه اليه والشفاعة الضم الي اخر معاونا له واكثر ما يستعمل
 في انضمام من هو علي مرتبة الي من هو ادني قال القاضي عياض الشفاعة خمسة اقسام اولها
 مختصة بنبينا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهي الامة من حول الموقف والثانية في احوال
 قوم الجنة بغير حساب وهذه ايضا وردت في نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومن
 يشاء الله تعالى الاربعة فحين دخل النار من المذنبين فقد جازت في الاحاديث باخراهم من الناس
 بشفاعة نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والملائكة واخوانهم من المؤمنين **باب** الشفاعة
 في زيادة الدرجات في الجنة لا ههنا وهذه لا ينكرها العزلة كما لا ينكره الاولي قوله باباها
 حدثت فيه الهمة بتحقيقاً قوله ان لا يسألني بالرفع والنصب لان كلمة ان وقعت بعد الظن واول
 منصوب لانه في حكم الظرف وقعت كالا او مفعول فان لظننت ويجوز الرفع بانه صفة احوال
 بدل عنه قال سيبويه هو منزلة اقدم مك قوله لما رايت ما موصولة والعائيد محذوف ومن يبين
 او مصدرية ومن تعيضية مفعول رايت اي لرويتي بعض حرصك قوله اسعد الناس الاصل
 يعني التغلب يعني سعيد الناس فلا يلزم منه ان يكون المشرك والمنافق سعيداً والا فاقرب
 ان يقال ان الشفاعة الاولى اعني لراحة من حول الموقف عامة مشتركة بين المؤمنين والكافرين
 وايضا قد تحقق الشفاعة بتخفيف العذاب في الكافر ايضاً كما ثبت في حق اي طالب فظهر

باب الحص

لا شتر اكر

الا شتر اكر في السعادة بالشفاعة وان اسعدهم بها المؤمن المخلص قوله لا الا الله
 المراد منه تمام الكلمة اعني محمد رسول الله قوله خالصاً من قلبه او نفسه شك من ابي هرة
 ومن قلبه اما ظرف لغو متعلق بقال او مستقر متعلق بخالص اي ناشياً من قلبه **باب**
 كيف يقبض العلم قوله ما كان من حديث وفي بعضها ما كان من عندك من حديث وكان
 اما نافية او تامة قوله لا تقتل خطاب بصيغة النهي وفي بعضها بالرفع غيبة علي سبيل
 وليفتوا بصيغة الامر والاشياء هو الاشاعة وليجلسوا من الجالوس لان الاجلاس وحي
 يعلم بلفظ المجهول من التقديم ولا يعلم بصيغة المعلوم من العلم قوله فاكتبه يستفاد منه
 تدوين الحديث النبوي وكانوا قبل ذلك يعتمدون علي الحفظ فلما خاف عمر بن عبد العزيز
 وكان علي راس المائة الاولى من ذهاب العلم بموت العلماء راي ان في تدوينه ضبطاً
 له اري كتب عمر بن عبد العزيز الي افاق انظر واحديث رسول الله صلى الله عليه وآله
 صحبه وسلم فاجمع كذا في فتح الباري قوله بذلك اي لجميع ما ذكره وفي بعض النسخ بعد يعني
 حديث عمر بن عبد العزيز الي قوله ذهب العلماء فان قلت لانه اسناد كلام عمر بن
 والعادة تقديم الاسناد قلت للفروق بين اسناد الخبر وبين الاثر وما علي رواية العلماء
 اذ مرصده انه ما رواه الا بقصة قوله انما مفعول مطلق عن معني نقض ويزنه صفة
 للنوع قوله حتي ابتداء بيته دخلت علي الجلة ولم يبق بضم الياء اي لم يبق الله تعالى وبفتحها
 ورفع العالم ورؤسا بضم الهمة وبالنون جمع راس ورؤساء بالمد جمع رئيس واذا
 ظرفية والعامل فيها اتخذ ويحتمل الترطية فان قلت ما وجه التوفيق بين هذا الحديث
 وبين الذي مر في باب من يرد الله به خيراً فيقهره وهول بزل هذه الامة قائمة علي امر الله
 تعالى لا يضرهم من خالفهم حتي ياتي امر الله قلت هذا بعدايتان امر الله ان لم يفسر ايتان
 الامر بايتان القيمة او عدم بقاء العلماء وانما هو في بعض المواضع كفي غير المقدس مثلاً ان
 ضربه به فيكون محمولاً علي التحصيل جميعاً بين الادلة قوله نحو اي نحو حديث مالك **باب**
 هل يعمل للنساء يومگاروي يجعل معروفاً ويوماً منصوباً ويوماً مفعولاً قال
 النساء وفي بعضها قالت وهكذا اجاز الامران في كل اسناد الي ظاهرا لجمع والرجال فاعل
 علينا والمحل ليس فعل متعدياً الي مفعول واحد معني فعل والي مفعولين معني صير والمراد
 ههنا لانهم وهو التعيين ويوماً مفعولاً به ومن في من نفسك ابتداء بيته متعلقة با
 يعني هذا الجعل منشاء اختيارك برسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا
 اختياراً ولا يحتمل ان يكون المراد من وقت نفسك باضمار الوقت والظرف صفة ليومگاروي
 لغيره اللقاء فيه معني الروية واما بعني الوصول والقاء في موعظهم فضيحة لان المظوف
 عليه محذوف اي فوف في بوعدهن ولغيرهن في اليوم المعهود وموعظهن وامرهن ويحتمل

باب كيف يقبض العلم

باب

وأمر من من تمة الصفة لليوم والفاء في فكان فصحة ويحتمل ان يكون لغيره استيناغا
امارة وفي بعضها من امارة ومن زايدة وتقدم صفة لها ومنكن حال منها مقدم عليها
وتجربا لمبتدأ اذا كان اي ما امارة مقدمة الا كان لها حجاب وفي بعضها حجابا بالنصب خبرا
لكان فان قلت التثنية مذكور فهل يشترط ان يكون الولد الميت ذكر كما هي يحصل لها الحجاب
قلت نذكره بالنظر الى لفظ الولد والولد يقع على الذكر والانثى **قوله** بهذا اي بهذا الحديث
المذكور **قوله** لم يبلغوا المخت بكسر المهملة اي لم يبلغوا زمان التكليف وسن العقل والمخت المأثم
اي العصية اي نرد هذا الراوي في الحديث المذكور بعد لفظ ثلثة لفظ لم يبلغوا المخت فان
قلت فهل الرجال مثل المرأة اذا قدم الولد الي يوم القيامة قلت نعم لان حكم المكلفين على السواء
الا اذا دل دليل على التخصيص **باب** من سمع شيئا **قوله** راجعت الاستنابة متصل بالبحث
صفة لم تصرف محذوف اي كانت لا تسمع شيئا مجهول موصوفا بصفة الاموصوفا بانه
مرجوع فيه **قوله** وليس يقول اي كان كذلك وليس يقول الله عز وجل وليس يعني لا يكون
فيه خبر الشان **قوله** يسيرا اي سهلا هنيئا لا ينافي فيه والعرض الا برار والاطهار من
غايبة رضي الله تعالى عنها هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه وذلك بكسر الكاف **قوله** نقش
من المناقشة وهي الاستقصاء في الحساب وبهالك يجوز فيه الرفع والخزم لانه الشرط ماض
والحساب منصوب بترفع التفاضل اي في الحساب **باب** كيبلاغ العلم **قوله** قال ابن عباس
اي رواه عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهذا تعليق من البخاري
ذكر تقوية الحديث الذي في الباب واستثنائها والرواية لسي معضلة **قوله** البعث بضم
الموح جمع البعث بمعنى المبعوث وهو الجن الذي يبعث الى موضع وكان سعيد يبعث
اي يرسل الجيوش الى مكة لقتال عبد الله بن الزبير لكونه امتنع من مباينة يزيد بن معاوية
واعظم بالحرم وكان عمرو بن يزيد على المدينة والفضة مشهورة ومخلصها ان معاوية عهد
بالخلافة بعد يزيد بن معاوية فبايعه الناس الاعبد الرحمن بن ابي بكر فاعظم بمكة وتسمي
عابذا البيت وغلب على امير مكة وكان يزيد بن معاوية يها مرا على المدينة ان جعلوا
اليه الجيوش فكان آخر ذلك ان اهل المدينة اجتمعوا على خلع يزيد من الخلافة **قوله** قام صفة
للقوم والمقول هو حمد الله الى آخره والغداي اليوم الثاني من يوم فتح مكة ووعاه اي حفظه
وبراي بالقول وحمد الله تعالى ان يراد به مطلقا التزيم فينتاول كل محرما فيها واما ان يراد
به بل من محرما فاسد تعالى وان تخريجها بوجه الله تعالى انها اصطلاح الناس على تخريجها
واما ان يراد بها ما ذكر بعد من سفك الدم وعصا الشجر **قوله** لم يحرمها الناس اي ليس من
محرما للناس حتى لا يبتد به بل من محرما لله تعالى وان تخريجها بوجه الله تعالى انها
اصطلاح الناس على تخريجها فغير ان الله تعالى يسفك بكرة الفاء على المشهور وحكي ضحكا

باب من
سمع شيئا

باب كيبلاغ
العلم

بيان لقوله تكلم وحين ظرف
لقام وسعت ووعاويض
ويحتمل ان يراد بتمام
قوله قوله حرمها
الله تعالى

ولكن

وكذا يعضه والمراد من اسالة الدم القتل والعصا القطع ولا يعض عطف على يسبك
ولا زايدة لتاكيد معني التي فتعناه لا يحل ان يعض **قوله** فان احدا فاعل فعل محذوف مفسر
وترخص مشتق من الرخصة وهو حكم ثبت لعذر مع قيام الحرم لولا العذر **قوله** ساعة
اي مقدار من الزمان من يوم الفتح وهو زمان الدخول فيها ولا يعلم من الحديث ابا
عصا الشجر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الساعة **قوله** ما قال عمر واي في ولا
تقيدي مكر وفي بعضها لا يعيد اي الحرم اي يعصم العاصي مثلكا لظا **قوله** لا فاما
بدم اي ملتجيا الى الحرم ملتجيا بدم غير حق خوفا من القصاص **قوله** يخجيرة بفتح الخاء
المجيرة واسكان الداء وبالوحدة اي جنابة قبل لما سمع عمر ذلك مرده بقوله انا اعلم
صح سماعك وحفظك لكن ما فهمت المعني المراد من القاتلة فان ذلك الترخص كان
سببا لفتح عنوة وليس بسبب قتل من استحقه خارج الحرم والذي يابى بصدده من القتل
الثاني لان الاول فكيف تنكر على فهو من القول بالموجب فالجواب مطابقا للسؤال
قوله قال هو بول عن النبي يعني ذكر قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وليس
ذلك مشتق من الذكر الذي هو بعد النسيان **قوله** فان دما ذكر هذا الحديث بعض
من حديث طويل وقد سبق بعضه في باب قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رب مبلغ الخ
وقد حرم ههنا اقتضا على القصور وهو بيان التبليغ **قوله** محمد اي ابن سيرين واحسبه اي اظنه
اي ابن بكه قالوا وعرضكم اي نراة في الرواية هذه القطر وهو منصوب عطفا على ما ذكره
جملة معترضة بين اسم ان وخبرها وانما روي محمد ههنا ظانا في هذا اللفظ وفيما تقدم
امالانه كان عند رايته لا يوجب ظانا في تلك اللقطة وبعد ما تذكره فحصل له الخزم بها فورا
لان عن جازما واما بالعكس نظر او تردد في قول الظاهر ان المراد بالاعراض الاخلاق
النفسانية كان ذلك فان قلت ذلك اشارة الى ما لا يحتمل ان يشا ربه الى التبليغ الشا
وهو امر لان الضديق والتكذيب من لوازم الخيرة قلت اما ان يكون الرواية عند ابن سيرين
ليبلغ بفتح اللام فيكون خبرا واما ان يكون الامر بمعنى الخبر ويحتمل معناه اخبار الرسول
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بانه سيق التبليغ فيما بعد واما ان يكون اشارة الى التمة
الحديث وهوان الشاهد عسي ان يبلغ من هو ادعي **قوله** لا يتخفف اللام كانه قال لا
يا قوم هل بلغت يعني هل علمت مقتضى قوله تعالى بلغ ما نزل اليك **قوله** مرتين هو متعلق
بقوله مقدر اي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مرتين اهل بلغت قال ابن بطال
لما اخذ الله تعالى على انبيائه البيات في تبليغ دينهم لا منهم وجعل العلماء ورثة الانبياء وجب
عليهم ايضا التبليغ والنشر حتى يظهر على جميع الاديان وكان في عصر نرض عين واما اليوم
فهو فرض كفاية لا انتشار الدين وعمومه **باب** ان من كذب **قوله** الجعد بفتح الجيم وسكون

باب ان من
كذب

في مناقب علي كرم الله وجهه

العين قوله رباعي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة الياء حراش بكسر الميم
وبالراء الحقةفة وبالشين المنقطعة وليس في الصحيحين حراش بالحاء المهملة سواء
قوله عليا هو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ومن منا قبيرا كان الحاصل من غلته
اربعين الف دينار وكلها جعله للصدقة وكان عليه ازار غليظ اشتراه بخمسة دراهم
ولم يترك حين توفي الاستمائية دراهم اعدتها لبشرتي بها خادمة لا هله قال النوري
تقلوا عنه اننا راكنا كثيرة تدل على انه رضي الله تعالى عنه علم السنة والشعر والميلة التي يتقن
فيها وانه لما خرج الى صلوة الصبح حين خرج صاحت الرواف في الديوك في وجهه وطردوه
عنه فقال دعوه فانهم نوايح قيل ضربا بن ملجم عليا رضي الله تعالى عنه بسيفه مسموم
في جبهته فاوصله دماغه ليلة الجمعة وتوفي ليلة الاحد التاسع عشر من رمضان سنة اربع
وكتبه وصيته فلما فرغ من الوصية قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم لم يتكلم الا
لا اله الا الله حتى توفي ودفن في السحر بالكوفة وصلي عليه ابنه الحسن وكان عنه فضل
حنوط رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اوصي ان يحفظه وتوفي وهو ابن
ثلاث وستين سنة علي الاصح له في البخاري تسعة وعشرون حديثا **قوله** يقول اي سمعت
حال كونه يقول **قوله** لا يكذبوا علي قيل الكذب على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي
في اكثر الاحوال والا فقد عاجز الي الحبشة قبل ظهوره شوكه الاسلام **قوله** فلينبوا النبي
اتخاذ الميلاء اي المتركة قيل انه معني الدعاء اي بواه الله تعالى وقيل الامر بالنبوتهم
تغليظ ويحتمل ان يكون الامر على حقيقة بان يكون معناه من كذب فيؤمر نفسه بالنبو
ويبلغ عليه **قوله** ما اقل اي اقله واعلم ان هذا الحديث اسناده من عوالي الاسانيد
الرجال بين البخاري وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثلثة وهذا اول ثلثات البخاري
فاخر **قوله** ولا تكونوا من القليل وفي بعضها من الانتقال واختلف في هذه المسئلة فليل
التكبي باي القاسم لاحد مطلقا سواء كان اسمه محمدا واحدا ولا يكن وقيل بياح مطلقا لان
الذي مخصوص في من الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقال ابن جرير انما كان
الذي للمتيقن والادب لا للتخيم وقيل الذي مخصوص من اسمه محمدا واحدا وقيل يني با
ليلاي يعني ابوه باي القاسم وقيل ان التسمية بحمد ممنوعة مطلقا سواء كان له كنية او لا
فقد راي فليس بشيء فانه قد راي في قال القاضي الباقلاني معناه سر رايه صحيح لبيت با
احلام ولا من تشبهات الشيطان وقديره الراعي على خلاف صفة المعرفة كمن براه
ابن النجعة وقديره شخص في زمان واحد احدها في المشرق والاخر في المغرب ويذكر كل
مكنا منها في مكانه وقيل بل الحديث على ظاهره وليس لما في ان يمنع فان العقل لا يجمل
يضطر الى التاويل واما قوله فانه قد يري على خلاف صفة او في مكانين فانه تغير في صفة

لا في ذاته

لا في ذاته فتكون ذاته مربية وصنانه متخيلة والروية امر بخلفها الله تعالى في الشيء
لا يشترط فيها المواجهة لا يتخديق الابصار ولا كون المربي ظاهرا بل الشرط كونه موجودا
فقط حتى جازروية اعني الصفة اندلس ولم يقل يقدر بل على فناء جسمه صلى الله عليه وآله
بل جاء في الحديث ما يقتضي بقاءه وقال ابو حامد القرطبي ليس معناه انه راي جسمي وبدي
بل راي مثالا كذا المثال الذي يتادي بها المعاني الذي في نفسي اليه بل البدن في البقعة
الجم ليس الا الله النفس فالحق ان ما يراه مثال حقيقة روحه القدسة التي هي محل النبوة
فما راه من المشكل ليس هو روح النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولا شخصه بل هو
مثال له على التحقيق اقول فله ثلث توجهات وخبر الامور وسقطها كذا في الكرماني
ويجي بآية بيانه في كتاب التفسير ان شاء الله تعالى الشيطان اما مشتق من ساط اي
هلك فهو فعلان او من شطن اي بعد فهو فيقال والمراد اما ابليس شخصه ونوعه
قوله لا يمثل اي لا يتصور بصورة في وضع الشيطان ان يتصور في خلقه لئلا يكذب على
لسانه في النوم كما استحال ان يتصور في صورته في اليقظة وكذلك لا يمثل بجميع الانبياء
والملائكة عليهم السلام فان قلت اذا قلنا انه راه حقيقة فنراه في المنام هل يطلق عليه
الصحابي مع ميره الخويج المعهود حتى ام لا قلت لا اذ الصحابي من يراه الروية المعهودة
الجارية على العادة او الروية في حبه في الدنيا لا في القدر على ما لو التزمنا اطلاق
لفظ الصحابي عليه لكان وهذا الحسن واو لي ثم الحديث المسموع عنه في المنام ليس
بجدة اذ الشرط في الاستدلال بان يكون الراوي ضابطا عند السماع والنوم ليس حال الضبط
كذا في الكرماني **باب** كتابنا العلم **قوله** ابن سلام بالتحقيق ومطرف بضم الميم وفتح
وكسر الراء المشددة آخرة فاء والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة وحجفة بضم الجيم و
فتح المهملة وسكون التحتية وبالفاء **قوله** هل عندكم الخطاب لعلي رضي الله تعالى عنه والجمع
للتعظيم او لمرادته مع ساير اهل البيت **قوله** كتاب اي مكتوب من عند رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم وانما سألنا ذلك لان الشيعة كانوا يزعمون انه صلى الله تعالى عليه وآله
وصحبه وسلم خص اهل بيته لا سيما عليا رضي الله تعالى عنه باسرار من علم الوحي لم يذكر
او لانه كان يري منه علما وتحققا لا يجد عند غيره **قوله** لا اي لا كتاب عندنا الا كتابنا
الله **قوله** او فهم بالرفع واعطي بلفظ المجهول وفتح الياء والمراد من الفهم المفهوم اي ما
يفهم من فحوى الكلام ويذكر من بواطن العاني التي هي غير الظاهر من نصه كوجوه
الاقتيسة والفاهيم وسائر الاستنباطات **قوله** الصحيحية اي الكتاب وكانت معلقة
بقصته سبعة اما احتياطا واستحضارا واما لكونه منفردا بسماع ذكر **قوله** العقل
الدنية وانما سميت به لان الابل كانت تغفل اي تشد بفناء داره المقتول والمراد

باب كتابة العلم

احكامها ومقاديرها واصنافها واسانها **قوله** فكذلك لا يسيء بكسر الكاف والفتح افتح والمعني
ان فيها حكم تخليل لاسير من العدو والترغيب في ذلك فكه وافنكه اي خلعه **قوله** وان لا يقتل
مسلم وفي بعضها ولا يقتل اي فيها حرمه قصاص المسلم بالكافر وهو مذهب الشافعي ومالك
واحمد والاوزاعي وغيرهم خلافا للمحنفة ويدل لهم انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قتل
مسلمًا بكافر مخوفه وقالنا اكرم من وقي بد منه رواه الدارقطني لكنه ضعيف كذا في النقط
قوله مراكين مصغر وشبان بفتح المعجمة وسكون التختية وسكة بفتح اللام وخزاعة
بضم المعجمة وبالراء **قوله** فاخير بصيغة المجهول والراحلة الناقصة والفنك بالفاء والكاف فنك
الدم على غنله وفي بعضها بدل القتل بالفناء واللام **قوله** او القيل الذي ارسل الله تعالى
علي اصحابه طيرا ابايل والراد بجير القيل هل القيل **قوله** اجعلوا اي قال ابو نعيم
اجعلوا هذا اللفظ على الشك وفي بعضها قال ابو عبد الله اي الجاري جعلوا على الشك
فعلي الاول هو مقول اي نعيم وعلي الثاني مقول المؤلف وما غيرا اي نعيم فجازم بلفظ
القييل بالفاء واللام من غير تردد بينه وبين ما في احدي النسختين **قوله** سلط بالجر
والمؤمنين بالياء وبالجهول والمؤمنون بالواو وفي بعضها يدل عليها عليهم اي على اهل
مكة **قوله** الا وانها اي لان الله حكس عنها وانها لم تخل لاحد ومعني خال مكر خال
القتال فيها ساعتي هذه اي في ساعتي التي انكلم فيها وهي بعد الفتح وحرام خيل **قوله**
انها لا يجتلي بلفظ المجهول وكذا بعضه ولا ينقطع اي لا ينقطع وذلك الشوك الذي على منع قطع
سائر الاشجار بالطريق الاولى ولا يعضد اي لا ينقطع وساقطها اي ما سقط فيها بغنلة
المالك اي النقطه ولشدة اي لعرف واما ما لبها فيقال له ناسد لا منشد **قوله** فمن قتل بضم
القاف فان قلت المقتول كيف يكون بجير النظرين قلت المراد اهل واطلق عليه ذلك لانه
هو السب له وقيل تقديره من قتل قتيلا وسائر الروايات تدل عليه **قوله** يعقل بلفظ المجهول
مشتق من العقل وهو الدية يقال عقلته اي عطيت دية واهل القتل مقول ما لم يسم
فاعله ويقاد بالقاف والقود القصاص ومقول ما لم يسم فاعله ضمير فيه راجع الى المقتول اي
يؤخذ له القود وفي بعضها يقاد بالفاء يقال اذنت المال اي عطيتة وفي بعضها يقادي يقال
فداه وفاداه اذا اعطي فداه فعلي هذين الوجهين يخص القتل بالدية التي يتخلها العاقلة
وهودية القتل الخطاء والغداة بدية يتخلها الجاني واهل القتل ما تنازع فيه الفقهاء
قوله اكتبوا قبل الجاري اي شي كتبت له هذه الخطبة **قوله** رجل من قريش اي العباس **قوله** الا لا
بكسر الهمة وسكون الدال وكسر الفاء المعجمتين وهو بنت معروف وجموزا الرفع على البدل و
النصب على الاستثناء **قوله** بيوتنا لانه يسقف به البيت فوق الخشب رقبونا لانه يشد به
فرج الحد المتخلخل بين اللبثات **قوله** منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الواو المشددة

قوله الكثر

قوله اكثر بالنصب ويختل الرفع **قوله** الا ما كان من عبد الله بن عمر وانما قلت عنه الرواية مع كثر
ما حمل لانه سكن مصر وكان الواردون اليها قليلا بخلاف ابيه ميرة فانه استوطن المدينة
وهي مقصد المسلمين من كل جهة وروى عنه فيما قاله المؤلف نحو من ثمان مائة رجل ومن
الحديث خمسة آلاف وثلاثمائة حديث ووجه لعبد الله بن عمر وسبعمائة حديث وثمان
وثلاثين وما يثبت كذا في القسطاني والاستثناء اما منقطع اي لكن الذي كان من
عبد الله اي الكتابة لم يكن مني **قوله** والخبر محذوف بقرينة باقي الكلام او متصل نظر
الي المعني اذ حديثا وقع تيزا والتميز كالمحكم عليه فانه قال ما احدث حديثا اكثر
من حديثي الا احاديث حصلت من عبد الله وفي بعضها ما كان احدا اكثر حديثا مني
الا عبد الله بن عمر فانه يكتب واما الكنف والاستدلال علي جواز الكتابة الذي هو المقصود
من الترجمة اما باعتبار ان قول الصحابي وفعله حجة واما باعتبار تقرير الرسول صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم كتابته **قوله** تابعه اي تابع وهما معمر وهو متابعه ناقصة
الماخذ حيث ذكر التابع عليه يعني هاهنا يفتح الهاء وشدة الميم اخا وهب بن منبه **قوله**
بكتاب اي بادوات الكتاب كالعلم والتهمة والكتاب بمعنى الكتابة او اراد بالكتاب
ما من شأنه ان يكتب كالغاز وعظم الكنف كما صرح به في رواية مسلم وكان ذلك يوم
الخميس قبل وصا له صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باربعة ايام كذا في القسطاني **قوله**
اكتب مجزوم جوابا للامر ومرفوع بالاستيناف ولا تفضلوا دني وقد حذف النون لانه
بدل من جواب الامر وقد جوز بعضهم جواز تعدد جواب الامر من غير حرف العطف **قوله**
حسبنا اي كافينا وهو خبر مبتدأ محذوف واللفظ بفتح اللام وبالمجته ساكنة و
مفتوحة هو الصوت **قوله** قوموا عني اي متبعدين عني والرزنية بفتح الراء وكسر الزا
بعد هاء ياء ساكنة ثم هزة المصيبة **قوله** حال اي صار حاجا قيل يجمل انه اراد ان
يكتب الخليفة بعده لئلا يختلف الناس ولا يفتنوا عوا فيؤديهم ذلك الي الضلال
ويجمل انه هم ان يكتب لهم كتابا يرفع معه الاختلاف ويحذو عليه ليجتلف بعده في
احكام الدين شفقة علي امته وتحقيقا عنهم قيل في وجه ما ذهب اليه عمر رضي
الله تعالى عنه انه لما نظر قد اكمل الله تعالى الدين وتمم شرايعه وقد غلب الوجع رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واطلته الوفاة وهو بشر بعثي به من الامام ما يعتز
البشر اشفق ان يكون ذلك القول من نوع ما ينكلم به الربيع مما لا غريمة له فيه فيجوز
المنافون سبيلا الي تلبيس اهل الدين وقد كان ايضا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
يري الراي في الامر فيراجع اصحابه في ذلك الي ان يعزم الله تعالى له على كل شي كما اجمع
يوم الحديبية فيما اكتب بينه وبين قريش واكثر العلماء جوزوا اعلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الاجتهاد فيما لم يزل عليه وهو يحتمل الخطأ والمريض موضوع عنه العلم وعن الناسي مجموع
وقد سها في صلوته فلم يستكمل ان يغسل بر حدث بعض هذه الامور في مرضه فلذلك
راي عمر رضي الله عنه من المصلحة في التوقف وقال لما راي فان قيل كيف جاز للصحة في هذا
في هذا الكتاب وكيف عصوه في امره فالجواب ان الاوامر يقارنها قرائن تنقلها من الوجوب
الي الندب او الاباحة فلعله ظهر منه من القرائن ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم بكل جعله الي
اختيارهم فاختلفوا بحسب الاجتهاد يؤيد انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عاش بعد
ايامه ولم يعاود امرهم بذلك ولو كان واجبا لم يتركه لا ختلافهم وقد عدل عن هذا من
موافقات عمر رضي الله عنه كذا في فتح القدير وقال النووي ان النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم معصوم من الكذب ومن تغيير شيء من الاحكام الشرعية في حال صحته وحال
مرضه ومن تركه بتبليغ ما وجب الله تعالى عليه تبليغه وقوله عمر حسبنا كتاب الله وسنة
من نأمره لا علي امر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم هم بالكتاب حين ظهر له مصلحة او اوجي اليه ثم ظهر ان المصلحة تترك او اوجي
بذلك ونسخ **باب** العذر والعظة بكسر العين اي الوعظ وفي بعضه واليقظة استيقظ
اي نيقظ وتنبه من النوم **قوله** سبحانه الله والعرب تقول ذلك في مقام التعجب **قوله** ما ذا انزل
بضم الهمزة والماد بالانزال اعلام الملائكة بالامر المقدر وقيل ما يفيض من الخرائن يكون
سببا للفن وما في ما ذا استفهامية متضمنة لعني التعجب والتعظيم وعبر عن الرحمة بالخرائ
لقوله خرائن رحمة ربي وعن العذاب بالفن لانها اسباب مؤدية الي العذاب **قوله**
الليلة بالنصب يعني انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم راي في المنام انه سيقع بعد
فان ويفيض لهم الخرائن او انرا وحي اليه في اليقظة ذلك وهو من المعجزات لا زرع
الفن كما هو مشهور وفتح الخرائن حيث تسلط الصحابة علي فارس والروم **قوله** ايقظوا
بفتح الهمزة اي نبهوا والصوابات مفعول به ويجوز بكسر الهمزة اي نبهوا والصوابات
لوصحة الرواية والصوابات جمع الصواب جمع الصاحبة ويروى بها انه واحده صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم والجمع بضم الهمزة وفتح الجيم جمع حجة وهي منازل امر واحده صلى الله عليه وآله
آله وصحبه وسلم والجمع بضم الهمزة **قوله** فرب فعلها محذوف اي رب كاسية عارية عن
والمدان اللاتي تلبس رقيق الثياب التي لا تمنع عن ادراك لون البشرة معاينات في الاخرة
بنضجة النغري او ان اللابسات التي لا تمنع عن الثياب الرفيعة الرقيقة عاريات من
في الاخرة وقيل رب كاسية كالبيان الموجب استيقاظ الانساج اي لا ينبغي لهن ان
ويعتمد علي كونهن اهالي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي رب كاسية
خلعة الزوجية المشرفة بها وهي عارية عنها في الاخرة ولا تنفعها اذ لم تنفعها مع العمل قال الله

باب العلم
والعظة

فلا الشبان

فلا الشبان بينهم **باب** السر بفتح السين والميم وهو الحديث بالليل غير بضم الهمزة **قوله**
صلي بنا وفي بعضنا لنا اي امامنا **قوله** ارايتكم همة الاستنهاية وفتح الراء والمخاطب و
الروية يعني الابصار وكر حرف لا يحل له من الاعراب والهمة للنظر يراي قد رايتهم فاخبروني
وليتكم بالنصب مفعول به **قوله** فان راس وفي بعضها علي راس فقي ان صير الشان والمادان
كل من كان تلك الليلة علي الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمر قبل
ذلك ام لا وليس فيه نفي عيش احد بعد ذلك الليلة فوق مائة سنة وقد احتج بعض المحدثين
علي موت حضر عليه السلام كالمؤلف وغيره والجمهور علي حيوته ويا ولون الحديث علي
كان علي البحر كعلي الارض كما ان عيسى علي السلام كان في السماء وابليس يمكن ان يكون
في الهواء او في النار وقيل الماد من لفظ من هو الانس او هذا علي سبيل الغالب قيل
ان مقصود لا صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم التخليص علي العبادة فوعظهم بقصر
اعمارهم واعلمهم ان اعمالهم ليست كاعمال من تقدم من الامم كذا في الذكر ما في وقيل الماد
من الاحد احد تروته او تعرفونه وعند مجيئه او الماد من الارض من جزيرة العرب المشتملة
علي الجزيرة ونهامة ونجد كذا في التسطار **قوله** ميمونة هي اول امرأة اسلمت بعد
رضي الله تعالى عنها في ليلتها اي المنخضة بها بحسب قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين الانساج **قوله** فصلي هذه الفار للتفصيل عقيب الاجال ثم جاء اي من المسجد **قوله** ثم قال
نام يحتمل الاحتمال الجوزة مثلا والاسقفية عن ميمونة بتخفيف الهمزة والعلية بتعريف
الشفقة والماد منه عن الله **قوله** او كلمة شك من ايت قياس **قوله** ثم صلي ركعتين اما فقل
بينهما وبين الخمس ولم يقل فصلي سبع ركعات اما لانه صلي الخمس بسلام او ان الخمس
ولم يقل فصلي سبع ركعات باقتداء ابن عباس رضي والركعتين بغير اقتداء
قوله غطيطة هو صوت الاثف وقيل صوت النائم ولفظ شك من الحديث **قوله** ثم خرج
هنا من خصائص الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ويحتمل ان يكون فيه
محذوف اي ثم تضاء ثم خرج فان قلت ما الذي فيه من الدلالة علي الترجمة قلت
المناسبة مستفادة من لفظ بت في ليلة ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وآله
آله وصحبه وسلم مع اهله ساعة **باب** حفظ العلم **قوله** اكثر ابو هريرة اي من رواة
الحديث وهو من باب مكانة كلام الناس او وضع المظهر موضع المصير **قوله** ولو اننا
مقول وقال وشتم يتلو مقول لا يخرج والمعني انه لولا ان الله تعالى ذم الكاذبين لما حدثتكم
اصلا ولما كانت الكتمان حراما وحي الاظهار فلذا حصلت عنده الكثرة **قوله** يشغلهم
بفتح الياء والغين وكحي بضم الياء وهو غريب والصق بفتح الصاد واسكان الفاء
كناية عن التتابع يقال صفقت له بالبيع اي ضربت يدي علي يده للعقد والعمل في الاموال

باب السر

باب حفظ العلم

يريد به الزاغة قوله ليسمع وفي بعضها يشيع بطنه وهو بكسر الشين المجهة وفتح الميم
اي لا يشيع بطنه اي كان يلزم قانغا بالقوت لا مستغلا بالتجارة ولا بالزراعة
يجز ما لا يجزرون من احوال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ويجفظ ما
لا يجفظون من الاقوال وهذا الشارة الى السموعات وذلك الى المشاهدات ويجز ما
عطف على ليسمع فينصب او علي يلزم فيرفع واما حال ضم وفي بعضها ضم ولعله
اراد تمثلا في علم الحس وكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم جعل الحفظ كالشيء
الذي يعرف منه فاخذ غرقة منه دوماها في مردائه وشاربا بالضم الى ضبطه فان قلت
تقدم ان ابن عمر وكان اكثر حديثا من ابيه برة لضبطه بالكتابة فاذا لم يكن ابو
هريرة من الناس فلم يكن هو اكثر حديثا منه قلت ذلك كان قبل هذه القصة
قوله وعائين اطلق المحل واما المحال اي نوعين من المحل العلوم وبثينة اي نشرته
وقطع اي لقطع ويجز حذف اللام من جواب لو والبعوض بضم الموحدة مجزى الطعام
في الخلق وهو المري قيل المارد من الوعاء الثاني احاديث اشراط الساعة وما عرف به
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من فساد الدين وتغير الاحوال والتصنيع المحفوق
الله تعالى لقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يكون فساد هذا الدين علي يدي اغيلة
سفها وقريش وكان ابو هريرة يقول لو شئت ان اسميهم باسماءهم ففشتي علي نفسه
فلم يصحح قال في الفتح كحمل العلماء والوعاء الذي لم يثبت علي الاحاديث التي فيها
بين اسامي امار الجور واحوالهم وزمهم وقد كان ابو هريرة يكره عن بعضهم ولا
يصح به خوفا علي نفسه منهم كقوله اعوذ بالله من راس السنين وامانة الشطحيات
يشير الى خلافة يزيد بن معاوية وفي ذكر ما في المقاصد هذا الحديث قطب مدار
استدلالات المتصوفة في الطامات والسطحيات قالوا المراد بالاول علم الاحكام و
الاخلاق وبالثاني علم الاسرار المصون عن الاغيار المختص بالعلماء بالله من اهل القرآن
وهو نتيجة الخدمة ونعمة الحكمة لا يظفر بها الا الفواصون في بحار المجاهدات ولا
يسعد بها الا المصطفون بانوار المشاهدات اذ هو اسرار متمكنة في القلوب لا يظهر
الا بالرياسة وانوار معلية في الغيوب لا ينكشف الا للمناضلة اقول نعم ما قال لكن بشرط
ان لا يرفع الفوائد الاسلامية ولا يبعث التولييت القوايين الايمانية اذ ما بعد الحق
الا الضلال قال الشيخ ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى وعليه متصوفة اهل الزمان الامت
عنه الله تعالى اعتزوا بالذي والمنطق والهيئة من السماع والرقص والطهارة و
الجلوس على السجادات مع اطراف الراس وادخاله في الجيب كالمتكبر وظنوا ذلك
انهم منهم فلم يتبعوا انفسهم قط في المجاهدة والرياسة ومراقبة القلب وتطهير

والظاهر

والظاهر من الاثام الحقيقية والجمالية وكل ذلك من اوايل منازل المتصوفة ولو فرغوا
عن جميعها لما جاز لهم ان يعدوا انفسهم من الصوفية كيف ولهم جواز حفظ حواشيها
بدنيا كالبنون علي الحرام والشبهات واموال السلاطين ويتنافسون في الفاس والرفيع
والحبة ويتجاسدون علي النقيير والقطمير ويمزق بعضهم اعضاء بعض وليسوا
الرجال في شيء بل هم اعجز من العجايز في المعارك فاذا كشفت عنهم الغطاء فوافضينا
علي رؤس الاشهاد قال ومنهم طائفة ادعت علم المعرفة ومشاهدة الحق وبجوارحه
المقامات والاحوال ولا يعرف هذه الامور الا بالاسامي والالفاظ لا انه يلفظ من
الطامات كلمات فهو يردد ها وبطن ان ذلك علم اعلي من علوم الاولين والآخرين
فهو ينظر الي الفقهاء والمفسرين والمحدثين بعين امرء حكي ان الفلاح يترك فلا
والحيايك حياكة ويلزمهم اياما ويتلفق منهم هذه الكلمات المزيقة وهو يردد ها
كانه يتكلم عن الوحي ويميز عن سر الاسرار ويستخف بذلك جميع العباد والعلماء فيقول
في العباد انهم اجراء متعبون وفي العلماء انهم بالمحدث عن الله محجوبون وبيده
لنفسه انه الواصل الي الحق وانهم من المشركين وهو عند الله تعالى من الفجار المنافقين
وعند ارباب القلوب من المخفوا الجاهلين ومنهم من يقول لا اعمال بالجوارح لا ذل
لها وانما النظر الي القلب وقلوبنا عاكفة والهة محب الله وانما تخوض الدنيا بايدينا
وقلوبنا في الحضة الربوية فنحن من الشهوات بالطواهر لا بالقلوب وهم يرفعون
بذلك درجة انفسهم عن درجة الانبياء اذ كان يصدم عن طريق الله خطيئة واحدة
حتى كانوا يكون عليها وينوحون سنين متوالية واصناف غرور اهل الاباحة من التشبهين
بالصوفية لا يصحبي نهائي كلامهما **باب** الانصاف للعلماء الانصاف السكوت والامتناع
للمحدث والامتناع في العلماء يعني لاجل قوله ابن مديكر بضم الميم وكسر الراء وزرعة
بضم الزاي وسكون الراء وجري بفتح الجيم وكسر الراء المكسورة **قوله** حجة الوداع
المشهور في الحاد وكذا في الواو الفتح واستنصت بصيغة الامر والاستنصاف استنفا
من الانصاف ومثله قليل اذا الغالب ان يبني من التلافي ومعناه طلب السكوت
وهو منع الانصاف جاء لا زما ومنع بالانه جاء بمعنى الاسكات **قوله** لا ترجعوا الي
لا تقصروا بعدي كفارا ولفظ يضرب مرفوع علي انه جملة مستأنفة مبنية لقوله لا
ترجعوا او مجزوم علي مذهب من يجوز لا يكره تدخل النار يعني اثبتوا ايدي علي ما
انتم عليه من الايمان والتقوي ولا تخافوا المسلمين ولا تأخذوا اموالهم بالباطل
ولا يكن انما لهم شبهة باعمال الكفار في ضرب مرقاب المسلمين او ان ذلك كفر في
حق المستحل بغير حق او المراد كفر النعمة وحق الاسلام او انه قريب من الكفر ويؤدي

باب الانصاف

البيرة ولا يكفر بعضهم بعضا فيستحلوا قتال بعضهم بعضا قال ابن بطال يجب الانصاف
 عند قراءة حديث الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مثل ما يجب له صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم وكذلك يجب الانصاف للعلماء والاهل لانهم الذين يقيمون سنته ويقومون بشريعته
باب ما يستحب للعالم قوله نونا بفتح النون وسكون الواو وبالغاء البكال يفتح الواو
 وتخفيف الكاف واللام وباء العسمة **قوله** ان موسى اي صاحب الحضرة الذي قص الله تعالى عنه
 في سورة الكهف قال موسى بن ميثا لا موسى بن عمران **قوله** كذب عدو الله وانما قال له
 ذلك مع انه كان عالما قاضيا اما لاهل دمشق علي وجه التغليب والزرع من مثل قوله مباح
 في انكاره وقال ذلك في حال غضبه وحال الغضب يطلق الانفاذ ولا يبرأ بها حقايتها
قوله مجمع البحرين اي ملتي مجري فارس والروم مما يلي المشرق **قوله** هو عالم منك اي بشيئ محض
 ولا ريب ان موسى عليه السلام اعلم من الحضرة بما اختص به من الرسالة وسماع الكلام و
 النورية وان انبيا ونبيا سكريل كلام داخلون تحت شريعة وغاية الحضرة يكون كواحد
 منهم ان كان نبيا وان كان وليا ليس بنبي فالنبي افضل من الولي وهو امر مقطوع به
 والقابل بخلافه كافر لانه معلوم من الشرع بالضرورة كذا في القسطلا في **قوله** فكيف برأيي
 الالتقاء والالتباس **قوله** والكليل بكسر الميم الزنيل **قوله** مع هذا تأكيد للصاحبة المستفاد
 من البناء **قوله** سربا اي ذهابا **قوله** يومها بفتح الميم وبكسرهما عطفا على البقية او لليلة
قوله الشاي فقدان الحوت **قوله** ما كنا نبغي اي هو الذي كنا نطلبه فارتهنا اي رجعا
 في الطريق الذي جاء فيه فصفا اي يفصان قصفا اي يتبعان اثرها ابتاعا **قوله**
 تشجي اي تغلي وهو صفة لرجل او خبر له **قوله** اي من ابن السلام في هذه الارض
 التي لا يعرف فيها السلام وكانها كانت دار كفر وكانت تحبهم غير **قوله** فملوها نبي
 الضمير لان يوشع تابع فالتقي بذكر الاصل عن الفرع في بعضها فملوها **قوله** ففرغ
 بصيغة المجهول من المعرفة بغير نون بفتح النون بفتح النون اي بغير اجر وحرف
 اي طرف ما نقص لانهم من النقصان لا منعدم من النقص المقصود من التشبيه في القلة
 والخفاة لا المماثلة من كل الوجوه **قوله** وكانت الاولى اي السلسلة الاولى وفي بعضها
 نسبان بالرفع فني كانت ضمير القصة او زائدة **قوله** فاذا غلام خبي مخذوف واسم
 الغلام حيسورا وحيسور وعن الضحاك يجعل بالفساد ويتاذي منه ابواه وعن
 الكلبي يسرق المتاع بالليل فاذا اصبح لجاء الي ابويه فيقولان لقد بات عندنا
 وكان قتل الغلام في ايلة مدينة قرب بصرى وعبدان **قوله** او لك بزيادة لك يربدان
 الارادة مجاز عن المشاركة قال الحضرة اي اشار اليه بيده **قوله** هذا اشارة الى السورال
 الثالث اي هذا الاعتراض سبب فراق يفض بصيغة المجهول ومن امرها معقول عالم

بام ما يستحب
 للعالم

عالم بسم فاعلم **باب** من قال وهو قائم عالما **قوله** عالما معقول قال وهو قائم حال عن العالم
 والحمية بفتح المهملة وسنة التختية الائمة من النبي **قوله** فرجع اي رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله وصحبه وسلم اليه اي الي السائل والا انه كان قائما استثناء مفرغ اي ما رفع لاهل من
 الامور الا لغيرها لرجل **قوله** من قاتل ليكون وكذلك من قاتل لطلب ثواب الاخرة او لطلب رضي
 الله تعالى فهو في سبيل الله **باب** طلب السؤال والفتيا اي يجوز ان يسأل العالم عن العلم
 ويجيب وهو يستعمل في طاعة الله تعالى لانه لا يترك الطاعة التي هو فيها الا الي طاعة
 اخري والجرة المحضة ومباحث الحديث قد تقدمت في باب الفتيا **باب** قول الله تعالى
 وما اوتيتهم من العلم **قوله** في حزب المدينة بفتح الحاء وكسر الراء وفي بعضها بكسر الحاء وفي
 فتح الراء اطلاقا لجدرا فيها الخراب صدا العامة **قوله** عسيب بفتح العين وكسر السين المهملة
 اي عصي من جرد الختل ومعه صفة لعسيب **قوله** لا يجي بالرفع استئناف والمعني عالم الحرم
 ايضا صحيح يعني ان لانشاء له لا يجي بكروه فسكت اي رسول الله صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم او بجلي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او بجلي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عن اثن **قوله** الروح الاكثر علي انه الروح الذي في الجوارح
 من امر الله اي مما استشار يعلم ومن امر ربي اي من الابداعات الكائنة بكن من غير مادة
 وقوله وتولد من اصل وقد كثر اختلاف العلماء والحكماء قد عاينا وقد بينا في الروح والذي
 اعتمد عليه عامة المتكلمين من اهل السنة انه جسم لطيف في البدن سار فيه سريان ما
 الورد فيه كذا في القسطلا في ولا قليلا استثناء من العلم اي لاعلم قليلا او من الايتاء
 اي الايتاء او من الضمير اي الا قليلا منكم **قوله** وهكذا اي اولوا بصيغة الغائب فالتقاء
 المشهور او يتيم بصيغة الخطاب **باب** من ترك بعض الاختيار اي المختار **قوله** في سنة
 اي من ترك المختار وفي بعضها في اثر بالراء وفي بعضها في شرف **قوله** الكعبة في شان الكعبة
قوله عهدهم هو فاعل من حدثت وحدثت خبر المبتدأ ولا يحذف مع كونه بعد لولا
 لكونه خاصا **قوله** قال ابن الزبير فرأى ابن الزبير المحدث بالحدث بالكسر فيكون لفظا بغير
 كلام ابن الزبير والباقي من تمة الحديث **قوله** بابا بالنصب بدل اوبيا وفي بعضها بالرفع
 اي اهدى **باب** **قوله** ففعله اي المذكور من النقص وجعل البابين قبل بني البيت خمس
 مرات بنيت الملائكة ثم ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ثم قريش في الجاهلية وحضر
 النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا البناء وله خمس وثلاثون سنة ثم بناه ابن الزبير
 ثم الحاج بن يوسف واستمر الى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
باب من خص بالعلم **قوله** علي اي امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وحدثنا بصيغة الامر اي نكلو الناس علي قدر عقولهم ويكتب علي بصيغة المجهول

وذلك لان الشخص اذا سمع ما لا يفهم به ويعتقدا استحالته جهلا لا يصدق وجوه
 فاذا استدل الي الله ورسوله يلزم تكذيبهما **قوله** خبر بوز بفتح الجيم ونشد بدا الراو
 المفتوحة وضم الهمزة اخره ذال مجبهة فان قلت لما خلا اسناد من ذلك المثل قلنا
 للفرق بين طريقة اسناد الحديث واسناد الاثر فاما لان المراد ذكر المثل داخل تحت ترجمته
 الباب واما الضعف في الاسناد بسبب ابن خزيمة واما للتفتيش وبيان جواز الاخرين
قوله اي الطيفيل بضم الطاء وفتح الفاء عامر بن واثة هو اخر من مات من الصحابة
 في جميع الارض رضي الله تعالى عنهم **قوله** رد فيه اي ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم وعلى الرجل متعلق برديفه والجملة حال وقال هو خير لان قوله ثلثا هو
 من باب تنازع العالمين اعني قال ويقول ولا يبعد ان يقال ان نداء الرسول صلى
 الله عليه وآله وصحبه وسلم معاذ اثلث مرات كان للتوقف في امشاء هذا السر عليه
 الاحمر معني التحريم المنع وهو مستثناء من اعم عام الصفات اي ما احد يشهد كائنا
 بصفة الابصفة التحريم **قوله** افلا اخبروا لمطوف عليه مقدر بعد الهمزة نحو اقلت ذلك
 فلا اخبر **قوله** فيستبشرون في بعضها بالنون اي منهم يستبشرون **قوله** اذن هو جواب
 وخاء اي ان اخبرتهم يتكلموا وكانه قال لا تخبرهم لانهم يتكلموا على الشهادة المجردة فلا
 يستغفرون بالاعمال الصالحة **قوله** تاثما اي تجتمع الائم والضمير في موته راجع الي معاذ و
 يحتمل ان يرجع الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فالعذبة على هذا الاحتمال
 باعتبار المتأخر عن الموت وعلى الاول على ما هو الظاهر باعتبار التقدم على الموت واخبر
 الي اخره من كلام الشرح جواب سوال مقدر كان قايلا لا يقول له خالف معاذ قوله رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واتخبر بها الناس فاجاب بانما احتزن عن اثم كتمان
 العلم ولا يلزم المخالفة لان معاذ رضي الله تعالى عنه علم ان النهي لاجل ان لا يعتدوا عليه
 ويتركوا العمل والقيام يومئذ كانوا حديثي العهد بالاسلام فلما استقاموا وثبتوا صاروا
 حريصين على العبادة حيث علموا ان عبادة الله تعالى يزيد قربة اليه اخبرهم به او علم ان
 النهي لم يكن نهيا مخترعا او نقول رواه ذلك بعد ورود الامر بالتبليغ والوعيد على الكتمان
 والنهي كان قبل ذلك فان قلت الحديث مقتضى المرجعية والاعتقاد بمقتضاه ما يستلزم
 طي بساط الشريعة والجساسة على ما راى قديمنا من المسلمين ونهب اموالهم وغير ذلك من
 الكباير قلنا لان ذلك قبل نزول الفايض وقبل الشهادة من صدق القلب انما هي
 باداء حقها وقيل المراد ان كل كافر يشهد بذلك ومات قبل ان يتمكن من العمل حرمة الله
 تعالى على النار وهو لمن قالها عند النوم والتوبة ومات عليه او الماد بالتحريم هنا
 مخترع الخلود لا اصل لدخول **قوله** من لقي المراد ليلقاه الله تعالى لقاء اجله اي من مات

اي من مات ماد كونه موحدا حين الموت **قوله** ابن سدايم بتخفيف اللام وام سليم مصنف **باب**
 الجهاد في العلم **قوله** لا يستحيي اي لا يمنع من بيان الحق فكذلك انما لا امتنع من سوالي عما انا محتاج
 اليه **قوله** من غلب بضم الغين وروي بفتحها ومن زايدة **قوله** فقطت ام سلمة الظاهر انه
 من كلام من ربيب ويحتمل ان يكون من ام سلمة علي سبيل الالتفات **قوله** يعني وجهها هذا
 الادراج من عرف طامرا ويحتمل ان يكون من ام سلمة علي سبيل الالتفات يعني
 وجهها راوا **قوله** او تحتلم المرأة عطف على مقدر اي اترجى المرأة الماد او تحتلم **قوله** تربت
 بكسر الراء وبسك اي يدك اي افترقت لكن العرب اعتادت استعما لها غير قاصدة حقيقة
 معناها الاصل فيذكر من تربت يمينك او يدك او قاتله الله او لا اب لك وما اشبه
 يقولونها عند انكار الشئ والزجر عنه او الذم عليه والحث عليه او الامحاج به **قوله**
 قيم اصله فيما تحذف الالف ومعناه ان التوكيد لا يشبه الام الا لان ما دها يغلب ما
 الرجل عند الجماع ومن كان منه انزال الماء عند الجماع امكن منه انزاله عند الاضلام
 في قيل ان الاضلام في النساء نادر ولد لكها نكرته ام سلمة **قوله** لان يكون بفتح
 اللام من كذا وكذا ان من حر المم وغيرها قيل وانما سمي عمر رضي الله تعالى عنه ذلك
 مرجا ان يسر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باصابتة فيدعوله قدم الحديث في
 باب قول المحدث وفي باب طرح المسئلة الامام **باب** من استحي فام **قوله** عن مقدر
 بضم الميم وسكون النون وكسر الجيم ومحمد بن حنيفة توفي سنة ثمانين ودفن بالقيس
 والحنفية امه وهي قوله بنت جعفر الحنفى اليماني وكانت من سبي بني حنيفة كذا في
 الغنطلا في **قوله** ماذ بصيغة المبالغة والمذي ماذ رقيق لرج يخرج عند الملاعبة والقبيل
 وربما لا يحسن مجزوه وهو في النساء اكثر منه في الرجال **قوله** مقدر بكسر الميم وسكون
قوله فقال اي عن حكم المذني من وجوب الوضوء **قوله** فيه الوضوء مبني وخبر ويحتمل ان
 يكون متعلقا يقال والوضوء فاعل ومبتدأ وفعله او خبره محذوف اي يجب الوضوء
 او الوضوء واجب ظاهر هذا السياق ان عليا رضي الله تعالى عنه سمعه من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حيث لم يقل قال المقداد قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله وصحبه وسلم وقت السؤال وانما استحيي ان يكون السؤال منه بنفسه لكان
 فاطمة رضي الله تعالى عنها **باب** ذكر العلم والفن عطف على العلم والذكر **قوله** بهل اي
 يحرم وذو الحليفة موضع على ميل من المدينة والحجفة بضم الحيم وسكون الحاء المرمكة
 موضع بين مكة والمدينة من الجانب الشامي يجازي ذو الحليفة وهي على سبعة اوسنة
 مراحل من مكة **قوله** بجده هو من بلاد العرب وهو ما ارتفع من ارض فهامة الى ارض العراق
 وقرن بفتح القاف واسكان الراء جيل مدور امس كانه بيضة **قوله** وقال ابن عمر رضي

عن علي رضي الله تعالى عنه كان عليه السلام
 في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله

وقت السؤال وانما استحيي ان يكون
 السؤال منه بنفسه

هو عطف على لفظ عن عبد الله عطفاً من جهة المعنى كأنه قال قال نافع قال عبد الله و
يزعمون ويحتمل احتمالاً واحداً لا بعيداً أن يكون تقليداً من البخاري وهكذا حكم وكان
ابن عمر وقوله ويزعمون عطف على مقدم وهو قال رسول الله صلى الله عليه وآله
صحبه وسلم ذلك ولا بد من هذا التقدير لأن هذا الواو لا تدخل بين القول ومفعول قوله
يلزم بفتح التثنية وفتح الدال من جيل من جبال نهامة علي مخرجين من مكة والملم
بقلب الياء همة قوله لرافقة أي لرافهم ولم أعرف هذه الثالثة وهي يهل وأهل اليمن من
ولفظ يلزم أن يريد به الجبل فتصرف وإن أراد به البقعة فتغير متصرف بخلاف قول فانه
علي تقدير أن يراد به البقعة يجوز صرفه **باب** من اجاب قوله ما يلبس بفتح التثنية والواو
أي عما يلبسه ويحتمل أن يكون ما استنفها مية ولا يلبس بضم السين تقي وبكسر هاءني
والعامة بكسر العين والبرنس بضم الموحدة وسكون الراء وضم النون ثوب رأسه منه
ملترق به وقيل قلنسوة طويلة **قوله** ولا ثوباً وفي بعضها ولا ثوب بالرفع مبتدأ يرسل
ما لم يسم فاعله أي يلبس ثوبها **قوله** الوترس بفتح الواو وسكون الراء بالمهملة ثبت
أصغر يكون باليمن يصنع به الثياب ويتخذ منه العدة للوجه وأعلم أن السؤال كان
عما يجوز لبسه والجواب بعد لا يجوز بدل بالالتزام من طريق المفهوم علي ما يجوز ولما
عدل عن الجواب الصريح اليه لأنه أخصر فان ما يجزم أقل من مما يحل وأما الزيادة في
الجواب علي السؤال فيان حكم الحنف **كتاب الوضوء باب** ما جاء في الوضوء **قوله** مرة
مفعول مطلق أي فرض الوضوء غسل الأعضاء غسلية واحدة وروي مرفوعاً علي
الخبرية **قوله** وإن يجاوز عطف تفسيره للاسراف **قوله** لا يقبل صلوة المراد بالقبول
ما يراد بالصحة وهو الأجزاء وأما القبول الحقيقي فقد تختلف عن الصحة ولهذا قال
بعض السلف لا يقبل لي صلوة واحدة أحب إلي من جمع الدنيا لا أن الله تعالى قال لا يقبل
الله من المتقين كذا في القسطلاني وهام يتشد يد الميم الأولى ومنه بضم الميم وفتح
النون وتشديد الهمزة المكسورة **قوله** حضرموت بفتح المهملة وسكون المنقطة اسم
بلد باليمن وقبيلة أيضاً والاسم الأول مبني علي الفتح علي الأصح وقيل بينهما وقيل
بأحدهما فيقال هذا حضرموت برفع الراء وجر التاء ومنع الصرف أي **قوله** فسأء بضم
الفاء وبالمد والضراط بضم الصاد وهما مشتركان في كونهما مرجحاً خارجاً من الدبر
لكن الأول بدون الصوت والثاني مع الصوت قيل إنما اقتصر علي بعض الأصوات لأنه
اجاب سائلاً سأل عن المصلي يحدث في صلوة البول والغائط ونحوهما غير معهود
في الصلوة أو أراد أن يثبت حكم الباقي بالقياس وبالطريق الأولى **باب** فصل الوضوء
والغناء المحملين وفي بعضها والغناء المحملون بالرفع علي أن يكون الغرض ابتداء والخبر

كتاب الوضوء
باب

باب فضل
الوضوء

محذوف

محذوف أي معطوف علي غيرهم أو الخبر من أنار الوضوء أي مستأداهم من أنار الوضوء
قوله بكسر مصغره وكذا انعم والجهر اسم فاعل من يجر المسجد أي يجزه بالعود **قوله** فثبت
بكسر القاف أي صمدت والمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتوضأ
بالواو يتوضأ بلفظ الضارع استحضاراً للصلوة المأصية **قوله** يدعون بلفظ المجهول من
الدعاء بمعنى النداء أو بمعنى النداء وبمعنى التسمية غرض جمع أغراي ذو غرة وهي بياض
بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم والأغرا بياض والشريف فلان غرة قومهم أي
سيدهم والملا بغير نون يكون في وجوههم والتجمل بياض في قوائم الفرس وغرا ما حال
أو مفعول ثان ليدعون ومعناه أنهم أذاعوا علي رؤس الأشهاد أو إلى الجنة كانوا علي
هذه العلامة أو أنهم يسمعون بهذا الاسم لما يري عليهم من أنار الوضوء وفي الخبر
من حديث عبد الله بن بسر وصحبه أمي يوم القيامة غر من السجود بحجزة من الوضوء
وهو معارض لظاهر ما في البخاري كذا في القسطلاني أقول يمكن التطبيق بأن يقا
كل واحد من الوضوء وهو معارض لظاهر ما في البخاري كذا في القسطلاني أقول يمكن
التطبيق بأن يقال كل واحد من الوضوء والسجود سبب لتغير الوجه وأعلم أن غسل الأعضاء
فوق القدر المفروض مستحب واختلفوا في قدر المستحب فقيل يستحب الزيادة فوق
الكعب والكعب والمرق من غير توقيت وقيل إلى نصف العضد والساق وقيل إلى النكبة
والركبة ولا ينافيه قوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من زاد علي هذا ونقص فقد
أساء وظلم لأن المراد من زاد في عدد المرات واستدل به علي أن الوضوء من خصائص هذه
الامة وقيل ليس مخصصاً بها بل المنقح إنما هو الغرة والتجمل لقوله صلى الله عليه وآله
وسلم هذا وضوءي ووضوء الأنبياء من قبلي وأجيب بأنه حديث ضعيف وبأنه لو صح
احتل أن يكون الأنبياء اختص بالوضوء دون أمهم **قوله** فمن استطاع أي قدر أن يطيل
فليطيل الأطالة **باب** لا يتوضأ من الشك وهو عند الفقهاء اعتقاد مساويين
وأما اللغة فلا يكاد يفرق بين الشك والظن والوهم **قوله** عن عمر الظاهر أنه متعلق بما
المسيب وعباد كلها لأن سعيداً سمع من عمر العباد أعني عبد الله بن زيد بن عاصم
الصحابي كثيراً **قوله** الرجل فاعل شك كذا في الكرماني وقال في القسطلاني الرجل بالضم
علي المفعولية وفاعل شك عبد الله بن زيد **قوله** الذي يحيل بلفظ المجهول أي يشبه صفته
الرجل وإن مع الاسم والخبر مفعول ما لم يسم فاعله ويحتمل أن يكون الذي يحيل مفعول
شكاً وفي بعضها شك في بصيغة المجهول وفي بعضها بدون لفظ الذي **قوله** يجره النقي
أي خارجاً من الدبر فقال أي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا تنقل بالنا
واللام من الانتقال وهو لا نضار يقال قتله فاقبل أي صرته فاصرف وهو لنت

وروي مرفوعاً بأنه نقي ومجرباً بأنه نهى والشك من العلم او من شيخ المؤلف علي باب
التخفيف كريب مصغر حتى يقع بمعنى الي ان تقع **قوله** وربما يجتمعت التقليل والتكثير اي قال
في هذه الرواية بدل نام اضطلع وزاد لفظ قام **قوله** ثم حدثنا اي قال علي بن عبد الله بن
حدثنا **قوله** فلما كان اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ويجتمل ان يكون تامة ومن
زيادة وفي بعضها في بدل من **قوله** شش بفتح الشين هي التزنية العتيقة اي الخلقية وفي
بعضها مئة معلق بالتذكير فيا والاشن بالجلد او السقا **قوله** بجفنه عمر وهذا ادراج بين
الفاظ ابن عباس رضي من سفيان بن عيينة والمراد من التخفيف الفصل الحقيقي مع اسباغ
ومن التقليل الاقتصار على المرة الواحدة وذلك اني ما يجوز به الصلوة **قوله** ربما قال هو
ادراج من علي بن عبد الله فاذن اي علمه وفي بعضها ياذن بلفظ المضارع بدون الفاء
مع اي مع المنادي او مع الابتنان **قوله** قلنا اي قال سفيان قلنا المعروف ثم قرأ والاستدلال
بالاية من جهة ان الرواية لو لم يكن وجها لما جاز لا براهيم عليه السلام الاقدام علي دمج ولله
لا براهيم فلو لانه ايجل في الرواية بالوجهي لما اتركه الحرام **باب** اسباغ الوضوء اسباغ
لغة الاتمام وتفسيره بالانقضاء من باب تفسير الشيء بلا منه اذا الاتمام مستلزم للانقضاء
عادة وكان ابن عمر رضي عنهما يغسل رجله في الوضوء سبع مرات كما رواه ابن المنذر بسند صحيح
وانما بالغ فيها دون غيرها لكونها محلاً للاوساخ غالباً لا اعتياداً هم المشي حفاة واستشكل
بما تقدم من ان الزيادة على الثلث ظلم وقد وجب بانه فيمن لم ير الثلاثة سنة اما اذا
سأها لكونها وراثة علي انها من باب الوضوء على الوضوء يكون نوراً علي نور كذا في السطرا
قوله دفع اي رجع من وقوف يوم عرفة بعرفات السحب بكسر الشين المجرى وسكون
العين المهملة الطرية في الجبل والمراد بها السحب المعهود للحاج **قوله** ولم يسع الوضوء
قبل يريد به انه تواضع وليس معناه انه استنجى فقط كما قيل لانه اذا كان للفظ معني
شرعي ولغوي يجب حمله علي الشرعي ما لم يقترق سنة علي خلافه **قوله** الصلوة منصوب علي
الاعراض امامك بفتح الهمزة يريد ان موضع هذه الصلوة المزدلفة وهي اما مك
باب غسل الوجه باليدين من عرفة واحدة اي لا يشترط الاعتراف باليدين معاً
والعرفة بالفتح بمعنى المصدة بالضم ملاء الكف **قوله** فصل الفاء للتفسير وترك العاطف من
احذفه لانه يكان الفصل علي وجه الاستئناف واعطي للتخصيص والاستثناء حكم
الوجه **قوله** اضافة بيان لقوله جعل بها هكذا وتغسل بها اي بالعرفه وفي بعضها بها
اي باليدين **قوله** ثم مسح برأسه لا يد هيئتها من تقدير اي ثم بل يده فتفتح اذا لا يجوز المسح
بما غسل يده **قوله** فرش اي صب الماء قليلاً قليلاً والرش قد يراد به الفصل ويؤيد
به الفصل ويؤيد قوله هيئتها حتى غسلها والرش القوي يكون معه الامالة وعمر

باب اسباغ
الوضوء

باب غسل
الوجه

تحتها

تحتها علي الاحترار عن الاسراف لان الرجل مطبوعة في الغسل **قوله** يعني هذا ليس من كلام
عطاة بل من راواخر بعده والظاهر انه من زيد **باب** التسمية هي قول بسم الله
والوقاع بكسر الواو والمجاء والمجد بفتح الجيم وسكون المهملة **قوله** يبلغ اي يصل ابن عباس رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهكذا الكلام كريب وعرضه انه ليس موقوفاً علي ابن عباس
بل مسند الي الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لكن يجتمل ان يكون بالواسطة بان سمعه
من محابي سمعه من الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وان يكون بدونها ولما لم يكن
قاطعاً باحدهما او ليرد سبانه ذكره يهك العباة **قوله** قال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
اي اهلها اي جامعها وجنبنا اي ابعدها وما ررقتنا مقولتان لجنب والمادة
الولد وفيه دليل علي ان الرزق ليس مخصوصاً لغذاء والعائد الي الموصول محذوف
وهو ضمير المفعول الثاني للرزق **قوله** فقضي بلفظ المجهول اي حكم او قدر **قوله**
وبينهما اي بين الاخذ والاهل **قوله** لم يضر جواب لوي لو ثبت قوله احذر لبيم الله عند
ايتان الاحل لم يضر الشيطان ذلك الولد اي لا يكون له علي الولد سلطان فيكون من
او المعني لا يتخطيه الشيطان ولا يداخله بما يضر عقله فحاج حصة وذلك او بدنه وروى
ابن جرير عن حماد قال اذا جامع في الرجل ولم يسم انطوي الجان علي هليله فجامع
وذلك قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كذا في السطرا اي والدلالة علي تمام
الترجمة باعتبار انه لما سن التسمية حال الوقوع التي هي ابعدا الاحوال من ذكر الله تعالى
ففي سائر الاحوال بالطريق الاول فان قلت ما وجه الترتيب الذي لهذه الابواب التسمية
انما هي قبل غسل الوجه لا بعد ثم ان توسط احوالها بين ابواب الوضوء لا يناسب بل عليه
الوجه قلت التجاري لا يراد به الترتيب وجملة قصده انما هو في نقل الحديث وما يخلق
بتحججه لا غير ونعم المقصد كذا في كرماني **باب** ما يتولد عند الخلاء الخلاء محدود المتولد
سمي به لان الانسان يتولد فيه **قوله** اذا دخل الخلاء اي اذا اراد دخول الخلاء لان اسم الله
مستحب التزك بعد الدخول **قوله** الخبث بضم الخاء الموحدة وقد استكن جمع الخبيثية
والخبائث جمع الخبيثة يريد بهما ذكوان الشياطين وانما هم وقد روي المعتمر بهذا
الحديث من طريق عبد القريز بن المختار عن عبد القريز بن صهيب باسناد علي شرط
مسلم بلفظ الامر قال اذا دخل الخلاء فقلوا العوذ بالله من الخبث والخبائث وفيه زيادة
البسملة كذا في السطرا **قوله** ابن عروة بفتح العينين المهملتين وبالراء المكررة وضمير
المفعول في تابعه راجع الي آدم اي قال ابن عروة كما قال آدم راوياً عن شعبة ايضاً
وهذه هي المتابعة التامة وفايدتها التقوية **قوله** عند رضم المنقطة وسكون النون و
فتح المهملة علي المستور وبالراء وهذا هو استنساها دلائل متبعة وذكره التجاري نقلتها

الخبث

لانه لم يذكره في قوله عن حماد وحماد يروي عن عبد العزيز عن انس في متابعتة نافضة **وقال**
سعيد هذا نقل من البخاري لانه لم يذكره في قوله عن حماد وحماد يروي عن عبد العزيز عن انس في متابعتة نافضة **وقال**
في الراوي الثالث ولم يذكر المؤلف ما يتوهم به بعد الزوج لانه ليس على شرطه ومن ذلك حديث عباس
الدارقطني المحدث الذي اخرج عني ما يوزني واسك عني ما ينبغي كذا في القسطاني **باب**
وضع الماء وقوله ورفاه موش الاورق الوضو بفتح الواو والماء الذي يتوضا به وقال اي
بعد الخروج من الخلاء وهذا اي الوضوء فاخر بصيغة المجهولة **باب** لا يستقبل القبلة فلما
يستقبل القبلة بصيغة التثنية وكذا الايولها وفي بعضها فلا يستقبل بالرفع بصيغة التثنية ومعني
لايولها ظهر لا يقرب الكعبة ظهر اي لا يستدبرها **وقال** شرفوا الثقات من العيبة الى الخطاب
وهذا خطأ بطلان المدينة ولمن كانت قبلته على هذا سمت اما من كانت قبلته الى جهة الغرب او
المشرق فانه يخرج الى الجنوب او الشمال فان قلت قوله في الترجمة الاعداء البناء ليس مأخوذ من هذا
الحديث قلت لفظ الفايط مستعمل في الحديث ورد في شان الصحابي اذ اصل الفايط المطلق من
الارض الواسع والاطمينان اي الانخفاض والارتفاع اما يكون في الاراضي الصحراوية لا في
الابنية وحل بعض العلماء الحديث على عموم النبي في الصحراء والبنين وهو مذهب ابي حنيفة
واحد رجمها الله تعالى وذهب عروة بن الزبير الى جواز الاستقبال والاستدبار مطلقا
الحديث مشوخا بحديث جابر عند ابي داود والترمذي فيها نارسو الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم ان يستقبل القبلة او يستدبرها يقول ثم رايته قبل ان يقبض بعمام يستقبلها
وقد ضعفوا دعوى الشيخ بانه لا يصار اليه الا عند تقدر الجمع وحده حديث جابر هذا علي
انه رآه في بناء او نحو ذلك هو المصهور من حاله عليه الصلوة والسلام لاداعته في السر
كذا في القسطاني قوله من تبرأ البر من الخروج الى البراءة الحاجة والبراءة بفتح الواو
اسم للفضاء الواسع من الارض وكنا به عن حاجة الانسان للبيئة بفتح اللام وكسر الميم
هي التي يبني به ويحيط بها سكان الموحدة مع فتح اللام ومع كسرهما هتان بالمهملة المفتوحة
وبالموحدة المشددة وبالنون وواسع بن حبان اي المذكور انفا وحسان يحتمل معرفة وصحة نقل
الي اشتقاقه من حسب اوجب **وقال** انه كان اي ان عبد الله بن عمر كما صرح به في مسلم فتوهم فقال
عبد الله بن عمر ليس جوازا لو اسع كما قوم من ظاهرها ان الصغير عايد علي واسيع بل الغاء
في قتال عبد الله بن عمر سببية لان ابن عمر اورد القول منكرا له ثم بين سببية نكاحهما
رأه عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فعني هذا كان الظاهر ان يقول فلقد رايته الي
اخره كمن الراوي عنه وهو واسيع امراد التاكيد باعادة قوله فقال عبد الله كذا بينهم من
القسطاني وبيت المقدس من باب اضافة الموصوف الى الصفة لقدر تقيت اي صدرت
وعلي لتبين حاله من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكذا مستقبلا قوله وقال اي

قال ابن عمر والمخطاب في لعلك لو اسع **قوله** من الذين يصالحون علي اوراقهم واي من يلصق
بطنه بوركبة اذا سجد وهي بخلاف هيئة السجود المشروعة والاوراك جمع الورك وهو ما فوق
الفخذ اي لعلك من الذين لا يعرفون السنة اذ لو كنت عارفا بالسنة لعرفت جاز جوازا
استقبال بيت المقدس ولما التفتت الي قولهم لا يكون الا جازا هذا بالسنة **قوله**
لا ادري اي لا ادري انا منهم ام لا او لا ادري السنة في الاستقبال بيت المقدس
قوله قال ما لك يعني قسر الصلوة على الورك بالصلوة بالارض حالة السجود وهو ما
قول البخاري نقله نقليقا وما قول عبد الله فيكون داخل تحت الاسناد المذكور
ثم انه يحتمل ان يكون نقل ابن عمر رضي الله عنه الي من قد روى عن النبي صلى الله عليه وآله
الوصية وسلم واقعا بغير قصد ذلك وراي راسه دون ما عداه من يد الشريف
ثم تامل فتوهم فمرق كيف هو جالس ليستفيد فقل ما شاء **باب** خروج
النساء الى البراءة بفتح الباء اسم للفضاء الواسع ويكني به عن الحاجة وبكسر الراء
مصدر بارزت الرجل مبارزة وبراءة فالكسر هنا غلط **قوله** بكسر مصغر وكذا عقبل
قوله الى المناصع موضع اخر المدينة من ناحية البقيع وهو اي المناصع والصعيد **التراب**
وقيل وجه الارض والافج بالفاء وبالحاء المهملة الواسع وسمي بالمناصع المخلوصة
عن الابنية **قوله** سورة بفتح المهملة بنت زمرعة بالزاي والميم والعين المهملة
المفتوحات واكثر اهل الحديث والفقهاء يسكنون الميم تزوجها النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم بعد موت خديجة بكة قبل عقد عائشة رضي الله تعالى عنها وهاجرت الي
المدينة فلما كبرت امراد طلاقها فسالته ان لا يفعل وجعلت يومها لعائشة فحسبها
توفيت اخر خلافة عمر وقيل من معوية سنة اربع وخمسين بالمدينة **قوله** خروج
بالرفع صفة سودة وعشا بكسر السين وبالمدمضوب بدلا من ليلة وحرصا منقول للنقاد
قوله الحجاب اي حكم الحجاب للنساء عن الرجال قوله فانزل الله الحجاب وفي رواية الحجاب
والمراد بالاية الجنس فتناول الايات الثلث قوله تعالى يا ايها النبي قل لاني واجبت ربنا انك
وتشاء المؤمنين الاية وقوله تعالى واذا سالتهم عن متاعا الاية وقوله تعالى قل للمؤمنات
يفضضن الاية والمراد العهد اي الواحدة من هذه الثلث وفي القسطاني وزاد ابو
عوانة في صحيحه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تذخروا الاية قوله اذن
بصيغة المجهول وفي بعضها قد اذن **قوله** قال هشام نقل من البخاري او منقول
اي اسامة ونقني اي عائشة من الحاجة البراءة وفي بعض الاصول يعني النبي صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم والحاصل ان سودة خرجت بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت عظيمة فزاعها عمر رضي الله تعالى عنها فسال يا سودة اما والله لا تخفين علينا

فانظري كيف تمزجين فرجعت فشكلت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وهو يتبعه واوحى اليه فقال انه قد اذن لك ان يخرج من تحتك اي ضرورة عدم
في البيوت فلما اتخذت فيها الكف منهن من الخروج الا لضرورة شرعية كذا في القسط
باب التبريز في البيوت قوله فوق وفي بعضها ظهر مستدبر القبلة حال كان الاضمار
لفظية ومستقبل الشام تأكيد ولا تستدبر القبلة في المدينة مستقبل الشام قطعاً و
مباحث ما في هذا الباب قد تقدم في باب من تبريز علي البنتين **باب** الاستنجاء
بالماء النجوما يخرج من البطن يقال انما احدث واستنجي اي مسح موضع النجس او
عسله وقد يحكي الاستنجاء لطلب المزيل فيه نحو الاستنجاء لطلب الاعانة لطلب
العبث والهمة فيه للسلب فكذا الاستنجاء لطلب الانجاء ويجعل الهمة للسلب الخطاي
الاستنجاء لغة الذهاب الى النجوة من الارض لنقاء الحاجة والنجوة المرتفعة منها و
اصطلاحاً انزال النجاسة من احد المحجرين بالحق او الماء قوله غلام مرفوع ويجعل
بانه مفعول معه واداة مبتدأ ومفعول خبر المقدم والجائز الاسمية حال بدون الواو
والاداة بكسر الهمزة انا وصغير من جلد ماعون قوله يعني فاعلم انش وفاعل يستنجي
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والظاهر انه من كلام عطاء وهذا يرد على من
كره الاستنجاء بها بالماء ومن بقي وقوعه من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مع
بما روي عن نافع عن ابن عمر كان لا يستنجي بالماء وعن الزبير قال ما كنا نغسل
سعيد بن المسيب انه سئل عن الاستنجاء بالماء فقال انه وضوء النساء والذي عليه
السلف والخلف ان الجمع بين الماء والنجس افضل كذا في القسط **باب** من جعل
الماء لطهوره حل بضم الحاء وكسر الميم الخفيفة والظهور بفتح الطاء الماء الذي
به وبضها الغسل الذي هو المصدرة وهو المشهور وقد حكى الفتح فيها وكذا الضم فيها
والطهارة اصلها النظافة وفي بعضها ظهور بدون الضمير صاحب التعليق اي
نظف رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والمراد منه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كان يلبسهما النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او خطما به مسعود اذا قام فاجلس
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ادخلهما ابن مسعود في ذراعه والخطاب في فيكم
لاهل العراق قال لهم ابو الدرداء حين سألوا سائلاً وابو الدرداء كان مسكنه الشام
اي لا تسألون من عبد الله بن مسعود فهو في العراق بينكم ولا يجتاج العراقيون
مع وجوده الى اهل الشام والى مثلي وهذا تعليق من البخاري قوله والظهور بفتح الطاء
علي اللغة المشهورة اذا المراد صاحب الماء الذي يظهر رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم بخلاف الظهور في الترجمة فهو بالضم والوسادة بكسر الواو واذا خرج اي

باب التبريز
باب الاستنجاء

قوله

من يبرئ

اي من بينه او من بين الناس واذا ههنا لمجد الظرفية اي تنبئة حين خرج فلا يبرأ ان ازال
وان دخل الماضي فكيف يصح ههنا اذ الخروج قد مضى قوله غلام هو اسم يقع على الصبي
من وقت ولادته على اختلاف حالاته الى ان يبلغ قوة منافي القسط الى اي من الانصار وفي الكمال
اي من قومنا او من خواص رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او من جملة المسلمين و
في لغيض الظاهر ان هذه الغلام هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وصحبه وسلم كان يخدمه
ويجلس على باب خلوة اذا خلا وكان يستاء من عليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كالم اذا جاء
واحد من الصحابة كما سيجي ذكره ان شاء الله تعالى فلا يلزم تفسيرنا بانه من قومنا كما قال
الكر ما في قوله حل العترة هي بفتح العين والنون اطول من عصا واقصر من الرح وفي طرفها مخرج
كخرج الرح والرج بضم الزاء وتشديد الجيم الجديدة التي في أسفل الرح يعني السكان قوله
يستنجي بالماء استيناف كان قابلاً قال ما كان يفعل بالماء فقال يستنجي به والغرض من حل
العترة ان ينقر الارض الصلبة ليلا يبرئ عليه رشا من البول او لانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وسلم كان يبعد عن الناس وكانت لدفع الضرر او احتاج اليه او يجعلها ستر في الصلوة قوله
تابعه اي تابع محمد بن جعفر الضر بفتح النون وسكون المعجمة والظا ههنا تعليق من
لانه كان ابن شمع سفين عند وفاة الضر قوله شهيل بضم الشين المعجمة وشاذل بالشين
والذال المنقطتين ومعناه بالفارسية فحان ويجعل ان البخاري روي عنه بل واسطة
او بواسطة فالتابعة اما تامة او ناقصة **باب** النهي عن الاستنجاء بالماء قوله ابن
بفتح الفاء وبالمقطعة والدستواي بفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المشا
التوقائية وبهمة بلانوت وقيل بالقصر والنون ولفظ هو الدستواي للبخاري ذكر
التقريب ورفع الابهام قوله فلا يتنفس ولا يمس ولا يتنفس بصيغة النهي في التلاوة وفي
بعضها بصيغة التقى ولا يتنفس اي لا يستنجي والسنة ان يشرب الماء في ثلاثة انقاس
كما شرب نفعاً من الاناء معناه عن فيه ثم عاد مصراً لغيره ان يشرب الماء الى ان ياخذ
منه وقال الطيبي النهي بمع اليمين فخص بالدبر ونهي المس فخص بالقبول فيعلم منه اذا احدث
الحج باليمين ومسح ذكره بشاير عليه لم يكن كذا في الكمال في وفي المقاصد فاعلم ان الكاشف
باب لا يمسك ذكره قوله ولا يتنفس عطف على مجزع الشرط والجزاء لاعلى الجزاء فقط و
غير الاسلوب بترك نون التأكيد ولا يلزم ان يكون المعنى اذا بال لا يتنفس في الاناء **باب**
الاستنجاء بالحجارة قوله استعت بهمة قطع من مشتق من التلافي وامان المراد فيه وجاد
الرواية بوصول الهمزة وقطعها ايضا الجوهري بغيت الشيء طلبته وبغيتك الشيء طلبته لك
وابغيت الشيء اعنته على طلبه وفي بعضها ابغ لي وفي بعضها حجارة قوله استغنى بها بالتر
والغناء المكسورة والصاد المعجمة اي استغنى اي انظف بها نفسي من الحدث مجزوم بانه

باب النهي عن الاستنجاء
بالماء

باب الاستنجاء بالحجارة
ارباي اي لحقت ودنوت اي
قربت قوله وخرج جملة
حالية بنقد برقه
بغني اما

بانه جواب الامر من فروع بانرا استيناف واو نحن منصوب لانه مفعول اي نحو هذا اللفظ
هو كالزرد من بعض روايات **قوله** ولا تأتي في بعضها ولا تأتي بطرف شيئا او في طرف
شيئا **باب** لا يستنجي بروت **قوله** ليس ابو عبيدة عرض اي استحقاق في هذا اللفظ اي
انه لا يروي هذا الحديث عن طريق اي عبيدة عن ابيه كما رواه غيره لان ابا عبيدة لم يسمع
اي شيئا فارد دفع وهم فقل البخاري لفظه بعينه **قوله** بها اي بالثلاثة من الحجرات
والروضة **قوله** هذه ركيس الركن كسر الراء الركن وفي بعضها هذا بالتذكير باعتبار الخبر
قال ابراهيم وهذه متبعة ناقصة ذكر البخاري تعليقا فان قلت قد تكلم في
ابراهيم قال عباس عن يحيى ابراهيم ليس بشيئ وقال النسائي ابراهيم ليس بالثلاث
قلت يتجمل في المتابعات كمال يتجمل في الاصول **باب** الوضوء ثلثا ثلثا **قوله** حرمان بضم
المهمل وسكون الميم وبالراء **قوله** عثمان بن عفان بن العاص الملقب بذي النمرين ^{المشهد}
يوم الدار يوم الجمعة ثلثا عشر خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين رضي الله تعالى عنه
ولم يروى البخاري تسعة احاديث كذا في القسطلا **قوله** دعانا باناد اي بظرف فيه الماء ^{الوضوء}
فاخرج اي صب **قوله** لا يحدث بشيئ من امور الدنيا وما لا يتعلق بالصلوة فلا يؤثر
نفسه في امور الآخرة او يتفكر في معاني ما يتلو من القرآت وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه يجهر حديثه في صكوته ولو عرض له حديث فاعرض عنه عني عن ذلك وحصلت
له حكمة الفضيلة لان هذا ليس من فعله وقد عني لهذه الامة عن الخواهر التي قدس ولا
تستقر وقال القاضي عياض يريد بحديث النفس الحديث المختل والكسب وامام يقع في
الخواطر غالب فليس هو المارد في لفظ يحدث به نفسه اشارة الى ان ذلك الحديث مما يكتب
اضافته اليه **قوله** عقر له هي قيل المراد عقران الصغار دون الكبار كما صرح به في مسلم **قوله** عن
ابراهيم هذا تعليق من البخاري عن ابراهيم بصيغة التريض **قوله** فلما تضاء عثمان عطف
علي محذوف تقديره عن حرمان انه راى عثمان دعانا باناد ما فرغ علي كنيته الي ان قال فغسل رجليه
فلما تضاء عثمان **قوله** الاعتراف لا يتوضأ رجل الا رجل عقر له او لا يتوضأ في حال الا في حال
المعقة حتي يصلبها غاية لحصل المقدس العاقل في الطرف اذ العقران لا غاية له وقايد
ان يشمل الحاصل في الصلوة كالنظر المحرمة الواقعة في نشر الصلوة ولهذا لم يكتب بتوليه وبين
الصلوة لاحتمال ان يراد به بين شروع الصلوة كذا في الكرماني وقال في الفيض قلت هو
غاية للعقران السبب الوضوء يعني هذا العقران يستمر الي انتهاء الصلوة فما اذنب في داخل
الصلوة فهو ابيض يدخل تحت العقران وفي القسطلا في معني قوله حتي يصلبها حتي يشيع
في الصلوة الثانية وحاصله انه عقر له بين الصلوة المفروضة وبين الصلوة التي تليها كما
في مسلم **قوله** قال عمر هو تعليق من البخاري ويحتمل ان يكون مفعولا لاسنهاب والاية

اي الاية

اي الاية التي قال عثمان رضي الله تعالى عنه لولا آية **باب** الاستنثار في الوضوء **قوله**
ذكر اي ذكر الاستنثار في الوضوء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ونقل
البخاري عن هؤلاء الثلث تعليقا فليس استنثار فيلخرج الماء من الانف بعد الاستنشاق
مع ما في الانف من مخاط وغبار وشبهه قال ابن بطال الاستنثار دفع ما داخل في الانف
بالاستنشاق **قوله** من استنثر الاستنثار مع محل البول والغائط بالماء وهي الاجزاء الصغار **قوله**
فليوتر الماء بالانباران يكون عدد المسجات ثلثا وخمسا او فوق ذلك من الاوتار والبر
الوتر الذي هو واحد فرد لانه زيادة صفة على الاسم والاسم لا يحصل باقل من واحد فعلم
انه انما قصد به ما زاد على الواحد وادناه الثلث **باب** غسل الرجلين ما حكى روي
بكسر الهاء وفتحها منصرفا وغير منصرف **قوله** فادركنا اي لم يبق بنا رسول الله صلى الله عليه
واله وصحبه وسلم وارتفعنا العصر بسكون القاف **قوله** العصر العصري اي خذنا حتى دنا
وقت الاخرى وفي بعضها جركة القاف ورفع العصري دنا وقتنا ومباحث الحديث فقد
في باب من رفع صوته بالعلم **باب** المضمضة في الوضوء **قوله** قال ابن عباس اي قال بالاضافة
في الوضوء قد مر مباحثه في باب الوضوء ثلثا **قوله** غسل الاعقاب **قوله** يغسل موضع الخاتم
وجه مناسبتة ذكره مع ذكر غسل الاعقاب كونهما داخلين تحت اسباع الوضوء ولو كان
بم حال من مفعول سمعت والناس يتوضؤون حال من فاعل كان **قوله** المطهرة بفتح الميم
وكسرها الادوة والفتح اعلى **قوله** قال حال عن ابي هريرة وفي بعضها قال لو اسبغوا
لاسباع الخاتم وقيل الانتاء وقيل الزيادة على المية في غسل الاعضاء ومباحثه تقدمت
في باب من رفع صوته بالعلم **باب** غسل الرجلين في الغلطين **قوله** اربع اربع
خصال ومن اصحابك اي صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وفي بعضها
من اصحابنا **قوله** الاركان اي اركان الكعبة واليما نيين بتخفيف الياء هي اللغة الفصحى
المشعورة وحكي بتشديدها والمراد بهما الركن اليماني والركن الذي قبله الذي لا يسود
يقال لها العراقي لكونه الي جهة العراق والذي قبله عما في لانه من جهة اليمن ويقال لها
اليما نيين تعليقا لاحد الاسمين وهما باقيان علي قواعد ابراهيم عليه السلام قال القاضي
عياض وانفق الفقهاء اليوم علي ان الركنين الشاميين وهما مقابلتا اليما نيين لا يستلما
وانما الخلاف فيه في العصر الاول بين بعض الصحابة وبعض التابعين ثم ذهب الخلاف
قوله يلبس بفتح الموحدة والسنية بكسر السين وسكون الموحدة هي التي اشار ابن عمر
الي تفسيرها بقوله ليس فيها شعر الجوهري السبت بالكسر جلد البقر المدبوغ بالترط
قوله يصنع بضم الموحدة هي التي اشارت وفتحها قيل المراد صبغ الثوب وقيل صنع
الشعر بالورس والزعفران **قوله** الهالاي الهالاي هال ذي الحجة والاهلال لغة رفع الصوت

باب المضمضة
في الوضوء

باب

واصطلاحا رفع الصوت بالتلبية عند الدخول في الاحرام ويوم التروية هو الثاني من ذي الحجة
واعلم ان لفظ ترائيك يحتمل ان يكون بمعنى اصررت وعلمت وكنت يحتمل ان يكون تاما وناقصة
وبمكنه ظرف لغوا ومستقرا واذا كنت وفي اذارا واشريطية او ظرفية او الاولى شرطية و
الثانية ظرفية او بالعكس واهل ما حال واما جزاء الاول ويوم اما مرفوع بانه اسم كان التامة
او منصوب بانه خبر كان الناقصة والاسم الزمان الفدر الدال عليه السياق ويوم قوله
يتوضأ فيها ظاهرا انه يتوضأ في حال كون الرجل في النعل غير مخلوطة عنها وقيل
انه يتوضأ ويلبسها ورجلاه رطبتان بعد قوله تنبعت راحلتها ابتعاها اسواها
قائمة وهو كناية عن ابتداء الشروع في فعل الحج والذهاب اليه وهو يوم التروية فانهم
يخرجون من مكة الى منى والراحلة هي المركب من الابل ذكرا كان او انثى **باب التيمم في**
الوضوء والغسل اذا اريد بالغسل الماء فهو مضوم واذا اريد به المصدر فيضم و
يفتح وقيل اذا كان مصدر الغسل فبالفتح وان كان بمعنى الغتسال فبالضم واما
الغسل بالكسر فهو اسم لما يغتسل به من الخطي وغيره قوله له من اي لها ولمن معها
في غسل بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهي زينب رضي الله تعالى عنها و
ابداه بكسر الهزة الاولى وسكون الثانية وفتح النون **قوله** يمينها وهي يمين
وهي الجهة اليمنى والامر بالتيمم في التفسير والتوضيحية يدل على الترحمة هذا ظاهر
اذ اعطى قوله مواضع الوضوء على الضمير المحمور كما جوزه بعض النحاة والافهم استفاد
من عموم لفظ ميامنها **قوله** يعجبه بضم الاول يقال اعجبني هذا الشيء الحسنه وفي تنقله
اي في لبسه النعل وترجله اي في تنشيط الشعر وطهوره بضم الطاء **قوله** في شأنه كله
هذا التركيب من قبيل رايث الفخر فلكه فقبل انه بدل الاشتغال وقيل قسم خامس يسمى
بيد الكل من البعض ويحتمل ان يقدر لفظ يعجبه التيمم قيل لفظ في شأنه او هو
يعجبه ولا بالتيمم اي يعجبه في كل شأنه التيمم في هذه المثلث اي لا يترك التيمم في المثلث
في سفره وحضره وفراغتة واشغاله وغير ذلك وقيل هو مجرد العاطف عطفت على
العام على الخاص وفي بعضها وفي شأنه بالواو العاطفة **قوله** كله هو فيما كان من باب
التكريم والتشريف كدخول المسجد والاكل وما كان يصد كالحروج من المسجد يستحب
فيه التياسر ومسح الاذنين لا يستحب فيه التيامن ولا التياسر الا اذا لم يكن الجمع بينهما
في المسح كما في حق الاقطع فيستحب فيه التيامن ايضا **باب التماس الوضوء بفتح الواو**
حانت اي قرب حضرت انت باعتبار صلوة الصبح فالتمس بصيغة المجهول وفي بعضها
فالتمس بصيغة المرفوع فنزل التيمم اي آية التيمم وهذا تعليق بصيغة التمجيد
قوله رايث النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي بصيرته فلم يجدوا من الوجهان

باب التيمم

معني

معني الاضافة وفي بعضها فلم يجدوه باظهار الضمير وفاتي بصيغة المجهول قوله في
ذلك اي الااء الذي دل عليه الوضوء الماء لا بد له من الااء ومنه اي من الماء
الذي في ذلك الااء الذي يدل الماكر فيه **قوله** قال اي انس وينبع بفتح الموحدة
وكسرها وضمها اي يخرج وهو حال من المفعول قوله حتي يتوضأ من اخرهم حتي للتبذير
ومن للبيان اي توضأ الناس حتي يتوضأ الذين هم عند اخرهم وهو كناية
جميعهم واكثر العلماء على ان التيمم الماء كان يخرج من نفس اصابعه وينبع من
ذاتها وقيل ان الله تعالى اكثر الماء في ذاته فصار يفيض من بين اصابعه لا من
نفسها **باب** الماء الذي يغسل به شعرا لا تان اي باب حكم الماء **قوله** ان يتخذ
من الضمير المحمور في به اي لا يري باسنا باتخاذ الخيوط وفي بعضها لم يوجد لفظ
به وهو ظاهر والفرق بين الخيط والحبل بالرقعة واللفظ **قوله** وسور بالهمزة الباقية
من الماء الذي شرب منه وهو مجرور عطفا على الماء اي وباب سور الكلب وفي
بعضها وجد بعد لفظ المسجد واكملها اي كل الكلاب باضافة المصدر الى الفاعل
قوله اذا وقع اي الكلب وفي بعضها ولغ الكلب وله اي لمن اراد ان يتوضأ وضوء
بفتح الواو وفي بعضها بعد لفظ وضوء لفظ غير اي غير ما وقع فيه ويجوز فيه الرفع
والنصب والمجئته حال ويتوضأ جواب الشرط وبه اي بالماء وفي بعضها بها نيا وال
الااء بالمطهرة او الادوة فيكون الماء الذي فيها **قوله** هذا الفتحة اي الحكم
بانه يتوضأ به هو المستفاد من القران وفان لم يتجدوا كما في بعض النسخ سهو
اذ المتكوف لم يتجدوا في النفس من تحت كلام سفين ويتوضأ اي لل احتياط كان قلت
اذا كان الحكم بعينه مذكورا في القران فلم يبق في النفس منه غدغة قلت اما لعدم
ظهور دلالة اول وجود معارض له **قوله** لعبية بفتح العين المهملة **قوله** ومن شعر يحتمل
ان يكون من التبعيض فيكون مبتدأ وعنده فاحسن او المبتدأ محذوف اي عندنا شيء
شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم او عندنا من شعر شيء اصباه اي وجدناه قوله
من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهة وكلمة اولئك وهو من ابن سيرين ظاهر
وجرد دلالة على الترجمة انه دل على ان الشرط طاهر والما حفظه انس ولما كان عند عيين
احب من الدنيا وما فيها واذا كان طاهرا فالما الذي يغسل به الشعر لا محالة يكون طاهرا
اذ حكم الغسل حكم الغسل قيل واعترض بان شعره عليه الصلوة والسلام مكرم لا يقا
عليه غيره واجيب بان الخصوصية لا يثبت الا بدليل والاصل عدمها **قوله** لما خلق راسه
اي امر بخلق راسه **قوله** شربا الكلب في انا ضمن شرب معني ولغ فغدي تقديمه يقال
ولغ الكلب شربا وفي شربنا ومن الكلب شربا **قوله** يا كل صفة او حالا حال المفعول

لان الروية بمعنى الانصاف والترقي على وزن العضا هو التراب الغني الذي ياتي المبتل
فجعل اي طين يعرف للكلب نجاسة وانه اي جعله ريانا قوله فذكر الله تعالى اي غني عليه وجزاه
الله او قبل علمه في قبلي بيان وجه دلالة الترجمة ان البخاري رحمه الله تعالى اراد بآراد
هذا الحديث طهارة سورة لان الرجل ملأ خفه وسقاه به ولا شك ان سورة بقي فيه
وامتناع لباسه في الصلاة وغيرهما دون غسله اذ لم يذكر في الحديث غسله وفيه انه يمكنه
ان يكون هذا قبل بعثه سيدنا صلى الله عليه وآله وصحبه ولم او كان بعدها قبل ثبوت
حكم سورة الكلاب او انه لم يلبس بعد ذلك او غسله قوله ابيه يعني ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما وفي المسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذ اللام للعهد فنقل
البخاري هذا الحديث بلفظ قال لا يلفظ حديثي ونحوه من نوازل الدرجات قوله
سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رجل يمشي في طريقه فوجد كلبا فاحمى عليه
هو الذي ينجس بالزجر ويسترسل بالامر سال ولا ياكل منه لامة بل مرأى وقال احمد
لا يجمل صيد الكلب الاسود لانه شيطان قوله فقتل لانه لو بقي لم حيوة مستقر لا بد
من ان يكون اجامعا ومعناه فقتل ولم ياكل منه لان قيمته هو اذا اكل وذلك لان
امسك علي صاحبه قال الله نعم فكلوا مما امسكن عليكم قوله سميت اي ذكرت اسم الله
علي كلبك عند رساله ووجه ارتباطه بالترجمة اما علي ما في بعض النسخ من لفظ اكلها
بعد لفظ المسجد عند ذكر الترجمة فظاهر واما غير ذلك فلهنا سببه حكم السور واجه
بعض السلف وداود واحمد بهذا الحديث ولقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه لانه علي وجوب التسمية حتي لو تركها سهوا او عمدا لا يجمل وقال الشافعية
انها سنة فلو تركها سهوا او عمدا حل وخرق الحنفية بين السهو والعمد وهذا
ما ذهب اليه كثير من السلف كما في التفسير المعني والماكنية يوافقون الحنفية كما في
القسط الذي لكن ظاهر كلام التفسير البياوي انهم يوافقون الشافعية **باب**
من لم يتر الوضوء الا من المخرجين يفتح الميم اي السيليين والاستثناء مفرغ فمعناه
من لم يتر الوضوء من المخرج من مخرج من المخرج الا من صدين المخرجين لا من مخرج اخر
كالقصد قوله من الغايظ اي من الارض المطيئة فينتا قل القبل والدراد هو كناية
عن الخارج من السيليين مطلقا قوله القملة يفتح القاف وسكون الميم واحدة الفعل
وهو معروف قوله الامن حدث اراد بالحدث الضراط ونحوه من الخارج المعتاد فمعناه
لا وضوء الا من الخارج من السيليين قوله ويذكر هذا تعليل بصيغة التريض بخلاف
ما تقدم من قوله قال عطا ونحوه فانه تعليل بصيغة النصيح مخروفا به قوله
ذات الرقاع بكسر الراء قيل هو اسم شجرة سميت الغزوة به وقيل لان اقدامهم تثبت

فلقوا عليها الخرق وهذا هو الصحيح قوله فترقد بفتح الزاء وبالفاء يقال ترقد الدم
اذا خرج منه دم كثير حتي يضعف وانما مضى في صلوة مع ان الدم نجس اما ان قليل
دم المخرج معنوا ولا نه انزال في الحال وقيل لعل الدم كان يخرج علي سبيل الدفق حيث
لا يصيب شيئا من ظاهريه قوله اهل الجحاشي ما لك والشافعي ونحوهما ونزق
بالراء والسبب والصاد بمعنى واحد قوله ليس عليه الا غسل محاجه في بعضها ليس لفظا
فمعناه لا يجب غسل محاجه والمحاجم جمع الحجمة وهي مكان الحجامة قوله المقبري بضم الباء
وفتحها وقيل بكسرها ايضا قوله في صلوة خير لقوله لا يزال وما كان وفي بعضها مادام
ويستظر اما خبر للنقل الناقص واما حال وفي المسجد خبر واعلم ان فيه اضافرا اي
لا يزال العبد في ثواب صلوة مادام ينتظرها فلا يرد انه ينبغي ان لا يجوز له عند انتظار
ما لا يجوز في الصلوة كالشك وكذا الوعلق الطلاق بالصلوة فعند الانتظار يجب
ان يقع الطلاق قوله فقال هذا ادراج من سعيد والمراد الضرطة ونحوها مما يخرج
من السيليين وانما خص بها لان الغالب ان الخارج منها في المسجد لا يزيد عليها
قوله لا ينصرف اي من الصلوة قلت بصيغة التكلم فيه التقات من الغائب الي
التكلم ارايت بفتح الراء ومفعوله محذوف اي ارايت انه يتوضاء قوله بمن بضم
الياء وسكون الميم هو الرواية ويجوز بحسب اللغة فتح الياء وكذا ضمها مع فتح
الميم والنون المستدرة من التثنية قوله ويفصل ذكر الواء لمطلق الجمع فلا يتوهم ان الفصل
بعد الوضوء والمجهول علي ان الحديث منسوخ اذ الامة بمحجة علي وجوب الفصل بالجماع
وان لم يزل بعد ان كان في الاصحاب من لا يوجب الفصل الا بالانزال كعثمان بن عفان
وعلي بن ابي طالب والزيهري بن العوام وطحمة بن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود وغيرهم كذا في القسطاني قوله سمعته اي سمعت المذكور
كله فسالت مقول زهير لا مقول عثمان قوله فامروه الصمير راجع الي المجامع الذي
في ضمن جامع وبذلك اي بانه يتوضاء ويفصل ذكره والحديث يدل علي بعض الترجمة
اعني وجوب الوضوء من الخارج المعتاد اذ الغالب للمجامع خروج المذي ولا يدل علي
عدم الوجوب في غيره ويكفي ان يدل كل ما في الباب علي كل الترجمة ولا يلزم ان يدل
كل حديث في الباب علي كلها قوله امر سكر اي يطلب حضوره ويقط اي يتزل الماء منه
قطرة قطرة واسناد القطر الي الداس مجاز مثل سال الوادي قوله لعلنا قد جاء
لعل لا فادة التحقيق اي قد اعجلناك عن فراغ حاجتك من الجماع ونعم مفرقة
قوله اعجلناك من باب الافعال يقال اعجله وعجله بفتح الجيم اذا استحمه ولفظه
اعجلت بضم الهمزة واسكان العين وفي بعضها بضم العين وبكسر الجيم المستدرة

وفي بعضها بفتح العين وبكسر الجيم **قوله** فخطت بضم القاف وكسر الحاء وفي بعضها
بفتح القاف والحاء وفي بعضها بكسر الحاء وفي بعضها بالهزة مفتوحة ومضمومة
معروفاً ومجهولاً ومعنيها لا تقاطع عدم انزال المني استعارة من فحوط الممل وهو
الحباسة والظاهر ان كلمة او من كلام الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومراوده
بيكان ان عدم الانزال سواء كان بحسب امر خارج من ذات الشخص او كان من ذاته
كما فرق بينهما في الحكم في ان التوضي الوضوء عليه فيهما **قوله** ففعلك الوضوء برفع الوضوء
ويجوز نصبه بانه مفعول عليك لا تراسم فعل بمعنى الزم **قوله** تابع المذهب
وفي بعضها وجه لفظ قال قبل حدثنا شعبة وهو الماد فيما لم يوجد وهذا تعليق من
البخاري وان احتمل السماع لان كان ابني اثني عشر سنة عند وفاة ذهب واسناد شعبة
الباخر هو الاسناد المذكور علي ما هو مقتضى اطلاق المتنا بفتح **قوله** عند بضم العين
وفتح المهملة على الاشهر ولفظ لم يقل كلام البخاري وهو تعليق وعرضه ان عند
الحي متابعان ايضاً في هذا الاسناد عن شعبة لكنهما لم يذكر اللفظ الوضوء بل قال
فعلك فلفظ بجذف المستاء لقيام القرينة اي الوضوء **باب** الرجل يوصي بكسر الهمزة
المشددة ثم الهزة **قوله** افاض اي رجع والشعب بالكسر الطريق في المجل اص بضم
الصاد اي اصب الماء ويتوضأ جملة حالية ويجوز وقوع المضارع المشب مع الواو
حالا كما قال الزمخشري في قوله تعالى ويجعل الله فيه خيراً كثيراً وكذا ونظم ان يد
من بناء مع القوم الصالحين ويجوز ان يفترس وهو يتوضأ جملة حالية ويجوز
وقوع فيكون الحال جملة اسمية **قوله** المصلي بفتح اللام اي مكان الصلوة امامك
اي قدامك ومباحته تقدمت في باب اسباغ الوضوء وفيه جواز الاستسقاء واما
الحديث المرفوع ان لا استعين في وضوئي باحد قال النووي قال في شرح المذهب
انه حديث باطل لا اصل له **قوله** انه اي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ذهب لقضاء حاجة وان مغيرة وفي بعضها الغيرة باللام وعرفه ادي معنى كلام
مغيرة بعبارة نفسه اذ لو كان حكاية هي لفظه لوجب ان يقال واني جعلت اص
والامر ان في مثله جائز ان **قوله** نفس الغاء هي الغاء التي تدخل بين المجل والمفضل
باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره اي غيبا لقراءة من السلام وسائر الاذكار
وفي الفتح اي في غير الحدث من مكان الحدث **قوله** ويكتب الرسالة بفتح الكاف و
سكون المشاة النوقية اي بكتابة الرسائل اي المشتمل على آيات القرآن والاذكار
وفي بعضها يكتب بلفظ الفعل المجهول **قوله** علي غير وضوء متعلق بالكتابة بالقراءة اذ
الخلاف في مسألة القراءة في الحمام انما هو على الاطلاق نظر الى ان الغالب ان الداخل

فيه يكون محدثا لانه مفيد بالحدث **قوله** عليهم اي على أهل الحمام والازرار الثوب الذي يلبس
في النصف الاخير الاسفل **قوله** حرجه بفتح الميم وسكون الحجة وفتح الراء وكسر ياء مصنفه فاضطربت
اي وضعت الجنب على الارض لظان يقول اضطلع بخواتك لكنه نقل كلام ابن عباس رضي
بالعني اولا وحكي لفظه بعينه ثانياً تفننا في الكلام ويحتمل ان يتقدم قبل لفظه فاضطربت
لفظ قال فيكون الكلام اسما وبأولها **قوله** بفتح العين خلاف الطول وفي بعضها
بالضم بمعنى الناحية والوسادة المجددة **قوله** او قبل ظرف لقوله استيقظ ان قلنا اذ اظرفية اي حتى
استيقظ وقت انتصاف الليل او قبل انتصافه او متعلق بفعل مقدم ان قلنا انها شرطية واستيقظ
جاءها اي حتى اذ انتصف او كان قبل الانتصاف استيقظ وفي النقص فيه ان معنى
الشرطية هو بيكان الملازمة بين الشرط والجزاء فيكون مودي الحديث هو الاخبار بان
الاستيقاظ لانهم الانتصاف مطلقا مع قطع النظر عن هذه البلية وليس غرض ابن عباس
رضي الله عنه عنهما هذا الاخبار بل الاخبار بان الاستيقاظ وجد في وقت الانتصاف
في ليلة معينة معودة فلا يحتمل الشرطية وهذا الفرق بين الشرطية والظرفية مبدع فاحفظه
فجلس يسمع وفي بعضها فجعل يسمع واصافة العشر الى الايات من باب اضافة الصفة الى
الموصوف والحوادث جمع خاتمة اي واخر ايات سورة العنبران وهو قوله تعالى ان في خلق السموات
والارض الى تمام السورة **قوله** شن بفتح الشين وعاء الماء اذا كان من ادم فاخلاق فان قلت
تقدم في باب التحنيط في الوضوء هكذا فتوضأ من شن معلق وضوء اخفيا بوصف
الوضوء بالحنفة وقال ههنا فاحسن وضوءه اي اتم قلت اتمام الوضوء لا ينافي التحنيط
او يقال هذا في وقت وذلك في آخره وتابيت وصفا لشن اعني معلنة بتأويله
بالقرينة **قوله** فصنعت مثل ما صنع اي توضأت كما توضأ **قوله** باذني بضم الذا
وتسكونها ويغفلها اي يد لكها وذلك ما للتنبيه عن الغفلة واما لفظها
الحبة **قوله** فصلي ركعتين لفظ ركعتين ست مرات فيكون المجموع اثني عشر ركعة
ثم او تراي جاء بركعة اخري فردة وهذا دليل من قال صلوة الليل ثلثة عشر ركعة
وهذا تعيين للطلق الذي ذكر في باب التحنيط اذ قال فصلي ما شاء الله وفيه ان
في التوافل مشي لا رباع **قوله** ثم خرج من الحجرة الى المسجد وليس في الحديث دلالة على
جواز قراءة القرآن على غير طهارة لان قلب الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
لا ينم ولا ينقص وضوءه به **باب** من لم يتوضأ الا من الغشي المتقل الغشي بفتح
العين وسكون الشين وروي ايضاً بكسر الشين وتشديد الباء والمثقل بلفظ اسم
الفاعل من الاشارة والمعني من لم يتوضأ من الغشي الا الغشي المتقل وهذا
مردلن يعقده وجوب الوضوء من الغشي المتقل وغير المتقل ومثله ليس في صفة افراد

ان نعم وفي بعضها اي نعم وكلها حرفا التفسير قوله بخلافه اي عطفني والعشبي
مرض يعرض من طول التفت والوقوف وهو ضرب من الالتهام الا انه اخف منها اذا كان
خفيفا ولا ينقض الوضوء ولا الصلوة واذا كثرت وطال صار كالاعاء ينقض الصلوة والوضوء
بالاجماع ومباحته قد حُرمت في باب من اجابا لغيبا باشارة اليد **باب مسح الرأس كله**
قوله يخرج بيض اليد اي يكتفي وفي بعضها بضمها من الاجزاء وهو الاداء الكافي لسنن
التعبد به **قوله** بعض راسه وفي بعضها يكتفي وفي بعضها الرأس **قوله** فاصح اي على عدم
الاجزاء **قوله** وهو اي الرجل الشايل جده عمر والمذكور فافزع اي فصب الماء على يده وفي
بعضها يديه واستنشأ اي اخرج الماء من الانف بعد الاستنشاق وفي بعضها بدل استنشأ
استنشاق واعلم ان الآية لا يدل على الاستنجاب بل يدل على عدم الاستنجاب وانما يدل على عدم
الاستنجاب لو قيل فاصحوا برؤوسكم بدون الباء كما لا يخفى على من تتبع كلام العرب وكذا
الحديث لا يتم الا احتجاج به على وجوب مسح كل الرأس اذ ليس جميع ما ذكر فيه واجبا
باب غسل الرجلين الى الكعبين **قوله** شهدت اي حضرت عمر بن ابي حسن عواذ
عمر بن يحيى بن عمار وهذا العروا عمارا وهذا العروا عمارا ايضا هو جده عمر بن يحيى
من جهة الام ولا منافاة بين كونه جدا من جهة فبين كونه عملا بيه **قوله** ينوتر بغير
النواقية وسكون الواو وبالراء هو اناء يشرب فيه وقيل ماض من الافعال اي ما روي عليه
باب استعمال فضل وضوء الناس وفضل الوضوء بفتح الواو الماء الذي يبقى في الطرف
بعد الفراغ عن الوضوء والماء الذي يتطاير عن المتوضي ويجمع بعد ما غسل به اعضاء
الوضوء ويقال له الماء المستعمل **قوله** اي السواك اي السواك وفضله السواك هو الماء الذي
يتقع فيه السواك ليتطيب **قوله** الهاجة هو نصف النهار عند شدة الحر وهذا كان في
سنة الفجر **قوله** وقال ابو موسى هذا تقليد في اشرنا بتمت وصل وافرعتا بقطع
والخروج جمع نحو وهو موضع القلادة من الصدر واللدان اخرها بذلك بلال وابو موسى
رضي الله تعالى عنهما ولم يكن ذلك من اجل مرض او شيء اصابهما بل لجرد البتين والتبرك
به وهذا هو الظاهر وذكر الحديث بطوله في المغازي واوله عن موسى قال كنت عند النبي
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بالجبلانة ومعه بلال فأتاه اعرابي فذكر الحديث في غزوة
الطايف **قوله** حج اي رمي من الفم ولفظ من يرميهم متعلق بقوله حج وهو غلام جليل
حالية وضمير يرميهم مارجع الي محمود وقومه ومقول هو لفظ واذا قوضا الي اخره ولفظ
وهو الذي حج الي لفظ يرميهم تراجم الي محمود وقومه كلام ابن شهاب ذكره نفيها
وتشريفها لستيج **قوله** وغيره بالجر عطفا على السور ورواية المجهول على سبيل التنبية
جائزة ثم قوله وقال عمرو عطف على منقول ابن شهاب اعني اخبرني محمود **قوله** منها اي

من محمود والمسور اي محمود يصدق مسورا ومسور يصدق محمودا او قوله يصدق كلام
ابن شهاب ايض ومنقول كل واحد منهما قوله واذا قوضا الي اخره قوله كانوا الي الصحابة
وفي بعضها كانوا وصوبا بن حجر ورواية الاراء ويقتلون اي يقاتلون وهذا ما لفتني
تنافسهم على ضرورة رسول الله صلي الله عليه وآله واصحابه وهم والا فمعلوم ان التقابل الحقيقي
لم يقع بينهم قطعا **قوله** وقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وقيل بمعنى سقط وفي بعضها
وقع بفتح الواو وكسر القاف وبالتين اي وقع في قدميه وفي رواية وقع بفتح
الواو وكسر الجيم والتين والعرب لشيء كل مرض وجعا **قوله** من وضوء بفتح الواو اي
الماء المتقاطر من اعضاء الغريفة وفيه دلالة على طهارة الماء المستعمل كذا في القسطلا في
قوله خاتم بكسر التاء اي فاعل الختم وهو الاتمام والبلوغ الي الاخر وفتحها بمعنى
الطابع ومعناه الشيء الذي هو دليل على انه لا ينبغي بقاء **قوله** مثل بكسر الميم مفتول
نظرت وروي مجرورا على انه بدل من المجرور **قوله** زركس الزاي ثم الراد المستدرة واحد
ازراء القميين والمجمل بالمهمة واليمين المفتوحين واحدة خجال الدرس وهو بيت كالعقب
يزين بالتياب والاسرة والستور ولها ازراء كبار وعدي واختلف في ان وضع الخاتم
بعد مولد عليه الضمك والسلام او ولد وهو به والظاهر هو الاول كما صرح به في الدلائل
لا يبغي كذا يفهم من القسطلا في **باب مضمض** **قوله** ثم غسل اي الغمر وكلمة او شئت
من يحيى **قوله** من كفة بفتح الكاف وضمها اي من حفرة واحدة وفي بعضها من غرقة واحدة
وفي بعضها من كفة مضمومة فان قلت اين ذكر غسل الوجه هو من باب الاختصار
وذكر ما هو المنقود من ترجمة الباب مع زيادة بيان ما اختلف فيه من التثنية في
المضمضة والاستنشاق وادخال المرفق في اليد واما غسل الوجه فاحرم ظاهر الاحتياج
له الي المبكيات ويحجب ايض بان مفعول غسل محذوف هو الوجه اي ثم غسل الوجه واولي
او مضمض بمعنى الواو من كفة واحدة متعلق بمضمض واستنشاق فقط **قوله** ذلك اي
المضمض والاستنشاق من غرقة واحدة **باب مسح الرأس مرة** وفي بعضها مسح
بماد وفي بعضها بتور من ماد مكفاه وفي بعضها فاكفاه **قوله** بثلاث غرقات اي اخذ
غرقة فمضمض واستنشاق منها ثم اخذ غرقة اخرى هكذا ثم هكذا ثم دلالته الحديث
على الترجمة باعتبار اطلاق مسح الرأس ولم يقتد به بربان او بربان ورواية موسى عن
وهب ادل على الترجمة حيث صرح فيها بلفظة مكان الاولي ان تتقدم هذه الرواية
لكثرهم يعتبرون السياق ايض فلمل موسى ما كان سياق كلامه ليكن كون المسح مرة و
ان كان دال عليه بخلاف سليمان فانه ساق الكلام لهذا الغرض **قوله** وضوء الرجل
مع اخراته وفي بعضها مع المرأة وفضل وضوء المرأة والوضوء الاول بضم الواو والثاني

بفتحها **قوله** المحيم اي الماء والخار وهذا تعليل من البخاري بصيغة الجزم فان قلت ما وجه
 مناسبتة الترجمة قلت يجمل ان يكون هذه قضية واحدة اي تواضع من بيت النظرانية من ماء
 المحيم ويكون المقصود ذكر استعمال سورة الملاء النظرانية وذكر المحيم انما هو لبيان الواقع كذا في
 الكرم ما في لكن في فتح البخاري ان هذا ليس قضية واحدة بلها اثنان متغايران **قوله** لوجعها اي
 مجتمعين والحديث يدل على الجزء الاول من الترجمة صريحا وعلى الثاني التزاما فان قلت يعارض
 ما روي انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل الملاء اجيب بان
 حديث النبي ضعيف ضعفه البخاري وغيره وبان الملاء بالنهي عن نقل اعضائها وهو
 المتعارف عنها وبان النهي لا يستلزم **باب** صبا النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 وضوءه علي النبي عليه **قوله** لا عقل اي لا افهم وحذف مقوله التعميم اي لا عقل شيئا او لعله
 كالنقل اللازم واما قوله فتقلت بفتح لك القاف فهو من قبيل الثاني قطع **قوله** لم الميراث
 اي لمن ميراثي والكلالة الذي لا ولد له ولا والد له من غير ان ينطق الكلالة علي ثلاثة
 علي من لم يخلف ولدا ولا والدا وعلي من ليس بولد ولا والد من المخلقين وعلي القارب
 من غير جهة الولد والوالد **قوله** اية الفرائض وهي ليست بمتفقين في النساء قل الله
 يفتكم في الكلالة وقيل هي اية الميراث مطلقا السمي الكلالة في هذا الحديث اسم للوارث
 وهو الاخوات هنا **باب** الغسل والوضوء في المحض الطمان لفظ الغسل بضم الغين والو
 بضم الواو والمحض بكسر الميم وسكون المعجمة وقع الضاد النقطه الاجانة التي يغسل فيها
 الثياب والقنجر واحد الاقحاح التي للشرب والنجس بضم الناء وفتحها وصير بضم
 الميم وكسر النون وحجيد مصغر وحضرت الصالح اي صالون **قوله** الى متعلق بتمام
 ذلك القيام كان لغرض تحصيل الماء والتوضي منه وبقي قوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه وآله وصحبه وسلم ما غابوا عن مجلسه **قوله** فاتي بضم الهمة فصراي لم يسع بسط الكف
 فيه فتوضأوا القوم اي من الماء الذي في المحض الصغير وذلك معجزة له صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم **قوله** قلنا وفي بعضها فقلنا وهذا من كلام حميد الطويل الراوي عن انس و
 اسامة بضم الهمة وبريد بضم الموحدة **قوله** دعا بفتح داي طلب **قوله** توبرا بالمشاة
 الموافقة المفتوحة لانا الذي يشرب فيه ولعل ايراد هذا الحديث في هذا الباب من جهة
 ان ذلك التور كان علي شكل القدح اوان الصغر من انواع الاطعمة لما نقل بضم القاف
 اي انقله المرض **قوله** يمرض مجهول من التريض يقال مرضته تمر ايضا اذا قت علمه في مرضه
 ولعله من باب الازالة والسلب نحو جالدة البعير اي ازلت عنه المرض والجلد **قوله**
 فلان يشتد يد النون اي اذنت الازواج للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وان مرض
 في بيتي وخط بضم الحاء ورجلاه فاعله اي لا يستطاع رفع القدم في المشي للغاية

الضعف وكانت رجلاه تؤثر في الارض خطا من عدم رفع القدم في المشي **قوله** قال
 الله هذا كلام الزهري ادراجا **قوله** فاضربت اي بقول عائشة رضي الله عنها **قوله** وكانت
 عائشة هو مقول عبيد الله **قوله** اهريقوا بفتح الهمة وسكون الهاء صبوا وفي بعضها
 هريقوا بدل من الهمة وفتح الهاء وفي بعضها اهريقوا بدلوا الهمة وسكون الهاء
 صبوا وفي بعضها هاء ثم جعلت الهاء كانهما من نفس الكلمة فادخل الهمة عليها و
 وسكونها بضم القاف وفتح الراء جمع قرية وهي ما يستسقي به والاكمية جمع الوكاو
 هو الذي يشد به الراس القرية واعتمد بفتح الهمة والهاء اي اوصي **قوله** فاجلس بضم
 الهمة وكسر اللام وفي بعضها اهريقوا بدلوا الهمة واجلس بالواو **قوله** تلك اي القرب
 السبع حتي طفق بفعل كذا اذا شفع في فعل كذا سمي فيه وفعلت اي ما امرت به من
 اهرق القرب الموصوفة فان قلت ابن ذكر الحنف قلت لعل القديح من الحنف قال الخطابي
 انما قال عليه السلام لم يخلل او كسحت طلبا لطهارة الماء لان اول الماء اطهر
 واصفا لان لا يدي لم يخلطه وخض عدد السبع من اجل التبرك وفي عدد السبع بركة
باب الوضوء من التور **قوله** محله بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالهمزة **قوله**
 فادبر يديه واقبل يده قد سبق الرواية بتقدير الاقبال حيث قال فاقبل يديه فادبر
 بها وانما اختلف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في التقديم والتأخير
 ليري امته السعة في ذلك والتفسير لهم **قوله** فاتي بضم الهمة **قوله** بين مجوز فيه فتح
 الموحدة وضمها وكسرها والخز بتقديم الزاء علي الراء الحذف والتقدير فان قلت ان
 ذكر التور ليطابق الترجمة قلت التور الاناء الذي يشرب فيه وهو صاوق علي القدح
 الزجاج فان قلت قد اختلفت الروايات فجاءواهم كانوا ثمانية وبين السبعين والتميز
 وانهم زهاء ثلثمائة ويروي سبعون وخمسة عشر فاما الجمع قلت هي قضايا في
 مواطن مختلفة **باب** الوضوء بالماء بضم الميم وتشديد الدال رطل وتلت عند الحجاز
 ورطلان عند اهل العراق **قوله** مسعر بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المهملة
 فابن كدام بكسر الكاف وبالดาล المهملة وابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المارة
 سط جبر لانه عبد الله بن عبد الله بن جبر **قوله** انشأ في بعضها انشأ يدون الالف وجوز
 حذف الالف في الكنتانة تخفيفا **قوله** او كان يغسل هذا شك من ابن جبر في اثر ذكر لفظ
 النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولم يذكر في انه قال يغسل او يغسل كذا في الكرماني
 وقال النسطراي الشك من البخاري او من ابي نعيم او من ابي جبر او مسعر **قوله**
 بالصاع ذهب اهل العراق الى ان الصاع ثمانية ارطال والمدر رطل والنوري اجمع السلون
 علي ان الماء الذي يجزي في الوضوء والغسل غير مقدر ويكفي فيه القليل والكثير اذا و

شرط الفصل وهو جريان الماء على الأعضاء والمستحب ان لا ينقص في غسل عن صاع وفي
الوضوء من مد والصلع خمسة ابرطال وثلاث والمدر طل وثلاث وذلك معتبر على الترتيب
لا على التجدد **باب** المسح على الخفين **قوله** اصبع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الحاء
وبالفتح ابن الفرج بالحجيم **قوله** وان عبد الله في التسطل اني هو عطف على قوله عن عبد الله
فيكون موصولا ان حملناه على ان اباسلمة سمع ذلك من عبد الله والا فابواسلمة لم يذكر
القصة **قوله** عن ذلك اي عن مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم على الخفين وهذا
تعليل من البخاري او كلام ابي سلمة والثاني هو الظن **قوله** شيئا نكرة عام لان الواقع في
سياق الشرط كالواقع في سياق النفي في افادة العموم وقية مدح عظيم لسعد وقية
دليل على وجوب العمل بخبر الواحد فان قلت خبر الواحد لا يفيد الا الظن والسؤال
عن الغير يتوجب فلم نهاه عن السؤال عن غيره قلت هو كناية عن التقدير به وذلك
لان المصدق لا يسأل غيره قال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم انه مسح على الخفين فجري مجرى التواتر وحدثنا المغيرة كان في غزوة
بنوك فسقط قول من يقول آية الوضوء مدنية والمسح منسوخ بها لانه متقدم اذ
غزوة بنوك اخر غزاه كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مسح على الخفين وهو
اسلم بعد المائة فالحديث مبين ان المراد بآية المائة غير صاحب الخف فيكون الستة
مخصصة للآية **قوله** قال موسى هذا ما تعليق من البخاري فهو عطف على حديثنا اصبع
واما كلام ابن وهب فهو عطف على حديثي وعقبة بضم العين وسكون القاف **قوله**
ان سعد الخير محدوف ايمان سعد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
مسح على الخفين ولفظ فقال عطف على المقدر ونحو منصوب بانه مقول القول اي قال
عمر قولنا مثل قوله سعد وهو قوله اذا حدثك سعد الخ الحارثي حران بفتح المهملة
وشدة الراء موضع بالجزيرة بين العراق والشام **قوله** فانتبه من باب الافعال وفي بعضها
من الافتعال وباداة بكسر الهمزة اي بظهره فصحب اي بالمغيرة على رسول الله صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم **قوله** وتابعه حرب اي تابع المشيكان حرب بفتح الهمزة وبالراء الشا
وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة اختلاف في صرفه وعبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة **قوله** وتابعه معمر وصغير تابعه راجع الى الاوزاعي وهذه متابقة ناقصة ذكرها
على سبيل تعليل **قوله** رايت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي رايته بمسح على عمامته
وخفيه فحذره نحو الازعي ما تقدم قيل ذكرنا العامة في هذا الحديث من خطأ الاوزاعي لان
شييان رواه عن يحيى ولم يذكر العامة وتابعه حرب وابان والثالثة خالفوا الاوزاعي
فوجب تقليب العامة على الواحد واما متابقة معمر الاوزاعي فهي رسالة لان اباسلمة لم

شييان
تتوابع

يسم

لم يسمع من عمر وليس فيها ذكر العامة **باب** اذا دخل رجل عليه **قوله** المغيرة بضم الميم وحاء
الكسرا تابعا للغير **قوله** فاحوت اي مددت يدي وقيل شرفت وقيل قصدت الهوي من القيام
الى القعود **قوله** دعهما اي ترك الخفين **قوله** من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق **قوله** فلم
يتوضأ عنه منه بيان الاجماع السكوني عن جابر كان اخا لامر من رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم ترك الوضوء مما مسه النار وقال النووي كان الخلاف فيه معروفا
بين الصحابة والتابعين ثم استقر الاجماع على انه لا وضوء مما مسه النار كما في التسطل اني
قوله اكل كنف شاة اي لحمه ووجه دلالة على مسكنة السويق انه لم يتوضأ من اللحم
مع دسومته فعدم التوضي به من السويق اولى **قوله** ويجوز بالحاء المهملة وبالزاي يقطع
باب من مضى من السويق بشي من صفر **قوله** عام خير اي عام غزوة رسول الله صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم خير سنة سبع من الهجرة **قوله** والصهباء بالموحدة وبالمد
هي ادي خير اي سفلها وكلمة اذا ظرفية والفاء في فضلي للمعطف المحض **قوله** بالازوا
جمع الزاد هو طعام يتخذ للسفر فامر به اي بالسويق **قوله** فثري بلفظ المجهول من التثنية
اي بل والسويق ما يجزئ من الشخير والحظنة وغيرهما للزاد **قوله** فاكل اي رسول الله صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم اي منه ولم يتوضأ اي بسبب اكله والمقصود انه لم يجعل اكل الشاة
نافضا للوضوء وكذلك اكل اللحم **قوله** اصبع بفتح الهمزة قبل وقوع هذا الحديث في هذا
الباب من قلم النا سجين ووقع في اصل النسخة في الباب السابق على هذا الباب وليس في
هذا الباب الا الحديث الاول منها فلا يرد عدم مناسبة الترجمة **باب** هل يضمض بصيغة
المستقبل المجهول وفي بعضها يتضمض والدم يفتحان ما يظهر على اللسان من الدهن **قوله**
تابعه مقول البخاري وصغير المفعول راجع الى عفيف والزهري هو ابن شهاب **باب**
الوضوء من النوم **قوله** النفسة هو فتور في الحواس وخفق الرجل بفتح الفاء يخفق خفقة
اي حرك رأسه وهو ناعس ومعني تخفق رؤسهم تسقط اذا قام على صدورهم **قوله**
فليرفع اي فليتم **قوله** لعله يستغفر اي يريد ان يستغفر فيسب وفي بعضها يسب
الفاء وهو حال ويجوز في فيسب الرفع باعتبار عطف الفعل والنصب باعتبار انه جواب
يستغفر اي يريد ان يستغفر فانها مثل ليت **قوله** اي فلا يترك الغاف وخفة اللام كالمو
قوله اذا انفس اي احدث وفي بعضها لفظ احدث مذكور وفي بعضها لم يوجد لفظ في الصلوة
قوله حتى يعلم بالنصب قبل معني فليتم فليستغفر في الصلوة ويتها ويتام وما في ما يقرأ
ويحتل كونها استنفاضية قيل في وجه دلالة على الترجمة انه لما اوجب عليه الصلوة والسلام
قطع الصلوة بغلبة النوم ولا استغراق فيه دل انه اذا كان الغاس اقل من ذلك ولم يغلب
انه معز عنه لا وضوء فيه **قوله** لا يخفى ان هذا انما يتم لو كان الارض ينقطع الصلوة لاجل استغراق

ا

ا

الوضوء وهو لا يتبين من سياق الحديث فليست امل اختلفوا في النوم على هذا حالها انه
لا ينقض الوضوء على اي حال كان وهو محكي عن ابي موسى وابن عمر ومكحول وغيرهم كذا في
القسطلاني والثاني انه ناقض كل حال الثالث كثيرة ينقض بكل حال وقليلا لا ينقض
بحال وبه قال مالك الرابع انه اذا نام على هيئة من هيئات المصلين كالراكع والساجد لا
ينقض سواء كان في الصلوة او لا وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه الخامس انه لا ينقض
النوم الراكع والساجد السادس لا ينقض النوم الساجد السابع لا ينقض النوم في الصلوة
بكل حال وينقض خارج الصلوة الثامن انه اذا نام مكانا متعده من الارض لم ينقض ولا
اتنقض سواء قل وكثر سواء في الصلوة او لا وهو مذهب الشافعي **باب** الوضوء غير
حدث اي بتحديد الوضوء سمعت النساء سمعت مفعول ما يحكي بهذا الاسناد الثاني وهو
قال كان وجهنا نحول اسنادا الى اسناد آخر وفي بعضها بعد لفظ اسباح صورة واشارة
الى التحويل وفي الاسناد الاول بين البخاري وسفيان رجل وفي الثاني رجلان وفي ذكر
الاسناد الثاني فوايد منها ان سفيان من المدلسين والمدلس لا ينجح بعينه الا ان يثبت
سماعه من طريق آخر فذكر الطريق الثاني المصريح بالمرح بالمرح قال واحد ثني عمرو **قوله**
عند كل صلاة اي مفروضة **قوله** كيف كنتم القائل عمرو بن عامر قال الماد الصحا به تراه بخاري
بضم حرف المضارعة اي يكفي في القسطلاني وذهبا براهيم البخاري ان لا يصلي بوضوء
واحد اكثر من خمس صلوات **قوله** بشير مصفر وسويد ابيهم مصفر ومباحته تقدمت في باب
من مضمض من السويق **قوله** وشربنا يحتمل ان يكون المراد منه شرب الماء وشرب السويق
بان يبل بحيث يصير ما يبعث في الفم في السويق اذا صار ما يبعث فلا يقال له الماكول
بل المشروب اللهم الا ان يقال بعضنا اكل وبعضنا شرب او هو يقال اكلنا منه او لا ثم جئنا
ما يبعث فشربنا ثانيا **قوله** ولم يتوضا فان قلت قد علم من الحديث الاول انه صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم كان يتوضا عند كل صلاة قلت المراد منه الغالب الاكثر واعطي معظم الشيء
حكم كله وان اسلم يشاهد الترك فحكى عما شاهد فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت
لفظ الحاكم مقدر عند الترجمة اي باب حكم الوضوء من غير حديث شيوخنا وانتفاء **باب**
من الكنا بيران لا يستمر من بوله **قوله** او مكره وانما عرف المدينة باللام دون مكة لانها علم
ومدينة اسم جنس فحج باللام ليكون معهودا عن مدينة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
فان قلنا بن عباس كان عند هجرة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من مكة ابن ثلث
سنين فكيف ضبط ما وقع بمكة قلت اما لا وقع بعد مراجعته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
الى مكة سنة الفع او سنة الحج واما انه سعى من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذلك و
اما انه من مراسيل الصحابة **قوله** بلي كان فان قلت لفظ بلي مختص بالجناب التي معناه بلي

انها

انها يعذبان في كبير فارجو التوفيق بينه وبين قوله وما يعذبان في كبير اجيب بان المعنى
بكبير عند كل كفة عند الله تعالى كبير لقوله تعالى يحسونه حيناً وهو عند الله عظيم ولعل السبي
بالقيمة انما كان كبيرة باعتبار الاستمرار المستقام من كان التي الحال المستمرة غالباً وقيل المراد
بالكبير معناه اللغوي اما يعذبان فيهما كان يكبر ويشق عليهما الاخر من عنده اذا مشقة
في الاستمرار من البول وترك القيمة ولم يرد انها غير كبيرة في ادله من كذا في الكرماني **قوله**
القسطلاني ويحتمل انه عليه الصلوة والسلام ظن انه غير كبير فارجو اليه في الحال بانه كبير فاستدرك
وعند ابن حبان في صحيحه من حديث ابيه روى يعذبان عذاباً شديداً في ذنب ومعني لا
يستتره يجعل بينه وبين البول ستره اي لا يتخلف فيه وهو معني رواية لا يستتره يستتر
معناه يكشف عورة من لان مجرد كشف العورة ليس سبياً للعذاب اقول يؤيده قول ابن بطال
معناه لا يستتر جسده ولا يثابره عن عارسة البول وفي رواية ابن عساکر لا يستتر بوجه
ساكنه من الاستبراء اي لا يستتر بوجه جسده بعد فراغه منه وفي الكرماني قال في شرح
السنن وفي الحديث وجوب الاستبراء عن الاحتقاء عن اعيان الناس عند القضاء و
في رواية لا يستتره بالزنا وسبب كونه كبيراً ان عدم التتر من البول يلزم منه بطلان
الصلوة وتركها كبيرة **قوله** بالقيمة اي نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الاستدلال
قال القسطلاني وهي حرام بالاجماع اذا قصد به الافساد بين المسلمين فاما ما اقتضي
فعل مصلحة او ترك مفسدة فهو مطلوب انتهى **قوله** يجزئ اي السعة التي جرد عنها
الخرق اي الفص من التحل بدون الورق والكسرة بكسر الكاف المقطعة من الشيء **قوله**
لعله عظمي بمعنى عسكي ومن ثمة اتى في خبر ان والهاء في لعله ضمير الشأن وخاء
تفسيره بان وصلتها لانها في حكم الجملة لا شتمها لها على مسند ومسند اليه وقيل ان
ان زائدة **قوله** ما لم يتيبها بفتح الموحدة وكسر هاء لفة والضمير فيه راجع الى الكسرين قيل
انه محمول على انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سأل الشفاعة لها فحييت بالتحفيف
عنهما الى ان يبيسا وقيل لكونهما يسبحان ما دامنا رطبين ومعني قوله تعالى وان من شيء الا يسبح
بحمد وان من شيء حي وحياة الخشب ما لم يبيس **قوله** ما جاء في غسل البول قال النبي صلى الله عليه
 وآله وصحبه وسلم هذا تعليق من البخاري **قوله** ولم يذكر هذا كلام البخاري وانما استفاد التقييد
بوله الناس من اضافة البول اليه وعرضه ان حكم النجاسة لا يثبت من الحديث الا لبول الناس
لا لجميع الا بوال والذي سبأ في مطلقا عن غير الاضافة حيث قال لا يستمر من البول محمول على
التقييد به علي ما تقرر في القواعد الاصولية ان المطلق والمقيد اذا اتخذا سيها حمل المطلق على
المقيد **قوله** سروح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة وتبرز اي خرج الى البرز بفتح الموحدة
اي القضاء **قوله** فيغسل اي ذكره به وحذف لظهوره ولما استخيا عن ذكره **قوله** وما

الاثر هو استحاض بضم الهاء والاستحاضه جريان الدم من فرج المرأة في غير اوانه ويخرج من
عرف يقال له العاقل بالعين المهملة وبالدال المهملة المكسرة وكذا الحيض يخرج من فرج الرحم و
كلمة ان في الحي استحاض بضم الهاء والكسرة المستحاضة لتحقيق نفس القضية لعدم انكار المحاض
وتردده وقد تستعمل لجر تحقيق القضية اذا كانت بعيدة الوقوع نادر الوجود وههنا
كذلك في سماعه اي اتركه والغاء عاطفة علي محدوفي اي اكون في حكم الحائض ماعدا الصلوة
اي لا تدعي الصلوة وذلك هو بكسر الكاف وعرف بكسر العين اي اكون في حكم الحائض اقدم
عرق انشق وليس بجيش **قوله** حيث تنك بفتح الحاء ويجوز كسرهما والماد بالاقبال والاداء
ابتداء دم الحيض وانقطع عنه وقد استدل بهذا الحديث في استحباب الوضوء من خروج الدم
من غير السيلدين لان عليه الصلوة والسلام على نقض الطهارة بخروج الدم من العرق وكل دم
يبرز من البدن فانما يبرز عن عرق لان العروق مجاري الدم من الجسد **قوله** فاعسلي اي
فاغسلي عنك الدم **قوله** واعسلي وكما امر بالاغتسال مستند من التواتر للاحاديث
كما سياتي في كتابنا **قوله** قال اي قال هشام بن عروة وقال اي اي عروة قال في دفع
الناري وادعي بعضهم ان هذا معلق وليس بصواب بل هو بالاستناد المذكور من محمد بن
اي معوية عن هشام **قوله** ذلك الوقت اي وقت اقبال الحيض **قوله** غسل المني وفرمك اي
ذلك حتي يذهب الاثر **قوله** اغسل الجنابة اي اثر الجنابة **قوله** يقع بضم الموحدة وفتح القاف
جمع بقعة وهي قطعة من الارض يخالف لونها لوان ما يليها والماد بالبقعة لون والبقع
اختلاف اللونين فان قلت الحديث لا يدل على كراهة لمرك ولا على غسل ما يصيب من الفرج
قلت علم من الغسل عدم الاكتفاء بالمرك والماد من الباب باب حكم المني غسلا وركا في ان
ايهما ثبت في الحديث وايضا ان المني الحاصل في الثوب لا يخلو غالباً من مخالطة ماء المرأة وطهر
قال النووي ذهب مالك وابو حنيفة الى نجاسة مني لادعي والشافعي واحمد الى طهارته و
اما مني الكلب والخنزير فيجوز للاختلاف وفيما عداهما من الحيوانات ثلثة اوجه الاصحان كلها
طاهرة والثاني انها نجسة والثالث من ما كولا اللحم طاهر وغيره نجس **قوله** سمعت عائشة
ومفعوله ما ياتي بعد الاسناد الثاني وقالت كنت اغسل **قوله** عن المني اي عن حكم المني غسلا
او فرقا **قوله** فيخرج اي من الحجاة الى المسجد **قوله** يقع الماء بالرفع يدل من قوله اثر الغسل ويجوز
النصب على الاختصار بتقديره صح صكوتة ونحو **قوله** المتقري بكسر الميم واسكان النون و
فتح القاف وبالراء **قوله** في الثوب اي يقول في مسألة الثوب **قوله** اغسله اي اثر الجنابة
والمني **قوله** مهران بكسر الميم وهو الجزري المذكور في الباب السابق **قوله** ثم اراه اي ابصره و
فيه اي في الثوب وفي بعضها اري بدونه الضمير وليس هذا مقول سليمان لانه تابعي لا
اصحابي فيقدر لفظ قالت قبل ثم **قوله** او ينعى بحتل ان يكون من كلامها رضي الله عنها

منها

باب قول الابل

عنهما او شكما من احدا الرواة **باب** ابوالابل والدراب والدراب معناه العرفي
وهو ذوات الخواف يعني الخيل والبغل والحيز ولا يتناول الابل والغنم فذلك ذكرها معاً **قوله**
وما يضاف جمع مريض بفتح الميم وكسر الموحدة بعدها معية وهي الغنم كالمطاطن للابل والضمير
يعود الى الغنم **قوله** في دار البريد بفتح الموحدة في اصل الدابة المني في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول
عليها ثم سميت به مسافة اثني عشر ميلاً والسرقة بكسر المهملة وحكي فتحها هو الزبل فارسي
ويقال للسرقة بالجميم والبرية بفتح الراء والتختانية الصحاح ودار البريد المذكور
موضع الكوفة كانت الرسل تنزل فيه اذا جاءت بالرسالة من الخلفاء والي الامر وكان ابو
موسى اعياناً على الكوفة وفي زمن عمرو بن عثمان وكانت الدار في طرف البلد ولهذا
كانت البرية في جنبها **قوله** والسرقة عطف على الدار وعلى البريد وقد يروي بالرفع
ايضاً والبرية بالرفع لا غير لانه مبتدأ والي جنبه خبره وفاعل فقال ابو موسى
وههنا إشارة الى مصلاه وثم الى البرية والمعني ان اباموسي صلى في بيت الدواب
والسرقة والخالان الارض الطاهرة الخارجة من البيت قريب منه الى جنبه
فقال البرية وههنا متواء اي في صحة الصلوة فيها **قوله** قدم اي قدم المدينة
فلفظ المدينة مما تنازع فيه العاملان **قوله** ناس وفي بعضها انا س وشكل بضم المهملة
او سكون الكاف وباللام قبيلة وبلد ايضاً وعربية بالمهملة المضمومة وبالراء المفتوحة
وسكون التختانية وبالنون قبيلة معروفة قال في فتح القدير الباري لفظاً وشاع من
حاد **قوله** فاجتوا المدينة اي كرهوا المقام المخالفة هو اها حجازهم فمضوا وعظمت
بعضهم **قوله** بلقاح بكسر اللام النون ذوات الالبان جمع لحة بكسر اللام واسكان القاف
وكافته اللقاح للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وعدد ها خمس عشرة وانهم يخروا منها واحداً
قوله وان يشربوا اي ايامهم ان يلهتوا بلقاحاً وكرهه ان يشربوا **قوله** فانظفوا الى اللقاح فلما
من المرض قتلوا الراعي وهو يسار بيا وتختانية ثم بهملة مؤني النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم وسموا عينيه بعد القتل بالشوك واستأفوا الغنم اي الابل من السوق وهو السير العنيف
فجاءوا يسار علي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بتلك الحالة **قوله** فبعث اي خيلاً
من المسلمين وكانوا عشرين اميرهم كزبن جابر بضم الكاف وسكون الراء **قوله** فلما ارتفع
فيه حرف اي فادركوا في ذلك اليوم فاخذوا فلما ارتفع النهار هبوا الي النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم **قوله** ابيدهم وارجلهم اي قطع يد كل واحد ورجله من خلاف ولم يكن ما
قطع منهم بالنار لينقطع الدم بل تركه يذرف **قوله** وسمرت تشديد الميم وتحفيفها اي
كسوا باميل قد اجمعت **قوله** والنواصيصة المجهر والخرق بفتح المهملة وبالراء المشددة
ارض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة ولا يستقون بفتح القاف حتي ماتوا قال النووي

ان الحارث المند لا حرمته له في سقي الماء ولا غيره ويدل عليه ان من ليس معه ماء الا ليطهار
ليس له ان يستقيه للمند ويتيمم بل يستعمله ولو مات المند عطا قوله قال ابو قلابة هو اما
مقول ايوب فيكون واخلا تحت الانشار واما مقول البخاري فيكون تعليقا منه قوله ابو الصباح
بفتح الفوقانية ثم التختانية المشددة وبالهاء المهملة قوله المسجد مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم وفي ما يفيض متعلق بيصلي **باب** ما يقع من الجاسات قوله
ما له يغيره طعم اي من شئ يفسد منه او لونا قوله ناسا اي كثيرا والباس الحرج ويدعون
بنفسه يدل الدال قوله وما حولها اي من السمن ويعلم منه ان السمن كان جامدا قوله قال
بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون هو قول ابن عبد الله فهو متصل لا متعلق قوله مالا
احصيه اي مالا كثيرا لا احصى كلها اكثر قتها والغرض ببيان ان هذا الحديث من مسانيد
ميمونة لا من مسانيد ابن عباس رضي الله عنهما كما تقدم البعض اي روي ابن عباس عن ميمونة لا
من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله سمع بفتح الميم وسكون المهملة وكلام
بفتح الهاء وتشديد الميم ومثبه بكسر الموحدة قوله كل كل بفتح الكاف واسكان اللام
اي جاحته بكلمة بضم الياء وسكون الكاف وفتح اللام اي يكلم به المسلم فحذف الجار و
اوصل الجور بالفتحة والمسلم ما ليسم فاعله قوله كهيئتها اي كهيئته الكلمة والثابت بتاويل
الجاحة فان قلت ما وجه ثابت طعنت والطعون هو المسلم قلت اصله طعن بها فحذف
الجار واصل الضمير الجور بالفتحة وصار المتصل متل متصلا قوله تغير بضم الميم من
التداعي وبفتح الجيم المشددة وحذف التاء الاولى من الفعل قوله والعرف بفتح المهملة
وسكون الراء فاخر القاء الراجح قيل في وجهه مناسبتة الحديث في الترجمة ان غرض المصنف
بيان طهارة المسكر اذ اعلى من يقول بجاسته لكونه دما انقذ بانه لما تغير من الحالة الكرى
الى الحالة المدروحة وهي طيب الرائحة صارت طاهرة فلو وقع في الماء او السمن لا يفسد الخ اذا
تخللت **باب** البول في الماء الدائم اي الساكن ويقال دام الشئ اذا سكن ودامت القدرة اذا
سكن غلبا فيها ويقال دوم الطائر تدوميا اناصف جناحيه في الهوى فلم يجز كهما قوله
ابو الزناد بكسر الزاء وبالنون وهو بضم الهاء والميم فالاعوج صفة لعبد الرحمن قوله الاخوان
بكسر الخاء اي نحن المتأخرون في الدنيا المتقدمون في الآخرة وقيل في الجنة وقد اختلف في تقديم
هذه الجملة على الحديث المقصود قال فتح الباري الصواب ان البخاري في الغالب يذكر الشئ كما
سمعه في جملة لثمنه موضع الدلالة المطلوبة منه وان لم يكن باقية مقصودا او قيل وجه المناسبة
بينهما ان هذه الامة اخر من يدفن من الامم في الارض واول من يخرج منها لان الوعاء اخر
ما يوضع فيه واول ما يخرج منه فكذا لك الماء والراكدا اخر ما يقع فيه من البول اول ما يصارف
اعضاء المتطهر فينبغي ان يحتجب ذلك ولا ينبغي ما فيه انتهى كلامه قوله وباسناده الضعيف

راجع الي ابي اليان اي وقال ابو اليان باسناده نفسه المذكور لا بغير الاسناد والمصنف
من تقديم الجار والمجرور وعلي هذا ينبغي ضمير باسناده وضمير قال الي راجع واحد قوله
الذي لا يجري قيل هو تفسير الدائم قيل اخترا من ذلك راكدا يجري بفضه كالكركم قيل
الدائم من حروف الاضداد اذ يقال للسكان والدائرون منه اصحاب الناس دوام اي دوام
فهو صفة مخصوصة لاحد معنيها المشتركة قوله يغتسل من فوق علي المشهور وقيل مجزوم
عطف على بيول مجزوم المحل بل الناهية وقيل مجزوزان يكون باضارا ان بعدهم الجا ان
مالك باعطاء ثم حكم الواو **باب** اذا التي على ظهر المصلي قدر بفتح الدال المعجمة ضد
الظفارة اي شئ يجس او حيلة اي مينة لها رائحة والسعي بفتح الشين وسكون
العين **باب** المصلي اي الشخص وهو الشرط وجزاءه لا يعود وفي بعضها وكان ابن السب و
الشعبي يدل قال قال الضمير في صلي ما يد الي كل واحد منهما قوله او جناية اي اشرافا
والي غير القليلة اي او صلي الي غير القليلة اجتهدا (وتحذف باقوله) في رفته اي وقت اداء
الصلاة من عبادان بفتح المهملة وسكون الموحدة قوله عمر بن ميمون هو ابو عبد الله
الكوفي الاودي بفتح الهمزة والدال المهملة ادركته من النبي صلى الله عليه وآله واله وصحبه
وسلم ولم يبلغه فوج مائة حجة وعمر وحكي عنه انه روي قرعة تزل في الجاهلية فاحق
القرعة فجموعها كذا في الكرماني ومن الجاهلي ما ذكر في شرح السيد عبد الامر قدس سره
ان رجلا من اهل الري زرع في ارض ونبي فيها ستقنا على اربعة اعمدة على رسم
ليطير الطيور والعصافير من الزرع وقال اني كنت يوما اطيرا لعصافير علي ذلك السفن
فبينما انا كذلك اذ طلع وقت الغرائبي من الاسد وجاد قريب المزرعة وجلست وانا
انظر اليها من السفن فبينما هي اذ طلع ذكر من العهد فوقع علي انبي الاسد وفرسها
ثم طلع بعد ساعة الاسد الذكر وجاد بالسرعة الي الانبي فداست على الارض كالنايم
لا يتحرك قال وكنت قد شاهدت قبل ذلك حراة كثيرة ان الاسد مبي جاء الي هذا المكان
كان يلعب مع الانبي فيصارع كل منها صاحبه وان في ذلك اليوم لا يلعب معها بل يدور حولها
وينظر الي اطراف ثم ان شمس الارض من حولها وشها وهي لا يتحرك فاذا هو لطمها لطمه صاحب
بها وقرت من مكانها فوثب الاسد عليها والقها على الارض فقطع حلقومها وادبرها ثم
احد يسم الارض التي في العهد في تلك الناحية حتى عدا مسرع في ذلك الجانب فزلت من السفن
واخبرت اهل القرية فاجتمعوا علي الانبي الاسد الميتة وقالوا تذهب علي ثرا الاسد فلعنا
نطلع علي ما يصنع بالعهد فبينما في ذلك الجانب مفدرا شئ عشر ميلا فوجدنا العهد قد قتل
في بعض الصحاري وعليه اظفار الاسد واني به والله سبحانه اعلم بحقيقة الحال **باب** حكيم
بفتح الحاء وشرح مصنف شرح بالشين المعجمة والراء والهاء المهملتين قوله عند البيت

اي الكعبة المشرفة قوله بسلا السلا بالفتحة وخفة اللام مقصورا اللغاة التي يكون
فيها الولد في بطن الناقة وهي من الادمية المشيمة والجنور بفتح الجيم بمعنى المنقول الى الجن
من الابل قوله فاجعت اي اسرع واشتيت القوم هو عتبة بن ابي معيط وفي بعضها اشتيت
قوم بالنكة قوله وانا انظر اي قال عبداه وانا اشاهد تلك الحالة ولا اعني شيئا اي لا اقفه
وفي بعضها ولا اعير شيئا واللمعة بفتح النون القوة او جمع مانع وجواب لو محذوف اي
لا اعيت وكلفت شرهه ويجوز ان يكون لو للمعني فلا يحتاج الى الجواب قوله ويجعل اي
ينسب ذلك بعضهم الى بعض فيقول كل واحد استهزأ انا ما فعلت هذا بل فعل فلان
او يقال ان احوال معني وثبت اي التي بعضهم نفسه على بعض من غايه الضحك وقابل
فاطمة اي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله بنزير اي باهلا كهده والمراد
منه الجماعة المعهودون المعاندون قوله ثلث مرات متعلق بقول وفيه استحياب التثنية في
المراد قوله يرون بضم الباء والواو المشهورة قال ابن جرير بالفتح قوله في روايتنا من الراي
اي يعتقدون وفي غيرها بالضم اي يظنون ومستجابة اي مجابة واستجاب واجاب بمعنى
واحد يعني ما كان اعتقادهم اجابة الدعوة من جهة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
بل من جهة المكان اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بتفصيل ما اراد بذلك
الجل ونسبة بضم المهملة وسكون القوافية وبالوحدة ابن ربيعة بفتح الواو وكسر الموحدة
ونسبة بفتح المعجمة وسكون القوافية وبالوحدة والولد بفتح الواو وكسر اللام ابن عتبة
المذكور واسية بضم الهمة وفتح الهم وشدة التختانية ابن خلف بالفتحة واللام المفتوحة
ومعينة بضم المهملة وسكون القاف ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التختانية
وبالمهملة قوله وعد السابغ وهو عمار بضم المهملة وفتحة الميم وبالواو ابن الوليد وقد
صرح باسمه في بعض الروايات وفاعل عد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او عبد
الله وفاعل لم يحفظ عبد الله او عمرو بن ميمون وفي بعضها ولم يحفظ بصيغة المتكلم قوله
قال اي عبد الله ويك في بعضها اي يده وفي بعضها الذي مفرد مكان الذين كقولهم
كالذي خاضوا قوله صريح جمع صريح بمعنى المنقول والتكليب بفتح القاف وكسر اللام البير
التي لم نظور بدرا سم ما معروف على نحو اربع مراحل من المدينة والقليبات التي بدل من
الاول قوله البراق البراق والباق بضم الباء بمعنى واحد والمخاط بضم الميم ما
يسيل من الانف واليسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبالواو قوله الحديثية بضم
المهملة وفتح الدال وتخفيف الباء وتشديد ها وهي قرية سميت ببر هناك وقيل سميت
بشجرة حديد هناك وبايع الصحابة رضي الله تعالى عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم تحت تلك الشجرة وهي معة الرضوان وهي على حلة من مكة قوله فذكر

الحديث

الحديث اي حديث قصة الحديثية كما تجي في الغزوات ان شاء الله تعالى قوله ما نتختم فعل ما
من باب التثقل يقال نتخم الرجل اي ربي بتخاعته والتخامة بضم النون وقيل
هو الخارج من الصدر والبلغم هو النازل من الدماغ وقيل بالعكس اي ما نتخم في حال
الاحوال الا في حال وقوعها في الكف وهو ما عطف على خرج واما على الحديث فان قلت ما
لان امر التثتم وقع في الحديثية واما لان الراوي ساق الحديثين ههنا قلت اما لان امر
التثتم وقع في الحديثية واما لان الراوي ساق الحديثين سوفا واحدا وذكرهما معا قوله
عن حميد بن النضر وغيره في ثوبه اي ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
او ثوب الش وبقو بعيد وابو عبد الله هو البخاري قوله طول اي ذكر الحديث بطوله و
مفتول سمعت محذوف وهو برفق النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الخ وفي البعض
وفي الحديث التبرك بفضلات العلماء الظاهرة ويستتبط من هذا جواز اكل التبول
المضوع للعلماء علي ما جري رسم اهل الهند واسه تعالى اعلم باب لا يجوز الوضوء
بالنبيذ فقيل معني مغسولا في المطروح في الماء والمراد ما لم يصل اليه احد الاسكار وما
يصل اليه ويكون عطفت المسكر من عطفت العام على الخاص وخضض بالذكر لانه محل
الخلاف في جواز التوضي بالاسكار اي من شانه الاسكار حتى يكون قليلا وكثيرا حراما
قوله غسل الماء اياها الدم هو بدل من اياها بدل الاشتغال اقول ويجوز ان يكون اياها
مستويا بترع المتأفص والدم هو بدل من الاشتغال اقول مغسولا غسل وعن وجهه بدل
عن اياها بدل البعض ويؤيد ما جاء في بعضها باب غسل الماء الدم عن وجهه ايها قوله
سأله الناس وفي بعضها سألوه على طريقتهم اكلوه في البراءة قوله وما يبني اي قال ابو
ما يبني وبين سهل احد السؤال منه وهي جملة خالية كالجمل السابغ قوله دوي عام
مجهول من المدواة وفي بعضها دوي يحذف الواو في الخط كما يحذف من دأود ورج
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هو ما اصابه في غزوة احد من شج رأسه الشريف
وجرحه وجهه الكريم قوله اعلم رفوع بانه صفة احد او منصوب بانه حال قوله فحشي بصيغة
المجهول وبه اي بالحصى المحرق اي برماده وذلك لما فيه من الاستسكاك للدم باب السوك
قوله ابا النعمان بضم النون وحاد بصيغة المبالغة وخيلان بفتح المعجمة وسكون التختانية
وجرير بفتح الجيم واي برده بضم الموحدة قوله يستن الاستن الاستسكاك قوله اع
بفتح الهمة وسكون المهملة حكاية الصوت وفي بعضها بالعين المعجمة وسكون التختانية
قوله يتنوع اي يتنبا يقال تنوع بغير تكلف فاذا استكف يقال تنوع قوله
اي شبيهة بفتح المعجمة وسكون التختانية ثم الموحدة وجرير بفتح الاول وحذيفة بالتصغير
قوله يشوص بفتح الياء وضم الشين المعجمة وبالصاد المهملة والشوص ذلك الاشنان

بالسواك عرضا وقيل الغسل وقيل التحنيط وقيل المحك وقيل الاستياك من السفلي الى العلوي
باب دفع السواك الى الاكبر **قوله** عفات بفتح المهملة وشدة الفاء يحتمل الصرف وعدمه
وصغر بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء وجريمة بضم الجيم بفتح الجيم **قوله** اراي بفتح الهمزة
علي صيغة المتكلم وفي بعضها بضم الهمزة اي اظن نفسي **قوله** فناولت اي اعطيت وكبر اي قدم
الاكبر اي الاسن والقنابل جبريل عليه السلام **قوله** ابو عبد الله اي البخاري ونعيم مصغر ومعني
الاختصار انه ذكر محصل الحديث وحذف بعض مقدّماته واسأمة بضم الهمزة قال النبي اراي
معناه اري نفسي في المنام اشترى فليل لي كبر **باب** فضل من بات على الوضوء ثم لم ينم فمات بضم الميم
وبالقاف وكبر الفرقانية وابن عبدة مصغر عبدة والبراء بفتح الواو وكشفة الداي وبالمدون
غارب بالمهملة وبالراء **قوله** مضجعتك بفتح الجيم وفي بعضها مضجعتك اي اذا اردت ان تأتي
مضجعتك **قوله** اسلمت اي استسلمت وجعلت نفسي منقادا لك طاعة لحك والراء عن الوضوء
الذات **قوله** الجاهات اي توكلت عليك واعتدلت بك في امري كما يعتمد الانسان بظهوره الى
يسنده والجار الاستاذ **قوله** مرغبة ورغبة كاي طمعا في فوائده وخوف من عقابك
لا ملجأ بالهمزة ويجوز التخفيف ولا ملجأ مقصور واعرابها على خمسة اوجه مثل لا حول ولا قوة
الا بالله والفرق بين نكسبه ونكسبه بالتشوين ثم ان كانا مصدرين يتنازعان في منك وان كانا
مكانين فلا لان اسم المكان لا يعمل بالنقد ولا ملجأ ولا ملجأ متجاوزين منك الى غيرك الا
اليك **قوله** بكتا بكتا اي القرائن وعلي العظيمة اي دين الاسلام **قوله** تنكلم وفي بعضها تنكلم بفتح
احد التائيين **قوله** كردتها اي راجعت هذه الكلمات لا حفظن **قوله** قال لا اري قال لا نقول
ورسولك بدل قولك وقيل واعلمها عن ذلك لان الرسول هو الذي ارسل الله تعالى فائت
بقول رسوله يكون تكرازا وقيل لان هذا ذكر ورد عاود متعلق الجزاء والثواب بالفاضة كائنتان
معانيه ولعلها وجي اليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بهذه الكلمات ففتن اداها
بحروفها والاقتضار على الفاظها وقيل لان فيه ذكر الوصفين والشرفين وهما النبوة والرسالة
قد تارة الجزء الاول من الاجزاء الثلاثين والمحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وعلي آله وصحبه والتابعين لهم الى يوم الدين **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الغسل **قوله** وفول الله تعالى المزمع من ذكر الايتين بيان ان وجوب غسل الجنابة
مستفاد من القرآن **قوله** اصول الشعر وفي بعضها شعر وانما فعل ذلك ليلين الشعر ويرطبه فيسهل
دوره الماء عليه **قوله** ثم يفيض الافاضة الاسالة **قوله** الى الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة و
كريب مصغر مخفف التختانية **قوله** وغسل وجهه اي ذكره فان قلت غسل الوجه مقدم فلم
اخبر قلت لا يجب التقديم او الوالول ليس للترتيب او انه لما لم **قوله** غسل بضم الغين وهذه اشارة
الى الاتصال المذكورة وفي بعضها هذا بالتمهيد كبر نظر الى الخبر **باب** غسل الرجل مع امراته

مر الى
ابن

اي اياس بكسر الهمزة وفتح التختانية وايي ذيب بكسر العجمة **قوله** والبي مفعول مقف او عطف
من قدح بدل من انا والفرق بفتح الفاء والراء مكيا ل معروف بالمدينة ستة عشر **قوله**
وقد يسكن راءه وقال ابن الاثير الفرق بالفتح ستة عشر **قوله** اخوفا بيشة اي من
الرضاع امرضته لم كلثوم هو عبد الله بن يزيد وابو سكة ابن اخت غايته من الرضاع
امرضته ام كلثوم بنت ابي بكر رضي الله عنها **قوله** قد فرغت اي طلبت ونحوها بفتح
اناء وفي بعضها اخو بالنصب نفت للجرور باعتبار الحمل **قوله** بفتح الواو وسكون
الهاء وبالراء والجدي بضم الجيم وشدة الهمزة مفعولها بالجدية التي بساحل البحر من ناحية
مكة **قوله** عن شعبة يتعلق بالرجل لرجل الثلثة اي انهم مروا عن شعبة قد مره صاع بدل
مخوصاع وقد مر بالنصب وبالجر على الحكاية قيل الصاع ثمانية امطال وقيل خمسة امطال و
ثلث امطال قال القاضي عياض ظاهر هذا الحديث انها رايا عملها في راسها واعلى جسد
عما جعل للحرم نظرهما من ذات المحرم وانما فعلت السر تستر اسفل البدن مما لا يحرم
النظر اليها قال السيد عبد الاول قدس سره هذا بعيد عن منصب الصدوق رضي الله
تعالى عنهما ويحتمل بياني انها لم يكونا اذ ذاك في هذا البلوغ بل كانا صبيين في سن الثمينة
حتي ادركا فعملها ولا يبعد ان بعض الصحابة او التابعين امرسكها اليها حتي يشاهد
عسل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثم يطعمها لهم فيعملوا ذلك في غسلهم
انتهى كلامه **قوله** عن الغسل اي عن مقدارها ما دار الغسل وانما افرده الخطاب في بيئتك
لان السائل والمكالم حقيقة بعض القوم وهو من يسهلهم او فضيهم وانما استدل
اليهم بمجانزاة ويراد بالخطاب كل واحد منهم **قوله** وخبر بالرفع عطف على وفي وبالنصب
عطف على من والمراد به رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثم انما اما مقول
جابر فهو معطوف على كان يكفي فالاقام رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
واما مقول ابي جعفر فهو معطوف على فقال جابر قال لا اذكر ما لي ان الاغتسال بالصاع
مندوب بمعنى انه لا يكون اقرب منه جائز وقا السيد عبد الاول اتفق الرواة على ان
عسل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يتجاوز عن قدر الصاع فالراء بفتح
يكون مكرها والاسراف اي التجاوز عن الصاع يتجاوز فاحشا حرام مع ان الناس قلما
يقنعون على ان الصاع بل على الصاعين والثلثة فيلزم ان يكون عملهم على خلاف السنة
الامن عصمه الله تعالى فالحيلة ان ينوي المغتسل ان مقدار الصاع لا ناله الجنابة و
الرائد لاجل علاج البدن وهو الاستحمام **قوله** ابو عبد الله اي البخاري وكلف كان
يدل على ان ابن عيينة كان مستترا على هذه الرواية فكل هذا يكون الحديث من
مسند ميمونة وعلي الاول من مسند ابن عباس وهذا هو الصحيح عند البخاري

باب من افاد في صفة بضم الصاد المهملة وفتح الراء والدال المهملة ومطعم بلفظ اسم فاعل من الاطعام فافيد بضم الهمة رويان الصحابة تماروا عند النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قطعاً للتراع اما انا فافيد ثلثا اي ثلث الكف واما غيري فلا يفيض او فلا اعلم حاله كيف يعمل تقسيم اما محذوف **قوله** وأشار اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وفي بعضها كلتا هما وكون كلتا عند اضافته الى المضمر في الاحوال ثلثت بالالف لغة عند بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وتحول بلفظ المفعول من التحويل بالحاء المعجمة وفي بعضها من اللخالة ويقع من الافراغ **قوله** ابن عمك فيه مسأحة اذ الحسن ابن عم ابيه لا ابن عمه والتعريض خلاف التعريض والحسن هو ابن محمد بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم والحنفية ام محمد **قوله** كثير الشعر اي لا يكفي في هذا القدر من الماء **باب** الفصل من واحد **قوله** ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة وكرهيب مصدر **قوله** او ثلث شك من الاعراس من ميمونة والشمال بكسر الشين ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب والمذكور جمع الذكر علي خلاف القياس والمراد منه الذكر وخصيتان وحواليهما مجازا **باب** من بدأ بـ **قوله** والطبيب عند الفصل الخلاب بكسر المهملة وحقه اللام وبالموحدة ظرف كان فيه طبيب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الذي كان يستعمل عند الفصل يعني بدار قارة بطبيب ظرف الطبيب وتارة بطلب نفس الطبيب وقال انه هري روي في غير الصحاحين الجلاب بضم الجيم وتشديد اللام واراد به ماء الورد وهو فارسي مغرب **قوله** فقال اي فعل من بابا طلاق التول وارادة الفعل مجازاً او بهما اي بالكافين **باب** المخفضة **قوله** غسلا بضم المعجمة الماء الذي يغتسل به وابي بضم الهمة والتدليل بكسر الهمزة معروف مأخوذ من الندل وهو الوسخ **قوله** فلم ينقص بها وفي بعض النسخ بقى قال ابو عبد الله يعني لم ينقص بها لضمير بها لان التدليل في معني الخرقه قال النووي وفيه استحباب ترك التثنية وان الاشارة باليد تسمى قولاً كما سمي القول فعلاً **باب** مسح اليد بالتراب لتكون النقي اي ليكون اليد طهر من غير المسوخة **قوله** غسل الماء تفصيلية لان ما ذكره بعد الغاء تفصيل في الغسل المجل **باب** هل يدخل تراباً في تخفيف البراء والماء وعازب بالمهملة وبالز والظهور بفتح الطاء ويذكر اي يد كل منهما وفي بعضها يديهما ولم يفسد لهما ثم توصيا **قوله** وينتضح اي يترشش ويتقطر **قوله** مسلة بفتح الميم واللام وسكون السين بينهما **قوله** بفتح المعجمة واللام سكون الغاء بينهما وبالمهملة **قوله** واليهي بالرفع والنصب ويختلف اي في ادخال الاناء واخراجه **قوله** من جاذبة اي لاجل جاذبة ومن في من انا ولا ابتداء ويجوز ان يكون من انا متعلقات بمقدراي اخذين **قوله** ومن عبد الرحمن

وتأنيتم

عطفاً علي اي بكر اي قال ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ايض **قوله** عن ابيه اي القا بن محمد بن ابي بكر الصدوق رضي الله تعالى عنهم ويروي عن عمه عايشة رضي الله تعالى عنها **قوله** منته منصوب وجازر رفعه وفي بعضها بمنته **قوله** جوب بفتح الجيم وسكون الواو وهب بسكون الهاء **قوله** تعريق الفل ويذكر نقله بصفة التعريض **قوله** وضوب بفتح الواو اي الماء الذي توضع به **قوله** ثم غسل رأسه ثلثا متعلق بغسل الرأس موافقاً لما ذكره في اصول الحنفية من ان القيد المتعقب للجل يتعلق بالآخر منها وقيل متعلق بجميع الاعمال السابقة من لفظ ثم اخرج بيمينه الى هنا موافقاً لما ذكره في اصول الشافعية من ان القيد يتعلق بجميع الاعمال المتابعة من لفظ ثم اخرج بيمينه الى هنا موافقاً لما ذكره في اصول الشافعية من ان القيد من مكان الفصل **باب** من اخرج بيمينه **قوله** ابو عوانة بفتح المهملة وحقه الواو والنون **قوله** غسل بضم الغين ما يغتسل من الماء **قوله** وسكرته في الكر ما في اي غطيت رأس قال السيد الطحان معناه جعلت نفسي حائلاً بينه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبين الناس كما يحق قريفاً في نقض الدين سترته بثوب وسجدي في باب الشربة الفصل سترت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهو يغتسل الى آخر **قوله** سليمان هو اسم الامش المذكور وهذا منقول ابي عوانة وفاعل ذكر سائر المذكور **قوله** فقال بيده اي اشار بيده هكذا اي حرك يده بحيث فهم انه اشار الى ردها و عدم ارادتها **باب** اذا جامع ثم عاد وفي بعضها عاود **قوله** بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة والتمت بلفظ الفاعل من الافعال بالنون والسين المعجمة **قوله** ذكره اي قول ابن عمر احيان اصبح محرماً انضج طبيخاً وكني بالضمير لانه معلوم عند اهل الشام **قوله** ابا عبد الرحمن هو كنية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما واسترحمت عايشة رضي الله تعالى عنها لم يقولها يرحم الله اشعراً ابا نه قد سمي فيما قاله في شات النضج وقد عقل عن حال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** ينضج بالحاء المعجمة وفي بعضها بالمهملة وهما بمعنى الرش وقيل بالمعجمة اللطخ وبالمهملة الرش **قوله** من الليل والنهار والواو بمعنى او والمراد بالساعة قدر من الزمان لا مصطلح النجسين والهمة في او لو كان للاستفهام والواو للعلف علي مقدر نحو شئت ذلك وهذا منقول قتادة **قوله** ثلثين ميرة محذوف اي رجا وقيل قرياً من الرجال **قوله** تسع نسوة اي قال بدل احدي عشرة تسع نسوة وجه الجمع بين المحدثين ان مارية وميمونة رضي الله عنهما عدتا في النساء نقلية كاي حديث احدي عشرة امرأة او يحمل ذلك علي اختلاف الاوقات واما وطى لكل في ساعة فقليل ان القسم لم يكن واجباً وقال ابن العربي اعطاه الله تسعاً ساعة ليس لانه واجبه فيها حق يدخل فيها علي جميع امرأته فيعمل ما يريد بهن **باب** غسل المذي **قوله** اي

بفتح المهملة وكسر الصاد المهملة **قوله** فكان ابنته اي بسبب ان ابنته فاطمة رضي الله عنها
عنها كانت تحت نكاحي فاستحييت ان اسال بنسبي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ما يتعلق بالشركات **قوله** واغسل ذكر كاي قد ذكر ما كاه المذي وروي عن مالك واحد
انه يجب غسل تمام الذكر **باب** من تطيب **قوله** سالت عائشة اي عن التطيب قبل الاحرام
وانفتح بالحاء المهملة والمجزة وايتان **قوله** ثم طاف الطوف كناية عن الحجاء قيل لا بد من
تقدير ينضح طيبا بعد لفظ اصبح محمدا لبيت الرد علي قول ابن عمر **قوله** اياك بكسر الهنة
وخفة التختانية والحكم بالمهالة والكاف المفتوحين **قوله** ويبس بالصاد المهملة التبر
واللعان والفرق بفتح الميم وكسر الراء **باب** تحليل الشعر **قوله** اروي اي جعله ريانا
وان قد اروي ان مخفة عن المتعلة وفي بعضها انه وعليه اي علي شعره والماء علي راسه
وتفرق حال واستيناف **باب** من تواد في الجنابة **قوله** وضوء الجنابة بفتح الواو والماء
الذي يتوضأ به لكن اريد به الماء الذي ينظف به من قبيل ذكر المتيقن وامارة المطلق
قوله فاكفاه بالهنة اي قلبا لاناد واما لم ثم ضرب يده بالارض وفي بعضها ضرب يده
الارض والمعني واحد **قوله** ذراعيه اي ساعديه الي المرفق وافاض اي افرغ **قوله** ولزها
من الارادة لا من الرد **قوله** ينقض فيه دليل علي ان نقض اليد بعد الوضوء والفعل لا باس به
قبل انه مكروه وقيل تركه مستحب وقيل انه مكاح قال النووي هذا هو الاظهر المختار
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو مثل هذا الكاف تسمى بكاف المقارنة
وما موصولة او موصوفة وهو مبتدأ خبره محذوف اي خارج مقام ما الجنابة التي
هو عليها **قوله** اقيمت اي ذكر الالفاظ المخصوصة المشهورة بالشروع في الصلوة **قوله**
وعدت اي ذكر سويت وقيا ما جمع قائم او مصدر وقع كقوله مكانكم بالنسبي الزم
مكانكم وشم رجع اي الي الحجرة **قوله** فكبر الغاء يدل علي ان الاقامة لم تكرر بل كفي بما اقيمت
اولا وهو مذهب الجمهور **قوله** تابعه اي عثمان **قوله** ورواه الاوزاعي لم يقل تابعه امالا لم
ينقل لفظ الحديث بعينه بل رواه بمعناه اذا المفهوم من المتابعة الاتيان بمثل علي وجهه بلا
تفاوت والرواية اعم من ذلك فاما لانه يكون مواعا بانه تابع عثمان اي وليس كذلك لا
واسطة فيه بين الاوزاعي والزهري واما اللغتين في الكلام **باب** من بداء بشق راسه
قوله خلاد بفتح المعجمة وتشدة اللام وبالمهملة **قوله** اصابت وفي بعضها اصاب واخذت
بيديها اي اخذت احدانا الماد بيديها وفي بعضها يديها بدون الباء علي ترع الخاضع
او تقدير مضاف اي ماديديها وفوق طرف لمد راي صابت او نصب يعني افاضت الماء
ماد كنيها علي راسها تلاتا **قوله** علي شقها الاين قيل الماد من ايمن الشخص ايمنه من راسه
الي قدمه فبدل علي الترجمة قلت فعلي هذا يلزم ان يكون الصب علي الراس حسا لم ولم يقل

به احد

برأ حد ولا ن سائر النصوص ذلكت علي ان المسنون ان يكون الصب علي الراس ثلثا ثم سائر النصوص
المسند علي انه لم يكن الاستدراج بشق الراس الايمن فلم يدل علي الترجمة **باب** من اغتسل عريانا
وحده في الخلاء اي من الناس وكذا تأكيد لقوله وحده قال العلماء كشفا العورة في حال الخلاء بحيث
لا يراه احدان كان الحاجة جائزا والافضل مكروه وقيل حرام وهذا الصح عند الشافعية **قوله** يرفع
الموحدة وسكون الهاء قالوا **قوله** من الناس متعلق بقوله لاحق وفي بعضها بدل ان يستحي
صندان يستتر منه وكذا تعليق من التجاري **قوله** نصر بفتح النون وسكون المهملة ومصر
بفتح الميم وهام بفتح الهاء وتشدة الميم وقسمة بكسر الموحدة **قوله** بنوا اسرائيل بنو يعقوب
الذي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** الا انه ادرا لا استشاء مفرغ والمستثني عنه محذوف
اي امره بالامور وادرا من الهنة وفتح المهملة افضل الصفة ومعناه عظيم المصنوعين منقما
قوله فخرج وفي بعضها فخرج بتخفيف الميم اي اسرع وجرى اشده الجري وفي اثر بكسر الهنة
وفي بعضها بفتحها وفتح التثنية ايض **قوله** ثوبي مفعول فعل محذوف نحو اعط او رد ومن كان
اسمها ومن زائدة وبموسي خبر ما و طفق بمعنى جعل **قوله** المحر منسوب بمنل مقدر في طفق
يضرب المحر ضربا وفي بعضها بالحجر يضرب ضربا **قوله** قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
او تمة منقول هام فيكون مسند اقره لندك بالنون والمهملة المفتوحين وهذا لا يرو
سنة اي ستة اثار مرفوع علي البلية وضربا تميزه وسجحي هذه الفضة في كتاب الانبياء
عليهم السلام ان شاء الله تعالى **قوله** وعن ابي هريرة هذا اي تعليق لكن بسيف الترمذي
قوله ايوب اي النبي المبتلي الصابر عليه السلام وهو من ولد روم بضم الراء ارب العيص
بكسر المهملة وسكون التثنية وبالمهملة ابن اسحاق ابن ابراهيم صلوات الله وسلامه
عليهم وكان عمره ثلثا وستين او تسعين سنة وخط مدة بلديه سبع سنين وهو
ويقتل خنجر والحكمة في محل الجرا باضافة بين اليها والالف اشباع النخبة والعاقل فيه
خبره كما بعد الزا والجراية يعمل في الطرف المتقدم **قوله** يجتني من الاحشاء بالمهملة والتثنية
اي يري الجرا في ثوبه **قوله** علي اي غنيتني **قوله** لا غني لا لغيري الجني وعني بلاننوين ويحتمل
ان يكون بمعنى ليس فغني منون وعن بركتك متعلق بغني ولي خبر لا او علي العكس اقول
ينبغي علي التقدير من الميم عني منونا لانه مشبه بالمضاف والمضاف له وان حصل له
العني عما اعطيتني من النبوة والملك والمال لكن لم يحصل لي العني عن بركتك اي عازم
علي هذه الاشياء فان الطافك لا نهاية لها واحتياج المكن واقتتار لا يرتفع اصلا قيل
فيه دليل علي جواز الحرص علي المال الحلال وفضل الغني لانه ساه بركته **قوله** بينا ايوب والمراد
الي اخر الحديث وهو بدل من ضمير المفعول في رواه ابراهيم وفي بعضها قال بينا **باب**
الستر في الغسل عند الناس وفي بعضها من الناس **قوله** سلمة بفتح الميم واللام والنون بفتح

النون وسكون المعجمة اباة بضم الميم وسنة الراء **قوله** مولى هاني فان قلت تقدم في باب من فقد حيث ينتهي به المجلس انه مولى عقيل قلت لسنة ملازمة وكثرة مصاحبة لعقيل نسب اليه وقيل كان مولى لهما وام هاني بكرا النون وبهما آخره وهي اخت علي بن ابي طالب رضي الله عنهما خطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** عام الفتح اي فتح مكة وفاطمة هي بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رضي الله عنهما تابعه اي تابع سنيان ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وابو فضيل مصدق الفضل بالفتح المعجمة في السراي في لفظ سترت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا في تمام الحديث **باب** اذا حملت المرأة قد مر شرح الحديث في باب الحياء من العلم **باب** عرق الخنس وان المسلم لا يجنس بفتح الجيم من حد علم او بضمها من حد كرم **قوله** فالتخسيف من الانتقال بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة اي تاخرت وانقضت وقيل خست من الانتقال ايض بالموحدة والجيم اي فخرت كالماء وفي بعضها انتخست من الانتقال بالنون والجيم اي اعتقدت نفسي نجسا **قوله** فذهبت فاعتسلت وفي بعضها فذهبت فاعتسل بان جعل نفسه غائبا يسمى بخبره اي جرد من نفسه شغفا واخبر عنه **باب** الجنب يخرج ويحشي في السوق **قوله** وغيره بالخاء غير السوق **قوله** يومئذ اي وقتئذ فان قلت كيف دل على الترجمة قلت يفهم من قوله وكان يطوف على سائر لان ساءه كان له من حرمه فاستأثر فبالضمة انه كان يخرج من حجة الى حجة قبل الفصل **قوله** ايدي وفي بعضها يميني فاستلقت اي خرجت وقيل ذهبت في خفية والرجل بفتح الراء وسكون المهملة سكن الرجل وماء يستحب من الاناث **قوله** كينونة الجنب **قوله** نعم ويتوضأ عطف على ما سدد لفظ نعم مسدود وهو كان يرقد **باب** اذا التقي الختانان **قوله** مضال بفتح الفاء **قوله** جلس اي لرجل بين شعبها الاربع اي البيدين والرجلين والفرجلين والفرجلين والسفدين واختار القاضي عياض انها شعب الفرج الاربع والشعب السواحي **قوله** اي جهدها اي جامعها **قوله** فقد وجب الفصل وان لم يزل وما حديث انما الما ومن الما فقتل انه مشنوخ وقيل انه مخصوص بالنوم **قوله** عمرو بالواو وشعبة قد سمع من فتادة ومن الحسن فهذا اللفظ يحمل ان يراد برعن شعبة عن فتادة وعن شعبة عن الحسن فيختلف ضمير تابعه بحسب المرجع واعلم انه يحتمل سماع البخاري به عمرو وموسي فلا يختم بانه ذكرها على سبيل التعليل **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة **قوله** ابو عمر بفتح الميمين **قوله** واخبرني عطف على مقدمه اي قال يحيى اخبرني ابو سلمة بكذا وكذا واخبرني بهذا **قوله** المجهاني بضم الميم وفتح الهاء وفلم يكن بضم التثنية وسكون الميم على الاثر **قوله** فسالت اي قال يزيد فسالت العوام بالواو المستدرة والي بضم الهزة وفتح الموحدة **قوله** فامرهم فيه القنات اي فامرهم في

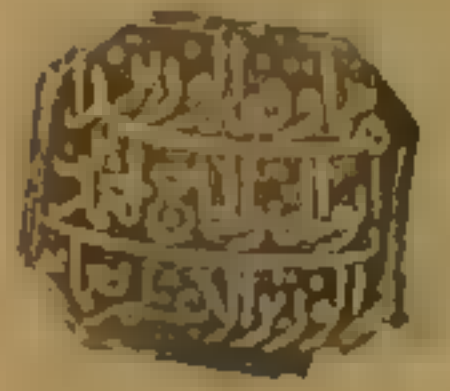
بذلك

بذلك لكان بالوضوء وبسبب الذكر واخبرني هو مقول يحيى وفي بعضها قال يحيى واخبرني قوله ابو عبد الله اي البخاري والفصل بضم المعجمة قيل هذا حديث شاذ وقد روي عن عثمان وعلي واخي انهم افتوا بخلافه وقال يعقوب هو مشنوخ كانت هذه الفتيا في اول الاسلام ثم جاءت السنة بموجب الفصل ثم حصل الاجماع به بعد ذلك **كتاب الحيض** باب كيف كان بذكر الحيض **قوله** علي بن اسرائيل خبر كان والمراد به اولاد بني اسرائيل فلا يشكل نسبة الحيض اليه بلين قوله انما يما شمل لانه يتكاثر بنات اسرائيل وغيرهن وفي الزركشي ليس في الحديث محالة لهذا القول فان ساء بني اسرائيل وغيرهن من بنات آدم انتهى وفي بعضها اكبر بالموحدة وروى في بعضها بعد لفظ اكبر **باب** الامر بالنفس اذا انقضت بصيغة المجهول والمراد بالنفس بضم النون ونفع الغاء المحايض ونفس اي خاصت والباء في بالنفس ساء او قد بدى الامر المتبصر بالنفس وتذكير الضمير في نفس باعتبار الشخص او لعدم الالتباس كالحائض والطارق **باب** الا الحج اي ما كان الزوج الاقصاء وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالغ غير منصرف موضع قريب مكة **قوله** انفس قال النووي نقست بالضم والفتح في الحيض والنقاس لكن الضم في الولادة والفتح في الحيض اكثر وفي صحيح مسلم الصحيح المشهور في اللغة ان نقست بفتح النون ايض وقال الهروي نقست بضم النون وفتحها في الولادة وفي الحيض بالفتح لا غير واصل ذلك كله خرج الدم والدم تشبيها **قوله** فاقضي القضاء بمعنى الاداء **قوله** غير ان ينضب غير ولا ساء **قوله** وتطوي منصوب وان مخففة من المثقلة وغير ضمير الشأن ولا تطوي في مجزوم بالفتحة **قوله** بالفتحة وفي بعضها بالفتحة بدون التاء **باب** معنى غسل الحائض رأسها ورجلها وترجيلها بالجيم وارجل اي سرج **قوله** سبيل اي حرة والتخذ اي يتخوذ خدمة المحايض ودنو الجنب من الشخص **قوله** كل ذلك اي الخدمة والدنو وهين بالشد والتخفيف كبينة اي سهل وكل ذلك اي المحايض والجنب وكنزت الاسارة بلفظ ذلك الي المشي قال تعالى عوان بين ذلك وفي الزركشي كل الاول مرفوع على الاستدراك وانما ان يصح فيه ذلك وصنطوة بالنصب على الطرفا وعلى القول ليعتمد معنى **قوله** على احد الظان ان يقول لتأبى لئلا يكون على كنهه صراحة فيه **قوله** حينئذ اي حين الترجيل ومجاوزه اي مفكفك ويدين اي يغرب لغاية تشبه رضي الله عنها وجرتها بضم المهملة اي بينتها فان قلت قوله غايبة رضي لم يدل على جواز دنو الجنب قلت يدل بالقياس على جواز خدمته المحايض يجامع اشتراكهما في الحديث الاكبر **قوله** علي جرح بفتح المهملة وكسرها وسكون الجيم وخادمة اي جاريتها والعلامة بكسر العين الحظ الذي يربط به الكيس وعرضه جوار حمل الحائض او الجنب المصحف لكن من غير مسند **باب** من سمي القاس **قوله** في خمسة بفتح الحاء المعجمة كساء اسود مربع له علان والحميلة بفتح المعجمة وكسر الميم الشئ المجمع الكثيرة

كتاب الحيض

باب الامر

ثوب من صوف لم يعلم فبني الخبيثة والخبيثة يتقاربان وانسلت اي ذهبت في خفية ^{المراد}
 بان الحديث يدل على تسمية الحيض نقاشا لا على العكس الخط واجيب بان المعنى من سمي بالنقاش
 خبيثا بترغ الخافض او بان الحيض مفقود اول والنقاش مفقود ثان **قوله** حيضتي بكسر المهملة
 وهي حالة الحيض هذا هو الصحيح المشهور وقيل يحتمل بفتح المهملة فان الحيضة بالفتح
 هي الحيض وفي بعضها حيضتي بدون التاء **قوله** انقست بضم النون كذا في الفرع واصلا
 وبفتحتها قال النووي وهو صحيح في اللغة بمعنى حصت والضم الاكثر في الولاة والخبيثة
 ثوب من صوف لرجل **باب** مباشرة الخافض ثم قبضة بفتح القاف والنبه بالرفع و
 النصب يامرني اي بالا تزرر بلقط المتكلم من باب الافتعال فان قيل لا يجوز الادغام
 فيه قال صاحب المفصل قول من قال اترر خطا واجيب بان قول عائشة رضي الله تعالى
 عنها وهي من فصحاء الفضل قول من قال العرب حجة عليه فالخط محتمل او انه وقع من الرواة
 عنها **قوله** فيا شري هو بمعنى ملاقات البشة لا بمعنى الجماع **قوله** ابراهيم مسهر بضم الميم وسكون
 المهملة وكسر الهاء والشيء في بفتح المعجمة وسكون التحتانية ولفظ هو استعار بان ليس
 من كلام شيخه بل هو تعريف من تلقاء نفسه **قوله** تترر وفي صحيح مسلم تا تترر بدون
 الادغام ومعناه ان تشد انرا تستر سرتها **قوله** فور حيضتها بفتح الفاء وسكون الواو
 اي مغلطها ووقت كثرتها وشدها يقال فار القدر فور اذا جاشت وحيضتها
 بفتح الحاء لا غير **قوله** اريد بكسر الهمزة مع اسكان الراوي معصوم اي الفرج وروي بفتح
 الهمزة والراي حائنه اي شدة اي من يقدر منكم منع نفسه عن الوقوع في المحرم كما كان
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قادرا وبراستدلال الجمهور على تحريم الاستمتاع بما بين سرتها
 وركبتها بوطي وغيره وذهب كثير من العلماء الى ان المنوع هو الوطى دون غير مجزئ مسلم
 اصنعوا كل شيء الا النكاح وحملوا حديث الباب وشبهه على الاستحباب جمع بين الأدلة
 وعند ابي داود باسناد قوي حديثه عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد من الخافض
 التي على فرجها فوكذا في القسطلا في **قوله** عن الشيباني هو ابو اسحاق والمراد من الشيباني
 عن عبد الرحمن الاسود الخ **قوله** رواه سفيان لم يقل تابعه لان الرواية اعم من المتابعة
 فلعله لم يروها متابعة **باب** ترك الخافض الصوم **قوله** عياض بكسر المهملة وخفة التختانية
قوله اضحي الاضحية شاة تذبح يوم الاضحي وفيها اربع لغات بضم الهمزة وكسرها وصحبة
 فاضحاء والجمع اضحي وبها سمي يوم الاضحي والاضحي يذكر ويؤنث وقيل في وقت الضحى
 وهو ارتفاع النهار واضحي مشرف اي في عبد الله بن ابي عبيد القطر والسكنين
 ابي سعيد والمصلي اسم مكان الصلاة واخص عرفا مكان صلاة العيد **قوله** امرتيك بضم
 الهمزة اي اخبرت وتكلمت من الكفر وهو السراي محمد ونفحة الزوج عليكن وتستقلن



ماكان منه والعشر العاشر اي الخافض والمراد منه الزوج **قوله** من ناقضات اي ما رأت
 من ناقضات العقل **قوله** اذهب اسم تفصيل من الاذهب عند سيبويه فانه جوزنا ومن
 بنا ومن التلا في المريد فيه واللب بضم اللام العقل الخافض من الشرايب والخزم بالحاء المهملة
 وبالراء ضبط الرجل **قوله** ديننا في بعضها دينها وعقلها والكاف في ذلك الخطاب العام
 لكل امرأة على سبيل البدل او الواحدة التي تولت خطا به عليه السلام والاقال قد لكن **قوله**
 تقضي الخافض المناسك **قوله** توامري في من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 ان يخرج النساء الخافضات الى مصلي العيد **قوله** فيكبرن عطفت على يخرج والمقصود بيان
 جواز التكبير والدعاء للخافض **قوله** فترا استدلال به على جواز الفرة للجنب لان الكفار جنب
 وان ما كتب لهم ليقروا واجيب بان الكتاب اشتمل على غير الفرات ايضا فحكمه حكم النفس
 فانه لا يمنع قرأته ولا حسه عند الجمهور لانه لا يقصد منه التلاوة كذا في القسطلا في **قوله**
 ففسكت اي تعبدت العبادات التي يتعلق بالجماع **قوله** اي لا اذبح اي لا اذبح الذبيحة
 وانا جنب لقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اذ المراد لا تأكلوا مما اجمع المسلمين
 كذا في القسطلا في **قوله** سرف بفتح المهملة وكسر الراء موضع بقرب مكة وطشت بفتح
 الميم اي حاضت وكسرها اي لغة **قوله** اي لا اقصدا لجم في هذه السنة لان وقت
 الحيض وافق وقت اداء اركانها فيها **قوله** نقست اي حصت وهو بفتح النون اقصم
 من الضم **باب** الاستحاضة هي جريان الدم من فرج المرأة في غير اوانه **قوله** ابي حنيفة
 بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التختانية وبالجمجمة وعرق بكسر العين **قوله** بالحيضة
 بفتح الحاء اذ المراد في الحيض مطلتا لا في وقوع منه **قوله** قدرها اي مدة الحيضة وهي
 تختلف بالنسبة الى المتدرة والعناد المميز كما بين في الفتحة **باب** غسل دم الحيض **قوله** المذبر بضم
 الميم وكسر الذال **قوله** ارايت اي اخبرني ولفظ غرضه بالقاف وضم الراء وبالصاد المهملة اي يقطع قطرة
 ولتضمحه بكسر الصاد المعجمة وفي بعضها تفرص قبل حديث عائشة تفسير حديثه اسماء رضي الله تعالى
 عنها ومعنى نضح الدم الغسل واما نضحها على سايريه فهو مسح لا غسل واما نضجت لرفع الو
باب اعتكاف المستحاضة **قوله** ابن شاهين بكسر الهاء **قوله** وهي الى البعض والتابث باعتبار
 المضاف اليه او ما صدق عليه لفظ البعض وهو المرأة وانما الحق التناهي في المستحاضة مع
 من خصائص النساء لا لشعار بان الاستحاضة حاصلة لها بالفعل لان المراد من شأنها
 الاستحاضة وتري الدم صفة لانها يقال استحيضت المرأة فهي مستحاضة ولا يقال
 ولا مستحيضة لان بعض الافعال لم يستعمل الا مجهولا كتحجبت من الجنون **قوله** الطمس اصله
 الطمس هو فادلت احدي السنين ناولا مستقال وجمع طامس ونصغيره طمس
 ومن الدم اي من اجل الدم ومن جهته ونسبته ورغمه معني قال اولعله ما ثبت صريح

القول من عكرمة بل علم من قرأين الاحوال فلها لم يسند اليه القول صريحا وهذا تقليد من
المصنف او نتمه قول خالد فيكون مسندا اذ هو عطف من جهة المعنى على عن عكرمة اي قال
خالد قال عكرمة وزعمه عكرمة **قوله** العصف بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وكان
يقشد بدا النون وفلانته قبل هي زبيب بنت جشم الاسدية اول من مات من اروج سور لم
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بعده واتخذ اي في زمان استخاضها **قوله** تقنيته بلفظ
التقني وكذا زريع والطست تحتها جملته حالية بدون الواو وفي بعضها بالواو **قوله** معتبر
اسم فاعل من الانفعال **قوله** هل نصلي المرأة في ثوب خاضت فيه **قوله** اي يخرج بفتح النون
وكسر الجيم **قوله** لاخذ انا اي لو احدث منا اذ لفظ المفرد المضاف من صيغ العموم **قوله** قالت
بريقها اي صبت اريق عليه فصفته بالميم والصاد والعين المهملتين اي حكته بظفرها
فان قلت قد تقدم في باب من اتخذ ثياب الجيوش سمي الناس جيثا ان ام سلمة قالت فأتت
ثياب حبيضي وسججني ايضا في باب من اتخذ ثياب الجيوش سوي ثيابا لظهره وهو يد
علي نقد الثوب قلت لا تغارض بينهما لا مكان ان يكون هذا في بدء الاسلام فانهم كانوا
في شدة وقلة فلما فتح الله فتح الفتوح وانتصت احوالهم اتخذت ثيابا للجيش سوي ثياب
لباسهن وقيل يمكن ان يكون المراد باحدنا واحدة بفتحها علي مقتضي اصنافه الي المعرفة
فان قلت هذا مخالف لما تقدم عن عايشة في باب غسل دم الحيض فانه يدل على ان الفصل
شرط وهذا يدل على ان الحك كات قلت يحمل المطلق على المقيد او يقال ان هذا الدم الذي
قصصته كان قليلا معنوا عنه لا يجب عليها غسله وفي بعضها فقصصته بالقاف والقض
الدلك بالظفر **قوله** الطيب المرأة عند غسله من الحيض **قوله** ام عطية بفتح العين وكسر الطاء
المهملتين ان اتخذ اي المرأة وفي بعضها اتخذ بالنون اي نحن وكذا لا يتخلل واخواته الجوهري
احدث المرأة اي امتنعت من الزينة والحضاب بعد وفاة زوجها وكذلك حدثت بالضم و
بالكسر حماد او هي حاد ولم يعرف الاصمعي الا حدث فهو محمودة زوجها وفي بعضها زوج وعشر
اي عشر ليال **قوله** ولا تتخلل بالرفع وفي بعضها بالنصب فتكون لازمة وتاكيد للنهي المنهية
من نهى **قوله** عصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وبالموحدة هو برد اليمين يضعف
ثم لها ثم ينجح وقدر خص بصيغة المجهول وفي بنية اي تطيب في بنية مفعول ما لم يسم فاعله و
البنة بضم النون ونحوها وسكون الموحدة وبالمجزة الشيء اليسير من كست بضم الكاف و
سكون المهملة وبالمناء هو القسط بضم القاف والتاف قد تبدل بالكاف والطاء بال
وظف بفتح المعجمة مبنية كحضر موضع بساحل عدن الجوهري القسط من عقاير البحر و
ظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار بفتح الهاء وسكون الطاء قيل هو شيء من الطيب
اسود ويجعل في الدخنة وفي بعضها كانا اغتسلت بالواو فهو من بابا عجبي زيد وك

قوله

قوله وهو يهشام هذا تقليد من المصنف او متول حماد فيكون مسندا فان قلت لم يقل ام
عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم فهل هو موقوف في الطريق الاول عليها او لا قلت ليس هو متول
اذ معني كذا وكافوا ونحو ذلك انه وقع في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وقدرهم عليه فهو مرفوع معني **باب** ذلك المرأة نفسها في فيض الباري اي فرجها يعني
يستحب عليها ان يدلك اطراف فرجها ثم يتحل الفرصة وقيل نفسها اي بدنها وتتبع
اثرا لدم يستلزمه وفيه ان تنبع اثر يستلزم ذلك المحل فقط **قوله** قال حذفي هو يكان
لامرأها او جملته حالية **قوله** فرصة بكسر الفاء وفتح الصاد المهملة القطعة وهي قطعة
او خرقة يمسح بها المرأة من الحيض وقيل انما هو خرقة بقاف مضومة وصاد مججمة ومسكت
بفتح الميم اي قطعة من جلد وتتبع بلفظ الغيبة مضارع التقليل وحذف احدى التاء
الثالث **قوله** امرأة هي اسماء بنت يزيد والمحيض الحيض والسك بكسر الميم الطيب المعروف
اي خذي قطعة مطيبة بالسك والآخر من الامساك يقال امسكت الشيء ومسكت بمعني
واحد اي تمسكها بيدها فتستعملها **قوله** فاجتدبها وفي بعضها فاجتذبتها وهو
مقول عايشة رضي الله عنها وتتبع بلفظ الامر وهو المراد من تظهر في **باب**
غسل المحيض **قوله** مسلم من الاسلام **قوله** امرأة هي اسماء المذكورة وتوصي اي تظهر
ولفظ ثلثا متعلق بقول **قوله** او قال شك من عايشة رضي الله عنها وانما الفرق بين
الروايتين زيادة لفظ بها اي بالفرصة **قوله** بما يري اي تنتع اثر الدم وانما الزيادة
الكرهية من الفرج فان قلت اين الدلالة على الترجمة قلت ان كان لفظ الغسل في الترجمة
بفتح العين والمحيض اسم المكان فالعني ظاهر وان كان بضم العين والمحيض مصدر
معني اللام الاخضا صية فلها ذكر خاصة هذا الغسل وما به يتنازع عن سائر الاغتسال
في فيض الباري ويحظر بياني ان قوله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا وفي الحديث السابق
جواب من قيل اسلوب الحكيم يعني ان المرأة لما سالت عن كيفية الاغتسال عن الحيض قال
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم غير هذا اهم بالسؤال اذ الاغتسال هو اسأل الماء على اليد
يعرف كل احد لا ينبغي ان يسأل عنه واما ان الزيادة الرجح الكرهية فما يجب وعلاجه هذا وعلي
هذا حصل الربط بين كلا الحديثين وكلتا الترجمتين **باب** امشاط المرأة **قوله** اهلت
اي حرمت ومرتعت الصوت بالتبعية والهدى بفتح الهاء وسكون الدال وكسرهما
مع تشديد الياء اسم لما يهدي الي مكان من الاقام وهذا كالتاكيد ليكان التمتع المتع
لا يكون معه الهدى **قوله** قرعمت قال الكرماني والقسطاني ولم يقل قرعمت لانها لم
تشكل به صريحا اذ هو ما يستحي بقرعته اقول قد ياتي في باب كيت نقص المرأة شعرها
نصرح لفظ الحيض حيث قالت رضي الله عنها وانما احايي وسياقي في باب كيف

الدم ٢

فاجتذبتها

فقل الخاضع في رواية يحيى بن بكير انها قالت فحضت قالت رضي الله تعالى فلم ازل احياها
قوله فقالت عطف علي خاضت وغرض عايشة رضي الله تعالى عنها من السؤال انها خاضت فكيف
 فضع بالعمرة فاجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بان تخر العرة وتشرع في الحج
 ثم بعد الحج تقضي العرة **قوله** بعرة نصريح بما علم ضمنا اذ التمتع هو ان يجزم بالعمرة في شهر الحج
 من علي مسافة القصر من الحرم ثم يجزم بالحج في سنة تلك العرة بلا عود الي ميقات **قوله** التقضي
 بضم القاف وفي بعضها بالفاء اي شعر رأسك ففعلت اي التقتض والامتنع ط والامساك
قوله فلما قضت ايام حرمته وقضت ايام ديني واخر ايام رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر اخاها وليلة الحصة هي بعد ايام القسرين سميت بذلك لانهم
 تقروا من مبي فترلوا في المحصب ويا توابه **قوله** فاعمرني وفي بعضها فاعمرني و التعميم
 موضع علي فخرج من مكة فترلوا في المحصب علي طريق المدينة وفيه مسجد عايشة رضي الله تعالى
 عنها وبيان الترجمة ان الاحرام بالحج بدل علي غسل الاحرام لانه سنة ولما سن الاغتسال
 عند غسل الاحرام المندوب فعند غسل الحيز الواجب بالطريق الاول **قوله** نسكت اي
 قصد المسك وارتدت او لا حصولا ركانها وفي بعضها سكنت بلفظ التكلم من السكوت
 اي عصى في تركت اعمالها وسكت بلفظ التكلم من السكوت اي عصى في تركت اعمالها وسكت
 فيها وفي بعضها شككت بالشين المعجمة اي شككت العرة من الحيض واطلاق الشكاية
 عليها كناية عن اختلافها وعدم استقلالها **باب** تقض المرأة شعرها **قوله** موافق
 اي مكاني ذالتقة مستقبلين لهلاله وقيل اي مقارنين لاستهلاله وكان خروجهم
 قبله بخمس بغير من ذي القعدة **قوله** فليهلل اي فليجزم بها واهديت اي سقت الهدى
 وانما كان وجود الهدى علة لاستقاء الاحرام بالعمرة ان صاحب الهدى لا يجوز له
 التحلل حتي يخبر ولا يخبر الا يوم النحر والمتنع يتحلل قبل يوم النحر فهما متنافيان
قوله اهل بعضهم بعمرة اي صاروا متعمدين وبعضهم يحج اي صاروا مفردين **قوله**
 دعي عمرتك اي افعالها لا نفسها وليلت بالرفع والنصب علي ان يكون كان تامة او
 ناقصة واسم الوقت وجه دلالة علي الترجمة ما سبق في الباب السابق **قوله** مختلفة و
 غير مختلفة المختلفة تامة الخالق **قوله** نقطة بالنصب اي جعلت انا المني نقطة ونقطة
 في الرحم او صار نقطة او خلقت انت نقطة وبالرفع اي هذه نقطة ونقطة هذه الصفا
 من النقطة والمضغة والعلقة تتعدد الاوقات ثم غرض الملك من هذه الاخبار التماس
 اتمام خلقة والدعاء بافاضة الصورة الكاملة عليه **قوله** ان يقضي خلقة وجاء القضاء
 بمعنى الفراغ ايضا **قوله** قال اي قال الملك اذكر هو وروي في بعضها ذكر وكذا اشقياء وسعيدا
 بالنصب اي تزيد ذكر او الهمة في شئني مقدرة **قوله** فيكبت اي الله تعالى او الملك وفي

بعضها

بعضها فيكبت بصيغة المجهول والكتابة يحتمل ان يكون علي الحقيقة وقد روي ان هذا الامر
 الاربعة يكبت علي الحقيقة وقد جاء ايضا من اربع من الخلق والخلق والاربع والخلق
 بفتح الخاء اشارة الي الدكورة والانثى وبضمها الهاء السكادة وبفتحها **باب** كيف تهل
 الخاضع **قوله** يكبر بالصغير وكذا اعفيل وجهه الوداع بكسر الخاء وفتحها وكذا ارا الوداع فقد
 بكسر الدال وله يهد بضم التختانية وفتح الجمل بكسر اللام الاول من الدال وفي هذا يحل بكسر الخاء
 حتي يحل اي حتي يوم العيد وفي بعضها حتي يخرج فان قلت من احرم بعمرة واهدي فكيف لا يحل
 قبل العيد والحال انه منقطع لا بد له من تخلل عن العمة ثم احرامه بالحج قبل وقته عرفة قلت
 لا يلزم ان يكون متمتعا يجوز ان يدخل الحج في العمة فيصير قارنا فان قلت قد تخلل الشخص
 بعد انقضاء ليلة النحر فلم يجعله غاية النحر وقته وذلك بعد طلوع الشمس يوم النحر وروى
 قلت المادى التحلل الكلي الذي يجوز للجماع ايضا **قوله** ومن اهل الحج اي نوي افراد متوكل
 كان معة الهدى ليام لا يوم عرفة بالرفع وكان تامة وارتكبت العمة هذا صريح بفتح العمة
 لكن الشافعية اولو بتركها عمال العمة **قوله** حجت وفي بعضها حجي واهدي وفي بعضها فاحي
 ومن التعميم متعلق باعقر **باب** اقبال المحض وادبائه **قوله** يشاء بالرفع اسم كان او
 بدل عن الصغير نحو كلوي البراغيت **قوله** بالدرجة بكسر الدال وفتح الداء والجمع جمع
 الدرج بضم الدال وسكون الداء وهو وعاء المعازل وفي بعضها بالدرجة بضم الدال و
 بالتاء الفارقة بين الواحد والجمع **قوله** الكرسف بضم الكاف وسكون الداء وبالهمزة
 المضمومة الفطن وفتنوا اي عايشة رضي الله تعالى عنها للمستفتيات عن وقت الطهارة
 ولا تجل بالنار والباو جمع المؤنث خطأ باو غيبة والفتنة بفتح القاف وتشديد الهمزة
 المهمل للبيض اي حتي يخرج الفتنة التي تخشى بها كانهما حصنة لا يجالطها صفة
 يعني اقنت عايشة رضي الله تعالى عنها للمستفتيات عن وقت الطهارة عن الحيض بان
 لا بد من رويهن لقطنة شبيهة بالحصنة صافية **قوله** يدعون اي يطلبن واليا الطهر ودخل
 وقتها لانه يقضي المرح كيف لا وجوف الليل وقت الاستراحة واعترض عليه السيد عبد الاول
 بان كان وقتا لاستراحة لكنه وقت العشاء فيجب الاحتياط حتي لا يفت الصلوة ويخطئ
 بيالي ان معني ينظرن الي الطهارة ينظرن بالمصايح قبلهن هل فيها لون الحيض وروى
 فلعلمها عما تب عليهن مروية فجهن ومسا سها وفتحها بايديهن انتهى كلامه **قوله** يمكن ان
 يقال ان طلبا الصباح في جوف الليل مما يتوجه ويقصد اليه كل من سمع وراي بالاراي شي
 لطلب الصباح في هذا الوقت فيطلع كل من الحاضر والجاري حصنه مع ان المحض مما
 ينبغي لهذه الاضواء وان الاحتياط ان يتحصن في آخر الليلة لا في جوفها ولهذا عابت عليهن
 واما القسط الذي وعابت عليهن لكون الدليل لا يتميز فيه البياض الخالص من غيره فيجسبن

فرغ الله تعالى

انهن يطهرن وليس كذلك فيصلي قبل الطهر **قوله** ابو حنيفة بضم المهملة وفتح الواو
 سكوت التثنية وبالجملة ويستحاض بلفظ الجهول وعرق بكسر العين والحيضة بفتح الحاء
 كسرها **قوله** فاذا قبلت اي اذا جاءت مدة الحيض اثناء ايام الاستحاضة واذا ادبرت اي
 انتهت مدة الحيض **قوله** لا تقضي الحائض الصلوة **قوله** ان امارة هي معاذة المذكورة بضم الميم
 انجزي بفتح الفوقانية وكسرها غير مهموز وحكي بالهمزة اي تقضي وصلاتها منصوبة
 بالمفعولية **قوله** حرورية بفتح المهملة وبضم الراء الاولى المخففة نسبة الى حرورية بفتح
 الكوفية وكان اول اجتماع الخواارج بها فتعاذوا فيها ونسبوا اليها معناه اخرجية انت كان
 طائفة من الخواارج يوجبون على الحائض قضاء الصلوة الثانية من الحيض وهو خلاف
 الاجماع والاستفهام انكاري وقدم الخبر وهو ضرورة لا مرادة المحصر اي خارجة لا
 انت وفي بعضها بالنصاي صرت ضرورية فانت تأكيد **قوله** مع النبي صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم اي مع وجوده وعهده **قوله** او قالت فلا تغلغل اي الغطاء والظاهران
 من معاذة **قوله** النوم مع الحائض الخبيثة بفتح المعجمة وكسرها الميم القطيعة ولا منافاة بين
 الخبيثة والخبيثة التي حرمت في باب من سمي القاس حبيضا اذا انقضت كساء اسودر علمان
 والخبيثة اعمر منها فانسلت اي ذهبت في خفيه **قوله** انفت بفتح التاء على الاشهر وكسرها
 اي احضت ومعه ظرف وقع حاله **قوله** قال التاي زبيب وهذا تعليل او داخل تحت الاسناد
 وحديثي عطف على مقدم هو مقول القول كذا في الكرماني وقال القسطلاني هو عطف على
 مقدم هو مقول القول كذا في الكرماني علي ثالثه الاولى وكنت عطف على ان النبي اي حديثي هذا
 القول وهو كنت الحج والنبي مرفوع او منصوب وفي بعضها لم يوجد لفظ انا في تعين نصب
قوله ومن انا واحده من المجانبه كذا المجازين متعلقين باغتسل ولا امتناع في ذلك اذا كان
 احدا لا ابتداءين من عيني والاخر من معني وانما يمنع اذا كان الابتداء من شيئين هما
 جنس واحد كمانين نحو رايته من شهر من سنة او مكانين نحو خرجت من البصرة الى الكوفة
باب من اتخذ ثيابا لحيض معاذ بضم الميم وفتحة الفاء وخفة المعجمة والعامل
 في بينا حضت **باب** ان الحائض اسم جنس كقولهم تناسلوا سائرا تناسلوا سائرا تناسلوا سائرا
 العبدان **قوله** دعوة المسلمين كما في صلوة الاستسقاء والكسوف وجمع يعتزل باعنا لان
 الحائض اسم جنس كقولهم تناسلوا سائرا تناسلوا سائرا تناسلوا سائرا تناسلوا سائرا
 فخذرت في بيت اهلها ولم تقارن من اهلها الى زوج وقصر بين خلف بالمعجمة وباللام
 المفتوحين موضع بالبصرة **قوله** وكانت اي قالت المرأة المحدثه كانت اخي وتقدر القول
 في الكلام غير غير ومع اي مع زوجها الكلمي اي الجروح **قوله** فقالت اي اخت المرأة
 وان لا يخرج اي الى المصلي وتلبسها بسكون السين اي تلبسها من ثيابها وصاحبها

بالرفع **قوله** قدمت اي البصرة وام عطية بفتح العين الصحابية الانصارية وسألها اي
 قالت حفصة سالت ام عطية ومقول سمعت محذوف اي لمذكور **قوله** باي فيه امر بفتح
 الاولي باي بثبوت الهمزة الثانية يعني بقلب الهمزة ياء الثالثة باي بقلب الياء الفاء
 الرابعة بيها بقلب الهمزة ياء وقلب الياء الفاء **قوله** لا تذكر اي لا تذكر ام عطية النبي صلى
 الله عليه وآله وصحبه وسلم الا قالت باي اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 معدي باي وسعته ليس من تمة المستثني اذا حضره في قوله باي فقط **قوله** العواتق
 ذوات الخدود وفي بعضها وذوات الخدود بالواو وفي بعضها العواتق ذوات الخدود
 بكسر الخاء السترة والحيض جمع الحيض عطف على العواتق يعتزل في بعضها يعتزل الحيض علي
 نحو اكلوني للبراعيت وقفلت الحيض بهمة الاستفهام كانها تعجب من اخبارها شهر
 الحائض **قوله** اليس فيه ضمير الشان وفي بعضها السن وعرفة اي يوم عرفة بالعرفات وكذا
 اي نحو المزدلفة وصالوة الاستسقاء وصالوة الكسوف والخسوف **باب** اذا حاضت
 في شهر **قوله** والحمل وفي بعضها والحمل وفي بعضها لا هذا ولا ذاك ولم يقل فيما يمكن من الحمل
 لان المراد فيما يمكن من تكرار الحيض ولا معني للتصديق في تكرار الحمل واما دلالة الآية على
 التصديق فمن جهة انها اذا لم يحمل لها الكتمان وجب لاظهاره فلو لم يصدق فيه لم يكن للمظهر
 فائدة **قوله** يذكر اي قال البخاري يذكر وهو تعليل بلفظ التمريض **قوله** بطن الرجل والحمل
 وابطن رجلا اذا جعلته من خواصك وما يرضي دينه اي عدا مقبول القول فان
 قلت الحيض امر باطني فكيف يقام عليه البيضة قلت اذا علم الشاهد الامر بالقرائن والعلامات
 جاؤا داء الشهادة مع انها ما جازت مشاهد النساء **قوله** اقراها اي اقراها في زمان
 العدة ما كانت قبل العدة اي لو ادعت في زمان الاعتداء اقراها متعدي في مدة
 كفي شهر متدا فان كانت معتادة بما ادعتها فتأكد وبه اي بما قال عطاء وفيه قال ابراهيم
 التيمي ليضم بذلك **قوله** وبعد فادها بضم القاف وفتحها اي طهرها لا حبصها بغير بيضة
 لفظ الدم والرض منه ان اقل الطهر هل يحتل ان يكون خمسة ايام ام لا **قوله** استخاض
 بضم الهمزة ووجه دلالة على الترجمة انها قد مر الايام وعدم تعيين الشارع ذلك فاحتل
 ان يكون في الشهر ثلث حيض وكونها مصادقة في الحيض وقدمه لان فرض اليها **باب**
 الصفقة **قوله** كذا اي من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مع علمه بذلك وتقرين
 اياهن وشيئا اي شيئا من الحيض وهذا في غير ايام الحيض **باب** عرق الاستحاضة **قوله**
 الخراي بالمهملة المكسورة وبالزاي ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وعمة
 بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء قال الكرماني ولقط عن عمة عطف على عن عمة اي
 ابن شهاب يرويه عنهما لكن السنف التي رايها هالكه عن عمة عن عمة بدون الواو

والاخر بالساق

باب المارة تخييض بعد الافاضة الا فاضة الرجوع من عرفات وطواف الزيادة وابن حزم
 بفتح المهملة وسكون الزاء وحبيي بضم المهملة وفتح التختانية الاولى ونشد يد الثانية
قوله مخبسا اي عن الخروج من مكة الى المدينة حتى تظهر ونظوف بالبيت **قوله** طواف طواف
 الكرن ونقواله اي قال الناس والافق السياق ان يقال فقلن او قلنا كذا في الكرماني وقال
 القسطلاني اي قال المحضرون وفيهم الرجال **قوله** فاخرجي خطاب لصبيبة كانها كانت حاضرة
 عندا خبار عايشة رضي الله تعالى عنها اي اذا طقت فتدكملت نسكك فاخرجي وفي
 فاخرجي بلفظ الجمع **قوله** معلي بضم الميم وفتح المهملة واللام المشددة رخص بصيغة المجهول
قوله ينفر بكسر الفاء وضمها والكسر انفع اي يرجع من مكة بدون طواف الوداع وكان ابن عمر
 هو كلام طائوس داخل تحت الاسناد المذكور ولا ينفر حتى نظوف طواف الوداع وان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من تمتة قول ابن عمر **قوله** لهق اي العيص وجمع
 نظر الى الجئس **قوله** اذارات المستحاضة الطهارة باب حكم المستحاضة اذارات الطهر
 واكثر ساعة اي ولو كان طهرها ساعة ولعل مذهبا بعباس رضي الله عنهما ان اقل الطهر ساعة **قوله**
 والصلوة اعظم اي اذا اجاز الصلوة فجاز الوطئ بالطريق الاولى لان امر الصلوة اعظم
باب الصلوة على النفساء بضم النون وفتح الفاء **قوله** وسنتها اي سنة الصلوة عليها
 وهي القيام وسقطها **قوله** اي شريح بضم المهملة وفتح الراء وسكون التختانية وبالحيم و
 شباية بفتح الشجيرة وخفة المرحدة والمكالم بكسر اللام المشددة **قوله** ابن يزيد بضم الراء و
 سمة بفتح المهملة وضم الميم وفتح الراء ومنهم من يسكن الميم تخفيفا **قوله** في بطن اي
 لبطن يعني بسبب ولادة بطن او في بطن حمل **قوله** وسقطها بسكون السين وفي بعضها بفتح
 اي قام فمادحي وسقطها **قوله** مدركة بضم الميم وكسر الراء والوعدونة بفتح العين وخفة
 الواو وقال من كثرته تقوية لما روي عنه قالوا كتاب اي عوامة اثبت من حفظه وشداد
 بفتح المعجمة وسدة الدال الاولى **قوله** كانت تكون قيل احدها زائد وقيل في كانت ضمير الفضة
 وقيل تكون بمعنى نصير وقال السيد عبد الاول معني كانت استمرت عادتها ومعني يكون
 يتخدر لها كونها حايضا الخ ومحصل الكلام انها استمرت عادتها اليه يكون حايضا الى اخره
قوله لا يصلي صفة الحائض او غير كانت وجملة يكون حايضا حالية قال السيد عبد الاول
 وفيدان كون الفعلية حالا بدون الواو فترشدة اي منبسطة ونائمة مستلقية وحذاء الشيء
 بكسر المهملة والمدازاة والمراد بالمسجد مكان السجود من موضع صلوة في البيت والخمرة بضم
 المعجمة وسكون الميم سجادة صغيرة نعل من سعف النخل يمشي بغيره **قوله** اصابعي السياق
 يقتضي اصابعها فلا بد ان يغدر لفظ قالت قبل انها كانت **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب التيمم باب بالبيداء بفتح الموحدة وبالمدوزات الجيش بفتح الميم وسكون

كتاب التيمم

التختانية

التختانية وبالشين المعجمة هما موضعان بين المدينة ومكة واول السك من عايشة رضي الله تعالى
 عنها والعقد بكسر المهملة والقلادة قبل كان من ذلك العقد اثني عشر درهما ويطعنني بضم
 العين وحكي فتحها **قوله** حين اصبح اي دخل في الصباح **قوله** على غير ما متعلق بنام واصبح
 على طريق التنازع **قوله** فتيتموا بصيغة الماضي اي تيمم الناس بعد نزول الآية او بصيغة
 الامر بدلالة آية التيمم بدل البعض اي تزلزلت فتيتموا الآية **قوله** ما هي اول او ليس
 هذه البركة اول بركتكم والبركة كثرة الخير **قوله** فبعثنا البعير اي اثرنا من تلك الارض وبعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اسيد بن حضير ليطلب العقد في مبركا البعير و
 كنت راكبة عليه عند السير فاصبنا اي وجدنا يعني لما قام البعير الذي هو دحي عليه فان
 العقد فقه تحتة فاصابه اسيد واثارة عايشة رض فقه قولها اصبنا كذا في شرح السيد
قوله سنان بكسر المهملة وخفة النون وهيشيم بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون
 والنظر بفتح النون وسكون المعجمة وفي بعضها وجه صريح للتحويل قبل حدثها سعيد
 يعني يروي البخاري عن هشيم بواسطة شيوخين **قوله** سيار بفتح المهملة ونشد يد
 وبالراء والفتح والفتحة صد الغني نصرت بالرفع معناه ان العدد ومجانفي وبيني وبينه
 مسير شهر **قوله** ايما رجل يريد ما علي اي لزيادة التيمم وفي بعضها بعد رجل من امتي قوله
 فليصل اي حيث ادركته الصلوة فالارض كلها مسجد وقيل معناه فليتم وليل لنا
 الامر من المسجد والظهور **قوله** الشفاعة اي الشفاعة الكبرى العامة لجميع اهل المحشر
 حين ينزع الخلائق اليه صلى الله عليه وآله وسلم وهي المار بالمقام المحمور قال في
 شرح السيد واعترض بان قد ثبت ان عيسى عليه السلام كان يسبح في الارض ويصلي
 حيث ادركته الصلوة وكذلك بعض الانبياء في مساكنهم ومغائرهم كانوا يصطلون
 حيث يشاؤون اوجب بان الشهور ان الانبياء الساتين بغير كانوا يصلون في المساجد لا في غيرها
 وبانه يجوز تيمموا في السفرة قطع الارض وينووا انها مسجد فيصلوا فيه هذا ما خطر بالبال
 وقال الكرماني معني الحديث جعلت لي الارض مسجدا وظهورا معا وجعلت ليبري مسجدا
 ولم يجعل طهورا وفيدان الظاهر انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذكر في الحديث خصا بضم
 واذا لم ينقص المسجدية والظهورية خاصة والحد بل يتجمل خاصة واحدة بل يتجمل كل
 منها خاصة والحد برايسها لم يكن الخصايص لم يكن الخصايص حسا بل سنا **باب** اذا لم يجد
 ماء ولا ترابا **قوله** تيمم مصفر عن فها لكت اي ضاعت **قوله** فاضلوا اي بغير وضوء كما صرح به
 مسلم وفيه دليل على ان من عدم الماء والتراب يصلي على حاله وعند الحنفية يحرم عليه
 الصلوة لكونه محدثا وهو وجه للطائفة بين الترجمة والحديث ولو كانت الصلوة ممتنة
 لانكر عليهم الشارع عليه الصلوة والسلام وان صلى بجبا لعادة وعند الشافعية

فلما فائدة في ذكر انتهى كلام السيد
 ان قوله يريد ما في الكرماني لانه
 قوله يجعل المسجدية والظهورية

وكسر هاجم الغز لا يفتح العين والمد وهي في المزاولة الاسفل والسقي بغيره والاستسقاء
اي سقي ما شئت واستسقي نفسه **قوله** اخبر بالنصب غير كان وان اعطي اسمها ووافره بقطع
الهزة واكم الله بوصل الهزة والاقلاع عن الامراكف عنه وعلية بفتح الميم وكسرها وسكون
اللام بعدها هزة ثم تاء تانيث اي امتلاء اي يملون ان ما بقي فيها من الماء اكثر ما كان
اولا وهذا من جملة المعجمات والعجوة اجود ثم بالمدينة ورفيقته وسويقة مرويا مكرين و
مصغر من **قوله** فمخلوه اي الطعام وفي بعضها فمخلوها اي لانواع الثلثة منه وحملوها اي الملاء
وبين يديها اي قد امها فوق ظهر البعير **قوله** ما رزينا بكسر الزاء وفتحها اي ما نقصنا والعجب
اي جئت العجب وقالت اي اشارت والصرم بكسر المهملة وسكون الراء بيوت مجتمعة من الناس
وانما لم يغيروا اهلها وهم كثر للطمع في اسلامهم اول رعاية حقوقها **قوله** ما اري بضم
الهزة اي اظن وفتحها اي اعلم فاما موصولة ويذكر عنكم بفتح الدال اي يذكركم من الاما
على لاجلها ولا نسيانا ولا خروفا منكم بل مراعاة لما سبق بييني وبينهم وقيل ما تافهة وان
يكسر الهزة اي لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع ان هؤلاء المسلمين يدعونكم عمدا
وفي بعضها ما ادري بزيادة الدال وقال ابو البقا الجيد ان هؤلاء بكسر الهزة على الاستيف
ويكون مفعول ما ادري محذوف اي ما ادري لما لا يمتنع عن الاسلام وقد تركوا الاعانة
رعاية لكم **قوله** وفهل لكم اي رغبة **باب** اذا خاف الجنب **قوله** فلم يعنف اي لم يلمس
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عمره فكان ذلك نكرا والاعلى الجوارز وكلف يترك بقليل
مع الترخيض واستند ابوداود وزاد فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله**
اذ لم يجد اي الجنب وهو استغفاهم وسوال من اي مرسى عن عبدالله وفي هذا اي في جوارز التيمم
للجنب ولفظ يعني يتيمم وصلى تفسير لقوله هكذا **قوله** قلت مقول اي موسي وانما لم يقع ممن **قوله**
عمار لا نكان حاضرا منك في تلك السفرة ولم يتذكر القصة وارتاب في ذلك **قوله** ارباب اي
اخبارني وعدنا اي اتركنا واقطع النظر عن قول عمار انها بهذه الآية فلم يجدوا ماء فتيمموا
صعبا طيبا فالادري اي فلم يعرف عبدالله ما نقل في توجيه الآية علي وفق فتواه واستغفاهم
ولعل المجلس لم يفيض التطويل ولا فقد كان لعبدالله ان يقول اسر يد من المداينة فلا في البشرين
دونه الجاع وجعل التيمم بدلا من الوضوء فلا يدل على جوارز التيمم للجنب **قوله** في هذا الجنب التيمم
للجنب واوشك اي اسرع وقرب وبر وفتح الباء والراء والمائل الي لورخصت التيمم للجنب
لنسا هل الناس في الغسل والوضوء ولما سوا البرد على الفقد لا شتر اكهما في عدم قدرة استعمال
الماء **قوله** فقلت اي قال لا غش شقيق ولهذا اي لاجل هذا المعنى وهو ان ينسا هل المنزلة
باب التيمم ضرورة بالنصب وفي بعضها بالرفع **قوله** ابن سلام بتحقيق اللام **قوله** ير
اما كان الهزة مفتحة او للتقريب فيصح وقوعه جوابا للرد وكافية على معنى الاستغفاهم بفتح

لواجب

لواجب رجل يقال في حقه ما كان ويحتمل ان يكون جواب لو هو فكيف تصنعون **قوله** قلت مقول
شقيق وهذا اي يتيمم الجنب وذات اي احتمال يتيمم صاحب البرد وتخرج بضم العين تحذف احدي
التائمين اي ينقلب بعلي بفتح المشاة التختانية وسكون المهملة وفتح اللام وهذا اجل
تحت اسناد محمد بن سلام او تعليل من البخاري مع احتمال سماع البخاري منه لانه ادر كعصر
بعثني انا وانت اي بعثني اياي واياك وقد يقام الضمير المرفوع موقع المنسوب وبالعكس
فيجري بينهما المعاوضة **قوله** واحدة اي ضربة واحدة بدليل ترجمة الباب لكن الظاهر ان
يراد مسحة واحدة **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلوة باب كيف فرضت الصلوة**
في الاسراء اي اسراء رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الي السماء **قوله** النبي بالنصب
مفعول بعني وبالرفع فاعل يا مينا المحذوف اي يا امر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
والعقاب الكف عن المحرمات والتقوا علي ان الصلوات الخمس انما فرضت ليلة الاسراء لكن
اختلفوا في وقت الاسراء والاشبه انه كان بعد مبعثه بخمس سنين اذ لم يختلفوا في ان
خديجة رضي الله عنها صلت معه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولا خلاف في انها
توفيت قبل الهجرة اما بثلاث سنين او بخمس سنين **قوله** فخرج بضم الفاء وخفة الراء المكسورة
واضاف البيت الي نفسه مع انه كان لام ها في بنت الي طالب لاد في المداينة وهو
فيه فان قلت قد روي ايضا ان كان في المحطيم فكيف الجمع بينهما قلت قد روي ان العروج
كان مرتين مرة في النوم ومرة في اليقظة وقال السيد عبد الاول لا يبعد ان يقال
ان جبريل عليه السلام بعد غسل الصدر واطباقه واخذ يديه ذهب صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم الي الكعبة ومن المحطيم عرج به الي السماء **قوله** معني حكمة اي معني بشيء
يحصل به الحكمة والايمان فسمي حكمة وايمانا اطلاق الاسم المسبب على السبب او انه من
بالمشيل او يقال ان المعاني شئت بصورة كما مثل له صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم
امر فراح الانبياء عليهم السلام بالصورة التي كانوا عليها وقيل ان المعاني يدركها عين
الكشف ولا يدركها عين الحسن **قوله** فاطبة اي جعل الصدر مليئة وفتح به فهو اما لانه
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم جرد من نفسه شخصا فاشار اليه او ان الواوي نقل كلامه
بالمعنى لا يلفظه بعينه **قوله** امرسل اليه هل اسلك الله تعالى اليه للعروج والاسراء
اسوده جمع سواد وهو الشخص وقيل الاسودة الجماعات وسواد الناس عوامهم وكل عذر
كثير ومرحيا مفعول مطلق اي مرحبت مرحيا وسنة لا ضيقا والقبيل بكسر القاف وفتح
الموحدة الجهة والنسم بالنون والمهملة المفتوحين جمع فمنة وهي نفس الانسان والمراد
امر فراح بني آدم قيل يحتمل ان يكون الجنة في جهة يمين آدم والنار في جهة شماله وكان
يكشف له عنهما ويحتمل ان يقال النسم مخلوقة قبل الاجساد ومستقرها عن يمين آدم و

كتاب الصلوة
بابه

وشال قوله ليرثب اي ابوزراري لم يثبت لكل نبي سماء معينة والبناء في النبي للصاحبة
 وفي بادريس لا الصاق وكلها متعلقان بمرواغا لم يقل ادريس بالان الصالح مع انه ابو علي
 الا شير تادبا وتواضعا فان قلت قد علم منا له بل يلفظ ثم التي للترتيب فكيف يصح ولم يثبت
 ابوزراري منا له قلت اما ان اشال بر وهذا عن ابي ذر واما ان يقال لم يلزم منه تعيين
 منا له لم يثبت لايها فيهم لان بين ادم وابراهيم ثلثة من الانبياء واربع من السموات
 وخمسة اذ جاء في بعضها واربعة في السماء السابعة ولعل التوفيق بينهما انه وجد ابراهيم
 في السادسة ثم ابراهيم في السابعة او ان الاسماء كان مرتين **قوله** فقلت اي
 قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقلت **قوله** ابن خزم يفتح المهملة وسكون
 الزاء **قوله** واما حية يفتح المهملة وشدة الموحدة على الصحيح وقيل بالمشناة النقية
 وقيل بالنون ظهرت اي علوت لاستعلاء مستوي يفتح الواو اي المصعد وقيل المكان
 المستوي واللام فيه للعلو اي علوت لاستعلاء مستوي او بمعنى الي وصريف الاقلام تصويها
 حال الكثرة يعني صرت اقلام الملائكة يكتبون من اقضية الله نعم ووجهه ويستخرجون
 من اللوح المحفوظ ما شاء الله سبحانه الي ربك اي الي الموضع الذي ناحت ربك والسطر
 النصف وقيل المار منه البعض **قوله** وهي خمس اي بحسب الفعل والعمل والجزاء من جادها
 فدر عشر مثاليها **قوله** لا يبدل اي لا يبدل الاخبارات مثل ان ثواب الخمس خمسون وان تبدل
 التكليفات او لا يبدل القضاء المبرم وليس المعنى لا يبدل الخمس الي قل لانه لا يناسب لفظ
 استحديت من ربي كذا في الكرمان في كثر في القسط الذي وجهه استخياره ان لو سئل الرفع
 الخمس كان كانه قد سئل رفع الخمس بعينها لا سيما وقد سمع قوله ثمانية ما يبدل القول كذا
قوله السدرة اي الشجرة التي في اعلى السموات لكن في اعلى السموات كثر في صحيح مسلم انها
 في السماء السادسة فلعل اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة فوق اكل وسميت بالسدرة
 لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احدا لارسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله لا ادرى فيه تخمين ونهويل وان كان معلوما اذ يغشي السدرة ما يغشي **قوله**
 جنا بد جمع الجنيد بضم الجيم وسكون النون وبالموحدة المضمومة وبالمقطة ما انزفع
 من الشيء واستدار مثل القبة والظان فارسي معرب كسند ومن فرائد الحديث ان الجنة
 فوق السموات وان الجنة والنار مخلوقتان وجواز النسخ قبل الفعل **باب** وجوب الصلوة
 في التيباب والمراد ستر العورة **قوله** تزعم بضم الزاء وشدة الداء اي يشد زاء **قوله** ومن صلى
 من تمة الترجمة واذي اي بخاسنة فان لا يطوف انما ذكره في بحث الصلوة لان الطواف صلوة
 معني ولا تارة اذ اضع القرني في الطواف فالصلوة اولى **قوله** امرنا بضم الهمزة ونحوه بكسر الداء
 المخففة والحدود المستور عن مصلاهن اي مكان صلاتهن وفي بعضها مصلاهم واحدا

ينسخون

وعدم وجوب صلوة الوتر على
 منزل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
 وبلغه ملكوت السموات

اي بعض الاجللاب لها فكيف تشهدون الجلباب وهذا بعد نزول الجلباب **قوله** لتلبسها
 امر لغائية اي لتعطيها جلبابا ان كان مكررا والا فلنتركها في جلبابها بان تحجها معا
 في جلباب واحد **قوله** رجاء بفتح الداء وخفة الجيم وبالمد **باب** عقد الا زار على القفا
 القفا بالقصر مؤخر العنق **قوله** صلوا بلفظ الماضي وعاقدي جمع حذف نونه للاضافة
 والا زار بضم الزاء جمع ازار والعواق جمع عائق وهو موضع الرءوس المنكب **قوله** المنكب
 اسم فاعل من الانتقال وقيل بكسر القاف الجهة والشعب بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح
 وبالموحدة الحشمة التي يلفي عليها الثياب **قوله** ذكر وفي بعضها هذا واحق اي الجاهل
 والعرض بكان جواز ذلك **قوله** مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الداء المشددة في
 بالقاء وابو مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين المهملة وبالموحدة فا
 قلت كيف دلالة الحديث على الترجمة قلت اما انه مجزوم من الحديث السابق واما انه
 يدل عليه بحسب الغالب اذ لو لا عقده على القفا لما ستر العورة غالبا **باب** الصلوة في التيباب
 الواحد **قوله** في حديثه اي الحديث الذي رواه في باب الستر والالتفاف لغة التغطية والتوشيح
 اللبس والضمير في طرفه للشوب وفي عاتقه الي الملتحف وهو اي التوشيح على العاتقين
 ام هائي بالنون والهمزة والتخف اي اشتغل والشي اسم مفعول من التفتيل وعبيد
 في بيت ام سكتة ظرف لصلاتي اورايت اولهما قال ابن السكيت التوشح هو ان ياخذ
 طرف الثوب الذي القاه على منكبيه الايمن من تحت يده اليسرى وياخذ طرفه الذي القاه
 على عاتقه الايسر من طرف يده اليمنى ثم يعقد طرفهما على صدره **قوله** اي النظر بفتح النون
 وسكون المعجمة واية بضم الميم وشدة الداء **قوله** الفتح اي فتح مكة ومرجبا اي اتيته
 سعة وبام هائي في مجر فاجرد في بعضها بالنداء وحذف الهمزة من ام تخفيفا **قوله** انصر
 اي من الصلوة وزعم اي قال وابن اي يعني عليا رضي الله تعالى عنه وفي بعضها ابن اي
 وهي اخت علي كرم الله تعالى وجهه من الاب والام **قوله** قاتل اسم فاعل واجزته بفتح الهمزة
 من غير مد من بابا لافعال اي منته واخبرت له بالدخول في دار الاسلام وفلان بالرفع
 خبر مبتدأ محذوف وبالضرب بدل من رجلا على النسخة التي وردت رجلا بالتصليب وبدل
 من الضمير المنصوب وبالجر بدل من رجل على النسخة التي وردت رجل بالجر وكانت ام هائي
 تحت صبرة وولدت لاولاد منهم هائي الذي كنت هي به قليل فقيل امرادنا منها من
 هينة اوربها **قوله** قد اجزنا بالهمزة المقصورة اي امانا من امنته يعني ان امانكم
 الرجل كما ناله فلا يصح علي قتله وفي الحديث اثبات صلوة الضحى او كلكم بركة الا
 لانكار والمعطوف عليه محذوف اي ليس اكثر ذكر فقراء وهذا لكم ثوبان فليس هذا يحمل
 السؤال بل جواز ما يعرف بداهة **باب** اذا صلى في الثوب الواحد **قوله** علي عاتقه وفي

عليها ثقبه **قوله** لا يصلي في الغائب وفي بعضها نفي بمعنى النهي والنهي نهي استحباب وليس
عليها ثقبه شيء جملة حاله وسبعته اي قال يجبي سمعت عكرمة قال الشك من يجبي بمعنى
انه سمع من عكرمة بعد سؤاله او بغير سؤاله **قوله** اشهد بلفظ المضارع من المجرى وذكره تأكيد
لصدقه **باب** اذا كان التوب ضيقا بشد بداليا وجانبا تخفيفها وفكح بلفظ التخفيف
اخر مهلة ونجيت اي الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لبعض جوابي **قوله** الي
جانبه اي فصلت من فاص خلفه الي جانبها ايمن كما هو شأن المنتدي الواحد **قوله**
فلما انصرف من الصلوة واستقبل القبلة والسري مقصورا هو السير بالليل **قوله** وكان
توب كان تامر وفي بعضها ثوبا فري نافضة اي ما كان في الاثواب واحد ضيق لا يمكن
ستر البدن الا بهذا الوجه من الاشتغال **قوله** فانذر بادغام الهمزة المقالونية ياء قبل النهي عن
الصلوة في التوب الواحد مترابا في الحديث السابق محمول على ما اذا كان يجدي غير
اما اذا لم يجدي فلا بأس بالصلوة فيه فلا تقارض قال الخطابي الاشتغال بالمكره فيه هو
ان يلبس التوب على بدنه كله لا يخرج يده منه ولا يخاف فيه معنى الارتراد وهو ان
يتزربا حط في التوب ويرتدي بالطرف الاخر منه اترمه **قوله** ويقال وفي بعضها
وقال اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا يرفع من السجود والجلوس جمع جالس
او مصدر بمعنى جالسين وانما نهين خشية ان يلحق شيئا من عورات الرجال عند
رفع رؤسهم **باب** الصلوة في الحجة الشامية **قوله** المجوس جمع المجوسي والجماعة صفة
للثياب نحو ولقد امر علي التميم يسبي **قوله** لم ير بلفظ المجهول اي الغوم والمعروف
اي نفسه كانه جرد عن نفسه شخصاً فاسند اليه **قوله** اي من البول اي بول ما بول كل الحمار
ويكون على مذهبه طاهرا او امارا انه كان حكيما لم يغسل **قوله** الادواة بكسر الهمزة
فما فتى الحجة **باب** كراهية التزوي **قوله** مظهر بالميم والمهملة المفتوحين والفضل بفتح الفاء
وسكون المعجمة وروح بفتح الراء **قوله** معهم اي مع قريش وللكعبة اي لبناء الكعبة وسميت
كعبة لارتفاعها وارتفاع في بعضها انرا في بغير الضمير دون الحجة اي تحت الحجة وجواب
محدوف اي لكان اسهل عليك او يكون للتمني **قوله** فسقط رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم مفسيا اي مغمي قال الكرماني وذلك لان عورته انكشفت وانه عليه الصلوة
والسلام كان محبوبا علي احسن الاخلاق من الهباء الكامل فكذلك غشي عليه وقال السيد
الاول لكثرة حمل الحجة طلاء الضعف على قواه بمقتضى البشرية وبروي ان الملك نزل عليه فشد
انرا وكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا كان خمس عشرة سنة تقريبا وكذا لانه لانه
علي الرحمة من جهة عموم لفظ ما را اي بعد ذلك عاينا **باب** الصلوة في الغيب والسر ويل
والبتان هو يضم المشاة الفوقانية وشدة الموحدة سراويل صغير مقدار شبر لستر العورة

بعد غسله وانرا لما يكن انرا الله
منه قوله غير مقصور اي خام
والمراد

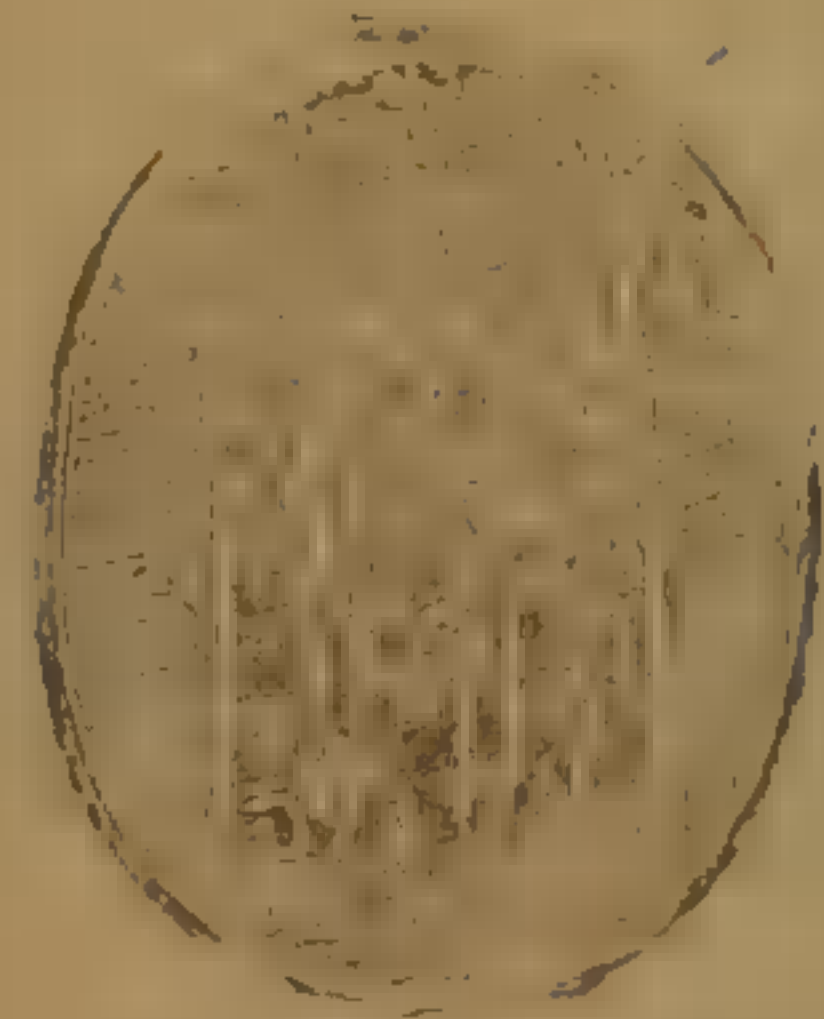
الغليظة

الغليظة فقط يكون مع الملاحين والمصارعين والقباء محدود ومقصود وفي القسط
اول من ليس القباء سليمان عليه السلام **قوله** او كلكم بهمة الاستفهام وواو العطف
اي ليس اكثركم فقا وهل يجد كلكم ثوبين **قوله** ثم سالا اي عن الصلوة في ثوب واحد
فقال اي عمر وجمع من تحت قوله عمر رضي الله عنه وكذا اصلي وصبر عليه يعود الي رجل
اي جمع رجل على نفسه ثيابه ومقصود عمر رضي الله عنه ثيابان جواز صلوة الرجل في
لبسه ثوبين باحد هذه الوجوه الثمانية والتسعة بانضمام قوله في ثبات وردد هذه الاقسام
مذكورة على سبيل التعداد ومحور على حذف حرف العطف كما جوز بعض النحاة وقوله جمع ويلي
ماض بمعنى لا ماري لجمع عليه ثيابه وليصل فيها عند التوسعة فان قلت لم يتحقق في هذه الاقسام
جمع الثياب بل جمع الثوبين قلت العادة ان الرجل لا يتخلوا عن العامة فلعلمها المرادة مع ثوب
قوله واحسبه مقول قال وفاعله بوهية والواو للعطف على مقدر اي يتحقق هذه الثا
واطن في التا سعة والرداء للنصف الاعلى والامرار للنصف الاسفل **قوله** فقال تفسيره اذا
هو نفس سأل ولا يلبس بفتح الموحدة بلفظ النهي والنهي والبرس بضم الموحدة
وسكون الراء ثوب خاص او قلنسوة والورس بنت اصغر باليمن ولا ثوبا روي بالنصب
وبالرفع وتقديم بيانه في آخر كتاب العلم **قوله** الصماء بفتح المهملة وشدة الميم وبالمد
هوان يجعل ثيابه على احد عاتقيه فيبداء واحد شقبيه ليس عليه ثوب الجوهري هو ان يرد
الكساء من قبل يمنة علي يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرد ثابته من خلفه علي يده اليمنى
وعاتقه الايمن يغطيها جميعا وقيل هو عند الفقهاء ان يشتمل بثوب واحد ليس
غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدؤ منه فرجه **قوله** يجتبي بالحاء
المهملة والاجنباء ان يقعد الانسان على يمينه وينصب ساقيه ويجنوي عليها ثوبا
او ثوبا او يلبس الخطابي هو ان يجتبي الرجل بالثوب ورجلاه متجاوئان عن بطنه
قوله قيصة بفتح القاف وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ويعتبن بفتح الموحدة
وجاء كسرهما واللباس بكسر اللام وهو ليس الثوب لا ينظر اليه واللباس بكسر النون
طرح الرجل ثوبه بالبيع الي الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه **قوله** حميد مصغر **قوله** تلك الحجة
اي التي امر رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الصديق رضي الله عنه علي
الحاج وقيل حجة الوداع بسنة **قوله** في مؤذنين اي جماعة يؤذنون كانه مقتبس من قوله
تعالى واذن من الله ورسوله الي الناس يوم الحج الاكبر **قوله** الايج بادغام النون في لام
ولا تج بالرفع علي ان تفسيرية وبالتصبي علي انها ناصبة وموافق لقولهم نعم انما المشركون
نجس فلا يقرءوا المسجد المحرام بعد عامهم هذا **قوله** براءة اي بسورة براءة وفي بعضها
بالرفع حكايته عما في القرآن وفي بعضها بالفتحة بانها عالم السورة فلا ينصرف معنا

اول من ليس القباء
سليمان عليه السلام

يجوز فيه فتح العين واسكانها فان قلت ان عليا رضي الله تعالى عنه كان مأمورا بان
فكيف قال فاذن معنا بان لا يفتح قلت اما لان ذلك داخل في سورة برائة واما ان معناه
انه اذ انفتح معنا بعد تاذينه يراة **باب** الصلوات بغير ردا **قوله** اي المولى يفتح الميم
والمكسر اسم فاعل من الاقعال وملحقا في بعضها ملحقا وانصرف اي فرغ من الصلوة
يا با عبد الله حذف منه الهمزة تخفيفا **قوله** مستدكم بالرفع صفة الجهاد وتعرف ههنا با
اليها هو مشهور بالمائة او يقال بغير الجهاد في حكم المكسر ولفظ المثل
يستوي فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث فصح كونه وصفا للجهد وانما غلط القول لانه
فهم منه انكارا فاما احب ذلك ليقع السؤال والتجسس والجواب فيستفاد عنه بيان الجواز
باب ما يذكر في الفتح **قوله** جرحه بفتح الجيم والهاو وسكون الراء بينهما وبالمهملة وحش
بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمهملة **قوله** حصر بالمهلات المفتوحات اي كشف واسندا يا حسن
سندا من حديث جرحه وكذا ذكره بالترخيص واحوط اي اقرب الي المتقوي **قوله** عطي لا دليل فيه
عليان الركبة عورة **قوله** بل علي انها ليست بعورة لانها لو كانت عورة لما كشفها صلى الله تعالى
عليه وآله وصحبه وسلم عند اي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما وقد ملل صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
تغطيته علي عثمان بنقر لا استحيي من يستحيي منه ملايكة السماء وكان صلى الله تعالى عليه وآله
وصحبه وسلم يصف كلاما من اصحابه بما هو الفاعل عليه من اخلاقه فلما كان الحيا والفاك علي عثمان
استحيي منه اظهارا للصفة الغالبة عليه وتغطيته **قوله** انزل الله اي قوله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين ويرض بضم الراء وتشديد الميم والرض الدق والمكسر **قوله**
عليه بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التثنية والعلس بفتح المعجمة واللام ظلمة اخر الدليل قوله
فاجري اي ركوبه والزقاق بضم الزا والفا في السكة ومن فحل في القربة اي خبير قل
الكرما في هذا مشعر بان الزقاق وفي بعضها علي فخذ اي المازار الكائن علي فخذ والزقاق اي
خبير قال الكرما في هذا مشعر بان الزقاق كان خارج القرية وقال السيد عبد الله معنا
لما دخل وسط القرية فلا يكون الزقاق خارج القرية **قوله** اي اعمالهم اي خرج قوم خبير الي
مواقع اعمالهم يعني وافق دخول الصكر في القرية وخرج اهلها منها فخرجهم من خارج الي
زعره ومنهم من خرج الي تحيلهم ومنهم الي الماء ومنهم الي الاخطاب الي غير ذلك فلما راوا
الصكر قد قرب منهم ولم يبق لهم شبهة فالواختيار واضل محمدا اي جاء محمدا وهذا محمد
وعبد العزيز اي ابن صهيب والخبير بفتح الخاء المعجمة الجيش وسمي الجيش خميسا لانه خمسة
افئام قلب وميمنة وميمنة ومقدمة وساقه اي قال بعض اصحابه قالوا هذا اللفظ اعني
محمد والجيش **قوله** عنوة بفتح المهملة وسكون النون اي قهرا لا صلحا ورحمة بكسر الدال
وفتحها وصفية بفتح الصاد وخفي بضم الحاء وكسرها وفتح الياء الاولى المخففة وتشديد

الثانية **قوله** قرينة بالضم غير والنضير بفتح النون وكسر المعجمة وهما قنيلتان عظيمتان
يهود من نسل هارون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **قوله** فاهدتها اي اهدتها ام سليم صفية اي ساققتها
اليه صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وزفرتها وفي بعضها فهدتها من الجرد وهو الاظهر يقال
هديت الماة الي زوجها اي زفرتها والعروس يستوي فيه المذكر والمؤنث ما دام في علم سها
والنطم فيه اربع لغات ففتح النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها قال اي عبد العزيز وصحبه
اي النساء ذكر السويقي ايضا اي قال وجعل يحي بالسويقي **قوله** حيسا بفتح المهملة والهمزة
والتم يخلط بسمن واقط **قوله** وليمة بالنصب خبر كان واسمه المذكورات الثلث اجزاء الجيس
والوليمة الطعام المتخذ للعرس **باب** في كرتلي ميم كرتل محذوف اي كرتوبا وكتلفعات
بالرفع والنصب والتلفع الاشتغال والنقطية والمروط الكسبة من صوف او خرواحات
المروط بكسر الميم وقيل اردية واسعة وعدم معرفتها اما البقاء ظلمة من الدليل واما التغطيه
بالمروط غاية التغطي قال الكرما في استفاد من الحديث صلوات في ثوب واحد اقول لعل
ذلك باعتبار انقسام الاحاد علي الاحاد بمقابلة الجمع الجمع **باب** اذ اصلي في ثوب **قوله** اي
علمها وفي بعضها الي علمه والثابث باعتبار الجهة المحيصة وحمية بفتح المهملة وكسر الميم
وبالمهملة كساده اسود مع له علمان وابوجهم بفتح الجيم وسكون الهاء كان قد اهدي الي
النبي صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وطلب الانبياء به لها جيرا لكسر خا طم والانبياء
بسكون النون بعد الهمزة المفتوحة وبكسر الواو وحقة الجيم ثم بالنون المكسرة والياء
المستددة وقيل يجوز فيه كسر الهمزة وفتح الواو وحقة الجيم ثم بالنون المكسرة والياء
اي شغلني وعن صلو في اي من كمال الحضور **قوله** وقال هشام عطف علي حدثنا ابن
شهاب وهو من جملة شيوخ ابراهيم ويحتمل ان يكون تقليدا وقيسني بفتح الياء وذلك
ان يشتغل قلبه بها ويغيب الحضور **باب** اذ اصلي في ثوب مصلب بفتح اللام المستددة اي
ثوب عليه نفس كالصليب **قوله** او نضاور عطف علي ثوب او علي مصلب بتقدير مصضاف
اي ذي نضاور وفي بعضها او فيه نضاور وهو ظاهر **قوله** ابو معمر بفتح الميم وسكون
المهملة بينهما وقرام بكسر القاف وحقة المهملة ستر فيه ستر منقوش ونضاور بفتح
علي ثوب او مصلب جمع التصوير يعني صورة ذي الروح وفي بعضها نضاوره بالاضا
وعلي النسخة الاولى الضمير في فانه للسان وقيل القرام صوف ملون وعلم من الحديث النهي
او الكراهة علي لباس ما فيه نضاور بالطريق الاولى **قوله** اصلي اي ان يدي وتعرض بفتح
اوله وكسر الراء اي تلوح وفي رواية بفتح العين وتشديد الراء اي تعرض **باب** من صلي
في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء المضموم وبالجميم قبا ووج اي شق من خلفه وهو من
لباس الاعاجم **قوله** عتبة بضم المهملة وسكون القاف واهدي مجهول من الافعال قوله



للمتقين ايمن الكفر وعن العاصي والظاهر ان صلواته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في الفروج
كان قبل تحريم لباس الحرير **باب** الصلوة في التوب الاحمر **قوله** ممرعة بفتح المهملة وسكون الراء
الاولي وعون بفتح المهملة وسكون الواو وحجفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التختانية
وبالفاء **قوله** ادم بفتح الهمزة والدال جمع الاديم والوضو بفتح الواو وعزرة بالمهمله والنون
والمهمله المفتوحات اطول من العضاواقص من الرمح والمهمله ازار ورواد ولا يسمي
حلة حتى يكون ثوبين والحلل برود اليمين **قوله** مشمر بضم الميم الاولي اي ساعيا ازاره او حلة
باب الصلوة في المنبر من نيرت النبي اذا رفعت **قوله** والخشب بفتح الخاء والتين او بضمهما
والجد بفتح الجيم وسكون الميم ما جدم من الماء والفتا ط الجوز وفي بعضها الفتا طير المصايح
قوله وان جري يتعلق بالفتا طير فقط وما بينهما اي بين المصلي والبول **قوله** اذ كان يتعلق
بامامها دون اخويه وعلى ظهر المسجد وفي بعضها على سقف المسجد **قوله** من اي شيء اي من عود
والاقل بفتح الهمزة وسكونه المشددة شجر نوع من الطراف والغاية بفتح الواو موضع معروف
من عوالي المدينة **قوله** فلان منصرف قيل اسم هذا الجار باقوم الرومي بالموحدة والفتا طير
وفلانة غير منصرف لانها كناية عن علم الاناث وهي في حكم العلم قيل اسمها عايشة الانصار
وقيل مسينا بكسر الميم وبالفختانية الساكنة وبالنون **قوله** قام عليه وفي بعضها ر في عليه
كبراني بعضها بدون الواو فيكون مسينا نعة في جواب من قال ما فعل بعد الاستقبال وفي
بعضها فكبر **قوله** المتعرجي مفعول مطلق وهو الرجوع الي خلف مع التوجه الي الامام **قوله**
حتى سجداي بعد عن المنبر مقادرا وقعت سجدة على الارض لا على سفل درجة من درجات المنبر **قوله**
شأنه اي قال سهل فهذا المذكور شأن المنبر وخبر وقصته وبهذا الحديث اي بدلالة هذا الحديث
قوله يسال بلغة الجمهور فلم يسمعه متضمن للاستفهام بدليل الجواب بكلمة لا **قوله** جريد مصغر **قوله**
فجشت بضم الجيم وكسر المهملة والجش سجع الجلد وهو الخدش وكشفه يجوز فيه تشكين التاء
مع فتح الكاف وكسرها وفي بعضها وكشفه بالواو **قوله** اي اي حلف وليس المراد الا بداء الفقه
وانما نقدي عن وهو معدي بعلي لقضنه معني البعد اي بعد من تشاير ويجوز ان يكون من التشاير
اي الي بسبك تشاير ومن اجله **قوله** مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الداء وضمها الزنة
وقيل تشبه الغرفة المرتفعة عن وجه الارض وقيام جمع قائم وليم يري ليعتدي به وبيع
قوله ان صلي قائما يدل بالمفهوم على ان صلي قاعدا يصلي المأموم ايضا قاعدا وفي بعض الروايات
فان صلي قاعدا فصولا فتعذر استقبال معناه فصولا فتعذر ان كنتم مثل الامام عاجزين او هو مشوحي
كما ثبت انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في آخر عمره صلي قائما قاعدا وصلي القوم قائمين **قوله**
ان الشهدا اي الشهداء اليهود الذي الي فيه وانما ذكر حديث الشربة في هذا الباب لانه صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم صلي على الراحمين وحشبه **باب** اذا اصاب **قوله** جذاؤه بكسر المهملة

اي ازاره ظرف وقع خبر الاناء والمهمله حال وانما يرض حاله عند اخلة بالواو فقط وفي بعضها اخذوا
بالرفع **قوله** اي مجازية **قوله** ربما يجهل التقليل والتكسير والخمة بضم المعجمة وسكون الميم سجادة
صغيرة تغل من شغل النخل فان كان كبير لا قدر طول الرجل واكثر ليسي حصيدا وروي عن عمر بن عبد
العزيز انه لا يصلي على الخمة ويؤتي تراب فيوضع على الخمة في موضع سجوده ولعله البالية في المشوحي
التواضع يفعل فلا يكون فيه مخالفة للجماعة **باب** الصلوة على الحصيد **قوله** وانما يتعلق بكل منهما
وفي بعضها قايما ويشق بضم الشين وتندو رجله خالصة من اصحابك وصغير معها راجع الي
الاصحاب وقال السيد عبد الاول الظاهر ان الصغير معها راجع الي السفينة وجملة تندو
حال من فاعل نصلي اي اذ كنت قائما يجب عليك ان تندو رجلكا اذ انت السفينة عن القبلة
وان كان يشق هذا الدوران على المصلي فصل قائما **قوله** ملكة وتصغير ملكة وتصغير جد لا يحاق
لا لاس لانها ام النس لاجدته وكانت اولاً زوجة مآلث اي النس ثم تزوجها ابو طلحة فولدت له
ابا اسحاق وقيل انها جدته النس وامه غيرها **قوله** فلا يصلي بكسر اللام بمعنى كي وثبوت الياء
خبر مبتدأ محذوف اي قوموا فنياكم لا يصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان يكون الفاء زائدة
واللام متعلقة بقوموا وروي فلا صل بلام الامر وحذف الياء وسكونها اجزاء للعتل مجري
الصحيح كقراءة قبل من يتقي ويصبر وروي بفتح اللام وتوجيهه اما لام الامر فتحت على بعض
اللغات او انه لام الابتداء او انه جواب قسم محذوف والفاء جواب شرط محذوف ايان فتم
فوالله لا يصلي لكم **قوله** من طول ما لبس اللبس بمعنى الاقتراش جازا او انما تضعه ليدن فانه كان
من جريه وقيل للشك في نجاسته وهذا عند من قال النجاسة المشكوك فيها تظهر بنسبها
من غير غسل **قوله** والتميم وهو ضميره ابن سعد الحميري بالرفع عطف على الضمير المرفوع
المؤكد المقصود وفي بعضها صنعت والتميم بغير التأكيد والتميمح اما مرفوع عطف على انه مذهب
الكوفي او منصوب على انه مفعول معه كذا يفهم من القسطاني **قوله** والعجوز هي ام سليم ام النس
جدت اسحاق على الصحيح **قوله** ثم انصرف اي من الصلوة او من دأبهم **باب** الصلوة على الفراش
قوله احدا نا اي بعضها ابو الفضر بفتح النون وسكون المعجمة وابوسلمة بفتح اللام **قوله** رجلي
بتشد يدا ليا **قوله** يومئذ المراد من اليوم الوقت اي وقتئذ كان رسول الله صلى الله عليه واله
وصحبه وسلم حيا ومرض عايشة مرضي الله تعالى عنها الاعتذار اي لو كان المصايح لقيت رجلي
عند رادته السجود ولما اوجسته الي غزري **قوله** اعراضا منصوب بانه مفعول مطلق اي هي
معرضة بينه صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبين القبلة اعراضا مثل اعراض
الجنانة وعلي فراش متعلق بيصلي **قوله** على الفراش متعلق بيصلي ان معترضة **باب**
السجود على التوب **قوله** المفضل بتشد يدا ليا الصاد المعجمة المفتوحة **باب** الصلوة في النعال
اي ايا س بكسر الهمزة وخفة التختانية وابوسلمة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام

باب الصلوة
على الفراش

باب السجود
على التوب

في نعليه اي علي نعليه او بنعليه **باب** الصلوة في الخفاف **قوله** همام يفتح الهاء وتشدة
وجبر يفتح الجيم فضيل بضم السين **قوله** يعجبهم وسبب العجاء ان يدل علي بقاء حكم
المسح وعدم نسخه لان فيه مرد اعلي من انك المسح علي الخفين وتاولان مسح النبي
اسم عليه وآله وصحبه وسلم كان قبل نزول الآية الوضوء التي في المائدة فيكون مسح الخفين
جبر يدل علي المسح بعد نزول الآية لان اسلامه كان بعد نزول المائدة وذكر بعض المحققين
ان احدي القرائين في آية الوضوء هي قراءة الحنف والآخر علي المسح علي الخفين ودلالة الحديث
علي الترجمة بان الظاهر ان علي بن ابي طالب عليه وآله وصحبه وسلم صلي في خفيه لانه لو نزعها
بعد المسح لوجب غسل رجليه ولو غسلها لنقل **قوله** مسام يلفظ الفاعل من الاسلام **قوله**
وضاءت اي صبت الماء **قوله** اذ الهية السجود **قوله** الصلوات بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية **قوله** قضاي اي دي وما صليت لان انتفاء اتمام الركوع مستلزم لانتفاء
الركوع والمراد بالسنة الطريق المتنازل للعرض والنقل وقيل يعني ما صليت صلوة
كاملة واحسبته اي قال ابو ايل وحسب حذيفة قال ايضا الرمت **قوله** يبيد اي يذهب
الابداء الاظهار والضعف بسكون الواو وحدة العضد اي يلبص عضديه بجنبه ويجافي
اي يباعد عضديه عن جنبه ويرفعهما عنهما مضم الميم وفتح المجبة وهو هرف
بضم الهاء والميم وجنبه بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التختانية وبالنون قال
النوري الصواب ان ينون ما لك ويكتسبان بالالف لان ابن جنيته ليس صفة لما لك
بل صفة لعبد الله لان عبد الله اسم ابيه ما لك واسم امه جنيته فجنيته امرأة ما لك
وام عبد الله فليس الابن واقعا بين علمين متناسبين **قوله** فرج بين يديه اي بين يديه
وجنبه والحكمة فيه انه اشبه بالنواضع والبلغ في تمكين الجبهة من الارض والاعد من
هيات الكسائي ويحتمل ان يراد بقوله ما بين ما هو الظاهر منه يعني قد امر **قوله**
ابطه بسكون الموحدة وفي بعضها البطية والمراد منه حقيقة علي تقديركون الا بط غير
مستورا ويقصد فيه اضا ربحوا بياض ثوب ابطيه والمراد بقوله صلي سجدا طلاقا
لكل وارادة الجز **باب** فضل استقبال القبلة **قوله** باطراف رجليه اي برؤس اصابعهما
وسباه بكسر المهملة وخفة التختانية والهاء مروي منصرفا وغير منصرف **قوله** فذلك مبتدأ
خبره المسلم او الموصول مع صلته ودمه الله اي ايمان الله والافتقار نقض العهد **قوله** زهوا
ذي يمتنا اي ذي الجواز بوج مثل مذ بوحنا وتقدم الحديث في باب فان تابوا واقاموا
الصلوة **باب** قبلة اهل المدينة اي مدينة رسول الله صلي الله عليه وآله وصحبه
وسلم **قوله** والمشرق بالرفع رواية الاكثر معطوف علي باب لان حكم المشرق في القبلة مخالف
لحكم المدينة والشام ومروي الخبر باعتبار ان المراد حكم القبلة من حيث هو سواء

توافق

توافقنا البلاد لها اختلفت قبل لم يذكر مغرب الارض اكتفاء بذكر المشرق واذا العلة
مشتركة مشتركة ولان المشرق اكثر الارض المعروفة ولان بلاد الاسلام من جهة مغرب الشمس
قليلة **قوله** ليس في المشرق جملة استينافية اي ليس في جهة المشرق ولا في المغرب لاهل المدينة
والشام قبلة ويلحق بهم من كان علي سمعهم من استقبال المشرق او المغرب لم يستقبل القبلة ولم
يستدبرها وكذا الخطاب في قوله شرعوا او غربوا مخصوص باهل المدينة واما من كان في المشرق
فتقبلت في جهة المغرب وكذلك عكسه ولعل هذا هو السر في تخصيصه المدينة والشام
بالذكر وفي بعض النسخ لم يوجد بعد لفظ المغرب لفظ قبلة في بيوت الباب ويجعل القبلة
مبتدأ وليس مع ما في خبره خبرا له ويؤي القبلية بالمستقبل كانه قال مستقبل المدينة ليس
في جهة المشرق والمغرب كذا في الكرماني لكن حينئذ يشكل قوله والمشرق لان قبلة اهل
المشرق في جهة المغرب لان يقال المراد من اهل المشرق من كان علي سمع اهل المدينة والمشرق
هو الاخذ في ناحية المشرق والتقريب الاخذ في ناحية المغرب **قوله** مراجع جمع المراجع
بالهاء المهملة وبالضاد المعجمة وهو المعتقل والرخض الغسل **قوله** قبل بكسر القاف وفتح
اي عن جهة القبلة تقدم الحديث في كتاب الوضوء **باب** قول الله عز وجل واتخذوا بلفظ
الاحادي وقلنا واتخذوا وروي بلفظ الماضي عطفا علي جعلنا ومقام ابراهيم عليه
الحج الذي فيه اشرق منه اليوم والموضع الذي كان فيه الحجر حين وضع عليه القدمين وقيل
هو غرفة والمرد لغة والجمار وقيل الحرم كله وقيل مواقف الحج ومصلي اي موضع صلاته
وقيل رمعي وقيل قبلة **قوله** للحرمة وفي بعضها بدون اللام فلا بد من تقديرها ولم يطف
اي لم يسع **قوله** اياي اي يجوز له الجماع يعني حصل له التحلل من الاحرام قبل السجود لا
واسوة بالضم والكسائي قد **قوله** خرج اي من الكعبة وبين البابين اي مصراعي الباب
اذ الكعبة لم يكن لها ابواب واحدا واطلق ذلك باعتبار ما كان من البابين في من
ابراهيم عليه السلام او انه كان في زمان رواية الراوي لها بابان لان ابن الزبير جعل
لها بابين وفي بعضها بدل البابين الناس والساوية هي الاسطوانة والضمير في ساوية
مراجع الي الداخل بقرينة اذا دخلت ففيه الثقافات او الضمير عائد الي البيت **قوله** في وجه
الكعبة اي مواجه باب الكعبة وهو مقام ابراهيم وهو الظاهر ومنه الاستدلال
علي الترجمة او في جهة الكعبة **قوله** كرم اي صلي اطلق الجز واراذا الكل وقيل مروي بضم
القاف والموحدة ويجوز اسكان الموحدة ومعناه مقابلهما او ما استقبل منها والمراد
منه مقام ابراهيم عليه السلام ليدل علي الترجمة **قوله** هذه القبلة اي القبلة قد استقر
علي استقبال هذا البيت فلا يمتنع بعد اليوم واجمع اهل الحديث علي الاخذ برواية بلال
لانه مثبت فمعرفة زيادة علم فوجب ترجيح ما نقي من نقي كاسامة فسيبه انهم لما دخلوا

الكعبة اغلقوا الباب واستقلوا بالدعاء فإني أسأله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
يدعونا شتغل هو أيضا بالدعاء في ناحية من نواحي المدينة البيت والرسول صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم في ناحية أخرى وبالدعاء قريب منه ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
فأراه بالدعاء ولم يره أسأله لبعده مع خفة الصلوة وإغلاق الباب واشتغال بالدعاء
وكان له فيها عملا بظنه وقبل يحتمل أنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم دخل البيت مرتين
مرة فمرة صلى ومرة دعا ولم يصل **قوله** التوجه نحو القبلة حيث كان أي حيث وجد الشخص
باب استقبل بلفظ الأمر **قوله** أو سبعة عشر أي بعد الحجعة إلى المدينة لأن صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
في مكة كان مستقبلا إلى بيت المقدس أيضا على الأصح والشك المستفاد من أو الظاهر أنه
من البراءة **قوله** أن يوجه بفتح الهمزة أي يومه بالتوجه **قوله** رجل في بعضها رجال فرجع ضمير
خرج مفردة فقال أي الرجل هو يعني به نفسه عبر عن نفسه بلفظ القيبة **قوله** أو تقص من النفس
المقدي لأن التقصان **قوله** فشي من الشيء أو التثنية وهو العطف والمقصود منه فجلس
كهيئة التشهد ولما نكح أي لا خبركم به **قوله** فذكر وفي أي في الصلوة بالتسبيح وتحميم
وفليح أي لينصدا التواكب وليتم ما بينا عليه وقصد الصواب عليه الأخذ باليقين والبناء
على الأقل عند الشكافية وعند الحنفية البناء على غالب الظن **قوله** يسلم بالرفع أو بالجزم عطف
على الأمر وفي بعضها ثم يسلم **باب** ما جاء في القبلة فضلي تفسير لقوله سبي وما بقي
أي الركعتين **قوله** في تلك أي تلك الأمور ويجوز التذكير والتانيث في لفظ العدد إذا لم
يكن التمييز مذكورا والمعاد واقفني ربي في أنزال الآية علي وفق قولي لكن لرعاية الأدب
استدل الموافقة التي نفسه وما روي من الموافقات الأخر غير الثالث كعم الصلوة على المناقبين
وتدول الآية ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وتحريم الخمر وغيرها فدل هذا القول
قبل تلك الموافقات **قوله** وأية المحاب بالمجاو والرفع أو بالتصب عطف على وهو اتحاد المصلي
في مقام إبراهيم والسياق يدل على مجرور وهو بدل من تلك ورفوع بالخبرية أو ضرورة
بالاختصاص **قوله** البر بفتح الموحدة والغير بالعين المفتوحة وقصتها بحج في كتاب
التفسير في سورة التخميم أن شاء الله تعالى **قوله** في صلوة الصبح فان قلت تقدم في باب
التوجه نحو القبلة أنه كان في صلوة العصر قلت لا منافاة بأن يصل الخبر وقت العصر أي
هو دخل المدينة ووقت صبح اليوم الثاني إلى من هو بقبا وخارج المدينة **قوله** فاستقبلوها
بلفظ الأمر خطا بالكهيم ولفظ الماضي أخبارا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وأصحها **قوله** وكانت كلام ابن عمر لا كلام الرجل إلا في الخبر **قوله** وماذا أظني ما سب هذا السؤال
ومن علم الترجمة لا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان زمان المكالمة غير مستقبل القبلة لما جاء
في الروايات أنه أقبل على الناس فتقبل له ذلك وكان العادة أن الإمام لا يتكلم القوم حتى يستقبلهم

بارك
البراق

باب حرك البراق **قوله** في القبلة أي في حائط من جهة قبلة المسجد **قوله** بناحي المناجاة و
النجوي هو السرايين الاثنين والمرد منه يريد الخبر من ربه أو كانه بناحي وكذا المراد من قوله
وأن سره بينه وبين القبلة **قوله** قيل بكسر الفاء الجهة أو يفعل عطف على مقدر بعد لكن
أي ولكن يترك عن يساره أو يفعل هكذا **قوله** مخاطبا بضم الميم ماء يسيل من الأنف
والبضاق ما يخرج من الفم والتمامة بالضم ما يخرج من الصدر **باب** حرك المخاط **قوله**
فحكها أي حك التمامة بالمخاض وتحنم أي ربي بالتمامة **قوله** فحضا بالتاء المشاة الفوقانية
أي حكها **قوله** لا يتقلن بالمشاة الفوقانية وبضم الفاء وكسرها والنقل شبيه بالبراق
وهو نقل من أول البراق ثم النقل ثم النقل ثم الشفخ **باب** دفن التمامة **قوله** ملكا
وفي بعضها ملك بالرفع بأن يكون اسم من ضمير الشان فان قلت عن اليكاريف قلت
عند الصلوة التي هي أم الحسنات البدينية لا دخل لكاتب السيرة فليس عند المصلي إلا
ملك اليمين والمراد بهذا الملك غير الكرام الكاتبين **قوله** فيد فنها بنصب النون لأن
جواب الأمر ويرفعها أي فهو بدنتها جاز الخزم عطف على الأمر قيل والنهي عن البراق
عن اليمين إنما هو مع إمكان اليمين فان قدس غير اليمين بأن يكون عن يساره مصل
فله البراق عن اليمين **باب** إذا بدع البراق **قوله** أو رأي شك من الراوي في أن لفظ
الكراهية مضاف إلى الهاء أم لا وفي بعضها كراهية بدون الياء ومع الإضافة وشدة
مرفوع أو مجرور عطف على الكراهية أو على ذلك **باب** أو رتبة مع خبر عطف على بناحي
باب ههه غطة الأمام **باب** هل يرون أي استمع تحسبون قبلتي هههنا وأني
لأري إلا في هذه الجهة فوالله أن روي بي جهة قبلتي هذه **باب** خشوعكم أرا دبه
السجود أو أعم من ذلك المحمور على أنه من خصا يصح صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
فيه دلالة على الامتاعة حيث لا يشترطون في الروية مواجهة وجوزوا ابصارا عني
الصين بفتح اللام ليس ربي بكسر الفاء وجاز ففتحها وفي الصلوة متعلق بآراكم قدرا
أدما في خبر أن المشبهة لا يتقدم عليها أو يقال أي قال في شأن الصلوة متعلق
بآراكم مقدرا أدم في خبر أن المشبهة لا يتقدم عليها أو يقال أي قال في شأن
الصلوة وفي ما رها **قوله** من وراي وفي بعضها من وراء بحذف الياء اكتفاء
بالكسر **قوله** كما أراكم أي من القدام وهذا دليل صريح على أن المراد من الروية الإيضاح
لا العلم **باب** هل يقال **قوله** أضرت بضم الهمزة والضمير الهزال وخفة الهمز
الزس وكذا المضماران يعلف حتى يهيم ثم لا يخلط الاقوفا ليحف وذلك أن بعض
يوما وقيل يشد عليها سر وجها وتجلل بالأجلة حتى تعرف تحتها فيذهب وهما
ويشد لهما **قوله** الحنياء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالفتحانية وبالالف المدودة

ملك

يعلف

موضع بينهما وبين شية الوداع خمسة اميال او ستة او سبعة وثنية الوداع عند
سميت بذلك لان الخارج من المدينة يمضي معه المودعون اليها والقبية الطقة
الي القبة والامد الغاية ونريد بيق بتقديم الزاء على الراء وسكون التثنية **قوله**
وان عبد الله امامنا عبد الله فذكر حكاية نفسه بلفظ القبة واما مقول نافع
باب الغنمة وفي المسجد متعلق بالقسمه ايضا والقنوب كسر القاف وسكون النون
العدوق بكسر المهملة وسكون المعجمة هو كالقنود للغب والعذوق بفتح المهملة
وقنوان بكسر النون وفتح القاف متني واما غراب النون مع التنوين جمع والصنور
بالمهملة المكسورة واسكان النون اذا خرج تخلصان او ثلثان اصل واحد فكل
واحد منهما صنور والاشان صنوان بكسر النون والجمع صنوان باعرابها **قوله**
ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وهذا تعليق من البخاري **قوله** الجرين
بلفظ التثنية موضع قريب من جرجان وقال الجوهري هو بلد **قوله** فاديت نفسي
النداء فكذلك الاسير يعني يوم بدر حيث اخذ هو وابن اخيه عقيب فتح المهمة
بن ابي طالب اسيرين **قوله** فمنا اي رعى العباس في ثوب نفسه ويقلد الاقال هو
الرفع والمحمل **قوله** برفع بالرفع استينا فاقا لجزم جوابا بالامر فالقاء اي العباس والكاهل
ما بين الكتفين ويتبعه من باب الافعال ونحيا مغفول مطلق من قبيل ما يجب
حذف عامله او مغفول له ونتم اي هنالك والمقصود منه اثبات القيام عند انتقاء
الدراهم **باب** اذا دخل بيته **قوله** مسلمة بالميم واللام المفتوحين والرفع بفتح الراء
وعتبان بكسر المهملة وضمها وسكون الفوقانية وبالموحدة **قوله** لك فان قلت
له نعم لا قلت اصل الصلوة لله تعالى قال اذا في الموضع المحصور لم وصفنا بشدة
الفاء المفتوحة اي جعلنا رسول الله عليه وآله وصحبه وسلم صفا وفي بعضها
صفنا بصيغة المتكلم وفي الحديث جواز الجماعة في البيوت والتوافل **باب** المساجد
في البيوت **قوله** البراء بفتح الموحدة وخفة الراء وبالمد وغير وعقيل كلاهما بالتحفة
قوله انكرت لمراد العمي او ضعفا البصر وافتخذه بالرفع وفي بعضها بالنصب **قوله** حين
دخل وفي بعضها حتى دخل اي لم يجلس في الدار ولا في غيرها حتى دخل البيت مباد
الي قضاء حاجتي وهي الصلوة في بيتي **قوله** خزيمة بالمعجمة المفتوحة والراء المكسورة
وبالراء ان ينصب القدر بلم يقطع صغارا على ما ذكرنا فاذ انضج ذر عليه الدقيق
وناب بالثلثة وبالموحدة اي جاء واجتمع والذخشن بالمهملة المضمومة وبالمعجمة
السائلة وبتنقيط السين المضمومة وبالنون روي مصفا ايضا ويقال بكسر الدال و
السين ويروي في صحيح مسلم بالميم بدل النون مصفا ومكبرا **قوله** وجه الله اي ذات الله

تعالى **قوله** حرم على النار المراد من التحريم تحريم التحليل جميعا وتوفيقا بينه وبين ما رآه
من دخول اهل العصية في النار **قوله** الحصين مصغرا والسراة بفتح المهملة جمع السري
اي السيد **باب** التيقن في دخول المسجد وغير عطف على الدخول بيده اي في دخول
المسجد **قوله** استطاع ما اما موصولة بدل من التيقن او بمعنى ما دام وترجمه اي تستطاع
الشعر وتعلمه اي تلبسه النعل **باب** هل تنبش **قوله** ويتخذ مكانها مساجد برفع
المساجد ونصب المكان على انه ظرف او مفعول ثان ان جعل الاتخاذ متعديا الي مفعولين
لان تقيض لا عطاء **قوله** وما يكمن عطف على هل تنبش والقبر منصوب على التحذير وفي
بعضها بمرمة الاستهزاء الانكاري اي انصلي عند القبر **قوله** كنيسته بفتح الكاف وعبد
النضاري وما تاهها وفي بعضها رايها بلفظ الجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان **قوله**
في حي اي قبيلة واربعاء وعشرين وفي بعضها اربع عشرة والبخاري بفتح النون
المجيم ابو قبيلة من الانصار **قوله** متقلدين وفي بعضها متقلدي والتقلد جعل
نجد السيف على المنكب والراحلة المركب من الابل والردف هو الذي يركب خلف الراكب
والملاد بفتح الميم واللام وبالمهملة الجماعة والاشراف **قوله** القيا اي رحله والفنا بكسر
الفاء وبالمد ما امتد من جواب الدار والمرابض جمع المربض ماوي الغنم ويصلي بالرفع
عطف على يجب لا على يصلي **قوله** امر بلفظ العروف وفي بعضها بلفظ المجهول اي من
عند الله وتاموني اي اذكروا في شئ **قوله** الا الى الله اي لا تطلب الثمن من احد
لكنه مصروف الى الله تعالى **قوله** قبور بالرفع بدل من ما اقول **قوله** وفيه خرب بكسر الخاء
وفتح الراء جمع الخراب وقيل خرب جمع خربة وكلمة كانه لان لفظ فسوت يدل على ان
الصواب فيه اما الحرب جمع الخربة مضمومة الخاء ساكنة الراء وهي الحرب التي في تلك الارض
واما الجرف بكسر الجيم وفتح الراء جمع الجرفه وهي ما يجرف فيه السيول وابين منهما في الصواب
ساعة الرواية ان يكون فيه خرب جمع الخربة بفتح المهملة اي المرتفع من الارض و
فصنوا النخل اي موضع النخل وعضاد بفتح العين المهملة اي جانبه واعضاء وكل شئ
ما يشد حواليه **قوله** يرتجزون الرجز ضرب من الشعر **باب** من صلي وقدا مة تنور
النون هيفة من النار قيل انه لفظ توافق فيه جميع اللغات **قوله** علي النار اي نار جهنم
وفصلي اي صلوة الكسوف وارتيت بضم الهمزة بصرت النار في الصلوة كاللحم صفة
لمصدر محذوف اي روية مثل روية اليوم او المنتظر بمعنى الزمان اي زمانا للظن قطيعا
مثل اليوم **باب** كراهية الصلوة في المفابر **قوله** من صلواتكم اي بعض صلواتكم **قوله** قبور اي
مثل القبور بان لا يصلوا فيها او لا يتعملوا بيوتكم او طنا للنوم لا تصلون فيها فان
النوم اخرا الموت **باب** الصلوة في مواضع الخسيف اي المكان الذاهب في الارض وقابل

بعض م

اسم موضع بالعراق **قوله** هؤلاء المعذرين بفتح الذال اي ديار هولاة وهم اصحاب الحج
 ثور واما الهمزة **قوله** لا يصيبكم بالرفع لانه استيفاء كلام **باب** الصلوة في البيعة هي بكسر الهمزة
 معبد النصارى **قوله** التي فيها صفة الكنائس لان التماثيل لان التماثيل هو الصورة وروي
 لفظ الصورة مجرور فهو بدل من التماثيل او بيان **قوله** عبدة بفتح المهملة وسكون الواو
 نزل بضم النون وبكسر الراء المخففة النزل كالزكام يقال به نزل وقد نزل بلفظ المجهر
 والمخففة الكساء الاسود الربع واغم اي تشحن **قوله** وهو كذا مقول الراوي
 وكذلك لفظ يجذروا صنعوا وانما كان يجذروهم من ذلك الصنيع ليدافعوا بغيره صلى الله عليه
 عليه وآله وصحبه وسلم مثله قد استشكل ذكر النصارى فيه لان اليهود لهم انبياء بخلاف
 النصارى فليس بين عيسى وبين نبينا عليهما الصلوة والسلام بني وليس له قبر ولا
 ان كان فيهم انبياء ايضا لكنهم غير مسلمين كالحواريين وحريم في قول او الجمع في قوله انبياء
 المجموع من اليهود والنصارى او المراد الانبياء وكبار اتباعهم فاكثري بذكر الانبياء و
 يؤيد رواية مسلم كانوا يتخذون قبورا بنبيائهم وصالحهم **باب** قوله النبي صلى
 نعم عليه وآله وصحبه وسلم جعلت تقدم الحديث اول كتاب التيمم **باب** نوم المرأة في المسجد
قوله وليدة بفتح الراء الصبيبة الجارية والوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجوهر
 وتشد المرأة بين عاتقها وكشحتها والسيور جمع السير بفتح السين المهملة وهو ما يقدر من الجلد
 والحديدات مصغر الحداة طير معروف وقبلها اي فرجها وهذا من كلام عائشة رضي الله عنها
 عنها او من كلام وليدة بطريق الالتفات **قوله** نزعتم اي نزعتم اي اخذتم وهو مبتدأ و
 خبره وهو الثاني خبر بعد خبر او تأكيد اول ولذا اويان له او ابتداء ثانيا وهو ضمير
 الشأن او خبر هو الثاني محذوف والمجمل تأكيد المجمل او اذ منصوب على الاختصاص جاء
 بكسر المعجمة وخفة الواو وبالمدحجة يكون من وبر اوصوف وهو على نحوين او ثلثة ومافوق
 ذلك فهو بيت والحفش بكسر المهملة وسكون الفاء وبالمنقطة البيت الصغير **قوله**
 تعا حبيب جمع اعجوبة ومعناه عجائب **قوله** هذا اي هذا البيت وهذا الحديث اي بهذه
 العضة **باب** نوم الرجال **قوله** ابو قتادة بكسر القاف وباء وواو وعمل بضم المهملة وسكون
 الكاف وباللام قبيلة من العرب والصفة موضع مظلل من المسجد ياوي اليه المساكين
قوله اغرب وفي نسخة اغرب وهي اللغة الفصحى الذي لا زوج له والاهل اعم من الزوجة
قوله فلم يقل بكسر القاف من القيلولة **قوله** مرداه هو ما يكسو الضيف الاعلى والازرار ما
 يكسو الضيف الاسفل وقد ربطوا صفة الكساء وحده والعائد محذوف والضمير في
 منها عائد الى الكساء باعتبار انه جئنا امر يدبر الجماعة **باب** بنيان المسجد **قوله** من جريد
 الخيل الجريد هو الذي يجرد عنه الخوص واذا لم يجرد يسمى سقفا **قوله** ان امر من الاكنان

بعضها

اي

اي الستر وفي بعضها بلفظ المضارع بضم الهمزة وكسر الراء قال عمر للبنا وعرضي الستر
 عن المطر ولا يتجاوز عنه الى التخيير وتحت وفتحت من الفتحة وفي بعضها من التفتين **قوله**
 يتناهاون بفتح الياء اي يتناخرونها اي بالساجد والسياق يدل عليه **قوله** ثم لا يعمر
 اي بالصلوة والذكر **قوله** لتتخرقنها بفتح اللام وهي لام القسم وضم المشاة وفتح الزاد
 وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفاء وتشد يدنون التاكيد والزخرفة الزينة و
 الزخرف الذهب ثم استعمل في كل ما يزين به قيل انما خرفت اليهود والنصارى كنائسها وبها
 وقيل مساجد حين بدلوا دينهم **قوله** عدة بفتح العين والميم وبضمها جمع عود البيت وبنينا
 اي حيطانه والقصة بفتح القاف وشدة المهملة المهملة الجص **قوله** سقفة بلفظ الماضي من
 التعميل وفي بعضها سقفة بلفظ الاسم عطف على عمد والساج ضرب من الشجر يوتي من الهند
باب التفاوت في بناء المسجد **قوله** ولا بناء اي بن عباس وانشاء بمعنى طفق **قوله** وع
 عمار بنصب الخاء باضمار فعل ووجه كلمة ترحم **قوله** يدعوهم الى الجنة اي الى سبيلها وهو
 الامام وكان عمار يدعوهم الى طاعة علي رضي الله عنه وهو الامام وكانوا يدعونهم الي
 خلاف ذلك لكنهم معذرون للتاويل الذي ظهر لهم **باب** الاستقانة **قوله** الصنائع
 بلفظ الجمع والمسجد عطف على المنبر او على العود **قوله** خلا بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة
قوله الا بهيمة الاستغناء ولا النافية **قوله** ان شئت جزاء محذوف اي عملت وفي بعضها
 ان شئت فعلت فلا حذف وفعلت اي الملة **باب** من بني مسجد **قوله** عند قوله الناس فيه
 ان بعضهم ينكرون عليه بغير بناء المسجد **قوله** اكثرتم اي الكلام في الانكار على ولفظ قال بكسر
 ادراج من عمد واعتراض وبني الله له جزاء الشرط ومعناه ان فضل علي بيوت الجنة كفضل
 المسجد علي بيوت الدنيا **قوله** ياخذ بنصول الفيل بضم الفيل والسيف والرجع والجمع نصول
 والفيل بفتح النون السهام العربية قيل قد ذكر البخاري في غير كتاب الصلوة انه قال نعم اي قال
 عمر لسفيان نعم وانما امر صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا شك من الراوي **قوله** علي رضي الله عنه
 الاخذ معني الاستعداد للباغية والا فلاخذ لا يعدي بعلي **قوله** لا يعقراي لا يخرج وبكسرة
 بقوله فليأخذ ووقع في بعضها بكسرة معناه علي لفظ لا يفقر **باب** الشعر في المسجد
 انشدك بضم الشين اي سالتك بالته **قوله** اجب اي الكفار دافعا عن جهة النبي صلى
 تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وكان حسان يهجو المشركين في المسجد وروح القدس اي جبريل
 عليه السلام والقدس بضم الدال وسكونها الطهر **باب** ذكر البيع **قوله** بريرة بفتح الواو
 وبالهمزة وبالراء المكسرة مولاة لعائشة رضي الله تعالى عنها كانت لعائشة بن ابي لهب **قوله**
 تسالها اي تستعين وقالت اي عايشة ان شئت خطاب لبريرة واعطيت بلفظ المتكلم
 رضي الله تعالى عنها وكذا اعتقها **قوله** ذكرته بلفظ التكلم والتكلم برفع عائشة والراوي نقل لفظها

بعبارة او بلفظ الغيبة حكمت بما يشتهر من نفسها بالغيبة قوله في ليست اي الشروط وفي بعضها
ليست ليس فهو باعتبار جنس الشرط او باعتبار الاشراط في كتابه اي في حكم الله تعالى
سواء ذكر في القرآن او في السنة قوله ان بريرة يعني انه لم يستد الي عائشة ولم يذكر سعد
المنبر قوله قال جعفر عطف على قال يحيى والفرق ان الاول معنن وليس فيه ذكر عائشة و
الثاني فيه ذكرها بلفظ السماع باب المتقاضي قوله حرد بفتح المهلة وسكون الممهلة
الاولى وبالراء المفتوحة وتقاضي اي طالب وان مقولته ودنيا بفتح الخافض اي بدين
وفي المسجد متعلق بتقاضي قوله سجت بكسر الممهلة وفتحها وسكون الجيم اي السجدة والسطح
الضف وقهر خطاب لابن حرد وفي الحديث القضاء بالصلح اذا راه السلطان صلاحا
وفيه الحكم عليه بالصلح اذا كان فيه رشد وصلاح باب كس المسجد قوله اي يكس
قمت البيت اذا اكسنته والظ ان الشك في انه رجل او امرأة من اي رافع او اي رافع او اي
حريرة باب تخريم تجارة الخمر قوله في المسجد متعلق بالتخريم لا بالتجارة قوله تجارة الخمر
اي بيعها وشراؤها باب الاسير قوله روح بفتح الراء وقلبت ماض من فرض الضمير
في نحوها راجع الى الباردة والى غلة تقلت على الباردة والبارحة اقرب لبلبة مضت والبارحة
الاسطوانة وتضميها اي تدخلوا في الصباح وكلكم بالرفع تأكيد قوله رب تأكيد
رب صبي لي رطله نظره القرآن رب اعترلي وهب لي ولعله ذكره علي فسد الاقتباس منه
اي رد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم العذبة وخاسيا اي مطروكا مستحيرا والمراد
من لفظ قال روح ان يبين ان هذه الكلمة مما اخضع هو بر وابتها ولم يروها شريكه في
باقي الحديث ابن جعفر باب الافتتال قوله خيلاء اي فرسا ناسا قيل بكسر القاف قوله
تامة بضم المثناة وخفة الجيم ابن ابي الهيثم المضمومة وخفة المثناة وباللام و
تجل بفتح النون وسكون الجيم وهو الماد وفي بعضها بالماء المعجمة باب الحجة في المسجد
قوله الاكل عرق في اليد يقصد ولم يرهم بضم الراء وحزم العين المهلة من الدرع وهو
الترج اي فلم يقرهم الا الدم والجملة معترضة بين الفعل والفعل قوله من قبلكم بكسر القاف
ويقتدوا بالعين والذال المجتمعتين اي يسيل وجرح فاعل ود ما تميز والصغير في فيها راجع
الي الحجة او الى الجرح وتأويل الحجة وفي بعضها بدل فيها هيها باب ادخال البير في المسجد
للعلية اي الحاجة او الضعف ونوفل بفتح النون والفاء وام سلمة رضي الله عنها ام
المؤمنين قوله اني اشتكي هو مقول شكوت يقال اشتكي عضوا من اعضائه اذا ترجع
منه وشكوت فلانا اذا اخبرته عنه بسوء فعله بك قوله الي جنب البيت اي يصلي مستهيا الي
الجنب يعني قريبا الي البيت لا بعيدا منه قوله بالطر اي بسورة والطره ولها لم يذكر
والقسم لان لفظ الطور كان صار على السورة قوله بين ايديهما اي قدما متهما وهو مقول

فيه ان كان الاخذة بمعنى لمع ومنعوله ان كان بمعنى التثوير ومنها اي ومن الرجلين وواحد
من المصاحين باب المخوذة بفتح المعجمة وهي البيا الصغير قوله فليح مصغرا وكذا حنين وتسم بالمو
المضمومة وسكون الممهلة قوله ما عنده اي ما عنده وهو الاخيرة ويكي من باب الافعال وان
يكن شرط جماعه محذوف يدل عليه السياق وفي بعضها ان بفتح الهمة والوجه فيه ان يقال سكن
نون يكون للوقف ثم تشبه بسكون الخيم فحذف الواو قبله كما يحذف قبل سكون الخيم ثم اجري
الوصل مجري الوقف قوله هو العبد اي المخبر وكان ابو بكر اعلنا حيث فهم الغرض والمراد من
الكلام اعني مفارقتة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من الدنيا فبكي حزنا على فراقه
قوله امن الناس اي اكثرهم جودا اعلى نفسه وعاله قوله خليا قيل الخلة صفاء المودة
وقيل الخلة الانقطاع والمعنى لو كنت منقطعاً الي غير الله تعالى لا تقطعت الي اي بكن
هذا ممنوع لا متناع ذلك قوله ولكن اخوة الاسلام مبتدأ وخبر محذوف وهو نحو افضل
والخلة والمودة ان كان بمعنى واحد لكن المستب هو المودة بحسب الاسلام فالدين والمدينة
ما كانت بجهة اخرى وقيل الخلة اخص واعلى مرتبة من المودة فتفي الخاص وانبت العام
والافضل بمعنى الفاضل او يقال معناه ان مودة الاسلام معة افضل من مودته مع غيره قوله
لا يفتين نبي بالنون المستندة المؤكدة بلفظ المجهول روي بلفظ المعروف ايضاً
اي الا با باسد وحاصله لا يفتين باب غير مسدود الا بابا رضي الله عنه وفي امر
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سيق بسدا لبواب الشريعة الي المسجد غير باب اي بكر
رضي الله عنه اختصار شديد لا يكر رضي الله عنه وذلك انه جعل بابا في المسجد
ليخلفه في الامانة فيخرج من بيته الي المسجد كما كان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يخرج
ومنع الناس كلهم من ذلك فقيه دليل على خلافته بعد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
جعل مسنقا لذلك دون الناس قال التوريشي لا قوي ان يورد بنو له لا يفتين الي
اختم المعني المجازي وهو ان يكون كتابته عن الخلاف وسد ابواب المقالة دون النظر
اليها والنظير عليها اذا لم يصح عندنا ان ابا بكر كان له منزل يجنب المسجد وانما كان منزله
بالسبح من عوالي المدينة قوله قد ذكر عمر بن شيبه ان دأراي بكر النبي اذن له في بقاء
المخوذة منها الي المسجد كانت ملاصقة بالمسجد ولم يزل يبيد اي بكر حتى احتاج الي شئ
يعطيه لبعض من وفد عليه فباعها فاشترتها منه ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها
باربعة آلاف درهم كذا في القسطراي في باب مناقب المهاجرين قوله الجمع في بضم الجيم و
سكون الممهلة وهب بفتح الواو جوب بفتح الجيم ويعلي بفتح التثنية واللام واسكان
المهملتين هما قوله عاصبا راسه اي سدا راسه قوله اي حافة بضم القاف وخفة المهملتين
بن عامر التيمي اسلم يوم الفتح وعاش الي خلافة عمر رضي الله عنه ثم باب الابواب

بفتح اللام المقلقة وهو ما يعلق به الباب ويجمع مع قوله لو مايت جلاوة مخذوف اي لم
كذا وكذا او يكون لولم في قوله فسالتني عن صلوة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في الكعبة
فذهب علي بن ابي طالب عن سوال الكعبة **باب** دخول المسجد تقدم معني الحديث في باب الغسل
اذا سلم قوله رفع الصوت **باب** المجيد مصغر قوله فخصني اي سماي بالخصاء قوله ابن
وهو الحديث في باب التقاضي والملازمة في المسجد **باب** الملق بفتح اللام مع كسر الحاء و
فتحها قوله ما تزي من الراي اي ما تزيك وراية الروية التي هي العلم ورايد لا زمة اي ما حكمك
اذا العالم يحكم بعلم شرعا وعادة ومنه خبر مبتدأ مخذوف اي هي مني فاورثت لك
الواحدة للصلي صلوة فانه اي ابن عمر اقر به اي بالمحل او بالوتر قوله تو تزي الركعة
الواحدة وهو مخروم جوازا لمر في بعضها مرفوع استينافا والاستناد بجازي اذا لم يتر بالحققة
هو الشخص قوله وهو اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او الرجل وهذا تقليد من البخاري
قوله ابا هريرة بضم الميم وشدة الراء وقيل بفتح العين وكسر القاف تقدم في باب من قد
حيث ينتهي به المجلس **باب** الاستلقاء قوله عبادة بفتح المعجمة وشدة الموحدة وعن ابن شهاب
يختم ان يكون تقليدا وان يكون داخل تحت الاستناد السابق اي عن مالك عن ابن شهاب
ذلك اي المذكر من الاستلقاء والوضع وقاروي ان رضي الله عليه وآله وصحبه وسلم نهى بوضع
الرجل احدي رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره مفيد فيما اذا اريد وعورة الفاعل او
منسوخ بهذا الحديث واستدل على نسخة يعمل الخليفةين بعده انه لا يجوز ان يجني عليه الناح
فالمسوخ **باب** المسجد قوله لم اعقل اي لم اعرف وقاروي اي الاب والام وفي بعضها البواي
بالالف على لغة بني الحارث جعلوا الاسم المشي نحو الاسماء التي اخرها الف كعصا فلم يقبلوها كاياد
في الجرح والنصب قوله يدينان الدين اي يدين الاسلام فهو يترفع الخافض ويخجل ان يكون الدين
مفعولا به ويدين بمعنى يطيع قوله اي تشادله فيه راي وبدا اي ظهر ونشاء الدار محدودا هو
ما امنت من جوانبها قوله لا يملك عينيه اي لا يطيق امساكها وقارفع الارفاع لاخافته وخوام
كان من قبل البناء والنساء الي دين الاسلام **باب** الصلوة في المسجد قوله صلوة الجميع اي في
الجميع يعني صلوة الجماعة تزيد على صلوة الرجل المنفرد عبر عن الانفراد بكونه في البيت والسوق
اذا غالب ان صلوة الرجل فيه كما يكون بالانفراد قوله فاحسن اي اسبع الوضوء برعاية السنن و
الاداب قوله ما له يوذ اي الملائكة بالحديث ولفظ يحدث من باب الافعال مجزوما بانه بدل من
يوذ اي ما له ينقض الوضوء من باب التقبل اي ما له ينكلم بكلام الدنيا وتقدم الحديث في باب
الحديث في المسجد **باب** تشبيك الاصابع قوله خلاد بفتح المقلقة وشدة اللام وبردة بضم
الموحدة في الموضعين وشدة بلفظ الماضي والمضارع وتشبيك اي رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم والاصابع جمع الاصبع وفيه عشر لغات كسر الهمة وضمها وفتحها وكذا الباء والفاشدة

الاصبع

الاصبع وفيه عشر لغات كسر الهمة وضمها وفتحها وكذا الباء والفاشدة الاصبع و
افصحهم فتح الباء مع كسرها و ابن شميل مصغر وصلاتي في بعضها صلاة بلفظ المذ
قال النوري المراد باحدي صلوتي العشاء اما الظهر واما العصر قوله معروضة موضوعة بالعرض
او مطروحة في ناحية المسجد ووضع محتمل ان يكون هذا الوضع حال التشبيك وان يكون
هذا الوضع بعد نزوله **باب** السرحان بفتح السين المهملة والراء عند الجهر راي السرحان و
ضبط الاصلي في البخاري بضم السين واسكان الراء جمع السريح وقصرت بضم القاف وكسر
الصاد وروى بفتح القاف وضم الصاد كما يقول اي الامر كما هو يقول وفر بما سألوه اي سألوا
ابن سيرين بنيت بضم النون اي اخبرت وحسين بالنصير وقد تقدم الحديث في باب الخ
مخو الغلبة **باب** المساجد التي علي طرق المدينة اي مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وآله
صحبه وسلم قوله المذني بلفظ اسم المفعول من التقديم وعقبة بضم المهملة وسكون
وخبزي اي يقصد ويجهد وابه اي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وانه راي مرسل من سألوه حدثني عطف علي راي اي قال موسى وحدثني وسألته ايضا
عطف عليه وشرف بفتح المعجمة والراء المكان العالي والروحا بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهملة مدودة موضع قوله المذني بكسر الهمزة والمقلقة قوله ذي الحليفة بضم المهملة
المبقات المشهور لاهل المدينة علي اربعة اميال منها واما قال في العمرة بلفظ المضارع قد
يفيد الاستمرار قوله سمة بضم الميم من شجرة العلم ولفظ كان صفة للقرى وفي بعضها قرى
موتة فتذكر ضمير كان باعتبار السفا ومراجع الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وفي بعضها بالواو وهي جملة حالية وانما لم يؤخر لفظ كان في تلك الطريق عن الحج والعمرة
لانها لم يكونا الا من تلك والبطيحة ميبيل فاسع فيه دقاق الحصى وكذا لا يطح والشعر
بفتح المعجمة الطريق والشرقية صفة البطيحة والنقر من نزول النجوم في السف من آخر الليل يقعون
وقعة الاستراحة ثم يرتحلون وقعة اي هناك ويصبح اي يدخل في الصباح والاكمة
بفتح الهمة والكاف المثل والمثلج بفتح المقلقة وكسر اللام المهملة وكتب بالكاف المضمو
وبالمثناة والموحدة جمع الكتيب تلاال الرمل ولفظ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم ثمة يصلي مرسل من نافع وهي فعل ماض من الدجور وهو البسط وفي بعضها قد
جاء بلفظ قد وماضي المحي وهو مقول نافع قوله جنب وفي بعضها بالجيم والنون والوحدة
والمسجد مرفوع على النسخة الاولى اي حيث هو المسجد ومجوز على النسخة الثانية وثمة هو خبر مبتدأ
مخذوف اي المكان الموصوف ثمة والحاقة بتخفيف الفاء الجاثية والعرق بكسر المعجمة وسكون الراء
صغير والمنصرف بفتح الراء ورواؤه بالجر عطف علي يساره وبالنصب بتقدير في طرفا واحده اي
قدام المسجد واما آخر السحر اقل من ساعة او ايهام ليتناول قدر الساعة واقل واكثر منها

السطم

فوسرجه بفتح المهمللة وسكون الراء وبالمهمللة شجرة عظيمة طويلة ودون تحت قريبا من الراء
بضم الراء وفتح الحاء وسكون التثنية وبالفتحة اسم موضع وفي بعضها الرقشة بفتح الراء
وسكون القاف وباعجام الشين قوله وجاء بضم الواو وكسرها المقابل عطف على اليامين و
في بعضها الرقشة بفتح الراء وسكون القاف بالنصب على الظرفية ويصح بكسر الطاء وسكونها
اي واسع ويفضي بالغاء من الافضاء اي الخروج او بمعنى الرفع او الوصول والضمير في يفضي
عائدا الى الرسول او المكان وفي بعضها بلفظ الخطاب ودين مصغر بدون نقض النون ويقال
هو دون ذلك اي اقرب منه وبريد اي موضع البريد وقيل البريد هو المعروف سمي ببريد السير
اي البريد وقيل البريد الطريق قوله تلمع بفتح التوقائية واسكان اللام وبالمهمللة ما ارتفع
من الارض وما انصبط وهو من الاضداد والعراج بفتح المهمللة وسكون الراء وبالحيم منزلة
بطريق مكة وفي بعضها بفتح الراء ايض والهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض وقيل التلعة
مسيل الماء من فوق الى اسفل والارض بالراء المفتوحة وسكون المعجمة صحمر يرضم بعضها فوق
بعض في الابنية والسمات بفتح المهمللة واللام جمع سلمة شجرة يدبغ ثوبها الادم الجوهرى
السلمة بفتح اللام واحده السلم وهو شجرة العضاة وكسر اللام النخلة وبين اوليك المسلمين
وفي بعضها من اوليك وهو في النسخة الاولى ظاهرا لتعلق بما قبله وفي الثانية بما بعدها
والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر قوله سرحات بفتح الراء وهو شئ بفتح الهاء وسكون
الراء واعجام الشين وبالقصر ثنية معروفة في طريق مكة قريبة من الحجة يروي منها العر
وكما عاها اي اطرافها والعلوة بفتح المعجمة وسكون اللام غاية ما يصل اليه رمية سهم قوله
ما لظلمات بفتح الميم وتشديد الراء وبفتح الطاء المعجمة وسكون الهاء هو الوادي الذي تسمى
العامة بطن مرو باسكان الراء بعد ها واو قال البكري بينه وبين مكة ستة عشر ميلا سمي
بذلك لما ن مائة قوله والصراوات اي لاودية والخيال وفي بعضها واهلي الصراوات بزياد
الواو وتزل بلفظ الخطاب ليوافق انت قوله بذي طوي ووطوي بفتح الطاء على الفصح
ويجوز ضمها وكسرها وفتح الواو موضع بكز واما طوي فهو اسم موضع بالشام ولفظ اسفل
بالرفع خبر مبتداه محذوف وبالنصب اي في اسفل قوله فرضني بضم الفاء وسكون الراء وباعجام
الضاد والفرقة المنقطع وفرضة الهه ثلثة التي يستقي منها قوله نحو اي الناصية متعلق بالطول
اي طرف الجبل او بدل من الفرضة قوله فجعل من كلام نافع وقاعله عبد الله وليسا مفعول ثان
لجعل فلفظ هه للسجد الثاني في باب سنة الامام المراد بها سجادة او عصا وغير ذلك مما
يغير به موضع السجود وما هزت اي قامت تقدم الحديث في باب مني يصح سماع الصغير
قوله امر بالحربة اي امر خادمه باخذ الحربة والناس عطف على فاعل يصلي قوله عترة بالمهمللة
والنون المفتوحة مثل نصف الرمح والظهر مفعول صلي وكعتين حال او بدل قد كرر يعني

اي كره

اي كره ذراع ونزارة بضم الزاء قوله مصلي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي
موضع القدم لا موضع السجود ولفظ المر بالنصب خبر كان والاسم نحو قدر المسافة او المحر
والسياق يدل عليه وفي بعضها بالرفع وخرج ضمير مفعول تجوزها المسافة التي يدل عليها
سوق الكلام وهي ما بين الجدار ورسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او بين الجدار والنبير
والنبير قيل يجتمعون ان يكون ما كادت للثبات او التقى باب الصلوة الى الحربة قوله تركرك الركبة
الارض في الارض قوله الصلوة الى العترة قوله يبرون امراد الهامة والمار وراكبه محذوف
الراكب لدلالة الحمار عليه ثم قلب تدكيرا لراكب وذلك العقل على التانيث والحمار وفي النسخة الاولى
من تقدير وغيرهما قبل يبرون قوله ابن يزيغ بفتح الموحدة وبكسر الزاء وسكون التثنية و
بالعين المهمللة قوله عكارة بضم المهمللة وتشديد الكاف عصي ذات نرج والعترة اهل من
العصا كما اضر من الرمح وفي بعضها مكان القراءة غير اي سواه باب السترة بكسر الضاد
الواو لمطلق الجمع لا للترتيب فلا يلزم تأخر النصب عن الصلوة وتأخر الوضوء عنها تقدم في باب
استعمال فضل الوضوء قوله الي الاسطوانة وهي ما افعلوا او فعلوا او افعلوا او فعلوا او افعلوا او فعلوا او
جمع السارية وهي الاسطوانة اي العمود والمتحدثون اي المتكلمون والاداء التقريب وكان
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم موضع خاص للصحف الذي كان ثمة من
عهد عثمان رضي الله عنه وراكاي ابصره ويخري اي يجتهد ويختار وهذا هو
الثانيات قال ابن بطل الماكان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يستتر بالعترة
في الصحراء فالاسطوانة اولي بذلك لانها استند سنة منها قوله قبضة بفتح القاف وكسر
الموحدة وكبار جمع الكبير وعند العرب اي صلوة المغرب او اذان المغرب وزاد هو تعليل
التجاري وعمر وهو المذكور ما تقاب الصلوة بين السواري قوله فاطال اي المكنث فيها
وكنث هو مفعول ابن عمر ودخل جملة حالية بتقدير يرفد واثرت بفتح الهه والفتحة او بكسر
الهه وسكون المثناة قوله واسامة بالنصب عطفا على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وبالرفع عطفا على فاعل دخل والكجي بفتح المهمللة وبالحيم وبالموحدة واغلقها اي غلق عثمان
الكعبة اي باجها قوله علي ست وفي بعض النسخة بلفظ علي مقدر على طريقة نزع الخافض باب
قوله ابو ضمة بفتح المعجمة وسكون الميم وقبل اي مقابل وقريب هو اسم يكون وفي بعضها
قريباً فاسمه محذوف اي القدر والمكان قوله يتوخي اي يتخري ويقصه قوله قال اي ابن عمر
قوله وان صلي بكسر الهه وفي بعضها بفتحها بجذف الحاء قوله الصلوة الى الرحالة اي النائمة
التي تصلح لان ترحل والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس والرجل بفتح الراء للبعير
وهو اصغر من البت قوله معتم بلفظ الغافل وتقرض من التقرض اي جعل الشيء عربضا و
افرايت الغاء عاطفة على مقدر بعد الهه اي ارايت في تلك الحالة فرايت في هذه الحالة

الآخرى والملاذ أخبرني عن هذه وهبت أي هاجت وتحركت وفي بعضها ذهب والبر
بكسر الراء والابل التي يسار عليها قوله فيعد له من القدر بل أي التقويم قوله موحدة بلفظ الفاعل
من الأبخار وهو أخرة الرجل أي التي يسند إليها الركاب وفي بعضها مؤخره بتشديد الخاء المفتوح
ولفظ كان قلت كلاها مقول نافع ويعلم أي المذكور من التقدير والتدبير باب الصلاة
أي على السرير **قوله** أعد لتونا الهمة للأنكار وقالت ذلك حيث قالوا يقطع الصلاة الكلب والحمار
قائمة وما ينبغي بلفظ المتكلم **قوله** استغفر بفتح السين أي ظهره تزيل أي كره ان استغفرك
في صكوتك **قوله** فأنزل بصيغة متكلم المضارع عطفا على كره أي أخرج بحقيقة وقيل بكسر القاف
ورجله بلفظ التثنية مضافا إلى السرير **باب** يرد المصلي قوله ان أي المار عدم المرد
بكل وجه الابان يقال المصلي المار قاله المصلي وفي بعضها نقالة وقالة بالمطاب في اللغتين
قوله ح إشارة إلى التحويل فان قلت التحويل هو ان ينقل من اسناد إلى اسناد آخر قيل ذكر الحديث
بدون تغيير وهي هنا قد ذكر في الطريق الثاني قصة لم يذكر في الاول قلت لا اعتبار بالحديث
ولا تفاوت فيه **قوله** أي معبط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التختانية وبالمهملة ومساغا
أي مجتازا أو محررا من الأول أي من المرة الأولى وقيل أي فاصاب يعني تاله ولا بن أخيك
الطلق الاخوة باعتبار ان المومنين اخره ولم يقل لأخيك نظرا إلى أنه كان شابا أصغر منه **قوله**
فليقاتله قالوا معناه الرفق بالفه لا جوار القتل وقال القاضي عياض فان دفعه عما يجوز
فهلك به فلا تود عليه بالاتفاق وفي جواب الدية خلاف **قوله** شيطان أي كشيطان في انه
شغل قلبه عن مناجاة ربه واعتقوا على دفع المار إذا صلي إلى ستره فاما إذا صلي إلى غير
الستره فليس له ان النصف والمشي مباح لغيره في ذلك الموضع الذي يصلي فيه بغير ستره
باب ان المار **قوله** عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة **قوله** ما اذ عليه والتقدير لو يعلم ما اذ عليه
من الاتم لو فتنه بعين ولو وقف اربعين مكان خير له **قوله** قال ابو النضر اما من كلام مالك
فهو مستند واما تعليق من البخاري ولفظ قال فاعلمه بشرا **قوله** رسول الله عليه وآله وصحبه
وسلم قال ابن بطال قد روي انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لو يعلم احدكم ما عليه في ان
ممر بين يدي المصلي معتزضا كان ان يقف ما يراه احد عام خير له من الخطوة التي خطاها فهذا
يدل ان الأثر بعين هي ان يعون عما ما **باب** استقبال الرجل صاحبه او غيره وفي بعضها
استقبال الرجل وهو يصلي وفي بعضها لفظ الرجل مكررا ولفظ هو يحتمل عوده إلى الرجل
الثاني فيكون الرجلان متواجهين وإلى الاول فلا يلزم التواجه **قوله** ان يستقبل بلفظ المحول
وهذا الحكم مختص بما اذا استقبل المستقبل بالمصلي اذ علة الكراهة هو كلف المصلي عن الخشوع
وحضور القلب **قوله** ما باليت أي لم أباي بالاستقبال المذكور وان الرجل بكسر ان تقليل عدم
المالكات **قوله** مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء **قوله** كلا بالاي كالكلاب في حكم

قطع الصلاة والسئل أي أخرج بالحنفية **باب** الصلاة خلفنا لما **قوله** يوتر أي يصلي
الوتر وفاوترت أي انما **باب** الطوع خلف المارة تقدم الحديث في باب الصلاة على
الفرش **باب** من قال لا يقطع **قوله** ما يقطع ما موصولة مبتدأ وخبره الكلب والجملة
مفعول ماله يسلم فاعله أو كلمة ما مفعول والكلب بدلها **قوله** قتالت عما يشبهه منقوله
بالجر والكلاب في القسطل أي لم يكن رضي الله تعالى عنها منك عن ورود الحديث بل انما
انكر عن بقاء حكمه فلعلها كانت تري شعبة ويؤيده ان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بعد
ما روي ان المور يقطع قال لا يقطع صلاة المسلم فلم يكن عنده نسخ لم يقل ذلك وقيل المراد
بالقطع بعض الخشوع لا الخروج من الصلاة لانه على المقطع بان الجميع في معنى الشيطان والكلب
ومعلوم ان الشيطان لو لم يكن يدي المصلي لم يفسد صلاته **قوله** مضطجعة بالرفع خبر لقوله
انما **قوله** تبدواي تظهر واجلس أي مستقبل **قوله** رسول الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله**
فاودي بلفظ متكلم وفاسل بالرفع عطفا على فاكه لا بالنصب عطفا فاودي **باب** اذا
حمل جارية **قوله** سليم بضم السين والراء في بضم الزاء وفتح الراء **قوله** حامل مائة بالاضافة
وفي بعضها حامل بالتوين وامامة بضم الهمة تزوجها علي رضي الله تعالى عنه بعد وفاة فاطمة
رضي الله تعالى عنها بوصية منها **قوله** ولا في القاص الاضافة في بنت زينب بمعنى اللام
فاظهرت في العطوف **قوله** واذا قام حياها ومن قال يحترم العمل في الصلاة لقوله عليه الصلاة
والسلام ان في الصلاة لشغل افر عليه ان ذلك كان قبل الهجرة وقصة امامة بعدها قطعها
بمجة مديدة وكذا من حمل على صلاة النافلة قد فزع بحديث مسلم رايته النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم يوم الناس وامامة علي عاتقه فعند الشافعي رجع لا يبطل الصلاة بهذا
العمل كذا يفهم من القسطل **باب** اذا صلي إلى فراس **قوله** زرارة بضم الزاء ثم بالراء المكررة
قوله حيا بكسر المهملة وخفة التختانية الحياء **قوله** يبسما عدلتونا بتخفيف الدال وما
نكرة منصوبة فضة تقاعل بيس والمحض بالدم محذوف أي عدلكم ونشويتم **باب**
الماء قطع **قوله** السرمارني بكسر المهملة وفتحها وسكون الراء الاولي وسرمار قرية من قرى
بخاري **قوله** الماري من الريا وهو القصد في الملاذ دون الخاوة جزور وهو من الابل يقع على
الذكر والانثى ومعناه المخور فيجد في بعضها بالنصب لان وقع بعد الاستفهام والبدل
مقصود وهو الجملة التي فيها الولد من الناقة وجوردة أي صغيرة والقنة أي الذي
عنه وعليك بقرش أي بهلاكهم وعمر بن هشام هو ابو جهم **قوله** اتبع بضم الهمة اخبر
من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بان اتبعهم اللعنة أي كما انهم مقتولون في الدنيا
مطردون عن رحمة الله تعالى في الآخرة وفي بعضها فاتب بفتح الهمة وفي بعضها بلفظ
الامر عطف على عليك وتقدم الحديث في باب اذا التي على ظهر المصلي قد مر من كتابنا

والله اعلم بالصواب كتاب مواقيت الصلوة قوله وتنه بتشديد القاف اي وتنه الله تعالى
عليهم تفسير لقوله موقونا اي فرضا محمدا لا يجوز اخرجها عن وقتها ما هذا اي هذا
التأخير عن وقت المستحب قوله بهذا اي باء الصلوة اي هذه الاوقات واحده تراوي بضم
الساو ونقحها واعلم بلفظ الامر وهذا تنبيه من عمر علي بن كاسم اياه وكهنة او ان لا يستفهم
والواو للعطف على مقدر وان بكسر الهمة قوله قاله عروة موقوف على ابن شهاب واما تعليق
من البخاري قوله ان تظهر بفتح المثناة الفوقانية اي تعلموا اي قبل ان تضعوا الشمس الى
اكامي الحيطان وفيه ان المحبة في الحديث المستند دون المتطوع ولذلك لم يفتح عمره فلما
استدل الي يشير فتحه برباب قوله السرقة منسوبة اليه راجع اليه بالتوبة ولم يرد بفتح
المهملة وشدة الموحدة ابن عباد ايضا وابو حمزة بالجيم والراء تقدم ملكه الحديث في باب
اداء الحسن من الايمان باب الصلوة كناسة قوله كما قاله اي احفظ ما قاله فالكاف زائدة او
نقله بالمعنى فكلفه مثل لفظة في اداء المعنى قوله عليه اي على قوله رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم او عليها اي على مقالته والشك من حذيفة قوله في الفتنة الفتنة في
الاصل الاختبار والامتحان ثم صارت في العرف لكل امرئ يشق الامتحان عن سوء وضنة
الرجل في هذه ونحو ما يحصل من افراط محبته لهم بحيث يشغله عن كثير من الخير وتقرير
فيما يلزمه من القيام بحقوقهم وتاديبهم فانه راع لهم ومسئول عن رعيته قوله فخرج اي
تضطرب ويدفع بعضها بعضا وشبه موج البحر شدة عظمتها وكثرة شيعتها قوله
مغلقة المقصود منه ان تلك الفتنة لا يخرج منها شي في حيوتك واذن هو جواب و
جزاء اي ان يكسر لا يعلق ابدأ قالوا ذلك لان المكسور لا يباد ولا يعلق لان العلق انما
يكون في الصحيح بخلاف المفتوح وان الكسر لا يكون غالبا الا من اكراه وغلبة وخلاف
عادة ولفظ لا يعلق روي مرفوعا على من خبر مبتداء محذوف اي الباب اذن لا يعلق و
منصوبا على ان ما بعد اذن غير معتمد على ما قبله قوله قلنا هو مقول شقيق وكما اي كما يعلم
ان الغد ابعد منا من الليلة الجوهري يقال دون ذلك اي اقرب منه وفي السطلي اي اي
ان التليكة اقرب من الغد قيل وانما علم عمر لانه عليه الصلوة والسلام كان على حراء هو و
المران وعثمان فقال انما عليك بني وصديق وشهيدان قوله ان حديثه مقول حذيفة
ولا غايط جمع الاطروطة وهي التي ينال بها من المسائل اي حديثه حديثا صادقا
من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وعرضه ان ذلك الباب رجل يقتل
او يموت فالخالف ان الحائل بين الفتنة والاسلام عمر رضي الله عنه وهو الباب فما دام
حيلا يدخل الفتنة فيه فاذا مات دخلت وكذا كان والله تعالى اعلم وفي السطلي اي في باب
علامات النبوة في تفسير حذيفة الباب بعمر اشكال الاولي ان يكون عمر عثمان لان

لان قتله هو السبب فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الحائل
وتعقبه البدر الدماغي فقال لا خفاء ان مبتداء الفتنة هو قتل عمر رضي الله عنه
الترجي قوله هذا الجواب لا يجلو من تكلف اذ الظاهر ان مبتداء الفتنة هي امام قبل
عثمان رضي الله عنه وايضا ساق كلام حذيفة ان بينك وبينها بابا مغلقا اي
ان يفسر الباب بعمر رضي الله عنه المخاطب فليتنا مل فهينا اي خفنا فان قلت كيف
كان عمر نفس الباب وقد قالوا لان الباب بين عمر وبين الفتنة قلت اما يرد يقول
بينك وبين زمانك او المراد بين نفسك وبين الفتنة والهدى غير الروح او بالاسلام
والفتنة قوله ابن زريع مصغر والهدى بفتح النون وسكون الهاء وبالهمزة قوله
ومر لنا من الليل اي غاب منه قربة من النهار وصلوة الزلف المغرب والعشاء وباب
فضل الصلوة قوله العيزار بفتح المهملة وسكون التختانية وبالزاد وبالف والراء
ثم اي في السطلي اي بالتشديد والتثنية قبل الاولي ان يوقف عليه باسكان
الياء كما كان في الاصل لان السائل ينتظر الجواب منه عليه الصلوة والسلام ويوقف واجيب
الحائي لا يجلب عليه في حاله وصل الكلام بما قبله او بما بعده اي يراعي حال الحكي عنه يد عليه قوله تعالى
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق فابواب امريكم الهمة للاستفهام والتاء الخطاب وكراه
لا يحمل لمن الاعراب اي خبرني وتقدم في باب السير بالعلم وذكر كساي الاعتسار ويبقى من
الابقاء بالوحدة والدرن بفتح الراء الرسخ والتقدير يروى ثبت به كذا ما بقي من الدرر قال
المالكي وفيه شاهد على اجراء فعل القول مجري فعل النظم والشرط فيه ان يكون فعلا مضارعا
مسندا اليه مخاطب متصلا باستفهام كما في هذا الحديث ولفظ ذلك مفعول اول ويبقى مفعول
ثاني وكما الاستفهامية في موضع نصب ويبقى وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير
اي شيء نطق به ذلك الاعتسار مبقيا من درنه ولفظ سليم اجزاء فعل القول مجري لفظ بلا
شرط فيجوز ان يقال قلت تريد مطلقا ونحو قوله فذلك الغاء جواب شرط محذوف
اي اذا اقررتم ذلك قوله ومثل الصلوة بفتح الميم والمثناة او بالكسر والسكون وبها
اي بالصلوة وفي بعضها به اي باءها والمراد بالخطا بالاصح باب في تضعيف
قوله غيلان بفتح المعجمة قوله ما اعرف شيئا اي قد غير واجتمع الاشياء عما كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله الصلوة اي هي شي ما كان على عهد
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فكيف يصدق القضية السالبة عامة قوله ليس فيه
ضمير الشأن وضيعتم بالضاد المعجمة من الضيعع وفي بعضها بالمهملة والنون من الضيعع
والمراد تأخيرها عن الوقت المستحب وزيارة بضم الزاد وما بين مفتوحين بينهما الف
تارة قوله الا هذه الصلوة بالنصب والبرسايي بضم الموحدة وسكون الراء وبالسبب

ورقاد بفتح الراء وشدة الواو قوله يد مشق بكسر الدال وفتح الميم وادركت اي في عهد
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باب المصلي يباحي قوله فلا تنقلن بضم الفاء وكسرها
قوله اعتدلوا ولا اعتدال ان يضع كفيه على الارض ويرفع مرفقيه عنها وعن جنبه ولا
يبسط بسكون الطاء فاعلمه مضراي المصلي وفي بعضها لا يبسط احدى كره وتقدم الحديث
اني باب حكا لبران بالبدن باب الايراد بالظهر اي داخل الظهر في البرد قوله ومانع عطف
علي الاعرج وانما اي اياه برة وابن عمر رضي الله عنهما قوله فيج جهنم هو سطوح جمع
قوله المهاجر بكسر الميم قوله عن الصلوة فيه تضمين معني التاخر اي تاخر واعنها مبردين
قوله حتي راينا متعلق بالايراد اي ابرد اليان ترالفي واستظر اليه والفي هو ما بعد الزوال
من الظل والتكول جمع تل بفتح المشاة وتشتد بد اللام وهو كل ما اجتمع على الارض
من تراب او مل او نحو ذلك ولا يظهر له غا لظلال الا اذا ذهب اكثر وقت الظهر قوله
واشتكت النار جملة مبهمة لما قبلها والصواب ان اسناد الاشتكا والاكل والتشفي
الي النار حقيقي قوله استد بالجر بدلا او بيانا وفي بعضها بالرفع خبر مبتدأ محذوف
او مبتدأ محذوف الجزاي هو استد واستد ما يتجدد من الحر من ذلك النفس وفي
بعضها فهو استد اي النفس الصفي استد واستد الثاني خبر مبتدأ محذوف
اي ذلك النفس الشدا في استد ما يتجدد من الزمهرير قوله تابعه اي حفص باب
الايراد بالظهر في السفر الفقاري بكسر المتوسطة وخفة الفاء قوله تنقبو تنقب اي قال
ابن عباس رض في تفسير قوله تنقبو ظلال الان معناه تخيل كانه اراد سمي به لانه
ظل مال الي جهة غير الجهة الاولى باب وقت الظهر قوله زاعت اي مالت عن حد الاستواء
الي الة وال قبل انما خطب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقال ذلك لانه بكثرة ان
توما من المتأففين يعجزونه عن بعض ما يسألونه فيغيظ عليهم فقالوا وما يبكاؤ الناس
فلما علم احوال القيامة والامور العظام التي فيها او يخوفهم بترول العذاب المهود
في الامم الخالصة عند ايديهم مرسلهم ولذلك قال عمر رضي الله عنه رضينا بالله ربنا
الح قوله في البكاء بالمد الصوت الذي يكون مع البكاء وبالقصر الدموع وحذافة بضم
المهملة الناحية والوسط تر كالتخاري ما ابصرت قط مثل هذا الخبير اي الجنة ومثل
هذا الشراي النار قوله ابو المتهال بكسر الميم وسكون النون وبرة بفتح الموحدة و
سكون الراء ثم بالراء قوله حكيمه اي الذي يحسنه قوله والي الماية اي ما بين السنين
وفوقها الي الماية قوله والعصر بالصب اي ويصلي العصر قوله واحد نالي بذهباي
احدنا من صلى معه وقوله راجع يعني يرجع بيكان لقوله يذهب او في موضع الحال
اي يذهب راجعا وحياة الشمس عبارة عن بقاؤها حركها قوله ونسيت اي قال ابو

نسيت ما قال ابو برة في المغرب ولا يبالي عطف على يصلي قوله وقال معاذ هذا تغليب
لان البخاري لم يدرك قوله ثم لعينه اي ابا المتهال مرة اخري بعد ذلك فقال او ثلث
الليل اي تردد بين السطر والثلث قوله بالظهاير جمع ظهيرة وهي الهاجرة اما د بها
صلوة الظهر وجمعها امددة الظهر لكل يوم قوله فسجدنا عطف على مقدر اي فرسنا
التياب فسجدنا عليها احترازا عن الحر باب تاخير الظهر قوله سبعا اي سبع ركعات
المغرب والعشاء فاخر المغرب الي العشاء فاخر المغرب الي العشاء وثماني ركعات للظهر و
العصر فاخر الظهر الي العصر قوله المطيرة بفتح الميم اي كثيرة المطر الظاهر انه ليس هو
كما ظن فان رواية مسلم واصحاب السنن بلفظ من غير خوف ولا مطر قيل يجوز ان
الجمع بين الصلوتين لغرض المرض ورد بان لو كان كذلك لما صلي معه صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم الا من لم يخو ذلك العذر وقد صرح ابن عباس في روايته انه صلى الله عليه
وصحبه وسلم جمع باصحابه وقيل الجمع المذكور صوري بان يكون آخر الظهر الي آخر وقتها
وقد ذهب جماعة من ائمة الى الاخذ بظواهر الرواية فجوزوا الجمع في الحضرة للجملة فظنوا
لكن بشرط ان لا يتخذ عادة ومن قال به ابن سيرين ومريضة واستحب وابن المنذر
التي قال الكبير قوله قال عبيد بن جابر عسيان يكون كما قلت باب وقت العصر قوله عياض
بكسر العين المهملة قوله من حجرتها بضم المهملة وسكون الجيم اي من بيت عائشة رضي
الله عنها فقربه الثقات والمراد بالشمس ضوءها قوله في حجرتها اي الشمس باقية
في حجرتها قبل ان تعلق الجدار تر قبل الظهر اي ترتفع وتعلق الجدار تر ابن سلامة بفتح
المهملة وخفة اللام والاسلي بفتح الهمزة قوله المكتوبة اي المفروضة والهجري اي صلوة
الهجري وقت شدة الحر تر تدعونها الاولى لانها اول صلوة النهار وانها اول صلوة
صالحا حيريل بالنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حين بين له الصلوات الخمس قوله
حين ترخص اي تذول من وسط السماء الي جهة المغرب والرجل بفتح الراء وسكون
المهملة مسكن الرجل وفي قصبي المدينة صفة للرجل كذا في الكرماني وفتح الباري و
الاولان يجعلها كانه تر والشمس حية اي بيضاء نقية حارة قوله ونسيت ما قال
اي قال الراوي ونسيت ما قال ابو برة ومن العشاء اي من وقت العشاء والعمة
بفتح الغواقنية من الليل بعد غيبوبة الشفق قوله والحديث اي الحديث في الامور
الدنياوية وينقل اي ينصرف من الصلوة قوله الي بني عمرو بن عوف اي بقبالها
كانت منازلهم وكانوا يصلون العصر في وسط الوقت لانهم كانوا يشتغلون باعمالهم
وحروثهم تر يا عمر هو علي بسبيل التوفيق لانه ليس عمر علي الحقيقة قوله الي العوالي
جمع العالبة وهي القرى التي حول المدينة وفيانهم اي تاتي اهلهم قوله وبعض

العوالي الخ مدرج من كلام الزهري في حديثه ان من فاته العصر فتر وتركه
 المجهول ونصب اهله عند الجهر على انه مفعول ثان لو تركوا المفعول الاول مستتر فيه عائد
 الى الذي فالعني اصيب باهله وماله وقيل معناه نقص في ماله واهله قالوا لا يستحق ان
 يترك اعمالكم اي في اعمالكم وروى برفع الاهل على انه مفعول ماله بضم فاعله لو تركه يعني
 اخذ باب من ترك العصر قوله اي قلنا تركه بكسر القاف والفتح الميم وكسر اللام
 وبردة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التختانية قوله بكرهوا اي علوا تركه اي بطل
 والا قرب ان يقال هو واردي سبيل التعليل اي فكأنما حبس عمله وقيل المراد بالعل
 علاله نيا الذي بسبب الاستغفار به ترك الصلوة يعني لا يستغفر به او يحبوط عمله بغير
 عمله في يومه لا سيما في الوقت الذي تقربان برفع الاعمال الى الله تعالى باب
 فضل صلوة العصر قوله لا تضامون بتشديد الميم من التضام اي لا تراحمون عند النظر
 اليه قوله ان لا تغلبوا بلفظ المجهول اي لا تغلبوا مغلوبين بالاشتغال عن صلواتي الصبح
 والعصر قوله ثم قرأ اي قرأ النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كما هو الظاهر
 لكن وقع عند مسلم ثم قرأ جري اي الصحابي قوله لا تقوتكم بنون التاكيد والفاعل ضمير
 عائد الى الصلوة اي قال اسماعيل معني فاعلوا هو لا تقوتكم قوله يتعاقبون اي ياتي
 طائفة الجعقيب طائفة والواو فيه كواو اكلوني البراعيت قوله فيكم اي المصلين او
 مطلق المؤمنين قوله ويجمعون قبل التعاقب مغاير للاجتماع لكن ذلك نزل على حالين
 او يكون التعاقب بينهم في النوع لا في الشخص باب من ادرك ركعة قوله سجدة اي ركعة
 قوله انما بقاؤكم اي ما نسبة مدة حيوتكم الى حياة من مضي من الامم السالفة في الطول
 والقصر لا نسبة مقدار ما بين صلوة العصر الى صلوة المغرب من الزمان على جعل في
 معني الي وحذف المضاف وهو لفظ نسبة مقدار ما بين صلوة العصر قوله عجزوا قيل
 هذا مشكل لان كان المراد من مات منهم مسلما فلا يوصف بالعجز لانه عمل ما اخر به
 وان كان من مات بعد التغيير والتبديل فكيف يعطي التغيير ط من حبس عمله بكفره
 اجيب بان المراد من مات مسلما قبل التغيير وعبر بالعجز لكونهم لم يستوفوا عمل النهار كله
 اي عجزوا عن اكمال الاجر الثاني دون الاول قوله فيرا طاه هو ضعف دانق والمراد به التعيب
 واصلة قراط بالتشديد فابدل من احدي حرفي التضعيف ياء لان جمعه قاريط وقيل
 قيراطا مفعول ثان او حال اي اعطوا اجرهم حال كونه قيراطا قيراطا وليس قيراطا الثاني
 تأكيد لانه غير صالح للتسقوط فلا تأكيد قوله اي ربنا اي حرف النداء قوله ونحن اكثر عملا
 نمسك به بعض الحنفية فبان وقت العصر من مجر طل كل شيء مثليه واجيب بانه ليس
 في الخبر نص على ان كلام الطائفتين اكثر عملا بصدق ان كلامهم مجتمعين اكثر عملا من المسلمين

علي راسه وفي بعضها لا يقصر بالقاف من التقصير قال في الفتح هو اصبوا يا
 يبطل ولا يستعمل باب وقت العشاء قوله ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء قوله
 الناس اي اليهودون من صلي من المسلمين اذ ذاك قوله كاني انظر الخ المجلد في موضع
 المفعول لقوله نرا ذوالويعين بفتح الواو وكسر الموحدة وبالصاد المهملة البريق واللمعان
 وليست بهذا اسانة الي تلك الليلة التي اخر الصلوة فيها الي النصف باب فضل صلوة الفجر
 قوله لا تضاهون بضم الهاء من المضاهات وهي الشاهة اي لا تشبه عليكم وتعارض بعضكم
 بعضا في رويته قوله هدية بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وابو حجة بالحيم والراء قوله
 البردين بفتح الموحدة وسكون الراء اي صاوة النحر والعصر لا نهما تضليان في بردي النهار
 قوله ابن رجاء بفتح الراء وخفة الجيم وحيا بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله بهذا اي
 بهذا الحديث باب وقت الفجر قوله انهم اي انه واصحابه لشجر واي اكلوا في السحور قوله
 سحورهما بفتح السين اسم لما يتسحر به اي لما كول وبعضها السحراي الاكل وفصليا وفي
 بعضها فصليا وفي بعضها فصلينا بلفظ المتكلم قوله سرعة بالرفع اسم كان واقط في فتلين
 لبرعة ان كان تامة وخبران كانت ناقصة ويجوز ان يكون ان ادرك خبر كان اذا التقدير
 لان ادرك وبالنصب خبر كان ولا اسم ضمير اي يكون السرعة لبرعة حاصلة بي لا درك
 او يكون حالتي اوصفتي كذا في الكرماني ويحتمل ان يكون ان ادرك اسم كان بحذف مضى
 اي يكون قصدا ادراك الصلوة سبب سرعة قوله كن ساء الموصات اي ساء انفس الموصات
 او النساء يعني الفاضلات اي فاضلات الموصات كما يقال رجالا لافهم اي لافهم
 كذا بفتح الكاف فضلا هم والترتيب من قيل اكلوني البراعيت قوله يشهدون اي يحضرون
 لا يعرفون احداي لا يعرف النساء ام رجال ولا يعرفانها فلهذا يفرق بين حد حجة وبر
 قيل هذا يدل على انهن كن مسافات اذ لو كن مستغيات لمنع طغية الوجه من معرفتهن لا
 ورد بان لكل واحدة منهن هيئة خاصة غالبا فلا يلزم ما ذكره من متلفعات اي متلفعات
 والمرط جمع مرط بكسر الميم وهو كساء معلوم من خراوصوف او غير ذلك قوله ينقلبن اي
 يرجعن بفتح الميم من الغلس من ابتدائية او نقلبية قوله من ادرك من الفجر ركعة قوله وعن لبر بضم
 الموحدة وسكون المهملة وبالراء قوله يجد ثوبه اي يجد ثوبه من يدين من اسلم قوله فقد ادرك
 الصبح الادراك الوصول الى الشيء فظاهر انه يكتفي بالركعة الواحدة وليس ذلك مراد بالاجماع
 فقيل معناه ادرك الوقت فاذا صلي ركعة اخري فقد كملت صلوة قيل هذا الحديث حجة على
 الحنفية حيث تبطل صلوة من صلي ركعة قبل طلوع الشمس وركعة بعده عندهم واجيب
 بان الاخبار يثبت الا الواردة في النهي عن الصلوة عند الطلوع ناسخة لهذا الحديث وبانه يجوز
 ان يكون معنى الحديث من ادرك قدر ركعة من صلوة فكانه ادرك تمام الوقت فالخائض

اذا ظهرت في آخر الوقت والكاف اذا اسلم والصبي اذا بلغ يجب عليهم تلك الصلوة
 وقضاؤها وسبب تخصيص النحر والعصر بالذكر لاهتمام بشائهما لکن جاء في روايات
 اخر من ادرك من الصبح قبل ان تطلع الشمس ركعة بعد ما تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
 ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان يطلع الشمس فليصل اليها اخري ومن ادرك ركعة من
 الصلوة فقد ادرك الصلوة كلها الا انه يقضي ما فاتة وايضا الغافعية يحملون الاحاديث
 الواردة في النهي على النوافل قالوا التحصيل اولي من الشئ فليتا مل باب من ادرك من
 الصلوة ركعة الفرق بين البابين ان الاول مخصوص بالنحر والعصر وهذا عام مطلق قيل
 معناه من ادرك مع الامام ركعة فقد ادرك فضل الجماعة وقيل المراد بالصلوة الجمعة باب
 الصلوة بعد النحر شهاده لا يرد لانهم معناه اي اخبرني واخبرني رجال عدول وبعد
 الصبح اي بعد صلوة الصبح وتشريف بضم الراء اي تطلع او من الاشراق اي قضيت قوله
 قوله لا تحروا الصلوة لا تحروا اي لا تقصدوا وقوله حاجب اي طرفه قرص الشمس الذي يبدو
 عند الطلوع مثل الهالاز قوله عبدة بفتح المهمل وسكون الموحدة اي تابع عبدة يجبي
 الرواية عن هشام قوله ليستين بكسر اللام ويقضي من الافضاء وفرجه وفي بعضها قوله
 بفرجة اي يظهر فرجه من جهة الفوق لا معني اليتسيتين والسيتين في باب ما ليس
 في العورة قوله لا يخزي وفي بعضها لا يخزي وا قوله فيصلي بالنصب وهو نحو ما ناسنا فقد
 في ان يرد به بقي النحر والصلوة كليهما وان يرد بقي الصلوة فقط والحمد لله في بضم الجيم
 وسكون النون وفتح المهمل والهمزة العين وقد يضم الدال ايض قوله حتى يتقرب وطائفة
 بالترجمة من حيث ان معني لاصوة لاصحة للصلوة فيلزم منه ان لا يقصد المكلف اذا قل
 لا يقصد مالا فائدة فيه باب من لم يكن الصلوة قال السيد عبد الاول كان ابن عمر لم يكن
 يصلي بعض النوافل فسيل عن ذلك فاجاب بانه تابع لاحكامه مثل الخلفاء والراشدين يعني
 اصلي ما كان يصلي بعض النوافل هؤلاء الكبار ولا تتبع غيرهم فلا يزيد في النوافل علي ما
 رايت منهم وامان زراد فاني لا انهاء الا ما هي الشارع مثل ان يخزي عند الطلوع والغروب
 في القسطلاني واستدل به علي انه لا بأس بالصلوة عند الاستواء وهو قوله واكثر فروي ابن
 شيبه ان مسروقا كان يصلي بضع النهار فقبل له ان ابواب جهنم بفتح ضفت النهار فقال
 الصلوة احق ما استعبد بها من جهنم باب ما يصلي بعد العصر قوله كريب مصغر قوله
 بعد الظهر اي شغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما اللتان صليهما صلي الله عليه
 وصحبه وسلم من الدنيا ما تركا الركعتين بعد العصر قوله ايمن بفتح الهمزة والذي اي قسم بالله
 ذهب محمد صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم من الدنيا ما تركا الركعتين بعد العصر حتى
 ابن اخني بالنصب علي النداء بخذفيا والسجدين اي الركعتين اطلاقا لغير علي افضل

وكذا

وكذا ركعتان اي صلواتان قوله عرعة بالمهملة المتوحشتين وسكون الراء الاولى
 الاصل اي بعد الايتان وهو استثناء مفرغ اي ما كان يا تبني بوجهه وحالة الامهنا
 الوجه وهذه الحالة باب التكبير في الصلوة قوله فقد خط عمله قدمه مباحث الحديث في باب
 ترك العصر قوله الا ان بعد ذهاب الوقت قوله لو غرست لو التمني او الشرط والجواب محذوف
 اي كان اسهل لنا والتقريس نزول القوم في السفر اخذ الليل للاستراحة فاضطجروا
 امارا وماض ومثله اي مثل هذه النومة صفة نومة قوله ان الله يقصر امر واحكم ولا يلزم
 من قبض الروح الموت لان الموت انقطاع تعلق الروح بالبدن ظاهره ان كائنات النوم انقطاع
 عن ظاهره فقط فان قلت قد ثبت ان عيين رسول الله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم تمام وكما
 ينم قلبه فكيف فات عنه الصلوة قلت قال النووي ان القلب ما يدرك الحيات لقلقه
 به كالحديث والالم ونحوهما ويدرك طلوع النحر وغيره مما يتعلق بالعين او ان عدم النوم
 قوله القلب كان هو الغالب من احواله فقل النار ينم قوله فابياضت بتشد يد الام مثلا
 اي انصبت باب من صلي بالناس جماعة قوله يوم الخندق اي يوم حفر الخندق قوله
 ليس لانهم السبب في فوات تأخير الصلوة قوله ما كدت في الفسخ قال البيهقي لفظ كاد من
 افعال المتأخرة فاذا قلت كان تريد يقوم فهم منه ان قارب القيام ولم يقم فتقول عمر
 ما كدت اصلي العصر حتي كادت الشمس ان تغرب معناه انه صلي العصر قرب غروب الشمس
 لان بقي الصلوة بيقضي اثباتها واتيات الغروب يقضي نفيه فيحصل من ذلك لعمري ثبت
 الصلوة ولم يثبت الغروب انتهى وقال الكرماني لا يلزم من هذا السياق وقوع الصلوة
 في وقت العصر بل يلزم منه ان لا يقع الصلوة لانه يقضي ان كبد رده كانت عند كبد ردها
 قال في حاشيته عرفا ما صليت حتي غربت الشمس قول يؤيده قوله وتوضاوا لها قوله بطحا
 بضم الموحدة واد بالمدنية باب من نسي صلوة قوله انه الصلوة لذكره اي لذكرها لانه اذا
 ذكرها فقد ذكرها سعة او بقدر المضاف اي لذكر صلواتي واستدل به علي ان من شرع من
 قبلنا شرع لنا لان الخطاب بالامة المذكورة موسي عليه الصلوة والسلام وهو الصحيح في
 الاصول ما لم يرد ناسخ قوله بعد اي بعد زمان رواية الحديث يعني لم يكن نقل الحديث في
 تدافع الامة معا وحيان بفتح المهمل باب قضاء الصلوة الاولى وكما رسم اي كفا قرئش
 ولكونه معلوما جازعود الضمير اليه من غير سبق ذكره باب ما يكون من السر بعد العشاء اي
 بعد صلواتها والمراد ما يكون في ارضها لان الحرم حرام في الاوقات كلها واما المسح فمباح في
 في الباب الذي بعده والسر بفتح اللام وقيل الصواب سكونها واصلها لو ضوا لعمرك انهم كانوا
 يتخذون فيه ثم سمي به الحديث بعد العشاء قوله السامر من السر والجمع اي جمع السامر السامر
 كطالب وطالب وقد يطلق علي الجمع كما في الآية وقد تقدم شرح الحديث في باب وقت العصر

ط
 وان عدم نوم
 القلب كان هو

باب السر في لفظة قوله الصباح بنشد بدأ الموحدة وقرع بضم القاف وشدة الراء قوله ورات
غير محوزة اي بقاء والواو للمحال وحيث تربيا اي حتى كان رتبنا الحسن قريبا من وقت قبا
الذي جرت عادة بالفقود معهم كل ليلة في المسجد لاخذ العلم عنه والحسن هو البصري المشهور
افضل الناس بعين قوله دعانا جيراننا بكسر الجيم هذا اعتذار من الحسن عن التأخير والاباء
قوله ثم قال اي الحسن وقال انس بطرنا اي انتظرونا قوله سطر الليل بالرفع اي كان السطر يصل
الى سطر ساراه ويزرب منه وكان تامنا او يبلغه حين وفي بعضها بالنصب اي كان الوقت
السطر و يبلغه استئناف او جلة مؤكدة اي يصل الليل والانتظار الى السطر قوله قال قرع
اي مقل الحسن ذلك وهو ان النعم لا يزالون الخ من حديث انس قوله الى الخثرة بفتح الخاء
وسكون التثنية وفوهل بفتح الهاء وكسرها بمعنى غلط وقيل بالغش غلط بالكسر فرع في
مقالة النبي صلى الله عليه وسلم اي في هذا الحديث ويتحدثون من هذه الأحاديث حيث
ياولونها التاويلات التي كانت مشهورة عندهم في المعنى المارد عن مائة سنة كقصة الساعة
عند تقضي مائة سنة وقد بين ابن عمر معنى الحديث ان عند انقضاء مائة سنة من هذه
المقالة ينقطع ذلك القرن فلا يبقى احدهما كان موجودا حال تلك المقالة واحتمل بعضهم
بهذا الحديث علي موت الحضرة والجمهور على خلافه واجابوا عنه بان الحضرة كان ح من ساكن الجيم
فلم يدخل في الحديث وقيل معناه لا يبقى من يرويه او يعرفه وخرج الميسر لا في علي الماء او
في الهواء قوله يريد اي قال ابن عمر يريد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بذلك اي يقول
لا يبقى ان المائة الآتية يختم اي ينقطع القرن الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
والقرن من الناس اهل زمان واحد ومعني ايتكم اعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من
الاعراب وهذه صفة ليلتكم والجواب محذوف اي اريتكم ليلتكم فاحفظوها واحفظوا
تاريخها وفيه إشارة الى ان اعمار الامة لا تقول كاعمار ما تقدم ليجتهدوا في العمل باب
الستر مع اهل وان اربع فخاص بجرها اي ان كان عند طعام اربع فليذهب بخامس و
برفعها باعطاء المضاف اليه اعراب المضاف واصار مبتداء للفظ خامس قوله او سادس اي ان
كان عند طعام اربع فهو بخير ان شاء ذهب بخامس فقط وان شاء ذهب بسادس مع خامس
قوله فهو اي الشان تاما مبتداء وخبره محذوف اي في داره او في اهل قوله ولا ادري كلام
ابي عثمان وخادم عطف على ابي علي اراي وبين بيتنا ظرف لخادم اي كان يخدم بالاشتراك
مرة يخدم لنا مرة لا يكر قوله ونقشي قبل ان نقشي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وقبل الستاء لعل ابنته عايشة عجلت له الطعام ثم لبث ابو بكر بعد النقشي في المسجد حيث اديت
العشاء ثم رجع الى بيت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعد الصلوة مع النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم فلبث هنا حتى نقشي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بالنون ر ضيفك

هو جنس يطلق على القليل والكثير قوله وعرضوا بضم العين اي الاضياف علي الطعام
علي اسلوب عرضت النافذة علي الخوض وفي بعضها بفتح العين اي عرض اهل البيت من
الابن والامارة والحامد قوله قال اي عبد الرحمن فاحتسبنا وت اي فاحتسبت خوفا من غضب
ابيه وشتمه لا جل عدم تفقد الاضياف وتركهم جايعين قوله عنظر بالهمزة المفتوحة والنون
السائلة ثم التثنية المفتوحة او المضمومة وهو الرواية المشهورة ومعناه الجاهل وقيل
السفينة وقيل اللسيم وروي بفتح المجمة والقوة بنية وروى بالمهملة والنون قانية المفتوحة
قوله بجذع اي دعا بالمجذع وهو قطع الانف وغيره من الاعضاء وكلوا الاضياف خطا بلام لا
للاضياف وفي النسخة التي دعا الصديق رضي الله تعالى عنه علي ولده قوله وسبب ظننا منه
فرط في حق الاضياف فلما تبين له ان التأخير منهم قال لهم كلوا الاضياف لكم ناديا لكم لهم
لانهم يحكموا علي رب المنزل المحضور منهم ولم يكتفوا بولده مع انه لهم بذلك قوله فقالوا
اي قال ابو بكر رايهم الله مبتداه وقسمي خبره ولا يجوز قطع الهمة عند الاكل احله ابن
جمع يمين فحذف النون وروى اي زاد قوله قال اشبعوا اي قال عبد الرحمن وصارت اي الاطعمة
او البقية واكثر بالتثنية وفي بعضها بالوحدة وقرع بكسر القاف وخفة الراء وبالمهملة و
اسمها واشتهرت بام روكان بضم الراء ومعناه يامن هي من بني فاس كانه بعد ما راي من البركة
سكن غيظه وخطبها تنجيها واصانها الي اخوانها استرضاء لها وجرا بما كسرت خاطرها بسبب
الملازمة علي التقصير في تفقد الاضياف قوله لا قرع عيني لا زائدة وقرع محذوف علي القسم وقرع العين
يعني بها المسرة وروية ما يجبه الانسان لان العين تفر به فيكون مشتقا من التزاور وقيل القرع
بالضم وهو البرد اي ان عينها باردة لسرود ما رات قيل ابرادة بقرة عينها النبي صلى الله عليه
والله وصحبه وسلم فغنية الخالق بالحقائق وتكمل وخالق قرع عيني وقيل لا مافية وقيل حذف
اي لا شيء غير ما اقول وهو قرع عيني هي الالة اكثر منها قبل ذلك قوله ثم اكل يعني لما شاهد
ابو بكر البركة فرح بها فاكل منها وقال في انشاء الاكل انما كان اليمين من الشيطان ونعم اكل
اي بعد هذا القول اكل لقمة فقط وانما خالف اليمين لقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وكان وفي بعضها من حلف علي يمين فري غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكن
عن يمينه او كان مراده لا اطعم معكم او في هذه الساعة او عند الغضب قوله فاصبحت اي الاطعمة
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان وفي بعضها كانت بتاويل المهامنة وعند اي
عهد سها ونة قوله ففرقنا بلفظ المجهول للتمسك من باب التفعيل قال السيد عبد الاول رحمه الله
لعل القرع جاد والمخارية فصار المسلمون في مقابلتهم اثني عشر فرقة علي كل فرقة رجل ريس
والشارح لم يبين ان الترم جاءوا الى المدينة للعرب او الصلح وفي بعضها ففرقنا بالمهملة وشدة
الراء اي جعلناهم فرقا وروى في بعضها ففرقنا من القرى اي الضيافة والسرعة اعلم

اضحت اول النهار واتبع الناس العدو فزجوا وقد حانت صلوته الظهر واصيب الموزن
فتشاح الناس في الاذان واراد كل واحد منهم ان يكون حيي كانوا يقتتلون فارتفع بينهم
سعد بن ابي وقاص والقادسية سكان بالعراق وكانت به وقعة للمسلمين مشهورة مع الناس
في خلافة عمر سنة خمس عشرة وكان سعد يومئذ الامير على الناس ثم سمي بلفظ الصغير
عليه اي علي ما ذكر من الاذان والصلاة اول اي لم يجدوا شيئا من وجوه الارلوية اما
في الاذان فكان يستروا في معرفة الوقت وحسن الصوت ونحو ذلك من شرائط الاذان
واما في الصلاة اول فكان يصلوا دعة واحدة ويستروا في الفضل قوله التهجير اي الاتيان
الي صلوته الظهر في اول الوقت قوله ما في العتمة من ثواب اذا ايها بالجماعة والمجتبى
المهجلة وسكون الموحدة ان يمشي على يديه ركبتيه واستنه باب الكلام في الاذان
اي في اثنائه بغير الفاظه قوله صر بعض المهجلة وفتح الراء والزيادة بكسر الزاي و
خفة التختانية يعني حار روي عن هذلا والثلث وهم عن عبدالله بن الحارث قوله
اي يوم روي بديل مهجلة ساكنة وعين معجمة وفي رواية الاصل روي بفتح الراء في
سكون الزاد وفتحها وبالمعجمة الغيم البار وفتح المطر ويوم روي بالاضافة اي بالوصف
اي يوم ذي روي قوله فلما بلغ المؤذن الجلاء محذوف اي لما بلغ المؤذن على الصلاة
اراد ان يقولها فادع والصلاة بالنصب اي صلوا الصلاة في المنازل قوله نظري نظر انكا
علي تغيير وضع الاذان ومن هو خير اي فعل وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وهو خير من ابن عباس وقيل اي فعل مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وهو خير من هذا المؤذن قوله وانها اي الجمعة عزه بسكون الزاد ضد الرخصة اي والحيث
فلو قال المؤذن حيي على الصلاة وجبت عليكم السجدة لكانت فاسعوا وحقنكم الله
والجرح باب اذان الاممي قوله قال وكان اي قال ابن عمر وقيل فاعل قال ابن شهاب قوله
اصبحت اي دخلت في الصباح والمراد قارب الصباح ويكون قوله ذلك في اخر جزء
من الليل بحيث يكون اذانه مقارنا لا بتأخر طلع الفجر وهذا ان كان مستبعدا في
العادة فليس مستبعدا من مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم المؤيد بالمالايكة
فلما يرد انه اذا جعل اذانه غاية لكل فحين اذا قيل له اصبحنا اصبحنا قبل الشروع في
الاذان بياح الاكل ويلزم منه جواز الاكل بعد طلوع الفجر والاجماع على خلافه الا من شذبه
كالا عيش باب الاذان بعد الفجر قوله اعتكف اي انتظر الصبح ليؤذن في اوله وفي بعضها
سكت اي فرغ بدل اعتكف وفي بعضها اذن الاذان قبل الفجر قوله زهير مصغر والنهدي
يفتح النون قوله من يحرم بفتح السين ما يوكل في السحر ويجوز الضم ايضا وهو اسم الفعل
وليرجع من الرجوع او من الرجوع ونائكم مرفوع او مضروب اي ليرجع التهجيد الي

وينام لحظة فيصبح نشيطا ويرقظ نائكم ليتأهب للصلاة بالفصل والتمتع صائغا قوله ان تقول
انت وفي بعضها يقول بالفايب اي يثوي الشخص فان يقول خبر ليس قدم علي الاسم و
هو الفجر فهو الصبح وفي فتح التفسير الباري اطلق القول على الفعل اي يظهر وكذا قوله قال باصا
اي اشار اليه في قوله بالضم على البناء وكذا السفل وقيل بالجرح والتنوين لانه ظرف منصوف قوله
وطا طاعلي ورسين دحج اي خفضا صبغة وحاصل المعنى ليس الفجر والصبح الصادق الذي
يشير اليه هكذا او اشار صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باصا بعد انفا الي فوق وخافظا
الي اسفل وهذا هو الفجر الكاذب فانه يظهر في اعلا السماء ثم يخفض والي ذلك اشار بقوله
رفع وطا طاع وبل الفجر هو الضوء المعترض الذي يعم الافق داهيا عينا وشاملا وهو الملاح
بقوله قال زهير اي اشار بقوله قال عبيد الله فاعل قال ابو اسامة وعبيد الله قابل حدثنا قال
حدثنا عبيد الله قوله وعن نافع هو معطوف على القسم ابن محمد والحاصل انه اخرج الحديث
عن عبيد الله بن عمر من وجهين فالاول ذكره فيه اسنادين نافع عن ابن عمر والقاسم عن
عائشة واما الثاني فاقترع فيه على الاسناد الثاني كذا في فتح الباري قوله كبر بين الاذان
والاقامة اي كبر ما كان او كبر صلوته والجرح يري مصغرا وكذا ابريد ومعتل اسم مفعول من الفعل
قوله بين كل اذانين اي الاذان والاقامة على سبيل التقلب قوله صلوته اي وقت صلوته فلتسا
اي قالها ثلث مرات ثم قال في الرابعة لمن شاء اي انه اقترع في الرابعة لمن يشاء فاطلق
بعضهم عليها رابعة باعتبار مطلق القول وبعضهم ثالثة كما هو الظاهر فلا يخالف بينهم
قيل انما حرض عليه الصلوة والسلام امنه على النقل بين الاذانين لان الدعاء لا يرد بينهما
لشرف ذلك الوقت قوله بشار بالموحدة المفتوحة وشدة المعجمة ومندرجة بضم المنقطة وسكون
النون وفتح المهجلة وبالراء وشعبة بضم المعجمة يبتدرون اي ليستبشون والسواري جمع
وهي الاسطوانة وكان غرضهم بالاستباق الاستتار بالاسطوانة من يربط ايدهم كواهم
يصلون فرادي قوله وهم كذلك اي لا صحاب يبتدرون يصلون الركعتين قبل المغرب قوله
شيئ التنوين فيه للتنظيم اي شيء كثير فلا يخالف قوله لم يكن بينهما الا قليل مع ان الراوي
فيها شعبة ولا قوله وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب نعم يدل الحديث على تحفيظهم الركعتين
قبل المغرب لقلة الوقت وقال بعضهم الحديث السابق اعني بين كل اذانين صلوته مخصوص
بهذا الحديث فالمعنى بين كل اذانين غير اذان المغرب قوله جيلة بالحيم والمرحدة المفتوحة
بينما اي بين الاذان والاقامة باب من انتظر الاقامة قوله اذا سكنت اي فرغ من
الاذان وفي بعضها بالموحدة اي صبت قوله بالاولي اي بالمناذاة الاولى والمناذاة الثانية
الاقامة والباء متعلق بالمؤذن او يسكت علي انها بمعنى عن باب من قال ليؤذن في السفر
اذانين وهذا يصير منه الي السوية بين المحضر والسفر وظاهر حديث الباب ان الاذان في

علي قوله

السفر لا يتكرر لأنه لم يفرق بين الصبح وغيره كما في الفتح وليس مقصود الترجمة ان يكون المؤذن في السفر متعباً منصوباً بهذه الاذان كما فهم السيد عبد الاول فاعترض بان المفهوم من الترجمة ان يكون المؤذن في السفر متعباً والمنفهوم من الحديث انه غير متعب معاليهم الميم وفتح المهمة وشدة الالام المفتوحة وروهي مصفر وقلابة بكسر القاف و حورث مصفر **قوله** رفيقاً وفي بعضها بالنافين اي رفيق القلب **قوله** حضرت الصلوة ظاهراً يدل على ذلك بعد وصولهم الى اهلهم الا ان يقال الماد فاذا حضرت الصلوة في السفر ويؤيده ما جاء في الباب الا في اذنا آخره **باب** الاذان للسافر **قوله** وجمع بفتح الجيم وسكون الميم هي من لفظة **قوله** وقول المؤذن بالجمرة عطف على الاذان او الاقامة والصلوة بالنصب اي ادومها وفي بعضها بالرفع بالابتداء وخبره يصلي في الرجال والمطيرة فطرية بمعنى المطيرة والتلويح جمع تل هو كل ما اجتمع على الارض من تراب او من مل قدم في باب الابرار بالظهور اذا ما اي يؤذن أحدهما ويجعل الآخر قد يطلق الامر بالتثنية والجمع والماد واحد وصحان بفتح الميم وسكون الجيم وبالتونين جبل بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلاً وبينه وبين وادي مرثنة اصيل واخبرنا اي ابن عمر **قوله** بكرة الهرة وسكون المثناة وفتحها ما بقي من رسم النبي وفي المدينة الباردة ظرف لقوله كان يامر وهذا يدل على ان يقول المؤذن بعد الاذان وما تقدم في باب الكلام في الاذان ان يقول في اثناء الاذان ولا منافاة بينهما الجواز ان يختلف زماناً ما **قوله** ابن عمر بفتح المهملة والعين مصفر وكذا حجة **قوله** بالابطح اي المسيل الواسع المشهور ببطحاء مكة والفتحة بفتح النون اطول من العصا واخص من الرمح **باب** هل يتنعم ببناء مختلطة ثمثنتين مفتوحات من التنعيم وفي بعضها بضم اوله واسكان المثناة وكسر الموحدة من الاتباع والمؤذن بالرفع لأنه فاعل يتنعم وفاء منصوب على لقولية وهما ظرف مكان والماد بهما جهتا اليمن والشمال وجاء في رواية وكيع عن سفيان يتنعم بقبضه ووصف سفيان بميل براسه يمينا وشمالا والخاص ان بلا الاكان تتنعم بقبضة الناحيتين وكان ابو حنيفة ينظر اليه فكل منهما مستنعم كذا في فتح الباري وقال الكرماني لفظ المؤذن بالنصب والفاعل ضمير الشخص وفاء بدل من المؤذن **قوله** في الاذان اي الميعلتين **قوله** اي ثابت من الشارع وسنة له في الاذان **قوله** فجعلت اي قال ابو حنيفة فجعلت وبالاذان اي في الاذان **باب** قول رجل فانتش الصلوة **قوله** وقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اصح هذا كلام المصرد علي بن سيرين لان الشارع اطلق لفظ الفرائض حيث قال وما فاتكم فاعتوا **قوله** جلبة يحيم ولا موحدة مفترحات اي صورتهم حال ركعتهم **قوله** ما شأكم اي ما حالكم حيث وقع منكم الجملة وما سبب مجلتكم **قوله** فلا تغفلوا اي لا تستعملوا والسكينة الثاني والها من ايده وفي بعضها

السكينة

السكينة بالنصب بغير الجار اي الزمورها وبالرفع بانه مبتدأ وعليكم خبره **قوله** فضلوا اي القدر الذي ادركتموه مع الامام وبالرفع بانه مبتدأ وعليكم فضلكم **قوله** لا يسعي الي الصلوة الخ اي لا يسرع ومعني فاسعوا الي ذكر الله اذ هو فاسعي قد جاء بمعنى ذهب وقال ابو قتادة اي قاله وهو ما ادركتم فضلوا وما فاتكم فاعتوا **قوله** الزهري اي بالاسناد الذي قبله وهو ادم عن ابن ابي دس عنه يعني ان الزهري يرويه عن ابي بطل يقين والوقار بفتح الواو السكينة **قوله** السكينة الثانية في الحركات واجتماعها بفتح والوقار في الهيئة كفض البصر وخفض الصوت عند الالتفات **باب** معني يقوم **قوله** حتى تزوي اي حتي تبصر وتخرجت اليكم فتقوا عند ذلك قيل وانما هي ليدل بطول عليهم القيام بسبب تاخر خروجه عند العارض **قوله** تابعه علي اي تابع علي شيكان عن مجي هل يخرج من المسجد لعلنا اي لضرورة **قوله** انتظروا جملة كالبينة وانصرف جواب اذا وقال استئناف او حال من ضمير انصرف اي انصرف الي حجرة حين قام في مصلاه وقمنا خلفه منتظرين ان يكر قايلا فتقوا علي مكانكم فاي كنتم جنبا فتنسوا الغسل **قوله** علي هيئتنا اي علي الكيفية التي كنا عليها وهي قيامهم في صفوفهم المعتدة لزامتلا لا امر في قوله علي مكانكم **قوله** ينطق بكسر الطاء وضمها اي يقبل وقد مر في كتاب الغسل في باب اذا ذكر في المسجد **باب** قول الرجل ما صلينا هذا اللفظ من قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا من قول الرجل كن وقع في بعض الطرق ذلك اللفظ من الرجل اعني عمر ايضا كما اوردته في المعاري وهذه عادة معروفة للمؤلف يترجم ببعض ما وقع في طرق الحديث الذي يسوقه ولولم يقع في الطريق الذي يوردها في تلك الترجمة كذا في فتح الباري وقال الكرماني ما كنت ان اصلي الخ بمعنى ما صليت عرفا فيطابق الترجمة **قوله** وذلك بعد ما افطرا شأنه الي الوقت الذي خاطب به عمر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا الي الوقت الذي صلى فيه عمر العصر فانه كان قرب الغروب وامر به يوم الخندق زمان الواقعة لا خصوص النهار بل ان كان ان يكون محي عمر في النهار كذا في الفتح **قوله** بطحان واد بالمدينة بعض شرح الحديث تقدم في باب من صلى بالناس جماعة في كتاب المواقيت **باب** الامام يعرض له الحاجة بكسر الراء اي يظهر **قوله** معرب بفتح الميم وصهييب بالضم وبالياء التثنية ونام التوم اي نفس وعياش بفتح المهملة وشدة التثنية وحيد مصفر والتثنية بضم الموحدة وخفة النون الاول **قوله** فخبسه اي منعه من الدخول في الصلوة بسبب التكلم معه **باب** وجوب صلوة الجماعة **قوله** عن العشاء اي عن صلوة العشاء **قوله** هممت اي قصدت ورا دمسلم في اوله ان صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لغد هممت فاذا ذكر سبب الحديث ولخطب اي ليجتمع لليقاد وتخصيل شغل النار ومحجي في الحديث الا في باب فضل صلوة

العشاء في الجماعة ثم أخذ شعل من نار فاحرق علي من لا يخرج الي الصلوة بالنصب مع
وروي بالجزم مع لام الامر وفي بعضها بالفاء وفي الفتح ومعني يحيط بكسر الهمزة
النارية واعترض بان الخطب في اللغة لرجعي بمعنى الكسر بل جاء بمعنى الجمع ثم اختلف
اي انهم من خلفهم واختلف الفعل الذي ظهرت من لقائه الصلوة فتركه واسير اليهم
اي عن الصلوة الي قصد المذكورين ثم عرقا بفتح المهملة وسكون الراء وقطعة لحم
قبل العظم الذي اخذ عنه اللحم قوله او مرأتين المرأة بكسر الميم وفتحها واسكان الراء ما
بين ظلفتي الشاة وقيل سم يلقم عليه الري وهو احقر السهام ووصف الرقيين بسهمين
والمرأة بالحسن ليكون ثريا عت نفسا في علي تحصيلهما والمعني انه لو علم انه لو حضر
صلوة العشاء لو وجد نفعا دينويا ولو خيرا من مطعوم او ملحوب به لحضرها ولا يحضر
للتحصيل رفيع الدرجات ومنازل الكرامة وفيه الدلالة علي ان الامام اذا عرض له شغل
يستخلف من يصلي بالناس باب فضل صلوة الجماعة في الاسود من كبار التابعين قوله
فاذن اي يغير رفع الصوت ليلا يلتبس علي الناس ودخل وقت آخر قوله العذ بفتح
الفاء وسنة الجمعة المقدرة وحياب بفتح الميم وسنة الموحدة الاولى ووجه الجمع بين
السبع والعشرين والخمس والعشرين اما بقرب المسجد وبعده او بحال المصلي كان يكون
اعلم او اخشع او باقاعها في المسجد او غير او بادراكها كلها او بعضها او بكثرة الجماعة
وقلتها او بانتظار الصلوة وغيره وفي الفتح الاوجه ان يقال السبع مختصة بالجمعة
والخمس بالسرية في بيته وسوقه اي متفردا اذا الغالب من لم يحضر الجماعة في المسجد
صلي متفردا في مصلاه قال في الفتح اي المكان الذي وقع فيه الصلوة في المسجد وكان
خرج مخرج الغالب والا فلو قام الي بقعة اخرى من المسجد مستحضر علي نية انتظار الصلوة
كان كذلك ثم اللهم ارحمه اي قائلين ذلك باب فضل صلوة الجماعة في صلاة الجمعة
فيه معني في قوله بخمسة وعشرين في بعضها بخمس وعشرين بدون التاء لان الجزاء يعني
الدرجة قوله وجمعت لان الغز وقت صعود طائفة بعلى الليل وقت نزول اخرى لضبط عمل
النهار وقرآن الغز اي صلوة الغز لان الصلوة مستلزمة للقرآن ومشهودا اي محظورا
فيه قوله قال شعيب يجهل ان يكون داخل تحت الاسناد اي حديثنا ابو اليمان قال شعيب
وان يكون تقليقا من المصنف ثم سمعت سائلا في فتح الباري هو ابن ابي الجعد وام الدركاء
هي صفري التابعية لا الكبرى الصحابية كما في الكرماني قوله يصلون جميعا اي مجتمعين
ومراد ابي الدرداء ان اعمال الناس حصل في جميعها التقصير والتبذير لا التجميع في الصلوة
فهو امر بشي لان حال الناس في زمن النون كان اتم مما صار اليه بعدها ثم كان في زمن
الشيخين اتم مما صار اليه بعدها وكان ذلك في اخر عثمان رضي الله تعالى عنه كذا في

خلافة عمر

الفتح

الفتح قوله يريد مصغرا وبوردة بضم الموحدة ومصاد اسم مكان اي بعدهم مسافة الي
المسجد قوله من الذي يصلي ثم ينم اي سوار صلي وحده او في جماعة ويستفاد منه ان الجماعة
تتفاوت كما تقدم كذا في الفتح قيل في وجه مطابق حديث ابي الدرداء ان قوله ما اعرف الخ
ليدل علي ان الاجتماع للصلوة من سنة محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم ولا سلك ان
الاجتماع في الجماعة فيكون اعظم اجزا وكذا في حديث ابي موسى ان صلوة الجماعة انما كانت
اكثر نوا بالمشقة والمشي الي الصلوة في الجماعة شق للظلمة ومعارضة النومة المشتهة طبعها
باب فضل التحجير الي الظهر ذكر الظهر بعد التحجير للتاكيد اذ التحجير وهو الايتا
في اول الوقت الي الظهر والتحجير يد عن بعض معناه قوله سمي بضم المهملة بلفظ الصغير
وبطريق اي في طريق وفي بعضها فاخذة وفتحها له اي فرضي وقيل قوله الشهداء
به لان روحه يشهد الجنة بحمد الموت وارواح ساير المؤمنين يشهد ونها يوم الجمعة و
المطهرون الذي يموت بالطاعون اي الويا والميتون بالاسهال وقيل بالاستسقاء
وقيل هو الذي مات بمرض بطنه مطلقا قوله وصاحب الهدم هو الذي يموت تحت الهدم
قالوا الشهداء ثلثة شهيد الدنيا والاخرة ويفسلون ويكفنون كهؤلاء الاربعة المذكورين
وشهيد دون الاخرة كن قتل مدبرا وقابل لغرض دينوي لا لاعلاء كلمة الله تعالى والاول
هو الشهيد حقيقة وغير شهيد مجاز والاطلاق علي كل بطريق عموم المجازة عند البعض ويحتمل
ارادة الحقيقة والمجازة عند البعض الاخر وعد في الموطن من الشهداء وصاحب الجنب والخرق والمراة
التي تموت ولدها في بطنها وباقي الحديث قد مر في باب الاستسقاء في الاذان باب احتساب
الاتار وحشيش بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الميم بالموحدة وبني سلمة بفتح المهملة وكسر
قبيلة من الانصار قوله الاتحسبون وفي بعضها يحذف النون تحفيضا والاتار الخطي اي لا تقدر
خطا كرم عند مشيكم الي المسجد فان كل خطوة نوا با قوله قريبا اي منزلا قريبا قوله ان يبروا
بضم اوله وسكون الضمير المهملة وضم الراء اي يتركون منازلهم البعيدة في المدينة عن المسجد
خالية باب فضل صلوة العشاء في الجماعة قوله شعلا بضم الميم وفتح العين جمع شعلة وهي
فتيلة فيها نار وبعد اي بعد ان سيمع النداء اليهما باب الاثنان فافوضها لجماعة قوله
رضيع مصغرا وكذا المحورث وابوقلابة بكسر القاف وفتح الميم في باب اذان المسافر باب
من جلس في المسجد ينتظر الصلوة قوله اللهم اغفر اي قائلين اللهم اغفر له خبيب مصغرا
قوله في ظله الاضافة للتشريف كما في بيت الله او بتقدير مضاف اي ظل ربه يوم القيامة
الامام العادل اي الذي يتبع امر الله تعالى بوضع كل شيء في موضعه بغير افاط وتفریط و
المراد صاحب الولاية العظمى ويلحق به كل من ولي شيئا من امور المسلمين فعدل فيه ويؤيد
رواية مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رفته ان المنسطين عند الله علي منابر من نوره

للقصة ويكون تامة واتخذ بالرفع والجزم **باب** هل يصلي الامام قوله وانها اي الجمعة
عزمت اي واجبة فلو قيل جى على الصلوة لمخرجكم ومخفكم المشقة قوله اننا ونمكم من
باب التفتيل والدوس اي الوطى قوله سالتنا يا سعيد اي من ليلة القدر فقلت هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم وسرد تمام
الحديث والضم السمين والجارود بالحيم وضم الداء وبالذال المهملة **باب** اذا حضر
الطعام الغشاء بفتح المهملة والمد الطعام قوله ولا تعجلوا بفتح الجيم من التثاني المجرى
في بعضها بكسر هاء من الافعال وفي الفخ بضم المثناة وفتحها والجيم مفتوحة فيها قوله
ولا يعجل افرد نظرا لفظا احدى ومعناه اذ اوضع عشاء احدى فابدا انتم بالعشاء ولا
يعجل هو حتى يفرغ منه وقيل معناه لا يعجل احدكم اي فرد من الجماعة اي فرد كان ولا
حاجة الي ان يراى من فاعل لا يعجل هو صاحب المائدة ثم حمل الجمهور الامر ببدء العشاء
على الذب فمنهم من قيد بمن كان نفسه شديدة الترقان الى الطعام ومنهم من لم يقيد
فقط ابن خزم وقال تبطل الصلوة وقيل ببدء بالاكل وان خرج الوقت لان مقصود
الصلوة الخشوع فلا يغتفر ورد بان التشديد اذا تعارضت اقتصر على اخفها وخرج
الوقت اشد من ترك الخشوع بدليل صلوة الخوف وادعي ابن خزم ان في الحديث دللا
على امتداد الوقت في حق من وضع له الطعام ولو خرج الوقت المحدود وقال مثل ذلك
في حق النائم والناسي كذا في الفتح **باب** اذا دعي الامام الى الصلوة قوله يجتزى بالما المهملة
والزاي يقطع وفي الفيض اي يقطع باسنانة قوله من كان في حاجة اهله قوله كان يكون تكرار
لفظ الكون لا فائدة الاستمرار ويان انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يداوم عليها
واسم كان ضمير الشأن قوله في مهنة بفتح الميم وكسرها وسكون الهاء فهما المهنة
والمراد بالاهل نفسه او ما هو اعم منه **باب** من صلى الناس في مسجدنا اي في مسجد
البصرة قوله وما يريد الصلوة اي ليس مقصود ببدء فرض الصلوة لانه ليس وقت الفرض
بل المقصود بتعليمكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولزبد به تلي التذرية
وانما اراد فني المسبب الباعث لعل الصلوة قوله اصلي جملة مستأنفة وكيف رايت مفعول
فعل مقدر اي لا ريبكم كيف رايت وقيل مفعول اصلي على تضييق معنى بين ويصلي حال قوله
اي الكسرة متعلق بالسجود والغرض بيان ندبيه جلسته الاستراحة **باب** اهل العلم قوله من
كلمة زجر بنيت على السكون معناه اكفتم قدرتم معنى الحديثين في باب حد المريض ان يشهد
الجماعة ان يوم الاثنين بالنصب اي كان الزمان يوم الاثنين وبالرفع وكان تامة ورقة
بفتح الراء ووجه الشبه المحسن والصفاء وسببا لنبوتهم فوجه مما راى من اجتماعهم على الصلوة
واقامتهم شريعتهم فحكمنا اي قصدنا ونكص اي رجع قوله ثلثا اي ثلثة ايام واذا لم يكن

واذا لم يكن المجيز مذكور الجاز في لفظ العدد التذكير والتأنيث وكان ابتداءها من
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فصلي بهم قاعدا قوله فقال بالما الجاء بالي اخذ
قوله قاضي يعني تقدم ابو بكر ثم ظن ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يخرج فتاخر فاشار
اليه رجوع الي مكانه فلم تقدم بلفظ التكلم وروي بلفظ التكلم وروي بلفظ القاء
المجهول في الصلوة اي في شأن الصلوة وتعيين الاحكام قوله فتاودت يسكن المثناة اي
تأنيثا او بفتح النون اي هي ومن تبعها من القاء قوله تأنيثا الزيد في مصفراي تابع يونس
قوله وقال عقيل ومعه الخ السر في تركه عطيت رواية عقيل ومعه علي رواية يونس ومن
تابعه امهما امر كل الحديث وادلهك وصلة اي انما خالفنا يونس ومن تابعه فارسل
الحديث كذا في الفتح **باب** من قام اي صلى الي جنب الامام قوله قال في كذا هو بالاستسكان
المذكور وروى من جعله معلقا ثم ان ظاهر الامر سال من قوله فوجد الخ لكن رواه ابن ابي
شيبه عن ابن عبيد بهذا الاستسكان متصلا بما قبله واخرجه ابن ماجة عنه وكذا وصلة غير
عروة عنها ويحتمل ان يكون عروة اخذ عن عائشة رضي الله عنها وعن غيرها فذكر ذلك
فقط عن القدر الاول الذي اخذ عنها وحدها قوله استأخر اي تاخر قوله ان كانت بفتح
المهملة وسكون النون وما موصولة وانت مبتداء خبر محذوف اي عليه وفيه والكاف
للتشبيه اي كن متشابها لما انت عليه اي يكون خالك في المستقبل متشابها لما لك في
الماضي والكاف شارة اي الزم الذي انت عليه وهو الامامة قوله حذاري محاذيا
من جهة الجنب لامن جهة القدم او الخلف وقدر في باب حد المريض **باب** من دخل اي
الحجاب هذا اليوم الناس فياء الامام الاول اي الراتب فتاخر الاول اي الداخل فكل منهما اول
باعتبار قوله فيه عن عائشة رضي الله عنها يشير بالشق الاول وهو كما اذا تاخر الي
رواية عروة عنها في البابا الذي قبله حيث قال فلما رآه استأخر والثاني وهو كما اذا
لم يتأخر اي رواية عبد الله عنها حيث قال فلما رآه ان يتأخر وقد تقدم في باب حد المريض
قوله فاقم بلفظ التكلم منصوب ويجوز الرفع قوله فصلي اي دخل في الصلوة ثم فيخلص
اي صار خاليا من الاشتغال قوله فصفق الصفيق الضرب الذي يسمع له صوت و
الصفيق باليد التصويت بها قوله على مالي تقرض والغرض ما لكم ونايه الي صاحبه
وفليسج اي فليقل سجان الله **باب** اذا استؤمرا في القاة قوله شبيهة بفتح الجيم
والموحدين جمع شاب قوله ولو رجعتهم جوابه مروى او محذوف اي لكان خير لكم او
هو للتمني وفعلتموه عطفت علي رجعتهم ومروى استيناف قيل في وقت التزجر
ان فتاوي هجرتهم واقامتهم واستنادهم عشرين يوما وشبابهم ذال هلي استواءهم
في القاة مع انه قد وقع النصيب بذلك فيما رواه ابو داود من طريق مسلمة بن محمد عن

خالد الخداع عن ابي قلابه في هذا الحديث قال وكنا يومئذ متقاربين في العلم **باب** انما يصلح
ليومتم به اي لمقتدي به وينبغي وانما رفع اي الامام الراس ويعود اي الي ما كان عليه من الركوع
والسجود **قوله** لا يقدر اي لا يدرى كراهة الناس ونحوه **قوله** يسجد للركعة الاخرة اي لما قامت
الركعة الاولى لغوات ركنها اي السجود ولم تفت الثانية لا يصلح الركوع الثاني بالسجدة
يجب ان تنفي الاولى مع سجودها وسكوعها بعد سلام الامام فكانه مسبوق **قوله** يصعد
باللام وفي بعضها صنعوني بالنون علي نصين الوضع معني الاعطاء او علي ترع النافض
اي في ما **قوله** في الخضب بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المنقطة وبالوحدة الواحدة
قوله لينواي ليقوم **قوله** فكيف جمع فكيف اي ملازمون مجتمعون لاجل الصلوة **قوله**
يا عمر صل كانه فهم ان الامر للندب **قوله** تلك الايام اي اواخر ايام المرض وبعضها
تقدم في ابواب الوضوء وبعضها في باب حد الميض والابواب التي بعدها كالحج
شكلاي عن مزاجه لا يخافه عن الصحة وجالوسا جمع جالس وفصرع بضم الميمالة وحش
بضم الجيم وكسر الميمالة اي تقتل جلد العضو وكانت هذه القصة في ذي الحجة سنة
خمس من الهجرة **قوله** متى يسجد من خلف الامام من موضوعة **قوله** غير كذب ومعني
غير كاذب **قوله** لم يحسن بفتح التثنية وسكون المهملة وكسر النون وضمها اي لم
يتوس ظهري يقال حينئذ العود وحنوته اي عطفته **باب** انتم من رفع راسه قبل
الامام اي من السجود **قوله** او يجعل الله الشك من شعبة قبل هو مجاز عن البلادة لان
التخويل لم يقع مع كثرة الفاعلين ولان المسخ لا يجوز في هذه الامة وردد بان ليس في
الحديث ما يدل علي الوقوع بل علي كون فاعله مستحقا لذلك وايضا لا مانع من جواز وقوع
المسخ في هذه الامة كما سبكا في كتابنا لا شربة فلا مانع من حل التخويل علي الحقيقة
كذا في الفتح وقال في النقص ناقدنا عن فصل الخطاب ان رجلا عالما وسوسا الشيطان
بان امثال هذه الموعودات والوعيدات من الشارع لاجل مصلحة الخلق وليست لها
حقايق بل هي مجرد تخويف فرفع راسه قبل الامام لامتحان صدق الحديث فاذا وجهه و
راسه مثل وجه الحمار وراسه تم يذهب يستغفر ويتصدق فلم ينفعه وكان مرجع
الطلبة فحضروا علي ما دهم فاحذ بينه وبينهم حجابا وقراء عليهم الحديث وعلمهم العلوم
وهكذا كان دأبه ولم يقفوا علي حاله حتي اذا فرجا جله دعي تلايمينه واظهر عليه وجهه
وقال هذا جزاؤ من لم يصدق بقوله رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رب العالمين
وسيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم انتهى **باب** امامة العبد
والمولي اي المعتق **قوله** وكان بفتح المعجمة وسكون الكاف مدبر غايشة رضي الله عنها
واستدل به علي جواز قراءة المصلي من المصحف **قوله** وولد البغي بفتح الواحدة وكسر المعجمة

وشرح

وشدة الياء الزانية وهو عطفت علي المولي قوله والاعرابي بفتح الهمة اي ساكن الباء
قوله ولا يجمع العبد من الجماعة هذا من كلام المصنف **قوله** وليس من الحديث المعلق قوله
بغير علمه اي بغير ضرورة سببه فلو قصد نفويت الفضيلة عليه بغير ضرورة لم يكن له
ذلك **قوله** المهاجرون الاولون اي الذين خرجوا من مكة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم المدينة والعصبة بضم المهملة وفتحها وسكون الصاد المهملة وبالوحدة
ومروي بفتح العين والصاد المهملة اسم موضع منصوب علي الظرفية لقوله قدم **قوله**
موضع بالرفع اي هو موضع وبالنصب بدل او كما في ابي نوح بفتح الفوقانية وشدة
التثنية وبالمهملة **قوله** من يبيته اي حبة يا بسنة سوداء من العنب وهذا قيل في
الحقارة وقبحة الصورة **قوله** استعمل اي جعل عاملا واما والمراد ان يولي بعض الائمة
او تغلب بشوكته علي البلاد لالوية العامة اي الخلافة فانها مشروط بالحربة **باب**
اذ الائمة الامام **قوله** العقل بالصاد المعجمة والاشيب بفتح الهمة وسكون المعجمة و
فتح التثنية وبالوحدة **قوله** يصلون اي الائمة لكم اي لا حكم لكم فان اصابوا فلكم اي
ثواب صلاتكم والمراد بالخطا ما يقابل الاصابة لا العمد فانه مغفور غير ضار بعيني ان
الامام اذ اذيراع السنن والاداب فقد اخطأ السنة وهو مواخذ برئضه ولا يضر
المأمومين فان لهم ثواب الجماعة **باب** امامة المفتون اي الذي دخل في الفتنة فخرج
علي الامام والمستدع من اعتقد شيئا مما خالفنا هل السنة والجماعة **قوله** صل وعليه بدعته
سئل الحسن عن الصلوة خلف صاحب بدعة فقال صل خلفه وعليه بدعة **قوله** قال
فاعل قال الاول المصنف وقوله انك امام عامته اي جماعة **قوله** وتزل ما تزيي اي
المحاصر **قوله** امام فتنة اي يؤم ثار رئيس فتنة قيل هو عبد الرحمن بن عديس الباهلي
احد رؤس المصريين الذين حصر وعثمان رضي الله عنه **قوله** وتخرج التخرج التثنية
اي تخاف الوقوع في الاثم **قوله** فاحسن معكم ظاهر انه رخص في الصلوة معهم كانه يقول
لا يضرك كونهم مفتونا بل اذا احسن فوافقه علي احسانه وانكره ما اقتن به **قوله** المحت
هو بفتح النون افصح من خلفه خلق النساء والمراد علي من يتعد ذلك فيشبه بالنساء
فان ذلك بدعة فبيحة صاحبه مدموم بخلاف الخلق فانه لا اثم عليه **قوله** الامن ضرره
بان يكون المحت اماما اذا شوكته يخاف منه **قوله** ولو لم يشي اي ولو كان الامر والطاعة
للمشي اي ولو كان الامر والطاعة للمشي ووجه دخوله في هذا الباب ان هذه
لا توجد غالبا الا فيمن هو غايية في الجهل ومفتون بنفسه او مستدع وبكفي لافتنا
بنفسه فقد هلك امامة وليس من اهلها **باب** يقوم اي المأموم مجزا اي يجنبه وسواء
اي لا يتقدم ولا يتأخر **قوله** ثم جاء اي من المسجد الي بيت ميمونة والقطيط صوت ليعلم من

النفس وكذا المخطيط فذكر في باب السر في العلم - اذا قام الرجل في الصلاة فبفتح الراء
 وتشديد الهمزة اي عبد ماله وهو اخو يحيى بن سعيد الانصاري باب - اذا لم ينو
 قوله ففتحت القيام الاول يعني النوى والثاني يعني الوقوف والاول يعني اريد ان يقا
 واصلي حال باب - اذا طول الامام قوله ينال منه اي يعيبه حيث قال انه موافق وفي بعضها
 تناول منه بلفظ ما صحت التناول قوله فتان اي منكر من الدين قوله او قال شك من جابر
 وفاق وكذا فتان خبر مبتدأ محذوف وفي بعضها فاننا بالضم خبر كان المحذوف
 والمراد بالفضل السبع الاخير من القرآن اوله في الي آخر القرآن باب - تخفيف الامام قوله
 فايكم ما صلي ما ايدت قوله فليختر اي فليخفف قوله اذا صلي لنفسه اي لتحصيل ثواب
 نفسه فقط بان يصلي منفرد باب - من شك ما منه قوله بنا صحت النافذ بغير استئذان
 في سبي النخل والزرع قوله صح الليل اي اقبل ظلامه قوله فلو لا صليت اي فلو لا صليت
 قوله احب هذا الكلام الاخير اعني قوله فانه يصلي الخ وقائل ذلك هو شعبة كذا في
 الفتح قوله مسعر بكسر الميم وسكون المهملة ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملة
 اي صرح هؤلاء الثلث بلفظ العشاء ونصوا على البقرة خاصة ولم يذكر والنساء و
 المتابعة الاولى ناقصة حيث لم يذكر المتابع عليها في الاولي هو شعبة عن محارب قوله
 وتاب عن الاعشى عن محارب اي تابع شعبة كذا في الفتح باب - من اخف الصلوة قوله تابعه
 اي الوليد وبقية بفتح الموحدة وكسر القاف وشدة التثنية هو ابن الوليد قوله
 اخف صلوة يجز صلوة فاحف مغفول مطلق اي ما صليت صلوة اخف وبالضم علي
 ان تغفر واخف صفة امام باب - من اسع الناس قوله بيك وفي بعضها بيكي وروا
 ابابكر فليصلي بآيات الباء فيها وهو من قبيل اجزاء الفعل مجري الصحيح فذكر ما
 الحديث في باب هذا الموضع ان يشهد الجماعة باب - الرجل ياتم بالامام قوله ويذكر
 انها ذكر بصيغة التثنية لان ابانصر ليس على شرطه باب - من بعد كراي هل الصفوف
 الباقية بالترتيب الا بعد بالاقرب قوله متى ما يقوم متى لم يجزم الشرط والجزاء لا
 شبه باذا فاهل عمل كما شبه اذا يعني في قوله عليه الصلوة والسلام اذا احدث غماما
 فكبر اربعا وتلثين وسجدا ثلاثين ثا وتلثين وتحتل ثلثا وتلثين قوله فلو امرت
 لو اما للشرط وجواب محذوف واما للتمني وحسنه اي صوت الجي وقد تقدم بقية
 الحديث في باب حد المريض باب - اذا بكى الامام قوله تسبيح بفتح التثنية وكسر الهمزة وبالجم
 يقال تسبيح الماكي اذا غص بالبكاء في حلقه قوله يصلي بالجم جوابا لاهروا بالرفع لانه استأمر
 الكلام اوله ان اجري الفعل مجري الصحيح قوله في البكاء اي لاجل السكار ومه كلمة زجر تقدم في
 باب حد المريض باب - تسوية الصفوف قوله مرة بضم الميم وشدة الراء والي الجعد بفتح

وذكر في الثانية حيث قال
 عن محارب ويظهر من
 الفتح ان المتابع
 عليه

الجيم وسكون المهملة قوله اوليما لقن الله بين وجوهكم ايمان لم تسود او المراء بالتسوية ان يقو
 على سميت واحدا ويراد بها سدا للخل الذي في الصف قيل الوعيد على حقيقة والمراد تسوية الوجه
 بتحويل خلقة من وضعه يجعله موضع القفا فهو نظير ما تقدم من الوعيد فيمن رفع رأسه قبل
 الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار وقيل هو محمول على المجاز اي يوقع بينكم العداوة و
 البغضاء واختلاف القلوب باب - اقبال الامام قوله قدامة بضم القاف وخفة المهملة
 حميد مصغر قوله وتراضوا بتشديد الصاد المهملة امر من التفاعل اي تراضوا يعني
 خلل حيث لا يبقى رجة قوله من وراذ ظهري اي من خلفي بان يخلق الله تعالى من خلفه
 حاسة الباصرة او يعطي قوة لهذه الباصرة حتى تنبصر من خلفها خرقا للعادة وفي السطرا
 وقيل انه كانت له بين كتنية هينان كسم الحياط يبصرهما ولا يحجبهما الثياب قوله
 الصف الاول اي ما يلي الامام قوله والهدم يسكون الدال اي المهذوم وفي بعضها بكسر
 صفة مشتبه كالفرق يعني الفرق قد في باب الاستهزام في الاذان باب - اقامة الصف
 قوله جلوسا وهذا الحكم مستوخ بما ثبت انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم صلى في روضة
 الذي توفي فيه جالسا والناس خلفه قياما قوله اقيموا اي عدلوا وسروا قوله انه من لم
 يتم عبيد بالتصغير وكذا بشير قوله ما انكرت اي ما انكرت من من عهد رسول الله صلى
 عليه وآله وصحبه وسلم باب - الزايق المكبلا للزايق الا لصاق والكعب العظم الثاني في
 جاني الرجل وهو عند ملتقى الساق والقدم فهو الذي يمكن ان يمزق بالذي يجنيه
 لا الذي في ظهر القدم قوله تمت صلوة اي المأموم او الامام قبل الامام وان كان اقرب
 لفظا لتأخر عن ضمير القول الا انه بعد لتقدم رتبة فتنساويا وتغيب بانه اذا عا
 لا امام افادته اجزاء عن ان يجوز من بين يديه لئلا يصير كالماربين يديه ويجعل
 يرجع الضمير الي كل واحد منهما كذا يفهم من القسطا في باب - المارة وحدها لم يلزم
 والحديث في باب الصلوة على الحصى باب - ميمنة المسجد قوله فقال بيك اي تناول بيك
 ميمنة الامام بعينها ميمنة المسجد فيطابق الترجمة قوله او بعضدي شك من الراوي او
 من ابن عباس وقال بيده اي اشار بها قوله من ورائي وفي بعضها من ورائي قال العيني
 وابن حجر وهذا الوجه والضمير للرسول عليه الصلوة والسلام باب - اذا كان بين الامام
 وبين القوم حائط او سترة اي لا يضر ذلك بالا فتدبر قوله ابو مجلز بكسر الميم وسكون
 الجيم والراء قوله في حجرته اي حجرة بيته وقيل الحجة التي احقرها في المسجد بالحصى قوله
 بذلك اي بالافتقار برسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله حتى اذا كان اي الوقت
 والزمان فلم يخرج اي من الموضع المعهود الذي كان يخرج في الليلتين تكشي نقرض صلوة
 الليل باب - صلوة الليل قوله ويحجره الذي يتخذ مثل الحجرة وفي رواية بالراء يحجر

الراء اي يجعله حاجزاً بينه وبين غيره **قوله** فتأب اي اجتمعوا وفي بعضها ناز بالراء
قوله صيغكم من حرصكم على قامة التراويح ورتق اصواتكم وتسيجكم **باب** ايجاز التكبير
 وحش بضم الجيم وكسر المهملة اي تقتصر الجملد وسمع اي اجاب بقرينة استعماله باللام لا
 بمن والفتول صخروف اي دعاء الميامين او انما جعل شك للراوي في زيادة لفظ جعل
 وقدمه في باب انما جعل الامام ليوم به **قوله** ربنا ولك الحمد اي دعوك والحال ان الحمد لك
قوله فصلوا اجلوا اجعلوا تالكيد للضمير في فصلوا او في جلوسا **باب** رفع اليدين
 في الكيفية **قوله** رفعها كذا كذا اي حذو منكبيه وهو جواب اذا رفع وقال سمع عطف
 عليه **باب** رفع اليدين اذا كبر **قوله** اذا اراد رفع اليدين ليس عند الركوع بخلاف رفعهما
 في رفع الراس منه فانه عند الرفع وروي عن بعض الحنفية بطلان الصلوة برفع يدي
 اليدين عند الركوع كذا ذكره الكرماني **قوله** وجدت جملة خالية لا عطف علي راي لان الحديث
 مالك والرائي ابو قلابة **قوله** وهكذا اي مثل ما صنع مالك **باب** رفع اليدين اذا قام
قوله اذا دخل اي اراد الدخول **قوله** كذا اي رفع اليدين والحديث المرفوع ما اصنف اليه النبي
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** او فعلاً متصلاً او منقطعاً **قوله** وابن طهيمان بفتح
 المهملة وسكون الهاء وهذا وما قبله نقلتان **باب** وضع اليدين **قوله** ان يضع اي بان
 يضع **قوله** الا ان ينبغي لا اعلم الا ان سهل ان يمينه يقال غيب الحديث غيبا اي
 اسدته ورفعه **قوله** اسما عيل يعني بلفظ الجهول اي قال ابو حازم لا اعلم الا ان
 معسوبا **باب** الخشوع **قوله** هل ترون الاستغفار يعني لا فكار والقبلة بمعنى المواجهة
 اي لا تظنوا مواجهي ههنا فقط اي في طرق جدار القبلة قد سبق تحقيقه في باب
 تسوية الصوف **باب** ما يقول بعد التكبير **قوله** يقتحون الصلوة اطلق لكل وراي الخ
 اي القراءة او فيه اضاراي يقتحون من قراءة الصلوة **قوله** بالحدس بضم الدال على سبيل
 الحكاية **قوله** يارب بكسر الراء وعمة بضم المهملة وتخفيف الميم وزرعة بضم الزاي **قوله**
 يسكت من السكوت والاسكات بكسر الهمزة بمعنى السكوت وفي بعضها من الافعال **قوله** فلهمة
 للصبر و **قوله** قال ابو زرعة اظن ابا هريرة قال بدل اسكاته صيته بضم الهاء وفتح
 النون وشدة التثنية بغير الهمزة وهي تصغير الهن وهي كلمة كناية ومعناها شيء
 وأصلها هنيوة قلبت الواو ياء وروي هنيهة ببدال الياء الثانية هاء اي يسكت شيئا
 قليلا بينهما **قوله** باي وامي اي انت تقدي باي او فديك باي **قوله** اسكاتك بالنصب
 اي اسالك اسكاتك ما يقول فنصب على نزع الخافض **قوله** الدس بفتح الدال والنون الوسخ
 والبرء بفتح الراء حب الغمام ذكر انواع المظهرات المنزلة من السماء مبالغة في التظاهر
قوله اجاز من الجرازة اي الجساسة ولم يجزي لعدم الاذن والعطان بكسر اللام فان جمع

وهو العتود **قوله** او انا همزة الاستفهام وفتح الواو عطف على مقدم بعد الواو يدل عليه
 السياق وفي بعضها بدون الهمزة لكنها مقدرة **قوله** حسب اقوي النبي صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم قال يا كل من حشيش بفتح الحجة هو حشرات الارض وهوامها قال في
 الحشاش بالضم حشرات الارض وصغار الطير وقال الكرماني اما الحشاش فهو بكسر الحجة
 الذي يدخل في عظم انثا البعير وهو من خشب والبرء من صغر والخاصة من شعر الخطابي
 الحشيش ليس بشي انما هو الحشاش مفتوحة الحاء وهو حشرات الارض انتهى وفي
 القسطلا في قوله حسب اي قال نافع بن عمر حسب ان راي ابن ابي مليكة قال حدثني نافع
 المشاة الفوقية وكسر الدال ثم شين معجمة اي تقتصر جلد **باب** رفع البصر الى الامام **قوله**
 يحطم بكسر الطاء اي يكسر وفي القسطلا في اي تاكل **قوله** عمارة بضم العين وتخفيف الميم
 وحياب بفتح الحجة وتشديد الواو الاولى وابن امارت بفتح الهمزة والراء وتشديد
 المشاة الفوقية **قوله** يقراء اي غير الفاتحة وباضطراب اي حركة حية بكسر اللام **قوله** تكلمت
 اي تأخرت وسبب التأخر لم يذكرها لكونه مختصرا وقد ذكر في الحديث المطول انه دنا
 جهنم **قوله** فتناوت اي ابدت انه اخذ فلا تضاد بينه وبين قوله ولو اخذته قيل وانما
 ياخذ لانه من طعام الجنة الذي لا يبغي ولا يجوز له ان ياكل في الدنيا الا ما يبغي
 لان الله تعالى واجد لها للفضاء فلا يكون فيها شيء مما يبغي كذا في القسطلا في **قوله** ربي
 بكسر القاف اي صعد وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة اي الجهة **قوله** مثلين اي صور
 وفي الخبر اي حوال الخبير وثلاثا متعلق بقال **باب** رفع البصر الى السماء **قوله** ما بال اي ما
 حال ولينتهن بضم الهاء من الانتهاء وذلك اشارة الى رفع البصر والتخطف بلفظ
 المجول وهو تهديد عظيم يوجب حرمة رفع البصر الى السماء لولا الاجماع على كراهته
 واختلف في غير الصلوة في الدعاء فحوزة الاكثر لان السماء قبلة الدعاء كما ان القبلة
 قبلة الصلوة وركبه الآخرون وهو خبر معني الامر والمعني ليكون منكم الانتهاء عن
 او خطف البصر عند الرفع من الله تعالى **باب** الالتفات في الصلوة **قوله** الا حوص بفتح
 الهمزة والواو وسكون المهملة بينهما وسلام بتشديد اللام **قوله** اختلاس الشيطان روي
 اذا قام الرجل افتعال من الخلس وهو السلب قيل من التفت يمينا وشمالا ذهب عنه
 الخشوع فاستغبر لذهابه اختلاس الشيطان روي اذا قام الرجل في الصلوة اقبل **قوله**
 عليه بوجهه فاذا التفت قال يا ابن آدم الي من التفت الي من هو خير مني اقبل الي فاذا التفت
 الثانية قال مثل ذلك واذا التفت الثالثة صر فاهه وجهه عنه وروي المصلي يتناثر علي
 رأسه الخبير من عنان السماء الي مفرق رأسه وملك ينادي لو يعلم العبد من بينا جي
 ما اقبل والراء بالالتفات المذكور ما لم يستدبر القبلة بصدرة او عنقه او كله كذا سفي

القسطلاني من خبيثة بفتح المعجمة كساء اسود له علمان وابو جههم بفتح الجيم وسكون
 الهاء وتذكير ضميريه بناء بل اكساء ولا بفتح المعجمة بفتح الههنة وسكون النون وفتح
 الموحدة وبالجيم والنون وسنة الياء كساء لا علم له ومرة الحديث في باهاذ اصلي في
 ثوب لراعلام **باب** هل يفتت الامر قوله في القليلة تبدل للضاق لا المعطوف عليه والتخا
 الفضلة الخارجة من الصدر **باب** مخزها اي حكنها ولا يتجن اي فلا يرمين التمامة و
 ابحاشه قد مر في باب البضاق وحك المخاط في المسجد **باب** اي رواد بفتح الراء و
 شدة الواو ولا ينجاهم عامل بينهما وكشف حال ويضحك حال مؤكدة ونكص اي رجع
 اي فسد ويفتنوا اي يفتنوا في الفتنة اي في فساد صلواتهم فرجا بصحة رسول الله
 عليه وآله وصحبه وسلم وسرور وبرية وفيه دليل على التقائهم حيث راوا اشارته
 صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم وعليه وفاته صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم كان في
 آخر اليوم **باب** وجوب القراءة للامام **باب** يخاف بلفظ المجهول **باب** فشكوا اي سعدا
 بعد خلوهم وابوا اسحاق كنيته اما انا قسم اما محذوف اي اما انا فاني اقول كنت كذا
 اما هم فقالوا ما قالوا وجواب القسم محذوف بدل عليه فاني كنت وقال في الفيض ويمكن
 ان يقال فاني كنت تنازع فيه المبتدأ والقسم فهو جواب معا على سبيل التنازع قوله
 وما اخرج اي ما انقص من باب ضرب واركد من باب نصر لي اسكن وامكث بان
 اطولهما واخف من الافعال وفي بعضها اخفف من التثنية قوله ذلك لظن مبتدأه و
 خبر وبك متعلق بالظن وفاعل قال عمر فان قلت سعادا ما غيب فكيف خاطبه بذلك وحاضر
 فكيف قال فارسل اليه قلت كان غائبا اولا ثم حضر **باب** لسبي عيسى بفتح المعجمة وسكون الميم
 قوله اما اذا نشد تناسل نشد لك الله اي سالتك بالله وقسم اما محذوف اي ما غيري
 فاشوا عليه واما نحن حين سالتنا فنقول كذا والباء في بالسرية للصاحبة وهي بخفة الراء
 قطعة من الجيش اي لا يخرج بنفسه مع السرية ولا يقسم بفتح اوله من القسمة والقضية القضاء
 والحكم **باب** ثلثي ثلث دعوات او يستب ثلثة استياء وهو قول لا يسير بالسرية ولا يقسم ولا
 يعدل وسنة بضم السين اي ليراه الناس ويسمعونه وعرضه اي جعله عرضة الفتن وفي القسطلاني
 فان قلت ان الدعاء بمنزلة هذا يستلزم تعني وقوع المسلم في المعاصي اجيب بان ذلك جائز
 من حيث كون ذلك يؤدي الى نكايته الظاهر وعقوبته كتمني الشهادته المشرع وان كان
 حاصلا تعني قتل الكافر المسلم وهو معصية وروهن في الدين ولكن الغرض من تعني
 الشهادة ثوابها لا نكسها وقد وجد ذلك في دعوات الانبياء عليهم الصلوات والسلام
 كقول نوح عليه السلام كقول ولا ترد الطالين الا ضلالا انتهى فكان اي سامية
 بعد ذلك اسئل عن حال نفسه يقول شيخ كبير اشارة الى الدعاء الاولى ومفتون الى السابعة

يقعوا

الثالثة

الثالثة واخا بته دعوة سعد بعموم يدل على الثانية قوله يغز من اي يعصر اعضاءه من
 وفيه اشارة الى الفتنة **باب** القراءة في الظهر قوله صلوا في العشاء الى صلوة الظهر والعصر
 الترجمة لان العشي عند بعضهم من زوال الشمس الى طلوع الفجر **باب** احذف اي اقصر وفي
 بعضها اخف **باب** القراءة في المغرب قوله ام الفضل هي ام عبد الله بن عباس **باب** هذه
 منصوب بقرائنك او يذكر تني بالتشديد على التنازع **باب** انها بكر الهمة استئناف و
 بقاء حال قوله بطولي الطويلين اي طول السورتين الطويلتين قبل المراء بها سورة
 الاعراف لان صاحبها الانعام وقيل النساء لانها طول السورتين بعد القراءة ولم يرد
 البقرة والالتقال بطولي الطول بلفظ الجمع لا التثنية وفي الفيض قيل والمحدث حجة كاي
 حسيمة رض حيث قال آخر وقت المغرب غروب البياض وعليه رواية غروب الحرة
 بخلاف من قال ان وقته يقدر ان يمر سبع قطار وغيره قوله يطول في الاولين قوله
 فامد بضم الميم ولا التواء بعد الهمة وضم اللام اي لا اقصر قدمي في باب وجوب
 قراءة الامام **باب** القراءة في الجهر وفي كل صلوة متعلق ببقاء بلفظ المجهول اي يجبان
 يقرأ القرآن وفي بعضها بلفظ المعروف اي يقرأ رسول الله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
 قوله اجازت بلفظ الغيبة اي الصاوة والاجزاء هو الاداء الكافي لسقوط التعبدية **باب**
 الجهر بقراءة صلوة النحر عكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة بصرف ولا
 يصرف اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهرا
 يتبايعون ويتناشدون شعرا ويتناخرون ولما جاء الاسلام هدم ذلك **باب** جيل يقال
 حال الشيء يبيد ويبيدك اي يحجر **باب** فاضربوا اي سيرا في الارض كلها **باب** فكلها بضم
 بكسالتاء مكة سميت بها لشدة حرها من التهم بفتح التاء وهو شدة الحر **باب** بخلة غير
 منصرف موضع معروف غنة وعامدين جمع باعتبار الاصحاب اي هو مع الاصحاب بخلة
 قوله فاستمعوا الاستماع هو السماع بالفتحة وتوجيه الاذن نحو الصوت والسماع اعم
 منه **باب** فهناك ظرف مكان وعامله قالوا **باب** وسكت قال في الفيض اي اسروا بضم السين
 تركا لقراءة لانه صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم لا يزال اما ما فلا بد له من القراءة سرا او جهرا
 فلما كان المراء بسكتا سركا المراء يقرأ جهرا فطابق الترجمة انتهى **باب** فيما امر بلفظ الجهر
 ونسبنا اي تاركا لبيان افعال الصلوة **باب** الجمع بين السورتين قوله بالمحلاتيم اي
 او اخر السورتين قوله وبسورة قبل سورة اي بان يقرأ في الركعة الاولى لا يدا في قرئش
 وفي الثانية الم تركيف قوله ذكر موسى ويوسف واخاه هارون باياتنا وذكر
 وذكر هو قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامرأته وسعد بفتح السين وضمها والمثاني
 من القرآن ما كان اقل من المائتين قوله وذكرنا اي لا حنف وبهما اي بالكهف موضع

تعامته

مرفوع او منصوب على انه فاعل جاء او مفعول هو قوله تعالى ثم ارسلنا موسى يونس
من سورة ق الى آخر القرآن قوله يردد اي يكرر السورة بعينها في الركعة ويزاد بها صفة
سورة وما يقرأ به خال من الطلوع اي من الصلوات التي يقرأ القرآن فيها جهرا وافتتح
جواب كلما **باب** قرأت الفصل بلفظ المتكلم هذا بفتح الهاء وتشد بدا المعجمة وهو
الاسماع في القراءة وهو مفعول مطلق لفعل مقدرا اي نقده هذا كهذا الشراي في تحفظ
ورأيه لا في تشاده فان الاشتاد لا يسع فيه بل لا يتلوه عن تردد وتزم والقرص النبي عن العجل في
القراءة والحث على التثبيل والتدبر في السورة التي هي متقاربة في الطول والقصر ويزاد
بضم الراء وبكسر هاء اي يجمع وقد جاء بيان هذه السور العشر في سنن ابي داود والرحمن
والعظيم في ركعة واقرب والمخافة في ركعة والطور مع الفاريات والواقعة مع النون وسأل
سائل مع النازعات وكابل مع طغيا مع عيس والمدر مع الزمل وحل في مع انهم وعلم مع
المسلمات والدرخان مع التكريب **باب** يقرأ في الاخيرين قوله هام بفتح الهاء وسنة الميم
قوله ما لا يطول اما موصوف اي نظوب لا لا يطيل في الثانية او مصدرية اي غير طالت في
الثانية قوله جهلا امام التامين **باب** يمد ويقتصر والميم مخففة وتشد بدهاء
خطاء وقيل جار فيه التشديد مع المد ومعناه فليكن كذلك لو استجبت قوله للحمية لكان
اصواتهم في بعضها لجلية بالميم واللام والموحدة المفتوحات اي الاصوات في لا تقتني
من فات ينفوت اي لا تتركه حتى لا ينفوتنا قبل المحفوظ لا تسبقني بسين مهملة ثم موحدة
ثم قاضي لا تخزم بالصلوة حتى افرغ من الالقامة ليل تسبقني بقراءة ام القرآن فينوتني لنا
وهو حجة الحمية في قولهم اذ ابلغ المؤذن في الاقامة الي قول قد قامت الصلوة وجب
علي الامام الاحرام قوله ويحضمهم بمهملته ثم ضاد معجمة مشددة في خبر بالوحدة اي سمع
نافع من ابن عمر في باب التامين حد يثامروا عن رسول الله عليه وآله وصحبه وهم
وفي بعضها بيا مشناه من تحت اي فضلا وثوبا قوله من وافق تامينه بحيث ان يفتا
في زمان واحد وقيل المراد به الموافقة في الصفة من الخشوع والاخلاص قوله ما تقدم
من حقوق الله تعالى من الصغائر والكبائر فان قلت قد ثبت ان الصلوة كفارة لما بينهما
ما اجنب الكبائر فاذا كانتا لا يفرق بينهما فكيف يكفرها سنة التامين اذا وافقه
التامين اجيب بان المذكور ليس التامين الذي هو فعل المومن بل وفاق الملائكة وليس
ذلك في صفة بل فضل من الله تعالى وعلامة سعاده من وافق كذا بينهم من القسط الذي ومن
في من ذنبه بيا منه لا تنقصية قوله جهلا امام التامين **باب** سمي بضم المهملة على التصغير قوله
فقلوا امين قبل لا بد هاهنا من تقدير اي اذا قال الامام ولا الصالحين وامن فقلوا امين بربيل
الحديث السابق اذا امن الامام فاسنوا وقيل معني اذا امن اذا اراد امين جمع امين الحديثين

لان ارادة التامين بعد ولا الصالحين واجبة المالكية بهذا الحديث علي ان الامام لا يقول
اذ لو كان الامام يقول امين لقال اذا قال الامام امين فقلوا امين لقال اذا قال الامام امين
فقلوا امين وكان العادة ان يدعوا واحد ويومن المستمع لا الداعي قوله تابعه اي سميا محمد
عمر و بالرواين مضمنا والمجر اسم فاعل من الاجار وهو مرفوع عطفا على محمد والمحصل
ان سميا ومحمدا ونبيما ثلثهم روي عنهم ما لك لكن الاولين روي عن ابي هريرة رضي الله
عنه بالواسطة ونعيم بدونها **باب** اذا ركع دون الصف اي قبل وصوله الى الصف قوله
هام بفتح الهاء وشدة الميم ويزاد بكسر الزاد وبكة بفتح الواو حركا اي علي الخيز
ولا تغد اي الي هذا الفعل وهو الركوع قبل الوصول الى الصف فان قلت اول الكلام يوم تقص
الفعل واخره تحتطينه واجيب بان صوب من جهة الحرس علي دبرك فضيلة الجماعة قد علم
بالزيادة منه وورد عليه الحرس الخاص حين ركع منفردا فنهاه عنه فينصرف حرسه بعد
اجابة الدعوة فيه الي المباداة الي المسجد اول الوقت قال في الفتح وهو مبني علي ان النبي
انما وقع عن التأخر وليس كذلك **باب** اتمام التكبير في الركوع الى ان يمد التكبير من
القيام الي الركوع بحيث يقع في الركوع بان يقع مراد اكبر فيه **باب** قال ابن عباس اي قال
باتمام التكبير في الركوع قوله الجري مصغر مشدود ومطرف اسم فاعل من التقليل
بالهنة فتح الموحدة اشهر من ضمها وكسرهما وذكرناهما باللفظ لما صفي من التكبير
وهذا الرجل اي علي رضي الله تعالى عنه **باب** انصرف اي من الصلوة **باب** اتمام التكبير
في السجود غير ان بفتح المعجمة وسكون التختانية وجري بفتح الجيم قوله فضي اي ادي
وفرغ وهديثه مصفا وليس الاستفهام انكاري والمعطوف عليه مقدرا اي ليس صانعا
كامليا وليس صلوة رسول الله عليه وآله وصحبه وسلم اي هي صلوة لان بقي
النتي ثبات **باب** التكبير اذا قام قوله ثنتين وعشرين لانها كانت رباعية كما في
الثمانية فاحدي عشرة تكبيرة الاحرام وخمس في كل ركعة وفي الثلاثية سبع عشرة في
الصلوة الخمس اربع وتسعون تكبيرة قوله تكلم بكسر الكاف من الشكل بضم المثلثة
فقدان المرأة ولدها وسنة خبر مبتداء محذوف اي هذه التي عملها الشيخ ومن
التكبيرات قوله ابان بفتح الهنة ويهوي بفتح الياء وكسر الراء اي تسقط الي
اسفل **باب** وضع الاكف قوله في اصحابه اي في حضور الصحابة قوله ويعفور بفتح
التختانية وسكون المهملة وضم الفاء وبالراء ومصعب اسم مفعول من الافعال
طبقت بشدة الموحدة اي الصفت باطن كفي في حال الركوع راينا اي اكننا **باب** اذ لم
ينم الركوع وم بكسر الميم وضمها من مات يمات او يموت والفتحة الملة والمراد التوخيخ
والتحذير لمن ان يقع في الكفة ويجوز ان يكون الفتحة بعين السنة **باب** استنوا

الظهر في الركوع هصر اي كسر واما طهره للركوع **قوله** حداثه الركوع بدله بالموحدة والمهملة
الفتوحين والمحبر بضم الميم وفتح المهملة وبالراء **قوله** وبين السجدين اي الجالوس بينهما وهو
عطف علي اسم كان بتقدير المضاف اي كان زمان ركوعه واذا ارفع لي القيام للاعتدال وما خلا
القيام اي لا القيام الذي هو للقرأة ولا الاعتدال الذي هو للشهد فانهما كانا اطول من
غيرهما فالعني كان زمان ركوعه وسجوده وجالوسه بين السجدين والقيام للاعتدال
قريباً من السواء فليل المتفاوت بخلاف قيام القرأة فانها اطول امر النبي صلى الله عليه وسلم
وصحبه وسلم **قوله** ثلثا متعلق بقال **باب** القنوت معاذ بضم الميم وفتحة القاف
قوله لا قرين اي لا قرينكم الي صلواته صلى الله عليه وسلم وكم او صلواته اليكم وايتهما
لكم واللعن الطرد والبعاد عن رحمة الله تعالى قيل يحتمل ان كان في حق من علم انه يموت كافراً
وانفق العلماء انه لا يجوز لعن كافر حيا كان او ميتاً الا من علم موته علي الكفر كما بي لهيا كان
قبل نزول آية ليس لك من الامر شي وقد صح انه ترك الدفء عليهم **قوله** بحر بلفظ الفاعل من الكلام
وخلاد بفتح الخاء وشدة اللام والراء في بضم الراء وفتح الراء وبالفتحة ورفاعة بكسر الراء
وخفة الفاء وبالهمزة **قوله** بيندرونها اي يسارعون اليها **قوله** اوله يعني علي الضم يحذف
المضاف اليه اي اوله اي اول من غير يعني كل واحد منهم ليس ليكتب وفي بعضها بالنصب
علي الحال وهو غير منصرف واي استغفاراً مبنية متعلق بمحذوف اي بيندرونها ليعلموا انهم
يكتبها اولاً وينظرون ايهم يكتبها ولا يصح ان يكون متعلقاً بيندرونها لانه ليس من
الافعال التي تغلق بالاستغفار فان قلت والنظر ايضاً ليس من الافعال الغلبية اجيب بان
التعليق عند المحققين لا يخص بافعال الغلوب الغدنية الي متعولين بل يجوز لكل فعل قلبي
وان غدي الي واحد كعرف والنظر ههنا يحمل علي نظر البصيرة فيصح غلبته وتبعههم جواز
التعليق بغير الفعل الغلبي فحمل المتعلق بيندرونها وهذا مذهب مرغوب عنه ويجوز نصب
ايهم بتقدير ينظرون كذا في القسطاني **باب** الطائفة **قوله** فاستوي اي قائماً وفي
بعضها فاستوي جالساً فالمراد رفع راسه من السجود **قوله** فقارة بفتح الفاء وخفة
الفاف اي يعود جمع فقارة ظهر مكانه وينعت اي يصف وحيث يقول بالنصب الي ان
تقول نحن قد شئنا وجوب الهوي الي السجود **قوله** فامكن اي مكث حتي استقرت اعضاءه
فانصت اي سكنت ولم يكبر للهري في الحال وضبط بعضهم بوصول الالف وتشد ببدالها
الموحدة وقال هو الوجه وهنية بالتصغير اي سكوناً قليلاً ومرني باب ما يقول بعد
التكبير **قوله** قال اي ابو قلابة **قوله** اي يريد بضم الموحدة وفتح الراء وروي بالتحسين
وبالراء من الزيادة **باب** يهوي بالتكبير **قوله** قبل مكنته هذا مذهب ما كذا قال هو
احص في سكتة الصلوة وقارها والائمة الثلاثة علي عكس هذا قالوا بضع اولاً ركبتين

كانت

كانت يكسر ان المحذوفة من المنقلة وفيه ضمير الشأن **قوله** به عورجال خبر كان لانه المقصود بالا
وقوله يقول مع الله لمن حمده حال من فاعل يرفع وقيل يدع خبر بعد خبر **قوله** وطائفة بفتح
الواو وسكون المهملة وفتح الهزة اي الفتوة وهي ما اكابهم من الجوع والشدة ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة علم للقبيلة واجعلها اي الوطاة وقيل الضمير عاكدا الي السنين
المتاخرة وذلك جائز اذا كان الضمير مخبراً عنه بخبر تفسيره مثلاً ان حيوتنا الدنيا
كذا في القسطاني **قوله** سنيين جمع سنة وهو القبط وكسني بتشد يد الياء كالسنيين التي
كانت في زمان يوسف عليه السلام مخططة ووجه التشبه امتداد زمان المحنة والبلاء **قوله**
ربما قال سفیان من يدل عن وحش بلفظ المجقول اي خدش وتعود مصدر او جمع **قوله**
كذا جاء به معرضة الاستفهام مقدر اي كذا جاء يعني قال سفیان عن علي بن المديني
امثل الذي رويته انا رواه معمر ايضاً فقال علي قلت نعم فقال سفیان لقد حفظ معمر
الزهرى حفظاً صحيحاً مضبوطاً **قوله** كذا قال الزهرى اي كما قال معمر قال الزهرى وكذا
الحمد بالواو تفسير ويكن لقوله كذا قال الزهرى واعلم ان علياً كما يروي عن سفیان
ابن عبيدة عن الزهرى يروي ايضاً عن الزهرى فاراد سفیان بهذا الاستفهام تقرير
روايته بموافقة معمر وفيه تحسین **قوله** حفظت اي قال سفیان حفظت من
الزهرى انه قال فحش من شقة الامين فلما خرجنا من عنده قال ابن جريح قال الزهرى
وانا كنت عنده فحش سامة بلفظ الساق بدل الشق فقوله وانا عنده حلة حالية من
ضمير قال المقدرا لعايد الي الزهرى ويحتمل ان يكون قوله وانا عنده مقول سفیان لا
مقول ابن جريح بضم الجيم الاولي وفتح الراء والضمير جريح الي ابن جريح الي الزهرى
ومتول ابن جريح وهو فحش اي آخر وهذا اقرب الي الصواب والظهر **قوله** فضل
السجود **باب** هل تري اي تنصرون هل تمارون بضم التاء والراء وفي بعضها بفتحها
علي حذف احدي التائين اي تشكون **قوله** كذا في اي بلا مرتبة ظاهراً جلياً ينكس
نقالي لعبادة **قوله** فيقول اي الله تعالى او القائل **قوله** فليتهن بضمير المفترق مع التشديد
والكسر والتحقيق مع النسخ **قوله** الطواغيت جمع طاعوت الشيطان او الضم فاعل
من الطغيان قلبت عينه ولاه **قوله** فيايتهم الله اي يظهر لهم في غير صورته اي غير
صفة التي يعرفونها قال في الفيض ان الله تعالى يجتبرهم ولا يخلق صورة من الغيب
ويبدع الصورة انا ربكم فلما يرون فيها من امارات الحدوث ينكرونها قال الكرماني
وليس فيه فضرر بروية المنافقين الله تعالى لا يفتني ان يراه جميع الامنة كما
يقال قتله بنو نعيم والقاتل واحد ويحب ان يعلم ايضاً ان الروية التي هو توابلها وليا
وكامة لهم في الجنة غير هذه الرواية **قوله** سكتا بالرفع خبر هذا **قوله** انت ربنا انما

انما عرفوا اما بخلق الله تعالى فيهم علمك به واما بما عرفوا من وصف الانبياء لهم في الدنيا واما ما
جميع العلوم يوم القيامة تصير ضروريين لهم فيدعونهم اي ربههم فيضرب بصيغة الجهول وعلما
ظهور الي بفتح الطاء وسكون الهاء وسكون فتح النون اي ظهري فريدت الالف والنون
اليك لفتح اي على وسط جهنم وفي الكما في وقيل لفظ ظهري ايضاً معناه يمد الصراط عليها
قوله من يجوز وروي بجز من اجاز بمعنى جاز اي يقطع مسافة الصراط
قوله ولا يتكلم لشدة الهول يومئذ اي حال الاجابة كل اليب جمع كلوب بفتح الكاف وضم
اللام المشددة حديد معطوفة الراس تعلق عليه اللهم في سوق الجزارين ويجذب بها الدلو
الساقط في البير والسعدان بفتح السين ينت لم يتحرك من افضل مرعي الابل **قوله** تخطف بفتح
الطاء في الافصح وقد يكسر اي تاخذ الناس بسرعة من اعمالهم السيئة او يقدرونها ويوتق
بلفظ المجول اي يهلك وروي يوثق بالثقة من الوثاق **قوله** يخرج دلجاء مجز وذل ممل
ومن عبيد بذال جهة اي يقطع صفاراً كالحذر ذل المعني انه يقطع كل اليب الصراط حتي يروي
الي النار والاصلي بالجيم من الخذلان بمعنى الاشراف علي الهلاك **قوله** من اراد وهم المشركون
وانتر السجود اي موضع اشتر وهي الاعضاء السبعة او الجبهة خاصة وهذا موضع الترجمة
قوله امحشوا بصيغة العلوم اي احشروا واسودوا وروي بلفظ المجول ويصيب بلفظ
المجول وكما الحيوة الذي من شرب منه اوصت عليه لم يمت ابداء الجنة بكسر الميم بزر
الصحاب ما ليس بقوت والخيال بفتح المهملة وكسر الميم ما جاء به السيل من طين ونحوه والتشبيه
في سرعة النبات لانها اسرع نباتاً **قوله** يفرغ اي يتم الحكم بين العباد بالشراب والعقار
ودخولاً بغير ومقتل حال وروي مرفوعاً اي ومقبل وقيل بكسر التاء بمعنى الجملة **قوله**
فتشبي بناف فتشبين معجزة مخففة فمودة مفتوحات اي ملأه خياشيمي واهلكه وذكاه
بفتح المعجمة والمذ والقصر لهما واشتقاقها **قوله** فيقول اي الله تعالى وعسيت بفتح السين و
كسرها وان حرف شرط وفعل بلفظ المجول وذلك اشارته الي العرف المفهوم من الكلام الاتي
والعهد اليمين والميثاق وانحيتها اي حسناتها ونصارتها والجملة بدل من جملة اقبل
وسكنت جواباً **قوله** لا اكون اشقي خلقك اي كافرا اي اعطيت العهد لكن كرمك يطعمني
اذ لا يباس من مروح السرا لا القوم الكافرون وقيل المعني ان ابقيتني علي هذه الحالة ولا
تدخلني الجنة لا اكون اشقي خلقك علي ان يكون الالف زائدة في لا اكون **قوله** فاعيت
ما استغفامية وان تسال خبر عسي وان اعطيت ذلك اي عسي يكون التقديم الي باب الجنة
جائز معترضة وفي بعضها ان لا تسال بزيادة لفظ لا فهي امانا زائدة او يكون ما فيها عسي
نافية وبنفي النفي اثبات اي عسيت ان تسال غيره ومعني عسي ان اعطيت ذلك اي التوقع
شامع الي مخاطب لا الي الله تعالى **قوله** فيعطي الرجل ربه **قوله** فاذا بلغ جواباً **قوله** المحذوف قبل

فيستكس اي يخبر فيسكت **قوله** ويحك منصوب بفعل محذوف وفي كلمة مرحة وما اعذر
فعل التعجب والعذر ترك الوفا **قوله** فيضحك الله تعالى اي يرضي منه اي من فعل هذا
الرجل فيقول تمت **قوله** قبل اي مرد من جنس امانيك التي كانت لك قبل ان اذكر كوفي بعضها
اقبل بلفظ الماضي ويدون ان يذكر اي قال له مرد من امة الجنس العذري واصالها وفي
بعضها اقبل بذكر ربه تتنازع فيه اقبل ويذكر واقبل بدل من جملة قال الله تعالى **قوله** ومثل
مكة جملة خالية **قوله** لم احفظه ولا تنافي بين الرايتين لانه اعلم ولا ينافي حديثاً اي
ثم يكرم الله تعالى فزادها فاحميه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولم يسمعه ابو
هريرة ثم يكرم الله تعالى في هذا **باب** سدي ضبيعة بيدي بضم المشاة التثنية اي يظهر
الرجل الصلي ضبيعة بفتح الصاد اي وسط عضديه او اللتين اللتين تحت ابطيه و
مجا في اي بطنه من فخذه ومض بضم الميم وفتح المعجمة غير منصرف ابن مجيحه بضم
الموحدة وفتح المهملة صفة لعباده لانها امه لا مال لك فيكثبان بالالف ونيون
ما **كتاب** السجود **قوله** علي سبعة اعظم اي اعضاء **قوله** قبضة بفتح القاف وكسر الهمزة
وبالصاد المهملة **قوله** اما النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بلفظ المجول والمعروف
ولا يكلف بضم الكاف اي لا يضمن ولا يرفع عن الوقوع علي الارض منصوب عطفاً علي مسجداً و
مرفوع معترض مستلحق **قوله** لم يحسن بفتح الياء وكسر النون وضمها اي لم يتقظها **باب** السجود
علي الالف **قوله** علي الجبهة بدل من علي سبعة **قوله** وشاركا به ضمن اشار معني اخر يستند الي الاراء
فلذا عدي بعلي دون الي وروي الي بدل علي وروي ايضا وضع يدي علي جبهته واخرها
علي انق وقال هذا واحداً ياتهما كالعضو الواحد فلا يلزم ان يكون الاعضاء ثمانية **قوله**
ولا تكنت بفتح النون وسكون الكاف وكسر الفاء اخره مشاة فوقانية بمعنى تكف
ومضم **باب** السجود علي الالف في الطير **قوله** نتحدث بالرفع والجزم عشر الاول بضم الهمزة
وتحقيقها الواو باضافة العشر اليه وفي بعضها العشر الاول بالصفة وامامك بضم الميم
مرفوع بانه خبره ان **قوله** العشر الاوسط والماء بالعشر الديكالي ووصفه بالذكر بنا ويل
الموقت او الزمان او تقديراً لثلاث كانه قال ليالي العشر التي هي الثلث الاوسط من الشهر
قوله صبيحة نصيب علي الظرفية **قوله** فليرجع اي الي الاعتكاف **قوله** فاني اريت بضم الهمزة من
الرويا او من الروية اي علمت وفي بعضها اريتا اي بصرت **قوله** ليلة القدر اي علمتها
وهي السجود في الماء والطين **قوله** واني نسيتها بضم النون وتشد يد السنين المكسوة وفي
بعضها نسيتها بضم مضومة وفي بعضها نسيتها بفتح النون وتخفيف السين والماء انه
نسيت علم نسيها في تلك السنة **قوله** الا واخرج اخره قال ابن الحارث ولا يقال هاجع
الاخري لعدم دلالتها علي التاخير الوجودي وهو مراده فيه بحث انتهى **قوله** شيئا اي من السحاب

والقنطرة بفتح القاف وبالزاد المعجمة والعين المهملة وقد يسكن الزاد قطعة من تحاب
 رقيقة **قوله** فامطرنا بلفظ المجهول **قوله** واربعتنه بفتح الهاء وسكون الراء وفتح النون
 والموحدة طرفا نقه **قوله** تصديق روياء بالرفع اي هو تصديق روياء **باب** عقد
 الثياب وهم عائدون وفي بعضها ما قدي فهو خبر كان المحذوف اي كانوا عائدوا في دار
 بضم الهاء والزاد وسكونها جمع انما **قوله** من الصغاري من اجل صغرا زهرهم على رقابهم
قوله جلوسا اي جالسين نهان ان يرفعن رؤسهن قبل الرجال خوفا ان يفتح بصرهن
 على عورات الرجال **باب** التسبيح والدعاء **قوله** يتاول الغزاة اي يعمل بقوله تعالى تسبيح
 بحمد ربك واستغفره **قوله** في باب الدعاء في الركوع **باب** المكنى بين السجدين **قوله**
 وذاكر اي قال ابو قلابه ذلك البناء في غير وقت الصلوة المذروضة **قوله** فقام اي مالكا
 فاحرم بالصلوة ثم ركع **قوله** هنية بضم الهاء وفتح النون وتشد يد التختية اي قليلا
قوله شجنا هذا بالجر عطف بيان لهم **قوله** كان اي الشيخ المذكور بقوله اي يجلس لل
قوله في الثالثة او الرابعة شك من الراوي والمراد واحدا في الثالثة او الرابعة
قوله فابتنا اي قال مالك فابتنا فقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لو رجعت
 اياما اذ رجعت **قوله** قريب اخبر كان من السواء اي المساواة **قوله** الحديث في باب جدام
 الركوع **قوله** لا الواي لا قصر ونسي معروف من التثنية وكجهول من التثنية وذاك الشبان
 من طول القيام **قوله** لا يفترش بالرفع بمعنى النهي ويجوز الجزم على النهي **قوله** اي ساعده
 على الارض **قوله** ولا قابضها اي بان لا يجبا فيها عن جهة بل يضعها اليه كانه قبض بها حين
قوله اعتدلوا توسطوا بين الافتراش والقبض **قوله** ولا يبسط بمشاة تحتية فموحدة سا
 وفي بعضها ينسبط من الافتعال وفي بعضها من الافتعال اي لا يتخذها بساغا وقيل
 انبسط من الافتعال بمعنى بسط **باب** من استوي قاعدا اي لا استراحة وفي وتراي في
 الركعة الاولى والثالثة من صلوة ثم نهض الى القيام والصباح بفتح المهملة وتشد
 الموحدة وهشيم مصغر **قوله** يكبر وهو ينهض **قوله** فليح مصغر غير ان بفتح المعجمة وجر
 بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح الظاء المهملة وشدة الراء المكسورة تقدم في باب
 اتمام التكبير **باب** سنة الجلوس اي هيئته كالا فتراش مثلا او نفس الجلوس على ان يكون
 المراد من السنة الطريق الشاملة للواجب والمندوب **قوله** جلسة الرجل بكسر الجيم اي كما يجلس
 الرجل بان ينصب الرجل اليمنى وينتشر اليسرى **قوله** ففعلته اي التربع وتثني بفتح
 اوله اي تقطف بحيث يجلس عليها **قوله** تفعل ذلك اي التربع **قوله** ان رجلي بتشديد
 الياء وفي بعضها ان رجلاي على لغة من يجعل اليه التثنية للمحالات الثلاث ارجل
 ان بمعنى نعم ورجلاي مبتداء **قوله** ففعلته بفتح المهملة وسكون اللام الاولى **قوله**

ثم هصر كماله بالصاد المهملة اي اكمله في استواء من رقبته وامن ظهر من غير تقويس **قوله**
 عن الليث كل فتار بفتح الفاء من غير ايضا **باب** من لم ير الشاهد الاول **قوله** ولم
 يرجع اي الى الشاهد ولو كان واجبا لرجع اليه **قوله** مولي بني عبد المطلب نسب الجدي
 الاعلى وقال اي الزهري مرة مولي ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب نسب لولاه الحقيقي
 فلا منافاة بينهما **قوله** بحسنة اي حليف لبني عبد مناف بالهاء بضم الموحدة وفتح الميم
 اسم امه وهو ابن بحسنة من امرد سنة بفتح الهاء واسكان الزاد ودال مهملة وفتح الهمزة
 المعجمة وضم النون وفتح الهاء بوزن فعول فبيلة مشهورة **قوله** وهو ابن بحسنة اي
 حليف لبني عبد مناف بالحاء المهملة لان جد خالف المطلب بن عبد مناف **باب** الشاهد
 في الاخرة اي في الجلسة الاخرة **قوله** ان الله هو السلام هذا الحديث مخفف والاصل كما
 يحيى عن قريب انهم قالوا السلام على الله فرد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بان كل سلام و
 رحمة منه وهو تعالى ما لكها ومعطيهما فكيف يدعي لهما والسلام من اسمائهم
 اي والسلام عن كل عيب ونقص واما الملائكة فيدخلون في عهد الله الصالحين **قوله**
 لما اصاب احدكم اي قرب اي يتم صلواته بالجلوس **قوله** التختيات جمع تحية وهي السلام
 او البقاء او الملك او السلام من الاوقات او العظيمة او العبادات التولية **قوله** والصلوات
 الخمس واجبة لله تعالى لا يجوز ان يقصد بها غير العبادات البدينية من الصلوات
 والجمعة والجهاد الي غير ذلك **قوله** والطيبات اي التي تخلص ان يشي على الله تعالى بها دون
 مالا يلبس به او ذكر الله والاقوال الصالحة والعبادات المالية وكل واحد من الصلوات والطيبات
 مبدء اخبر محذوف اي الله **قوله** السلام عليك اي السلام من المكان او السلام الذي
 وجه اليه الرسل والانبيا والذو الذي سلم الله عليك ليلة الميراج في القسطنطينية
 يقتضي ان يقال السلام على النبي بلفظ الغيبة وقد جاء في بعض الاحاديث الصحاح ان
 الخطاب كان في زمن حيوة عليه السلام واما بعده فبلفظ الغيبة وتدروي في الفتح باسناد
 صحيح ان الصحابة كانوا يقولون والنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في السلام عليك ايها
 النبي فلما مات قالوا السلام على النبي وقال الطيبي ان المصلين لما استفتحوا **باب**
 الملكوت بالتحيات اذن لهم بالدخول في حريم الحي الذي لا يموت فقرت اعينهم بالمناجاة
 فنبهوا على ان ذلك بواسطة نبي الرحمة وبركة منابضة فالتفتوا فاذ الحبيب حاضر فاقبل
 عليه قائلين السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهذا على طريق اهل
 العرفان الي هنا حاصل كلام القسطنطيني **قوله** فانكم اذا قلتموها الجملة اعترض بين
 قوله والصالحين وبين قوله اشهد الخ **باب** الدعاء **قوله** المسبح الرجل المخلط
 مسبي به ككثرة خلطه الباطل بالحق وبالمسيح لان احدي عينيه مسوخة فمبيل بمعنى

مفعولا وبقطع الارض في ايام معدودة فهو بمعنى فاعل قوله من فتنة المحيا اي ما يعرض
للانسان في حياته من الاقتنائات اي الابتلاء بالدين والشهوات والجهالات **قوله** وفتنة المآل
اي ما يعترضه عند الموت في اخلاصه اعادة الله تعالى من ذلك ما ضيعت اليه لقرينها من
فتنة القبر ولا تكرر مع قوله ولا عذاب القبر لان العذاب مرتب على الفتنة والسبب غير
كذا قيل **قوله** من المآل ما ياتى به الانسان او الاثم نفسه **قوله** من الغم اي الدين فيما لا يجوز
او فيما يجوز ثم يعجز عن ادايه واما الدين المحتاج اليه وهو قادر على ادايه فلا استغادة
عنه فالاول اشار الى حق الله تعالى والثاني الى حق العباد **قوله** فقال لراي النبي صلى
عليه وآله وصحبه وسلم قائل والقائل عائشة رضي الله عنها **قوله** ما اكثر بفتح الراء
فعل التعجب وما يستعجز في محل نصب اي ما اكثر استغاذك وختم بكسر الراء
قوله وعن الزهري اي بالسند السابق الى شقيب **قوله** من فتنة الرجال مع تحقق عدم
ادراكه نفعيا لامتته ولا انتشاره بهانه كذاب مبطل حتى لا يلتبس كونه عند خروجه على
من يدركه **قوله** ظلمت نفسي بارتكاب ما يوجب العترة ظلم كثيرا بالمثلثة وفي
بعضها كبير بالموحدة **قوله** مغفرة اي عظمة لا تدرك ومن عندك اي محض فضلك لا بسبب عمل
وغيره وهذا الدعاء من الجوامع اذ فيه الاعتراف بغاية التقصير وهو كونه ظالما ظلم كثيرا
او طلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة فالاول عبارة عن الزحزحة عن النار والثاني
ادخال الجنة وهذا دعاء العزيم العظيم اللهم اجعلنا من الفائزين بكرمك يا اكرم الاكرمين
قوله ما يتخير بلفظ المجهول قد مر مباحث هذا الباب اتفاقا في باب التشهد في الآخرة
قوله او بين السماء مثلك من الراوي اي قال في السماء والارض او قال بين السماء والارض
قوله ثم يتخير وفي بعضها انه ليتخير قال في الفيض التخيير والاختيار الاصطفاة والعجبة
واحسنه **قوله** من لم يسبح جهنم وانقذ من الماء والطين وهو في الصلوة **قوله** ابو عبد
الله البخاري **قوله** بهذا الحديث اي الحديث الذي **قوله** سالت ابا سعيد اي عن ليلة القدر
وقر الحديث قريبا في باب السجود على الارض في الطين **قوله** التسليم **قوله** يعني يقتضي اي
يتم تسليمة ويفرغ منه **قوله** فاري بضم الهمة اي اظن مكنته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
كان لاجل ان يذهب الشقاء قبل تفرق الرجال فلا يقع نظرهم عليهم **قوله** يسلم حين يسلم
الامام اي حين قال الامام السلام عليكم ورحمة الله لم يرد المأموم عليه ولم يقل عليك
السلام ورحمة الله بل اكتفى بقوله السلام عليكم كذا في الضيف **قوله** حبان بكسر الميم
شدة الوحدة والربيع بفتح الراء وعثمان بكسر العين وسكوه المشاة الفوقانية
باب من يرد السلام من المأموم على الامام بتسليمة ثالثة بين التسليمتين واكتفى
بتسليم الصلوة وهو التسليمتان خلافا لمن استحب ذلك من المالكية **قوله** من لم يرد

به القول المحقق لان محمودا موثقاً عند الزهري فتولده عند محقق **قوله** انه عقل بفتح القاف
اي فهم **قوله** وعقل حجة نصيب بعقل ومجها من دلولة وقفت صفة الحجة كان اي دلوي
دارهم وفي بعضها كانت علي انها صفة موصوفة محذوف اي من يركب كانت في دارهم
لدلالة الدلو عليه **قوله** ثم احد بني سائر بنصب احد عطف على الانصاري المصوب صفة
لعثمان فعنه الانصاري ثم السامي وجوز الكرماني عطفه على عثمان يعني سمع احد
بني سائر ايضا بعد السماع من عثمان وقال الظاهر ان الماد به الحصين بن محمد الانصاري
يعني سمع محمود منها فاعترض عليه الحافظ ابن حجر بأنه يلزم منه ان يكون الحصين بن
محمد صاحب القصة المذكورة او انها تعددت له ولعثمان وليس كذلك فان الحصين
المذكور لا صحبة له واجاب العيني بان الملائمة ممنوعة لان كون الحصين غير صحابي
لا يقتضي الملائمة التي ذكرها لانه يحتمل ان يكون الحصين سمع ذلك صحابي آخر والراوي
طوي ذلك اكتفاء بذكر عثمان انتهى فليتا مل كذا في القسط **قوله** قال الكرماني ولو صح
الرواية برفع احد بان يكون معطوفا على محمود لكان موافقا لما تقدم في باب المساجد في البيوت
في البيوت ومركبا بالوفاق قال اي قال عثمان كنت **قوله** انكوت بصري ايراد العوي اضعف
البصر **قوله** فاشار اليه فيه التقات اي فاستمرت او الذي اشار هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم الى المكان الذي كان مراد عثمان ولا ينافي ما في الرواية السابقة في باب المساجد في البيوت
من قوله فاستمرت لانهما اشار معا او متفهما معا **باب** الذكر بعد الصلوة
قوله حرج بضم الحيم الاولي وفتح الراء ومعبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة و
الدال المهملة **قوله** علي عهد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي علي زمانه يشعر بان الصحابة
تركوه خوفا من ان يتخذ الناس فرقا في القسط اي المختار ان الامام والمأموم يتفنيان
الذكر الا ان احتيج الي تعليم الذكر **قوله** بذلك اي علم وقت انظر فمهم برفع الصوت اذا سمعته
اي الذكر **قوله** بالتكبير اي بعد الصلوة هذا يفتر بان المراد بالذكر في الحديث السابق التكبير
اصدق التفصيل باعتبار جزئيات الكلام والافقار الصدق لا يتصور فيه الزيادة والتفاوت
قوله نافذ بالنون وكسر الفاء اخذ معجزة **قوله** الدور بضم المهملة والمثلثة جمع دثر بفتح الدال
وسكون المثناة المال الكثير او الكثير من كل شيء **قوله** بما ان اخذتم اي بما روي ان اخذتموا اذ كنتم
من سبقكم من اهل الاموال **قوله** بين ظهرا نيه بفتح النون مع الاوارد في بعضها ظهرا نيهم ولفظ
ظهرا نيهم اي بينهم فان قلت ادركتم من سبقكم بضم السين اي وكنتم خير من انتم
قوله يقتضي التفصيل والزيادة فيلزم المناقاة قلت لا نسلم ان الاركان يستلزم المساواة
اي وكنتم خير من انتم بينهم الفقهاء اي كنتم خيرا من الفقهاء الذين لم يعلموا يعلموا مثلكم فلا
يلزم المناقاة ايضا **قوله** الامن على اي لا العني الذي سبج فانكم لم تكونوا خيرا منه بل هو خير منكم

المساواة

او مثلكم اي نعم لو رجع الاستثناء الى الجملة الاولى ايضا كما هو مذهب الشافعية من ان الاستثناء
المقتب للجل عائد على كلها يلزم قطعاً كون الاغنياء افضل اذ معناه ان اخذتم ادركتم الامر عمل
مثله فانكم لا تدركونه وفيه ان الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر كذا في الكرماني فان قلت
هذه الكلمات مع سهولتها كيف توازي الاعمال الشاقة الصعبة كالجهاد ونحو قلت الشكر
في الفقر خير من الشكر في الغناء لان الاغنياء لهم حظ النفس ايضا والفقر لا حظ لانفسهم
ان يساوي نسبة جيدة وتحميد وتكبير في الفقر اعمال السنين في الغناء ثم انفقوا بينهم انهم
لو صاروا اغنياء يعملوا مثلهم او افضلهم وبنية المؤمن خير من عمله فلهذا ثواب البنية وهذا
الذكر مع طاعة الفقر كذا في الفقيه اقول وينبغي ان يخص ما ذكره افضل العبادات
اخرها بمثل هذه الاذكار فلا يلزم ان يكون الثواب على قدر المشقة فان ثواب كلمة الشها
مع سهولتها اكثر من العبادات الشاقة وفي الكرماني قال العلماء ان ادراك صحة رسول
الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لحظة خير وفضيلة لا يوازنها عمل ولا ينال درجتها
بشيء **قوله** وتحدون وتوقع في بعض الروايات تقديم التكبير على التحميد وهذا الاختلاف
يدل على عدم لزوم الترتيب **قوله** ثلثا وثلاثين المجموع لكل فرد وقيل المجموع للمجموع فاذا وزع
كل كل واحد من الثلثة احد عشر واختلف فيما اذا زيد على عدد المخصوص عليه من الشارع
هل يحصل ذلك الثواب المرتب عليه ام لا والمعتد المحضول كذا في القسطلاني وقد اختلف الروايات
في عدد هذه الاذكار ففي بعضها خمسا وعشرين وزيد لا آله الا الله خمسا وعشرين و
اي بعضها مائة مائة وهذه الاختلاف مجتمعة ان يكون صدر في اوقات متعددة او هو اريد
على سبيل التحجير او يختلف باختلاف الاحوال كذا في القسطلاني **قوله** فرجعت اليه اي قال سبي
فرجعت اليه اي صالح او قائل فاختلنا ابو هريرة قال الضمير فرجعت له وفيه النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم والاختلاف بين الصحابة والاول اقرب لوروده في مسلم ولقطة قال
سبي كذا في القسطلاني **قوله** غير مصغر ووتراد بفتح الواو وشدته الراء ودير بضم المهملة
والموحدة وتدنسكن اي عفت **قوله** لا مانع لما اعطيت تركوا تنوين المشبه بالمضاف المطول
يجوز عند البغداديين وقيل الجار متعلق لمحذوف اي لا مانع مانع لما اعطيت واللام للفقوة
قوله والجذب بفتح الجيم الغني والنجت اي لا ينفع ذا الغني منك عناه انما ينفع من حجتك
وفضلك وقيل الجذاب الالب اي لا ينفع احد النسبة بل عمله ومنه في منك معنى البذل **قوله**
ارضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة اي بدل الآخرة وروى بكسر الجيم بمعنى الاجتهاد **قوله**
عن عبد الملك بهذا الذي بالمحدث السابق اي ما رواه عنه كبراهه سبعين عنه **قوله** بخمسة بضم
الميم وفتح الحجة وسكون المشاة وكسر الميم بعدها هاء مفتوحة وقوله وقال الحسن جد
عني معترض بين العطوف والعطوف عليه **باب** يستقبل الامام **قوله** حازم بالحاء والمهملة

والراء

والراء وسجدا تخفيف الجيم ممدود وجذب بضم الجيم وضم الدال المهملة وفتحها قوله
اقبل علينا قبل الحكمة في الاقبال بعدا نقضاء الصلوة رفع الجفاد والرفع على المامرين
وقيل اعلام الداخل بانقضاء حتى لا يتوهم انه في الشاهد مثلا **قوله** الحديثية بضم المهملة
وفتح الدال بالفتح حتى لا يتوهم انه الدال المهملة وسكون التختانية وكسر الموحدة و
التختانية عند بعض المحققين وشدتها عند اكثر المحققين موضع على نحو حلة من ملة
قوله اثرب كسر الهمزة وسكون المثلثة وفتحها والسماء المطر والضر فاني من الصلوة في النور
بفتح النون وسكون الواو والهمزة مصدر ناء الكوكب اذا غرب وقيل طلوع ثم سمي الكوكب
المغرب او الطالع والكفر بما يلزم اذا اعتقد ان الفعل للكوكب واما اذا اعتقد ان السرور
هو خالقه وهذا ميقن له اعتبارا بالعادة فلا يلزم الكفر قولنا لا انه مكرن كراهة تنزيه لانه
موهمة متروكة بين الكفر والايمان فيسأ الظن بصاحبها ولا نها شعرا بالجاهلية كذا في
المقاصد في ما سياتي في باب قول الله عز وجل وتعملون ورفقكم انكم تكذبون **قوله** منير بصيغة
اسم الفاعل من انا وحيد مصغر وذات ليلة من باب اضافة المسمى الى اسمه او لفظ ذات
متحة **قوله** اي صوة اي في ثواب صلوة مدة انتظارها **باب** مكث الامام قوله وفعله اي
صلوة النفل في موضع الرض **قوله** القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهم **قوله** رفرعه
جملة خالية عن منقول ما لم يسم فاعله ليدكر عن ابي هريرة او مصدر مضاعف الى الفاعل
مرفوع ثانيا عن فاعل يذكر **قوله** لا ينطوع مرفوع او مجزوم بلا كسر لا لتقاء الساكنين **قوله**
ولم يصح هذا كلام البخاري اي لم يصح هذا التعليق لضعف اسناده **قوله** فترى بضم النون
اي فظن وينبغي ان يخرج وزنا ومعنى **قوله** الفراسية بكسر الفاء وفتح الراء وكسر السين
المهملة وشدته التختانية بنسبة الى بني فراس بطن من كنانة **قوله** وكان شاي هذا وفي بعضها كان
بتاويل الشخص والقرشية بضم القاف وفتح الراء واعجام السين والزبيدي بضم الزاء وفتح
الموحدة ومعب بفتح الميم وسكون المهملة ومندا بضم الميم وشرعه بضم الزاء وسكون
الهاء وعقيق بفتح المهملة **قوله** امرأة من قريش اي هند وغرض البخاري من هذه الطرق بيان ان
الزهرية تامة ينسب هند الى بني فراس وتامة الى قريش قال في ثلث منها الفراسية وفي ثلث
اخر القرشية وفي السابعة امرأة من قريش والله عز وجل در البخاري وضبطه قال في القسطلاني
ولا معايرة بني النسيين لان كنانة جماع قريش قال في الفتح واستنبط من مجموع الادلة
ان الامام **قوله** لان الصلوة اما ان يكون ما ينقل بعدها او لا فان كان الاول فاختل هل
يتشغل قبل التقل بالذكر الماثور ثم ينتقل وبذلك اخذ اكثر من الحديث معاوية وعند
الحنفية يكبر له المكت قاعدا يشغل بالدعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
والسبح قبل ان يصلي السنة لان القيام الى السنة بعد اداء الرخصة افضل من الدعاء والتسبيح

ولان الصلوة مشتقة من المواصلة وكثير الصلوة يصل المراد الي مقصوده انتهى من المحيط واما
التي لا ينتقل بعدها كالغصن فيشاغل الامام ومن معه بالذكر الماثور ولا يتعين له مكان بل اشأوا
انصرفوا وذكر واوان شأوا مكثوا وذكر ما وعلي الثاني ان كان لا امام عادة ان يعلم او يعظم
فيسكت ان يقبل عليهم جميعا وان كان لا يريد علي الذكر لما ثور فهل يقبل عليهم جميعا او يستقل
فيجعل عينه من قبل المأمومين ويسار من قبل القبلة ويدعوهم بالتالي اكثر التسمية ويجعل
ان قصر من ذلك ان يستمر مستقبل للقبلة من اجل انها اليق بالذراع ويجعل الاول علي ما لو
الذكر والدعاء انتهى كذا في القسط الثاني **باب** من صلى بالناس من عبيد بالصغير وعقبة
المحلة وتختل اي يجاوز وترج بكرة الزاوي خاف قوله ذكرت بفتح الدال والكاف او بالضم و
الكسر والتبر بكرة المشاة ما كان من الذهب غير مصروب **قوله** يحسني ان يشغلني التفكير عن
الترجبة والاقبال علي الله عز وجل **باب** الانتقال والانصراف عن اليمين اي يمين المصلي ويتوخي
بالخاء المعجمة المشددة اي يقصد ويتوخي في القسط الثاني فان قلت هذا يخالف ما في مسلم من طريق
اسماعيل بن عبد الرحمن السدي قال سالت انسكا كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري
قالا ما انا فاكتر ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ينصرف عن يمينه احيب بالانسا
عاب من يعتقد بجهنم ذلك ووجوبه واما اذا استوي الامان فحجة اليمين اولى لانه عليه الصلوة
والسلام كان اكثر انصرافه لجهة اليمين كاسيا في الحديث الا في وجبا التين في شانه كل
قوله او من بعد بفتح التختية وسكون العين او بالعوقانية والميم المشددة شك من الراوي قوله
عمارة بضم العين والحقة وعمر مصغر **قوله** يري بفتح اوله ويعتقد او يصغر اي يظن والمجلة بياك
لا قبله واستيناف كانه قيل كيف يجعل للشيطان من صلواته فقال يري **قوله** ان لا ينصرف في موضع
خير ان واعترض بان معرفة ان تقدر به عدم الانصراف فيكون اسمها نكرة وهو معرفة واجيب بان
النكرة المخصوصة كالمعرفة وان من باب القليان يري ان عدم الانصراف حق عليه وقال العيني
هذا تقتضي والظاهر ان المعني يري واجبا عليه عدم الانصراف وفي بعضها ان يغير **قوله**
فهي ما مخففة من المتكثرة وحقا منقول مطلق وفعله محذوف واي قد حق حقا وان لا ينصرف **قوله**
الفعل المقدر او مصدرية **قوله** كثير اي الانصراف بيمين او شاك ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم فلا يكون احدها لانه ما رواه **باب** ما جاء في النجوم التي يكسر النون وشدة
الياء اي الحام غير الضيق والكراث بضم الكاف وشدة الراء **قوله** يريد النجوم قال ابن حجر المنبر
جرح **قوله** فلا نقشنا اي لا ياتنا ولا يحضر مجلسنا يعني نهى ونهى واثبات الالف جرح
المثل مجري الصحيح كما في قول الشاعر اذا العجز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تعلق **قوله** قلت اي قال
عطاء قلت لما بر ما يعني بماي بالنجوم انضج ام نيا فقال جابر ما رآه بضم الهاء اي ما اظنه
عليه الصلوة والسلام يعني يقصد لانيه وقال الحافظ ابن جراحن السائل ابن جراحن فالحليل

عطاء

عطاء **قوله** محذوف بفتح الميم واللام وسكون الخاء **قوله** الا ننته بفتح النون وسكون
العوقانية بينهما اي قال بدل لفظ ففكته التي لفظ ففكته وهو الراية الكريهة والمحرم **قوله**
المراد بالسجدة الجبل لا مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مخصوصه بل مجامع العباد
من العلم والذكر سواء كان في المسجد او لا لغوم العلة وهي الاذي وكذا غير النجوم مما له
مناجاة كرهية حكمه حكم النجوم وقيل ملحق به من كان شرا وبه جرح منن او راجحة الا بط
والجذوم فكيف يلحق والابرص واصحاب الصنايع الكريهة كالسكاد وتاجر الكنان **قوله**
والقول هو اعترض بان اكل النجوم اختياري بخلاف الاخر والمجدوم فكيف يلحق المضطر **قوله**
كذا في القسط الثاني **قوله** نعم اي قال **قوله** اي بضم الهاء لما قدم النبي صلى الله عليه وآله
صحبه وسلم المدينة من مكة ونزل في بيت ابي ابيوب انصارى اي من عند ابي ابيوب
الانصارى بقدر بكرة القاف ما يطبخ فيه خضرات بفتح الخاء وكسر الصاد وروي بضم
الخاء وفتح الصاد **قوله** فوجد لها ريحا لان الراية لم تمت منها بالطبخ وكان نيا **قوله**
فاخير بلفظ الجهول اي اخبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بما فيها اي في القدر
وفيه ها اي القدر والحفريات او البقول **قوله** من لا تناجي اي من الملائكة كما جاء في بعض
الاخبار استجيب من ملائكة الله وجاء بهم اي اخافان او ذي صاحب قال في الفيض ويكن
ان يقال ان المراد منه جناب الكبرياء تعالى وتقدس يريد انا ناجي في كل نفس والحظة الذي لا
يغيب عني طرفة عين فجب علي اداب الحضور الدائم والمشاهدة المستمرة وليس لاحد كره
الحضور والمشاهدة **قوله** الي اصحابه هذا نقل بالمعني كانه صلى الله عليه وآله تعالى عليه وآله وصحبه
قال قريوها مشيرا الي بعض اصحابه بيد بفتح الواو وسكون الدال بدل قدر **قوله** يعني
طبقا بشبه الطبق باليد وهو الفم عند كاله لاستدراجه **قوله** ولم يذكر هذا من مقول البخاري
وكذا لفظ فلا ادري قال في الفهوض والمراد ان لبوس ثلثة رواه ابن وهب والليث وابو
صفوان فقصة القدر رواها ابن وهب فقط ولم يروها الليث وابو صفوان انتهى وفي
القسط الثاني ولم يذكر الليث ابن سعد فيما وصله الذهبي في الزهريات وابو صفوان **قوله**
بن سعيد الاموي فيما وصله المؤلف في الاطعمة عن علي بن المديني عنه عن يونس بن يزيد عن عطاء
عن جابر قصة القدر بل اقتصر علي الحديث الاول فلا ادري هو من قول الزهري مدرجا او هو
مروي في الحديث المذكور كما نهي وفي الكرماني فان قلت ما معني كونه قول الزهري او كونه
في الحديث قلت معناه ان الزهري نقله من سلفه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ولهذا لم يرو عن الليث وابو صفوان او مسند اكا في الحديث وبهذا نقل ابن وهب عن
يونس عن الزهري انتهى **قوله** ما سمعت بلفظ الخطاب وما استغفامية وفي الفيض وذكر
الشيخ الحافظ مجد الدين الفيرونا بادي في كتابه صراط المستقيم ان النبي من النجوم وامثاله

زريع مصغر **قوله** فلا ينعها بالجزم والرفع قيل في وقف الترجمة المراد بالخروج الخروج
الي المسجد او لما جاز طلق الخروج فهو جواز الخروج الي العبادة بالطريق الاولى والله اعلم
بالصواب **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجمعة** **قوله** فرض الجمعة **قوله** ابو الزناد بكسر الزا وفوق
تحت الآخر زما في الدنيا السا بقون علي اهل الكتاب وغيرهم مترلة وكرامة فترك
بيد بفتح الموحدة وسكون التختانية صبحي علي الفتح بمعنى غير اي غير ان اليهودي
النصارى او ثقل الكتاب اي التوراة والابجيل من قبلنا **قوله** ثم هذا اي يوم الجمعة هو
اليوم الذي فرض عليهم وعلينا تعظيمه بعبئنه والاجتماع فيه فاختلغوا واخلعوا قضاء
فاختار اليهود السبت وقالوا هو افضل من يوم الجمعة فاختلفوا النصارى الاحد وقيل
يعين لهم يوم الجمعة بعبئنه بل ابرهم عليهم حيث قيل لهم اختاروا يوما للاجتماع
والعبادة فاجتهدوا في ذلك واخطوا واقرعوا اليهود ان السبت يوم تفرغ الله تعالى
فيه من خلق المخلوق فتحن فسترج فيه من العمل ونشغل بالعبادة **قوله** غير النصارى ان الاحد
اول يوم بدا الله تعالى فيه بخلق المخلوق فاستحق التقظيم وقد هذا الله تعالى للجمعة لانه خلق
فيه آدم عليه السلام والانسان اعنا خلق للعبادة وهو اليوم الذي فرضه الله تعالى فلم يهدم
واخره لنا **قوله** اليهود غدا اي نعيد اليهود غدا اي يوم السبت ونعيد النصارى بعد غدا
اي يوم السبت ونعيد النصارى بعد غدا اي يوم الاحد **قوله** جويرة مصغر **قوله** اذ دخل حجاب
بينما والاولون من شهد بدرا واذا ركع بيعة الرضوان او من صلى الي القبلتين **قوله** من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هو عثمان بن عفان فناداه اي قال له عمر رضي الله عنهما
عنهما يا فلان اية ساعة هذه اي لما خرت الي هذه الساعة فقالا عثمان معتذرا عن الثاني
اني لا شغل فلم انقلب اي فلم ارجع **قوله** فلم ارجع اي لما شغل بشي بعد سماع النداء
الا بالوضوء **قوله** والوضوء بالنصب والرفع اي الوضوء اخرته ايضا وانقضت عليه وترك
السنة المؤكدة فهي الغسل فهو انكارا **قوله** الطيب للجمعة **قوله** شهد عبر بلفظ الشها
للتاكيد آخر **قوله** واجب اي كالتواجب **قوله** قال ابو عبد الله اي البخاري هو ابو بكر بن المنذر
المنكدر اخو محمد بن المنكدر ومحمد اصغر **قوله** ولهم بلفظ المجهول اي لم يسم بغير
الذي هو الراوي هنا بغير اي بكر بخلاف اخيه محمد فانه وان كان كني ابا بكر لكنه مشهور
باسمه دون كنيته **قوله** لرواه اي الحديث الحديث المذكور عنه اي عن بكير بن بكير والاشج
بفتح الهنة والشين المعجمة والهمزة وعدده اي عدد كثير من الناس والمراد ان شعبة لم ينفرد
برواية هذا الحديث **قوله** يعني اي كان محمد ذا كنيتين **قوله** فصل الجمعة **قوله** يعني يوم الجمعة
وفتح الهم السمان اي بيناع السمن **قوله** من اغتسل يوم الجمعة حرا كان او عبدا وغسل الجنابة
اي بغسل الجنابة في الصنات والشرائط قال في المقاصد وهو الصواب وقيل هو علي

وهو ان يطاه حليلته لان فيه غصنا للبصر وصيانة عن المحرمات **قوله** ثم راح اي ذهب وبدته اي
واحد من الابل سمي بالبدته لعظم بدنها وسمي البقرة بقرة لانها تنقر الارض اي تشقها بالحراثة **قوله**
الكباش بالقرن لانه اكمل واحسن صورة وكان قرنه يتنفع به ومعني قرب تصدق فلا يرد ان القر
اي الهدي لا يكون في الدجاجة والبيضة اقول الظاهر ان براد بالساعات الاثر منه اللطيفة بعد
الزوال كما قال به مالك وامام الحرمين والقاضي حسين لما سياتي في باب الاستماع الي الخطبة مثل
المعجم كمثل الذي يهدي بدنه الخ لا الساعات الفلكية الا ربعة والعشرون التي قسم عليها الليل
والنهار والماد ترتب درجات السابقين علي من يليهم في الفضيلة وفي الفسطاطي المراد بالساعات
عند الجمهور من اول النهار وهو قول الشافعي واعترض بان عمل الناس خيل بعد خيل بخلافه ولم
يعرف ان احدا من الصحابة كان ياتي المسجد لصلاة الجمعة عند طلوع الشمس ولا يمكن حل حالهم
علي ترك هذه الفضيلة العظيمة وقيل المراد بالساعات الفلكية قبل الزوال اه قد روي للنسائي
مرنوعا يوم الجمعة اثنا عشر ساعة ولا فضيلة لمن اتي بعد الزوال لان النداء يكون ح والتخلف
بعد النداء حرام واعترض بان الساعات قبل الزوال ست لاجس والجمعة لا يصح في السادسة
بل في السابعة نعم عند النسائي باسناد صحيح بعد الكباش بطة ثم دجاجة وفي اخري دجاجة ثم
عصو ثم بيضة ومعلوم انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان يخرج الي الجمعة متصلا بالزوال
وهو بعد انقضاء الساعة السادسة قال في الفيض كور الساعات قبل الزوال ستا لا خمسا في
حين المنع لان المدينة المشرفة واقعة في واسط الاقاليم الثاني ووسط الاقاليم الثاني علي
ذكر العلامة في التحفة الشامية وغيره حيث النهار الاطول ثلث عشر ساعة ونصف ساعة
ففي هذا النهار لا قصر هناك يكون عشة ساعة ونصف ساعة فارتفع في البخاري من ذكر
الساعات الخمس فناظر الي ايام الشتاء القصار وما وقع في النسي فيهم بالنظر الي ايام الصيف
الطوال ثم يجب ان يعتبر الساعات المستوية الحقيقية لا المعوجة فانها لا يستقيم فادان
علي هذا اظهر لك ان الاشكال في كلام خير البرية سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وهذا الجواب من نتائج اشتغالنا بالعلوم الرياضية فالحمد لله الذي لم يضيع اشتغالنا
فيها الا يستقيم بل يجعله سبيلا وسبيلا الي تحقيق المطالب الدينية فالعلم من حيث هو هو
نافع انتهى **قوله** يستمعون الذكر اي الخطبة **قوله** لم يحتسبون اي عن حضور الصلوة في اول
وقتها والرجل هو عثمان رضي الله تعالى عنه اي ما الاحتباس بعد ساعة الا بقدر الوضوء وقد
تقدم الحديث انما **قوله** الدهن بضم الدال اي باب استعمال الدهن ويجوز فتح الدال صديقه
هنت فلا حاجة الي تقدير المضاف والمعتري بضم الموحدة **قوله** سلمان الفارسي رضي الله
عنه عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلاث مائة وقيل ادر ك زمان وحج عيسى عليه
السلام وكان ياكل من عمل يديه كذا في الكرماني **قوله** من طهر بالتكبير لمبا لفة في التطييف

او المراد به التطهير ياخذ الشارب والظفر والعانة او المراد بالفصل عن الجسد والتطهير
عن الاراس وتطهير الثياب كذا في القسطاني وفي الغنيص وفيه ان يلزم منه ان يكون قص
الشارب وقلم الاظفار وحلق العانة سنة في كل جمعة وليس كذلك وتطهير الثياب له باب
علاحة فهو غير داخل في التطهير انتهى **قوله** يد من يستند بيد الدال من الاشتغال اي يطلي بالدهن
شعث مراهه فحينئذ **قوله** او عيس بفتح التحتية والميم او لمع الخاف فجوهر الجمع بينهما فلا يرد اي
يسكر ويجعل فلا يخطي مراقب الناس وما كتب اي فرض من صلوة الجمعة **قوله** ثم ينصت بضم و
انصت وفتح من نصت اي سكنت **قوله** اذا تكلم اي شرع في الخطبة **قوله** ما بينه اي بين يوم
الجمعة والخاضع وبني الاخرى الماضية والمستقبلة والمراد عقرب الصغائر وان لم يكن له
صغائر يرجى ان يكفر عنه بمقدار ذلك من الكماير والا اعطى له الثواب بمقدار ذلك **قوله**
واغسلوا رؤوسكم اي شعر رؤوسكم تخفيض له وتاكيد لمن له الشعر ان لا يكتفي بافافة الماء
بدون حل الشعر او المراد بالتطهير من الاذي واستعمال الدهن **باب** غسل احسن
ما يجد **قوله** حلة سبائك بكسر المهملة وفتح التحتية ثم مراد مودة حرير فيها خطوط تشبه
صفة حلة او بدل عنه والحلة لا يكون الا من ثوبين ازار وكرداء **قوله** لو اشتريت لوليتني او
للشرط والجواب محذوف اي كان حسنا والوفد جمع الترافد وهو الوارد على الامر رسولا **قوله** من
لا خلاف اي نصيب وهذا مخصوص بالرجال ومطارد رجل كان يقيم الخلل بالسوق اي يبيع
للبيع فاضافة الحلة بهذه الملامسة **قوله** اخالاري من امره مفقود ثاب لكسا له صفة له اي اخا
كائنا له وكذا بكسر كاصفة له **باب** السواك لولا ان اشق اي لولا مخالفة المشقة بالسواك
اي باستعمال السواك مع كل صلوة فضا او نقلا فيندرج فيه الجمعة بطريق الاولى لان طلب التطهير
فيه اشد والحجاب بفتح الحاءين بينهما موحدة ساكنة وبعد الالف اخري **قوله** اكثرت عليكم اي
بالفت في نكرير طلب استعمال السواك منكم وحسين مصغر ويشوص بفتح اوله وضم الميم اي
يعسل ويتطيف **قوله** من تسوك بسواك غير **قوله** كخل اي قالت وخل علي في حجرتي في مرضه علي
الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم فقلت اي قالت عايشة رضي الله تعالى عنها فقلت **قوله** فقصته
بفتح القاف والصاد المهملة اي كسرت فابنته الموضع الذي كان يستاك به عبد الرحمن وروي
فقصته بالصاد المعجمة المكسورة وفي رواية فقصته بالقاف والصاد المعجمة اي كسرت
من غير اباة ومضغنة باسنان وليينة فاستثنى شيئين من باب الاستفحال وفي بعضها
لسين واحدة من الاستعمال **باب** صلوة الجمعة في القرى والمدن بضم الميم وسكون الدال وضمه
جمع مدينة القدي بفتح المهملة والقاف وطهران بفتح المهملة وسكون الهاء وجمعه بضم
والراء والضبي بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون **قوله** جمعت بضم الجيم وشدة الميم المكسورة
يقال جمع القوم بجمع اذا شهدوا الجمعة **قوله** في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

باب صلوة
الجمعة

اي في المدينة

اي في المدينة وعبد القيس قبيلة وجواقي بضم الجيم وخفة الواو وبالمثلثة والال المقصود
قرية او حصن بالجرين **قوله** كلهم راع اي حافظ ملتزم صلاح ما قام عليه وما يجب نظم فكل
كان في نظم شيء فهو مطالب بالعدل فيه وبالقيام بمصالحه في دينه ودنياه **قوله** زريق بضم
الراء وفتح الراء وحكيم مصغر **قوله** ان اجمع ان اصلي الجمعة بمن معي ويعلمها اي يزورها
بفتح المهملة وسكون التحتية وفتح اللام كانت مدينة ذات قلعة وهي الان خراب كذا في
القسطاني **قوله** يا مراه اي ابن شهاب يامر رزين بن حكيم في كتابه اليه **قوله** ان اجمع اي
بان يصلي بالناس الجمعة او املا ابن شهاب علي كاتبة صمعة يوسف منه فالكاتب الحديث
والسموع المامور به قال في الفتح والذي يظهر ان المكتوب غير المسموع وهو الامر والحديث
معناه **قوله** يجنب اي زريقا في كتابه اليه والجملة حالية من فاعل يامر فهي متداخلة و
السابقان اعني وانا اسع ويامر مترادفان **قوله** الامام راع فيمن ولي عليهم فيهم الحدود
والاحكام علي ستن الشرح وهذا موضع الترجمة لانه لما كان زريقا من جهة الامام علي الطاهر
التي ذكرناها وكانت عليه ان يراعي حقوقهم ومن جملتها اقامة الجمعة **باب** هل علي
من لم يشهد الجمعة **قوله** وغيرهم كالعبد والمسافر **قوله** فهذا الله تعالى اليه بالوجه
اي تعظيم يوم الجمعة او بالاخذ بالموافق المراد وتقديم مباحث الحديث عن قريب في باب
رض الجمعة **قوله** فقد اي غدا الجمعة مجتمع اليهود وبعد غد مجتمع النصارى فقد بالرفع مبتدأ
في حكم المضاف اليه فلا يلزم كون المبتدأ نكرة مختصة وروي بالنصب ظ فاصنعوا اما
بالجزاء او بالمبتدأ والتقدير الاجتماع لليهود في غد والنصارى في بعد غد وفي المقام
اي اليهود تبع لنا في غد والنصارى تبع لنا بعد غد والقرينة والناس لنا فيه تبع لانه
تفصيل للجمال انتهى اقول هذا التقدير احسن **قوله** ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة **قوله**
يوما مؤيما الجمعة اذا حضرها كذا في القسطاني **قوله** شابة بفتح الهمزة وخفة الموحدين وروفا
بفتح الواو ومد القاف **قوله** فقبل لها والقابل لها عمر بنفسه فهو من باب التجريد وكاف ذلك
مكسورة **باب** الرخصة ان لم يحضر بفتح الهمزة اي فيان ويحضر بلفظ المجهول وفي القسطاني
بلفظ العلوم وكسر همزة ان الشرطية والزيادة بكسر الراء وخفة التحتية بينة ثم غرمة بفتح
المهملة وسكون الراء اي واجبة فلو تركت المودت بقوله حي علي الصلوة لبادر من سرعة الجبي
في المطر فليشتق عليكم **قوله** ان اخر حكم بضم الهمزة وسكون المهملة اي كرهت ان او تفك في
الرجح اي التضييق والتشويش وفي بعضها من الخرج بالخاء المعجمة والدخض بفتح الدال و
سكون الخاء المهملة وقد دفع اخر معجمة اي الزلق والزلل وقيل المط الذي يبل وجهه
الارض وسبق الحديث في باب الكلام في الاذان **قوله** من اين يوتي بلفظ المجهول من
الايتان **قوله** يجمع اي يصلي بمن معه الجمعة وهو اي الغرض وكان الانس قصر لموضع سمي

الراوية علي فرسخين من البصرة قوله ينتابون يفتعلون من النوبة اي يحضرونها قوله من
منزلهم اي القريبة من المدينة ومن العوالي جمع عائلية وهي مواضع وقرى بقرب المدينة
المشرفة من جهة الشرق من ميلين الي ثمانية اميال قوله وهو عندي اي قالت عائشة رضي
والنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في يوتي في بيتي قوله لو انكم اي لو ثبتت ظهوركم
في يومكم هذه اماكن حسنا ومجوسان يكون لى العتني فلا يحتاج الي جواب وقصا الجمعة
اي اوله وحديث مصغر مرة بفتح المهملة وذهب احمد الي صحة وقوعها قبل الزوال
مفتكا كما روي عن ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يقولون الجمعة
قبل الزوال من طريق لا ثبت قوله وما روي ايضا من طريق عبد الله بن سلمة بكسر اللام ان
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الجمعة ضحي وقال خشيت عليكم الحروا بان عبد الله وان
كان كبيرا لكنه تقيما كبر وقول بعض الحنابلة محتملا بقول عليه الصلوة والسلام انه
يوم جعل الله عيد المسلمين فلما سماه عبدا جازت الصلوة فيه في وقت العيد كالنظر
والضحي معارض بانه لا يلزم من تسمية يوم الجمعة عبدا ان يشتمل علي جميع احكام العيد
ان يوم العيد يحرم صومه مطلقا سواء صام قبله او بعده بخلاف يوم الجمعة بالتقادم
كذا في القسطلاني قوله مهنة جمع ما هن اي الخادم كطلمبة وطالب اي كانوا يباي شرون
خدمته اموالهم ويتبرسون فيها بالهرق والغبار وفي بعضها بكسر الميم وسكون الهاء مصدر
اي زوي مهنة انفسهم قوله هيتهم اي حالتهم التي كانوا عليها من العرق المتغير بسبك
جهد انفسهم في الخدمة وموضع الدلالة علي الترجمة هو لفظ را حوال اي ذهبوا بعد الزوال
قوله مرج بضم المهملة وبالجيم مصغر وكذا فليج بالفاء وبالمهملة مصغر قوله الجمعة اي
ينادى بها قبل القبلة والتبادر التجيل في اي وقت كان في المقاصد قال الانهري
القبلة والمقبل عند العرب لا سترحة نصف النهار وان لم يكن مع ذلك نوم بدليل قوله
واحسن مقبلا والجنة لانوم فيها باب اذا اشتد الحر قوله المعدي بضم الميم وفتح القاف
وشدة المهملة المفتوحة وحرصي بفتح المهملة والراء وعمارة بضم المهملة وخفة الميم
وخلة بفتح المعجمة وسكون اللام وفتحها قوله يعني الجمعة ان يكون قول التابعي وان
يكون من نقله باب المشي الي الجمعة وحينئذ اي حين النداء وهما بية بفتح المهملة وخفة
الموحدة وبالحتمانية ورفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعيس بفتح المهملة
وسكون الموحدة وبالمهملة قوله اذا اقيمت اي اذا نادى المؤذن بالاقامة قوله تشعرون
اي لا تاتوها حال كونكم ساعين لما يلحق الساعي من التعب وضيق النفس لما في التشعير
الطوب وانوها تشعرون اي بارجلكم قوله وعليكم السكينة بالرفع مبتدأ وبالضبط
اي الرضا السكينة اي الثاني في الحركات واستشكل بقوله تعالى فاسعوا الي ذكر الله واجيب

بان المراد بالسعي في الآخرة القصد والذهاب لا الاسراع قوله قتيبة مصغر قوله اعلم اي قال
الجاري لا اعلم رواية عبد الله هذا الحديث الا عن ابيرا الي قتادة ويؤيده ما وقع في
بعضها قال ابو عبد الله لا اعلم كذا في الكماي والقسطلاني فيما قال في العقب من ان لفظ
لا اعلم لا اعلم قول يحيى لا قول الجاري اقول ففيه تأمل باب لا يفرق بين اثنين قوله
ابن دينة بفتح الواو وقدم في باب الدفن للجمعة باب ولا يفرق بين اثنين بالتعظيم او بالجلوس
بينهما وهكناية عن التكبير قوله لا يقيم الرجل خبر في معنى النهي ويفقد بالرفع عطفا علي
يقيم والجملة خالية وبالضبط علي تقدير ان فعلي الاول كل من الاقامة والفتور منهي عنه وعلي
الثاني والثالث النهي عن الجمع بينهما فلما قام قوله لا يقيم في مكانه لم يكن من تكبيرا للنهي قوله
مخلد بفتح الميم والمهملة سكوت العجمة وخرج بضم الجيم الاولي وفتح الراء وتجلس بالضبط
عطفا علي يقيم ولرفاق المجالس باختيار واجلس غيره فلا كراهة في جلوس غيره ولو بعث من
يفقد له في مكانه ليقوم عنده اذا جازا ايضا من غير كراهة كذا في القسطلاني باب الاذان
يوم الجمعة قوله اوله بدل من النداء قوله فلما كان عثمان اي لما حصل عهد واحد وكان تأمة او
كان عثمان خليفة والناس المسلمون والنداء الاول هو الاذان عند جلوس الامام علي المنبر وهو
الذي ذكره الله تعالى في القرآن والثاني هو اقامة الصلوة عند تروال الامام سمي اذا نا تقليبا
بجميع الاعلام فيهما والثالث عند دخول الوقت قبل الصعود وسمي ثالثا وان كان اولا باعتبار
الوقت لتاخره باعتبار شريعته واحداث عثمان رضي الله تعالى عنه اولا نه ثلث التاذين الذين
كانا قبل خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه ثم لما وافق عثمان سائر الصحابة رضي الله تعالى عنهم
ولم ينكر واصارا جماعا سكوتيا علي الاذان الثالث قوله الزيادة بفتح الراء وسكون الواو
فتح الراء محدودة موضع لسوق المدينة وقبل انه مرتفع كالمنارة وقيل حجر كبير عند باب المسجد
باب المؤذن الواحد قوله لما جثون بكسر الميم وفتحها قوله غير واحد بالضبط خبر كان
وروي بالرفع والمراد ان الواحد يؤذن يوم الجمعة والا فللنبي عليه الصلوة والسلام بلال
ام مكتوم وسعيد وشرح الحديث في الباب السابق باب ما يجيب الامام قوله خفيف
المهملة وفتح النون واما منه بضم المهملة وانا اي شهد انا ايضا وراة اكبر في الاذان والصلوة
سكينة لا نظم للوقت فاذا وصل بكلام نظم كذا في المقاصد باب الجلوس علي المنبر قوله التاذين
الثاني هو ثان بالنظر الي الاذان الحقيقي لتاخر شريعته وعده في با الاذان يوم الجمعة
قوله وكان التاذين اي الذي كان عهد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وعهد النبي
حين يجلس الامام علي المنبر اصد باب الخطبة علي المنبر قوله عبد القاري عبد بالتشديد
والقاري بالقاف وخفة الراء وبيكار النسبة الي القارة وهي قبيلة صفة يعقوب وب
بالمهملة والزاي قوله وقدا مترو الامراء الستك واجلس بالرفع اي نا اجلس وبالجزم جوا

الامر قوله فامرته اي امرت الملة غلامها ان يعمل فعل الاعواد صبراً له ثلثة درجات كذا في المقام
قوله طه فاد بفتح المهملة وبالمد شجر من اشجار البوادي والغاية بالمعجزة وبالموحدة موضع
مجمع الشجر صلى عليها اي علي الاعواد المعمولة صبراً ليراه من قد يجتني عليه رويته صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم اذ اصلي على الارض قوله ثم نزل القهقري اي رجع الى خلف محافظاً
عليه استقبال القبلة قوله في اصل المنبر اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى منه قوله ليجد
بكسر الجيم هو جندع نخلة والعشار بكسر العين جمع العشار وهي الناقة الحاملة مضت لها
عشرة اشهر والتي معها اولادها وصوت الجذع بكاءه لمعارضة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وكان مسموعاً للصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان معجزة **باب** من قال في الخطبة قوله لفظ
اللفظ بالتحريك الصوت فانكفات اي رجعت وقد مر شرح الحديث في باب من اجاب القيا
بشارة اليد والراس من كتاب العلم قوله فاربعية اي حفظت ما قالت اسماء الاما ذكرت
من التعليل والمبالغة فيه فاني اقصر عنه قوله مع بفتح الميم وتقلب بفتح النون فانية
وسكون المعجمة وبكسر اللام وبالموحدة قوله اي بضم الهمة قوله اوسي بسين مملوءة و
حذف الموحدة وروي بشي بالموحدة وثمان معجمة اخه همة وروي شي بمحذف الموحدة
ومعجمة وهمة والجمع بالتحريك ضد الصبر والهلع بالتحريك ايض الفحش الزرع قوله واكل
بفتح الهمة وكسر الكاف بلفظ المتكلم اي اكلمهم الي ما جعل الله تعالى في قلوبهم من الغيرة
النور والايمان التام واتقا بانهم لا يتزلزلوا بما نهمه قوله حملاً لهم بضم الخاء المهملة وسكون
الميم قالوا لكر ما في اعلم انه قال الحاكم ابو عبد الله وعليه الجمهور ان شرط البخاري في صحيحه ان لا
يدكر احد يشاروا به صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ورواها
ثقتان فاكثرت برويه عنه تابعي مشهور ولا يفي روايتان ثقتان فاكثرت كذا في كل
درجة وقال النووي ليس من شرطه ذلك لا خراجة نحو حديث عمرو بن تغلبا اي لا اعطي الرجل
فلم يرو عنه غير الحسن البصري اقول الضمير في قوله للراوي لا الحديث ولعمرو من يروي عنه غير
الحسن وهو الحكم بن الاعرج ذكره صاحب جامع الاصول وغيره انتهى قوله ليلة اي من ليالي
رمضان وبكسرة اي مقتدرين بها فاصبح الناس اي دخلوا في الصباح قوله ففتح ثرا اي بان
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم صلى في المسجد من جوف الليل صلوة التراويح قوله فاجتمع اي
الليلة الثانية واكثر فاعل اجتمع قوله عجز المسجد اي من كثرتهم وانه دحاهم قوله مكانكم مصدر يعني
اي لم يجف علي كونكم في المسجد بل علمت اجتماعكم فيه ولكن ما خرجت عمدا اي خشيت اني لو اتي
علي فامتنع لفرقت عليكم او المكان من المكانة اي لم يجف علي ريتكم من شدة حرصكم في جالبطة
قوله فابنه يونس اي تابع عقيد يونس فرأه ايض عن ابن شهاب قوله تابعه ابو معاوية اي تابع
الزهري ابو معاوية وابو اسامة عن هشام هو ابن عروة عن ابيه عروة عن ابي جبير وامام بعد

فقط لا يتم الحديث قوله السور بكسر الميم ومخمة بفتح الميم وسكون المعجمة والمولود مولد
ونفع الراي والزبيدي مصر قوله ابا بفتح الهمة وخفة الموحدة واسن الفسيل عود
الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة والحنظلة غسيل الملائكة فانه لما استشهد باحد
قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم استشهد حنظلة وغسلته الملائكة فسالوا امرته
فقاتل سمع الهمة وسمع ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قد استشهد وهو جنب
فخرج ولم يتأخر الا اغتسال قوله منعطفا اي مرتديا يقال منعطفت بالعطاف اي ارتديت
بالرداء والمعط بكسر الميم انما كبير قد عصب اي ربط راسه بعصابة اي بعمامة وسمه
اي سوادا قوله الي متعلق بمحذوف اي تقربوا الي فتابوا اي اجتمعوا اليه قوله ان يضرني اي
في الذي وليه فليقتل اي الحسنة ويتجاوز بالجزم اي يعف السبئية اي في غير الحدود **باب**
الاستماع اي الاصغاء الاخر بالهنة والمعجمة المفتوحين وشدة الراي قوله يكتنون الاول اي
الداخل في القسطل اي قال في المصايح الاول نصب على الحال وجاء معرفة وهي قليل والمثل
هي الصفة والمجر بضم الميم وتشد يدا الجيم المكسورة المبكر الذي ياتي في الهاجة الي المسجد
وسبق مباحته في باب فضل الجمعة قوله ثم كالذي اي ثم الثاني كالذي يهدي وانما قد مر
هكذا الا لا يصح العطف على الخير ليدلنا يتبع ما خبر الواحد وهو فاسد وكذا قوله ثم
كبتا لا يكون معطوفا على بقية بل هنا من التقدير اي ثم الثالث كالذي يهدي كبتا
ثم الرابع كالذي يهدي راحة ثم الخامس كالذي يهدي بيضة **باب** رفع اليد
قوله وعن يونس عطف على عبد العزيز والكرام اسم جامع لجميع الخيل اي هلك الخيول من
قلة العشب والعلف والشاة اي الغنم **باب** الاستسقاء قوله سنة بفتح السين اي فخط
شد يد والمال المواشي او الزرع والقرعة بفتح القاف والراي والمهمله قطعة من سحاب
قوله ما وضعها اي يده وفي بعضها ما وضعها اي يديه وقاراي انتشر ويتجاوز اي
ويتزلزل قوله فطرنا بضم الميم اي حصل لنا المطر يومنا اي في يومنا ومن الغداي في الغداي ان
من بمعنى في قوله حتى الجمعة بالجر على ان حتى جارة وبالنصب على انها عاطفة وبالرفع على ان
مدخولها مبتدأ وخبر محذوف قوله حوالينا بفتح اللام يعني حولنا اي مطر حوالينا ولا انزل
علينا قوله الا انقربت اي انكشفت قطعة السحاب عن المدينة فصار مستديرا حولها وهي
خالينة منه قوله قناة بفتح القاف اسم لود معين من اودية المدينة بدل من الراي اي جري
فيه المطر شهرا والجود بفتح الجيم وسكون الواو اي المطر الكثير قال في المقاصد وفي الحديث
جواز الاستسقاء مستردا عن تلك الصلوة المخصوصة **باب** الانصاف قوله فقد لغوت اي قلت
قولا باطلا وعلت عن الصواب وهذا في حق من امر بالمعروف فكيف في حق من ارتكب
المكر وتكلم ابتداء قوله الساعة قوله وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى كلها احوال مترادفة

بيدي

او متداخلة **قوله** وانشأوا لي بها ساعة خفيفة والصحيح انها ما بين ان يجلس كما
للخطبة الي ان يقضي الصلوة لرواية ابي موسى في صحيح مسلم وقيل من بعد الصلوة الي الغروب **قوله**
معني يصلي يدعوه ومعني قائم ملازمه ومواظب وقيل اخر ساعة من يوم الجمعة وقيل هي
عند الزوال وقيل هي مخفية في اليوم كليلية القدر وليس معني هذه الاقوال ان هذا كله وقت
لها بل معناه ان يكون في شأه ذلك الوقت كذا في المقاصد وفي القسطلاني وقد روي ان
في ايامكم فترات الا فترضوا لها ويوم الجمعة من تلك الايام فينبغي ان يكون تامة متصلة
باحضار القلب وملازمة الذكر والدعاء والمجهر على وجود تلك الساعة في كل جمعة وقيل في
جمعة واحدة من السنة **باب** اذا نزل الناس اي خرجوا عن مجلس الامام **قوله** فضلي المار بالصلوة
انتظارها في حال الخطبة جمعاً بينه وبين ما روي مسلم ورسول الله صلى الله عليه واله
صحيحة وسلم يخطب وقيل ان الخطبة التي تقصوا عنها انما كانت بعد صلوة الجمعة فقط
ان لا يثنى عليهم في الانقضاء عن الخطبة وان قبل هذه القضية انما كان يصلي قبل الخطبة
قال القاضي عياض وهو اشبه بحال الصحابة كذا في المقاصد **قوله** غير بكر العين لابل التي
تمثل الطعام او التجارة **قوله** مجلدة اي ما يتجر به وهو الطعام الذي جاءت به البعير **قوله**
اولها هو الطبل الذي كان يضرب بقدم الخمار فرحاً بقدمها واعلاماً انقصوا لها
اي تفنوا له يقلل بهما لان الله لم يكن مقصوداً الذم وانما كان تبعاً للتجارة والضمير
مراجع الي الروية الواقعة على التجارة او اللهو والترف به للدلالة على ان منهم من انقص لجر
سماع الطبل ورويناه وقد استشكل الحديث بانه نقالي وصف الصلابة مرضي الله عنهم
بانه لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله نقالي واجيب باحتمال ان يكون هذا الحديث قبل
نزل الآية **باب** الصلوة بعد الجمعة وقبلها قدم البعد على القبل لورود الحديث في البعد
صريحاً دون القبل **قوله** حتى يصرف من المسجد الي بيته وانما لم يجعل للركعتين في المسجد
بعد الجمعة ليللا يتفرغوا من الكتمان حذفت ولم يذكر شيئاً في الصلوة قبل الجمعة والظاهر انه
قاسها على الظهر **باب** قوله عز وجل من فضل الله نعم اي رزقه او تقديم العلم وعن
بعض السلف من باع او اشترى بعد الجمعة بركة الله له سبعين مرة وفي حديث الشرفوعا
وايقول من فضل الله ليس لطلب دنياكم وانما هو عبادة ومريض وحضور جنازة ونزول
اخ في الله كذا في القسطلاني **قوله** تجعل بالجميع والعين وروى تحتل بالخاء المهملة والقاف
المكسورة اي تزج **قوله** علي اربع بكسر الواحدة جمع ربيع وهو لغير الصغير اي كانت تضع
بنها السلف علي اطراف جداول في زرعه لها تنبت فتعلمه ويجعل اصوله في قدر والسلف
من يقول المعروف **قوله** نظفها بفتح الخاء المهملة من الطن وفي بعض النسخ نظفها من الطن
قوله عرقه بفتح الخاء المهملة وسكون الراء وبالقاف وهاء الضمير اللهم الذي علي المظهر

اي كانت اصول السلف عوض اللحم يعني قامت اصلاص السلف تفرق في المرفة لشدة تسخيه
ومطابفة للترجمة من حيث انهم كانوا بعد ان فصلهم من الجمعة يبتغون ما كانت تلك المرة
تهمة من اصول السلف **قوله** لا ينبغي باها لالدال اي كتماننا ينكر الي الجمعة حتي يفتونا
والقبول ولا كنا نخرها لاكل والقبول ولا القليلة القبولة وهي الاستراحة في الظهيرة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** صلوة الخوف **قوله** واذا ضربتكم اي سافرتكم **قوله** سالتكم
اي قال شجيت سالت الزهري والقبول بكسر القاف اي الجمعة ويخبر من بلاد العرب وكل ما
من نهامة الي مرض العراق فهو بخد والموازاة المقابلة **باب** صلوة الخوف **قوله** لا تسراج
قائم يريد ان رجلاً في الترجمة جمع راجل يعني القائم **قوله** مخوام قول جاهد يعني ان
روي عن ابن عمر مخواما روي مجاهدا يصف عن ابن عمر والروى المشرك بينهما هو اذا
اختلطوا قياماً او هو مع لفظ وان كانوا اي اذا اختلط المسلمون بالعدو فليصلوا قائمين علي
اقدامهم **قوله** وزاد اي نافع علي مجاهد وابن عمر فاعل **قوله** قال مقدراً والمقول هو عن
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او هو مع وان كانوا والمجوع مفعول مراد وبهذه الزيادة
صار الموقوف علي ابن عمر مرفوعاً الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والمقصود ان
ما قال ابن عمر ليس من رأيه بل هو مسنداً وهذا مع زيادة بيان جواز الصلوة ركبتان
شدة الخوف **قوله** وان كانوا اكثر اي ان كان العدو اكثر من ذلك اي من يمكن معه القيام في موضع
للصلاة وترك القتال وذلك عند اشتداد الخوف فليصلوا اياء الي اي جهة كانت قياماً
وركبتان **باب** يجرس بعضهم بعضاً **قوله** حيوة بفتح المهملة وسكون التثنية وفتح الواو
وشرح بضم المجهمة بالتصغير اخاء مهملة وحرب ضد الصلح والزبيدي بضم الزاء
قوله وقام الناس مكة اي صنفهم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم صنفين خلفه
والعدو بينهم وبين القبلة وكبروا كلامهم فلما ركع ركع مع الصنف الذي يليه وقام
المؤخر توجهوا الي العدو ويجرسون ثم سجد وسجد معه ذلك الصنف المقدم فلما قضى
السجود وقام للركعة الثانية تقدم الطائفة المؤخرة وتأخر المقدمة مكان الاخرى يجرسون
باب الصلوة عند مناهضة الحصون اي اماكن فتحها وغلبة الظن علي القدرة **قوله**
عليها قوله نهية اي تيسر وامكن وصاوا اياء اي مومنين وكل امر لنفسه اي مفتردين
بدون الجماعة **قوله** او يامنوا استشكل جعل الامر قسم الاكتشاف واجيب بان الاكتشاف
قد يحصل بدون حصول الامن كخوف العاودة كما ان الامن قد يحصل بزيادة القوة وانصال
المدد بغير اكتشاف **قوله** فان لم يقدر وا قال الكر ما في هذا منقب علي الامن والاكتشاف فلم
يقدمون عليه قلت هذا بيان الصلوة بالاياء وتفصيلها لما اعلم يعني يصلون ركعتين
بالاياء وان لم يقدر واعلي ذلك اي علي ركعتين صلوا ركعة وسجدتين بالاياء وان لم

عليه السلام لا يجزيهم التكبير اي وحده بدون الایمان انتهى وقال في المقاصد في تفسير قوله
 اخروا الصلوة ايمان كان يشترع تاخير كالظهر والمغرب ولا فلا يصح الاخراج عن الوقت عند
 بل يصحون كيف تيسر بالایمان انتهى وفي القسطاني فان لم يقدر ما على الایمان لتسبب اشتغال
 الجوارح لان الحرب ابلغ الغاية في الشدة تغذ الایمان على المقاتل لا تشتغال قلبه وجوارحه
 عند القتال اخروا الصلوة حتي يتكسفا للقتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدر راعلي
 صلاته ركعتين بالفعل وبالایمان صلوا ركعة وسجدتين وان لم يقدر راعلي صلاته ركعة و
 سجدتين فلا يجزيهم التكبير خلا فالن قال اذا التقى الزحفان وحضرت الصلوة يجزيهم
 التكبير عن الصلوة بلا إعادة انتهى قول تفسير الكرماني كلام الامرائي اوفق بقول مكحول
 كما ينبغي انفاقتا مل قوله وهر قال مكحول اي بقوله الامرائي قال مكحول ولقطة اذ لم يقدر
 القوم علي ان يصلوا علي الارض صلوا علي ظهر الدواب ركعتين فان لم يقدر راعلي صلاته ركعة
 وسجدتين فان لم يقدر راعلي الصلوة حتي يامنوا فيصلوا بالارض كذا في القسطاني
 قوله حضرت مناهضة حصن تستر بضم الغوقانية الاولى وفتح الثانية وسكن المهمل
 بينهما وبالراء هي مدينة مشهورة اي حضرت مناهضة لها ومنهوض الناس الي قتالها وقيل
 وغلبيتها قوله فلم يقدر راعلي الصلوة يجزيهم عن التروا وعن الایمان فيوافق السابق عن
 الامرائي قوله بتلك الصلوة الباء للقاء بله اي بدل تلك الصلوة قوله بطن بضم الموحدة وكسرة
 وسكون الطاء قوله بعد ما غابت وهذه التأخير كان قبل صلاته المخوف ثم نسخ او كان شيئا
 او عند التقدير الطهارة او للشغل بالقتال وقرأ الحديث في باب من صلى بالناس ذهاب الوقت
باب صلوة الطالب والمطلوب قوله شر جيل بضم المجهدة وفتح الراء وسكون المهمل
 وكسرة الموحدة والسمط بكسر الملهمة وسكون الميم وروي بفتح المهمل وكسرة الميم قوله كذلك
 الاحاديث اداء الصلوة علي ظهر الدابة بالایمان هو الثاني والحكم قوله اذا تخوف الغوث بالانصب
 اي اذا تخوف الرجل الغوث وبالرفع علي ان يخوف بلفظ المجهول قوله واحج الوليد اختلفوا في
 صلوة الطالب علي الدابة بعد تقاقرهم علي جوار الصلوة المطلوب ركبنا واحج الوليد علي جوار
 صلوة الطالب ركبنا بقوله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا يصلين احدا لح فان علكبه
 الصلوة والسلام لم يعنف علي تاخير الصلوة عنها وقتها المقترض وحيد فضلة من لا يموت
 الوقت بالایمان اولى من تاخيرها حتي يخرج وقتها **قوله** لجورية مصدق **قوله** لما رجع من الاحزاب
 الي المدينة غزوة الغندق سمي العسكر بالاحزاب لانهم تالوا من قبائل العرب وبنو قريظة
 بالتصغير فرقة من اليهود قوله فادرك بعضهم بالنصب مفعول والعصر فاعل والضمير في بعضهم
 الاول عائد الي احده وفي الثاني والثالث الي البعض الاول لم يصل في بعضها فصل
 بجذف الياء تخفيفا نحو والتليل لا ييسر قوله لم يرد منا بلفظ المجهول او المعروف اي للراة

من لا يصلين

من لا يصلين احدا لانهم معناه وهو الاستجمال في الذهاب الي بني قريظة لا حقيقة ترك
 الصلوة فكلوا ركبا ناجما بين دليل وجوب الصلوة وجوب الاسراع لانهم لو نزلوا للصلوة لكان
 فيه مصادرة الامر بالاسراع وبعضهم لم يصلوا عمدا بظواهر النبي **قوله** فلم يعنف احدا من الغزوة
 لانهم اجتهدوا واستشكل قوله هنا العصر مع في مسلم الظهر واجيب بان ذلك النبي بعد دخول
 وقت الظهر فقبل من صلى الظهر بالمدينة لا يصل في العصر الا في بني قريظة ولما لم يصل الظهر لا يصلها
 الا فيهم **باب** التكبير وفي بعضها التكبير بتقديم الموحدة علي الكاف والغسل طمئة اخر
 الليل والامانة الهجوم علي العدو والبناء في بضم الموحدة وبالنون بينهما الفاعل باء
 والساحة الفناء والقضاء بين المنازل قوله والخميس بالرفع عطفت علي محمد وبالنصب مفعول
 معه سمي الجيش خبيثا لا تقسامه الي خمسة الميمنة والميسرة والقلب والمقدمة والساقة قوله
 والخميس فظهر عليهم اي غلب فقتل المقاتلة بكسر المشاة الغزوية والزمري بشدة الياء و
 خفتها جمع ذرية وهي الولد والمراد غير المقاتلة بالقابلة فيدخل فيه النساء **قوله** لدجينة الطلي
 اي قبل الفتنه وصارت اي فصارت او تم صارت لرسل الله صلى الله عليه وآله وصحبه وبآله
 برضاه هبة او شرا **قوله** ما امرها اي ما اصدقها وروى ما امرها بجذف الهبة وهما
 لغتان امرها نفسها اي اعتقها وتزوجها بالامر وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم فان قيل قد قال جعل عتقها صداقها فافايدة السؤال قلت التاكيد او
 استقاة بعد الرأية ليدق روايته تقدم الحديث في باب ما يذكر في الفخذ بسمر الله
 الرحمن الرحيم **كتاب العبد** والتجمل فيه اي التزين بالتياب في جنس العبد وروى فيهما
 بالتشنية اي في العبد **قوله** قال اخذ اي ساوم فلا يلزم التكرار وفي بعضها قال وجه
 وهما وجه والاستبرق القليظ من الديبا **قوله** اتباع بلفظ التكلم وهبة الاستفهام
 مقصورة وقديم وفي بعضها اتبع بلفظ الامر وتجمل بالرفع والخم والاحدي التاني
 محذوفة او امر والوفود جمع الوافد وهو الوارد علي كاميير **قوله** لا خلاق له اي لا يرضي له
 في الجنة خرج تخرج التعذيب وايض خص من عموم النساء **قوله** فغضب بها اي بشها وروى
 او يصيب باو بمعنى الواو او التقسيم اي كما عطايتها لبعض نسائه والمراد بالعبد لجهة الجمعة
 لانه تقدم في باب يلبس احسن ما يجد من كتاب الجمعة انه قال للجمعة والوفد والظاهرات
 الفضة واحداذ يبعدان يتكررن مثلها **قوله** عمر رضي الله تعالى عنه **باب** الخراب جمع الخرب
 وهو الرمح والدرق بالمهمل مفتوحين جمع الدرقة وهي الترس الذي يتخذ من الجلود
 بها السودان **قوله** حدثنا احمد بن عيسى وفي بعضها حدثنا احمد بن عيسى فهد
 ابن الصالح المصري قيل كلما وقع في البخاري حدثنا احمد بن عيسى فهد ابن الصالح
 كذا في القسطاني **قوله** وعندني جاريان اي دون البلوغ احدهما لم يحسن بن ثابت

كتاب العبد

حصن و

اوكلها لعبد الله بن سلام **قوله** بغناء بكسر المعجمة والمد وبعث بضم الواو وحقنا
وبالمثلثة وعدم النصر فداشها اسم **قوله** لاوس وقع الحرب عندهم وبين الخرج وكان
مقتله عظيمة وانصره الاوس على الخرج واستمرت المقتلة مائة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام
قاله اسرقتا بينهم بركة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا ما ذكره جماعة من الشراح
وفي المقاصد واستمرت المقتلة مائة وعشرين سنة حتى قدم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
قاله الله بينهم بيمين قدومه ترل قوله تعالى لو انقضت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم انتهى وفي القسطلاني والمعتدان وقفة بعثت كانت قبل الهجرة بثلاث
سنين **قوله** وحول وجهه لامراض عن ذلك لان مقامه عليه الصلوة والسلام يقتضي ان يرتفع
عن الاصغاء اليه لكن عدم انكاره يدل على تشويغ مثله كذا في القسطلاني **قوله** فانتهر في اي
خرجني والمناظر بكسر الميم من الزمر وهو صوت بغير يطلاق على الصوت الحسن وعلى الغناء
واضافتها الى الشيطان لانها تلهي القلب عن ذكر الله تعالى وهذا من الصديق انكار لما سمع
معتقدا على ما تقرر عنده من تحريم اللهو والغناء مطلقا ولم يعلم انه صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم اقرهن على هذا القدر اليسير لكونه دخل فوجد مضطجعا فظنه نائما فتوجه اليه
كذا في القسطلاني **قوله** دعهما اي الجاهليتين وفي بعضها كذا في العيايشة **قوله** فلما عقل اي بوب
فخرجنا بفاء العطف وفي بعضها خرجنا بدون الغاء بدل او استئناف **قوله** وكان يوم اي
قالت عايشة كان ذلك وهذا حديث آخر وجمعه مع السابق بعض الرواة وارادها اخرين
قوله وحدي على حدي اي حال كون حدي على حدي مثلا صقين وهو اي النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم يقول للسودان وكنكم بمعنى الافراد اي الزموا اللعب الذي انتم فيه واراد
بفتح الهمزة واسكان الدال وكسر الدال وقد يفتح جدا الحيشة لا كبر وملكت بكسر اللام الاولى
قوله حسبك اي يكفيك هذا القدر بحذف همزة الاستفهام بدليل نعم في الجواب وقيل لا
حاجة الي النقدي لان نعم ياتي لتضيق الخبر ولا مانع من جعلها هنا كذلك وللنساء اي
من روايته زياد بن رومان اما شيعت قالت فمخلت اقول لا لا نظر من روي عنه ولم يروا
اي سلمة عنها قلت يا رسول الله لا تفعل قالت وما بي حيل النظر اليهم ولكن احببت ان يبلغ
النساء مقامه لي ومكاني منه كذا في القسطلاني فان قلت قد اتفق علي ان نظر المرأة الي وجه
الاجنبي حرام بالا اتفاق اذ كان بشهوة وبغيرها على الاصح فكيف اقر النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم عايشة على روايتها للحبيشة اجيب بانها كانت تنظر الي لبعدهم وحرابهم لا الي وجوههم
وايديهم وقيل كان هذا قبل نزول قول المؤمنين لا يمشوا في العجاير ولا في العجاير ورضي الله
تعالى عنها كذا في الكرماني وفيه ايضا اختلاف في الغناء فاما هذه جماعة من اهل الحجاز وحرمة
اهل العراق ومذهب الشافعية كراهيته وهو المشهور من فاكه وقد اجازت الصحابة غناء

الرب

الرب الذي هو الانشاد والترنم واجانته والحداد وفعلون بحضرة صلى الله عليه وآله وصحبه
وهذا ومثله ليس مجرام انتهى **باب** سنة العيدين قوله تم نزع بالنصب وبالرفع اي نحن
نرجع فن فعل اي لا ابتداء بالصلوة **قوله** بما تقا ولت اي بما قال بعضهم لبعض من الخرافات
قوله وليستنا بمعنيين الغناء يطلق على رفع الصوت وعلى الترنم وعلى الحداد ولا ينبغي
معنى الا اذا كان يستند بمطيط وتكسر وتهميخ وتشويق بما فيه تزيين بالغواشش وتقرير
بما يحرك الساكن ويبيح الكامن وهذا لا يختلف في تحريمه كذا في القسطلاني الخطابي الغنية
هي التي اتخذت الغناء صناعة وذلك مما لا يليق بحضرة صلى الله عليه وآله وصحبه وبارك وسلم
واما الترنم بالبيت والبيتين ونظرب الصوت بذلك مما ليس فيه تحشش او ذكر محذور فليس
مما يستفطر المروءة وحكم اليسير منه خلاف حكم الكثير قيل فيه دليل ان العيد موضع للراحات
وبسط القوس اي ما يحل من الدنيا والاكل والشرب والجماع الا يري ان اباح الغناء من اجل
عذر العيد كذا في الكرماني **قوله** امر امير بالرفع على الابتداء وفي بعضها امر امير اي ملتبس
بها وفي القسطلاني واستدل به على جواز سماع صوت الجارية بالغناء ولو لم يكن مملوكا
امن الفتنة **باب** الاكل يوم الفطر **قوله** لا يفد وامن الغد وهو ما بين صلوة الغداة وطلوع
الشمس والمراد سير اول النهار **قوله** مرحي بضم الميم وفتح الراء ورجاء بشدة الجيم اخر همزة
وضبطه في الفتح بغير همزة على وزن معلى ورجاء بفتح الراء والجيم المفتوحة ممدودة
باب الاكل يوم الغز **قوله** وذكر اي ذكر بعض حيلهم من فقرهم واحتيالهم وكان النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم صدقة فيما قال **قوله** جذعة اي من الغز والجذعة هي التي طعنت في الناقة
قوله احب الي طبيب لحما او سمها او كثره ثمنها **قوله** ومن شئت اي من ذبح قبل الصلوة
فانه اي الشك لا يخري قبل الصلوة فلا يلزم اتحاد الشرط والجزاء وفي بعضها فانه قبل
لا شئت له بدون الواو وهو وجه **قوله** ابو بردة بضم الواو واسكان الراء ابن نيار بكسر
النون وخفة الياء **قوله** اول شاة بالنصب خبر يكون وبالرفع اسم فيكون شاة في خبره و
في رواية اول ما يذبح وروي اول يذبح بدون الاضافة وضم اول على انه مقطوع عن الاضافة
اقول فعلى الرواية الاخيرة كل من اول وفي بيتي متعلق بيزج اي اجبت ان يكون شاة في بيتي
في بيتي اول ما على غير هذه الرواية فلا يحسن تعلوق بيتي بيزج فتأمل **قوله** شاة اي
بجرح لم يוכל على العادة وليست اضعية والعناق بفتح الميم اي من اولاد المعز والجذعة ماله
يستكمل سنة **قوله** لنا جذعة صفتان للعناق وبعد كاي غير كانه لا بد في تصحيحه المعز من
الشاة فهو ما يخص به ابو بردة **باب** الخرج الي الصلي **قوله** اي سراج بفتح الميم وسكون الراء
قوله بعنا بمعنى مبعوث اي لو امد ان يرسل جيشا لا رسلك او امد ان يامر شي لا مبر ولم
يعنه الخطبة **قوله** سمي ذلك اي بالصلوة اذ امير مبتداء خبره بناء كثر او هو صفة والخبر مقدم

باب الاكل
يوم الغز

اي هنا ترخص مما لا اعلم لان الذي اعلمه طريفة عليه الصلوة والسلام وخلفاؤه **باب المشي**
والركوب **قوله** الخراج بكسر الميم والزايم وعياض بكسر الميم والهمزة وابن جراح بضم الجيم الاول
قوله قال سمعته يقول اي سمعت كلامه خال كونه يقول كذا في القسط الذي **قوله** ما يبيع لراي
الزبير بالخلافة سنة اربع وستين عقيب موت يزيد بن معاوية **قوله** يوزن بلفظ المجرول
من التثنية والضمير في زمانه وفي لم يكن ضمير الشأن **قوله** ترابي انتقل فلا يبا في ما سبق من
انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان يخطب في المصلي على الارض **قوله** فذكره بن شديد
وعظهم وينو كما اي يعتقد ويلقي بضم التثنية اي يرمي وحقا بمعنى سنة مؤكدة مفعول
ثان لقوله اترى وما في وما لهم نافية او استغفارية **باب** الخطبة **قوله** بضم الخاء المعجمة
وقد يكسر هي المحلقة الصغيرة التي تعلق بالاذان من الذهب والفضة والسحاب بكسر الميم
وخفة المعجمة قلادة من طيب او مسك او ترنقل ليس فيه من الجوهر شيء **قوله** من مسنة هي
الشينة وهي كبر من جذعة بسنة **قوله** اجعله مكانه تذكير الضمير من بتاويل المذبح
قوله ولم توفي من باب الافعال والتفصيل **قوله** او تجزي اي تكفي والشك من البراءة وحر
الحديث في باب الاكل يوم النحر **باب** ما يكره من حل السلاح **قوله** ابو السكين مصغر والمخاري
بضم الميم وكسر الراء وسوقه بضم الميم ومكون الواو والاحص بفتح الميم من القدم الموضع
الذي لا يلصق بالارض عند المشي **قوله** فترعها اي السنان بتاويل الحديد او السلاح لانه
مؤنت او راجع الي القدم فيكون من باب القلب كما في دخلت الخف في الرجل **قوله** وذلك اي
وقوع الاصابة **قوله** فبلغ الحاج وهو ابن يوسف وكان عاملا على العراق عشرين سنة وكان
اذ ذاك امير اعلى الحاج **قوله** ففعل من افعال المقاربة في بعضها جاء **قوله** لو فاعلم للو التثنية او
جاءه محذوف اي لما قبناه **قوله** انت اصبتني لنسب الفعل اليه لانه امر رجلا معه حربة
مسحومة مضرب الحربة على قدمه فمضى منها اياما ثم مات وكان سبب ذلك ان عبد الملك
كتب الي الحاج ان لا يخالف ابن عمر فشق عليه ذلك كذا في القسط الذي **قوله** حملت السلاح
اي امرت بحمله **قوله** في يوم هو يوم العيد **قوله** يدخل الحرم اي مكة شريفة ويدخل مبني على المفعول
فان قلت هذه الرواية فيها تعريض بالمحاج حيث قال اصابتني جيب باحتمال تعدد
جيب المقدمة مصرحة بانه هو الذي فعل ذلك حيث قال انت اصبتني جيب باحتمال تعدد
الواقعة او السؤال فلعله عرض به او لا فاعاد عليه فصرح **باب** التكبير عبد الله بن بسر
الموحدة واسكان السين المهملة مات بجمع فجاء وهو يتوضا وجمع سنة ثمان وثمانين
وهو اخر من مات من الصحابة بالشام **قوله** ان كنا مخففة من التثنية وحين السجدة اي
حين صلوة الفجر تقدم في باب الاكل يوم النحر **باب** فضل العمل في ايام معاومات هي ايام العشر
الاول من ذي الحجة والايام المعدودات هي ايام التشريق **قوله** خلفنا قلنا اي خلفنا الفريضة

والعرق بفتح العينين المهملتين وبالراءين والبطين بفتح الميم **قوله** العمل مبتدأ وفي ايام
به وخبره افضل وخبر منها عايدا الى العمل بالارادة الاحمال او بتاويل القرينة افضل في هذه ايام العشر الاول
من ذي الحجة وهذا عند اكثر الشارحين ارجا وفي بعض الروايات التخرج بلفظ عشر ذي الحجة وروي
عن فرما ايام الدنيا ام العشر وقيل ايام التشريق لكون المؤلف ترجم لها ثم ايام او اطلقت دخلت
فيها الليالي تبعا وقد قسم الله تعالى بها فقال والفجر وليال عشر وقد مرهم ان ليالي
عشر رمضان افضل من لياليه لاشتمالها على ليلة القدر والتحقيق ما قال بعض عيان المتأخرين
من العلماء ان جميع هذا العشر افضل من النفل من غير تردد وعلي هذا فكل ما فعل من فرض في العشر
فهو افضل من فعل فرض في غيره وكذا النفل وجميع شرح هذا القول مذكور في القسط الذي
قوله ولا الجهادي ولا الجهاد افضل منها **قوله** لا رجل اي لا رجل من اجل فروع علي البدل
ويخاطب اي يلقيها في ارضه من الخاطرة وهي ارتكاب ما فيه خطر فيخاطب في نفسه وفسه
وسلحه **قوله** فلم يرجع يعني يستلزم انه من ماله ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله بان
يتشهد واعترض بان قوله فلم يرجع يعني يستلزم انه بنفسه واجيب بان قوله فلم يرجع
بشيء نكرة في سياق النفي فتعم ما ذكر **باب** التكبير ايام مني يوم العيد والثلاثة هي
بعد عداي صبيحة التاسع اي عرفة الموقوف بها والقبلة بضم القاف وشدة الموحدة
بيت صغير من بيوت العرب مبني في ايامها وتخرج اي تضرب مبالغة في اجتماع رفع الا
وتكبير اي لاجل التكبير والفسطاط بضم الفاء وقد يكسر بيت من شعر **قوله** بان بفتح
الهمزة وخفة الموحدة بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما وكان اميرا على المدينة في زمن
بني امية ابن عمر امية عبد الملك بن مروان **قوله** ونحن غامريان اي ناواؤا سائران وقوله
ينكر بلفظ المجهول في الموضعين او بالمعروف وتاعلم ضمني يرجع الي الذي جلي الله عليه وآله
وصحبه وسلم **قوله** حتى تخرج بضم التثنية وكسر الراء والبعك منصوب على المفعولية وروي
بتخرج بفتح الفوقية وضم الراء والبعك مرفوع بالفاعلية **قوله** من خذرها بكسر الخاء المعجمة اي
سترها **قوله** حتى تخرج الحيض بضم الميم وشدة الياء مرفوع او منصوب كالبعك السابق و
ظهرت بضم التاء اي الظهير من الذنوب **باب** الصلوة الى الحربة **قوله** ترك اي تغزو والحربة
اقصر من الرمح واستشكل ما سبق من النهي عن حل السلاح يوم العيد واجيب بان النهي
انما هو عند خوف التادي به كذا في القسط الذي **باب** خروج النساء العواتق جمع عاتق
وهي التي بلغت ولم تزوج كذا في المقاصد **قوله** يخو اي يخور واية ايوب عن محمد ورايو
ايوب في روايته عن حفصة يعني شاك ايوب في انها قالت ذات بدون الواو وذوات
بالواو **قوله** يعتزل من باب كثر في البراءة وروي يعتزل بدون النون **باب** استقبال
الامام الناس في البيعة مقبرة المدينة من الحديث في باب الاكل يوم النحر **باب** العلم

الذي يجعل بالمصلي يعرف به **قوله** حتى في متعلق بمحذوف اي خرج عليه الصلوة والسلام .
قوله يهين اي يمدد ايديهن بالصدقة ليناول بلال والضمير في يقدن اي يرشع
الي الصدق به ونقدتم الحديث في احكام الصلوة **باب** موعظة الامام للنساء **قوله** باسط
ثوبه منصوب او مجرور بالاضافة **قوله** تركوه يوم الفطر اي هي ركوة بتقدير الاستفهام و
المتكاد ويروي بالنصب اي كانت الصدقة تركوة **قوله** ولكن صدقة بالرفع وصدقة با
اي كانت صدقة والفتحة خلق من فضة لا فض فيها او يلقين اي كل نوع من حليهن **قوله**
علي الامام ذلكا شانه الي ما ذكر من امر الصدقة **قوله** ثم يخطب بلفظ الجمل او بالمعروف اي
يخطب كل واحد منهم **قوله** حين يجلس بضم اوله وسكون الجيم من الاجلاس ولا يدر
يجلس بفتح الجيم وتشد يد الامام اي يجلس الرجال بيده **قوله** يامرهم الجلوس لينظروا حتى
يفزع مما يقصد انتهى **قوله** ثم قال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** يستقيم
اي صفوف الرجال الخالسين **قوله** انتن علي ذلك بكسر الكاف وقع موقع ذلك والاشارة
الي ما ذكر في الآية **قوله** ثم قال هل اري قال بلال تعال وهلم عندا الحجاز يستوي فيراوا احد
والجمع والتذكير والتانيث وفداء بالرفع خبر مقدم والتقدير يراي واي وفداء لكن **باب**
المخاتيم العظام قيل كن يلبسها في اصابع الارجل **قوله** اذا لم يكن لها حلياب بكسر الجيم
ثوب اقصر واعرض من الخمار والمتعة او ثوب يغطي صدرها وظاهرها **قوله** اخذها معه
اي مع زوجها او مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** اكلي جمع كلم وهو المخرج
لتلبسها اي لغيرها اذا كانت لها ما لا يحتاج اليه او يخرجان في ثوب واحد **قوله**
اسمعنا اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** الا قالت اي ام عطية باي
اقدير عليه الصلوة والسلام وقدم في باب شهود الخائض من كتاب الخبيص **باب**
اقتزال الخبيص **قوله** او العواتق جمع عاتق وهي البنت الذي بلغت سنك ان عود هل هو بالواو
او بدونها **باب** كلام الناس **قوله** عناق جذعه بالاضافة وفي بعضها بنصبها والحديث
من في باب الاكل يوم النحر **قوله** ذبحه بفتح الذال مصدر وفي بعضها بكسرها اسم المذبح
قوله باسم الله اي متبركا باسم الله تعالى والباء بمعنى اللام اي لله **باب** من خالف الطريق
اذا رجع يوم العيد **قوله** ابو عتبة بضم القوفية مصغر **قوله** خالف الطريق في القسطنطيني و
اصح الاقوال في حكمته ان كان يذهب في طولها فكثيرا لا ارجو ويرجع في اقصاها ليسع الي
مشوا **قوله** تابعه اي با غيلة **قوله** وحديث جابر اصح هكذا عند الجمهور والبخاري من طريق
الفر بري ولما في طريق الشافعي رحمه الله تعالى عن البخاري فلم يذكر لفظ وحديث جابر اصح
قيل وهو الصواب كان المتابعة يقتضي المساواة فكيف يصح الاخصية كذا يفهم من الكرماني
والقسطنطيني وقال في الغيض ذكر الشراح ان هذا الحديث روي عن اي هريه ايضا كما روي

الترمذي

الترمذي حيث قال حدثنا عبد الله بن ابي ربيعة قال حدثنا محمد بن الصلت عن فليح عن
سعيد بن ابي هريرة ايض كان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا خرج يوم العيد في
طريق يرجع في غيره قال وحديث ابي هريرة حديث غريب فخره المصنف رواية جابر بن
الذي ذكر في الجامع اصح من حديث ابي هريرة بالسند المذكور انما انتهى **باب** اذا قامت
العيد مع الامام والغرض منه بيان عدم اشتراط الجماعة في صلوة العبد اهل الاسلام با
لنصب علي الاختصاص او محذوف حرف النداء **قوله** مولاه وفي بعضها مولاهم اي مولي النبي
واصحابهم والزواوية موضع علي فرسخين من البصرة **قوله** وصلي اي صلى النبي بهم صلوة العبد
فانتهر هاهنا جرها **قوله** فزجرهم محذوف فاعل الزجر وروي فزجرهم عمر **قوله** انا يسكن
الميم مفعول مطلق اي امنتم امنا لا تخافوا عن عمر ومنصوب بفتح الخافض اي لا من
او علي الحال اي العباد امين **قوله** يعني من امان ضد الخوف لا الايمان الذي للكفار النفس
هو المولف وفيه جواز ضرب الدف في ايام السهر كالنكاح والختان والقعود من السفر
وقد تقدم الحديث في باب الحراب والدرق يوم العيد بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوتر**
ما جاء في الوتر **قوله** توتر اي الركعة للمصلي **قوله** حتى يامر ببعض حاجته في القسطنطيني ظاهر
ان كان يصلي الوتر موصولا فان عرضت له حاجته فصل ثم بني علي ما مضى **قوله** مخوفة بكان
الخاء المعجمة وفتح غيرها وكره مصغر وعرض بفتح العين وقد تقدم **قوله** او قريبا اي لو
قريبا من الانتصاف **قوله** من سورة آل عمران اي من ان في خلق السموات والارض اشي
ويقتلها اي يدلكها لينبئته من الغاس ولا ظهار بحسنة **قوله** منذ ادر كنا اي بلغنا الحالم
او عقلت وان كلا اي من الوتر ركعة واحدة وثلاث **قوله** احدي عشر ركعة اي كان الغالب
هذا وقع نادرا ثلث عشر وخمس عشرة وسبعا وذلك علي اتساع الوقت وضيقة وطول
الزمان وقصر وقلة النوم وكثرة اليقظة لك من اسباب **قوله** تعني اي عايشة ثم يقطع اي
بعد ركعتي سنة الفجر قال في الغيض قال الشيخ الامام مجد الملة والدين الفيروزبادي
صاحب كتاب القاموس في كتابه صراط المستقيم وسفر السعادة ان هذا الاصطلاح
عند بعض العلماء فريضة علي المصلي حتي ان تركه بطل الفجر وعلي هذا مذهب بعض علماء الطريق
مثل صاحب الفتوحات وغيره وبعض العلماء قائل بكراهته ذلك لكن الجمهور اختلفوا اختاروا
طريق التوسط وقالوا باستحبابه انتهى **قوله** ساعات التوتر اي اوقاته **قوله** قبل النوم
هذا محمول علي من خاف فوته **قوله** ارايت اي اخبرني **قوله** يطيل اي للمصلي وفي بعضها اطيل
مجهول الماضي ومعروف المضارع وروي تطيل للمخاطب وتطيل بنون التكلم **قوله** وكان
الاذان اي الاقامة وكان حرف مشبه والجملة حال من فاعل يصلي **قوله** قال حماد اي في تفسير
كان الاذان باذنيه سرعه وفي بعضها بسرعة واحدة جارة والمعني انه عليه الصلوة والسلام

كتاب الوتر

كان يسرع ركعة الفجر اسرع من يستمع اقامة الصلوة خشية فوات اول الوقت قوله كل الليل بالنهيب
علي النظر فية والرفع علي ابتداء **باب** ايقاظ النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله ايقظني
امثالا لقوله تعالى فادعهم الى صراطك المستقيم قوله فادعهم الى صراطك المستقيم
في القسط اي فادعهم الى صراطك المستقيم لم يجدوا صراطك المستقيم وحسنه لا ونرايه في ليلة
روى عن الصديق انه قال ما انا فانام علي ونرفان استيقظت صليت شغفا حتي الصباح
ولا ن عادته نصبر الصلوة كلها شغفا فيبطل المقصود منه انتهى **باب** الوتر في السفر قوله
علي الدابة قوله خشيت الصلح اي خول وقتي ولا اسوة بكسر الهمزة وضحاها الاقتداء **باب**
الوتر في السفر قوله صلوة الليل مفعول بكلي والافاض استثناء منقطع اي كمن الغرض
لم يصلها علي الرحلة **باب** القنوت قبل الركوع قوله يسير اي شهرا كما يجي في رواية عنكم
وفي الكرماني اي زمانا يسيرا بعد الاعتدال الي التمام قوله كذب اي اخطا ان كان اخيرا
ان القنوت بعد الركوع دائما قوله اراد بضم الهمزة اي اظن وزهاده بضم الزا وضة الهاء
مدد اي مقدار كماله من قوم كانوا من اهل الصفة علماء حفاظ القرآن بعثهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم الي اهل نجد ليدعوهم الي الاسلام ويقراء عليهم القرآن فلما تركوا ابرصا
قد هم فامر بن الطفيل في احياهم من بني سليم وهم رجل وذكوان ومدينة فقاتلهم فلم يبق منهم
الا كعب بن زيد الانصاري فانه عاش حتي استشهد يوم الخندق قوله دون اولئك فيهم
من الكرماني ان دونه يعني غير اي بعثهم الي قوم مشركين غير هؤلاء الاحياء الذين قتلهم
وكان بينه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبين هؤلاء الاحياء عهد فنبذوه وقتلوا القراء
فدعا عليهم وفيهم من القسطلاني ان المبعوث اليهم هم المدعو عليهم فالظاهر ان يكون
معني اهل منهم هكذا ايهم من المقاصد اقول هذا المعني هو الظاهر من العبارة تكون النساء واليه
مذكور اصرحنا علي هذا المعني بخلاف ما ذكره الكرماني قوله مجمل بكسر الميم وقد تقع وسكون
الجيم وفتح الدال اخذوا من قبل بكسر الدال وسكون وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف
من سليم وانه تنبأ اعلم يشهد الله الرحمن الرحيم **باب** الاستسقاء قوله كيستقي اي يري
الاستسقاء قوله رداءه اي عند استقباله القبلة في اثناء الاستسقاء فجعل بينه وبين
ومكسه كذا في القسطلاني **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله عياش بن ابي
الي قوله وليد بن الوليد هؤلاء قوم معاهل اكثر اسلوا وكانوا اسرا وفي ايدي كفار مكرهين
وعذبهم ثم بخرهم منير كثر عليه الصلوة والسلام ثم هاجر واليه قوله اخ المستعدين عام
بعد خاص وطائفة بفتح الطاء وسكون الطاء هجر في الاصل الروس بالقدم والعياش شدة وعفوتك
النصير في جعلها تأكيد الي الوطاة او السنين او الايام وان لم يجر لها ذلك لانه المفعول الثاني عليه
اعني ستين قوله ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال في الفتح هذا حديث اخر وهو

اي فان القراء
اقله

باب الاستسقاء

عند المؤلف بالسناد المذكور فكانه سمعه هكذا فاوردته كما سمعه قوله عفار بكسر المعجمة وخفة
الفاء اسلم بفتح الهمزة واللام هما قبيلتان دعاها بالعقران والمسالمة وهي ترك الحرب و
السلامة وهل هو انشاء دعاء اخر فيه روايتان وفيه صفة الاستسقاء قوله اباد باراي
اعراضا عن الاسلام قوله سبعا اي اجعل بينهم سبعا كسبع يوسف عليه السلام في الخط
فالسنة وروى بالرفع خبر مبتداء محذوف اي مطلوبني منك فيهم سبع سنين قوله
سنة اي فخط وحصت بالمهملتين اي استأصلت كاذهبت كل نبات والجيفة جثة الميت
اذا انتفخ قوله وينظر بالنصب او بالرفع علي الاستسقاء قوله من الجوع لان الجوع يري بينه
وبين السماء كهيبة الدخان ولغظه فاستسقي لهم فسقوا كذا في القسطلاني قوله فقد
مضت يريدان الوعيدات الاربعة قد وقعت ومضت فالدخان هو الجوع والبطنة الكبرى
قوله هو القتل الواقع يوم بدر واية الروم هو آل غلبت الروم وقد وقع والذمام الي قوله
تقالي فسوف يكون لزاما اي يكون العذاب ملائمة ما قيل هو الاسير يوم بدر لانه اسير سبعين
من خزائن كما انه قتل سبعون ايضا **باب** سوال الناس قوله اذا تحطوا بفتح القاف و
الحاء وروى بكسر الحاء يقال تحط المطر قوطا اذا احتبس فيكون من باب القلب لان
الاحتبس هو المطر لا الناس وروى تحطوا بلفظ المجهول وجاء تحط القوم بلفظ المجهول
فحطوا يقتضي اي ينشد شعرا ي طالب في مدح النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله وابيض قل مجرور بالفتحة برب مضمة والظاهرا منصوب عطفت علي سيد المنصور
في البيت قبله وهو قوله وما ترك قوم الا بالث سيدة او يحوي بالرفع علي انه خبر مبتداء
محذوف اي هو ابيض اللون المرغوب عند النظر والكمال بكسر المشددة الميماء والفتحة
وقيل المطم في الشدة منصوب او مرفوع صفة ابيض او غير بعد خبر وروى بالجر صفة
لابيض علي تقدير جرح برب وكذا يجوز الوجه الثالث في عصمة ولا اصل جمع امراته وهي
الفقيرة التي لا تزوج لها قوله بما ذكرت هو قول اي سأل عبد الله بن ابي عمر ومجيشلي
ببقوم ويرتفع اي لم يزل عليه الصلوة والسلام عن المنبر في الاستسقاء حتي امتلأ كل
ميزاب والميزاب ما يمل منه الماء من موضع عال وهذا البيت من قصيدة جليلية بليغة
من بحر الطويل قالها ابو طالب حين قال القريض في فخط ابا طالب فخط الوادي واحد
العيال فاستسقى فخرج ابو طالب فاخذ معه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فالتحق
ظهم بالكعبة ولادة كذا ايهم من القسطلاني فان قلت قد تكلم في عمر من حمزة وفي عبد
الرحمن بن عبيد الله بن دينار فكيف احتج المؤلف بها واجيب بان احدي الطريقتين عصمت
الاخري وهذا احد قسمي الصحيح كما تقرر في علوم الحديث كذا في القسطلاني قوله فقامت
المنشدة وفتح الميم واذا تحطوا بلفظ المجهول اي صلواهم الفخط **باب** تحويل الرداء قوله



فقلب مرداه اي حوله وجعل اعلى الرءاء اسفل ويمنه ويساره وترك علي حاله نقاء لا يتقبل
وتقليب العسر باليسر كذا في المقاصد **قوله** يجهل اياه اي انا عبد الله ولا يعود الضمير علي عباد
كذا في القسطاني وقال ابو عبد الله اي البخاري **قوله** هو اي عبد الله ابن زيد بن عبد رب كنهه وهم
يسكون الهاء وروي بكسر ها وفتح الميم **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع **قوله** ابو حمزة
بفتح الحجة وسكون الميم وعياض بكسر الميم وفتح النون وكسر الميم **قوله** وجاء الخبر بكسر
الواو وضمها اي مقابلة **قوله** فاستقبل اي الرجل **قوله** فذلك المواشي مضي خرجه في باب
في الخطبة يوم الجمعة من كتاب الجمعة **قوله** يغشاها الجرم جوابا للطلب وبالنصب والرفع علي ان
الاصل ان يغشها فخذ في فارتفع الفعل وهد ذلك مقبوس فيه خلاف كذا في القسطاني
وهو يضم التختانية من الاغاثه وهو الاجابة او طلب الغيث اي المطر وقال القاضي عياض
هو بمعنى الغوثه لا طلب الغيث او يغشها اي يسفنا من غاث بمعنى سقاء **قوله** فلا والله
ما نري تقديره فلا يري والله مخذف لدلالة المذكور عليه والقرعة قطعة من سحاب
دقيقة **قوله** ولا شيئا اي من مرج وغيره مما يدل علي المطر سلع بفتح المهملة وسكون اللام
جبل بالمدينة ومن ورائه اي وراءه **قوله** ستا بكسر السين اي ستة ايام وروي ستا بفتح
السين وسكون الموحدة اي اسبوعا وعبر به لانه اول من باب يقضه او السبت قطعة من الزمان
قوله يسكبها بالجزم او بالرفع اي هو يسكبها والضرب للمطار او السحاب **قوله** علي الاكام بكسر
علي وزن الجبال وبفتح الهمة المرددة جمع كمة بفتحات اي التراب المجتمع او الجبل الصغير او
ما ارتفع من الارض والاكر بضم الهمة والكاف جمع اكام ككتب وكتاب **قوله** الظراب بكسر
المجتمعة جمع ظرب ككتف جبل منبط علي الارض او الروابي الصغير **قوله** لا ادري فان قلت قد
وقع الرجل في الموضعين نكرة والقاعدة ان النكرة اذا اعيدت نكرة كان الثانية غير الاولى
قلت تلك القاعدة ليست كلية توجب الجزم قبل ريبا شر كبار الصحابة رضي الله عنهم
لسؤال الاستسقاء لانهم كانوا يسلكون الادب بالتسليم وترك الابتداء بالسؤال ومنه قول
النس كان يعجبنا ان يحيي الرجل من التماسه فيسأل كذا في القسطاني وقيل ايضا ان عليه
والسلام لم يبدأ بالاستسقاء حتي سألوه مع انه اشفق عليهم منهم لان مقامه عليه الصلاة
والسلام التوكل والصبر علي البأساء والضراء وكذا صاحب الخواص يقتضيه من كذا في القسطاني
في باب اذا استسقوا الي الاكام **باب** الاستسقاء في خطبة الجمعة **قوله** دار القضا سميت به
لانها بيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان انفق من بيت المال
وكتب علي نفسه وكانت ستة وثلاثين الفا وصي ابنه عبد الله ان يباع فيه ما له فباع ابنه
هذه الدار من معاوية وكان يقال لها دار قضاء دين عمر بن الخطاب وقالوا دار القضاء في
الغيض وهكذا كان ابو بكر قد اوصي عند موته ان يباع ما له الفلاني ويوضع في بيت المال

الطلع
ن

واما عثمان فلم يخدمه شيئا لانه كان عتيا واماعلي رضي الله تعالى عنهم فمع فقره وشدة زهره لم يدا
منه اصلا **قوله** ولا قرعة بالمجراو بالنصب حملا علي محل السحاب **قوله** فاقبلت اي كفت وامسكت السحاب
الماطرة عن المدينة ومضي شرح الحديث في الباب السابق **باب** الاستسقاء علي المنبر **قوله** فخط
بفتح القاف والحاء اي احتسب وروي بلفظ المجهول **قوله** ان نضل اي كان ان يتقدم وصورنا
الي منازلنا كثر المطر ويمطرون اي هل اليمين والسمال **قوله** من كفتي بصلوة الجمعة **قوله**
ثم جاء فاعله ضمير يعود الرجل السابق فيلزم اتحاد الجاني كانه تذكره بعد ان نسبه او نسبه
بعد ان كان تذكره كذا في القسطاني **قوله** فاجابت بالجمع والموحدة اي خرجت كما يخرج الثوب
عن لباسه او تقطعت كما ينقطع الثوب قطعاً متفرقة **باب** ما قيل ان النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم **قوله** وجهه العيال اي مشقتهم **قوله** ولم يذكر اي اس او غيره من دونه
واعترض علي المؤلف بان اذا قال الحديث لم يذكر انه حول له بخلافه يقال ان النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم لم يحول ولا يبعد ان يقال ان قوله باب ما قبل ولم يقل باب النبي
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يحول اشارة الي تردد **باب** اذا استسقى الشركون
قوله ابطوا اي لم يبادروا والسنة بفتح السين المخط **قوله** شعا روا اي بعد ما كشف
المرتع عنهم **قوله** اسباط بفتح الهمة وسكون المهملة فاطبقت اي دامت وتوازر سبعة
ايام **قوله** فسقوا الناس بالرفع بدل من الضمير وفاعله علي لغة وبالنصب علي الاختصاص
باب الدعاء اذا كثرت المطر الدعاء مبتداء وخوالها خبره اذا اضيف الباب الي الدعاء
يكون خوالها بدلا من الدعاء او بيانا له **قوله** وحمرت الشجر اي تغير خضرتها الي الحمرة من
اليابس وانت الفعل باعتبار جسي الشجر كذا في الشروح **قوله** فكسشت بالمعروف والمجهول
ومعروف فكسشت بالمعروف والمجهول وروي فكسشت بالشين المستدرة اي تفرقت
وزالت **قوله** الاكليل بكسر الهمة وهو ما احاط بالشيء وروضة مكللة مخفوفة بالنون
وعصابة تزين بالجوهر ويسمي التاج الكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء **قوله** زهره مصغر
فقام اي عبد الله **قوله** روي وفي بعض رواي من الروية وعلي هذا فان اراد رواية مائدة
من الصلوة والمهر كان مرفوعا وان اراد ان روي عنه في الجملة فهو موقوف عليه وقيل بكسر
القاف اي جهة **قوله** فاستقوا بضم الهمة وروي سقوا من المجد وكلاهما بلفظ المجهول
باب استقبال القبلة في الدعاء او اراد ان يدعو شك الراوي **قوله** قال ابو عبد الله اي
البخاري عبد الله بن زيد بالمشاة التختية في اوله **باب** رفع الناس ايديهم **قوله** يستقون بفتح
الموحدة وكسر الحجة وفتحها اي ملا و تاخر او حبس **باب** رفع الاكام يد **قوله** لا يرفع يديه
اي شي المار منه الرفع البليغ كما يد لعله حتي يري بياض بطيه ليلما يخالف احاديث
الدالة علي انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رفع يديه في الدعاء غير الاستسقاء **قوله**

ما يقال اذ امطرت ايام السماء وما موصولة او موصوفة واستفهامية وروي مطرت من الجحيم
 وها جمعها والاول للشرف الثاني للخير كذا في القسطاني قوله كصيب اي قراء ابن عباس رضي الله
 عنهما الصيب في قوله تعالى او كصيب بالمطر وقال غيره استنفاة من صاب يصوب اذا نزل واصحابه
 بمعنى صاب واصله صوب اي منهم مند فقولهم صيبا اي استنفا صيبا بالموجة المستندة اي
 اصبيه صابا قوله ورواه اي الحديث المذكور قالوا رواية اعم من ان يكون علي سبيل المتابعة ام لا
باب من غطى اي غرض المطر وتطلب نزوله عليه حتي يتجامزا يترك وينصب قوله سنة
 اي فخط والفرقة قطعة من سحابة والجزء الفرقة والترس والقناة فاد من اودية المدينة والجزء
 بفتح الجيم المطر الكثير ورواه الحديث في كتاب الجمعة **باب** اذا هبت الريح عرف ذلك اي ظهر
 فيه اثر الخوف مما قد ان يكون عذابا سلط علي امته **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
 وصحبت بالصبا هي الريح التي تاتي من ظهر كذا اذا استقبلت القبلة ويقال له الدبور اي التي تجي
 من قبل وجهك اذا استقبلتها وقيل الصبا هي الشرقية والدبور الريح الغربية روي عن الاخبار
 لما حاصر المدينة يوم الخندق هبت الريح الصبا في ليلة شتائية اطفأت نيرانهم وقلعت حيطانهم
 حياهم فانهم لم يبقوا من غير قتال **باب** ما قيل في الزلازل والزلزلة حركة الارض واضطرابها قوله
 ويتقارب الزلازل فيكون يقص العلم وذلك بموت العلل وكثرة الجهاد قوله وتكثر الزلازل
 حتي ربما يسقط البناء القائم علي الارض بجر كرتها واضطرابها قوله وتقتارب الزمان فيكون
 السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة كاللحظة او يتقارب الليل والنهار
 بان يتساويا طولا وقصرا قال اهل الهيئة تنطبق دائرة منطقة البروج علي دائرة معدل النهار
 فيلزم ح نشاويها ضرورة او يتقارب الزمان بقصا عمار اهلها او بقلته بركة الزمان وذهاب
 فايدته او بجمل ذلك علي زمان المهدى حيث وقع الامن وان يسطر العدل فيستلذ العيش عند
 فيستقص مدد ايام الرخاء وان طالت كذا في القسطاني قوله وتظهر الفتن من المكروهات
 من الاثم والكفر **قوله** حتي يكثر لظنة الرجال وقلة الرغبات وقصر امال لعلمهم بقرب الساعة و
 يفيض اي يكثر **قوله** اي شامنا ويمينا اي الاقليمين المعروفين او البلاد التي عن يميننا و
 شمالنا اعم منها فالجند خلافا للغور وهو ما ارتفع من بلادها الى ارض العراق
 قرن الشيطان اي امته وخزيه وقال كعب بن جراح الدجال من العراق واما علامات الساعة فتخرج
 في ذلك قد قبض العلم فظهر الفتن وكثرة القتل وكثرة المال لا سيما عند دار الخمر والناس ختم
 الله تعالى بالسعادة والنجاة من الفتن كذا في الكرماني **قوله** قول الله تعالى وتجاهلون رزقكم اي شكركم
 علي ان الرزق بمعنى الشكر في لغة او شكركم رزقكم مجازا للمضاف **قوله** شكركم اي اطلق الرزق و
 اراد الشكر مجازا او حقيقة للمجاز وفي بعض اللغات وقيل كان يقرأ وتجاهلون رزقكم شكركم علي ان
 الرزق بمعنى الشكر اي اطلق انكم تكذبون **قوله** اثر ساء بكسر الهمزة اي عقب مطر بنو ساء

مصدرنا

مصدرنا الكوكب اذا غرب وقبل طلع ثم سمي الكوكب الغارب والطلع مضي بجنحة في باب
 يستقبل الامام الناس واسلم **باب** لا يدري متى جاء المطر الا الله عز وجل **قوله** خمس مفتاح
 الغيب اي ما يتوصل به الي الغيبات وذكر خمسة لان الغيب لا يتناهى لان هذه الخمس هي التي
 يدعون عليها ومن ادعي علم شي منها فقد كفر كذا في المقاصد والقسطاني بسمر الله
 الرحمن الرحيم **كتاب الكسوف** الصلوة في كسوف الشمس لكسوف قال اهل الهيئة اذا كان القمر
 يحول بيننا وبين الشمس يحول كسوفها وبطله ابن العربي بانهم يزعمون ان الشمس اضعاف
 القمر فكيف يحجبها الا صغارا كبيرا اذا كان بعيدا منه بل هي بديهي كذا في القسطاني في قوله
 هذا الاشكال ما ينبغي منه اذ قد ثبت في علم المراكا ان الاصف اذا كان قريبا من الراي يحجب
 الاكبر اذا كان بعيدا منه بل هي بديهي عند المجتهد الا يري ان كذا الراي قد يحجب مثل الجبل
 اذا كان بعيدا منه بل هي فاذ كان القمر في السماء الدنيا والشمس في السماء الرابعة كما قالوا
 فكيف لا يحجبها **قوله** ايتان اي علامتان تكونان مستحجنين لحدوث الله تعالى **قوله** ابراهيم النبي
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من مارية القبطية ولد بالمدينة سنة ثمان ومات في ذي
 الحجة سنة عشرة ودفن بالبقيع ويقال ان وفاته كانت بيوم الثلاثاء بعشرا ليل في خلود من
 ربيع الاول سنة كذا في الكرماني وقال في القسطاني مات بالمدينة في السنة العاشرة من
 الهجرة كما عليه جمهور اهل السير في ربيع الاول وفي رمضان او في ذي الحجة في عاشر الشهر
 وعليها لاكثر وفي رابعة عشر ولا يصح شي منها علي قول ذي الحجة لانه قد ثبت انه عليه الصلوة
 والسلام شهد وفاته من غير خلاف ولا ريب انه عليه الصلوة والسلام اذ ذكره عكرمة في حجة الوداع
 لكن قيل انه كان في سنة تسع فان ثبت صح ذلك وخزم النووي بانها كانت سنة المدينة
 وبانه ح بالمدنية وبما كان به رجع منها في آخر ذي القعدة فلعلمها كانت في آخر الشهر وفيه
 ردد علي اهل الهيئة لانه لم يثبت ان الكسوف لا يقع في الاوقات المذكورة **باب** بالصدقة
 في الكسوف **قوله** غير الغيرة المحمية والافقة واغير بالرفع صفة لاحد باعتبار المحل والخبر مجرد
 اي موجود اعلي ان ما جازية او يكون احد مبتداء واغير خبره علي انه تسمية ويجوز نصب
 اغير علي انها خبر بالمجازية وان يكون مجوزا بالفتحة علي الصفة للمجوز باعتبار اللفظ
 والخبر المحذوف مرفوع علي تسمية وان يربط متعلق به بتقدير الجار وهي من او علي ونسبة الغيرة
 الي الله عز وجل مجاز مجرول علي غاية اظهار غضبه علي الزاني **قوله** او تعلمون اي من عظم انتقام الله
 من اهل الزنا او شدة عقابه واهوال التيامن لما اضحكتم اصلا ان كان القليل بمعنى العديم
 كذا في الشروح وفيه ان الصدقة والصلوة ولا يستغفر نكثت الغم وترفع العذاب **باب**
 النداء بالصلوة جامعة علي الحكاية وحرف الجر لا يظهر عملها في باب الحكاية بنصب الصلوة في
 الاصل علي الاغراء اي الزمها وجامعة علي الحان ويجوز رفع الصلوة علي لا ابتداء وجامعة

كتاب الكسوف
باب

علي الخبر اي الصلوة يجمع للناس في المسجد **قوله** سلام ابن ابي سلام بفتح وتشديد اللام فيها **قوله**
نودجان الصلوة بفتح الهجزة وتخفيف النون وهي المضرة وفي بعضها بتشديد ها فيكون خبرها
محذوف اي خاصرة او جامع على تقدير رزقها وجوز بعضهم في الصلوة جامعاً من رزقها وبها
ورفع الاول ونصب الثاني وبالعكس **باب** خطبة الامام في الكسوف غيبة بفتح المهملة واللام
بينهما نون ساكنة والسين حمزة **قوله** فانزاد افعال من القراءة **قوله** فامرؤوا الي التباؤا وتوجهوا
وكان يحدث وهو متول الزهرري عطفا على حديثي مروى وكثير اسم كان وخبر يحدث **قوله**
قلت اي قال الزهرري قلت لعروة ان احكامي عبد الله بن الزبير امير المؤمنين **قوله**
قال ايمروا اهل اي نعم صلي ذلك لانه اخطا السنة اي جاورها سهواً وعمداً بان اجتهاده
الي ذلك قيل الاخذ بقول عبد الله لكونه صحابياً او لم يكن قولاً خيراً عرو لكونه تابعياً **قوله**
قوله تابع اي تابع يونس في رواية عن الحسن اشعث عن الحسن البصري يعني في حذف
قوله يخوف الله بهما عباده اي بالكسوفين وفي بعضها بها اي بالكسفة **باب** الكسوف من عذاب
القبر في الكسوف **قوله** مسلمة بفتح اللام وعمة بفتح العين وسكون الميم **قوله** لما ائذ اصد
عليه وزن فاعل اي اعوذ عباداً بالله من عذاب القبر ثم ركب سبب موت ابراهيم فرجع من الجنة
ضجياً عند ارتفاع النهار الاعلى والالف والنون في ظهاري متجان اي بين ظهري الجحرات وقيل
لفظ ظهاري بتمامه مفحمة والجحز بضم المهملة وفتح الجيم جمع حجة اي بيوت ائمه واجه عليه الصلوة
والسلام وكانت لاصقة بالمسجد **باب** طول السجود في الكسوف **قوله** ان الصلوة مضى بيا
قريباً في باب النداء بالصلوة **قوله** في سجدة اي في ركعة **قوله** ثم جلي بلفظ المجهول من التجلية
اي كشف عنها بين جلوسه في التشهد **قوله** كان اطول منها اي من السجود وانت الضمير
باعتبار ان المار بالسجود الصلوة هنا وانما حملنا لفظ السجدة فيما حرك على الركعة للتقريب
الصارفة اذ لا يتصور ركعتان في سجدة وهي هنا لا قرينة فيدل الحديث على طول السجدة
فيوافق الترجمة **باب** صلوة الكسوف جماعة **قوله** في صفة الزمزم بضم المهملة وروي بالهمزة
بالفتح وبالكسر جانب الذي طلل والان هي السقاية **قوله** وجمع بتشديد الميم اي جمع الناس
بصلوة الكسوف **قوله** تناولت وروي تناول بجذاف احدي التائين وفي بعضها تتناولت
باتفاقها **قوله** كعكعت بالكافين وبالمهملتين وروي تكعكت اي تاخرت او تعقرت
وقيل كعكعت متعقد والمعني اخرت نفسك ولسر رأيناك كعكت نفسك من الكف
وهو المنع **قوله** رايت الجنة اي روي اعيان كسفت عنها فراها على الحقيقة وطوبى المسافة
بينهما كبديتا لقدس حين وصفه لقرين وفي حديث اسماء الماصية في اول صفة
ما يشهد له حيث قال ربيت يعني الجنة حتى لم اخبر عن عليكم لحيتم بقطاف من فظافها
او مثلت له في الخياط كالطباع الصور في المرأة فإي جميع ما يشهد له الحديث التي حيث قال فيه

عنه

عرضت على الجنة والنار اننا في عرض هذا الخياط وانا اصلي وفي رواية لقد مثلت وسلم **قوله**
كذا في القسطاني **قوله** فتناولت اي في حال قيامه الثاني من الركعة الثانية عنقوداً منها
من الجنة اي وضعت يدي عليه بحيث كنت قادراً على تحويله لكن لم يقدر لي قطعه والموصلة
اي لو عكست من قطعه كذا في القسطاني **قوله** ما بقيت الدنيا وجه ذلك ان يخلق الله تعالى
مكان كل حبة يقتطف حبة اخرى كما هو المروي في خواص ثمر الجنة والخطاب عام في كل حبة
يتناهي منهم السماع والاكل الي يوم القيامة لقوله ما بقيت الدنيا وسيت تركه صلي الله عليه
وآله وصحبه وسلم تناولت العنقود لانه من طعام الجنة وهو لا يفيق والدنيا فانية لا
يجوز ان يعول فيها ما لا يفيق اولاً لانه لو تناول كان ايمانهم بالشهادة لا بالغيب فيجزي
بان يقع رفع العقوبة قال الله تعالى يوم يا اي بعض آيات ربك لا يتنع نفساً ايمانها وان
الجنة جزاء الاعمال والجزاء لا يقع كذا في القسطاني وارتبت النار بلفظ المجهول من الافعال
وروي ورايت وكان سوية النار قبل سوية الجنة **قوله** كاللوم اي كلف اليوم يجذف
المصاف واقطع صفة مطلقا وحال من اليوم والمفضل عليه محذوف اي من غير او قطع
معني قطع وفي المقاصد اي لا ير منظر مثل المنظر الذي رايته اليوم **قوله** اكثر اهلها النساء
قال في القسطاني استشكل مع حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان ادني اهل الجنة منزلة
من له زوجتان من الدنيا ومتقاه ان النساء ثلثان انتهى قول بل اكثر لان ادني يقتضي
ان يكون للاعلى اكثر من له زوجتان من الدنيا ومتقاه ان النساء ثلثان انتهى قول بل
اكثر لان ادني يقتضي ان يكون للاعلى اكثر من الزوجين من نساء الدنيا واجيب بحكم
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان اهل الجنة علي ما بعد خروجهن من النار انتهى
قوله يكفر العشير اي احسانه لاداة فقوله ويكفر الاحسان بيان له **باب** صلوة
النساء مع الرجال **قوله** تجداني بتشديد اللام اي اعطاني والعشي بسكون المشين و
بكسرهما مع شدة التختانية مرشح الحديث في باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس
كتاب العلم **باب** من احب العنقة بفتح العين اي فك الرقاب من العبودية بالاعتكاف
وسائر الخيرات ما موربها في الحسوف والكسوف لانها تدفع اليها **باب** الذكوة في
الكسوف **قوله** فربما بكسر الزاي صفة مشبهة بفتحها مصدر بمعنى الصفة او منقول من
ويجشي اي يخاف والساعة بالرفع علي ان يكون تامة او ناقصة والخبر محذوف اي قد
حضرت او بالنصب انها تكون هذه الساعة اي علامة حضورها واستشكل بان الساعة
لها مقدمات كثيرة لم يكن يقع كمنع البلاد واستخلاف الخلفاء وطلوع الشمس من مغربها
وغير ذلك واجيب بلحتم ان يكون هذا قبل ان يعلم الله تعالى هذه العلامات فهو يتوقع
بالساعة كل لحظة ورد بان قصة الكسوف نحو مناخرة جدا فقد تقدم ان موت ابراهيم كان

في العاشرة كما اتفق عليه أهل الاختيار وقد أخبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وبآله وسلم
يكثرون من الأشرار والحوادث قبل ذلك وقيل هو من باب التثنية التثنية من الراوي كانه
قوله كما ينبغي ان يكون القيامة وان الراوي ظن ان الخشية لذلك لمينة قامت عنده ولا
يلزم من ظنه ذلك حقيقة كما في القسط الذي **قوله** ما رايته قط بفتح القاف وضم الطاء
ضمير الغيبة في ما رايته عايد الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كما يعود اليه المرفوع
من يفعله والي ما يعود عليه المنسوب من يفعله وهو الاطول وكل واحد من القيام والركوع والسجود
وجملة ما رايته صفة لا طول والقيام مع ما عطف عليه واورد الضمير الغائب ح بتاويل المذكور
او كل واحد فلا يرد ها في القسط الذي ناقلا عن المفاتيح من انه لا يصح جعلها صفة للتثنية
القيام وما عطف لان الضمير الغائب لا يصح ان يرجع الي التثنية فهي ما صفة للعطف والآخر
وهو سجوده او العطف عليه ولا وهو قيام وحذف ما بين من الاول الذي هو قيام
التثنية او بالعكس انتهى اقول وفي بعضها رايته قط بدون كلمة ما حرف النفي هنا مقدرة بقوله
تفتقن ذكر يوسف اي لا تفتقن **باب** الدعاء في الكسوف **قوله** زياد بكسر الزاء وعلاقة بكسر
المهملة مضي الحديث في باب الصلوة واجيب ان هذا الحديث مختصر من الحديث الاخر الذي
ذكر فيه الغيرة وبانه روي في هذا الحديث انكسفت الشمس والقمر **قوله** يجزى رداءه لكونه متفردا
وقاب بالثنية اي اجتمع **قوله** فقال الناس اي قالوا ان سب هذا موت ابراهيم رضي الله
تعالى عنه **باب** الجهر بالقراءة **قوله** مهرا بكسر الميم ونحو بفتح النون وكسر الميم يعاود اي
اعاد تلك القراءة الجهرية في صلوة الكسوف **قوله** واربع سجودات منصوب عطفا على
اربع **قوله** وقال الاونايمي عطف على حدثنا ابن عمارة من قول الوليد **قوله** وقال اي الوليد
وانما دخل الراوي في خبرني ليعطف ما سبق منه كانه قال اخبرني كذا واخبرني **قوله** اخبرني
الخطاب لعروضة مضي بيانه في خطبة الامام في الكسوف وذلك اشارة الي فعل اخيه المشايخ
اليه بقوله ما صلى الله كعتين **بسم** الله الرحمن الرحيم **باب** سجود القرآن **قوله** عند ربه
المعجزة **قوله** وسجد معه قال في المقاصد اي من المسلمين والمشركون والجن والانس كما
يجي في رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال القاصي عياض كان سب سجودهم
فيما قال ابن مسعود انها اول سجدة نزلت وما يرويه الاخباريون والمفسرون ان
سب ذلك ما جرى على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من الشايع على الهمة
المشركين في سورة البقرة فيناطل لا يصح فيه شيء لا من جهة النقل لان مدح الله غير الله
كفر ولا يصح نسبة ذلك الي لسان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولا ان يقول
الشيطان على لسانه ولا يصح تشديد الشيطان على ذلك قال في الكشاف لهذه السجدة
انما سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لما وصفه الله تعالى في مفتتح السورة

من ان لا ينطق عن الهوى وذكر بيان قربة من الله تعالى وراه من آيات ربه الكبرى وانه ما نزع البصر
وما طفي شكر الله تعالى على تلك النعمة العظيمة والمشركون لما سمعوا اساطيرهم اللات والعزى ومناة
الثالثة الاخرى سجدوا لله وما يروى من انهم سجدوا للمادح رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
اباطيلهم بقوله تلك الغرائيق العلي وان شغلهم عن التبرجعي فتول باطل وان يتصور ذلك كما كيف يد
هذا بين قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وبين قوله ان هي الا اسماء سميت بها
واياكم ما نزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس وروى الامام في
تفسيره عن محمد بن اسحاق ابن خزيمة انه سئل عن هذه القصة قال انها من وضع الزنادقة وصنف
فيه كتابا الي هنا كلام المقاصد وفي الكرماني اقول ما قال القاضي عياض هو الا صواب وفي تفسير
البيضاوي وقيل لقاء الشيطان في امينة اي قرانه ان يكلم بذلك رافعا صوته بحيث ظن
السامعون انه من قرارة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقد روي بانه ايضا يخل بالوقوف
على القرآن ولا يتدفع بقوله فيمنع الله ما يليق الشيطان ثم يحكم الله اياته لا يراهم يحتله انتهى
قوله فسجد فيها اي في اخرها **قوله** غير شيخ هو امية ابن خلف علي الاصح قتل يوم بدر كما روي
المقاصد في قوله فرائية بعد قتل كافر الشاة الى ان من سجد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
من المشركين قد اسلموا في القسط الذي فان قلت لما بدا المؤلف بالجمع اجيب لانها اول سورة انزلت
فيها سجدة واعتبر بان الاجماع ان سورة اقرأ اول ما نزل واجيب بان السابق من اقراء
اولا بها وما يبعثها بعد ذلك **باب** سجدة تنزل السجدة الجهرية الاضافة وبالرفع على الحكاية
قوله ان تنزل السجدة يضم اللام على الحكاية والسجدة نصب على عطفت بيانه اقول في رافعة
الحديث للترجمة تردد **باب** سجدة من قوله من عزائم السجود اي ليس من المأمور بها والفرع في
الاصل عقد القلب على الشيء ثم استعمل في كل امر وفي الاصطلاح رد الرخصة كذا في القسط الذي
وفي المقاصد هو في الاصطلاح الحكم الثابت **باب** من سجد يسجد القاري حذ لم يفتح
المهملة ثم اسكان المعجمة فقال لا يارب مسعود وامامنا اي سبق عنا وفيها اي في السجدة لتعلق
السجدة حتي ما يجحد احدنا اي بعضنا اي من كثرة الساجدين وصديق المكان **باب** من راي
ان الله عز وجل لم يوجب السجود **قوله** ولم يجلس لها اي للقراءة **قوله** قال اي عمران امرأت اي
اخبرني والصفة لا استفهام انكار **قوله** كانه لا يوجب هذا كلام البخاري اي قال عمران لا يوجب
هذا كلام البخاري السجود علي من فقد استماع القراءة فاذا لم يجبه عليه فقدم وجوبه علي من لم
يقعد التجارعي القراءة وسقطها بغير قصد اولى **قوله** سلمان قال سلمان (الفارسي لما روي عنه) **قوله**
معد فقرأ السجدة فوجدوا ولم يسجد سلمان فقتل له فقال ما لهذا اي للسجدة غدا وباعني ام
نقصه فلا يسجد **قوله** عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انما السجدة علي من استمعها اي قصد
سماعها واصغى اليه ركبها اي في سفره لانه قسم الحضر **قوله** ولا عليك اي لا بأس عليك ان لا

تستقبل القبلة عند السجود وهذا موضع السجود وهذا موضع الترجمة لأن الوكيل لا يودي علي
الداية في كل من قول القاص يستند بيد الصاد الممثلة الذي يقراء القصص والمواظ على غير
قاصد لتلاوة القرآن قول ملكه مصغر وكذا الهدى قول عاصم متعلق بأخبرني وعن عثمان
مخدوف لا بأخبرني لأن حر في جرمي واحد لا يتعلقان بفعل واحد والتقدير بأخبرني أبو بكر روى
من عثمان عن ربيعة عن قصة حضور مجلس عمر أنه قرأ قول بالسجود أي نافي بآية السجود والهدى
اعلم بسم الله الرحمن الرحيم ابواب التقصير باب ما جاء في التقصير أي تقصير الصلوة قول
حتى يقصر أي كبري ما يكت المسافر لأجل القصر فكذا استنفها مية بمعنى أي عدد وحكي للقبول لفظ
نقيم معناه نكث وحوار كمدحوف تقديره تسعة عشر يوما قول أقام النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم أي في فتح مكة تسع عشر وبقصر يضم الصاد المحمودة وروي بالاستنديد من المصنف
في بعض الروايات أنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أقام سبعة عشر وفي بعضها ثمان في عشر أحدهما
وهذا الجمع يشكك على قولهم يقصر ثمانية عشر يوم يوي للدخول والخروج كذا في القسطلاني قول
الي مكة أي الحج وعشر أي عشرة أيام والحد إذا كان غير مذكور يجوز في عدده التذكير والتانيث
باب الصلوة بمكي قول صدره أي في أول خلافة وهو ست سنين أو ثمان سنين وأنها
بعد ذلك لأن القصر والاطماف جائزان قول من هو أعمل تقصير من الأمن وهو حال أي حال
كونه من في تلك الأوقات من سائر كوانه كذا في القاصد والباقي في معنى ظرفية متعلق بقول
صلي وقية دليل على جواز القصر من غير خوف وإن دل ظاهر قولهم ثمان ختم على المختصين
لأن ما في الحديث رخصة وما في الآية عزيمة كذا في القسطلاني قول فاسترجع أي قال أنا لله
وأنا إليه رجعت كرامة مخالفة الأفضل قول خطي أي نصيبي ومن للدلالة وقية تقريظ
عثمان رضي الله تعالى عنه أي لئنه صلي ركعتين بدل الأربع باب كما أقام النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم قول البوا يستنديدة الرأ قول أربعة أي اليوم الرابع من ذي الحجة وخرج إلى
مكي في الثامن فصلي بمكة إحدى وعشرين صلاة من أول ظهر الرابع إلى آخر ظهر الثامن قري أربعة
أيام والمراد أقامته إلى أن توجه إلى المدينة وهي عشرة أيام قول يلبون أي يجرهون وأنا يستغني
منه صاحب الهدى لأنه لا يجوز له التخلل حتى يبلغ الهدى بحلة قول تابعه أي أيا العالنية باب
في كمدح الصلوة قول يومًا وليلة أي سمي مدة اليوم والليلة سفر والبر جمع البريد وهو
اشتا عشر ميلًا قول لا تناف المدة بكسر الراء نهي وتمشك به الحقيقة في أن مدة السفر ثلثة أيام لأن
المدة يجوز لها الخروج في أقل منها باب يقصر إذا خرج من موضعه قول المتكدر بلفظ الفاعل
قول أول بالرفع بدل من الصلوة أو مبتداء ثان وبالنصب على الظرفية أي في أول زمنه
فرضها قول ركعتين بالياء على أنها حال سادسد الخبر بش الصلوة فرضت ليلة الأساء
ركعتين ركعتين إلا المغرب ثم زبدت بعد الحجته ثم خفت بالسفر في السنة الرابعة

من الحجرة

من الحجرة كذا بينهم من القسطلاني قول ما تناول عثمان وهو أنه رأي القصر والاطماف جازين
فاخذ بأحد الجانبين باب يصلي المغرب ثلث في السفر قول استخرج بلفظ المجهول أي أخبرني
زوجته صفية والصلوة منصوب على الأغراء أو مرفوع على الاستدراك أي الصلوة حضرت قول
ثم قال ما يلبث ما مصدرية أي قل لبثه قول ولا يسجد أي لم يصل بعدها فافلته متصلة باب
صلوة التطوع على الدواب قول كان يتعل أي ما ذكره لكن يشكك صلوة عليه الصلوة والسلام
الوتر على الراحلة مع كونه واجبًا عليه وأجيب بأنه من خصا يصح صلوة التطوع على الخمار قول
استقبلنا أي خرجنا من البصرة للقاء انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حين سافر إلى الشام
وعين النمر موضع بطريق الدراق عما يلي الشام قول من لم يتطوع في السفر بر الصلوة قول
يسجد أي يصلي في الروايت التي قبل التانيث وبعد ها وعثمان كذا في صدر خلافة
لأنه في خرامه يتم الصلوة كما قرأ باب من تطوع في السفر في غير بر الصلوة قول كان يسجد
أي يتنقل وهذا لا ينبغي ما مر من قوله لم يسجد أذ معناه لأن يصلي لنافلة على الأرض في
السفر باب الجمع في السفر قول معل بلفظ الفاعل من التقديم قول ظهر سير لفظ الظهور ثم
وفي بعضها يسير بلفظ المضارع فالمراد من الظهور ظهر المكروب باب هل يوزن ويقسم إذا
جمع بين المغرب والعشاء قول ويقسم المغرب بجعل الإقامة وحدها أو يريد عما يقام به الصلوة
من أذان وإقامة وليس المراد نفس الأذان ولا يسجد أي لا ينقل قول اجمع اعم من أن يكون جمع
التقديم أو جمع التأخير ولعل دلالة الترجمة باعتبار أن الراوي لما لم يقرض تركه الأذان
يستفاد منه أن المراد بالصلوة الصلوة بأكملها وشرايطها و سنتها من الإقامة والأذان
كذا في الكرماني باب يؤخر الظهر إلى العصر قول أن تزيع أي تقبل والمراد قبل الزوال باب
صلوة القاعد قول شك أي مريض من الشكوي وهذا غير مرضه الذي توفي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم قول أن اجلسوا وهذا منسوخ بصلوة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في مرض
موته والناس خلفه قيامًا فخذش بضم المعجمة وكسر الدال أي انتشر جلده وأوجش بضم الكيم الجيم
وكسر المعجمة بمعنى خدش والشك من الراوي قول روح بفتح الراء وبمادة بضم المعجمة و
بريدة بضم الموحدة وحسين بضم الحاء قول ميسور أي صاحب الباسور وهو علة بجدت
في المقعدة قول نائجا أي مضطجعا على هيئة النائم في المقاصد وهذا أي ترتيب الحجرتين
ذكر في حق الشغل القادر وأما إذا صلى النفل قاعدا لعجزه عن القيام فلا ينقص ثوابه بل يكون
ثوابه كثواب قائما وأما الفرض فإن صلواته قاعدا مع قدرته على القيام لم ينعقد ثوابه بل يكون
بل يأتى ومن استخذه كفر وجرت عليه أحكام المرتدين كما لو استعمل الزنا أو غيره من المحرمات الشائبة
التحريم فإن صلى وإن صلى الفرض قاعدا لعجزه عن القيام أو مضطجعا لعجزه عن التقويم فتأمر
كثوابه قائما لا ينقص بالافتقار فتعين حمل الحديث في تنصيف الثواب على من صلى النفل قاعدا

مع قدرته على القيام انتهى وفي القسط الذي وحده بعضهم منهم الخطابي على الفرض الذي
يمكنه ان يتحمل فيقوم مع مشقة وزيادة المحدث فجعل اجرة على النصف من اجرائهم ترغيبا
له في القيام لزيادة الاجر وان كان يجوز قاعدة وكذا يجوز في الاصطلاح وعند احمد مسند
ثقات من طريق ابن جبر عن ابن مالك عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
المدينة وهي محمية فحم الناس فدخل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم المسجد والناس يصلون
معه فعدوا فقال صلوة القاعد نصف صلوة القائم وضع المؤلف يدل على ذلك حيث دخل
في الباب حدثني عائشة وانس وها في صلوة المفترض قطعاً انتهى **باب** اذا رطب في
قوله المكتب باللفظ الفاعل من الامثال وقيل من التعجيل وهو حسن المعالم **باب** اذا رطب
قاعدة **قوله** اسن اي كبر **قوله** يقضي اي منقطة ولا منافاة بين قول عائشة رضي الله تعالى
عنها المروي في الترمذي ما رواه ابنه صلى الله عليه وآله في سجنه قاعاً حتى كان قبل وفاته بعام كان يقول عائشة
كان يصلي جالساً لا يلزم من ذلك ان يكون صلى جالساً قبل وفاته ما كثر من عام ولبي سلمة فلا تنافي في
حقيقة رضي الله تعالى عنها انما كانت رويها لا وفوق ذلك في الجملة كذا في القسط الذي يسر الله
الرحمن الرحيم **باب** التمسك اي الصلوة بالليل واصله ترك السجود وهو النوم والضمير المجرى
في به عابداً الى لقائه **قوله** فلذلك اي فريضة زائدة لك على الصلوات المفروضة خصت
بها من بين اشدك لكن صحح النووي انه نسخ عنها التمسك كما نسخ عن امته او فضيلة لك
فانه عليه الصلوة والسلام قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ورح فام يكن فعل ذلك شيئاً
وترجع التكليف كلها في حقه قوة عبي والهام طبع ويكون صلواته في الدنيا مثل تسبيح اهل
الجنة في الجنة ليس على وجه التكليف كلها في حقه فمن عين الكلفة والتكليف وهذا كله ينفع
على طريقه امام الحرمين واما طريقه القاضي حيث يقول لوا وحيه الله تعالى شيئاً لوجبه وان لم
يكن وعبد فلا يمنع ح بقاء التكليف في حقه عليه الصلوة والسلام على ما كانت عليه طائفة
عليه الصلوة والسلام من ناحية الوعيد وعلى كل التقديرين فهو معصوم ولا ذنب ولا عيب كذا
في القسط الذي **قوله** يتجدد حاله من الضمير في قام وقال جواب اذا والجملة الشرطية خبر كان **قوله**
قيم السموات القيم والقيوم بتدبير الخالق المعطي له ما به قوامه والقائم بنفسه المقيم لغيره
والنور بمعنى المنور **قوله** انت الحق اي المتحقق وجوده **قوله** ولقاء كما يروى في الدار الاخرة
اولقاء جنائك قيل انما عرف الحق في الاولين المحصر لان الله تعالى عز وجل هو الحق الثابت
الباقى وما سواه في معرض الزوال وكذا وعد مختص بالانجاء دون وعد غير والتكبير في
التواقي للتعظيم **قوله** اسلمتني استسلمت وانقذت لأمرك ونهيك ونوكلت اي فوضت الامر
اليك قطعاً المقدر على اسباب العافية واثبت اي رجعت اليك مقبلاً بقلي عليك و
بك اي بما اعطينيتني من البرهان خاصية المعانيذ وحاكت اي كل من اي قبوله ما اسلمتني

به حاكمته اليك وجعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية من صنم
او كاهن ونار وقدم مجموع صلوات هذه الافعال عليها استعاراً بالتخصيص وافادة للمخبر فاعقد
سالم نواضعاً وهما لنفسه واجلداً ولا تعظيماً لله تعالى وتعليماً لامتته **قوله** انت المقدم
في البعث في الدنيا الاخرة وانت المؤخر لي في البعث في الدنيا فانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
اخر عن الانبياء في الدنيا وقدم عليهم يوم القيامة بالبعث والشفاعة وحشم بفتح الحاء
وسكون الشين المعجزة وفتح الراء **باب** فضل قيام الليل **قوله** مطوية اي مستديرة وقرآن
هما الدعاءتان من خشب او بناء على البير تمد عليها خشبة ثالثة يكون فيها البكرة وقال الخليل
هو ما بيني حول البير ويوضع عليه الخشبة التي يدور عليه المحرور وهي الحديد التي يدور
عليها البكرة كذا في المقاصد وفي بعضها قرأتين على حذف المضاف علي عرابه نقد به فاذا
مثل قرأتين او حذف الفعل فاذا وجدت لها قرأتين **قوله** الفعل **قوله** لم ترع بضم التاء
وفتح الراء اي لم تحف والمعني لاخوف عليك بعد هذا وروي لن ترع بضم التاء بالجرم
علي اللغة القليلة المحكية عن الكسائي كذا في القسط الذي **قوله** لو كان يصلي والتمني لا للشرط
قيل انما فسر عليه الصلوة والسلام هذه الروايات بقيام الليل لانه لم ير شيئاً يفعل عنه من الفرائض
فيذكره بالتاريخ وعلم مبينه في المسجد فقص عن ذلك بانه صبيبة على قيام الليل **باب** طول السجود
قوله تلك اي الاحد عشرة واللام في السجدة للجيش فيجمل تناء ولم لكل سجدة تلك الركعات وقد
منصوب بترج المضاف اي بقدره وكذا يكتملان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وسبحك
اللهم اغفر لي وكان السلف يطولون السجود اسوة بحسنة عليه الصلوة والسلام وقد كان ابن
يسجد حتى يترل العصا على ظهره كانه حائط **باب** ترك القيام اي قيام الليل **قوله** اشتكي اي مرض
قوله فلم يقم اي ترك التمسك كذا في المقاصد **قوله** اغتسل اي تاخر الوحي قيل ثلثة ايام وقيل خمسة
عشر يوماً قيل سبب البطاوة ان جرواد دخل البيت واخذنا تحت سريرته فمات في ذلك الموضع
بقي هناك ما كذا في المقاصد والمراد امرأة اي لهب حاله الحطب وهذا الحديث قد رواه سبعة
عن الاسود بلفظ اخرجه المصنف في التفسير قال قالت امرأة يا رسول الله ما اري صاحبك
الا البطا عنك قال في الفسخ وهذه المرأة فيما يظهر لي غير المرأة المذكورة في حديث سفيان كان
هذه قالت صاحبك يا رسول الله وتلك قالت تشبهاتك ويا محمد وسبياً في هذه شهر بانها
قالت توجعاً وتاسفاً وتلك قالته شامتة ونمك كذا في القسط الذي ووجه مناسبتة للترجمة
ان هذا الحديث من تنمة الحديث الاول كذا في الكرماني يعني كلاهما حديث واحد لا اتحاد مجزعه
ان كان السبب مختلفاً كذا يفرهم من القسط الذي **باب** تخيير النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وطرق اي التي بالليل ماذا انزل اي ما انزل في الليل من الفتنة وما استنفها امته
متضمنة بمعنى التعجب معني مشرجه في باب العلم والعظة بالليل في كتاب العلم **قوله** يا رب اي يا

مرحب نفس كاسية من الوان الشياطين عرقها في الدنيا عارمة في الآخرة وعارمة بالجرصة لكان
وبالرفع خبر مبتدأ محذوف هي عارمة **قوله** وفاطمة بالنصب عطفا على الضمير المنصوب **قوله**
بعثنا بفتح المثناة اي ايظنا ومولاي مدبر ومعرض **قوله** بهرب فخذ اي تعجبا من سرعة
جوابه وعدم موافقة لرعي الاعتذار بالتقدير والنزول وقيل تسليم العذرة وان لا عيب عليه
قوله ان كان ان مخففة من الثقيلة وفيها ضمير الشأن وخشية متعلق بقوله ليدع **قوله** فيفر
بالنصب عطفا على ان يعمل في القسط اي وليس مراد عايشة رضي الله تعالى عنه صلى الله عليه
والآل وصحبه وسلم كان يترك العمل وقد فرض الله تعالى عليه اوند به بل المراد ترك احوالهم ان يعملوا
معه **قوله** ما سمع اي ما صلي وفي القسط اي وهذا من عايشة رضي الله عنها اخبارها
مرات وقد ثبت انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم صلاها صلوته الضحي يوم الفتح واوصي بها
ابا ذر وابطاليرة بلعن العلماء صلوة الضحي من الواجبات الخاصة ببر وفي المقاصد معني ما سمع
ما ذروا عليه فيكون نفيًا لله وام لا صلاها **قوله** صنعت اي من حرصكم على صلوة الزاوية **قوله**
وذلك اي ما ذكر كان في رمضان هذا من كلام عايشة رضي الله عنها وفي القسط اي و
قوله اني خشيت ان يفرض عليكم مع قول في حديث الاسود بن حمزة عن حمزة بن عبد المطلب
القول كدي فاذا امن التمدد فكيف يقع الخوف من الزيادة واجاب في مخ الباري باحتمال ان
يكون المخوف افتراض قيام الليل بمعنى جعل التمسك في المسجد جماعة شرط في صحة النقل بالليل
او يكون المخوف افتراض قيام الليل على الكفاية لا على الاعيان فلا يكون ذلك مريدا على الخمس
او يكون المخوف افتراض قيام رمضان خاصة كما سبق ان ذلك كان في رمضان وعلى هذا يرتفع
الاشكال لان قيام رمضان لا يتكرر كل يوم في السنة فلا يكون ذلك قدما تريا على الخمس **باب**
قيام النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** يعني ترم من الوزم اي تلتزم من طول قيامه
في صلوة الليل **قوله** انقطرت اي في قوله تعالى اذا السماء انفطرت **قوله** مسرعا بكسر الميم وسكون
السين وزيا بكسر الزاء وخفة اليا **قوله** ان كان بكسر الهمزة وخفة السين حذف ضمير الشأن
قوله فيقال لاي لم تصنع هذا يا رسول الله وقد عقر الله تعالى لك قولها فلا يكون الفاء
للسببية عن محذوف اي انك قياي وتمجد لي لما عقر لي فلا اكون عبدا شكورا يعني
عقران الله اباي سبب لا ان قوم وانتمجد شكرا له فكيف اترك في القسط اي وكان عليه
الصلوة والسلام لا يمل من العبادة وان الخلدك بيدته بل صرح انه قال وجعلت قر عيني
في الصلوة فاما غير عليه الصلوة والسلام اذا اخشي المال ينبغي له ان لا يكيد نفسه حتى
يل نعم الاخذ بالشدّة افضل لان ذلك كان هذا فعل المعقور فكيف من جهل حاله وانقلقت ظم
الاولى ولا يامن عذاب النار ان ياتي **باب** من نام عند السحر بفتنتين قبل الصبح **قوله** احب الصلوة
معني المحبوب اي امددة الخبر لعلها **قوله** ويقوم ثلثة وهو الوقت الذي ينادي فيه الرب

هل من سائل هل من مستغفر **قوله** وينام سدسه ليستريح من نصب القيام في بقية الليل **قوله**
القيام المراد بالادام العري لا شمول الامر منه لانه منعذر والصارخ الديك **قوله** ما الفاء بالفاء
اي ما وجدته والصح بالرفع فاعله والضمير المنصوب عايده الى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
كما فسره عايشة رضي الله عنها والله تعالى اعلم **باب** من نسي قول شحراي اكل السحور و
السحور بفتح السين لما يستحرمه وقد يهمل وسبق الحديث في باب وقت الفجر **باب** طول القيا
في الصلوة **قوله** هممت اي قصدت ويا هر سؤ بفتح السين وبالاضافة وجأت بالصفة اي
ذا جلس وان ترك النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وانما جعله سؤ وان كان الفؤ في
النقل جائزا لان فيه ترك الادب وصورة المخالفة وقد اختلف العلماء هل الافضل في صلوة
النقل كثرة الركوع والسيجود او طول القيام في القسط اي والذي يظهر ان ذلك مختلف باختلاف
الاشخاص والاحوال **قوله** يشوص اي يدك فاه **باب** كيف صلوة الليل وكيف صلوة النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** المرسل اي الملتف بشيئة خفت الصبح اي دخول وقته
قوله وثاب بفتح الواو وسنة المثناة **قوله** قتالت سبع اي تارة سبع وتارة تسع **قوله** و
تمكنا الفجر في بعضهما وركعتي الفجر علي انه منقول عنه **باب** قيام النبي صلى الله عليه وآله
له وصحبه وسلم **قوله** المرسل اي الملتف بشيئة به حين مجي الوحي له خوفا منه لهيبته فمر الليل
اي صل في الليل ونصفه بدلا من قليلا كما في تفسير الجلالين او انقص منه اي من النصف قليلا
اي الى الثلث او رد عليه اي على النصف الى الثلثين والبتخير **قوله** فلا تغيرا اي فافاشه
ومهييا لما فيه من التكليف والناشئة مصدر نشاء اذا قام اي القيام بعد النوم استد
وطاء اي مواقة السمع للقلب على تفرغ القرآن واقوم قليلا اي ايقم قولا **قوله** سحجا
طويلا اي بضرها وتغلبا في مهماتك وشواغلك وفرغ نفسك لصلوة الليل في القام
قيام الليل قيل كان فرضا عليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وعلى اصحابه حتي نسخ
بعد ستة اشهر وبقي في حقه عليه الصلوة والسلام فرضا الي عشرين سنة ثم خفف عنه
قوله ان لن تحصوا اي لن تطيقوا قيام الليل ولا يتا فيكم ضبط الاوقات وحسابها بالاسوية
الا بالمشقة فتايب عليكم رخص لكم في ترك القيام المقدرة فاقروا اما تيسر من الزمان اي فصولا
ما تيسر عليكم من قيام الليل وهو فاسخ لل اول ثم نسخا جميعا بالصلوة الخمس **قوله** بالحديث
اي باللفظ الحديثي **قوله** لا تشاء ايمان تشاء رويته منهجدا مرايته منهجدا وان تشاء رويته
نايما رايته نايما ثم رايته نايما وهذا يدل على ان الامر في قوله تعالى فمن الليل للرجوع **قوله**
تأبى اي محمد بن جعفر عن حميد **قوله** عقد الشيطان على قافية الراس اي قفاه **قوله** احذركم
التعقيم في الخاطئين ومن في معناهم ويمكن ان يخص منه من صلى العشاء في جماعة ومن رد
في حقه انه يحفظ من الشيطان كالا نبياء ومن يتنازل قوله تعالى ان عبادي ليس كعليهم

سلطان ومن فراء آية الكرسي عند نومه فقد ثبت انه يحفظ من الشيطان حتى يصبح كذا في القسط
قوله ثلث عقد بالنصب مفعول يعقد وعقد بضم العين وفتح القاف جمع عقد **قوله** عليك
ليل طويل ليل مبتدأ وعليك خبره اي باقي عليك او ماعلي اي بقي عليك ليل طويل والجملة
مفعول المحذوف اي يضرب بيدك كل عقد مرة قائلًا عليك ليل طويل في الكرمان النوي اختل في
عقد العقد فقبل هو عليك حقيقي بمعنى عقد السحر للانسان ومعه من القيام فهو قول يتوكل
فيشر بنسب السحر كذا في السحر ويجعل ان يكون فعلا يفعله كقول النفاثات في العقد وقيل
هو من عقد القلب ونصحه صح وكانه يوسوسه بان عليك ليلًا طويلًا في آخره من القيام وقيل
المراد منه تشبيه في النوم واطالته فكان قد شد عليه شداد وعقد عقد انتهى **قوله** فذكر الله
كل ما صدق عليه الذكر كذا في القرآن وقراءة الحديث والاشتغال بالعلم الشرعي كذا في
القسط **قوله** سئل بلطف المفعول وعليه بضم العين المهملة وفتح اللام وشدة التختية
قوله يستلغ بضم التختية وسكون المثناة وفتح اللام وبالجملة اي يكسر وهذا الحديث قطعة
من الروايات التي رواها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وسياقي في باب ما قيل في اكد
في كتاب الجنائز **قوله** فيرفضه بكسر الفاء وضمتها اي يترك حفظه والعلل **باب** اذا قام ولم يزل
قوله بال الشيطان في القسط **قوله** في الاستحالة ان يكون بول على الحقيقة لانه ثبت ان ما كل ويشرب
ويشبع ولا مانع من بوله وقيل هو كناية عن استهانة الشيطان واستخفافه فان من عادة
المستخف بالشيطان ان يبول عليه وقيل هو تمثيل تشاقل هو نومه واقباله من الصلوة وعدم
انتباهه بصوت المؤذن مع احساس سمعه اياها بحال من يبال في اذنه فيقبل سمعه بعد
وقيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى **باب** الدمار والصلوة من
آخر الليل وهو الثلث الاخير **قوله** ما يجمعون الهجوع النوم وما زائدة اي كانوا زمانًا قليلًا
يجمعون او مصدرية فاما يجمعون فاعل قليل **قوله** ينزل اي امره او ما لا يكتنه او رجسته في
خبره لطفة **قوله** فاستجيب بالنصب جواب الاستفهام وبالرفع ينقذير فانما استجيب
من نام اول الليل **قوله** وقال سلمان لا يلد له داء لما اراد ان يقوم للمجد ثم فنام فلما كان
آخر الليل قال سلمان ثم فصل بنا فقال له سلمان ان لم يك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاني
النبى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قد كره ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
صدق سلمان اي في جميع ما ذكره كذا في القسط **قوله** فان كانت جزاء الشرط محذوف اي ان
كانت به حاجة الي الجماع قضى حاجته ولفظ اغتسل يدل عليه **باب** قيام النبي صلى الله عليه وآله
والآله وصحبه وسلم **قوله** علي احدى عشرة ركعة اي غير ركعتي الفجر **قوله** ليصلي اربع ركعات وما كان في
منبئي منبئي لمجول علي وقت آخر **قوله** ولا ينام قلبي ولا ينام فيه ما سبق من ان صلى الله عليه وسلم
نام بالواري حتى فاته صلاة الصبح وطلع الشمس لان طلوعها متعلق بالعبادة لا بالقلب

قوله

قوله كبريكس الوحدة اي اسن اما كبر بالضم فهو بمعنى عظم **باب** فضل الطهور بالليل
بضم الطاء **قوله** ابرجيان بفتح المهملة وشدة التختية ومن رعة والزاي وسكون الراء **قوله** ارجي
على اسم التفضيل بمعنى المفعول لان الفعل مرجو الشرب لا راج **قوله** فاني سمعت اي الليل كما في
مسلم وهذا السماع في النوم لانه لا يدخل احد الجنة الا بعد الموت وان كان النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم يدخلها بفضله كما وقع له ذلك في المعراج كذا في القسط **قوله** وفي
الذكر ما في يمتثل كونه في النقطة اذ لا يلزم منه ان يدا لا دخل فيها لان الجملة ظرف السماع
والدفع بين يديه قد يكون خارجا عنها وقال النور يشي هذا يعني كونه في موضع صلى الله عليه وآله
عليه وآله وصحبه وسلم من عالم الغيب في نومله ويقظة **قوله** وفي فعلك بفتح الدال المهملة
والفاء المشددة اي صوت منبئك فيها **قوله** اي بفتح الهزة ومن الغدنة قدامها
صلة كالفعل التفضيل **قوله** ساعة ليل بالاضافة لا بنون ساعة وليل بدل عنه **قوله**
ما كنت اي ما قدر علي من النوازل والغايب **باب** ما يكره من التشديد **قوله** دخل النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم ابي المسجد والسارية الاشطوانة وقالوا اي الصحابة رضي الله عنهم
جشام المؤمنين رضي الله عنهم **قوله** فتركت اي عن القيام تعلق اي استمسك
به حتى لا يقع على الارض من الضعف **قوله** كلما فية اي لا ينبغي ان يفعل هكذا بل
المحمل وانما هي اي لا تتكلم هكذا **قوله** نشاطه بفتح النون اي وقت نشاطه **قوله** ما يكره من ترك
قوله لا يمل بفتح الميم فيها اي لا يترك الشرب حتى يترك العمل بالمال **باب** ما يكره من ترك
القيام **قوله** كان يقوم الليل اي بعضه وفي بعضها من الليل اي فيه كذا في القسط **قوله** اي
وتابعه اي ابن ابي العشرين **قوله** هجت اي غارت وضمف بصرها لكثرة السهر ونفدت
بفتح النون وكسر الفاء اي كلت واعيت **قوله** حقا وفي بعضها حق بالرفع علي امر مبتدأ و
لستك خبر والجملة خبر لان واسمها خبر خبر الشان اي تقطعها مما يحتاج اليه من الاكل
والشرب والراحة التي بالكيفية لكن ذلك يختص بالتعلق بالقلبية كذا في القسط **قوله** اي
باب فضل من تقار بنشد يد الراء اي استيقظ **قوله** صدقه بالمهملة والقف
المفتوحات وهاتين بالنون بين الالف والهمزة وجنادة بضم الجيم وخفة النون و
بالمهملة **قوله** او دعا اي او قال دعاشك الوليد **قوله** الهيثم بفتح الهاء وسكون التختية
وفتح المثناة وسنان بكسر السين المهملة **قوله** في قصصه بكسر القاف وفتحها قصصه و
متعلق بقوله سمع وان اخا ايضا متعلق به وبقصص كذا في الكرمان في قوله اخا لكم لا يتوكل
الركعت في القسط **قوله** هو قول ابي هريرة ومن قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
والعني ان الهيثم سمع ابا هريرة يقول وهو يخطو الحجر كلامه الي ذكره عليه الصلوة و
السلام وذكر ما قال من قوله عليه الصلوة والسلام ان اخا لكم لا يتوكل الرفث يعني الباطل

عليه اثبات حديث ام هاني فلا يرد ما في الكرماني من ان هذا الحديث لا يليق بهذا بل بيا
من لم يصل الضحي **قوله** فبفتح الفوقانية وسكون الواو ومورق بضم الميم وفتح الواو و
تشديد الراء المكسورة **قوله** لا اخاله بكسا الهنزة وفتحها اي لا اظنه عليه الصلوة والسلام
صلاها ولا يثق بذلك عن ذكره نعم جاء عنه الجزم بكونها محدثة من حديث سعيد بن
منصور باسناد صحيح عن مجاهد عنه كذا في القسطاني **قوله** مرة بضم الميم ثم الافضل في
صلوة الضحي ثمان ركعات وقد ورد فيها ركعتان واربعة وست وعشرون وثلاثة عشر
والافضل المداومة عليها الحديث ايه بيرة رضي الله عنه في الاوسطان في الجنة بابا
يقال له باب الضحي هذا باب فادخلوا برحمة الله تعالى **باب** من لم يصل الضحي وراه
اي التزك واسعا اي مباحا مفعول ثان لراي **قوله** شجرة الضحي بضم السين اي ماصلي
صلواتها وسبب عدم رويتها انه صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم لم يحضر عندها
في وقت الضحي الا نادرا ويصلها في المسجد او عند شايه اذا كان لها يوم في شجرة
ايام ولكنها علمت بان صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم كان يصلها ولذلك كانت
تصلها كذا في المقاصد **باب** صلوة الضحي في الحضر **قوله** الجويري مصغرو فروخ بفتح
وضم الراء المشددة آخره خاء معجمة والنهدي بفتح النون وسكون الهاء **قوله** خليلي
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثلثة ايام اي ايام البيض **قوله** ونور علي وتر
وهذا لا يثق بالاستيقاظ وفي الكرماني ويحتمل ان يردد ان يكون الترتيب بين النورين
قوله المجد بفتح الجيم وسكون العين وضمها اي سميت **باب** الصلوة قبل المغرب **قوله**
مع بفتح الميم وبريدة مصغرو والاني بضم الميم **قوله** في الثالثة اي في المرة الثالثة **قوله**
سنة اي واجبة او سنة مؤكدة **قوله** لم يرد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثناة واليزني
بفتح التحتية والراء ايضا وبالنون والجهني بضم الجيم عجبك بضم الهمة وسكون المهملة
وروي بفتح العين وتشديد الجيم من التجب والتجب بضم العين وسكونها **باب**
صلوة النافلة جماعة **قوله** الربيع بفتح الراء وكسا الموحدة **قوله** غفل بفتحات اي عرف **قوله**
مجها اي رضي بالجنة يراعيه بها استلذاقا لا بويه واكراما للربيع **قوله** فزعدي خبر
واجبنا من الجوار وهو المور والقطع **قوله** انكوت بصري بريد العجي او ضعف البصر
قوله اتخذ بالرفع او بالجرم جوا كما اي ان يصل اتخذ **قوله** فزعدي بفتح الغاء وكسر الراء
المعجني طعام يصنع من لحم ودينق غليظ واهل الدار اي اهل المحلة وناجا اي جاء **قوله**
لا اراه اي لا ابصر وذلك اي مالك **قوله** وجراه اي دانه تعالى **قوله** عليهم اي عليهم
من قبل ابيه معاوية رضي الله عنه وبارض الروم بالقسطنطينية **قوله** فانكها اي
الحكاية والقصة سبب الانكار **قوله** ان الله قد رحم علي النار من قال لا اله الا الله **قوله**

يستلزم ان لا يدخل عصاة الامة النار وقال الله تعالى ومن بعض الله ورسوله فان لم يأت
جهنم وكذلك يخالف اياته كثيرة واحاديث شهيرة واجيب بحمل التحريم علي الخلو **قوله**
فكبر بضم الموحدة اي عظم انكارا بي ايوب **قوله** فجعلت الله نعم اي التزمت وتذكرت
ان سلبني الله تعالى في عروني حتي ارجع ان اسأل عن هذه القضية عثمان بن مالك كذا
في المقاصد واقتل بضم الفاء اي ارجع قال في الفتح وكان الحامل لمحمود علي الرجوع الي اعتبار
يسع الحديث منه ثانيا ان ابا ايوب لما انكر عليه اتم نفسه بان يكون ما ضبط القدر الذي
انكر عليه **قوله** ففعلت اي رجعت فاهلنت اي احرمت وقيل الحديث في باب المساجد في البيوت
باب الطلوع في البيت **قوله** من صلواتكم مفعول اول لا جعلوا ومن تعصية والثاني في
بيوتكم قدم للاهتمام بشان البيوت اي اجعلوا بعض صلواتكم التي هي التوافل مودة في
بيوتكم او طائلا للتلوم لا تضلون فيها فان النوم اخ الموت بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة **قوله** قرعة بالقاف والراء والمهملة المفتوحات وقد
يسكن الراء **قوله** اربعا اي يحدث اربعا هي الانية قريبا في باب مسجد بيت المقدس **قوله** لا
تشدد بضم القوقية وفتح الشين المجهمة نقي معني النهي والرجال جمع رجل للبعير كالسراج
للغرس وشدة كناية عن السقر لانهم للسفراي لا يسافرو الي مسجد الا الي ثلثة **قوله**
المسجد الحرام بدل من ثلثة وفي بعضها بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي مكة **قوله** ومسجد
الرسول عبره دون مسجد ذي النعظيم وهو من نعرف الرواية روي من صلي في مسجد
اربعة صلوات لا يفته صلوة كتبت له براءة من النار وبراءة من العذاب ويروي من
التفاق كذا في القسطاني **قوله** ومسجد الاقصي بيت المقدس سمي لبعده عن مسجد مكة
في المسافة **قوله** رباح بفتح الراء وخفة الموحدة **قوله** صلوة وضأ او تدا في مسجد ذي
خير من جهة الثواب **قوله** الا المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجد ذي
ويد له حديث احمد وصححه ابن حبان من طريق عطاء عن عبد الله بن الزبير وفيه صلوة
في المسجد الحرام افضل من مائة صلوة في هذا وعند الزائر وقال اسناده حسن والطبراني
من حديث ابي الدرداء فعد الصلوة في المسجد الحرام بمائة الف صلوة والصلوة في مسجد ذي
بالف صلوة والصلوة في بيت المقدس بخمس مائة صلوة والجهوم علي تفضل مكة علي المدينة
وروي عن مالك واكثر اصحابه ان المدينة افضل من مكة واول الحديث بان معناه الا المسجد
الحرام فان الصلوة في مسجد ذي تفضله بدون الالف فتيل لفظ دون يشتمل الواحد فيلزم
انه يكون الصلوة في مسجد المدينة افضل من الصلوة في مسجد مكة بتسعمائة وتسعين
صلوة واوله بعضهم علي التساوي بين المسجدتين ثم هذا الفضيلة مع قطع النظر عن
التضعيف الخاطئة فانها تزيد سبعا وعشرين درجة قال البدر بن صاحب الاماري

ان كل صلاة بالمسجد الحرام فرادي وكل صلاة في جماعة بالف صلاة والصلوات
فيه ثلثة عشر اقل من خمسين صلاة وصلاة الرجل منفردة في وطنه غير المسجد الحرام
كل مائة سنة تقسمة بمائة الف ومائتين الف صلاة وكل الف سنة بالف الف صلاة وثمان
مائة الف صلاة فالحص هذا ان صلاة واحدة في المسجد الحرام جماعة تفصل ثوابها علي
ثواب من صلى في بلدة فرادي حتي بلغ عمره بروج يحذف الضعف انتهى كذا في القسطلاني قال
في الكرماني وانفقوا انما فيما يرجع الي الثواب ثواب صلاة في مسجد المدينة يزيد علي ثواب
الف فيما سواه ولا يتعدى ذلك الي الاجزاء عن الثواب حتي لو كان عليه صلواتان فصل في
مسجد المدينة صلاة لم يجز عنها وانما يختص بنفس مسجده الذي كان في زمانه دون ما زيد
فيه بعدد انتهى وفي القسطلاني لان التضعيف انما مرد في مسجد وقد اكد بقوله هذا
وبدلت صرح بخلاف المسجد فانه يوم الحرم كله باب مسجد قبا بضم القاف وخفة الموحدة
مدود وقد يقصر ويذكر علي ان اسم موضع فيصرف ويؤتى علي ان اسم بقعة فلا يصرّف
وتبين المدينة ثلثة اميال او ميلين قوله عليه بضم المهملة وفتح اللام وسنة التثنية قوله
من الضحى ايجز في الضحى او من جهة الضحى قوله يوم يقدم بالجر بدل او بالرفع خبر مبتدأ
محذوف اي احدهما يوم وبالفتح ودال يقدم مفتوحة وقيل مضموطة منه قوله يقدمها اي
مكة في ضحى النهار قوله ويوم يا في عطف علي يوم السابق فيعرب امر به قوله يزوره اي مسجد قبا
يوم السبت قوله وكان يقول اي ابن عمر قوله ان صلى بفتح الصدة وروي بكسر ها قوله ان لا تحضر
اي لا تقصد واباب فضل ما بين القبر والمذبح بفتح الموحدة وسنة الموحدة قوله
عباد بفتح الموحدة وسنة الموحدة قوله بيتي اي قري او مسكني ولا تناوت بينهما لان قبة
في حجرته وهي بيته قوله روضة اي منقولة من رياض الجنة كالبحر الاسود او ينقل ذلك الموضع
بعينه الي الجنة كالجذع الذي جن اليه صلى الله عليه وآله وصحبه ولم او يصل المذبح في المكان
فيها الي الجنة قوله خبيب بضم المعجمة مصغر قوله ومنبري قال اكثر العلماء الماد بالمنبر منبر
بعينه الذي كان له في الدنيا والماد بالخوض فهو اكثر الكائن في داخل الجنة لا حوض
الذي خارجها كذا في القسطلاني وقيل المعنى من لزوم العبادة عند المنبر يسقي يوم القيمة
من الخوض كذا في المقاصد باب فضل مسجد بيت المقدس قرعة بالفتحات قوله فاعجبني
بسكون الموحدة وعلي صيغة جمع المؤنث وروى بلفظ المفرد المؤنث وانفتحت برهة مدودة
ثم نون مفتوحة ثم قاف ساكنة بعدها نون اي ارحمني قوله لا تستد والرجال مرقر في
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة بسم الله الرحمن الرحيم باب استئذان البداي
وضمها علي شيء اذا كان من امر الصلاة احتراز عما يصدر علي قصد البحث فانه مكره الا ان يحكم
اقول لعل الماد ان عليا رضي الله تعالى عنه وضع كفه علي راسه الايسر في الصلاة حال القيام في جميع

الاوليات الاوقات ان يحكم هذا يفهم من القسطلاني حيث جعل فاعل يحك عليا رضي الله تعالى
عنه وقيل الاستثناء يرجع الي قول ابن عباس رضي الله عنهما اي يستعني الرجل بما شاء الا
يحكم قوله مخزومة في الكرماني بفتح الميم وسكون النقطه وبفتح الداء وفي القسطلاني بضم الميم
قوله عرض الوسادة بفتح العين قوله شمع النور اي المعنى من باب اطلاق الحال علي الجمل والشئ
بفتح الشين قرينة خلقه قوله يفتلها بكسر المشاة اي يدلكها باب ما ينهي من الكلام قوله التجاشي
بفتح النون وخفة الميم ملك الحبشة قوله شغلنا بضم الشين والعين وسكونها اي نوعا
من الشغل لا يلدق معدا لا اشتغال بغيره ابن غير مصغر ثم بالراء قوله نحو اي نحو طريق ابن
فضيل عن الاعشى الي آخره قوله شيل بضم المعجمة مصغر قوله قاتنين اي ساكنين او خاشعين
ذليلين بين يديه والكلام بينا في الخشوع باب ما يجوز من التسبيح والحمد قوله جلس اي اخرج
قوله فتوم بجذف هنة الاستفهام قوله هو التصنيق وهو ضرب صفحة الكف علي صفحة
الآخري كذا في مختصر النهاية قوله مكانك اي الزمة ولا تنغي عما انت فيه قوله الحمد لله تعالى
حيث رفع الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه ولم قرينة بتفويض الامانة اليه باب
من سمي قوما او سلم في الصلاة علي غير مواجهة بفتح الجيم والنصب علي المصدرية وفي
بعضها علي غير مواجهة بفتح الجيم والنصب علي المصدرية وفي بعضها علي غير مواجهة بلفظ
الفاعل المضاف الي الضمير واخا فة الغير اليه قوله تقول التحية بالرفع مبتدأ وفي الصافي خبر
وروي التحية بالنصب مفعول تقول واستشكل بان مفعول القول لا بد ان يكون جازما
اجيب بانه في حكم الجملة لا نه عبارة عن قولهم السلام علي فلانة كقولهم قلت قصه قلت خبر
كذا في الكرماني والقسطلاني ان قول الظاهر ان يكون التحية علي تقدير الرفع مبتدأ محذوف
الخبر علي فلان ويكون في الصلاة متعلقا بنقول لا خير التحية لان المعلوم انهم يقولون
في الصلاة متعلقا السلام علي خير مثل انهم يقولون التحية في الصلاة قوله وتسمي اي
تقول السلام علي خير مثل وميكائيل وقر الحديث في باب التشهد في الآخرة من كتاب الصلاة
باب التصنيق للنساء قوله التسبيح للرجال للنساء قوله التسبيح للرجال في السنة
لن نابه شيء في صلاة تنبيه اما مردان كان رجلا يقول سبحان الله وان كانت امرأة تقرب
يظن كفها الايمن علي ظهر كفها الايسر لا علي بطنها باب من رجع الفقهري روله كل واحد
من رجوع الصلي الفقهري وتقدمه لا يرتل به فيما روله المؤلف في الصلاة علي المنبر و
الخطوط من اوائل كتاب الصلاة قوله فنجاءهم بفتح الجيم وكسر ها اي فاجابهم ونكص
اي رجع الي الخلف وفرحا اي فرحين باب اذا رعت الام ولدتها قوله يا جرح باليمين
مصغر قوله اللهم امي اي تدعوني وصاكوي كما نفعه من الاجابة كانه سأل ان يلقني في
قلبه الا فضل ولا يموت لقي في معني الدعاء والجواميس جمع الموصلة وهي الفاجرة المتجاهرة

بابا بوس بالوحدة بين اسم اللولد الرضيع او ولد بعينه **باب** مسح الحصى قوله معيقت
الميم وفتح المهلة وسكون التختية وكسر القاف بعدها تختية ساكنة ثم موحدة قوله قوله
بالنصب اي فاصح واحدة او افعال واحدة وبالرفع مينداو اي فواحدة تكفيك **باب** كسر الموحدة
وغالب بالمجزة وكسر اللام فقدم الحديث في باب السجود على الثوب في شدة الحر في اول كتاب الصلوة
باب ما يجوز من العمل في الصلوة ثم عرض لي اي في صفة فتشدي حمل علي واراد قطع الصلوة
قوله فذمته بالذال المعجمة والعين المهملة المفتوحة والمثناة الفوقية المشددة بلفظ متكلم
الماضي من الذم وهو الحق اشد الحق وروى بالذال المهملة اي ذنبت ذنبا شديدا **قوله**
خاسبا اي حال كونه مطرودا مبعدا متخيرا **قوله** اذا انفلتت الدابة ثوبه اي المصلي ويتبع
بضم العين وكسرها والازرق بفتح الهمة وسكون الزاء والاهواز بفتح الهمة وسكون
الهوا وبالزاد اي ارض خورستان والحرورية بفتح المهلة وضم الزاد والاولي المحففة منسوبة
الي الحرور اسم قرية والمدامهم الخواص فكان اول محققهم بها **قوله** جرف بضم الجيم والراء وقد
يسكن الراء مكان وروى حرف بفتح الهاء المهملة وسكون الراء اي جانب التراب هو الجبل
المنابع ابوبريرة بفتح الموحدة والخواص جمع الخارجة اي الفرقة الخارجة عن الامام علي قصد
الاضافة الى القروا كذا في الكرماني وروى ثمانية بياض مفتوحة من غير تنوين وخبر ابن
مالك في شرح التسهيل علي ان الاصل ثمانية غزوات فحذف المضاف اليه وانفي المضاف علي حاله
وروي ثمانية كذا في القسطلاني **قوله** تيسير اي تسهيله علي امته في الصلوة وغيرها **قوله**
انكنت بكسر الهمة شرطية وان راجع بفتح الهمة مصدرية بتقدير لام العلة قبلها وارجع
بضم الهمة وفتح الراء ثم الف وروى ارجع بفتح الهمة وسكون الراء بدون الالف وحسب
كان لجب والجملة الشرطية سدت مسد خبران وفي بعضها بفتح همة ان كنت علي المصدرة
ولام العلة محذوفة وان ارجع بفتح الهمة بتاويل مصدر محذوف بالابتداء خبر لجب والجملة
الاسمية خبر كان وعلي هذا فخير ان في محذوف لدلالة الحال عليه واني فعلت ما سيجوز
من الاتباع اي لاجل كون مرجوعها احب من تركها هذا كله في القسطلاني واقول الظاهر علي
تقدير كسر همة ان كنت ان يجعل الشرطية بسها خبر ان ولا حاجة الي حذف الخبر وجعلها
سأدها مسد الخبر ثم انه لم يبين ان الجزاء علي تقدير ان الشرطية وان المفضل عليه علي تقدير
جعل احب خبر كان ماذا والظاهر انها محذوفان والمعني واني ان كنت لاجل مرجوعي مع
دايتي احب الي من نفسي لاجل تركي اياها لكان احسن او فليس يتعبد المفضل والمفضل
عليه شي واحد باعتبار اختلاف القيد ويجعل ان يرجع بتقدير اذا او يجعله يعني
اسم الفاعل خبر كنت واجب بتقدير فهو واجب جزاء الشرط والمعني واني انكنت ذا ارجوع
او راجعا مع دايتي فهو اي الرجوع مع دايتي احب الي من تركها ولعل هذا الوجه ظاهر في المثال

انكنت

قوله قالها

قوله قالها بفتح اللام الذي الفتحة واعتكادته **قوله** فيشق بنصب القاف عطفا علي
ادع وبرفعها علي معني فذلك يشق علي **قوله** خست بفتح الخاء والسين **قوله** قضاها
اي فرغ من الركعة **قوله** ثم فعل ذلك اي المذكور من القيامين والركوعين وانما اي الشمس
الغمر وذلك اي الخسوف حتي يفرج بالجيم مجهول من الافراج ووعده بضم الواو
صفة شي لغيره اي بصرت ما ابصرت حال كوني امريدا وفي بعضها رايته وفي خبري
رايتني **قوله** قطع بكسر القاف ما يقطع ويحتني والمراد عنقود من العنب **قوله** يحطم بكسر
الطاء المراد شدة تلطمها واصطربها كما مولى البحر الذي يحطم بعضها بعضا **قوله** اخذت لم يقل
جعلت اتاخر كما قال بجلت اتقدم لان التقدم كاد ان يقع بخلاف التاخر فانه وقع قال الكرماني
واعترضه الحافظ ابو الفضل بانه وقع التصريح لوقوع التقدم لان التاخر جميعا في
حديث جابر عند مسلم واذا جاء العيني بانه لا تزل علي اكرماي ما قاله لان جعلت في قوله
هنا بمعنى طغفت الذي وضع للدلالة علي الشروع وقد بني الكرماني ما قلناه من جعلت في
السؤال وال جواب عليه وايضا لا يلزم ان يكون حديث عائشة رضي الله عنها مثل جابر بن
كل الرجوع وان كان الاصل متخذا هذا كله في القسطلاني اقول ان اعتراض الحافظ قروي وما انا
العيني فلا يظهر لي منه دفع الاعتراض فتاقل **قوله** لي بضم اللام وفتح الهاء وشدة التختية
قوله وهو الذي سبب اي هو من شئ هذا وكيفيته ان الرجل في الجاهلية كان اذا نذر
من سزا ويرى مرض او غير ذلك قال ما بقي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مري ولا تطلب ولا
تركب وسبق الحديث في صلوة الكسوف **باب** ما يجوز من البصاق **قوله** قبل بكسر القاف مقابلا
فلا يترفع بضم الزاء ونون مقابلة **قوله** لا يتنحس باليم بعد الماء من الحاجة لما يخرج من الصدر
وفي بعضها لا يتنحس بالعين لا يتنحس باليم من الراس بين يديه اي في جهة القبلة ولا من يمينه
فان عليه كتاب الحسنة **باب** من صفق جاحلا **قوله** فيه اي فيما ترجم له اشارة الي ما في صدره
في باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة **باب** اذا قيل المصلي تقدم انهم يقتضون جمع
ازار وهو المحففة ومن الصغراي من صفرا زره **قوله** قيل للنساء اي حال كونهن في الصلوة
كما يقتضيه القاء في قيل لكن جزم الاسماعيل بان القول قبل دخولهن الصلوة هذا الموضع في باب
اذا كان الثوب ضيقا بدون القاء كذا في القسطلاني ومعني الحديث في باب عقد الثياب وشدتها
من كتاب الصلوة **باب** لا يرد السلام **قوله** فلما رجعتا اي من عند النجاشي رضي قريبا في باب
عقد الثياب من ينهي من الكلام في الصلوة **قوله** ما لا يعلم به اي ما لا اقدر قدس من الخوف والخجل
قوله رفع الايدي في الصلوة **قوله** شي اي خضومة وهل لك اي رغبة في الاقامة والتصفي
في باب من ينهي من الكلام في الصلوة **قوله** ما لا يعلم به اي ما لا اقدر قدس من الخوف والخجل
باب رفع الايدي في الصلوة **قوله** شي اي خضومة وهل لك اي رغبة في الاقامة والتصفي

ثم بيّنا في باب ما يجوز من التمسح ونابك اي اصابكم قابو تحافه بضم القاف وخفة المهمة
ومالحه يش في باب من دخل ليوم الناس عند ابواب الامامة **قوله** الحضر بفتح الحجة وسكون
المهمة وسكون الالف الانسان **قوله** مختصرا اي واضحا بين علي الخاتمة وروى مختصرا يشد
الصاد **قوله** تفكر الرجل بضم المشاة التحية وسكون الفاء وكسر القاف وروى بفتح المشاة
الفوقية والفاء وضم الكاف مستدرة **قوله** لاجل جهتي اي لاجل الجهاد وروى صالح بن احمد
بن حنبل في كتاب المسائل عن ابيه من طريق همام بن الحارث قال ابن عمر رضي الله عنهما
صلى المغرب فلم يترك الصلاة حتى دخلت المدينة حتى دخلت الشام ثم عاد واعاد القراءة وبعدا يدل
عليه انما عاد لترك القراءة لا لكونه مستغفرا في النكته روي ابن ابي شيبة ايضا من طريق عروة ابن
الزبير قال عمر رضي الله تعالى عنهما في لاجل جهتي وكنا في الصلوة كذا في القنطرة
قوله روح بفتح الراء ذكرت اي تفكرت **قوله** نراها هو ما كان من الذهب غير مضروب **قوله** ثوب
بلفظ المجهول اي قيمته ومن الحديث في اول كتاب الاذان وباللهم اي ملصقا بالمرء وذكر اي
عدم علمه بعد الركعات **قوله** الكراي في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وكبارته اقرب ليلته مضت **قوله** قلت كمن اي قال ابو هريرة رضي الله عنه قلت لسم الله الرحمن
الرحيم **باب** ملأوا في السهو **قوله** بحسنة بضم الموحدة وفتح الميملة **قوله** صلى لنا اي بناه
اولا جلنا **قوله** فلم يجلس اي تركا المقعد الاول ونظرا نا اي انتظرا نا **باب** اذا سلم في الركعتين
كلهم في معنى من او علي والصلوة بفتح الاستفهام ملفوظة او مقطرة مبتدأة وما يقول
سادس الجراء وبالعكس **قوله** فضلي ركعتين وانما بني عليه الصلوة والسلام علي الركعتين بعد
ان تكلم لانه كان ساهيا لظنه انه كان خارج الصلوة واما كلام ذي اليمين واليمينين فانهم
لم يكونوا علي النقيض من البقاء في الصلوة ليجوزهم نسخ الصلوة من الاربع الي الركعتين و
تعقب بانهم تكلموا بعد قوله عليه الصلوة والسلام يقصر وان كلامهم كان خطا بالعليه
الصلوة والسلام وهو غير مبطل عند قوم او انهم لم يقع منهم كلاما فاشاروا اليه اي نعم
كما في سنن ابي داود باسناد صحيح بلفظ او ما واجاب من لم يشهد في سجدة في السهو اي بعدها
قوله وقال قتادة عن الحسن بن علي بن جعفر لا على الزيادة كما في رواية عبد
عن معمر عنه قال يشهد من غير ذكر لا وتعقبه العيني بان يجوز ان يكون عن قتادة روايتان
كذا في القنطرة **قوله** اقصرته بفتح القاف وضم الصاد فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم اي عند لانه كان قائما مستندا الي المشية كما سبكا في او يقول انه جلس ثم قام كذا
يفهم من القنطرة **باب** يكبر في سجدة في السهو **قوله** صلى في الظهر والعصر نصب
العصر على المفعولية وروى بالرفع كذا في القنطرة **قوله** اي اقول علي بن ابي حمزة انما كانت

ونقد

ونقد بالرفع انها العصر ثم في حديث عمران الجرم بانها في العصر وفي رواية يحيى بن كثير
عن ابي سلمة عن مسلم الجرم بانها الظهر وكذا عند البخاري في القنطرة من رواية سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة وقد جاب النوري عن هذا الاختلاف ما حكاه عن المحققين انها اقتضان
لكن في شرح تذييل الاسانيد الصواب ان قصة ابي هريرة رضي الله عنه واحدة عن ابي
هريرة رضي الله عنه واحدة عن ابي هريرة حيث قال فيما رواه النسائي بعد قوله احدي
صدرا في العشي ولكي نسيت كذا يفهم من القنطرة **قوله** في مقدم بفتح الدال المفتوح
اي في جهة القبلة **قوله** فيها باه اي غلب عليها احترامه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتعظيمه
عن الاعتراض عليه **قوله** سرعان فاعل خرج بفتح الميملة اي الذين يسارعون الي الشيء
وجوز سكون التاء والراء وروى بضم السين وسكون الراء جمع سريع **قوله** قشرت بفتح
الاستفهام وضم القاف بلفظ المجهول وفتحها وضم الصاد بلفظ المدح **قوله** لم انس
اي في اعتقادي ولم يقصر بلفظ المجهول والمعرف **باب** ما اذا لم يدرك صلى وهو جالس
الظان الجملة حال كما في القنطرة **قوله** اي قول لكن يشك في مقارنتها بالعامل الا ان يجعلها المقدر
قوله ثوب بضم التثنية اي اقيم ويخطر بكرة الطاء اي يوسوس وبضمها اي يدنو ويح
ويطير بفتح الطاء اي يصير وان يدري بكرة الهمة وهي نافية **قوله** فلس تخفيف الموحدة
المفتوحة علي الصحيح اي خلط عليه امر الصلوة **قوله** اذا كالم بضم الكاف وكسر اللام المستدرة
واستمع اي لم يصلي والموسر بكسر الميم ومخضمة بفتح الميم وسكونه المنقطة وفتح الراء
انهر علي من ان فعل **قوله** اسسوا اي كبريا **قوله** اضرب الناس اي لكي يصرفوا عنها ولا يجلوها
عنها اي اضرب دافعان اذ لمها واضرب لاجلها وفي بعضها عنها بالمشية اي من الركعتين وفي بعضها
عنه اي العقل **قوله** بني حرام بفتح الميمتين **قوله** الاشارة في الصلوة **قوله** كان بينهم شيء وهو اهل
قبلا اقتلوا حتى تراموا بالجحامة **قوله** ورجع الفقهي فهم الصديق رضي الله عنه ان الاكثر
لا لا يجاب والام يجر له المخالفة كذا في القنطرة **قوله** مضي الحديث فربما في باب ما يجوز من التمسح
والحمد في الصلوة **قوله** اي نعم تفسير قولها فاشارت وهو قطعة حديث سبق في باب من اجاب
الفتيا باشارة اليد والراس من باب العلم **قوله** وهو شاك بخفيف الكاف اي خاضع لسمع الله
الرحمن الرحيم **كتاب الجنائز** بجمع الجنائز بفتح الجيم وكسر هاء **قوله** منية بلفظ الفاعل من التعجيل
قوله ات اي حيريل عليه السلام **قوله** لا يترك بالمرء من السلف والخلف اي من
مات موحدا دخل الجنة قطعا فان كان سالما من المعاصي كالصغير والمجنون الذي قل جنونا
بالبلوغ والنائب توبة صحيحة من الشرك وغيره من المعاصي اذا لم يباشر معصية بعد توبته
والوقوف الذي ما اثم معصية قط فكل هذا الصنف يدخلون الجنة ولا يدخلون النار اصله
واما من كانت له معصية كثيرة ومات من غير توبة فهو في مشية الله تعالى فان شاء عفا عنه

كتاب الجنائز

عني

وإذا دخل الجنة أولاً و شأه عذبه بالقدر الذي يريد سبحانه ثم يدخل الجنة كذا في المقاصد
باب الأمر باتباع الجنائز قوله مفرق بضم الميم وفتح القاف وفتح الراء المكسورة قوله
فكل هذه الصلوات باتباع الجنائز هو فرض كفاية وعبادة المريض أي من ياتيه من سنة إذا كان لم
منعه ولا فواجب وفي القسطاني وفي مسلم عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم قال إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم يرد في تحفة الجنة حتى يرجع وأراد بالخفة البستان
يعني يستوجب الجنة ويحارها انتهى ويستحب في دعائه أسأل الله العظيم رب العرش العظيم
أن يشفيك سبع مرات روى الترمذي كذا في القسطاني قوله وأجابه الداعي إذا دعي مسلم
مسلم إلى ضيافته أو معاونة معاونة وجبت عليه طاعة إذا لم يكن ثمة ما يتضرر به دينه كالتلا
كذا في المقاصد ونظر المظالم بالقول أو بالفعل واجب يدخل فيه المسلم والذي في قوله أجاد
أفعال من البرصد الخت قيل هو تصديق من أقسم عليك وهو أن تفعل ما سألك الملتزم و
يروى المقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين أي تصديق من أقسم عليك وقيل المراد من
المقسم الخائف أي لو حلف أحد علي أمر مستقبل وأنت تقدر على تصديقه يمينه كالمواظم أن لا
يفارقك حتى تفعل كذا أو أنت تستطيع فعله كيد لا يمتنع في يمينه كالمواظم أن لا يترك
السلام هو فرض كفاية والتشخيص بالشين المعجمة والمهملة قوله بركم الله للعاطس إذا
حمد الله وهو سنة على كفاية كذا في الكرماني والقسطاني قوله النفسي بالقاف منقولة
أو مكسورة فبين مهملة مشددة مكسورة منسوب إلى بلديقال لها فتن هو ثوب شامي
أو مصري مضطعة فيها حرام قال الأثرج هذا الحديث المصنعة السابقة وهي مركبة لها تر
بالثنية والتثنية بكسر الميم ما يعمل من حرير وروبيح ويتخذ كالفراس الصغير ويحكي بظن
أو صوف يجعلها الركاب تحته على الرجال والسروج قوله تابعه أي عروبن إلى سلمة وسلامته
تخفيف اللام وقيل مصغر **باب** الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج أي الف **باب** بالنسخ
بضم المهملة والنون وقيل بكسرهما والقاف المهملة موضع في عوالي المدينة **باب** حتى ترك
أي عن فرسه فتجمل أي قصد ومسبحي بضم الميم وفتح السين المهملة والجيم المشددة أي
مغطي مستتر يريد جرة بكسر الحاء المهملة وفتح الواو وهي ثوب يكاني مخطط **باب** أك
أي وقع قلبه ولزمه وبأي أي أنت مفدي بآبي ولا يجمع مرفوع ومنها بضم الميم وكسرها
من مات يموت وبمات والضمير للموت أي فقدت تلك الموتة أي لا يكون لك في الدنيا أمانة
واحدة وهذا مرد لما قاله بعض الصحابة أنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يجي فيقطع أيدي
رجال وأرجلهم وقيل معني لا يجمع أنه يجي في قبره ثم لا يموت **باب** لكان الناس ظاهراً فيها يشهد
النون من صروف المشبهة لأم أفعال الناقصة **باب** قلنا ما أي أخذنا من هذه الآية من أي بكر
رضي الله تعالى عنها امرأة عطف بكان أو مرفوع بنقد برهي امرأة ثم لا وبايعت صفة امرأة

وأخبر

وأخبرته خبران قوله أقسم بلفظ مجهول وقبعة نصب بنزع الخافض أي بقعة أي أقسم
المهاجرين بالقرعة في توليهم عليهم وسكنهم في منازلهم لما دخلوا عليهم المدينة وكان
أي وقع في سهمنا ومطعون بفتح الميم وسكون الظاء المعجمة والعين المهملة وبالساي
بالسين المهملة كنية عثمان قوله فشكاه في عليك أي لك قوله لن يكرم الله من وجل واليقين
الموت وقسمه أما محذوفة أي ما عين فحاشته غير معروفة أهو عن برجي الحيز لم لا
قوله ما يفعل بي ولا يك ما موصولة واستغفها مينة وكان هذا قبل توليته الفخ ليفعل
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وهو نقل لدرية المصنعة إذا جال وهو أصل الأكرام معارم
قوله غير بضم المهملة وفتح الفار مصغر وكذا عقيل ما يفعل به أي يعلمان بدل ما يفعل بي
وأي الحديث متفق عليه قوله لما قتل أبي عبد الله بن عمر يوم أحد في شوال سنة ثلث من
الهجرة وكان المشركون مشاوريه جدموا الله كذا في قوله أو لا يتكلم وأمن كلامه عليه
والسلام أي فوالله نعم أن الملائكة تظلمه باحتجتها بجهنميين على المباداة لصعودهم بر
سواء يتكلم أو من كلامه عليه الصلوة والسلام أم لا قوله تابعه أي شعبة وذكر المرفوع
المتابعة لينفي ما وقع في بن هاشم من صحيح مسلم عن عبد الكريم عن محمد بن علي بن حسين عن
جابر بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن المنكدر فيمن التجاري أن الصواب محمد بن المنكدر كما روى
شعبة كذا في القسطاني **باب** الرجل ينفي النفي خبر الموت وكذا عته ومفعول ينفي محذوف
أي الميت أي يظهر خبر موته إلى أهل الميت وبفسه تأكيد للضمير المستكن في ينفي وفي
بعضها أهل بالتعريف والميت منصوب ما في يجوز أن يكون بنفسه تأكيد للميت وفي بعضها
نفسه محذوف حرف الجراي ينفي الرجل نفس الميت قوله في أي أخبر أصحابه بموت الجاشي
وأصحاب أهله من حيث أخوة الاسلام قوله أخذ الراية لما جهز رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم الجيش إلى موته بضم الميم وسكون الواو بالقوف قافية موضع علي بن حنظل
من بيت المقدس جعل أميرهم يزيد بن حارث الذي اعتقه رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم وبنشاه وقال فان أصيب يزيد أي قتل فالأمير جعفر بن أبي طالب الهاشمي
الطياري فان أصيب فابن مروحة بفتح الواو وخفة الواو واحد النقيار ليلة العقبة فاستشهد
هتة وأبنته عثمان قوله لتذرفان بذال محجة وركاز مكسورة أي لتسيلان بالدموع قوله
أما بكسر الهمزة وسكون الميم وفتح الراء الأمانة وأخبارا صابة هو لاد وموت الجاشي
من المعجزات قوله لا ذك بكسر الهمزة وسكون الذال المعجمة أي الإعلام بها كذا في القسطاني
وفي بعضها الأذان أي الإعلام قوله لا إذ نفقني بنشد بدا اللام وتحفيها أي هكذا
اعلمتوني قوله فلما أصبح أي دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في الصبح كان
في كان الليل وكانت ظلمة قوله ان شق أي كرهنا المشقة **باب** فضل من مات لم ولد فاف

نقل

اي صبر راضيا بقضاء الله تعالى راجيا فضله **قوله** من مسلم من زائدة ومن في من الناس
 وثلاث اي ثلاثة اولاهم وكان التذكير في العدد اذا كان العجز محذوف وفي بعضها ثلثة بالثاء
قوله الخنث بكسر الهمزة وسكون النون اي الاثم اي ما نوا قبل البلوغ فاختلجوا في المبالغ
 فقبل ليس فيه ما ذكر من التواب وان كان في فمدا لولد فواب في الجملة وقبل يدخل فيه البالغ
 بطريق النحوي لان التخرج على فمدا اشد والمصيبة به اعظم اياهم اي الاولاد وقيل اي المسلم
 الذي توفي ولا رجا وانما جمع باعتبار انه يكره في سياق النقي فيعيد العزم **قوله** كانوا اي
 الثلثة وفي بعضها ان باعتبار ان الاطفال كالنساء في كونهم غير عاقلين كذا في الكرماني
قوله واثنان وفيهم من بعض الاحاديث ان حكم الواحد ايفك كذا في القسطلاني روي
 المؤلف في الرقاق من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثقتا مرفوعا يقول الله تعالى ما العبد ي
 المومن عندي جزاء اذا قصت حبيب من اهل الدنيا ثم احسنه الجنة وهذا يدخل فيه
 الواحد فما فوقه وهو اصح ما ورد في ذلك انتهى **قوله** فيلج النار اي يدخلها الا تخلة القسم
 بفتح المشاة الفوقية وكسر الهمزة وتشد بدا لام اي ما جعل به اليقين اي يكثرها يقال
 فعلته تخلة القسم اي لم يفعلها الا بقدر ما ظلت به يحسني ولم يبلغ وهو مثل في القليل
 المخرط في القلة قبل المارد بالقسم ما هو مصغر في قوله تعالى وان منكم الا واردها او هو
 بمنزلة القسم بل هو بلغ المحي الاستشعار بالنفي والاثبات ولفظ كان على كبرهما مقصدا
 وفي المقاصد وفي الاحاديث دليل على كون اطفال المسلمين في الجنة وقد نقل جماعة فيه
 الاجماع وقال بعضهم اما اولاد الانبياء و صلوات الله وسلامه عليهم فالاجماع متحقق
 على انهم في الجنة واما اطفال من سواهم من المومنين فالجمهور على نفيهم بلجنة لقوله
 تعالى والذين آمنوا واتبعهم فمريتهم بايمان الحقنهم فمريتهم وتوقف بعض المتكلمين
 فيها مشيئا الى ان لا يقطع لهم كالمكلفين والله تعالى اعلم انتهى **باب** غسل الميت ووضع
 بالماء متعلق بالفصل **قوله** حطه تشديد النون اي استعمال الحنوط بفتح الحاء وهو كل شئ
 خلط من الطيب للميت خاصة **قوله** ولم يتوضا اي لم يجدوا الوضوء بالكتفي على وضوء
 السابق كذا في المقاصد ولا يجس بضم الجيم وفتحها ولا يجس الجيم ومشتق بكسر السين
 الاولى **قوله** ابنه هي زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وذلك بكسر
 الكاف لان خطاب الميت ورايتين بمعنى الراي يعينان المحتجج الى كثر **قوله** ماء متعلق بقوله
 اغسلها وفي المخرجة اي المخرجة الاخيرة **قوله** فادنتي بماء الهمة وكسر الهمة وتشديد النون الاولى
 المفتوحة وكسر الثانية اي علمتني والحنوط بفتح الهمزة وكسر هاء وسكون القاف الا زار
قوله اشعرها اياه بفتح الهمة اما شاعر هو لباس الشار اي الثوب الذي يلي بشرة
 الانسان اي جعل شاعرها ثوبها الذي يلي جسدها فالضمير الاول للغاسلات والثاني

لميت

الميت والثالث المحفوظ تعني ايام عطية **قوله** ازاره ازار النبي عليه الصلوة والسلام وانما فعل
 ذلك لينا لها بركة توبه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **باب** ما يستحق ان يغسل **قوله**
 وحد شتي حفصة اي بنت سيرين بمثل حديث اخيهما محمد بن سيرين **قوله** مشطناها تخفيف
 الشين اي سحننا شعرها ثلثة قروم بثلاثة صفائر بعد ان حللناه بالمشط **قوله** ابدوان
 وفي بعضها ابدوا بلفظ جمع المذكور تغليباً للذكور لانهم كن محاجات الى معاونة الرجال
 اليهن وغيره او بالاعتبار الاشخاص او الناس **باب** هل يكفن المرأة في ازار الرجل **قوله**
 من حق ازاره المراد من الحقوا الحضر ومسدا لارار وفي الحديث السابق في باب غسل الميت
 نفس الا زار مجازا **باب** يجعل الكافر في آخره اي آخر الغسل **قوله** وشيئا من كافر يشك
 من الراوي **باب** نقص شعر المرأة **قوله** وسمعت حفصة عطف على مقدمي قال ابو
 سمعت كذا وسمعت حفصة **قوله** نقصته هو استيناف كان سائلا قال كيف جعلته فقال
 ام عطية نقصته **قوله** كيف الاشعار **قوله** الخنزرة الخاصة اي من الكفان الميت **قوله**
 الفخذين مفعول يشد وفاعل يشد ضمير عايد الى الغاسل وفي بعضها يشد الفخذان
 بلفظ المجهول **قوله** امرأته من الانصار بالرفع عطف بيان وقدمت البقرة بدل من جاءت
 وجلة تبادر حال اي تتشاع الجلي لاجل ملاقات ابنه فلم تذكره الا اما لانها ماتت او خرج
 من البقرة **قوله** ولم يزد اي ابن سيرين وفي بعضها ولم يزد بالفوقية اي ام عطية بخلاف
 حفصة فانها زادت في رويها عن ام عطية كالبدائية بالميا من وموضع الوضوء **قوله**
 ولا ادري اي قال ابوب ولا ادري اي بناتة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كانت المشورة
 فاي مبتدأ ومحدو الخبر **قوله** ومنهم اي ابوبوبيدان الاشعار اي قوله استغفرها معنا
 الفقهاء والمفسرون معنى الاشعار لفظ نقي العيان تشاع **قوله** ان تشع ولا تشع
 كلاهما بلفظ المجهول اي لا يخل الشعر عليها مثل الا زار لان الا زار لا يعلم المدين بخلاف
 الشعر **باب** يجعل شعر الميت ثلثة قرون اي صفائر **قوله** قبضة القاف وكسر الموحدة
قوله وكيع بفتح الواو ومعني كلامه انها جعلت ناصيتها صغيرة وقربتها صغيرتين
باب الثياب الابيض للكفن **قوله** بمانية بتخفيف اياء نسبة الى اليمن **قوله** سموية
 بفتح السين وتشديد التنية نسبة الى السمول وهو القصار لا نه يستحلها اي يغسلها
 او قرية اليمن وقيل بالضم اسم لقرية ايضا **قوله** كرسف بضم او له وثالثه اي قطن
 الكفن في ثوبين عن راحلته اي نافته **قوله** فوفضته بالقاف والمهمله اي كثرتا لراحلة
 عنقه **قوله** ولا تخطوا بتشديد النون المكسورة اي لا تستعملوا الحنوط وهو الطيب الذي
 الموتي ولا تخموا بالحاء المعجمة اي لا تقطوا بل بنوا اشراهم **قوله** ملبييا اي على هيئة
 المحرمين او قائل اليك ليبيك اللهم ليبيك **باب** الحنوط للميت فاقصنه بتقديم العين

عليه الصادي قلته سرياً باب كيف يكون المحرم **قول** ولا تنس من اجاب الامام بكسر الميم وفي بعضها
مكان ملبيا والتبديدان يجعل المحرم في راسه من الصبح ليلنطق شعره فلا يشعث في الاحرام قوله
فلان بالرفع لان كان تامه وفي بعضها واقفا على انها نافضة باب الكفن في القبر الذي
يكنف اوله كيف يضم الياء وفتح الكاف وتشديد اللام اي خيطت حاشيته والكف خياطه الحاشية
وروي بلفظ العروف اي يكنف عن الميت العذاب او لا يكنف وروي بفتح الياء وسكون الكاف
وكسر اللام على ان الياء سقطت من الكاتب وروي بكني او لا يكنفي ما ثبت ان **قول** اي يضرب
الهامة وفتح الموحدة وتشديد اللام **قول** اي من وكان اسم الجباب يضم الموحدة وخفة اللام
فسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعد الله وكان من فضلاء الصحابة
واسم امير ابيهم عبدالله وكان سرياً للمنا فقين **قول** الكفن بالجزم جواب الامام **قول** فاعطاه اي
اعطى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قبضه لولده اذ كانا للولادة مكافاة لا يبر عبدالله بن
ابي لان لما اسره العباس بيده ولم يجد واليه قبضاً يصلح له وكان رجلاً طويلاً فالتبسة قبضه
فكافاة لا يبر عبدالله بن ابي لان لما اسره العباس مكافاه لله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
فقال امنن علي فكفني في قبضك وصل علي قال لما فطر ابن حجر وكان ارماداً بذلك رفع العار
عن ولده وعشيرته بعد موته فاعطاه الرضفة في صلوة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقفت
اجابته علي سؤل له علي حسب ما ظهر من حاله ثم كسفت الله الفطار عنه ذلك قال وهذا من احسن
الاجوبة ولعل ابنه حل امر ابيه علي ظاهره الاسلام فلذلك التمس من النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم ان يحضر عنده ويصلي عليه كذا في الفسطاط **قول** اي بالمد اي علمي **قول**
اصل عليه بالجزم جواب الامام وبالرفع علي الاستئناف **قول** اليس الله بهاك فهم ذلك عمر بن
من **قول** اي ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين **قول** معجزة مكسورة ومثناة
تحتية مفتوحة اي ما يحيز من الاخرين لا يستغفروا وعدمه فايها امراد اختاره **قول** قال
استغفروا اي قال الله تعالى استغفروا لهم ولا تستغفروا لهم ان تستغفروا لهم سبعين من فلان
بغفر الله لهم فقال عليه الصلوة والسلام لا يزيد بن علي السبعين ففرهم من السبعين العدد
المخصوص لان اصل فضلي عليه الصلوة والسلام عليه اي علي عبدالله بن ابي فتركت ولا نقل
علي احد منهم كانت ابداء ولا تنفد علي قبره اي لا تنفد علي قبره للدفن او الزيادة واستشكل
تخييره عليه الصلوة والسلام بين الاستغفار وعدمه **قول** اي ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا فان هذه الآية نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله
لا استغفرون لك ما لانه عنك وهو متقدم علي الآية التي فهم منها التخيير واجيب بان
المنهي عنه في هذه الآية استغفار مرحوماً لا جازماً حتي يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم
كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فان استغفار لسان فصد به تطيب قلوبهم

كذا

كذا في الفسطاط اي ما قلنا عن البهاوي **قول** ففتت اي التي سربقة الطيبة في غير رجاوان بون
وخلص بذلك قوله فكان كذا فان الغامض الخرج امتوا واخلصوا الماروا ذلك كذا في
المقاصد **قول** والتبسة قبضه واجيب بان معني قوله فاعطاه وعده بالعطاء فاطلق علي
اسم العطية بخلاف التحقيق وقومها وقيل عطاه عليه الصلوة والسلام احد قبضه ولا ثم
لما حضر اعطاه الثاني بسؤال ولده وفي الاكليل الخاكر ما يرد ذلك كذا في الفسطاط **باب**
الكفن بغير قبضه **قول** يضم السنين جمع سئل وهو التوب الى بعض جمع سئل وهو التوب
الابيض النقي وكسر سفت اي قطن عطفت بياض لسجور اي ثلثة اثواب بيض نقية من قطن **قول**
سجورية منسوبة الى السجور اي القصار مرة ثيابا في باب ثياب البيض للكفن **باب** الكفن من
جميع المال كذا من الثالث **قول** اي يضم الهمة ومصعب يضم الميم وسكون الصاد وفتح العين **قول**
خير امي قاله تواضعا وضمها لنفسه **قول** الا بده بالضمير العائد علي مصعب وروي بتاء التاني
اي واحد البرود والبردة كالمبرم **قول** لقد خشيت اي خفت ان ادخل في مرة من قبل فيه
من كان يريد العاجلة فجلت له فيها ما نشاء من زينة من كانت العاجلة هم ولا يرد غيرها
قول اراه اي اظنه وترك الطعام اي في وقت الافطار **باب** اذا لم يجد اي من يتولي
الميت **قول** خباب بفتح الخاء وشدة الموحدة الاولى **قول** مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
المرد بالمعية الا شترك في حكم الحج اذا لم يكن معه عليه الصلوة والسلام الا ابو بكر وعمر
بن قهزة **قول** فلهن وجه الله اي ذاته تعالى لا الدنيا والجملة حال **قول** وقع اجرنا اي ثبت **قول**
لم ياكل من اجر من الغنائم التي بناولها من ادم كذا من الفتوح كذا في الفسطاط **باب** وفي المقاصد
اي لم يوسع الله تعالى عليه الدنيا ولم يجعل له شي من جزاء عمله **قول** انيئت بفتح الهمة وسكون
التحنية وفتح النون اي ادرت ونضجت **قول** يهد بها بفتح التحنية وفتح النون سكون
وتثنية الدال اي يحثيها **قول** قتل اي مصعب والجملة استئنافية **قول** من الاخر بكسر الهمة
وسكون الدال اي بنت طيب الراجحة **باب** من استعد الكفن اي اعد وليست السنين للطلب
فلم ينكر بلفظ المجهول وروي بلفظ المعروف اي لم ينكر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قول حاشيتها نايك فاعل المشوكة اي انها لم تقع من ثوب او انها جديدة لم يقطع هدي
ولم تلبس بعد **قول** اندرون اي قال سهل اندرون بفتح الاستفهام وروي **قول** قال نعم
وفي تفسيره بها بخبر لان البردة كساء والتملة المخططة **قول** قالت المرأة للنبي صلى الله عليه وآله
واكره وصحبه وسلم **قول** قال نعم وفي تفسيره بها بخبر لان البردة **قول** محتاجا حال اي لم يكن
للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كساء اخري فلبسها علي سبيل الاحتياج والضرورة **قول**
فحسها اي نسبها كالحا الى حسيها فقل العجب وما في ما احسنت نافية **قول** اتباع النساء
قول ولم يغرم بلفظ المجهول اي لم يحمل له ذلك الذي غرمة علينا اي لم يكن النهي للخرم **قول**

قوله حداد المرأة وفي بعض ما اجاد المرأة وهو ترك الزينة والحضاب والطيب ويريحها كاجداد
يعني قطع الزينة قوله يوم الثالث من باب اضافة الموصوف الى الصفه قوله بصفة نوع من الطيب
فيه صفة ويجوز بضم الحاء وكسرها ومن باب لا فقال ايضاً قوله نبي يسكنون العين وتخفيف
المشاة او بكسر العين وتشد ببا المشاة اي خبر الموت قوله من الشام قال في الفصح فيه نظر لان
ابا سفيان مات بالمدينة بلا اختلاف بين العلماء بالاجازة ام جيبه يتناوب سفيان
المروزي رضي الله تعالى عنها قوله بفتح المهملة وسكون الزاي قوله ثم دخلت علي زبيب
واستشكل بان مقتضي تم ان يكون قصة زبيب بعد قصة ام جيبه والصحيح ان زبيب
ماتت قبل ابي سفيان باكثر من عشرة سنين ولجيب بان تم ههنا لترتيب الاخبار لا لترتيب
الحكام كما يقول ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس عجبا اي ثم اخبرك ان الذي صنعتك امس
كذا في القسطلا في باب زينة القصور قوله اليك عني اي تخ وابدق فهو من اسماء
الافعال ولا تعرفه جملة حالية قوله فلم تجد عنده وفايدة هذه الجملة انه لما قبل لها ان النبي
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم استشعرت خوفاً وهيبته في نفسها ونصرت ان مثل المثل
به حاجب وبواب فوجدت الامر بخلاف ذلك قوله انما الصبر اي الصبر اي دمي لا عند
فان من شيمتي ان لا اغضب الا الله وانظري الي تعزيتك من نفسك الثواب الجزيل بالجمع
وعدم الصبر وموافقة الحديث للترجمة من حيث انه صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يره
المراة عن زيارته قبرها وانما امرها بالصبر والتقوى قبل وما روي عن امر زوارات القبور
فمحول علي ما اذا كانت زيارتهن للتغديد والبكاء والنوح علي ما به جرت عادتهن او علي كثير
الزيارة لان زوارات من صبح المكالمة وقيل الحرفة في حقهن في هذا الزمان لما في خروجهن
من الضاد ولا يكره زيارة قبر النبي صلي الله عليه وآله وسلم بل يندب وينبغي ان يكون
قبور سائر الانبياء والاولياء كذلك كذا في القسطلا في باب قول النبي صلي الله عليه وآله
وصحبه وسلم يعذب الخ اذا كان النوح من سنة هذان كلام المؤلف لامن المرفوع كذا في
القسطلا في السنة الطريقة والعادة وجه الاستدلال بالآية ان النوح اذا كان ناجحاً فاهله
يقعدون به فهو صار سبيلاً النوح اهله فيما وفي اهله من النار فخالق الامم فيعذب بذلك
وبالحديث انه ما روي نفسه حيث ناح ولا رعيته اي اهله لانهم يعلمون منه ويقعدون
وقيل الماد بالسنة الوصية كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها مستدلة علي ان الميت
لا يعذب ببكاء اهله عليه بقوله تعالى ولا ترموا نعمة الله التي جعلت لكم من الله نعمة حمل نفس
اخرى بل لا تجعل الا نعمة الله الذي اقر نعمة قوله وهو كما استدلت به عائشة من قوله تعالى
ولا ترموا نعمة الله وان ندم متقلبة اي نفس متقلبة من الذنوب احدا الي ان جعل عنها
ذنوبها لا تجعل منها شيئاً وما قوله تعالى وليعلم انما لهم في الصالحين المصلين فانهم يحلون

استقال اهلهم مع ائفال ضلالهم وكل ذلك ما نزلهم ليس فيها شيء من اوزار غيرهم قوله وما
يرخص عطف علي والترجمة كقول اي نصيب قوله قبض اي في حال القبض فاطلق القبض باعتبار
ما يؤول فلا ينافيه ما يجي من ان نفسه تنقطع اي تضطرب وتتحرك قوله ولا يتنصب اي تنوي بصيها
طلب الثواب من ربها ليجتنب لها ذلك من عملها الصالح كذا في القسطلا في وفي المقاصد اي يجعل
الولد في حسابه لله تعالى فيقول لانه وانا اليه راجعون قوله شئ بفتح المعجمة وتشديد الشين
قربة خلقه يا بسنة قوله الرحمة نصيب علي ان ما في اعماء كافة ورفع علي انها موصولة اي ان الذين
يرحمهم الله من عباد الله الرحمة جمع رحيم قوله بنتا اي جنتا زنها هي ام كلثوم زوجة عثمان بن عفان
رضي الله تعالى عنه قوله لم يقارف بقاء ثم فاء اي لم يذب ذنباً اولم يجمع اهله قبل والسر
ايتار اي طلحة علي عثمان بن عفان كان قد جامع بعض جواريه تلك الليلة وعلم سر
الله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم فلم يعجبه حيث شغل عن المنيضة فاراد ان لا ينزل في قبرها
معاً تة عليه فكفي به عندك لكن يحتمل انه طال مرضها واحتاج عثمان رضي الله تعالى عنه الي الوقاع
ولم يكن يظن انها تموت تلك الليلة كذا في القسطلا في قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الهمزة
او قال جلست شك بن جريح قوله ثم حدثت ابي بن عباس بالبيداء بفتح الموحدة وسكون
التحتية مفارقة بين مكة والمدينة والركب اصحاب ابل عشة فافرقها في السفرة والسمرة
بفتح المهملة وضم الميم شجرة من شجر العضاة وصهب بضم الصاد قوله فالحق بفتح
احسن اللقوق قوله فلما اجب اي خرج المرحلة التي هلك فيها قوله والاخاء بالالف الموحدة
وهاء السكتة ولا يدان يقدران الاخوة والصاحبة له كما عاومتيه لان شرط المذوب
ان يكون معروفاً قوله برحم الله عمر هذا من اداب الحسنة علي منوال قوله تعالى عفا الله عنك
اذنت لهم فاستغفرت من عمر ذلك فجعلت قولها برحم الله عمر غمها ودفعا لما يوحش من
نسبة الي الخطاء ولعلها سمعت حريصاً من النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم باختصاص
العذاب بالكافر ونهت ذلك بالقائت قوله والله هو اضعفك وايكي هذا تقرير لثبتي ما ذهب
اليه ابن عمر من ان الميت يعذب ببكاء اهله وذلك ان بكاء الانسان وصحة وخبره و
سرور من الله تعالى يظهر فيه فلا اثر لها في ذلك وقيل غرضه ان الكل من خلق الله وارضاه منه
فالاولي ان يقال بظاهر الحديث وان لم يكن لا يعذب بل اذنب ويكون البكاء عليه علامة لذلك
او يعذبه بذنب غيره سيما وهو السب في وقوع الضمير فيه ولا يسال عما يفعل ويختص
ايته الوارثة يوم القيامة كذا في الكرماني قوله شيئاً فلعلة كره المجادلة فكنت او اقبل عندك
ان يكون الحديث قابلاً للتناوب ففعل تخصيص الميت بمن كانت النياحة منه او بالوصي بها
او بالرضي بها وقيل سمع صوت البكاء هو نفس العذاب كما انما معدون ببكاء الاطفال
فيتم الحديث علي ظاهره بالاخصيص وتكلف كذا في الكرماني وقيل التقديس نوح الملائكة

له بما يندبه اهله **قوله** بيكا الحلي اي المقابل للبيت او المراد بالحلي القبيلة اي بيكا واخيه وقبيلته **قوله**
ليكون عليها اي انها لتعذب في قبرها بكفرها في حال بكاء اهلها لا ينسب اليها كذا في المقاصد
باب ما يكره من النياحة هو رفع الصوت بالندب **قوله** اي سليمان هو كنية خالد بن الوليد
رضي الله عنه لما مات اجتمعت النساء يبكين عليه فقيل لعمر رضي الله عنه انما امر الله ان
فانهن فقال رعن يبكين وما سبق انه منع صهبا من البكاء فحول علي ان كان نرايد اعلى البكاء
بقريته **قوله** واصحابه كذا في الكرماني **قوله** تقع بفتح النون وسكون القاف اخبر مهملته هو
شق الجيوب او وضع التراب على الرؤوس والقلقة بلامين وقافين الصوت المرتفع **قوله**
كذا يفتح الكاف وكسر المعجمة **قوله** علي احدى غيري **قوله** من نبح وفي بعضها بلفظ مجهول الياء
فما في يعبذب الرفع والجزم وفي بعضها مجهول المضارع بدون الجزم فن موصولة **قوله** بما
ما مصدرية اي بالنياحة او مدة النوح وفي بعضها ما ينج بدون الجاء فاللدة اي مدة النوح
قوله تابعه اي عبادان **قوله** يوم احدى يوم وقعة احد قد مثل بضم الميم وتشد يد المثلثة
المكسورة ايجدع انقه فادنه او مذاكبه او تبي من طرافه كذا في القسطلا في وقال الكرماني
بتخفيف المثلثة اي قطع قطعة **قوله** وقد سجي بضم المهملة وتشد يد الجيم وثوبا نصب برفع
الماضي اي غطي بثوب **قوله** فرفع بضم الراء او اخذ غمر وشك من سفيان فان كانت ابنة
عمر ويكون اخن المقتول عمه جابر وان كانت اخن عمر ويكون عمه المقتول **باب** ليس من
من شق الجيوب اي ليس مقتديا بنا ولا مستنسا بسنتنا كذا في الكرماني وقال في القسطلا في اي
ليس من اهل سنتنا وليس المراد خروجه عن الدين **قوله** سرييد بضم الراء مصغر واليا اي عمتا
تحتية وميم مخففة **قوله** بدعوي الجاهلية اي اهل الجاهلية بان قال في بكاءه ما لا يجوز شرعا كذا في جلاله
واعضاده **قوله** رثا النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بلفظ الماضي من رثيت الميت مرثية اذا
عددت محاسنه وفي بعضها رثي بفتح الراء وسكون المثلثة وبالياء مصدر وفي بعضها رثاء
بكسر الراء وبالمد وخولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو **قوله** بلغ بي اي ترالوج بي ووصل غايته
قوله بالنظر اي بالنصف وفي بعضها فالنظر بالفاء والرفع اي فالنظر انصدق به وبالنصب
اي اوجيب النظر وقيل الخفض فيه لانه مرود علي قوله بتلثي ما لي كذا في القسطلا في
قوله ثم قال التلث اي ثم قال عليه الصلوة والسلام التلث بالرفع اي بكتيك التلث او المشرع
التلث او التلث كاف وبالنصب علي الاعلاء او اعطى التلث **قوله** ان تذر بفتح الهمة في محل
رفع علي لا يتكاد والكبر خير وكسرها علي انها شرطية وجوابها خبر بتقدير فهو خير كذا في القسطلا
قوله عالز جمع عائل وهو الفقير **قوله** يتكفون اي يجدون الي الناس انهم للشؤال او يسألون
الناس كفا كفا من الطعام او ما يكف جوعهم **قوله** حتي ما تحمل حتي عاطفة وما موصولة و
العطوف عليه اما نفقة او الضمير المجرور العايد اليها في بها اي الا اجرت تلك النفقة التي

تنتهي

تنتهي بها وجه الله حتي بالشيء الذي يجعله في ضم امرئك فان قلت لا يعطف علي الضمير المجرور
الا باعادة الخافض قلت المختار عندنا ما لك وغيره خلافة وهو مذهبا الكوفي لدا في
القسطلا في **قوله** اخلف بضم الهمة وفتح اللام المستدرة يعني في مكة قاله اما الشافعيان
موتة بمكة لكونه هاجر منها لله تعالى وخشي ان يقدح ذلك في هجرته او في ثوابه عليه وخاف
بقاء بمكة لكونه بمكة بعد انصراف النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واصحابه الي المدينة
وتخلفه عنهم بسبب المرض كذا في المقاصد **قوله** لعل ان تخلفا في ذلك لم يموت بمكة وهذا
مجمع ظاهرة فان سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه عاش حتي فتح العراق وعين
وا تنفع فيه اقوام في دينهم وديارهم ونصرهم بالكفار **قوله** امض من الامضاء وهو الاقضاء
والانعام اي اتم لهم هجرته التي هاجروا منها من مكة الي المدينة وكما هو ان يعودوا الي
تدعو الله تعالى **قوله** لكن البائس اي شديد الفقر بينهم من القسطلا في ان هذا من كلام
الزهري وفي المقاصد هو من كلام سعد وقيل من كلام الزهري **قوله** فعلي كذا التقدير
جملة يرثي له اي رثي ورحم اي لكن البائس خولة له يعط ما عني فانه كان يكن ان يموت بمكة
التي هاجر منها اي انك لست تموت بمكة كما ماتت خولة **قوله** ان مات بفتح الهمة اي كاهل
موتة **باب** ما ينهي من الخلق عند المصيبة **قوله** محجمة بضم الميم الاولي وكسر الثانية وفتح
المعجمة مصغر **قوله** وجع بكسر الجيم اي مرض **قوله** حجارة بتثنية الحاء اي حضتها وكانت تلك
المرأة تبكي وتصبح عليه كما صرح به مسلم حيث فصاحت والصائفة الرافعة الصوت في المصيبة
والحائفة التي تتألق شعرها والشائفة التي تشق ثوبها وقال بلفظ قال الحكم ولم يقل هذا
لا سمع منه علي المداكرة لا علي سبيل النقل وقيل لان البخاري لا يخرج عن ابن مخنف كذا في
الكرماني **باب** ليس منا من ضرب الحدود **قوله** بضم الميم وشدة الراء تقدم شرح
الحديث قريبا في باب ليس منا من شق الجيوب **باب** من جلس عند المصيبة **قوله** قتل ابن حارث
فاعل وكما وجلس اي في المسجد جواب لما **قوله** من صاير الباب بالهمة بعد الف
وقيل الصواب المحفوظ في كتب اللغة صبرا لباب بكسر الصاد وسكون التختية وهو الذي
فسد الراوي عايشة رضي الله عنها او من بعدها يقول شق الباب بفتح الشين مجرور
بالبدلية اي الموضع الذي ينظر فيه **قوله** ان نساء جعفر خبران محذوف اي يبكين برفع الصوت
والنياحة **قوله** وذكر بكاء من حال من ضمير فقال **قوله** والثانية **قوله** لم يطعنه جملة حالية لعل
الرجل لم يستد النهي الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فحملته علي انه من قبل نفسه فلم يطعنه
قوله فرغمت اي قالت عايشة واحت بضم المثلثة وكسرها من حتي يحش ويحيي **قوله** فقلت اي
قالت عايشة رضي الله عنها لذلك الرجل اشر نعم الله انك اي لصق انك بالانعام هو
بفتح الراء التراب دعت عليه اي ذلك الله فانك اذيت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

في حال الخزن باخبارك بياكاهن واضرارهن عليه وتذكر لك ذلك قوله لم تفعل ما امرك لانه لما
يتربت علي فعله الا مثقال فكان لم يفعل اوله يفعل الحشر بالتراب كذا في الكرماني والقسطلاني
اقول هذا انما يناسب لو جاء الرجل في المرة الرابعة ايضا بعد ما امر بالحنوف لم يحث ولم يفهم ذلك
من الحديث علي ان الظاهر ان المراد بالحنوف كما قالوا المبالغة في الزجر كالحقيقة فلعل المراد ان الرجل
كان يتبعني لانه يستدل الذي صرح بها الجليلي صلى الله عليه وآله وصحبه ولم حتى يطعن وينتهي
عن النياحة ولما لم يفعل ذلك فكان لم يفعل ما امر به قوله من العناء بفتح الميملة وبالمداي
المشتقة والتعب قبل المعني انك قاصر عما اراد به ولا تختبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه ولم
بانك قاصر حتي يرسل غيرك ويستخرج من العناء قوله قتل الغداء وهو فضل او الصحابة يستخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله نعم عليه وآله وصحبه وسلم الي اهل بيته ولهم عليهم لقان ويدعونهم الي الاسلام
فلما نزلوا بامر معونة قصدهم عامر بن الطفيل فهاجوا فقتلواهم فقتلوا اكثرهم **باب** من لم
يظهر خرفة قوله بني هو اصعب هم لا يصير صاحبه علي كفايه قوله اشتكي اي مرضي قوله هيات شيئا
اي عديت له طعاما فاصلحت او هيات شيئا من حالها وترينت لزوجها فربضا الجماع وانما
فعلته اعانه لزوجها علي الرضا والتسليم او هات امر الصبي بان غسلته وكفنته قوله لو حنفت
بفتح النون وتشديدا لمعالة اي بعدته واجعلته قوله هذاه اي سكنت نفسه بسكون الفاء
يعني ان نفسه كانت قلقله بعارض المرض فسكنت بالموت وطرح ابو طلحة انها تريد سكنت
بالنوم لوجود العافية وروي نفسه بفتح الفاء واحدا لا تناس لان المريض يكون نفسه عاليا فا
سأل المرض سكن قوله قال اي قال انش فبات معها اي جامعها قوله تسعة اولاد وهم اولاد عبد الله الذي
حلت به امه تلك الليلة من ابي طلحة حين مات الغلام وجاء في بعض الروايات سبعة بنين فقبل
في التطبيق المراد بالقبعة من ختم القرات كل وبالشعنة من قراو معظمه كذا في القسطلاني **باب**
الصبر عند الصدمة قوله العدلان العدل بكسر العين وسكون الدال نصف الرجل علي احد شق الذنبة
والجل العدلان والعدل بكسر العين ما جعل بين العدلين وقوله الذين اذا اصابتهم محضون بالمدح
قبل العدلان الصلوة والرحمة في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ويؤيدهم وقوعها
بعد كلمة علي المشقة بالمجد والعلاوة الا هتداء في قوله تعالى اولئك هم المهتدون في القسطلاني
هذان بابا لترشيح المجاز وقيل العدلان ان الله وانما اليه تراجعون والعلاوة الشرايب عليها
قوله وقوله واستعينوا بالجر عطف علي الصبر اي وباب قوله **باب** قوله النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم قوله اي سيف بفتح السين والقين بفتح القيم التوافق الي الحداد صفة لروايات
بكسر الظاء وسكون الهمة الرضة غير ولبيها ويقال لزوج المصنعة وهو المراد ههنا قوله ثم
دخلنا عليها اي علي اي سيف قوله يجوز بنفسه اي يجرها ويدفعها وتذكر ان بالذال
المجزة وكسر الدال وبالفاء اي يجري دمها قوله وانت عطف علي محذوف اي والناس لا يعرفون

عند المصائب وانت تفعل كعلمهم قوله انها اي الحالة التي شاهدتها من رحمة ورقة وشدة
علي الولد وليست بجمع وفلة صبر قوله باخري اي اتبع الاولي بدمعة اخري او اتبع قوله
اصبح بفتح الهمة وهي انها سحرة بكلمة اخري وهي ان العين تدمع والعلب يحزن قوله
باب البكاء عند المريض قوله اصبح بفتح الهمة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمجزة
واشتكي اي مرض وشكوي بغير تنوين قوله في غاشية الغاشية الداحية من شاور مرض او
مكروه والمراد بها ههنا مكان يتغشاه من كرب او وجع الذي به لا حال الموت لانه بري
من ذلك المرض وقيل المراد بها الحاضرون الذين يغشون الخدمة والزيارة قوله
قتال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قد قضي بحذف همة الا مستفهام استئناف
فقوله تشعرون حمله كالفعل للانه اي لا توجدون السلام ولوح الرواية بالفتح فكان في
محل المفعولية تشعرون قوله او يرحم اي ان لم ينفذ الوعد في الكرماني ان صح الرواية
بالنصب كان او يعفي الي اي يعذب الي ان يرحمه الله لان المومن لا بد ان يدخل الجنة اخر قوله
وكان قديرا اي ابن الخطاب عطف علي اشتكي وفيه اي في البكاء المنين عنه **باب** ما بين من
النوح ابن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المجزة وبالموحدة قوله من العناء اي
من جهة العناء مضي شره قريبا في باب من جلق عند المصيبة قوله عند البيعة بفتح الموحدة
اي لما بايعهم علي الاسلام قوله فاورفت بتشديد الفاء اي ممن بايع معام عطية في الوقت
الذي بايعت فيه التسعة الاخمس نسف لانه لم يترك النياحة من المسلمات غير خمس
غير بالرفع والنصب قوله ام سليم بالرفع اي احدها ام سليم او بالجر بدل من خمس قوله اي
بفتح المهملة وسكون الموحدة قوله وامرأتين وفي بعضها وامراتان قوله وامرأة معاذ شك من
الراوي هل ابنته اي سيرة هي امرأة معاذ كما في الرواية الاولي حيث جعلها عطف بيان او
غيرها كما في الرواية الثانية حيث عطفها عليها **باب** القيل للمجازاة اذ امرت علي من ليس معها
قوله قوموا سوا كانت لسلام او ذي اعطائا للذي يقبض الارواح وتهدية الموت
ومن كان راكبا فيقف لان الوقوف في حقه كالقيام في حق القاعذة قوله يخلقكم بضم القوية
وفتح المجزة وتشديدا للام المكسورة اي حتي تصيرون ورواه غايين عنها قوله او توضع
اي عن المناكب والزائد لفظ او توضع فان بعضهم القيام مكروه والحديث منسوخ بما روي
اليه في ارتعائا راي ناسا قيا ما ينتظرون الجنائز ان توضع فاستأذوا اليهم بدمع وسوط
ان اجلسوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم وقال بعض
المختار ان القيام مستحب اذ قد صححت الاحاديث بالامر بالقيام ولم يثبت في القعود شي
الا حديث علي وليس صرحا في النسخ لاحتمال ان القعود فيه ليكان الجواز وقيل فيما اختاره
نظر لان الذي منه علي رضي الله عنه ترك مطلقا وهو الظاهر ولهذا امر بالقعود شي الا

اصبح

علي وليس صريحا في النسخ لا ختم ان القعود فيه لبيان الجواز وقيل فيما اختار نظر لان الذي فهمه
علي تركه مطلقا وهو الظاهر ولهذا امر بالقعود من راء قائما واجتمع بالحديث كذا في القسط
معي يقعد او تخلفه شك من البخاري او قتيبة اي حتي يجلس الرجل الجنائز الرجل **باب**
من تبع جنازة **قوله** لقد علم هذا اي بوجهه رخصته تنفع عنه **باب** من قام لجنازة يهودي
قوله فضالة بضم الفاء ومنهم بكسر الميم وسكون الدال وفتح المهملة **قوله** هربنا جنازة
بفتح الميم وضمتها وفي بعضها حرت بفتحها وزيادة التاء **قوله** مرة بضم الميم وتشديد الراء
وحذف مصدر **قوله** بالقادسية هي مدينة صغيرة ذات تخيل ومياه بينهما وبين الكوفة حلتان
قوله البيت نفسا اي البيت نفسا ايجالبيت كانت فالقيام لاجل صعوبة الموت وتذكر
باب حمل الرجل الجنازة **قوله** يا ويلها اي يا حزني احضر فهذا او اناك وكان القياس
يا ويلك لانه اضعف الي الغائب حملا علي المعني كان لما ابصر نفسه غير صالحة ففر عنها وجعلها
كانها غير او كما ان يضيف الريل الي نفسه **باب** السرعة بالجنازة قوله قومه اي غير اهل
وقريبا متعلق بمقدري امش قريبا من الجنازة اليه يعني حاله في القبر حسنة وطيبه
فاستعوا بها حتي تصل الي تلك الحالة قريبا **قوله** سوي ذلك اي غير صالحة فشراي فهو شر
فلا مصلحة لكم في مصاحبة **قوله** من صف صفين **قوله** الجاشي يشند بدل الياء وتحققها
افصح وقد كسر نونها واما تشند بدل الجيم فخطا وهو ملك الحبشة **قوله** نجي اي خير الموت
سبق شرحه في باب الرجل ينعي هل الميت **قوله** من شهد جهالة الصحابي لا تنظر في السند
كذا في القسط **قوله** قبر منبوء اي مفرد بعيد عن القبور بالصفة او بالاضافة اي قبر
لقبط مفرد مر في باب وضو الصبيان قبل كتاب الجمعة **قوله** اذ تنموني اي اعلتموني ومر
الحديث في باب لادن الجنازة وفيه جواز الدفن بالليل في القسط **قوله** ودفن كل من الخلفاء
الاربعة ليلا بل مروى احمد ان النبي عليه الصلوة والسلام دفن ليلة الاربعاء ومروى من
النهج فيقول علي انه كان اولاً ثم رخص فيه بعدا **باب** سنة الصلوة **قوله** صلي جواب
الشرط محذوف اي فله قبر ط و تركه آخر الحديث **قوله** علي صاحبكم اي الميت الذي كان عليه
لا يعني ما له **قوله** سماها اي سمي النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وهم الهيئة الخاصة التي يدعي فيها
علي الميت والناس الصحابة والتابعون **قوله** واحقهم بالرفع مبتداء ومن الموصولة خبره **قوله**
واذا احدث يجتمعون ان يكون عطف علي الترجمة او من بقية كلام الحسن **قوله** وقال الله عز وجل
هو عطف علي الترجمة **قوله** وفيه صنوف ايجب المذكور من صلاة الجنازة **قوله** يا باعمر وهو
كنية الشعبي **باب** فضل اتباع الجنائز **قوله** اذا صليت اي علي الجنازة فتدققت الذي عليه
من حق الميت من الاتباع **قوله** اذ نامن اولياؤها لانصار بعد الصلوة وقيل لا ينصرف الا بال
قوله حدث بلقطة المجهول **قوله** فله قبر ط محيي سنان في باب الداخ **قوله** اكثر ابو هريرة رضي

لم يهتم ابن عمر مائة روي ما لم يسمع بل جوزه عليه السهو والاشتباه لكنه روى انه قال
ذلك لانه لم ير نفع فطن ابن عمر انه قال بركا اجتهادا فاسرسل ابن عمر الي عائشة يسالها عن ذلك **قوله**
لقد فطنا اي فطنا في تحصيل قراريط وضيقاتها قاله تاسفا علي ما فاته من المواظبة علي حضور الدفن
قوله فطت ضيعت هذا تفسير من المؤلف **باب** من انظر حتي يدفن **قوله** مع يسكون العين
وشيبب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولي **قوله** حتي يصلي بكسر اللام وفتحها والفترا ط قيل
نصف سدس درهم او نصف عشرة دينار ومما حاشه في باب اتباع الجنائز من كتب الايمان
قوله اودفنت شك من ابن عباس رضي **قوله** ابو حمزة بفتح المعجمة وسكون الميم **باب**
ما يكره من اتخاذ **قوله** فسقوا اي الملة ومن معها وفي بعضها فسقت صالحا من الجن او
الملك **قوله** هل وجدوا اي هل نفعها ضرب القبة واقامتها فيها سنة بان عاش الميت
فاجاب صالح اخر لا بل ميت فانقلب الي اهلها خائبة كذا في المقاصد **قوله** لعن الله اليهود
مضي شرحه في كتاب الصلوة **قوله** لولا ذلك اي خشيمة المخذلة لا يبروا وفي بعضها لا يبروا
بلقطة المجهول ورفق القبر اي لكشف قبره كشافا ظاهرا من غير بناء شي عليه يخفى من الجهول
اليه **باب** الصلوة علي النفساء بضم النون وفتح الفاء بناء مفرد علي غير قياس **قوله** في
نقاسها اي مدة نقاسها وزرع مصفوكذا بريد وسنة بفتح المهملة وضم الميم **باب**
التكبير **قوله** فقيل له اي بعد ما انصرف ناسيا انك كبرت ثلثا **قوله** تسليم بفتح المهملة وكسر
اللام ابن حبان وليس في الصحيحين تسليم بفتح السين غيره واصحة بفتح الهمة وسكون الصاد
و فتح الحاء المهملة اسم ذلك الملك الصالح والجناسي لقب كل ملك الحبشة **قوله** اصحة
قال الكرماني ان يزيد مروى اصحة بتقديم الميم علي الحاء وثابته علي ذلك عبد الصمد وفي
الزركشي قال يزيد اصحة بفتح الصاد واسكان الحاء قال القاضي صواب هذه الرواية
بتقديم الميم قال النووي وهذا اذا كان الصواب اصحمة بالالف ومعناه بالعبادة العظيمة
قوله فاتحة الكتاب **قوله** سلفا بالتخريك اي متقدما الي الجنة لاجلنا والفرط بالتخريك الذي
يتقدم الواردة فيهي لهم المتر **قوله** لعلوا بالعبادة او الخطاب **قوله** ستة اي طريقة
الشارع فلا يبا في الوجوب **قوله** منبوء اي بعيد عن القبور **قوله** رجلا بدل عن اسود
وبالرفع خبر مبتداء محذوف ويحذف قيم اي يكس والقامة الكناسة مخففة ولا
يبا في ما سبق من التعليل بانهم كرهوا ان يوقطوع عليه الصلوة والسلام في الظلمة خوف
المشقة اذ لا تنافي بين التعليلين **قوله** ذات يوم هذا لا يدل علي انه صلي الله عليه وآله
صحبه وسلم صلي عليه بعد ايام حتي يبا في ما سبق من انه صلي يوم الليلة التي دفن فيها وتعارو
انه صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم صلي عليه بعد ما دفن ببلدين (وبعد شهر فقال في الفتح
ان هذه روايات شاذة **قوله** الميت يسمع خفق الثقيل النعال بفتح الحاء وسكون الخاء الفاء

أي صوتها ونزوع مصغر **قوله** وتولي أي عرض عنه أصح ما به فهو من باب التنازع وروى
بلفظ الجهر لاي تولى أي الميت **قوله** حتى نه بكسر الهمزة لوقوعها بعد حتى لا بتدائية ووجه
لام الابتداء في قوله لسمع والقرع بفتح القاف وسكون الراء الصوت **قوله** ملكان وهما المنكر
الكبير سمي بذلك لأنه لا يشبه خلقها خلق الآدميين ولا الملائكة ولا غيرهم بل لهما خلق
مفرد بدعي لا انش فيهما للناظر اليهما **قوله** محمد بالجر عطف بيكان أو بدل ولا ينو في هذا
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وغيره من الفاظ التعظيم لفصل الامتحان للمسئول
قال في المقاصد قوله محمد بيكان من الراوي للرجل فيقال والتأثيل اما الملكان المذكوران وغير
قوله او المناقفة في القسط لاني شئت الراوي كمن انكاره لا يقول المقالة المذكورة فتعني المناقفة
قوله ولا تليت اصله ثلاث قلت الواو ياء للاندراج مع دريتي لا علمت بتسك بالاسند لال
ولا اتعجت العلكاء بالتقليد وقراءة الكتب **قوله** بمطرقه بكسر الهم ومن حديد صفة لم اوصفت
لحدوف اي من ضارب حديد اي قوي شديد الغضب **قوله** من يليدي يدي الميت وهم الملكة
لان من العاقل وقيل يدخل غيرهم ايضا **باب** من احب الدفن بالارض المقدسة اي بيت
المقدس **قوله** صكر اي لطم بحيث فناء عينه لانه لم يعلم ولا نزل ملك بل ظن انه رجل قصده ويريد
نفسه فدافعه عنها فادت المدافعة الي فغار عينه ومن الثور ظهوره وعظمت اي سترت **قوله** ثم ماذا
اي ماذا يكون بعد هذه السنين ويدينه اي يقربه من الارض المقدسة **قوله** الواسي مام بحج من
ذلك الموضع الذي لان موضع قبره لوصل الي بيت المقدس وكان موثقي عليه السلام اذ ذاك
في النبي **قوله** الكشيبة لمرمل المجتمع قالوا ولم يبال نفس بيت المقدس لانه خائف ان يكون
قبره مشهورا فيعبد جهالا منه **باب** الدفن بالليل **قوله** دفن بلفظ الجهرول ويجوز الدفن
بالليل من غير كراهة عند الجمهور لكن يستحب نهار السهولة للاجتماع والوضع في القبر **قوله**
تقريبه كذا في القسط **باب** بناء المساجد شتكي اي مرض **قوله** ما ربه بكسر الراء وخفة
علم للكثيثة قاوليك بكسر الكاف ويجوز فتحها **قوله** ثم صور وفيه اي في المسجد تلك الصورة
التي مات صاحبها **قوله** شر الخلق قبل المراد بالوعيد ان يسوي القبر مسجدا فيصلي فيه
الي القبر واما المقبرة الدائمة اذا بنى فيها مسجد يصلي فيه او يبني عند القبر مسجد فيصلي فيه
باس لان المقابر وقف وكذا المسجد فعناها واجد من اتخذ مسجدا في جوار صالح وقصد التبرك
بالقرب منه لا للتعظيم له ولا التوجه اليه فلا يدخل في الوعيد المذكور كذا فيهم من القسط **باب**
وتقدم الحديث في كتاب المسجد في باب هل ينشر قبور مشركي الجاهلية **باب** من يدخل **قوله**
لم يعارف اي لم يجامع المرأة واما به يضم الهمزة اي اظنه ان معني لم يعارف لم يذب وقال البخاري
مؤيد القول بن المبارك معني تقارروا انكسبوا ما الحديث في باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم يعذب الميت ببيكاه اهل **باب** الصلاة على الشهيد اي حكم الصلاة على الشهيد **قوله** ايهم

اي القتلي وفي بعضها ايها اي الرجلين **قوله** اخذ بالنصب نيز اي بها اعلم ان الشهيد اي
اشهد لهم بانهم بذلوا ارواحهم سر تقى وعدي بعلي لتضمنه معني رقيب وحفيظ اي مراقب
احوالهم واصواتهم من المكاس شبيها لهم **قوله** في ثوب واحدا لا يجوز من ثوبها في ثوب واحد
بحيث يتلاني بشرتها **قوله** صكوة علي الميت اي مثل صكوة علي الميت ولم يجعل صلي سر عليه ولم
عليهم يوم احدا لا شغلهم عنهم وقلة فراغه لذلك وكان يوما صعبا علي المسلمين ومن لم
يجوز الصلاة على الشهيد اراد بالصلاة الدعاء اي دعاء لهم بدعاء صكوة الميت **قوله** فطربض
الفاء والراء الذي يتقدم الواردة ليصلح لهم الحياض ويهي لهم الدلاء **قوله** لا نظري نظر حقيقة
بطريق الكشف **قوله** او من اتبع الارض شئت من الراوي وفيه تشاؤم الي ما فتح علي امته من الملك
والخائن من بعده **قوله** ان تناقروا اي في خزان الارض المذكورة والدينا اذ المنا
في الشيء الرغبة **باب** دفن الرجلين وثلاث **قوله** كان يجمع بين الرجلين للصنوعة واما
حال الاختيار فالمستحب ان يدفن كل ميت في قبر واحد ولو جمع اثنتان في قبر واحد الجسد
كرجلين او امرأتين فالاصح انه مكروه او غير مستحب وما قاله السرخسي من انه حرام فلا دليل عليه
واذا لم يتجدد الجسد كرجل وامرأة فان دعت ضرورة شديدة لذلك جازة ولا فيجوز اذا لم يكن
بينهما محبة او زوجية **قوله** لا يجوز الجمع صرح الصباح وغيره كما قال ابن يونس والحري
الميتين مطلتا بقراب ندبا والقياس انه الصغير الذي لم يبلغ حد الشفوة كالحرم **قوله** يراوي
وقال مالك وابو حنيفة لا باس ان يدفن الرجل والمرأة في قبر واحد كذا في القسط **باب**
من لم ير غسل الشهيد **قوله** اذ دفنوه بمخة وصل وكسر الفاء **قوله** ولم يغسله بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه وفي بعضها بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف ثالثه **باب** من تقدم في
بفتح اللام وضمها وتسكين الحاء الشق في جانب القبر واصلة الميل **قوله** لانه في ناحية اي لانه
شق يعمل في ناحية اي لانه شق يعمل في ناحية من القبر ما يدا عن استواء قدر ما يوضع فيه
الميت في جهة القبلة وملتحذا المذكور في قوله شق ولن يتجدد من دون ملتحذا اي معن كذا اي
ملتحذا بعدد اليه **قوله** لو كان اي القبر والشق مستقيما اي غير مائل الي ناحية **قوله** ضرر **قوله** اي
الحجة من الفرح وهو الشق في الارض علي الاستواء **قوله** عني سماعا نطقا له وليس هو عمر بل
هم وزوج اخته **قوله** ثمة بفتح النون وكسر الميم وسكونها ويجوز كسر النون مع سكون الميم برة
من صوف اربعين مخططة **قوله** وقال سليمان الفرق بين هذه الطرق ان الذي ذكره عبد الرحمن
واسطة بين الزهري وجابر والاوزاعي لم يكن الواسطة بينهما **قوله** حرم اي جعلها حراما يوم
خلق السموات والارض **قوله** احلت لي اي بيع لي القتال فيها والاختلاف القطع والخلاء بفتح الخاء
وبالقصر النبات الرطب كان الحشيش هو نبات الياض **قوله** ولا ينزاي برفع من مكانه فركضها
اي لا يرفع ساقطها الا من يعرفها ابد ولا يتملكها اصلا بخلاف سائر البلدان فانه يحل لمن يعرفها

ابدا ولا يتكلمها أصلا بخلاف سائر البلدان فان رجل من يعرفها سنة لا الا الا ذكر بالرفع على اليد
والنصب على الاستثناء قال ابن مالك النصب ههنا مختار لكون الاستثناء متزاخيا عن المستثنى
فيقول المتكلم بالهدية او لكون الاستثناء عرض في آخر الكلام ولم يكن مقصودا الا لا تتركه صلى
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم اوجي اليه في الحال او قال بالاجتهاد والصاعة جمع الصابغ وابتاع
الهمة وبالموحدة وسعت بلفظ المتكلم والغاية والفتن بفتح الفاء الحاد اي يحتاج اليه
الحاد في وقود النار وفي القبر ليسد به فرج الحد المتخللة بين النيات وفي سقوط البيوت
ليجعل فوق الاختساب ومضي الحديث من فنون العلم في باب كتاب العلم وقيل في بيان
باب هل يخرج الميت من القبر قوله اي يضم الهمزة وفتح الموحدة وسد التختية وحفره اي قن
قوله والله تعالى علم حلة معترضة اي هو علم بسبب لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
فبعضه مع كونه منافقا ومباينه في باب الكفن في القبر الذي يكف قوله ابن الفضل بفتح الضاء
المجتمعة المشددة **قوله** لما حضر احداي وقفته **قوله** دعاني ابي اسمع الله رضي الله تعالى عنه قيل
في المنام كما بيا استشهد بيده يقول له انت قادم علينا في هذه الايام فقصرها علي النبي صلى الله عليه
عليه وآله وصحبه وسلم فقال هذه شهادة **قوله** واستوصي ايا طلبا لوصول اخوانك خيرا وكان
لنفس اخوات **قوله** معاذ هو عمه **قوله** هنية بضم الهاء وفتح النون وتشد يد التختية معفرته اي
شيئ يسير قيل الصواب غير هنية في ذاته بتقديم غير وزيادة في كماله في بعض الروايات اي
غير ان يسير غيرته الارض في ذاته وضبط بعضهم هنية بفتح الهاء وسكون التختية بعدها
همزة ثم مشاة فوقية مفتوحة ثم هاء الضمير اي علي حاله **قوله** وضبط هو عايد الي الاستخراج
بجذف المضاف اي وقت الاستخراج مثل وقت الوضع في ان لم يتغير فيه شيء يسير في ذاته **باب**
اذ اسلم الصبي قوله من المستضعفين الذين اسلموا بكم وصدهم المشركون عن الجوة ويلقون منهم
الاذي الشديد **قوله** ولم يكن ابي بن عباس رضي الله عنهما في قومه المشركين في القسطنطيني وهذا
قاله المصنف نفقها وهو مبني علي ان اسلام العباس كان بعد وقعة بدر والصحيح انه اسلام
الفتح وقدم مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فشهد الفتح **قوله** في رهط رهط الرجل
قومه مادون العشرة من الرجال **قوله** قبل بكسر الفاء اي جهة **قوله** ابن صياد بفتح الهمزة والتختية
المشددة واسمه صاف كفاض وقيل عبد الله وكان من اليهود غلاما ولد لثامرة من اليهود
غلاما مسوخة والاخرى طالعة ناسية فاشفق النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان يكون هو
الرجال فلجل هذا انطلق اليه **قوله** اطعم بضم الهمزة والطاء مضمومة وسأكنة بناء من حجر كالقصر
وبني مغارة بفتح الميم والفتن المجتمعة قبيلة من الانصار والحلم بضم الهاء واللام اي البلوغ **قوله** فلم
يشعر اي بن الصياد **قوله** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان لا يكتبون **قوله** فرضه بالضم المجرى
اي تركه ان يسلم لباسه منه وروى فرقه بالصاد المهملة اي خربه برجله وفرقه بجذف

الفاء بعد الراء وتشد يد الصاد المهملة اي خربه برجله وفرقه صفة حتى ضم بعضه
الي بعض وفرقه بالتاء بدل الفاء وفوقه بالواو والتقاء **قوله** امنت بالله وبرسوله
اخرج الكلام مخرج الانصاف اظهارا للقوم كذبه في دعوي الرسالة اي امنت برسول الله
فان كنت رسولا صادقا غير ملبس عليك الامر امنت بك وان كنت كاذبا وخطط عليك
الامر فاحشانه كاذب وكاذب اي الرويا وكان ابن الصياد علي طريق الكهنة يخرج بالحق
فيصع تارة ويفسد اخري تارة خطط عليك بلفظ المجهول وتشد يد اللام وتختفيها
اي خطط عليك شيطنا بك ما يلقي اليك **قوله** قد جاورت اي ضربت لك في صدره في ضياع
بفتح المجرى وكسر الموحدة وسكون التختية ثم همزة وروى جاور بفتح الجاء وسكون الموحدة
واسقاط التختية اي شيئا والمشهد هو راحة صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم اضمر لاية الدخان
وهي قوله تعالى فارتقب يوم تاتي الساء بدخان مبين وقيل كانت لاية مكتوبة في يده وهو
لم يهتد منها الا لفظ الدخ بضم الدال المهملة وتشد يد الفاء المشددة امراد ان يقول الدخان
فلم يستطع ان يتم الكلمة علي عمادة الكهان من اختطاف بعض الكلمات من اوليا وهم من الجن
وقيل الدخ لغة في الدخان **قوله** احسبهم وصل لفظ بزره الكلب ويطرد اي سكت صاغرا
مطرودا **قوله** ولن تعود وفي بعضها لن تعد بجذوا والواو تختفيا اولان لن يعني لا اول
علي لغة من يحزم بلن وقدر كمر بالنصب وبالرفع ان كان بعد وبالتختية اي لا يبلغ قدر كمر
ان يطلع بالغيب من قبيل الوحي المخصوص بالانبياء عليهم السلام ولا من قبيل الانبياء
الذي يدرك الصالحون وانما قال ابن صياد ذلك من شيء الفاء الشيطان اليه اما لكون
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تكلم بذلك بينه وبين نفسه فتدعه الشيطان
او حدث به صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بعض اصحابه بما اضمح **قوله** اضرب بالجرم
ويجوز الرفع **قوله** ان كيف هو هو تأكيد للضمير المستتر وكان تامة او وضع موضع اياها
او الخبر محذوف اي ان يكن هو دجالا وفي بعضها ان يكنه لكن المختار في خبر كان الاتصال
قوله فلا خبر في قتله لم ياذن عليه الصلوة والسلام في قتله مع ادعائه النبوة بحضرة
كان غير بالغ او من جملة اهل العهد وقد اختلف في ان المسيح الدجال هو ابن صياد او
غيره قال لان يكن هو واحتج النافى بان ابن صياد وكان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
لم يقطع بانه الدجال هو ابن صياد او غيره قال لان يكن هو واحتج النافى بان ابن صياد
يطلبه مستغفلا ليسع شيئا من كلامه الذي يتولى في خلوته ليعلم هو واصحابه اهو كاهن
ساحر **قوله** قطبته هي كساء محمله اي ابن صياد وفيها اي في القطيفة مرمزة براء مهملة
مفتوحة فيم ساكنة فراء معجمة او مرمزة بالنون المعجمة ثم الراء المهملة بعد الميم علي الشك
في تقديم احدهما علي الآخر ول بعضهم مرمزة بالنون المعجنتين او بالراء المهملة علي

في تقديم أحدهما على الآخر ولبعضهم مزية بالزائدين المجتهدين أو بالرايين المهملتين على الشك
ومعناها كلها متقارب فالأولي من الرض وهو الإشارة والثانية من الزمار قيل هو صوت
من الجياشيم والمحاق ولا يتحرك فيه اللسان ولا الشفتان والثالثة والرابعة بمعنى الحركة
هي هنا الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم **قوله** يبقى والحال انه ينبغي نفسه بجذوع النخل حتى لا
تراه أم ابن صباد **قوله** فتشاري نهض من مضجعه بسرعة وفي بعضها مثاب بالوحدة بدل الراء
أي رجع عن الحالة التي كان فيها **قوله** لو تركته أي أمه ولم تقلم بحبسنا بين أي أظهر لنا من
حاله ما نطلع به على حقيقة أحواله **قوله** فرفضه بقاء بعد الراء فصاد مهمله وفي نسخة رفضه
بجذف الفاء وتشديد الصاد المججمة أي ضغطه وضم بعضه إلى بعض **قوله** انقذه أي خلصه
من النار وفيه دليل على أن الصبي ذاعقل الكفر ومات عليه ان يعذب وفيه صحة إسلام
الصبي **قوله** من المستضعفين أي للمراد بقوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان وهم الذين أسلموا بمكة وصدهم المشركون عن الهجرة فبقولهم بين أظهرهم
يقعون منهم الذي لا يدركه لغيره أي لأجل غيبه بفتح الجيم وقد كسر وتشديد التثنية
من الغواية وهي الضلالة كذا كان أو غير ويقال لو لد الزنا ولد الغيبة ولغير ولد الزنا
فالمراد وان كان المولود كافرا أو زانية **قوله** يدعي جلته خالية واستهل أي صاح عند
الولادة وصار خال موكدة من فاعل استهل والسقط بكسر السين وضمها وفخها الجين
سقط قبل تمامه من مولود من زانية ومولود مبتدأ ويولد خبر أي ما مولود يولد
عليه امر على الفطرة الإسلامية **قوله** كما ينبج بلفظ المجهول والبهيمية الثانية مفعول ثان
لنوله ينبج أقول الظاهر أنه حال كما في المقاصد **قوله** جمعاء أي تامة الأعضاء ولفظ كما
حال من الضمير في يهودانه أي يهودان المولود بعد أن خلق على الفطرة شبيهها بالبهيمية
التي جعلت يهودان خلقت سليمة وأما صفة مصدر محذوف أي تغيراته تغيرات
تغيرهم البهيمية السليمة فالأفعال الثلاثة أعني يهودانه ويصراة ونجسائه تنبأت
في كما على التقديرين **قوله** هل يحسون صفة أو حال أي مفقولة فيها أي هذا القول أي كل
من نظر إليها قال هذا القول لظهور سلامتها **قوله** من جلدنا أي التي قطعت أذنها و
انقها وأطرافها **قوله** فطرة الله منصوب بالزمو ومعناه أنه تعالى خلقهم قائلين
ودين الإسلام لكونه على مقتضى العقل والنظر الصحيح حتى لو تركوا اتباعهم لما اختاروا
عليه دينا آخر قيل الحديث ليس على عموم لما روي أن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
قال الغلام الذي قتله الخضر طبعه الله يوم طبعه كافرا وروى أيضا أن بني آدم خلقوا طيبين
فمنهم من يتحول بولد موثنا ويحيي موثنا ويموت موثنا ومنهم من يولد كافرا ويحيي كافرا
ومات كافرا وأجيب بأن الحديث الأخير الراوي فيه جلعان وهو ضعيف فلا يعارضه

وفي الكرماني فان قلت الضمير في يواه راجع إلى كل مولود لانه عام فيقتضي تهديد كل
المولودين ونحوه وليس الأمر كذلك لبقا لبعض على فطرة الإسلام قلت العرض من التركيب
أن الضلالة ليست من ذات المولود ومقتضى طبعه بل إنما حصلت فاعلم هي بسبب خارج
ذاته انتهى **باب** إذا قال المشرك عند الموت أي قبل المعاينة وجواب إذا محذوف أي إذا قال
لا اله الا الله نفعه ذلك **قوله** أي عم أي ياعمي وقوله كلمة بالنصب على البدل وعلى الاختصاص
قوله يعرضها بفتح التحتية وكسر الراء وأخري في آخر زمنه نكلمه أي أهد **قوله** هو على ملته
أراد بقوله هو نفسه أو قال أنا غيره الراوي استنباحا للفظ المذكور وهو من التقرات
الحسنة ولفظ ما حرف التنبيه وقيل أنه يعني حقارة فانزل الله فيه أي في أي طاب ما كان
للسبي والذين آمنوا الآية أي ما ينبغي لهم **باب** وضع الحجر على القبر وهو الذي يجرد
المخوص ويريد بضم الهمزة مصغر **قوله** فسطاكا بفتحة الفاء وسكون السين البيت
من الشعر **قوله** مطعون بظاء معجمة ثم عين مهملته **قوله** حتى يجاوزه من ارتفاعه **قوله** أخذ
بيدي خارجه بن زيد في الشطرا في ذكر مسدد في مسنده الكبير سبب ذلك مما وصل
فيه عنه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لأن اجلس على حجر فيخرج ما دوني
حتى بعضي أحب إلي من أن اجلس على قبر قال عثمان فزيت خارجه في المقابر فذكرت له ذلك
فأخذ بيدي فاجلسني على قبر وكفرتني عن عمر يزيد بن ثابت قال أنا كره ذلك أي الجلوس
على القبر لمن أحدث عليه ما لا يليق من الغش فو لا أو فعلا ليتا ذي الميت بذلك والمراد تغط
أو بالانتهى **قوله** يجلس على القبر أي يقعد عليها **قوله** في كبير أي ليس كبير عندك ولكنه
عند الله كبير فهو كقولك تعالى وتحتسبون هينا وهو عند الله عظيم **قوله** لا يستتر من البول
فيعذب على كشف العورة وما الحديث في باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله من كمال الطهارة
قوله موعظة الحديث عند القبر **قوله** القبور تفسير لقوله الأحداث وبعثت أي في قوله
تعالى وإذا القبور بعثت معناتها انكشفت وأما أيضا أي في قوله تعالى كأنهم إلى نصب بول
الأسرع وقراء الأعراس إلى نصب بضم النون وسكون الصاد أي العلم الذي يصوبه ليعبد
أي كأنهم في شربهم يسرعون إلى علم نصب لهم فهم يتبادرون ويتسابقون إليه ويحتل
أن يكون مفردا وجمعا نحو هلك فلان وفي بعضها بضم الصاد أيضا وأما نصب بفتح النون
فهو مصدر نصب الشيء إذا فنته وقيل نصب بالنصب بالفتح الغاية أعلم أن عادة البخاري رحمه
الله أنه يذكر تفسير بعض الفاظ القرآن المناسب لترجمة الباب والحديث نكتة الدعوى
أن كان بينهما مناسبة بعيدة **قوله** يوم الخروج أي خروج أهل القبور من قبورهم وينسلون
أي يخرجون **قوله** بفتح الموحدة وكسر القاف مدفن أهل المدينة وأضيف إلى الفرد بفتح
المجمة والقاف بينهما راء ساكنة آخر دال مهملته وهو ما عظم من شجر القوم كان ينبغي

فيه فذهب الشجر وبقي الاسم على ما كان نزل مخرقة بكسر الميم وسكون الهاء المعجمة وبالضمة
المهملة ما ينكأ عليه كالعضا ونحو سميت بذلك لانها تحمل تحت الخضرة غالباً لانكأ عليها قوله
نكس بنشد بدالكاف وتختفيها اي خفض راسها وطاطاة اي على هيئة المهرج المعك فلعلة
عليه الصلوة والسلام تنكس في امر الآخرة لقربية حضور الجنان ويحتمل ان يراد نكس المحضرة و
النكت ان يضرب في الارض بقصيت فيوثق فيها ثم تصنعة مخلوقة وبكانها
بالرفع ومنه من الجنة ثمانية **قوله** شقية او سعيدة بالتصبي على الحال اي لا كتبت هي اي
حالتها شقية او سعيدة ويجوز الرفع اي هي شقية او سعيدة وكأداة لا يحتمل ان يكون ما من
نكس بدلا من ما منكم والا الثانية بدل من الاولى وان يكون من باب اللغ والستر فيكون فيه
تقديم بعد تخصيصه اذ الثاني في كل منهما اعم من الاول **قوله** فقال رجل هو علي بن
ابي طالب ذكره المص في التفسير لكن بلفظ قلنا او هو سارة ابن مالك كما في مسلم او هو عمر
المخاطب كما في الترمذي او هو رجل من الانصار وجمع بتعدد الساتلين عن ذلك **قوله** علي
كنا بنا اي ما كتب علينا وقدر **قوله** فسيصير اي فيجزيه القضاء فها الى عمل اهل السعادة
قوله فقال لما اهل السعادة حاصل السؤال انا تركت مشقة العمل فانا سصير اليها قدر علي
وحاصل الجواب لا مشقة اذ كل ميسر لما خلق وهو يسير علي من يسر الله شئ عليه وقيل الجواب
من اسلوب الحكيم منعه عن الانكأ وترك العمل يعني انتم عبيد لا بد لكم من العبودية فليكن
بما امرتكم واياكم والنظر في امور الربوبية فلا تتجملوا العبادة وتركها سببا مستقلا للدخول
الجنة والنار بل هي علامات فقط قيل القدر سر من اسرار شئ ينكشف للخلائق اذا دخلوا
الجنة ولا ينكشف لهم قبل دخولها كذا في الكرماني والقسطاني **باب** ما جاء في قائل النفس
قوله ياله غير الاسلام كان يقول ان فعل كذا فهو يهودي **قوله** فهو كما قال اي فهو علي ماله غير
الاسلام في القسطاني ان اعتقد بتعليم ما ذكره كره وعليه يحمل قوله من حلف بغير الله فقد
كفر رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط الشيخين وان قصد حقيقة التعليق بنظر فان كان
منصفا بذلك كفر وان اراد البعد عن ذلك لم يكفر ويحتمل ان يراد به التهديد والمباينة في العهد
لا الحكم بان صار يهوديا كما انه قال فهو مستحق بمثل عذاب ما قال ومشكه قوله عليه الصلوة و
السلام من ترك الصلوة فقد كفر اي استوجب عقوبة من كفر انتهى ترسلها اي بالحدود وفي
بعضها به اي بالذكور وفيه ان الجزاء من جنس العمل وان نفسه ليست ملكا مطلنا بل هي لله فلا
يتصرف فيها الا بما اذن له فيه **قوله** في هذا المسجد اي مسجد البصرة قوله جراح بكسر الجيم وفي بعضها
جراح بضم الجيم وتخفيف اللام هو ما يخرج في البدن من الفروج **قوله** قتل نفسه اي بسبب الخراج
قوله بدرني اي لم يصبر حتى اتفق روجه من غير تنسب له حرمة عليه الجنة لكونه مستحلا
لقتل نفسه او حرمة في وقت دخول السما بغير او وقت تعذيب الموحدين في النار او حرمة

القدر سر ينكشف
للخلائق بعد دخول
الجنة

عليه

عليه جنة معينة كجنة عدن مثلا قوله يخفق بضم النون ويطلع بضم العين **باب** ما يكره
من الصلوة على المنافقين **قوله** ابن ابي بضم الهمزة وابن سلول بالرفع صفة لعبد الله و
اسم امه غير منصرف فهو بالنسبة الى الاب والام **قوله** اخبرني اي خبرني وتاخر عني اي اك
كذا في المقاصد **قوله** خبرت بلفظ المجهول اي في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فاخترت الاستغفار **قوله** ثم انصرفا اي صلاوة وقر في باب الكفن
في الغنيص الذي يكف **باب** ثناء الناس على الميت بخلاف الحي فانه منزه عنه اذا فضي علي
الاطراء خشية المحاب كذا في القسطاني **باب** فاشترى عليها ثرا استعمال الثناء في
الشريعة شاذة لكن استعمل ههنا للمشاكله وما ورد في الحديث الصحيح من النهي عن ثناء
الاموات فانما هو في حق غير المنافق والكافر وغير المظاهرة بالنسق والبدعة واما هؤلاء
فلا يحرم سهرهم للتحذير من طريقهم ومن لا تتدأوا بانفسهم **قوله** انتم شهداء الله شئ المعنى
شهادة اهل الفضل والصدق لا الفسقة لانهم قد يشنون علي من يكون مثلام ولا ان يكون
بينه وبين الميت عداوة لان شهادة العدو لا يقبل ثم الصحيح ان هذا الحكم على عمومته سواء
طابق الشهادة الواقع او لا وان مات فالهم الله عز وجل الناس الثناء عليه بخير كان دليلا
عليه ان من اهل الجنة سواء كانت افعاله يفتني ذلكم لان العقوبة بمشينة الله تعالى فاذا
الهم الله عز وجل الثناء عليها استدل علي انه قد شاء المغفرة له **قوله** اشني علي صاحبها بلفظ
المجهول وخيرا بالضم علي ان اقيم الجار والمجور يعني علي صاحبها مقام المغفور الاول و
خيرا مقام الثاني او علي ترع الخافض اي بخير **قوله** واثنان واهل تخفيض الثناء الذي
ينفع الموت الميت بالرجال او يشتمل النساء ايضا واذا قلنا انهن يدخلن فهل يكفي
بامراتين محل نظر كذا في القسطاني **باب** ما جاء في عذاب القبر قد تظاهرت الدلائل من
الكتاب والسنة على ثبوته واجمع عليه اهل السنة ولا مانع في العقل ان يعيد الله عز وجل
الحياة في جزء من الجسد او في جميعه على الخلاف المعروف فيعذبه ولا يمنع من ذلك كون
الميت قد تفرقت اجزاه واكله السباع والطيور فيجوز تعلق روح الشخص الواحد
في اثن واحد بكل واحد من اجزائه المتفرقة في المشارق والمغارب فان تعلقه ليس علي
سبيل الحلول حتي يمتعه الحلول في جزءه من الحلول في آخر والعشاكل انرا اذا ثبت حيائهم
لزم ان يثبت موتهم بعد موته هذه الحيوة ليجتمع الخلق كلهم في الموت عند قول المن
الملك ولزم نقد الموت وقد قال الله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاول والحيوة
بان معني **قوله** فيها الموت اي لم الموت فيكون الموت الذي يعقب الحيوة (لا خروية بعد الموت
اول لا يذوق الموت الا الموتة **قوله** ولو تزي جواره محذوف اي لو تزي زمان غير انهم لم ياتوا
قطعيًا والتمت السند **قوله** والملائكة اي والحال ان الملائكة باسطوا ايديهم بقبض ارواحهم

او بالعباد يقولون لهم اخرجوا انفسكم اليها من اجسادكم وتقليظكم عليهم فتدورون
ابواب الكافرين تتفرق في اجسادهم وتاتي بالخروج فيضربهم الملائكة في المقاصد يقولون
لهم اخرجوا انفسكم من العذاب ان قدرتم على ذلك توبوا لهم قول اليوم اي وقت الاما
او الوقت المند من الامانة الى مالا نهاية لم قول الهوي بضم الهاء الهوان الذلة قول
مرتين اي القتل في الدنيا وعذابا لغير في الآخرة ثم يردون الى عذاب عظيم في جهنم قول
الناس يرضون جنة مستأنفة او النار بدل من سوء العذاب ويرضون حال روي بسور
رضي الله تعالى عنه ان ابراهيم في اجواف طيور سود ترض على النار بكرة وعشيا فقال
لها هذه داركم وراه ابن ابي حنيفة حاتم قال القرطبي الجمهور علي ان هذه العرض في
البرزخ وفيه دليل على بقاء النفس وعذابا لغير وهذه الآية الكريمة اصل في الاستدلال لعذاب
الغير لكن استشكل مع الحديث المروي في مسند الامام احمد باسناد صحيح على شرط الشيخين
ان يهودية في المدينة كانت تعبد عايشة رضي الله تعالى عنها من عذابا لغير فسالت عنه
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقال كذب يهود لا عذاب دون يوم القيامة فلما
مضي بعض ايام نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم محمدا عيشاه يا علي صوته
ايها الناس استعبدوا بالله من عذاب الغير فانه حق واجيب بان الآية دلت على عذاب
الارواح في البرزخ وما نجاه اولاهم اثبت عليه الصلوة والسلام عذابا لغير والاول
ان يقال الآية دلت على عذاب الغير للكفار وما نجاه ثم اثبت عذاب الغير للمؤمنين كذا في
الفسطاطاني باب مرشد بفتح الميم والمثناة قول اي بضم الهمزة اي حال كونه ما تيا اليه
اي تاه الملكان والقول الثابت هو كلمة التوحيد وثبوتها عنكها قول اي بضم الهمزة
اي حال كونه ما تيا اليه اي تاه الملكان والقول الثابت هو كلمة التوحيد وثبوتها عنكها
في القلب واعتقاد حقيقتها وتشبهتهم في الآخرة انهم اذا سئلوا في الغير لم يتوفوا في
الجواب قول تزلت في عذاب الغير لعله سمي حال العبد في الغير بعذاب الغير على تعليب فنته
الكافر على فنته المؤمن تخويفا ولا ان الغير مقام الهول والوحشة ولا ان ملاقات الملكين
ما يهيب المؤمن في العادة قول اهل القليباي اهل البير والماد به قليب بدر وهم ابو جهل
وامية وعتبة وغيرهم ولا يجهلون اي لا يتدرون على الجواب فعلم ان في الغير حيوة
فيصل العذاب فيه قول انما قال اي لم يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم انهم لا يسمعون
وبين الآية لان الاسماع هو بلاغ الصوت في اذن السامع فانه تعالى هو الذي اسمعهم بان
بلغ صوت نبيه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بذلك قول عذابا لغير هذا الخبر اي حق وذكر
عند الخبر صريحا ثم هذا الحديث يخالف ظاهرا حديثا اخر كونه قال كذب يهود ولا
عذاب دون يوم القيامة واجيب بانها قصتان فانك صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قول اليهود

في المرة الاولى ثم اعلم بذلك ولم يعلم عايشة رضي الله تعالى عنها فاجازت اليهودية مرة اخرى
فذكرت لها ما ذكرت عليها مستندة الى لا تكلموا اول واعلمها عليه الصلوة والسلام بان الوحي
نزل بانها نزل في موضع المسلمين اي صاوحا وجمعوا والتنوين في صيغة التعظيم قول اتاه ملكان
في الفسطاطاني وذكر بعض الفقهاء ان اسم الذين يسألان المذهب منك وتكبر وان اسم الذين
يسألان المطيع مبشر وبشير كذا نقله في الفسخ فاذا كان مؤمنا كانت الصلوة عند راسه و
الزكوة عن يساره والصوم عن شماله وفعل المعروف من قبله من قبله فقال له اجلس فيجلس وقد
مثلت له الشمس عند الغروب فيجلس يسبح عيشه ويقول دعوني اصلي بروي انه اعتاد بعضهم
انزكها انتبه ذكر الله تعالى واستاك وتوضاء وصلي فلما مات ربي قتييل ما فعل الله تعالى بك
قال لما جاءني الملكان وردت الي بروحي صبيبت اي انتبهت من النوم وذكرت الله تعالى علي
العادة واردت ان اقوم وتوضاء فقال لي اي من تريد تذهب فقلت الوضوء والصلوة فقال اني
نوم العروس فلا خوف عليك ولا بوس انتهي قول وذكر بلفظ المجهول روي انه يقع له
في قبره سبعين ذراعا في سبعين ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر فيزار عيشته و
سروا فيقاد الجسد الي ما بدا عنه ويجعل روحه في نسيم طائر تعلق في شجر الجنة كذا
في الفسطاطاني ثم رجع اي فتاوى من يلميه مفهومه اي من يعدل بسمعه لكن روي بسندها
ما بين الشرق والغرب والمفهوم لا يمارض النطق والمراد الحديث في باب الميت يسمع خلق
السموات وفي الفسطاطاني من القرطبي ان الطفل الذي لا يميز لا يسأل وهو منقول عن
الحنفية وقيل المؤمن يفتن سبعين سنة والمناقش اربعين صباحا ومن ثم كان يستحب ان
يطعم عن المؤمن سبعة ايام من يوم دفنه ثم الظاهر ان السؤال بالسؤال العربي وعن الامام
البلقيني انه بالسريانية وقيل خطاب كل احد بلسانه باب التوفد وجيت اي سقطت وغت
قول فسمع صوتا ماصوت ملائكة العذاب او صوت وقع العذاب او صوت المعذبين
قول يهود اي اليهوديون وهو غير منصرف علم للقبيلة قول الحياء مصدر سمي وكذا الما
قول عذابا لغير من الغيبة بكسر الغين وهي ذكر الانسان في غيبته بسوء وان كان فيه قول
بلي في الفسطاطاني اي بلي انه كبير من جهة الدين ومضي الحديث في باب من الكبار ان لا
يستتر من بول من كتابا لطاهرة باب الميت يعرض بالعداة والعشي اي في وقتها لان
الموت لا صباح عندهم ولا مساء كذا في الفسطاطاني قوله من اهل الجنة اي ان كان
اهل الجنة فمقعد من مقاعد اهل الجنة يعرض عليه باب كلام الميت قوله يا ويلها اضا
الويل لي ضمير الغائب حلا على المعاني وعدل عن حكاية قول الجاهل قول يا ويلها اضا
بضمف الويل الي نفسه ومعني المدام فيه يا حزن لي يا عذابي احضر فهذا وقتك واوانك
وروي مرفوعا ان الميت يعرف من يحمله ويفسله ومن يدليه في قبره وعن مجاهد اذا مات

الجزء السادس
بيان الاختلاف
في اولاد المسلمين

الميت فامن شيئا لا وهو يراه عند غسله وعند حمله حتى يصير الي قبره كذا في القسطلا في
ما قيل في اولاد المسلمين قوله لم يبلغوا الحنث اي من التكليف الذي يكف فيه الحنث وهو لا ثم
وكان له حجاب وفي بعضها حجابا اي كان موتهم له حجابا وفي بعضها كانوا اي اولاد
الاولاد الثلث م في باب هل يجعل للنساء في كتاب العلم ولفظ او شئ من الراوي قوله
ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتية قال المادي اولاد الانبياء عليهم السلام
في الجنة بالتحقيق اجماعا واما اطفال سائر المسلمين والجمهور على القطع لهم بالجنة ونقل
جماعة الاجماع فيه وقال بعض المتكلمين لا يقطع لهم كالمكلفين كذا في الكرماني **قوله** ان لم
بضم الميم اي من ينسب رعايته وروي بفتح الميم مصدر اي رضا كان **باب** ما قيل في اولاد
المشركين **ح** بان بكسر المهملة وتشديد الموحدة قوله ادخلتهم اي حين خلقهم واذ
يتعلق بخبر فاني علم ذلك اذ خلقهم والجملة معترضة بين المبتداء والخبر ولا يصح قطعها بالفعل
التفصيل لتقدمها عليه وقيل لا يجوز لانها ظرف فيمنع فيه في المقاصد قال النووي رحمه الله
واختلف في اطفال المشركين علي ثلثة مذاهب قال الاكثرون هم في النار تنقلا بايهم وتوقف
طائفة فيهم والثالث وهو الصحيح الذي ذهب اليه الجمهور انهم من اهل الجنة انتهى وفي
القسطلا في قيل انهم في مرتبة بين الجنة والنار وقيل انهم خدم اهل الجنة وقيل يصيرون ترابا
وقيل يحسبون في الآخرة بان يرفع لهم نار من ذخالها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابي عذب
قوله انهم بالهملة وبالزاد وابو جاد بخفة الجيم وبالمدة **قوله** رويان متصور غير متصرف **قوله**
سالتا بفتح اللام **قوله** بيده اي بيده شئ وفسر بكلوب بفتح الكاف وشدة اللام حديدة معوجة
الراس **قوله** من حديد شعب يعلق بهم اللحم والسدق بكسر الشين جانب الفراء ييدخل الرجل
الغاييم الكلوب في جانب فم الرجل الجالس **قوله** مثل ذلك اي مثل ما فعل شدة فاول **قوله** فيعود
الرجل والفهر بكسر الفاء وسكون الهاء جرم لاد الكف والسدخ كسر الشين الاجوف **قوله** هذه
اي تدخرج لفظا ومعنى **قوله** فانطلق اليه اي الي الحجر **قوله** فلا يرجع الي هذا اي الذي شدخ
راسه **قوله** الي ثقب بالثلثة وفي بعضها بالنون **قوله** نارا في الكرماني منصوب علي التمييز
وفي المقاصد مرفوع علي الصحيح **قوله** اقترب اي قرب الوقود الي الارمقاع **قوله** بالكذبة
بفتح الكاف ويجوز كسرها **قوله** فيضع بر اي ما رايت من شئ شدة **قوله** فقام عنه اي عرض
عن تلاوته **قوله** والذي راينه في الثقب اي الفريق الذي **قوله** والشيخ في اصل الشجر اي الشيخ
الكائن في اصل الشجر **قوله** والصبيان اي الكائينون حول ابراهيم عليه السلام **قوله** فاو لا بالناس
عام يشتمل المؤمنون وغيرهم وفي التعبير واما الولدان قوله فكل مولود مات علي الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله فاولاد المشركين قال واولاد المشركين وهذا ظاهر
عليه الصلوة والسلام التحريم اولاد المسلمين في حكم الآخرة ولا يعارضه قوله من اباؤهم لان

ذلك

ذلك في حكم الدنيا كذا في القسطلا في قوله قد ارا الشهداء وهذا يدل علي ان منازل الشهداء
ارفع المنازل لكن لا يلزم ان يكونوا ارفع درجة من الخليل عليه الصلوة والسلام لاحتمال ان
يكون اقامته هناك بسبب كفاية الولدان ومثله في الجنة اعلي من منازل الشهداء بالار
كما ان آدم عليه السلام في السماء الدنيا كونه بري شمه بهنه من اهل الجنة فيضحك ويكي مع
مترلة في عليين فاذا كان يوم القيامة استقر كل منهم في مترلة واكتفي في دار الشهداء بذلك
الشيوع والتباب لان الغالب ان لا يكون الشهيد امرأة ولا صبيا **باب** موت يوم الاثنين
نسبة الي سمحول فترية باليمين **قوله** في اي يوم قيل استشفها مة لها عاذكر توطية لعائشة
رضي الله عنها عنها المصبر علي فتنه لا لم يكن خرجت من قلبها الحرة لموت النبي صلى الله عليه
واكر وصحبه وسلم لما لم من ندائه لها بذلك من ادخال العظم عليها او يبعد ان يكون
رضي الله عنه نعم لني ما سألها عنه نفسي ما سألها مع تزييه العهد كذا في القسطلا في قوله ارجوا
اي اتوقع ان يكون وفا في فيما بين ساعتي هذه وبين الليلة **قوله** يمرض بشدة يد الراء والروع
بسكون الدال اللغ **قوله** فيها اي في الثالثة وفي بعضها فيها اي في المهد والمهد عليه ترسخت
بفتح التاء واللام غير جديد **قوله** انما هو اي الكفن **قوله** للهملة تثنية الميم الفجج والصد يد
عند ابن سعد من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها اول بدا مرضا
بكر رضي الله عنه انه اغتسل يوم الاثنين لسبع خاتون من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشر
ومرجي الصديق رضي الله تعالى عنه ان يموت يوم الاثنين لغصدا التبرك وحصول الخير
لكونه عليه الصلوة والسلام توفي فيه فلم يرضه علي غيره من الايام بهذه الاعتبار وقد
ورد في فضل الموت يوم الجمعة حديث عبد الله بن عمر مرفوعا من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة او قاه الله تعالى فتنة القبر مرواه الترمذي وفي اسناده ضعف فلذا
لم يخرج المؤلف وعدل عنه الي ما وافق شرطه صح لديه رحمه الله تعالى كذا في القسطلا في
قوله موت الفجاة بضم الفاء وبالمدة او بفتح الفاء وسكون الجيم وبالفحة من غير حد
الموت من غير سبب مرض والبعثة بالجر بدل من الفجاة وبالرفع خبر مبتداء محذوف اي هي البعثة
قوله اقلنت بلفظ المجهرل اي ما ت فلتة اي فجاة ونفسها بالرفع نايب عن الفاعل وبالفحة
علي التمييز او باسقاط الجاء او علي انه مفعول ثان بضمين اقلنت معني سلبت ان تصدقت عنها
بكسر هنة ان علي انها شرطية في الكرماني ومرويان مرسلاته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قال اكرم موتكم الحار قبل وما موت الحار قال موت الفجاء قيل انما كره ليل يلقي الموت
ربه علي عقله عن غير توبة جديدة وفي القسطلا في وفي مصنف ابن ابي شيبة عن عائشة
وابن مسعود موت الفجاء راحة المؤمن واشق علي الفاجر ونقل النووي عن بعض القدر
ان جماعة من الانبياء والصلحاء ماتوا كذلك قال النووي وهو محبوب للموافقين انتهى

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي في صفة قبره من كونه مستورا
وفي بيت عائشة رضي الله عنها قوله فاقبره اي في قوله تعالى ثم امانه فاقبره اي جعل له
قبرا ولم يجعله يلقي المكلا ب تكريما له وكفانا اي جامعنا حيا على ظهرها وامواتا في بطنها
والكف جمع والضم قوله لينتقد بالعين المهملة والذال المعجمة اي يطلب العذر فيها بما رآه
من الانتقال الي بيت عائشة رضي الله عنها وفي بعضها ينتقد بالقاف والذال
اي يسأل عن قدر ما بقي من ايام امر واجه الي يوم عائشة قوله اين انا اي من النوبة اليوم قوله
استبطل ليوم عائشة رض استيقا اليها واي يومها قوله بين سحري ونحري السحر المبر
والمد المجنب مجازا والنحر الصدر اي بين جنبي وصدري قوله اتخذوا قبورا نبيا وهم
في بعض الطرق الاقتصار على لعن اليهود وح فتولوا قبورا نبيا هم مساحد واضح فان
النصارى لا يقولون بعبوة عيسى عليه السلام بل بالنبوة والالهية او غير ذلك ولا
يزعمون موته حتي يكون له قبر فيشكل قوله اليهود والنصارى واجيب بان ضمير
عائده الي اليهود فقط بدليل الرواية الاخرى او بان المراد من امره والايامان بهم من الانبياء
السنن بقين كسج وابرهم عليهم السلام قوله لو ذلك من مقول عائشة رضي الله عنها
عنها قوله غير انه خشي اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ويجوز انه يكون خشي
بلفظ المجهول والفاعل الصحابة او عائشة قوله مسما اي مرتفعاً عن الارض مثل سنام
الناقة قوله الحائط اي حائط حجة عائشة رضي الله تعالى عنها قوله فبدت اي ظهرت
لهم قدم بساق وركبة قوله معهم اي مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وصاحبه
رضي الله تعالى عنها وصواحيبي اي امهات المؤمنين قوله لا اترك في بضم الهمزة وفتح الزاي
بلفظ المجهول اي لا يشي علي به اي بسبب الدفن معهم فيه معني التواضع كرهت رضي الله
تعالى عنها ان يقال انها مدفونة مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فيكون في ذلك تعظيما
لها قوله الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالذال المهملة قوله كنت اريد اي الدفن
معها لنفسها فان قلت هذا يدل علي انه لم يبق ما يسع الا موضع قبر واحد وقولها
لابن الزبير لانه فني معهم يشعربانه بقي من الحجوة موضع الدفن اجيب بانها لما كانت
تظن انها كانت تسع الاقبراً واحداً فلما دفن ظهر لها ان هناك وسماً لقبر اخر قوله
فلا وترت بالثنية اي اختاره فان قيل قد ورد ان الحظوظ الدينية لا ايتار فيها كالحظوظ
الاولى ونحو فكيف اثرت عائشة رضي الله تعالى عنها اجيب بان الحظوظ المستحقة بالسوابق
يبغى فيها ايتارها هل الفضل فلما علمت فضل عمر اثرته قوله ما ليدك اي ما عندك من الخير
قوله بهذا الامر اي الخلافة قوله وهو عنهم راض في المقاصد المراد بكارة الرضا لانه عليه
الصلوة والسلام كان راضياً عن جميع الصحابة قوله فمن استحلوا اي من استحلوه هؤلاء

النز

النز قوله وولج اي دخل علي عمر قوله من القدم بفتح القاف اي ساقية خيرة ومزلة رفيعة و
سميت قدما لان السبق بها كما سميت النعمة يد الا انها تعطي باليد ويرى من القدم بكسر القاف
يعني المفتوح وقال الحافظ ابن حجر بالفتح يعني الفضل قوله استحلقت بكسر اللام بلفظ المجهول
قوله ثم الشهادة بفتح السين فيروني اولو غلام الغيرة بسبب انه سأل عمر بان يكلمه صراحة
ليضع عنه من خراجة فقال عمر كمر خراجك قال دينار فقال ما اري ان اغفل انك عامل
وما هذا بكثرة فغضب فلما خرج عمر رضي الله تعالى عنه لصلوة الصبح طعنه بسكين مسومة
ذات طرفين فمات منها شهيدا وان لم يكن في معركة الكفار لانه قتل ظلماً وقد ورد من
قتل دون دينه فهو شهيد قوله وذلك اي الخلافة وكفاف بفتح الكاف بمعنى المتشبه بغيره ذلك
والجملنة اعتراض بين لينت وخبرها اعني لا علي ولا لاي اي لينتني لا غتاب علي ولا ثواب لي
فيه اي اغتني ان اكون راسا براس في امر الخلافة كذا في الكفر ما في وقال في الكفاف هو الذي
لا يفيض عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب علي الحلال وقيل مراده مكفوا عني
شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انا منكم اي تكف عني واكف عنها راسا بلفظ التثنية
ان يعرف تفسير ويكان لقوله خيرا وقوله الدين صفة للانصار اي جعلوا الايمان مستقرا
لهم كما جعلوا المدينة كذلك اي لزموا المدينة والايمان وتكفوا فيها والايمان منصوب
بجذف الكامل اي واخلفوا الايمان قوله ان تقبل بيان لقوله خير قوله بدمته الله تعالى اي يعهد
والمراد المحافضة علي اهل الذمة ومن ورايهم بكسر الميم اي من خلفهم وقد يجيء بمعنى قد
يعني يجمعونهم عن الصايد ويدفعون عن انفسهم فامرهم انواع الضرر قوله فوق طاقهم فلا
يرد عليهم علي مقدار الحزبية باب ما يهزم من سب الاموات اي المسلمين قوله فاضوا اي اكلوا
الي جناد انما لهم من خير وشرف فيجازي كل بعاله اللهم نعم يجوز ذكر مساوي الكفار والفساق
للتحذير منهم والتنغيزهم وقد اجمعوا علي جواز جرح المخرجين من الرواة احياء وامواتا
كذا في القسطلاني قوله قابله اي ادم قوله الجعد بفتح الجيم وسكون العين المهملة ذكره
الموت قوله حدثنا اي مضاف الي ياد المتكلم لا علم قوله مرة بضم الميم وفتح الميماء قوله
بنالك اي هلاكا مغفول مطلق وحذف عامله وجوبا قوله سائر اليوم اي باقي الايام
المستقبله كتاب الزكاة بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكاة قوله وقوله الله تعالى
بالجر عطف علي سابقه وبالرفع مبتدأ وخبر محذوف اي دليل علي ما قلنا من الوجوب قوله
مخلد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ومعيد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح
الموحدة وبالهملة قوله لذلك اي الايتان بالشهادتين قوله فاعلمهم من الاعلام قوله يعمل بدليل
بالرفع والجر لصفة لعل وبالجزم علي جواب الامر وح فالشعور في عمل التنعيم او النوع اي يعمل
عظيم او معتبر في الشرع او يقال هو جواب شرط محذوف اي خبرني بعمل ان علمته بدليلي للجنة

كتابتها الزكاة

الجنة والجنة الشريفة صفة لعمل ما لا يستغنى عنها والتكبير والتكبير هذا مقول الناس
اي قال الناس ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في الجواب ارب ما له
اي ارب وما ارب ارب فارب بفتح الهمزة والراء بمعنى الحاجة مبتدأ اي له حاجة عظيمة
لانه ما عن عمل يدخل الجنة ولا اعظم من هذا الامر كذا يفهم من القسطاني وفيهم من كرماني
ايضا انه مقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم استغنى ولا من رجع الي نفسه فقال له
ارب روي بكسر الراء بلفظ الماضي كعلم اي احتاج فسأل الحاجة ما له اي ما سألته وتقدم
مباحث الحديث في باب سوال جبريل من كتاب الايمان قوله بفتح الهمزة وسكون
الهاء وبالناي قوله قال ابو عبد الله اي البخاري خفي من ان محمد الذي يروي عن موسى
ابن طلحة غير محفوظ في السند بل الصواب انه عمر بن عثمان وهو في اسمه فقال
بن عثمان قوله حيان بفتح الهاء وتشد يد التثنية وشرعة بضم الزاير وسكون الراء
قوله من اهل الجنة وفي الحديث ان المبشرين بالجنة اكثر من الفضة كارد النص في الحسن
والحسين وامهما وامهات المؤمنين فتجلى بشان الفضة انهم بشر واربعة واحدة او
بلفظ بشر بالجنة كذا في القسطاني قوله بهذا اي بهذا الحديث السابق عن وهيب
لكن هذا الطريق مرسل لان ابانرته تابعي لا صحابي فليس له ان يقول عن النبي صلى الله عليه
والر وصحبه وسلم الا بطريق الامر قال ابو حمزة بفتح الجيم وسكون اليم وفتح الراء قوله ان
الحج وفي بعضهما اذا بالف بعد النون وهذا الحج منصوب على الاختصاص اي عني هذا الحج قوله
والشهادة بالجر عطف على الايمان عطف تفسيرية قوله من الدباد بضم الدال وتشديد الباء الواحدة
الفتح اليابس والحق بفتح الهاء وسكون النون وفتح الفوقانية الجار المحضر والتقدير بفتح
النون جذع ينقر وسطه فيومي فيه والمرقت المطاي بالزفت قوله شهادة ان لا اله الا الله
بالجر بدل من الايمان وهو بدل عن امير ومروي بالرفع فيها مبتدأ وخبر ومحدث في
بأباده الخمس من الايمان من كتاب الايمان قوله وكفر من كفر بعضهم بعبادة الاولات
وبعضهم بالرجوع الي اتباع مسيئة وبعضهم استمر على الايمان الا انه منع الزكوة وناول
انها خاصة بالذين النبوي لانه تعالى قال اخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصلى عليهم الآية فغير عليه الصلوة والسلام لا يطهرهم ولا يصلي عليهم فيكون صلوة ساكن لهم
قوله امرت بلفظ المجهول وكان عمر رضي الله تعالى عنه لم يستخضر من الحديث الا هذا القدر الذي
ذكره ولا فقد رفع في حديث وكذا زيادة وان محمد رسول الله وقيام الصلوة ويؤتوا
الزكوة وفي رواية العلاء بن عبد الرحمن عني يشهد ان لا اله الا الله ويؤمنوا بما جئت
به هذا بعم الشريعة كلها ومقتضاها ان من جحد شيئا مما جاء به صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم ودعي اليه فامتنع ونصب القتال يجب مقاتلته اذا اصر كذا في القسطاني

قوله من قالها كلمة التوحيد مع لوازمها قوله الا يحق له اي حق الاسلام من قتل النفس
الحرة او ترك الصلوة او منع الزكوة بنا ويل باطل وحسابه على الله فيما يسير في شيا الموطن
ويغالب المناق فاحتج عمر رضي الله عنه بظاهر ما استخضره ما رواه من قبل ان ينظر
الي قوله الا يحق له وقامل شرايطه قوله من فرق بتشديدا للراء وقد يخفف اي من قال احدهما
واجيب دون الاخر ومنع من اعطى الزكوة متاولا كما مر قوله حق المال كان الصلوة حق الله
اي تدخلت في قوله بجملة وقد تضمنت عصمة دم ومال معلقة باستيفاء شرايطها والحكم
بشرطين لا يحصل باحدهما والاخر معدوم وقاسه على الخلع من الصلوة لانها كانت بلا حجاج
من راي الصحابة فردد المختلف الي المتنق عليه فاجتمع في هذا الاحتجاج من عمر بالعموم ومن
اي بكر بالقياس فدل على ان العموم يخص بالقياس وفيه دلالة على ان العزم لم يسمعها
من الحديث الصلوة والزكوة كما سمعه غيرها او لم يستقصاه اذ لو كان كذلك لم يجز عمر
على علي اي بكر رضي الله تعالى عنه ولو سمعه ابو بكر لرد على عمر رضي الله تعالى عنه ولم يجز
الاحتجاج بعموم قوله الا يحق له لكن يحتمل ان يكون سمعه واستظهر بهذا الدليل النظري ويحتمل
كما قاله الطبري ان يكون عمر رضي الله تعالى عنه ظن ان المقاتلة انما كانت لكفرهم لا لمنعهم
الزكوة كذا في القسطاني قوله عناق بفتح العين المماثلة التي من المعز قوله ما هو الا ان
قد شرح المستثنى منه غير مذكور اي ليس الامر شيئا من الاشياء الاعلى بان ابا بكر محق
ومحق قوله تعالى وما هي الا حيوات الدنيا هي ضمير مبهم بنفسه ما بعده كذا في المقاصد
باب البيعة بفتح الواو قوله فاحواكم اي فاحواكم لاهلها ما لكم وعليهم ما عليكم
قوله غير مصر قوله واقام اصله اقامة فحذفت التاء لان المضاف اليه عوضا عنها كذا في
القسطاني قوله والنصح بالجر او بالرفع عطف على سابقه ومحدث في اخر كتاب الايمان
باب اثم مانع الزكوة وقوله الله تعالى بالجر او بالرفع على الاستئناف قوله يكفرون اي يكفرون
قوله ولا ينفقونها الضمير للكنوز الدال عليها يكفرون من الدراهم والدرناير وبعوم
يحيى عليها اي يوم يوقد النار ذات حي وحريدي على الكنوز واصلة يحيى بالنار فجعل
الاخاء للنار مبالغة ثم طوي ذكر النار واسند الفعل الي الجار والمجرور تنبيها على المقصود
فانتقل من صيغة التانيث الي صيغة التذكير قوله فتكوي بها جباههم قيل لان صاحب الكنز
اذا راي الفقير قبض جبهته وولي ظهره واعرض عنه كشمه ومروي بن حاتم خر فوعا ما من رجل
يموت وعند احمر او ابيض الاجل الله بكل صفحة من نار تكوي بها قدمه الي ذقنه وفي
حديث عمر رضي الله تعالى عنه اي مال ادبت زكوة فليس بكثرة وان كان مدفونا في الارض
قاي مال له فود زكوة فهو كثر تكوي به صاحبه وان كان على وجه الارض قوله هذا
ما كثرتم اي يقال لهم هذا الذي تكفرون به هو ما جمعتم لا نفسك وبجالتهم به عن حق الله نعم

ويجعل ان يكون ما صدر به والتقدير هذا جزء كثر كراي جمعكم ما لكم **قوله** على صاحبها اي يوم
 القيمة عبر بعلي البشير باستعدادها وتسلطها عليه **قوله** على خير ما كانت عنده اي في القوة
 والسمن ليكون انقل بوطيها واستد لنكايتها فيكون زيادة في عقوبته **قوله** حقها اي زكوتها
قوله نظارة اي نظاء الابل صاحبها **قوله** باخفاقها جمع خف وهول ابل كالظلم للغنم
 والبق والخافر للفرس والحمار والقدم للادي **قوله** وتنظمه بفتح الطاء وكسر هاء ان يحلب
 على الماء اي ليسقي البانها ابن السبيل والمسكين الذين يتلون على الماء وكان فيه **قوله**
 رفقاً بالماشية لانها تلهو وتسرع عليها قال العلماء هو منسوخ بآية الزكاة او هو
 الاخلاق الحسنة لامن الوجبات واستدل به من يري ان في المال حقوقاً غير الزكاة وهو
 واحد من التابعين وفي الترمذي عن فاطمة بنت قيس عن علي بن ابي طالب وصحبه وسلم
 ان في المال اخفاقاً سوي الزكاة **قوله** ولا ياتي بغير معنى النبي ويعاد بضم التحتية والعين
 المهمل صوت الشاة وفي بعضها ثغاء بضم المثناة وتعين معجم تمدود او هو صياح الغنم
 ايظم والراء برا ومضومة وتعين معجم صوت الابل **قوله** لا املك لك شيئاً اي التحقيف
 عنك وقد بلغنا اليك حكم الله تعالى فيك **قوله** مثل بلفظ المجهول اي صورته يوم القيامة
 شجاعتها بضم الشين وكسر هاء الحية الذكر مضروب على الخال وفي المقاصد هو ضرب تجري
 الفحل الشابي اي صورته شجاعاً او ضمن مثل معنى الضبي اي صيرته على صورة الشجاع
قوله اقترع اي الذي لا شعر له كثره سمه وطول عمره **قوله** تربيعان بفتح الزاير فوجدت
 تحتانية ساكنة اي الزيدتان في شدقيه يقال فكلم فلان حتى ربت شدقه اي خرج الزيد
 عليهما او هما الكنتان او المقطنان السود او ان فوق عينييه وهو اوحش ما يكون من
 الحيات واخيشه **قوله** بطوقه بفتح الواو المشددة والضيم المستتر يرجع الى الشجاع والبار
 مفعول الثاني يرجع الي من في قوله من اتاه اي يجعل طوقاً في عنقه **قوله** ثم ياخذ اي الشجاع بهن مية
 تشبهه لهزمة بكسر اللام والزاي بينهما هاء ساكنة بمعنى شدقيه بكسر الشين المعجمة اي جاني الغنم
قوله ثم يقول اي الشجاع **قوله** لا تخسبن قري بلفظ الغيبة وحذف الفعل الاول اي لا تحسبن
 اليها خاتون بجمعهم خيراً لهم ولفظ الخطاب وحذف المضاف لا تخسبن يا محمد بجمع الذين
 يخالون هو خير لهم **باب** ما ادي زكوتة فليس بكثر في الذكر ما في اكثر المال المدفون
 لكن المأد ههنا كثره منه الله تعالى بقوله الذين يكترون الذهب والفضة واللام في لقول
 النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم للتغليل وتوجيههم ان المدفون اذا كان اقل من خمس
 اواق لا يلزم الاتفاق منه فلا يترتب عليه العذاب وكذا اذا انفق منه ما يلزم وهو
 الزكوة لا يترتب عليه العذاب لان شرط حصول العذاب اكثر وعدم الاتفاق انتهى **قوله**
 او اتي جمع الاوقية بضم الهمة وتشديد الياء وهي اربعون درهماً والدينار اربعة

وعشرون قيراطاً والمثقال لم يختلف في الماهلية والاسلام وهو اثنتان وسبعون شعيرة
 معتدلة لم تقشر وقطع من طرقها مارق وطال وأما الدرهم فكانت النفاصل غالباً في عصره
 الله عليه وآله وصحبه وسلم والصدر الاول بعده بالدرهم البعالي نسبة الى البعل لان كان عليها
 صورته وكان ثمانية دنانير كذا في القسطاني **قوله** فلم يود زكوتها بافراد الضمير و
 السابق اثنان كمنفقونها على تأويل الاموال بعد بلدهم المعالي **قوله** فويل لري
 حزن وهذا **قوله** قبل ان ينزل الزكاة قال ابن بطال يريد بما فضل من كفايته فلما فرض
 الزكاة نسخ انتهى قال البرقاري اذا حل لا ينفقونها على معنى لا يوردون زكوتها فلا نسخ
قوله طهر اي مطهر **قوله** زودا بفتح المعجمة وسكون الواو من الثلثة الى العشرة على كثر
 والرواية المشهورة خمس زود بالاهافة وروي بثنتين خمس ويكون زود بدلالة
قوله اوسق بفتح الهمة وضم الشين جمع وسق بفتح الواو وكسرها وهو ستر صاعاً
 والصاع اربعة اصباع درهم **قوله** هشيماً مصغراً وكذا هي حصين والربذة بفتح الراء
 والموحدة والذال المعجمة موضع على ثلث مراحل من المدينة **قوله** ما اترك اي اي شيء
 اخرجك من الشام او من المدينة كالتك واترك هذه القرية وأما سأل من يدعي ذلك
 لان مبعضي عثمان رضي الله عنه كانوا يشنعون عليه انه نفي ابادروا قد بين ابا
 ان ثروته في ذلك المكان باختياره **قوله** في اهل الكتاب نظر معاوية رضي الله عنه الى
 سباق الآية فانها تزلت في الاجار والرهان الذين لا ينفون الزكاة ونظر ابو ذر الى
 عموم الآية فكاتب معاوية لما خشى ان يقع بين المسلمين خلاف وفنته **قوله**
 ان اقدم بفتح الدال اما فعل مضارع او امر **قوله** فكثر على الناس اي يسألون عن سبب
 خروجه من الشام وعاجري بينه وبين معاوية حتى كانوا يروون قبل ذلك **قوله**
 فذكرت ذلك اي اردت اناس وكثرة تردد هم **قوله** ان شئت تخيلاً عما قال
 ذلك لما انه خشي على اهل المدينة ما خشيهم معاوية على اهل الشام فنزل ابو ذر الرينة
 واخبر ان طاعة الاحرار واجبة حتى لو امر الخليفة شيئاً كان على الرعية السمع والطاعة
 الجري مصدراً واخفف بفتح الهمة والنون وسكون المهمل بينهما والشخير بكسر
 المعجمتين خشن الشعر بفتح الحاء وكسر الشين من الخشونة وفي بعضها حسن الشعر
 بالحاء والسين المهملتين وقام اي وقف **قوله** برصف بفتح الراء وسكون المعجمة
 فاء حجارة محامة ويحيى عليه اي يوقد على الرصف والحلة بفتح الراء ترأس لثدي و
 النقص بضم النون وسكون الغين المعجمة وضاد المعجمة الغضروف وهو العظم
 على طرف الكتف **قوله** ويوقع اي الرصف ويتزلزل اي يتحرك ويضطرب الرصف
 وولي اي ادر والسارية الاسطوانة **قوله** لا اري بضم الهمة اي لا اظن الذي قلت

ومن قبلك يا ابا ذر قال ابو ذر هو النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقوله يا ابا ذر
احدا مقول قال لي خليلي والاحد الجبل المشهور **قوله** ما بقي في النهار قال البرماوي كان كذا في
الزركشي والعيني اي اي شيء بقي منه وكانهم جعلوها استغفارا قال البدر الدمايني
وليس المعني عليه انما المعني نظرت الي الشمس تعرف القدر الذي بقي منه في موصولة
كذا في القسطلا في **قوله** فقلت نعم جواب انصر احداهما مثل احد قال الكرماني اما خبر كان
وذهبنا تميز واما حال يتقدم علي الخبر انتهى اقول الظاهر انه سهو من قلم النسخ والصواب
ان يقال اما اسم لان واما حال يتقدم علي اسم **قوله** وانفقت اي انقضت نفسي الاثنته دنايم
يحتل ان يكون هذا المقدار دينا ومقدار كفايتنا خري جاءت تلك الليلة له صلى الله عليه وآله
والآله وصحبه وسلم **قوله** وان هؤلاء عطف علي قوله انهم لا يفتنون فهو من كلام ابي ذر كرم
للتاكيد ولربط ما بعده عليه **قوله** انما يجمعون الدنيا بئان لعدم عقلهم **قوله** لا اسألهم دنيا
اي شيئا من متاعها بل افتح بالتبذل فارضي باليسير **قوله** ولا استفتيهم عن دين اكتفاء
بما سمعته من العلم من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكان منهجا في ذر
انه يحرم علي الانسان ادخار ما زاد علي حاجته كما يقتضيه ظاهر قوله تعالى الذين يكتزون
الذهب والنضة اذا اكثر في اللغة المال المدفون سواء ادبت تركوتهم ام لا كما في الزكريا
باب اتفاق المال في حقته **قوله** لا احدا في لا غبطة الا في خصلتين ورجل بالجر بدل علي حذف
مضاف اي خصلته ورجل وبالرفع خبر مبتداء محذوف اي احدهما علي هلكته بفتح اللام و
فيه مبالغة في التعبير بالتسلط المقتضي للغبطة وبالهلكة المشعة بغنا والكل **قوله**
في الحق احتراسه عن التبذير الذي هو صفة المال فيما لا ينبغي حكمته التزاد والسنة كما
قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة كذا في القسطلا في والمصر في الاثنتين غير
مراد هيهنا بل المراد مقابله ما في الطباع بضمه لان الطباع يتخذ علي جمع المال وتقدم
بيد له فبين الشرع عكس الطبع فكانه قال لا احسد الا فيما تتدعون عليه ولا مذمة الا
فيما يحسدون عليه واما الحديث في ما لا يعتباط في العلم والحكمة من كتاب العلم في
باب الركا في الصدقة شبه من يبطل صدقته بالموت والاذي كالذي ينفق ماله رياء
الناس ثم ضرب مثل ذلك المرائي بالاتفاق بقوله فمثل كمثل صفوان اي حجر امس عليه
تزاب فاصابه وابل اي مطر كبير القطر فترك صله اياها امس فثبات التراب كذا
اعمال المرائي فتمثل عند الله تعالى فلا يجد بالاتفاق يوم القيامة ثواب شي من نفقته
كما لا يحصل النبات من الارض الصلابة والضمير في لا يقدر موت الذي ينفق باعتبار
ان المراد به الجنس والجمع **قوله** من غلول بضم المعجمة خيانة **باب** الصدقة من كسب
قوله ويربي اي يزيد ومنه بضم الميم وكسر النون والضم بفتح النون وسكون الضاد

المعجمة

المعجمة **قوله** يعدل ثمة بمشاة فورية وسكون الميم والعدل عند الجهور بفتح القاف العين الميم
وبالكسر الجمل بكسر الحاء اي بقيمة ثمة كذا في القسطلا في وقيل العدل بالفتح المثل في القيمة وبالكسر
المثل في المظهر **قوله** ولا يقبل جملة معترضة بين الشرط والجزاء **قوله** يمينه المراد به حسن القبول
لانها في العرف لماعة والاخرى لما كان **قوله** فلو بفتح الفاء وضم اللام وفتح الواو المشددة
المهرجين يعظم اي من اولاد ذات النعمان حين يحتاج الي تربية غير الام **قوله** تابعه اي عبد
الرحمن **قوله** ورأه اي الحديث المذكور **باب** الصدقة قبل الرد **قوله** معبد بفتح الميم والواو
بينهما عين مهملة ساكنة **قوله** يمشي الجملة صفة زمان والعايد محذوف اي فيه **قوله** فالحاج
لي بها لا استغناء بما يجزها الارض من كنوزها **قوله** فيبين من قاض الاناء بفتح الاء
منصوب مطلقا علي كبر **قوله** حقي بهم بضم التحتية وكسر الهاء علي الاشهر من اهل اي اخره وب
المال مغلول بهم ومن يقبل فاعله اي يجزئه وفيه ذلك لعدم قبوله صدقة وروي بفتح
الياء وضم الهاء من صدي قصد ورب فاعل ومن مغلول اي يقصد فلا يجد للعموم الغني
يجمع الناس **قوله** فيقول بالنصب عطفا علي يعرض ولا ارب بفتحات اي لا حاجة فله
النبيل بفتح النون وكسر الواو وفتح الواو وكسرة الواو وسكون المعجمة وحمل بضم الميم و
كسر المهملة وشدة اللام والعليلة الفتحة وقطع السبيل فساد السراق والصوص في الطرية
والغير بكسر العين الابل التي تحمل الطعام وغيره من التجارات والمراد حتي يخرج القائمة
من الثام والعلاق ونحوهما الي مكة بغير الحقيق بفتح المعجمة وكسر الفاء والكفيل والمجير
الذي يكون القوم في ضامه وذمته **قوله** ليس بينه هذا علي سبيل التمثيل والافعال
تقالي لا يحيط به شيء ولا يحجب حجاب **قوله** ولو ليشق ثمة بكسر الشين اي ينصفها عن
بريدة مصغرة برة بضم الواو وسكون المعجمة اي يلتصق ويرغب فيه لعلته الرجال
بكثرة المحروب والقتال النافع في آخر الزمان **باب** اتقوا النار قوله وتشبيها من انفسهم
اي توطنوا لهم علي الشبوت علي الطاعات لله عز وجل وقيل تشبيها انفسهم علي الايمان
فان المال شقيق الروح فمن بدل له وروى عنه ثبها **قوله** آية الصدقة هي قوله تعالى خذ
من اموالهم صدقة **قوله** مما مل بضم النون اي تحمل الحمل علي ظهوره بالاجر وتكلف الحمل
لتكسب ما تصدق به **قوله** فجاء رجل هو عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وصدق
نصف ماله ثمانية آلاف او اربعة آلاف **قوله** فقال اي المنافقون **قوله** وجاء رجل
هو ابو عقيل بفتح العين الاضاري تصدق بمائة من تمر وكان قد اجر نفسه علي الترع
من البير الجبل علي صاعين وترك صاعا عليا له وجاء بالآخر **قوله** يملؤن اي يعيرون المطر
اصله التطوعين فادلت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء اي الذين يتطوعون با
لصدقة اي يعطون منها مالا يلزمهم لزوم النون والذين لا يجدون اي يعيرون

الذين لا يجدون الا جهدهم اي غاية وسعهم وطاعتهم اي يلزمون الذين لا يجدون الا
القليل كاي عقيل **قوله** فيجاء بل بضم التحتية وكسر الهمزة وروي فتحا مل بفتح الفوقية واللام فدا
نكاحا اي تكلفا لمل بالاجرة ليكتسب كما يتصدق به فيصيب المداي في مقابلته اجرة **قوله**
به **قوله** لما يئذ القاي من الدماهم والدناير والامداد فلا يتصدق **قوله** مغفل بفتح الميم وسكون
المهملة وكسر القاف **قوله** ولو يتيقن ثمة بكسر الشين اي ولو كان الا تقاا بنصف ثمة فلما
يجترأ الانسان ما يتصدق به وان كان يسيرا فانه يستمر المتصدق به من النار **قوله** فاحترته
بسكون الدال **قوله** من هذه النبات الامانة الى امثال المذكورات من اصحاب الفقر والفاقة
او ابي جنس النبات مطلقا وسماه ابتداء لموضع الكراهة لهن عادة قال الله تعالى فادوا
بشر اخدمهم بالانبياء هل وجههم مسود او هو كظيم والماد من الشيء اما احوال النبات **قوله**
نفس النبات اي من ابتلي مثلان بامر من امور من او من ابتلي منهن **قوله** سئل **قوله**
استمارا لان الماد الجنس المتناول للقليل والكثير اي جابجا **باب** فضل صدقة الشحيم
اعلم الجليل مع الحرص والماد من الصحيح الذي لم يعتز به مرض مخوف ينقطع عنه امله من
الحيرة **قوله** عانة بضم المهملة وخفة الميم والتعقاع بقافين مفتوحين بينهما عين ساكنة
قوله ان تصدق بتخفيف الصاد وحذف احدى التائين كاذ او اذ غامها في الصاد
قوله ونامل بضم الميم اي يطعم بالعني **قوله** ولا يجهل بالجزم علي النبي وبالنصب عطف **قوله**
علي يتصدق وروي بالرفع **قوله** بلغت اي فادوا **قوله** لا يجهل بالجزم علي النبي وبالنصب عطف
الروح المخلوق اي المخلوق **قوله** فلان كذا كذا **قوله** عن الموصي له والموصي به **قوله** وقد كان اي
وقد صار ما وصي به للوارث فلا يصح وصيته عند ذلك الوقت **قوله** فاس بكسر الفاء و
تخفيف الراء اخر سبب مهمل **قوله** كفوفا اي بالموت نقل الزمخشري عن سيبويه في سورة
لقمان ان ايا مثل كل في ان الحاق التاء لها غير فصيح فلا يرد ان يقال الظا اثينا بالتائين
قوله يذرعونها اي يقدرونها بذراع كل واحدة كي يعلمن ايها طول يجارحة وتذكير
الضمير باعتبار معنى الجمع وتكظيم شأنهن كقولهم لقالي وكانت من القاتنين وكقول
الشاعر وان شئت حرمت النساء سواكم **قوله** فكانت سودة بفتح السين اطولهن **قوله** اي
بطريق المساحة **قوله** بعد اي بعد ان تقرر كون سودة اطولهن **قوله** يد بالساحة **قوله** اي
كانت بفتح الهاء في موضع المفعول لعلمنا وطول يد ها خبر كان مقدم على اسمها اعني الصدقة
اي علمنا ان صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم اراد بطول اليد الصدقة واستشك كل هذا انما
ثبت من تقدم وفاة زينب علي وفادة سودة رضي الله تعالى عنها واجيب بان الضمير
في وكانت في الموضعين كاي يد علي الزوجة التي عاها صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بقوله
اطولهن يد لا سودة لقيام الدليل على انها زينب كما في مسلم من طريق عائشة رضي الله تعالى

عنها

عنها فكاننا طولنا يدان زينب لانها كانت تعمل وتتصدق مع اتقا قهرم علي انها اولهن مو
وهذا من اضمار ما لا يصلح غير كقولهم ثمة حتى توارثت بالحجاب كمن يرد هذا ما وقع من
التصريح بسودة عند المؤلف في تاريخه الصغير عن موسى بن اسماعيل بهذا السند بلفظ
وكانت سودة سرعا وقيل في توجيه الجمع بين روايتي البخاري ومسلم بان زينب لم تكن
حاضرة وقت خطابه عليه الصلوة والسلام بذلك فالولية لسودة باعتبار من حضر
اذراك ورد بخارواه ابن حبان من روايت يحيى بن حماد ان سناء النبي صلي الله عليه وآله
وصحبه وسلم اجتمعن عنده فلم يغادرهن واحدة وقيل انه في روايت ابي عوانة **قوله**
وقال ابن رجب هذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب
فانه لا خلاف بين اهل السبها انها كانت اولهن مونا وكذلك اخرجه مسلم وقال النووي
انه الصواب ووقع من البخاري بلفظ متفق يوهن ان اسر عمن كفوفا سودة وهذا الوهم باطل
بالاجماع هذا كله في القسطا في اقول يمكن ان يكون مراده صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
بقوله اطولهن يد زينب وسودة كليهما علي طريق عموم الجائز والجمع بين الحقيقة والجائز
علي اختلاف المذهبين ان صح ما قال بعض المورخين ان سودة توفيت بعد زينب وسودة
وكون معنى قوله فعلنا بعدا كانت طول يد ها الصدقة علمنا بعد ان تقرر كون سودة اطول
يد امسا حين توفيت زينب وسودة بعد ها ان المراد بطول اليد ما يشمل الصدقة لا الصدقة
فقط ولا ينافي هذا المعنى كون كلمة انما المحصر كون الصدقة لا طول اليد لان ليس طول اليد
الا لصدقة لكن بشكل ما رواه الحاكم في المناقب من مستدركه ولعله قالت عائشة فلما اذا
في بيت احدا بعد وفاة النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم فدا يدنا في الجمار نطاول
فلم نزل نعمل ذلك حتي توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ولم تكن اطولنا **قوله**
ح ان النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم انما اراد بطول اليد لصدقة الله ان يقال ان
عائشة رضي الله تعالى عنها علي موت بقة الامر واج واما بعد فلعلها رجعت عن هذا المعنى
وحلت طول اليد علي الصدقة الجارحة والصدقة وايض يمكن ان يقال لعل سودة كانت مثل زينب
في الخير والصدقة فخ لو حل طول اليد علي الصدقة كان المراد بطولهن ايض كليهما فيجوز ان
يكون الضمير في وكانت اسرعا وكانت تحب الصدقة راجعا الي سودة وانما تكلفنا في هذا الموضع
ليلا يلزم التناقض في روايات البخاري ومسلم والتاريخ الصغير للولف وغيرها من الكتب
فليتأمل فانت تعلم انهم يتكفون في ما دفع التناقض اكثر من هذا **باب** صدقة العالانية وقول
عز وجل وروي عبد الرزاق بسند فيه ضعف انما نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه كانت عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية
واحدا **قوله** في القسطا في **باب** صدقة السر قوله ورجل هذه قطعة من الحديث لا في طريقها

في باب الصدقة باليمين **قوله** بما صنعت يمينه المقصود المبالغة في الاستسار بحيث لو أمكن أن
 يجني صدقة عن نفسه لفعل فكيف لا يجنيها عنه غيره قبل الاحتياض عن النفس يمكن بان يتعاقب
 المتصدق عن الصدقة وينسأها وهذا مدح الكرم شرعا وعرفا **قوله** اذ تصدق علي
 عني وهو لا يعلم انه عني فصدقة مثبوتة **قوله** قال رجل من بني اسرائيل لا تصدق ابني وامه
 لا تصدق في يد سارق وهو لا يعلم انه سارق فاصبحوا لا يصح القوم الذين فيهم هذا
 المتصدق **قوله** تصدق بضم التاء والصاد مبنيا للفعول اخبار عني التعجب والاكثار وروى
 زيادة لفظ علي فلان السارق **قوله** فقال اللهم اي قال المتصدق اللهم لك الحمد علي تصدق
 علي سارق حيث كان ذلك بارا ذلك لا يكره في فاه اما ذلك كالمها جملة **قوله** فاني بلفظ
 المجهول اي في منامه فتقبل له في المنام اما صدقتك **قوله** اذ تصدق علي ابنه وهو لا يشعر
 ابنه **قوله** الجورية مصغر ومعن بفتح الميم وساكن الميم والهمزة والنون **قوله** وخطب علي من
 الخطبة بكسر الخاء اي طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ويزيد بالرفع عطف
 بكون لا ي **قوله** فوضعها اي الدنانير عند رجل واذن له ان يتصدق بها علي المحتاج اليها
 اذ نام مطلقا فحيث فاختارها من الرجل الذي اذن له في المتصدق بها باختيار منه لا بطريق
 الغضب فانتهر اي انتم لي بالصدقة فانك موبت الصدقة علي محتاج وايتك محتاج
قوله الصدقة باليمين **قوله** حبيب مصغر **قوله** في ظله اي ظل عرشه **قوله** اعلم عادل الماد به كل
 له نظر في شيء من امور المسلمين من الولاية والمحكام كذا في القسطلاني **قوله** وشاب كان
 عما ذكره اشق لغلظه شهوته وكثرة الدواعي له علي طاعة الهوي **قوله** فقلبه معلق كناية
 عن انتظاره وقت الصلوة **قوله** اجتمعا عليه اي علي الحب في الله **قوله** ذات منصب بكسر
 اي صاحبته نسب شريف **قوله** اي نفسها اي للزنا **قوله** فقال اي اي بلسانه او بقلبه ليتبرج
 نفسه **قوله** حتي لا تعلم بالنصب والرفع وشما له فاعلم اي لو قدرت الشمال رجل الما
 علم صدقة اليمين للمبالغة في الاحتفاء وصور بعضهم اخذ الصدقة بان يتصدق علي الضعيف
 في صورة المشتري منه فيدفع له مثلا درهمين فيما يساوي نصف درهم فالصورة مبالغة
 والحقيقة صدقة وابيحت عن بعضهم انه كان يطرح درهم في المسجد ليأخذها المحتاج **قوله**
 ففاضت عيناه اي من خشية الله تعالى او شوقا اليه تعالى **قوله** اعلم انه قد روي الاطلاق
 بمخالف اخر كثيرة غير هذه السبعة فبلغت مع هذه السبعة فوق سبعين وهي رجل كان
 في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا الي ثارهم وفي لفظ ادبارهم حتي انجوا ونجا
 واستشهد ورجل ان تكلم تكلم بعلم وان سكت سكت عن علم ورجل اشترى وكباع
 فلم يقل لاحقا ومن انظر معصرا ووضع له وروى وترك لغار ومن انظر معصرا و
 تصدق عليه ومن اعان اخرا اي الذي لا صناعة له ولا يقدر ان يتعلم صنعة ومن اعان

مجاهدا

مجاهدا في سبيل الله او غاريا في غزواته او مكانا في رقبته ومن اظلم راس غار ومن تو
 علي المكان كما في شدة البرد ومن مشي الي المساجد في الظلم ومن اطعم الجايح وروى
 حتي يشبع وروى مرفوعا وحي الله نعم الي ابراهيم عليه السلام يا خليلي حسن خلقك
 ولو مع الكفار تدخل معا خلا لا يزال وان كلمتني سبقت لمن حسن خلقه ان اظلم تحت
 عرسي واسفني من حظيرة قدسي واوية من جوارحي انتهى ومن كفل يتيما او ارمل
 ومن اذا اعطى الحق قبله واذا سئل بهذله وحكم للناس حكمه لنفسه وروى وصلى علي الجنائز
 لعل ذلك يجزيك فان الحزين في ظل الله وروى القائل الوالي في ظل الله نعم فمن نفعه الي
 نفسه وفي عباد الله اظلم الله يوم لا ظل الا ظله ومن لا يكون علي المؤمنين غليظا بل رحيم
 ومن يصبر علي الشكلي ومن يعود الرضي ويشيع الهلكي وفي فوائد الكنجي عن علي بن ابي
 طالب رضي الله تعالى عنه مرفوعا شيعته علي ومحجوبه انتهى والذين لا ينظرون باعينهم
 الزنا ولا يبينون في موالهم الريا ولا يخذون علي حكمهم الرشا ورجل لم يجد يد الي
 ما لا يحل له رجل لم ينظر الي ما حرم عليه فمن قراء اذ صلي الغدلة ثلث آيات من سورة
 الانعام الي ويعلم ما تكسبون وواصل الرحم وامرأة ماتت زوجها وترك عليها ايتاما
 صفا فقال لا تزوج علي يتامي حتي يموتوا او يغنيهم الله وعيد صنع طعاما صنعت
 واحسن نفقة فدا عليه اليتيم والمساكين فاطعمهم لو كره الله ورجل حيث توجه علم ان
 معه ورجل يحب الناس بحال الله نعم وروى المؤذن في ظل رحمة الله نعم حتي يفرغ وروى
 ومن فرج علي مكروب من امي واحيا من سني واكثر الصلوة علي وروى وحلة القرآن
 في ظل الله نعم مع انبيائه واصفيائه انتهى والمريض واهل الجمع والصائمين ومن صام جز
 ثلثة عشر يوما ومن صلي ركعتين بعد ركعتي المغرب قرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل هو
 الله احد خمس عشرة مرة واطفال المؤمنين والذي مات ابنه ومن ذكر بلسانه وقلبه ورجل
 لا يعق والدية ولا يعيش بالنعمة ولا يحسد الناس علي ما اتيهم الله من فضله وورث
 الذين يعمرن مساجدي ويستغفرون بالاسحار والذين اذكهم ويذكرون وروى
 يقول الله تعالى قربوا اهل الاكر لا الله من ظل عرشه وروى شهداء بدرهم
 في جوار طير خضر تاوي الي قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش انتهى والشهيد وروى
 اوحي الله تعالى الي موسى عليه السلام في التوراة من امر بالمعروف ونهي عن المنكر وروى
 الناس الي طاعتي فله صحبتي في الدنيا وفي الآخرة وفي القيامة ظلي وفي مقام علي رضي
 نعم عنده احد مرفوعا انه رضي الله تعالى عنه ليسير يوم القيامة بلوا الحمد وهو حامل الحسن
 رضي الله عنه عن يمينه والحسين رضي الله عنه عن يساره حتي يكون بين النبي صلى الله
 عليه وآله وصحبه وسلم وبين ابراهيم عليه الصلوة والسلام في ظل العرش هذا كله في



الفسطاطاني باب من امر الخادم بالصدقة قوله تعالى الخادم احد المتصدقين بلفظ
التثنية ولا يلزم منه ان يكون ثواب الخادم مثل ثواب الاخر نعم يحتمل ذلك لا الاخر فضل من
يؤتيه من يشاء الله قوله من طعام بيته اي ما اتي به الزوج من المطعوم وجعل المرأة متصرفه
فيه وجعله في بيده خازن اي خادم وهذا فيما امرها المالك بالطعام الضيف والصدق علي
السائل او جري العادة بذلك قوله غير مفسدة اي من غير فساد ولا اسراف قوله شيئا مقبول
ثان لينفص قوله لا صدقة الا عن ظهر غني الظاهر مقم قوله شيئا مقبول ثالث فان
جزاء الشرط فيه محذوف اي فهو احق واهل احق والدين احق وهو راي غير مقبول لان
قضاء الدين واجب والصدقة تطوع ومن اخذ ديناً ونصدق به ولا يحد ما يقضي به
الدين فقد دخل تحت وعيد من اخذ من اموال الناس قوله الا ان يكون هو استثناء من
الترجمة او من لفظ من نصدق وهو محتاج اي فهو احق الا ان يكون معروفا بالصبر فانه
لان بوشغره علي نفسه وينصدق به وان كان غير غني او محتاجا اليه كذا في الذكر ما في وقيل
قوله الا ان يكون من كلام المصنف رح اما ان يخص به عموم الحديث والمخاصة الغير قوله
بما لم يجمع ما لم يرد عن ضاعة المال اي انفاقه علي وجه الاسراف قوله امسك عليك
لم يمنع صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم ابا بكر رضي الله عنه عن صرف الكحل لان كان شديد
البصر قوي التوكل وكعب لم يكن مثله قوله عن ظهر غني اي ما كان من زيادة قد فضل عن غني
قبل ما فضل عن العيال اي افضل الصدقة ما بقيت بعد ما عني اي ما كان من زيادة قد فضل
عن غني وقيل ما فضل عن العيال اي افضل الصدقة يعقده صاحبها ويستظهر به علي مصالحه
وخرائجه فيدخر منه قدر الكفاية لاهله وعياله قوله المدا العليا اي بالفضائل وكثرة النوا
قوله وايداء من تقول فيه تقديم نفسه وعياله قوله ومن يستغف اي من يطلب العفاف
وهو ترك المسالة يعطيه الله العفاف ومن تربي بهذه المرتبة اليها هو اعلي وهو استظهار
الاستغناء بماله الله تعالى قلبه غني قوله هي المنفقة من الاتفاق وروي المنفقة من العفة
باب من اوجب تعجيل الصدقة التبر ما كان من الذهب غير مضروب ومن الحديث في اخر
كتاب الصلوة والقلب بضم القاف السوار والخمر من بالضم والكسر الحلقه مرفي باب عظمة
الامام النساء قوله ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء قوله استغفوا اي اذ عرض علي حاجته او
سئل مني شئ فاستغفوا له الي كي يحصل لكم بها اجر ولا تقولوا ما ندرى ان يقبل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم شفا عتنام لا فاني وان كنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ونبيه لا ادري ايضاً قبل شفا عتكم ام لا لان الله تعالى هو القاضي فان قضيت لي ان قبل قبل
ولا فلا وفيما استجاب الشفا عنه لا صاحب الخواج المباحة كذا في المقاصد قوله لا توكي يقال
او كي ما في سقاية اذا شربه بالوكاد هو الخط الذي يشد به راس القرب والصحن والكيس و

مخوها

ومخوها اي لا تدخري وتشدي علي ما عندك وتمنعي ما في يدك فيقطع مادة الرزق عنك و
الا حياء العدو والمرا منه عند الشئ لا ادخار وتركه لا اتفاق في سبيل الله وقوله فيجزي امه اي يجبس
عنك مادة الرزق ويقلله يقطع البركة حتي يصير كالشيء المعدوم او يحاسبك عليه في الآخرة باب
لا تربي الا يباء حفظ الامنة بالوعاء وجعلها فيه اي لا تمنعي فضل الزاد عن اقتضا اليه فيمنع الله
عنك فضله ويسند عليك باب الزيد قاله رخص العطية القليلة اي تصدقي علي حسب وسعك وقدر
باب الصدقة تكفر الخطيئة قوله قال انك اي قاله عمر لعبد يفة انك كنت جرياً علي رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم وكنت سوا لا عن الفتنة في ايامه رضي الله عليه وآله وصحبه وسلم فانت اليوم
جري علي ذكره وعالته به قوله فكيف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله فتنة الرجل في
اهله بان ياتي من اجلهم بما لا يجل من القول والفعل والفتنة في الولدان يغري في المحبة واشغل
كثير من الخيرات لولا التوغل في اكتساب اجلهم من غير اتقاء المحرمات وفتنة الجار بان يمتني
مثل حاله ان كان منسجماً مع الزوال قوله والمعروف اي الاحسان والخير فهو اعم من الصدقة
قوله قال ليس لي مثل سليمان اي لا عيش كان ابو وايل يقول في بعض المواقف بدل المعروف
الامر بالمعروف قوله قال ليس لي قال عمر رضي الله عنه نعم عنك هذه الفتنة امر يدب اليه
التي تخرج كعوج البحر قوله بينك وبينها باب لا يخرج شئ من الفتن في جيونك قوله بل يكسر اشار
حذيفة بالكسر الي قتل عمر رضي الله عنه واثار عمر بقوله لم تغلق انرا اذ قتل ظهرا الفتنة
فلا تسكن الي يوم القيامة وكان كما قال لا نه كان سدا ويا با دون الفتنة فلما قتل ثارت
الفتن نرا لا تغلق ابدا فان الاغلاق انما يكون في الصحيح واما الكسر ففتنة فهو هتك لا يجرى
كذلك انخرق عليهم بقتل عثمان رضي الله عنه من الفتن ما لا يفلق الي يوم القيامة
قوله اجل اي قال حذيفة قلت اجل اي نعم اذا انكسر لا يفلق ابدا فنهينا اي قال ابو وايل خفتا
ان تسال حذيفة من الباب فاحرنا صروقا ان يسال فساله فقال حذيفة هو عمر رضي الله عنه
وكان حذيفة مهيباً فهاب صحابته ان يسالوه قال ابو وايل قلنا حذيفة افعال عمر من تعني
قال نعم ان عمر علم ان الباب نفسه كما لا شك ان اليوم الذي انت فيه سبق القدر الذي
يا في بعد ها وانما علم رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام اخبر عند صعودهم علي جبل
احداً منكم عليكي بني وصديق وشهيدان ومن الحديث في باب الصلوة كفاية لو كنت اب المولى
والا غلبت بفض الهمة جمع اغلوط بضمها باب من نصدق في الشرك قوله اريتا اي خبرني عن حكم
اشياء كنت اتعبد بها قبل ما سلف من روي ان حسنة الكافر اذا ختم له بالاسلام مقبولة كذا في
الكرهاني وقال في المقاصد وذهب ابن بطال وغيره واما قول الفقهاء لا يصح من الكافر عبادة
ولو اسلم لم يعتد بها في احكام الدنيا وليس فيه بقرض ثواب الآخرة انتهى باب اجر الخادم
قوله طعام اي مالا من المطعوم وجعلت المرأة متصرفه فيه وجعله في بيده الخازن قوله اجرها

اي اجرا المصدقة ومثل ذلك لا يرتفع بالزوج والخازن كليهما وهذا اذا اذن الزوج في المالا
تد بلفظ بقاء مكسورة مخففة اي يمضي ومما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
بدل كلمة بلفظ كانه يعطي ولفظ طبيب خبر مبتداء محذوف اي وهو طبيب او طبيب خبر مقدم
ومروي طبية بر نفسه علي ان يكون حال الخازن ونفسه مرفوعة بتول طبيا احد المصدقين بلفظ
القاف علي التنشئة وهو خير الخازن ومما كره اجماعه مقصد كذا في المقاصد وقال في الكرماني و
معني احد المصدقين ان الذي ينصدق من ماله يكون اجمعا مضافا ايضا فاكثرة والذي
ينفذه اجماع غير مضاعف لمر عشر حسنات فقط **باب** قوله عز وجل قل ان الله اعطى معطوف
علي قول الله نعم بخلاف القاطن او هو مذكور علي سبيل التعداد **قوله** اي مرفوع بضم الميم وفتح
الراء وكسر الراء وبالهمزة **قوله** ما من يوم خير مما محذوف وهو يتل احداي ليس يوم موصوف
بكذا يتل احدا الامكان **قوله** خلقا اي عوضا واعطى الثاني متشاكل للاول اذا تلف لا يعطي
قوله مثل المصدق والنجيل **قوله** الجنتين بالنون اي وقائتان ويروي بالهاء الموحدة
والاولى لان الدرع لا يسمي جنة بالبابل بالنون والتدري بضم المثناة والباء الموحدة
اي كملت وتمت وكذا اوفرت بفتح الفاء الحقيقة **قوله** تخفي بالخاء المعجمة وفي بعضها تخنيم
والنون اي تسنن والبنان الانامل ونقول اي يحيا ثره شبه يسوعها وكما لها قال الخطابي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ضرب به مثلا للجواد والنجيل شبههما برجلين اراد كل منهما ان
يلبس درعا والدرع اول ما يلبس علي الصدر والثديين الي ان يسلك لابسها بديه في كفا
ويبرسل ذيلها علي اسفل بدنه فيسبي سفلها فجعل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
مثلا لمنفق مثل من لبس درعا ساقطة فاستر سلت عليه حتى سترت جميع بدنه وحشنة و
جعل النجيل كرجل يداه مغلولتان فاذا اريد لبس الدرع كانت يداه بينهما وبين ان تسترسل
علي البدن فاجتمعت في عتقة فارتقت ترفرت فكانت وبالا عليه من غير وقاية له وتخصين
لبدنه وحاصلة ان الجواد اذ اتم بالتقفة اتسع لذلك صدره وطاوعت يداه فامتدتا باعطاء
واما النجيل فيضيق صدره وينقبض يداه عن الانفاق **باب** علي كل مسلم صدقة **قوله** برده بضم
الموحدة عامر وهو يروي عن امية وهو عن امية عن عبد الله بن موسى الاشعري الضمير
في جده راجع الي سعيد لا الي الاب **قوله** الملهوف هو يطلق علي المتخير وعلي المضطر وعكس
المظلم **قوله** فانها انما الضمير باعتبار النجباء باعتبار النعمة التي هي الامساك **قوله** اي
للمسك يعني ان اذ اسلك عن الشريعة كان له اجر علي ذلك كما ان المصدق بالمال اجر
قوله قدر كره يعطي **قوله** نسبية بضم النون وفتح الهمزة وسكون التمنية وبالموحدة و
يقال لها نسبة بفتح النون وكسر السين وهي ام عطية فالسياق يقتضي ان يقول بعث
الي بلفظ ضمير المتكلم المجرور كنه وضع الظاهر موضع الضمير علي سبيل الالتفات ولفظ

فارسلت روي بلفظ الغيبة **قوله** محليا بكسر الخاء اي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا **قوله**
زكاة الوريق بكسر الراء وسكونها اي النضرة **قوله** ودفعه الدال المعجمة وسكون الواو من المثناة
الي العتقة ومن الابل بيان له ولا وافي جمع الا وفيه وهي اربعون درهما وهي الا وفيه
الشرعية والاوسق جمع الوسق وهي ستون صاعا مرفي باب من ادي زكوة فليس بكز **قوله**
باب العرض في الزكاة العرض يسكون الراء المتاع **قوله** ثياب بدل او بيان لعرض وكذا اجب
للتياب وفي بعضها باضافة العرض اضافة ثيابية والنجيص لكساء الاسود المربع له علمان
واللبس فعيل بمعنى الملبوس والذرة بتخفيف الراء واهون خبر مبتداء محذوف اي هو
اسهل قال ابن بطال المشهور ما يتو في نجيس بالسين وهو الثوب الذي طول خمسة اذرع
اي يتو في بدل زكوة تجارتم ثيابا ذهبي صدقة النطوق او كان ذلك منه اجتهدا
كذا في المقاصد **قوله** وما خاله فقد احتبس اي وقف ادراعه جمع درع واعتد بضم الشين
المثناة الغوقية جمع عماد بفتح العين وهو القيد العبد من السلاح والدواب **قوله**
بروي انهم طلبوا خالد زكوة ما اعتاده وهو آلة الحرب ظنا منهم انها للقتال فقا
زكوة لكم علي فقالوا النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان خاله امع الزكوة فقال انكم
تظلمونه لان خاله احبسها ووقفها في سبيل الله قبل الحول فلما زكوة فيها **قوله** فلم يستش
اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهذا من كلام المؤلف **قوله** خرصها بالضم الحاتم
والسحاب القلادة **قوله** ثمانية بضم المثناة والمصدق بكسر الدال الساعية وعلي وجهها
اي علي وجه الشريعة **قوله** موصل بلفظ المفعول من التفعيل **قوله** وامرهن مريانه في باب
الخطبة بعد العيد من كتاب العيدين لا يجمع بين متفرق الجمع بين المتفرق ان يكون
ثلاثة بقر مثلا ان يكون لكل اربعون شاة وقد وجبت علي كل في عتمة صدقة فيجمعونها
ليكون عليهم شاة قيل وهذا النهي شامل لمصدق الساعية ايضا فاذا كان لاحد مثل مائة
وعشرون شاة وواحدة شاة فلا يجوز للمصدق ان يفرقها اربعين اربعين ليكون فيها
ثلاث شاة او كان رجلان اربعون شاة متفرقة فجمعها المصدق ليجب فيها الزكوة
قوله خشية الصدقة مفعول له قد تنازع فيه قوله لا يجمع ولا يفرق واذا نسب الي الساعية
وجب ان يقال خشية ان يقل واذا نسب الي المالك وجب ان يقال خشية ان يكثر كذا في
المقاصد **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعا اي اذا احذا الساعية الزكوة من احد
الشريكين يراجع علي صاحبه وياخذ من ماله بقدر ما يكون نصيبه من الزكوة مثلا بينهما اربعة
شاة لكل واحد عشرون قد عرف كل عين ماله فلخذا لمصدق من احدها شاة فيرجع الماخوذ
منه علي خليطه قيمة نصف شاة **قوله** لا يجب الزكوة اي لا يثبت الخلط ولا يكون لها تأثير
قوله زكوة الابل ذكر ابو بكر اشارة الي ما يجي في الهاهن اللاحقين وقوله ابو بكر اشارة

الي ما سبق في باب انتم مانع الزكوة قوله عن الهجعة الماد بها ملازمة المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم
وترك اهله ووطنه فمعه لما علم انها متقدمة شاقة فاهم ان يعمل الخير حيث ما كان **قوله**
الجار بيا وموحدة وحاد مهلة اي الغري والمدن **قوله** لن يترك باسكان الشا ومضارع ترك
وفي المقاصد بكسر اللام اي لن ينقصك من ثواب اعمالك شيئا **باب** من بلغت عند صدقة
بنت مخاض **قوله** صدقة فاعل بلغت وبنت مخاض بالنصب فعوله وروي بالجر باضافة
الصدقة اليه اعلم انه يسمى ولد الناقة بعد الولادة ربعا والاني ربعة ثم هفا وهنة
بضم الاول وفتح الثاني فيهما ثم فصلا الي تمام سنة فاذا طعن في النائية وابن مخاض
وبنت مخاض لان الناقة بعد السنة من ولادتها قد تحبل مرة اخري فيصير من المخاض
اي حوامل فسمي ولدها بذلك نظر الى الوقت وان لم تحبل واذا طعن في الثالثة فابن لبون
وبنت لبون لولادة الام وصبر ومرتتها لبونا واذا طعن في الرابعة حق وحقة لاستحقاق
الحمل والركوب واذا طعن في الخامسة فجدع وجدعة لا نه مجرد مقدم اسنا نراي ليهفظ و
غاية اسنان الابل كذا في المقاصد **باب** زكوة الغنم قوله الى الجرح موضع معروف بين
بحري فارس والهند فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي بينه وفصله قوله
علي وجهها اي وجه الربيعة حال من المغرل الثاني في سئلها اي كائنة على الوجه المشروع
من غير نقد بدليل قوله ومن سئل فوقها فلا يعط اي لا يعط الزيادة بل يعطي الواجب
قوله في اربع وعشرين متعلق بفعل محذوف وكذا قوله من الغنم اي ليعط الزكوة من الغنم
في اربع وعشرين من ابل وقوله في كل خمس شاة جملة بيان وتفسير لما قبل ويحتمل ان
يكون قوله في اربع وعشرين والمعنى شاة من الغنم بيان لشاة فكيف في خمس دور
من الابل ومن التي من كل خمس ابتداء متصلة بالفعل المحذوف اي ليعط في اربع وعشرين
شاة كائنة من الغنم لاجل كل خمس من الابل اقول فكل من في من الغنم اما زائدة واما بيان
واقعة خبر المتكلم اي الزكوة في كذا ثابتة من الغنم انتهى **قوله** بنت مخاض انني ذكر
الاني للتاكيد وليلا يتوهم ان الذكر كالا نبي **قوله** طرقة الجمل اي يعلو الجمل فتلها في سنها
فعلة بمعنى مغرول مركوبة للفعل **قوله** يعني ستا وسبعين فان قلت لم يراد لفظ يعني
ههنا قلت لعل المتكلم لم يكن فيه لفظ ستا وسبعين او تركه لراوي الاول ذكر لفظه
المراد ففسد الراوي الثاني عنه توضيحا وقال يعني **قوله** فاذا زادت اي ابل **قوله** الا ان شاة رباها
ايمان ينقطع **قوله** في سائمتها اي راعيتها لا العلوفة بدل من قوله في صدقة الغنم والجار
والجور خبر مقدم وشاة مستند **قوله** شاتان اي فيها شاتان او زكوتها شاتان **قوله**
واحدة منصوب بترفع الخافض اي بواحدة **قوله** وفي الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف والراء
المضروبة أصله ورق عوض الهاء عن الراء كما في عدة **قوله** فان لم يكن الرقة ما ياتي

درهم بل يكون تسعين وماية فليس فيها شيئا لان ينقطع **باب** لا يوحذ في الصدقة هرسته
بفتح الهاء وكسر الراء الكبيرة التي سقطت اسنانها **قوله** ولا ذات عوار بفتح العين و
ضمها اي ذات عيب من المرض وغيره **قوله** ولا تيس هو محل الغنم او محض من اللحم والاما
شاة المصدق بتخفيف الصاد وكسر الدال اي اخذ الصدقة فله ان يأخذ منها حيث يراه النفع
للفقر ويحتمل تخصيص ذلك بما اذا كانت المواشي كلها معيبة ويحتمل ان يكون الاستثناء
من التيس فقط فانه وان كان مرغوبا عنه لثمنه وفساد لحمه لكنه قد يزيد على خيار الغنم في
القيمة لطلب الفحولة وروي المصدق بتشد يد الصاد اي المنصف فابدت التا واما
وادعت في الصاد فالا استثناء محقق بالتيس اي لا يوحذ التيس الا برضا المالك
محتاجا اليه ففي اخذ بغير رضاه ضرر به **باب** اخذ العناق بفتح العين الاتي من
ولد المرأة اذا انت عليها حول ومحدث فيها ولد كتبت ب الزكوة **قوله** ان الحق اي بما ظهر
من الدليل المستثنى منه غير مذكور اي ليس الا من شيئا من الاشياء الا ان بابكر حتى
باب لا يوحذ كل شيء جمع كريمة اي يتايعون مواليهم **قوله** امية بضم الهاء وخفة الميم وشدة
التخفيف **قوله** بسطام بكسر الواو وفتح الراء وفتح الميم بفتح الراء ومعد بفتح
الميم تقدم بفتح الدال من قدم بالكسر اذا جاء من السر **قوله** اول بالنصب خبر كان وعيادة بمعنى
المعرفة اسمها **قوله** فاذا عرفوا الله اي بالتوحيد ونفي الالهية عن غيره وفيه دليل على ان اهل
الكتاب لا يعرفون الله تعالى **قوله** وثوق اي اتق واحذر **باب** ليس فيما دون الحديث
في باب ما ادي زكوة فليس بكنز **باب** زكوة البقر قوله ما جاء الله بالنصب مقول جاء و
رجل فاعله وما مصدرية اي لا عرف **قوله** الذي جاء الى الله من رجل بفتح الهمزة خوار بضم
الهمزة وخفة الواو وصوت البقر وبالجمبع رفع الصوت كما فسر في المتن على عاده عند وقوع
على غريب يقع مثله في القرآن ان يذكر نفسه تكميلا للفايدة **قوله** الى النبي صلى الله عليه وسلم
وصحبه وسلم وفي بعضها اليه اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقيل الضمير في اليه
يعود على اي ذر وهو الخالف وان قوله انتهت مقول المعروف عن اي ذر انتهت اليه
الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما راني قال هم الاخرون **قوله**
الكعبة الحديث كذا في الفسطاط **قوله** او كاحلف لم يضبط ابو ذر للفظ الذي حلف به عليه
الصلاة والسلام **قوله** في بضم الهاء واعظم مضاف الي ما مصدرية والوقت مقدم و
اعظم حال والهاء في اسمه ضمير ما يكون واما كان اعظم ليكون انقل في وطئها زيادة في
القوية وتنطحة بكسر الطاء وفتحها والخف للبعير كما ان القرن البقر والغنم ففي الكلام
لف ونشر والضمير في كل قسم عائد على بعض الجملة لا على الكل **قوله** جازت بالجمبع والراء اي مرت
ومردت بضم الراء مبني للفعل اي صرفت كما امرت اخرتها ردت عليه اولها والضمير في

عليه للرجل اي يقا فب هذه العتوبة الى ان يفرغ من الحساب **باب** الزكوة على الاقارب قوله **ها**
اسم كان واجب خبرها ويجوز العكس واختلف في بيرها هل هو بكسر الموحدة او فتحها وهل
تعد ها همة ساكنة او مثناة تحتية **قوله** وهل الرء مضمومة او مفتوحة وهل هو معرب
وهل جاء محدودا او مقصورا منصرف او غير منصرف وهل هو اسم قبيلة او بيرا وبستان او
ارض وقال الرخشي في الفايق انها فعلية من البراح وهي الارض الظاهرة **قوله** مستقبلة
المسجد اي مقابلة قرية منه **قوله** لن تسالوا البراي لن تبغوا حقيقة البر الذي هو كمال
الخير والرحمة والرضي والجنة **قوله** مما يحبون اي بعض ما يحبون من المال او ما يعم وغيره
كيد الجاه في معاونة الناس فالمدون في طاعة الله والمأجدة في سبيل الله كذا في الفسطاطي
قوله بها اي خيرها وذرعاها بضم الذا ال المعجزة اي اقدمها فادخرها لاجرها **قوله** يخرج بفتح الخاء
وسكون المعجمة وكسر ها منونا بالانوين وروي بالرفع واذا كبرت فالاختيار تخير بك الاول
منونا واسكان الثاني وهي كلمة يقال عند الرضي والاعجاب بالشيء والخير والمدح **قوله** راجع
بالوحدتين فيهما اي ذورج يرج صاحبه في الاخوة او مال مروج فاعل بمعنى مفعول كذا في القطار
قوله وبني عمه من عطفا الخاص على العام فان قلت عند الباب للزكوة وليس في الحديث ذكرها
قلت لعلها ثبت للزكوة حكم الصدقة بالقبول عليها **قوله** افعل برفع اللام مضارع **قوله** تابعه
اي عبد الله بن يوسف وروح بفتح الراء وسكون الواو **قوله** عن مالك مارج بالمشاة التحتية
بدل الموحدة اسم فاعل من الروح فتنص الغدوايانه قريب الفأيدة يصل منعه الى صاحبه
كل روح لا يحتاج ان يتعلق فيه الى مشقة وسيرا ومن شأنه الروح وهو الذهاب والنوا
فاذا ذهب في الخير فهو اولى **قوله** عبد اضحي بفتح الهمزة وتنوين الخاء **قوله** امرئ يكن بضم الهمزة
مجهول فالشاء نافية عن الفاعل وكن مفعول ثان واكثر مفعول ثالث **قوله** اي اللعب اي الشتم
والعشير الزوج اي تستر احسانا لا سراج اليك والتجده **قوله** للرجل اي لعقله و
المخازم بالمهمل والنراء اي الضابط لامن **قوله** ثم انصرف اي انصرف الى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه **قوله**
حلي بضم المهملة وكسر اللام **قوله** وكذلك بالنصب قوله عما بكسر المهملة وخفة الراء مخيم بضم
المعجمة وفتح المثناة مصغر **باب** الصدقة على البياتي يستعمل الغرض والنقل والصدقة على البيتم
تذهب فساد القلب كما روي **قوله** فضالة بفتح الفاء والصاد المعجمة المخففة **قوله** ذات يوم
اي قطعة من الزمان **قوله** وزينتها اي حسناتها واجبتها الغانية **قوله** او ياتي بفتح الواو والهمزة
للاستفهام اي ايقن نعم الله التي هي موهبة للدينيا عتوبة ورواها **قوله** فسكت النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم انتظارا للوحي فقبل له اي للتأيل ظنوا انه عليه الصلوة والسلام انكره سالته
قوله فزينا اي قال ابو سعيد فزينا بفتح الراء من الروية وفي بعضها فارينا بتقديم الهمزة
المضمومة على الراء المكسورة اي فظننا **قوله** ليتل عليه بلفظ المجهول **قوله** قال لي قال ابو سعيد

ففتح عليه الصلوة والسلام عنه الرضاء بضم الراء وفتح الخاء المهملة والصاد المعجمة والمد
العرف الكثير **قوله** فكانه اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وهم فهو الاول من سكون تنوين **قوله**
انكاره ومن قوله عليه الصلوة والسلام ابن السائل جده لما راوا فيه من البشري لانه عليه
الصلوة والسلام كان اذا ساسا ستنار وجهه **قوله** الايا في الخبر اي ما قدره الله ان يكون شرا
يكون شرا وان الذي اخاف عليكم تضيعكم نعمة الله وصر فكم اياها في غير ما امر الله تعالى فلما
يتعلق ذلك بنفس النعمة ثم ضرب لذلك مثلا فقال ان عاينت الخ بضم الخاء الثانية من الهاء
استدالي الربيع مجانا والربيع المجدول الذي يستني به ماء فحصل الجواب ان الخير لايات
بالشر من قبل كل مستلذ مفسد منهمك **قوله** او يلزم بضم اوله وكسر اللام اي يتربص من القتل
وسنط في الجاري ههنا نقطة ما قيل بقبيل وخبطا بقدها فقتل صفة المحذوف اي شيئا
او اثباتا وحبط بفتح المهملة والموحدة نصب على التمييز وهو ذاء يصيب البعير والمعني
ان من جملة ما يثبت الربيع ما يقبل الماشية لا يستكثر والا فراط في الاكل منه حتى ينفخ
بطنها وتموت او تقرب من الهلاك فذلك الذي يكثر من جمع جميع الدنيا لاسيما عن غير
بمحلهما ويمنع والحق حقه يهلك في الآخرة بدخول النار **قوله** الا اكله الحضر بفتح الخاء
والصاد المعجمتين هو نوع من البنول التي يرعاها المواشي اذ لم يجد سواها فلا يفرط ولا يكثر
من اكلها وهو مثل المقصد في طلب الدنيا القانع منها بقدر الكفاية والا ستناء مفرغ **قوله**
ما يثبت الربيع ما يقبل الا اكله الحضر وقيل لاظهاره منقطع وفي بعضها الا بفتح الهمزة
وخفة اللام على انها استقفا حية كانه قال انظروا اكله الحضر واعتبروا شأنها كذا في الفسطاطي
قوله اكلت وفي بعضها فانها اكلت اي فان اكله الحضر اكلت **قوله** خاصرتها اي جنباتها اي
املايت شيئا او عظم جنبها كما تم اقلعت اي فان اكله الحضر اكلت عنه سر بها **قوله** استقبلت
اي يستمرى بذلك ما اكلت فطلعت بفتح المثناة واللام اي الفت السرقين الرقيق سهلا
قوله وبالت فيزول عنها الحبط وانما يحبط الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تملط ولا تبول
فينفخ بطنها فيعرض لها المرض فتهلك وفي قوله حيي اذا امتدت الخ اشارة الى ان المحمود
العاقبة وان يكون تكرمه الخروج عن حد الاقتضاد والتقرب من حد السرف مرة بعد اولى
لعلمة النفس عليه لكنه يمكن ان يعبد عسنية الله تعالى عن الحد المذموم الذي هو الا سرف ويقرب
من الاقتضاد الذي هو حد المحمود كذا في المقاصد **قوله** وارقت اي انتفعت في المرعي خضرة
بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين اي ان هذا المال الذي هو موهبة الدنيا خضرة من حيث النظر
حالة من حيث الذوق فتايب خضرة بتاويل المال بالزهرة او باعتبار البقلة اي كالنبلة الخضر
او ان التاء للبالغة كعلامة **قوله** فتم صاحب المال لما ذكره صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما يخاف
عليهم من فتنة المال اخذ به فهم دواؤ ذلك الفتنة بقوله فتم الخ او كما قال شك من يحيي

خير يكون خيرا وما
قدرا ان يكون عم

وفي الجهاد من طريق فليج بلفظ تجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل
من يأخذ اى المال **قوله** ولا يشبع لانه كلما نال من المال انما رادته رغبة واستقل ما عنده نظر الي
ما فوقه **قوله** ويكون اى المال شهيد اى حجة عليه يوم القيامة يشهد على حصة واسرافه وان
انفق فيما لا يرضاه الله تعالى **قوله** لا يورثه **باب** الزكوة على الزوج **قوله** في الحجر يفتح الحاد وكسر
قوله قال اى لا يورثه فذكرت الحديث لابراهيم النخعي ومقصوده انه رواه عن شيخين شقيقين
وابراهيم **قوله** يحمله اى يحمله الحديث بعينه **قوله** حليكن بضم الحاء وكسر اللام وتشد يد المتناهية
المتخينة جمعاً ويجوز فتح الحاء وسكون اللام **قوله** انجى بضم الياء واخره صنة او بفتح
الياء و اى هل يكفى عني **قوله** احرامه من الانصار وفي رواية فاذا امرأة من الانصار يقال لها **قوله**
زبيب **قوله** عني وكان الظاهر ان يقال فالمراد كل واحدة منا **قوله** قلنا اى قالت الشائكتان
قوله لا تخبر خطاب لبلال لا تعين اسمنا بل قلنا كما امرت ان كان لما سأل رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم عن تعيين الاسم عينية ضرورة فانه واجب لا يجوز تأخير **قوله** امرأة كسر الهمزة
بن مسعود ولم يذكر بلال في الجواب معها زبيب امرأة اى مسعود الانصاري اكتفاء باسم
من هي اكبر واعظم **قوله** ولها اجران اجر صلة الرحم واجر الصدقة **قوله** انما هم بني بفتح الحاء
وكسر النون وتشد يد الياء كقولنا ابناؤنا عن ابي سلمة وفي فتح الباري وليس في الحديث نخرج
بان الذي كانت تنفق عليهم من الزكوة وكان القدر المشترك من الحديث حصول الاتفاق على
الايتام **باب** قول الله عز وجل وفي الرقاب اى العرف في فك الرقاب بان يعاون الكاتب وقيل
بان اتبع الرقاب فيعتق **قوله** ويذكر بلفظ المجهول ويعتق بلفظ المعروف من الاعتاق والمعتول
مخدوف اى الرقبة **قوله** ثم تلا اى الحسن ومفهوم تلاوة الآية ان اللام في قوله تعالى للفقر وليا
المصرف الثانية **قوله** اعطيت بلفظ المعروف والمجهول وكذلك اجازات من الاجزاء وفي بعضها
اجزت بغير همزة مع تشكين التاء اى قضيت عنه **قوله** او راعه بفتح الراء والفاء بعدها ولا في
ادرعه بضمها من غير الف بعدها ولا في درارعه بضمها من غير الف **قوله** ويذكر بلفظ التمر بعض
قوله اى لا يسبى منقبة بعد الف مسبوقه بلام **قوله** بالصدقة اى المفروضة قال النووي
هو الصحيح المشهور ويؤيد ما في رواية مسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ونحوه ولم يمر
ساعياً على الصدقة لان صدقة التطوع محتسبة للفقير بالصحة رضى الله تعالى عنهم اذ لا يظن بهم
منع الواجب **قوله** ابن جميل بفتح الجيم وكسر الميم **قوله** ما ينقص بكسر الفاء وفتحها اى ينقص اى لا
ينبغي لوان يمنع الزكوة وقد كان فقيراً اعناه الله نعم اذ ليس هذا جزاء للنفقة **قوله** تظلموا خالداً
وضع الظاهر موضع الضم فتحمل الشبهة وما ادرى لك حالها اى تظلمون بطلبكم منه زكوة
ما عنده **قوله** قد احتسب اى وقف قبل الخول اذ راعه جمع درهم بكسر الهمزة وهو الواو **قوله** وعند
بناء مضمومة جمع عند بفتح تين ما بعده الرجال من السراح والدواب والآت الحرام اى قصد

لا يبعث عليها السعاة
وقال بعضهم انها
صدقة التطوع

باعدادها

باعدادها الجهاد دون التجارة فلا زكوة فيها وانتم تظلمون بان تعدوها من عداد عروض التجارة
او هو يتطوع باحتباس الاربع والاعتداد في سبيل الله فكيف يمنع الزكوة المفروضة قلعلكم
تظلمون فتظلمون منه اكثر مما هو عليه فتمنع عن الاجابة كذا في المقاصد **قوله** اى الصدقة
الظلمة منه عليه صدقة ثابتة ثابتة سيصدق بها ويضيف اليها مثلها كما منه وفي
رواية مسلم فري على ومثلها اى ان اودبها عنه احساناً اليه **قوله** تابعه اى شعباً وحديث
بلفظ المجهول ومثله اى مثل رواية ابي اسحاق بدون لفظ الصدقة **باب** الاستغناء عن
المسئلة اى انتزعه من السؤال **قوله** حتى يقد بكسر الفاء والالال المهملة اى فريخ وفي
وما في ما يكون موصولة متضمنة لعين الشرط ولن ادخه اى لن اجعله ذبيحة لغبركم مريض
عنكم **قوله** ومن يستغنى بقاءين وفي رواية بقاء واحدة مشددة اى من طلب العفة عن
السؤال **قوله** يعف الله تعالى بنصب الفاء ورفعه اى يبرقه الله العفة اى الكف عن الحرام
ومن يستغنى اى يظهر الغنى قال في شرح المشكاة يريدان من طلب من نفسه العفة عن
ولم يستظهر الاستغناء يعف الله اى يصير عفيفاً ومن ترقى من هذه المرتبة اليها هو
اعلى من استظهار الاستغناء وعن الخلق لكي اعطى شيئاً لم يرده بباله الله قلبه عني ومن
فاز بالقلع العلي ويصبر وان اعطى لم يقبل فهو هو اذا الصبر جامع لمكارم الاخلاق **قوله**
ومن يصبر اى يعالج الصبر ويتكلفه على ضيق العيش وغيره من مكان الدنيا يصبر الله نعم
اى يبرقه الصبر **قوله** وما اعطى بلفظ المجهول وعطاء اى عطي شيئاً من العطاء مفعول ثان
وخيراً صفة واسم على خير حله اى رسته فيمنع بقاء الافتقار وفي مسلم يحط بغيره اى
يجمع الحطب لان يأخذ اللام اما ابتداء او جواب قسم محذوفاً بخمسة بضم المهملة وسكون
الراء فاليسى بالفارسية دسنة فيبيعها بنصب الفعلين **قوله** فيكفي اى فيمنع الله بها وجهه من يبيع
ماده بالسؤال **قوله** حرام بكسر المهملة وخفة الراء **قوله** كحصة اى كالفاكهة المحضرة **قوله** بسخاوة نفس
اى من غير حرص عليه ولا سؤال وطبع او المراد سخاوة نفس المعطي بان يرفع من شتر حاطب النفس
لا بسؤال اضطره اليه او نحوه ما لا يطيب معه نفس الدافع **قوله** باشراف نفس بجر صها والاطلا
واطلاعها والاشراف على الشيء الاطلاع عليه والتعرض له **قوله** وكان كالذي اى كان الاخذ
كذي الجوع الكاذب بسبب سقم ومرض ويسمى جوع الكلب كلما ازداد اكل ازداد جوعاً فلا
شبعاً **قوله** البيا لعلها اى المنفعة والبدا السفلى الشائكة **قوله** لا ارز بفتح الهمزة وسكون
الراء وضم الهمزة من الرز وهو النقصان اى لا انقص ما لا احد بالخذ عنه **قوله** بعد
سؤالكم وغيركم **قوله** التي المال الماخوذ من الكفار وانما شهد عمر رضي الله عنه مبالغة في
براه سيرته العادلة من الحيف قال النووي اتفق العلماء على النهي عن السؤال من غير ضرورة
اختلفنا صحابنا في مسئلة الفاء على اكتساب علي وجهين احدهما انه حرام لظاهراً لاختلاف

والثاني حلال مع الكرامة بثلاثة شروط ان لا يذل نفسه ولا يلج في السؤال ولا يوزي السبيل
فان فقد احد هذه الشروط نجح بالانفاق انتهى قال الماوردي اصول المكاسب الزراعية و
التجارة والصناعة قال ومذهب الشافعي ان التجارة الطيب والاشبه عندي ان الزراعة
اطيب لانها اقرب الى التوكل قال النووي في شرح المهذب في صحيح البخاري عن المقدم ابن
معدكرب عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل
من عمل يده الحديث فالصواب ما نقل من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهو عمل اليد
فان كان زراعيا فهو اطيب المكاسب وافضلها لانه عمل يده ولان فيه توكلا كما ذكره الماوردي
ولان فيه نفعاً عاماً للمسلمين والدواب ولا يذلل في العادة ان يوكل منه بغير عوض فيحصل
اجره وان لم يكن من يعمل بيده بل يعمل غلامه واجاؤه فالتشابه بالزراعة افضل لما ذكرناه و
غاية ما في حديث هذا الباب تفصل الاخطاب على السؤال وليس فيه ان افضل المكاسب فلعله
ذكره لتيسر لا سيما في بلاد التجارة لكثرة ذلك فيقال كذا في الفسطاط **باب** من اعطاه الله
شيئاً وفي بعضها باب وفي اصولهم حق للسائل والمحروم المحارف بفتح الدال المحروم الذي
اذا طلب فلا يرزق والمحروم الفقير الذي حرم الغني وتنفق عن السؤال **قوله** يعطيه العطاء
اي يسبب العالة لا من الصدقات **قوله** غير مشرف بسكون الشين المجتزئة بعد الميم المضمومة
اي غير طامع ولا طامع **قوله** وما لا اي وما لا على هذه الصفة بان لا يجني اليك بل يكون نفسك
تؤثر وتميل اليه فلا تتبعه نفسك وان تركه واختلفوا فيمن جاده مال هل يقبل ام لا فيه ثلاث
مذاهب الصحيح الذي عليه الجمهور انه يستحب قبوله في غير عطية السلطان واما عطية السلطان
فحرمها قوم واكلها قوم وكرهها قوم والصحيح ان ان غلب الحرام فيما في يده السلطان حرم
وكذا ان اعطى من لا يستحق وان لم يغلب الحرام فهو مباح وقال طائفة الاخذ واجب من
السلطان وغيره وقال اخرون هو مندوب في عطية السلطان دون غيره كذا في المقاصد
وقال في الجواز اخرون في المذهب الحنفي ويجوز للابن ائمة الاوقاف اذا سهرم الوانف ولا
يجوز للفتيان بغيل جائزة السلطان اذا كان يعطيه من بيت المال ان كان السلطان ياخذ
من الناس ما يجوز له اخذه وفي الغنائم في المذهب الحنفي ويجوز صرف الخراج الى نفقة الكعبة
وارزاق القضاء والعمال والرصد والمفتين والمعلمين والفقير والغني فيه سواد والي
كره لانها راء العظام ويجوز للبياتي الذين قتل باوهم في الحرب ولا شيء لغني لا يبي شيئا من
امور المسلمين في السراجية مصرف الخزانة والخراج واحد ولا شيء لاهل الذمة في بيت المال
وان كان فقيرا كذا في خزانة الرواية **باب** من سأل الناس تكسرا نصب على المصدر اي سؤال
تكثر او على الحال اي منكره المال لسؤاله لا يريد به سد الخلة وجواب الشرط محذوف اي وهو
مذموم منعه بضم الميم وسكون الزاؤه وفتح المهملة قطعته والوعيد لمن سأل تكثر وهو غني

للمن يسأل سؤالا كثيرا والامتناع واحتياجه لان سؤال الحاجة مباح وقال اي النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** تدنوا اي تنزب فيعرفون حتى يبلغ العرق نصف الاذن ووجه
يقوله ان النفس اذا دنت يكون اذا كان لا لحم له في وجهه اكثر واشد من غيره **قوله** محمد رسول
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فيه اختصار اذ قد يستغاث بغير ما ذكر من الاشارة وتقديم
الا يستغاث عليه بغيره لافهامه عظمة درجته ورفعة منزلته حيث علم بحجنا من عن الشاعة
قوله وزاد هذا يحتمل التعليل حيث لم يصغ الى نفسه ولم يقل عباده وما ذني وعبد الله هو
ابن صالح الجهني **قوله** جلجلة باب بسكون اللام اي جلجلة باب الجنة فالمقام المحمود مقام الشفا
العظمي واهل الجمع اهل المحشر **قوله** معالي بضم الميم وفتح المهملة وتشديد اللام منون **قوله**
في المسئلة اي في الجزء الاول من الحديث الذي يسأل الناس لي قوله فرعة لحم ولم يرد الزيادة التي
لعبد الله بن صالح **باب** قول الله تعالى لا يسألون الحفا اي المحاي في السؤال وهو المبالغة في
السؤال **قوله** وكما الغني اي مقداره المانع من السؤال للرجل وليس في الباب ما فيه نصريح بالقد
اما لكونه لم يجد ما هو على شرطه او كفتا بما يستند من قوله في الحديث الا ان شاء الله تعالى
وقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بالمر عطف على قول الله عز وجل اي في حديث اي
هامة الا ان في هذا الباب ان شاء الله تعالى **قوله** ولا يجدا الرجل غني بكسر الغين والفتحة
صد الغنى **قوله** للفقر في الفسطاط متعلق بمحذوف اي اعمد والفقراء واجعلوا ما
تنتفون للفقر وفي ذكر ما في هو عطف على لا يسألون وحرف العطف مقدر وهو حال
بتقدير لفظ قائم فان قلت في بعضها لقول الله عز وجل للفقر قلت معناه شرط في
السؤال عدم وجدان الغني لو صف الله تعالى الفقراء بقوله الله تعالى لا يستطيعون صرغا
في الارض اذن استطاع ضربا فيها فهو واحد لئلا ينوع من الغني انتهى **قوله** احصوا اي
احصوهم الجهاد **قوله** ضربا اي دهاجا في الارض للتجارة والكسب قيل نزلت في اهل الصفة
كانوا اخوار بعائية من فقراء المهاجرين **قوله** ليس المسكين بكسالميم وقد يفتح اي الكامل
في المسكنة **قوله** تزد اكله بضم الهمزة اي اللقمة عند طوافه على الناس وتزده عليهم
لانه قادر على تحصيل قوته **قوله** من عليه بضم المهملة وفتح اللام وتشديد المشاة اسم
امه واسم ابيه ابراهيم **قوله** المحذوف بفتح المهملة وتشديد اللام المحجة مدودا واسوع
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو اخر مهملة غير منصرف **قوله** قيل وقال هما فعلان
او مصدران ولم يكتب بالالف على اللفظة الربعية والمراد حكاية اقوال الناس كما يقال قال
فلان كذا امه باب ما لا يعني او ما كان من امر الدين ينقله بلا حجة ولا بيان يقلد ما سمعه
ولا يجتاط فيه **قوله** فاضاعة المال بانفاقه في المعاصي والاسراف فيه كمنقة لغير رشيد
او تركه من غير حفاظ او تركه حتى ينسد او غنى او ائنة بالذهب **قوله** وكثرة السؤال اي

كثرة سؤال الناس سؤالهم وأخذها صدقة وهذا موضع الترجمة وقيل كثرة البحث من أخبار الناس
 وما لا يعني وقيل السؤال عن المشكلات التي تعيدنا بظواهرها لكن جله على المعنى الأعم أو في غيره
 بضم الغين المعجمة وفتح الراء الأولى مصنف **قوله** منهم أي من الرهط **قوله** رجلا هو جليل بن سراقه
 روي أنه قيل بأمر رسول الله أعطيت عيينة بن حصن والافرق بن خابس مائة وتركك جليل قال
 والذي نفسي بيده لجيل بن سراقه خير من طلابع الأرض مثل عيينة والافرق ولكني أتاها وأكل
 جيلدا إلى أيمان **قوله** لا يجيهم أي أفضل الرهط إلى أي في اعتقادي **قوله** ما لك من فلان أي أي شيء حصل
 لك أعرضت عنه فلم تخط **قوله** لا أراه بضم الهزة أي أظنه تقدم الحديث في بلاد الركن الإسلام
 على الحقيقة من كتاب لايمان وروي بفتح الهزة أي علمه قال النووي ولا يضم على معني أظنه
 لأنه قال فليبي ما أعلم ولا تراجيع النبي صلى الله عليه وسلم مراراً فلم يكن جازماً لما ذكره المصنف
 وتغيب بان معني ما أظنه كقولهم فأن علمهم من مومات فلا تخرجوه من الركن لأن له على
 الجهم لأن الظن يلزم اتباعه اتفاقاً وحلف على غلبة ظنه كذا في القسط الذي **قوله** أو مسلماً بآيات
 التواتر على الأخذ بغير قول الحكم بالظاهر كما أنه قال بل مسلماً ولا يقطع بآياته فإن الباطن
 لا يطلع عليه إلا الله عز وجل فالأوليان يعبر بالاسلام وليس حكماً بعدكم إيمان بل نهي عن
 الحكم بالقطع به **قوله** خشية مفعول له لا عطى وإن يكب بضم أوله وفتح الكاف **قوله** وعن أبيه عطف
 على السابق أي قال يعقوب بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم عن صالح **قوله** جمع بالفاء والعلة لما
 أي ضربت بحبت وفتت يده الكريمة على عنقي وكنتي معاك في بعضكم جمع بالباء والمجاء وضم
 الجيم وسكون الميم أي ضرب يده الشريفة خال كونهما مجموعة **قوله** أقبل من الأقبال لأنه لما قال
 لذلك تولى لينذهب فامع بالاقبال يسين له وجه الإعطاء وروي بهمة الوصل وفتح الموحدة
 من القبول أي أقبل ما أقول لك ولا تعرض عليه **قوله** أي سعد أي يأسعد **قوله** قال أبو عبد الله أي
 البخاري جرياً على عادته من أنه إذا كان في التزاع لفظ يناسب لفظ الحديث بذلك استظاداً
قوله فليكنوا أي المذكور في سورة الشعراء معناه فكسوا بلفظ المجهول وهو الالتقاء على الوضوء
 في بعضكم فلبوا بالقاف واللام وبالموحدة **قوله** لا تفرق أي لا تفرقاً وكان وقع أي إذا كان منفرداً
 يريد أن أكب لازم وكب منفرد فهو من النوادر **قوله** أكبر أي أسكن كان ممن مأثمة وسين **قوله** ولا
 يظن بضم الياء وفتح الطاء أي لا يعلم بحاله **قوله** فيصدق بلفظ المجهول مرفوع عطفت على التي
 المرفوع أو منصوب لوقوعه بعد الفاء في جواب النفي وكذا قوله فيقال **قوله** ثم يغدو أي يذهب
قوله احسب أي قال أبو هريرة **قوله** احسب أي قال أبو هريرة أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إلى الخليل أي موضع الخطب **قوله** وينصدق بولوا العطف ليدل على أن جميع بين البيع والصدقة
 وبالفاء في الأولين لأن الاحتياط **قوله** يخص الترمي بالمشاة وسكون الميم وروي بالمشاة وفتح
 الميم والخص بفتح المعجمة وقد نكس وسكون الراء بعد هاء صادمه هو حرز ما على التخل

من الرطب ثم البحصي على ما ذكره ويعرف مقدار عشرة فيثبت على ما ذكره ويحلي بينه وبين
 الترمي إذا جاء وقت الجناد أخذ العسر **قوله** بكار بفتح الموحدة وتشد به الكاف **قوله** تنوك غير منصرف
 ورواي القري بسكون الياء من الرواي وضم القاف جعلت الكلمتان اسماً واحداً مدنية قد يميز بين
 والشام **قوله** إذا المرأة مبتدأة وضعت في حذيفة بفتح المهملة والقاف أي من الركن كل أرض استدارت
 وقيل البستان ويجوز أن لا يتبادر بالكنة عند حصول الفأية **قوله** أخصوا بضم الراء وقد يكسب أي حيزوا
 كرمي من ترمها قاله امتحاناً بالحدس أصحابه **قوله** احصي بفتح الهزة من الإحصاء وهو العدادي
 قدر ما يخرج منها كذا **قوله** أما تخفيف الميم وأنها بكسر الهزة أن جعلت أما بمعنى حقاً وفتحها أن
 جعلت استفتاحية مشبهة فيه معجزة **قوله** فليقتله أي يشد بالفتال وهو الجبل **قوله** في جبل طي يشد
 الياء بعد طاء وفي رواية حيلي بالثنية واسم أحد ما جاء بفتح الهزة والجيم ثم هزة على وزن
 فعل والآخرى سلمي كلاهما لقبيلة طي **قوله** وأهدي يحنأ بضم المشاة الهه الخفية وفتح الحاء المهملة
 تشديد النون بن روية واسم أمه العلاء بفتح العين وسكون اللام وبالمدة ولم يحد لفظ تحتاً في نسخ
 البخاري ولا في شرحه غير القسط الذي **قوله** ملكها بضم الهزة وسكون التخمينة بعدها لام
 مفتوحة بلد قديمة بساحل البحر بفتحة بيضاء واسمها كاجزم بر النوي دلل وقد كان له صلي
 اسمه عليه وآله وصحبه وسلم من البغال غير هذا وهي فضة وبفتحة أهداه له كسر وأخري من
 دومة الجندل وأخري من عند البخاري فلا حاجة إلى ما قيل من أن هذه البغلة قد أهديت قبل
 غزوة تبوك ولا نرى عليه الصلوة والسلام كان عليها غزوة حنين وهي مقدمة على غزوة تبوك
 وعطفاً لأهداه على الجبي بالواو في الحديث لا يقتضي الترتيب لأن البغلة التي كانت يوم
 حنين غير هذه هكذا يفهم من القسط الذي وكساه الضمير المنصوب عما يكسب إلى ملكها يلهو
 كتب أي النبي صلى الله عليه وسلم لما ملك أيله ويجهلهم أي بلدهم والمراد أهل الحرم لأنهم
 كانوا سكاناً بساحل البحر والمعني أنه فتر عليهم بما التزمه من الجزية فلما أتى أي النبي صلى الله عليه
 وآله وصحبه وسلم وادي القري أي المدينة السابق ذكرها فزياراً والمائة صاحبة المدينة **قوله**
 كرجاوت أي كرجاوت ثم حديثك وعشرة منصوب بترج الخافض أي جاءت بمقدار عشرة
 وخرص بالنصب أيضاً ولا يبيها لها وجاء الرفع فيهما والتقدم بالخارج عشرة وهو خرص
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فلما قال ابن بكراً من قول المؤلف وطانة غير
 منصرف اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا جيل وروي بضم الجيم
 وفتح الموحدة معصراً **قوله** يجنبنا يحنأ الحقيقة ولا ينكر وصفاً لجارات بالحج والمجاز يحنأ
 المضاف أي هلاحد وهم الأنصار **قوله** دور جمع الدار ويريد به القبايل الذين يسكنون الدور
قوله البخاري بفتح النون والأشهل بفتح الهزة وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وساعدة
 بكسر العين المهملة والخارج بفتح الخاء وسكون الراء المعجمتين وفتح الراء بعدها جيم **قوله**

شيخ المؤلف وكذا لفظ كلمة مفعول
 بالنصب وروي بالرفع جبر
 مبتدأ ومخوف ولفظ
 قال ابن بكراً

في كل دور الاضمار يعني جبراً اي كان لفظ خير خذ رف من كلام الرسول قال فالتقدير خير دور بني النجار
ثم خير دور بني عبد لا سهل وعلي هذا القياس وفي بعضها يعني خير بالرفع على الحكاية في قوله خذ
عمر و يعني بن يحيى بالسند المذكور فوقع حديثي بالافراد وتقديم بني النجار على بني ماعن قوله
عمارة بضم العين المهملة وخفة الميم وبالراء **قوله** فان قرأه في الكرماني بفتح المعجمة وكسر الراء وسنة
التخنية **قوله** عن ابن عباس رضي عن ابيه فخالف عمارة بن غزمية عمرو بن يحيى في اسناد الحديث فقال
عمر و ابن عباس عن ابي حميد كما سبق اولاً وقال عمارة عن ابن عباس عن ابيه ويمكن الجمع بينهما بان
يكون ابن عباس مرضاً اخذ القدر المذكور وهو احد جبل يجهنما ونجبه عن ابيه وعن ابي حميد معاً وكل
عن ابي حميد ومعظمه عن ابيه وكان يحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا ولذلك كان الجمع
قوله ابو عبد الله اي البخاري باب اخذ العشرة ماء السماء المطر والماء الجاري كما العيون و
الا بامر **قوله** شيئاً اي من الزكوة **قوله** وهب بفتح الواو وسكون الهاء **قوله** عبد الله عن ابيه اي
بن عمر الخطاب رضي الله عنه **قوله** عشرة يا بالمهملة والمثناة المفتوحة وكسر الراء وتشد يد التخنية
ما يشقي بالسيل الجاري **قوله** بالنضح بفتح النون وسكون المعجمة بعد لها مهملة ما سقي من
الا بامر بالغرب اولاً بدلية **قوله** قال ابو عبد الله اي البخاري هذا اي حديث الباب وهو
حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر تفسير الحديث الاول وهو حديث ابي سعيد السابق
في باب ما ادي تركه فليس بكنز وفي باب ليس فيادون خمس زود صدقة وفي الباب
اللاحق بهذا الباب ولغظه ليس فيادون خمسة او سق صدقة فانه لم يوقت فيه اي لم يحدد
ولم يبين فيراد الواجب في خمسة او سق وما فوقها العشر ونصفه كما بين في حديث الباب
فيكون حديث الباب تفسير للحديث الاول فتقوله في الاول من قبيل وضع الظاهر موضع المفسر
وتقوله يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر جملة مفترضة بين كلام الراوي من قوله لانه
لم يوقت في الاول وبين قوله وبين في هذا تفسير الاول اي يعني البخاري لقوله هذا حديث
ابن عمر وهو قوله فيما سقت السماء العشر لا تفسير للفظ الاول كما يتبادر من العبارة هذا احص
ما قاله القسطلاني ثم قال هذا ما ظهر لي من شرح هذا القول والذي شني عليه الكرماني وغيره
من الشراح من عامته ان مراده ان حديث ابي سعيد مفسر لحديث ابن عمر والزيادة والتوقيت
تعيين الضاب وفي هذا نظر لا ينبغي لانه بصير المعنى قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول يعني
حديث ابي سعيد السابق لانه لم يوقت في الاول وهو حديث ابي سعيد وهو خلاف المدعي
فلينأمل نتهي اقول يعني لو كان الماد بالزيادة والتوقيت تعيين الضاب يعني خمسة او سق
بل بين في الحديث الاول هذا وقال في المقاصد وقول البخاري هذا تفسير الاول اي لفظ عشر
المؤخر عن قوله عشر يا يتعلق بالجميع وقوله لانه لم يوقت اي لم يعني في قوله فيما سقت
وبين فيما كان عشر يا فيكون قوله فيما كان عشر يا فيكون قوله فيما كان عشر يا العشر مبنياً و

مفسر

ومفسر لقوله فيما سقت السماء ومبين فيما كان عشر يا فيكون قوله فيما كان قوله والزيادة
اي من التثنية **قوله** والمفسر بفتح السين يقضي على المهم بفتح الهاء كذا في القسطلاني اي
يحتل المهم على المفسر فيجب العشر في خمسة او سق وما فوقها او يقال الماد بالمفسر الخاص و
بالمهم العام اي الخاص يقضي على العام بالتخصيص لان قوله ليس فيادون خمس او سق
صدقة ليشمل ما سقي مؤنة وغير مؤنة وقوله فيما سقت السماء خاص قوله اهل البيت يسكن
الموحدة وقيل بفتحها **قوله** لم يصل في الكعبة اي لم يرانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم صلى في
الكعبة يوم فتح مكة لا تستغفر بالدعاء ونحوه في ناحية من نواحي البيت غير التي صلى في
الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فاخذ بلفظ المجهول واللفظ بلفظ الضاد المعجمة فتقوله ليس
فيادون خمسة او سق صدقة وذلك لان بلا لرضي الله عنه روي الزيادة وهو انه صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم صلى في الكعبة والتشبيه في مجرد العمل بالزيادة وقوله فلا يراد
ليس فيه ابهام كما فيما نحن فيه **قوله** وترك بلفظ المجهول واللفظ بلفظ الضاد المعجمة **قوله**
ليس فيادون خمسة او سق صدقة **قوله** فيما اقل ما زائدة واقل مجرور يعني بالفتحة **قوله** او سق
الوسق ستون صاعاً والصاع اربعة امداد والمد رطل بالبغداد اي فالوسق الخمس الف
وستماية رطل بالبغداد والاصح اعتبار الكيل لا الوزن اذا اختلفا **قوله** خمس اواق بغير
يا كجوار ولا يدر خمسة اواقي بناء في خمسة ويا مشددة في اواقي من الورق اي الفتحة
قوله اخذ صدقة التمر عند حرام بكسر الصاد المهملة وفتحها جازاً والنحل وهو قطع الثمرة
منه **قوله** فيمس بالنصب جواباً لاستفهام وروي بالرفع **قوله** الاسدي بفتح السين المهملة و
طهران بفتح المهملة وسكون الهاء وزياد بكسر الراء وخفة الياء **قوله** من ثمة من بياضه وغيره
في الاول بالوحدة لان في الاول ذكر المحيى به وفي الثاني المحيى منه وهما متلازمان وان
تبايرام فهو كما **قوله** كوما بفتح الكاف وسكون الواو والصبة من الطعام وفي الكرماني بضم
الكاف وفي بعضها كوما بالرفع اسم بصبر على انها تامة فلا يحتاج اليخيل او خبره قوله عندك
قوله فاخذ احدها وهو الحسن بفتح الحاء **قوله** المخذل اي الماخوذ وفي بعضها فجعلها اي التمرة
قوله من باع ثماره او تخلد اي التي عليها الثمار وكذا الماد بالارض التي عليها الثمار وكذا
الماد بالارض التي عليها الزرع **قوله** قد وحيت الجملة حال **قوله** من غيره اي غير ما ذكر **قوله** او باع
ثماره تعميم بعد تخصيص وفيه اشارة الى الرد على من جعل في الثمار العشر مطلقاً من غير اعتبار
نصاب وجواب الشرط محذوف اي جاز بغير فيها **قوله** حتى يبدو اي يظهر **قوله** فلم يحظر بضم
الظاء المعجمة من كلام البخاري اي لم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع بعد البذر وعلى احد
سواء وحيا الزكوة ام لا وقوله لم يحضر الخ تفسير قوله وكان اي بن عمر وجوز الكرماني
ان يكون الضمير عائداً الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والعامة الاية اي حتى يامن

عن الآفة وذلك حين به والصلاح **قوله** تروى بضم أوله وكسر الهاء أي تتلون وتقتسبون
بلفظ تخار على سبيل التمثيل إذ حكم الأصفار والأسود أيضا كذلك وقيل وهي الخيل ظهرت
ثمرة وإن هي أحمر وأصفر **قوله** تخار بفتح المشاة وسكون المهملة وقبل الألف ميم ثم مراد منه
باب هل يشترى صدقة **قوله** فاستأجر أي شاور ولا تعد أي لا ترجع في صدقتك واقطع
منها ولا ترغب فيها **قوله** لا تجعلك أي إذا اتفق لسان يشترى شيئا مما يصدق به لا يترك في ملكه
حتى يتصدق به ثانياً وقيل التزك بمعنى التخليّة وكلمة من مقدرة أي لا يحل الشخص من أن
يتنازع في حال الأجل جعل الصدقة أو لغرض الصدقة وفي بعضها يترك بدون حرف النبي
أي كان لا يشترى شيئا يصدق به إلا إذا أراد أن يجعله صدقة ثانية **قوله** في سبيل الله أي ملكته إياه
فأحاطه بتركها لقيام عليه لعدم معرفته قدره **قوله** فإن العائد الغاء للتعليل أي كما يفتح أن بقي ثم
يأكل كذلك يقع أن يتصدق مبيعاً ثم يرجع إلى نفسه بوجوه من الوجوه **باب** ما يذكر في الصدقة
قوله فجمعها في فيه ونزاد أبو مسلم ولم يظن له النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حتى قام
ولما به يسيل فضرّب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم شدقه **قوله** كبح بفتح الكاف وكسرها
وسكون الحاء المعجمة مثقلاً ومخففاً وكسرها مضمومة عند زجر الصبي عن تناول شيء أي ترك
وأمر **باب** الصدقة على مولى أي إنكاح النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أي عتاق يفتن **قوله**
مولاة أي عتيقة وهو مرفوع مفعول ما لم يسم فاعله للأعطاء وليمونة صفة مولاة ومن
الصدقة يتلقن بأعطيت أو صفة لشاة وهذا موضع الترجمة لأن مولاة ليمونة زوج النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء والواو ومواليها أي
سأداً أنها وولاءها بفتح الواو وبالمد **قوله** اشتراها أي بما يريدون من الاشتراط يكون
الولاء لهم فإن قلت هذا الشرط يفسد البيع وكيف فيه صورة المخادعة قلت قال
النووي هذا من خصائص عائشة رضي الله عنها والزوج والتزويج لأن كان بين لهم حكم
العلاء وإن هذا الشرط لا يحل فلما الجوا في اشتراطه ومخالفة الأمر قال عائشة رضي الله عنها
لا تبالي سواء شرطية أم لا فإنه شرط باطل وأجيب أيضاً بأن الشرط لم يقع في العقد **قوله**
وأي بلفظ المجهول وكذا يصدق **قوله** لها صدقة بالرفع خبر مبتدأ ولها حال وبالضم
حال ولها خبر والعراق بين الصدقة والهبة أن الصدقة هبة لشواها الآخر والهبة
تملك الغير شيئاً تقريباً إليه وأكراماً له وفي الصدقة نوع دلل الأخذ وسبباً في كتاب
الهبة **باب** إذا تحولت الصدقة **قوله** مبيع مصغر **قوله** نسيت بضم النون وضع السبيل المهملة
وسكون التثنية ثم بفتح الموحدة وكلمة من في من الشاة للبيان وبعثت بلفظ الخطاب
قوله محلها بكسر الحاء معناه أنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعث إلى أم عطية شاة من
الصدقة فبعثت هي من تلك الشاة إلى عائشة رضي الله عنها فقال عليه الصلاة والسلام إنها

أي الصدقة بلغت محلها أي وصلت إلى الموضع الذي يحل أكلها لأن الصدقة صارت هبة
قوله إننا نأهو أخطر دمة من أختنا وهو قليل في الاستعمال ولما كان قتادة مدلساً في
الحديث السابق حيث عنعن فيه قوي الأسناد الأول بهذا حيث قال سمع أنساً إذ فيه التصريح
قال نوههم تدلسه **باب** أخذ الصدقة **قوله** وترد بالرفع **قوله** صبي بفتح المهملة وسكون
التثنية وكسر الفاء **قوله** حين بعته والياء أو قاضياً **قوله** أهل كتاب بدل من قوم وأطاعوا
أي انقادوا له وكرائم أي نقائص **قوله** وأتق أي تجنب جميع أنواع الظلم وفيه إشارة إلى أن
أخذ الكرائم ظلم **قوله** ليس بيننا وبين المظلوم وفي رواية بينها أي بين دعوى المظلوم **باب**
صلوة الإمام **قوله** تظهرهم أي من الذنوب وتركهم أي تمنى بها حسناتهم **باب**
عليهم أي ادع لهم **قوله** صل على فلان أي اغفر له وأمرجه وهذا من خصائصه صلى الله عليه وآله
وآله وصحبه وسلم إذ يكرم كراهة تزمية علي الصحيح الذي عليه الأكثر **قوله** كما قال النووي
أفراد الصالح على غير الأنبياء فلا يقال بوبكر صلى الله عليه وسلم كما يقال محمد بن عبد الله
في المقاصد وغيره من الشروح **باب** ما يستخرج من البحر **قوله** العنبر هو نوع من الخشب
نبت في البحر بمنزلة الخشب في البر وقيل روث ذابة وقال الشافعي ربح في كتاب المسكن
الإمام أخبرني عدد من أتق يخبرهم أنه نبات ينقله الله تعالى في جنات البحر **قوله** أسد
المهرات أي دفعه والقائه إلى الشط **قوله** واللؤلؤ هو قطر الدبيع يقع في الصدف **قوله**
أن يسلفه بضم أوله من سلف أي يقرضه وحركتها أي سفينة يركب عليها كالحجج إلى صا
أوبيعت فيها شيئاً إليه قضاء لدينه **قوله** الف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه عليها
ويجيء إلى صاحبها ويصحف ويرمي بها بالخشبة فأصداً أن الله تعالى يوصلها لرب المال **قوله**
فخرج الرجل إلى رب المال فإذا بالخشبة أي فإذا هو مقاضي بالخشبة **قوله** وذكر الحديث
أي بتمامه وهو حديث طويل سيجيء في كتاب الحوالات في باب الكفالة في القرض **قوله**
فلما نشرها أي قطع الخشبة بالنشر وجب المال الذي كان أسلفه **باب** في الركان وهو
المال المدفون تحت الأرض الخمس كثره فقعه وسهولة أخذه **قوله** دفن الجاهلية بكسر الهمزة
وسكون الدال أي الشيء المدفون تحت الأرض كذا في معنى مذبح وبالفتح المصدر **قوله**
في قبليه هو ما لم يبلغ النصاب **قوله** وليس المدفن بكسر الدال أي المكان من الأرض يخرج منه
شيء من الجواهر والذهب والفضة والحديد والنحاس وغير ذلك بركانه لأنه لا يدخل تحت اسم
الركان **قوله** الجيار بضم الجيم وتخفيف ولا لحكه فيجب فيه مبيع العشر لا الخمس لأنه يحتاج إلى
عمل ومعالجة واستخراج بخلاف الركان جيار بضم الجيم وتخفيف الموحدة أخوه راء أي حذر
يعني إذا حفر معدن في ملكه أو في موات فوقع فيها شخص ومات أو استأجره بعمل في المعدن
وهلك لا يضمنه بل دمه هدر وليس المراد لأنه قوة فيه **قوله** وفي الركان أي دفن الجاهلية الخمس

مترقب بين المعدن والركاز وجعل لكل منهما حكما فدل ذلك على التقاير **قوله** خمسة وهي ربيع العشر
والمسلم بكسر السين وسكون اللام الصلح وقيل السلامة اي ارض سلامة وهي في مقابل الحرب
والما دارض اهل الاسلام **قوله** ففيه الزكوة اي المعهودة وهي ربيع العشر وحدث بلفظ
المجهول واللفظ بضم اللام وفتح التاف وسكونها وهذا من قول الحسن وفي الفروع وان
وحدث بفتح التاف ولفظ المعروف **قوله** فعرضا بصيغة الامر **قوله** بعض الناس هو الامام
الا عظم ابو حنيفة رح **قوله** اذ كر المعدن بفتح الهمة فاعل ما مضى مبني للفاعل **قوله** اذ اخرج
وفي بعضها اخرج بلفظ المجهول من الافعال **قوله** قيل اي لبعض الناس على وجه الالتزام **قوله**
اركزت بناء الخطاب اي فيلزم ان يقال كل واحد من الموهوب والربح والثمار ركازا
يقال لصاحبه صاحب ركاز ويجب فيه الخمس لكن الاجماع على خلافه وان لم يكن فيه الاربع العشر
فالحكم يختلف وان اتفقت التسمية في النسطلا اي وا عرض بعضهم بان لم ينقل من بعض
الناس ولا عن العرب انهم قالوا الركز المعدن وانما قالوا الركز الرجل عاذ لم يكر هذا
صحيحا فكيف يتوجه الالتزام بقول القائل قد يقال لمن وهب له شيء ان يقال اركزت
بالخطاب وكذا اذا ارجح رجحا كثيرا وكثرة ثمنه ولو علم المترص ان معني افضل ههنا ما هو
لما اعترض ولا الخش فيه ومعني افضل ههنا لصيرورة الشيء منسوبا الي ما شئت منه
الفعل كما عند البعير اذ صار اعدا ومعني اركز الرجل صار له ركاز من قطع الذهب والفضة
الا بهذا الفيد لا مطلقا انتهى **قوله** ثم ناقض اي بعض الناس هذا التزام آخر وجه المناقضة انه قال
اولا المعدن يجب فيه الخمس لا ركازا وقال ثانيا لا يركز المعدن في الركاز ويكره اي على الساجي
وهو متناول للمعدن قبل هذا الالتزام نقص من البخاري اذ مراد اي حقيقة تركه الله تعالى ان كره
ان يأخذ لنفسه اذ كان محتاجا عوضا مما له من الخوف في بيت المال لا انه استغنى عن المعدن
بعد ما اوجبه فيه **قوله** العيا بفتح العين وسكون الجيم والمداري البهيمه لانها لا تتكلم **قوله** حيار
اي صدر غير مضمون اي اذا انقلب البهيمه فصدمت النساء فالتفت او التفت ما له فلا
علي ما لكها وكذا اذا حفر الرجل في ملكه او في مواته فسقط فيها رجل فهلك لاضان فيه **باب**
قوله الله تعالى والعاملين عليها اي على الصدقات وهم السعاة الذين يبعثهم الامام لقبضها **قوله**
اسامة بضم الهمة والاسد بفتح الهمة وسكون السين وسليم مصغر والتبشير بضم اللام
وسكون الفوقاينة وفي بعضها يفتها وبالموحدة ويا النسبة **قوله** حاسية اي حاسية النبي
عليه الصلاة والسلام لما وجد معه من جس مال الصدقة وادعى انه اهدي اليه **باب**
استعمال البان الصدقة **قوله** عريضة بضم العين وفتح الدال المهملة مصغرا قبيلة واجتروا
بسكون الجيم وفتح العريضة على وزن افتعوا اي كرهوا المقام بالمدينة لما فيها من الرخوع وهو
ذو الجوف **قوله** واستاقوا اي ساقوا الابل **قوله** ففطع بتشديد الطاء وتحنينها وسم بفتح

السين

السين والميم مخففة اي كحل اعينهم بمسامير محمية لانهم فعلوا ذلك بالرأي **قوله** بالحرة
بفتح الحاء وتشديد الدال المهملة ارض ذات حجارة سود **قوله** يعضون بفتح الياء والعين
اي يعضون اي من شدة العطش وثقل العذاب وغاية الاضطراب **قوله** تابه اي تشادة
مر الحديث في باب ابوال ابل في كتاب الوضوء **باب** وسم الامام ابل الصدقة **قوله** ليحذر السباع
تبركا به وبريقه والتخ بلسان يصنع القعة فيجعلها في فم الصبي ويدلك به في حناك سبابة
ووافية اي ابنته والميم بكسر الميم وفتح السين خديعة يكون بها وجاء بفتح الميم كذا
في المقاصد اصله من السمة وهي العلامة والوسم التاتير وقطع الاذن ونحوه وفيه ان النبي
عن تعذيب الحيوان مخصوص به وفي المقاصد فاذا وسم فستبان لسم الغنم في اذانها
والابل والبقر في اصول اقمادها لانه موضع صلب فيقتل الابل ويخيف شعره فيطهر الوسم
وفائكة الوسم تميز الحيوان بفضه عن بعض ليسر الله الرحمن الرحيم **باب** فرض صدقة
القطر **قوله** ابن السكس بالمهملة والكاف المفتوحة وبالنون وجهضم بفتح الجيم وسكون
الهاء وفتح الصاد المعجمة وبالميم **قوله** صاعا تيزا ومفعل ثاب **باب** صدقة القطر على العبد
اختلف في انه هل يجيب على العبد ابتداء ثم يتجملها السيد عنه او يجيب على السيد ابتداء فيكون
كله على معني عن قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في
بالموحدة اي سرح بفتح المهملة وسكون الدال وبالمهملة **قوله** صاعا من طعام اي من بر لئول او
من شعير كذا في النسطلا **باب** صدقة القطر صاع وفي بعضها صاعا بالنصب على انه خبر كان
مخدوفا وهو مدكور على سبيل الحكاية مما في لفظ الحديث **قوله** الناس اي معارضة رضي الله تعالى
ومن معه **قوله** عدله بفتح العين وكسرها المثل وقيل بالكسر المثل وبالفخ المصدر وقيل بالفتح ما
عاد الشيء من غير حبسه وبالكسر المثل وقيل بالنصب **باب** صاع من زبيب **قوله** منير بضم الميم
كسر النون وحكيم بفتح المهملة والعد بفتح العين والدال المهملة وسكون
الدال آخر مهملة **قوله** تظيها اي زكوة القطر في زمان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا
حكم الدفع لا ضا فنه الى زمن النبي النبوي كذا في النسطلا **قوله** فلما جاء معاوية اي قدم حاجا
او معتمرا وهو يومئذ خليفة **قوله** السراة اي الخنطة ومجيئها رخصها وكثرتها اي كثرت الخنطة
الشامية واري بضم الهمة اي اظن مدا واحدا من هذا الحب يعني الخنطة يعدل مدين من سائر
الحبوب **قوله** والاقط هولاب مجفف يابس مستحى **قوله** في الملوكن بكسر الكاف **قوله** يركي بفتح
الكاف مبنيya المفعل او بكسرها مبني للفاعل اي يؤدي الزكوة اي زكوة قيمتهم اخل الحول وزكوة
القطر من ابدانهم ليلة القطر **قوله** فعدل الناس الظم ان يكون المراد بالناس الصحابة فيكون اجاعا
سكن تيا وحة الخنطة لكن قال الشارحون المراد به المأوية ومن معه **قوله** به اي بصاع التمازي
بيد له **قوله** فاعوز بلفظ المعروف والمجهول يقال اعوز الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه واعوز

اي افتقر وفي الكرماني التبي لفظ اعوز من الترمعنا اعوزهم الترمي من زايدة وقالوا
اي لم يجد الترم اعطي مكان الشخير **قوله** عن بني بفتح الموحدة وكسر التثنية وتشديد التثنية
وانما اعطي عن بني نافع اما في حال كونه رقيقا او معتقا علي سبيل الترفع وهذه ان مكسوة
ومفتوحة لكن في رواية اي يذرع علي باللام ولم يضبط الهمزة بالاكسر وصح عليها الذين
يقبلونها اي الذين يجمعون عندهم او الذين يدعون النقص من غير ان يجتس ثوبا كانوا اي
الناس يعطون بضم اوله وثالثه وفيهم من الكرماني انه يجوز ان يكون بلفظ المجرول اي
كتاب المسالك لسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب الحج بفتح الحاء وكسرها **قوله** من استطاع
به من الناس والضمير في اليه الي البيت او الحج **قوله** كان الفضل يسكون الصادا المجتر شجيا حال
وكذا لا يشبث ويجوز ان يكون صفة شجيا **قوله** افاج عطف علي مقدم اي موت عليهما عليه فاج
وفيه سماع صوف الاجنبية عند الحاجة في الاستفتاء ونحوه ونحوه النظر اليها وانما التمسك
باليد لمن امكنه **باب** قولنا سرنا يا ترك رجلا نصب علي الحال جمع راجل والصار المهرول
السهر ويا تين صفة كل ضامر ونجا هو جمع الفج وهو الطريق الواسعة والعقب البعيد
وليشهدوا اي ليحضروا **قوله** ابي الحليفة هو جمع بضم المهملة مصغر وهو بعد المواقيت من مكة
قوله ثم يهل بضم اوله من الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية مع الاحرام حتي يستوي الي المراحلة
وقائمة حال **قوله** رواه اي اهلا الرحمن استوت بر **باب** الحج علي الرجل بفتح الداء وسكون الحاء
المهملة وهو التعبير كالسراج للفرس **قوله** ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة منصرف وغير منصرف
قال الفراء المحدثون والنخاة علي عدم صرفه فقل ان ورنه افعال واصله بين صيغة مبالغة في
البيان بعني اطهر فلو خط اصلا اي وزن الفعل مع العلمية فلم يصرف وقيل انه منقول من ابان
ضل ماض ولولم يكن منقولا وجب ان يقال فيه ايهن بالتحقيق كذا في القسطلا في **قوله** فاعرها
اي حلقها علي العرق حتي اعترت فالنغم بفتح النون وسكون النون وكسر العين المهملة هو
عند طرف حرم مكة من جهة المدينة علي ثلثة اميال من مكة **قوله** وحلقها علي قتب اي اردفها
وكان هو علي قتب والقتب بفتح المثناة آخر موحدة رجل صغير وقيل هو الجمل بمنزلة الاكاف
الحمار **قوله** احدي الجهادين اما علي جهة التغليب او الحقيقة لانه يجاهد نفسه بالصبر علي مشقة
السفر وترك الملاذ **قوله** المقدي بفتح الدال المشددة وذر بع مصغر وعزرة بفتح العين والراء
بينهما زاي ساكنة وتامة بضم المثناة وتخفيف الميم **قوله** شجيا اي بجيلا اي لم يكن ترك الهج
والاكتفاء بالقتب الجمل بلا اعلابا لسته **قوله** وكاننا في المراحلة التي تركها زاملته بالراء اي حلقته
وحامله متاعه لان زاملته البعير الذي يستظهر به الرجل حمل متاعه لان زاملته البعير تحت وزنه
فوقه **قوله** ايهن بفتح الهمزة وسكون التثنية وفتح الميم غير منصرف ونايل بالنون والالف
وبالموحدة واللام **قوله** فاعرها آخر من الاعمار **قوله** فاحقها اي اردفها علي حقبة الرجل والحقبة

حج يشد به الرجل بطن البعير **باب** فضل الحج المبرور الذي لا يخالفه ثم ولا رياء **قوله** ابن
المسيب بفتح الياء علي المشهور وقيل بكسرها **قوله** افضل اي اكثر ثوابا قدوة وكثير من احاديث
المفاضلة بين الاعمال بحيث عثر التوفيق بينهما وكان عليه الصلوة والسلام اجاب كل بما
يوافق غرضه وما يرغبه فيه اذا جاب بحسب من عرف حاله ونما هو يليق به ويصلح له توفيقا
له علي ما خفي عليه وقر الحديث في باب من قال ان الايمان هو العمل من كتاب الايمان
اي عمة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الداء ونري بفتح النون اي نعتد **قوله** كن بضم الكاف
وتشد يدا النون خطاب الجماعة الخطابات واللام الجارة متعلق بافضل اي افضل الجهاد لكن
حج مبرور وفي بعضها بكسر الكاف علي لفظ الاستدراك ونصب افضل وفي بعضها زيادة
لفظ لا قيل لكن اي لا يتجاهد **قوله** سيار بفتح المهملة وشد التثنية **قوله** فلم يرفث بتبليث
الفاء في المضارع والمراد منه الجماع او الفحش في التورق وقيل كل ما يريد الرجل من المرأة **قوله**
رجع اي يخرج بلا ذنب كما خرج بالولادة وهو يشمل الصغار والكبار والتبغات قال
الحافظ ابن حجر وهو من اقوي الشاهد لحديث العباس بن مرداس المصريح بذلك وكذا
شاهد من حديث ابن عمر في تفسير الطبري انتهى لكن قال الطبري انه محمول بالنسبة
الي المظالم علي من تاب وعجز عن وفايتها وقال الترمذي هو مخصوص بالخاصة المتعلقة
بمحقوق الله تعالى خاصة دون العباد ولا يسقط الحقوق انفسها فمن كان عليه صلوة او
كفارة ونحوها من حقوق الله تعالى لا تسقط عنه لانها حقوق لا ذنوب انما الذنوب ناخية
فتنس التخير تسقط لا الحقوق كذا في القسطلا في **باب** فرض مواقيت الحج جمع ميقات
معني المكان **قوله** فسطاط هو بيت من شعر ونحوه والسرادق بضم السين وكسر الدال ما يمد
فوق صحن الدار وقيل كل ما احاط بشيء وكان ذلك حول الفسطاط لان ابن عمر كان معه
اهله واراد سترهم بذلك لا للتفاخر **قوله** فرضها اي قدرها وبينها والضمير المنصوب
للمواقيت للتربية الحالية والتجدة بفتح النون وسكون الجيم ما ارتفع من نهامة الي ارض
العراق وقرن بسكون الداء وقال الجمهور بفتحها وغلطوا وهو علي حرام حلتين بمكة
كذا في الكرماني وذو الحليفة بضم الحاء المهملة مصغر موضع بعده عن المدينة ميل والمشهور
علي ثلثة اميال او يزيد قليلا والحقبة بضم الميم واسكان الحاء المهملة وفتح الفاء خربة
علي ستة اميال من البصرة وكان من المدينة **باب** قولنا سرنا وجر وجر وجر وجر وجر وجر
وجوهكم عن الناس ولما امرهم بزيادة الدنيا ارشدكم الي زاد الاخرة فقال ان خيرا الزاد
قوله شبا بفتح الشيم وفتح الموحدة الاولى ورفاء بفتح الواو وسكون الداء محذوف
مكة وفي بعضها المدينة والاول هو الصحيح كذا في الكرماني وقيل المراد بالمدينة البلد
لامدينة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عمر سعدا بفتح السين اي لم يذك فيه ابن عباس رضي الله عنه

مهداهل مكة بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام موضع اهل الحرم وهو في الاصل رفع الصوت
بالنسبة للبلد لا مدينة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله من سائر بفتح السين اي ايديكم
فيه ابن عباس رضي الله عنهما قوله يعلم بفتح الياء واللام وسكون الميم المروي غير منصرف جيل من
تعامته قوله من لهم ومقتضى الظاهر ان يقال لهم فهو على حذف المضاف اي هذه المواقف
لاهل هذه المنازل قوله دون ذلك اي اترى من المقات الى مكة قوله انشاء اي قصدوا ابتداء
قوله من مكة وهذا خاص بالحق اما الدعاء فمن ادنى الحال قوله مهلا هل تجد قوله مهيفة بفتح الميم
وسكون الهاء وفتح التحتية واهمال العين قوله من عمو اي قالوا والزم يستعمل بمعنى القول
المحقق لفظ قوله اسعفة معترضة بين قال وقوله قوله المصرا ان اي البصرة والكوفة قوله
جوز بفتح الجيم وسكون الواو اي ما قبل قوله خذوها بفتح الخاء المهملة وسكون الدال
المجزة وفتح الواو اي ما يجاوزها من طريقكم التي يسلكونها الى مكة من غير ميل فاجعلوها
ميتا تا قوله فخذ لهم اي عين لهم ذات عرق بكسر العين المهملة وسكون الواو وبالغاف وهو
على فرحتين من مكة قوله اناخ اي بركة ساحلته وتزل قوله يفعل ذلك اي المذكور من الصلوة
خروج النبي صلى الله عليه وسلم قوله طريق الشجرة التي عند مسجد ذي الحليفة والمعبر بالمهرات
والراء مشددة مفتوحة موضع نزول المسافر مطلقا وقيل التروا آخر الليل وهو اسفل
من مسجد ذي الحليفة على مسنة اميال بالمدينة فهو اقرب الى المدينة من مسجد ذي الحليفة
قوله وكانت بذى الحليفة حتى يصح ثم يتوجه الى المدينة ليلا يتجاذ الناس هاهنا بفتح الهاء
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله التنسي بكسر النون الثانية والفتحة المشددة وسكون النون الثانية
وكسر المهملة نسبة الى تنسي يلد معرفة وقيل بفتح النون الثانية قوله بواد العتيق اي فيه وهو
بقرب البقيع بعينه وبين المدينة اربعة اصيال قوله ات هو خير قيل عليه السلام قوله هذا الوا
الباركاي وادي العتيق قوله عمه اي قل هذه في حجة وهو يقيد انه عليه الصلوة والسلام
كان قارنا او يكون اخر بان يقول ذلك لاصحابه ليعلمهم مشروعية القرآن ومروي عنه بان
اي قل جعلت عمه في حجة قوله روي بتقديم الراء المضوطة على الهمة المكسورة اي راء غير
وفي الكرماني ما ي بلفظ اسم الفاعل من التمددين ومروي في معرب زيادة في وفتح الراء على
انه اسم مكان قوله قيل له اي للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله وقدا ناخ اي قال موسى
ابن عتبة وقدا ناخ وينوي اي يقصد فالناخ بضم الميم وبالحاء المعجمة المبركة وينوي
يقصد ولفظ اسفل يجوز بالرفع وبالنصب هو الرواية بعينه اي بين العرس وفي بعضها
بينهم العرسين واسفل خبر اول البيت وبينه وبين الطريق خبر ثان وكسب بفتح السين
خبر ثالث او بدل قوله غسل الخلق بفتح المعجمة وضم اللام المحففة وبالغاف ضرب من الطيب يعمل
فيه الزعفران قوله يعمل بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام قوله الجعانة بكسر الجيم و

سكون

وسكون العين وتخفيف الراء ومروي بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائفت
مكة قالي مكة اقرب قوله منضج بالفاء والحاء المعجمتين اي منسلخ قوله اطل بلفظ المحمول اي
جعل الثوب له كالظلة يستظل به قوله فادخل ليله عليه الصلوة والسلام حال تروا لوجهي
وهو محمول على ان يعلم انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا يكمل الا طلاع عليه في ذلك
الوقت لانه فيه تقوية الايمان بمشاهدة الرحي الكريم قوله يغبط يغين معجمة مكسورة وطاء
مهملة مشددة من الغبط هو صوت النفس المتردد من الغاييم في شدة ثقل الوحي قوله
ثم سري بسري مهملة مضوطة وراء مشددة اي كشف عنه ثيابه فشاء ومروي بتخفيف الراء
ما يقشاه من ثقل الوحي قوله قال نعم اي نعم امارك النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا نقا
باب الطيب عند الاحرام قوله يترجل يتشد يد الجيم اي يبرح شعر رأسه بالمشط وهو
مرفوع عطف على قوله يلبس وما مصدرية فيه ومروي بالنصب بان المقدرة بعد حرف
العطف وليس معطوفا على يحرم ويدهن بكسر الهاء مع تشديد الدال ويشم بفتح الشين
على المشهور والمراد بكسر الميم وسكون الواو قوله الزيت بالجر بدلا مما ياكل وبالنصب بدلا
من العايد المحذوف الي ما الموصولة اي ياكل عندهم جونا حذف المبدل منه العايد والموصولة
على الوسط قوله وقد خرم بفتح الخاء والراء اي شدة قوله بالتان بضم النون الثانية وتشدة النون
سلاويل قصير ستر العورة الغليظة يلبسه الملاحون ونحوهم قوله يرحلون بضم اوله وفتح
الراء وشدة الخاء المهملة المكسورة اي يشدون هو دحها بفتح الهاء والدال المهملة
والواو ساكنة وهو مركب من مركب النساء مشتقا وغير مشتق قوله يدهن بالزيت اي لا
يتطيب قوله فذكره اي قال منصور ذكرت امتناع ابن عمر عن التطيب لانه ابراهيم التيمي فقال
ابراهيم ما تصنع بقول ابن عمر حيث ثبت ما بينا فيه من فعل رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم ويجوز ان يكون الضمير في قوله عابدا الي الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ولما كان فعله في بيان الجواز كقولنا اطلق عليه القول كذا في الكرماني قوله ويسير الطيب بفتح
الواو وكسر الواو آخر صاد مهملة اي بريق اشره قال لا ساعيلي الويسين زياد في قوله
والمراد به التلاوة وهو يدل على وجود عين باقية لا الريح فقط والمغفر واسط الداس وانما
جمع تميميا يجوز الداس التي يفرق فيها قوله الاحرام اي لاجل احرامها قبل ان يحرم وكلمة اي
لتخلل من محظورات الاحكام بعد ان يبرح ويجاق وفيه استحباب التطيب عند الاحرام و
جواز استدامته بعد الاحرام فان قلت حديث النضج يدل على انه لا يجوز التطيب قبل الاحرام
بما اشره باق لانه امر بالفضل قال محي السنة ذلك لانه قد نضج بالزعفران وهو حرام على الرجال
حالي الحرم والحل كذا في الكرماني باب من اهل ملبة بلفظ اسم الفاعل من التلبذة هو ان
يجعل الحرم في راسه شيئا من الصمغ ليجتمع شعرة ليلا يشعث في الاحرام قوله اصبح بفتح

4

وسكون التلخيص الممثلة وفتح الموحدة وبالجملة قوله الالهلال عند مسجد ذي الحليفة قوله عقبه
بضم المهملات وسكون القاف وصلته بفتح الميم واللام وسكون المهملات بينهما **باب ما لا**
يلبس المحرم قوله لا يلبس بالرفع على الخبر وهو الاستحباب قوله ولا البرنس جمع برنس بضم التوك
قلنسوة طويلة والخفاف بكسر الخاء جمع خف والورس بفتح الواو وسكون الواو بفتحة أصغر
نبات السمسم طيب الرائحة يصنع به الثياب بين الحرمة والعفة أشهر طبيب في بلاد الحمير اليمن
باب الركوب والارتداد قوله ركوب بكسر الراء وسكون الهمزة والعال اي الرديف وهو الذي
يركب خلفه الركاب والفضل بسكون المعجمة وفيه جواز الارتداد اذا طأ قبة الدابة وان الركوب
في الحج افضل من المشي كذا في القسطلاني **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والامر بترجم رداء
في النصف الاعلى والامر بضم الهمة والزاد جمع الازار وهو النصف الاسفل قوله المصرفة
اي المصروفة بالعصر لا تلبس بالجزم على النهي وبمشاة واحدة مع تثنية المكنة واصلة
تلتزم فحذفت احدى التائين واللتام ما تعلقي الشفة اي لا تغطي شفتها وروي لا تلتزم
من الاغتسال قوله ولا يترقع بالجزم والرفع بضم القاف وفتحها ما يغلي الوجه قوله طيبا اي طيبا
والحلي بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام والمورد اي المصبر
عليون المورد قوله ان يبدل من الابدال والتبدل قوله المقدي بلفظ اسم المفرد من التقديم
فصل مصغر وكذا كيب قوله ترحل بالجزم المشددة اي سرح شعره وادهن اي استعمل الدهن
قوله الا المزعزعة بالنصب على الاستثناء والخبر على حذف الجار اي من الزعزعة كذا في القسطلاني
قوله تزدع بضم اوله وكسر تاءه اي التي كثر فيه الزعفران حتى ينفضه علي من يلبسها قيل صوابه
تزدع الجدل يحدف علي اي يصغر واجيب بان الجوهر في قال في الصحاح يقال تزدع بالشيء فانزع
اي لطخه فتلط فحذف ان يكون المراد في الحديث التي تزدع لا بسها باثرها وعلى الجدل ظرف مستقر
في محل النصب على الحال وهو وجه جيد يلزم من لمرتكاب تخضية الدرديت ويجعل ان يكون تزدع
نقض معني تنقض اي تنفض اثرها على الجدل قوله على البيداء بفتح الموحدة وسكون التختية هي
الذي قدام ذي الحليفة الي جهة مكة سميت بيذاء لان ليس فيها بناء ولا اثر وكل مفارقة تسمى
بيذاء قوله بدنة بفتح الموحدة وسكون الدال هي ناقه او بقرة فتح بكسر الجيم بدن بالضم وتقليدها
ان يطلق شي في عتقها ليعلم انه هدي مكة قوله وذلك اي المذكور من الركوب والاستواء على البيداء
والاهلال والتقليد او حرجه عليه الصلوة والسلام من المدينة وهو الصواب لان اول ذي
الحجة كان يوم الخميس قطع لما ثبت وتواتر ان وفوه معرفته كان يوم الجمعة فتعين ان اول ذي
الحجة يوم الخميس ولا يصح خروجه يوم الخميس وان جزم به ان جزم بل ظاهرا الخبر ان يكون الجمعة لكن ثبت
في الصحاح عن انس انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الظهر بالمدينة اربعة
والعصر بذي الحليفة ركعتين فدل على ان خروجه لم يكن يوم الجمعة ويجعل قوله الخميس بفتح القاف

وكسرها

وكسرها على معني ان كان الشهر ثلثين فانفق ان جاء تسعا وعشرين فيكون الخميس اول ذي
الحجة بعد مضي اربع ليال لا خمس ويؤيده قول الجاهل خمس بقين من ذي القعدة او اربع وانما لم يقد
الراوي ان بقين تحذف الشرط لان الغالب تمام الشهر كذا في القسطلاني قوله فقدم اي النبي صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله ولم يجعل بفتح اوله وكسرها ثانيا اي يصح حلا اذ لا يجوز لها
الهدى ان يتخلل حتى يبلغ الهدى محله والحجون بفتح المهملات وضم الجيم المحففة جيل بكسر
وهي مقبلة اهل مكة قوله ولم يقرب الكعبة لعل شغلا صغره من ذلك ثم يجلو بفتح اوله
وكسرها ثانيا لانهم متمنعون ولم يكن معهم الهدى قوله والطيب مبداء خبر محذوف اي خلال
وموضع الترجمة قوله فلم يبق من الشيء الخ **باب** بات بذي الحليفة قوله المنكر بلفظ اسم
الفاعل قوله اي صاكنة الظهر وكعتين اي صاكنة العصر لا نشاء السفر واحسبه
اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بات بها اي بذي الحليفة قوله وسعتم اي النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومن معه قوله يصرحون اي يرفعون اصواتهم بالاحكام بالحج
والعمرة **باب** التلبية قوله لبيك اللهم اي يا الله اجيبك فيما تحو دعوتنا روي انه
لما فرغ ابراهيم عليه الصلاة والسلام من بناء البيت قيل لراذن في الناس بالحج فنادى يا ايها
الناس ان الله كتب عليكم الحج الي البيت العتيق فاجابوه بالتلبية من اصحاب الرجال واز
النساء فمن لي مرة حج مرة ومن لي مرتين ومن لي اكثر حج بقدر تلبيةته قوله ان الحمد لله
وفتحها قوله هامة بضم المهملات وخفة الميم وعطية بفتح العين وكسر الطاء وخيشة بفتح
المعجمة وسكون التختية وفتح المثناة قوله تابعه اي سفيان الثوري **باب** التعميد قوله عنده
الركوب اي بعد الاستواء على الدابة لا حال وضع رجله مثله في الركاب قوله امر الناس اي الذين
كانوا معه ولم يسبقوا الهدى قوله فخلوا من احرامهم وانما احرامهم بالفتح وهم قارنون بالحج
يروك العمرة في شهر الحج منكم كما هو رسم الجاهلية واحرامهم فاحرامهم بالتخلل من حجبهم والاح
الي العمرة تخفيفا لمخالفتهم ونصرا بما يجوز ان لا يعتار في تلك الاشهر واختلفوا في هذا الفسخ
فقال احمد جازاه باق الي يوم القيامة وقال الآخرون هو مختص بتلك السنة قوله يوم التروية
بفتح يوم لان كان تامة قوله قيا ما اي قايما ت وهن المهدات الي مكة والاصح هو الا بفتح
الذي يتخلل طه سواد قوله ابو عبد الله اي البخاري **باب** الاهدال قوله معمر بفتح الميم
مهملة ساكنة قوله بالعداء اي صلى الصبح بوقت العداء وفي بعضها العداء باسقاط الموحدة
اي صاكنة العداء قوله فرطت بضم الراء وكسر الحاء المحففة قوله المحرم بضم مفتوحة فحارة مهملة
ساكنة فراء مفتوحة وفي بعضها الحرم اي ارض الحرم وفي رواية زاد في الحرم قوله ثم يحسك اي عن
التلبية قوله حتى اذا جاء غايته لقوله استقبل والمراد بالحرم ما هو المتبادر الي الذهن وهو اول حرم
منه يعني مسك فيما بين اوله وذوي طوي فحني على هذا الوجه غايته لقوله يحسك قوله ذا طوي

بضم الطاء متصوراً منونا وبكسر الطاء غير مشرف وروي بفتح الطاء هو واد معروف بقرينة
وفي بعضها حاذي طوي من الحجازة محذوف كلمة ذي والاول هو الصحيح لان اسم الموضع ذوي
طوي لا طوي كذا في الكرماني قوله فعل ذلك اي المذكور من التلبية والصلوة والغسل قوله تابعه
اي عبد الوارث وفي الغسل بفتح الغين او بضمها اي فيما اذا قال اذا صلى الغداة اغتسل قوله
فليج بضم الفاء مصغراً باب التلبية اذ لا يحد قوله انه اي الرجال والهيئة مفتوحة وقال اي
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مكتوب خبران قوله كاني انظر جواباً ما والفاء محذوف
منه وهذا جنة علي النخلة حيث لم يجوزوا احد فيها وقد جوزنا ما لك حذفها في السعة و
بعضهم بالضرورة اي كاني انظر اليه روي حقيقة بان يجعل الله تعالى لوجه مثلاً لا يري في
البيئة كما يري في النوم كليلته لا ساء ولا نبيا عليهم السلام احياء عند ربهم يرزقون وقد
سار صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم موسى قائماً في قبره يصلي كما في مسلم وانه صلى الله عليه
عليه وآله وصحبه وسلم نظر ذلك في المنام وانه مثل حال موسى عليه السلام اخبرنا الوحي عن ذلك
فلشدة تطلعه به قال كاني انظر اليه كذا في القسطلاني باب كيف نهل المائض اي تحرم يقال
اهل الرجل بما في قلبه اذا تكلم به واهلنا الهلالي اي طلبنا ظهوره في كل ما ذكر
من هذه الاقلام ما خرد من الظهور قوله في حجة الوداع سميت بذلك لانه عليه الصلوة والسلام
ودع الناس فيها قوله فاهلنا بجمعة اي اجمعنا ها على الحج بعد ان هلنا به في الابداد قوله
هدي باسكان الدال وتخفيف الباء وبكسر الدال وشدة الباء والاول افتح واسمها اسم
يهدي الي الحرم من الاقلام قوله انقضي بالاقام المصنوعة والصاد المعجزة المكسورة من
الانقضاء اي حلي صدر شعراً اسك والخاصل انها احرمت بالحج ثم فسخت الى العمرة حين المناسك
بذلك فلما خاصت ونفذت عليها اتمام العمرة والتحلل منها وادرك الاحرام بالحج احرها صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم بالاحرام بالحج فاحرمت به فصارت مدخلة الى الحج على العمرة فيكون قارنته
فمعني قوله روي العمرة اي اعرضي من علمها من الطواف والسعي وتقصير الشعر وليس المراد بتر
العمرة نفسها كذا في الشافعي رحمه الله عليه وقال ابو حنيفة رح بل احرها النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم بترك العمرة والاحرام بالحج مفردة فاذا فرغت منه احرمت بالعمرة قوله التعميم
بفتح التوقيئة وسكون النون وكسر المهملته موضع قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله
تعالى عنها قوله مكان عمرتك بالنصب على الظرفية وعامله المحذوف خبر لقوله هذه اي هذه العمرة
كائنة او محذوفة مكان عمرتك وبالرفع خبر هذه ويكون المكان بمعنى عوض او بدل مكاناً
اي هذه بدل عمرتك قوله وبين الصفا والمروة لاجل العمرة ثم حلوا منها بالخلق او التقصير قوله
ثم طافوا اي طافوا الذين افرادوا العمرة عن الحج طوافين طوافاً للعمرة ثم حلوا وطوافاً آخر للحج
يوم النحر فجمعوا من منى الى مكة واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانهم طافوا طوافاً

واحد يوم الحج والعمرة جميعاً كذا في المقاصد باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وآله واصحابه
وسلم قوله قال اي ما ذكر في التزجئة قوله علي رحمه الله رضي الله تعالى عنه وانما امر
عليه الصلوة والسلام بذلك لانه كان اهل بما اهل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكان
مع الهدي كما يجي قوله وذكر اي جابر في حديثه فهو من متولي عطاء او المكي من اهلهم فيكون
من مقولة الجاهلي قوله سارقة بضم السين وخفة الراء وفتح القاف عن عطاء حديثي جابر
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اهل هو قاصحابه بالحج وليس مع احد منهم غير
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وطلحة هدي وكان علي رض قد من اليك ومن هدي
الحديث وفيه ان سارقة لغير رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بالعبقة وقال من كان
ليس معه هدي الحديث فليحل وليجعلها عمرة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
بل لا بد ومعناه جواز القرائات اي دخلت افعال العمرة في افعال الحج اي يوم القيامة وقيل
معناه ان العمرة يجوز فعلها في اشهر الحج اي يوم القيامة او معناه جواز ضم الحج الى العمرة
قوله التحلل بفتح المعجمة وتشديد اللام الا وفي ما الهدي بضم الهاء وفتح المعجمة وسليم
بفتح المعجمة وكسر اللام وحيات بفتح المعجمة وشدة التحيته والاصغر بالصاد المهمل
والفاء قوله اهللت اي حرمت قوله لا حللت اي من الاحرام لان صاحب الهدي لا يكتف بالتحلل
حتى يبلغ الهدي محله وهو يوم النحر فاقطع الهمة وامكت بوصول الهمة قوله حرام اي
كونك محرماً كما انت اي علي ما انت عليه من الاحرام الى الذراع من الحج قوله مسلم بضم الميم وسكون السين
بالبطاء اي بطاء مكة وفي رواية نازل بها قوله فستطلي بتخفيف السين اي سرحته بالمسط
قوله اوصلت بالشك ولمسلم وغسلت بواو العطف وقدم بكسر الدال اي جاء عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه اي زمان خلافته لاني حجة الوداع كما بين في مسلم واخضع المؤلف لفظ
مسلم اي انبت امرأة قيس فغسلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت انفي به الناس حين
في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا ابا موسى ويا ابا عبد الله بن قيس رويك بعض قضاك
فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في الشك بعدك فقال يا ايها الناس من كان
استنياه قتيلاً فليبعه فان امير المؤمنين قادم عليكم فاستشرا منه قال فقدم عمر رضي الله
عنه فذكرت له ذلك فقال ان ناخذ بكتاب الله الى آخره اي ان فعل بالقرآن فلا بد من الاتمام
اي كل الاحوال وان نعل بالسنة باب قوله الله تعالى الحج اشهر اي وقت الحج واشهر الحج اشهر
معلومات اي وقت الحج فحذف المضاف وقيل اي وقت الحج في اشهر ولا يلزم ح نصب
الاشهر مع سقوط حرف الجر كما نوههم لانه يرفع على الاشباع قوله معلومات اي معروف
موقته وهي شوال وذو القعدة وعشر ليل من ذي الحجة فمن فرض اي من اوجبه
علي نفسه او من شرع في اعماله قوله او كركت فلا رقت اي لاجتماع فلا تحسن الكلام قوله

ولا جدال هو ان يقال ما حيك حتى نقضه **قوله** في الحج اي في ايامه الثلاثة **قوله** من السنة اي من الشهر
او مكان بكسر الكاف وبفتحها ووجه الكراهة ان الغالب ان الاحرام من خراسان وشمس
موجب للحج ولا جرح في الا سلام او ان الاحرام منها لا يقع غالب الا قبل الا شهر لاجل البعد
وبين مكة **قوله** بشار بفتح الموحدة وتشد يد الشين وفتح الهمزة واللام وبالغاء الساكنة
بينهما **قوله** وحرم الحج بضم الحاء والراء اي ازمته وامكنته وحالته وبفتح الراء جمع حرمه اي
ممنوعات الحج ومحرماته وهذا موضع الترجمة فانه يدل على انه كان مشهورا عند هؤلاء معروفا
بصرف بفتح السين المهملة وكسر الراء اخذ غير منصرف اسم بفتح على عشرين ميلا من
مكة **قوله** ان يجعلها اي حجة **قوله** فالأخذ بها اي بالعمرة وهو مبتدأ خبره من اصحابه اي
فالأخذ ببعض اصحابه وكذا التارك **قوله** يا هنتاه بفتح الهاء وسكون النون وفتحها وبضم
الهاء الاخيرة ويسكن اي يأكذه وقيل معناه يابلهاء كانها نسبت الي قلته المعرفة بمكاييد
النساء في الشهور **قوله** فمتعتا العمرة اي اعمالها من الطواف والرمي وقد كانت قارئة **قوله**
لا اصلي كناية عن الجبض **قوله** فلا يضرك بكسر الصاد من الغير وهو الضرر وفي رواية فلا
يفرك بتشد يد الراء من الضرر **قوله** انما انتاروه فيه تشبیه لها وتخفيف لها اي انك
لست مختصة به بل كل بنات آدم يكون منهن هذا وفيه ان الجبض كان في جميع بنات آدم
لان اول ما ارسل وقع في بني اسرائيل كذا في المقاصد **قوله** فكوني في حكايا عن النبي عن العمرة
وتنهلي بالحج فلعن الله تعالى من ترك عمرة مفردة وقولها فخرنا في حجة اي في حجة التي
احرم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان احرم بها وارتك العمرة **قوله** فظهرت بفتح
الهاء يوم السبت ويوم النحر في حجة الوداع وكان ابتداء حبسها يوم السبت ايضا لئلا
خلون من ذي الحجة واما النحر الاول ففي ثاني عشر المحرم بضم الميم وفتح الحاء والصاد
المشددة المهملتين موضع متسع بين مكة ومكة **قوله** اخرج بضم الراء اي الجاد في الحبل
لجمع في النسك بين ارض الحبل والحرم كاجمع الحاج بينهما **قوله** ثم افرغها هم ان عبد الرحمن
اعتز مع اخيه وهيهنا اي المحصب **قوله** انظر كما اي انتظر كما **قوله** فخرجنا اي الى التمتع فاحرمنا
بالعمرة **قوله** وفرغت فائدة التكرار ان المراد بالاول الفراغ من العمرة والثاني الفراغ من
طواف الوداع وفي بعضها الثاني منها بلنظ الغائب اي فرغ عبد الرحمن **قوله** بسحر بفتح
الراء غير منصرف وجاء منصرف بالجر والتنوين **قوله** فاذن بجد الهمزة اي اعلم **قوله** فري
النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** التمتع وهو ان يحرم بالعمرة في شهر الحج ثم بعد الفراغ منه
يحرم بالحج وبعد الفراغ يحرم بالعمرة او يحرم بعمرة في غير شهر الحج في تلك السنة بدلا عود
الي الميقات والقران ان يجمع بينهما في حرامه فيندرج افعال العمرة في افعال الحج ويحرم
بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل الشروع في الطواف والا فاد ان يحرم بالحج وبعد الفراغ

يحرم بالعمرة او يحرم بعمرة في غير شهر الحج **قوله** وضع الحج اي قلبه عمرة بان يحرم به ثم يحلل عنه
بعد عمرة فيصير متمتعاً **قوله** ولا نري بضم النون اي لا نطق الا ان ما كنا احرمنا به هو الحج
قوله تطوفنا بالبيت يعني النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واصحابه غيرهم لانها
لم تطف بالبيت ذلك الوقت لاجل حبسها **قوله** ان يحل اي بان يحل بضم الياء من الاحلال وفي
بعضها بفتحها اي يصير حلالا فان قلت مراتقا انه عليه الصلوة والسلام امرهم بذلك بسرف
قبل قدوم مكة وههنا قال بقده قلت قاله مرتين قبل القدوم وبعده قاله في تكرار الاول
وتاكيد له **قوله** فلم اطف بالبيت اي طواف العمرة لما منع الجبض واما طواف الحج فقد قالت فيه ثم
خرجت من مني ناقضت بالبيت **قوله** ليلة الحصنة يسكنون الصاد وجاء فتحها وكسرها اي ليلة
المبيت بالمحصب **قوله** قلت يا رسول الله وفي بعضها قالت علي طريقا لا لتقات **قوله** صفة هي
ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهن كما امراني بضم الهمزة اي ما اظن نفسي الا حابست **قوله**
عن الميسر الى المدينة لا يني حصة ولم اطف بالبيت فلعنهم بسببي يتوقفون الي زمان
طواني بعد الطهارة **قوله** قال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** عقرى حلقى بفتح
الاول وسكون الثاني فيهما وفيه خمسة اوجه احدها انها وصفان لموتة بوزن فعلي اي
عقرها الله في جسدها وحلقها اي احاكها وجمع في حلقها او حلق شرها وثانيها انها بمعنى
مشومة وفي هذه الوجوه هما حرفان خبر مبتدأ محذوف اي هي وخامسها انها مصدران
كدعوي والمعنى عقرها الله عقرى فيكون منصوبا مفعولا مطلقا من قبيل سقيا ومرعيا
وعلى كل تقدير فليس المراد حقيقة معناه بل هي كلمة استعنت العرب فطلقها ولا تريد حقيقة
مضاهها فهي كثر بدهاء وتخذ لك **قوله** انقري بكسر الفاء اي ارحمني واذ هي لان طواف الوداع
ساقط عن الحائض **قوله** مصعد بضم اوله وكسر ثالثة اي مبتدأ بالسير وقوله او شك من
الراوي **قوله** فنانم اهل بعة والعكابة كانوا ثلثة اقسام قسم احرؤا الحج وعمرة وقسم بعمرة فدعا
منها ثم احرؤوا الحج وقسم الحج ولا هدي معهم فامروا ان يقبلوا عمرة والصحيح ان النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم كان اولاً مفردا اعتبر اول الامر ومروي القران اعتبر اخر الامر ومن روي
التمتع امره بالتمتع اللغوي واجيب ايضاً بان المراد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعض اصحابه
وبعضهم بالتمتع استد الفعل الى الامر مجازا اي يقال بني فلان ذاك كذا في المقاصد **قوله** عن المقنة
سكون التاء وروي التمتع بفتحها اي عن وضع الحج الى العمرة **قوله** ان يجمع بينهما اي بين الحج والعمرة **قوله**
فلما راى علي مفعوله محذوف اي عن النبي الواقع عن عثمان عن المقنة وانما فعل ذلك خشية ان
يجعل غير النبي التمتع في علي التمتع ولم يخف علي عثمان رضي الله تعالى عنه ان التمتع والقران
جايزان وانما نهي عنهما ليعمل بالافضل كما وقع لعمر رضي الله تعالى عنه فكل مجتهد ما جاور اهل
جواب لما وليك مفعول قائداً مفرداً وقال اي علي وموضع الترجمة **قوله** اهل بها **قوله** كانا

اي اهل الجاهلية يرون بفتح الياء اي يعتقدون في المصالح بضمها اي يظنون ان العمرة اي
الاخرام بها **قوله** من اخرج الجوارح من اعظم الذنوب ويجعلون اي يسمون **قوله** صغرا للتوبين لانه
منصرف وروى صغرا بفتح الراء بالتوبين والفتح غير منصرف بالعينية والثانية بتاويل الساعات
والعيني انهم يجعلون صغرا بين الاشهر الحرم ولا يجعلون الحرم بينهما ليلا يتوالي عليهم ثلاثة
اشهر محرمة فيصيق عليهم ما اعتادوه من الفان بعضهم على بعض فضلهم الله تعالى بذلك فقال
انما النبي زيادة في الكفر بغير الذين كفروا الآية اي لما اخرج حرمه الشهر الى شهر آخر كان
المفسرون كانوا اذا جاء شهر حرام وهم يحاربون اهلوه وحرموا مكانه شهرا آخر حتى مرقضوا
خصوص الاشهر واعتبروا مجرد العدد ويجهلون عاكفا فيكون على حرمته وقيل كانوا يزيدون
في كل اربع سنين شهرا ليمتد بها الثاني فيكون السنة ثلاثة عشر شهرا ولذلك قال
عليه الصلوة والسلام السنة اثني عشر شهرا **قوله** برفع الموحدة والراء من غير حمزة وبها
اي افاق والدبر بفتح المهملة والوحدة الجرح الذي في ظهر الابل من اصطكاك الاذناب **قوله**
فانما الاثر اي ذهب اثر الحاج من الطريق **قوله** وانسلخ صفا اي اذا انتفضي صفا الذي هو الحرم
اي نفس الامر وسمو صفا حلت اي صار الاخرام بالعمرة لمن ارادها جائزا **قوله** قدم اي تقدم
فاسقط العاطف في هذه الرواية وهي ثابتة في رواية **قوله** رابعة اي ليلة رابعة من ذي الحجة
قوله ان يجعلوها اي الحجة وذلك اي الاعتبار في شهر الحج **قوله** عندهم لانهم كانوا يعتقدون اولا
من ان العمرة فيها من اجر الجوارح فقالوا بعد ان رجعوا عن اعتقادهم اي الحل اي شيء من
الاشياء يجعل عليهما فقال عليه الصلوة والسلام حل بجل فيه جميع ما يحرم على الحرم حتى الجماع **قوله**
فامرني بالتحلل بفتحها فامرني على طريق الالتفات **قوله** بفتح اي بفتحها لانهم صنعوا الحج الى
العمرة فكان اخراهم بالعمرة **قوله** سببا لعمرة حلهم **قوله** ولم تحلل بفتح اوله وكسر ثالثة **قوله**
لبعث التلبيد ان يجعل الحرم في راسه شيئا من نحو الصمغ ليجتمع الشعر ولا يدخل فيه قمل والتقليد
تقليد شئ في علق الهدي ليعلم انه هدي **قوله** فلا اهل حتى انحر وليس العلة في ذلك سرق
الهدي وانما السبب فيما دخل العمرة على الحج فشارك صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الصحابة
في الاخرام بالعمرة وفارزهم بقاءه على الحج وصحبه لم وليس التلبية والتقليد من الحل ولا
عنهم وانما هو لبيان انه مستند بدة طويلة **قوله** ابوجه بالجمع والراء المفتوحين وتفتح
التون وسكون الصاد المهملة والصبي بضم المعجمة وفتح الموحدة **قوله** ففتحت اي احرمت
التمتع **قوله** فامرني ان استمر على التمتع ومبروراي مقبول وجح خبر مبتدأ وحذو فامرني هذا ج
وكذا اللفظ سنة **قوله** فاجعل بالرفع ويجوز النصب بان مقدرة والجرح جواز الامر وفي بعضها
واجعل بالواو اي وانا جعل فهو جملة حالية **قوله** سهرما اي نصيبا من امرائ بللفظ المتكلم
اي لاجل ان روي كما في رواية اخرى وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مكينة **قوله**

قوله

اي

اي قليلة الشراب لثقله مستقرا والبدن بضم الموحدة وسكون الدال وضمها **قوله** وقد اهلوا اي
الصحابة **قوله** مفرقا بفتح الراء وكسر ما باعتبار كل واحد **قوله** اهلوا اي جعلوا حكمة عمرة ثم اهلوا
من اخراهم وبين الصفا اي بالسعي بين الصفا **قوله** التي قد نعمت مهلين بها ومنعة اي عمرة **قوله**
فلولا اي فيما استعمال لوافي مثل هذا ولا تقارض بينه وبين الحديث لو يقع عمل الشيطان لان الملام
بذلك بابا لتألف على امور الدنيا لما فيه من صورة عدم التوكل وعدم نسبة الفعل للقضاء والقدر
اما في التبركات كهذا الحديث فهذا المعنى مستثنى فلا ذكر اهية كذا في التفسير الذي واما قال صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم تطبيقا للقول باصحابه وكانت نفوسهم لا تسمع بفتح الحج الى العمرة **قوله** ابو عبد الله
اي البخاري **قوله** الا هذا اي ليس لاني شهاب حديث مستند الا هذا الحديث قيل المراد ليس له مستند من
عطاء الا هذا المطلق **قوله** بضم العين وسكون السين المهملة وبالفاء قرية بين مكة
والمدينة بينها وبين مكة سنة وثلاثون ميلا **قوله** ما تريد اي ان تنتهي اي ما تريد اداء منتهيته
الى النبي وضمن الارادة معني الميل وفي بعضها الا ان تنهي بحرف الاستثناء **قوله** بهما اي بالحج والعمرة
جميعا وهذا هو القرأت فان قلت كان الاختلاف بينهما في التمتع وهذا قرأت اجيب بان القرأت ايضا
نوع من التمتع لانه يمتنع بما فيه من التحفيف اوله القرأت كالتمتع عند عثمان رضي الله عنه **باب**
من لم يبالج فامرنا اي بفتح الحج اليها **باب** التمتع مطرف بضم الميم وطواف مهلة مفتوحة فراء مشددة
قوله وتزال القرأت اي يجوز ان التمتع قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج **قوله** قال رجل هو عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لا عثمان رضي الله عنه لانه عمر اول من نهي فكان من بعده تابعا له في
ذلك كذا في التفسير **باب** قوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهلهم كاحدى السجدة الحرام **قوله** ابو معشر بفتح
الميم وسكون المهملة وفتح المعجمة والراء بفتح الموحدة وسنة الراء وبالد وفتحات بكسر المعجمة وفتح
التخمينية وبالمثناة **قوله** حجة الوداع بفتح الحاء والواو وكسرها **قوله** فلما قد منا اي قد بنا منها لان
كان يهرف **قوله** طفتنا جواب لما وقال جملة حالية يتقدم قد من ليسنا الشيا بي المحيطة من المنا
من الوقوف بمرمرة والمبيت بمر كلفة والري والحق **قوله** طفتنا اي طواف الافاضة **قوله** فما استيسر
اي فعلية ما ينشر من الهدي فمن لم يجد الهدي فصيام ثلثة ايام والاحسان يصوم سابع ذي الحجة
وتامنه وتاسعه كذا في التفسير **قوله** اليام صار كمر تفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما الرجوع و
كذا الشاة بخبري بفتح اوله من غير هذين اي تكفي في عدم التمتع والجملة حالية بدون الزوال والري
الجمع بين الحج والعمرة في كتابه حيث قال فمن تمتع بالعمرة الى الحج وسنة نبيه اي شرعه حيث امر
الصحابة بالتمتع **قوله** غير بالنصب على الاستثناء والجمل صفة الناس **قوله** ذكر الله نعم في كتابه وهو
قوله الحج استمر معلوما **قوله** وذو الحجة من باب اقامة البعض مقام الكل او اطلاق الجمع على
فوق الواحد **باب** الاغتسال عند دخول مكة **قوله** عليه بضم المهملة والمهملة وشدة التختية
قوله الاغتسال اذ في الحرم اي اول موضع منه بذي طوي بكسر الطاء وروي بضمها وقيل

الفتح أشهر موضع بقرب مكة من صرفها جعلها اسم واد ومن لم يصرفها جعلها اسم بلدة ثم يصلي
به اي بذي طوي **قوله** معن بفتح الميم وسكون العين **قوله** القلبي هي التي يتخذ منها الى مقابر مكة
وهي تحت المحصب والسفلي هي التي باسفل مكة عند باب بني شيبه **قوله** من كداء بفتح الكاف وال
المهمله محدود منونا على ارادة الموضع وقيل لا يعرف والبطحاء بفتح الموحدة دخل عام مكة من شبة
كداء بالفتح والمد والتوين وخرج من شبة كذا بالضم مقصودا منونا **قوله** وكانت اي الشبة كذا
الفتحة العليا اقرب التثنيين **قوله** حاتم بالحاء المهملة والمثناة النونية المكسورة **باب** بيان فضل
مكة **قوله** مثابة اي مارجعا ومعاذ اكل عام يرحلون اليه فلا يقضون منه وطرا او موضع ثواب
يتأبون بحجه واعمالهم **قوله** واما اي من المشركين ابدانهم لا يترصون لاهل مكة ويتبرصون لمن
حولها ولا يواخذ الجاني الملتجئ اليه كما هو مذهب الجي ضيفه رحمة الله وقيل يا من الحاج من
عذابا آخره من حيث ان الحج يجب ما قبله **قوله** واتخذوا عطف علي ذكره وانصبي او جعلنا بتقدير
وقلنا اتخذوا واللام للاستحباب ومقام ابراهيم الحجر المعروف او المسجد الحرام او الحرم ومصلي
اي موضع صلوة **قوله** وعهدنا اي امرنا بان طهارة من الاوثان والابجاس وما لا يليق برب **قوله**
والكافين اي القميين عنده او المعتكفين **قوله** والركع السجود جمع ركعة وساجدا اي الصلوات **قوله**
وارزواهم فاستجاب الله تعالى بانه سبحانه ان الرزق عام يرم المؤمن والكافر وميتدا
نقمن معني الشرط خبره فامتنعه والكفر وان لم يكن سبيلا للتمتع لكنه سبب لتقليل بان يجعل
مقصودا على حظوظ الدنيا غير متوكل سل الي نيل الثواب ولذا لك عطف عليه **قوله** ثم
الي عذاب النار اي الجحيم **قوله** التواعد اي اسكن البيت **قوله** تقبل منا اي ببناء البيت **قوله**
اخذ اي جاعة كما خصنا بعض الذرية بالدعاء لما علمنا ان في ذمتهم ظلمة وعلما ان الحكمة
الالهية لا تقتضي الاتفاق على الاغصان والاقبال الكلي على الله تعالى فانه ما يشوش المعاش
ولذلك قيل لولا الحقاء لمخرب الدنيا قاله القاضي كذا في القسط **قوله** جرح بضم الجيم
لما بنت الكعبة واختلف في عدد بناءها فقيل خمس مرات بنيت الملائكة قبل ادم ثم ابراهيم عليه
السلام ثم قرين في الجاهلية وحضر رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا البناء قبل
البعث بخمس سنين ثم بناه ابن الزبير ثم بناه الحجاج بن يوسف وهو البناء الموجود اليوم
وسبكه نوهين الكعبة من حجار المعجنيق التي اصابتها حين حوصر ابن الزبير بمكة في اواخر
اربع وستين من الهجرة لعائدة يزيد بن معاوية فهدمها ثم بناه الحجاج بن يوسف وهو البناء
الموجود اليوم وقيل بني عشرة مرات **قوله** فخزي وقع وسقط على الارض بما فعل من فتح الازار عن الو
وظهور بعض عضاير السافل **قوله** وطبخت عيناه اي شخصنا وارفعنا الى السماء اي صار ينظر الى
فوق وفي خبر انه نودي من السماء ان اسد عليك ازارك يا محمد وفي رواية ان الملك نزل فشد
ازاره **قوله** فقال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم للعباس رضي الله عنه **قوله** ارمي

بكسر

بكسر الراء وسكونها اي اعطني اعطني **قوله** اخبر عبد الله بالنصب على المفعولية والفاعل مضموع
عائشة رضي الله تعالى عنها متعلق باخبر **قوله** الرزي مجذوم بحذف النون اي الرزي في حديثه
بكسر الراء وسكون الدال معني الحدوث اي لولا قرب عهدهم بالكفر **قوله** لئن كانت ليس هذا
اللفظ من ابن عمر علي سبيل التضعيف لولايتها والنشكيات في صدقها بل علي سبيل عادة
العرب حيث تقع في كلامهم صورة التشكيك وامادوا به التقدير واليقين **قوله** ما اري
بضم الهزة اي ما اظن **قوله** استلام الحجر اي لمسها اما بالقبلة او باليد والحجر بكسر المهملة وسكون
الجيم هو ما تحت الميزاب وهو على صورة نصف الدائرة وتدوير الحجر تسع وثلاثون
دورا **قوله** قال اصحابنا سنة اربع منه محجوب من البيت بلا خلاف وفي الزايد خلاف **قوله**
لم يتخذ اي لم يتخذ ما نقص منه وهو الركبان اللذان كانا في الاصل علي فواعد ابراهيم عليه
السلام **قوله** الموجود الان جهة الحجر بعد الجدار الذي بناه قرين فلذلك لم يستلها النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم **قوله** ابو الاخرص بفتح الهزة والواو وسكون المهملة معني الجدار والمراد
الحجر **قوله** فصرت بتشد يد الصاد المفتوحة ولا في ذم فصرت بتخفيفها مضمومة اي لما ايقظوا
علي هذا القدر وسكون المهملة لقصور الثقة وضيق الحال عليهم **قوله** ان ادخل الجدار اي اخاف
انكار قلوبهم ادخال الجدار في البيت وجواب لولا محذوف اي فعلت ذلك **قوله** وان الصق بيا
الارض فلا يكون مرتعا **قوله** استنصرت اي فصرت عن تمام بنائها وجعلت باللفظ المتكلم عطف
علي لبنيتها **قوله** خلفا بسكون اللام بعد فتح المعجمة واخره فاء **قوله** كحازم بالحاء المهملة والراء وروى
بضم الراء وسكون الواو غير منصرف **قوله** حديثه عهد قيل هو خطأ والصواب حديث وعهد
الجمع واجيب بان مثل لفظ القوم مفرد بحسب اللفظ وجمع بحسب المعني فيجوز فيه رعاية كل
وبان فعلا يستعمل للفرد والجمع والمذكر والمؤنث نحو قوله تعالى ان رحمتنا قريب من الحسنيين
قوله الزمته اي الصقته **قوله** فذلك الذي حمل اشارة الي ما روي عائشة رضي الله تعالى عنها
قوله حين هدمه وبناه وكان في سنة خمس وستين ومروى في سنة اربع وستين وجمع
بين الروايتين بان الابتداء كان في سنة اربع والاشهاد في سنة خمس وستين وادخل به
من الحجر خمس اربع **قوله** قال جرير هو ابن حازم المذكور فقلت لراي لابن رومان اين موضعه
اي لا ساس **قوله** فخرت بتقديم الزاوي الراء المهملة اي قدرت والحجر بكسر الحاء وسكون الجيم
باسم فضل الحرم اي حرم مكة وهو ما احاطها من جوانبها جعل الله تعالى حكمه في الحرمه حكمها
لها وحده من طريق المدينة عند التعظيم علي ثلاثة اميال من مكة وقيل اربعة ومن اليمن والعراق
علي سبعة اميال ومن البصرة علي عشرة والسبب في اختلاف الحدود قريبا وبعدا ما قيل ان الله تعالى لما
اهبط علي آدم عليه السلام بيئا معه يا قوته اضاء ما بين المشرق والمغرب فتغيرت الجن والشياطين
فاستغاث بالله عز وجل آدم منهم وخاف علي نفسه فبعث الله تعالى ملائكة فحفوا مكة فوقها مكات

الحرم موضع وقوف الملائكة **قوله** انما امرت اي قل لهم يا محمد انما امرت **قوله** الذي حرّمها لا
فيها دم حرام ولا يظلم فيها احد من المسلمين اي المتقدين الفاتحين علي الاسلام ووجه نقل
بالترجمة من حيث ان اختصاصها من جميع البلاد باضافة اسمها اليها لانها احب بلادها اليه واكثرها
عليه وموطن نبيه ومهبط وحيه **قوله** او لم تكن اي ولم يزل لهم حرمها اي اول ما جعل مكانهم في حرم
من المعاد يا من فيه الخائف **قوله** يجي اليه اي يجلب ويجمع اليه ثمرات كل بلد **قوله** رزقا مصدر من
معني يجي لانه في معني يرزق او مغنول له او حال بمعني يرزق من ثمرات كل بلد لا يعصد **قوله**
ولا ينفر اي يبع من مكانه واللقطة بفتح القاف والقامة تسكنها **قوله** الامن عرفها اي اشهرها
يعني ان لقطتها بعد التقريف لا يجوز تملكها بخلاف غير الحرم فانه يجوز تملكها بشرطه فالعني
لا يلتقط الامن عرفها ان عرفها في سائر البقاع خو لا كما ملأ حتى لا يتوهم انه اذا نادى عليها
وقت الموسم فلم يظهر ما لكانها جائرا لان يملكها كذا في المقاصد **باب** دور مكة وبيعها **قوله**
مخاصة فيبذل المسجد الحرام اي المساواة انما هي في نفس المسجد لا في سائر المواضع من مكة **قوله**
وبصدوب اي يمنعون الناس عن الاسلام وعن دخول المسجد الحرام **قوله** سواها بالرفع خبر مقدم
وقري بالنصب علي انه مغنول اي مستويا فيه المقيم فالمسافر **قوله** بالمعاد البكر ساكنة اي الحمار
وهو الخليل عن السداد يعلم اي باستحلال الحرم **قوله** هو الطاري اي المسافر **قوله** معكوفات اشارة
الي ما في قوله تعالى والهدي معكوفات **قوله** اصبح بفتح الهزة وسكون المهملة وفتح الموحدة و
بالهمزة اي في دارك اي في دارك بمحذوف اداة الاستفهام **قوله** وقال هل ترك اي قال النبي صلي
عليه وآله وصحبه وسلم وعقيل بفتح العين وكسر القاف **قوله** وبيع بكسر اللام جمع ربيع المعلة
او المنزل يشتمل علي بيات او الدار في لفظه ودرج تأكيد او شك من الراوي قيل ان هذه الدار
كانت لها شتم بن عبد مناف ثم صارت لابنه عبد المطلب فقتلها بين ولده فصار للنبي صلي
عليه وآله وصحبه وسلم وفيها ولد النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لفاكهة وظهر
قوله وهل ترك لنا عقيل من سباع انها كانت ملكه فاضافها الي نفسه فيجعل ان عقيل انصر
فيها كما نصر ابو سفيان بدور المهاجرين ويجعل غير ذلك وقد فسّر الراوي ولعله اسكنه ادرجه
حيث قال وكان عقيل ولده يترسه اي لم يترك اباطالبا بناء جعفر الطيار ذو الجناحين وعليه حيا
الله تعالى عنهما لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرا بن عند وفاة ابيهما لان عقيل
اسلم بعد ذلك عند المدينة وكان من اهل السلف يتناولون اي يفسرون الآية في هذه الآية
من قوله تعالى وليك بعضهم اولياء بعض بولاية الميراث وهي دلالة علي ان المؤمن لا يرث
الكافر اما باعتبار الحصر المستفاد منه او باعتبار تنتم هذه الآية من قوله تعالى والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء اذ اهل هجرة في اول البعثة من تمام الايمان فمن لم يكن
مكلفا لم يكن مؤمنا **باب** قول النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** قال رسول الله صلي الله

عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** قال رسول الله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم منزلة اي قال حين اراد
قدوم مكة بعد رجوعه من منى وتوجه الي البيت الحرام **قوله** يخيف بفتح الخاء المعجمة وسكون
التخنية اخر فادما اتخذ من الجبل قارنق عن السيل فالمراد به المحصب خبر مبتدأ اي منزلة
عندنا في خيف **قوله** تقاسموا اي تخلفوا ونفذوا علي الكفر وهو تخلفهم علي اخرج النبي صلي
الله عليه وآله وصحبه وسلم من مكة الي خيف بن كنانة وبنو هاشم وبنو المطلب وكنبو ابيهم
الصحيفة المشهورة فيها انواع من الباطل وقطعة الرحم والكفر بخط منصور بن عكرمة
قتلت يده وعلقوا تلك الصحيفة في جوف الكعبة فشق علي بني هاشم وبنو عبد المطلب فبعث
اسمهم الارضة فاكلت كل ما فيها من كثر وجور وظلم وبنو تركت ما فيها من ذكر الله تعالى
فاخرجهم رسل النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم فاخرجهم عمر ابا طالب فاخرجهم ابو طالب
فخرجهم بذلك وقال ان ابن اخي صادق اترعته عنكم وان كان كاذبا دفعته اليكم فوجدوا الصا
الصدوق قد اخبرنا بالحق فتكسوا علي رؤسهم وانما اختار التزول هناك شكر الله تعالى عن
عقيل بضم العين وفتح القاف **قوله** وقال اي سلام ويجي **قوله** ابو عبد الله اي قال البخاري **قوله**
بني عبد المطلب اشبه بالصواب بخذ عيذ لان عبد المطلب هو ابن هاشم واما المطلب فهو
اخو هاشم وهما ابناء لعبد مناف فالمراد انهم تخلفوا علي بن عبد مناف **باب** قول الله عز وجل
واذا قال إبراهيم **قوله** بواذ غير ذي زرع يعني مكة **قوله** عند بيتك الحرام اي موضع الكعبة لانه لم
يكن البيت مبنيا في ذلك الوقت **قوله** ليقيموا الصلوة اي سكنتم عند بيتك ليقيموا الصلوة
قوله نهوي اي تسرع الا فيكدة والقلوب شوقا ولم يذكر المصنف في هذا الباب حديث لانه
لم يجده علي شرطه **قوله** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف بيكان **قوله** قيا ما للناس
اي قواضا لا مرد بينهم وسيا لقيام الناس اليها الحج ولا مرد ما شتم بلوذه به الخائف ويرج
فيه التجار ويتوجه اليه الحاج **قوله** والشهر الحرام قيا ما للناس **قوله** ذلك شارة الي جعل **قوله** من
بكسر الزاء وخفة التخنية **قوله** ويخرجهم عن الخيبر **قوله** والموثقتين السويقة تصغير
وصغر لان في ساقات الحبسة دقة وخوشة اي يخرجهم رجل من الحبسة ضعيف لم ساقا
دقيقتان اي ان مثل هذه الكعبة العظيمة المحرمة تهتك مثل هذا الخفير الذميم الضعيف
الخلقة ولا يبا في هذا قوله تعالى او لم يروا انا جعلنا حرمنا آمنا لان الامن الي قرب الساعة
وخراب الكعبة عندها **قوله** كانوا اي المسلمون **قوله** عاشور ابالمه غير منصرف وكان اي
كان يوم عاشوراء يوما مكسبي فيه الكعبة تعظيما لها وهذا موضع الترجمة عن عتبة بضم
المهملة وسكون النونية **قوله** ليحجن بضم الهمزة وفتح الحاء والجيم مبنيا للمفعول موكة اخون الثنية
وكذا وليعبرنا بعد اي عبد الله بن ابي عتبة **قوله** ابان بفتح الهزة وخفة الموحدة مصروفا
وغير مصروف والاول الاثر في رواية الحديث الاول هو حديث ليحجن اكثر عدد من رواية الثاني

فهر المرح وأما قال هذا لأن ظاهرها التنازل لاه المنهزم من الأولان البيت يحج بعد اخترا
الساعة ومنه الثاني أنه لا يحج البيت بعد هالك يمكن الجمع بين الحديثين بأنه لا يلزم من حج البيت
بعد خروج أو جوج وما جوج أن يمنع الحج في وقت ما عند قرب الساعة والمكان البيت لأن
الحجبة إذا خرجت لم يخرج بعد ذلك كذا في التفسير في قوله كسرة الكعبة قبل أن من كساها منع
الحجيري وقيل عدنان بن أدد وقيل أول من كساها النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الثياب
التي كان في ثوب كساه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان الثناطي ثم كساها الحاج الديهاج قيل في زمن
الناصر العباسي كسيت السواد من الحرير في سنة ثلث وستمائة فقطعت من رجب سنة يد فكسيت
ثيابا من القطن سوادا واختلفت في الكسوة هل يجوز النصف فيها بالسبع ونحوه فقال أبو الفضل
لا يجوز قطع شيء من ستور الكعبة ولا نعله ولا بيعة ولا شاة ولا وضوء بين أركان المحض
ومن حل من ذلك لزم رده وقال ابن الصلاح إن ذلك لا طام بصرفه في بعض مصارف بيت
المال بيعا أو عطاء واحتج بما روي أن عمر بن الخطاب يزرع كسوة الكعبة كل سنة فيسهمها على
قلاء النوبي وهو حسن متعين لئلا يتلف بالبلية وبه قال ابن عباس وعائشة وأم سلمة و
جوزوا لمن أخذها لبسها ولو خا أيضا وجب كذا في التفسير في قوله شعبة صدق الشاه عثمان
الحجبي بالمهمل والمجيم المنتوحين صاحب مفتاح الكعبة **قوله** وحدنا أي قال المؤلف وحدنا
قبيلة بفتح القاف وكسر الموحدة فقال لقد هممت أي قال عمر بن الخطاب أن لا ادع إلا أنترك
في الكعبة والصفاء الذهب والبيضاء الفضة وتذكير الضمير في قوله قسمته باعتبار المال كونه
يطرحون ما يهدي إلى البيت في صدوق ثم يقسمه الحجة بينهم فأراد عمر رضي الله عنه
أن يقسم بين المسلمين فقال شعبة إن صاحبك يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
والصديق رضي الله عنه لم يفرضا فترك عمر وقال هما المرات أي الرجلان الكاملان لا
أخالفهما بل اقتدي بهما وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لما افتتح مكة تركوا
لقلوب قريش ثم بقي على ذلك إلى زمن المهدي بن عمر رضي الله عنهما هدم الكعبة أي في آخر الزما
قوله يغزو جيش بفتح الجيم وسكون التحتية وهذا طرف من حديث مكي مذكور في
كتاب البيع في باب ما ذكر في الأسواق ولفظه ويغزو جيش الكعبة حتى إذا كانوا ببيداء
من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون علي بن أبي نهم والبيداء المقارة لاسيما فيها
وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصص بين مكة فالهينة وقوله ثم يبعثون علي بن أبي نهم
أي يخسف كل بشوم الأشرار ثم يعامل كل منهم في الحشر بحسب نيته وقصده أن خيرا فخير
وأن شرا فشر فلو أخسب بجناد مجرة بعد هزيمة مفتوحة فسين مائة ومليك مصغر كاني به
أي ملتين بر الضمير للبيت والسود مبتدأ موصوف وبفعلها خبر والجملة حال بدون
الواو ويكون الضمير عبارة عن السواد بدل من الضمير مخوض مبتدأ ويكون

الديهاج عداة بن
الزبيد وقيل كسي البيت
في الجاهلية استطاع
ثم كساها عمر

الضمير

الضمير مبهما فاسود بالنصب يفسر على أنه تميز نحو قوله تعالى فقصه سبع سموات ويكون
الضمير لقاع البيت وسباق الكلام يدل عليه واسود خبر مبتدأ محذوف قبل تركيب قوله
كاني به إلى آخره تركيب قولهم كاني بالدينيا لم تكنا وكانك بالآخر لم تزل وكانك بالنيل قد
اقتل وفيه أعمام ريب مختلفة وألا وليان يقال التقدر كانك تبصر بالدينيا وتشاهد كاني غير
ويؤيده ثبوت هذه الرواية بنصب اسود انج بفتح الهزة وسكون الفاء وفتح الحاء المحذوف
بعد هاجيم والفتح تباعد ما بين الساتين **قوله** حجرا حرا حال محو رتبة بابا بابا أي مبرور
أو بدل من الضمير روي أن خراب الكعبة عند قرب الساعة حيث لا يبقى أحد يقول الله
الله وتفتن حجرا وترفع بها يعني الكعبة إلى البحر وخراب المدينة من الجوع واليأس من
الحداد وذكر الطبري خراب الكعبة بكونه في زمن عيسى عليه السلام وقال القرطبي بعد
رفع الصدقة والمصاحف وذلك بعد موت عيسى عليه السلام وهو الصحيح كذا في
التفسير في باب ما ذكر في الحجر الأسود **قوله** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا
ما صححه الترمذي نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا
بني آدم وفي هذا الحديث تخريف لأنه إذا كان الخطايا تورث في الحجر فما ظنك بتأثيرها في
القلوب وفي حديث عبد الله بن عمر بن العاص مرفوعا أن الحجر والمقام يا قوتان من
يا قوت الجنة طمس الله تعالى نورهما ولولا ذلك لأضياء بين المشرق والمغرب رواه أحمد
الترمذي وصححه ابن حبان لكن في أسنده رجاء أبو يحيى وهو ضعيف وأما زعمه الله
بنورهما ليكون إيمان الناس بكونهما حقا إيمانا بالغيب ولولا طمس لكان الإيمان بالشفاعة
والإيمان الموجب للثواب هو الإيمان بالغيب كذا في التفسير في قوله فقتله بوضع فم عليه
من غير صوت **قوله** فقال في أعلم وأما قال ذلك لئلا يفتري بعض قريش العهد بالسلام
قد الفواعلادة الحجارة والأصنام وتطعيمها لكن يرد أنزله في الخبر أن هذا الحجر بيت
يوم القيامة ولرعيان وأسائلم وشفتان يشهدان وأما بالموافاة واجب بأن المراد
لا يفتن ولا يضرب بالذات وأن كان امتثال ما شرع فيه ينفع في الثواب إذا قدر له عليه
حجر كسائر الحجارة أقول فيه محتمل إذا نافع ولا ضار حقيقة بالذات غير الله تعالى وأما النافع
بالمعنى المجازي كالمسبب الظاهري والمنفعة والتشاهد مثلا فهو ثابت للحج بذكر الخبر على
عبد الأصنام لا بعدونها ناعمة بالذات بل يجعلونها شفعاء تقرهم إلى الله تعالى في نعم
لوقيل في الجواب بأن الخبر ليس على شرط الشجاعتين فلا يعارض هذا الحديث لم يبعد **باب**
اغلاق البيت قوله فاعلموا عليهم الباب أي من داخل ورج أي دخل الإيمانين بتخفيف الباء
لأنهم جعلوا الألف بدل احدى ياء النسبة وجوز سيمويه التثنية **باب** الصلاة في الكعبة
قوله قيل الوهم بكسر القاف وفتح الموحدة كالدذين بعده أي مقابله الوجه **قوله** قريبا خبر

هو قول قال كيف تمنعهم بلطف الخطاب لابن هشام او بلفظ القسبة اي كيف يمنعهم مانع قوله
قلت هو مقول ابن جريح وبعد الجواب اي كان طوافهم معهم بعد نزول آية الجحاح وهو قوله
تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب قوله او قيل بالضم او بالتونين والجحاح
اي اي قال عطا لابن جريح اي بكسر الهمزة وسكون الياء بمعنى نعم ولعمري بفتح اللام و
العين لغة في العريض العين يختص بها القسم قوله لقد ادركتني اي طوافهم معكم قوله قلت كيف
اي قال ابن جريح قلت لعطاء كيف جئته بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالزاي ناحية من
الناس معتزلة قوله وقيل بجحرا بابنها وبين الرجال بشرب ونحوه تستلم بالرفع والخم
قوله قالت انطلقني قالت عايشة رض لتلك المرأة انطلقني عنك اي عن جهة نفسك ولا جحاح
وايت عايشة رض الاستلام قوله مستكرات كان وفي رواية مستكرات قوله فمن اي اذا اردت
الدخول وقفن قائمات حتي يدخلن قوله وكنت اي قال عطاء كنت اتي وعبر مصغر قوله
وهي مجاورة اي عايشة مقيمة تقيم بثلاثة مغنوخة فوحدة مكسورة منصرف جيل
باله دلفة قوله قلت اي قال ابن جريح قلت لعطاء وما جابها يومئذ قال عطاء وهي اي
عايشة في قيمة تركية اي خيمة صغيرة من لبود يضرب في الارض لها اي للقبعة عشار ايت
عليها اي علي عايشة رضي الله عنها واما صبي دسما بكسر الدال المهملة موردي اي
فصبغا احمر لونه لون الورد ويختل ان يكون راي ما عليها اتفاقا لا قصدا قوله و
شكرت اي اشتكي اي شكوت مرضي قوله ابا حنة الكلام قوله ابن جريح بضم الجيم الاول و
بسين بفتح الهمزة وسكون التختية وبالراء ما يشق من الجملد طورا وكقطع منه وكان هل
الجاحلية معتقدون انهم يتقربون الي الله تعالى قوله او يشق غير ذلك كالمندبل الشك
من الراوي قد بضم القاف وسكون الدال امر من التثنية وهو الجاحلي هذه بيده
وجه لان التثنية بالسير والزماء ونحوها انما يفعل باليائيم ويا في هذا الحديث في
باب اللاحق مختصرا لكنه من وجه اخر باب لا يطوف بالبيت عريان قوله بعثه اي بعث
ابوبكر رضي الله عنه ابا هريرة سنة تسع من الهجرة قوله احسن اي جعل اميرا يوم الفطر
لقوله بعثه في رهط اي في جملة رهط قوله يؤذن اي يعلم رهط او بوجه برة علي اللغات
وان لا يج بالنصب وبالرفع علي ان هي المحقة من التثنية ايمان الشان باب اذ اوقف في الطواف
هك ينقطع طوافه لا قوله فيمن يطوف اي اذا استغل الطائف في خلال طوافه باقاة الصلوة
المكتوبة او احدث او رفع من مكان الي مكان اخر يعني علي ما ياتي به من الطواف ولا يستأنف
الطواف قوله نحو اي نحو ما قال عطاء باب صلى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ركعتين لمبوء
بالسين المهملة والموحدة المضمومتين جمع سبعة اي يصلي ركعتين اي من غير الفريضة
فلا يجزي المفروضة عنهما قوله ايقع بهمة الاستفهام اي يجامعها قوله لا يترتب بفتح التحتية

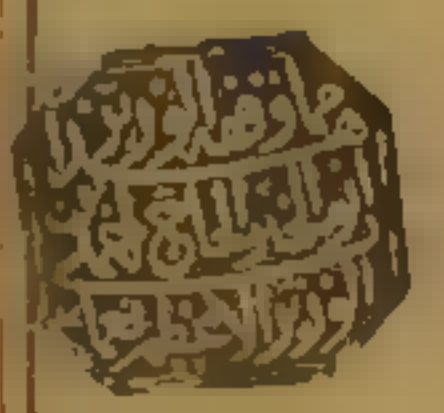
وضم الراء

وضم الراء ولا ناهية اي لا يجامع باب الطواف بعد الصبح قوله طوي يضم الطاء وزم مع
مصغر قوله اي لمذكر بقشد يالكاف اي الواو عظم يكم فيها اي عند طلوع الشمس بضم السين
اي سنة الطواف عبيدة بن حميد بكسر العين وكسر الواو في الاول وضم الحاء وفتح الميم في
الثاني وروى مصغر الاصلها اي ركعتين بعد العصر باب المبيض قوله علي الرضا اي
الحج الاسود والمطابقة بين الحديث والقرحة من حيث ان المؤلف حل طوافه عليه الصلاة والسلام
راكبا علي انه كان عن شكوي باب سفاية الحاج قوله صمعة بفتح العين وسكون الميم ليالي هي
ليالي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر قوله فاذا لم فيجوز لا هل السقاية ان يد هبوا في هذه
الليالي الي مكة ويستقوا بالليل الماء من زمزم ويحفلونه في الجياض تسهلا للشاربين وغيرهم
قوله فاستقي اي طلب الشراب استقي زاد الطير اي ما يشرب منه الناس وزاد علي ابن
السكيت في رواية فتاوه العباس الدلفن من وفيد ليل علي ان الماء الطاهر لا يجس
بانقاس اليد فيه حتي يتيقن نجاستها قوله نزلني اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ويعلون اي يترخون منها ويصبون الماء في الجياض قوله لان تغلبوا بضم المثناة الفوقية
مبينا لمقول اي لولا خوفي ان يعقده الناس ان ذلك العمل من مناسك الحج ويزدجون عليه
بحيث يغلبونكم ويذعنونكم عن الاستفناء يسلبون هذا العمل منكم لاستتبت معكم
لكثرة فضيلة هذا الاستفناء قوله لثلاثين ولحلي واسا صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
بقوله هذه الي عاتقة باب ما جاء في زمزم سميت بذلك لكثرة ما فيها والماء الزمزم الكثير وقيل
زمزم لفظ عبراني قاله حاجز معناه قف قف قوله فخرج بضم الفاء وكسر الراء مخففا اي
فتح سقاي سقفة بيتي قوله مثل حكمة وايمانا من باب التشيل فافزعها فافزع ماسف
الطست من الايمان والحكمة اطعته اي عطاء وجعله مطبقا في الحديث بطوله في اول كتاب
الصلوة قال شيخ الاسلام البلقيني ان ماء زمزم افضل من الكوثر لانه به غسل قلبه الشريف ولم
يفضل الا بافضل المياه وقال الزين العراقي والحكمة في غسل قلبه الشريف ولم يغسل الا بافضل المياه
انه يقوي القلب ويسكن الروع كذا في القسطا اي قوله عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة
قوله يومئذ اي ما كان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يوم سقاه ابن عباس رضي عنهما من ماء زمزم
الاما كما فكيف شرب قائما لكن روي من ابن عباس رضي الله عنهما انه اناخ فضلي ركعتين فلعل
شربه كان بعد ذلك كذا في القسطا اي باب طواف القارن هل يكفي طواف واحد او لا بد
طوافين قوله حجة الوداع سنة عشر وسميت بذلك لانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ودع الناس
فيها فاهلنا بكرة اي اخر ما بها حين امر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اصحابه بفتح
الحج الي العمرة ثم لا يج بالنصب وبالرفع ومنها اي من الحج والعمرة لان القارن فعل واحد واحدا
قوله فلما قضينا الحج وذلك بعد ان طهرت وطافت بالبيت وارسلها رسول الله صلى الله عليه وآله

والتعميم اذ في الحل الى الحرم على ثلاثة اميال من مكة فمكة مكان عمرتك بنصب مكان على الظرفية اي
عمرتك التي كنت احرمت بها طوافا واحدا جواب اما بدون الفاء وما صرح النجاشي
انه لا يجوز حذوها الا بعد مكة الشعر وسمية القول المحذوف نحو قوله تعالى فاما الذين اسودت
وجوههم اكنتم اي فيقال لهم اكنتم في هذا الحديث وكذا مثل قوله عليه الصلوة والسلام
اما موسى كما في النظر اليه اذ يخدر في الوادي يرد نقضا عليهم وكذا قال مالك في التسهيل
ولا يدفع اما من ذكر الفاء الا في ضرورة او بدو واما قوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما
بالرجال فينظرون شروكا فيمكن ان يقال بتقدير فاقول ما بال فلا ينقص من ان عليه بضم
المهمل وفتح اللام وسنة التمنية ذكره في قوله اي دخل عليه ابنه والضمير في ظهره لابن عمر المراد
بالظهر مكره من الابل وكان ابن عمر قد غم على الحج واحضر مكره ليركب عليه وينزع فقال
لرايه عبد الله بن لا من عبد الهرة وفتح الميم مخففة وقد روي ابن بكير الهرة على لغة
من يكسر حرف المصا غير الياء والعام نصب على الظرفية اي في هذا العام والصد المفعول
فلما تمت اي بالمدينة وجواب الشرط محذوف اي كان اولي من ان تمضي الي مكة تلتطف
والقتال بين الحجاج وابنه الزبير فتحمل بان خرج من الشك بالذبح والحق قال منقول صلي
عليه وآله وصحبه وسلم من دخول مكة تحيين حصرا بالحديبية فافعل بالرفع على تقدير اما افعل
بالجزم على انه جاء فداوحيه مع عمر في حجاج اي قارنت و احرمت بهما جميعا ابن الزبير
نزل الحجاج بن يوسف في مكة ملتبسا ابن الزبير على وجه القاتلة وذلك انه لما مات معاوية بن
يزيد بن معاوية ولم يكن استخلف في الناس بل بقي الامراء خليفته شهرين واما ما فاجتمع
شراي اهل الحل والعقد من اهل مكة فبايعوا عبد الله بن الزبير وبايع اهل الشام ومصر مروان
بن الحكم ثم لم يزل الامر كذلك الى ان توفي مروان وولي ابن عبد الملك ففتح الناس الحج خوفا ان يبايعوا
ابن الزبير فبعث جيشا امر عليه الحجاج فقدم مكة وانام الحصار من اول شعبان سنة اثنين و
سبعين باهل مكة الى ان غلب عليهم وقتل ابن الزبير وصلبه كذا في القسطلاني قوله فقتل له القاتل
لما بناه عبد الله وسأله كافي مسلم قوله اذن اضع بالنصب والسياء موضع بين مكة والمدينة
قدام ذي الحليفة قوله الا واحد بالرفع وفي بعضها بالنصب اي ما حكمهما الا واحد وهو جوار
التملك منهما بالا حصار قوله واهدي بفتح الهزة فعل ماض من الاهداء قوله بتقدير مصغر موضع
قريب من الحجة قوله حرم منه اي من افعاله وهي المحرمات السبع وقضي اي ادي باب الطواف
علي وضوء قوله فاخبرني الفاء كالتفصيل للحل قوله لم يكن عمر بالرفع والنصب قال القاضي كان القائل
لعروة انما سأل عن فسخ الحج الى العمرة فاعلمه عروة انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يفعل ذلك
بنفسه ولا من جاء بعده فكان اول شيء يضيء اول خبر كان ورفع الطواف قوله فرائده اول
بدل من الضمير والطواف مفعول ثان ورايت بمعنى سئلت قوله الزبير بدل عن اي ثم لم ينقصها

اي لم ينقص حجها عمرة اي لم ينقصها الى العمرة فلا يسا لونه اي فلا يسا لونه فمكة الاستفهام
مقدرة ولا احد عطف على فاعل لم ينقصها اي لا تنقصها ابن عمر ولا احد من مضي من السلف
من الطواف قال ابن بطال لا بد من زيادة لفظ اول قبله بعد لفظ اقدمهم ليصح الكلام كما
في صحيح مسلم و هو هكذا حين يضعون اقدمهم اول من الطواف وقال الكرماني الكلام صحيح
بدون زيادة ثم يجعل من يعني لاجل اي ما كان احد منهم يداو شيئا اخر حين يضع قدمه في
المسجد لاجل الطواف اي لا يصاوت تحية المسجد ولا يشتغلون بغيره وفي بعضها حتى بدل حين
قال الكرماني فان قلت المفهوم من هذا المركب ان السلف كانوا يشتغلون بالشئ الاخر اذ نفي
النفي ثبات وهو نقيض المقصود قلت ما كان تاكيد للنفي السابق انتهى باب الصفا والمروة
قوله ما علي حجاج ان لا يطوف اذ مفهومها ان السعي ليس بواجب لانها دلت على رفع الحاج
وهو الاثم عن فاعله وذلك يدعي باحثة فاكثرت عايشة رض عليه وقالت ليس فيها دلالة على
وجوب السعي ولا على عدمه وانما دلت على رفع الحاج ممن يطوف بهما زيادة لا ثم بينت العلمية
تدليها بقوله لكانها اي لا يترتب قوله لمانا بيمين مفتوحة فترون مخففة مجرورة بالفتحة
والتانيث اسم صم كانت في الجاهلية سميت بها لان النساء يكن كناتن عتي اي تراق
عندها والطائفة صفة اسلامية لمانا قوله المشلل بضم الميم وفتح المجهة الحقيقة وشد
اللام الاولى اسم موضع وهو الجبل الذي يهبط منها الى قد يدعى بفتح الجيم اي يجترع الحج و
الاثم فان المشركين كانوا يطوفون بالصفا والمروة في الجاهلية فلما جاء الاسلام وكسرت
كمره المسلمون الطواف بهما لكان الضمير فترت الآية لرفع الحاج الذي فهو مطا بقا لسوا
واما وجوب السعي بهما فيستفاد من دليل آخر وقد سن اي شرعه وجعله ركنا كما عند
قالا للكنية والحنابلة وعند الحنفية هو واجب يصح الحج بدونه ويجزئهم ثم اخبرني اي قال
الزهري ثم اخبرني قوله لعلم بفتح اللام المعكدة خبرا عما نفي وكن في رواية ان هذا
بالنصب صفة لهذا وما كنت بلفظ المتكلم خبران وعانافية وعلي نسخة الاولى بلفظ الحجاب
وما موصول منصوب على الاختصاص او مرفوع بانه صفة او خبر بعد خبرا وما نافية وكن صيغة
المتكلم كذا في الكرماني والعيني وقال القسطلاني ولفظة كنت للمتكلم في جميع ما وقعت عليه
من الاصول وخاصة استحسان قوله عايشة رض وبلغتها في تفسير الآية الكريمة قوله الامن
ذكرت الاستثناء معترض بين اسمان وخبرها وهو قوله من كان قوله اي لم يحضوا بطائفة
بجلاف عايشة رض فانها خصت الانصار بذلك قوله فاسمع على صيغة المتكلم في قوله في الزبيرين اي
الانصار وقوم من العرب كما في مسلم فالانصار يخرجون اخرا من الضمين والقوم يخرجون
لعدم ذكر اسمهم في القرآن واصله ان ايتار هذا الاسلوب الذي لا يدل على وجوب السعي
اي القرآن هو لكان الرد على الزبيرين علي ما اعتقدوا فيه من الحج ففتح الحج مصر حارة كليهما وفي

وفي بعض أهلها على لغة من يلزمها الالف دائما ذلك ما يطوف بينهما بعد ذكر الطواف
بالبيت وفي بعضها لغة ذلك ما ذكر من الطواف على ان يكون ما ذكره بدل عن ذلك فان ما صدر
والكاف مقدس كما في زيد اسدي ذكر السعي بعد ذلك الطواف كذكر الطواف واصحها جليا
ومشروعا ما مر من **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة عباد بفتح الميم وسنة المرو
قد لاقى بضم الزاء وبالفتح في الطريق والسكة **باب** الطواف الاول طواف القدوم او الركن
حيث بفتح الميم وسنة المروحة اي رمل وهو المشي بالسرعة والسعي اي يسير فوق المزل
باب بطن المسيل اي المكان الذي يجتمع فيه السيل ولم يبق اليوم بطن المسيل كان السيل
لبسته الا ان يراهم بلفظ المجهول فانه يمشي ولا يرمل ليكون اسهل لا سئل عنه الا **باب**
لا يدعى اي لا يترك ركن **باب** وقد كان كالم اي لا يجزى له ذلك كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم لم يتخلل من عمرته حتى يسعي بينهما فوجب متابعتها والاقتداء به **باب** لا يتركها بنون
التاكيد الثقيلة لانها كانت اثنتي عشرة ركعة السعي سبع مرات **باب** تقضي الخائض
المناسك غير ان لا تطوف في الزيادة لتأكيد النبي **باب** حتى يظهر في يكون الطاء وضبط
العيني بتشد يد الطاء والهاء اي حتى تنقطع ذمك وتغسل **باب** خلبته بفتح الخاء
المجوز وبالهاء ابن خياط وجيب ضد العدو والمعلم بكسر اللام المستددة وغيره بالنصب على
الاستثناء **باب** ان يجعلوها اي الحجارة التي اهلوا بها **باب** ويجعلها بفتح اوله وكسرها **باب**
الامن كان استثناء من قوله فاما صحاب **باب** فقالوا اي المأمرون بالفسخ **باب** تنطق
هنة الاستفهام **باب** بقط اي منيا بسبب قرب عهدنا بالجماع اي كنا مشغولين الى النساء
باب فبلغ اي ذلك القول وهم انهم تمنعوا وقلوبهم لا تطيب به لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
غير منع وكما نرى في قوله لو استقبلت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت اخره
جوانا العمرة في اشهر الحج لما اهديت اي لما جعلت على هذا **باب** ولا سقته من بدي فانه من
الهدى لا يجلي حتى يجوه ولا يجزه الا يوم النحر فلا يصح له فسح الحج بعمره بخلاف من لم يكن معه هدي
فانه يجوز له ذلك وانما قال عليه الصلوة والسلام هذا القول لاصحابه تطييبا لقلوبهم بان لا
باس بان يجعلوا قبل ان يجلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وصحبه وسلم **باب** له نظف ولم تسع بين
والمرق وحذفه لان السعي لا بد من تقديم طواف عليه **باب** فلما ظهرت بفتح الهاء وضبطها
كسرها **باب** تنظفون كحذف هنة الاستفهام **باب** هو ممل بضم مضومة فهمة فيم مشددة
مفتوحة **باب** اخذ لام **باب** عوانتنا العاتق الملاء الشابة لا تقارق بيت والديها ولزواج
لانها اعتقت عن ابايها في الخدمة والخروج الى الخواج **باب** ان اخذها هيام عطية **باب** مع اي
مع زوجها **باب** قالت اي لاخت **باب** الكلي بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الميم اي الجرحي
باب باس اي اثم لتلبسها بكسر اللام وضم التروية وسكون اللام وكسر الموحدة وفتح



العيني

السين والجلباب بكسر الجيم خمار واسع يغطي به المرأة رأسها وصدرها اي لغيرها جلبابا
لا يحتاج اليه **باب** ولتستهد الخبير اي محاله **باب** سالها بنون بعد اللام الساكنة اي سالت
والسوق معها **باب** باي اي اذ به وقد يقبل هنة الاب ياء وقد يبدل آخر الفا قوله
الحذو اي السبوت والمحيض بتشد يد الباء التحتية جمع خائض عطف على العواتق **باب**
الاهلال من البطحاء وادي مكة والتروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة وحيث يعني الى قوله
يظهرها اي جعلناها وراو ظهرنا حال كوننا لبينا بالبح ووجه دلالة على الترحيل **باب**
علي الماحلة كناية عن الترفا ابتداء الاستواء هو ابتداء الخروج الى معي **باب** حتى يوم التروية
بالحركات الثلث والحج رواية اي ذكر كذا في القسط **باب** حتى تنبعث برحلة فان قلت
اهلاله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حيث انبعث برحلة انما كان بذي الحليفة واهل
عمر مكة يوم التروية فكيف اخرج به لما ذهب اليه ولم يكن اهلاله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
مكة ولا يوم التروية اجاب ابن بطال بان ذلك من جهة انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اهل من
معيقاته في حين ابتداءه بالحج في عمل حجة وانقل له عمله ولم يكن بينهما مكث ينقطع به العمل فلهذا
لا يهل الا يوم التروية الذي عمله ليقل له عمله ناشيا بر عليه السلام بخلاف ما لو اهل من اول الشهر
باب ابن بطال الظاهر **باب** الازرق بتقديم الزاء على الراء ورفع مصر **باب** عقدته بفتح القاف
اي دار كنهه وفرضته والتفر بفتح النون وسكون الفاء الرجوع من مبي الى باطن مكان مقسم
بين مكنت مبي والماد به المحصب **باب** فاعل اي اهل حيث يصلون وفيه اشار الى متابعته **باب**
والاحترار عن مخالفة الجماعة **باب** عياش بشدة التحتية آخر معجزة **باب** تحدثني اي قال المولى
وحدثني ابان بفتح الهمة وتحقيق الموحدة وهو منصرف على الاصح **باب** هذا اليوم اي
يوم التروية **باب** الصاوة يعني اي هل يصلي الرابعة اربعا او ثنتين قصر **باب** صدرا من
خلاصته ثم انها اربعا بعد ست سنين لان الاعام والعصر كلاهما جائزان **باب** اكثر
ما كنا فقط وامنه الضمير راجع الى ما كنا والمعني صلى بنا ونحن اكثر اكلنا في سائر الاوقات
عددا واكثر اكلنا فيها امنا فان قلت قدما شرط في قط ان يستعمل بعد النبي قلت لا ثم
ذلك قال في التسهيل استعمال قط في الاثبات فما حفي على كثير من النجاة كما جاء في الحديث
وله نظائر ويجوز ان يكون ما نافية متعلق بمحذوف اي ما كنا اكثر من ذلك او مثل ذلك ويجوز
ايضا ان يكون اكثر منصوبا على انه خبر كان والتقدير نحن ما كنا في وقت اكثر من ذلك منافي
هذا الوقت ولا من مافية ويجوز اعمال ما بعد ما في ما قبلها اذا كانت بمعنى ليس كما يجوز
تقدم خبر ليس عليه كذا في الكرماني والقسط **باب** اقول فيه نظر اذ ليس ما هيئنا بمعنى ليس
كما يجوز تقدم خبر ليس عليه **باب** ثم تفرقت بكم اي تفرقت في قصر الصلوة وانما ما كنتم
من يقصر ومنكم من يتحر **باب** حط اي يصيب والمعني ليت عثمان صلى ركعتين بدل الاربع

الحج والعمرة

كما صلى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وصاحبه وقيل معناه انا علم متابعة لغتان **قوله** على النبي
بلا الاثر مع كاحلي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وليت الله بغيري **قوله** كعتان وفي
بعضها كعتان على مذهب الفراء حيث جوزت زيداً قائماً او خبر كان مقدراً **باب** صوم يوم عرفة
قوله فبعت بلفظ التكلم وفي بعضها الغيبة اي ام الفضل وفي حديث اخوان الرسالة هي المبيعة بنت
الحارث فيجعلانها معا امرسنا فنسب ذلك الي كل منهما اقول فيجعلان يكون احدهما امرسنا
بواسطة الاخرى وفيه استحباب فطر يوم عرفة للحاج **باب** التلبية والتكبير اذا عدا اي ذهب
وعاديان اي زاهبان وكيف تصنعون اي من الذكر طول الطريق **قوله** كان يهل اي كان الشا
يهل اي يرفع صوته بالتلبية **قوله** فلا ينكر بلفظ العروفاي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ومروي بلفظ المجهول **باب** التحجير اي السير في الهاجرة وهي عند بعض النظار واشتداد الحر
قوله عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج اي في احكام الحج **قوله** عند سراق
بضم السين اي الذي يجمع بالحنيفة وله باب يدخل منه الى الحنيفة والمحنفة بكسر الميم الرواء
التكبير **باب** المصرفة المصروفة بالعصر **قوله** فقال اي الجحاح وابو عبد الرحمن كنية ابن عمر
رضي الله عنه **قوله** الرواح بالنصب على الافاء او بفعل مقدر اي فقال ابن عمر مرح الرواح **قوله**
هذه الساعة اي وقت الهاجرة **قوله** فانظري من الاظفار وهو المملة اي الجحاح اسهلني حتي
اغفل ثم اخرج بالنصب **قوله** فتزلاي ابن عمر عن مكره فانظر **قوله** فصار بالصاد والسين اي
قال سالم فصار الجحاح بيني وبين اي عبد الله بن عمر فقلت للجحاح ان كنت الحج **قوله** فاقصر صل
الهمة وضم الصاد **قوله** فجعل اي الجحاح ينظر كانه يستدعي معرفة ما قال ابنه سالم هل هو كذا
ام لا صدق اي صدق سالم فيما قال لك **باب** الجمع بين الصلوتين الظهر والعصر كذا في السطوط
قوله مع الامم لعل المراد ان اذا فاتت الجماعة في صلاة في السفر اخرها حتي يصلها بالجماعة
جمعا كذا في القاصد **قوله** عقيل مصغر **قوله** فاجز بقشد يد الجيم المكسرة اي صلها وقت العجوة
شدة الحر **قوله** في السنة بضم السين خال من فاعل يجمعون اي من عجلين في السنة ومتمسكين
بها قاله ترميماً بالجحاح **قوله** فقلت اي قال ابن شهاب فقلت لسالم مستغفماً لرا فعل
ذلك **قوله** وهل تتبعون ومروي بلفظ الغيبة وفي رواية يمتنعون بالعين الجمة من لا يتبع
وهو الطلب **باب** قصر الخطبة ياتم اي يقند اي وساعت اي مالت وفيه شك الراوي **قوله**
البيت من الشعر وهذا اي الجحاح وفيه نوع تخفيف ولعله لتقصيره في تعجيل الرواح ومروي
الحديث قريباً في باب التحجير **قوله** يزداد في هذا الباب هم بفتح الهاء وسكون الميم قيل انها فارسية
وقيل عربية ومعناها قريب من معني لفظ ايضاً كذا في الكرماني **باب** الوقوف بعرفة **قوله**
مطم بضم الميم وكسا العين **قوله** وحدت اسد اي قال البخاري وحدت اسد **قوله** ازلت اي
اضعت اولاً **قوله** هذا اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** من الحسن بضم الحاء

المهملة

المهملة وسكون الميم جمع الاحس والمحس المهملة الصلابة وبه لقب قريش لانهم تجمعوا في دينهم
اي تشددوا والحااسة الجماعة والقريش كانوا يفتنون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا يخرج من الحرم فان قلت وقفة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعرفة كانت
سنة عشر وجيز كان ح مسلم لا سم يوم الفتح بل عام خبير فاجبه سؤالا انكاراً او تقييماً
قلت لعله لم يبلغ اليه في ذلك الوقت **قوله** ثم انقضوا من حيث افاض الناس او لم يكن السؤال
ناشياً عن الانكار والتعجب بل مراد به السؤال عن حكمة المخالفة لما كانت المحس عليه او كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بها وقفة قبل الحج كذا في الكرماني **قوله** فرفع
بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الواو والفاء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء والمدة **قوله**
بضم الميم وسكون المهملة **قوله** وكسا الهاء وبالراء **قوله** وما ولدت اي اولادهم قيل وهي
خزاعة وبنو كنانة وبنو عاصم **قوله** تحسبون اي يعطون الناس الثياب حسنة لله تعالى **قوله**
يفيق اي يدفع وجمع بفتح الجيم وسكون الميم وهو هو المزدلفة **قوله** فدنوا بلفظ المجهول
اي مروا بالذهاب الي عرفات ليتنابها ثم يفيضوا منها **باب** السير اذ ارفع من عرفة
قوله دفع اي من عرفات الي المزدلفة وسمي دفعاً لانهم اذا انصرفوا دفعهم
بعضهم بعضاً والعنق بالمهملة والنون المفتوحين والقاف بالسين السريع وانتصاب علي
المصدر اي يسير السير العنق والفجوة بفتح الفاء وسكون الجيم الفجوة يريد به المكان المتسع
الحالي عن المارة والنض بفتح النون وشدة الصاد المهملة السير الشديداً واصله الاستقصاء
والبلوغ غاية التيقن والجميع بكسر الميم وسكون التختية ونجاء بكسر الفاء والمدة ومركبة بفتح
الراء ومركبة بكسر هاء مع المد ومناص بالرفع ويجوز جمع علي الحكاية للفظ القرائ **قوله** ليس
واسمها محذوف تقديره ليس الخين حين هرب يشير المصنف بهذا الي ان النص والمناص
مشتق من الآخر **باب** الترويل بين عرفات وجمع **قوله** عقبة بضم العين وسكون القاف والتعب
بكسر الشين المعجمة الطريق بين الجبلين **قوله** اما مكايي الصلوة مشروعة فيما بين يديك اي في
المزدلفة **قوله** جورية مصغر جارية **قوله** يجمع اي بالمزدلفة **قوله** غير انه في معني الاستثناء المنقطع
اي لكن يمر **قوله** اخذ اي سلكه **قوله** فينتفض بقاء وضاد معجمة وهو كناية عن قضاء الحاجة اي
يستنجي **قوله** مردفت اي ركبته خلفه ودون المزدلفة اي قربها **قوله** الوضوء بفتح الواو اي
الماء الذي يتوضاؤه **قوله** خفيفا اما بان مرة او بقله استعمال الماء علي خلاف عادة
قوله الصلوة بالنصب اي تؤدي الصلوة وبالرفع اي حضرت الصلوة **قوله** غداة جمع اي
الليلة التي كان فيها الجمع **قوله** الحجية اي حجة العقبة **قوله** امر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
اصحابه بالسكينة اي الوقار **قوله** عند الافاضة اي من عرفة **قوله** سويدي مصغر وكذا جبر
ووالبة بلام مكسورة وموحدة مفتوحة غير مصغرة **قوله** رفع اي انصرف ورجع بفتح الراء

وسكون الجيم اي صياحا **قوله** بالابضاع بالصاد المعجمة واخه مهملة وهو حمل الدابة على اسرها
اي ليس الخيزر بالسير السريع وقيل المصنف لفظا وضعا المذكور في القرآن باسمه المناسب
لفظ الابضاع وذكر خلاكم استطراد البنية الالية **قوله** خلاهما اي بينهما **باب** من جمع بينهما اي
بين العشائين **قوله** ولا يسبح اي لا ينتقل بينهما ولا تركب الهمة وسكون المثلثة بمعنى الاثر
بفتحين اي العقب **قوله** فخلد بفتح الميم وسكون الحاء المعجمة والظني بفتح المعجمة وسكون المهملة
باب من اذن واتام لكل واحدة اي من العشائين بالمراد لفة **قوله** بالعمدة اي وقت العشاء الاخرة
والعشاء بفتح العين ما يتعشى به من المأكول **قوله** اري بضم الهمة اي اظن انه امر رجلا بالاب
ولا قامة وهذا هو المارد من الشك **قوله** فلما كان حين طلع الفجر فالتجوا بحدود اي لما كان
وقت طلوعه علي ان كان قامة وحين فاعلها وفي بعضها فلما طلع الفجر فالتجوا بحدود
وهو صلي صلوة الفجر **قوله** ببولان بفتح الواو المشددة **قوله** عن وقتها اي الوقت المستحب المعتاد
قوله يرفع بالباء الموحدة وبالزاد المضمومة وبالفين المعجمة اي يطلع يفعل الضمير يرفع
الي فعل الصلواتين في هذين الوقتين او الي جميع ما ذكر **باب** من قدم ضغنه اهل بفتح الصاد
والعين جمع ضعيف من العشاء والصبيان والمشايج والمرضي **قوله** ويؤيدهم بكسر الدال المشددة
قوله المشعر بفتح الميم ويجوز كسرهما سمي مشعرا من معاد العباد **قوله** وهو جيل قرح بضم القاف
وقح الزاد **قوله** بليل اي في ليل **قوله** بد الهما اي ظهر لهم **قوله** وسخ في خواطهم **قوله** ثم يرحمون
اي الي مني **قوله** فمنهم من يقدم بفتح الياء والدال وسكون القاف بينهما **قوله** لصلوة الفجر اي
في صلوة الفجر **قوله** الجمة اي جمة العقبة رخص من الترخيص وفي بعضها رخص من الارخاص
والاول اصح اذ هو خلاف الغيبة واما الارخاص فهو من الرخص صد الغلاء **قوله** في اولئك
اي الضعفة **قوله** من جمع بفتح الجيم وسكون الميم اي المراد لفة **قوله** يا بني بالتصغير **قوله**
يا هنتاه بفتح الهاء وسكون النون وقد يفتح وبالمثناة الفوقية والالفحة هاء
ساكنة وقد تضم اي ياك هنته ويقال في التثنية هنتان وفي الجمع هنات وفي المذكر
وهنان وهنون **قوله** ما اراما بضم الهمة والتقليس السير بقلس وهو ظلمة آخر الليل
اي ما اظن الا انا قد تقدمنا علي الوقت المشرع **قوله** للظعن بضم المعجمة والمهملة ويجوز
اسكانها جمع طعينة الماء في الخروج **قوله** ثقيلة اي من عظم جسمها **قوله** يظير بفتح المثلثة
وسكون الموحدة وكسرها وبالمهملة الثقيلة البطيئة الحركة **قوله** ان تدفع اي تتقدم **قوله**
حطمة الناس بفتح الحاء وسكون الطاء المهملة اي اي قبل ان يزدحوا ويحطرو بعضهم
بعضا اي يكسرون بدفعه اي دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فلان اكون
بفتح اللام مبتدأ خبره احب ومفروح اي ما يفرح به **قوله** ممي يصلي الفجر يجمع اي بالمراد لفة
باب الصلواتين اي المغرب والعشاء والعشاء الطعم الذي يتعشى به اي تعشي بين

الصلواتين

الصلواتين **قوله** حولتا اي غيرنا عن وقتها المعتاد في هذا المكان اي المراد لفة **قوله** المغرب بالنصب
بدل من اسم ان وكذا وصلوات الفجر عطف عليه ويجوز ما رفع فيها علي ان المغرب خبر مبتدأ **قوله**
تقديره احدا الصلواتين المغرب **قوله** جمعا اي المراد لفة **قوله** حتي يعقوا بضم او وكسرها لفة اي يد
في العمدة وهو وقت العشاء الاخرة **قوله** هذه الساعة بالنصب اي بعد طالع الفجر قبل ظهوره للعامة
قوله ثم وقفنا اي بن مسعود رضي الله عنه **قوله** عن زرارة لفة او بالمشعر الحرام حتي اسفراي اضاء الصبح و
امير المؤمنين هو عثمان رضي الله عنه **قوله** فما ادري هو قول عبد الرحمن بن يزيد الرازي لا قول
عبد الله بن مسعود كما في الكرماني كذا في التسطرا اي لا ادري اقول بن مسعود رضي الله عنه
عنه لو ان امير المؤمنين افاض لان كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه اسرع فلم يزل
ابن مسعود يلبي **باب** ممي يدفع بلفظ المجهول او المعروف اي ممي يدفع الحاج **قوله** منها
بكسر الميم وسكون النون **قوله** اشرق امر من الاشرق وتبخر بفتح المثلثة وكسر الموحدة جبل
عظيم بالمراد لفة منادي حذف منه حرف النداء اي يطلع عليك الشمس يا تبخر يعني اذ اطلقت
الشمس واشترقت علي تبخر يسيرون الي عرفات **باب** التلبية والتكبير **قوله** فخلد بفتح الميم و
اللام بينهما معجمة ساكنة وجري بفتح الجيم وكسر الدال والياء والياء بفتح الهمة وسكون
التخنية واللام بينهما معجمة ساكنة **قوله** وكلاهما مبتدأ خبر محذوف اي مرد فان **باب**
فن تمنع بالهمزة الي الالف اي فمن استمع واستمع بالهمزة الي الالف تمنع بالهمزة قبل الانتفاع بتقريبه
بالج في اشهر فعلية دم استبره بسبب التمتع **قوله** النضر يسكون الضاد المعجمة وجمة بالجيم والراء
المفتوحتين بينهما ميم ساكنة **قوله** عن المنعة اي عن مشروعتها وهي ان يحرم بالهمزة في شهر الحج
ويرفع منها ثم بالج في عامه فامر في اي اذن لي فيها **قوله** فيها اي في المنعة جزور بفتح الجيم و
ضم الراء من الجزاء وهو القطع من الابل ينفع علي الذكر والاني **قوله** او شرك بكسر المعجمة وسكون الراء
اي النقيب المحاصل لشريك من الشرك كما جاء في الحديث عن النقة عن سبعة **قوله** كرهها
اي المنعة **قوله** سنة اي هذه سنة وقول الله اكبر للتعجب عن مرياه التي وافقت السنة ومرفي با
ان الايمان هو الفل **باب** ركوب البدن بضم الموحدة والدال وسكونها وهي الابل والمفرج
فاذكروا اسم الله اي عند خروجا بان تقول الله اكبر لا اله الا الله واسم الله اكبر اللهم منك والمك كذا
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** صوافي قايما ت علي ثلث قوائم معقولة يدها اليسرى
او رجلا اليسرى **قوله** وجنباي سقطت وماتت والقانع الراعي بما عنده وبما يعطي من غير سؤل
والمعترض للمعترض **قوله** كذا كذا اي كذا ذكرنا من خروجا اياها قياما سجودا ها لكم مع عظمها
وقوتها اي دللناها لكم **قوله** لبدنها بضم الموحدة وسكون المهملة اي لسمتها والعقيق في قوله
وليطوفوا بالبيت العتيق اي اعقب من الجيامة فكم من جبار سار اليه ليهدمه **قوله** وبلك بالنصب
المراد الله تعالى الويل وهي كلمة يقال لمن وقع في الهلاك قيل انما خاطبه عليه الصلوة والسلام

بكر القاف والبدن بضم الموحدة وسكون الدال قوله وذكر الحديث اللام للعهد اي الحديث الذي
يحدث بعد باب بهذا السند يعني قوله المحدث الامع الذي يباصر اكثر من سواده وقيل هو النبي
البياض والاقرب العظيم الثلاث القرن قوله مختصرا اي رواه مختصرا كذا يفرغ من القسط في
والكرمان وقال في المقاصد وقوله مختصرا اي واضعا يده على حضرة او متكيا على عصا **باب**
تخالفا بل من ربيع مصنفه انما اي بركها ويخبرها جلة خالية **باب** ابعثها اي اشرها حال كونها
قياما مصدر بمعنى قائمة وقيل معينا بعثها اي فعلها هذا الانضاب قيا ما على المصدرية قوله
مفيدة اي معقول اليه الواحدة قائمة على ما بقي من قوايمها وقوله سنة نصب على الاختصاص او
مرفوع **باب** اخبرني فائدة ذكر البيان سماع يونس الحديث عن زياد وهو المقصود من هذا
الطريق اذ يونس روي في الاول معنينا **باب** سنة بالنصب اي تبعنا سنة محمد صلى الله عليه
قوله صواف اي قيا ما على ثلاثة قوايم معقولة لا يعطي اي صاحب الهدى وفي بعضه لا يعطي
بلفظ الجوهول ومنع الجزاء بالزاي ثم المراد اي القصاص الذي يخالفا بل **باب** في جزائها الجزاء
مكافاة الجزاء من الذبحة على جرته واصل الجزاء اطراف البعير اليمان والرجلان والراس سميت
بذلك لان الجزاء ياخذها عن ارجل جلالها بكسر الجيم مضي بيانا قريبا في باب الجلال **باب**
والدواني مكان البيت اي مكانا اي مرجعا يرجع اليه العمار والعبادة وذكر مكان البيت
لان البيت مكان ح **باب** وعلى كل ضام اي وركبنا ما على كل بعير موزون **باب** في عميق اي طريق
بعيد **باب** البائس اي الذي صابه بوساي شدة **باب** ثم يقضوا اي يزيلوا قضيتهم اي يستقيم
بقض الشوارب والاضفار وتنظف لا يبط ولا يستحداد عند الاحداث **باب** من المنة اي من
الهدى المسمى بدم التمتع الواجد على التمتع **باب** قال عطاء لا اي لم يقل جابر حتى جئنا
المدينة ووقع في مسلم نعم بدل قوله لا وجمع بينهما بالمثل علي انه شئ فقال لا ثم تذكر
فقال نعم وهذا الحديث ناسخ للنهي الوارد في حديث علي رضي الله عنه **باب** في حديث علي رضي الله عنه
نها ان تاكل من لحوم نسكنا بعد ثلث وعين **باب** مختل بفتح الميم وسكون المعجمة قوله
انتك بالمحدث مرفي باب ذبح الرجل **باب** الذبح قبل الحلق **باب** حوش بفتح الميمالة و
سكون الواو وهشيم مصنفه لا يخرج هذا موضع الترجمة اذ في الحرج يقتضي الاصل
سبقه في الذبح على الحلق عياش بشدة التحية وربع مصنفه وكذا خيم بالثلثة وعان
غيره فرف **باب** زرت اي طفت طوافا لانه يارة امراء بضم الهمزة اي اظنه والمراد بهذا
التعليق بيانا لا خلافا في علي بن هيثم كل شيخه في عطاء او سعيد كما اختلف على عطاء
كل شيخه في عطاء او سعيد في ابن عباس او جابر والذي يستبين من صنع المؤلف نزوح
كونه عن ابن عباس ثم كون عن عطاء وان الذي يخالف ذلك شاذ **باب** اميت المساء بعد
الزوال الى الغروب فقلت بتخفيف اللام من قلبي الشرا اذا فئت اي انها مشطتي واستخرجت

من الراس القيل ثم اهللت اي بعد ان تخلت من العمة فصارت متمتعا لان لم يكن معه هدي
وقد مضى في باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **باب** اخبرني به اي
بالتمتع بالعمة **باب** لمن لبس رأسه بقتل يد الموحدة وهو ان يجعل في شعر الراس ما ينفعه من
الا فتشاسر كالصمغ **باب** لم يخل بكسر اللام الاول **باب** من عمرتك **باب** الحلق قوله والمفترق
من قبل العطف التفتي اي كل وارحم المقصرين **باب** عياش بشدة التحية وبالشين المعجمة
وعمان بضم المهملة وخفة الميم والقنعان بقا قين مفتوحين بينهما عين ساكنة وقيل
الالف عين اخري وجوزية مصنفه **باب** عيش بضم الميم وسكون المعجمة وفتح القاف آخر
صاد مهملة سهر فيه بضم عين اي اخذت من شعر رأسه محشقة **باب** ثم يحلق ابعث **باب**
وكسر اللام اي تحلقوا بعد العمة **باب** الزيادة يعني طواف الافاضة ويسمي طوافا لكونه قوله
الي الليل اي اخر طواف الزيادة الي بعد الزوال واما الحلق علي ما بعد الغروب فيعيد جدا فقلت
ثبت في الاحاديث الصحيحة انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رمي جرة العقبة وتحرش
نظيب للزيادة ثم افاض وطاف بالبيت طواف الزيادة ثم رجع الي منى فصلى الظهر بها
والعصر والغرب والعشاء وقد مرته بها ثم ركب الي البيت ثانيا فطاف به طوافا اخر **باب**
وروي اليه في انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان يزور البيت كل ليلة من ليلتي منى قوله
اي حسان بالصرف وعدمه **باب** ثم يقبل من القبلية اي بمكة **باب** فافضنا اي طفت طواف
الافاضة **باب** حابستنا اسم فاعل خبر مقدم وهي مبتدأ ولا يجوز العكس لان يقال
الاستفهام مقدمة في جوار الامران وفي الكرماني ان المقدم اعني الحابسة مبتدأ وهي خبر
لانها مرفوعة فيجب تقديم المبتدأ قول فيه نظر لان المبتدأ علمي ما هو المشهور فسمان
اما مسخا اليه او صفة واقعة بعد حرف النفي والاستفهام والحابسة ليس بشئ منها ويمكن
ان يحاكب عنه منع المحصر في القسمين كما ساء لا فقال وبما التزام ان من القسم الاول نحو المطلق
زيد واستشكل اراء من عليه الصلوة والسلام كان يعلم افاضة نسائية وظن ان صفية افا
فلما قيل انها كائض خشي ان يكون الحبيص تقدم على الافاضة فلم تنظف فقال احابستنا هي اخبروا
اي ارجلوا ومن خص صفية رضي الله عنها في ترك طواف الوداع لانها طافت طواف النحر **باب**
عن النعم ولريفر ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها وانما لم يجزم به بل قال ويذكر
المجهول لانه اوردته بالعيني **باب** اذ ارجي والتقديم اي تقديم بعض هذه الاشياء على بعض ونها
عنه **باب** يسا لا اي عن تقديم افعال يوم العيد بعضها على بعض ولم يقع في الحديث ذكر الشيات **باب**
والترجمة بهما فقبل يحتمل ان اشار الي قوله في الحديث لا في في الباب الثاني فقال رجل لراشع
فقلت قبل ان اذبح فقال لا جرح الحديث فان عدم الشعور اعم من ان يكون بجهل او نسيان فكان
اليه لان الاصل واحد وان كان المخرج متقدرا **باب** قاشيا لا ذلك من الاشياء التي يطهرها على خلاف

منها الوقاع مع عدم تحققة
بما لها من الاحكام كما اشعر ذلك
بقوله احابستنا هي واجب
بان عليه الصلوة والسلام هو

الاصول منهن متعلق يقال اي قال لا جل هذه الافعال كلهن افعل ولا حرج او بلا حرج اي لا حرج لا
عليك **قوله** تابعة اي صالح بن كيسان **باب** الخطبة ايام مني قوله عز وان بغض العجوة وسكون الزا
قوله بل حرام المراد حرمة القتال فيه كحرمة في ذلك اليوم وذلك الشهر **قوله** واعراضكم جمع عرض بكسر
وهو ما يمدح به الانسان او يذم سواء كان في نفسه او في سلفه **قوله** لوصيته بغض اللام للتاكيد
وتشديد التحية والصبر فيه للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه ولم وفي انها لقوله فليبلغ
الغايب بنا ويل الجملة وهو وان كان موخر الفظ عن الصبر مقدم في المعنى وقول ابن عباس
معترض بين قوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هل بلغت وبهي قوله فليبلغ الشاهد
اي الحاضر **قوله** بعد اي بعد فراغ من موقفي هذا اريد حياقي وراجع كصار معني وعلا
كنازا اي كاللغاة او لا يكون بعضكم بعضا فتحلوا القتال ولا يكن انما لكم شبهة انما لا يكون
الكل **قوله** يعزب بالرفع جملة مستأثمة معينة لقوله لا ترجعوا وتجوز الجزم على البدل من لا
ترجعوا يضرب بعضكم **قوله** تابعة اي شعبة **قوله** بضم القاف وتشديد الراء **قوله** ورجل
بالرفع عطفا على عبد الرحمن **قوله** افضل لان عبد الرحمن دخل في الولايات **قوله** حميد اي ذلك
الرجل هو حميد **قوله** سيميه بغير اسم في حديث ابن عباس رضي عنهما قال يا ايها الناس اي
يوم هذا قالوا يوم حرام الحج فبينه انهم اجابوه وفي حديث ابي بكر انه سكتوا ونهوا
اليه الامر فقبل في التوفيق بينهما بان السؤال في الخطبة المذكورة وقع مرتين بلفظين **قوله** فليبلغوا
عند قوله اندرون لفحظة السؤال بزيادة قوله اندرون واجابوا في المرة الاخرى عن ذلك
قوله يوم النحر بنصب اليوم خبر ليس اي ليس اليوم يوم النحر ويجوز الرفع على انه اسمها
والنحر محذوف اي ليس يوم النحر هذا اليوم **قوله** بالبلدة الحام بنا حيث البلدة ويذكر الحرام
بناو على انرا ضملا منه معنى الوصفية وصار اسما **قوله** يوم يلقون بغض يوم وكسر مع التثنية
وعنده كذا في اكثر ما في **قوله** اشهد اي اللهم اشهد علي عبادك فانهم اقرءوا باني قد بلغهم
رسالتك **قوله** رب مبلغ بغض اللام المشددة اسم منقول واو عي اي احفظ وانهم لمعني
كلاري في الفسطاط اي قال النوري فيه تصرح بوجوب نقل العلم على الكفاية واشاعة
والاحكام وقال المهلب فيه انه ياتي في آخر الزمان من يكون له من الفهم في العلم ما ليس لمن
تقدم الا ان ذلك يكون في الاقل لان رب موضوعه للتقليل انتهى وصار الحديث في كتاب
العلم في باب قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رب مبلغ **قوله** فلا ترجعوا اي لا
تصبروا وقوله بهذا اي وقف ملتبسا بهذا الكلام المذكور **قوله** هذا اي يوم النحر يوم الاحد
لان معظم المناسك فيه وقيل الحج الاكبر هو الحج والا صغر هو العمرة فلفظ اي جعل وشرح
قوله فودع الناس وسبب ذلك اننا نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح في وسط ايام التشريق
وعرفنا ان الوداع **قوله** هل يبيت اصحابا لسقاية او غيرهم كما لم يرض **قوله** رخص اي للعباس

ان يبيت بمكة ايام مني من اجل سقايته **قوله** تابعه اي محمد بن عبد الله **قوله** ابو حنيفة بغض
وسكون الميم **باب** رمي الجمار باسم المحصى **قوله** ضحي بالتثنية وسكن بكسر الميم وسكون
السين وروى ابو موحدة وروى مفتوحات **قوله** امامك يعني امام الحاج **قوله** فاعدت عليه اي علي
ابن عمر السيلكة **قوله** تتحين تتعلم من الحين وهو الزمان اي زاقب الموت **قوله** هذا مقام اي موضع
قيام النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فهو اولى واحق بالاتباع من رضي من فوقها
وخص سورة البقرة لان معظم المناسك مذكور فيها خصوصا ما يتعلق بوقت الوحي وهو قوله
نفا واذكروا الله في ايام معدودات **قوله** الحجمة الكبرى وهي حجة العقبة **قوله** فاستطن الوادي
اي دخل في بطنه **قوله** حاذي بالشجرة اي قابلهما والباء زائدة **قوله** اعترضها اي تاهان
عترضها **قوله** ثم قال اي من مسعود من ههنا اي من بطن الوادي **باب** اذاري الجربين قوله
حجة الدنيا بضم الدال وكسرها اي التربة التي جهة مسجد الحيف واثركم الهمة و
سكون المثلثة اي عقيب وذات الشمال اي جانب الشمال **باب** الطيب بعد رمي الجمار قوله
حين احرم اي اراد الاحرام وحين احل اي بعد ان احل من الاحرام بعد ان رمي وحلق قبل
ان يطوف بالبيت طواف الافاضة **قوله** امر الناس بلفظ المجهول **قوله** بالبيت خبر كان يعني
طواف الوداع واجبا لا على الخائض **قوله** اصبح بغض الهمة وبالفين العجوة ابن الفرج بالغاء
والراء المفتوحتين وبالجيم **قوله** بالمحصب متعلق بقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
بغض الصاد للشديدة اسم مكان مشتق بين مني ومكة **قوله** تابعه اي عمرو بن الحارث
اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت اي بعد ما طافت طواف الافاضة **قوله** بنت هي بضم الحاء
قوله فذكرت بسكون الراء اي قالت عايشة فذكرت وروي بلفظ المجهول **قوله** فلا اي
فلا حرج علينا اذا افاضت لانها اتت بالفرض الذي هو من الحج **قوله** تنفر بكسر الفاء اي
تذهب وتخرج هذه المرأة من مكة فانه لا يجب عليها طواف الوداع **قوله** وتدع بالواو
الفاء منصوب جوابا للنفي وزيد بن ثابت كان يعني بوجوب طواف الوداع على الخائض **قوله**
قال اي ابن عباس رضي الله عنهما **قوله** فيمن سألوا اي في المسئلة عنها **قوله** رواه اي الحديث
المذكور **قوله** رخص بلفظ المجهول **قوله** لهن اي للخائض **قوله** خرجنا اي من المدينة **قوله** ولا نري
بضم النون اي لا نرى وروي بغضها **قوله** الا الحج اي لا نرى غيرها ولا يكونوا يعرفون العمرة
في اشهر الحج **قوله** فقدم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي مكة **قوله** فطاف بالبيت وبين
الصفا اي وسعي بين الصفا وفي الفسطاط اي هو من باب علفته نبتا وماذا باردا **قوله**
ولم يحل بغض اوله اي من احرامه **قوله** فحاضت هي اي عايشة رضي الله عنها **قوله** ليلة الحصة بغض الحاء و
سكون الصاد المهملتين وليلة النفر بالرفع بدل من ليلة الحصة وكان تامة وبالنصب خبر
كان **قوله** قالت اي عايشة رضي الله عنها **قوله** نظروني بجد في النون مخففا وقيل هذا خبر

الناجبة والجائز لغة فصحة ومروي نظوفين بثبوت النون على القياس كذا في الكرماني والقسطلا
وفي بعض النسخ روي بلي مكان ولا كذا في الكرماني **قوله** عقرى حلقى بفتح او لها وسكون ثانيا
مع الفصر من غير تنوين وجوز التنوين لغة وصوابه ابو عبيد لان المراء الدعاء بالحلق والعقري
كعبا وسقيا اي جعلها عاقرا لا تلد وخلق شعرها وهو ريشة الملاء وقيل لا يراد حقيقة
كما قالوا قاتله الله **قوله** مصعد بلخ بضم الميم وكسر العين يعني صاعدا على اهل مكة والشك
قوله من صلى العصر يوم التروية ربيع مصفر ويوم التروية هو الثامن من ذي الحجة ويوم التروية
هو يوم الرجوع واراد بالابح المحصب وبالأمر الذي اقتدي بهم الناس وقيل الحديث في باب
اي يصلي الظهر يوم التروية **باب** المحصب **قوله** فنزل بالرفع على ان يكون ما بمعنى الذي واسم كان
ضمير يعود على المحصب وخبر محذوف اي ان الذي كان المحصب ياه منزل او يكون مأكلة ومثل
اسم كان وخبرها ضمير محذوف اي ان الذي كان المحصب ياه منزل او يكون مأكلة ومثل
اسهل خروجه راجعا الى المدينة والمقصود ان المحصب منزل تقا في لا مقصود فليس النزول فيه
نسبة قال في المقاصد والصحيح انه سنة **قوله** بالابح يتعلق بقوله يترله وفي بعضها الابطح بدون
الجاء **قوله** التخصيب اي التزول في المحصب **قوله** التزول يذي طوي بفتح الطاء على الاصح وبكسر هاو
ضمها غير منصرف ويجوز صرفه موضع باسفل مكة **قوله** ضمة بفتح المعجمة وسكون الميم وعقبة
بضم العين وسكون القاف **باب** التثنية تثنية ثنية وهي طريق العقبة **قوله** سبعان نصب على الحال
وصفة لثلاثين سجدة اي ركعتي الطواف **قوله** صدر اي مرجع متوجها نحو المدينة **قوله**
نزل بها اي بمنزلة المحصب الضمير بتاويل البقرة **قوله** احسبه اي اظنه **قوله** في العشاء اي غاما الشك
في الغرب **قوله** يجمع اي ينلم نومة **قوله** ويذكر اي ابن عمر وذكراي التخصيب **باب** التجارة ايام
الموسم موسم الحج بمجتمعة **قوله** الهيتم بفتح الحاء وسكون التختية وفتح المثناة **قوله** في الحجاز بفتح
الميم موضع عند عرفات ومكان بضم العين موضع بقرب مكة **قوله** يتج الناس بفتح الميم والجيم
بينهما مشاة فوثية اي مكان تجارته وفي رواية اسواقا **باب** في واسم الحج كلام الراوي ذكره
تفسير اللآية الكريمة **قوله** الادلاج هو تشديد الدال من باب لا فتال قلبت ناءه والاسير
في آخر الليل ومضي شرح عقرى في باب اذا حاضت الملاء وفي باب التمتع **قوله** ما اراني بضم الهمة
اي ما اظن نفسي **قوله** فانقرى بكسر الفاء اي ارجلي **قوله** ابو عبد الله اي المؤلف ومكان بضم الميم
وكسر الصاد المحجمة **قوله** لما كن حلت اي حين قدمت مكة لا يلائم ان تمتعت بل كنت قارئة **قوله**
فلقيناه اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** مدحجا بتشديد الميم بضم الميم اي جالكونه
سائرنا من آخر الليل الى مكة لطواف الوداع **قوله** مكان كذا نصب مكان على الظرفية وبالرفع خبر
موعدك **باب** وجوب التمة بضم العين والميم وسكونها في اللغة القصد او الزيارة وفي الشرع
قصد الكعبة للنسك بشرط مخصوصة **قوله** انها لقرينتها اي ان التمة لقرينة الحجة في الآية فوجب

من عطفا

من عطفا على الحج الواجب **قوله** سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وشدة التختية **قوله** المبرور
اي الذي لا يخالطه اثم والمقتل **قوله** واذا اناس بضم الهمة وفي بعضها ناس بدون الهمة **قوله**
فسالناه اي ابن عمر **قوله** ثم قال اي عمرو له اي ابن عمر **قوله** اربع بالرفع خبر مبتدأ محذوف
اي عمر انه اربع ومروي اربع بفتح الميم في مرجع بالتنوين واستثنان اي استثناك وهو ما خذ
من السن **قوله** يا اباها بالهاء المضمومة ولا يذري امة بحد فالف وسكون الهاء **قوله**
عمرات بسكون الميم وفتحها وضمها **قوله** الا هو اي ابن عمر شاهده اي حاضر معه **قوله** وما عقرى
اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** هاهم بفتح الهاء وتشديد الميم **قوله** الحديبية
الياء على الفصحى **قوله** في ذي القعدة سنة ست **قوله** صالحهم يعني قريشا **قوله** الجدارنة بكسر الجيم
سكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وتشديد الراء **قوله** امة بضم الهمة اي اظنه
هذا اعتراض بين غنيمه المضاف وبين حنين المضاف اليه وكان الراوي طار عليه شك فادخل
لفظا راء بينهما **قوله** قال اي قتادة قلت لانس كرج النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله سالت انسا اي كرج النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** حيث مردوه اي المشركين
عام الحديبية **قوله** هدية بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة غير منصرف وشرح بالشين
المعجمة والحاء مصغر ومسلمة بفتح الميم واللام **قوله** مرتين لا يدل على نفي غير لان مفهوم
لا اعتبار له **قوله** عمن في رمضان قوله لا مرة وهي لم سنان بقولها كما عند مسلم **قوله** ناضح
وهو البعير الذي يسقي عليه ان تخجن باثبات نون اذ قد يرتفع المضارع بعد ان الناصبة
وفي بعضها ان تخجي بحد فها كما هو القياس لزوجهما اي لمرات ام سنان بقولها ابو فلان و
ويحتمل ان اللام بمعنى في كما قالوا في قوله تعالى ونضع الحوازين القسط ليوم القيامة اي قالت
ابو فلان وابنه في حق نزولها وابنها **قوله** ننضح بكسر الضاد **قوله** رمضان بالرفع على ان كان
تامة **قوله** حجة اي كحجة في الفضل **قوله** ونحو ما قال ولما سلم نعدل حجة في التواب **باب** التمر ليلة
الحصبة اي ليلة المبيت بالمحصب وهي ليلة النفر الاخير من مضي **قوله** موافين اي مكلمين **قوله**
مستقبلين بهلال ذي الحجة **قوله** اظلي اي اقبل علي ودي ميني كان النبي علي ظله **قوله** وانما نقضي
بالقاف اي حلي ومضي الحديث في كتاب الحيف في باب نقض الملاء شعر راسها **قوله** التميم
قوله ويعرها اي يذهب بها الي التميم لتحرم بالعمة **قوله** سمعت عمر وفايكة ذكر سمعت بيا
شعرت السماع صريحا لان الاول ذكره معناه لان معنات البخاري يحتمل على السماع **قوله**
وذكرنا حدنا بقطر اي بقرب العهد من الجماع **قوله** لو استقبلت اي لو علمت في الاول ما علمت
في الآخر ولا علمت اي لم تقم **قوله** مراقبة بضم المهملة وخضة الراء وجعشم بضم الجيم وسكون
المهملة وضم الشين المعجمة **قوله** انكم هذه اي هذه الفعل هي القان او العمة في أشهر الحج **قوله**
قوله عليه الصلوة والسلام لا يدل على اي يجوز ان يوم القيامة والمقصود بيان ابطال ما ترم

الجاهلية من امتناع العمرة في شهر الحج باب الاعتناء بعد الحج مضى بيان الحديث في باب تهل
الحائض والنفساء في اجراء العمرة على قدر النسيب ليصدر بضم الدال اي يرجع بسكنين
اي الحج والعمرة او نصبك بفتح الخاء اي تفيدك هذا تنويع في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم او شك من الراوي باب المعتز اذا طاف قوله وحرم الحج بفتح الخاء والحالات والها
والاوقات وروي بفتح الراء اي حرمة محرمات الحج بفتح الخاء وسكر الراء موضع
يقرب مكة فان قلت ظاهرها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في منزله وقد
تقدم انها قالت فليقتل مصعدا وانما منهبطه قلت وجه الجمع ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم خرج بعدد هابها ليطوف طواف الوداع قوله وهو صادر بعد الطواف و
هي داخله لطواف عمرتها ولحقته وهو بعد في منزله بالمحصب قوله الحرم منصوب بفتح الخاء
اي من الحرم بالرجل بالحج والنصب اي الزموا الرجل ومن طاف من باب عطف الخاص والعام
باب يفعل في العمرة امينة بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التختية قوله بالجرانته باسكان
العين وتخفيف الراء ويجوز كسر العين مع شدة الراء قوله الخلق بفتح الخاء وخفة الراء
المضمومة وبالفتح نوع من الطيب فيه زعفران الغطيط الصوت والهمزة بفتح الخاء و
سكون الكاف الغني من الابل قوله فلما سري بضم السين وكسر الراء مشددة ومخففة اي كشف
عنه آثار الرحي قوله وانق الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون اي طهره وروي بوجه الهمزة
وشدة المشاة الفوقانية اي احدى لملانة صم لا ينصرف قوله حذواي بجازي وقد يد مصغر
قوله يخرجون اي يخرجون الامم الذي في الطواف ويجوزون لاجل الطواف من الحديث في
باب وجوب الطواف بين الصفا والمروة باب متى يحل للمعتز جبر بفتح الجيم ما في بفتح
الهمزة ولفظ فقال منقول اسماعيل قوله قال يعني ان ما من بيت في الدنيا يجتمع فيه اهله الا كان
بينهم صياح والا كان في بناءه واصلا نصب ونصب فاخبر ان قصور بخلاف ذلك ليس فيها شيء
من الاوقات اي لم يدخل في تلك الفترة وجه الدلالة على الترجمة ان المعتز لا بد له من الطواف والسعي
حتى يحل قوله فحدثنا بصيغة الامر قوله بيت البيت الفجر والنصب الراء المحفوظ لا نصب بفتح
والهمزة والوحد اي لا صباح ولا نصيب بفتح النون والمهملة والموحدة اي ولا نصب قوله ايا في اشارة
اي اجماعها وسلم بضم الميم وسكون السين قوله مني بضم الميم وكسر النون وسكون التختية
اخر معجزة وهو كناية عن التزوي قوله ايجت مري في باب الذبح قبل الخلق قوله كذا المحفوظ بفتح الهمزة
وضم الجيم المخففة وبالنون جبل هو مقبرة اهل مكة على يسار الداخل اليها كذا قوله خفاف بكسر
جمع خفيف ظهرنا اي مركبنا ومسحنا اي طعنا لان من طاف بالبيت فقد صبح الركن باب
ما يقول اذا رجع قوله قل اي رجع كل شرف بفتح الخاء مكان عال قوله النون اي نحن راجعون
الي الله تعالى وصدق الله وعده اي في اظهار الدين بقوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات

ليستخلفهم

ليستخلفهم في الارض قوله وهزم الاخزاب والخندق من غير فعل احد من الامميين باب
استقبال الحج الحاج القادمين بالجمع صفة الحاج لان الحاج في معنى الجمع وفي بعضها الغلامين
وتوجيه مع اشكاله ان يقراء الحاج بالنصب ويكون الاستقبال مضافا الي الغلامين نحو قوله
تعالى قتل اولادهم شركاءهم بنصب اولادهم وجر شركائهم او يكون الاستقبال يكون من الطرفين
مضافا الي الغلامين نحو قوله قتل اولادهم شركاءهم بنصب الي الحاج والغلامين مفعول فان
قلت لفظا مستقبل فيفيد مفسر ذلك قلت الاستقبال يكون من الطرفين كذا في كذا ما في وفي
بعضها القادمين بفتح الميم على لفظ التثنية وتوجيه الغلامين قوله والثالثة روي
بالجر عطفا على استقبال والنصب اي واستقبال الحاج التثنية تحال كونهم على الدابة وعلي
بضم الميم وفتح العين وشدة اللام ومزج بضم الزاي اغملة مصغر غلظة او الغلمان
علي خلاف القياس ومراده صبيان بني عبد المطلب واصافته اليه لكونهم من ذرية نخل اي النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله لا يطرق بضم الراء من الطروق وهو الايتان بالليل اذا بلغ
المدينة اي البلدة التي يريد دخولها باب من اسرع نائقة درجات المدينة بفتح الدال والراء
والجيم متاثرها واثارها وفي بعضها دوحات بواو ساكنة بعد ما مهملة بدل الراء والجيم
دوحة وهي الشجرة العظيمة قوله اوضع بفتح الصاد المعجمة والعين المهملة اي جعلها على السبيل
وان كانت اي المكونة دابة وهي اعم من الناقلة قوله تابعه اسماعيل قوله البراء تخفيف الراء وبالمد
قوله من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة وغير بلفظ المجهول من التخيير وهو التخييب واسمي
بضم المهملة وفتح الميم وشدة التختية قوله قطعة اي جزء قوله احدث طعامه هاهنا مفعولا بفتح
اي لذة طعامه قوله بهمة بفتح النون واسكان الهاء اي حاجته ومقصوده باب المسافر
اذ تجده السير اي اذا هم به واسرع فيه وجواب اذا قوله يجعل بضم التختية وفتح العين
وتشد يد الجيم وفي نسخة بفتح المشاة الفوقية والجيم وفي بعضها ويجعل بالواو وفي
جواب اذا حينئذ محذوف اي ما اذا يصنع بسا ماله الرحمن الرحيم باب المحصر
الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملة اي المحصر من الوقوف بعرفة والطواف بالبيت
وقوله تتم بالرفع على الاستئناف او الجر عطفا على المحصر اي وبيان المراد من قوله فان احصرتم
اي ان منعتم عن المضي الي البيت وانتم محرمون بحج او عمرة فعليكم ان تتحلوا بذي هدي قوله
من كل شيء يمنعه يعني لا يخنس بمنع العدو فقط حصورا اي معني حصورا في قوله تعالى في ذكر
يجي وحصورا لا ياتي النساء اي ممنوعا عما يكون للرجال باب اذا احصر المعتز قوله في التثنية
اي حين نزل الحاج لقتال ابن الزبير قوله فان خلى بضم الحاء المعجمة وتشديد الدال المكسورة قوله
وان جبل اي منع من الوصول الي البيت فانما شانهما اي الحج والعمرة واحد في جواز التحلل
منهما بالاحصاء لواقعت بهما اي بهذا المكان او في هذا العام لكان خيرا ويجوز ان يكون

لولا تخلي فلا يجتاج الي جواب قوله ابن سلام بتشد بد اللام **قوله** قال قال ابن عباس رضي روي فقال
ابن عباس رضي بالغاد العاطفة اي سالت كذا ومضي الحديث في باب طواف القارن **باب** الاحصاء
في الحج **قوله** اليس حسبكم استغفهم تقريرا في حسبكم وكافكم **باب** التحقيل الحلق **قوله** عن المسور بكسر
الميم وسكون المهملة وقع الواو **قوله** بدنة بضم الموحدة وسكون الدال **باب** من قال ليس علي المحصر
بدل اي قضاء لما احصر فيه من حج وعمره **قوله** مروح بفتح الراء وسكون اللام الواو وشبل بكسر الميم
وسكون الموحدة ونجج بفتح النون وكسر الجيم **قوله** بالتلذذ ايجا الجحاح **قوله** عذر لعل الماد نوع منه
كالمرض ليصح عطف او غير ذلك عليه **قوله** ولا يرجع اي لا يقضي وهذا في النقل ثم لم يذكر بلفظ
المجهول **قوله** ولا يعودوا كالملة لانها لا تكرر مجزي بضم الميم من الاجزاء وهو الاداء الكافي وفي بعضها
مجنيا بالنصب خبر كان محذوف **باب** قول الله عز وجل **قوله** وهو اي كل واحد من المبيض ومن به
اذي **قوله** اما الصوم قسم اما التفصيلية محذوف فتدبر واما التشك نافلة فتشاة واما
الصدقة فهي طعام ستة مساكين **قوله** بضم المهملة وسكون الجيم وفتح الراء **قوله** هو امك جمع
الهامة وهي الدابة والماد هي هنا القمل **قوله** احلق بكسر اللام **قوله** يتهاوت اي يتساقط **قوله** يفرق
بفتح الفاء وسكون الراء وقد تحرك مكيا لمعروف وهي ست عشرة رجلا **قوله** او انك اي
اذج وفي بعضها نسك بلفظ الاسم اي انك بنسك **باب** الاطعام الفدية بالرفع مبتدأ خبر
نصف صاع **قوله** الاصبها في بفتح الهمة والوحدة ويجوز كسر الهمة وابدال الموحدة ومعتل
الميم وكسر القاف بينهما مهملة ساكنة **قوله** نزلت اي الآية المذكورة في قوله تعالى ففدية من طعام
قوله حلت بلفظ المجهول **قوله** اري بضم الهمة اي اظن **قوله** ما اري بفتح الهمة اي ابرها
الجهد بفتح الجيم المشتقة وهذا نسك من الراوي ونصف صاع بالنصب مغنول اطعم **باب**
بالشون **قوله** النسك اي نسك المذكور في قوله تعالى ففدية من صيام او صدقة او نسك **قوله** شاة
قوله فانه سقط الضمير راجع الي القمل والسياق يدل عليه والواو الخال وضمير النصب من قوله
راه والحجور من قوله وجهه عايد الي كعب **قوله** ولم يبين له اي لم يظهر له كان معه عليه الصلوة
والسلام في ذلك الوقت **قوله** انهم يحلون اي من احرامهم بها اي بالحدبية وهم اي الرسول صلى الله
تعالى عليه وآله وصحبه وسلم ومن معه من الفدية المذكورة في قوله تعالى لمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الآية **قوله** فامع اي كعبا **قوله** فامع فامع تفصيل قريبا **قوله**
او بهدي بضم او لم ينصويا عطف علي بطعم **قوله** وعن محمد بن يوسف عطف علي قوله حدثنا روح
فيكون اسحاق رواه عن روح باسناده وعن محمد بن محمد بن بطن بالنصب اي مثل حديث المذكور **قوله**
قوله لا اسعز وجل فلا رقت **قوله** فلم يرفق اي فلم يجامع اوله يات بفتح من الكلام ولم ينسقي
لم يجز عن حدود الشرع بالسيات وارثا بالمحدورات **قوله** رجع كيوم اي منابها لنفسه من في
البراءة من الذنوب صفارها وكبارها الا في حق ادي اذ هو محتاج لاسترضائه نعم اذا رضي لها

عن عبده ارضي عنه خصما كذا في القسط لاني والجار والمجرور حال وخبر مرجع بمعنى صار
يسمى الله الرحمن الرحيم **كتاب** جزاء الصيد **قوله** واذا صار **قوله** بالذبح اي بذبح الحرم غير الصيد **قوله**
وهو اي الذبح وعدل بفتح العين معني مثل بكسر الميم وبكسر العين معني شربة النبي وموانته في
القدرة **قوله** قيا ما اي معني قيا ما في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قيا ما للناس قوام بكسر
اي يقوم احد ينهم ودينهم يتوجه اليه الحاج ويلوذ به الخائف ويرجع فيه التجار يعدلون
في قوله تعالى او عدل ذلك **باب** فضالة بفتح الفاء والصاد المعجمة **قوله** اصحابه اي اصحابه
قتادة وانما لم يحرم ابو قتادة لانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ارسله الي جهة اخري
ليكشف امره وفي طائفة من الصحابة **قوله** حدث بكسر الدال المستددة معنيها مينا **قوله**
ويغزوه اي يتصدوه **قوله** قال فيينا اي قال ابو قتادة وفي رواية فيينا بالنون بدل الميم
فاثبة اي جعلته ثابتا في مكانه **قوله** ان تقطع اي يضر مقطوعين عن النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم **قوله** ارفع بتشد بيا الفاء المكسورة اي كلفه السير السريع والساق والمجعة وسكون
الهزة وبالواو مقدار عدو اي اركضه شديدا **قوله** انا مرة اسوة بسهولة اخري **قوله** غفار بكسر
المجعة وخفة الفاء منصفا وغير منصرف كذا في الكرماني وتعهن بكسر الفوقانية ونحتها
سكون المهملة وكسر الهاء وبالنون عين ماء علي ثلثة اميال من السقيا بضم المهملة وك
سكون القاف وبالحتمية والقصر وهي قرية بين مكة والمدينة **قوله** قايك اسم الفاعل من
القبولة اي غزوه ان يقبل بالمستقاة قد خشوا اي خافوا **قوله** اذا راى اي المحزون صيدا
قوله فغطن بكسر الطاء وفتحها **قوله** فانبينا اي خبرنا وعقبة بفتح المعجمة وسكون الحتمية
وبالقاف موضع من بلاد غفار بين مكة والمدينة **قوله** فانظرهم اي فانظرهم **قوله** يصطك
اي يجي من عرض الصيد ولا قدرة لهم عليه ومنعهم منه وليس في مجرد صيدهم اشارة
ولا دلالة الي الصيد ومضي شرح باقي الحديث في الباب السابق **باب** لا يعين الحرم المحلال **قوله**
بالقاحة بالقاف وبالمهملة المخففة وادعي نحو ثلث مراحل من المدينة **قوله** يترأون التري
تفاعل من الروية اي بعضهم بعضا ولفظ يعني كلام الراوي تفسير لما يدل عليه لا تعينك
عليه يعني قالوا لا تعينك علي اخذ السوط **قوله** فتناولته اي تكلفت للاخذ واخذته **قوله**
من وراء الاكمة اي من خلف والاكمة ما غلط من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا وكان الكثر **قوله**
ما حوله كالنول ونحوها كذا في المقاصد وبفهم من القسط لاني انما الجبل الصغير **قوله** فقتر
اي جرحته وامانا اي قد امنا **باب** لا يشير الحرم الي الصيد **قوله** موهب بفتح الميم والهاء **قوله**
اباقتادة بالنصب وفي بعضها ابو قتادة فهو مبتدأ وخبر لم يحرم ولا بمعنى لكن **قوله** انا ما
هذا يبين ان المراد بالحجاري ساير الروايات الانبي منه وسمي حاررا مجازا كذا في الكرماني
باب اذا هدي للحج **قوله** الصعب ضد السهل وجثامة بفتح الجيم وشدة المثلث **قوله** الابواء

ثم الذين كفروا بهم يعدلون اي يحلون
مرهم بالواو ثلث لم عدلا بفتح العين
مثلا نقالما من ذلك وروي عدلا
بكسر العين اي ان الكفار يعدلون بهم
بالواو ثلث اي ليسترونها ومناسبة
ذكر هيلها من مادة
قوله تعالى

بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد وودان بفتح الواو وكسدة المهملة وبعد الالف نون
مكانان بين مكة والمدينة **قوله** حرم بصفتين جمع الحرام اي محرمون ولا م التقليل محذوف ^{المستثنى}
منه مقدرة اي لا نردده لعله من العلة الا لاناهم فان قلت لم نردده وقد قررنا كل صيدا في
قتادة كما مر قلت ذلك مذبح وهذا نفس الصيد هيا ومذبح الحلال مباح للحرم ما لم يقصد
لاجله او بدلا لئنه واصا الحي منه فلا يصح ملكه اصلا قال النووي اكثر اهل الحديث علي ان ههنا
مضافا محذوف وهو لفظهم ورواية صحيح مسلم صريح بذكر ذلك والروايات متعاضدة بان
الصعب اهدي بعض حار وحش فقالوا وجه الجمع بينه وبين حديث اي قتادة انه لم يقصد
باصطياده والصعب قصد به فردة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لظنه ان صاد
اجله كذا في الكرماني **باب** ما يقتل المحرم من الدواب **قوله** وعن عبد الله قاصص بالصاد المهملة
والعين المجهلة **قوله** والمحاد بكسر الحاء وفتح الدال المهملة ميمون مروي بسكون الدال
كذا في النسطراي وسبقت فواسق لم وجهها بالايضا يذاع والاضاد عن طريق معظم الدواب
فالغراب ينقر ظهر البعير ويتزع عنبه اذا كان حسيرا وتخلص اطعمة الناس والحدا كذلك
يختلس اللحم والذرايع والعقرب يلدغ وتولد قال في النسطراي لها ثمانية ارجل ^{عيناها}
في ظهرها واربعا لسعتا لا فعي فيموت ومن عجيب امرها انها مع صغرها يقتل الفيل والبعير
بلسها وانها لا يضرب الميت ولا النائم حتى يتحرك شي من بدنه انتهى والفارة تسرق الاطعمة
وتفسد ها وتقرض الثياب ومروي استيقظ النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذات ليلة
وقد اخذت فارة فتبيلة لتقرق علي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم البيت فقام اليها
وقتلها واحل قتلها للحلال والحرام كذا في النسطراي قال في المقاصد وانفق العلماء علي حوزة
قتلهم في الحل والحرم وعلي انه يجوز للحرم ان يقتل ما في معناها ثم اختلفوا في المعني فمن
وما يكون في معناها قال الشافعي المعني في جوار قتلهم كونهم مما لا يؤكل وكل ما لا يؤكل
ولا هو مثله بين ما كؤل وغيره فقتله جائز للحرم ولا مدينة عليه وقال مالك المعني فيمن
كونهم موزيات وكل موزي للحرم قتله وما فلا انتهى لكن قال في النسطراي واختلف في
غير العفور من الكلب قال النووي في البيع لا خلاف بين اصحابنا في انه محرم لا يجوز له ان يقتل
في البئر او غير محرم وقال في الحج بكرة قتله كراهة تنزيه انتهى لانها هاء لاخذ السرعة من
وانقلها واحفظها **قوله** من نية اي ضد الكريم **قوله** فابتد منها اي اسرعنا الي قتلها **قوله** وفيه بلفظ
المجهول وشركه بالنصب مفعول ثان لوقيت اي لم يلحقها ضرر كما يلحقكم ضررها **قوله** لو نزع
بفتح الواو والزاي اخر معجمة وهي التي يقال لها سام ابرص واللام معني عن اي قال عن الورع **قوله**
فوليسق بالتثوين مع ضم مصغر التثنية بالضم **قوله** قال ابو عبد الله اي قال المؤلف انما اردنا بهذا
اي الحديث ابن مسعود رض **باب** لا يعصده **قوله** اي شريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التثنية

والحاء المهملة **قوله** المعوث جمع بعث وهو الجبش معني مبعوث **قوله** قام به رسول الله صلى
عليه وآله وصحبه وسلم صفة المصدر الذي هو بمعنى التخذيت وقام بمعنى القول انما يقال به
اذا كانت لك القول انما يقال به اذا كانت لذلك القول شان وتخييم وسبق الحديث في كتابنا العالم
في باب لبلاغ الشاهد الغائب **قوله** لا يعصده كلمة لا نريد لتأكيد التخييم اي لا يقطع ولا يعيد اي
يعصم **قوله** يخرب بفتح الخاء المعجمة قبل ويجوز ضمها واسكان الراء اصلها سرفه الابل ويطلق علي
كل خيالة وقيل الفساد في الدين وفسرها المؤلف بالبلية **قوله** لا يختلي بضم التثنية وسكون المعجمة
اي لا يقطع والخلاد بفتح المعجمة مقصور الكلاء الرطب ولا يلتقط بلفظ المجهول **قوله** اذا خرب
ثبت معروف والصاعقة جمع صايغ **قوله** ما لا ينفر ما استنفها مية اي ما الغرض من لفظ لا ينفر
صيد ما **قوله** هو ان يخفيه اي التثنية بخي المنفر الصيد ومروي تخفيه بشاء الخطاب **باب**
لايجل القتال **قوله** لا هجمة اي لا هجمة واجبة من مكة الي المدينة بعد الفتح لانها صارت
دار الاسلام والهجمة من دار الحرب الي دار الاسلام باقية الي يوم النيام **قوله** لكن جهاد
اي لكن لكم جهاد دينية صالحة في الخبر تخلصون بها الفضائل التي في معني ال هجمة **قوله**
واذا استقرت بضم التاء وكسر الفاء اي اذا اطلبكم الامام الي الخروج الي القروا فخرجوا اليه
قوله لقيتم بفتح القاف وسكون التثنية اي حادهم فانه يوقد في النار **باب** المجاعة
للحرم اي كون المحرم محجوما **قوله** ما لم يكن فيه اي في الذي يتداوي به واول سبي اي اوافرة
قوله ثم سمعته اي عمر واثنينا **قوله** فقلت له اي قال سفيان فقلت لعلى عمر واسمعه منها
اي من عطاء وطاؤس وفي مسلم حديثا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاؤس عن ابن
عباس رض وليس لعطاء وطاؤس رواية أصدا **قوله** المخلد بفتح الميم وسكون الخاء ^{بجنته}
بضم الموحدة وفتح الخاء وسكون التثنية **قوله** المي جل بفتح اللام وسكون الخاء المهملة بعد
مشاة تخبئة وجل بفتح الجيم والميم اسم مركب لموضع بين مكة والمدينة والي المدينة اقرب
ووسط بفتح السين **باب** ما ينهي من التطيب **قوله** بوس بفتح الواو وسكون الراء
ثم سين مهملة ثبت اصغره بضم السين والبرانس جمع برنس بضم الموحدة والنون
قلنسوة طويلة كان النساء في صدر الاسلام يلبسونها والانتخاب سدا للخمار علي الوجه
الا نت بحيث يبد والعينان فقط والماد ستر الوجه بما يدا صفة والفتارة بضم الفاق
تشديد الفاء شي تلبسه نساء العرب في ايد يهن يغطي الاصابع والكف والساعدان البر
ويكون فيه فطن محشو **قوله** تابعه اي اللبث **قوله** في الانتخاب اي في ذكر الانتخاب وهو الخمار
الذي تشده الماة علي الانف **قوله** لا تتب المحرمة ولا تلبس بالجزم علي النهي والكسر لا لقتاء
السالكين ويجوز رفعها علي الخبر **قوله** وتابعه اي مالكا وسليم مصغر **قوله** وقصت بالقاف
والصاد المهملة المعنى حديث اي كسرت رقبته فاني بلفظ المجهول باري بالرجل ورسول الله صلى

بالعاقب كالأصابع المصطفى من فروع وتأييد عن القائل كذا في الفسطاط في يهل الجملة حالية
 أي يرفع صوته بالتلبية على عبته التي مات عليها وهذا عام في كل محرم وقال الحنفية والملكية
 يقطع الأحرام بالموت ويفعل به ما يفعل بالحج وأجيب بأن الأصل كل ما ثبت لواحد في إزار
 عليه الصلوة والسلام ثبت لغيره حتى يظهر التحصين **باب** الاعتساف للمحرم فحين يضم الممثلة و
 فتح النون مصغر والمصور بكسر الميم وفتح الواو وتحرمة بفتح الميم والراء وسكون العجمة
 والباء بفتح الهزة وسكون الموحدة وبالقصر موضع تريب يكثر بين القريتين هما الد
 من خشب أو بناء على البين مد عليهما خشبة تالفة يكون فيها البكة على التوباي على داء
 الذي كان على عاتقه فابعد بحيث ظهر في رأسه عن جسده قوله على التوباي على داء
 فطاط أي خفض الثوب وإزالة عن رأسه **باب** لبس السلاح قوله ما فتدي أي أعطي
 الفدية لم يتابع بضم أوله وفتح الموحدة هذا متول المؤلف أي لم يتابع عكرمة عليه ولم
 يقل أحد فيه بوجوب الفدية قوله أنه يدعو بفتح الدال أي يتركها فاضاهم من القضاء
 بمعنى الفضل والحكم لا يدخل بضم الياء من الإدخال والقراب شبه جواب بطرح فيه الركب
 سيفه بقدره **باب** دخول الحرم ومكة من عطف الخاص على العام قوله ولم يركب في بعضها
 الخطابين بدون الجار وغيرهم بالنصب ح والمراد من يتكرر دخوله كالحشاشين والسفاريين
 قوله يلزم بفتح التحتية واللامين وسكون الميم الأول وفي بعضها الملم بفتح الميم بدل التحتية
 وهو كاصل حتى أهل مكة أي يلبس أهل مكة ثوب المغفر بكسر الميم وسكون العجمة ما يعطي
 الرأس من السلاح كالبيضة من الففر وهو التقطية ولا تقارض بينه وبين ركابة مسلم من حديث
 جابر وعليه عامة سواد فانه يحتفل ان يكون المغفر فوق العمامة السوداء وقاية لرأسه أو كإدخال
 دخوله على رأسه المغفرة ثم إنزاله وليس العمامة بعد ذلك فكل واحد منهما مآزاه قد ستر
 الرأس يدل على أنه دخل غير محرم قوله أي يحتفل بفتح العجمة وإنما امره بقتله لأنه ارتد عن الإسلام
 وقد قتل مسلماً بخدمة وكان يهجو النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتبنيه فان قلت
 كيف قتله متعلفا باستار الكعبة وقد ثبت من دخل المسجد فها من قلت فعل الرسول
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مخصص **باب** الأحكام بالاحكام قوله برأى
 صفة أي بالرجل وفي بعضها عليها أي على العجمة وتجب أي اتجب فحذف هنة الاستفهام
 قوله ثم سري بضم السين أي كشف والحديث بطوله سبق أو أكل كتابا في باب غسل
 الخوف قوله وعرض أي مسك رجل يلبس ثوبا على أسنانه فتأذي به وأصطر فتزعج بك
 من فيه فاستغنى ثنية **باب** الحرم بموت برفقة قوله فوق صفة بالقاف والمهملتين أي قتلته
 في مكانه ولا تقهر ولا يلا تظنوا ولا تظنوا أي لا تستعملوا الحنوط وهو طيب لبيث
 قوله أو قال فاقصته شك من الراوي في أنه من الثاني أو من المزيدي وهو معنى أي

سكون

كسوت راحلته عنقه **باب** الحج والنذر قوله جهينة بالتصغير قبيلة قوله فاقضوا الله أي حق الله
 قوله ختم بفتح الميم وسكون المثناة وفتح المهمل قبيلة شيوخا كبريا نصب على الاختصاص و
 جملة لا يستطيع حالاً وصفة يقضي بفتح أوله وكسر ثالثة أي يحزي أو يكبي أي أو ينفذ قوله
 قوله ونظر أي الخشعة اليد أي العفل وكان غلاماً جميلاً قوله إلى الشق الأخر أي الذي ليس فيه
 الجارية **باب** ج الصبيان قوله أو قدمني شك من الراوي قوله النقل بفتح المثناة والقاف آلات
 السفر ومتاعه وجمع بفتح الميم وسكون الميم المذلفة ناهت أي قارت وأقامت
 أي المبلوغ بالاختلام والآن أنثى من الحر قوله فزقت أي أكلت من نبات الأرض وقوت
 العلم قوله بي بضم الحاء مبنيا للمفعول زارة بضم الزاء وفتح الراء المكررة بينهما الف
 والجعد مصغر يقول للشباب اللام بمعنى لاجل أي يقول لاجله وفي حقه والمقول وكان
 الساب **باب** ج النساء قوله عن جده الضمير لا إبراهيم لا لانيته قوله اذن أي في خروجهن
 الحج وكان عمره رضي يري تخيم السفراء عليهن أولا شرطه لهما الجواز فاذن لهن فيما خلا فنه
 فخرجن من الزبيب ق سودة وبعث معهن في خدمتهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن رضي الله
 عنهما وكان معهن نسوة ثقات فتمن مقام المحرم أو لرجاله كلهم محارم لهن لأنهن أمهات
 المؤمنين ومادعبدان في هذا الحديث عند السهقي فنادي الناس عثمان لا تدنوا منهن أحد
 ولا ينظر إليهن إلا بعد البصر ومن في الهوادج علي الأبل قوله حبيب ضد العدو وفتح بفتح الجملة
 وسكون الميم قوله لا تقروا بقصد الجهاد وذكر الجهاد بعد الفز والتأكيد لكن أحسن
 الجهاد باللام الجارة وكسرت بضم الكاف وتشديد النون للاستدراك وأحسن نصب بها
 قيل تخفيف النون وسكونها وأحسن مبتدأ والحج خبره قوله معبد بفتح الميم وسكون العين
 وفتح الموحدة وزرع مصغر والعالم اسم فاعل من التعليم وأم سنان بكسر الميم وفتح
 النون الأولى وأبو نزلان أي أبو سنان وهو من أوج أم سنان قوله يقضي حجة أي فقد في
 الثواب لأن العدة يقضي بها فريضة الحج فهو من باب المبالغة والمحاق الناقص بالكامل
 للترغيب فيه قوله غير مصغر وقرعة بفتح القاف وسكون الزاء على الأكثر قوله وانفتحت
 بفتح الهزة المدودة والنون الأولى وسكون القاف وفتح النون الثانية جمع المؤنث
 الماضي أي أعجبتني الكلمات الأربع وهو من عطف النبي علي مراد قوله ان لا تشا فري
 احديها ان لا تشا وروي برفع تشا فري ان ان هي المنسبة لالناصة قوله ولا صوم يومين
 صوم اسم لان يومين خبرها أي لا صوم في هذين البيومين ويجوز ان يكون صوم مضافاً
 والخبر محذوف أي لا صوم يومين مشروع والأخري بفتح الهزة والثالثة **باب** من نذر
 المشي إلى الكعبة قوله ابن سلام بخفيف اللام والغاري بفتح الغاء والراء المخففة والراء في يها دي
 بلقط المجهر أي يمشي بينهما معتمداً عليهما والنها دي المشي الثقيل مع الغاييل يمشي وشما كقول

ضمير الخطابات وهو خبر احسن والحج
 بدل من احسن وحج مبرور بدل من
 البدل وخبر مبتدأ محذوف أي هو
 ويجوز ان يكون بكسر الكاف وتشديد
 النون

بها دي بلفظ المجهول اي عيشي بينهما معتدا عليهمما والنها دي المشي القليل مع التمايل بميتا وشالا
قوله عن عقبة بضم المهملة وسكون القاف بسما الله الرحمن الرحيم باب حرم المدينة قوله من كذا
الي كذا كناية عن اسمي مكانين وعند الطبراني ما بين عيرا الي احد وفي مسلم الي ثور قيل ان خلفا عن
شاه رجل صغير مدبر ليسي ثورا بغيره هل المدينة قوله ولا يحدث بلفظ المجهول كسابته وهو لا
يقطع اي لا يعمل فيها علي مخالف الكتاب والسنة والاراد باللعن هو الغتاب الذي يستحقه علي ذنبه
قوله مع بفتح الميم والفتح بفتح الشاة الفرقية والتخية آخر مهملته قوله ثامنوني بالمثلثة
وكسر الميم اي يا يعقوب بالثمن بفتح الميم اي بستانكم في اليا سر اي من انتم في قوله ثم بالحرب بفتح
الحاء وكسر الراء جمع الحربة وفي بعضها بكسر الحاء وفتح الراء يعينان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم كما قطع النخل التي فيه هدم اطلال الجدران وسوي بقايا الخراب كما فعل بقبور المشركين
التي كانت في الخياط قوله قبل المسجد اي من جهتها وانما قطع عليه السلام الشجر لانه كان في اول
الجهة وحديث التميمي انما كان بعد رجوعه صلى الله عليه وآله وسلم من جبريل حرم بضم الحاء
وكسر الراء اي حرم امرئ كما بين لابي المدينة علي لساني اي يدعوني ولا يذرحم بفتح الحاء
مرفوعا خبر مقدم والمتكلم ما بين لابي المدينة بتخفيف الموحدة تشية الدابة وهي حرة
الارض ذات الحجاز السوداء والمدينة ما بين حرتين عظيمتين احدهما شرقية والاخرى
غربية وراى مسلم في بعض طرقه وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حيي قوله اما كذا بفتح الهمزة
ظن صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان بني حارثة خارجون من الحرم فلما تاملوا وضعهم راحم
داخلين فيه لان منازلهم لم يكن خارجة من بين الالبيين فقال بل انشد فيه قوله بشار بفتح
الموحدة وتشديد المعجمة قوله شئ اي شئ مكتوب من احكام الشريعة ولم يكنه انسان والاهاء
في ذلك الوقت مكتوبة مدرسة قوله ما بر بالمهملة والالف والهمزة والراء جبل بالمدينة قوله
اوي بالمدينة الافصح وجاء بالنصر محمدا بكسر الراء اي من نصر واوي رجلا جاء بفتح
في الدين ويجوز فتح الدال اي الاما المبتدع نفسه فانه اذا رضي بالبدعة وافر عليها ولم ينكرها
فقد اراه في صرفي توبة او شفاعاة والعدل القديمة وقيل الصرف النافلة والعدل القديمة
قوله ذمة المسلمين اي عهدهم واحدة صحيح سكاو صدر من واحد او اكثر شريف او وضع
لم يكن لاحد نفصه قوله اخبر بفتح الهمزة والفاء وسكون المعجمة بينهما آخر راء اي نقص
عهد السلام ومنه توي قوما اي اتخذهم اولياء قوله بغير اذن مواليه هذا ليس بشرط لتقييد الحكم
بقدم الاذن ونقص عليه وانما هو يراد الكلام علي ما هو الغالب وانما هو للتنبيه علي المنافع
وهو ابطال حق الموالي قال النووي وفي هذا الحديث ابطال ما يزرع الشيعة ويفترونه
من قولهم ان عليا رضي الله عنه اوصي اليه بامور كثيرة من اسرار العالم وقواعد الدين وانه
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خصل هل البيت بما لم يطلع عليه فهذه دعاوي بالجزء با

واختراع

واختراعات فاسدة كذا في السطرا في قوله ابو عبد الله اي البخاري باب فضل المدينة قوله
الحباب بضم المهملة وتخفيف الموحدة الاولى قوله بقرية اي بالجمع اليها والنزول بها قوله يا كل اي
اهلها اهل سائر البلاد فيفتح منها قوله يقولون اي يقول بعض المنافقين للمدينة يتربس بها
باسم واحد من العالقة ترلها وكراهه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لانه من التشريسي المنهي
عنه وهو التوبيع والملازمة او من الشرب وهو الضاد وكان عليه الصلوة والسلام بحسب الاسم
الحسن ويكرم الاسم القبيح ولذلك بدل بطابة والمدينة اي المدينة الكاملة التي يستحق ان يطلق
عليها المدينة علي الاطلاق كالبيت للكعبة قوله ينبغي الناس اي الجنيشة الردي منهم في زمن عليه
الصلوة والسلام او من الدجال كذا في السطرا في قوله الكبر بكسر الكاف وسكون الخفيفة
سرق بفتح في الحاء قوله حيث الحديد بفتح المعجمة والموحدة اي وسخه الذي يجزه النار اي
انها لا ينزل فيها من في قلبه دغل بل يذره عن القلوب الصادقة ويجزه كما يميز النار باب
المدينة طابا اصله طيبة فقلت اليها انما تخمكها ما فتحت ما قبلها باب لابي المدينة مضي
يكنانه في باب حرم المدينة بفتح السين بفتح الياء المشددة والظباء بكسر المعجمة جمع ظبي وترفع اي
ترعى قوله ما ذكرتها بذال معجمة وعين مهمل اي ما اقرعتها ولا تقرأها وكفي بذلك عن عدم صيدها قوله
من رعب عن المدينة تر خير ما كانت يعقها عرها واكثرها ثمنا ولا يغشاها اي لا يسكنها الا
العوا في جمع عافية وهي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر والراء ههنا السباع و
الطيور قال القاضي عياض هذا جري في عصر الاول والنقصي وقد تركت المدينة علي احسن ما
كانت حين اتلفت الخلافة ههنا الي الشام وذكير ما كانت للدين كثر العلماء بها و
الديناء عمارتها واتساع حال اهلها وقال النووي المختار ان هذا الترك يكون في آخر الزمان
عند قيام الساعة قوله يحشر بلفظ المجهول اي يساق وخزينة مصغر قبيلة من مصر وبنيتها
بكسر العين اي يصيحان قوله فيجداها اي المدينة ذات وحوش او جدران اهلها وحوشا
الخوفا من سكانها وقيل ان ههنا عظمها نصير وحوشا اما بانقلاب داتها اليها واما ان يتو
وينتف من اصواتها قوله تشية الوداع هي عقبة عند حرم المدينة يودع الخارج من المدينة عند
قوله خا بفتح المعجمة وتشديد الراء اي سقط قوله زهير مصغر قوله يسبون بفتح الشاة
التخنية وكسر الموحدة وضها وتشديد الراء اي سقط قوله بضم الشاة وكسر الموحدة من بالافعال
يقال يست الناقة قابستها اذا سقتها ورجلها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها اي يسوق
دوابهم الي المدينة سوقا لينا فيجتلون من المدينة الي هذه البلاد يعني يفتح اليها فاعجب قوما بلاد
فتمتلون فتمتلون علي المهاجرة اليها بانفسهم واحكامهم واموالهم حتي يجزوا والحال ان المدينة
خير لهم لانها حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وجوار ومهبط الرحي ومنزل
البركات قوله لو كانوا يعلمون جواب لو محذوف اي لو كانوا يعلمون بما فيها من الفضائل لما فارقوا

ويحتمل ان يكون لو بعني ليت فلا جواب لها وفي معجمات لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه قد وجد جميع ما ذكر في الحديث **باب** الايمان بارز الى المدينة بكسر الراء واخر زاء اي ينضم ويجمع بقصته الى بعض فيها **قوله** حبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة **قوله** كما نازلنا في اهل الايمان ينضم من المدينة ثم ينضم ويجمع اليها كما تنسج الحية من جرها في طلب ما يعيش ثم رجعت الى جرها وهذا مثال في جميع الازمنة اما زمنه عليه الصلوة والسلام تلذذتم منه واما زمن الحكمة والتابعين وتابعيهم فلما انتقدوا بهديهم واما بعدهم ولزبارة قبح الشريعة والصلوة في مسجده الكريمة والتبرك بشاهده اثاره فانا راها بمرزوقه في ذلك والمائة على محبته هناك يا سيدي يا رسول الله ابي التوجه بك الى بري في ذلك وفي جميع اموري اللهم شفعه في **باب** انهم من كاد اهل المدينة اي اهل السوهرم حرث صغره وكذا جميع **قوله** الانعاع يقال باع الشيء واناع اذا ذاب وسال يعني لا يريد احدا هل المدينة لسبوا لا ذابها في النار ذوب الملح في الماء **باب** اطام المدينة بالماء جمع اطمر بضم طين وبسكون الطاء جمع الاطمة وهي حصون تبني بالحجارة **قوله** امرضاي نظير من مكان مرتفع لا يري اي بالنظر مواضع سقوط الفتن نواحي بيوتكم وذلك بان يكون مثلث لرجلي ساها كما وقع القطر وهذا كما مثلث لرجل الجنة والنار في القبلة حتى يراها وهو يصل او يكون الروية بمعنى العلم وشبه سقوط الفتن وكثرتها بالمدينة سقوط القطر في الكثرة والعموم وقد اشار اليه صلى الله عليه وآله وسلم من قبل عثمان رضي الله عنهما وهذا من اعداء النبي **قوله** تبايعوا سفيان **باب** لا يدخل الدجال المدينة **قوله** رعب المسيح اي خوفه فلا يدخل نفسه بالظن الاولي **قوله** المحرم الميم الاولي وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة **قوله** انقاب جمع نقبت بفتح النون سكوت القاف الطريق في الجبل **قوله** الطاعون اي الموت من الكولبة **قوله** الا سيظوم اي سيدخلها في بعض الروايات استثناء بيت المقدس وجبل الطور ما يرض **قوله** ترجف اي تزلزل ويضطرب لسبب اهلها لينفض منهم كل كافر ومناق وقيل اي يجرهم ويلقيهم في الدجال في قلوبهم من ليس بمؤمن خالص منهم فيخرج من المدينة الى الدجاء ويؤمن به **قوله** عتبة بضم المهملة وسكون الفوق **قوله** السباح بكسر المهملة جمع سبحة وهي الارض التي تغلها الحجة المارحة ولا يبادتنت شيئا اي يترك خارج المدينة والجلمة مستأنفة كان قايلا قال اذا كان الدخول عليه حرا ما تكلف يغفل قال يترك بعض السباح **قوله** اليه اي الى الدجال واوشك من الماوي **قوله** حديثا الضمير عائد الى الدجال بطريق الالتفات كذا في المقاصد **قوله** فيقول الدجال لمن معه من اولياي ايريت اي اخبرني **قوله** فيقولون اي اليهود ومن يصدق من اهل الشقاوة او اعلم منهم يقولون ذلك خوفا منه لا تصديقا او يقصدوا بذلك عدم الشك في كفره وان دجال قال معمر بن ابي عامر بلغني ان الرجل الذي يقتله الدجال هو الحق عليه السلام ثم يجيبه بقدره الله تعالى وفي مسلم فيما رواه الدجال به ففسح فيقول خذوه فيوسع لهم وبطنة ضرا فيقول او ما توضح لي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيخسر بالفتنة ومن

الدجال

مفرقة حتى يفرق بين رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول لمرقه فيستوي قائما **قوله** فلا يسلط عليه اي لا يقدر على قتله مرة ثانية **قوله** المدينة تنفي الحث **قوله** المنكسر بلفظ الفاعل من الانكسار اقلني اي من المباينة على الاسلام ولفظ ثلث متعلق بقول والي المتنازعين **قوله** كما لكبر بالكر كسر الحاء وهو المبي من الطين وقيل الرق الذي ينفع به النار والمبي الكبر وخبثها مفتوحة الحاء والباء ما يبرزه النار من الجواهر المعدنية فتخلصها بما يبرزه عنها من ذلك عنها من ذلك وانت ضميم الحث لانه تزل المدينة منزل الكبر فاعاد الضمير اليها **قوله** وينفع من النضوج بالمهلين اي بالخلوص والناصح الخالص وطيبها استحسن فاعاله اي يخلص طيبها اذا التضمين وطيبها بالنصب معقولة والمعنى ان يخرج من المدينة من لم يكن مخلصا في ايمانه وبقي في الخلوص كذا في المقاصد يقتلهم اي الراجمين واللام في الرجال العهد عن شراهم ثم تعالى فالكلم اي كالم اختلعت في شتان المناقذين حتى صرتم فرقتين والغيبة الغفلة وفاتين حال وفي مقابلة حال دل عليه فنتين من معني الاختلاف والفاعل في الحال ما في لكم من معني الفعل كذا في المقاصد **قوله** ضغني الجوهري ضغنا شئ مثله وضعفا مثله وقال النعمان ضعفا مثله وضعفا ثلثة **قوله** كذا في الكرماني **قوله** البركة في نفس المكيل بالمدينة بحيث يكتفي لمدتها من لا يكتفي في غيرها وقيل الساع عيش اهلها **قوله** تبايع اي عاهد الله او ضم اي عاهد على السير السريع **قوله** كراهية النجاء صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان تعري المدينة وهو الخلاء اي جعل حولها خالية **قوله** الفراء بفتح الفاء وخفة الزاد ثم الراد وسكت بفتح المهملة وكسر اللام **قوله** تخشعون الاحساب من كالا عند اد من العذر انما قيل لمن ينوي جعل وجهه لوجه الله احشبه اي احشبو اثاركم والزمواد ياركهم فان لكل خطوة اجرا وفي بعضها تخشعوا بدون النون وهذا بدون الناصب والجازم فصيح كذا في الكرماني **قوله** روضة اي كروضة في قول الرحمة او العبادة فيها تؤدي الى الجنة **قوله** علي حوضي قال الكثر العلاء المراد منه بقبينه الذي كان في الدنيا وهي الحديث في باب فصل ما بين القبر والمنبر من ابواب المسجد مكة والمدينة **قوله** وعك بضم الراء وكسر المهملة اي حم والموعوك المحموم من الوعك وهو الحي **قوله** ومبهم بلفظ المعقول اي يقال له صبيك الله نعم بالخير وانتم الله صاهبك والموت قد يغادر والشراك بكسر الشين احد سوير المعقل التي علي وجهها **قوله** اقلع بلفظ المروف والمجهول الا تلاء وهو الكف عن الامار بانقطعت عنه وفارقتة **قوله** عقيرة بفتح المهملة وكسر القاف الصوت جليل بفتح الجيم وكسر اللام الاولي التمام وهو ثبت ضعيف قصير **قوله** اردن بنون التاكيد الخفيفة وكذا يبدون يقال وددت الماء ورود اذا حضرت والبد والظهور **قوله** مجنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق هي بقرب مكة معروفه والشامة بالمحبة والطيفل بفتح المهملة وكسر الفاء جيلان بناحية مكة او عينا **قوله** شبيهة ضد الشباب وريضة ضد الخريف وعنتية بضم المهملة وسكون النون قافية وبالموحدة وامية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة

التحانية وخلف بالهجرة واللام المفتوحين **قوله** كما اخبروا بعد هدم من رحمتك كما بعد ونام مكره
والوباء بالمد والقصر قال الجوهر هو المرض العام قال الاطباء هو غفوة الهواد من المجنة بضم
وسكون المهلة ميفات اهل مصر مكان سكا نه في ذلك الوقت لليهود وفيه حجة اذ لا يترسا حدهم ما بها
الا **قوله** محمدا وقالوا له يولد احد بعد دعائه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في ارض المجنة فقال
الان يحتمل الان يتحول منها كذا في الكرماني قال السطرا في وفيه من بعض قول المتوفى ان الداء
فدح في التوكل وقول المعتزلة انه لا فائدة في الدعاء مع سبق القدر كذا في الكرماني **بطان** يضم
الموحدة وسكون المهلة قادي صحراء المدينة ويحذف البفتح النون وسكون الجيم الماء الذي ظهر
علي وجه الارض والاحن الماء المتغير الطعم واللون **قوله** مروح بفتح الراء وغرضه ان المشهور
ان زيدا يروي عن ابيه لاعم امه كن روح اسند رواية اليه ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في ان مكة
افضل ام المدينة فذهب الشافعي وجمهور العلماء ان مكة افضل وهي خير ارض واحب البلاد الي الله
وعكسه مالك وطائفة قال الشافعي عياض اجمعوا علي ان موضع قبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم افضل بقاع الارض واكرمها علي الله تعالى كذا في المقاصد **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وجوب صوم رمضان وكان في شعبان من السنة الثمانية من الهجيرة قتيبة مصنفه و
سائر الداس الي اي منتشر شعر الراس ويطوع بتخفيف الطاء وبفتح يدها واختلفوا في هذا
الا ستشوا وهو منقطع ام متصل **قوله** اشرايع الاسلام اي بنصب الزكوة ومقاديرها وغير ذلك
ما يشاء والجمع والحكمة ويحتمل ان لا يكون الجمع مفعولا ومعني بيان الحديث في باب الزكوة من الاسلام
من كتابا لا يان **قوله** عاشروا بالمد ويتصور العاشر من المحرم علي الصحيح وقيل التاسع منه **قوله** لا يصوم
اي عاشورا الا اذا وافق يوم ورمه صومه **باب** فضل الصوم **قوله** جنة بضم الجيم وتستند يد
الترس اي وقاية وما من من العاصي ومن النار فلا ير فتشاي لا ينجس ولا يجهل اي لا يعمل عمل الجاهل
كالاستهزاء والتسخير **قوله** فان الله اي بارزة للفتنة **قوله** فليقل اي صائم اي بقلبه وليسانه ليكون فائدة
ذكر بقلبه كفت نفسه عن مقاتلة خصمه وذكره بلسانه كفت خصمه عن الزيادة **قوله** الخلف بضم الخاء
مراجعة الغم الكريمة **قوله** يتركها هنا لفظة قال الله تعالى مقدر ليكون الحكاية عنه تعالى **قوله** اجزي
اي تولي جزاءه ولا افوض امره الي الملائكة فنيه وعد عظيم **باب** الصوم كفارة **قوله** ذلك اي الكسر
اولي من الفتح في ان لا تعلق الي يوم القيامة اي اذا وقع الفتنة فالظاهر انه لا نسكن فظ **قوله** دون عد
اي كما تعلم ان الليلة هي قبل الغد علما واضحا جليا ومما الحديث بشرحه في اول كتاب مواقيت الصلوة
باب الريان للصائمين مخلص بفتح الميم والريان في مقابلة العطشان الذي هو الصائم في فروع
المناسبة بين العمل وجزائه **قوله** غلق محض او مشدد **قوله** مع بفتح الميم وسكون المهلة و
بالنون **قوله** زوجين اي درجتي اودينا رين او زوجين من اي شيء كان قيل ويحتمل ان يراد
تكرار الاثاق مرة بعد اخرى اي جاعلا الاثاق عادة **قوله** في سبيل هو علي العموم في جميع وجوه

الخبر وقيل مخصوص بالجهد **قوله** هذا خبري هذا الباب خير من الخيرات والتنوين فيه للتظيم
قوله من اهل الصلوة اي من الغالب عليه ذلك باي اي مفدي باي واي **قوله** ما علي من دعي
ما بقي ومن في ضرورة شأني اي ليس ضرره ومشقة علي من دعي من ذلك الابواب كلها بل له
كرامة وعذرة فهل احد منا يجتنب تلك الكلمة **باب** هل يقال رمضان **قوله** اذا جاء رمضان
فيه دليل لذهب الصحيح المختار انه يجوز ان يقال رمضان من غير ذكر الشهر بل اذاه **قوله**
فتحت ابواب الجنة هو علي ظاهره وحقيقته وقيل مجاز عن كثرة الثواب وكذا والعفو **قوله**
الله التيميم بفتح الفوقانية وسكون التختانية **قوله** اذا رايتهم والضمير للهلال الذي
جاء في ذلك **قوله** فان غلبت الجهول اي يستتر الهلال **قوله** فاقدروا بالوصل وضم الدال و
كسر ها اي حثوا مقام دبر ايام شعبان حتى تكملوا ثلثين يوما **قوله** عني اي غير محيي **قوله**
لهلال رمضان اي قال لهلال رمضان فاطهر ما هو مضمون **باب** من صام رمضان ايمانكا
واحتسابا ونية اي تصديقا بوجوبه وطلبنا للاجر في الاخرة وغريمة وهو ان يصوم علي
معني الرقبة في ثواب طيبة نفسه بذلك غير منتقل لصيامه **قوله** علي نياتهم اي يقتضون
يوم القيامة علي حسب نياتهم ان كانوا مخلصين يثابون عليه والا فلا **قوله** اجود ما كان النبي
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم ما صدر به اي اجود اكونه يكون في رمضان ومما يانه في باب
بدو الوجي والكرسلة بفتح السين اي كالرجح في اسرها وقيل ان وفاة القرآن افضل من الفصح
وساير الاذكار ووجه الدلالة انه تكرر اجتماعهما علي مدار سنة القآن فلو كان ذلك افضل
او مساويا لفضيلة القرآن لفعله دائما وفي اوقات فان قيل المقصود بتجديد الحفظ فالحجاب
ان الحفظ كان حاصلا والزيادة فيه تحصيل ببعض هذه الجاهل **قوله** قاله النووي كذا في المقاصد
باب من لم يدع قول الزور **قوله** اياك بضم الهمزة وخففة التختية **قوله** من لم يدع اي لم يترك
والزور الكذب والميل عن الحق بر اي بمقتضاه مما نهي الله تعالى عنه المقصود ومن شرعية
الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات وتطويع النفس الامارة
لنفس المطمئنة فاذا لم يحصل لزد لك لا ينظر الله تعالى اليه نظر القبول فقول فليس الله جنة
مجاز عن عدم الالتفات والقبول بقي الشك وامراد بقي المستيب **باب** هل يقول اي صائم **قوله**
فانه لي سبب اضافته انه لم يقيد احد غير الله به ولم يعظم الكفار في عصر من الاعصار
لهم بالصيام وان كانوا يعظمونه بصومرة السجود والصدقة وغير ذلك وقيل معناه الصوم
عبادة خالص لا يستقل عليه الرياء والسعنة لانه لا يطعم عليه الخلق **قوله** فلا يرث اي لا ينجس
قوله ولا يصحب بجا ومجبة من العجب بالصاد ويقال بالسين هو رفع الصوت بالخصام **قوله**
يخرجها اصله بفتح الصائم بما تحذف الجار واوصل الضمير اذا فطر فرح اما التوفيق اتمام الصوم
واما تناول الطعام **قوله** الصوم لمن خاف الغربة الغربة الذي لا اهل له والغربة الذي لا زوج له

والاسم العربية والعزبة قوله البناء بالمد والهاء على الصحيح المشهور وجاء بلامد وبالمد بالهاء قوله وجاء
بانه بالهائين بلامد اي الجاء محذوف المضاف اي اسبابه ومؤثره واي من استطاع النكاح ان اغض
اي ادعي اليه الغض البصر واحسن اي ادعي اليه احسان الفرج **قوله** وجاء بكسر اللام والمدرض الحيتين
وقيل رض العروق والحضيان عليهما اي الصوم يقطع الشهوة كالوفاة وقد يستدل به على جواز
العلاج لقطع الشهوة كسواء الكافور ونحوه كذا في الكرماني باب قوله النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم اذا رايتهم الهلال بكسر المهملة وفتح اللام الخفيفة غير منصرف وتماز بفتح
المهملة وشدة الميم **قوله** فان غمري على الهلال نعيم جميلة بالمجيم والموحدة واللام المقترحة
وتسجيم بالمهملة والمهملة مصفرة خنس بالمجعة والنون الحقيقة والمهملة اي قبضها عني بالمهملة
من المعوي اي التمس وفي بعض النسخ ان غمري من الاغراء وفي بعضها غمري ستر بالعام **قوله** لرويته
ساجع اليه الهلال لدلالة السياق **قوله** صيني منسوب اليه الشاء **قوله** انكساي انقرجت وانخلعت
وانكساي بعض اجزاها من بعض **قوله** مشربة بفتح الميم وسكون المجعة وبضم الدال وفتحها الف
قوله ان الشهايمة قد يكون تسعة وعشرين هذا الشهر كان كذا **قوله** شهر اعيد لا يتقضان
رمضان لان فيه الناسك وقيل انها كمالان في الاجر والثواب والاصح ان المراد ان هذا الشهر
وان نقص عنه دها في الحساب فحكمهما على الكمال في العبادة لئلا ينح في قلوبهم شك اذا صام
تسعة وعشرين وان وقع الخطاء في عرفة لم يكن في جنتهم نقص وذلك بان يعني هذا ذي
وهلال ذي الحجة ويقع الغلط بزيادة يوم او نقصان فيفتح عرفة في اليوم الثامن او العاشر منه
قوله قوله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا تكتب **قوله** امية اي باقون على الحال التي
عليه الامهات من عدم الكفاية والفرقة وشبهه الي الام وصفته لان هذه من صفات النساء
ايها منسوبة اليها من العرب لان اكثرهم اميون لا يعرفون حساب النجوم وقوله لا تكتب
ولا تحسب بكان لقوله امية **باب** لا يتقدم رمضان بصوم يوم **قوله** لا يتقدم من اي لا يستقبل
بنيته رمضان قالوا بكم صوم اخر شعبان يوما او يومين فلا يصوم بكل يستخرج ليحصل له
قوة ونشأة فلا يتقبل عليه دخول رمضان الا من كان له عادة بان يصوم يوم الاثنين ويخوم
فضا دفه فانه لا يكم صام يوما او يجله بما قبله فانه ايضا لا يكم وهذا الذي في النقل وما
النضار والنذر فغيره ضرورة لان تاخير الفرض غير مرضي كذا في المقاصد **باب** قوله الله تعالى
احل لكم **قوله** قيس بفتح القاف وسكون التختية وجره بكسر المهملة وسكون الدال وتعليق
العينه عبارة عن اليوم وخيبة مفعول مطلق يجب حذف عامله يعني الحرام **قوله** فزلت هذه
الاية ووجه مناسبتها لما لها من الفتح اي الجاء حالا لا فاعلا والشرب بالطريق الاول والمراد
من الآية هي تمامها حتى يتناول كلوا واشربوا ولا الغرض من ذكره زلت ثانيا هو بيان لفظ
من الفجر بعد ذلك **باب** قوله الله عز وجل **قوله** فيه البراء اي روي البراء ابن عازب الصحابي

في هذا الباب لكن لما لم يكن على شرط البخاري لم يذكر **قوله** منهال بكسر الميم وفتحهم مصغرا ولما
حصين والتعبي بفتح المجعة وسكون المهملة وعددي بفتح المهملة الاولى **قوله** فقال بكسر
ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الدال المشددة **قوله** من يكمها بكسر الدال وفتح ساكنة وفتح
التختية بمعنى الفطر وكسر قوله تعالى انا نورا ويا وروي براء مكسورة ويا مشددة بلا
هنة ومعناه لو نورا وفي الفتح ان حديث عدي يقتضي قول قوله تعالى من الفجر متصلا
بقوله من الاسود وحديث سهل بن سعد صريح في انه لم يترك الا متصلا فان حل على راي
قوله **قوله** تعالى من الفجر متصلا بقوله من الاسود في وقتين فلا اشكال ولا احتمال ان يكون حديث
عدي متأخرا عن حديث سهل فانما سمع الاية مجردة فحاشا عليهما وصل اليه فهمه حتى يتبين
لما الصواب وعليه هذا يكون من الفجر متصلا بينين وعليه مقتضي حديث سهل يكون في موضع
الحال متعلقا بمحذوف وليس في حديث عدي هنا علة للثبوت ولا في التفسير ذكر من الفجر
اصلا فليتأمل نعم ذكر في رواية عند مسلم في صحيحه **قوله** فكلوا اي الرجال بعد زوال الفجر
باب قوله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا يمنعكم بنون التكيد ومن سمحوا بفتح
السين اسم ما يشبه به **قوله** والقاسم عطفت علي نافع اي روي عبيد الله عن نافع وعن القاسم
كليةما يروي بفتح القاف اي يصعد ابن ام مكتوم ويترك بدال قالوا ان بدال كان يؤذن
قبل الفجر ويترك بعد اذانه للدعاء ونحوه ثم يرتب الفجر فاذا قارب طلوعه ترك فاخر ابن
ام مكتوم فيتأهب للطهارة وغيره كما ثم يرتب في الاشياء في اول طلوع الفجر **باب** تاخير
السحر ولا يري در تعجيل السحور اي خوفا من طلوع الفجر **قوله** ويكون سرعني اي اسرع لان
ادرك السجود اي الصلوة **قوله** واصلي بين الصومين من غير افطار بالليل **قوله** ولم يذكر
المزدحم ولا بلفظ الجمع معروفا **قوله** كهيا تكم اي ليس حالي مثل حالكم اول لفظ الهيئة **قوله** اي
اي ليست كاحدكم **قوله** اطل بفتح الهمة والطاء المجعة واظم بلفظ المجهول وكذا اسقي اي
اعطي قوة الطاعم والشارب فليس المراد الحقيقة اذ لو اكل حقيقة لم يبق وقال ويرجعه
ان لفظة ظل لا يكون الا في النهار يقال ظل يفعل كذا اذا فعله في النهار دون الليل ولا
يجوز اكل الحقيقة في النهار وقيل المراد حقيقة الاكل والشرب لكن لا على صورة طعام الناس
وسقيهم وظل بمعنى صار او بمعنى مطلق الوقت **قوله** فان في السحور بفتح السين اسم لما يتسحر
به وبالضم مصدر بمعنى الفعل او بمعنى مطلق الوقت **قوله** فان في السحور بفتح السين والسين
فالمراد بالبركة علي العقي الثاني في الاجر والثواب وعليه الاول التقوية بان يبارك في التسخير
بحيث يحصل به الامانة على الصوم وجاء في الحديث تسحروا ولو بشربة من ماء وجاء ايضا
ولو بشربة ولو بجيات من ربيب ويكون ذلك بالخاصية كما يبرك في التبريد لا يحاسب عليها
العبد اكل السحر وما انظر عليه وما اكل مع الاخوان كذا في القسطلاني وفيه **باب** اذا نوي

الانسان بالنهار صوماً وفعله ابو طحمة اي ما فعل ابو الدرداء ان من اكل بفتح حمزة
 ان وقوله فليتم بلفظ اذ القاي بفتح الميم اي يمسك بقبية يومه حرمة للوقت او فليصم
 شك من الراوي **باب** الصائم يصح جنباً قولي يعني يضم السين وفتح الميم وشدة التثنية قوله
 حتي دخلنا اي حيث انا وابي حتي دخلنا قوله لفتة عن بفتح الفاء وتشد يد الراوي المتبع
 وهو الضيق ولا يدرى عن بفتح الفاء الساكنة والزاد المكسورة من اذ قراع لخص بفتح انا
 هزيمة وذلك لان ابا هريرة كان يري ان من اصبح جنباً من جماع لا يصح صومه ويقتضي به الحديث
 الفضل بن العباس في مسلم وحديث امامة في النسائي عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
 من ادرك الفجر جنباً فلا يصح وفي النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا يرب هذا
 البيت من ادرك الصبح وهو جنب فلا يصوم قوله حاكم على المدينة اي من قبل معاوية رضي الله
 عنه قوله فكم ذلكاي ما قاله مروان من تزوج ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قوله قدر بلفظ
 الجهول من فقال ذلكاي قال ابو هريرة كما ان عائشة رضي الله عنهم عنها روت عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من صحت الصوم كذلك حديثي الفضل بن العباس رضي الله
 عنه وسلم من عدم صحته وهو اعلم بما روي مبي فيما حدثت الي وكيفية او الضمير راجع
 الى الله تعالى اي الله اعلم بالصواب او في بعضها من اعلم اي امر ولاح النبي صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم وروي ان ابا هريرة رضي الله عنه رجع عما كان يقول نزل حديث الفضل
 وراه منسوخاً لانه كان ذلك في ابتداء الاسلام حين كان الجماع محرماً في ليالي الصوم بعد
 النوم قوله والاولاي حديث عائشة وام سلمة رضي الله عنهما اسديا ظهر انصافاً لا او
 اقوي اسناداً من حديث الرجمان لانه جاء عنهما من طرق كثيرة جداً يعني واحد **باب** حكم
 المباشرة للصائم المراد بالمباشرة المس والتقاء البشريين لا الجماع قوله ويكافؤ من عطفت
 العام على الخاص قوله لا يرب بكسر الهمة واسكان الراوي اي عضو وعنت الذكراً خاصة للفرقة
 قال في المقاصد وهذا غير سديد الدالة ويروي بفتح الهمة والراء اي غلبكم لهواه وحاجة
 اي يملك نفسه ويأمن الوقوع في الحرام وهو الجماع واستدلوا بكون ذلك فينبغي لكم الاحتراز
 من القبلة قوله ما رتب بفتح الهمة ممدودة اي حاجة والا حق تفسير لقوله تعالى غير اولى بالمائة
باب القبلة للصائم قوله ان كان مخففة من الثقلية ثم ضحكك تنبيهاً على انها صاحبة القصة
 ليكون ذلكا بلغ في الثقة بها او تعجبت من نفسها اذ تخشعت بمثل هذا الحديث الذي يستعجب
 من ذكره لكنها اضطرت الي ذلك لتبليغ الحديث فتعجبت من ضرورة الحال المضطرة لها الي
 ذلك وقيل ضحكك سؤماً يندكر مكانها من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وصحبه
 لها في الخيلة بفتح الخاء المعجمة ثوب من صوف لها علم واذا حضرت جواب بينما قوله
 فاستللت اي دهرت في خفية لئلا يصيبه عليه الصلوة والسلام شيء من دهرها قوله **باب**

حيضتي

حيضتي بكسر الخاء اي نيا بي التي اعدت لها لبسها حاله الحيض ونقست بفتح النون وكسر
 الفاء اي حضت **باب** اغتسال الصائم قوله فالق عليه بلفظ الجهول وفي بعضها فاقاه عليه قوله
 ان يتعلم اي يتذوق ما يطبخ في القدر من الطعام وجه المطابقة ان يتعلم اذ ارضى به
 فابصال الماء الي البشة بالطريق الاولي لا يصح قوله دهن اي مدهونا والتزجل بفتح الشد
 قوله اترنا بفتح الهمة وسكون الموحدة وفتح الزاد وروي بكسر الهمة ايض وروي بمد الهمة
 ايضاً وهو منصوب على انه اسم ان وروي في الوجهين بالتثنية وبغيرها لانه فارسي غير
 مشرف مركبة من آب وهو الماء ومن زن وهي المرأة لان ذلك يستخذ النساء غالباً وهو
 صغير يغتسل فيه وقد يتخذ من محاسن قوله اتقم بفتح الهمة والقوية والمهلة المشددة و
 بالميم اي التي نفسي وانفس فيه قوله من غير علم بضمين ويجوز سكون اللام تقديره من جنابة
 غير علم ولا يلزم منه جواز الاغتسال على الانبياء قالوا الاستسقاء لا احتلام على الانبياء لانه
 من تلاعب الشيطان وهم مزهون عنه وهذا الوصف من الصفات اللازمة كقوله تعالى
 يقولون النبيين غير حق ومعلوم ان قتلهم لا يكون بحق **باب** الصائم اذا اكل بانه
 استغش الاستسقاء اخرج الماء من الانف بعد الاستنشاق وقيل هو نفس الاستنشاق اي
 دفعه استيناف كلامه لتقليل لما تقدم وفي بعضها ان لم يملك وقوله لا بأس بخاء الشرط بخذ
 الفاء لقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها كذا في الكرماني قوله سواك الرطب قال يا بس مالا
 احصي ما موصوفة وهو ظرف يستاك وهو ثا في مغولي مايت اي مايت النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وصحبه وسلم منسوكاً مدة لا اقدر على عدها قوله او اعد شك من الراوي قوله
 ويروي نحوه اي نحو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وروي اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 فيما رواه ابو هريرة وجابر بن زيد وهذا مقول التجاري لمطهرة بفتح الميم وكسرها مصدر
 مبي معني الغائل اي مطهرة للضم او معني الا لانه مرضاه بفتح الميم وكسرها مصدر مبي معني
 المغفول اي مرضي الرب او معني الغائل اي يحصل لرضي الله تعالى قوله رايته ثمان مضي بيانه في
باب الوضوء ثلثا ثلثا من كتاب الطهارة والمقصود من ايراده ههنا انه لم يخص الصائم من غيره في
 المضمضة **باب** قوله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا توضأ فليغمز بضمه بفتح الميم وقد
 بكسر ابتاعاً للخاء ثقبه الانف والسعوط بفتح السين وقد يفتح ما يصيب من الداء وفيها
 قوله لا يضر من ضارب في بعضها لا يضر من ضارب بالشد يد ومعناها واحد قوله ان لا يضر
 مردداي يتلغ ريقه وما بقي في فيه اي في فمه جملة مبيضة وقفت حالاً وفي بعضها وماذا بقي
 فامضولة اي اي شيء بقي في فمه بعد ان يجم الماء فاذا بلغ ريقه في فيه لم يضر قوله ولا يضر
 بضم الضاد وفتحها قوله الملك بكسر الملهة وسكون اللام كالمصطفى اذا جامع في مضان
 قوله ويذكر بلفظ الجهول اي يذكر الحديث الا في عن ابي هريرة وهو من انطاع حال كونه رقة

مفسر للجزء المحذوف والجملة
 الشرطية جزء لقوله ان
 استشر وعي النسخة
 الاولي لا بأس
 جزء الشرط

بلفظ الاسم مرفوعا دون الفعل الماضي فم هو منقول ما لم يسم فاعله فيكون الحديث لا يرد
عن الضمير كذا في الكرماني قوله وان صامه اي وان صامه حق الصيام ولم يقصر فيه اي لم يدرك ما فاته من
الاجر والثواب فهو من باب التشديد والمبالغة وزاد في المبالغة حيث اسند القضا الي الصوم
اسنادا اجماعيا واضاف الصوم الي الدهر اجزاء للظرف مجري المنقول به اذا اصل لم يقطر هو في
الدهر كله اذا صامه ولا يجزيه قضاء يوم بدلا عن يوم قوله وبر قال اي بما دل عليه حديث اي
هريقه رض قال ابن مسعود قوله منير بضم الميم وكسر النون قوله احرق لا اعتقاده ان من ترك
الاتم بعذب النار قوله ما لك اي ما شاك قوله اجت اي جاعت زوجتي قوله فاني بلفظ
المجهول بلفظ بكسر الميم وفتح التوقائية شيئا لا يتقبل يسع خمس عشرة صاعا في يد في الفرق
بفتح الداء وقد تسكن وهو ما نسخ من الخوض فيه ثم قوله تصدق علي بهذا المكتل اي علي
ستين مسكينا كما في باقي الروايات لكل مسكين مد وهو ربع صاع واما هو بعد
النسخ عن العتق وصيام الشهرين كقرا في النسخة التي في اذاجامع في رمضان قوله اذاجامع
ثم قيل هو سلمة بن حنيفة وهو المارد من الرجل في الحديث المذكور في الباب السابق فكش
بضم الكاف وفتحها لا يتبها تشبها لانه في الحجة بفتح المهملة وشدة الراد الارض السود
فان الحجة والمدينة بين حرتين باب الجامع في رمضان قوله الاخر بفتح الهمزة المقصور
وكسر المعجمة الا بعد المتأخر عن الخبر باب الحجة والتي قوله وقال لي اي قال المؤلف بالسند
السابق سلام بفتح اللام اذا قاء اي بغير اختيار بان غلبه واما الاستسقاء
مبطل للصوم اتفاقا قوله فلا يقطر لان التي انما يخرج ولا يوجب وهذا منقوض بالمعنى
فانه يخرج وهو موجب للقضاء والكفارة قوله والاول اي عدم الاططار قوله فلا انتهى اي
عائشة رضي الله تعالى عنها قوله ويروي بلفظ المجهول قوله اظط الحاح والمجوم اخذ بظاهر احد
مرجعه الله تعالى وقال الأئمة الثلاثة لا يقطر وحلوا الحديث علي معني انهما تفرضا الاططار والمجوم
المضعف والحاجم لا يراى ان يصل الي حرفة شي بمص الحجم والظا انه منسوخ بالحديث لا يرد عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كذا يفهم عن النسخة التي في قوله علي بضم الميم وفتح المهملة و
شدة اللام قوله البناء بضم الموحدة وخفة النون وشبابه بفتح المعجمة وخفة الموحدة
باب الصوم في السفر والافطار قوله فاجدج بفتح الدال والمجدج الخلط والماد خلط السويق
بالماء وهذا الامر كان بعد غروب الشمس لكن الخطاب في الحجة والنوم الذي بقي بعد الغروب
فظن ان الفطر لا يحل الا بعد ذلك كما بهما قوله الشمس اي بقي اثر الشمس ثم رمي اي اشار عليه الصلوة
والسلام بيده ههنا اي في الطرف الذي ظهر منه الخط الاسود وهو كما بنا المشرق قوله
فقد افطار اي دخل وقت افطار قوله تا بضم اي سفيان في اصل الحديث جري بفتح الجيم قوله
اسد بضم الراء اي اتابعه ومطابقة للترجمة من حيث ان سر الصوم اي تبا بضم بيتا

الصوم

الصوم في السفر ايضا كما هو الاصل في الحضرة باب اذا صام ايا ما قوله خرج الي مكة في رمضان
اي علم الفسخ سنة ثمان من الهجرة يوم الاربعاء بعد العصر بعشر مضين من رمضان قوله الكديد
بفتح الكاف وكسر الدال الاولي في موضع بينه وبين مكة مخوم حطين قوله فافطنا من معروكان
بعد العصر كما في مسلم ولفظه فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينتظرون فيما فعلت
فدعا بفتح من ماء بعد العصر ففعل ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينتظرون فيما فعلت
صوم بضمه وانما انوي السفر ليل فانه يباح له الفطر لدوام العذر قوله قال ابو عبد الله اي
المؤلف قوله عصفان بضم العين وسكون السين المهملتين قرية جامعة بينهما وبين مكة ثمانية
وامر بكون ميلا وقد يد مصغر قوله خرجنا اي من المدينة باب قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم لمن ظلل عليه شيئا لم يظلم له ظلم ولا شدة جملته حاله قوله من حاما بكسر اللام اسم للتخمة قوله
قد ظلم عليه اي جعل عليه شيئا يظلمه من الشمس لما حصل له من شدة العطش قوله ليس من البراي
من الطاعة والعبادة الصوم في السفر اذا بلغ الصائم هذا المبلغ من المشقة واما رواية ليس من
امير مصيام في امس في الميم بدل اللام في لغة اهل اليمن في مسند الامام احمد في البخاري
باب وعلي الذين يطيقونه قوله نسخها شهد رمضان والتاسخ هو لفظ من شهد منكم الشهر
فليصم قوله ابن عمر مصغر فان قلت هل صار الحديث بقوله حدثنا اصحاب من باب ما راوا
مجهول قلت لا في الخبر اي اذا صحابة كلهم معلوم العكس كما في الكرماني قوله نسخها وان
الصحيح ان ما نسخها من شهد منكم الشهر فليصم قال ابن عمر مصغر فان قلت هل صار الحديث
بقوله حدثنا اصحاب من باب ابن عباس وغيره قوله تعالى وعلي الذين يطيقونه في الكبير
الذين لا يفتران علي الصوم في عند محكمته قال جمهور العلماء المرض بالمعنى لفظ ما يشق معه
الصوم والمطري في اثناء الصوم كذا في المقاصد باب متى يتقضي قضاء رمضان قوله تعدد
اي تعدد من ايام اخر وهي اعم من ان يكون متفرقة او متتالية ثمانية عشر اي عشرة في الحجة الاولى
وهو المستقي بالمعومات ورمضان اي بقضاء صوم رمضان وجاء من المحيي وفي بعضها
الجواز وفي بعضها من الحين قوله وابن عباس اختلف في ان القيد في العطف عليه قيد في العطف
والاصح اشتراكها فيه فيكون المذكور عنهما ايضا مرسل ولم يذكر الله الاطعام هو كلام البخاري
قال المارد من الاطعام الغدبة لتأخير القضاء قوله كان يكون اي كان الشان واراوت بتكرار الكون
الاستمرار وقيل بزيادة لفظ يكون قوله والمارد من الشغل انها كانت مهياة نفسها الرسول صلى الله عليه وسلم
مترصد لا يستمتع في جميع لوقاتها ان اراد ذلك واما في شعبان فانه صلى الله عليه وآله وصحبه
كان يصومه اولان الصوم يصيق عليها فيه قوله الشغل من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
او قال يحيى الشغل هو المانع لها فهو مبتدأ محذوف الخبر باب المطايع ترك الصوم قوله
الزاد بكسر الزاي وخفة النون قوله من ذلك اي من جملة ما هو خلاف الراي قبل الفرق ان

للزحمة

لا يقع في السنة الامرة واحدة فلا جرح في نقايه بخلافه الصلوة فانها متكررة كل يوم **قوله** عياض بكر
 المهلة وخفة التحنية وبالمعجزة **باب** من مات وعليه صوم **قوله** يوما واحدا اي في يوم يعني جازان
 يقع فصا وصوم رمضان كله في اليوم الواحد الميت الذي مات عنه ذلك وليا اي القريب سواء
 كان عصبة او وارثا وغيرهما واختلف فيمن مات وعليه صوم واجب من رمضان او قضاء او نذر
 او غير هل يقضي عنه وللشافعي رحمه الله قوله ان اشهرها انه لا يصام عنه ولا يصح عن ميت صوم
 اصلا او الثاني انه ليس يجب لولييه ان يصوم عنه ويصح صومه ويبرأ به الميت ولا يحتاج الى اطعام
 عنه قال النووي وهذا القول هو الصحيح المختار الذي نعتقد وهو الذي صححه محققو الصحابة
 المجامعون بين الفقه والحديث ولو صام عنه اجنبي اذ كان باذن الوصي صح ولا فلا في الاصح كذا
 في المقاصد **قوله** تابعه اي موسى **قوله** ورواه اي روي الحديث يعني **قوله** البطين بفتح الموحدة وكسر
 المهلة وسكون التختية والنون **قوله** فدين الله اي اذ كان دين العباد يقضي فدين الله حق قال
 قلت قالت من اي ماتت وقالة اي ماتت وقالت او لا صوم شهر وثانيا صوم خمسة عشر يوما
 فخذ كان الواقع قلت لكل كان واقعا وقع مرة هذا واخرى في ذلك **قوله** والحكم بالمهلة والكاف
 المفتوحين وسلة بالمفتوحات **قوله** ونحن جميعا هو مقول سليمان والماء دلتهم وهو سبيل
 وحكم وسلة **قوله** عن سعيد فان قلت هو لاو استأنف الثالث **قوله** روي عن الثالث وهو علي
 التوريع بان يروي بعضهم عن بعض قلنا المتبادر الى الذهن روي الكل عن الكل كذا في الكرام
قوله اي انيسة بضم الهمزة وفتح النون وسكون التختية وبالمهلة وبوحير بفتح الممهلة و
 كسر الراء وسكون التختية وبالزاي **باب** من يجمل فطر الصائم من هيلها اي من المشركين
 هيلها اي من المغرب **قوله** فاجرح الجرح خلط الشئ بغيره والماء خلط السويق بالماء ومرفي
باب الصوم في السفر وانما خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة طنة ان اثار الضو الذي بعد
 الغروب من بقية النهار **باب** تعجيل الافطار **قوله** ما عجلوا اي لا يزلون بالخبر ما اقاموا هذه
 السنة **باب** اذا فطر في رمضان **قوله** ثم طلعت اي اشفقت الغيم وظهر الشمس باقية غير غارة
قوله لا بد من القضاء اي على سبيل الاستفهام اي هل بد منه قال لا بد منه **باب** صوم الصبيان
قوله لشوان اي لسكان هو فعلان من الانشنان وهو اول السكر ومقدمة اي اشتريت الخ
 وصبياننا الصغار اصحاب صوم فصر به هذا **قوله** نضومه اي ما شؤم له بعد ذلك وناحر با
 اطفالنا واللعب بضم اللام ما يلعب به والعون هو الصوف المصبوغ وقولها اعطيناه اي
 تلك اللعبة تشغل بها وتنسي الطعام ويتم صومه **باب** الوصال **قوله** عنه اي عن الوصال رحمة
 لهم اي الامانة **قوله** وما يكم عطف على الضمير المجرور وعلي رحمة اي الكراهة والتخفيف هو تكلف
 ما لا يكلف وعق الوادي **قوله** لا نزلوا الوصال تنابع الصوم من غير نظر بالليل
 واختلف في انه نهي تحريم او تنزيه والظاهر الاول كذا في المقاصد وفرق بعضهم بين من يشق

عليه فيحرم وبين من لا يشق عليه فيباح كذا في القسطا **قوله** يطعمني ري قيل كان يوفي
 بطعام وشراب في النوم فيستيقظ وهو يجد الري والشبع وقال النووي في شرح المذهب
 معناه محبة الله تعالى يشغلني عن الطعام والشراب **قوله** خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
قوله قال ابو عبد الله اي البخاري **باب** التثكيل من النكاح اي العقوبة **قوله** رواه اي التثكيل **قوله**
 فلما اجازي امتنعوا لظنهم ان نهيهم عليه الصلوة والسلام نهي تنزيه لا تحريم واحل بهم يوما
 شم يوما اي يومين وفي المتأصل اي ثلثة ايام لاجل المصلحة ليعين لهم المصلحة **قوله** لو نأخر
 الهدال ونمادي الشهر **قوله** لزدنكم في الوصال اي ان تفجروا عنه فنتسوا الى التثخيف بالترك
قوله ان ينهوا اي عن الوصال **قوله** فاكلوا بفتح اللام اي خذوا وتحملوا **باب** من اقسم
 علي اجبه **قوله** اذا كان او قوله اي اذا كان الافطار وفق بالواو وفي بعضها ارفق بالراء
 والصبر في لم المقسم عليه وفي الكما في اذا كان يتعلق بما هو لا نهم لقوله لم يد عليه قضاء
 اي يفتل اذا كان الافطار ارفق المقسم الذي هو صاحب الطعام **قوله** بشارة المعجمة وتكون بفتح
 المهلة وسكون الواو والعيس مصغر **قوله** ميتة اي لا يسه ثياب الميتة تاركه للزينة **قوله** فقال
 كل اي قال سكان لاي الدرء او كل **قوله** يقوم الي ان يصلي قال ثم اي قال سكان لاي الدرء ثم فان
 قلت اي الترجمة في الحديث قلت السياق يدل على تقدير قسم قبل لفظ ما انا باكل **قوله** فاني اي ابو
 الدرء **باب** صوم شعبان **قوله** المقر بفتح النون وسكون المعجمة **قوله** اكثر ثاني منغولي مايت و
 الضمير في منه راجع الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصوم في شعبان وقيل من الشهر وسوي رمضان وكان صيامه في شعبان اكثر من صيامه
 في ما سواه **قوله** معاذ بضم الجيم وقضائه بفتح القاء **قوله** كمله اي غاله ليلا بجالف ارم **قوله**
 ما استكمل صيام شهر الا رمضان وقيل كاك يصوم شعبان كله في وقت وبعضه في وقت وقيل
 الحديث محمول على حذف اداة الاستثناء والمستثنى اي الا قليلا منه في شعبان فانه يصوم كله
 الا قليلا فان قلت قد ورد في حديث مسلم ان افضل الصيام بعد رمضان المحرم فكيف يكون
 عليه الصلوة والسلام اكثر في شعبان قبل التكم من صومه او لعله كان يعرض له اعذار تمنع من
 اكثار الصوم فيه كذا في القسطا **قوله** ثم اقول قد ورد في الصحاح نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وآله وصحبه وسلم عن صيام رجب كله والظاهر ان النهي راجع الى مجموع الشهر وتماه كذا في
 كل يوم منه ليلا بجالف ما جاء في الصحيحين صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر صم كل شهر
 ثلثة ايام وما في مسلم عن معاذة العدوية انها سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وآله وصحبه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام وكان لا بدع صوم ايام البيض في بعض ولا في
 حضر ثم ما روي في فضل صيام رجب وتضعيف الجزاء على صيامها فكله موضوع وقال المحقق
 مجد الدين صاحب الفنا من في سفر السعادة وما يفعل العوام من صيام الاشهر ثلثة لم يرد

فيه شيء بل ورد مني عن صييام رجب وقال السيوحي من صام رجب يوماً فله كذا وثلاثة ايام فله
كذا ويومين فله كذا الى آخره الشهر موضوع لا يجزئ به اصلاً ولا يعمل به الا على ما يفتح التحية والميم
والمثل السامية اي لا ييامكم معاملة المثل فيقطع عنكم ثوابه وقضائه حتى عمالوا اي تقطع اعمالكم
وقبل معناه لا تتكلموا حتى تملوا فان الله عز وجل منعه عن الملازمة ولكنكم تملون قبول فيض
الرحمة قوله دام عليها في الادامة فزاد منها تحقيق تخليق النفس واعتبارها وتذكرها لثواب
هي النفس ما عودتها يتعود والمراد بغيره لثبات الرحمة قال عليه الصلوة والسلام ان لم يكن
في ايام دهركم فتمت الايام فزادها في الشغل اي قوله ما يذكر من صوم النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم قوله ابو عاتق بنفع المهملته بغيره مضان في الكرماني فان قلت تقدم انه
كان يصوم شعبان كله قلت اما انه يريد بالكل اكثر واما انه ما راي الارض مضان فاخبر بذلك
حسب اعتقاده قوله حتى نطق بلفظ المتكلم وروي بالمشاة النورية بلفظ مخاطب وبضم التحية
وفتح المحبة مبنياً للمفعول قوله ان لا يصوم بالرفع والنصب يعني انه كان تارة يقوم من اول
الليل وتارة من وسطه وتارة من آخره كما كان يصوم تارة من اول الشهر صائماً فاقبها المرة
بعد المرة فلا بد ان تضاد في قائماً او صائماً على وفق ما اراد ان يراه وليس المراد انه كان يصوم
ولا ان كان يستوعب الليل فيما ما واما قوله عايشة رض وكان اذا صلي صلوة دأوم عليها فالمراد
ما اتخذته سائلاً لا التنا فلا سلفاً فلا يقارض ما قاله في الفتح قوله ولا ميت بكسر السين الاولي
على الافصح وخره بفتح الخاء المعجمة والزاء المشددة هو في الاصل اسم ذابته ثم سمي التوباً المتخذ
من وربه قوله ولا شمت بكسر الميم الاولي على المشهور ولا هبيرة بكسر الموحدة طيب معمول من
وروي ولا عنيزة بنون ساكنة فوحدة مفتوحة القطعة من العيس المعروف باب حق الضيف في
الصوم الحديث اي الذي ذكر عقب هذا الباب متصلاً قوله ان لزورس بفتح الزاء وسكون الواو
مصدر بمعنى الزائر او جمع الزائر اي ان لضيفك حق فتقطر لاجله ايناساً له وتشبيهاً قوله حق
الزوج هيئنا الوطي فاذا سرد الزوج الصوم وقالي قيام الليل ضعف عن قيامها باب حق المصنف
الصوم قوله الم اخرج بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح الموحدة قوله بل جواب عما يلزم الم اخرج كانه
قبل ان نضم النهار لم تقم الليل فقال بل قوله فان لعينك بالافراد وروي لعينك بالثنية وان
يحسبك بسكون السين المهملة وفي البونية بفتحها والباء فيه زائدة وهو مبتدأ اي كافيك
فاذن بالنون وروي بالالف وعليه الجمهور وراسم المصنف قال لعيني فتدبره اذا صمت
ثلاثة ايام من كل شهر فاجازت عشرة امثالها قوله فتدبره اي قال عبيد الله فتدبره علي بن عيسى
فتدبره اي بضم الشين مبنياً للمفعول كبر بكسر الموحدة اي عجز باب صوم الدهر اخبر بلفظ
المجهول قوله ما عشت اي مدة حيوتي قوله اي اي اقدريك بهما قوله صوم متتابعاً ولا انقطع
ولم اخبر بلفظ المجهول وحظاً اي نصيباً لا صوم افضل من ذلك فهو افضل من صيام الدهر مطلقاً

وقيل هو مخصوص بعبد الله بن عمر ومن في معناه دون من استطاع ذلك حق الاهل في
الصوم قوله اسد بضم الراء اي اصوم متتابعاً ولا انقطع ولا اخبر بلفظ المجهول وحظاً اي نصيباً
قوله لذلك لسر الصوم ذائماً قوله ولا يفر اي لا يهرب دأود عليه السلام قوله بهذه اي بهذه
الخصلة الاخيرة وهي عدم الفسار اي من يتكفل لي بها كيف ذكر بفتحات اي لا لحظ كيف
جاء ذكر صيام الابد في هذه القصة الا ان احفظ انه قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
لا صام من صام الا بد واستدل به علي كراهة صوم الدهر وقيل هو مخصوص بمن يفر به ومن
يصوم معه العبد بن وايام التشريق باب صوم دأود عليه السلام لا ياتهم وان كان شاعراً
والشاعر قد يترهم فيما يحدث به قوله هجعت بفتح الهاء والجيم اي هارت لاجله عينيكم وقفت
بفتح النون وكسر الفاء اعيت وكلت وفي بعضها بالمشاة بدل الفاء كما بيد الفاء من المشاة
كما في قوله تعالى ونومها اي نومها وفي بعضها اي نهشت بكسر الهاء اي نهلت وضعت
قوله ابو المبع بفتح الميم وكسر اللام مع ايبيك الخطاب لا في قلاته قوله قلت يا رسول الله
اي قلت لا يكفيني الثلاث يا رسول الله او معناه صوم ثلاثة ايام من كل شهر لقليل يا رسول الله
وعلى هذا القياس الباقي لا صوم اي لا فضل ولا كمال في صوم الدهر بالجر بدل من صوم و
بالرفع خبر مبتدأ وبالنصب مفعول فعل محذوف اي خذ باب صيام ايام البيض والبيض
صفة لمضاف اليه محذوف اي ايام الليالي البيض وسميت بذلك لانها مقيمة لاطل فيها قوله
ابو عمر بفتح الميم والفتح بفتح المشاة النورية وتشد يد التحية قوله خليلي اي رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من الحديث في باب من لم يصلي الضحى صيام ثلاثة ايام بجر صيام
بدل من ثلاث واختلف في هذه الثلاثة والجمهور على انها ايام البيض الثالث عشر والتاليه
وهو مذهب ابي حنيفة وصاحبيه والشافعي واصحابه واحد وابن حبيب من المالكية
رحمهم الله نعم ورجح بكونها وسط الشهر ووسط الشئ اعد له ولا ان الكسوف يقع فيها
وقد وقع الامر بمنزلة العبادة اذا وقع والاحتياط ضم الثاني عشر معها لان في الترمذي
انها الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وقيل هي ايام السودا الثامن والعشرون و
تاليه لطلب كشف السواد ولان الشهر ضيف قد اشرف على الحيل فتاسب ترديده بذلك
وقيل هو ثلاثة ايام من الشهر غير معينة هو مذهب مالك وروي عن كراهية تقدم صيام ايام
البيض وقيل هو ثلثة هي الثلثة في اول كل شهر لان المراد لا يدري ما يعرض له من الموانع و
قيل هي السبت والاحد والاثنان من اول الشهر ثم الثلث والاثنين والخميس من اول الشهر
الذي يليه كذا في السنن الا في وعن ابن عمر انها اول اثنين من الشهر وخميسان بعده
ام سلمة انه اول خميس واثنان بعده وقيل له وكاشرة والعشرون وهو صوم مالك بن النضر
وقيل روي اول يوم والحادي عشر والعشرون كذا في الكرماني قوله من زار قوماً وهو صائم

قوله علي بن سليم هي والدته انس واسمها غنيمتها والرمضا وقيل سهلة وعند احمد روى دخل علي
حرام وهي خالته انس لكن في نسخة الحديث ما يدل على انها كانت مجتمعين **قوله** فانت ايام سيد علي
سبيل الضيافة **قوله** في سقاية بكسر السين طرف الماء من الجلد يجعل فيه العسل والعسل خريصة
بتشد يد المصاد تصغير خاصة اي الذي يختص بمخدمتك تعني اساقا فادع الله له دعوى خاصة لصغر
سنه وانس مرفوع علي انه عطف بيكان او بدل من خادمك وعن انس قال اي النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم اللهم اكثر ما له ولده واطل عمره واقدر ذنبه فهذا الاخرة خير الاخرة او
ان لفظ بارك كاشارة الى خير الاخرة او المال او الولد الصالحان من جملة خير الاخرة وفيه دليل
لمن يفضل الغني على الفقير كذا في المقاصد **قوله** امينة مصغرة منه ودفن بلفظ الجهول اي قال
انس بعد شئني ابنتي امينة ان الذي مات ودفن من ولدي لعلني ايسر له ما يحياه
الي مقدم الحاج بن يوسف التقي سنة خمس وسبعين وكان عمر انس اذ ذاك نبيا وثمانين
يضع وعشرون ومائة **قوله** مقدم بالنسب علي تنوع الخافض بمعنى قدوم والبصرة منصوب به اي الي
زمان قدومه البصرة اذ جعل مقدم اسم زمان لم ينصب منعولا كذا في الشرح **قوله** ان سمع الشكا
وفائقة ذكر هذا الطريق ببيان سماع حميد لهذا الحديث من انس **باب** الصوم من آخر الشهر قولي
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الممدودة ومهدي بفتح الميم وكسر المهملة وغلان
بفتح المعجمة وسكون التختانية وجبر بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ومطرف بضم الميم وكسر الراء
المستدرة وحسين مصغر **قوله** سارا اي سارا النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عمران او سارا
رجلا والشك من مطرف **قوله** سرد هذا الشهر بفتح السين المهملة علي الافصح ويجوز كسرهما وحكي
ضحاها وهو آخر الشهر عند الجمهور سمي بذلك لاستمرار القمر فيه اي استناره واستشكال بانه
مخالف للحديث الذي نهي عن تقديم رمضان بصوم يوم او يومين واجيب بان هذا الرجل
كان يعتاد الصيام آخر الشهر وكان قد نذر فلهذا امره بقضائه وقيل سرر الشهر اوله
وقيل وسطر وهو ايام البيض **قوله** فاذا افطرت اي من رمضان كما في مسلم فضم يومين
بعد العبد عوضا عن سرر شعبان **قوله** اظنه يعني ان هذه اللفظة غير محفوظة وهذا مقبول
وهذا مقبول في نعمان واما الصلة فلم يقله **قوله** اصح اي ثبت وقال الخطابي ذكر رمضان هنا
وهم لان رمضان يتعين صوم جميعه **باب** صوم يوم الجمعة قوله جبر مصغر وعباد بفتح
المهملة وسنة الموحدة **قوله** مراد اي قال البخاري مراد غير من الشيوخ لفظ ان يفرد
بصومه والحكمة في كراهته افراده الصوم خوف ان يضعف اذا صامه عن الوظائف المطاوعة
يوم الجمعة من الغسل والتكبير واستماع الخطبة ومثاله اذا صام قبل يوم الجمعة او بعده
فقد حصل بالجر ما فات من وظائف يوم الجمعة وقبل الحكمة فيها انه لا يقتضيه باليهودي
افراده صوم يوم الاجتماع في بعدهم **قوله** الا يوما اي الا ان يصوم قبله واختلف في صوم

يوم الاجتماع في بعدهم **قوله** الا يوما اي الا ان يصوم قبله واختلف في صوم يوم الجمعة علي اقول
كراهته مطلقا واباحته مطلقا من غير كراهة وهو قول مالك وابي حنيفة ومحمد بن الحسن و
كراهته افراده وهو مذهب الشافعية قال في المقاصد واما قول مالك في الموطا لم اسمع احدا من
اهل العلم والفقهاء من يعتقد بربوبيه عن صيام يوم الجمعة وصيامه حسن فمالك معذور فانه لم
يبلغه هذا الحديث ولولفه لما خالفه **قوله** جبرية تصغير جارية هي زوج النبي صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم وليس لها في البخاري سوى هذا الحديث **قوله** ان تقومين وفي بعضها ان تقومين
باسقاط النون علي اصل الجهد بفتح الجيم وسكون العين المهملة **قوله** هل يجزئ شيئا قوله
عمر مصغر والنظر بالضاد المعجمة **قوله** تماروا اي اختلفوا **قوله** فارسلت الي ام الفضل صوم يوم
عرفته سنة لغير الحاج وانما الحاج فقال الشافعي مرجح وما كمال الفضل الا لافطار كمال انصاف
عن الدعاء بعرفة كذا في المقاصد وقد صح انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم نهي عن صوم عرفة
بعرفة وقد اخذ بظاهره قوم والجهول علي استحباب فطر وحلوا حديث قتادة عنه مسلم
بلفظه سنة اتينة وسنة ماضية وحلوا علي غير الحاج قال الامام المكنة للصغار كذا في
النسطة **قوله** او نهي عليه شك من يحيى في ان الشيخ قرأ او قرئ علي الشيخ **قوله** شكوا
بتشد يد الكاف **قوله** خلاص بكسر المهملة وخفة اللام الامانة الذي يجلب فيه اللبن ويجعل
ان يكون بمعنى المحلوب وهو اللبن نفسه **قوله** فارسلت وقد علم ان المرسل في هذا الحديث
ميمونة وفي الاول ام الفضل اخفها فجعل علي القدر او انهما ارسلتا معا فنسب الي كل منهما
فتكون ميمونة ارسلت السؤال وام الفضل بذلك لكشف الحال **باب** صوم العظماء هذان فيه
تعليب للمناصر علي الغائب **قوله** واليوم الآخر بفتح الخاء من نسلكم بضم السين ويجوز
سكونها اي احييتكم **قوله** ابو عبد الله اي البخاري فقد اصاب بجملتها اشتركا في ولايته اي
عبد الله او احدهما علي الحقيقة والآخر علي الجواز فانه احدهما للخدمة والاخر عنه **قوله** وعن
الصماء بفتح المهملة وسنة الميم والمدا قال الفقهاء هو ان يشتمل بشوب واحد ليس عليه
ثم يرفعه من احد جنبه فيضعه علي منكبيه فيبذره منه عورة وتغيب هذا التفسير بانه لا
يشعر به الخبير ثم يرفعه من احد جنبه فيضعه علي منكبيه فيبذره منه عورة لفظ الصماء والمطابقة
له ما نقل عن الاصمعي وهو ان يشتمل بالشوب يستمر جميع بدن بحيث لا يترك فرجة يخرج
منها يد لا يتكبر من انزاله شي بوزن مبد **قوله** وان يجتبي الاجتباء في التراب الواحد
ان يضم الانسان رحليه الي بطنه بشوب يجمعها به مع ظهره ويشد عليها وسبق الحديث في
باب ما يستمر من العورة في المواقيت **قوله** وعن صلوة وفي بعضها عن الصلوة هذا الحديث
حجة للمذهب الحنيفة وموافقيهم في كراهية الصلوة في هذين الوقتين وكذا الحديث في الباب
اللاحق **باب** الصوم يوم النحر **قوله** من صام بكسر الميم وسكون المشاة التختية وبالنون معدودا

قوله بني بلفظ المجهول قوله النظر بالجرح به لمن السابق وفيه لفت وتشر من رب والمداومة بضم الميم
ان يلبس ثوبا مطويا او في ظلمة ثم يشترطه علي ان لا يراه اذ اراه اكتفاء بلمسه عن رويته او يقول
اذ المستند فقد بكتك اكتفاء بلمسه عن الصفة والمداومة بضم الميم وبالغالب المعجزة ان يبيد اي
يطرح كل واحد منهما مقابل الآخر ولا خيار لهما اذ اعرفا الطول والعرض فقال اي الجاني قوله
قال الاثنين اي قال الجاني الرجل الذي تدر صوم يوم الاثنين قوله فوافق ذلك اي يوم الاثنين
المندور قوله بوفاء المندور في قوله تعالى وليوفوا نذورهم معناه ان ابن عمر توقف عن الزم الجرح
لنقارض الادلة عند قوله منهل بكسر الميم وسكون النون وعمير مصغر وقرعة بفتح القاف و
الزاي والعين المهملة قوله فاعجبني بسكون الواو بلفظ جمع المؤنث تقدم الحديث في بعض
فضل الصلوة في مسجد مكة ومسجد بيت المقدس باب صيام ايام التشرية وهي ثلثة ايام
بعد يوم النحر سميت بالتشرية الناس لحوم الاضاحي فيها وتقدر بها وتسرها في النفس قوله
ابو ايما هو هشام وهو عروة قالنا يلى يحيى قوله وعن سالم هو في رواية الزهري عن سالم فهو
موصول قال اي عايشة وابن عمر من قوله لم يرض بلفظ المجهول من التفعيل قوله ان
ايان يصام فيمن خذ الجار واصل الفعل الي الغير قوله الا لمن لم يجد الهدي فيجوز صيامها
وهذا ذهب مالك رحمه الله تعالى قوله مثل اي مثل ما روي الزهري عن سالم قوله تابعه اي
وفي رواية وتابعه قوله صيام يوم عاشوراء يوم النحر عن الحرم عند الجمهور وقيل هو التاسع منه كذا
في القسطلا اي كما ينهم من الحديث السابق قوله فصامه وكان يصوم قبل ذلك اي يوم
اي ما احق واو لي مما فقت منكم لانكم حرفتم التورية ورفضتم الحق فمعناه ثبت علي صيامه و
داوم علي ما كان عليه فلا تناقض ويحتمل ان كان يصومه بكملة ترك صومه ثم لما علم ما عند
اهل الكتاب فيه صامه لوجي تر علي وفق ذلك واجتهاد وخبر من اسلم منهم كعبه بن سلام
او تواتر ولا يشترط في اهل التواتر لا سلام قوله عكس مصغر يخبر اي يقصد قوله فظله بتشد
الضاد علي الصحيح والمجمل صفة يوم قوله وهذا الشهر عطف علي هذا اليوم وهو من الله التقدير
لان العطوف لم يدخل في لفظ التشرية من الابتداء بصيام شهر فظله علي غيره او يعتبر
في الشهر ايامه يوما موصوفا بهذا الوصف وح نداء يجتاج الي بقدر وصيام شهر كذا في الكرام
والقسطلا اي قوله يعني شهر رمضان وهو من قول الراوي فليصم اي فليصمك وهذا الحديث
سادس الثلاثيات باب صلوة التراويح جمع ترويجة وهي المرة الواحدة من الراحة وسميت
الصلوة في الجماعة وليالي رمضان تراويح لانهم كانوا اول ما اجتمعوا عليها تستريحون بين
تسليتين بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله تعالى علي محمد وآله وصحبه وسلم **باب** من قام
رمضان قوله لرمضان اي فضل رمضان او لا جله او من رمضان او في رمضان علي ان يكون
معني عن ارفي قوله ايماننا اي ضدنا بان حق معتقدا افضليته قوله واحسننا اي طلبنا الاجر

لا نقصد

لا نقصد رياء ونحوه كما تقدم من زينة من الصغار لا الكبار عند الجمهور وقطع ابن المنذر
بان يتناولهما ورا د الناس في السنن الحديثي الكبرى من طريق قتيبة بن سعيد وما تآخرو
تابع قتيبة علي هذه الزيادة جماعة والمعنيان ذنوبهم تقع مقفورة وقيل هو كناية عن حفظ
اسم تعالى اياه في المستقبل كذا في القسطلا اي قوله والآخر علي ذلك اي علي ترك الجملة في التراويح
قوله عبد القاري بنسب عبد القاري بتشديد المشاة التحنية نسبة الي القاري ابن عمر بن الحكم
قوله اوزاع بفتح الهمزة وسكون الواو بعد الزاي والمهملة الجماعات المنقطة لا واحدة لم
من لفظه فتول متفوتون نعت للتاكيد مثل نعمة واحدة اراد انهم كانوا يشتغلون في المسجد
الغوي بعد صلوة العشاء متفوتين امثل اي افضل من تقدمهم قوله فقام اي عمر وجمعهم ستة
اربع عشر من الهجرة فكان اي بكعب يصلي بالرجال وكان يتم الداري يصلي بالنساء قوله
بصلوة قاريهم اي ما هم فيه استعار بان عمر كان لا يواظب الصلوة معهم ولعل كان بريان
فعلها في بيته ولا سيما في آخر الليل افضل قوله نعم البدعة هذه والبدعة في اللغة كل شيء عمل
علي غير مثال سبق وفي الشرع ما لم يد له دليل شرعي كذا في المقاصد وحديث كل بدعة ضلالة
عام مخصوصة ثم لما اجتمع الصحابة مع عمر علي ذلك نزل عنه اسم البدعة لانه عليه الصلوة والسلام قال
اقتدوا بالذين من بعدي اي بكر وعمر كذا في القسطلا اي واعترض بان كيف ساء بدعة مع انه
ثبت كما يحي في هذا الباب انه فعله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم واجيب بان ساء بدعة تسمية
لغيره لا تسمية شرعية كذا في المقاصد اقول فيه نظر لانه اذا ثبت انه صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
صلي التراويح بالجماعة ليلتين او ثلثا اوله هذه العمل علي غير مثال فام يكن بدعة لغة **باب**
اي فارغين عنها اي الصلوة اول الليل افضل من الصلوة في آخر الليل وبعضهم عكسوا وبعضهم
فضلوا بين من استيقظ بالاستيقاظ عن النوم وغيره كذا في الكراماني قوله وذلك في رمضان
هذا الحديث ساق هنا مختصرا وقد ساقه تاما في باب تحريض النبي صلي الله عليه وآله وصحبه
حكما علي قيام الليل والنوافل من غير ايجاب من ابواب التمجيد وقوله وذلك في رمضان من حديث
عايشة رضي الله عنها قوله يكبر مصغر وكذا عقييل قوله فخذ قرآن النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
صلي في المسجد من جوف الليل قوله اكثر بالرفع فاعل اجتماع قوله عجز المسجد اي صاق قوله مكانكم اي
مررتكم وحاكم في الاهتمام بالطاعة قوله ان يفترض اي صلوة التراويح في جماعة قوله فتخروا
بكسر الجيم اي قتر كوها مع القدرة وطاهرة قوله خشيت ان يكتب عليكم ان علي الصلوة والسلام
توقع ترتب افتراض قيام رمضان في جماعة علي مواظبتهم عليه وفي ارتباط افتراض العبادة
بالمواظبة عليها اشكال قال ابو العباس القرطبي معناه تطويعه فرضا للمداومة فيجب علي من تطوعه
كذلك كما اذا ظن المجتهد علي شيء او تحريمه وجب عليه العمل بذلك وقيل ان النبي صلي الله عليه
والآله وصحبه وسلم كان علمه اذا ثبت علي شيء او ان تحريمه وجب عليه التقرب واقتدي الناس

في ذلك العمل فرض عليهم ولذا قال خشيت ان يفترض عليكم انتهى واستبعد ذلك في شرح الترتيب
واجاب بان الظاهر ان المانع له عليه الصلوة والسلام ان الناس يستحبون متابعتها ويستبعدونها
ويستسهلون الصعب منها فاذا فعل امرأ ساهلاً عليهم فعله لمناجاة فقد يوجب الله تعالى
عليهم لعدم المشقة عليهم في ذلك الوقت فاذا ترقى عليه الصلوة والسلام زال عنهم ذلك النشاط
وحصل لهم الفطور فشق عليهم ما كانوا استسهلوه لان فرض عليهم ولا بد مما قاله الله طي
وغاية الله بصير ذلك الامر متوقفاً قد لا يتبع باحتمال وقوعه وهو الذي منعه عليه الصلوة والسلام
من ذلك قال وقع هذا فالمسئلة مشككة ولا امر من كسفت الفطاة في ذلك واجاب في
الفق ان الخوف افتراض قيام الليل يعني جعل التجدد في المسجد جماعة شرطاً في صحة التقليل
في الليل ويوجب اليه قوله في حديث زيد بن ثابت حتى خشيت ان يكتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فنهى عن التجميع في المسجد اشفاقاً عليهم من اشتراط وامن مع اذنه في
المواظبة على ذلك في بيوتهم من افتراض عليهم كذا في القسط الذي في قوله علي ذلك اي على كل واحد
يفضلي قيام رمضان في بيته منفرداً **باب** فضل ليلة القدر سميت بذلك لعظم قدرها اولما
يكتب فيها الملائكة من الاقدار والارزاق والاحال التي يكون في تلك السنة **قوله** انما انزلناه
اي القرآن من اللوح المحفوظ الى بيت الغرة من السماء الدنيا ثم نزل مفصلاً ومفرداً بحسب
الوقائع في عشرين سنة ويقدم مباحث الحديث في باب قيام ليلة القدر في كتاب الايمان
قوله من كل امر اي نزل من اجل كلامه قدر في تلك السنة **قوله** سلام اي ليس الا ذات سلامة لا يتقدم
فيها شراً يلازم ولا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءاً وما هي الا سلام لكثرة سلام الملائكة
عليها هل المساجد كذا في القسط الذي في قوله اعلم اي كل ما جاء في القرآن بلفظ الماضي فقد اعلم امره تعالى
رسوله اياه وما جاء بلفظ المضارع فلم يعلمه ومقصوده انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
كان يعرف ليلة القدر واعترض بقوله تعالى وما يدريك لعله يزكي فانها نزلت في بن ام مكتوم وقد
علم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بحالها وان من تركي ونقطة الذكر كذا في القسط الذي في **قوله**
حفظناه اي هذا الحديث **قوله** واغابكسر الهمة وسنة النون وحفظ بلفظ الماضي وروي وايما
بفتح الهمة وسنة المشاة التحنية وحفظ بكسر الخاء وسكون الفاء بلفظ المصدر واي مرفوع
بالابتداء مطلقاً مضافاً الى حفظ وما زائدة والخبر حفظناه مقدر بعده اي واي حفظ حفظنا
ومن الزهري متعلق بحفظناه المذكور قبله وفي بعضها اي منصوب على انه مفعول مطلق **قوله**
بكال قوة الاحذ والضبط **قوله** ما تقدم من ذنبه وما تأخر من الصغائر ولا حد عن ابي هريرة رضي
مرفوعاً من صام رمضان ايماناً واحسباً ما تقدم من ذنبه وما تأخر من الصغائر وما تأخر وفيه عبد
بن محمد بن عنبيل وحديثه حسن وفي مسلم كما مر من يقدر ليلة القدر فيها فافقها قال النووي
يعني يعلم انها ليلة القدر وقال في تفسير الامراء لم يعلم هو ذلك شرح التفسيرين لما معني الامر

ولو كتب عليكم

وان لم يعلم هو ذلك وما ذكره النووي من ان الموافقة العلم بانها ليلة القدر مردود وليس في
اللفظ ما يقتضي هذا ولا المعنى يساعده وقال في فتح الباري الذي يترج في نظري ما قاله النووي
ولا انك حصول الثواب الخيل لمن قام لا بتفاد ليلة القدر وان لم يعلم بها ولم يوقف له وانما **قوله**
علي حصول الثواب المعين الموعود به فليست له وقد فرغوا على القول باشتراط العلم بها انه يخفى
بها شخص دون شخص فيكشف لواحد ولا يكشف لآخر ولو كانا معاً في بيت واحد كذا في القسط الذي
قوله تابعه اي سفيان **باب** الثامن ليلة القدر **قوله** ابراهيم الهمة مبنياً للمفعول قوله في
السبع الاخر جمع آخر بكسر الخاء اي حال كونهما كائنة في ليالي السبع الاخر فقوله في السبع
ليس ظراً لالمادة لان ظاهر الحديث ان رويهم كانت قبل دخول السبع الاخر لقوله فليتحقق
في السبع الاخر قال القسط الذي في ثم يحتمل انهم رآوا ليلة القدر وعظمته وانوارها ونزول
الملائكة فيها وان ذلك كان في ليلة من السبع الاخر ويحتمل ان يكون قائله قال لهم هي في عين
كنا او عين ليلة من السبع الاخر ونسبته او قال ان ليلة من السبع الاخر ونسبته او قال ان
ليلة القدر في السبع وهي ثلاث احتمالات **قوله** اري بفتح الهمة والراء اي عالم وروياً كالمفعول
الاول وقوله قد نزلنا طيباً بالهمة اي توافق مفعولها الثاني والتمحي القصد ولا اجتهاد في الطلب
قوله السبع الاخر اي من رمضان وهي التي بعد العشرين فتدخلان فيها دونها قيل الحمل على
هذا ولي **قوله** فضالة بفتح الفاء وتحتيف المعجمة **قوله** المشاة وسط وكان حقه ان يقول الوسطي
فتذكره اما باعتبار الوقت او الزمان ولما باعتبار الوقت او الزمان ولما باعتبار لفظ العشر
فان لفظه مذكور كذا في القسط الذي في ليالي العشر وهي الثلث الا وسط من الشهر **قوله**
اي اريت بضم الهزة مبنياً للمفعول من الرويا اي علت بها او من الروية اي بصرت
بها فانما اري علامتها وهو السجود في الماء والطين **قوله** نزلنا نبيها من السماء وفي بعضها
من النسبة وكلاهما بلفظ الجهول وفي بعضها من النسيان بلفظ العروف **قوله** فليجمع اي
الي معتكفة فيه الثقات اذ الاصل ان يقول اعتكفت معي **قوله** فرغت بفتح الفاء والمعجمة اي قطعت
رقيقة **قوله** سقفا المسجد من باب ذكر الحيل وامراده الحال اي قطر الماء من سقفه واستقر
اعلم **باب** تخري ليلة القدر **قوله** واخرج المشاة والمهملات والراء واسكان الواو من
التخري اي طلبوا بالاجتهاد **قوله** اي حانهم بالمهملات والراء **قوله** الدرر وروي بفتح الدال
الاولي وبعد الالف واو مفتوحة فراء ساكنة فذل مكسورة فباء نسبة اليه من قري
خاسان **قوله** يجاوراي يعنيك **قوله** يحسن يسمي بنصب حين علي الظرفية او برفعه اسم كان ونحني
صفة لقوله ليلة ولا يدرى بضمين بالمشاة التحنية واخر نون الجمع ويستقبل عطف على قوله
يسمي لا علي تخني **قوله** قد بدا اي ظهر بوحى او اجتهاد **قوله** فليثبت من الثبوت واللام ساكنة
وفي رواية فليثبت من اللبث وارتب بضم الهمة وكذا استنبها **قوله** فابتغها اي طلبها

فاستهلكت السماء اي انصب المطر فوكن المسجد اي قطر ماء المطر من سقفة **قوله** فنصرت بضم
الصاد **قوله** فنظرت بناو المتكلم **قوله** المتكلم اي ليلة القدر **قوله** عبدة بفتح العين وسكونه الموحدة
المنسوخة الضمير المنصوب بهم بفسره **قوله** ليلة القدر وهو منصوب على البدل ويجوز رفعه
اي هي ليلة القدر **قوله** في تاسعة بدل من قوله في العشرة **قوله** بقية صفة لتاسعة وهي ليلة
احدي وعشرين لان المحقق المقطوع بوجوده بعد العشرين تسعة ايام ويوافق الاحاديث
المازلة علي انه في الاواخر **قوله** في سابعة بقية بدل وصفة ايض وهي ليلة ثلاث وعشرين **قوله**
تاسعة بقية وهي ليلة خمس وعشرين وانما يصلح معناه ويوافق ليلة القدر وترامن الليالي
علي ما ذكر في الاحاديث اذ كان الشهر ناقصا فاما ان كان كاملا فلا يكون الا في شفع لان الذي
يبقي بعدها ثمان فيكون التاسعة الباقية ليلة ثنتين وعشرين **قوله** خاصة بقية وهي ليلة
خمس وعشرين وانما يصلح معناه ويوافق ليلة القدر وترامن الليالي علي ما ذكر في الاحاديث
اذ كان الشهر ناقصا فاما ان كان كاملا فلا يكون الا في شفع لان الذي يبقي بعدها ثمان فيكون
التاسعة الباقية بعد ليلة ثنتين وعشرين والتاسعة الباقية بعد ست ليلة اربع وعشرين
والخامسة الباقية بعد اربع ليال ليلة السادس والعشرين وهذا علي طريق العرب في الخارج
اذ اجازوا نصف الشهر وانما يورخون بالباقي منه لا بالماضي منه كذا في القسطلاني **قوله** مجلد
بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام **قوله** في شفع يعضين بكسر الصاد من الماضي وهذا بيان للعشر
في ليلة التاسع والعشرين **قوله** بفتح التحتية والغاف بينهما موحدة ساكنة من البقايا
اي في ليلة الثاني والعشرين وفي بعضها يعضين فيكون ليلة السابع والعشرين **قوله** تابعي
قوله في ليلة اربع وعشرين من رمضان وهي ليلة انزال القرآن واستشكل ايراد هذا الحديث
يهنا لان الترجمة لا اوتار وهذا شفع واجيب بان اشكا روي انه عليه الصلوة والسلام كان
يتخري ليلة ثلاث وعشرين وليلة اربع وعشرين اي يتخريها في ليلة من السبع البواقي فان
كان الشهر تاما فهي ليلة اربع وعشرين وان كان ناقصا فتلاث ولعل ابن عباس لما قصر
بالا ربع لاحتياط وقيل لما د المنسوخة في ايام اربعة وعشرين وهي ليلة الخامس والعشرين
علي ان البخاري رحمه الله تعالى كثير اما يذكره ترجمة وليس في بعضها ما يكون بينه وبين التر
ادني ملائمة **قوله** رفع معرفة ليلة القدر فتلا اي تنازع وتخاصم **قوله** رفعت اي فرغ
او عليها من قلبي يعني شئها **قوله** خير لكم اي عسيان يكون رفع نصيها خير لكم لانها
يستدعي قيام كل الشهر وكذا قيل يستحق لمن رآها كتمانها لئلا يخلوا في محل ليلة القدر فيقبل
هي مستقلة بكون في سنة في ليلة وفي سنة اخري في ليلة اخري وهذا اجمع بين الاحاديث
المتخلقة في اوقاتها وهو قول مالك والثروري واحمد وغيرهم والجمهور علي انها ليلة تسع و
عشرين من رمضان قال ابن قلاعة ان ابن عباس استنيط بعضهم بان ليلة القدر تسعة احر

وقد اعيتت في السورة ثلاث مرات وذلك سبعة وعشرون واستدل ابي بن كعب علي ذلك بطول
الشمس في صبيحتها لا شفاع لها ولفظ رواية مسلم انه كان يخلف علي ذلك ويقول بالآية و
العلامة التي اخبرنا بها رسول الله عليه وآله وصحبه ولم ان الشمس نطلع صبيحتها لا شفاع
لها وقد جاء ان ليلة القدر علامات يظهر فقبل يري كل شئ ساجدا او قبل يري الانوار في مكان
ساطعة حتي في الواضع المظلمة وقيل يسمع سلا من الملائكة وقيل علامتها استجابة دعا
من وقفت ولا يلزم من تخلف العلامة عدمها فرب قائم فيها لم يحصل منها الا علي العبادة ولا
شياء من كرامة علامتها وهو عند الله افضل من رآها واي كرامة افضل من الاستقامة التي
هي عبارة عن اتباع الكتاب والسنة واخلص البينة ثم قيل ان ليلة القدر خاصة بهذه الامة ولم
يكن في الامم قبلهم وهو معرض بحديث ابي درعد السائي قال فيه قلت يا رسول الله اكون مع
الانبياء فاذا انما توارفت قال بل هي باقية كذا في القسطلاني **باب** العمل في العشرة الاواخر **قوله**
يعفور بفتح التحتية وسكون المهملة وضم الفاء آخر راد مضمرا **قوله** اذ دخل العشر الاخير
من رمضان **قوله** ميزه بكسر الميم وسكون الهمة اي اذا اراد وهو كناية عن ترك الجماع و
الاعتزال عن النساء والاستعداد للعبادة **قوله** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاعتكاف في
العشرة الاخر وهو لغة الليث والاقامة وشعاع الليث في المسجد من شخص بنية **قوله** كذا في
مثل ذلك التبيين **قوله** حتي توفاه فيه دليل علي انه لم ينسج وان من السنن الموكدة خصوصا في
العشرة الاخر من رمضان لطبا القدر كذا في القسطلاني قال في المقاصد ومذهب الشافعي و
موافقة ان الصوم ليس بشرط فيه بل يصح اعتكاف المفطر لحطة واحدة فينبغي لكل جالس في
المسجد ان ينوي الاعتكاف ليتأب عليه فاذا خرج ثم دخل حدة نية اخري وليس للاعتكاف
ذكر مخصوص ولا فعل آخر سوى الليث في المسجد بنية الاعتكاف وقال مالك وابو حنيفة
والاكثر ان يشترط فيه الصوم فلا يصح اعتكاف مفطر محتجب باحد ادي الاعتكاف وفي ر
وجه الشافعي اعتكافه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في العشر الاول من شوال كما يجي في باب
انتهى **قوله** في العشر الاوسط ذكره باعتبار لفظ العشر باعتبار الوقت ورواه بعضهم وسط
بضم السين كما في عام **قوله** حتي اذا كان ليلة احدي عشرين بنصب ليلة وضبط بعضهم
بالرفع فاعدا لكان التامة والمراد حتي اذا كانت استقبال ليلة احدي وعشرين **قوله** معي
اي في العشر الاوسط ارايت بضم الهزة **قوله** من صبيحتها من لا ابتداء الزمانية او يعني في
قوله فطرت بفتح الميم والطاء **قوله** علي عريشاي مطلق مجريد ونحو ما يستعمل به **قوله**
فوكف اي سأل **باب** الخابض نزل اي تمشط وتشرح الشعر يعني بضم اوله وكسر العين
المجعة اي يدي وبجمل مرآة اي والجاور العتكت عمرة بفتح المهملة وسكون الميم **قوله** وان كان
ان هي الخفنة من المثقلة واسمها ضمير الشأن **قوله** الحاجة اي البول والغائط **باب** غسل

الفصل بفتح العين وروي بالرفع بها شري اي عيسى بشر في من غير جماع باب الاعتكاف ليل
 اوف نذرا لجاهلية واستدل علي جواز الاعتكاف بغير صوم لان الليل ليس طرا للصوم قالو
 كان شرط الامر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يكن عند مسلم من حديث سعيد بن عبد الله
 يوما بدل ليلة جمع ابن حبان وغيره بين الروايتين بأنه نذرا اعتكاف يوم وليلة ومن قال لا يصح
 الاعتكاف الا بصوم كالحنفية اخرج بأنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يعتكف الا بصوم **باب**
 اعتكاف النساء **قوله** خبا بكسر الخاء المعجمة ثم موحدة ممدودة اي خيمته من وبراصوف لامن شعوه هو
 علي عمودين او ثلثة **قوله** فيصلي الصبح اي في المسجد ثم يدخل الحجاب فترت اي حفصة خبا لها النكاح
 فيه **قوله** فلما رآته اي النساء **قوله** فاحبر بانها لامهات المومنين **قوله** البرهنة الاستفهام ممدودة علي وجه
 النكار بالنصب مفعول مقدم لنزول بمعنى الطاعة وبهذه مفعول ثان اي ملتصقا وبرون بلفظ
 المعروف من الراي والجهول لعيني بظنون ويجوز دفع البر والفاء الفعل لانه في وسط بين المفعولين
 والخطاب للمخاطبة مع من الرجال وغيرهم وفي رواية ابن عساکر تردن بضم الفوقية وكسر الراء
 وسكون الدال بدل **قوله** نزول اي امهات المومنين **قوله** فترك الاعتكاف خبيثة ان يكون غير مخلصات
 في اعتكافهن بل اردن القرب منه والمباهاة **قوله** هل يجزى **قوله** ساعة زاد في الادب من السنا
قوله ينقلب اي ترد الي منزلها **قوله** ينقلب بكسر اللام اي يرد ها الي منزلها وكان في دار ام سلمة و
 انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خرج من باب المسجد لما جاء في رواية عبد الرزاق من طريقه و
 ان من سعدا لم علي فذهب معها حتي دخلها بيتهما **قوله** علي سلكا بكسر الراء وسكون السين المهملة
 اي امسليا علي هيتكا فليكن شئ تذكرها نراها هي صفة بنت جبي بمهملته ثم مشناة تخنية مصغرا لا
 امرأة اجنبية روي انها كانا لما راياه استخياه **قوله** فجعلا **قوله** سبحانه الله اي نزهه الله عن ان يكون ر
 عليه الصلوة والسلام منها بما لا ينبغي او كناية عن التعجب عن ما قاله عليه الصلوة والسلام **قوله** وكبر
 بضم الموحدة اي عظم وشق عليهما ما قاله النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وفي رواية فقالا يا
 رسول الله وهل تظن بكنا لاخير **قوله** مبلغ الدم وجه الشبه شدة الانفعال وعدم المفارقة وهو
 كناية عن الوسوسة فبادر عليه الصلوة والسلام باعلامها مخافة ان يلقي الشيطان في قلوبهما
 شيئا فيهلكان فان ظن السوء بالانبياء كثر بالاجماع لانهم معصومون **قوله** الكتاب **باب** الاعتكاف
 وخرج النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بلفظ الماضي وفي بعضها وخرج بلفظ المصدر **قوله**
قوله منير بضم الميم وكسر النون اي اريت بلفظ الجهول وفي بعضها راييت بتقديم الراء بلفظ
 المعروف **قوله** واي نيتها بضم النون وشدة الهمزة المكسورة وفي بعضها بفتح النون وخفة
 الهمزة **قوله** ارنبة بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح النون والوحدة اي طرف الله الشريف **قوله**
 زرع مصغر **قوله** امرأة مستخاضة وهي ام سلمة رضي الله تعالى عنها كما في سنن سعيد بن منصور كذا
 في القسطلاني وقيل هي زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها كذا في القاصديا بزيادة الراء

قوله غير مصغر **قوله** فرجن من الروح وهو فعل جماعة النساء اي رجعن الي منازلهن **قوله**
 حتي انصرف معك كان مجيها تارخ من رفعتها فاعرب بالتاخير ليحصل التساوي في مدة جلوسهن منه
 اوان بيوت رفعتها كانت اقرب فخصي عليها الصلوة والسلام عليها وكان مشغولا فاعربها بالتاخير
 ليفتح ويستغنيها **قوله** في دار اسامة اي للدار التي كانت الاسامة بن زيد اذ كان في بكن لدار
 مستقلة بحيث تسكن فيها صفة **قوله** اجازا وفي بعضها جازا من المجرى وها بمعني مضيا **قوله**
 تعالى بفتح اللام ومضي الحديث قريبا في باب هل يجزى **قوله** يجري من الانسان علي نظمين مجري
 معني النكاح اي يتمكن من الانسان في جريانه ويجري مصدري ميمي واسم مكان كذا في المقاصد
باب هل يدركه بفتح التحتية وسكون الدال اي يدفع التهمة **قوله** رجل من الانصار وفي السابغ
 فليقبه رجلا فليل محمول علي التعدد اوان احدها كان تبعا للآخر وحق احدهما **قوله** بلفظ
 المشافهة دون الآخر **قوله** فهل هو الا ليل او هل يقع الاقيات الا في الليل وفي رواية الا ليل بالرفع
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح **قوله** الي معتكفه بفتح الكاف **قوله** وهاجت اي طلعت
 المحب السحب فطرنا بضم الميم **قوله** علي رقة وارنبته اي طرف الله وجمع بينهما تأكيد للمراد
 بالاول وسطره والثاني طرفه **باب** الاعتكاف في شوال **قوله** غروان بفتح الغين وسكون
 الراء المعجمتين وفضل مصغر **قوله** في كل رمضان بالتعريف لانه نكر فزلت العلمية **قوله** فاجر
 بضم الهمزة وخبرهن بفتحات **قوله** ما حملهن مانا فية والبر فاعل حمل او ما استفهامية
 والبر همة الاستفهام مبتدأ وخبره محذوف اي كاي او كاحلة **قوله** انه عوها اي التبا
 المذكورة **قوله** فلا اماها بفتح الهمزة والفاء بعد الراء فهو مفعول وقع علي ان لا نافية وروي مخروفا
قوله في آخر العشر من شوال وفي رواية اي معاوية عند مسلم واي داود حتي اعتكف في العشر
 الاول من شوال وجمع بينهما بان المراد من قوله آخر العشر انتهاء كل خمسة اعتكاف **باب** من لم يرك
 عليه اي علي المعتكف وصوما مفعول الروية **باب** اذا نذر قوله ثم اسلم عطفت علي نذر **قوله**
 اراه بضم الهمزة اي اطنه والظاهر انه لفظ البخاري **قوله** اي حصين بفتح الخاء وكسر
 الصاد المهملتين **قوله** عشرة ايام هذا مطلق والروايات الاخر مقيدة بالاول وسط فيجعل
 المطلق عليه فدل علي الترجمة وهو ان العشر الاوسط والغالب والمقادير من اطلاق العشر
 من انها متوالية فيلزم اعتكاف العشر الاوسط مرة **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا
 اي ظهر له ان يترك ما اراد **قوله** ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس انه يريد ان يعتكف
قوله البرهنة الاستفهام منصوب علي انه مفعول مقدم لقوله اردن انكر عليهن في ذلك
 لما ذكر في باب اعتكاف النساء **قوله** فرجع اي من الاعتكاف اي تركه فان قلت تقدم انه
 اعتكف العشا لا اخر فما التعليل بينهما قلت لا بد من التزام اختلاف الرقعتين جمعا
 بين الحديثين **باب** اعتكف الباب منون **قوله** للفصل بفتح الفين ولا في دريضمها

واللام للتقليل **قوله** نزل اي غشط **قوله** وينا ولها اي يميل اليها رأسه من داخل المسجد خارج
 المحلة هذا فاخته كتاب البيوع وختامه كتب العبادات ختم السر نقابي كذا في كتاب الاعمال الصالحة
 بحق محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذوي الكرامات بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب البيوع**
 الا ان يكون الاستثناء من الامر بالكتابة وادارتها بينهم تقاطع ايها يد بيد فلا بأس
 ان لا يكتبوا البعثة من التنازع والنسيان **قوله** فالتشوا عن بعض السلف من باع واشترى
 بعد صلوة الجمعة بركائسه ثلثه سبعين مرة كذا في القسط **قوله** بالباطل كالغصب والربا والقمار
 والا ان يكون تجارة استثناء منقطع **قوله** يكثر من الاكثار **قوله** صفق بالصاد وسكون الفاء والمراد
 الكف عند البيع لا يراد وهو اسم كان وخبرها **قوله** يشغلهم مقدما **قوله** على ملأ بكسر الميم وسكون
 اللام ثم همة **قوله** اذا ضا بفتح النون وضم المهملة المخففة **قوله** اخواني مفعول يشغل وعمل فاعله
 واي اي احفظ **قوله** بفتح النون وكسر الميم كساد ملون وقيل ثوب مخطط ورا الحديث في باب
 العلم من كتابه **قوله** اخي جعلنا اخرين فالبيع بفتح الراء وكسر الواو وسكون التحتية **قوله** اي
 زوجتي بلفظ المشي المضاف اليه المتكلم وهو بيت بفتح الهاء وكسر الواو اي احببت وتزليتي
 تركتها وطلقتها لك وكنت اي انقضت عدتها **قوله** تيقن بفتح القاف وسكون التحتية وضم
 النون وبالقاف اخر مهلة منصرف وغير منصرف في اعادة التسمية او الحي وحكي تثليث نونه
 وهم يكن واليه يهود اضيف اليهم السوق **قوله** نفرا اليه اي الي السوق والا فقل لمن مد
قوله تابع الغد ولفظ المصدر اي تابع الذهاب الى السوق التجارة وفي بعضها بلفظ الغد
 ضد الامس **قوله** صفة اي الطبيب الذي يستعمل عند الزفاف ومن اي من التي تزوجت وكذا
 سفت اي كرا عطينت لها مراه **قوله** ثمة ثولة اي خمسة دراهم وثلاث وارنوة شك من الراوي
قوله اول اي اتخذ وليمة وهي الطعام الذي يصنع عند الفرس والامر محمول على الشرب زهير
قوله واستفضل بالصاد المجع اي ربح **قوله** وضرب بفتح الواو والصاد المجع اي طم من صفر
 اي طيب او خلوق واستشكل مع مجي النهي عن الترفع والحيث بانه كان يسيرا فلم
 ينكر او علق به من ثوب امرته من غير قصد **قوله** مهميم بفتح الميم الاولي وسكون الاخرى
 وسكون الهاء وفتح التحتية كلمة ليستهم بها اي ما شئت **قوله** عكاظ بضم المهملة وفتح
 الكاف اخر معجمة منونة وغير منونة وتجنه بكسر الميم وفتح الجيم وسنة النون ولا يدرى
 بفتح الميم وذو الجواز بفتح الميم والجيم اخر ناي **قوله** فلما كان لا سلام اي جاء وكان تامة
قوله تاغوا اي اجتنبوا الاثم اي تركوا التجارة في الحج حذر من الاثم **قوله** ان يتفقوا اي يتطابروا
 عطاة ورنة قاصده يراد بالرجوع والتجارة في مواسم الحج فلها اي لفظه في مواسم الحج
 جملة القران وهي شاذة لكن صح اسنادها فهي ما يجمع بها وليس بقران **باب** الحلال بين
قوله مشبهات بفتح السين والموحدة المشددة **قوله** عدي بفتح العين وكسر الدال المهملة

وعون بفتح المهملة وسكون الواو وقوة وبفتح الفاء وسكون الراء **قوله** مشبهات اي على
 بعض النادر لا انها مشبهة في انفسها لان **قوله** بعث رسول الله صلى الله عليه وآله و
 صحبه وسلم مبينا للامة جميع ما يحتاجون اليه في دينهم **قوله** لما استبان اي ظهر حرمته
قوله اترك بالنصب خبر كان **قوله** كالي ما شك بفتح او له وضم تانيه ولا يدرى بلفظ الجھول
 واو شك اي قرب **قوله** ان يواقع اي يقع فيه شبه الكلف بالراء والنفس البهجة بالانعام
 والمشبهات بمخول الحجي والمعايي بكسر المهملة وحقبة الميم موضع يخيل الاكام ويمنع الغير
 عنه **باب** تفسير المشبهات وفي بعضها المشبهات بدون الميم وسنان بكسر الميم المارة
 النون **قوله** دع ما يربيك فتح الياء افصح من ضمها اي اترك ما تشاك فيه **قوله** امرضتها اي
 عقتها وامرته ابنة اي اهاب **قوله** كيف وقد قيل اي كيف تباشرها وتقتضي اليها وقد قيل
 انك اخوها من الرضاة ومرا الحديث في كتاب العلم **قوله** قرعة بالقاف والراء والمهملة
 المفتوحات وعنتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وهو الذي كسر شعبة النبي صلى الله
 تعالى عليه وآله وصحبه وسلم في وقعة احد ومات على تركه عند الجمهور **قوله** عهد اي اخيه اي
 او صاه **قوله** ابن وليدة زمعة اي جاريتته وزمعة بفتح الزاء وسكون الميم والدام المكنون
 سورة واصل القصة انها كانت لهم في الجاهلية امام يزيين وكانت السادات تاتينهن
 في خلال ذلك فاذا انت احدتهن بولد فربما يدعيه السيد وربما يدعيه الزاني وكانت
 لزمعة امة علي ما وصف وعليها ضرب من وهو يلم بها فظهر بها حل كان سيدها تظن انه
 من هتية اخي سعد فعهدت به اليه اخيه **قوله** فنساوا اي تتابعا والمساومة المتابعة
 كان بعضها يسوق بعضا **قوله** هو كاي هو اخوك **قوله** ولغاها اي للزاني الجراي له الحنية ولا حق
 له في الولد وكذا تهم ان يتولوا له الجحريدون ليس له **قوله** الحرامان وقيل المراد بالجرم المحرمات ورد
 بانه ليس كل من يجرم بل المحصن **قوله** منه اي من اين زمعة المتنازع فيه وهذه امر بالورع والا
 والافوي في ظاهر الشرع اخوها **قوله** عن العراض بكسر الميم وسكون العين السهم الذي لا ريش عليه
 او عصي راسها محمد اي سألته عن رمي الصيد بالمراض **قوله** وتيد بفتح الواو وكسر القاف
 اخر معجمة بمعنى موقود وهو المقتول بغير الحدود من عصا او حجر وقد سبق الحديث في كتاب
 الوضوء ما ينشره **قوله** حبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة **قوله** مسطرة بلفظ اسم المفعول
 من الاسقاط ولا يدرى مسطرة بفتح الميم وبعد القاف واو اي ساطرة فتدري في المفعول
 بمعنى الداعل **قوله** ثما ان كان وعده ما يتا اي اتيا قال الله ما في ان العرب قد نذر كمالا
 بلفظ المفعول وبالكسر اذا كان المعني مفهوما **قوله** لا كلتها فتركها لاجل الشبهة **قوله**
 هلم بفتح الهاء وشدة الميم **قوله** اجد ذكره بلفظ المضارع استحضار الصورة الماضية
 الحديث غير مذكور وهو لولا ان يكون صدقة لا كلتها ارا تاج صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في

الحج وشاؤ المشبهات بالرفع
 وخول الحجي ووجها الشبه حصول
 العقاب بعدم الاحترار
 في ذكر والحجي

الترامي من الصدقة التي تحرم عليه ام هي من كماله باب من لم ير الوساوس **قوله** عباد الله الموحدين
قوله شكى بلفظ المجهول وشيئا اي وسوسة في بظلاله الوضوح **قوله** المقام بكسر الميم وسكون
القاف والظن ان يضم المهملة وخفة الهاء وكسرها **قوله** سواي لا يلتفتوا الى هذا الشك فان
وسوسة فان الاصل فيه الاباحة كذا في المقاصد **باب** قول الله عز وجل واذا راوا قرا طلق بفتح
المهملة وسكون اللام وغنام بفتح المعجمة والنون المشددة **قوله** غير بكسر العين وسكون التحتية
ابل تحمل طعاما **قوله** فانقصوا اي تقفوا والراد من الالتفات الانصراف **قوله** ما اخذتم من عايد
الي ما ومن زائدة على مذهب لا خفس وما منصوب بفتح الخافض اي لا يبالي بما اخذ من المال
باب التجارة في البر بفتح الموحدة والراء المشددة وفي بقضها بالراء بدل الراء والاولى اليق
بسا التجارة في البحر اللان **قوله** اذا انابهم اي اذا عرض لهم ومن الصلوات لم يشغلهم بجنازة
فتركوها وتوجهوا الي اداء الفرائض والطاعات ثم استغفروا بحالهم **قوله** منها بكسر الميم
سكون النون **قوله** في الصرف وهو بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة واحدهما بالآخر **قوله**
مصعب بضم الميم وسكون الصاد وفتح العين **قوله** يدك اي متقابضين في المجلس بساء
بفتح العين والسين حدودا **باب** الخروج في التجارة **قوله** سلام بتخفيف اللام ومجالد بفتح
وسكون المعجمة وفتح اللام وعبيد وغير مصغرات **قوله** فلم يؤذن بلفظ المجهول وكان اي عمر
كان مشغولا بامر من امور المسلمين **قوله** ابن قيس اي ابو موسى الاشجري **قوله** قد رحل اي ابو
موسى **قوله** ثم بذلك اي كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذ ما بالرجوع عن الباب
اذ لم يؤذن في الدخول **قوله** تاتيني خبر معني الامر علي ذلك اي علي الامر بالرجوع **قوله** الا
صفرا اي ان حديث مشهور بينهم حتى ان اصغرهم سمع من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
قوله اخفي استغفام تعجب واستبعاد ثم عذر من نفسه فقال الها في الصفوة اي شغلني التجارة
والعاملة في الاسواق عن ملازمة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في بعض الاوقات
وقد كان احتياج عمر رضي الله عنه الى السوق لاجل الكسب ليعاله والتوقف عن الناس
باب التجارة في البحر اي باخرة ركوب البحر **قوله** باي ركوب البحر ثم تداي مظهر ومواخر
اي جوار ي علي وجه الماء والمخ هي الجري وقيل مواخر يعني قواطع الماء والمخرا لقطع ومقصود
مطرا باخرة ركوب البحر للتجارة لان الآية سقت في مقام الامتنان لانه تعالى جعل البحر لعباده
لا ابتغاء فضله من نعم التي عدوها لهم **قوله** تخم بفتح التاء وسكون الميم وفتح التاء اي لشتق
السفن الريح يرفع السفن ونصب الريح وفي اكثرها بالعكس فيقول هو الصواب لان الريح هي التي
تضرب السفينة في الاقبال والادبار **قوله** ولا تخم الريح من السفن اي شي من السفن بنصب الريح
هي التي تضرب السفينة على المنعولية ومن السفن صفة لشيء محذوف والا فذلك النظام
بدل من شيء ويجوز فيه النصب كذا في الكرماني **قوله** هر بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما

وساق الحديث الجاهل وهو مذكور بطوله في باب الكفالة وبهذا اي بجديث ابي هريرة
الجمعة بفتح الجيم وسكون العين **قوله** يعم مفسدة بان لم يتجاوز العادة بما كسب بسبب
قوله عن غير امر اي من غير امر الصحيح في ذلك القدر المعين ويكون معها اذن عام سابق
متناول لهذا القدر وغيره يكون الاجر بينهما نصيبين فاما اذا انفقت من غير اذن صريح
ولا معروف من القرب فلا اجر لها بل عليها وزر كذا في المقاصد **باب** من احب البسط اي
التوسع في الرزق **قوله** حسان بتشد يد المهملة متصرف وغير متصرف من الحسن والحسين
كذا في الكرماني **قوله** ان يبسط بلفظ المجهول وكذا ينسأ بضم اوله وسكون النون اخرا
هجرة من الانسأ وهو التأخير والاش بفتح بغية العزم **قوله** فليصل رحمه اي كل ذي رحم
او الوارث او القريب وقد يكون بالمال وبالخدمة وبالزيارة فاستشكل هذا مع **قوله** في
الحديث كتب رزقه واجله في بطن امه واجيب بان معنى البسط في الرزق البركة فيه اذا
انضله صدقة وهي تري المال وتزيد فيه فيمنوا بها في العمر حصول العتق في الجسد او
يبقي ثناءه الجميل علي الالسة فكان لم يميت وبانه يجوز ان يكتب في بطن امه ان وصل
رحمه فترزقه كذا واجله كذا في حديث عبد الله بن عمر والفاص عن النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم انه قال ان الانسان ليصل رحمه وقد بقي من عمره الاثنته ايام فيزيد
الله ثمنه في عمره ثلثين سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره الاثنته ايام فيزيد
سنة فينقص الله ثمنه حتى لا يبقى فيه الاثنته ايام ثم قال هذا حديث حسن وعن داود
بن عيسى قال مكتوب في التورية صلة الرحم وحسن الخلق وبر القرابة نعم الديار و
تكثر الاموال وتزيد في الاجال وان كان القوم كفارا قال ابو موسى يروي هذا من طريق
ابي سعيد الخدري خر فوعا عن التورية كذا في القسطاني **باب** شرع النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم بالنسبة بفتح النون وكسر السين اي بالاجل **قوله** معالي بضم الميم
وفتح المهملة واللام المشددة **قوله** اي في السلم اي في السلف ولا يرد به السلم العربي فانه
يكون بنقل الثمن ويهبط الثمن في الذمة **قوله** طعنا اي ثلثين صاعا من شعير **قوله**
حوشب بفتح الحاء المهملة والسين المهملة بينهما واو ساكنة آخر موحدة واسباط بفتح
وسكون المهملة وبالوحدة والمهملة واليسع بفتح التحتية والمهملة **قوله** اهالة بكسر الهمة
وخفة الهاء الالية او ما اذ يب من الشحم او كل شيء من الادهاك ما يؤتم والسخنة بفتح
المهملة وكسر النون وبالمهملة المتغيرة الراجحة من طول الملك وروي زينة بالراء **قوله** لقد
سمعت كلام قتادة وفاعل يقول اش وصاع حب تميم بعد تخصيص وتنوع منصوب اسم
فان قلت كان يدخر لتفقات ازواجه كفاية سنة قلت كانت من غير الحب او لقطا لال
مقيم كذا في الكرماني **باب** كسب الرجل **قوله** حرفتي بكسر المهملة وسكون الراء اي جهة كسبي

وتجوز بكسر الجيم وتشتغل بضم الشين مبنيا للمفعول اي اشغلت عن الكسب وقد روي لما استخلفا بر
اصبح غائبا الى السوق على راسه اثواب يجربها فلقية عمر بن الخطاب وابوعبيدة بن الجراح فقالا كيف
تصنع هذا وقد وليت امر المسلمين قال فن ايس اطمع عيالي قالوا نعم لك ففرضوا لكل يوم سطر
شاة فغيبه ان القدر الذي كان يتناول من مرض بانفاق من الصحابة كذا في القسط الذي في قوله ويجوز
وفي بعضها احتراف بالهنة بدل الالباء والاحتراف الكسب اي يجرب في ما يهيم بان يعطي المال لمن
يجرب فيه ويجعل ربحه المسلمين في نظر ما يأخذ وهذا التطوع منه فانه لا يحب على الاحكام التجارة في مال
المسلمين فقد روي ثوبته والماد من الاحتراف نظره في امورهم ويميزه في مكاسبهم وارضاهتهم و
المعنى يجازيهم يقال احتراف الرجل اي جازي على خيرا وشرا كذا في القسط الذي في قوله تعالى بضم الميم
وشدة الميم جمع عامل وفي كان ضمير الشأن قوله امر واح جمع ربح لان اصلها الواو وهواكثر
من ارباح قوله لو اغفلتم جواب محذوف اي لذبت عنكم تلك ارباح الكريهة قوله رواه اي
الحديث المذكور تمام بفتح المهملة وشدة الميم قوله معدان بفتح الميم وشدة الميم وسكون المهملة و
القديم بكسر الميم وسكون القاف قوله من عمل يده كان دأود عليه السلام يعمل الدرع ويبيعها ووقع
في المستدرك كان دأود زمارا وكان ادم خائنا وكان نوح تجارا وكان ادراس خياط فبينما
ان التمسك لا يفتح في قوله كذا في القسط الذي في قوله منه بكسر الواو وشدة الواو قوله لا يخطب
بفتح اللام على جواب قسم محذوف او لام الابتداء والخمسة بضم المهملة وسكون الزاي وخمسة
التي اي شدة قوله فخطبه او يخطبه بضم الفتح جوابا لطلب كذا في القسط الذي في قوله
اجتمع جمع المجل اي احذوا لخطاب **باب** السهولة ضد الصعوبة والسماحة الجود والعفاف
بفتح العين الكف عما لا يحل وعباس بفتح المهملة وشدة التخمينة ونسان بفتح المعجمة وشدة
المهملة والمكدر على وزن الناعل قوله سمحا باسكان الميم من السماحة واقضي اي طلب قضاء
سهولة وهذا يجتمع الدعاء والخير **باب** من انظر موسرا قوله مهير مصفر ورعي بكسر الراء
وسكون الواو وبعد المهملة ياء مشددة وحراس بكسر المهملة ياء مشددة وحراس بكسر المهملة
وخفة الراء وتلفت اي استبعت عند الموت قوله فتيانا بكسر الفاء جمع فتي و هو الخادم
او مملوكا قوله ان ينظروا بضم الواو وكسر تالته اي يمهلوا قالوا كذا في الظاهر ان صلة محذوف
وهو عن المصدر ولفظ عن المصدر متعلق بالتجارية جعله متعلقا بهما بدليل الترجمة
قال **باب** من انظر موسرا وقيل هو الذي يتساحل في الاستيلاء ويقبلوا ما فيه نقص اسر قوله
فتجاوزوا بلفظه وهو قول الله تعالى في ابي عبد الله اي التجاري قوله ليس بضم المهملة وشدة السين
قوله وتابوا اي ابا كالك والمصر من لم يجد وفاء **باب** اذ ادين اي اظهره البيعان بفتح الواو
وشدة التخمينة لكسورة الباء والمشتري ولم يلبث اي ما في البيع من العيب ونفعا من عطفه العام على
وجوابه اذ محذوف فقد روي بوزن كسرها في بيعها ويذكر بلفظه المجهول والعداء بفتح العين والدال

المشدة المهملتين محذوران خالد بن بيع المسلم المسلم بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هو بيع المسلم
او بالنصب على المصدر اي باعه بيع المسلم الله اقول والمسلم الثاني منصوب بفتح الخافض اي من المسلم
ولا يدرى من المسلم كذا في كذا اي لا عيب ولا خبث بكسر المعجمة واسكان الموحدة وفراجل كذا في قوله
الحلال بالطيب وفي رواية ولا خبيثة لمراد منه بعد رقيق ليس من لا يحل سبيته او ليس يحرم في الاصل
وقيل الاخلاف الخبيثة كالا باق قوله التماسين يشدة اللام اي الدالين قوله يسمى بكسر الميم المشددة
والضمير فيه يعود الى البعض ومفعوله الاول قوله امر اي بفتح المهملة المدودة وكسر الراء وشدة الراء
وهو مبط الدابة او جبل يدفن في الارض ويبر من طرفه يشدة به الدابة ومفعوله الثاني قوله
خاسكان وهو الاقليم المعروف وسجستان بكسر السين الاولي والجيم وسكون الثانية قطعت
عليه يعيان التماسين كانوا يسمىون مرابطا وراهم بهذه الاولي والجيم والاسماء ليد لسوا علي
المشتري بقولهم جاء من خاسكان او سجستان يعنون مرابطا وراهم ليقطن المشتري انها
طيرته الجبل فيخرج من هيكها كعقبة بضم المهملة وسكون القاف وخام بكسر المهملة وبالذال
المخففة مالم يتفرقا عن المجلس قوله فان صدق البائع في صفة المبيع وبين ما فيه من عيبه و
نقص وكنا المشتري فيما يعطى في عوض المبيع قوله في بيعها اي كثر بيع المبيع والتمن المحقق
اي اذ هبت **باب** بيع الخلط بكسر المعجمة اي المجمع من انواع مختلفة او هو نوع ردي قوله نزل في
بلفظ المجهول اي بلفظ **باب** في الكلام اي الذي يبيع اللحم الجزار الذي يجزى بالابل وقطاع
بفتح الهمزة وبالجر صفة لفلام اي خزام قوله خاص خمسة يجوز الرفع بتقدير هو خاص
خمس اي احدثهم قوله رجل اي سادس قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي لا ي شقيب
وفي حديثا بهير مرفوعة من شبي لي طعام لم يدع اليد شبي فاستقا وكل خا ما دخل ساقا
وخرج مغيرا كذا في القسط الذي في قوله ما يحق بالكذب من البائع في مدح سلعة ومن المشتري في
التقصير في وفاء الثمن من البركة قوله يدل بفتح الواو والمهملة والخبر بضم الميم وفتح المهملة
وتشدة ياء الموحدة المفتوحة آخر مراد قوله قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا
اضعا فامضا عفا اضعا فاما حال من الربوا ومضاعفة صفة قوله واتقوا الله اي في الربوا قوله
المعبر بضم الموحدة قوله كما اخذ فاستقفا مية دخل عليها حرف الجر والقياس حذف النها لكن
قد لا يحذف لكن قد لا يحذف على قلته اكل الربوا بعد المهمة وكسر الكاف قوله يكون الربوا اي
لاخذله وانما عفا عنه بالاكل لان الاكل اعظم المنافع قوله لا يتوهمون اي من قورهم يوم القيامة الا
قيام المصروع من المس اي من الجنون وكذا في العقاب بسبب انهم قالوا انما البيع مثل الربوا فلو
كان الربوا كان البيع حراما والثاني باطل فالمقدم مثله اقول فرد قولهم يتوهمون ثانيا وحل البيع
وحرم الربوا انكارا للتسوية وابطال القياس لما رضى الشرع من جاءه اي بلغه وعظم الله ثم
فانتهى فامتنع وتبع النهي حال وصول الشرع اليه فلم يسلط اي انه معذور لما تقدم من ذنبه باكل

الربوا من الجاهلية وامن الياسر في سائر الذنوب سويما له بوان شاء عذبه وان شاء عفي عنه ومن
الي تحليل الربوا قوله اخر البقرة اي الذين ياكلون الربوا لا يتوبون الا بغير قوله في الخزي بيعه وشراءه لما فيه
من اخذ المال في مقابلته الرجب فعد من الربوا وحرم قوله سمة بفتح المهملة وضم الميم وجذب بضم
الجيم وفتح الدال قوله رايت من الربوا وفي بعضها اريت بضم الهمة مبنيا للمفعول قوله رجلين
وميكائيل قوله مقدسة بالتكبير للتعظيم والمراد ارض المسجد الاقصى وغيره قوله علي بن ابي طالب في بيعه الهاء و
سكونها في قوله في النهر علي وسط النهر متعلق بقوله قائم وفي بعضها وعلى وسط بالواو
مبتدأ محذوف اي وهو علي وسط النهر ولا يجوز ان يكون خبرا مقدما على المبتدأ وهو قوله
رجل بين يديه بالواو وبدونه مبتدأ خبر محذوف نحوثة او علي الشط والجملة حالية قوله مري
الرجل اي الذي في وسط النهر في قوله في النهر الذي في قوله قلت اي قال عليه الصانع
والسلام قلت لغيري وميكائيل باب موكل الربوا بضم الميم وكسر الكاف اسم فاعل اي مطهر فمروا
اي اتركوا روي انه كان لتقيف علي بعض قريش فظالمهم عند الحمل بالماء والربوا فقلت فاذنوا
اي فاعلموا ان حجة بضم الجيم مصغر قوله فسالته اي عن كسر الحاجم وهي لالة التي تجوز بها قوله
ومن الدم ايا حجة الحجة واطلق الثمن عليه يجوز ان الواشمة الفاعلة للوشم وهو ان يغزى الجمل
بارة ثم يجثي بكل او ينيل فيزرق اثره او يخفر والموشمة والمتوشمة التي يفعل ذلك بها قوله
لعمري المصور اي للمحيط لا الشجر بالفتح اي بحق الله الربوا اي ينقص باذها بركة ويربي اي يزيد
مضاعفة الثواب عليها ويبارك فيما اخرجت منه قوله الحلف بفتح المهملة وكسر اللام اليهين
منفعة اسم مكان بفتح الاول والثالث وسكون الثاني من نطق المبيع اذا راج اي مظنة لتفادق
السلعة اي المتاع وسبب لسمعة بفتح الحقة بفتح الميم والمهملة ومنهما ميم ساكنة اي
مظنة لتقصان البركة وهم خبران والثاء فيهما للمبالغة لا للتأنيث او علي تاويل الحلف باليمين
باب ما يكمن من الحلف قوله هيشم والعوام بشدة الروا قوله اقام سلعة اي روحها من قولهم
قامت السوق اي راجت ونفقت والروا في قوله وهو في السوق للحال قوله فحلف بالله يحتمل ان
يكون بالله هو اليمين وقوله لقد جاوره فان يكون صلة الحلف ولقد جوارب القسم المحذوف اي
فقال والله قوله اعطي بفتح الهمة والطاء وما لم يعط بضم التحتية وكسر الطاء مبنيا
للفاعل كالسابق والمعني انه يحلف لقد وقع في ثمن هذه السلعة من مال له ما لم يكن دفعه واي
ذرا عطي كالم يعط بضم الهمة وكسر الطاء في الاول ونفعا في الثاني مبنيا للمفعول فيهما يعني
لقد وقع له فيها من قبل المسامين ما لم يكن احد دفعه وهو كاذب في الوجهين قوله ليوقع فيها
اي في سلعة يريد الشراء كما قيل في الصواع بفتح المهملة وتشديد اللوا صانع الهي قوله
لا يجتلي بضم اوله وسكون المعجمة اي لا ينظم وخلصها بفتح المعجمة مقصودا اي خشيته الز
قوله والادخ بضم مكسومة ومجهر ساكنة فحجة مكسورة حشيشة معروفة طيبة الرائحة

قوله والعين

قوله والعين بفتح القاف وسكون التحتية وبالنون يطلق علي الحداد والصانع قوله شارة اي
مستة من الابل من نصيبه بدو قوله اعطاني قيل يوم بدو والخمس بضم المعجمة والميم قوله ايتني
اي ادخل بها قوله فتنقاع بفتح القاف وسكون التحتية وتشليث النون رط من اليهود منصرف
وغير منصرف بارة الهج والقبيلة قوله فتا في بنون بعد الفاء وفي رواية ثاني واستن
بالعطف قوله في وليمة بميم اي في طعامه باب ذكر القين والحداد وتفسير القين قوله اي النحوي
بضم المعجمة وفتح المهملة وجواب بفتح المعجمة وسنة الموحدة وبعد الالف موحدة اخري قوله
تدين وهو امر سيف علمه قوله فساوي بضم الهمة وفتح المثانة النونية فاضيت بالتص
باب الحياض بفتح المعجمة وسنة التحتية قوله دبا بضم المهملة والموحدة بالمدا لرفع وحالي
بفتح اللام لا غير باب الساج بفتح النون وسنة المهملة وبعد الالف جيم وحازم بالمهملة وباب
والبردة بضم الموحدة كساد مريع يلبسها الاعراب والشملة كساد يشمل به قوله منسوجة خبر
المبتدأ وفي بعضها منسوج قيل معناه ان لها هدبا ويحتمل ان يكون من باب القلب اي
منسوجة فيها حاشيتها بهذه العبارة في باب من استعد للكنز في كتاب الجنايز قوله منسوجة
في بعضها محتاج بالرفع فهو خبر مبتدأ محذوف ويمكن ان كتب علي اللغة العربية وهي
ليكنون المنسوب بدون الالف كذا في الكرماني قوله ما احسنت ما نافية قوله فابفتح
المهملة وبالفاء متفجرة والقاب بضم الموحدة الهمزة واسم موضع بالحجاز والحديث في الجملة
نرسكت بلفظ مجهول مضارع التمسكت وعلي ما كانت اي علي فراق ما كانت باب شري
الحواج اي شرا الرجل الحواج وفي بعضها شري الامام الحواج قوله بنسبة اي الى اجل باب شرا
الدواب والحجير من عطف الخاص على العام وهو عليه اي والحال ان الباع عليه اي ركب علي الحكي
قوله يكون ذلك اي الشراء قبض للشري قبل ان ينزل الباع عن العين المبيعة قوله بعينه يعني جازم
صعبا قوله يحيي الحديث قريبا في باب اذا اشتري شيئا فوهب من ساكنة قوله اعيا اي صاروا عيا
ونقب قوله عجنه اي يضره ويسوقه يحسنه كسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم عضا معوجة
من راسها كالصوفان قوله اكنه اي امنعه اي لما ركب بعيري انطلق مريعا حتى كنت
ليلا يتقدم علي ناقته رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله افلا جا فغير اي افلا
تفرحت جارية وتشتها بفتح التاء وضم الشين فالكيس بفتح الكاف منصوب على الاغراض اي
الزم الكيس وهو الجماع وقيل العقل كان جعل طلب الولد عقلا باوقية بضم الهمة وفي رواية
او قيتين فيحتمل ان احدهما وقع بها البيع والاخرى زيادة وليت بفتح اللام المشددة اي
ادبرت باب الاسواق قوله بها اي فيها وعكاظ بضم المهملة ومجنة بفتح الميم وكسرها وفتح
الجيم وخفة النون غير منصرف ود والجاز بفتح الميم والجيم وتاموا اي احترزوا عن الاتم
من جهة التجارة باب شرا الابل الهميم بكسر الهاء وسكون التحتية جمع اهييم وهو الذي صار

قوله

الهيام وهي داء يشبه الاستسقاء تشرب فلا يروي وقيل داء منه المجرى قول اول الاجرب فان
العتير في الابل اما معني الجمع فلا يوصف بالاجري واما معني المفرد فلا يوصف بالهيام قلت طوم
جنس يحتمل الامر بنون نواس بفتح النون وسنة الزاوي وروي بكسر النون والتحقيق قول الهيراني
نواس قول ويجك كلمة تويج يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فجاءه اي جاء نواس بن عمر
ولم يعرفك بفتح التحتية وسكون المهملة وفي بعضها بضم التحتية وفتح المهملة وسنة الزاوي
لم يعلم انها هيهم قول قال اي ابن عمر نواس فاستقها احد من الاستقاء من السوق اياها كان
الاخر كما يقول فاربعها اي ارجع بها قول فلما ذهب اي نواس قول قال دعها اي قال ابن عمر
اتركها قول بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي بكمه وارضى بالبيع مثل ما استحل
عليه من التديس والعيب فلا اعدي ملكها حاكما ولا اسفعلها اليه وقيل عدوي اسم من
اي رضى بكمه حيث بكمه ان لا عدوي ولا طين بقي ما كانت الجاهلية يعتقد ان تعدوي الداء
الي من جبا ونزه ولا صفة باب بيع السلاح في الفسنة اي في ايام الفسنة وهي ايام الحرب بين المسلمين
قول حين بضم المهملة واد بين مكة والطائف قول بفتح الراء اي التي سلبتها من الذي
قتلته قول فاتبنا اي اشتريت به اي بعت قول مخرقا بفتح الميم والراء بينهما معجمة ساكنة اي
بستانا قول بني سلمة بكسر اللام بطن من الانصار قول فانه كراي المخرف لاول بفتح اللام للتاكيد
قول تانلته بالثنية قبل اللام بلفظ الماضي المتكلم من باب التثنية اي جعته واد خيرة باب
في العطاء قول وابو بردة بضم الموحدة في اللفظين قول وكير الحداد بكسر الكاف وسكون
البناء الذي يركب عليه الزرق الذي ينفخ فيه وقيل الكير الزرق نفسه وظاهر الكلام ان
به هو الكير وفي رواية اي اسامه كمال المسك وناغ الكير قول لا يعد مك بفتح اوله
من العدم اي لا يعدد فاعله مستتر بدل عليه اما اي لا يعدد وك احد الامرين او كلمة اماراة
ويشترية فاعله بكاء وبه بمصدر وان لم يكن فيه حرف مصدر كذا في الكرماني والقسطاني
والظاهر ان الفاعل موصوف تشترية اي اما شئ تشترية ولا يدرى لا يعدد مك بضم اوله
كسر ثالثة من الاعلام قول يحرق بضم الياء من الاحراق باب ذكر الحمام قول بوطيعة بفتح المهملة
سكون التحتية وفتح الموحدة قول من خواجه بفتح الخاء المعجمة ما يعرف السيد علي عبده ان يورده
كل يوم وشهروا كان خواجه ثلثة اصوع نوضع عنه صاعا وفيه جواز الحمامة وحديث النبي
من كسب الحمام محمول على التره واما الكراهة على الحمام لا على المستعمل للضرورة فانما عطي الذي ياي
شيا او صاعا وفيه اباحت اجرة الحمام والاجرة على المعالجة للطبيب كذا في المقاصد باب الحمام
فيما يكره قول بجملة بضم المهملة واد الحلة وهي برود اليمن وسيراء بكسر المهملة وفتح التحتية
برد فيه خطوط صفراء وحرير محض وهو صفة الحلة او عطف بيان قول من خلاق له اي من حال
قول عنزة بضم النون والراء وبكسر هاء بينهما ميم ساكنة وكهي ثلث النون وسادة صغيرة

قول نقاو يراي نقاو يرحيوان قول اتوب الخ فيه جواز التوبة من الذنوب كلها اجمالا كذا في
القسطاني قول وتوتد ها بالنصب وحذف التاء اصله تتوتد ها قول احبوا بفتح الهمة وما
خلفتم اي صورتم صورة الحيوان قول لا تدخل الملكية اي غير الحفظة اما الحفظة فلا يفتنون
الا انسان الا عند الخلع والخلاء كذا في القسطاني قول صاها السلعة احق بالسوم بفتح المهملة
وسكون الواو اي يقيين الثمن وتقديره قول اي التياح بفتح الفرقة وسنة التحتية آخر مهملة
قول بنجا بخار قبيلة من الانصار وتاموني اي قروا لي قيمة حايظكم وهو الحايظ الذي يني
فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتقدم شرحه في باب هل ينش القبر في كتاب
الصلوة قول خرب بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة قول كرم يجوز الخيال قول ان المتابعين ولا ينسك
المتبايعان بالالف على لغة من اجوي المشي بالالف مطلقا او يكون بالرفع كما في النزع وفي
غيره بالنصب فيكون او بمعنى لان يكون البيع بخيار بان يبيع البائع المشتري بعد تمام العقد
قول فارق صاهاه ليلزم العقد الميكان بفتح الموحدة وسنة التحتية قول بفتح الموحدة
وسنة التحتية وسكون الهاء وبالزاي لا يي النياح بالفرقة ثم التحتية المشددة باب اذالم
يوقت قول او يقول بالرفع واثبات الواو بعد القاف في جميع الطرق قال في الفتح وفيه نظر لانه
مجرد عطف على قوله ما لم يتفرقا فلعله من قبيل الاشياء كالياء في قرأة من يتقي ويصير او يكون
كلمة او بمعنى الا او الى ان ويقول منصوب بتقدير ان كذا في القسطاني باب الميكان بالخيار
وبه اي بخيار المجلس قول اي شريح مصراخه مهملة ومليكا ايضا مصغرا وجان بفتح المهملة وسنة
الموحدة قول فان صدقا ان صدق البائع في صفة المبيع من العيب ونحو وكذا المشتري في صفة
قول لا بيع الخيار باستثناء من اصل الحكم اي لا يبيع اسقاط الخيار فان العقد يلزم وان لم
يتفرقا بعد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه معناه او معناه الا يبيعا جري الخيار فيه وهو
ان يقول احدها لصاحبه اختر فيقول اخترت فان العقد يلزم به ويستقط الخيار فيه وان لم
يتفرقا بعد او المعنى انهما بالخيار ما لم يتفرقا بعد او المعنى انهما بالخيار ما لم يتفرقا
وقعت الفرقة بينهما سقط الخيار وجب العقد لا يبيعا شرط فيه الخيار فانه باق بعد الى ان
يعضي مدته باب اذا خير لحد هاهنا كاجمعا تاكيد لسابقه والجملة حالية من الضمير في يتفرقا اي وقد
كانا جميعا اي مجتمعين على حالهما في وضع العقد قول فبيتا بيا من عطف الجمل على المنفصل فلا تغاير
بينه وبين ما قبله الا بالاجمال والتفصيل والفاء في عقد وجب البيع للسببية والترتيب على سابقه
اي فاذا كانت التبايع على ذلك فقد لزم البيع وبطل الخيار قول ولم يترك اي لم يفسخ باب
اذا كان البائع بالخيار فهل يجوز البيع فيه رد علي من رخص الخيار في المشتري دون البائع فان
في الحديث السوية بينهما في ذلك قول يمين بتشد يد التحتية بعد الموحدة قول لا يبيع بينهما اي لا
بيع لانهم وبيع الخيار يلزم بالخيار قول جان بفتح المهملة وسنة الموحدة قول في كتابي يعني المحفوظ

هو الذي مروية لكن الوجود في كتابي بخيار منك بدون الالف واللام وهو مكتوب ثلث مرات
 في بعضها باضاً فته الى ثلث مرات وفي بعضها يختار بلفظ الفعل وح يحتمل ان يكون ثلث متعلقاً بقوله
 يختار وقوله فان صدقاً يحتمل ان يكون افعالاً تحت الوجود في الكتاب او مروياً من الحفظ متعلقاً بما
 قبله وانظروا في **باب** اذا اشترى شيئاً لم يملكه الا على الرضى اي على شرط انه لو رضى به اجاز
 قوله وكذا اي السلعة او المبيعة **قوله** الحبيدي مصغر **قوله** علي بك بفتح الموحدة وسكون الكاف
 النقي من الاكل وصعب صفة لغيره اي يقوم غير متقاد لا زاول ما يركب غير مدلل وقوله وكان يعلمي
 الخ بيان لصعوبته **قوله** قال ابو عبد الله اي البخاري **قوله** بالواوي هو واو معدود عندهم والعني اي
 بعث مالا اي عقاراً اي كان بالواوي اي بارض عمود قريبة من بئوك بعوض مالا اي عقار كان
 لعثمان رضى في خيبر وخيبر علي بن يوسف مراحل من المدينة وارض عمود ابعد لاهل المدينة وار
 عمود ابعد لاهل المدينة من خيبر ثلث ليال **قوله** ان يراى في بضم الياء وتشديد الدال المفتوحة
 اي يطلب استرداده مئى والسنة اي طريقه الشرع ووجباي لزم **قوله** قد غنيت اي خدعت يعني
 نفقت المسافة التي بيني وبين ارضي التي اخذتها من المسافة التي كانت بيني وبين ارضي
 التي بعضها ثلاث ليال فارفعته في الغنم بسبب التناوت بينهما بالقرب والبعد من المدينة
 وقوله سقته اي عثمان رضى استرداده **باب** ما يكمن من الخداع يخدع بلفظ المجهول وسكون
 الخاء وكان في راسه امة بها يتغير عقله **قوله** لا خلا به بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي اخذ
 في الدين لان الدين النصيحة لقته النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هذا القول يلتقط
 به عند البيع ليطالع به صاحبه على انه ليس من ذوي البصائر من معرفة السلع ومقادير القيمة
 فيها ليري له كما يري لنفسه وينظر له اكثر مما ينظر لنفسه **باب** ما ذكر في الاسواق
 فينتاع بضم النون قد مر في كتاب البيوع **قوله** الهاني قد مضى بيان في باب الخرج وفي
 الختان **قوله** الصباح بفتح المعجمة وسنة الموحدة وسوقه بضم المعجمة وسكون الواو وبالفتح
قوله يترى بالغين والفراد المعجمين اي يقصد عسكر من العساكر تحييب الكعبة والبيداء
 المغارة التي لا تبنى فيها وهي في هذا الحديث اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة
قوله واخرهم ولهم فلا يبقى الا الشديدا الذي يخبر عنهم وفيهم اسواقهم اي اهل
 اسواقهم الذين يبيعون ويشتررون كما في المدن اي وفيهم المجهور بالجيم والموحدة اي
 الملك وابن السبيل اي ساكن الطريق معهم وليس منهم فكيف يعذب من ارادة له في القتال
 الذي هو سبب العتوة فاجبت بانهم يحسنون لثوم الاشرار ثم يبيعون على نياتهم فيعامل
 كل احد عند الحساب بحسب قصده وفيه التحذير من مصاحبة اهل الظلم وبجاستهم **باب**
 صلو احدكم سبق الحديث في باب فضل الجماعة **قوله** لا ينزهه بفتح التحتية والهاء بينهما نون
 ساكنة وبالزاد اي لا يدفعه ولا يبيد بضم اوله وكسر تالته اي لا ينهضه **قوله** ما لم يود فيه

الملك بنات الحديث او المسلم بالفعل والقول بيان ما لم يحدث قوله ايا س بكسر الهمزة وخفة التحتية
قوله سمو بفتح السين وضم الميم وفي نسخة لسموا ولا تكونوا بفتح التاء والنون المشددة على حذف
 احدي التائين والصحيح ان الامر والنهي ليسا للعوجوب والتحريم **قوله** بالفتح اي بالسوق الذي كان
 به قوله لم اعنك بفتح الهمزة وسكون المهملة وكسر النون اي لم اقصدك **قوله** الدوسي بفتح المهملة
 وسكون الواو وبالسبب المهملة نسبتة الي مروس قبيلة من الاندلس وهو ابو هريرة المشهور
 في الصحابة ابو هريرة الاشجى واحد **قوله** في طائفة النهار اي قطعة منه وفي بعضها صائفة
 النهار اي حر النهار يقال يوم صائف اي حار **قوله** لا تكلفي لعله كان مشغولاً بوجه او غيره **قوله**
 ولا اكلمه توقير له وهيبة منه **قوله** تجلس بقاء اي بعد الانصراف من السوق والقاء بكسر القاء
 ممدود اسم للوضع المتسع الذي امام البيت **قوله** فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام وانتم
 بفتح همة الاستفهام وفتح المثناة وتشديد الميم يشار به الي المكان للبعيد وكعب بضم
 اللام وفتح الكاف وبالعين المهملة غير منون شبه بالمدول او انه منادي مفرد معرف
 فقد مر اتم انت يا كعب ومعناه الصغير بلغة تميم وجراده عليه السلام شيئاً من الزمان **قوله**
 فظننت اي قال ابو هريرة ظننت ان فاطمة تليس الحسن سخاباً بكسر المهملة وحاء معجمة خفيفة
 وبعد الالف موحدة اي فلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة او هي من قرقل او حرس
قوله ارفسلة بالتشديد ومروي بالتحقيق **قوله** فجاوا اي الحسن يشهد اي يسرع وبعد **قوله**
 احبه امر بك الادغام وفي بعضها احبه بالادغام **قوله** اخبرني بيان او بدل لقوله قال عبيد
 واما البخاري بهذه الزيادة بيان لابي عبد الله لما نفع من خيبر فلا يضر للعتنة في الطريق
 الموصولة **قوله** بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء وعقبة بضم المهملة وسكون القاف **قوله**
قوله من الركبان جمع ركاب والمراد جماعة اصحاب الابل في السفر **قوله** من ينعمهم في محل نصب مفعول
 بيعت اي ينعمهم من البيع في مكان اشتراؤه حتي ينقلوه حيث يبيع الطعام اي السوق لان
قوله لا تفتن شرط وبالنقل المذكور يحصل التفتن كذا في القسط **قوله** اي رحلي يستوي
 اي يقبضه **باب** كراهية المسح بضم المهملة ثم المعجمة المفتوحين وهو رفع الصوت بالخطا
 وسنان بكسر المهملة وبالسكون وفتح بضم الناء مصغر **باب** اجل بفتح الهمزة والجيم وباللام
 اي نعم **قوله** وحرز بكسر المهملة وسكون الراء اي خضه للعرب سموا ميين لان اغلبهم لا يقرؤن
 ولا يكتبون **قوله** بلفظ اي سبى الخلق وفيه التقات من التكلم الي الغيبة والغليظ قال النبي
قوله ولا سخاب بتشديد الخاء المعجمة والسخاب بالصادا شهماي لا يرفع صوته على من
 الناس بسوء خلقه ويقبض اي يبط **قوله** الملة العوجاء اي ملتاً بركهيم عليه السلام فانها عوج
 في ايام الفترة قريبت ونقصت وغيرت عن استقامتها واصلحت بعد قوامها ومارالت
 كذلك حتي قام الرسول فانما هي بنقي ما كان عليه العرب من الشرك **قوله** بها اي بكلمة التوحيد

السخيم



وعمياً بضم القين وسكون الميم صفة لا عين **قوله** خلفاً بضم المعجمة وسكون اللام اي من قلة **قوله**
والشراحم لا يصل اليه شيء مما يسمع فكانه في غلاف وغطاء قال في الكاشف فان قلت كيف الجمع
بين قوله وبلغ بها اعيناً عمياً وبين قوله تعالى وما انت بها ذي العمى عن صلاتهم قلت ذل
ايفاء الناعل المعنوي حرف النفي على ان الكلام في الفاعل وذلك انه تعالى ترله لخصه على ايمان
القوم منزلة من يدعي استقلاله بالهداية فقال له انت لست بمنسقل فيه بل انك لتهدي الي
صراط مستقيم باذن الله تعالى وتيسيره وتعلي هذا يفتح معطوفاً على قوله يقيم اي يقيم الله
بواسطة الملة المعجزة بان يتولوا الآلة الا الله و يفتح بها اعيناً عمياً كذا في المقاصد **قوله**
يفتح بلفظ المجهر واعين واخوه بالرفع **قوله** تابعه اي فليجاء **باب** الكيل اي مؤنة الكيل على
البائع والعطي بكسر الطاء بايماً كان او مؤناً للدين او غير ذلك **قوله** كالواهم يعني حذف
الجاء واوصل الفعل ونفيه وجه آخر اي كالواهم لغيرهم بحذف الحذف **قوله** حتى يستوفوا من
حملكم ومطابقة الترجمة من جهة ان الاكثال يستعمل ما يأخذ المثل لنفسه **قوله** في كل كسر الكاف
وانتبت اي اشتريت يعني اذا بعت فكن كايلاً واذا اشتريت فكن مكيداً عليك اي يكتال
لك غيرك فانه بعد التهمة واقترب الي الاختياط كذا في القسطاني وقال الكرماني في الكيل
على البائع لا على المشتري **قوله** يستوفيه اي يقضيه **قوله** مقيمة بضم الميم وكسر المعجمة ومقيمة بكسر
الميم **قوله** اين الحرام ضد الحلال **قوله** استعنت اي طلبت الاعانة والشغاغة اليهم في ان يصنعوا
بعض دية اي يسامحوا فيه فيعملوا ذلك لي العام القابل فلم يقبلوا وكانوا يهود **قوله** فصف
اي اجمع انواع المحرك واعزل كل صنف على حدة من غير اختلاط **قوله** المعجزة اي جعل المعجزة هي
من اجود التمر بالمدينة وعقد بفتح المهملة وسكون المعجمة منصوب عطفاً على المعجزة وهو
نفع من التمر ردي ومنه يعلم شخص نصيباً اليه هذا النوع من التمر كل اي سلم اليهم التمر بالكيل
قوله اوفيتهم اي اديت دينهم بتمامه **قوله** فاس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهمل جذبهم
المجيم وسكون المهملة والمقدام بكسر الميم **قوله** كيلوا عند البيع اي لا تتبعوا حجازة **قوله** بيارك
بالهمز جواباً لما قيل يشبه ان يكون هذه البركة للشمسية عليه عند الكيل في الكرماني فان قلت
ما وجه التوفيق بينه وبين ما ذكر في كتاب الرقائق وغيره ان عائشة قالت وكلمته فغني وهو
يشعر بان الكيل سبب عدم البركة عند البيع وعدمها عند المقتة وسببها ظاهراً **باب** بركة
صاع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومدهم اي مداهل المدينة وفيه اي في الصاع **قوله** عباد
بفتح المهملة وشدة الموحدة **قوله** وهرمت المدينة اي في ان يصاد فيها **قوله** بيارك لهم اي
لاهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام اي قبل قبضه **قوله** الحكمة بضم المهملة وسكون الكاف
امسك ما اشتراه فبوقت الغلاء لا في وقت الرخص ليبيعه اكثر مما اشتراه عند اشتداد الحاجة
قوله حجازة اي شراء حجازة من غير كيل ولا وزن ولا يوزن بلفظ المجهر **قوله** ان يبيعوا اي كما

مكسك

ان يبيعوا او كلمة لا مقدرة بخوبين الله لكم ان تضلوا ولا تحتي يودع بثلاث وكواتبي حتى
يضمن الي بيوتهم ويحصل لهم كمال القرض **قوله** كيف ذلك اي مما سبب هذا الهي **قوله** دراهم
بدرهم اي اذا باع المشتري قبل القبض وناخر البيع فكانه باع دراهم بدرهم **قوله** حرجاء بضم
الميم وسكون الراء وبفتح الجيم وبالهمزة وقد ينزل الهمزة مؤخراً ومؤجلاً ولا يبي درجاً
بالتنوين من غير همزة ومعني الحديث ان يشتري من انسان طعاماً ما يديناراً الى اجل ثم يبيعه
منه او من غير قبل ان يقبضه يدينارين مثلاً فلا يجوز له ان في التقدير بيع ذهب بذهب
والطعام غائب فكانه قد باعه دينار الذي اشتري به الطعام بدينارين ولا يبيع غائب
بناخر قلت فيكون وهو حرجي مبتدأ وخبر في موضع نصب على الحال **قوله** صرفاي دراهم
يصرف بها دنارين ويعوضها بها **قوله** انا اي قال طلحة انا عند عي الداهم اعطيك اياها
لكن اصرحتي يحيى خازننا من الغاية بالعين المعجمة والمرجوة موضع قريب من المدينة
قوله هو اي الذي كان عمر بن دينار يجتهد عن الزهري حفظناه ايضاً منه بلا زيادة و
غرضه تصديق عمر في القسطاني وقد حفظ الزيادة ما لك وغيره عن الزهري **قوله**
قال اي الزهري ولا في الوقت فقال بالفاء **قوله** اهله وهاء بالمد وفتح الهمزة فيها وهي
اسم فعل بمعنى خذ اي كل واحد يقول لصاحبه هاهنا بكذا وفتح الهمزة فيقضي ان قبل
من المجلس يعني بيع الذهب بالبرق وربما في جميع الحالات الامتول هذه من المتقاضي
هاهنا وهاء اي حال الحضور والتقابض **باب** بيع الطعام **قوله** ان يباع في موضع رفيع بدل
من الطعام **قوله** الامتد اي مثل الطعام في ان لا يجوز المشتري ان يبيعه حتى يقبضه من
البائع **قوله** ترا داهم اي ترا دواية اخرى وهو يقبضه والرواية المشهورة يستوفيه **قوله**
باب من راي اذا اشتري طعاماً ما جزاً فاقبضت الجيم وهو البيع بالكيل ونحو **قوله**
الي رحله اي منزله **قوله** والادبي بيان الادب **قوله** يضر بون بلفظ المجهر **قوله** ان يبيعوا
اي كراهة ان يبيعوا اذ فيه لا مقدرة وفيه ان علي ولي الامر يقر به من تعاطي بيعاً فاسداً
بالضرب وغيره **باب** اذا اشتري متاعاً **قوله** ما ادركت الصفة اي المباشرة واستناد
الادراك الي العقد مجاز ومجوعاً اي غير منفصل والمتابع اسم مفعول اي كان عند العقد
موجوداً غير منفصل عن المبيع فهو من جهة المبيع في المقاصد وهذا الشارة الي ان الروايد
الحادثة قبل القبض في يد البيع كالولد والابن والكتب المشتري **قوله** فروع بفتح الفاء و
سكون الراء **قوله** والمثل بفتح الميم وسكون العين المعجمة وبالراء وصغر بضم الميم وسكون
المهملة وكسر الهاء **قوله** لقل اللام جواب قسم محذوف وفي قل معني القاي ما ياتي يوم عليه
الا ياتي فيه بنت اي بكر رضي الله تعالى عنه واحذر طرف بتقدير براني **قوله** في الخروج اي الي المدينة
قوله لم يبعنا بفتح التخمينة وضم الراء من الروع وهو اقرع فخر بضم المعجمة وكسر الموحدة

المستددة والمجرب في به عايد الى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله من حدث بفتحها اي من حادثة
حدثت قوله فلما دخل الى الرسول عليه الصلوة والسلام قوله اخرج امر من الاخراج قوله ابتساي اي غابشة
واسما من قد اذن بلفظ المجبول اي اذن الله تعالى والصحة بالنصب اي اريد بالصحة معك عند الخروج
وبالرفع اي مطلق بي الصحة وكذا في الثاني اي قال عليه الصلوة والسلام ايضا اريد بالصحة او
الصحة كاصلة للخروج اي معك الى المدينة باب لا يبيع با ثبات اليد ولكن شيمه في المجرم قوله
عليه كبيع اخيه بان يقول لمن اشترى سلعة في زمن خيار فاصنع لا يبيع خيرا منه لثمنه فانه حرام وكذا
الشراء علي شراء اخيه قوله ولا يبيع بان يقول لمن اشترى في بيع ولم يعقد او اعاد اشترى به
يا زيد او انا ابيعك خيرا بارخص منه قوله الباء اي ليدوي يقدم من البادية بمتاع ليبقى لغيره
يومه فيقول له بلدي اتركه عندي لا يبعه لك علي التدرج باعلي منه قوله لا تتكاسوا في
احدي تأنيه من الخش بنون مفتوحة وحجم ساكنة في شين معجزة وهوان يزيد في الثمن
بلا رغبة بل ليفتخر غير قوله ولا يخطب من الخطبة بكسر الخاء وصورة من يخطب الرجل المارة
فتركن هي اليه ويتفقان علي صداق معلوم فيجوزوا في خطب ويزيد في الصداق قوله
ولا تسال اي لا تسال امراة اجنبية زوج امراة ان يطلق زوجته ويتزوج بها ويكون لها
من النفقة والمأنة ما كان لها وهو معني قوله تكفاهه بفتح التوقية والفاء بينهما كاف
ساكنة اخر همة اي تغلب ما في انا بها باب بيع الزائدة قوله المكتب بلفظ الفاعل
من الاكتاب ولا يدر بفتح الكاف وبشدة التوقية من الكتيب قوله عن در بضم المهملة
والموحدة اي قال له انت حر بعد موتي قوله فاحتاج اي الرجل الي غنمه قوله نعيم مصغر والتمنا
بفتح النون والمهملة المستددة ووصف بالتمام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت نعمة نعيم فيها والجنة التسعة اسلم قد يما واقام بكه الى قبيل الكعبة قوله بكذا
اي بفتح كذا ما يدرهمه قوله قد تعة اي دفع عليه الصلوة والسلام الثمن الذي يبيع به
لمدبر او دفع المدبر المشتري بفتح نعيم وفي الحديث جواز بيع المدبر كذا في الكرم ما في ومن لم
يجوز قالنا بماه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ضرورة ليقضي به دين سيد كذا
في المقاصد في باب بيع المدبر باب الخش بفتح النون وسكون الجيم وفتحها هوان
يزيد في الثمن بلا رغبة ليرتفع غير فيه قوله اكلا الربوا اي كاكله وخداع بكسر الخاء اي خادع
ولا يجل وهذا قال المؤلف تنقها وليس من كلام عبد الله بن اوفى في قوله الخديعة اي صاحب
الخديعة بفتح او يكون بمعني الفاعل والشا للمبالغة لغة قوله ومرداي مردود لا يقبل
بيع الغنم بفتح الغنم وبراين وهو شامل قوله لمسايل كثيرة كبيع الصوف علي ظهر
الغنم والابق والمعدوم والمجهول قوله وجل الحبل بفتح المهملة والموحدة فيهما وقيل
بسكون الموحدة في الاول وهو من عطف الخاص علي العام اي نتاج النتاج فالجمل يرد

يطويه كما في بطون النوق والتاء للمبالغة فلو كان اي بيع حبل الحبله قوله المجزوم بفتح الجيم
البيع ذكر كان او انني قوله ان يبيع بلفظ المجبول والتاقة نايب فاعله وصفته ان يقول
الباع بعنك هذه السلعة ثمن مؤجل الي ان يبيع هذه التاقة ثم يبيع التي في بطنها فقد
بعنك ولدها لانه يبيع ما ليس بمملوك ولا معلوم باب بيع الملاصة قوله عفيص مصغر وكذا
عفيل قوله عن المائدة وهوان يقول الرجل لصاحبه ابتالي الثوب او ابتدله اليك ليجيب البيع
فقله بالبيع اي يسبك البيع وقيل ان يقبله اي قبل ان يري المشتري ذلك المتاع ويشترى
ويجوز قوله عن الملاصة وهوان يقول المست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع و
قيل ان يلبس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه قوله نهى بلفظ المجبول
واللبسة بكسر اللام اي نهى عن احتياا الرجل في الثوب الواحد ليس علي فرجه منه شيء ولم
يذكر الثانية وهوان اشتمال الصاء قوله عن بيعتين بفتح الموحدة للعكد وبضها وبكرها
للهيئة قوله اللباس بكسر اللام والباء بكسر النون باب المتابعة ان يقول الرجل اذ ائذنت
اليك فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح قوله حبان بفتح الحاء
وتشد يد الموحدة وعياش بفتح المهملة وتشديد التحتية باب النهي للبايع ان لا يجمل بضم
التحتية وفتح المهملة وتشديد الفاء المكسورة من الحمل وهو الجمع يحتمل ان يكون ان مصفحة
ولا جعل بيانا للنهي فلا يكون لازمة ر وكل محفلة بفتح الفاء المشددة والنصب كل عطفا
علي الاول اي لا يجمل كل ما من شأنها التحميل وتسمي المحفلة مصفحة بضم الميم وفتح المهملة و
الراء وضري بضم الصاد المهملة وشدة الراء اي ربط لبنها اي ضمها فيقف فيه اي في
التي من باب العطف لتفسيره لان النظرية والحق بمعني واحد لا تقصر وايضم
التاء وفتح الصاد وضم الراء من النظرية قوله فمن ابتاعها اي فمن اشترى المصرة بعد النظرية
او بعد العلم بهذا النهي قوله وصاع ثم بالنصب عطف علي الضمير المنصوب قوله رباح بفتح
الراء وخفة الموحدة وبالمهملة قوله ثلثا قيل هذا بناء علي الغالب لان النظرية لا يظهر الا بثلاثة ايام
غالبا لانه يحتمل التقصان علي اختلاف العلف وتبدل الايدي وغيرها وان ائذاء الثلثة من العقد
وقيل من التفرق قوله يعني الروايات الناصبة علي التما كثر عدد من الروايات التي لم يرض عليها
في الكرم ما في اي اكثر من الطعام اذ قال بعضهم يرد مع صاع من الطعام كما قال بعضهم مع
من قوت البلد قوله محفلة بفتح الفاء المشددة اي مصرة قوله خردها اي اراد ردها قوله لا
تلقوا بفتح التاء واللام والقاف اصله لا تلتقوا بمجدف احدي التائبين اي لا تستقبلوا الذين
يحملون المتاع الي البلد لل اشتراء منهم قيل ان يقدموا الاسواق ويعرفوا الاسعار
قوله ان شاء ردها المصرة وفي حليتها بسكون اللام علي انها اسم الفعل ويجوز ان يفتح علي انه
معني المحلوب وان سخطها اي وان لم يرض بها باب بيع العبد الزاني قوله فتنين اي بالبينتين

او بالجلد او بالاقامة **قوله** فليجلد بها اي سبها فغير ان السيد يعتمد على رقيقته كذا في
 قوله ولا يترتب بضم التحتية وفتح المثناة وشدة الداء المكسورة اي لا يوجها ولا يعيرها بالزنا
 بعد الجلد وقيل معناه انه لا يقتصر على الترتيب بل يقام عليها **قوله** ولم تخص بضم اوله وسكون
 ثانيه وكسر ثالثة باسناد الاحصان اليها لا تخص نفسها بعنفها ولا يذم ولا تخص بفتح
 باسناد الاحصان اليها بضم بضمير معني مفعول اي جل مفعول اي مشروح من الشعر **باب** البيع
 والشراء مع النساء **قوله** فذكرت اي فخصه بربرية وشراءها وقد شرط اهلها ان يكون الولد لغير
 المعتق اي البايعين **قوله** حسان بنشد يد السنين منصرف وغير منصرف وعاد بفتح المهملة وشدة
 الموحدة واسم اي عبا وايضا حسان وهام بفتح الهاء ونشد يد الميم **قوله** بربرية بفتح الموحدة
 وكسر الراء الاولى كانت مولاة لتقوم من الانصار اي ساوكتا هل بربرية فابوا عليها الا ان يكون
 الولد لهم فاسادت ان يجبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فخرج **قوله** ما يدري اي
 يعلمني ما استفهامية يعني لا اعلم ذلك وقد ثبت انه كان عبدا كما في صحيح مسلم **باب** هل
 يبيع حاضر لباد **قوله** اذا استنصحا اي اذا استرشد احدا اخاه فليرشده الى مصالحه ويعينه
 على اخراجه ودينه ويفهم منه جواز بيع الحاضر للبادي اذا كان بغير اجر كما في باب النصيحة
 والاعانة **قوله** وخصص فيه اي في بيع الحاضر للبادي بغير اجر **باب** عن قيس وقيل الحديث في آخر
 كتاب الايمان **قوله** الصلت بفتح المهملة وسكون اللام ومع بفتح الميم وسكون العين **قوله**
 بكسر المهملة الاولى وسكون الميم اي دلا وهو ياخذ الاجر **قوله** وبه قال اي يقول من كن بيع الحاضر
 للبادي قال ابن عباس حيث فسره ذلك بالسماز **قوله** لا يبيع حاضر لباد بالسمة اي الدلالة **قوله**
 وكهه اي كره البيع والشراء المذكورين **قوله** معاذ بضم الميم آخر معجزة ومون بفتح المهملة وسكون
 الكوا **قوله** نهيا بضم النون **باب** النهي عن تلقي الركبان **قوله** وان يهر اي يتلقى الركبان
 مردود اي باطل لان صاحبه اي صاحب التلقي وبه اي بالنهي وهو اي التلقي خداع بكسر اوله
قوله لا يمكن بالتحية والجرم على النهي ولا يذم لا يكون بالرفع على النبي **قوله** زيرع مصغر محمله
 بضم الميم وفتح المهملة وشدة الداء المفتوحة اي المصلحة **قوله** ولا تلقوا رجلكم بالتاء اصله لا
 تتلقوا والسمع بكسر السين جمع سلعة وهو المتاع ويهبط بلفظ الجھول اي ينزل بها الي
 السوق **قوله** منه اي التلقي اي ابتداءه **قوله** حتى يبلغ بضم التحتية وفتح اللام وسوق بالرفع
 نائب عن الفاعل وفي نسخة تبلغ بنون مفتوحة وضم اللام ونصب السوق على المفعول
 وابو عبد الله هو البخاري **قوله** هذا اي التلقي المذكور على اعلى السوق حديث عبيد الله الثاني
 لهذا الحديث **قوله** حتى يتلقوه ويقضوه وهو ممان التلقي خارج البلد هو المنهي عنه
 لا قير **باب** اذا اشترط **قوله** افاق بفتح الهاء وكسر ايم اصله افاق بنشد يد الباء فخذت
 احدي اليائين تخفيفا والثانية على طريقتة فاض جمع وقية بفتح الواو من غير هنة وتشد

فوجد بشجور بربرية كان في اعلى السوق
 بالبلد لا خارجها وهو يدعى الى
 التلقي الى اعلى السوق جائزا وظل
 في حد المنهي عنه فقبل المبل وقيل
 الفسخان وقيل اليونان **قوله** و
 بينه بين كون التلقي المذكور

الباء واوقية بهمة مضومة وهي على الاصح ان يكون درهمان زرهما اي اشترى بكم اعطي
 الاواني تمك واعفك ويكون ولا يذم لي وهذا بان يفسخ عقد الكفالة بغير المكاتب عن اداء
 النجوم **قوله** فابوان استنصحا **قوله** فسمع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي قول البربرية على
 الاجال فليخبره عايشة رضي الله عنها على سبيل التفصيل فقال اي النبي صلى الله عليه وآله
 وصحبه وسلم خذ بها اي اشتر بها منهم **قوله** واشترط لي لهم استشكل الحديث بان اشترط **باب**
 الولد مفسد للعقد **قوله** انه خدعة فكيف اذن لها النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في ذلك
 واجيب بان خاص بقصة عايشة رض لمصلحة قطع عاداتهم كما خص فسخ الحج الى العمرة لمصلحة
 بيان جوازها في شهر **قوله** ما بال يجوز حذف الفاء من جواب اما كذا في الكرماني **قوله**
 في كتابنا اي مكتوبة قرا او حديثا **قوله** ما يشرط اي ما يشرطه كما جاء في الرواية المخرجة
 بلفظ **باب** بيع التمر بالتمر ها وهاء اي يدا بيد اي متقابضا في المجلس ومر في باب
 ما يذم في بيع الطعام **باب** بيع التمر بتمر الزبيب بالزبيب **قوله** عن المانية مقالة من الذين
 بالزاد والموحدة والنون وهو الرفع الشديد كان كل من المتبايعين يدفع صاحبه عن
 حقه لان مدله على المهر الذي لا يدمن فيه التفات فيجعله المدافعة والمخاصمة **قوله** بيع التمر
 بالتمنة وفتح الميم اي الرطب على التخل وبالتمر بالتمنة وسكون الميم اي اليابس وكيدا
 نصب على التمين والكرم بفتح الكاف وسكون الراء شجر العنب والمراد العنب نفسه **قوله**
 ان يبيع بالتمر بالتمنة **قوله** ان زاد التمر المحروص على ما يساوي الكيل والجلية حال من فاعل
 يبيع اي يبيعه قائلا ان زاد **قوله** في العرايا وهي بيع الرطب او العنب على الشجر بغير صها
 بقدره من اليابس في الارض كيدا وسكا في تفسيرها في باب تفسير العرايا وهو مستثنى
 من بيع المانية المنهي عنه والباء في بغيرها للسببية اي بسبب خرصها وهو بفتح المعجمة
 المصدر وبالكسر المحروص وقال النوي الفتح اشهر وقال القاطي الرواية بالكسر **باب**
 الشجر بالشعر **قوله** اوس بفتح الهمة وسكون الواو وصرفا بفتح الصاد الدالهم فتراو
 بضاد معجمة ساكنة اي تتجاوز بنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة
 والنقصان وقيل هي المرافعة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها **قوله** حتى ياتي اي يصير
 حتى ياتي خازني من الغابة موضع قريب من المدينة وانما قال ذلك لظنه جواز كسائر البيوع
 فلما سمع الحديث من عمر بن الخطاب ترك المصارفة فقال اي المالك **باب** بيع الذهب بالذهب
قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتية اسم امه كيف شئتم اي عتساريا
 واستفاض بعد التقابض في المجلس **باب** بيع الفضة بالفضة **قوله** مثل ذلك قال البرماني
 كالكرماني اي مثل حديث ابي بكر السابق وقال ابن حجر مثل حديث عمر الماضي في باب
 بيع الشعر بالشعر في قصة طلحة بن عبيد الله في الصرف مستدلا بما اخرجه لا سيما عيلي

يقولون بن ابراهيم بلقط ان ابا سعيد حدثه حديثا مثل حديث عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصرف **قوله** فلغته اي لغة اخرى غير لغة بحدته وله في الصرف اي في شان الصرف **باب**
الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب بذهب المضاف او يباع الذهب بالذهب فان
قلت كيف يكون هذا صرفا والصرف بيع الذهب بالفضة وبالعكس اجيب بان مقهور
اذا لم يكن لنفسه لا يشترط فيه الممانعة وامثال هذه الفاظهم انما يساعدها فيها السياق **قوله** ولا تشعروا بهم
الغوية وكسر الشين المجع وضم الفاء المشدودة من الاشارة في لا تشعروا بها على بعض **قوله** غايبا اي
موجلا ويناجز بالنون والمجيم والزاياي بجاءه فلا بد من التقاضي في المجلس **باب** بيع الدينار بالدينار
قوله تشعروا بفتح النون والمهملة مدودا وبكون السين اي حال كونه مؤجلا **قوله** ومحمد بفتح الميم
وسكون المعجمة والزيات بفتح الهمزة **قوله** فقلت له اي كلامي سعيد **قوله** لا يقول اي لا يشترط عنده
المساوات في العوضات بل يجوز بيع الدرهم بالدرهم اذا كان يد ابيد ونقل انه رجع عن ذلك
حين بلغ حديث ابي سعيد اليه كذا في الكشاف **قوله** سألته اي سالت ابن عباس سبعة مجذوف
هزة الا استفهام ايما سمعت جواز بيع جنس الربوا بفضه بعض متفان ذلك كل ذلك برفع
كل اي لم يكن السماع ولا الوجوهان وروى بالنصب والرفع ابلغ لانه لغو السلب وانتم اعلم لانكم
كنتم بالعين كالمدين عند ملازمة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وانما كنت صغيرا
قوله الا في النسبة اي لا في التفاضل وقد اجتمعوا على تركه لعل بظاهره فقبل انه منسوخ وقيل يحتمل
على الاجناس المختلفة فان التفاضل قد اجتمعوا على تركه لعل بظاهره فقبل انه منسوخ وقيل يحتمل
فيها لا ربانية **باب** بيع الرقيق بفتح الواو وكسر الراء وقد تشكك وقد تشكك الراء مع اسكان الواو
اي الدرهم المضروبة **قوله** لسيئة على وزن كريمة ويجوز الادغام فيكون على وزن برية **قوله** المهنال
بكسر الميم وسكون النون **قوله** هذا خير مني فكل واحد من الراء ومن يدبطن في حق الاخر خير
منه ويقدّر مر على نفسه **قوله** دينا اي غير حاضر في المجلس لايقا الحديث على عكس الترجمة لان
العوضين اذا كانا فقدين ابهما دخلت الباء فالمعنى سواء بخلاف اذا كان العوضان غير فقدين
فانها تدخل على النعم **باب** بيع المائنة من تفسير لغة في باب الزبيب بالزبيب وفي الترخيع بيع التمر
بالمشاة الغوية اليابس على الارض بالتمر المثلث اي بالطيب في رؤس التخل **قوله** وبيع العرايا
يا في تفسيرها ان شاء الله تعالى **قوله** والمحاكمة مفاعلة من التخل بالمهملة والقاف وهو الزرع
وتوضعه وهي بيع الحنطة بسنيلها بحنطة صافية من التين **قوله** لا يتبعوا التمر بالمثنية وفتح
الميم حتى يبدو صلاحه وبدوا صلاحه في كل شيء حيرت من الي الصفة التي يطلب فيها
قوله التمر بالتم الاول بالمثلثة والثاني بالمشاة **قوله** الدرية بفتح المهملة وكسر الراء وشدة الحنة
واحد العرايا اي بيع الرطب والعنب على الشجر **باب** المحصين مصغر **قوله** بخصها بفتح المعجمة و
سكون الراء مصدر وكسر الحاء اسم للشئ الخوص وقفاه بقدر ما فيها اذا صار **باب**

بيع التمر بالمثلثة اي بالطيب حتى يطيب اي طعمه بحيث يمكن ان يؤكل والعرايا التخل والاسق
جمع الرسق بفتح الواو على الافصح وهو سقون صاعا **قوله** قال نعم اي نعم حدثني داود **قوله**
بشير مصغر وفتح بفتح المهملة وسكون المثنية **قوله** ان يباع بدل من القرية ورطبها بضم الراء
وفي بعضها بفتحها فينتان والعباس بضم ففتح يفتح القرية والصغير في ياكلها اهلها راجع
الي التمار التي يدل عليها الخوص فاهل التمار هم المشترون **قوله** هو سواء اي هذا القول مثل
القول الاول سواء وان اختلفا لفظا **قوله** اي بيع العرايا اي من غير قيد بالخص وان ياكلها اهلها
رطبها وبدرمي بضم اوله واهل مكة بالنصب **قوله** فسكت اي ججي **قوله** انما اردت اي انما كان
الحاكم لي علي فوجي فهم برون عن جابران جابران اهل المدينة فرجع الحديث الي اهل
المدينة والمقصود ان الحديث مر على اهل المدينة **قوله** تفسيرها لعايا جمع عربية وهي لغة التخذ
فعلية بمعنى فاعله لانها عربية باعراء مالكها بعروها اي ياتيتها فهي معرفة واصلاها معرفة
قوله ان يعري بضم الياء من الاعراء اي تهب **قوله** ثم ينادي اي الواهب بدخول الموهوب
عليه اي على الواهب في البستان لاجل التخل الموهوبة والتقاط ثمرها **قوله** فرض بفتح الفاء
اي الواهب ان يشتري رطبها من الموهوب ليرحم ولا يجوز لغير الواهب ذلك **قوله** ابن ابراهيم
اي الامام الشافعي رحمه الله تعالى **قوله** الا بالكيل اي لا بد ان يكون معلوم القدر اذ لا بد من العلم
بالمساواة **قوله** بالخلاف تثليث المجيم **قوله** وما يقو به اي كونه مكيدا معلوم القدر وذكر المستق
للتاكيد **قوله** ان ينتظر واما اي الى ان يصير رطبها ثرا ولا يجوز اكلها لاحتيالهم الي التمر **قوله**
قوله عقبة بفتح المهملة وسكون القاف **قوله** بخر صها اي بقدرها من حيث الكيل **قوله** تشتري
اي تشتري ثمرها بضم معلوم **باب** بيع التمار **قوله** اي التمر فاد بكسر الراء وفتحها بالمثلثة فاذا
جد بفتح الجيم والدال اي قطع الناس ثمارهم المتباع المشتري **قوله** الدمان بضم الدال المهملة
وتخفيف الميم وروى بفتح الدال وهو فساد التخل قبل ادراكه وماض بضم الميم وكسرها و
الراء اسم لجميع الامراض وهو ذاء يقع في التمر فيهلكه وقيتام بضم القاف وتخفيف المعجم
ينقص ثمر التخل قبل ان يصير بالمجاز **قوله** يجتجون جمع الضمير باعتبار جنس المتباع او باعتبار
المتباع ومن معه من اهل الحضرة بقرينة يتباعون فاما لا بكسر الهمزة ومازادة اي فان لا
تتركها هذه المباينة **قوله** كالمشورة بفتح الميم وضم الشين المعجمة واسكان الواو ويجوز
سكون الشين وفتح الواو والمراد بهذه المشورة ان لا يشتروا شيئا حتى يتكامل صلاح جميع
هذه التمر ليبدأ بفتح المشورة بفتحها قال الداودي علي تقدير ان يكون من قول
من يدين ثابت فاعل ذلك كان في اول الامر ثم ورد الجزم بالهني كذا في القسط **قوله**
الثر يا هي النعم المعروف وهي تطلع مع الخواول فصل الصيف عند اشتداد الحر في بلاد الحجاز
وا بتدلو بضم التاء **قوله** ابو عبد الله اي البخاري رواه الحديث المذكور ويحذف الموح

وبالراء شيخ المصنف وحكام بفتح المهملة وشدة الكاف وعنسة بفتح المهملة قوله وبسكون
النون وفتح الموحدة والسبب المهملة ترهوا بالواو وروي سليم بفتح المهملة وكسر اللام وحياء
بفتح المهملة وتشديد التختية وميناء بكسر الميم وسكون التختية وبعد النون همة محدودة
قوله تشق بضم التوقية وفتح المعجمة وتشدد بها القاف المكسورة وبالمهملة وصبط العيني
بسكون الشين وتخفيف القاف قال في الفتح من الرباعي يقال تشق ثم التخل اذا حرك واحد
قوله ابن الهيثم بفتح الهاء وبعد التختية الساكنة مثلثة ومعلي بضم الميم وفتح المهملة
وشدة اللام المفتوحة قوله وهشيم بضم الهاء وفتح المعجمة مصفرا باب اذا باع الثمار قبل
ان يهد قوله ثم اصابت ابي المبيع والقاهرة الائمة قوله من البائع من ثمانية اي من ثمانية قوله
وما ترهني اي ما معني ترهني فقال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او قوله ثم ياخذ
بمخض ما الا استفهامية عند دخول حرف الجر والاستفهام لان كاساي لا ينبغي ان ياخذ
احد كرمي الا خيبه عنوا بلا عرض باب شراء الطعام الى اجل قوله في السلفاي في السلم قيل بل اعم
منه بدليل الحديث فانه ليس سلفا لا باس بر اي بالرهن في السلف باب اذا اراد قوله جنيب بفتح
الجيم وكسر النون نوع جيد من التمر والجمع التمر الردي قوله ثم ابيع اي اشتر ليكون صفتين
فلا يدخل الربا باب قبض من باع تخلا قد ابرت بلفظ الجهول والتاثير التلقح وهو ان
يشق طلع الافات ويؤخذ من طلع الفحل فيذرف فيه ليكون ذلك جودا لم يورب باب
او باجارة عطف على باع بتقدير فعل اي او اخذ باجارة باب لم يترك بلفظ الجهول والمجته
حالية اي والحال انهم لم يتصرفوا للتم بان اطلقوا باب وكذا العبد اي اذا بيع لم مال
فما للبايع وكذا الحرث اي الزرع للبايع اذا بيع الارض المزروعة باب سمي له اي لا ين
جرح فالتث هي التمر والعبد هو الحرث قوله الا ان يشترط المبتاع اي المشتري ان
الثمة يكون له باب بيع الزرع قوله ان يبيع بدلهن المزبنة والشرط تفصيل له ويقدر جزاء
الشرط الثاني في نهى ان يبيعه بقرينة السياف وما بيع الزرع بالطعام فسمي بالمخافة والاطن
عليها المزبنة تغليبا او تشبها باب بيع التخل اي بيع ثم التخل مع اصل التمر وهو التخل
قوله اصلها اي اصل التخل وقد يؤث التخل نحو والتخل باستقاة والاضافة ببيانته اي اصل
وهو التخل باب بيع المخاضة بالخاء والصاد المعجمتين معاكلة من الخفة هو بيع الثمار والجنس
خضرا لم يبد وصلاحها والمخافة بالماء المهملة والقاف هي بيع الخفلة في سبلها والمخافة
لان يلبس ثوبا مطويا في ظله ثم يشتره عليا لا خيار له اذا اراد او يقول اذا المستفقد
بعثك والمخافة بالمعجمة ان يجعل بهذا المتاع الي صاحبه بيعا والمزانية بيع التمر اليكاس
بالرطب والزبيب بالزبيب كيدا قوله ثم يستحل يعني لو تلف التمر لا يبيعي في مقابلة عوض
صاحبه بشيء فيكون اكلا لما لا غير باب باطل باب بيع الجمار بضم الجيم وشدة الميم قلب

التخله وشيئا قوله فقال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله احدهم اي اصغرهم
فمعني صغر السن ان تقدم علي اكابرهم وانكلم بحضورهم وليس في الحديث ذكر بيع الجمار
لكن الاكل منه يقتضي جواز بيعه باب من اجري امارا هل الامصار قوله وسنتهم بضم المهملة
وفتح النون الاولي مخففة عطف على ما يتعارفون اي علي طريقهم التذينة علي حسب مقام
وعادتهم المشهورة فيما لربيات نضر من الشارح وقال القاضي الحسين الرجوع الي العرف
احد القواعد الخمس التي بني عليها النفقة قوله شريح بضم المعجمة اخذ حاد مهملة للنفقة
بالعين المعجمة والزاد المشددة اي الباعين للنفقات قوله سنتكم منصوب نحو الزموا او
مرفوع بالا بتدليل اي قال لهم عند حضورهم وقولهم سنتنا بيننا كذا وكذا استكم عادتكم
معتبة بينكم في معاملتكم قوله لا باس اي لا بأس ان يباع العشرة اي المشتري بعشرة درهم
باحد عشرة وياخذ البائع لاجل النفقة رجلا كالدريم مثلا اذا كان عرفا البلد كذا كذا ذلك
في غير الربويات قوله بالمعروف وهو عادت الناس وفيه جواز الاعتقاد علي العرف فيما
ليس فيه مخد يد شرعي قوله فلياكل اي الوصي الفقير من مال اليتيم بالمعروف بقدر حاجته
عمله قوله من داس بكسر الميم قوله دانقني تشينة دانق بكسر النون وفتحها وهو سدس الدرهم
قوله الجمار بالمر بالصب اي احضر الجمار قوله او اطلبه وبالمرفع اي الجمار مطلوب قوله ولم
يشكره علي لاجرة قوله اعتاد اعلي العادة السابقة اليهودية بينهما وزاد الحسن البصري
علي العادة دانقا وبعث نصف درهم فضلا وكرما قوله ابو طيبة بفتح المهملة وسكون
التختية وسبق الحديث في اوائل كتاب البيوع قوله متحج اي مخيل وغير مصغر وسلام
بتشديد اللام ورفقه بفتح الفاء والقاف بينهما راء ساكنة اخذ مهملة لروا الي يتيم
اي الذي يلي امره ويتولاه باب بيع الشريك الشفعة بضم الشين سميت شفعة لضم نصيب
الي نصيب قوله في كل مال ينقسم عام مخصوص بالعرفا عندا لكل لكن روي عن عطاء انه اخرج
الشفعة في كل شيء حتي في الثوب باب بيع الارض والدور قوله تايمه اي عبد الواحد قال
الكرما في الفرق بين هذه الاساليب الثلاثة ان المتابعة ان يروي الراوي الاخر الحديث بعينه
والعوايز اعم منها والقول لا يمكنه عند السماع علي سبيل المذاكرة قوله اذا اشترى شيئا
غير اذنه اي بطريق الفضول فرضي اي ذلك الغير بذلك الشراء قوله في غاري كهف
وهو كبيت مغتورا كائن في جبل قوله فامخطت اي سقطت علي باب غارهم صخرة عظيمة
فاسند بابها قوله اخرج اي الي المرعي قوله بالجلاب بكسر المهملة وتخفيف اللام الا ناء الفدي
يجلب فيه والماد اللبن المحلوب وبه اي بالجلاب قوله ابوي اي الاب والام والصبية
بكسر المهملة وسكون الموحدة جمع صبي والماد بالاهل الاقارب كالاخ قوله فاهتست اي
تاخرت بسبب بعد المرعي لم يتضاوت بالصاد والعين المعجمتين اي يصحون بالبكاء

ورجل بالثنية والدابة العادة والثناء وذلك اسم ليرى ودراي خبر او علي العكس فان
قلت نفقة الاولاد مقدمة علي الابوين فلم تركهم جايعين قلت لعل في دينهم تقديم نفقة
الاصول علي الفروع او كانوا يطلبون الزايد علي سد الرضا وكان الصباح لم يكن من الجوع
قوله فاخرج بضم الراء ورجه بضم الفاء وسكون الراء وخرج اي بقدر ما دعي وهي التي
يرى بها السماء **قوله** كاشدا لكاف زايدة او اراء تشبيه مجبته باستد المجبات **قوله** حتي
تغطيها اي تغطيها فهو من باب لا تمنات ولا تقص بفتح الفوقية والصاد المجتمعة و
يجوز كسرهما والخاتمة بكسر التاء وفتحها وهو كناية عن انما لزم بكارتها والا بفتح اي
بالشكاح اي لا يزل بكارتني الا بالشكاح الجمال **قوله** بفتح الفاء والراء وسكونها مكيا لبيع
ثمنه اصبع والذرة بضم المعجمة وفتح الراء المخففة حب معروف **قوله** واي اي امتنع ذلك الاجيران
ياخذ الفرق فعدت بفتح الميم اي قصدت وسعيت في انتاؤه بالزراعة حتي كثرت فاشترت منه
بقرا وراعيها وكشف بلفظ المجحول **قوله** الشراء والبيع بيع الشريكين **قوله** عشمان بضم الميم و
سكون المعجمة وتشديد النون هو ثأثير الراس بعد العهد بالدهن **قوله** بيعا نصبت علي المصدر
اي اتبيع بيعا **قوله** لبيع اي مبيع واطلق البيع عليه باعتبار ما يؤكل **قوله** لسلطان اي الفارسي
وكاتب اي اشتر نفسك من مولاك سجنين او اكثر ولفظ كان حرا حال من قال وقصته انه
هرب من اسبه لطلب الحق وكان مجوسيا فلحق براهب ثم ياخر وكان يصحبهم الي وفاتهم حتي
وله الاخير علي الجاز واخبر بظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقصه مع بعض
الاعراب فتدبروا به فباعوه في وادي القري ليهودي ثم اشتراه منه يهودي اخر من بني
قريظة فتقدم به المدينة فلما قدمها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ورأي علامات
النبوذة اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كاتب نفسك وعاش ما بين
وخمسين سنة ومات سنة ست وثلاثين بالمداين فان قلت كيف ادر رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم لم يحكم بحريته ولم يخلصه عن ظلم مجا ناحي لم يقع في مشقة الكتاب
بدل لكتابه اللهم الا ان يقال لم يكن في ذلك الوقت قوة غلبة الاسلام وتنفيد احكامه او
يقال لم يكن حينئذ هناك لسلطان بيعة علي الحرة مع انقياده للبيع قبل ذلك لليهودي **قوله**
سبي اي اسروهم وعمار بفتح المهملة وشدة الليم ابن ياسر وصهيب مضر وبلال بن باح بفتح الراء
وخفة الموحدة الحبشي المودن اشتراه الصديق رضي الله عنه من المشركين لما كانوا يعذبون
علي التوحيد فاعتقه **قوله** برادي رزقهم اي يعطي رزقهم علي ما ملكت ايمانهم علي ما ليكمهم فانما
يرزقون عليهم رزقهم الذي جعل الله في ايديهم فالموالي والمالايك سوا في ان الله تعالى رزقهم
قوله بشارة بتحقيق الراء اي سافر بها واوحيا رشك من الراوي **قوله** اخني اي في الدين
وانما قال ذلك لان من دين ذلك الحيارا ومن دينه ان لا يتراض الا لدوائه للازواج او

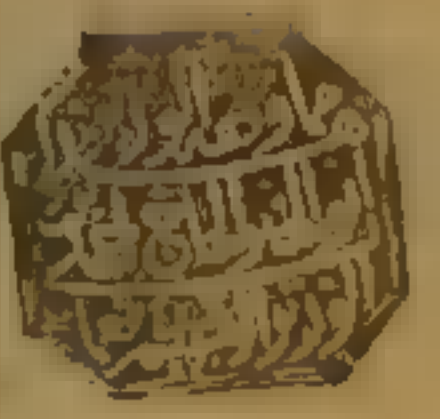
او خافه ان علم انها زوجته الزمها بالطلاق او قصد قتله حرصا عليها **قوله** ان علي الارض
ان هي النافية **قوله** سر من ولا يدر من مومن وغيره بالرفع مطلقا علي محل غيري ويجوز
الجر عطفا عليه كذا في القسطلاني وقال الكرماني وفي بعضها من مومن بكلمة من المو
وصدر صلتها محذوف انتهى والمراد بالارض الارض التي وقع كرمها وقع فلا يردكون لوط
عليها كما قال الله تعالى فاس لم لوط **قوله** فارسل اي ارسل الخليل عليه السلام رسالة الي الحيار
اليها ليتناولها وقضاء اصله تتقارر والجملة حالية **قوله** نقط بضم العين العجمة وتشديد
الطاء المهملة اي حبس نفسه وخفق حتي سمع له عطيط والركض الضرب بالرجل الارض كاي ركض
الدابة قيل انه كشف الخليل عليه السلام حتي رأى الملك وسار وسمع كلامها وما وقع منها اذ لي
القسطلاني **قوله** يقول في بعضها يقال اقول فعلي هذا الجواب محذوف اي اذبح كيقال جملة حالته **قوله**
فارسل بضم الهاء اي اطلق الحيار فاعرض له **قوله** الاشيطان اي متمر دامن الجن وكانوا قبيلا **قوله**
يعظمون امر الجن ويرون كلها يقع من الخوارق من فعلهم **قوله** ارجعوها اي ردها الي ابراهيم
قوله اجرهم مدودة بدل الهاء وحيم مفتوحة وكان ابواجر من ملوك القبط كذا في القسطلاني
قوله اشعرت اي علمت وكبت بفتح الكاف والموحدة بعدها مشاة فوقية اي صرعه وخيبة قيل
الاصلي فيه بالعال فقلت الدال تار **قوله** واخدم بفتح الدال يكون معطوفا علي كبت وان يكون
فاعله الحيار فيكون استئينا فاولادة الحاريرة للخدمة وفي الحديث قبول عذبة السلطان
الظالم واباحة المعارض وانها من وجدة عن الكذب كذا في القسطلاني **قوله** وللعاهري الزاني
الحجراي الخينة والحمان وفي الحديث في اويل البيع في باب تفسير المشاهات **قوله** من
اي من امته التي كانت تحت **قوله** لا تدعي باشباع كسرة العين كذا وفي بعضها لا تدع بغير ك
اي لا تشبه الي غير اليك لا تدع يدعي انه عزي ولسانه اعجمي **قوله** قلت ذلك اي اداء
لفعال **قوله** ما يسي اي انا خريص حدة اعلي ان ادعي الي اي وكنتي سرت اي سبيت في
حال الصبي وجعلت رقيتنا فلذلك لم ادع الي اي وكنتي سرت لي **قوله** اتخمت بالمهملة والنون
وبالثنية وغلظ القول بالمشاة كذا في القسطلاني اي انقيد واستبراد بها **قوله** علي ما سكت
اي مع ما اوصفت علي ما سكت **قوله** جلود الميتة **قوله** باها بها الاهاب بكسر الهمزة الجلد
قبل الدلع **قوله** الخنزير **قوله** كيو شكن بلام التاكيد المفتوحة اي ليقر من نزول عيسى عليه
والسلام ينزل عند المانة البيضاء سري دمشق واضعا كفيه علي اجنحة ملكين كذا في القسطلاني
ومستطاي اي يحاكم **قوله** بكسر الطائي وحكما بفتح الحاء اي حاكما من حكام هذه الامم هذه
الشريعة المحمدية لا يباين برسالة مستقلة وشريعة ناسخة كذا في القسطلاني ومستطاي اي عاذا
قوله بكسر الطائي بفتح الصاد هو المربع المشهور للنصارى نراعي ان عيسى عليه السلام صلب
علي خشبة علي تلك الصورة ويريد به ابطال شريعة النصارى **قوله** ويقتل الخنزير اي يا حرام

مبالغة في تحريم أكله ويضع الجزية عن ذمتهم أي يرفعها وذلك بان يجعل الناس على دين الإسلام
فيسلمون ولا يسقط عنهم الجزية ولا يتقبل من الكفار إلا الإسلام **قوله** ويفيض بفتح التحتية
وكسر الفاء أي يكثر المال حتى لا يقبله أحد لكثرة ما يستغناء كل أحد بما في يده فيسكب تزول
البركات وتوالي الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم ويخرج الأرض كنوزها ويفيض بالتعب
والرفع كذا في القسط **قوله** لا يذاب شحم الميتة **قوله** وذكر بفتح الراء والمهملة شحم اللحم وهذا
الذي يحتاج منه **قوله** حالها بفتح الجيم والميم المحففة أي أذاؤها قبل وفلان الذي قال فيه
عمر ما قال هو سمع بن جندب عن العمارة وأنه دخل الخمر وغيرها سمها ثم باعها كما غيروا الشجر
وأذاؤها فباعوها وقيل إن سمرة باع عين الخمر لأنه علم تحريمها لا تحريم بيعها **قوله** فباع عمر
بان كل ما حرم تناوله حرم بيعه نعم المذاب لا يستباح ليس يحرام كذا في القسط **قوله** في قيل ليس
مراد عمر بقوله قاتله الله الدعاو باللعن وإنما قال تغليظا كما هو عادة العرب عند إرادة
الرجوع **قوله** بيع التناوير أي المصورات **قوله** زريع مصنف **قوله** يا عباس هو كنية ابن عباس و
في بعض الأحوال يا ابن عباس **قوله** وليس بنافع أي لا يمكن أن النفع أبدا فيكون معدوما أبدا
كذا في الكرماني أقول ينبغي أن يؤول الحديث بحيث لا يلزم منه خلوه تغذيب المومن فيجمل
أن يقال معناه نجأه أن يعذبه الله تعالى حين يحيى ينفع فيها الروح لأنه اجترأ على صنع
ما يكون له الروح وليس الروح وليس الروح إلا من أمر الرب أو يقال المراد بالابد الملك الظاهر
أو الظاهر متعلق بالمنفي ويكون النبي راجعا إلى القيد فالمعنى أن نفع الروح في كل وقت
لا يمكن له بل بعد مدة طويلة أعطاه الله تعالى القدرة عليه فيتأمل **قوله** قرب الرجل أي أصاب
مربوة بنت ثعلبة الراد هو مرض يحدث معه عسر في النفس يشبه نفس المتعب ويضيق معه
قوله واصفر وجهه بسبب ما عارضه من الخوف **قوله** كل شيء بالجر بدل كل من بعض ولا يقيم
فعلبك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح بأشياء ولو العطف بل وجدته كذلك في أصل
من البخاري كذا في القسط **قوله** عروبة بفتح المهملة وخفة الراء والنقص يكون الضاد
المحجمة **قوله** هذا الواحد أي هذا الحديث الذي رواه عوف والنقص سمعه من ابن عباس **باب**
أثم من باع حرا **قوله** سليم مصنف **قوله** ثلثة ذكر الثلثة ليس للتخصيص لأنه سبحانه وتعالى خصم
لجميع الظالمين ولكنه أراد التشديد على هؤلاء الثلثة والخصم مصدر نعت به للثلاثة كالعبد
قوله أعطى أي جدد للمعتق أي أعطى العهد والأمان باسمي وقوله أي حال أي موثقا لي
قوله ثم عذراي نقض العهد ولم يبق به **قوله** وأكل ثمنه أي تصرف فيه وخسر الأكل بالذبح
لأنه أعظم مقصودا **قوله** فاستوفى أي العمل منه **باب** أمر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
اليهود ببيع أراضيهم بفتح الراء وكسر الضاد وفيه شذوذ أن أحدها جمع السلامة لغير القدر
والثاني تخريب الراء **قوله** أجلاهم بالجمع الساكنة أي أخرجهم من المدينة **قوله** فيه أي في حديثه

المقبري

المقبري بفتح الباء وضمتها وجاء الكسر أيضا ولم يذكر الحديث لأنه لم يثبت على شرطه وهو
روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أنه قال يا معشر اليهود أسلموا أو
اعلموا أن لأرض لله ولرسوله وأني أريد أن أجعلكم من هذه الأرض ممن يجد منكم بها ريثقا
فليسعه وذلك في الحديث على الترجمة باعتبار عموم المال وشموله للأرض وهذا الباب ساقط
في بعض الأصول **باب** بيع العبد بالعبد قوله نسيت بوزن الفعلية والفعل بكسر الفاء **قوله** راحلة
هي ما يمكن ركوبه من الأبل ذكره الأواني **قوله** مضمونة أي يكون تلك الراحلة في ضمان البائع و
يوفيها أي يسلمها إلى صاحبها المشتري بالزيادة بالرد وبالموعدة والمجتمعة المفتوحات في
الكرماني موضع بقر المدينة وفي القسط في موضع بين مكة والمدينة **قوله** فخرج بفتح المعجمة
وكسر المهملة أخرجه **قوله** أعطاه أي أعطى رافع الذي باعته أحد البعيرين وقال أنا أتيك
البعير الآخر **قوله** وهو أبرأ مفتوحة وهما ساكنة فوراوي سهلا فهو صفة موصلة
أي أتينا سهلا بلا شدة ولا ماطلة والمراد أن الماني يكون سهلا يسيرا غير محض خشن
فيكون نصيبه على الحال **قوله** في السبي أي في سبي خيبر وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم اشترى صفية من ربيعة الكلبي بسبعة أروس **باب** بيع الرقيق مجبر بضم الميم و
فتح المهملة وسكون التحتية وكسر الراء آخره **قوله** نصيب سبي أي يجمع الأمار المسبات
وتحجب الأثمان أي يريدان يبيعهن فهل يجوز العزل أي أن ينزل الذكر عن الفرج وقت
الانزال حتى لا يحمل الولد المانع من البيع أذبيع أمهات الأولاد كما يجوز **قوله** لا عليكم أن لا
تفعلوا أي ليس عدم الفعل واجبا عليكم ولا ضرا ولا حرج عليكم في تركه العزل لأن كل نفس
قد راسه تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزلت أم لا وقال الفراء لا في أن لا تفعلوا أن لا
أي لا بأس عليكم في فعله وأما من لم يجوز العزل قال لا يملك ما سألوه وعليكم أن لا تفعلوا
كلام مستأنف مؤكدا **قوله** نسمة بفتح النون والمهملة نفس وإنسان **قوله** يخرج أي من
العدم إلى الوجود **قوله** بيع المدبر وهو العلق عتقه يموت سيد كان يقول لعبد أدامت
فانت حرا **قوله** غير مصنف وكذا كهيل **قوله** باعته أي المذبر الذي كان للرجل المحتاج قد رغب
بيع الزانية **قوله** لم تخص بضم أوله وفتح ثالثة باسناد الأحصان إلى غيرها ويجوز كسر الصاد
على اسناد الأحصان إليها ووجه تعلقه بالمدبر أن لفظة الأمة المطلقة شاملة للمدبرة و
غيرها **قوله** ولا يثرب أي لا يوجبها ولا يغيرها بالزنا بعد الضرب وقد سبق في باب بيع
العبد الزاني **باب** هل يسافر بالجارية قوله وبها شرها أي فيما دون الفرج **قوله** فليس يستبرأ
بلفظ المجعول مجزوم ورجعها نايب عن الفاعل **قوله** والعذر بفتح المهملة وسكون المعجمة
ممدود البكر **قوله** أو ما ملكك أي ما نكح وجه الاستدلال دلالة الآية على جواز الاستمتاع بجميع
وجهه فخرج الوطي بدليل فبقى الباقي على الأصل **قوله** حيي بضم المهملة وفتح التحتية الأولى

وشدة الثانية واخطب باعجام الخاء واهمال الطاء وسد بفتح المهملة الاولى وضحا وشدة الثانية
جبل الروحاء بفتح الراء وسكون الواو وبالمهمل والموضع قريب بالمدينة **قوله** حلتاني انقضت
مدة استبراءها وحل وطهرها والجيس بفتح المهملة وسكون التحتية الطقام المتخذ من التمر
والاقط والسمن وقد جعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت **قوله** في يطع بكسر النون وفتح
المهمل على المشهور بسا ط من الاديم **قوله** يجري بضم التحتية وفتح المهملة وتشد يد الراء و
المكسورة من التخوية وهي ان يريد كساء حول سنام البعير والعبادة بفتح المهملة وهن
بعدا لالف كساء صغير اي يد بر العبادة على سنام البعير بتحقيقها بذلك **باب** بيع المينة
والاصنام ويستصح اي ينور بها المصباح **قوله** لا هو حرام اي لا يتبعوها فان بيعها حرام
الا انتفاع فانه مباح فخير هو يعود الي البيع لا الي الانتفاع هو الصحيح كذا في المقاصد
قوله واجعلوا اي اذ ابوا الضمير في باعوه راجع الي الشحوم على تاويل المذكور والي الشحم
الذي في ضمن الشحوم **باب** ثمن الكلب **قوله** عن مها البغي بفتح الواو وكسر المعجمة وتشد يد
التي تحتية فعول بمعنى الناعلة او فعيل ومهرها ما تاخذ الزانية وسماه مهر الكونة
على صورته وهو حرام بالاجماع كذا في الفسطاط **قوله** حاولان بضم المهملة وسكون اللام
ما يعطي على الكها نزه مصدر حاولت اذا اعطيت والكا هن من يدعي مطالعة علم الغيب
ويجبر الناس عن الكواين في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وكانت في
العرب كهنة يدعون انهم يعرفون كثيرا من الامور الكائنة ويؤمنون ان لهم تابعة من
الجن يلقي اليهم الاخبار ومنهم من يدعي انهم يستدرك الامور منهم اعطيه ومنهم من
يدعي انهم يستدرك الامور بمقدورات واستنبات يستدل بها على مواضعها كالشيء ليس
فيعرف المظنون به السرقة ومنهم من يسمى المخبر كاهنا وحديث النبي عن اتيان الكها
يشتمل النبي عن هؤلاء كلهم كذا في الكرماني والمقاصد قال الماوردي من اصحابنا في
الاحكام السلطانية يمنع المحتسب من يكتسب بالكها نزه ويؤدب بالاحقة والمعطي كذا
في المقاصد ومرا الحديث في باب من اكل الربوا **باب** الله الرحمن الرحيم
السلم هو عقد على موصوف في الدمة بيد يعطي عاجلا بمجلس البيع ويسمى سلما للتسليم
راس المال في المجلس وسلفا للتقديم راس المال **قوله** في كيل اي فيما يكال **قوله** زرار بضم الزاء
وفتح الدالين بينهما الف وعالية بضم المهملة وفتح اللام تشديد التحتية اسم ام اسماعيل
واسم امه ابراهيم كذا في الفسطاط **قوله** ينجح بفتح النون وكسر الجيم وبعد التحتية السات
مهملة والمهمل بكسر الميم وسكون النون **قوله** يسلفون بضم اوله من اسلف **قوله** في الثمر
بالمثلثة **قوله** من سلف بتشديد اللام **قوله** في الثمر بالمثلثة وسكون الميم وفي رواية من اسلف
اي شئ وهو اشمل **قوله** بهذا اي بهذا الحديث والواو في ووزن معلوم بمعنى او **قوله** اي الجا



ولد بضم الميم وفتح الجيم بعدا لالف لام مكسورة فدل مهملة وشدة بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى
والهاد واصله الهادي بالياء وبويرة بضم الواو في السلف اي في السلم والياء في بفتح المعجمة
والفاء وايي ابي بفتح المعجمة وسكون الواو وبالمهمل والمفتوحة **قوله** كذا في مثل الذي قاله
عبد الله بن ابي وفي **قوله** فيعتري هو مقول ابن ابي الجاهل وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع اثنتان
او باعتبارها ومن معها **باب** السلم الي من ليس عنده اصل الحبوب الزرع والثمار ولا
قوله الشبان بفتح الشين المعجمة **قوله** يبط بفتح النون وكسر الواو وسكون التحتية اخم
مهملة اهل الزراعة وقيل قوم يزرعون البطائح وسموا بذلك لاهتدائهم الي استخراج المياه
من البساتين والتعيط والتعيط والانباط **قوله** ابن مرة بضم الميم والفتح بفتح الواو
وسكون المعجمة وفتح الغوية وبالراء وتشد يد التحتية **قوله** حتى توكل بان يظهر صلاحه
قوله فقال الرجل ابو الجعفي قاي شئ يوزن ان لا يمكن وزن الثمة على السطح التخل **قوله**
الي جانب اي جانب ابن عباس **قوله** اي في جتيه **قوله** ان يحزر اي المحل من الوزن
اي يحزر بتقديم الواو على الزاء اي لا يحفظ ولا يثبت ذر بجرز بتقديم الزاء على الواو اي ينجس
ويقدر واهلهم ان الخرص والاكل والوزن كلها كفتيات عن ظهور صلاحها **قوله** مثله اي مثله
مثل الحديث السابق **باب** السلم في ثمر التخل **قوله** نهى الجمهور وحيث يصلح اي يظهر فيه الصلاح و
العرف بكسر الواو وسكون الواو وفتح الواو وكسر الراء وسكونها الدرهم المفروضة من الفضة
قوله نساء بفتح النون والمهمل والمداي تاخير ايتا جاري حاضر **قوله** قلت اي قال ابو الجعفي قلت
لابن عباس **باب** الكفيل في السلم **قوله** يعلي بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ووجه
دلالة الحديث على الكفيل اما باعتبار ان يراد بالكفالة الضمان ولا شك ان المرهون ضامن الدين
من حيث انه يباع فيه واما باعتبار ان يقاس على الرهن فيجامع كونهما وثيقة ولهذا كل ما صح
فيه الرهن صح ضانه وبالعكس فان قلت الحديث ليس فيه عقدا السلم قلت المراد بالسلم
السلف سواء كان ما في الدمة نقدا او جنسا كذا في الكرماني **قوله** وارثه اي اليهود
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سبق الحديث في باب من سلفني صلى الله عليه وآله
باب السلم الي اهل **قوله** ما لم يكن اصله يكن حذوا النون تخفيفا لكما في السلم **قوله** لما انما اي
ما اخذ من الكفارة فها والانباط الزرعون **باب** السلم الي ان تنتج بلفظ المجهول اي الي
ان تلد **قوله** الجور بفتح الجيم واحيد الابل ذكرا وانثى **قوله** حبل الحبله بالمهملة والمهمل والمفتوحة
نتاج النتاج **قوله** ان تنتج الناقة بلفظ المجهول اي تلد ما في بطنها **باب** الله الرحمن الرحيم
باب الشفعة بضم المعجمة وسكون الفاء هي في الشرع تملك فحري في العقار على شترية
ممثل ثمنه من شفعة كذا ان جعلت شفعيا كان الشفع يجعل نصيبه شفعيا نصيب
صاحبه بان ضم اليه **باب** في كل ما لم يقسم اي في كل مشترك مشا قابل للقسمة والمردود ما

ما يترتب به الاملاك بعد الفسحة **قوله** وصفت الطريق اي خلصت وبيئت مصارفها وشوارعها
باب عرض الشفعة اي عرض الشريك الشفعة **قوله** اذا اذن مستحق الشفعة لاي للشريك الذي
يريد البيع ميسر ضد المايعة والترديد بفتح المعجمة وكسرها لاداء المحقة اخذ مهلة والسور بكسر الميم
وسكون السين المهملة ومحملة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما **قوله** احدي منكبي شائش
احدي وانكده بعضهم لان المنكب مدرك وفي نسخة احد بالتذكير **قوله** فقال يا سعد اي قال ابو
سافع **قوله** اتبع اي اشتر **قوله** سبي بلفظ المفرد والتثنية وكذا جاد النماير التي بعد مفراو صفي
وموشا بتاويل البيت بالشفعة كذا في الكرماني **قوله** للتباعد بها بفتح اللام الموكدة ونون التاكيد
المتقلة **قوله** فقال سعد اي لا ي سافع **قوله** مبعثرة ومقطعة وهما بمعنى اي موبجلة والشك من
الراوي **قوله** لقد اعطيت بلفظ المجهول **قوله** بسقته بفتح السين المهملة وسكون القاف وبالو
وحواء ابدال السين صاد القرب والملاصقة **قوله** وانا اعطي بضم الهمة وفتح الطاء وكذا
ان يزد ما يترد ينار علي اربعة ادمهم اذا قال ابن اربعة الاف يساوي اربعة ادمية
دينار بعشرة دراهم كذا في الكرماني **باب** اي الجوار اقرب بكسر الجيم ونضم **قوله** شيا به بفتح المعجمة
وتخفيف المقتضى الموحدين هدي بضم الهمة اي بعث الهدية والصدقة **قوله** ٢٠ ترهما صدك
كلمة من صلة القرب لا تفصيلية كما يقال قرب من كذا ولعله انما يخرج الزيب بايا علي غير كماله
بالحدار كذا في نظري ما يدخل دار جنة وما يخرج منها فاذا اراي ذلك احسان يشارحه فيه وانه
اسرع اجابته لانه عندنا لواء رصنه في اوقات القعدة **كتاب الجاه** وهي تملك المنافع
شرا وفي اللغة اسم للاجرة وهي كرا او الاجير وقد اجده اذا اعطاه اجه **قوله** واستيجار الرجل الصالح
فيه اشارة الى دفع وهم من يتوهم انه لا ينبغي استيجار الصالحين والاكير كالدليل عليه **قوله** ومن لم
اي من لا يفوض الامر من الامنة الى من اراده اي الى الخبير على العمل لا نه لخصه لا يومن عليه وهذا الجان
من جملة الترجمة وقد ساق كل منها حديث **قوله** يودي اي يعطي **قوله** طيبة بالنصب وفي بعضها طيب
نفسه بالاصافة اللفظية فيصح وقوعه حالا وفي بعضها يرفعها يكون طيب خبر مبتدأ ومحدوف
ونفسه بالاضافة فاعله او تأكيد **قوله** احدا المتصدقين بفتح القاف علي التثنية ويجوز كسرهما
علي الجمع فان قلت ما تعلقه بالاجارة قلت خازن مال الغير كالاجير لصلح المال **قوله** بضم القاف
وشدة الراء وحيد مصغر **قوله** ما عالت بصيغة التكلم او اشارة من الراوي **قوله** وعلما اي الحكوة
والولاية قال ابن حجر ولما كان في الغالب ان الذي يطلب العمل انما يطلبه لاجرة طابق ذلك ما ترجم له
باب سري الغنم علي قراريط جمع قيراط وهي نصف دانق او نصف عشر الدينار او جزء من اربعة
وعشرين جزءا **قوله** علي قراريط لاهل مكة يعني كل شاة بقيراط وقيل قراريط اسم موضع بمكة
قوله استيجار المشركين اي استيجار المسلمين المشركين عند الفروقة قال ابن بطال عامة الفقهاء
يجوزون استيجارهم عند الضرورة وغيره كالماني ذلك من المذلة وانما الممتنع ان يواجر المسلم نفسه

من المشرك لما فيه من اذلاله كذا في الفسطاطي **قوله** يهود خبيرا اي علي العمل في ارضها واستاجار
بالواو استعارة بانه قد تقدم لها كلمات اخري في حكاية هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
فقطعت هذا عليه كذا في الكرماني **قوله** بني الدليل بكسر الدال المهملة وسكون التثنية هو عبد
بن اريقط مصغر الارقط وعدي بفتح العين وكسر الراء وتشديد التثنية كذا في اي الطريق
قوله خربت بكسر المعجمة وتشديد الراء وسكون التثنية بعد ما شاة فوقية اي ما هاربا بالهداية
ما صفتان لرجل **قوله** قد غس اي عبد الله بن اريقط **قوله** حلف بكسر المهملة وسكون اللام العهد الذي
يكون بين القوم وغس بفتح المعجمة والميم والسين المهملة اي دخل بضم الهمزة واللام
غس لانهم اذا اتخلفوا غسوا اي دهم في دم او خلوف او شيء يكون فيه تلوث فيكون ذلك
تاكيدا للحلف **قوله** وهو اي عبد الله فامناه بكسر الميم المحقة بعد الهمة المفتوحة المقصورة
من اعتت فلان فهو امن وذلك مامون والضمير للشيء صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وابوبكر
رضي الله عنه **قوله** فبقي بضم الفاء وفتح الهاء وبعد الياء الساكنة تارة وللدليل بكسر الدال
وسكون الياء من غير همة **قوله** فاخذ اي سلك الدليل ملتصقا بالشيء صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم واي بكر وعامر طريق ساحل البحر وفي بعضها هو طريق الساحل فيكون ضمير هو
الي طريق المقدر اي اخذ طريقه وهو طريق الساحل وفي نسخة فاخذ بهم اسفل مكة وهو
طريق الساحل **قوله** اذا استاجرا جيرا جوابا ذاقوا جارا وهما اي اللو جرح والمستاجر وبكسر
وكذا اعقيل واستاجر بواو والعطف علي قضية مذكورة في الحديث كما سبق في الباب السابق **قوله**
خر يتا بكسر المعجمة وتشديد الراء اي ما هاربا بالهداية **باب** الاجير في القرو قوله عليه بضم المعجمة
وفتح اللام وشدة التثنية ويعلي بفتح التثنية وسكون المهملة وفتح اللام مقصودا جليش
العسة هي غرق تنوك لشفقة السد فيه وعسة علي الناس وكان في سنة تسع من الهجرة
قوله فكان اي القرو ومن ارتق اعمال اي كان وتوفي بذلك العمل في الاجر والتواكب كثير
لاخذ بالضم من سايرا عمالي والعص لاخذ بالضم **قوله** فانه اي اسقط والتثنية مقدم
الا سنان **قوله** فانطلق اي الذي نذرت تثنية **قوله** ما هدر اي بطل ولم يوجب له ردية
ولا قصاصا ويدع اي يترك والهنة اي ما يدع للاستفهام الانكاري **قوله** يتضمها بفتح
الضاد المعجمة علي اللغة الفصيحة وماضيه بكسر هاء اي تاكلها باطراف استانك **قوله** قال
احسبه اي قال يعلي احسب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فالنحل الذكر من الابل والنحو
قوله ابن ابي مليكة بضم الميم مصغر وهذه النسبة نسبة الي الجدة لشهرته به واسم ابيه عبيد الله
بالضغينة فهو عبد الله بن عبيد الله بن زهير المكنى بابي مليك وهو المارد الجند **باب**
اذا استاجر اجيرا والاجل المدة والوكيل الشاهد وقوله تعالى فانكرا عن شعيب عليه السلام
علي ان تاجر في اي علي ان يكون اجيرا وكان ذلك شرطك في الانكاح ولم يكن صداقا

لا قال تاجر في ولم يقل تاجر كما كذا في المقاصد قوله ومنه اي من هذا المعنى قولهم في التسمية
بالميت اجر كما سمعنا من الهمة اي يعطيك اجره **باب** اذا استاجر اجيرا علي ان يقيم قوله ابن مسعود
بلفظ اسم الفاعل قوله احدهما اي يعلي وعمر واي يزيد شيئا ليزده الاخر فيجوز ان اراد بالاجر
كل واحد معينا او اراد ان كل واحد يريد شيئا في الرواية غير ما رواه الاخر وضمير سمعته يرجع
الي الغير اي قال ابن جريج وسمعت غيرهما ايضا يحدث عن سعيد بن جبير قوله بيده اي يشار
بيده الي الجدار فاستقام **باب** الاجارة الي نصف النهار قوله كمثل رجل واعترض بان القياس
ان يقال كمثل اجراء واجب بان المعنى مثلكم مع نيتكم ومثل اهل الكتاب بين التورية وال
التجديد مع انبياءهم كمثل رجل استاجر اجارا بضم الهمة وفتح المراء علي الجمع فالمتل مضروب
للامة مع نيتهم والمثل به اجار مع من استاجرهم قوله غداة بضم الغين المعجزة اكثر بالرفع
والنصب اي قالنا نحن اكثر اي ما لنا كما اكثر وعلا نصب علي التميز في الكرماني فان قلت
كيف كانوا اكثر عملا ووقت الظهر الي العصر مثل وقت العصر الي المغرب قلت لا يلزم من
اكثر به العمل اكثر به الزمان او يقال قوله الي صلوة العصر ليس المراد منه الي اولها **باب**
الاجارة الي صلوة العصر قوله واليهود عطف علي الضمير المجرور بدون إعادة التامض قوله
الي مغارب الشمس ولعله جمع لفظ المغارب نظر الي الازمنة المتعددة باعتبار الطوائف
المتتلفة الالية الي يوم القيمة قال الطيبي وما ذكر من المتأولة والمكاملة لعل تحصيل تصوير
ولم يكن حقيقة لانه لم يكن ثمة الا ان يحتمل ذلك علي حصوله عند اخراج الذر فيكون حقيقة كذا في
الفسطاطاني **باب** اخر من منع اجرا لاجير قوله سليم بضم المهملة وفتح اللام والحضيم مصدرا
وصفة مشبهة قوله اعطى اي اعطى العهد باسمي ثم عذر اي نقض العهد وسبق الحديث في كتاب
البيع في بابا تم من باع **باب** الاجارة من العصر الي الليل قوله يريد بضم الواو وفتح الراء
صفر قوله وبردة بضم الواو وسكون الراء قوله الي الليل فان قلت الرواية السابقة ان
اليهود استخرجوا الي نصف النهار وقد كان مصرجة بان الاستحجار الي الليل قلت ذلك بالنسبة
الي من عجز عن الايمان بالموت قبل ظهور دين آخر وهذا بالنسبة الي من ادرك دين الاسلام
ولم يؤمن به ولذا لم يأخذوا شيئا بخلاف المسلمين من اليهود فانهم يأخذون قيراطا و
الظا انهما قضتا قوله لا حاجة لنا انشان الي انهم كفروا وتولوا وجبظ علمهم قوله حتي
اذ كان حين صلاة العصر بنصب حين علي انه خير كان النافضة واسمها ضمير مستتر
بعود الي علمهم المفهوم من السياق وبالرفع علي انه فاعل كان النافضة من قوله اجرا لغيري كليهما
اي اليهود والنصارى بالانبياء الثلاثة محمد وموسى كان الثلاثة قوله اجرا لغيري كليهما
وعيسى عليهم الصلوة والسلام وعلمهم عليهم وروى كلاهما بالالف علي لغة من يجعل
الالف في الاحوال الثلاثة في النبي قوله من هذا النور اي النور المحمدي فقد كثر مثل المسلمين

الذين قبلوا هدي الله تعالى وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل علي ان بقاء هذه الامة
يزيد علي الالف لانه يقتضي ان مدة اليهود يزيد علي الالف نظير مد في النصارى والمسلمين وقد
اتفق اهل النقل علي ان مدة اليهود الي البعثة المحمدية كانت اكثر من النبي سنة ومدة النصارى
من ذلك ستمائة سنة وقيل اقل فيكون مدة المسلمين اكثر من الف سنة قطعا قاله في الفتح
كذا في الفسطاطاني **باب** من استاجر اجيرا قوله فاستفضل اي فضل وليس السمين للطلب
قوله حتي والبيت بقصر الهمة كرموا والبيت موضع البيتونة قوله فامحدرت اي صبطت
قوله لا اتفق بضم الواو وكسر هاء من التلافي المجرور والغبوق شرب العشي اي ما كنت اقدم
عليهما في شرب نصيبهما من اللبن اهلا اي اقاما بالاولا اي رقيقا قوله فاني بوزن
اي بعد الموعود في بعضها فتا علي وزن جاء وهو يعني الاول قوله فلم ارج بضم
وكسر الراء من ارج رباعي اي لم ارجع كذا في الفسطاطاني وقال في الكرماني والمقاصد من
الرواح وزاد في المقاصد وراى ههنا المشي اخر النهار قوله فخلبت وفي بعضها فخلبت بالميم
وعبر قهما اي ما كان معدا للغبوق والا فهو صبح لانه شرب في وقت الصباح قوله برفق بفتح
الراء اي ظهر ضياء الفجر قوله فخرج بكسر الراء المشددة قوله عن نفسها اي سبب نفسها ومن
جهتها وفي بعضها اي مستغنيا عنها وهو كناية عن طلبها لجمع قوله المت بنشد يد الميم
وفي بعضها الميت اي تزلت بها القطة قوله عشرين ومائة دينار وقد تقدم في البيوع
انه مائة دينار لكن التخصيص بالعدد لا ينافي في الزيادة او المائة كانت بالتماسها والعشرين
تبع منه كامة لها قوله اهل بضع الهمة وفي بعضها بضمها من الاحكام حلال اي لا تحلل لك
انزال البكارة الا بالحلال وهو النكاح قوله فتخرجت اي تخرجت واخرت عن الاثم قوله
الذي اعطيتها في الفسطاطاني قال العيني وفي رواية التي اعطيتها والذي هب يذكره
يؤتى قوله فافرح بهمة وصل وضم الراء قال الفسطاطاني وقول الزركشي انه في البخاري
يقطع الهمة وكسر الراء اكتشف وفي رواية غير البخاري بهمة وصل وضم الراء فصار
عليه من نسخ البخاري المعتد كما قال بل وكلاهما بهمة الوصل قوله فخرت بنشد يد الميم اي
كثرت وكل ما نري برفع كل علي الابتداء والخبر قوله من اجره وفي بعضها من اجلك باللام
بدل الراء **باب** من اجر نفسه قوله ثم نصدق اي باجره وفي بعضها فصدق منه قوله فاحتمل
بلفظ مضارع الفاعلة اي يعمل صفة المحالين قوله الما به الف اي من الدينار والدرهم اي كانوا
ح فقراء والقوم هم اعداؤهم اعني اعداءهم قال ما نراه بفتح النون وضمها اي قال شقيق ما اظن
ابا مسعود اراد بذلك البعض الانفسه فانه كان من الاعتياد ومرة الحديث في باب انتقوا
النار ولو بشق نخلة من كتابنا لكونه اجر السمعة بفتح السين المهملة بينهما ميم
ساكنة اي الدلالة والسمعة بكسر السين الدلالة قوله فهو لك وهذه اجمعة لكهما مجعول

ولذلك لم ينجحها المحمور بل قالوا ان باع فله اجر مثله وقال ابن سيرين ان قال بعه بكذا فما
من مرج فهو لك فلا باس به **قوله** ولا يبيع بالنصب علي ان لا رائدة وبالرفع بتقدير قال
قبله عطفنا علي نهى و يتلغى بلفظ المجهول وسبق الحديث في باب النهي عن تلقى الركبان في
كتاب البيوع باب هل يواجر الرجل نفسه **قوله** في ارض الحرب وهي دار الكفر **قوله** خاب بفتح
الهمزة وشدة الواو والاولي والقيين بفتح القاف وسكون التمنية الحذاد **قوله** فاجتمع لي عنده
نادر الامام دراهم **قوله** اتقا ضاه اي الدراهم اجرة عمل السيف وكان ذلك بمكة وهي اذراك
دار حرب **قوله** لا حتى توف اي لا اكراهه او مفهومه غير مراد لان الكفر لا يصور بعد البعث
فان قلت والفاو لا يدخل علي جواب القسم قلت المذكور مفسر القدر وفي بعضها اما بنشد
الميم وتقدريه اما انا فلا اكراهه واما غيري فلا اعلم حاله **قوله** واي همة الاستفهام
فيه مقدرة والتقدير اواني ومر في باب ذكر القين والحداد من كتاب البيوع باب ما
يعطي بلفظ المجهول في الرقبة بضم الراء وسكون القاف اي العودة **قوله** علي احياء العرب
والحرص علي المؤلف في التقييد بقوله علي احياء العرب بان الحكم لا يختلف باختلاف الامكنة
والاجناس والفيد شرط يقتضي انتفاء المشروط عند انتفاؤه **قوله** حر كتابه و
بهذا تمسك المجهول في جواز الاجرة علي تعليم القرآن ومنع ذلك التخيية لانه عبادة والاحكام فيها
علي الله تعالى واجازة في اراضي لهذا الحديث كذا في القسطلا في **قوله** الا ان يعطي بفتح
ان والا استثناء منقطع اي لكن الاعطاء بدون الاسترخاء جائز فيقبله وفي بعضها
ان بكسر الهمزة اي لكن ان يعط شيئا بدون الشرط فيقبله معني هذا ان كتابه يتوب الف
يعطي كقراءة الكسائي من يتقي ويصبر او حصل من اشباع الفتحة **قوله** الحكم بفتح الحاء
بفتح القاف ولشد بيد المهمللة وهو القاسم كذا في القسطلا في وقال الكرماني التسم جمع
القاسم والسحت بضم الحاء وسكونها الرشق بكسر الراء وضخمها ويعطون بفتح الطاء
قوله علي الخرص اي الخارص التمه ومناسبة ذكر القاسم والخارص لاشارك في ان كلامهما
يفصل التنازع بين المتخاصمين **قوله** ان يضيفوه هو بفتح الصاد وشدة التمنية وروي
بكسر الصاد والتخفيف **قوله** فلدغ بضم اللام وكسر المهمللة وبالفين المعجمة اي لسع بعقرب
فسعوا اي عالجوا طلبا للشفاء وجواب لو محذوف او هو للتفني **قوله** الامر في بفتح الهمزة و
كسر القاف والجعل بضم الجيم وسكون المهمللة ما يعطي علي العمل **قوله** علي قطع اي طائفة من
الغنم وكانت ثلثين شاة وروي ان جماعة الصحابه رضي الله عنهم ايضا كانوا ثلثين رجلا
وكان الراقي هو الراوي ابا سعيد **قوله** فانا نطلق اي الراقي الي الملدوغ ويتقل بفتح التمنية
وسكون التمنية وكسر الفاء ويضم اي ينقح معه ادني بذاق قال لعارف عبد الله بن
ابي حمزة في احنة التنوير جعل النفل في الرقبة بعد القراءة ليحصل بركة في الرق الذي ينفله

كذا

كذا في القسطلا في **قوله** ويقرأ الحمد لله اي الي اخرها السورة مروي ثلث مرات وفي رواية العنق
سبع مرات **قوله** فسط بضم النون وكسر الشين من التلذذ في المجد اي حل من عقال بكسر المهملة هو
حل يشد برزخا البهيمة **قوله** فانطلق اي الملدوغ حال كونه يشي وما به قلبه بحركات وسكون
القاف وعند العارضي وما عليك انهار فنية بضم الهاء قال وجي اي التي في مروي **قوله** قد
اصبتم اي في الرقبة والامر بالفتحة من باب مكارم الاخلاق والا فالجميع للراقي وانما قالوا
تطبيبا لقلبهم ومبالغة في انه حلال لا شبهة فيه قال الكرماني فيه تخرج بان الفاتحة رقية
يستحب ان يقرأ بها علي الملدوغ والمريض وسائر الاستقام فان قلت جاء في الحديث في الذين
يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون ولا يسترقون فواوجه الجمع بينهما قلت الرقاد المدحومة
هي التي من كلام الكفار والتي لا يعرف معناها المحتمل ان يكون كذا او قريبا منه كالتي بالعبرانية
واما غيرهما فلا مدونة فيها بل قد يكون ممدوحة كالرقاد للقرآن والاذكار المشهورة وقد
نقلوا الاجماع علي جوازها بالآيات واسماء الله تعالى انتهى **باب** ضربته العبد بفتح الضاء المعجمة
فعيلة بمعنى مفعول ما يقدر السيد علي عبد في كل يوم **قوله** ابو طيبة بفتح المهملة وسكون
التمنية ومواليهم هم بنو طارث علي الصحيح ومولاه منهم وانما جمع مجازا كما يقال نعيم قتلوا
فلانا والقائل واحد منهم كذا في القسطلا في وقال الكرماني محتمل ان يكون مشتركا بين
قوله فمخف بفتح الخاء المعجمة وروي بضمها مبنيا للمفعول والعتة بفتح المعجمة وشدة اللام
اي الخامل من الملك والماء منه الضربة وكلنا في الموضوعين شك من الراوي **باب** خراج
الحجام **قوله** ربيع بضم الزاير مصغر ومصدر بكسر الميم وسكون السين وفتح العين المهملة
وغيره ممن يستعمله في عمل **قوله** او مداومدين اي من تمر والشك من شعبة **باب** ما يكسب
البيعي بفتح الواو وكسر المعجمة وشدة التمنية اي الزانية والمنوع كسب الامانة بالعجوة
بالصانع الجائزة **قوله** حلوان بضم الحاء المهملة ما يعطي الكاهن علي كاهنته وسبق في و آخر
البيوع **قوله** حجان بضم الجيم وبالمهملتين وحانم بالمهمللة والراي المكسورة **قوله** عسب النفل
بفتح العين وسكون السين المهملتين الكراد الذي يوذع علي ضربا النفل وكثيرا ما
علي نفس حنانه وما به يكون علي حذف المضاف اي كراد عسب النفل والنفل الذكر من كل
حيوان ويجوز ان يعطي صاحب الانثى صاحب النفل شاعلي سبيل الهدية كذا في القسطلا في
وقال في المقاصد رخص جماعة استيجار النفل للزنا كراهة انتطاع النفل باذا استا
ارضا فمات احدهما اي الموجه والمستاجر **قوله** ليس لاهله اي لمرثته ان يخرجوا المستاجر من
الارض الي تمام الاجل الذي وقع العقد عليه **قوله** اياك بكسر الهمزة وخفة التمنية **قوله**
تضي بضم التمنية وفتح الصاد ولا يذرع بفتحها وكسر الضاء ولا يذرع بفتحها **قوله**
بالنفل اي بان يكون الضيف لرسول الله صلى الله عليه وسلم والضيف للزنا وكان ذلك

اي علة وذا **قوله** فافهم اي
اعطوهم وما يدرك انما
اي الفاتحة رقية بضم
الراء وسكون

مستحقا الى خلافة عمر رض فدل ذلك على ان عقد الجارية لم يفسخ بموت احد المتواجرين **قوله**
وان ابن عمر عطف على عبد الله اي عنه نافع ان ابن عمر حدث ايضا ان المزارع كانت تربي علي شي
من حاصلها وقال جويرية سبي نافع مقدار ذلك الشيء لكن اما لا احفظه **قوله** يخرج بفتح الجيم
وكسر الميم وبالجمجمة **قوله** حدث وانما هذا الصغير ههنا وانبت في الاول لان ابن عمر حدث
بمخلاف نافع فان لم يحدث له خصوصاً بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحركات** هي بفتح الهمزة
الي ذمة اخري **قوله** يرجع الي المختار علي الميمل وفي بعضها بلفظ المجهول ويوم منصوب او مبني
علي الفتح يعني اذا كانت المختار عليه يوم الحوالة غنيا ثم اقلس بعد ها جازا الرجوع للمختار علي
الميمل **قوله** يتخارج الشريكان اي اذا كانت لهما دين علي انسان فافلس او مات او جحد
حيث لا يبينه يخرج هذا الشريك مما وقع في نصيب صاحبه وذلك لاخر كذلك في القسمة التراضي
بغير قرعة مع استواء الدين وقوله في اخذ هذا التفسير للتخارج **قوله** نوري بفتح النونية و
بكر الواو علي وزن قوله اي هلك **قوله** مطلق العني المطل تاخير قضاء ما استحق اداؤه **قوله**
فاذا تبع بضم الهمة وسكون المشاة النوقية وكسر الهمزة والمالي بفتح الهمزة **قوله** فليقع
بفتح التحتية وسكون النوقية اي اذا احتيل بالدين الذي علي موصوف فليحتل مذبا **باب**
انه احوال دين الميت عن سلمة بالفتوحات وهذا سابع ثلاث البخاري **قوله** علي صاحبكم قيل
لعله صلى الله عليه وسلم اصنع عن الصلوة علي المديون الذي لم يدع وفاء بتدبير عن الدين و
خرج عن المماثلة والتقصير في الاقرار كما هو ان يوقف دعاه ويخلف عن الاجابة بسبب
ما عليه من حقوق الناس وعظماهم كذا في المقاصد والكرمان بسم الله الرحمن الرحيم
باب الكفالة في القرض والديون من عطفها العام علي الخاص **قوله** بالابدان متعلق بالكفالة
وغير الابدان الاموال **قوله** مقصدا بفتح الميم والال المكسرة اي اخذ الصدقة عاملا
عليها **قوله** فوقع رجل علي جارية امارة وهذا مختصر من قصة آخرها الطلوي ولفظ بفتح
مصدقا علي سعد هديم فاني حجة بمان لصدقة فاذا رجل يقول لامرأة ادي صدقة مال مؤكدة
واذا المرأة تقول بل انت فاد صدقة مالا بيك فسال حنة عن امرها وقولها فاجاب ان ذلك
الرجل خرج تلك المرأة وانه وقع علي جارية لها فولدت ولدا فاعقته المرأة فقالوا هذا
المال لابنة من جارية فقال حنة للرجل لا رجعتك باحماضك فقيل له ان امره رفع الي عمر
فجعله مائة فلم يره عليه رجلا فاخذ حنة رضي الله عنه من الرجل كعلا الي آخر القصة **قوله** فقد نهم
بالشد يدي صدق عمر القائلين بما قالوا من ان امره رفع الي عمر وفي بعضها بالتحقيق اي
صدق الرجل القوم واعرف بما وقع منه لكن اعتذر بانه لم يكن عالما بحرمة وطب جارية امارة
او اشبهت بجارية نفسه او زوجته ولعل اجتاده عمر رضي الله عنه ان يجلد الجاهل بالجريمة ولا
فالواجب الرحم كذا في القسطاني **قوله** جري بفتح الجيم وهذا ايضا مختصر من قصة آخرها

البهني بطولها من طريق اي سحاق من جارية ابن مغرب قال حديث العدة مع عبد الله بن مسعود
علي بابن السواحة واصحابه فجي بهم فامر طه بن كعب ففرك منق ابن السواحة ثم استأذنا في
اوليك التفرقا شاعر عليهم عدي بن حاتم فقام جري ولا شئت فقال لا بل استنهم وكفهم الي
اطلب منهم التوبة وخذ منهم الكفيل يتعهد ويضبط احوالهم ليلا يهربوا اليهم منهم ويرجعون الي
الاستداد وكانوا حامية وسبعين رجلا **قوله** هرز بضم الهاء والميم **قوله** يسلفه اي يقرضه ومكبا
اي سفيه ورجح واليم نراي وجمين اي سمرها بمسا مبر وقيل سوي موضع التفرق واصله يرفث
او يخن ثم اتي بها اي بالخشبة **قوله** جهدت اي سعيت وبالفث وبجنت اي دخلت في البحر **قوله** وينظر
اي يترقب ويترصد له لشركها اي قطعها وكسرها بالالف دينار وقيل يحدف المضارب بدل
تقدمه بالالف الف دينار وقيل مثل هذه الاضافة جائز علي مذهب الكوفية وكهذه الحديث
في البيع والزكوة **باب** قول الله تعالى والذين مقدت ايما نكم **قوله** اهلكت بفتح الصاد المهملة
وسكون اللام وبالفوقانية ومصرف بلفظ الفاعل من التقرير **قوله** قال اي فسر ابن عباس رضي
الموالي بالورثة اي كل تركه جعلنا ورثته يورثون مما ترك الوالدان والذين عاقبت اي عاقبتهم
ايما نكم لدلالة الفاعلة علي عقد الحلف بين الزوجين ولايمان جمع بين وهي القسم والية
ترلت في الحلف الذي كانوا يورثون به في الجاهلية وقيل ترلت في الذين اخي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينهم من المهاجرين والانصار وكانت يريث بعضهم 4 بفتحها بذلك المواخاة
دون ذوي رحمة حتي نستحقها ولو الاسر حكام بعضهم اولي ببعض وقوله ولا ترمي نسيب الضمير
يعود الي الذين عاقبت والمراة بالنسيب النقرة والصيغة كذلك في المقاصد **قوله** نستحي اية الموال
اية المماثلة **قوله** ثم قال اي بن عباس في قوله تعالى والذين معه عقدت ايما نكم الا انهم والرمادة
بكر الراوي المعاصرة اي تحت تلك الآية حكم نسيب الارث الا انهم وبها بقوله والاستثناء مقتطع
اي لكن النحر باق ثابت **قوله** وقد ذهب الميراث اي بين المتقاتلين ونوصي له بفتح الصاد
للفعل والضمير للذي كان يريث بالاخوة **قوله** لا حلف بكسر المهملة وسكون اللام هو العهد الذي
يكون بين القوم في المقاصد المراد به خلف الوارث وما منع في الشرع **باب** من تكرر عن ميت اي
بضم الهمة وهذا الحديث ثامن ثلاث البخاري **قوله** لو قد جاء اي لو تحقق المحي والمحي من
موضع بين البصة وعان **قوله** قد اعطيتك اقتران الماضي الواقع جوابا بفتح الهمزة **قوله** عدي اي وعك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعضاء **قوله** فحني بفتح الحاء المهملة وبالشاء المشددة اي
اعطاني بملأ كنيه من ذلك المأمة **قوله** مثلها اي خذ مثلي خسائية فالجدة الف وخمس مائة
باب جوار اي بكر رضي الله عنه بكسر الجيم وقد نهم اي امانه وعقده اي عقد اي بكر رضي الله عنه
قوله لم اعقل بكسر التاء اي لم اعرف والدين منصوب بفتح الحاء اي بدين الاسلام اي كان اسلا
قبل وجودي **قوله** فلما ابتلي المسلمون بايدوا المشركين واذن صلى الله عليه وسلم في الهجرة الي الحبشة

قوله حتى اذا بلغ اي سارا بوبكر رضي الله عنه الى جهة الحبشة ليبحث من سبعة من المسلمين حتى اذا
 بلغ بركا لعاد بكسر الموحدة وفتحها وسكون الدال وبالكاف وبكسر الفين المجهمة وفتحها الميم
 موضع قيل باليمن وقيل وراة مكة بخمس ليا ل **قوله** ابن الدغنة بفتح المهملة وكسر العين المجهمة و
 فتح النون المخففة وروي بضم الدال والعين وتشديد النون **قوله** سيد القارة بالالف و
 تخفيف الراء قبيلة مشهورة واسمها اي اسير ولا يخرج الاول مبني للماعل والثاني للمفعول
قوله تكسب المعدوم اي يعطي الفقير الذي لفقته كانه هالك غير موجود **قوله** الكل بفتح الكاف
 وتشديد الدال اي الذي لا يستقبل بامه او التقل بكسر التثنية وسكون القاف وتقرير من
 التثنية بفتح النونية اي نهي طعام الضيف ونواب الحق اي حواريه **قوله** كد جاري مجر لك
 يعني انت في جوارري واما في فاني قد اهدرك وتعمدت حفظك والجوار بضم الجيم وكسرها
 العهد والثابتين **قوله** خرج مع اي بكر فان قلت القياس ان يقال مرجع ابوبكر معك فكسر المذكور
 قلت هو من باب اطلاق الرجوع والارادة لازمة الذي هو المحيى وهو من قبيل المشاكلة لان
 ابا بكر كان رجلا او اطلق الرجوع والارادة لا يخرج منه باعتبار ما كان قبله بمكة **قوله** فانفذت
 بالذال المجهمة بعد الفاء اي امضوا حوار ابن الذعنة ورضوا به وامضوا بعد المهمة اي جملوا
 ابا بكر في امن **قوله** ان يفتن بفتح التحتية وكسر النونية اي يخرج ابناءنا ونساءنا من دينهم
 الى دينه وابدوا اي ظهر **قوله** فينصف بالمشاة الغرقية بعد التحتية وفي بعضها بالنون
 الساكنة بدل الغرقية وتختفي اي يزدهم حتى يسقط بعضهم على بعض يخفف بضم النون وسكون
 المجهمة وكسر الفاء اي ينقص عهدهم والحاد بالاستقلال الجهر بدينه وقراءة **قوله** احقرت مينا
 للمفعول اي عذرت **قوله** ارايت بضم المهمة من الروية ويحتمل انها كانت في النوم او بالوجهي **قوله** المكاشفة
قوله سمجة بفتح السين بضم المهمة المهملة والحاء المجهمة بينهما موحدة ساكنة وروي بفتح
 الموحدة ارض يملوها سلوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر **قوله** لا يبين موحدة مخففة تشنية
 لاية والحة بتشديد الراء ارض ذات حجارة سود وهذا مخرج من تفسير الزهري ومهاجرا
 حاله وكذا **قوله** سلك بكسر الراء وسكون المهملة اي على هيئتك من غير عجلة وقال في هو
 بفتح الراء وكسرها فعني الفخ الدين والرفق ومعني الكسر النورة **قوله** باي انت انت مبتدأ وخبر
 باي اي معدي باي وانت تأكيد لفاعل ترجو و باي قسم **قوله** فحبس اي منع نفسها عن الحجرة
 والسم بفتح السين المهملة وضم الميم شجر الطلح **قوله** فان حدث مينا للمفعول والرفاء سابق
 في به الدين وهل كانت صلاته عليها الصلوة والسلام على المديون حراما او جارة فيه وجهان
 وقال النووي الصواب انهم يجوزونه مع وجود الضامن كما في حديث مسلم وفي حديث ابن عباس
 عند انحار ميان النبي صلى الله عليه وسلم لما امتنع من الصلوة علي من عليه دين جاء حير يبل
 عليه السلام فقال انما الظاهر في الدين التي حلت في البغي والاسراف فاما التغف وذو العيال

فاناضا من له اودي عنه فصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعد ذلك من ترك ضياعا
 الحديث قال الحافظ ابن حجر وهو حديث ضعيف قال الحافظ ابن حجر في المتابعات فقير انه
 السبي في قوله عليه السلام من تركه ذيبا فعلى فهو ناسخ لتركه الصلوة علي من مات وعليه دين
 في القسط لا في بسره الله الرحمن الرحيم **قوله** بفتح الواو وكسرها في اللغة التنوين
 وفي الشعر تنوين شخص امر الى آخر فيما يقبل النية **قوله** قبضة بفتح القاف وباءها الالماد
 يخرج بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة **قوله** جلال الشكر بكسر الجيم جمع حل ما يلبسه الدابة
 والبدن بضم الموحدة والعال وسكونها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشرف عليا في البدن
قوله عتود بفتح المهملة وضم النونية وبعد الواو الساكنة مهملة الصغير من العزاذني
 او اي عليه قول باب اذا وكل السلم حريا **قوله** الماجنون بكسر الجيم وفتح وامي بضم الموحدة
 والذال وسكونها وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك في التوبة الهمة وفتح الميم الحفنة
 وسنة التحتية وكانت اي كتبت اليه كتابا وصا غنيقي اي مالي او حاشيتي او اهلي **قوله**
 لا حزنه بضم الهمة اي لا حظه من القتل والضرب المنسوب في فائعه عابدا لله **قوله** رامة بالرفع
 اي هذا امية وبالمضموماي الزموا وكان امية يعذب بالامية لاطل اسلامه عندا با شديدا
قوله خلقت لهم ابنة اي جعلته من خلفتها وامهلهته لكن بعدي اياه **قوله** لا شغلهم بفتح
قوله فقتلوا اي بن **قوله** ثم ابوا بالوحدة اي امتنعوا وفي بعضها بالمشاة التحتية من كاتبات
قوله تقيدا اي صخرة الجثة **قوله** ابرك من برك البعير اذا نأخ في موضعه فلزمه **قوله** فالتقت عليه اي
 كالمقته منهم وانما فعله عبد الرحمن ذلك لانه كان بينه وبين امية صداقة وعهد فقصه ان يعني
 بالعهدة **قوله** فقتلوا بالحاء المجهمة اي دخلوا اسيا فم خلا الحق وصلوا اليه **قوله** قال ابو عبد الله
 اي البخاري وغاية هذا تحقيق السماع **باب** الوكالة في الصرف اي بيع النقد بالمقد والميزان
 اي الموزون **قوله** جنب بفتح الجيم وكسر النون الخيار من الطمع والجمع المختلط من الجيد والري
 وقال في الميزان اي في الموزون مثل ذلك اي لا تبع منه رطلا برطلين بل بع بالدرهم ثم
 اتبع بالدرهم قد سبق **قوله** الحديث في باب اذا اراد بيع ثم بخر خير منه من كتابا البيوع **باب**
 اذا ابصر الراعي **قوله** تموت اي اشرقت على الموت **قوله** اصلح جزاء الشرط وفي بعضها فاصلح فهو
 عطفت على بصير والجزاء محذوف وهو نحو جاز **باب** بسلع بفتح الموحدة وسكون اللام وبالمهملة
 جبل بالمدينة **قوله** تابعه اي المعتمد بفتح المهملة وسكون الموحدة **قوله** وكاله الشاهد **باب**
 منون **قوله** فخرها بفتح القاف والراء بينهما هاء ساكنة اي خادمة وهو كالحازن والتائم
 بامور الرجل لغة الفرس **قوله** ان يركي بركوة الفطر وسلمه بفتح اللام وكهيل مصغر **قوله** من اي حمل
 من معين **قوله** او فبني اي اعطيتني وافيها والباء في بك زائدة في المفعول المتوكلية
باب الوكالة في قضاء الديون **قوله** لا غلط لكونه يهوديا او كان مسلما شدد في المطالبة من

من قدر زائد يقتضي كذا بل يجري على عادة العرب من الجناد في الخطبة ويدل له ما رواه الامام
احمد جاء اعرابي بنقاص النبي صلى الله عليه وسلم بغير كذا في القسط الذي فيه منهم بر اصحابه اي
قصدوا ليردوه بالسكان او بالبيد والامثل هو الا فضل من اذا ذهب شيئا لوكيل بالنون
اي لوكيل قوم **قوله** هو ان يفتح الهاء وخفة الواو كسر الزاي وبالنون قبيله من قيس ساووان
يرد عليهم المغنم التي اصابها منهم **قوله** غير بضم الميم وفتح الفاء مصغر وكذا عتيل والمصور بكسر الميم
وسكون المهملة وفتح الواو نحو بفتح اليم والراء بينهما معجمة ساكنة **قوله** فاختاروا اي اذ اجتمع مسلمان
فاختاروا **قوله** استأنت بهم اي انتظر بهم من الالة وهو البث في الامر وترك المعجلة **قوله** حين تغل بفتح
القاف والفاء اي رجع **قوله** ان يطيب من التلذذ ومن الافعال ومن التفعيل مبنيا للفاعل اي من
احب ان يطيب بدفع السبي الى هوان من مجازنا من غير عوض رجاء لتوااسد في المصلحة فليقبل
ومن لم يحب ذلك بل اراد ان يدوم على خطه العاجلة فليترك حتى تقطع من القيمة **قوله** كما يعني بضم
الفتح من افاد يعني اي ما يحصل للمسلمين من اموال كفسر **قوله** قد طعنا بنشد بيدا التختية **قوله**
عرفاء كجمع العريف وهو الذي يعرف امور القوم واحوالهم وهو فرق الغنيب دون الرئيس
باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا **قوله** ابن جريج بضم الجيم الاولى وجرى بفتح الراء وخفة الميم
وبالمهملة **قوله** وغيره بالجر عطفا على سابقه **قوله** يزيد بعضهم جملة حالية وروي بالرفع على انه
مستداو ويريد خبر والضمير في بعضهم راجع الى الغير وهو معنى الجمع وفي من لم يبلغه الى الحديث وهو
لم يبلغه من التبليغ اي جملة حالية اي ليس جميع الحديث عند واحد منهم بقينه بل عند بعضهم ما ليس عند الآخر
قوله رجل فاعل فعل مقدر اي لم يبلغ الحديث كلهم بل بلغه رجل واحد منهم كذا في القسط الذي وقال في المغنا
لم يبلغ كل واحد من عطاء وغيره من الرواة جميع هذا الحديث ابن جريج مفردا بل بلغوه بجملة انتهى
اقول ولعل هذا معنى ما قال الكرماني من ان رجلا بدل عن الكل **قوله** فقال بفتح التاء وخفة الفاء
واللام بطي السير **قوله** ما لك اي لم تأخر حتى **قوله** فكان من ذلك المكان اي صار محل من ذلك المكان الى
اول القوم حتى سبق على الركبان **قوله** باربعة دنانير وفي القسط الذي وفي البيع فاشتره مني
باو قيمة فيتمثل ان اربعة دنانير كانت يومئذ اوقية وقد اختلفت الروايات في قدر التين الذي وقع
به البيع واضطربت في ذلك اضطرابا لا يقبل التلخيص وتكلف الجمع بينها بعيد عن التحقيق انتهى
قوله ولك ظهري اي كركوبه الى المدينة فارة **قوله** فدخلها اي ذهب منها بعض تشابها فخصي
من عمرها ما جرت به الامور وذهب منها زوجها اي مات عنها ومضى منها **قوله** فلا جارية اي
هلا تزوجت جارية **قوله** انك بفتح الهيم **قوله** قد جرت حواوت الدهر وصارت ذات تحريم
تقدر على نفسها حواوت وتقتدحواهن **قوله** وقد خلاصها سبق معناه **قوله** فذلك مستداو حذف
ضمه اي مبارك ونحو **قوله** وماذا قيل انك هذا موضع الترجمة فانه لم يذكر قدر ما يعطيه عند امر
باعطاء الزيادة فاعتمد بدل على العرف قرار قيل انك **قوله** قراب بكسر القاف اي قراب سيفه وهو

وعاد يجعل فيه راكب البعير سيفه معتدا فيقلته على بعير وفي بعضها جواب بكسر الجيم **قوله** وكذا الامام
يذكر فكسورة بعد لام ساكنة فميم ساكنة فواو مفتوحة الواو كالتعني التوكيل والامام منصوب على
المفعولية **قوله** محاذن بالمهملة والزاي **قوله** نفسي اي نفسي وفي بعضها من نفسي زيادة من في التوس
على مذهب الاخفش والكوفيين **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا **قوله** الهيم بفتح الهاء
سكون التختية وفتح المنة **باب** سكون رمضان اي سكون الفطر واصافة الى رمضان لا في هلا
لانها شئت لمجي ما عسي ان يقع في صوم تزييط **قوله** يخشعوا مهلة اي ياخذ بكفيه **قوله**
لا رفعتك اي لا ذهبن بك ليحكم عليك بقطع اليد لك سارق **قوله** سيرك سمي اسير لانه كان ربط
سير وزاد في رواية الى المتوكل ان ابا هريرة شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا فقال لمران اردت
ان تاخذ قتل سبعان من سحر كالحمد قال قلتهما فادانا به فاذم بين يدي وقال الفار وروي وفيه
اطلاعه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم على الفيسات وفي حديث معاذ بن جبل عند الطبراني ان
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم بذلك **قوله** اما انه بكسر الهمزة وفتحها واما بالتحفيف حرف
وكذا بكسب تخفيف الغال **قوله** فصد زاي رتبة **قوله** انك تزعج بفتح الهيم وفي نسخة انك تزعج
انك لا تغور **قوله** ينفعك الله بها الخرم قال الطيبي وهو مطلق لم يعلم منه اي النفع فيعمل على
اي حديث علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراها يعني اية الكرسي حين ياخذ مسجعا
امنه الله تعالى دارة ودار جان واصل ويرات **قوله** رواه السهقي في شعب الايمان انتهى
وفي رواية الى المتوكل اذا قلتهن ليربك ذكر ولا هي انني من الجن كذا في القسط الذي اقول
وفي قوله فطلق لم يعلم نظر لان آخر الحديث يدل على ان المراد من الحفظ **قوله** من الله حافظ اي
من عند الله او من جهة امر الله او من قدرته او من يأس الله ونقته **قوله** لا يقر بفتح الراء
والموحدة ونون التاكيد الثقيلة وفي بعضها باسقاط النون ونصب الموحدة عطفا على
السابق المنصوب بان **قوله** وكانوا اي الصحابة وفيه التقاف والاصل ان يقول وكانوا
قبل هو مدرج من كلام بعض رواة فوافق الحديث الترجمة انه منهم **قوله** الى الرفع الي النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** اذا باع الركيل بيعا فاسدا **قوله** ابن سلام بنشد يد اللام ومعجمة بضم
المهملة وسكون القاف **قوله** يرني بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر النون وتشديد التختية
من الترافع مدور وهو اجد التمر **قوله** ليطعم بضم التختية وفتح ضمير يلا وفي بعضها
لنطعم بالنون وفي بعضها ليطعم بفتح التختية والعين وفتح النبي **قوله** بفتح الهيم وفتح
الواو وسكون الهاء كلف يقولها الانسان عند الشكاية والخزن وقد يسكره الواو وبكسر
وربما قلبوا الواو والفاء فقالوا امن كذا عين الركا اي هذا البيع نفس المرابحة حقيقة **قوله**
لشتره اي اشترى الجيد بشئ الردي عين الركا **باب** الوكالة في الوقت ونقته اي الوكيل
قوله على العالي اي الذي يتولى امر الوقت **قوله** غير منان اي غير جامع ويهدي بضم الهمزة الزاي

اي يتزل ابن عمر علي ناس مكة يهدي لهم من صدقة عمر رضي **باب** الوكالة في الحدود **قوله** واعدا بالعين
 المجبة امر من عند ابي اذ حب وهو عطف علي ما تقدم وساقه ههنا مختصرا ولفظه كنا عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم رجل انشدك الله الا قضيت لنا بكتنا بالله فاذن لي قال قل قال ان
 ابني هذا كان عسيفا علي هذا فانا بامرته فاقدمت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت اهل العلم
 فاخبروني علي ان ابني جلد مائة وتغريب عام وعلي امرته درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
 تنسبي بيده لا قضين بكتنا بمائة شاة والمخادم مرد وعلي ابك جلد مائة وتغريب عام
 واعدا يا انيس **قوله** فان اعترفت اي بالزنا وان سلام بالتخفيف ولا يدر بالشديد وعيبة
 بضم المهملة وسكون القاف والنعمان وروي مصفرا **باب** الوكالة في البدن ونعاها هاهنا
 حديث عائشة رضي الله عنهما ومضي في باب من قلده القلائد بيده من كتاب الحج **قوله**
 اذا قال الرجل لو كليله صفه اي الشيء الموكل فيه **قوله** يبرها بكسر الموحدة وسكون التخمينة وضم الراء
 وبعد الحاء المهملة همزة مفتوحة وروي بغير همزة البستان وتقدم في باب الزكوة علي
 الاقرب **قوله** يخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وتنويناها بالتخفيف والتشديد كقوله يقال عند
 مدح الشيء والرضي به وراج من الرواح اي ذاهبة قد هابت في الخير ولي **قوله** تابعه اي يجي بن يحيى
قوله سراج بالموحدة اي يبرج فيه صاحبه وقال القسبي سراج بالميم من الرواح **باب** وكالة الامين
 في الخيانة بكسر الحاء المعجمة اسم لموضع يجز فيه **قوله** يرب بضم الموحدة مصغرة ومودة بضم الموحدة
 وسكون الراء **قوله** لحد المتصدقين بلفظ التثنية وقدم في باب اجراء الخادم من كتاب الزكوة **باب** بسم
 الرحمن الرحيم **كتاب في الحراثة** فصل الزرع **قوله** وقول عز وجل ارايتم اي جبروني عما تحمقون من
 ارضكم اي تبيرونه وتلقون فيه البذر وتزرعون اي انتم تبتونون وتجعلون زرعكم يكون
 فيه الحب والسنبل ثم الزارعون اي المنبتون **قوله** حطاما اي تبنا لا فحم فيه **قوله** ابو عوانة
 بفتح المهملة وخفتا الواو **قوله** غرسا بمعنى المزروع اي شجرا وكذا الزرع بمعنى المزروع **قوله** صدقة
 بالرفع اسم كان والتعبير بالمسلم يخرج الكافر ليس له ثواب في الآخرة نعم ما اكل من زرع الكافر يتاب
 عليه في الدنيا كاشفت واما حديث ابي ايوب الانصاري عند احمد مرسوما من رجل يفرس غرسا وفي
 حديث ما من عبد فظاها ببيتنا او المسلم والكافر لكن يحمل المطلق علي المقيد كذا في القسطلاني
قوله حدثنا ابا نافع بفتح المهملة وخفتا الموحدة لم يبق من هذا السند لان عرضه منه التفرع صا لحد
 عن قتادة عن انس وفي حديث فيا كل من هذا انسان او دابة او طير الا كان له صدقة في يوم القيامة و
 مقتضاه ان ثواب ذلك مستمر ما دام الزرع او الزرع ما كولا منه انفس هذه وانت متبع كبير وهذه
 لا تطعم الا في كذا عاما فقال وما علي ان يكون لي اجرها وياكل منها غيري وذكر ابو الوفاء البغدادي
 انه خرا نو شير وان علي شجيرة يفرس شجرة الزيتون فقال ليس هذا اوان غرسك الزيتون وهو شجر
 بغير الاثمار فاحاطة غرس من قبلنا فاكلنا ومقرس لياكل من بعدنا فقال نو شير وان ربه

كتاب في الحراثة
باب

اي احسن

اي احسن وكان اذا قال ربه يعطي من قبل له اربعة آلاف درهم فقال ايها الملك كيف تعجب من
 شجري وابطاؤه فما اسرع ما اثمر فقال ربه فريد اربعة آلاف درهم اخري فقال كل شجرة شجرة في
 العلم مرة وقد اثمرت شجرتي في ساعة مرتين فقال ربه فريد مثلها لمضي نو شير وان وقال
 ان وقفنا عليهم بكيفية ما في خراثتنا كذا في الكرماني والقسطلاني واختلف في اطيبي المكاسب
 وافضلها وقيل التجارة وقيل الصنعة باليد وقيل الزراعة وهو الصحيح كذا في المقاصد والكهاني
باب ما يجذر من عوانب الاشتغال بالزراعة يجذر بلفظ المجول بتخفيف الدال المعجمة وروي
 بتشديد ها **قوله** المحصي بكسر الموحدة وزياد بكسر الزاي والانهان بفتح الهمزة وسكون
 اللام وبالنون واما من بضم الهمزة **باب** سكر بكسر السين وتشديد الكاف المفتوحة التي تحت
 بها الارض والذل ههنا ما يلزمهم من المحرق التي يطالبهم بها الاثمة والسراطين والحاصل
 ان من يعملون بها من اهل الحراثة لهم ذل الدنيا وعز الآخرة لما فيها من الثواب **باب**
 صدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وتشديد التخمينة ومجملان بفتح المهملة وسكون
 الجيم **باب** اقتناء الكلب اي اتخاذه وامساكه للحراثة **باب** فقال بفتح الذاء **باب** فترط و
 التيراط مقدار معلوم عند العرب والمارد نقص جزء من اجزاء عمله لا امتناع الملايكة عن
 دخول بيته ولا يناد المارين **قوله** الكلب حراث الا يعني غير صفة الكلب والاصح عند الشافعي
 ابا حنة اتخاذه الكلاب لحفظ الدور والدروب واستدل المالكية بجواز اتخاذهما علي طهارتهما
 كذا في القسطلاني **قوله** خصيصة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد مصغرة وكذا حراثة **قوله** رجلا بالصب
 بتقدير راعي وروي بالرفع اي هو رجل **قوله** من ائرا شقوه بفتح الهمزة وسكون الزاي و
 كسر الدال المهملة وفتح التين المعجمة وبعد النون المضمومة همزة مفتوحة كذا في القسطلاني
 وقال في الكرماني وضم النون وسكون الواو بالهمزة **قوله** لا يعني اي لا ينتفع بسببه ولا
 يقيم حراثة كناية عن الماشية **باب** استعمال البقرة للحراثة **قوله** لهذا اي للدروب **قوله**
 قال امنت برأي قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم امنت بطلق البقرة اي لا
 يبر وانما قال ابو بكر وعمر ثقتهم بما واعتاوا علي يقينهما وكان معرفتهما بكمال قدرة الله تعالى
قوله واخذ الذيب شاة معطوف علي الخبر فله بالاسناد **قوله** فتبعها اي الشاة **قوله** يوم
 السبع بضم الموحدة واجوز فتحها وسكونها المفترس من الحيوان وجميعه اسبع واسبغ
 اي من لها عند الفتن حين يترك الناس مواشيهم فيقي السبع لها راعيا اي متفردا
 بها اي يقتل الراعي من غنمه فيتمكن الذيب منها وانما قال ليس لها راع غيري مكاتبة في المكان
 منها **قوله** وكما هو اي العمان اي لم يكونا حاضرين **باب** اذا قال الكفني مؤنة التخلل اي العمل فيه
 من السقي والقيام عليه بما يتعلق به وتشركني بضم اول مضارع اشرك **قوله** وبين اخواننا وهم
 المهاجرون **قوله** التخليل بكسر الخاء ثم تخيته ساكنة جمع تخلل **قوله** قال لا اي قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا قسم وانما اتى ذلك لانه علم ان الفتح سيفتح عليهم فكم ان يخرج عن الانصار ذلك قالوا الميا
يكفونا المونة في التخليل وغيره كالعب بالسقي والتربية وشرركم في التمر **قوله** قالوا سمعنا الانصار
والمهاجرون **باب** قطع الشجر والتخل **قوله** امر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بالتخل اي بتخل بني النضير
حين حاضهم فقطع **قوله** حرق بنشد الراد **قوله** بني النضير بفتح النون وكسر الصاد المعجمة قوم من
اليهود **قوله** البوير بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التختية وبالراء موضع تخل بني النضير
قوله ولها اي للبرية **قوله** وكان بالواو ولا يذره لسان باللام والسرلة بفتح السين اشرف
القوم ورؤساهم جمع سري على غير قياس **قوله** بني لوي بضم اللام وكسر هاء مفتوحة
فتحتية مشددة كابر قریش والسبطير المتشبه فلما اشد هذا حسان بن ثابت رضي الله عنه
اجابه ابوسفيان بن الحارث بقوله اذ ام الله ذلك فضيع وحرق في نواحيها السبي **قوله** وفي ذلك
ترلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الالية وانما قال حسان ذلك لان قریشا هم الذين حملوا
كعب بن اسد صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى خرج معهم الى الخندق وانما قيل قطع التخل لانها كانت تقابل القوم فقطعت لغير مكانها
فيكون كحالا الحرب ويجوز ان يكون على سبيل العقوبة للنفاس **قوله** ابراهيم بفتح الهمزة
اخره جيم **قوله** فزاد مكان الزرع او مصدر حله من ترع ابدل بالذال من التاء اي كثر الكثر
المدينة زرعها **قوله** نكرى لارض بضم النون من الاكراه اي كثر دفع الارض الى من يزرعها بغير
من عنده على ان يكون لما كسلا لارض ما بينت في جانب معين من الارض **قوله** مسمى كان القياس مساه
لكن ذكره متاويل البعض لان ناحية الشيء بفضه وفي بعضها يسمى بلفظ الفعل وسيد الارض
ما كثرها **قوله** فما اي كثير ما يصاب ذلك البعض اي يصير ما وفا وتلف ذلك البعض ويسلم بانه
الارض تارة وبالعكس اخرى فهنا عن هذا الكلام لانه يوجب جرمان احد الطرفين فيؤدي
الى الاكل والباطل وما يعني به بما لان حروف الجر يقام بعضها مقام البعض سيما من التقيضية
يتاسب رب التقيضية **باب** والورق بكسر الراء **قوله** فلم يكن يومئذ اي لم يكن نكري فيها ولم
لبي وجودها **باب** المزارعة بالشجر اي النصف **قوله** لا اهل بيت هجره اي مهاجرين والواو في
الرابع بمعنى او **قوله** وزارع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه **قوله** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
حال من فاعل ماعل والمجمل الشريفة مجرورة المحل على الحكاية اي عاملهم بناء على هذا الشرط
كذا في المقاصد **قوله** الشرب اي يعطي لنساج المذول حتى يمتلئ ويكون ثلث المنسوج كذا
قال باقي لما لك الغزل واطلاق الشرب على المذول من باب المجازة **قوله** علي التلث اي ثلث الكرا
الحاصل منها اي بان يكرها يحمل طعاما منها الى مدة معلومة على ان يكون بينهما اثلاثا
او ارباعا **قوله** من زرع اشارة الى المزارعة وتمر بالثنية الى المسافة **قوله** مائة وسق بفتح
الواو ستون صاعا وسق تمر نصب على التمييز وكذا وسق شعير **قوله** لمان يتقطع بضم اللام

وسكون القاف من الاقطاع اي لا عطا **قوله** او يمضي اي يجري لهن فستمن علي ما كان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كما كان من التمر والشعير قال في جامع الصحاح
الست وفي رواية ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اطعم كل امرأة من ازواج
من الخنس مائة وسق شعير فلما اراد عمر رضي الله عنه اخراج اليهود ارسل الى ازواج
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقال لهن من احب منكم ان اقسم لهن تمرا لغير
اي بقدرها مائة وسق فيكون لهما اصلها وعاوها وارضها ومن الزرع مزرعة خمس
عشرين وسق اقلنا ومن احب ان يذل الذي لهما في الخنس كما هو قلنا **باب**
اذ لم يشترط السنين في المزارعة فيه حديثان مرويان في الباب السابق **قوله** لو
تركت المخابرة وهي العمل في الارض بعض ما يخرج منها والبذر من العامل وجوابه محدود
اي كان خبيثا او للتمني **قوله** فانهم يزرعون الصبر عاتدا في جماعة ذهبوا الى خلاف
ما ذهب اليه طائفة من فقل المخابرة كراغ بن خديج والثابت بن الضحاك وكذا يروى
عبد الله والنساء لتقليل **قوله** ينهي عنه اي عن المخابرة والتدكير بتاويل الزرع في ارض الغير **قوله**
قال اي طائفة من اي عمر واي ياعمر وفاي اعطيهم من الاعطار واعنيهم من الاعطاء وفي
رواية من الاعانة وصوب ابن حجر التانية والصبر المشعوب فيها وكذا الجور في
اعلمهم كما يدالي كما يرجع اليه ضميرهم عمون **قوله** لم ينه عنه اي عن الزرع على طريق المخابرة
قوله ان يمنع بفتح الهمزة ولا يذره لسان اي اخرجها اي اخرج معلومة **باب** ما يمكن من
الشرط في المزارعة **قوله** حقا بفتح الحاء المهملة وسكون القاف والنصب على التخييل
زرعا والمخاطبة بيع الطعام في سبيله بالبر وقيل المزارعة بالثلث والربع وغيرها
قوله ذه اشارة الى القطعة من الارض يعني بها يخرج هذه القطعة المستثناة ولم
يخرج سواها او بالعكس فياخذ هذه بكل ما حصل ويضع حق الاخر بالكلية **باب**
اذا زرع بحال قوم بغير اذنهم **قوله** ابو صبيح بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم وعقبه
بضم المهملة وسكون القاف يتضاعف بالصاد والغين المعجمين اي يتضاعفون
بالبكاء بسبب الجوع فان كنت تعلم استشكل بان المؤمن يعلم قطعا ان الله يكلم
ذلك واجب بانه تردد في عمله ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكان قالوا ان كان
على ذلك مقبولا فخرج **قوله** فبقيت بالوحدة وفتح الغين المعجمة وسكون التختية اي
طلبت ولا يذره الوقت فتعيت بغوية وعين مهملة مكسورة فوحدة ساكنة من التعيب
اي جمعها واعطيتها اياها **قوله** بعد قارر بفتح القاء ستة عشر رطلا والارض الحب والبر
ثمان لغت فتح الهمزة وضعها وضم الراء وتشديد الراء وارتفع تخفيف الذاي وسكون الراء
وضعها نحو عنق ورت يحدف الهمزة مدغما وغير مدغما وارض ككامل وارض كعصا فان

فان قلت تقدم في باب من اشترى شيئا بغيره ان الفرق كان من الذرة قلت لعل بعضه
كان من هذا وبعضه من ذاك او كانا اجيرين كذا في الكرماني قوله ومن نافع فسبعت اي بدل
توله فيغيب باساقا واصحاب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله تصدق باصله لا يباع
هذه العبارة كناية عن الوقت فليقتل تصدق اولاهم راتا نيا ماض والاول كلام الرسول صلى الله
عليه وآله واصحابه وسلم والثاني كلام الراوي لما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني استفتت بكما لا
وهو عندي يقين فاردت ان تصدق به فقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تصدق
عمر بن الخطاب المال وكان خذلا وحكيما ووردي انها اول حديث تصدق بها علي بن ابي طالب
عمر بن الخطاب في الاسلام قوله لولا اخرا المسلمين اي لولا انهم لم يرضوا بالموافاة لكانوا
بعد من ما فخت قرية او بلدة من البلاد الا تشتمها بين اهلها الناجين علي طريق الملك كما
قسم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خيبرا لكتبي تنكرت في عاقبة المسلمين فجعلتها
وتفقا علي المسلمين باب من احبها راضا مواتا اي غير معمرة في الاسلام واجبا وها
عمارنها قوله مبيتة بنشد يد الياقوت في اي لجزد الاحياء ولا يشترط اذن السلطان و
هذا مذهب الشافعي وابي يوسف ومحمد رحمهما الله خلافا لابي حنيفة رحمه الله كذا في
الفسطاطاني قوله ويروي عن عمار بن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة بن عوف اي زاد
علي قوله من اجاب ارض مبيتة توله في غير حق مسلم قوله لعرق بكسر العين وسكون الراء وروي
بالفتونين وبالاضافة اي من غرس في ارض غيره بدون اذنه فليس له حق الاتقاء فيها
فان اضيف فالمراد بالظالم الفارس وسمي ظالما لانه تصرف في ملك الغير بلا استحقاق
وان وصف بالمعوسر سمي به لانه كظالم لان الظلم حصل به علي الاسناد المجازي وقيل
معناه لعرق ذي ظلم قوله قضى به اي بالحكم المذكور باب حديثنا قتيبة قوله اري بضم
الهزة وكسر الراء مبيتا للمفعول اي في المنام والمعرب بضم الهزة وكسر الراء المفتوحة
وبالسين المهملة موضع الغريس وهو نزول المسافر اخرا ليل الا ستراحة وكان نزوله
عليه الصلوة والسلام بذى الحليفة في بطن وادي العقيق قوله بالمناخ بضم الميم اخرا
معجمة اي المبرك وينبع اي يجرى سرحلة ويغري اي يتصد جلة خالصة قوله بينه اي بين
المعرب قوله وسط بفتح السين اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق وتند
استشكل دخول هذا الحديث هنا واجيب بانه اشار به الي ان ذي الحليفة لا يملك بالاجاء
لما فيه من منع الناس النزول به وان الموات يجوز الاتقاء به وانه غير ملوك لاحد و
هذا كاف في وجه دخوله كذا في الفسطاطاني قوله ان من سري وهو جبرئيل عليه السلام
قوله ان حل بفتح الهزة والوادي المبارك وادي العقيق قوله عمه في حجة اي قل هذه عمه
باب اذا قال رب الارض اترك ما اترك الله اي ملك اقر الله اباك والحال ان رب الارض

لم يذكر من معلومة فهما اي رب الارض والمنازع علي ما تراصيا قوله المقدم بكسر الميم و
فصل مصفرا اجلي اي اخرج وظهري غلب قوله ليعزم اي يسكنهم بخير ولا يخرجهم منها
منها بشرط ان يكونوا عملها اي يتجملوا بقب القيام بها ولصالح اشجارها من سقي الخمل وما
يتوقف عليه صلاحها ولهم نصف الثمن قوله يما وفتح القوقية وسكون الياء معدودا وارجح
بفتح الهزة وكسر الراء والمعاد المهمة معدودا هاتين معروفتان من جهة الشام وانما
اجلهم عمر رضي الله عنه لانه عليه الصلوة والسلام عهد عند موت ان يخرجوا من جزيرة العرب
كذا في الفسطاطاني باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بواسي المواساة المصا
قوله ظهير مصفرا مرافقا اي دافعا قوله محقا قدام بفتح الميم بفتح والمعاد المهمة جمع محقة
من الخمل وهو الزرع اي بزارعكم قوله علي الربع بضم الراء والموحدة وتسكن ولا في الربع
بفتح الراء وفتح الموحدة وسكون التختية تصغير الربع وفي رواية الربع بفتح الراء وفتح
كسر الموحدة وهو النهر الصغير اي علي الزرع الذي عليه والمعني انهم كانوا يكدون الارض في
يشترطون لانفسهم علي ما بنت علي طرف النهر قوله وعلي الاوسق الواو يعني او ليعزوها
من الشرا في دار لا وانزعوها بفتح الهزة اي المقطوعة من المذيقية ثانيا وهو تخيير بين
الامور الثلاثة ان يزرعوا بانفسهم او ان يعطوا لغيرهم يزرعها بغير اجرة او يعسكوها
معطلة قوله سمعا وطاعة اي سمع كلامك سمعا واطيعك طاعة قوله كانوا اي الصحابة
قوله وقال البيع بفتح الراء وكسر الموحدة وابو توبة بفتح القوقية والموحدة وادساكنة و
قبيلة بفتح القاف وكسرة الموحدة قوله ذكرته اي حديث رافع بن خديج المذكور انما
قوله تزرع بضم السين اوله وكسرة التاء اي تزرع غيره بالكراء قوله قال ابن عباس رضي
تغليل من جهة طوس لقوله تزرع قوله ان يبع بفتح الهزة ونصب يبع ولا في ذر بكسر الهزة
علي ان يكون ان شرطية ويصح مجزعا اي يعطي قوله يكره بضم الراء قوله تزرع بفتح الميم قوله
من امانة معاوية بكسر الهزة ولم يقل خلافة لانه لم يجمع عليه الناس ولم يذكر علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عنه فيحتمل انه لم يزرع في ليامة قوله ثم حدث بضم المعاد المهمة وتشديد
الدال المكسورة وفي رواية ثم حدث رافع بن خديج بلفظ المعروف ورافع رافع قوله
فذهبت معه اي قال نافع فذهبت مع ابن عمر فسأل ابن عمر رافعا قوله علي الامر بقاء بفتح الهزة
وسكون الراء وكسر الموحدة معدودا جمع ربيع وهو النهر الصغير وحاصل حديث ابن عمر رضي الله
انه ينكر علي رافع اطلاقه في النبي من كراهي الاراضي ويقول الذي ينهي عنه صلى الله عليه وآله وصحبه
هو الذي كانوا يخالون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما علي الاربعاء وطائفة من
الذين وهم مجهول قد سلم هذا وتجب غيره انه او بالعكس فيقع المزارعة وينفي المزارع او رب
الارض بلا شيء قوله يكره بضم الراء وقض الراء قوله قد احدث اي حكم بما هو ناسخ لما كان يعمل

من جوار الكراويل بالذهب والفضة قوله ان امتلا اي فضل قوله ايضا زاد التو
ليس فيها شجر قوله انهم اي الصحابة ولا رياء جمع ربيع ونحو النهر الصغير قوله يستثنية كاستثنا
الثالث او الرابع من المذموم لاجل صاحب الارض قوله فكيف هي اي كيف حكمها بالدينار قوله ابو عبد
اي البخاري قوله اراه بضم الهمة اي لمن شيعي ربيعة المذكور قوله نهي بلفظ المجهول قوله من الخاطئة
وهي لا شراف علي الهلاك قوله حدثنا سنان بكسر الميملة وتخفيف النون ومليح مصغر قوله ان رجلا
قال في الكشاف ان رجلا بكسر الهمة مفعول يتخذ عن حكاية ما تلفظ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا في المقاصد قوله الست فيما شئت اي الست في سعة مما شئت قوله فيذكر اي الذي يذكر علي ارض
الجنة قوله فيادر بالدال المهملة والظرف بفتح الطاء وسكون الراء بنصب علي المفعولية اي قنبت
واستوي وادرك حصاده كل حجة مثل الجبل في ملح البحر باب دونك اي هذه باب ما جاء في اللغة
قوله سلق بكسر الميملة والوذك بفتح الواو والدال المهملة دسمة اللحم والمراد حديث في باب قوله
الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانكروا الاية في آخر كتاب الجمعة قوله يكثر اي رواية الحديث والله
الموعظة ما مصدر ميمي وظرف زمان او مكان وعلي كل تقدير لا بد من اضافها الي الله ذ والموعود
او عند الله الموعود يؤم الفياضة او في الخشوع وعرضه ان الله تعالى بما سبني ان نعمت كذا وبما
من ظن بي السوء قوله على مو الهم اي انزع والغرس والملاء بكسر الميم ولاي اي حفظ قوله ثم يجمع بالضم
عطفنا علي ببسط وكذا في شتي والمعنيان البسط المذكور والنسيان لا يجمعان قوله ثم بفتح
النون وكسر الميم برده من صوف تلبسها الاعراب قد مضى في باب حفظ العلم من كتابه
يسمى الله الرحمن الرحيم باب في الترتيب بكسر الشين السقي والنصب من الملاء وضبطه الاصل
بالضم قوله من المزن السحاب والاجاج المرو قبل الشد يد الملوحة والشجاج المضب وعادة النجا
انرا اترجم كتابا في شتي يذكر ما يناسب من الالفاظ التي في القرآن فيفسرها تكثر للدلالة قوله
ببر روضة بضم الراء وسكون الواو فيم وتاء ببر معروفة بالمدينة روي لما قدم المهاجرون
المدينة اشتكوا الماء وكانت لرجل من بني عفار عين يقال لها روضة كان يبيع منها القرية
بالمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعينها بعين في الجنة فقال يا رسول الله
ليس لي ولا لعياي غير هذا فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فاشتراها بجمعة وتلثين الف
درهم ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فقال يا رسول الله اجعل لي مثل الذي جعلت
لرومناي صاحب البير عينا في الجنة قال نعم قال فداشترتها وجعلتها للمسلمين قوله ابو عثمان
بفتح المعجمة وشدة المهملة واني بلفظ المجهول قوله بقدر فيه مادا ولبن شيب به اي خلط بالماء
اصفر القوم هو ابن عباس رضي الله عنه الشاة يذكر ويؤنث كذا في الكرماني والقسطلاي
قوله الامين فالامين بالنصب اي اعطي الامين وبالرفع اي الامين اخق قال انس وهي سنة واتا
حديث ابن عباس رضي الله عنهما باسناد صحيح قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

قوله

اذا سقي

اذا سقي سقيا قال ابدوا بالكبراء وقال بالاكابر فمحمول علي ما اذا لم يكن علي جهة يمينه بل كان
المخاضون تلفاء وجهه مثلا باب من قال ان صاحب المال اخق بالماء حتي يروي بفتح اوله و
ثالثه من الري ولا يمنع بلفظ المجهول فمحمول علي معنى النهي وجوز وما علي النهي قوله الكلال بفتح
الكاف مضمون ومقصود المرعي والعشب رطبا كان او يابس والدام في يمنع لانه العاقبة ان
من لم ير بفلاة وكان حول ذلك الماء كراه ليس له ما غيره ولا يوصل الي رعيه الا اذا كانت المواشي
تزد لك فنهى صاحب الماد ان يمنع فضله لانه اذا منعه منع رعي الكرا ولا يمنع لما في منعه من الاضرار
بالناس قوله عقيب بضم المهملة باب من حفر بيرا في ملكه لم يمنع لانه غير عدوان فلو كان عدوا
ضمنته العاقلة فلو حفر به هليزه يراودي رجلا فدخل فستط فيها فهلك فلا ظهر الضمان
لانه غره كذا في القسطلاي قوله اي حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملة قوله المعدن بكسر الدال
منبت الجواهر من ذهب ونحوه قوله حيار بضم الجيم وتخفيف الموحدة وبعد لالف راء اي هدر
يعني لو حفر الرجل في ملكه او موات معدنا او بيرا وقع فيه اشياء او غيره وتلف فلا ضمان قوله
علي ما لكها اذا لم يكن معها واذا كان معها فعليه الضمان قوله وفي الركا زي وفي الجاهلية سواء
كان في دار الاسلام او دار الحرب باب المحضومة في اليمين قوله من حلف علي يمين اي امر محلو ف عليه
قوله يقتطع بها اي ياخذ بسبب اليمين قوله موع عليها اي علي الاقدام عليها اي علي اليمين فاحري
كاذب قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله شهودك بالنصب
اي احضر او اقم شهودك علي حقتك وروي بالرفع اي فالمشيت المحقق شهودك علي حقتك قوله
فيمينه بالنصب اي فاطلب يمينه وبالرفع اي فاكشيت محقق لجهة القاطعة يمينه قوله اذن يحلف
بالنصب لا غير باب اثم من منع ابن السبيل اي المسافر قوله اماما اي خليفة بعد العصر ليس بقيد بل
خرج فخرج الغالب قوله لقد اعطيت بها بفتح الهمة اي رفعت لما يعها بسببها وفي نسخة اعطيت
بضم الهمة مبنيا للمفعول اي اعطاني من يريدها هكذا وكذا غنا عنها قوله فصدقه رجل
اي المشتري واشتراه بذلك الثمن الذي حلف انه اعطى باب سكر الانهار بفتح المهملة وسكون
الكاف سد ها اي المشتري وحيس ما فيها قوله شراج بكسر الشين المعجمة آخر جيم جمع شرح بفتح
اوله وسكون الراء مسيل الماء والحة بفتح المهملة وشدة الراء هي ارض ذات حجارة سود قوله
سرح الماء بفتح السين وكسر الراء المشددة وبالحاء المهملة اي اطلق الماء وارسكه قوله اسق
يانا ببر بفتح الهمة المقطوعة وقال العيني بكسر الهمة اي اسق شيئا يسيرا دون حقتك
قوله ان كان بفتح الهمة اي حكمت بذلك لاجل انه كان ابن عمك وفي بعضها بكسرها قوله
الي الجدار بفتح الجيم وسكون الدال المسناة التي تحول بين المشارب وهي للريخيت كالجدار
للدائر وانما قال اولا اسق يانرا يرشم امرسل الي حاكم امر اللذين بالمعروف واخذ بالمساحة
وحسن الجوار بترك بعض حقه بدون ان يكون حكما منه فلما راى ان نصاري الجهل موضع حقه

أمر الزبير باستيفاء تمام على حقه **قوله** أبو عبد الله أي قال البخاري ما يذكر آخر من الرواة عروة
عن أخيه عبد الله بن الزبير إلا الليث فإنه قال عروة عن أخيه وأما الباقر فإنه يفتون عروة عن ابن
الزبير **قوله** ابن الزبير عنك يجوز فيه الفتح والكسر وإذا فتح فدل على أن تحت قد دللنا عليها **قوله** يفتح الميم وسكون
الهمزة وفتح اللام **قوله** فادع بلفظ الآخر من باب لا يقال معال من المردود وفي بعضها يلفظ الماضي من
الآخر **قوله** واستوحى أي استوعب ولعله من كلام الزهري **قوله** فادع أن هذا الآية وحرم هنا
وقال فيما تقدم أحسن من الشرح قد يكون شاكاً ثم يتحقق الأمر عند وبالعين **قوله** يفتح
سقي الماء سمي بضم المعجمة وفتح الميم وسنة التختية **قوله** يفتح الهاء أي يخرج لسانه
شدة العطش والترى بفتح التثنية الشراب الذي **قوله** من العطش وفي رواية من العطش بضم
داء يصيب الإنسان يشرب الماء فلا يدري **قوله** رقي بفتح الميم وكسر القاف كصعد وزناو
قوله فغفر هو بيان الشكر وفيه أن الماء من أعظم القربات وعن بعض التابعين من كثرت
ذنوبه فعليه بسقي الماء وكذا في القسطاني هذا وأما المأمور بقتله كالقافر الخبيث والكلب
العور والفسق الخفس فيمثل أمر الشرع بقتله كذا في المقاصد **قوله** في هرة أي يسب هرة **قوله**
فقال أي الله أو مالك خازن النار والله أعلم جملة صفة بي بي قوله فقال وقوله ولا أنت
أطعمتها بأشباع كسرة التاء **باب** من رأى من صاحب الخوض والقرية **قوله** أحدث في الأصغر
سبق الحديث قريباً ومناسبة الترجمة من حيث الحاق الخوض والقرية بالفتح مكان
الفتح أحق بالنصرف فيه شراً وسقياً **قوله** لا ذود أي لا طراد ولا دفن كما بدور
الساقب الناقة الغربية التي يدخل مع أبله الرجل عند السقي فيزدودها عنها يسقي
أبله فتبيلهم المناقون وقيل المرتدون وقيل أصحاب الكباير **قوله** أم أساميل هي هاجر
لم تركت زحماً بأن لا تعرف منها إلى القرية ولا تسخ فيها فكانت معيماً بفتح الميم
أي حارياً والجرهم بضم الميم وسكون الراء حتى من الذين تزلوا وأدي مكة وهم عالم
أصهار أساميل **قوله** ثلثه مضي الحديث في باب ثم من منع ابن السبيل الماء **باب** لا سمي لأنه
ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم المحمي بكسر الحاء وفتح الميم من غير تنوين مقصوراً
وهو لغة المخطور وأصلاً حاكماً ما سمي الأمام من الموات لمواش يمينها ويمنع سائر الناس
من الرعي فيها **قوله** جماعة بفتح الجيم وتشد يد المثلثة **قوله** ولرسوله ومن قام مقامه عليه
والسلام هو الخليفة خاصة إذا احتج إلى ذلك لمصلحة المسلمين قبل كان الشريف في
الجاهلية إذا تزل أرضاً في حيزه أسعوي كلباً فخمي يدعي غوار الكلب لا يشرك فيه غيره وهو
يشترك القوم في سائر ما يرمون فيه فضي فذهبي عنه ذلك **قوله** النبت بفتح النون وكسر القاف
وبعد التختية الساكنة مملوءة وهو موضع على عشرين فرسخاً من المدينة وقدره ميل في
غمار نية امتثال وهو في الأصل كل موضع يستنع فيه الماء أي يجمع فاذا نصب الماء

بغيت الكلاء وقد جاءه لابل الصدقة وخيل المجاهدين والسرف بفتح المعجمة والراء وفي رواية
بكسر الراء وروي بالمعجمة فالراء المنتوخين موضع قرب التميم والريضة بفتح الراء والموحدة
والمعجمة المفتوحات موضع بين الحرمين على ثلث مراحل من المدينة بلغنا للزهري وليس
كلام الوقت كما قد صرح به أبو داود **باب** شرب الناس ويستقي الدواب **قوله** سبطها أي
أعدها للجهاد وأصل الربط المحبس **قوله** مرج بفتح الميم وبعد الراء الساكنة جيم أرض وسنة
فيها كلاء كثير تخلي الدواب فخرج فيه كيف شئت وأوروضه شك من الراوي **قوله** طيلها
بكسر الطاء المعجمة وفتح التختية الجبل الطويل الذي يشد أحد طرفيه في وتدا وغيره **قوله**
الآخر في يد الفرس ليدور في المرح ويرعى ولا يذهب وأصله الطول أهدل الكواكب **قوله**
قوله فاستنت بفتح النونية وتشد يد النون أي جرت وعدت مخرج ونشاط وترفت يد
وطرحتها معاً شرفاً وشرفين بفتح الشين المعجمة والراء أي شوطاً أو شوطين وفي الصابغ
القالي من الأرض وكانت آثارها في الأرض بجوارها عند خطواتها **قوله** وأما فها هذا
مبالغة في اعتداد الثواب لأنه إذا اعتبر ما يستقدره النفوس ويتفرغه الطبائع فكيف
غيرها **قوله** تغنيا بفتح الغوينية والعين المعجمة وكسر النون المشددة أي استغناء عن الناس
بطلب النتائج وتغنيا عن السؤال ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها فيؤدي ركوعاً سجداً
ولا في ظهورها فيركب عليها في سبيل الله ولا يعملها مالا نظيفة **قوله** ونواد بكسر النون
وفتح الواو ومردداً أي عدداً **قوله** عن الجراي عن صدقتها كذا في القسطاني والجامعة
الشملة والغادة بالذال المعجمة المشددة أي القليلة الطير ألبس فتلها أي أحري في قلعة
الألفاظ وكثرة العاني لانيها جامعة بين أحكام كل الخيرات والشور في الكرم ما كان سراً
أن الحار حكمه حكم الفرح **قوله** لا فاجاب بأنه أن كان بحجر فلا بد أن يدري جزاؤه ويحصل له
الاجر ولا فبالعكس انتهى **قوله** المنبت بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر العين
المهملة بعدها مثلثة واللفظة بضم اللام وفتح القاف **قوله** عفاصها بكسر العين المهملة والفاء
والصاد المهملة والوواء التي يكون فيه اللفظة والركاء بكسر الواو والمد الحيط الذي يشد به
الركاء **قوله** فشا نك منصوب على أنه مفعول فعل محذوف والسقاء القرية والمخاد الغل استعفاً
لاختلاف الأبل في قوتها على السير وقطع المسافة البعيدة كما أن المخاد يقطع المسافة وسبق
الحديث في كتاب العلم في باب الفصب **باب** بيع الخطب والكلاء **قوله** معلي بضم الميم وفتح
المهملة وسنة اللام المفتوحة **قوله** أجلاهم مفتوحة وحاء مملوءة ساكنة جمع جبل والمخزومة
بضم المهملة وسكون الزا وما يسمى بالفارسية دسنة من حرمت إذا سدت ومراف **باب** ه
للاستغناء عن المسيلة من كتاب الركعة **قوله** شارفاً بالشين المعجمة وبالفاء الناقصة المسنة
ويشي فينتاع بضم النون وفتحها وكسر ها طائفة من يهود المدينة يجوز صرفه على امرأة

الحج وعنده على مرادة الحج وعنده على مرادة القبيلة والعقبة بفتح القاف الجارية الغنية والشر
بضم الشين والراء ويسكونها جمع شارف **قوله** النوا بكسر النون وتخفيف الواو وبالمجمع
ناويز بالتخفيف وهي السمنية **قوله** فتأري قام بفتح تاء في تأري قام بفتح التاء المشددة أي
قطع ولا سمنه جمع سنام **قوله** وبقر بالوحدة والقاف أي شق في المقاصد قال النروي وهذا
الذي صدر من حمزة من شرب الخمر وقطع اسنم الناقين وبقر خواصها وأكل لحمها وغير
ذلك لا ثم عليه في شيء منه أما الشرب فلا ثم كان قبل تحريم الخمر وأما باقي الأمور فثمت منه في
حال عدم التكليف وأما غرامة ما اتلفه فيجب في ما لم فعله علياً رضي الله عنه تعالى عنه إياه من
ذلك بعد معرفته بجهنمه ما اتلفه وأداه إليه حمزة بعد ذلك كما جاز في غير البخاري أن النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم غرم حمزة الناقين انتهى **قوله** فظنرت إلى منظر أظفطني يقال
أقطع الرجل إذا نزل برأه عظيم شديد هاتر **قوله** فتعظي أي غصبت **باب** القطايع جمع قطيعة
وهي ما يخص به الأمام بعض الرعية من الأرض **قوله** البحرين بلفظ التثنية ناحية معروفة
قوله حتى تقطع أي لا تقطع لنا حتى تقطع لأخواننا **قوله** ثمة بفتح التاء وسكون الميم
الاستيشار أي يستأثر عليكم بأموال الدنيا ويفضل غيركم عليكم ولا يجعل لكم في الأرض نصيباً
فأصبروا ولا تنقضوا للفقير وكان عليه الصلوة والسلام كان يراعي خاطرهم بذلك الاقطاع
تشاركوا لما كان يعلم من الاستيثار عليهم فيما بعد **قوله** حتى تلقوني أي تروني في القيمة عند
المحضر وغيره قالوا فيه دليل على أن الخلاف لا يكون في الانصار كذا في الكرماني **باب**
كتابة القطايع لمن أقطع الأمام ليكون توثيقه بيده ذمماً للتراخي **قوله** فليقطع لهم قال صا
الطالع الاقطاع تسوية الأمام من مال الله شيئاً لمن يراه اهلاً لذلك وأكثر ما يستعمل في
اقطاع الأرض وهو أن يخرج منها شيئاً له يجوز وأما ما يملكه إياه فيجوز له جعله له عليه من
والذي في هذا الحديث ليس من هذا لأن فتح البحرين كانت صلحاً فلم يكن في أرضها شيء و
انما هم أهل جزيرة وإنما معناه ههنا اقطاع ما من جزيرتهم يأخذونه كذا في المقاصد
باب جلب الأبل بفتح اللام وسكونها **قوله** على الماء أي عند الماء أي شرعهم لما فيه من نفع المالكين
الذين ثمة وكان ذلك خير للابل **قوله** لا يجل بكون له مما أشره بكسر الشين أي يضرب في حائط
أي يستأن هذا من باب اللف والشر فالحائط يتعلق بالمر والخل بالشرب أن تور بفتح
الوحدة مخففة ومشددة ويرفع أي يقطع **قوله** ربا العربية أي صاحبها يعني يجوز لكل واحد
من البايع والمستري في الدخول للمسقي وغير ذلك مما يباح لهما **قوله** العرايا جمع العربية
بفتح الميم وكسر الراء وشدة التحتية التخله والمراد بيع الرطب أو العنب على الشجر **قوله** بخرصها
بفتح الميم وسكون الراء مصدر وبكسر الخاء اسم للشيء الخرص وهو رمة أو بقدر ما فيها
إذا صار كما فقد سبق في باب بيع المزابنة وباب تفسير الرايا من كتاب البيوع **قوله** المحاربة

هي عقد المزارعة بأن يكون البذر من العامل والمحاكمة ببيع المحض بفتح الحاء بفتح صافية من
التي والمزابنة بالزاي والوحدة والتون بفتح الكرم بالزيب ونحوه في الرتب والنزوح في باب بيع
المزابنة **قوله** قريظة بفتح القاف والزاي والمهملة وحصى مصفر وكذا بشير وخدج بفتح الخاء
وكسر المهملة وحشم بفتح المهملة وسكون الميم بفتح الهمزة **كتاب** في الاستراض
وهو طلب القرض ومعني القرض هو عليك علي أن يرد بدمه وسمي بذلك لأن المقرض يقطع
قطعة من ماله **قوله** والخمر بفتح المهملة وسكون الخيم في الشرع منع القرض في المال **قوله** والتقليد
في اللغة الذاء على المناس وشهرته بصيغة الأندلس لما أخذ من الفلوس التي هي أحسن الأموال
وفي الشرع حجر الحاكم على المناس والمفلس لغة المعسر ويقال من صار ماله فلويساً وشرعاً من حجر
ليقضي ما له من دين **قوله** الآدي **قوله** فاعطاني ثمنه سبق حديث جابر في باب شراء الدواب والخمر من
البيوع وحديث عمارشة رضي الله عنها في باب الدمن في السلم من كتاب السلم **باب**
من أخذ أموال الناس أي بطريق القرض أو غيره من وجوه المعاملات **قوله** آدي الله وفي
رواية إذاها الله عنه أي ليس له ما يورثه من فضله بحسن نيته **قوله** إذاها الله على صاحبها الله
في معاشه أي يذهب من يده فلا ينتفع به بسوء نيته ويبقى عليه الدين فيعاقبه يوم القيامة
وعن أبي أمامة مرفوعاً من يدين وفي نفسه وفادته ثم مات اقتض الله تعالى لعزيمته يوم
القيامة ومن استدان ديناً وهو لا يبرئ يورثه فوات قال الله عز وجل يوم القيامة
ظننت أني لا أخذ لعدي بحقته فيؤخذ من حسنة فيجعل في حسنة الآخر فإن لم يكن
أخذ من سيئات الآخر فيجعل عليه وعن عمارشة مرفوعاً من حل من أصبى ديناً ثم جهد في
قضايه ثم مات قبل أن يقضه فأناب إليه ربه أحسن باسناد جيد **باب** وجوب أداء الدين
قوله أحد الجبل المشهور **قوله** يكت الجبل في محل نصب صفة ذهباً والدينار بال نصب و
الرفع على البدل وأرصد بضم الهاء وكسر الصاد أي أعد والجبل صفة دينار والعيني ما
أحب أن هذا الجبل يصير ذهباً لأجلي فيبقى عندي منه ديناراً فوق ثلث ليل غير دينار أعد
وأحفظه لدين **قوله** أن الأكثرين ماله هذا الأقول ثواباً **قوله** الأمن قال بالمال أي لا من حزن
المال على الناس في وجوه البر والصدقة **قوله** وقليل ما هم هم مبتدأ مؤخر وقليل ضمير ومما
نأيدة أو صفة ومكانك بالنصب أي ألزم مكانك حتى أتيتك **قوله** أن آية أي النبي صلى الله عليه وسلم
قوله كذا وكذا أي وإن ربي وسرق ومطابقة الحديث للترجمة في قوله لا ديناً راءاً رصداً من
حيث أن فيه ما يدل على الإهتمام بأمر الدين **قوله** شبيب بفتح الميم وكسر الموحدة **باب**
استراض الأبل **قوله** سلم بفتح اللام فأغلظ له أي بالتشدد في المطالبة قيل يا بني عبد المطلب إنكم
مطلون وكذب ويعدان يصدر هذا من مسلم **قوله** فم اصحابه أي غرموا أن يورثوا **باب** حسن
العقاضي **قوله** ربي بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتية **قوله** فاجوز بفتح

الواو اي اسامحه واسهله **باب** هل يعطي بفتح الطاء اي يعطي المستقر من المقرن **قوله** مسعر
 بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وتجار بضم الميم وكسر الراء وقد تار بكسر الدال
 المهملة وفتح المثناة **قوله** يجملوا اي يجمعوا في حل من الدين **قوله** تجدونها اي قطعت ثمرها
باب اذا قاص بنشد بيدا الصادر المهملة والضمير في قاص وكذا المرفوع في جازمه يرجع اليه المدين
 ولما المنصوب فالي صاحب الدين **قوله** تترأى سواد كانت المقاصد والمجازفة تترأى وغيره
 كعبه **قوله** فتشفي فيها اي تزد بين التخييل ودعا فيها بالبركة وحده اي قطع ثمرها لا دال الدين
 فاوف لليهودي ماله من الدين وقوله فجدد بعد ما يرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 لا يتاقتض ما مر في هذا الحديث في باب الكيل على الباع والمطي من قوله فجاد فجلس على اعلاه
 او في وسطه ثم قال كل للمقوم لانه يمكن ان عليه الصلوة والسلام عاد اليه لما يبط بعد ما يرجع او
 كان هذا في قضاء دين واحد منهم وذلك اي الجالس على اعلاه التمر والاكتيال بمضمونه
 في قضاء ديون آخرين **باب** من استقاز من الدين **قوله** لعمري الما ثم الي الذي ياتي به الانسان او هو
 الاثم بنفسه وضما للمصدر موضع الاسم والغرم ايضا مصدر موضع الاسم يريد به مغرم
 الذنوب والمقاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين مقال قائل وهي ما يشترط في باب الصلوة
 علي من تركه **قوله** فالبينا اي فالبينا فرجعه وما واؤه فتودي دينه ويقيم بمصالح عياله **قوله**
 اولي بالمؤمنين بانفسهم لان انفسهم يدعوه الى الهلاك وهو صلى الله عليه وسلم يدعوه
 الى النجوة **قوله** اوضيا كما بفتح الجيم مصدر اطلق على اسم الفاعل للمبالغة كالعدل وروي
 بالكسر على انه جمع ضايح اي من ترك عيالا محتاجين **قوله** فاناموكاه اي وليه التولي امور فان
 تركه دينه ونفقه عنه او عيالا فاناموكاه فلمهم واليهم كما هم وقد كان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 في صدر الاسلام لا يصلي علي من عليه دين فلما فتح الله تعالى عليه الفتوح صار يصلي عليه وتوفي
 دينه فصارت ذلك ناسحا لفعله الاول كذا في القسط الثاني **باب** لصاحب الحق مقال قوله لي
 الواجد الي بفتح وشدة التحتية المطل اي المدافعة والوجد المعني واحلال الغرض ان يقال
 مطلتي اوانت ظالم ومخوه ومر الحديث في الوكاية وباب استقراض الابل **باب** اذا وجد الم
 عند مفلس في البيع بان يبيع رجل متاعا لرجل ثم يفس المشتري ويحدا الباع متاعا الذي
 باعه عنده **قوله** فهو الحق اي فكل من الباع والمقرض والمودع بكسر الدال احق به اي بمتاعه من غيره
 من غرماء المفلس **قوله** وتبين افلاسه عند الحاكم **قوله** لم يخز عتقه بغير اذن الغرماء **قوله** من اقتضي
 اي اخذ **قوله** خزم بفتح المهملة وسكون الزاي من ادركاي وجد **باب** من اخذ من الحكم الغريم
 اي مطالبة لم يبق **قوله** لم يزل يلاخيه ومضي الحديث في باب اذا قضى دون حقه **قوله**
 ولم يكسر اي لم يكسر التمر من التخل لهداي له يعين ولم يقسمه عليهم **باب** من باع ماله المفلس من
 الحكم **قوله** او المعدم ثم ما باعه **قوله** من ربيع مصغر والمعلم بكسر اللام المستدرة **قوله** اخذني النبي

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ثمة بعد ما باع والحديث يدل على جواز بيع المدبر **باب** اذا
 اقترض قوله وان اعطي بضم الهمزة ايان اعطي المقرض للمقرض افضل كما لصحيح عن المكسر ما لا يشترط
 ذلك فان اشترطه حرم اخذه وسبق الحديث في باب الكفالة **باب** الشفاعة في وضع الدين
قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو **قوله** عذق بفتح العين المهملة وكسرها علم شخص لشيء عليه
 هذه النوع الجيد من التمر فالدين بكسر اللام وسكون التحتية التان التمر ما خلا العجوة والعجوة
 من اجد التمر **قوله** ناضح هو بغير تشقي عليه **قوله** فانزح بفتح مفتوحة فزاي في اجد مهملة
 فناء اي عيا وكل ووقف يقال انزح البعير اذا قام من الاعياء وانزح السفر **قوله** فوكزه
 بالواو بعد الفاء اي طعنه وضربه **قوله** فلا مني يجتعل ان يكون لومه لكونه محتاجا اليه او لكونه
 باعه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولم يهبه منه **قوله** وسهي بسكون الهاء وفي بعضها
 سهمي بتشديد الهاء على لفظ الفعل اي اعطاني سهمي من الغنمية كما اعطي القوم من
 غير نقص **باب** ما ينهي عن اضافة المال **قوله** اسفها اي الفسار والصيان **قوله** عقوق
 الامهات اي ايذاءها واد البنات اي ذفرهن في حيوتهن فيمتن تحت التراب **قوله** وحسنا
 وحات اي منع الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال الميراث لا خلاصة
 وسبق الحديث في باب قوله الله تعالى لا يسألون الناس الما فاس كتاب الزكاة **قوله** لا خلاصة
 اي لا يتحدوني فان خديعتي لا يحل **قوله** قيل وقال هما فعلان او مصدران والماد ما يجوز
 الناس فيه من قال فلان كذا او قيل فلان ان فلانا صنع كذا ومعني صاعة المال انفاقه
 فيما حرم الله تعالى **باب** العبد راع في مال سيده **قوله** كلهم راع سبق الحديث في باب الجحفة في
 القري والمدن من كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في المحرمات **قوله** ما يذكر
 في الاشخاص بكسر الهمزة الارتفاع والاضطراب والمراد بالمنارعة **قوله** التزاع بفتح التاء
 وشدة الزاي **قوله** عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه **قوله** رجلا قال لي الفتح يجتعل ان
 يفسر بغير رضي الله عنه **قوله** اية في صحيح ابن حبان انها من سورة الرحمن **قوله** الحسن اي في
 قراءة الآية **قوله** قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات **قوله** استب رجلان اي نفر واحد
 لسبب الاخر **قوله** لا تجزوني اي لا تفضلوني تفضيلا يودي الي تنقيص رسول او الي الخصومة او
 تواضعا او قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم **قوله** يصغون بفتح العين من صغق بكسرها اذا اغشى
 عليه من القزع يوم القيامة **قوله** طشا اي اخذ بقوة **قوله** فاق قبلي فيكون ذلك له فضيلة
قوله عن استثنائي في قوله تعالى فصعق من في السماء ومن في الارض الامن شاء الله فلم يصعق
 فهذه ايضا فضيلة **قوله** من يشهد بالصاد المجهمة اي دق **باب** من رد امر السفينة هو ضد الز
 وهو الذي صلح دينه ودينه وضعيف العقل اعم منه **قوله** ثم نهاه اي رده على المقصد الذي
 يحتاج بنفسه وماده ما روي عن جابر في قصة الذي اتى بمثل البيضة من ذهب اصابعها من

الناس وهات بكسر التاء عطفت
 على منعنا بتقدير وقولها
 او ما عتار لانهم معناه وهو
 الاخذ من سبق الحديث

كتاب

من معدن فقال يا رسول الله خذها مني صدقة فوالله مالي مال غيرها فاعرض عنه فاعاد فخذ
بها **باب** من باع على الضعيف **قوله** فان افسد بعد هو مبيع على الضم **قوله** اعتق عبدا فان قلت
هذا المبد كان مديونا كما في باب بيع المدين من كتاب البيوع قلت المراد اعتق عن ذم **باب**
كلام المحضوم **قوله** على يمين اي على مخلوف وفا جازي كاذب **قوله** اي جازي بفتح الميم وسكون الميم
الاولى وفتح الراء بينهما والسجف بكسر الميم وسكون السين وسكون الجيم الست **قوله** فاقضه اي السطر
الآخر **قوله** بن عبد بالتعريف غير مضاف والقاري يستدعي التخييل نسبة الى قاربطن من خزيمة
قوله لصفي انصرف قال العيني كالكر ما في اي من التزاة وقال القسطلاني وفيه نظر فان في باب
القرآن على سبعة احرف عن ابن شهاب فكدت اشاور في الصلوة فصرت حتى سلم فيكون المراد
هنا انصرف من الصلوة **قوله** ثم لبسته يستدعي الموحدة وسكون الثانية اي جعلت رواه في
عقته وجرسته ما خوذ من اللبنة بفتح اللام وهي موضع الخبز من الابل امرسكه اي اطلقه هشا
لانه كان ممسوكا معه **قوله** على سبعة احرف اي اوجه من الاختلاف وذلك اما في الحركات بلا تغيير
في المعنى والصورة نحو النخل ونجس بوجهين او يتغير في المعنى فقط نحو تنلي آدم من ر
كلمات وادكر بعدالة واما في الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو يتلو وتتلو ونجسك ويبدك
لتكون لمن خلفك اية او يفسد ذلك نحو بسطة وبسطه والسرائ والصلراط او بتغيرها نحو است
منكم ومنهم وياتل ويأتل فامضوا الي ذكر الله واما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون ويكفون
سكة الموت بالحق او في الزيادة والنقصان نحو اوصي ووصي والذكر والا نفي فهذا ما يرجع
اليه صحيح الفرات وشاذها وضعيفها ومنكرها لا يخرج شئ منها واما نحو اختلاف الاظهار
كالادغام والروم والاشمام بما يعبر عنه بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ وفي
المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في اداء لا يخرجها من ان يكون لفظا واحدا كذا في القسطلاني
وقال الكرماني في تفسير سبعة احرف الخطابي لا شبه فيه ما قيل ان القرآن اترل مرصفا
للقاري بان يقرأ بسبعة احرف على ما تيسر وذلك ما هو فيها اتفق فيه المعنى وتقارب وهذا
قبل اجمع الصحابة واما الان فلم يسمع ان يقرأ على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير
الاحرف فقيل هي اللغات اي اترل على افصح لغات القرب وقيل الحروف على سبعة الاعراب لان الحروف الطرف
والاعراب انما يلزم آخر الاسماء فسمي باسم محال ثم استعمل فقيل فلا يقرأ بحرف عاصم اي بالوجه
الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحرف هو الاسماء والانفال المرئفة من الحروف التي يستعمل
منها الكلمة فيقرأ على سبعة اوجه كقوله تعالى يرفع ويلعب قري على سبعة اوجه فان قلت كيف يجوز
اطلاق العدد على ترول الآية وهي اترلت مرة حصلت كما هو الا ان يرفع ثم يترل بحرف آخر حبيب
بان جبرئيل كان يدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم القرآن في كل رمضان و
يعارضه اياه فترل كل حرف ولهذا قال قرا في جبرئيل على فراجت فلم اترل استرديد حتى

انتهى الى سبعة احرف قال القاضي عياض قيل هي توسعة وتسهيل لم يقصد به المحصر وقال
الاكثر هو حصر العدد في السبعة فقيل هي في صورة التلاوة وكيفية النطق من ادغام وظهار
وتخفيف وترقيق ومنه واما له لبقاء ما يوافق لغة وتسهيل على لسانه اي كمال يكلف القريشي
الهمة واليمني تركه والاسدي فتح حرف المضارعة فقيل هي في اللفاظ والحروف فقيل سبعة
لغات القرب بينها ومعدنها وقيل السبعة كلها المصروجهما وهي متفرقة في القرآن غير
مختصة في كلمة واحدة وقيل بل هي مختصة في بعض الكلمات كقوله وعبد الطاعت قال
الراودي هذه الفرات السبع التي يقرآن الناس اليوم بها ليس كل حرف منها هو واحد تلك
المذكورة في الحديث وهو ما جمع عليه عثمان رضي الله عنه انتهى كلام الكرماني **باب** اخراج اهل
العاصي **قوله** حين ناحت لما توفي ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعلاها عمر رضي الله عنه
بالدرة ضربات فتفرق النوايح حين سمع ذلك **قوله** فتقام بالنصب **قوله** فاحرق بالقتل يد
وكر في باب وجوب صلوة الجماعة **باب** دعوى الوصي **قوله** مئة بسكون الميم وفتحها وسبق
الحديث في باب تفسير المشبهات في اوائل البيع **باب** التوثيق **قوله** معرفة بفتح الميم و
سبق الحديث في باب الاعتقال اذا سلم وربط الاسير في المسجد **باب** الربط والحبس في
الحرم **قوله** للسجن بفتح السين **قوله** فالبيع بعه اي انما اتفقا بعد اتمام البيع على ان لم يرض
عمر بذلك فسخا بيع الدار ويكون لصفا في مقابله ما فات من المقتعة امر بما فيه رهم
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الملازمة مضمي الحديث في كلام المحضوم بعضهم في
بعض **باب** التقاضي **قوله** خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى والقين الحداد و
باب القين والحداد من كتاب البيوع **كتاب** في اللفظ بضم اللام وفتح القاف ويجوز اسكانها
قوله صرة مائة دينار بنصب مائة بدل من صرة وجوز الرفع على تقدير فيها مائة دينار
قوله عرفها كان يقال من ضاع له شئ فليطلبه عندي **قوله** ثم اتيته ثلثا اي جميع اتيانه ثلاث
مرات لا اتي بعد المراتين الاولى لثلاث **قوله** وعاءها بكسر الواو والظفر والوكاء بكسر الواو والخط
الذي شديده رأس الصة او نحوها **قوله** فان جاء جوابه محذوف اي فاردده اليه **قوله** فليقبل
اي قال سويد فليقبل اي بن كعب بعد ذلك بمكة والتعريف بثلاث سنين في الحديث محمول
على الورع وزيادة الفضيلة **باب** ضالة الابل اي حكم النعاطة هل يجوز ام **قوله** المنيعة بضم
الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر الميم بعدها مثلثة **قوله** الجهني بضم الجيم وفتح الهاء
وبالنون **قوله** عقاصها بكسر الميم وبالفاء وبالمهالة الوعاء الذي يكون فيه اللقطة من جلد
او خرقه او غير ذلك والوكاء الذي شديده الصة والكيس ونحوها واعلم انه لو جاء رجل
وادعي اللقطة وعرف عقاصها او وكها ذهب ما لك واحدا لانه يجيب لدفع اليه من غير
نية وهو المقصود من معرفة العقاص وقال الشافعي واصحابه في حقيقته رحمهم الله الى انه وقع

في نفسه انه صادق فلم يعطيه ولا يجبر عليه الا بيينة لانه قد يصيب في الصفة بالسماح من
الملتقط كذا في المقاصد **قوله** فنعم يستدبر العين المهملة اي تغير كراهية **قوله** جذاوها
بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ممدودا حقا فيها فيقوي بها على السير في المسألة البعيدة
وسواءها يكسر المهملة والمداد جوفها وكسرهما الذي يحمل فيه المادما يستغني به اياها
شبهها النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من كان معه حذاء وسقاء في سفره **باب**
ضالة الغنم **قوله** فرغم اي قاله زيد بن خالد **قوله** ان لم تغتفر بضم المشاة النونانية و
سكون المهملة وفتح النونانية الثانية اي اللقطة **قوله** استغفر بفتح الفاء والقاف وصاحبها
اي ملتقطها **قوله** لا ادري اي قال يحيى لا اعلم هذا الشرط والجزاء او قوله وكانت وديعة
عند من الحديث او من كلام زيد واستدل مالك في نه اذا وجدها في فلاة يملكها بالآخذ
ولا يدرى مداهما ولو جاز صاحبها للتسوية بين الذئب والملتقط والذئب لا غرامة عليه
فكذا الملتقط كذا فقله في الفتح والظاهر انهم تمسكوا بقوله في الشاة هي لك واللام
كذا في القسط لاني **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة **قوله** فان جاز صاحبها جواب الشرط
مخدوف اي مردها اليه او فيها فتمت **قوله** فشا نك بالنصب اي الزم شا نك ملتبسا
بها **باب** اذا وجد خشية فيه بعض حديث مضي بيا ن في بابا لكفالة **قوله** وجد المال
اي الذي بعثه المستقرض اليه **باب** اذا وجد نك **قوله** وجد المال اي الذي بعثه المستقرض
قوله فالتقيا بالرفع لا غير **باب** كيف تعرف بفتح العين والراء المشددة مبينا القول **قوله**
لقد نكنا اي لا يحمل لفظه مكن لمن يريد ان يعرفها منه ثم يملكها بعد نك فيها كما في باقي البلاد
كل لا يحمل الا لمن يعرفها ابدا لا يملكها **قوله** روح بفتح الراء وسكون الواو ثم جاء مهملة **قوله**
لا يعصد بضم التحتية وفتح الصاد المعجمة والرفع او الخزم على النهي لا يقطع **قوله** عضاها
بكسر المهملة وفتح المعجمة شجر ام غيلان او كل شجر لم شوك عظيم **قوله** الا للشداي للمرف
على الدوام **قوله** ولا يختلي بضم التحتية وسكون المعجمة مقصورا لا يقطع **قوله** خلاها بفتح
الخاء المعجمة مقصورا وهو الرطب من الخشيش **قوله** اما ان يفدي بلفظ المجهول اي يعطيه
الفدية ويقيد بضم اوله وكسر ثانيه اي يقضي من القود وهو القصاص **باب** لا تطلب ماشية
غيره الماشية تتبع على البقرة والابل والغنم لكنها في الغنم اكثر **قوله** مشربته بفتح الميم وسكون
المعجمة وضم الراء وفتحها وبالوحدة الغرفة المرتفعة من الارض وقيها خزائنه المتاع وشبهه
بها ضروع المواشي لانها تختزن اللبن لاي بابها **قوله** فتقل من الاستقال بالقاف ما راد به الاستحاج
والاخذ **باب** اذا جاز صاحب اللقطة فيه حديث زيد بن خالد ومضي بيا ن في ضالة الا بل
وعنه من الابواب السابقة والوكا وما يشد براس الصر والوعاء هو الطرف هو العاص
الوعاء والوجه ما امرت من الخدين **باب** هل ياخذ اللقطة ولا يدعها **قوله** تضع جملة

حالية اي لا يتركها ضابطة **قوله** كهيل مصغر وكذا سويد وصوحان بضم المهملة وسكون
الواو والحاء المهملة **قوله** بهذا اي بهذا الحديث المذكور **قوله** من عرف اللقطة ولم يدعها
بالدال ولا يبي ذر ولم يدعها بالراء **قوله** النظر يسكون الصاد المعجمة **قوله** هل انت خالبي
قال في الفتح الظاهر ان مراده بهذا الاستفهام ام معك اذن في الحلب لمن يرك على سبيل
الضيانة وهذا يندفع الاشكال وهو كيف استجاز ابو بكر اخذ الدين من الراعي بغير اذن
مالك الغنم ويحتفل ان يكون ان ابا بكر لما عرفه رضاه بذلك لصداقة له ولوا ذنه العام
بذلك كذا في القسط لاني وقال في المقاصد او انه مال خزبي لا امان له قال النواوي **قوله**
فاعتقل شاة اي حبسها ولا اعتقال ان يضع رجل بين فخذي الشاة ويحلبها **قوله** ان
ينقص ضرعها اي نديها من الغبار **قوله** كتبه بضم الكاف وسكون المثناة وفتح الواو
اي قد رقد اي شيا قليلا بسما الله الرحمن الرحيم **كتاب** في مظاهر جمع مظهر بكسر
اللام وفتحها وهو اسم لما يوجد بغير حق **قوله** تشخص اي لا يقتصر من هول ما يري في
ذلك اليوم يقال شخص بصره اذا ارتفع مديم النظر من قعر **قوله** مهطعين اي مسرعين **قوله**
مفتني المتع بالنون والعين والمفتع بالميم والحاء المهملة معناها واحد وهو رفع الرأس
قوله لا يرتدي لا يرجع اليهم ابصارهم من شدة النظر **قوله** هو او اي قلوبهم خالية عن القول
قوله جوفنا بضم الجيم وسكون الواو خاوية خالية لا نقول لهم لفظ الحية **باب** قصاص
المظالم **قوله** ينقطع عن غير الشرط المشهور الذي على من جهم او هي من تقته وذنايته
قوله فينقاصون بالقاد المهملة المشددة المضمومة من القصاص والماد تتبع ما بينهم من
المظالم واسقاط بعضها ببعض والكشيمهني فينقاصون بالصاد المعجمة المفتوحة المحففة
قوله وهذا بواضع الهاء وتشديد الذال المعجمة المكسورة اي خلصوا من الاثم **قوله** ادا
بالدال المهملة اي هادي وانما كان ادا لانهم عرفوا مساكنتهم بتدريسها بالعدالة والعشي
باب قول الله عز وجل لا لعنة الله على الظالمين **قوله** محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة و
بكسر الراء وبالزاي **قوله** اخذ بعد الهمة خبر بعد خبر لقوله انا او جملة حالية **قوله** النجوي الذي
يقع بين الله تعالى وبين جميع المومنين يوم القيامة **قوله** يدني المومن اي يقربه **قوله** كفته بفتح
الكاف والنون والفاء اي حفظه وسره **قوله** ويستتر اي عن اهل الموقف **قوله** الاشهاد جمع
شاهد وشهيد من الملائكة والنبين وسائر الانس والجن **باب** لا يظلم المسلم المسلم
ولا يسلمه مضارع اسلام اي لا يجذله ولا يلقيه في هلك بل يحببه من عدوه يقال اسلمت
زيدا اي خذلته **قوله** بضم الكاف وسكون الراء الغم الذي ياخذ بالفس وجعله
بضم الكاف والراء **قوله** ومن ستر مسلما راء على معصية فذا نقضت فلم يظهر ذلك للناس
فكروا به حال تلبسه بها وجب عليه الانكار لا سيما ان كان مجاهرا به فان انتهى والا فستره

اليخاكر وليس من الغيبة المحزنة بل من النصيحة الواجبة كذا في القسط الذي **باب** اعزها
قوله هشيم مصغر وكذا حيد ومعتز بلفظ الفاعل **قوله** ياخذ فوق يديه اي يمنع من الظلم
ولفظ فوق محو او اشارة الى الاخذ بالاستعداد ولا لفظ **باب** نصر المظلوم **قوله** الربيع
البراد وكسر الموحدة وسليم مصغر وكذا اسويد **قوله** ونصر المظلوم مسلما كان او ذميا واجب
عليه الكفاية وينبغي على السلطان ومن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال امر الله بعدد من عباده ان يضرب في قبره ما به جلد فلم يزل يسأل الله ويده
حتى صارت واحدة فامثلا قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه افاق فقال غلام جلد عوفي قالوا انك
صلبت صلوة بغير ظهور ومررت على مظلوم فلم ينصه رواه الطحاوي اذا كان هكذا حال من لم
ينصه فكيف من ظلمه كذا في القسط الذي **باب** واجابة الداعي هي ستة الاولية المكاح فغدا الشاة
والخبايلة فرض عين ان كان الداعي مسلما وان يكون اليوم الاول ولا يكون هناك منكر كثر
خمر كذا في القسط الذي **قوله** وبراء المقتسم بضم الميم وكسر السين اي الحالف ومما الحديث في باب
اتباع الامر باتباع الجنائز من كتاب الجنائز **قوله** المومن للمومن اي بعض المومن لبعض وقوله
يشد بعضه بعضا لوجه بيان التشييد **باب** تتم شياحي لرسول صلى الله عليه واله وصحبه وهم
كالبيان للوجه اي شدا مثل هذا **باب** الانتصار من الظالم الانتصار لا انتقام **قوله**
الامن ظلم فانه المظلوم ان يدعوه على الظالم **قوله** البغي اي الظلم ينتصرون اي ينتقمون ويقصون
قوله كانوا اي السلف **قوله** ان يستندوا بضم الياء بلفظ الجهر لمن الدل وقدر وي بفتح الدال
المهمل **قوله** عنوا عن بغي عليهم **باب** عنوا المظلوم **قوله** سبعة سبعة سبعة سبعة سبعة
سبعة لان دواج **قوله** بعد ظلمه اي بعد ما ظلم من اضافة المصدر الى المفعول **قوله** من سبيل اي
من اتم **قوله** هل لي من سبيل اي لي رجعة الى الدنيا **باب** الظالم ظلمات اي الظلم ياخذ
مالا لغيره يغير حق ويحق ظلمات علي صاحب يوم القيامة لا يهندي بسبب ظلمه الدنيا كما
ان المومن يسعي بنوره هو مسيب عن ايمان في الدنيا ويجعل ان يكون المراد بالظلمات
الشدايد والعنوبات **قوله** الماحشون بكسر الميم وفحتها وضم الشين المعجمة بلسان نقاء
والحذر من دعوى المظلوم **قوله** معبد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالمهالة
قوله حجاب كناية عن الاستجابة وعدم الرد كما صرح به في الترمذي عن ابي هريرة مرفوعا
بلفظ ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها
الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لا نفر منك ولو بعد حين
كذا في القسط الذي وقالوا كرماني وقد جاء في حديث اخر دعوة المظلوم مستجابة وان
كانه فاجرا فنجوه علي نفسه من كانت له مظنة بكسر اللام هي الظلم واسم الشيء الذي اخذ
ظلمة **قوله** من عرض بكسر العين المهالة موضع اللوم والمدح منه سوا كان في نفسه او

او فرعه **قوله** او شيء من الاشياء كالمال والجاهات حتي اللطمة وهو من عطف الغام على الخاص
قوله فلتخلل اي فليسا له ان يجعله في حل وليطليه براه ذمته وقال الخطابي معناه يستوعبه
يقطع دعواه عنه لان ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تخليله وجاء رجل الى ابن سيرين فقال
لي في حل فقد اغتبتك فقال لي لا احل ما حرم الله تعالى ولكن ما كان من قبلها فانت في حل كذا
في القسط الذي **قوله** اليوم نصب علي الطريقة والامام من اليوم ايام الدنيا لمقابلته بقوله قبل ان
لا يكون دينار ولا درهم وهو معبر عن يوم القيامة **قوله** فحل عليه اي على الظالم عقوبة سيئات
المظلوم ولا يعارض قوله ولا تزور وزيره ولا تخرجه لانه انما عوقب بفعله ووزنه لتحقيقه
عقوبته مسببه عن ظلمه ولم يعاقب بغير جناية منه وفي المقاصد ولا بد من بيان مقدار
الظلمة حتي يجر الاحلال لا شتر اطمع المالك بقدرها وهذا مذهب الشافعي ومن وافقه **باب**
اذا حله من ظلم **قوله** نشور اي تخافيا عنها البغضة واعرضها عنها لليل الى غيرها وليس
منها اي ليس بظالم كثر الصحة منها اما كبرها او لسو خلقها او لغير ذلك **قوله** يريد
المبتدأ الذي هو الرجل كذا في القسط الذي **قوله** في حل اي من حقوق الزوجة والماء بالنيات
الحق **باب** اذا اذن له **قوله** ولا يبين كرهواي مقدار الماذون **قوله** بشراب هو الذي
من الماء لا او ثرا عما قال ذلك لانه عليه الصلوة والسلام له يامره ولوامر لاطاع كذا في القسط
قوله فتم بالمشتاة الغفوية واللام المشددة اي فوضعه في يده ودفعه اليه في القسط الذي
ولم يظهر لي وجه المناسبة بين الترجمة والحديث وقيل يوحى من معنى الحديث لانه
لو اذن الغلام له عليه الصلوة والسلام بدفع الشراب الى الاشياخ كان تحليل الغلام غير
معلوم وكذا لك مقدار شرههم وشرهه انتهى وفي المقاصد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
استاذن الصبي من غير ان يبين له كمية نصيبه منه **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض
قوله طوقه بضم المهمل وكسر الواو المشددة اي يجتفت به الارض فيصير الارض المقصوبة
في عنقه كالطوق ويعظم عنقه حتي يسع ذلك كاجار في غلط جلد الكافر وعظم ضرره قال النووي
قال العلماء هذا تفرج بان الارض سبع طباقا كما قال تعالى ومن الارض مثلهن وفيه دليل على
من ملكا رضا ملك باستملاها الي منتهى الارض ولان يمنع من حفر تحتها سرها او بئر أو سواد
اخر به او لغيره كذا في الكرماني **قوله** قيد بكسر القاف وسكون التحتية وهو القدر **قوله** حنق به اي
بالاخذ غصبا **قوله** هذا الحديث اي حديث الباب **باب** املاه اي الحديث **قوله** اذا اذن انسان
لاخر شيئا عن حبله باليمين والوحدة اللام المفتوحات **قوله** سنة بفتح السين اي حط **قوله**
قوله عن الاقران هكذا اجاد جبهنا لكن المشهور عن اهل اللغة انهم يجذف الهمزة وهو
الجمع بين التبيين كالتنبيه بين عند الكل وهذا النهي في حق غير المالك فان ما كان التملك به
كيف شاء كذا في القسط الذي **قوله** احم اي قصاب ببيع اللحم **قوله** فابصر بلفظ الماضي جملة

الموحدة وبالجملة قوله علي مر مال حصير بالاضافة والرمال بكسر الراء ما مر كل اي شئ من حصير
قوله ادم بفتح تين جلد مدبوع قوله استانس اي تبصر هل يعود صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
الي الرضاي قول قوله لا طيب به رقيقة فامريل غصبة كذا في الكرماني وقال في المقاصد قول الرضا
بلفظ الاستفهام اي اتاذن لي يا رسول الله ان ابسط اليك بالحدث واكمل معك بما عهدي
وانما قال ذلك لانه وجد غضبان فاحتاج الي اذنه في الانسكا ط قوله اهبة بالفتوحات جمع
اهاب جلد قبل ان يده به قوله اوفي شك بفتح الهمة والواو وال كذا في النون بني ابي اسفي
سك فان التوسع في اخيرة خير من التوسع في الدنيا قوله استغفر لي اي عن جاني بهذا القول
في حضرتك او عن استغفاري التجليات الدنياوية قوله ذلك المحدث وهو ما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وصحبه خلا بما رية القبطية في بيت حفصة يوم عايشة وعلمت بذلك
حفصة فقال لها اكني علي وقد حرمت ما رية علي نفسي فاخبرت حفصة به عايشة رضي الله
عنها قوله موجود بفتح الميم وسكون النون وكسر الجيم وفتحها مصدر ميمي اي غصبة عليها
حين عايشة الله بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك قوله آية التخيير هي قوله تعالى يا ايها
النبي قل لانه واجبك ان كنتن تردن الحيوة الدنياوية ونزيتها الاية قوله ولا عليك ان لا
تجالي اي لا يامن عليك في عدم النجول او لا زانية اي ليس عليك التجميل ولا استعمار
الا استشارة ومما الحديث في باب التناوب في العلم قوله التذاري بفتح الفاء والزاي قوله
الحقيقة وبالراء قوله الي بهمة مفتوحة ممدودة اي حلف لا يدخل عليهن شررا انكنت
اي اقربت والفك انقراج المنكب عن معضله باب من عقل بعين اي شدة علي البلاط بفتح
الموحدة ضرب من التجارة يفرش بر الارض ثم يسي المكان بلاط اسما وع هو موضع معروف
بالدنية بين المسجد والسوق ع قيقيل بفتح المهلة وكسر القاف والناحي بالنون و
خنة الجيم وياء النسبة قوله يطبق به اي يلم بالجمل ويقاربه قوله الثمن اي ثمن الجمل الذي
اشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والجمل المشتري كلاهما لك ومضي الحديث
في باب شلاد واب والخير من كتاب السجود باب الوقوف والبول عند سباطة قوم بضم
الساين المهلة وخفة الموحدة الكناسة اي الموضع الذي يرمي فيه التراب والواساخ
سبق في كتاب الوضوء باب البول قائما باب من اخذ الفص اي الذي يؤذن المارين
سمي بضم المهلة وفتح الميم وتشديد الباء قوله فشكل الله اي اشاع عليه او قبل عمه ففعله
باب اذا خلعتوا في الطريق البناء بكسر الميم وسكون التحتية وبعد الفوقية الف
ممدودة اي الطريق الذي لعامة الناس باب الرجعة اي الرجعة قوله حازم بالله المهلة
وانما جيئ بفتح كسر الخاء فوقية قوله تشاخوا بالسين الجيم وكاي تخاصموا قوله
بسيعة اذ مرع متعلق بقوله قضى اي جعل قدر الطريق المشترك سبعة اذ مرع ثم يفتي

بعد ذلك لكل واحد من الشكا في الارض قدر يا تتنفع به ولا يضر غيره باب التهيي بضم
النون وسكون الهاء وفتح الموحدة هو اسم من النهب قوله صاحبه اي صاحب الشئ المنهوب
قوله ان لا ينهب كان من شان الجاهلية انتهاب علي ما يحصل لهم من الغارات فوفقت
السبعة علي الزجر عن ذلك قوله وهو جند اي عبد الله جد عدي بن ثابت قوله والمثله اي
العتوبة في الاعضاء كقطع الاذنين والاذن وفقوا العين ع عغير مصغر وكذا عقيق قوله
وهو مومن اي كامل قوله لا يشرب في الكرماني قال المالك في هذا من باب حذف الناعل
اي لا يشرب الشارب ثم كلامه وفي القسطاني وفي يشرب ضمير مستتر رفوع راجع
الي الشارب لان يشرب يستلزم شارباً وحسن ذلك بتقدم نظيره وهو لا يزي الزاني
وليس يرجع الي الزاني لفساد المعنى قوله ولا ينهب انتهب ونهب بفتح العين في الماضي
والفعل اذا غارت الي احد واخذ ما له قهراً والتهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال
المنهوب فيها اي في تلك التهبة ابصارهم مفتوحة مرفوعة يعني ياخذ الرجل
مال قوم قهراً وظلماً وهم ينظرون اليه ويتضرعون ولا يكون ولا يقدر من علي دفعه
واسترداده فهذا ظلم عظيم قوله مثله اي مثل اي بكر بن عبد الرحمن الا انه لم يذكر
التهبة اي لم يذكر حكم الانتها بذكر الزنا والسرقة والشرب فقط ويحتمل ان يراد
انه ما روي لفظ التهبة مع صفتها ان قال ولا ينهب حين ينتهبها وهو مومن
كذا في الكرماني قوله تفسير اي تفسير قوله لا يزي الزاني وهو مومن قوله يريد
الايمان اي نور الايمان والايمان هو المصدق بالجنات والاقارب باللسان ونور الايمان
الاعمال الصالحة واجتناب المناهي فاذا نرى او شر بكلمة ذهب نوره وبقي صاحبه في
الظلمة باب كسر الصليب قوله حكماً بفتح الكاف اي حاكماً ومقسطاً اي عادلاً والفاء
في قوله فيكسر تفصيله لقوله حكماً مقسطاً وقس في باب قتل الخنزير من كتاب البيوع
باب هل يكسر الدنان بكسر الدال المهلة جمع دن وهو الحب قوله او تحرق بضم الفوقية
وفتح الخاء المعجمة والراء مبني الفعل قوله الزقاق بكسر الزاي جمع زق اي التي فيها
الخمر او طنبوراً بضم الطاء وفتحها التمشهورة من آلات الملاهي قوله او ما لا يتنفع
يعني او كسر شيئاً لا يجوز الا انتفاع بخشبة قبل الكسر كالآلات المعاصي المتخذة من الخشب
تعييم بعد تخفيفه وجزاء الشرط محذوف اي هل يعين او يجوز قوله شرح مصغر كان
قاصداً في زمن عمر رضي الله عنه قوله فلم يقض اي لم يحكم فيه بغرامة وتضمن قوله
علي الحر بضم المهلة والميم والانسية بكسر الهمة وسكون النون نسبة الي الانس بني
ادم وروي بفتح الهمة والنون فان الانس بفتح الهمة والنون ايض جاء بمعني
الناس كما يفهم من المقاصد قوله اكسرها اي الغدر والسباق يد ل عليه واهر يقرها

اي صوبها **قوله** اغسلوا بغير ماء اي غسلوها اي القدس وانما قال عليه الصلاة والسلام ذلك لاحتمال تغير اجتهاده او اوجي اليه بذلك وقال ابن الجوزي اراد التقليد عليهم في طيخهم ما نهي من اكله فلما راي اذعانهم اقتصر على غسل الاما في **قوله** يخرج بفتح النون وكسر الجيم نصبا بضم النون والصاد وسكونها جركا نواصبه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه **قوله** الحق اي جاء الاسلام وذهب الشرك **قوله** سهو بفتح السين وسكون الهاء الصفة التي يكون بين يدي البيوت او الطاق الذي يوضع فيه الشيء **قوله** تماثيل جمع تمثال وهو ما صور من الحيوان **قوله** فهتكم اي ترفقه او خرقه **قوله** منه اي من السائر **قوله** نمرقين النمرقة بضم النون والراء وكسرها وضم النون وفتح الراء وسادة صغيرة **قوله** يجلس عليهما اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ووجه مناسبة دخول الحديث في المظالم ان هناك السائر الذي فيه التماثيل من ازالة الظلم **باب** من قاتل دون ماله نقل باب اذا كسر قصعة بفتح القاف انا من خشب وجوابا اذا محذوف اي هل يضمن المتل او القيمة عند بعض نسائه هي كالنشة رضي الله عنها **قوله** احدي لمهايات المؤمنين هي حفصة وقيل صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة رضي الله عنهن والاول اصح ويجعل النقد **قوله** فضربت بيدها اي ضربت كالنشة علي بيد الخادم والخادم يطلق على الذكر والانثى **قوله** تخفمها اي ضم وجمع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فلو القصة وجعل فيها الطعام الذي امتلأ منها **قوله** وقال اي قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لاصحابه الذين كانوا معه كلوا **قوله** وجلس الرسول الى الخادم الذي جاء بالطعام **قوله** فذبح اي دفع القصة الصحيحة التي كانت عند عائشة بدل المكسورة وجلس المكسورة عند **قوله** حدثنا الش في القسطلا في وعرض المؤلف بسياق هذا بيان التصريح بخبر حديث الشرح **باب** اذ اهدم حايطا **قوله** جبر بفتح الجيم وحانم بالخاء المعجمة والزاي ورجع بضم الجيم والواو مصغر **قوله** فقال اجيها اي قال في نفسه مناجيا لله تعالى من غير نطق او نطق وكان الكلام مناجيا صاغا في شريعته كما كان عندنا في صدر الاسلام **قوله** ثم اتته وعند الطبراني انها جاءت ثلاث مرات **قوله** الموصات جمع مؤنثه بضم الجيم وسكون الواو وكسر الجيم بعدها مهمل الزانية **قوله** لا الامن طين اي لا اريد بها الامن طين **قوله** باسم الله الرحمن الرحيم **قوله** بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وروي بكسر المعجمة وسكون الراء **قوله** والتهدي بكسر النون وباء ما لا دل وهو اخرج القوم نقماتهم على قدر عدد الرقعة وخطها عند الموافقة في السفر وذلك جائز وان تقاوتوا في اكل **قوله** والعروض بضم العين جمع عرض بسكون الراء مقابل النقد ويدخل فيه الطعام **قوله** وقبضة قبضة اي متساوية **قوله** لما لم يرفع اللام وتشديد الميم وقال الحافظ ابن حجر والعيني

الجر والعاشر
كتاب الشركة

للمكسر

لما بكسر اللام وتخفيف الميم **قوله** والذان بالجر عطفا على ساقته وهو الجمع بين التبريد عند اكل **قوله** بعثاي اي بعثا **قوله** قبل الساحل هو ساحل البحر **قوله** ابن الجراح بفتح الجيم وب تشديد الراء **قوله** مزودي تشنية مزود بكسر الميم وسكون الزاء وفتح الواو ما يجعل قيمة الزاد كالجز فان قلت اذا فني الزاد فكيف امر بجمع الا زواد قلت اما ان يراد فناء زاده خاصة او يراد بالفناء القلة **قوله** يفوتنا بتشديد الواو وحذف الضمير وفي رواية يفوتنا وروى يفوتنا بفتح اوله وضم القاف وسكون الواو **قوله** حتى فني اي كثر **قوله** لقد وجدنا اي وجدنا فقد هاهنا ما فاقا علينا **قوله** الطرب بفتح المعجمة وكسر الراء الجبل الصغير والصلع بكسر المعجمة وفتح اللام واحد الاصابع **قوله** فقصبا في القسطلا في تذكير الفعل باعتبار ان تانيث الضلع غير حقيقي **قوله** املنوا اي اقتصر **قوله** ما بقاكم اي اذا انقضى الابل لم يبق لكم قوة علي مقارونة العدو ويغلبوكم لان توالي الشيء يوجب الضعف والهلاك **قوله** نطع بكسر النون وفتح الواو بفتح النون وسكون الطاء **قوله** وبركة بتشديد الراء اي دعا بالبركة علي ما في النطع فاحتجاي اي اخذ واحشيه وهي الاخذ بالكرهين **قوله** البخاشي تخفيف الجيم **قوله** وخذ بفتح المعجمة وكسر المهملة وبعد التختية **قوله** نصيحا اي مطبوعا ومشوبا **قوله** ان لا شفرين وفي بعضها الاشقرين بدون يا والنسبة الاشعر ابو قبيلة من اليمن **قوله** امر ملوا اي فني مرادهم واقترعوا **قوله** فهم مغي اي متصلون **باب** ما كان من خليطين اي مخالطين وهما الشريكان **قوله** ثمانية بضم المثناة وتخفيف الميم **قوله** فرضاي قدر **قوله** فانما يتراجعا ايمان الشريكين اذا اخطا ساس ما لهما والراجح بينهما فمن اتفق من مال الشركة اكثرهما اتفق صاحبه تراجعا عند القسمة بقدر ذلك لا نه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم امر الخليطين في الغنم بالتراجع بينهما وهما شريكان فدل ذلك علي ان كل شريكين في معناها ومركبتهما الزكاة في باب ما كان من خليطين **باب** قسمة الغنم اي بالعدد **قوله** بعابه بفتح المهملة وحقفة الموحدة وبعد الالف مشاة تختية ورفاعة بكسر الراء وخذ بفتح الخاء المعجمة اخذ جيم **قوله** بذي الحليفة هذه مكان من تهامة بين حادة وذات عرق وليست بذي الحليفة التي هي ميفات اهل المدينة وكان ذلك سنة ثمان من الهجرة في قصة حنين **قوله** في اخرايت الغنم بضم الهمة **قوله** فمجلوا بكسر الجيم وفتحها **قوله** ونصبوا القدر بعد ان وضعوا اللحم فيها للطبخ **قوله** فاكبت بضم الهمة الاولى اي قليت وامر يق ما فيها انما امر بالاكفاء لانهم ذبحوا الغنم قبل القسمة في دار الاسلام وهو غير جائز **قوله** فعدل بتخفيف الدال **قوله** عسرة بابتات تاو التانيث قال ابن مالك لا يجوز اثباتها فالصواب عشر اذ في القسطلا في **قوله** بغير هذا المحول علي انه كانت قيمة البعير يومئذ عشرة شياة ولا يخالف هذا قاعدة الاخعية من اقامة بغير مقام سبع شياة لانه الغالب في قيمة الشياة والابل المعتدلة

بعد ذلك الوقت **قوله** فند بفتح النون وتشديد الهمزة أي هرب **قوله** فاعبهاهم أي اعجزهم
وبسببه أي قليله وأهوى أي مال وفقد **قوله** بسهم أي رماه به **قوله** أو ابد جمع ابتداء أي فاع
فاصغوا به هكذا أي ارموه بالسهم كالصيد **قوله** جدي أي رافع ونرجو معني تخاف وأوشك
من الراوي **قوله** مدي بضم الميم وبالذال المهملة مقصور منون جمع مديرة مثلثة الميم سكن
أي ليست معنا سكاكين وإن استعملنا السيوف في الدناج نكل ونجزع عند لقاء العدو عن
بها **قوله** ما انزل الدم أي صبه بكثرة وكلمه ما توصولة مبتدأ وخبر فكلوه أي شربوه والفاء
جواب الشرط والضمير في كلوه يعود إلى المذكور المفهوم من الكلام أو إلى اللفظ ما جحد المضاف
أي كلما مذكاة **قوله** ليس السن ليس بمعنى الأول وما بعد ها نصب على الاستثناء **قوله** وسأحدثكم
أي سأبين لكم علمته وحكمته **قوله** فغظوه وهو لا يقطع غالباً وإنما يجرح ويرمي تترهق
من غير بنفس الزكوة **قوله** فمدني الحبشة ولا يجوز التشبيه بهم لأنهم كفار وهم يرمون المذبح
بأظفارهم حتى ترهق النفس خفياً **باب** الذي من الأقارب وفي بعضها باب الأقارب في الزم
الجمع بين الترتين في لفظة **قوله** فحبله بفتح الحيم والموحدة واللام وسحيم بضم السين وفتح
المهملة **قوله** سنة أي عام فقط **قوله** يبرز قنا الزم أي يقوتنا **باب** تقوم الأشياء **قوله** ميسرة
بفتح الميم وسكون التختية **قوله** شقفا الشقص بكسر الشين والتشقيق المشققين بزيادة
الياء والشرك بكسر الشين كلها بمعنى واحد أي النصيب **قوله** وكان لم أي ان كان للذي
اعتق مال يبلغ قيمة بنية العبد يعتق عليه العبد كله ويعطي شكاه قيمة بنية الثمن **قوله**
عتيق أي معتق كله بعضه بالاعتاق وبعضه بالسرابة وإن لم يكن موصلاً أي لم يكن له مال
يلعب ثمنه فعتق منه المقدار الذي اعتقه فقط وقال أي أيوب **قوله** بشر بالموحدة الكسوة
عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة والنون بفتح النون وسكون المعجمة
وبشر بفتح الموحدة وكسر المعجمة وبهيك بفتح النون وكسر الهاء وبعد التختية الساكنة كان
قوله فعلية خلاصه أي فعلية إذا قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق **قوله** ثم استسعى بضم
تاء الاستعجال على البناء المفعول أي الزم العبد الاكتساب بقيمة نصيب الشريك لهيك
بقيمة رتبة من الرق **قوله** غير مشقوق أي مشدد عليه في الاكتساب أو العجز وغير حال من العجز
المستتر العابد على العبد وعليه نائب عن الفاعل **قوله** هل يفرغ بضم أوله وكسر التاء وفتح
قوله ولا استهام فيه في الكرم أي فان قلت لا استهام هو لا قترع فلا معنى لقوله هل
بفرغ في الاقتراع قلت لا استهام ههنا بمعنى أخذ الشهم أي النصيب والتعبير في فيه عابد
إلى الشهم أو المال الذي يدل عليها القسمة **قوله** القائم على حدود الله أي الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر والواقع فيها أي في الحدود أي التارك للأمر بالمعروف المنكر للنكر
قوله استهموا أي اقترعوا على سفينة مشتركة بينهم بالأجاسة أو الملك تنازعوا

إلى المقام بها علواً وسفلاً **قوله** لو انا خرقتنا جواب لو محذوف أي لكان البين والولي لنا
في المقاصد **قوله** ولم نؤذ بضم النون وسكون الهمزة وبالذال المعجمة أي لم نضر **قوله** وما امدوا
أي من الخرق في نصيبهم **قوله** فكلوا جميعاً أي اكلوا من العدو والسئل لأن من لوازم غرق السفينة
غرقها وأهلها **قوله** فلو أن أخذوا على أيديهم أي منعوهم من الخرق **قوله** فلو أن أخذوا **قوله**
أي لما أخذوا وهكذا أن أقيم الحدود يحصل النجاة لمن أقامها وأقيمت عليه ولا هلك
القاصي بالعصية وغيره من ترك الأقامة **باب** شركة البنيان وأهل الميراث أي مع أهل الميراث
قوله الأولي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التختية **قوله** ابن أخي وذلك لأن عروة بن
أسماء اخت عائشة وحج بفتح الحاء وكسرها واليتامى جمع يتيم على القلب والأصل يتام **قوله**
فيعطيها بالنصيب عطف على معمولي أي يريد أن يزوجها بغير أن يعطيها مثل ما يعطيها
غيره **قوله** علي شتهن أي طريقتين من الصداق **قوله** بعد هذه الآية الأولى وهي ما في أول السورة
والآية الأخرى هي يستفتونك في النساء **باب** الشركة في الأرضين وغيرها كالقنارات و
البساتين مضي حديث جابر في كتاب الشفعة **باب** ذا انفسم **قوله** فليس لهم رجوع
لأن القسمة عقد لازم فلا رجوع فيها ولا شفعة لأن الشفعة في الشركة لا في القسمة لأنها لا
يكون إلا في المتاع والحديث بمنطوقه صريح في أن الشفعة في مشترك ومشاع لم يقسم فإذا
قسم وتميزت الحقوق ووقعت الحدود وصرف الطرق بان تعددت وحصل نصيب كل طريق
مخصوص لم يبق الشفعة محال ووجه المطابقة بين الحديث والقرينة أن الشفعة من بني الشفعة
نفي الرجوع إذ لو كان للشريك الرجوع لما دأب يشفع فيه مشاعاً في يعود الشفعة **قوله** المنهاك
بكسر الميم وسكون النون **قوله** والمشركون من عطف العام على الخاص **باب** قسمة الغنم **قوله**
عمود بفتح المهملة وضم الفوقانية ما بلغ سنة من أولاد الميراث الشركة في الطعام **قوله**
أن لم أي الذي غنم شرك مع الذي ساوم الكفار بالاشارة مع ظهور القرينة عن العسفة
والغنى العسر والكسب باليد وقيل بالاشارة **قوله** اصنع بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمعجمة **قوله** أو زهره بضم الزاي وسكون الهاء ومعبد بفتح الميم والموحدة بينهما مهملة
سأكنه **قوله** لو كان أي عبد الله **قوله** بايعه بسكون العين أي قاعده على الإسلام **قوله** فيقول له
أي لعبد الله **قوله** اشركنا أي جعلنا شريكين في الطعام **قوله** فبشرهم بفتح الياء والراء فيما اشتراه
قوله فربما أصاب أي ربما أصاب أي ربما أحد بعيراً مع متاع على ظهوره فيشتريه من البرج
ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قبل ولاولي أن يبرأ بالراحلة المحمول من الطعام
قوله كما هي أي بتمامها **باب** الشركة في الرقيق **قوله** شركا بكسر الشين وسكون الراء أي نصيباً
قوله أن يعتق بضم أوله وكسر التاء أي وجب عليه أن يورث له قيمة الباقي بحيث يعتق
الكل **قوله** يعطي بلفظ المجهول وشركاؤهم بالرفع نائب عن فاعل والعنق بفتح الناء والقرينة

قوله جبر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى والنز يسكون الصاد المججمة وبشير بفتح الهمزة و
 نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبعد التختية كاف قوله متفقاً بكسر الشين قوله يستمع بضم
 التختية وفتح العين من غير اشباع تجزوم على الامر بحذف حرف العلة وروى ييسقسي بفتح
 الفتحه واستسجي بالت وصل وضم القوية وكسر العين وفتح الياء ومرا الحديثان اثنا في باب
 تقديم الاشياء **باب** الاشتراك في الهدى يسكون الدال فاجهد في الحرم من النعم والبدن
 بضم الموحدة وسكون الدال من عطفت الخاص على العام قوله وعظا ورس عطفت على قوله عطاء قوله
 قال اي جابر وابن عباس **قوله** مهلون خبر مبتدأ محذوف مخووم وجمع باعتبار ان قدوم
 النبي صلى الله عليه وسلم مستلزم لتقدم اصحابه معه وفي بعضها صحتين اي محرمين **قوله** لا
 يخلطهم بفتح الياء وسكون الخاء وكسر اللام شي اي من العمة في وقت الاحرام **قوله** قد منا اي
 ملكه **قوله** اننا اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يفتح الحج الى العمة فجعلنا الحج عمة اي ضريحاً
 متفقين **قوله** ففتت بالفاء والشين المججمة المفتوحين اي فتشعت وانتشرت في ذلك اي في
 فسح الحج الى العمة القابلة اي مقالة الناس لا اعتقادهم ان العمة لا تصح في اشهر الحج وفي بعضها
 المقالة بزيادة الميم قبل القاف **قوله** يقطع ميتا لترب عهده من الجماع **قوله** بكته اي اشار بيده
 الي بيئته التقطه وانما اشار الي ذكره استنجاء لذلك الفعل **قوله** فبلغ ذلك اي الذي صدر
 من القول **قوله** لا نأبر مبتدأ وخبر واللام لام التاكيد **قوله** استقبلت اي لم تتردد في اول الحال
 ما عرفت في آخره من جواز العمة في اشهر الحج لما اهديت ما سئلت الهدى اي لكنت متفقاً
 ارادته المخالفة اهل الجاهلية ولا حلفت من الحرام لكن ائتممت الاحلال لصاحب الهدى وهو المذنب
 او القاتل حتي يبلغ الهدى محله وذلك في يوم النحر لا قبلها **قوله** سلة بضم المهملة وفتح
 الراء وجعشم بضم الجيم والشين المججمة وسكون المهملة بينهما **قوله** وهي اي العمة في اشهر الحج
قوله لا اي ليست لكم خاصة بل هي لي يوم القيامة مادام الاسلام **قوله** فقال احدها اي احد
 الراويين جابر وابن عباس وهو جابر **قوله** ان يقيم علي احرامه اي ثبت عليه **قوله** واشرك
 بفتح الهمزة والراء اي اشرك النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عليا قال في الفتح فيه بيان
 ان الشركه ونفت بعد ما ساق النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الهدى من المدينة وهو
 ثلاث وستون بدنه وجاء علي رض من اليمن الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو سبع وثلاثون
 بدنه فصار جميع ما ساقه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما يبدنه واشرك علياً معه
 فيها **باب** من عد عشرة **قوله** في القسم بفتح القاف وعما به بفتح العين ورفاعه بكسر الراء **قوله**
 ان بفتح الهمزة وكسر الراء واسكان النون وروى يسكون الراء وكسر النون وروى يسكون
 الراء وزيادة الياء الحاصلة من اشباع كسرة النون بمعنى اجل وسبق الحديث قريباً في باب
 قسمه القسم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** في الحضر **قوله** بشعير اي في مقابلة شعير كان

ثلاثين

ثلاثين صاعاً عند اي الشتم اليهودي **قوله** واهاله بكسر الهمزة وتخفيف الهاء ما اذيب من الشتم و
 الاليت وسخه بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الخاء المججمة صفة لا هالاي متغيرة الهمز
قوله وانهم اي الرواهل بينة **قوله** لفتنة اي شتم سوء ومارد بقوله ذلك بياناً للواقع لا
 تفخيراً وشكاً في حاشا الله من ذلك بل قال لمعتدراً عن رهنه درعه وسبق الحديث في اوائل
 البيع **باب** من رهن درعه والقيل بفتح القاف وكسر الموحدة هو الكفيل وسبق في كتاب
 السلم **باب** من رهن السلاح **قوله** من يكعب اي من يتصدي لقتله فانه قد خرج من المدينة الى مكة
 لما جري بيده ما جري يجعل يروح ويكي على قتلي يدبر ويحضر الناس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله مسلم بفتح الميم واللام **قوله** افا اي انا قتله **قوله** وسقا بفتح الواو وكسرها وهي ستون
 واوشك من الراوي **قوله** قالوا كيف اي قال محمد بن مسلمة ومن معه **قوله** فليس بضم التختية و
 فتح المهملة واحدهم فايث عن فاعل **قوله** الدامة في الاصل مهملة وقد يترك الهمزة تخفيفاً
 كما ترك ههنا وهو الدرع وقيل السلاح **باب** الرهن محلوب **قوله** والرهن مثله اي المرهون
 ايضاً يركب ويحلب بقدر العلف **قوله** الدر بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدرارة
 الدارة اي ذات اللبن والجرمور عليان هذا الحديث منسوخ ويدل علي نسخه حديثاً في
 رضي الله عنه الماضي في اقباب الظاهر لا الحلب ما شبهه امرأ بغيره انه وغيره من الاصول
 والا فارق **قوله** الشعبي بفتح الشين المججمة **باب** اذا اختلف الراهن والمرهون ونحو كاختار
 التبايعين **قوله** خلاد بفتح الخاء وتشديد اللام **قوله** كتبت اي بن عباس ان اسأله في قضية
 امرأتين ادعت احديهما علي الاخرى **قوله** فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 يكسر ان علي الحكاية وبفتحها علي تقدير الجار اي بان **قوله** قضيت اليمين علي المدعي اليه
 ان جانب المدعي ضعيف لا خلاف الظاهر فكلفت المجمة القوية وهي البيضة ولا تجلب
 لمتساها نفعاً ولا يدفع عنها ضرراً فيقوي ضعف المدعي وجانب المدعي عليه قوي
 لان الاصل فراغ دمه فاكنت فيه بحجة ضعيفة وهي اليمين **قوله** علي يمين محلوب يمين اي
 شانه ان يكون محلوباً عليه والا فهو قبل اليمين **قوله** فاجز اي كاذب وسبق الحديث في باب
 المحضومة في البير من كتاب الشرك **قوله** شاهاك اي شاهاك يشك ان مدعاك ويدعاه
 عنك او يمينه يدعوك عنه والمعني لك ما يشهد به شاهاك او يمينه لسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في العتق هو بمعنى الاعناق **قوله** مسغبة اي جماعة ومقربة اي قاربة **قوله** مرجانه بفتح
 الميم وسكون الراء ام سعيد بن عبد الله **قوله** صاحب علي هو زين العابدين بن حسين بن علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه وعنهم **قوله** استغذا اي خلع **قوله** فعد بفتح الميم اي قصد **قوله** قد
 اعطاه يراي في مقابلة العبد **باب** اي الرقاب افضل لي للعتق **قوله** مروح بضم الميم وتخفيف
 الراء وكسر الواو اخت مهملة **قوله** اغلاها بالعين المججمة وروى بالمهملة ومعناها متقارب **قوله**

في القتل اي قال العلماء و
 الحكمه في كون البيضة علي
 المدعي واليمين علي
 المدعي عليه

قوله ما لنفسها بفتح الفاء اي اكثرها سرقة وهذا فيمن اراد ان يعتق رقبة واحدة ولا
فاعتاق رقبتين غير متبیین خير من اعتاق رقبة واحدة بعتية كما فيهم من الكرماني
والقسطلاين **قوله** فان لم يفعل ايمان لا اقدر على العتق **قوله** صايركا بالصاد المهملة والنون من
الصنعة اي ذاع صكاهن فغيرا وعيال وروى حكايا بالصاد المهملة والهمزة يكتب يا واي
فتبر **قوله** لاخره الخرق بالضم الجهل والحق والمراد بالخرق الذي لا يحسن صنعة ولا يهدي
اليها **قوله** تدع الناس من البثرة اي تكف عنهم شركته فانها الضمير كما يدا الي المصدر الذي
دل عليه تدع والتائب باعتبار الخبر واصل بصدق فخر فاحدي التائين **باب** ما يستحب
من العتاقة في الكسوف والايات ككسوف القمر والظلمة الشديدة **باب** ما يستحب من العتاقة
من ابد من الزيادة وقد اورد بضم القاف وخفة الميم **قوله** بالعتاقة بفتح العين اي بالاعتاق **قوله** في
كسوف الشمس لا تحبذ ان ترفع العذاب **قوله** تابعه اي موسي بن مسعود **قوله** الدار ودي بفتح الدال
المهملة والراء المخففة والواو وسكون الراء وكسر الدال المهملة وتشد يد المثلثة **باب** اذا اعتق
عبدا بين اثنين **قوله** والا اي وان لم يكن المعتق موسرا فقد عتق منه حصه وقد يستعمل عتق مقام
اعتق وسبق الحديث قريب في باب تقويم الاشياء بين الشركاء من كتاب الشركة **قوله** فعلية
كله بالجر تاكيدا للضمير المضاف اليها اي فعلية عتق المالك كالم **قوله** يقوم بفتح الواو المستدرة
لنقول ما لاي من كمال لم يجبت بفتح عليه التتويم **قوله** فاعتق بلفظ المجهول واما اعتق بلفظ
المعروف اي ما اعتق العسر **قوله** اختصر اي اختصر مسدده الحديث المذكور بالاسناد المذكور
فذكر المقصود منه فقط **قوله** لا ادري اي قال ايوب لا ادري ان لفظ ولا فقد اعتق منه
ما اعتق شيئا قاله نافع من قبله او شيئا من الحديث قال القاضي ظاهر انه من الحديث لانه
سأله مالك وعبيد الله عن نافع فوصلاه بكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله مقدم بكسر الميم وسكون القاف والفتحة مضمرة وعقبه بضم المهملة وسكون القاف **قوله**
قوله من اي من العباد والامة **قوله** يقول اي ابن عمر **قوله** كله بالجر تاكيدا للضمير **باب** اذا اعتق
قوله استسعى بلفظ المجهول اي لزم العبد السعي في تحصيل القدر الذي يتخلص به باقية من
الرق **قوله** يهيك بفتح النون وكسر الهاء **قوله** شقيقا اي نصيبا **قوله** من ربيع بتقديم الزاء
عليه الراء مصغرا **قوله** تابعه اي سعيه عن قتادة اي كلامه عن قتادة **قوله** اختصر ان الحد
شعبة هو ابن الجراح **باب** الخطاء والنسيان قال الشافعية انه سبق لسكانه الى لفظ
الطلاق في محاورته وكان يريد ان يتكلم بكلمة اخري لم يقع طلاقه كذا في القسطلاين **قوله**
الابو حنيفة اي لدا انه او لجهة رضاه وذلك لا يكون الا بالقصد والنية **قوله** مسر بكسر الميم
وسكون السين وفتح العين المهملة **قوله** تجاوز اي لاجلي في المقاصد معني الحديث
ان من ربي من العصبية بقلبه وفكره ولم يوطن نفسه عليه لم ياتم ما لم يزل او يلقظ به وحي

قوله

الكرماني

وفي الكرماني يجس الخلل على غير المواطن جنما بينه وبين ما يدل على المواخذة كقولهم تقان
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة وايضا لفظ الوسوسة لا يستعمل الا عند التردد والزلزل
قوله ما لم يعمل في العمليات بالجوارح او تكلم في القوليات باللسان واصل تكلم تكلم فحذف
احدي التائين ومطابقة الحديث للترجمة من قوله ما وسوست لان الوسوسة لا اعتبار
لها عند عدم التوطن فكذلك الخطي والناسي لا توطن لهما **قوله** الاعمال بالنية مضي بيان
اي صدر الكتاب **باب** اذا قال لعبده بينهم من القسطلاين ان جزاء الشرط محذوف اي صح
قوله ولا يشهد بالجر اي وباب الاشهاد في القسطلاين وهو مشكل لان الباب السابق
ليصح العطف عليه وهو بعيد ومن ثم قال العيني ومن جاز الاشهاد فقد جاز ما لا يطبق حله
وفي نسخة الاشهاد بالرفع اي وباب التنوين من السابق بعيد بل يقول علي بتقديم جاز الاشهاد كبفت
اقول لانهم ان حذف التنوين من السابق بعيد بل يقول علي بتقديم جاز الاشهاد كبفت
يتصور ان يقدم منونا وكيف يتصور الاحتياج الي خبر فليتأمل **قوله** ظل اي ضاع وغاب
قوله فاقبل اي الغلام **قوله** اما بفتح الهمزة وتحقيق الميم اي حقا **قوله** حين يقول اي الوقت
الذي وصل فيه الى المدينة **قوله** ياليلة بالنصب وعنايتها بفتح المهملة وتحقيق النون
اي تعبا وشقتها **قوله** داره الكفة اي الحرب **قوله** انجحت التجار السرعة والخلاص قال الكرماني
ولا بد من زيادة واو او فاء في اول البيت ليكون موزونا وفي القسطلاين وهذا من بحر
الطويل وفيه الجرم بالمجعة والراء الساكنة هو ان يحذف من اول الجزء حرف لان اصله
فيا ليلة وهذا الشعر لا يهرية او لغاء او لا ي ورويه التال من النصيب والسفر استي
اقول بينهم من الحديث اللاحق ان الشعر لا يهرية او لغاء او لا ي **قوله** ابو عبد الله اي البخاري
قوله لم يقل هو حر بل قال هو لوجه الله نعم **قوله** صاحبه بنزع النافض اي من صاحبه
باب ام الولد **قوله** وبها سيدها وما لكها لان ولدها من سيدها كما يتزل مترل سيدها
لمصير ما لا انسان الي ولله غالب حشره في كتاب الايمان في باب تفسير المشبهات في كتاب البيع
في القسطلاين وقد اختلف السلف والخلف في عتق ام الولد وفي جواز بيعها فالتاب عن عمر
رضي الله عنه عدم جواز بيعها وهو مروي عن عثمان رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز وقول
الكراتل بعين واي خيفة والشافعية وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه جواز بيعها وكذا
عن علي وابن عباس وابن الزبير وجابر وفي حديثه كذا تتبع سائرنا امهات الاول **قوله**
اولادنا والنبي صلى الله عليه وسلم حي لا نري بذلك باسنا اخرجه عبد الرزاق وفي لفظ
بعنا امهات الاولاد علي عهد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واي بكر رضي الله عنه
فلما كان عمر رضي الله عنه نهينا فانهينا وقال بعض اصحاب الشافعية رضي الله عنه لا
عمر اناهي عنه فانتهوا صار ارجاعا معني فلا عبة بندور المخالف بعد ذلك واذا قلنا با

انه لا يجوز بيع ام الولد ففرضا قاضي بجواز ان ينفق قضاء وما كان فيه من خلاف فقد
انقطع وما رجعنا على منعه انتهى **باب** بيع المدبر **قوله** ويرضم الموصنة وسكونها قوله
تمام اول بالقرف وعدمه لانما افعل او فاعل ويجوز بناءه على الضم وهذه الاضافة من
باب اضافة الموصوف الى الصفة واصلة عما اول كذا في الكرماني واختلف في بيع المدبر فعند
الشافعي يجوز مطلقا سواء كان على السيد دين مستغرق او لا قال النووي وهو صحيح
كذا في القسطلاني **باب** بيع الولد بفتح الواو وبالمد هو حق امرت المقت من العتق و
اما الذي عن بيعه فلا نه لجمه كليم النسب يعني ان الله تعالى اخرج به بالحريه الى النسب حكما
كما ان الاول في الاب اخرج به بالنسبة الى الوجود حسا لان العبد كان كالمعدوم في حق الحاكم
لا يفتني ولا يلي ولا يشهد فاخرجه سيده بالحريه الى وجود هذه الاحكام من عذمه فلما
شابه حكم النسب انبط بالعتق فذلك جاء انما الولد لمن اعاق والحق برئته النسب فنهى
عن بيعه وهبته ولجأ بعض السلف نقله ولعلمهم لم يبلغهم الحديث كذا في القسطلاني
قوله ويرضم الموصنة وكسر الراء الاولي والورق بكسر الراء الدرههم الموصنة **قوله** فغيرها
لان زوجهما كان عبدا على الاصح وسبق الحديث في باب اذا اشترط في البيع شرط
لا يتحل من كتابا البيوع **باب** اذا اسرا خوال الرجل **قوله** هل يباي في بضم الياء وفتح الدال المهملة
بان يعطي مالا ويستنتقه من الاسير **قوله** عقيل بفتح العين وكسر القاف ابن ابي طالب و
كان العباس قد اسر في وقعة بدر فافدي نفسه وعقيل بمائة اوقية من ذهب قوله
وكان علي هو ابن ابي طالب وكان العباس قد اسره في وقعة بدر فافدي نفسه اشارة الى
ان الاخ ونحوه من ذوي الرحم لا يقتنان علي من ملكهما من ذوي رجمهما والا لعتق العباس
وعقيل في حصه علي من ذوي الرحم الغنيمة وكذا في نصيب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه رحم
وهو حجة على الخنفية في ان من ملك ذارحم محرم عتق عليه واجب بان الكافر لا يملك بالقيمة
ابتداء بل تخير الامام فيه بين القتل والاسترقاق والغداء والمن فالقيمة سبب في الملك
بشرط اختيار الارفاق فلا يلزم العتق بمجرد الغنيمة كذا في القسطلاني **قوله** لان اختنا انما
قالوا للعباس ابن اختنا مسأحة لانهم ليسوا باخوانه انما هم اخوال ابيه عبد المطلب لان ام
عبد المطلب كانت مدينة وهي سالي بنت عمرو بن لبيد بن حارم من بني النجار ومقصودهم
بقوله ان اختنا ان يكون عليهم في طلاقه بخلاف ما لو قالوا لا اذن لنا فلتترك لعلمك
قوله فداوه اي المال الذي يستنتقه به نفسه من الاسير **قوله** لا تدعون بفتح الدال اي لا تستروا
من فداوه دمه **باب** عتق المشرك اضافة المصدر الى الفاعل **قوله** يحكم بفتح المهملة وكسر الكاف
وجزم بكسر الخاء المهملة وبالزاي **قوله** واعتق مائة رقبة في الحج لما روي انه حج في الاسلام
ومعه مائة بدنه فذللها بالحجة ووقف بمائة عبد وفي اعناقهم اطواق الفضة فخرها

قال حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف وجزم بكسر الخاء المهملة وبالزاي قوله واعتق بمائة عبد
وفي اعناقهم وارايت اي خبر في **قوله** اتحت بالخاء المهملة المفتوحة والنون المسددة والثالثة
قوله ابتدر بالوحدة والراءين اولهما مشددا في طلب بها البر والاحسان الى الناس والتعرب
الى الله تعالى **قوله** اسلمت علي ما سلف لك من خير ليس المراد به صحة التعرب في حال الكفر بل اذا اسلم
ينتفع بذلك الخير الذي فعله وانك يفعل ذلك اكتسبت طبعا جسيلا فاستغنت بتلك الطباع
في الاسلام ويكون تلك العادة قد مهدت لك معرفة علي فعل الخير وانك يركم فعل الخير
الى الاسلام لان المبادي عنوان الغايات كذا في القسطلاني **قوله** من ملك من العرب رقيقا
قوله ضرب الله مثلا اي مثلكم في اشراركم بالله الاوتان مثل من سوي بين عبد مملوك وعاهر
عن النصف وبين حر مالك قدر رقة مالا فهو يتصدق فيه وينفق منه كيف يشاء **قوله**
عقيل مصغر والسور بكسر الميم وسكون المهملة ومخرقة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة
بينهما **قوله** هوانت بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الراء وبالنون قبيلة والطائف من السبي
قطعة منه **قوله** استانت اي اخبرت قسم السبي لتخضر **قوله** حين قتل اي رجع **قوله** تبين لهم
اي للوفد **قوله** الا احدي الطائفتين المال والسبي **قوله** ان يطيب بضم الياء وفتح الطاء
وتشد بفتح الباء اي من احسان يطيب نفسه بدفع السبي الى هوانه **قوله** يعني ان يرجع الله
عليه اليان من مال الكفار ويعطيناه خراجا وغنيمة او غير ذلك والعريف النقيب ولفظ
فهو الذي بلغنا هو قول الزهري وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان وتمر الحديث في باب اذا
وهب شيئا لوكيل او شئيع قوم جائز من كتابا لوكا لانه بني المصطلق بضم الميم وسكون
الصاد وفتح الطاء المهملة وتعد الامام المكسوة قاف بطن من قراعة **قوله** غارون بالعين
المجتمعة وتشديد الراء اي غارون يعني اخذهم على غرة **قوله** ذرهم بضم الذال وتشديد الراء وقد
يخفف **قوله** واصاب يومئذ اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقيل وقعت في سهمه
ثابت بن قيس وجوزية مصغر الجارية بالحجم وكان ابوها سيد القوم سباه النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقيل وقعت في سهم ثابت بن قيس فكانت تنة نفسها ففتني
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كتابتها وتزوجها **قوله** ربيعة بفتح الراء وجان بفتح
المهملة وشدة الموحدة **قوله** محير بضم الميم وفتح المهملة وتسكين التختين بينهما راء
واخر زاي **قوله** العربية بضم المهملة وسكون الزاي وبالوحدة اي البعد عن النكاح يعني غلبت
علينا الشبهة **قوله** الغزالي ترع الذكر من الفرج عند النزول دفعا لمحصل الولد **قوله** ما عليكم
ان لا تتعكروا في التسطواني لا حرية في المقاصد اي ما عليكم ضرر في ترك الغزل **قوله** فنهى اي
نفس يعني ما من نفس كائنة في علم الله تعالى الا وهي كائنة في الخارج لا بد من جميعها من
العدم الى الوجود سواء عزائم لم لا فان كان الله قدر خلقها يستفكم الماد ويصل الى الرحم

ويكون منه الولد وان قل فلا يتعمك الحص **قوله** من هير مصغر وجبر بفتح الجيم وفتح غمارة بضم
وخفة الميم والفتح بفتح القافين وبالمهملتين وزرعه بضم الزاء وسكون الراء وبالمهملتين
قوله ما نزلت احب بني تميم في الحديث منقبة عظيمة لهم فانه قال علي بن ابي طالب و
انهم من اولاد اسماعيل عليه السلام كذا في المقاصد **قوله** بفتح السين وكسر الواو وسنة
التحنية **باب** فضل من ادب جارية **قوله** فضل مصغر ومطرف لفظ اسم الفاعل من التطريف
بالمهملتين **قوله** فاعلمها وفي بعضها فاعلمها اي ناقض عليها ومضي الحديث في باب تعليم الرجل
واصله من كتاب العلم **قوله** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم العبيد اخوانكم **قوله** فاعلمها
اي متكررا كما نفعن اقارب وجيرانه واصحابه وعبيده وامائه ولا يلتفت اليهم فخورا
عليهم ربي ان خير منهم وهو في نفسه كبير وهو عند الله تعالى خفيير معرو بكون العين
المهملتين والغفاري بكسر الميم وخفة الفاء **قوله** محلة من برود العين ولا يسمي حله الا اذا كان
ثوبين من جلد واحد **قوله** سابيت اي شاعت او يكون بمعنى شتمت **قوله** مر جارا وكان عبد
وقبل هو بلال المؤذن **قوله** فلو كنتم بفتح الميم والواو اي خدمكم **قوله** عبرته بامه حيث قال
يا ابن السوداء روي انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لا يذمر ما كنت احب اليه يعني
في صدره من كبر الجاهلية شيئا فالتفت اليه وذر نفسه الى الارض ثم وضع خده على التراب و
قال والله لا ارفع خدي فيها حتى يطأ بالار خدي بقدمه فوطي خده بقدمه كذا في الكرماني
قال في المقاصد واما فعل اي ذمر في كسوة فلامه مثل كسوته فعل بالمستحب وانما يجب على
السيد نفقة المملوك وكسوته بالمعروف بحسب البلدان والاشخاص وسبق الحديث في
باب المعاصي من امر الجاهلية في كتاب الايمان **باب** عبادة العباد اذا حسن عبادته ربه
بان اقامها بشروطها ولجأتها ومستحقها **قوله** ونصح سيده اي اراد صلاح حاله و
تخليصه من الخلل ونصفيه من الغش **قوله** مرتين لقيامه بالحقين وانكساره بالرفق واستشكل
معه امن جهنة انه يفرم منه انه يوجر على العمل الواحد مرتين مع انه لا يوجر على كل الاخرة و
واجب بان التضعيف مختص بالعمل الذي يتخذ فيه طاعة الله تعالى وطاعة السيد فعمل
عملا واحدا ويوجر عليه اجرين بالاعتبارين واما العمل المختلف الجهة فالاختصاص له بتفضيل
الاجر فيه على غير من الاجر والمالاد ترجيح العبد المؤدي لاحدهما انتهى **قوله** والذي نفسي بيده
هذا الي اخيه قولاي هزيمة مدرج وليس بمرفوع كما يوهمه الكرماني لما ورد من التضعيف على
ادراجه فعند اسماعيل بن طريف اخر عن ابن المبارك والذي نفسا يهزيمة بفتح الميم والخ
كذا اخرجه مسلم كذا في القسطالاني **قوله** ويروى اي لولا القيام بمصلحة ابي من النفقة والمون
والخدمة ونحو ذلك مما لا يمكن فعله من الرفيق وانما استثنى بوجهية الجهاد والحق وبر الام
لان الجهاد والحق يشترط فيها اذن السيد وكذلك بر الام قد يحتاج فيه الى اذن السيد في بعض

وجوه بخلاف بنية العبادات الدينية كذا في القسطالاني **قوله** اسحاق بن نصر نسيبه الي
واسم ابيه ابراهيم **قوله** نعم بكسر النون وسكون العين وتخفيف الميم وقال في الفتح بفتح النون
وكسر العين وادغام الميم في الاخرى وفي المقاصد فيه ثلث لغات ثالثها كسر النون والعين
كليةما انتهى اقول وقاعل نعم ضمير مبهم مبرز عما والمخصوص بالمدح محذوف ولقط بحسن
مبين لاري نعم المملوك لاحدهم **قوله** كراهية النقا والاي التذاف **قوله** وقوله اي كراهية قول
السيد للمملوك عبدي او اميت كراهية تنزيه لا تحريم لقوله تعالى من عبادة وما لكم انتم فتيانكم
جمع فناء وهي الامة **قوله** يريد بضم الواو مصغر ومنه بكسر الواو **قوله** وضربك وضرب
يوضا من باب التفعيل والفرق بين الرب والسيدان الرب من اسماء الله تعالى اتقا في
السيد اختلاف **قوله** كلهم راع مضي الحديث في باب الجمعة في القرى والمدن من كتاب الجمعة **قوله**
قوله فيبيعها قال في المقاصد وهذا البيع مستحب وليس بواجب والضيف بالصاد الجمعة
جبل مفتول او منسوخ من الشعر وسبق الحديث في بيع العبد الزاني من كتاب البيوع **باب**
اذا اتاه خادمه سؤا كان عبدا او حرا ذكرنا وانتي **قوله** مزياد بكسر الزاي وخفة التحنية
قوله خادمه بالرفع واحده منصوب **قوله** واوكله بضم الهيمه يعني لقمة والسك من
الراوي **قوله** فانه اي الخادم ولي علاجه اي الطعام والعلاج مصدر عالجته اذا راولته
والولي ما من الولاية اي تولي ذلك واما من الولي هو القرب اي قاسي كلفته انما
لانه صغره او حمله وتعلقته به نفسه وشتم راحته قال في المقاصد هذا كله محمول على
الاستحباب **باب** العبد راع مضي حديث الباب في كتاب الجمعة **قوله** اذا ضرب الرجل
العبد **قوله** المقبري بضم الواو اذا قاتل يعني قتل او ضرب ويدخل في النبي من
ضرب في حد او تفريرا وتاديب وقد وقع في مسلم بتليل اتقاء الوجه في حديث ابي هريرة
قال ان الله تعالى خلق آدم على صورته والاكثر علي ان الضير يعود على المضروب لما تقدم من
الامر باكرام وجهه ولو لا ان المار بذلك لم يكن لهذه الجملة امر بتباط بما قبلها فالامر بالا
اكراما لادم لمشابهة لصورة المضروب ومراعاة الحق لا بوق بسما الله الرحمن الرحيم
كتاب المكاتب ونحوه المكاتب هو الغدرا العين الذي يورثه المكاتب في وقت معين و
اصل ان القرب كانوا ينسبون امورهم في الماملات على طلوع النجم لا أنهم لا يعرفون
الحساب فيقول احدهم اذا طلع النجم الغدرا في اديت حقا فسميت الاوقات بنجومها بذلك
سمي المؤدي في الوقت بنجومه **قوله** ينسبون الكتاب اي المكاتب **قوله** خير اي قدرة على الكتاب و
امانه يحفظون بها ما يكسبونه فيصرفونه في فكاك سرقاتهم **قوله** سروح بفتح الراء وسكون
الواو وبالمهملتين **قوله** ما اراده بضم الهيمه ولا يذمر بفتحها **قوله** اتاثره بهمة الاستفهام اي
اترويه في القسطالاني ظاهر هذا انه من رواية عمر بن دينار عن عطاء وقال ابن حجر

وليس كذلك والصواب ان فاعل قلت لفظا تاتر ابن جرير لا يعمد فيكون قوله وقال عمر
 بن دينار معترض بين قول ما اراه الا واجبا وقال لها عمر وبن دينار قلت لفظا تاترها
 عن احد قال لا قال ابن جرير ثم اخبر في اي عطاء **قوله** بالدرة بكسر الدال وتشديد الداء التي
 يضرب بها **قوله** يتلوهم فكانت بهم فادي اجتهد في عمر اليان الامر للوجوب والنس الى اللبس
قوله بربعة بفتح الواو في كتابتها اي ما كان كتابتها **قوله** اواق جمع اوقية وهي رطل
 درهمان **قوله** انجمت بلفظ المحمول صفة لا واق اي وزعت وقرنت وفي رواية اخرى انها كانت
 على تسع اواق والجميع بينهما ان التسع اصل والخمس كانت بغيره عليها **قوله** وكنت بكسر الفاء
 اي رجت فيها والجملة خالية **قوله** ارايت اي خبرني ان قلت الخمس الا واتي وسبق الحديث
 في باب ذكر البيع والشراء على المنبر في كتاب الصلوة **باب** ما يجوز من شروط المكاتبه **قوله** في
 بضم العين **قوله** لتفتتها بضم التاء **قوله** استغاثته المكاتب اي طلبه القون من غيره ليعينه
 بشئ يضم اليه مال الكتاب **قوله** واشترط لهم الولاء واستشكل بان هذا القول مفيد
 للبيع ومضمن للذراع وكيف اذن صلى الله عليه وآله وصحبه ولم يله بما لا يصح واجب
 بان لهم في واشترط لهم بمعنى عليهم كقوله تعالى لهم للعتة اي عليهم للعتة وقيل
 ههنا للباحة فكانه يقول اشترطت ولا تشترط ذلك لا يعيدهم وقال النووي قوي
 الاجوبة ان هذا الحكم خاص بما يشترطه الله عزها في هذه القصة **قوله** في كتاب الله تعالى
 اي في حكم الله من كتاب او سنة او اجماع **قوله** ما يشترط هو بمعنى المصدر ليوافق ما جاء في
 بعض الروايات ما يمتد **باب** بيع المكاتب **قوله** ان اصباي دفع اليهم ثمنك دفعة واحدة
 من صلب الما ويصبه صبا اذا فرغه لبسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فضلها هي ملك
 بلا عوض وتحتها انواع كالا بر او هي هبة الدين من عليه والصدقة وهي الهبة المحتاج
 ثوابها الآخرة والهدية وهي ما نقل الى الموهوب منه اكراما **قوله** يا سائر الموصات بضم
 لانه مبادي مفرد معرفة فترفع المسلمات على اللفظ وتنصب على المحل بانه صفة ويجوز
 نصب النساء وحر المسلمات على الاضافة من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة فاول عند
 عند البصريين بخو يا نساء النفس المسلمات **قوله** تجاراتها متعلق بخدوق اي لا تحقرن
 جارة هدية مهذاه لجاراتها وهذا انهي للعطية المهدية اي لا تمنع جارة من الهدية لجاراتها
 لا استقلالها واستقلالها الموجود عند ما بل يجوز بما يبرهان كان قليلا ويجوز ان
 يكون نهيا للعطاة عن الاحتقار اي ينبغي ان تقبل الهدية ولو كانت قليلة **قوله** فمن بقاء
 مكسورة فواو ساكنة فسين مهذاة مكسورة عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحاف من
 الفرس ويطلق على ظلف الشاة **قوله** الا ويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون
 التحتية وبالهمزة وحانم بالحاء المهملة ورومان بضم الواو **قوله** ابن ابي مكارم

حرف النداء **قوله** ان كنا ان مخففة من الثقيلة واللام في لينظر هي الفارقة بينهما وبين الناء
قوله ثم الهلال بالهمزة على الساق **قوله** ثلثة اهل بالهمزة على البدلية وبالضبط بتقدير
 اي نظر ثلثة اهل في مدة شهرين ستمين يوما باعتبار روية الهلال في اول الشهر الاول
 ورويته ثانيا في اول الشهر الثالث **قوله** يا خالة بضم الناء منادى مقدر ورويه بكسرها **قوله**
 يعيشكم بضم التحتية الاولى من باب الافعال ومن التفعيل اي ما كان قوتكم واي شئ يعيشكم
 اي ذلك الزمان **قوله** الاسودان فيه تغليب الماء ليس باسود **قوله** صناع جمع صنعة بفتح الهمزة
 اي غنم فيها لبن ويخون بفتح اوله وثالثه مضارع مضع وبضم اوله وكسر ثالثه مضارع مضع
 اي يعطون **باب** القليل من الهبة **قوله** ذراع وهو الساعد في النسطا اي كان عليه الصاق و
 السلام بحسب كماله لانه مبادي الشاة والعبد عن الاذي **قوله** كراع بضم الكاف مادون الركبة
 من الساق في المقاصد والجمهور على ان المارد لو دعت الى ضيافة كراع لا حيث من غير
 كراة ومن حمل على كراع الغنم وهو موضع بين مكة والمدينة على فراهل منها فقد غلط
باب من استوهب من اصحابه شيئا مضى حديثا في سعيد في باب ما يعطي في الرقبة
 على حياء العرب بفتح الكسرة من كتاب الاجابة **قوله** الى امرأة من المهاجرين هذا وهم
 من ابي عسان والصواب انها من الانصار فمحمول ان يكون انصارية تزوجت مهاجرا
 وسبق الحديث في باب الخطبة على المنبر من كتاب المجتبه **قوله** فلما قضاه اي صنفه وفرغ منه
قوله اخفصا اي خففها بقصد بداءه ويا ههنا الدال اي افتادها وفرغ من اكلها
 وقر الحديث في ابواب جزاء الصيد من كتاب الحج **باب** من استسقى اي طلب من غيره
 ماء اولئها او غيره ليشربه **قوله** مخلد بفتح الميم وسكون التاء وطواله بضم المهملة وخفة
 الواو **قوله** شبيهة بكسر المعجمة وضمها اي خلطت اللبن بماء يبرنا وكلمة من بمعنى الباء كذا
 يفهم من الكرماني **قوله** بجاهه اي مقابلته وما يلي وجهه والتاء فيه بدل من الواو اصله
 وجاء **قوله** فيمنعوا اي ابتداء وفيما مثال هذا بالحاء لا يمين وسبق الحديث في الاشنة
باب قبول هدية الصيد **قوله** فنجنا بفتح الميم وشدة الداء وفتح الطاء المعجمة موضع
 قريب مكة **قوله** فلقبوا فتح العين المعجمة افصح من كسرهما اي لقبوا وفي بعضها مقبول
 فيه دليل على ان شعبه شك في الفخذين او لا ثم استيقن وكذلك شك اخر في اكله واستيقن
 القول فجزم به **باب** قبول الهدية **قوله** عن الصعب بفتح الصاد وسكون العين المهملة وفتح
 بفتح الجيم وتشديد بدالته **قوله** انه اي الصعب **قوله** بالا بواء بفتح الهمزة وسكون الواو
 والمد اسم قرية بينهما وبين المجنة مما يلي المدينة ثلثه وعشرون ميلا وودان بفتح الواو
 وتشديد الميم آخره نون موضع اقرب الى المجنة من الا بواء والساكن من الراوي **قوله**
 ما في وجهه اي وجه الصعب من الكراهة لهدية فليكن **قوله** اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم **قوله**

الهمزة وسكون النون وفتح
 الناء وسكون الجيم
 اي انرا وفتح
 قوله من الظاهر
 بفتح

من حرم اي حرمون وسبق في الحج باب قبول الهدية قال الى قط ابن حجر كذا ثبت لا يبي ذكر
وهو تكرار بغير فائدة وتنع عند النسفي باب من قبل الهدية كذا في القسطلاني في قوله عبد
بفتح العين المهملة وسكون الواو قوله لا يجوزون اي يقصدون ويبتغون اي يطلبون بهذا
او يبتغون بغير مملكة وبذلك بالتحري قوله مرضاة مصدر ميمي بمعنى الرضا قوله ايا
بكسر الهمزة وخفة الياء ام حصيد بضم المهملة وفتح الفاء اظن بفتح الهمزة وكسر الفاء و
كسر القاف وبالمهملة اي لبنا محققا قوله واضحا بفتح الهمزة وضم المعجمة وسنة الواو
جمع صب بفتح الصاد وفي رواية صنا بالافراد في القسطلاني هي رواية لا تشرب الماء وتقبش
سبعائة سنة فضاء ويقال انها تبول في كل اربعين يوما وقطع ولا يسقط لها من قوله
تفتد ما اي كراهة قوله من بفتح الميم وسكون المهملة بالنون وطهكان بفتح المهملة و
الهاو وتخريف بيده اي مديده اليه وشرع في الاكل مسرعا قبل ان الهدي تياب عليها
في الدنيا فنزل المنة والصدقة ببرد بها شراب الاخوة فيبقي المنة عليه ولا ينبغي لبني ان
يمن عليه احد غير الله تعالى كذا في المقاصد قوله هو لها صدقة بالرفع خبر هو ولها حال و
بالصب حال ولها خبر قوله لو لنا هدية اي حيث اهدت بركة لنا لان الصدقة يسوع بركة
التعرف فيها بالبيع وغيره قوله سمعته اي الحديث منه اي من عبد الرحمن ومضي قضية بركة
في كتاب الكاتب بفتح الهمزة بضم الواو بضم الواو بفتح الواو بفتح الواو بفتح الواو
بانتقالها من الصدقة الى الهدية باب من اهدي الى صاحبه وتحري اي قصد قوله
يروي اي الذي يكون فيه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله فذكرت له
اي ما قلن لها من انه يامر الناس ان يهدوا اليه حيث كان قوله فامر عن عنها اي عن
ام سائلة قوله خا بين بكسر الخاء وسكون الزاي اي طائفتين قوله ينشد بك بفتح الباء
وضم المعجمة اي ليسا لك بالاعداء اي المشاورة بينهما قوله اي فحانه بضم الفاء والد
اي بكرضها الله عنهما قوله حتى تناولت اي تعرضت وتكلمت اي عارضتها بالكلام ونصرت
لنفسها حتى عجزتها وتركها ساكنة وفي قوله عليه الصلوة والسلام انها بنت اي بكر رض
استأخ الى كمال فهمها وحسن نظرها فان الولد سار به باب ما لا يرد من الهدية قوله
عز عن المهملة وسكون الزا وفتح الراء وتمامه بضم المثلثة وخفة الميم قوله قال اي
عز عن دخلت علي تمامه ومنعهم اي قال باب من يري ان الهدية تحببنا اي رضينا بالرد وسبق
الحديث في كتاب العتق باب الكفاة في الهدية قوله اي يكا فيها ويبعث الى المهدي
عوضا قوله وكعب بفتح الكاف وصحاحه بضم الميم وكسر الصاد المعجمة اي ليس هذا الحديث في رواية
وكعب ومخاض بمنزل بل عيسى بن يونس تفرد بوصله عن هشام باب الهدية للولد قوله ولا
يشهد عليه بلفظ الجهول والضمير في عليه للاب اي لا يمت للشهود ان يشهدوا على الاب اذا

فضل بعض منه علي بعض قوله اعدوا بين اولادكم في العطية هبة او هدية او صدقة قوله ثم اعطاه
اي البعير فيه تأكيد للتسوية بين الاولاد لا نعليه السلام لو سال عمران بهب لابن عمر لم يكن عدلا
بين بني عمر فلذلك اشتراه عليه الصلوة والسلام ثم وقبضه وقبضه دليل على ان الاجنبي يجوز له
ان يخلص بالهبة بعض ماله ولد صدقته دون بعض ولا يعد ذلك جوعا قوله ثم بفتح النون
والمهملة وسكون اللام اي وهبت قوله فارجه اي فارده وتعتك من ارجاء التسوية
اي عطية الاولاد وبه صرح البخاري وحل الجهر بالاد على النذب والتهبي على التنزيه كذا في
القسطلاني وقال في المقاصد وفي الحديث استجاب التسوية بين الاولاد في الهبة وغيرها
من انواع الراحتي القبلة فلا يفضل بعضهم علي بعض سواء كانوا ذكورا او اناثا وقيل ينبغي
ان يكون للذكر مثل حظ الانثيين والصحيح الاول فلو وهب بعضهم دون بعض فذهب مالك
والشافعي واي حنفية رضاه مكره وليس بحرام والهبة صحيحة وقال احمد وآخرون حرام
واحتجوا بقوله اعدوا بين اولادكم واحق الاولون بقوله فارجه ولولم يكن نافذا لما احتج
اي الرجوع انتهى والحديث صريح في ان الولد له الرجوع في هبة الولد كذا في الكرماني قوله
باب الاستشهاد في الهبة قوله حصين مصغر وعمة بفتح المهملة وسكون الميم ورواها بفتح
الراء وخفة الواو وبالمهملة ومضي بيان الحديث في الباب السابق باب هبة الرجل لاهله
قوله ثم لم يمكث اي بعد ما هبته يرد اي يرد الزوج اليها ما وهبته قوله خلعها بفتح المعجمة
واللام والموحدة اي خلعها قوله جائز ذلك اي لا يجب مده اليها قوله فان طعن اي ان و
لكم من الصداق شيئا عن طيب نفس قوله هنيئا مريئا اي حلالا بل اتبعه قوله ان يرض بضم
اولم وفتح الميم وتنشد يد الراء قوله فاذن بتنشد يد النون قوله ورجل اخر في الكرماني و
ام اعدم تسمية عائشة لعلي رضي الله عنه فلان العباس كان ملائما في جميع ارضه خرج
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في مرضه الى المسجد بخلاف علي من عداوة ونحوها
وحاشا لها عن ذلك ما الحديث في كتاب الصلوة باب هبة الملة لغير زوجها قوله فهو اي ما ذكر
من الهبة والعنق سيفه هي ضد الرشيدة فهي من صلح دينه ودينه قوله عباد بفتح المهملة
وسنة الواو قوله ادخل علي بتنشد يد الياء قوله لا توحى بضم الواو وكسر العين من الايحاء
ينبغي بفتح العين اي لا يتعلية في الطرف مخوفكا وتخلي بالشفقة فتجاري بمنزلة كذا اي
فيجعل الله تعالى بك مثل ذلك واسناد الاحصاء والايحاء الى الله تعالى من باب المشتاكل
قوله غير بضم النون مصغر قوله ولا تخفي احصاء الشيء معرفة قدرها او وزنها او عدا
اي لا تعد به فتسكت به فيكون سببا لا لقطع انفاقك فيمنع الله نعم عنك فضله
يقطع البركة كما منعت قوله يكبر مصغر قوله يومها اي الذي يدور عليها فيه قوله اعترفت
اي اعلمت الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله او تعلق بفتح الواو اي

افعلت العتق **قوله** اما انك بفتح الهزة الاولى وتخفيف الميم وكسرة الهزة الثانية **قوله**
اخواك ههنا باللام وجاء في غير هذا المحل البناء وكلاهما صحيح ولا تارض وقد قال صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم كليهما **قوله** كان اعظم من عنقها ومفهومه ان الهبة لذوي الرحم افضل
من العتق كذا في الكرماني والقسطاني **قوله** بكر بفتح الموحدة ومضربهم الميم وفتح الصاد
المجتمعة وجان بكسر المهملة وسنة الموحدة **قوله** بمن يبدأ بالهدية اي عند التقاض في
اصل الاستحقاق كذا في الفتح **قوله** وليلة اي امة وكبير مصغر وكذا كريب **قوله** الجوف بفتح الجيم
وسكون الواو وبالنون وينشد بفتح الفوقانية وسكون التحتية ومن بضم الميم وسنة الداء
وسبق حديث ميمونة في الباب السابق **باب** من لم يقبل الهدية لعلة كهدية المستقرض الى المقرض
قوله رثوة بضم الدال وكسرها ويقال بالفتح ايضاً وهذا الشارة الى هدية العمال وارباب
الولايات فاما غيرهم فيستحب لهم قبولها والاثابة عليها كذا في المقاصد **قوله** رده مفعول
عرف اي عرف انزاله وهو كذا اهني لذلك قال ليس لسيينا وجهتنا ردي عليك انما سيب
الرذكون تاحرمين والحرم جمع الحرم يعني الحرم وسبق الحديث في باب اذا اهدى الحرم حماراً
من كتاب الحج **قوله** من الاند بفتح الهزة وسكون الزاي وباللهملة **قوله** ابن النسيبة بضم
اللام والاصح انه بضم اللام وسكون التاء قال الكرماني هو الاصح فانه نسبة الى بني لب
قبيلة معروفة وفي المقاصد هو الصواب واسم الرجل عبد الله **قوله** من ابي من مال الصدقة
قوله فلما قدم المدينة وخرج من عنقه حاسبه عليه السلام **قوله** له رغاء هو صوت الابل والخوار
البق في الكرماني لرغاء صفة للبعير وجواب الشرط محذوف تقديره يحمله على رقبته والمذكور
يدل عليه **قوله** ينعر بفتح الفوقانية وسكون التحتية وكسر المهملة وفتحها اي نضج من القار وهو
صوت الشاة **قوله** عن بضم العين المهملة وفتحها وسكون الفاء وفتحها والضم اشهر وهو
بياض ليس بالناهي ولكن كثرة وجه الارض وفي الكرماني وفيه ان هذا بالعمال يجب ان
يحمل في بيع المال وانه ليس لهم منها شيء الا ان يستاذنوا الامام في ذلك وسبق الحديث
في النكوة **باب** اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات اي الذي وهب والذي وعدا والذي
وهب له او وعد **قوله** قبل ان يصل الى الهبة او الذي وعد الى الموعد لم يفسخ عقد الهبة
لان بول الى اللزوم كالبيع **قوله** عبيدة بفتح العين المهملة وكسر الموحدة **قوله** ان مات اي
المهدي وفي نسخة ان مات اي المهدي الي الرسول لان قبض المهدي والمهدي لم يزل
اي خرجت من يد المهدي والمراد القبض **قوله** والمهدي لرحي اي حال القبض ثم مات
كذا في القسطاني **قوله** اي الهبة **قوله** اهدى بفتح الهزة والدال وذهب الجهم الى
الهدية لا ينتقل الى المهدي لانه اليه الابان يفضها ومفهومه ان المراد بقوله فضلت
اي من الهدي الي الرسول لان قبض المهدي اليه بها كذا في القسطاني **قوله** فتمت ايتنا

تلتا اي تلت حثيات والحثية ما يملأ الكف والحفنة ما يملأ الكفين وقيل انها بمعنى كذا
في القسطاني وقد سبق في الكرماني في كتاب الكفا لانه كل حيث كانت خمساً **باب** كيف
يقبض العبد والمتاع **قوله** علي بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف جل ومعني الحديث في باب من
اشترى شيئاً فوهب من ساعته من كتاب البيوع والمقصود انه اكتفى بكونه في يد الموهوب
لم يمتحج الي قبض آخر **قوله** السور بكسر الميم وسكون المهملة ونحوه بفتح الميم وسكون
الفاء المجتمعة **قوله** لا قبض بفتح الهزة وسكون الفاء وكسر الموحدة جمع قباض جنس من الثياب
من لباس المحرم معروف **قوله** فادعه اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خبا ناكرا اي سترنا
واخفينا هذه القباض واذا خربناه لك **قوله** رضي اي هل رضي **قوله** اذا وهب هبة فقبضها
الاخر هلك اي فعلت ما هو سبب الهلاك **قوله** والعرق بالفتوحتين والمكمل بكسر
الميم وسكون الكاف وفتح الفوقانية اي الزنيل وسبق في باب اذا جامع في رمضان
من كتاب الصوم **باب** اذا وهب ديناً علي رجل **قوله** الحكم بفتح الحاء **قوله** هو اي فعل هبة الدين
قوله اوليتمه منه اي من صاحب الحق والتخلل الاستحلال من صاحبه ومعني الحديث في
كتاب المظالم ويجعلو اي يجعلون في حل بابرارهم ذمة **قوله** ثم خايطي بالمثلثة وفي بعضها
بالفوقانية بدل المثلثة **قوله** ولي كسر اي لم يكسره من التخلل لهم اي لم يعين ولم ينضم عليهم
قوله بذلك اي بقضاء الحقوق وبناء الزيادة وظهور برك دعاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم في باب اذا قاض او جازفه من كتاب القرض **قوله** وهو جالس اي
عمر **قوله** الا يكون بفتح الهزة وتخفيف اللام اي لم يكن تعلم انك لرسول الله صلى الله عليه
 وآله وصحبه وسلم حتي تعلم بهذا او انه انك لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فلا
يحتاج من لا يعلم انك لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فلا يحتاج الي ذكره انتهى **قوله**
يجتملان يكون غرضه ان مخففة من المثقلة وخبر لا يكون محذوف اي محتاجا اليه في
التصديق والضمير المستتر في لا يكون حايد الي ذلك الامر الخافق رفق للعادة والمعني ان
الشان هو ان ذلك الامر لا يكون محتاجا اليه في نقد يقنا فاما قد علمنا الخ **قوله** ويحتمل
ان يكون كلمة لا في ان لا يكون زايدة ويكون تامة وان الناصبة مع الصلة مبتداء والخبر محذوف
اي وجود هذا الامر الذي هو اثر الكلام دعاء الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعبد
عندنا لانا قد علمنا الخ **قوله** ويحتمل ان يكون كلمة لا في ان لا يكون زايدة ويكون تامة وان
الناصرية مع الصلة مبتداء والخبر محذوف اي وجود هذا الامر الذي هو اثر الكلام دعاء
عندنا وان الناصبة مع الصلة في موضع النصب خبر قد علمنا مفدا عليه اي قد علمنا
ان يوجد هذا الامر الذي هو اثر الدعاء بقي ان هذه الوجوه انما تصح علي نقد بيان يكون
الا يكون بالنصب كما في بعض الاصول واما علي نقد بيان الرفع كما في اكثر النسخ فلا يصح

فليتنا مل **باب** هبة الواحد للجماعة **قوله** اسما بنت ابي بكر والقاسم بن محمد هو ابن اخي اسما و
ابي عتيق هو ابو بكر عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
قوله بالغاية بالغين المعجمة وبعدها لاف موحدة موضع بالعوالي قريب من المدينة في الكرماني
هو اسم موضع في الجحانة وقد اعطاه معاوية في ثمنها مائة الف وما باعها منه **قوله** فهو لكما خطاب
للقاسم وعبد الله بن ابي عتيق والجمع يطلق على الاثنين فيحصل المطابقة بينه وبين الترجمة
قوله قرعة بالقاف والراء والمهملة المفتوحات وتلد بالمشاة الفوقية المفتوحة وتشديد
اللام اي رماه وطرحه اي وضعه في يده من الحديث في اول ابواب الشرب **باب** الهبة المقبوضة
قوله اصحابه بالرفع والقصب **قوله** لهوازه هي قبيلة وفي بقعة ابي هو ازنة اي ذهب منها
اليهم **قوله** وسعر بكسر الميم وسكون المهملة ومحمرا بكسر الراء **قوله** وزادني اي غيراها
قد سبق في كتاب السبع **قوله** يوم الحرة يوم الحجة يوم مشهور في الاسلام وهو يوم الوقعة
التي كانت حوالى المدينة عند حرتها بين مسكر الشام من جهة يزيد بن معاوية وبين اهل
المدينة سنة ثلاث وستين وعقبها هلك يزيد والحرة ارض بظاهر المدينة بها حجارة
سود كثيرة **قوله** وتلد في الباب السابق **قوله** جله بالميم والموحدة واللام المفتوحات **قوله**
فهم به اصحابا ي قصده وانزجره ومضي في باب الوكالة في قضاء الديون من كتاب الوكالة
باب اذا وهب جماعة لقوم **قوله** من نرون اي من العسكر **قوله** استأبنت اي انظرتكم قد
سبق في باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جائز من كتاب الوكالة **باب** من اهدي
بلفظ المجهول **قوله** جلساؤه جمع جلس وجملة خالصة **قوله** فهو اخي جواب من اي اخي بالهدية
من جلساءه **قوله** ويذكر بلفظ المجهول وصيغة التثنية **قوله** ويرى اي قال البخاري ول
يصح هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما او لا يصح في هذا الباب شيء **قوله** اخذ سنا اي سق
ابدا لها سن من اسنانها المعينة يعني قنينا من الابل ومضي الحديث في كتاب الوكالة **قوله**
علي بكر مضي في باب كيف يقبض العبد والمتاع **باب** هديه ما يكره لبسها انت باعتبار
الحلة **قوله** سيرا بكسر المهملة وفتح التختية وبالراء محدودا نوع من البرودين الطم حرير
سبق في باب بلبس احسن ما يجرد من كتاب الجمعة **قوله** موشيا بفتح الميم وسكون الواو
وكسر المعجمة وبعد ها تختية اي مخططا بالوان شتى **قوله** تسلي في الكرماني حذف النون
بدون الناصب والجازم جائز لغة فصحة ويجوز ان يقال تقدير امر كان تسلي فحذف
لدلالة السياق عليه **قوله** بين سناي اراد زوجه واقاربها اذا لم يكن لعل رضي الله عنه
زوجة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سوي فاطمة رضي الله تعالى عنها
وفي المقاصد والقسطاني اراد بهن فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وفاطمة بنت اسد
بن هشام والد علي رضي الله عنه وفاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب **باب** قبول الهدية

من الشركين

من الشركين **قوله** حار جابر ابراهيم سبق الحديث في باب شري المملوك من الحرابي من كتاب البيوع
قوله فيها هم اي مسومة احدت امرأة جبير وحيد مصنف وايله بفتح الهزة وسكون التختية
بلدة على ساحل البحر فيما بين مصر والشام **قوله** يحرم اي كتب له حكومة ارضهم وديارهم في القاصد
والعرب تسمى المدن والقرى الجاز **قوله** شيبان بفتح المعجمة وسكون التختية **قوله** سندس هو سارق
من الديباج **قوله** لناديل سعد جمع مند بل بكسر الميم ثوب يوحذ في اليد ويمسح به الايدي **قوله** ينقش
به الغبار قيل لعل وجهه تحصى سعدان المتجيين كانوا من الانصار رفقا لمند بل سيد كخبر
ملكها او كان سعد محب ذلك الجنس من الثوب كذا في الكرماني **قوله** اكيد بضم الهزة وكسر الهمزة
مصنعا ابن عبد الملك كان نصرانيا وكان صاحب دومة قتل خالد بن الوليد في زمن ابي بكر
الصديق رضي الله تعالى عنه لتقص العهد كذا في القاصد **قوله** دومة بضم الدال المهملة والمجذون
يفتحونها وسكون الواو ومدينة بقر بنوك على عشرة مراحل من المدينة وثمان من دمشق
والدومة مجتمع كاشجار **قوله** اهدي الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي حله سيرا
قوله قال لا اي لم ياحر يقتلها في الحال تزلها كانت لبشر من البراء وقد كان اكل من الشاة
المسومة دفعها الي اوليائه فقتلوها قضا **قوله** في لهوات بفتح اللام والهاء والواو
جمع لهاة وهي الهمة المطبقة في فصي ستف الغم وقيل هي ما بين متطعي باللسان الي
منقطع اللسان وفي القسطاني هي اللجة المعلقة في الحنك وفي الكرماني هي ستف الغم **قوله**
المهدي بفتح النون وسكون الهاء **قوله** ونحو بالرفع عطف على الصاع **قوله** مشعان بضم
الميم وسكون المعجمة وشدة النون اي متفرق شعرا لراس **قوله** بيعا اي يتبع بيعا او
تدفعها عطية **قوله** ام هبة الشك من الراوي **قوله** فصنعت اي ذهبت **قوله** بسواد البطن اي
كبد ها خاصة وقيل حشوا البطن كله **قوله** حراي قطع وبضم الحاء اي قطعت **قوله** اعطاها
اياها اي اعطى الحرة الشاهد **قوله** خباها اي اخفاها **باب** الهدية للشركين **قوله** لا ينها
الله اي عن الاحسان الي الكفرة **قوله** محله بفتح الميم وسكون المعجمة **قوله** عليه الصلوة والسلام
لما اكسها اي لم ابعث اليك هذه الكسوة لتلبسها بل لتبعتها او تهد بها الي من شاء
قوله قدمت بسكون التاء **قوله** راعية اي طالبة للبراي راعية عن الاسلام كارهة له وفي
القسطاني واما قول الزركشي وروي راعية بالميم اي كارهة للاسلام ساخط له فيوهم انه روي
البحاري وليس كذلك بل هي رواية عيسى بن يونس عن هشام عن ابي داود **قوله** لا يحل لاحد ان
يرجع في هبته **قوله** مثل السوء بفتح الميم والمثناة والسين المهملة اي لا ينبغي لنا ان نتصف
بصفة ذميمة نشارك فيها احسن هو الهاء **قوله** حلت علي فريضة بضم الفاء ووهبته بان يقال
عليه في سبيل الله **قوله** فاضا عني اي فخر في القيام بعلته وسقيه وحفظه **قوله** احدني ابراهيم
قوله صهيب بضم المهملة وفتح الهاء **قوله** كما فان قلت لفظ بني صهيب جمع وهذه امثلي قلت

تدري بطريق الجمع على اثنين **قوله** فقضي بما حكم بشهادة مع بين الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث
قوله ما قيل في العمري بضم المهلة وسكون الميم مع القصر هو ان يتول الرجل لصاحبه امره
داري اي جعلها لك مدة عمرك فاذ قال هذا وانقل به القبض كان عليك ان قبضتها ولذلك سماها
رؤس الميم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هبة حيث قال انما لمن وهبت له **قوله** والري في
بضم الراء وسكون القافان يقول امر قبلك داري اذا اعطيتها اياه وقلت انت قبلك في
لك اي استقر لك وان من قبلي فري اي عادت الي مشتق من الرقب كان كل واحد يدرب موت
صاحبه **قوله** استقر كراي جعلكم عمرا بضم العين وتشديد الميم في الكرماني قال في الكشف
من العمر نحو استقر من التقاء وقد جعل من العمري بان يكون استمر معني عمر كما تستهلك معني
اهلك اي عمر كره فيها ديار كره ترونها منكم بعد انقضاء اعماركم انتهى **قوله** القصر يسكن المعجزة
وتشبه ضد النذير وتهديك بفتح النون وكسر الهاء **قوله** نحو اي نحو حديث ابي هريرة **قوله** الفارة
قوله من استغار من الناس الفرس **قوله** كان فزع بفتح الفاء والراء اي رفع خوف واستغاث
قوله المندوب قيل سمي به لندب كان في صميمه وهو اثر الجرح **قوله** شئ اي من العدو وسائر مو
الفرع **قوله** وان وجدناه الجرا في الكرماني ان نافية واللام في الجرح من ينفذ الخيل قال الاصمعي
مجازا كان واسم الجرحي وقال بعضهم انما شبهه بالجر تنبيهها على ان جرحه لا ينفذ كما لا ينفذ فاء
الجرا انتهى **باب** الاستعانة للروس **قوله** عند البناء اي الزفاف **قوله** امين بفتح الهمزة وسكون
التخفيف وفتح الميم وبالنون **قوله** درع اي قبض وقطر بكسر القاف وسكون الطاء ثم راء
مع الاصاغة ضرب من برود اليمن غليظ ولا يدر قطر بفتح القاف واخرة نون **قوله** من بلفظ
مجهول الماضي ولفظ الاسم منصوبا بفتح الحاء فض **قوله** انظر بلفظ الامر **قوله** تروي بضم الراء
وفتح تالته اي يتكبر وروي تروها بفتح الراء اي الجارية تنكح عن لبسها **قوله** منهن اي من الدرع
او من بين النساء **قوله** تعين بفتح الراء اي الجارية بضم حرف المضارعة وفتح القاف وتشديد
التخفيف اخرج نون مبنيا للقول والتعيين التعيين فما كانت اشارة تزين لرفاها وقد يقال
معني تعين ترفق اي ترف **باب** فضل النجعة بفتح النون نامة او شاة تقطعها غيرك يجلبها
ثم يرد ها اذا انتقل اللبن والنجعة بكسر الميم العظيمة **قوله** اللقحة بكسر اللام وسكون القا
هي ذات اللبن القريبة العهد بالولادة مخصوصة بالمدح **قوله** الصفي بفتح الصاد وكسر الفاء
الكثيرة اللبن صفة اللقحة يستوي فيه التذكير والتانيث ومخنة تميز وتقد وصفة للنجعة **قوله**
بانام اما خبرا وحالا اذا كانت ناقصة اي نقد وملتبسة بملاذ انا كذا في المقاصد ناقل عن الطيبي
وفي الكرماني والماد من نقد وبانام انها تعدو باجر **قوله** حليها في العذ والدواح **قوله** لما قدم
المهاجرون اي لما هاجروا الي المدينة انشروهم الانصار عن حاج من اشجار فقبولها بشرط ان يعادوا
في الشجر والارض ولهم نصف الثمار ولم يظلموا ان تقبلوها هبة محضه لشرفهم

للكرماني

وكلا هتيم ان يكونوا كلا وكان هذا في معنى المساقاة فلما فتحت خيبر استغني المهاجرون بانصافهم
فيها من تلك الناحية فرددوا الي الانصار وسبق الحديث في الزراعة وليس بايديهم اي مال **قوله**
والعقار امد بالعقار ههنا التخل او المال **قوله** ام اس بدل من امر وام سليم بضم المهلة بدل من ام الس
وكانت الثانية تأكيدا لكانت الاولى فهمام لهذه النجعة كذا في الكرماني قال في الفتح والذي يظهر
ان قابيل ذلك الزهري من اس فيكون من باب التجريد كما يترج من نفسه شحنا فيخاطبه **قوله**
اعطيت اي وهبت **قوله** عذاقا بكسر المهلة وتخفيف الذال المعجزة جمع عذوق بفتح العين وسكون
الذال النجعة نفسها او اذا كان حملها موجودا والمراد ثمرتها ولا يدر عذاقا بفتح العين **قوله**
فاعطا هن اي التخلات **قوله** ام امين اسمها بركة **قوله** مولاه وها صفة كانت تحض النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم حتى كبر **قوله** ام اسامة وهو اخو امين بن عبيد الحبشي لامه ام الس **قوله**
مكا بن اي بدل العذوق **قوله** من حايطة اي بسطة **قوله** شبيب بفتح المعجزة وكسر الموحدة
الاولي **قوله** بهذا الحديث متنا واسبابا فافق ابن وهب الا في لفظ من خالصه اي
خالص ماله بدل من حايطة **قوله** كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وفتح الشين المعجزة والسؤال
بفتح المهلة وضم اللام الاول **قوله** اسرعون خصلة ولا حمد حسنة بدل خصلة **قوله** اعداهن مبتدأ
ثان **قوله** العز هي التي من المعز قال ابن بطال ما اسمها النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
الا لشئ هو ارفع من ذكرها الحشية ان يكون التعيين لها هذا في غيرها من ابواب الخبر
قوله رجاء ثوابها اي عمل خالصا لوجه الله وطلبها لشوابه في دار العقبي ومصدق اليوم
الجاء **قوله** فضولا رصين بفتح الراء على المشهور وفي الحديث في باب ما كان اصحابا بالنبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم يواسي بعضهم بعضا في المارة والتم من كتاب الحوت والمارة **قوله** عن
الهمزة اي ان يبايعه على الاقامة بالمدينة ولم يكن من اهل مكة الذين وجبت عليهم الهجرة قبل
الفتح **قوله** ويحك كثر رحمة **قوله** شديدا لا يستطيع القيام بها الا القليل **قوله** يوم وردها بكسر الواو
وفي رواية يوم وردها اي يوم نوبة شربها لان الحلب يومئذ اوفق للنافة وافرقت للحنا
قوله من وراء البحار اي من وراء القري والمدن **قوله** لن يترك بفتح المشاة الفوقية اي لن
ينقص وسبق في باب ركوة الابل من كتاب الركوة **قوله** تهتر اي يتحرك ورتاح لاجل الزرع
اي تقبت سبق في المارة والخزيرة **باب** اذا اخذ منك هذه الجارية **قوله** علي ما يتعارف الناس
اي على عرفهم في كون الاخدام هبة او عارية قيل المراد ببعض الناس الحنفية وهذه اشارة الي
الصفة المذكورة اعني **قوله** اخذ منك هذه الجارية **قوله** كبت الكافر اي صرته وادله واخدم
اي الكافر وصر في باب شراد الملوك من الجري وهبته وعقته في آخر كتاب السبع **باب**
اذا حمل رجلا **قوله** فهو اي حكمه كالعمر في عدم الرجوع فيه والمراد ببعض الناس بوجبة
رجحه الله **قوله** فاكما اي المالك الامام ومضني في باب هبة لاجل لاحد ان يرجع في هبة لئلا

الرحمن الرحيم **كتاب الشهادات** قوله اذا تداينتم اي تعاملتم بالاخذ والا عطاء وظاهر الآية في كل دين من سلم او قرض او تاخير عن بيع الى اجل اي وقت معين **قوله** وليكتب اي كتاب الدين بالعدل اي لا يزيد ولا ينقص ولا ياب اي لا يمنع احد من الكتابة بالعدل الذي عليه ولا يجلل الشهود عليه وهو من عليه الدين واليقين انه اي المحلي او الكاتب ولا يجنس منه اي لا ينفص الحق والسفيه الخفيف العقل والضعيف اي العاجز كالصبي **قوله** او لا يستطيع ان يجل تجرس او جنون او جهل باللفظ **قوله** ولا ياب الشهادة عن اداء الشهادة عند الحاكم اذا عوالة **قوله** ولا تساموا لاي تملوا كتابه استخفافا صغيرا كان الحق او كبيرا **باب** اذا عدل بشئ بد **قوله** النير ي بضم النون وفتح اليم **قوله** اهل الافك اي اسوأ الذنب **قوله** ما قالوا اي ما رواها بر **قوله** استلبت استغفلت من اللب وهو الابطال والتاخير **قوله** يستامر ها اي يشاورها **قوله** اهلك بالرفع اي هي اهلك او اهلك غير مطعون عليه وبال نصب على الاعطاء اي الزم اهلك اي العفايف المعروفات بالصيانة **قوله** وقالت بركة هي خادمة عايشة رضي الله عنهما حين سألها عليه الصلوة والسلام هل رايت شيئا يربيك **قوله** ان رايت بكسر هـ من ان الثانية اي ما رايت **قوله** اغضه بفتح الهمزة وسكون العين المعجمة وكسر اليم وبضاد مهملة اي اعيها به **قوله** تنام عن عجيب اهلها اتول لعل غرضها انها لحدثة سننها عليه رطوبة بدنها يغلب عليها النوم اذا عجبت الدقيق لاهلها تنام مستغلة بالنوم عن ذلك الدقيق العجيب اي المعجون **قوله** فيا في الدارجنة اي الشاة التي تالف البيوت ولا يخرج الى المري فتاكل ذلك العجين **قوله** من بعده نامن لل استغفام اي من يضرنا والهدير الناصر وقيل من يقوم بعدري اذا عاقبتة على سوء ما صدر منه والرجل الاول هو عبد الله بن ابي و الثاني صفوان بن مفضل **باب** شهادة المحتبي بالخنا والمجعة والموحدة اي الذي صحقني عند تحمل الشهادة **قوله** حديث مصغر **باب** يفعل بالكاذب اي يفعل الاختباء بالكاذب الناجم المليون الذي لا يعترف بالدين **قوله** واذا خلا به صاحب الدين يعترف به فيسمع اقراءه من هو كخلف **قوله** السبع شهادة وان لم يشهد المقتضى **قوله** يومان اي يومان **قوله** بفتح التختية وسكون المعجمة وكسر القوقية اي يطلب **قوله** مرممة براين مهمالتين بينهما ميم اخرى اي صوت خفي او مرممة براين معجنتين ومعناها كالاولي والشك من الراوي كذا في السطلا **قوله** قطيفة كساء له خل **قوله** اي صاف بالمهالة والغاء المضمومة والمكسورة والساكنة اسم ابن صباد كذا في الكرماني **قوله** فتنا هي اي مرجع اليه عقله ونبيه عن عقلته او انتهى عن مرممة **قوله** لو تركه اي امه ولم تعلم بحجنا بين لنا من حاله ما يعرف به حقيقة امره ومروني كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي **قوله** يرفاعه بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهالة الق **قوله** بضم القاف وفتح الداء بالمعجمة **قوله** فابت بتشديد القوقية اي قطع قطعاً كلياً بتحليل البينونة

الكبرى

الكبرى **قوله** عبد الرحمن الزبير بفتح الزا **قوله** وكسر الموحدة كذا في الكرماني **قوله** الهدية التو هي ما علي اطرافه من الخيل كما بها ادعت عليه العنة **قوله** ان ترجعي وفي بعضها ترجعي **قوله** بالنون وهو علي لغة من يرفع الفعل بعد ان حلا علي ما اخنها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاة بضم اليم كذا في الكرماني **قوله** عسيلة بضم السين عسل كناية عن لغة الجماع ويقال العسل يؤث في بعض اللغات ويحتمل ان يكون التانيث باعتبار الوقفة الواحدة التي تغل بها للزوج الاول كذا في الكرماني **قوله** الاستمع بفتح الهمزة وتخفيف اللام وكان خالداً استعظم قولها انها مقعة مثل الهدية عند حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا موضع الترجمة لان خالداً سمع قولها من وراء الباب وانك عليها ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه **باب** اذا شهد شاهد **قوله** لم يصل في الكرماني معناه انه ما علم انه صلى الله عليه وسلم بان بكسر الميملة وسنة الموحدة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وراهاب بكسر الهمزة وفتح الهمزة العين الميملة وكسر الراء الاولى ومرة الحديث الرحلة من كتاب العلم **باب** الشهادة العدول **قوله** يخذون بالوحي يعني كان الوحي يكشف عن سر الناس في بعض الاوقات كما قتل الحوث بن شوبيد قصاصاً بمجرده امر الوحي بآبيرة الذي قتله في الجاهلية ولم يكن احد يشعر بذلك فلما اخذ الحوث وامر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بضرب عنقه اعتذر وتضرع معترفاً بقتل آبيرة تائباً فلم يقبل منه حتى ضرب عنقه كذا في المقاصد **قوله** امناه بفتح ميم مقصورة مفتوحة وميم مكسورة ونون مستدرة من الامان اي جعلنا امنا من الشرور وصبرناه عندنا امينا وقربناه اي كرمناه وعظمناه والسريزة والسر هو الذي يكتم اي تخن تحكم بالظاهر **باب** تعليلكم اي كرم من نفس **قوله** مريم اليم بلفظ الجهول **قوله** او غير ذلك شك من الراوي **قوله** شهادة القوم مبتدأ خبر محذوف اي وجبة خبراً او شراً وفي بعضها بالنصب اي وجبت لشهادتهم ومروني كتاب الجنائز في باب تناس الناس علي الميت **قوله** الي الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالمنشاة وبريدة مصغر ذريها بفتح المعجمة اي سريها **قوله** خيرا بالنصب صفة لمصدر محذوف او يتبع المحافض **باب** الشهادة علي الانساء **قوله** المستفيض الشايع والتقديم الذي نظا وله عليه الزمان ونونية بالفتحة والموحدة مصغرة مولاة ابي لهب ارضعت او اجمعة وثانياً رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قبل حليلة السعدية رضي عنها وثالثاً اباسلمة واختلف في اسلام نوبة **قوله** التثنية فيه اي في امر الرضاع وهذا من بقية الترجمة **قوله** الحكم بفتح الحاء وعرك بكسر الميملة وخفة الداء **قوله** في ابنة حمزة بن عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا تخل لي لما قال له علي رضي الله عنه لا ترو وجهها **قوله** امراه بضم الهمزة اي اظنه **قوله** انظرن بفتح وضم الضاء المعجمة من النظر يعني التفكير والتأمل ومن استغفها مينة والغاء في فاعها تعليلية لقوله انظرن

اي ليس كل من ارضع لبن امها تكن بصيرا حاكنا بل شرطه ان يكون من الجماعة بفتح الميم
من المجموع اي بحيث يسد الجوع وذلك انما يكون في حال الطفولية **قوله** تابعه اي تابع محمد بن
كثير ثم ان المطابقة بين الترجمة والاحاديث مستفادة فيها فاما التسبب في احاديث الرضا
فانه من لوازمه واما الرضا فبالاستفاضة واما الموت القديم فبالا لحاق **باب** شهادة
القاذف اي هل تقبل بعدام **قوله** وشبل بكسر الميم وسكون الواو وفتح الميم و
الموحدة **قوله** بقذف المغيرة فتشهد عليه الثلاثة بالزنا ولا يثبت الشهادة فانه مما رضى
اسمعه بجلة الثلاثة حد القذف **قوله** ثم استأبهم وقال من تآب قلت شهادة **قوله** واجاز
اي الحكم المذكور وهو قول شهادة المحدود في القذف **قوله** عتبه بضم الميم وسكون الفوقية
ود ثار بكسر الدال المهملة وبالمتشدة ومحارب بضم الميم وكسر الراء **قوله** اذ كذب اي
القاذف جلد حد القذف **قوله** وان استغنى بسكون السين وضم الفوقية وسكون القاف
وكسر الصاد المجرى اي طلب منه ان يفتي بين الخصمين **قوله** وبعض الناس يعني اما حقيقة
رحم الله وعرض البخاري ان ينفق قض حيث لا يجوز شهادة القاذف وضح النكاح بشهادة
قوله وكيف يعرف توبة اي القاذف وهذا من كلام المصنف ربح عطف على اول الترجمة
وكثيرا ما يفعل البخاري مثله لاجل القاذف وهذا من كلام المصنف عطف على اول الترجمة
يرد في ترجمة علي ترجمة وان بعد ما بينهما كذا في الكرماني والتسطلاي **قوله** وصاحبه
هما هلال ابن امية وامية ابن الربيع ووجه الدلالة من ذلك انهم ينقل ان علي عليه السلام
كفهما بعد التوبة بقدر ما يريد علي النقي والهجوان **قوله** بكسر مصفر وكذا عفتل **قوله** ولا يجوز
بكسر الصاد ولا يدرى بفتحها معني الفاعل وهو الذي اجتمع فيه العقل والبلوغ والحرية
والاصابة في النكاح الصحيح **باب** لا يشهد على شهادة جورا يظلم **قوله** اذا شهد بضم
الهمزة مبنيا للمفعول **قوله** ابو جابر بفتح الميم وسكون الجيم **قوله** سالت بسكون السين
واي فاعل واي مفعول **قوله** ثم بدله اي سالت اي مطلقا ايا ما شتم ظهر له ان يهب قوسها
لي رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالهملة وحرز بفتح الميم وكسر الراء وبالراء
وما الحديث في باب الهمزة للولد في كتاب الهمزة **قوله** فانه بضم الهمزة اي اظنه **قوله** انوجه
بالجيم والراء ورحمهم بفتح الراء وسكون الهاء وفتح الدال المهملة **قوله** وضرب بضم الميم
وفتح الصاد المجرى وتشد يدا الراء المكسورة وحسين مصفر بالحاء والصاد المهملة **قوله**
قرني اي جبر الناس اهل قرني اي عسري والقرن اهل زمان واحد وقيل سبعون سنة او
ثمانون او مائة او مائة وعشرون والمراد هنا الصمابة ثم الذين يلوونهم اي يقرنونهم
وهم التابعون ثم اتباع التابعين **قوله** بعد البناء على الضم ولا يدرى بعد قرنه **قوله**
قومنا بالنصب اسم ان وروي قوم بالرفع ايمان بعد كذا يحي قوم من الحيانة

اي

من الحيانة اي يجوزون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها امانة ولا يعتمد عليهم **قوله**
قوله ويشهدون اي يتكلمون بالشهادة بدون التخييل او يوردونها بدون طلب الاداء في
القسطلاي وهذا لا يعارض حديث زيد بن خالد مرفوعا الا اخبركم بحديث شهدوا لانس
بحق لا يعلم بها صاحبها فيا قباله فيجبر بها او ان الاول في حقوق الادميين وهذا في
حقوق الله التي لا طالب لها **قوله** ويندرون بفتح حرف المضارعة وكسر الدال المهملة و
صمها من النذر **قوله** ولا يكون من الوفاء **قوله** السمن بكسر الميم وفتح الميم اي يكثر حرم
علي الدينكا والتمتع بلذاتها وايشار شهوراتها حتى يسمن اجسادهم او المار تكبر عما ليس
فيهم وادعائهم الشرف او المارد جمعهم المال كذا في القسطلاي ومطابقة الترجمة
باعتبار ان الشهادة قبل الاستشهاد فيها معنى الجور **قوله** يسوق اي يجعون بين اليمين
والشهادة فتارة سبق هذه وتارة هذه **قوله** كانوا يضربوننا اي نهبا عن الجمع بين
الشهادة واليمين والمراد بالعل قول الرجل اشهد بالله او علي عهد الله ما كان كذا على
معني الحلف **قوله** ما قيل في شهادة الزور اي الكذب **قوله** تلوا اي استستم بالشهادة
من الذي وهو التحريف وتعد الكذب وفي الكرماني ولرفصل البخاري لفظ تلوا و
لفظ الستمتم مثل اي او يعني بيمينه الزان عن كلامه لكان اولي **قوله** ضمير بضم الميم و
كسر النون **قوله** تابعه اي وهب بن جبر في روايته عن شعبه **قوله** جبر بفتح الجيم وكسر الراء
الاول وعند بضم الميم وسكون النون وفتح الميم وضمها بفتح الموحدة بعد الهاء
السائكة زاي والجبر يري بضم الجيم وفتح الراء الاول **قوله** قلنا اي قال هذا الكلام ثلاث
مرات **قوله** وجلس اي كان اوله متكيا لجلس للاهتمام بهذا الامر وهو يغير تأكيده
تخرجه وعظم فجه واما قبحه لينة مكنت فاعنا قالو وتمنوع سقفة عليه صلى الله عليه وسلم
وكاهة لما ينجمه ويفضيه **باب** شهادة الاعمي وامر اي تصرفاته **قوله** ومبا يعني اي
بيعه وشراؤه **قوله** فاعنا فلان اي فطنا مدركا لدقائق الامور بالقرائن **قوله** ابن عباس وقيل
اعني **قوله** سليمان اي ياسليمان **قوله** ما بقي عليك شئ اي من مال الكتابة وفي القسطلاي
والكرماني وكان مكاتب الام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها وفيه ان عائشة رضي الله
عنها كانت لا تزجي الاحتجاب من العبد سواء كان في ملكها او ملك غيره وازاد في الكرماني
انه يجوز ان يكون علي بمعنى من اي استاذن من عائشة في الدخول على ميمونة فقالت
ادخل عليها وقال في المقاصد ان سليمان كان مكاتبا لعائشة رضي الله عنها
قوله متقبة من الانتقاب وفي بعضها من النقل اي ذات نقاب مستورة الوجه
قوله اسقطهن اي تسبتهن وفي الكرماني وفيه جواز النسيان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وآله وصحبه وسلم فيما قد بلغه الي الامه **قوله** سمعنا بفتح الميم وسكون الواو

قوله تجد اي صلي التجدد اقيمة جمع قباء وسبق الهبة ومطابقة الترجمة من حيث الاعتماد على
صوت الرجل من غير روية شخصه ومطابقة الحديث السابق من حيث الاعتماد على صوت الاعلى
باب شهادة الاما وقوله في الشيء الناقص بالمشقة العرقية وكس الفاء اي الحقة **قوله** من حيث
من وجه تلك الناحية الي قبل وجهه وفي الكرماني تحيت اي انتظرت وقت الكلام طالبا
للمرصة **قوله** تقدير النساء بعضهم **قوله** ابرار السبع ضد الخريف **قوله** وافهمني انما قال هذا ولم
يتل مثل حديثي واخبرني اشعارا بانهم بعض معاني الحديث ومقاصد كالقطر **قوله** فليح
قوله واوحي اي احفظ **قوله** اقتضاها اي ساقا اي حسن اداء وسرد الحديث **قوله** وكلهم اي
عرف من بعدهم **قوله** وطائفة اي قطعة **قوله** الحديث اي بعض الحديث والحديث يطلق على الكل
وعلى البعض فلا منافاة بين هذا وبين قوله وكلهم حديثي طائفة والخاصل ان جميع الحديث
من مجموعهم كان مجموعا عن كل واحد منهم **قوله** سفر ابرج الخافض اي الي سفر **قوله** في غزاة غزاها
وهي غزوة بني المصطلق من خزاعة **قوله** احمل بلفظ المجهول وكذا تزل والهودج بهاء ودال
مفتوحين بينهما وارساكنة آخر جيم محل يستريح بالثياب ونحوها يوضع على ظهر البصر
تقل بناف فناء اي رجع من غزوة **قوله** اذن بالمد والتعريف ويجوز العنق والسند يد اي علم
قوله فثبت اي لقضاء حاجتي متفردة والرجل المتزل والمنازع وعقد بكسر العين قلاده
والجذع بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها عين مهلة خرز معروف في سواده بياض وظنار
بفتح المعجمة وخفة الناء مدينة بالعين مبينة على الكسر وجرع مضاعفها وفي بعضها اظفان
قوله فرجعت اي الي المكان الذي ذهبت اليه **قوله** برحاون بفتح الباء والهاء المهمل المحققة بينهما
راو ساكنة اي يشدون الرجل على يديه ولا يدير حلون بضم الباء وفتح الراء وتشد يد
اي يضعون هودجي **قوله** ان فيدي في الهودج **قوله** ولم يفتشهن اي لم يكن سبيات لقله **قوله** الاكل
قوله العلة بضم العين وسكون اللام والقاف اي القليل من الطعام **قوله** حديثه السن لم تكمل
اذ ذاك خمس عشرة سنة **قوله** بعد ما استراي بعد ما استحق استخام امر الجيش في السير والفتاب
واميت اي قصدت **قوله** فتمت اي من شدة الغم الذي اعترها اوان الله تعالى لطف بها فالتقي
عليها النوم لتترج من وحشة الانفراد في البرية بالليل **قوله** العطل بفتح الطاء المشددة و
السلي بضم المهملة وفتح اللام والزواي بفتح المعجمة منسوب الي ذكوان وكان صفوان اذا رجع
الناس قام يصلي ثم اتبعهم فمن سقط له شيء اتاه به **قوله** سواد انسان ان شخص انسان ولا
بدهري امرجل او اداة **قوله** فاننا في زياد في التفسير فرفني حين راني **قوله** باسترجاعه اي بقوله
ان الله وانا اليه راجعون **قوله** فوطي يدك اي وضع صفوان رجله على يد الراحلة ليلالت
حتى ركبها **قوله** معرسين بفتح العين المهملة وكسر الراء المشددة اي نازلين وبحر الظهير
وقت القابلة حين بلغت الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الي الخ وهو على الصدا

وهو وقت شدة الحر **قوله** فهلك من هلك اي الذين اشتغلوا بالافاك وتولي اي تصدي وتقلد
اشاعة الافاك **قوله** الجاين سول بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء وفي الكرماني
والقسطل اي ابن سول بالرفع صفة لعبد الله لا لابي ولهذا يكتب بالالف قول الطان
يكون عبدا لله منصوبا خبر كان اما ان يكون الرواية بالرفع فيجعل راج اسم كان والذي مع الصلة
خبرها وسول بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف لانه علم لام عبد الله **قوله** فاشكيت
اي مرضت ويضنون بضم اوله اي يشيعون **قوله** فوسعي ويريني بفتح اوله من رايه اوضة
من اراهه اي يسلكني ويوجهني في وجهي واللفظ بضم اللام وسكون الطاء ويقال بفتحها
معا اي البر والرفق **قوله** حين لخص بفتح الهمزة والراء **قوله** كيف تبكم بكسر الفوقية اشارة الي
المؤث كذا لكم الي المذكور **قوله** بشي من ذلك اي الذي يقول اهل الافاك **قوله** حتى نفعت بفتح
النون والقاف وقد تكسر اي افقت من المرض ولم يتكامل الي الصحة **قوله** ام مسطح بكسر الميم و
سكون المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسمها سلمي بنت ابي رهم بضم الراء و
سكون الهاء وكانت من اشد الناس علي ابنها مسطح في شأن الافاك **قوله** قبل المناصع بكسر
القاف وفتح الموحدة والمناصع بالصاد والعين المهملة علي وزن الجمع مواضع خارج
المدينة ينبرون فيها **قوله** منبرنا بفتح الراء المشددة مرفوع اي وهو منبرنا اي
موضع قضاء حاجتنا والكف بضم الكاف والنون جمع كنيف وهو السائر مطلقا والراء ههنا
الحلاء الاولى بضم الهمزة وتخفيف الواو مجرور صفة للعرب وروي بفتح الهمزة وتشديد
الواو بلفظ المفرد وبالرفع علي انه نعت الامر اي يتخلقون باخلاق اهل الحاضرة والعجم في البرز
والبرية بفتح الموحدة وتشديد الراء والتخفيف خارج المدينة واو في التثنية بفتح
فتون فزاي مشددة اي طلب التراهة والشك من الراوي **قوله** عشي اي حال كونها عاتيت
ما شين **قوله** ففشرت بفتح المثناة ايام مسطح والرك بكسر الميم كساء من صوف او غنم
تلبسها المرأة اقول لعل معناه انها سقطت بواسطة دخول الرجل في موطأ **قوله** بقس هو بفتح
العين وكسرها اي كب على وجهه او هلك **قوله** يا هنتاه بفتح الحاء وسكون النون وقد
ينسخ وبضم الهاء الاخير وقد يسكن ومعناه يا هنة وقيل يا بها كانها نسبت الي قلعة المرفة
الي مكاييد الناس وشروهم **قوله** من قبلها بكسر القاف اي من جهتها **قوله** هوني بفتح الهاء و
تشديد الواو المكسورة بصيغة الامر **قوله** وضية فعليه من الوضادة اي حسنة جميلة بالرفع صفة
احدة وبالنصب حال **قوله** اضرا بجمع ضرة وزوجات الرجل ضراير لان كل واحدة تنظر بالاحاديث
بالفيرة **قوله** الاكثر اي اكثر في عيها ونقصانها والا ستثناء منقطع **قوله** فقلت سبحان
الله تعجبا من وقوع مثل ذلك في حقها مع برانها **قوله** ولقد يتحدث وفي بعضها تحدث بلفظ
الحاضي وفي رواية فبكت فسمع ابو بكر رضي الله عنه صوتي وهو فوق البيت يراء فقال لا امرأة

ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناها فقالت يا بني لا تترك
إني كنت فرجت كذا في القسط الذي لا يرقا بفتح القاف وبالهمزة أي لا يسكن ولا ينقطع
ولا الكحل بنوم استقامة عن لا انام في القسط الذي في المناري عن مسروق عن ام رومان
قالت عابشة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما
افاق الا وعليها حيي يناقض فطخت عليها ثيابها ففطنها ثم استلبت اي لبت وابطاء ولم ينزل
الوحي بالرفع اي طال لبت تزول وقال ابن العزالي ضطاه بالتحبب علي زمعقول المتول استلبت
كذا في القسط الذي **قوله** اهلك اي هم اهلك الالقيات لك وعبر بالجمع اشارة الى تعميم امهات
المؤمنين بالوصف المذكور او اراد تعظيم عابشة **قوله** كثير بصيغة التذكير على ارادة الجنس
في الكه ما ييسوي فيه المذكور والمؤنث في المقاصد قال النووي هذا الذي قاله علي رضي هو
الصواب في حقه لانه رأي مصلحته في اعتقاده لا في نفس الامر لانه رأي انفعاله وتعلقه
بصلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بذلك الامر فارد اراحه خاطر وكان ذلكا من غير لا
عداوة لعابشة رضي الله عنها بل بريرة بفتح الموحدة وكسر الداء الاولى **قوله** شيايريك
اي من جنس ما قبل فيها **قوله** ان رايت بكسر الهمزة اي ما رايت **قوله** اغضه اي اغضب عليه
والداحن الشاة التي تالف البيوت مفريرا في باب اذ اعدل **قوله** فاستغدر اي قال من
بعذرني فيمن اذ اهلني في اهلي ومن يقوم بعذري ان عاقبة علي قبيح فعالمه ولا يليني **قوله**
سعد بن معاذ واستشكل ذكر سعد بن معاذ وهو سيد الاوس لان حديث الافك كان سنة
ست في غزوة المريسع بضم الميم وفتح الداء وسكون التخيئة وبالهمزة وسعد بن معاذ
سنة اربع من الرمية التي اصابت في الخندق واجيب بانه اختلف في المريسع وقد حكى البخاري
عن موسى بن عقبة انها كانت سنة اربع وكذلك الخندق فيكون المريسع قبلها **قوله** اختلته
الحمية اي اغضته من مقاتلة سعد بن معاذ **قوله** لعمر الله بفتح العين اي بقاء الله **قوله** اسيد
مصغر وكذا الخصر **قوله** فانك منافق قاله مبالغة في زجره اي انك تصنع صنع المنافقين
وتسمر بتولم بخاد عن المنافقين وتسم بتولم بخاد عن المنافقين كذا في الكه ما في القسط الذي
قوله فتار الحيان اي تخاصموا وهما ان يقتنلوا **قوله** فحفظكم بفتحهم بفتح الفاء وبالضاد
المجتمعة اي هون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون **قوله** وسكنت اي النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم **قوله** بومي بكسر الميم وخفة الياء وليتني بالثنية ولا في ذم ليلي
بالافاد وفي بعضها ليلي بفتح الفوقية وشدة التخيئة بالثنية **قوله** فالتوكيد اي
يشقه فبيريك اي يوجي ينزل **قوله** الممت زاد في رواية يذنب اي ان وقع منك
بحالوف العادة **قوله** قلص بفتح القاف واللام والصاد اي انقطع لغير حرارة المصيبة و
احس بضم الهمزة وكسر المعجمة اي ما اجد منه قطرة **قوله** والله ما ادري وهذا القول

من ابويها كان من التحير والاضطراب **قوله** وقفاي تمكن واستقر **قوله** الا بابا يوسف الاصل
عليه السلام وهو البصر **قوله** ثم تخولت اي وليت وحيي بخول الجدار **قوله** ان ينزل اي الله تعالى
ويتكلم بلفظ المجهول **قوله** مادام اي ما فارق من البرهاد بضم الموحدة وفتح الراء ثم
مهملة ممدود العرق من شدة تغل الوحي ويخدر اي ينزل ويقتل **قوله** مثل الجمار بضم الجيم
وتخفيف الميم اي مثل اللؤلؤ شبهت قطرات عرقه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بحباب
اللؤلؤ في الصفا والحسن **قوله** يوم شات اي باردم من الشتاء **قوله** سري بضم المهملة وتشديد
الراء المكسورة اي كشف وانزل **قوله** اول كلمة بنصبه اول **قوله** فقد براك الله اي ما نسبته
اهل الافك اليك بما اتزل من القرآن **قوله** عصبة منكم اي جماعة من القصة الى الامرين **قوله**
يوم شات قال ابو بكر بعد ما اقيم المحدث علي من اقيم ابن اثارة بضم الهمزة وبمثلتي بينهما
الف **قوله** لقابته منه وكان ابن خالته الصديق وكان مسكيتا لا مال له **قوله** ولا يا تلي اي لا
يجلف والالية اليمن **قوله** الفضل اي الطول والاحسان والصدقة والسعة في المال **قوله**
الذي كان يجري اي من النفقة **قوله** احيا اي اصون سمي وبصري من ان يقول سمعت
ولم اسمع وابصرت ولا ابصر **قوله** قالت اي عابشة رضي الله عنها وهي اي زينة رضي
قوله لتسامني بضم التاء وبالسين المهملة تضاهي وتقاخرني بجماله ومكانها عند
عند النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مفاعله من السموات وهو الاربعون **قوله** مثل
حديث فليح عن الزهري عن عروة **قوله** قال ابو الربيع ايفم والحاصل ان فليحا روي الحديث
من هو لا الاربعة باب اذ ان كي رجل رجلا كفا فلا يحتاج الى اخره **قوله** ابو حيلة بفتح
الجيم وكسر الميم **قوله** مبنود اي لقيط سمي به لان امرته علي الطريق **قوله** الغوير بضم
غار والابوس بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعد ما مضمومة فسين مهملة الداهية وجمع
البوس وانقاصه علي انه خبر ليكون محذوفة اي عسي الغوير ان يكون بوسا اي عسي ان يكون
بوسا اي عسي ان يكون جيت بامر عليك فيه تهمته وهو مثل مشهور يقال فيها ظاهره
السلامة ويخشي منه العطب واصل ان ناسا دخلوا يبيتون غار فافسار عليهم واتاهم
فيه عدوهم فقتلهم **قوله** كانه يتهمني اي كان عمر يتهم ابا حيلة بان الطغل ولد وانا
بليغرض له في بيت المال وانه لقيط ويريد ان يغرض له ويولي امره ويأخذ ما يغرض له
ويصنع برما شاء في المقاصد اراد عمر بالمثل لعلك زينة بامته وادعيت لقيط **قوله**
عمر يعني وهو القيم بامور القبيلة ويعرف الامير احوالهم وكان عمر رضي الله عنه قسم الناس
اقساما وجعل علي كل بوان عريفا ينظر عليهم **قوله** انما اي با حيلة **قوله** قال اي قال عمر لعريفة
كذا لابي نعم هو صالح **قوله** اذهب به زاد مالك فهو حر ولك ولده اي تربيته وحصانته
وموافقته للترجمة ان عمر يكتفي بقول العريف علي ما يفهم من قوله كذا لك **قوله** الحداء با

ثم المجزة مدودة **قوله** قطعت ايها هلكنه وهذه استعارة من قطع العنق الذي هو القتل
لا شتر كهنا في هذا لان المدح يهلك بما يشبه عليه من حاله بالاعجاب **قوله** لا يصح ان يفتح
الميم اي لا بد **قوله** احسبه بكسر السين وفتحها اي اظن **قوله** احسبه اي كافيه **قوله** لا انزكي اي لا
اقطع له علي ما قبله **قوله** احسبه اي اظنه **قوله** يعلم ذلك اي يظنه منه والاعلم قد يجيء بمعنى
الظن فلا يقطع بتزكيت لانه لا يطلع على باطنه الا الله في الكرماني فان قيل قد جاء احاديث
صحيحة بالمدح في الوحي قلنا الذي يحمل على افراد فيه او على من يخاف عليه فتنة باعجاب
ونحوه وامان لا يخاف عليه ذلك كمال تقواه ورسوخ عقله فلا ينبغي ان يذكر فيه مجاز
بل ان كانا يحصل بذلك مصلحة كالازدياد عليه والافتكاد بركان مستحيا **باب** ما يكره من الاطباء
اي المبالغة **قوله** وليقل اي يقلل المادح في المدح وما يعلم ولا يتجاوز **قوله** الصبا بالصاد
الموحدة **قوله** يريد بضم الموحدة وكذا ابو بروه والاطباء مجازة الحد في المدح **قوله**
او قطعتم الشك من الراوي **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم **قوله** وبلوغ النساء بالجر عطف
على بلوغ الصبيان فهو من الترجمة وفي بعضها بالرفع بان يكون مبتدأ وخبر الى الحيض
قوله جنة بالنصب بدل من جارة فكانها خاضت لاستكمال تسع سنين وولدت بنتا لاستكمال
عشر وعرض مثلها لبنتها واقل ما يمكن مثله في تسع سنين **قوله** فلم يجزني بضم اوله
من الاجارة اي لم يغيبني في ديوان القائلين ولم يقدر لي رزقا مثل ارضان الاجاد من
الرجال **قوله** ان هذا ايمان هذا السن وهو خمس عشرة سنة ويفضرا اي يقدر والراي انهم
في ديوان الجند **قوله** محتلم اي بالغ سبوت **قوله** كتاب المجزة **باب** سؤال الخادم عن بكسر العين **قوله**
اذن يخلف بالنصب والرفع وراي الحديث في باب الخصومة في البير في كتاب الشرب **باب**
اليامين علي المدعي عليه **قوله** شاهدك خبر مبتدأ محذوف اي المتيقن لدعواك شاهدك
شبهه بضم المجزة والراء بينهما موحدة والزناد بكسر الزاي وخفة النون **قوله** قلت اي قال
ابن شبرمة قلت وليكن في بضم اوله وفتح الفاء **قوله** فلما يحتاج جوابا للشرط وما نا فيه بخلاف
ما كان فانها استنفهامية اي اذا جازي يكتفي بالشاهد واليمين فلا احتياج الي تذكر احديهما
الاخرى اذا يمين يقوم مقامهما فاقيدة ذكر التذكير في القرآن واوجب بان فائدة تعميم
شاهد الملة الواحدة لا اعتبار لهما لان المراتين كرجل واحد ولهذا قال بعضهم المراد
من تذكر ان يجعله ذكرا اي كالدكر والمقصود منه ان لا يحتاج الي اليمين ثم لا يلزم من
بيان هذا النوع من البيعة فيلان لا يكون ثمة نوع اخر منها غاية ما في الباب عدم التعرض
له لا التعرض لعدم كذا في الكرماني **باب** اليامين اي يمين المدعي وذلك لا بد وان يكون
مع شاهد اذ لا يقل احد بجواز الحكم علي المدعي عليه بحد اليامين **باب** اذ ادعي او قد
رجل رجلا او امراته بالزنا **قوله** فلا يبي المدعي والقاذف ان يمتنع اي يميل لطلب البيعة

قوله

قوله امبه بضم الهزة وخفة الميم وشدة التختية وشريك بفتح العجمة وسمي بفتح
السين وسكون الحاء المهملة **قوله** اسم امه واما ابو فعبد بفتح المهملة والموحدة **قوله**
البيعة بالنصب اي حضر البيعة وبالرفع اي الواجب عليك البيعة او يجب البيعة **قوله** احد
بالرفع اي الواجب عند عدم البيعة **قوله** بالنصب اي يقيم حدا في ظهرك او علي ظهرك في
الكرماني قال ابن بطال هذا الحديث انما هو فيما بين الزوجين واما الاجنيون فلا يتركون
لطلب البيعة بل يجيبه الامام خشية ان يهرب واما قوله صلى الله عليه وآله وصحبه وم من بيعة
او حد فكان قبل نزول حكم اللعان **قوله** حديث اللعان اي الا في تمامه في تفسير سورة النور
باب اليامين بعد العصر **قوله** اعطي اي بالمتاع الذي يدل عليه السلفه وفي بعضها بها اي
بالسلفه **قوله** فاحذرها اي اخذها لرجل الثاني اي المشتري بالسلفه بذلك الثمن اعتمادا
علي حلقه **قوله** في باب اثم من منع ابن السبيل في كتاب الشرب **باب** يخلف المدعي عليه **قوله**
علي المنبر في الكرماني الظاهر متعلق بقوله قضى لكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين
واحلف بلفظ التكلم وان كان المعنى صحيحا بلفظ الادايم انتهى والمحاصل ان حران
كان علي المنبر فقضى باليمين علي يزيد وقال له احلف لخصمك علي المنبر فاجاب يخلف علي
المنبر **قوله** فعمل اي طلق ومنه اي من يزيد ذهب البخاري الي انه لا يستحب عند المنبر
نحو **باب** اذ تسارع قوم في اليمين حيث وحيث عليهم جميعا ايهم يبدأ او لا كذا في
المنظر لاني ويفهم من الكرماني ان معناه اذ تساو في درجاتهم في سباب الاستحقاق
مثل ان يكون النبي في يد اثنين او جملة وكل واحد يدعيه كله ويريد ان يخلف او لا
وليستخفه فبا خذ في يسهم اي يذرع وقال في المقاصد قيل صورة هذه المسئلة ان رجلا اذا
متاعا في يد ثالث ولم يكن لهما بيعة او كل واحد منهما بيعة وقال الثالث لم اعلم بذلك فحكمها ان
يفزع بين المتاعيين فايهما خرجت له الذمة يخلف معها ويقضي له بذلك المتاع **باب** قوله
عز وجل ان الذين يشتركون بعهد الله الماتية **قوله** العوام ينشد يد الواد والسكسكي بفتح
وسكون الكاف الاولى وكسر الثانية نسبة الي السكاسك بن اوس تقدم الحديث في باب ما
يكرم من الخلف في البيع **قوله** الناجش من الجش بالنون واليم والمجزة وهو ان يزيد في الثمن لا
لرغبة فيها بل ليجد غيره **قوله** كيف يستخلف بلفظ المجهول **قوله** وقوله يخلفون عز المولى
من سياق هذه الايات كما قال في الفتح او لا يجب التعليل بالقول وقال في العدة بل عصى
الي ان اصل اليمين ان يكون بالله وتالله بالمشاة الفرقية او وانه بالواو كذا في المنظر
قوله ورجل حلف مضي في باب اليمين بعد العصر قريبا **قوله** جاء رجل سبق في باب الزكوة
من الاسلام من كتاب الايمان **قوله** من كان حالفا اي من اراد ان يخلف فليخلف بالله او لا يخلف
اصلا **باب** من اقام البيعة بعد اليمين **باب** المحن اي اعرف بالحجة والسن واطن لها قال في

المقاصد وفي الحديث دليل على ان حكم الحاكم لا ينفذ الا ظاهرا وهو قول اكثر العلماء وقد ذهب ابو
حنيفة رحمه الله الي انه ينفذ قضاءه ظاهرا وباطنا في العتق والفسخ حتى لو شهد شاهدان
زوران ان فلانا طلق امراته فغضبي به القاضي وقعت الفرقة بينهما بقضاء القاضي ويجوز لكل
واحد من الشاهدين ان ينكحها انتهى **باب** من امر باجواز الرعد ابي الوفاء وفعلا ابي الجحاش
الوعد **قوله** الاشوع بفتح الهاء وسكون الجيم وفتح الواو وبالمهمل **قوله** بالوعد ابي الجحاش
قوله سمع بفتح الميم وضم الميم **قوله** وذكر ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يعني ابو بكر
رضي الله عنه كذا في الكرماني **قوله** فوقي لي بتحقيق الفاء الثانية وفي بعضها بتشديد واو في
بعضها فاو في وكان مصافيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسألا للشركون ان يطلق زبيب رضي
الله عنهما فابي فشكوا له عليه السلام ذلك وما اطلعت من الاسر شرط عليا ان يرسل زبيبا الي
المدينة فعاد الي مكته وارسلها فلما قال عليه السلام والصلوة والسلام حدثني فصدقني ووعده في
فوقي لي **قوله** ابو عبد الله ابي الجحاشي **قوله** يجمع مجديا به الاشوع اي في وجوب اجاز الوعد
وفي الباب بعض حديث ابي سفيان ومضي في باب بدو الوحي وحديث ابي هريرة ومضي في باب
علامات النفاق وحديث جابر في كتاب الكفارة **قوله** من قبل العلاء بكسر اللام اي من جهة
ومن عنده كان قاعدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم علي الجرب **قوله** الحية بكسر الميم وسكون التيم
وبالداء مدينة معروفته عن الكوفة واقدم بفتح الدال والجر بفتح الحاء وكسرها العار والكثر
اي عشر سنين واظهدا اي في نفس شعيب عليه السلام **قوله** رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موسى عليه
السلام او اراد جنس الرسول فينتا وله ننا ولا اوليا **باب** لا يسال اهل الشرك عن الشهادة **قوله**
اهل الخليل اي ملكا **قوله** لا تصدقوا اهل الكتاب فيه دليل على عدم قبول شهادتهم **قوله** علي بنه
اي بني الله محمد عليه الصلوة والسلام **قوله** احدث الاخبار بلفظ الجمع والمصدر اي اذ بها تروكا
البيك من عند الله **قوله** لم يشب علي صفة المجهول من الثوب اي لم يختلط بشي ولم يجف بغيره بل هو
خالص كما نزل علي وجهه **قوله** لا واسه لا اما زينة واما تأكيد لثوبي ما قبله وما بعده يعني هم لا
يسالونكم فانتم بالطريق الاوليان لا تشالوهم **قوله** عن مسالكهم بجمع مضومة فسين مهمل
وبعدا لالت مشتاة محتبة مفتوحة ولا يذمر مسالهم بفتح بعدا لالت بدل المحتبة
ممدوكا **باب** القصة في المشكلات **قوله** عز وجل اذ يلقون اقلامهم اي اقلاما لهم التي
كانوا يكتبون بها التوراة كتركها يعني ان جماعة من الانبياء عليهم السلام نشأوا علي مريم
طلبها لكنها فقروا عليها بالاقدام وقالوا اللهم من كان اولي بها فليمنه سهمه و
بغير البقية فعلا اي لم تنفع قلم تركها علي الجرب تايمما واتخذت اقلام الاخرين التي
رموها في نهر الاردن والجر بفتح الجيم اي جرب الماء الي جهة السفلي **قوله** فساها اي
اقرع والمدرع المطلوب **قوله** مطعون بفتح الميم وسكون الجيم وضم المهمل **قوله** طارا اي وقع

واشكلي اي مرضا وابو السائب كنية عثمان **قوله** ما يفعل به اي يعقن او برسول الله صلى الله عليه وسلم
ومضي في اور كتاب الجنائز **قوله** اي بنائيت كل في قولهم كاهن كذا في الكرماني
ومضي في باب هبة الملاء **قوله** عن سبي بضم المهمل وفتح الميم اخذ محتبة مشددة مضي في باب
الا ستها في الاذان واستهوا اي اقروا والتجيرا للتكثير **قوله** امثلا لمدن بضم الميم و
سكون الدال وكسرها لها من الادهان وهو الحماياة في غير حق مضي في كتابا الشركة كذا في
الكرماني وقال في القسطرا في المدن الذي يراي حدود الله المطيع لها والواقع فيها
الملك لها انتهى وسبق الحديث في باب هل يفرغ في الغنمة والاسدسها م فيه من كتاب
الشركة بسند احمد الرحمن الرحيم **كتاب الصلح** ابو عثمان بفتح الجيم وشدة المهمل وحازم
بالمهمل **قوله** حبراي حصل له التوقف بسبب اصلاح وكانت منازل المختاحمين في قضاء
قوله في الضميج اي ضرب اليد علي اليد بحيث يسمع له صوت **قوله** اذا انا بكم اي ترل بكم اذا
للطرفية المحضة لا للشروط سبق في كتاب الصلوة في باب دخل اليوم الناس **قوله** لو انقبت
عبد الله وكان منزله بالعبادة ولو للمعني او للشروط وجوابه محذوف اي كان خيرا **قوله**
سمحة بكسر الموحدة ارض ذات سباح يعلوها الموحدة لا يكاد تنبت الا بعض الشجر **قوله**
اليك عني اي نزع عني والجر يد العن الذي يخرد عنه الخوص **باب** ليس الكاذب الذي
يصلح بين الناس **قوله** انه اي ام حميد وام كلثوم بضم الكاف **قوله** ليس الكاذب اسم ليس **قوله**
الذي يصلح خبرها المادام بغير اسم الكذب لا نفي الكذب نفسه فان قلت لا يلزم من نفي
الكذابين نفي الكاذبة قلت هو من باب ذي كذا وذلك لان باعتبار كثرة الناس بكثير
الكذب اولان المصلح لا بد له من كثرة الكلام فلو كان كلامه كذا بالكان كذا بان فان قلت الظاهر
ان يقال ليس من يصلح بين الناس كذا بان قلت هو وارد علي طريقة القلب اذا بلغت علي وجه اصلاح
فاذا بلغت بوجه الفساد والنعمة قلت تحية بالشديد في الكرماني وفيه الرخصة لان يقول الرجل
في اصلاح ما ذكر يسمع من القول **باب** قول الامام لا صحابة **قوله** الغزوي بفتح الغاء وسكون الدال **قوله**
اي اقتلوا اي تحاصروا وتنازعوا سبق فريبا **باب** قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا
قوله نشورا اي تجاميا عنها وترعا عن صحبتها او عراضا بان يقلل مجامعتها ومجادلتها
قوله كبرا بالصب بيا نالما اي كبر السن او غيره من سوء خلفه او خلق **باب** اذا اصطالحوا
اي المتخاصمون **قوله** صلح جوبز بالاضافة او الصفة **قوله** عسيفا اي اجبر **قوله** بكتاب الله اي
بحكم الله اذ ليس في القرآن الرجم او كان ذلك قبل نسخ آية الرجم لفظ كذا في الكرماني
سبق في الوكا لة **قوله** انيس مصغر **قوله** فرجها اي بعد ان ثبت باعتراضها **قوله** في امرها اي
دينا مما لا يوجد في كتاب ولا سنة **باب** كيف يكتب بلفظ المجهول اي يكتب الصلح **قوله**
او شكه بلفظ المصدر اي يكتبني في اول الوثائق بالاسم المشهور ولا يلزم ذكر الجذر والنسب

والبلدة ونحوه **قوله** يضم الحاء وفتحها يقال محوت الشيء محوه واما ما بالذي
الحاء قاله ادبا وعلم بالقرينة انه ليس للايجاب **قوله** بجليان يضم الجيم واللام وشدة الموحدة
وفي بعضها بكسرهما ويجوز سكون اللام وخفة الموحدة جمع جلب يتج من لادم يضع فيه الركاب
سيفه بغده وسوطه **قوله** ان يدعوه اي يتركوه **قوله** قاضاهم اي صالحهم سبق في الاستعارة
في باب اذا قاضوا وجازفه في الدين **قوله** هذا الشارة الي ما في الدهن **قوله** وخلصها اي في العام
المقبل ومضي الاجل اي قرب انقضاء الاجل في الكرماني ولا بد من هذا التاويل ليلاليزم
عدم الوفاء بالشرط **قوله** باعني فيه اضمارا وتجوزا وهي هولا بن عمها لاسمها ودونك اي خذ بها
وفيها يضم جحاشا واضمارا لانها ابنه عم ابها **قوله** اجليها وفي بعضها اجليها وفي بعضها
جليها بلفظ الماصي ولعل الفاء محذوف كذا في الكرماني **قوله** وقال زيد يا بنه اخي فيل هذا
اشارة الي ما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وهم بين حنة وزيد بن حارثة انت صبي اي
انت متصل بي **قوله** اخونا اي اخوة الاسلام او باعتبار المواخاة **قوله** ومولا ناروي انه كان
يدعي يجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **باب** الصلح مع المشركين **قوله** فيه اي يروي في باب الصلح
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اشارة الي ما في كفاية فتنه هرقل من قوله ونحن في صدق لا يدهري ما هو فاعل
فيها يعني مدة الصلح والهدنة يضم الهاء الصلح وبوالاصغر الروم وهذا اشارة الي ما يجيء
في باب فيل كتاب بدعي الخلق وقوله وفيه سهل بن صيف واسماء اشارة الي ما يجيء في باب
بابا ثم من عاهد ثم غدر من ابواب الجزية والموادعة مع اهل الذمة وقوله والموسر اشارة
الي حديث الحديث كذا في المقاصد **قوله** ابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما
قوله يحجل يضم الجيم وكسرها اي يحشي على وثبة **قوله** سول بلفظ اسم المفعول والجلب يضم الجيم واللام
وسكونها وبكسرها وسكونها في الباب السابق في الكرماني قاله العلامة واما شرطه
من جاءهم ومنع من ذهب اليهم قد بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث
برواية اخرى لحكمه فيه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم فسيجعل الله
فرجا ونجوا واما المصلحة المترتبة على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول
الناس في الدين الواجا وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين فلا يعلمون
طريقة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلام مفصلة فلما حصل الصلح واختلطوا بهم عرفوا
اهوالهم من المعجزات الباهرة وحسن السيرة وجعل الطريقة كانت تنوهم الي الايمان
واسلموا اسم العرب كلهم والحمد لله على ذلك **قوله** اي ضمته بفتح المهملة وسكون المثناة وحججه
بضم الميم وفتح المهملة وتشد بفتح التثنية المكسورة وبالمهملة **باب** الصلح في الدين **قوله** الربيع
بضم الراء وفتح الموحدة وتشد بفتح التثنية المكسورة وبالمهملة **قوله** ثنية اي من والجماعة المرأة
الشابة لا الامة لينتقم الفضاخ بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع **قوله** ابن النضر يسكون المعجزة

قوله لا يكسر له يرد به الكافر الانكار والرد بل قاله توفعا ورجاء من فضل الله ان يرضي
خصوها ويلقي الله تعالى في قلبه ان يعفوا عنها **قوله** كتاب الله اي حكم كتاب الله الفضاخ على
حذف المضاف **قوله** الفاري بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد **قوله** سمعت الحسن اي البصري **قوله** بكننايب
جمع الكنية وهي القطعة العظيمة من الجيش والاقربان جمع قرن بالكسر وهو الكفو **قوله**
لا تولى من التولية وهي الادبار والرجلان معاوية وعمر واي كان معاوية خيرا من عمر
كان معاوية خيرا من عمر ويا شتقا قد ترجمه علي الناس **قوله** من لي اي من يتكفل لساوهم
ومن يضمن لي ضيعتهم اذا صاروا كلهم مقتولين والامداد بالضيعة الاطفال والضعفاء
لانهم لو تركوا لجهلهم لضاعوا لعدم استقدالهم بالمعاش **قوله** سمع بفتح المهملة وضم الجيم
وسكونها وكسر يرضيهم الكاف وفتح الراء وسكون التثنية وبالزاي **قوله** اطلبها اليه اي يكن
مطلوبها مفعولا اليه وطلبها منتها اليه اي التزمام مطالب وقاله اي في الصلح وترك
المحاربة وطلبها اليه اي دعواه الي ذلك **قوله** قد اصنا اي لا بد لنا من اصابتنا واتباعه قد
اشعروا في الفساد قاصدين مثل انفسهم **قوله** فصالحه اي مع معاوية علي ان يكون له ما سأل
ولمعية الخلافة **قوله** قال الحسن اي البصري **قوله** عظمتين انما وصفهم بالعظمتين لان المسلمين
كانوا افرقتين فرقة معزة وفرقة مع معاوية وكان الحسن رضي الله عنه يومئذ احق الناس بهذا
الامر فدعاه ورضعته الي ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لقلته ولا ذلة
فقد يابيه على الموت امر بعون العا وصالحه رغبة في الصلح دينية وشفقة على امته جده صلى
الله عليه وسلم قال في المقاصد وشق ذلك علي بعض شعبة حتى قال عند ادخوله عليه السلام
عليك يا عاير المؤمنين فقال العار خير من النار **باب** هل يسير الامام بالصلح **قوله** يستق
اي يطلب منه ان يضع عنه بعض الدين ويرفق به في الاستيفاء والمطالبة **قوله** ابن المشرك
اي الخالف والالنية اليه يعني ابن الذي خلف بالله ان لا يفعل الخير ولا يضع العرف
قاله زجراله وانكارا عليه فيما فعله فلذلك صار الخالف ناديا معترفا بالذنب قائدا
بما قال اي فله ما اراد واحب من الوضع والرفق **قوله** حذر بفتح المهملة والاولي وسكون
الثانية وفتح الراء وبالمهملة من الحديث في باب التقاضي والملازمة في المسجد من كتاب
الصلوة **باب** فضل الاصلاح بين الناس **قوله** مع بفتح الميم **قوله** سدا اي يضم السين وفي
الكرماني بضمها وتخفيف اللام وفتح الميم مقصودا من الفصل وقيل كل عطف محجوف من صغار
العظام اي علي كل عدد بعدد كل مفصل في اعطائه صدقة تذكير الضمير باعتبار لفظ كل
وان كان الاكثر ان يكون الضمير علي وفق المضاف اليه **قوله** يعدل فاعلم الشخص او الكلف
وهو مستداه بتاويل العهد نحو شتم بالعيد خير من ان تراه وقولك تعا ومن ايات

يرىكم البرق وكل يوم بالنصب ظف لما قبله وبالرفع مبتداء والجملة بعده خبر والفاء محذوف
باب اذا اشار الاكام بالصلح **قوله** شلج اي مسيل الماء والخلة ارض ذات حجارة سود وكلها
تاكيد للمشي وفي بعضها كلاما بفتح الكاف واللام والهمزة وان كان بفتح الهمزة وكسرها
وكان الزير من صفة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** الجدر بفتح الجيم
وسكون الدال اي الجدار **قوله** فاستوي اي استوي وسنة منصوب اي مسامحة لهما وتوسيعا
عليهما علي سبيل الصلح **قوله** احفظ اي غضب من الحديث في باب سكر الانهار من ابواب الشرب
باب الصلح بين الزملاء **قوله** ان يتخارج الشريكان في المصداي اذا كان المتنازع بين ورثته لم
يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا يباكران يتبايعوه بينهم وان لم
يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقضه **قوله** لوي بفتح اللام بضم الواو وبني بفتح
الواو اي هلك ويقال لوي بالفتح ينوي بالكسر ومضي في باب اذا اقص او جازفه فهو جازف
من كتاب الاستقراض **قوله** المريد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو وبالمهمل الموضع
يحبس فيه الا بل وغيره واهل المدينة يسمون الموضع الذي يحفظ فيه التمر مريدا **قوله** اذنت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي علمته ووضع المظهر موضع المظهر **قوله** عجة ضرب من اجود
غور المدينة واللون مئة التمر ما عدا العجة والبرقي قال لا خفش هو جمع لينة في الكرماني
فان قلت تقدم في كتاب الاستقراض في باب اذا اقص ان فصلت سبعة عشر وسقا ومها
قال ثلث عشر وسقا وفي باب الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما هو قلت مفهوم
العدد لا اعتبار له فلا منافاة ويحتمل انه يريد انه بقي بعد الديون وقيل سايرا اخرها
الآخر سبعة عشر وبقي لها في الخاصة نفسه ثلثة عشر فاما بقاؤه كما هو فهو بحسب
البركة او بحسب الحسن انتهى **قوله** فوافيت في المفاصدي ووافيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووجدته وقت المغرب وفي رواية صلوة العصر وفي اخري الظهر ويحتمل انه جازم اجماعا
مكررا في هذه الاوقات ولم يجد مجالا لاختاره حتى اخبر بذلك في اخر الاوقات **باب** الصلح
بالدين والعين **قوله** سمح بكسر السين وفتحها وسكون الجيم السر والسر والسر والسر في باب
التقاضي والمداينة في المسجد من كتاب الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الشروط **قوله** ما يجوز من الشروط **قوله** المستور بكسر الميم وفتحها بفتح الميم وسكون
المهملة بينهما وفتح الراء وسهيل مصغر **قوله** يومئذ اي يوم صلح المدينة **قوله** واستقروا
بقيين مهملة فضا دمجعة اي عضوا من هذا الشرط وشق عليهم **قوله** ام كلثوم بضم الكاف
وسكون اللام وضم المثناة وفتحها بضم المهملة وسكون القاف ومقيط بضم الميم وفتح
المهملة وسكون التختية **قوله** عاتق اي شاة ادر كبلوغها الحلم **قوله** يرميها بفتح ياء المضارعة
قوله لما انزل بكسر اللام وفتحها الميم **قوله** فامتنعوهن اي اخبروهن بالخلف والنظر في الاعراض

ليقلب

ليقلب علي ظنكم صدق ايمانهم وان لا يهاجروا الاممعة في الاسلام لا لبعض ائمه واجهون
نحو وتزلت هذه الآية بيانا لالت الشرط انما كان في الرجال دون النساء **قوله** كلاما هو
مقول عائشة رضي الله عنها وقع حالا او مفعولا مطلقا ويكلمها اما مستأنفة او صفة
مؤكد للذبح نوهم التجوز **قوله** ياد بكسر الزاي وخفة التختية وعلاقة بكسر المهملة وخفة
اللام وبالقاف وجهه بفتح الجيم **قوله** علي والقاص في القسطا اي هو بالنصب وفي الكرماني
هو عطية علي مقدم يعلم من الحديث الذي بعده **قوله** اي كانتم بالمهملات والزاي **قوله**
والقاص في القسطا اي هو بالجر ولا يذم الرفع ومضي الحديث في آخر كتاب الايمان **باب**
اذا باع تخلا قد ابرت التباير تلقح التخل وطوان بوضع شيء من طلع فحل التخل في طلع الا نتي اذا
الشتق وجواب الشرط محذوف اي فالتخل للبايع وسبق في باب من باع تخلا قد ابرت من كتاب
البيع **باب** الشروط في البيع **قوله** ماله بفتح الميم واللام **قوله** ان يحتسب اي يفتي عنك حسبة
له تقاي ومرارا في البيع والعنق وكتبا المكاتب **باب** اذا اشترط البائع ظهور الدابة اي ركوب
ظهور الدابة الذي باعها **قوله** جازا اي البيع **قوله** ابو نعيم بضم النون **قوله** قد اعني اي عن
المشي وبسيرة بلفظ الجار والمصدر وليس يسير بلفظ الفعل **قوله** يوقيه بفتح الواو وحذف
الهمزة لغة في لا وقية ولا يذم باوقية بضم الهمزة والتختية ومشددة فيها في الكرماني
قال الجوهري وهي اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفه الناس
فهو عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم **قوله** حملانه بضم المهملة اي حمل اي اشترطت ان
يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا الحق من حقوق البيع **قوله** فخذ جملته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه لانه لم يسترد منه ثمنه بل زاد علي الثمن ايضا فاجل والتمن
بالزيادة عماله **قوله** افقرني بتقديم الفاء علي القاف اي عارني **قوله** فقار بفتح القاف خيرات
الظهر اي مفاصل عظيمة **قوله** تبلغ بصيغة الامر من التثنية وفي بعضها بلفظ المضارع
قوله الاشتراط الكرماني قال البخاري الروايات فيه مختلفة والاشترط في العقد عند البيع
الكثر طرعا واضح عندي مخرجا من الرواية التي لا يدل عليه **قوله** وتا بعه ولا يذم باسقاط
الراوي تابع وهذا **قوله** اخذتني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذتني علي حساب
الدينار والدينار مبتداء وبسبعة خبر والحساب مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب
بسبعة دراهم فاربعة دنانير يكون اوقية من الفضة **قوله** مغيرة هو فاعل لربيعين وابن
المكدر عطفت عليه وفي بعضها بوسط لفظ وقال بين لم بين الثمن والمغيرة ولعل من
باب تنازع العالمين كذا في الكرماني **قوله** مقسم بكسر الميم وسكون القاف قيل وسبب
هذه الروايات انهم مروا بالمعني وهو جازي وان الماد اوقية الذهب واما من مروى
خسرا وان من الفضة فهي بقدر قيمة اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية

الذهب عما وقع به العقد وعن اوقاف الغنمة مما حصل به الايتان ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة
على الاوقاف كما ثبت في الروايات انه وزاد في اماراوية اربعة دنانير فيتمثل ان يكون اوقاف الذ
ح وزن اربعة دنانير ورواية عشرين ديناراً محمولة على دنانير صفار كانت له في الشروط في
المعاملة **قوله** اخواتنا اجمالها جرين وقال اي الايتان واخره نظراً الى ان صار علماً له وفي بعضها
قالوا والموتة بهن وهي النعق والشدة والراد به السقي والترسية **قوله** وشرككم بفتح الراء و
في كتابنا الحديث في كسبنا اقالا كني مونة التخل **قوله** ولهم شرط كما يخرج سبق في المزارعة **باب** الشروط
في المهر عند عقد النكاح بضم العين وسكون القاف **قوله** وقال عمر هو ابن الخطاب رضي الله عنه
في المسور بكسر الميم وسكون المهملة **قوله** صهر اي خنتا والمراد به ابوالقاص زوج زينب بنت النبي
صلي الله عليه وسلم احسن في الشراء على مصا هدية بما كان فيه من حديث حسن العشرة مع
والوفاء بما وعدة وسبق الحديث قريباً في باب من امرنا بخارج الوعد **قوله** ان يوفوا ابري بالوفاء
قبل المار بالشرط المهر وقيل جميع ما يستحقه المرأة بمقتضى الزوجية من المهر والنفقة وحسن
المعاشرة فان الزوج التزمها بالعقد فكانها شرطت فيه وقيل كل ما شرط الزوج تزويجاً للمرأة
في النكاح كما لم يكن محظوراً **باب** الشروط في المزارعة **قوله** بفتح المعجمة وكسر المهملة والهم
بعد التخيئة **قوله** حقل بفتح المهملة وسكون القاف المزرع سبق كما يكره من الشروط في المزارعة
باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح **قوله** مزرع بضم الزاي مصغر قوله لا تناجشوا من الخش
وهو الزيادة في الثمن بل اربعة فيه **قوله** اخنها اي ضرتها لانها اخنها في الدين والمراد بها
غيرها مطلقاً وفيه نهى المرأة الاجنبية ان يسهل الرجل طلاق زوجته ليكنها ويصير لها
من نفقة ومرونة ومعاشرته ونحوها مما كان للطلقة فبعد عن ذلك باستكنا ما في الصحن
مجانراً يقال كفات الانا واي كبيته وقلبتة واكفاء نه املنية **باب** الشروط التي لا تخل في الحدود
قوله الشك بفتح الهيمزة وضم الشين المعجمة اي سالك الله اي بالله ومعنى السؤال هنا
القسم كانه قال قسمت عليك بالله وما اطلب منك لا قضاء ككتناج الله **قوله** وايدن في الكرم
ليس عطفاً على افض والسنادان هو الرجل الاعراي لا خصه ورمي في باب اذا اصطحو ا على صلح
جور فهو مردود في كتاب الصلح وانيس مصغر **باب** ما يجوز من شروط المكاتب **قوله** ان يعق
بضم اوله وفتح ثالثه **قوله** دخلت على عائشة اي قبل اية الحجاب او من وراء الحجاب وفي الحديث
في كتاب المكاتب في كرماني وهذا هو المدة الثالثة عشر من حديث بريرة **باب** الشروط
في الطلاق **قوله** بدا يعني لا تفاوت بين تقديم الشرط على الطلاق وتأخير عنه نحو ان دخلت
الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار **قوله** بضم المعجمة وسكون الراء
الاولي وحازم بالمهملة وبالزاي **قوله** عن النبي اي تلقى الركب ان ليسري متاعهم قبل سفر البلد
والمهاجر المقيم **قوله** وعن النفرية هي ربط البايع بضرع ذات لبن لتكثر لبنها لتغذي المشرى

قوله

قوله تابعه اي محمد بن عرفة **قوله** معاذ بضم الميم وعند بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة
علي الاصح والنفس بسكون المعجمة وحجاج بفتح المهملة ومنها ك بكسر الميم **قوله** نهى بلفظ المجعول
فهنا ونهى الاخير بعد لفظ منها بلفظ العروف **باب** الشروط مع الناس بالنول اي دون
الكتابة **قوله** جعل علي وزن يرضي ومسلم بلفظ الفاعل **قوله** وغيرها بالرفع عطفاً على فاعل
اخبرني **قوله** قد سمعت الضمير المرفوع لا ين جرح والمضروب للغير وموسى مبتداء ورسوله
ضمير اي صاحب الحضر وهو موسى كليم الله ورسوله لا موسى آخر **قوله** كانت الاولى في المسئلة
الاولى معتدراً عنها بالنسيان لقوله لا تواخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان
سالتك عن شيء بعدكها فلا تصاحبي والثالثة كانت عدا اي قاصداً لما قاله حيث قال
لو شئت لا اتخذت عليهما حراً **قوله** ولا ترهقني اي لا تكلفني من امري شدة **قوله** امامهم اي قمامهم
راءها ابن عباس بدل لفظ وراهم **باب** الشروط في المزارعة **قوله** ابو عثمان بفتح المعجمة وسنة
المهملة والكتا في بكسر الكاف وباليونين **قوله** فرج بالفاء والمهملة المشددة ثم المعجمة المفتوحة
من التزج وهو كسر الشئ المجوف واعوجاج الرسغ من اليد والرجل يعني سحره حتي اعوجت يده
ورجله **قوله** فعدي بالضم من عدا اذا اظلم اي ظلم عليه **قوله** فهمنا في كرماني بفتح الهاء
اي الذين نتم واجمع اي غرم والحقين مصغر لما خرجت بصيغة المجعول المخاطب والقلوص
التا قبل الشابة **قوله** هزيله تصغير هزل اي كانت كلمه هزل اي لم يكن حقيقة يعني اقرنا وانكلا
مقرباً فكان استهزائاً **قوله** قيمة مفعول ثان وما لا بدل منها وتخير للقيمة والمراد بالمال المقدور
الغنى بالحركة الرجل الصغير علي قدر السنام **قوله** اخضر اي حماد اذا لم يذكر الا قول النبي صلى
عليه وسلم وهو كيف بك **باب** الشروط في الجهاد **قوله** من من الحديثية هي قرية بينها وبين
مكة مرحلة وليست هي من الحرم **قوله** بالغيم بفتح المعجمة وكسر الميم واد بينه وبين مكة نحو
مرجلتين والطلبيعة مقدمة الجيش والقترة بالقاف والنوقانية المفتوحة بين القبار الاسود
عن حواف الدواب **قوله** تدبر اي متذرعهم لقريش نجى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله**
حل بفتح المهملة وسكون اللام هي كلمه يقال لرجل الناقة وحملها علي السير ولذا كثر
قيل حل بفتح المهملة وسكون اللام حل بكسر اللام والتنوين في الاول والسكون في الثاني
قوله فالحمت من الامحاج اي لزممت مكانها **قوله** وخطت بالخاء المعجمة اي وفقت بفتح
والقصوا بالقاف والمد اسم ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت لا تكاد تنسحق والخلق
بضم المعجمة العادة **قوله** حابس الفيل اي الله الذي حبس الفيل عن دخول مكة وقصته ان ابره
الحبشي توجه بالفيل وجاء بمسكوه وقصد هدم الكعبة واستباحة اهلها فلما وصل الي الذي
الحجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم يمتنع من غيرها والتمثيل بحبس الفيل دعوان اصحابه
لورخلوا مكة لوقف بينهم وبين قريش قتال في الحرم واربع فيهم الدماء كما لو دخل الفيل

لعلمه تعالى في علمه انه سبيل جماعة من اولئك الكفار ويخرج من اصلاهم قوم مومنون قوله
خط بضم الخاء المعجمة وشدة المهملة اي خصلة جميلة او امر عظيم وفيه اشارة الى الميل الى الصالح
وترك القتال في الحزم فعديل عنهم اي مال عنهم وتوجه غير حيا بهم قوله علي عند التمدد بسكون
الجيم ونحو الماء القليل فقوله قليل الماء تفسيره بغيره بضم الهمزة لا خذ قليلا قليلا
قوله ولم يلبث من الالباب والتكبيث وشكي بلفظ المجهول ويجيش اي يغور مائة و
يرتفع وبالري اي بما يروهم وصبروا اي رخصوا بديل تصغير بدل وورقاء علي
وزن حراء والخراي بضم الخاء وخفة الراء وبالمهملة قوله غيبة وعاء من جلد كالصندل
يجعل فيه الثياب والخي واما يبر على الانسان يعني موضع سره واما نته قوله فقامته بكسر
الفوقانية اسم لكل ما نزل من مجد ومكة منها قوله اعداد مياه جمع العد بكسر العين الماء
الجموع والعود بضم العين وبالذال المعجمة جمع عايد وهي الناقة المحدثثة النتاج والمط
فيل جمع المفضل وهي ذوات الاطفال الصغار واما بها النساء والصبيان يعني انهم تائبون
في الحارة معك جاين للاهل والعيال قوله نهكتهم بكسر الهاء اي اثرت فيهم وثالث منهم
لا يهود ضحا عليهم وما دلهم اي صلاتهم فان اظهر بالحزم ايمان لم اظهر وجوه الامم
اي استراحوا من جهة الحرب قوله سألني اي حقي تنفصل مقدم غني عن راسي اي حيا قتل
قوله عروة بن مسعود اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوا قتال
عليه السلام مثله كمثل صاحب ليس قوله بالوالد اي بقل الوالد في الشفقة والمحبة وهو كان سيد
قومه ومطاعا فيهم وبمثل الولد بالاطاعة والالتقاء قوله استمرت اي دعوتهم الى الفتنة
نصرة لكم وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق بناصية مكة كان الذي
يجتمع فيها كل سنة مرة قوله تلمحوا بالموحدة وتشديد اللام وبالمهملة من التلميح اي استقروا
وخطه رشداي خصلة مرشد وصاب قوله ان استاحلت اي اهلكت بالكلية واحتاج اي
استاصل قوله وان تكن الاخرى اي ان يكن الصورة الاخرى وهو النصر ليريش والجزاء مخدوف
اي فانتهم تعلمون ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
حيث لم يصرح بالاغلبية ولفظ فاني كالقليل لظهور شق المغلوبة قوله اشوايا اي حراطا
من قبايل شتي يجمعون في الظاهر من متفرقين في الباطن وخليفه فيل يستوي فيه المفرد
والجمع ولهذا وقع صفة لوجوها ولا شوايا وفي بعضها وخلفا بلفظ الجمع قوله امصرا من
المص والنظر بفتح الموحدة وسكون المعجمة الهنة التي ينقطعها الحافظة من فرج المرأة عند
الحثان ويقطعها يكون خنثان النساء يعني عض فيبك على ما قطع من فرج اللات ولا
تلفظ بما قلت وهذا شتم له لولا بداي نعه ومنه ولا اخبركم اي كما فيكم قوله اخذ الجينة
اخذ الجينة عادة العرب عند المداطنة الهمة التي ينقطعها الحافظة والمباسط ياخذون

الجينة واما صنعه مطين تقظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واجلا لا لقدره لان
الرجل انما يفعل ذلك بتطمين ولحن مساولته في المتزلز دون الرؤسا واداء الحق القيام على راسه
فانه قام حارسا لم من المكاء قوله المفعول ما يلبسه الدراع على راسه من الزرد ونحوه قوله اهوي اي مال
اليها بيده لياخذها عند يورث عمر معدول عن عادر هو ناقض العهد مباغلة في وصفه بالغدر
اي الست اسجي في اطفاء نارة قدرتك ودفع شر جنايتك بيد المال ونحوه وكان بينهما قرابة
قوله فاقبل بصيغة المتكلم قوله فلست منه اي لست محتاجا الي شيء منه قوله يومق اي ينظر
يتنقلون اي يتخفون وما يجيدون اي كما يتطلون اليه نظرا تاما من هيبته وعظمته
وفرت اي قصدت وقدمت قوله ان رايت اي ما دلت علي ان ان نافية وكذا في ان
يتختم قوله بي كنانة بكسر الكاف وخفة النون البدن جمع بدنة وهي الابل للاصحية و
التقليد تقليد شيء في اعناق البدن ليعلم انها هدي والاشعار الطعن في اسمه البدن
بحيث يسيل الدم للعلامة بانها هي هدي مكرز بكسالميم وسكون الكاف وفتح الراء
وبالزاي وسهيل مصغر قوله قد سهل بفتح اوله وضم ثانيه او بضم اوله وكسر ثانيه مستدد
ومن ادكر فاعل واناب فاعل ومن زايكة او تعيضية في الشغل اي كذا قيل لكن التناول
ينقصي ان يسهلا لا مكررا انتهى اقول لعلة اخذ التناول بتسهيل بعض الامر من تصغير
لفظ سهيل قوله قاضي بلفظ الماضي اي فاصل وامضي امرها عليه قوله ابوجندل بفتح
الجيم والمهملة صفة بضم الصاد وفتحها اي عصا وقها بضم السين في
كسرهما اي يمشي مشية المتعدي علي وشية وقد كان ابوجندل واسمه العاص بن سهيل اسلم
فتبعه المشركون فهرب حتى جاء يرسف قوله عليه الصلوة والسلام اجرة يجوز ان يكون
بالزاي من الازالة اي جعله جازا غير ممنوع ولا محرم وان يكون بالراء المهملة من الاجارة
يعني الحماية والحفظ كذا في المقاصد قوله اجرة لك وفي الكرماني فان قلت رد ابوجندل الى
المشركين وقد قال مكررا جرناء لك قلت التصدي لعقد الهاء نية هو سهيل لا مكررا قال
يقول المباشرة لا يقول المكرر وفي القسطاني واما رد صلى الله عليه وسلم اباجندل بحكم الوهم
يدل عليه قوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولست اعصيه ولا نرد الي بيته فهو في ذلك
من المكروه قوله الدينية بفتح الذال وكسر النون وتشديد الياء المتعينة والمخالفة الناقصة و
الحضنة الذميمة ولم يكن هذا من عمر شك بل طلبا لكشف ما خفي عليه وحقا على ذلك
واما جوب اي بكم بفتح جواب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فمن الدلائل ان
علي عظيم فضله وشدة اطلاعه على ما بين امور الدين بفرزه بفتح المعجمة وسكون الراء
بالزاي هو لال بل بفتح الراء للركاب للذين اي تمسك به وانفع قوله وفعله ولا يجالفة قوله احمالا
من الحي والذهب والسؤال والاعتراض كذا في الكرماني والقسطاني وقال في المقاصد

اي عدلتا عما لا كثيرة من الطلعات وصرفت الصدقات وغيره من اعمال البر تداركها وكذا
لما تقدمت عليه من جرا في ذلك الكلام والسؤال **قوله** وتدعى بالنصب ونما اي اخذ حاشا فان
قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا ينتظموا احداث الله
لرسوله خلاف ذلك لئيم لهدم قضاء ونسكهم فلما راوه جازما قد فعل الخير والمحقق علوا انه
ليس وما ذلك غاية ينتظم فبادروا اليه لا يتأرو فيه جواز مساورة النساء وقبول قولهن اذا كن
مصيات **قوله** بعضهم الكوا فرجع العصمة وهي ما يقتضيه من عقد يعني لا تكن بينكم وبينهن عصمة
ولا علقه زوجية فان قلت الآية يدل على ان المهاجرات لا ترد الهمة فما وجه الجمع بينهما وبين الحد
قلت علي رواية لا ياتيك من اجل الاشكال فيه وان كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ
من قبيل نسخ السنة بالكتاب **قوله** ابن امية بضم الهمة وحقة الميم وشدة التحتية **قوله**
ابو بصير ضدا لامي ورجل قرشي بدل منه **قوله** العهد بالنصب اي بطلب العهد او وفه **قوله**
فقال اي الرجل الاول صاحب السيف نعم او الرجل الآخر وهذا اقرب لفظا والاول معني **قوله**
فامكنه منه في المناصب اي اخذ جازما وقصد به جازما **قوله** برداي مات وهو كناية
لان البرودة لا تهم الموت **قوله** دعوا بضم المعجمة وسكون المهملة اي فرغا وخروا **قوله** قد
او في كان القياس ان يقول والله قد اوفي لكن القسم محذوف والمذكور موكد **قوله** ويل
بالرفع خير صيغة محذوف هو وويل الله وروي بالنصب علي انه منقول مطلق وفي بعضها
ويله محذوف الهمة تخفيفا والتيت حركتها على اللام في السطرا في قال الجوهري ما اضيف
الويل فليس فيه الا بالنصب وهي من اسماء الافعال واصلة دعاء عليه استعمال ههنا للتعجب
من اقدامه في الحرب وابتداء ناركها وسرعة النهوض لها **قوله** مشعر بلفظ الا انه هو ما جرح
به النار من الزلزال الحدي وبصيغة الفاعل من الاسفار في السطرا في هو بالنصب على التثنية والحال
مثل الله در فارسا ولا يدر بالرفع اي هو مشعر حرب **قوله** لو كان جواب لو محذوف اي لو
فرض له احد ينصره كالشعار الحرب لا تار الفتنة وافسد الصلح فعلم منه انه سيرده اليهم
اذ لا ناصر له **قوله** سببا لبحر بكسر المعجمة اي ساجدة ولا يتقلت بالفاء اي يتخلص ابو جندل
بغنة من يد الكفار والعير كابل باحمالها والمراد القاذفة **قوله** تناسد يقال تناسدك
الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة والرحم **قوله** لما امر رسول الله بالاعتقاد
الا اي لم يسأل قرشي من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الا الامر سال الي اي
بصير واصحابه بالامتناع عن ابداء قرشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع
فمن اتى من الكفار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فهو آمن من الرد الي قرشي
قوله عز وجل وهو الذي كف اي دفع ايدي الكفار عنكم ودفع ايديكم عنهم بالصلح
بيطن ارض مكة **قوله** بمختمن اي بالحلف والنظر والامارات **قوله** قرينة بفتح القاف

وضمها ضد البعينة وجعل بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الواو وابوجه بفتح الجيم
وسكون الهاء **قوله** علي انه واجهم المأمور به في قوله واسالوا ما انفقتم وليسالوا ما انفقوا
من مهورا من واجهن التي هاجرت الي المسلمين **قوله** والعقب بفتح العين وسكون القاف
قوله فامري الله تعالى ان يعطي بلفظ المجهول ومن صدق يتعلق به ومن ذهب ناب
فاعل وما انفق مفعول الثاني **قوله** وبلغنا اي قال الزهري وبلغنا **قوله** الثغني في الكرماني
فان قلت سبق انفا انه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى **قوله** في المدة اي التي وقع
الصلح فيها والاضحى بفتح الهمة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة وشرقي بفتح
المعجمة وكسر الراء وبالقاف **قوله** يسالوا با بصير ان يرده اليهم وفاء بالعهد فذكر الحد
الي اخره وفي الرواية السابقة فاسالوا في طلب رجلين الي اخره في الكرماني وهذا
اطول في الجامع **باب** الشرط في القرض **قوله** جازما اي التاجيل يعني صح القرض بشرطه
قوله وربعة بفتح الراء من الحديث في كتاب الحوالة **باب** المكاتب ومالا يحل الخ **قوله**
شرطهم بينهم اي شروط المكاتبين وساداتهم بينهم معتبة **قوله** او عمر اي ابن عمر وابو
عمر بن الخطاب رض ووقع في الشك **قوله** انها قالت من الحديث خمسة عشرة مرة **باب**
ما يجوز من الاشتراط والتثنية بضم المثناة وسكون النون وبالياء مقصورا بمعنى
الاستثناء والتثنية بضم المثناة وسكون النون وبالياء او ثنتين اي اذا قال
لفلان علي مائة الواحدة او ثنتين يثبت ثمانية وتسعون **قوله** ابن عون بفتح
المهملة وسكون الواو وبالنون **قوله** لكرية بفتح الكاف وكسر الراء وتشديد التحتية
المكري قال الجوهري يطلق علي المكري وعلي المكري ايهم **قوله** اذ حل بفتح الهمة وسكون
اللام المهملة وكسر المعجمة من الادخال ولا يدر ارجل بكسر الهمة وسكون الراء وفتح
المهملة والركاب بكسر الراء كابل التي يسار عليها الواحدة لا واحد لها من لفظها **قوله**
فهو اي الشرط الذي شرطه يلزم عليه الجهور وهو مائة فلا يلزم الوفاء بها **قوله** امر بها
اي قال المشتري للبائع ان لم يأتك يوم الاربعاء بكسر اللوحدة فلم يجي المشتري فغني
عليه شريح القاضي يرفع البيع **قوله** مائة بالنصب علي البدلية كذا في السطرا في **قوله**
من احصاها اي علما وانما انا وحفظها وقيل عددا حتى يستوفيها اي يبيي علي استيفائها
بجميعها وقيل قام بجنتوقها وعمل عقضاها اي ادرك بصفاتها وانصف بتلك الصفا
مما امكن له **باب** الشرط في الوقف **قوله** يستامر اي يستشير **قوله** ارضا واسم تلك
الارض تمنع بفتح المثناة وسكون الميم وبالمعجمة والنفس اي اجود وحسنت تشدد
الموحدة اي وقفت **قوله** والضيف من عطف العام علي الخاص بالمعروف اي علي الوجه
الاعتاد ويعطى بالنصب من الاطعام اي يطعم غيره حال كونه غير منقول **قوله** فقال غير

مما نزل بكسر المنة المستندة اي فقال معني غير متناول اي جامع مالا لا
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوصايا** قوله ان ترك خيرا في القسط لا في مالا وقيل
مالا كثيرا لما روي عن علي رضي الله عنه ان مولى له اراد ان يوصي وله سبع مائة درهم
فمنعه وقال قال الله تعالى ان ترك مالا خيرا والخير المال الكثير انتهى **قوله** بالمعروف اي لا يفضل
الغني ولا يتجاوز الثلث **قوله** حقا ميثا اي قال البخاري مفسرا لقوله تعالى حقا اي ميثا
قوله ما حق ما نافية وله شيء صفة بعد صفة ويوصي صفة للشيء وبيت ليلتين صفة تامة
ومفعول ببيت محذوف اي امنا وذكرنا والمتني خير قيل قيد ليلتين تأكيد لا يتعدى
لا ينبغي له ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا الاوصية مكتوبة قال الطيبي في
ليلتين تساه في اعادة المبالغة اي لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد ساهمنا في هذا المقدار
فلا ينبغي ان يبيت ليلة وقد ساهمنا في هذا المقدار فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه
حث على الوصية والخير هو علي لهما مندوبه والظاهر انها واجبة كذا في الكرماني **قوله**
تابعه اي ماله كذا بكسر الميم مصغر وكذا انه هبة **قوله** حتى بفتح المعجمة والنشأة النونية بالجر صفة
لعمرو اعطى بيان او بدل وهو كلام من كان من قبل المائة كالأب والأخ وعند العامة يقال
لزوج الابنة **قوله** جوهرية هي ام المؤمنين **قوله** جعلها في الكرماني الضمير فيه راجع الى الثلث
لا الى الارض فقط **قوله** خلا بفتح المعجمة وسنة اللام **قوله** وهو ابن مفلح بكسر الميم وسكو
المعجمة وفتح الواو وباللام وفي الكرماني ولول يقل كلمة هو لكان افتراء على شيعة اذ الشيخ
لم ينسبه بل قال مالك فقط وهذا من احتياط البخاري **قوله** مصرف بلفظ الفاعل من التصريف
قوله لا اي لم يوص وصية خاصة والمراد ان لم يوص بما يتعلق بالمال فلا يبي في قوله
اوصي بكتاب الله تعالى اي بالعمل بما فيه وايضا قد ثبت انه اوصي باخراج المشركون من جزيرة
العرب ونحوه كيف كتب اي في قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت لاية واواحر بلفظ
المجهول والشك من الراوي **قوله** زكاة بضم الزاي وخفة الراء الاولى كان وصيا اي
اوصي صلى الله عليه وسلم لعلي بالخلافة في مرض موته **قوله** مسندة بلفظ اسم فاعل من
الاستناد وتجرى بفتح الحاء وكسرها والشك من الراوي **قوله** امتخت بنون ساكنة فحاء
معجمة فنون فمثلة مفتوحات اي اخشي وماله لا ستره اعصابه الشريفة عند فراق الحياة
قوله ففياوصي اليه انكرت عن الوصية بالخلافة **باب** ان يترك ورثته **قوله** ابن عمه
بفتح المعجمة وسكون الفاء وبالراء وبالمد في الكرماني هو سعد بن عوفان قلت
المشهور انه سعد بن خولة قلت قال التيمي يحتمل ان يكون لام سعدا سمان خولة وعمه
اقول ويحتمل ان يكون خولة اسما وعمه صفة او خولة اسم ابيه وعمه اسم امه انتهى
في المقاصد وليست المراد بقوله يرحم الله ابن عمه سعد بن وقاص لان اسم امه خمسة

بلا اراد به سعد بن خولة او غيره من الذين ما نوا بكنة **قوله** فالسقط اي النصف وهو بالجر
بالرفع وكذا فالثلث واما الثلث الثاني فما نصب علي الاراء او علي تقدير اعط الثلث وبالرفع
علي الفاعل اي يكفيك الثلث او علي انه مبتدأ محذوف الخبر والثلث الثالث مبتدأ وكثير بالمثلث
او بالوحدة خبر **قوله** ان يدع بفتح الهمة وبكسرها علي تقدير فهو خير كذا في الكرماني
قوله ما لجمع كائنه وهو العقيق ويتكفون من تكلف اذا بسط كنه السؤال واسأل الناس
كناكنا من الطعام او ما كيف الجوع **قوله** الا ابنته في الكرماني فان قلت لفظ ورثتك يدل
علي ان له غيرهما من الورثة قلت معناه ليس له وارث من اصحاب الفروض او من اولاد
الانثى غيرهما **باب** الوصية بالثلث **قوله** من ورثته وان احكم بينهم اي بين اهل الكفا
كما انزل الله اي بالقرآن اي بشر يفتك فاذا اتخاكم ورثة الذي البنا لا ينفذ من الوصية
الا الثلث لانا نعلم فيهم بشر يعنت **قوله** لو غرض بغيره وضاد معجمة مشددة معجنتين اي
لو نقصوا من الثلث شيئا كان خيرا لهم ولو نقصوا من الثلث شيئا كان خيرا لهم ولو
للتعني فلا حاجة الي تقدير الجواز **باب** قول الموصي بكسر الصاد **قوله** سلمة بفتح الميم واللام
عنته بضم المعجمة وسكون النون قانية وعهد اي اوصي ولية من معة اي جارية بفتح
الزاي وسكون الميم وفتحها حرة في باب تفسير المشبهات من كتاب البيوع **باب** اذا
اروي المريض براسه اشارة بنية اي ظاهرة **قوله** حسان بتشديد السين وعبادة بفتح
المهملة وشدة الواو **قوله** رضى اي دق وكسر **باب** لاوصية لو ارثت **قوله** ورقاء الوراء
وسكون الراء والقاف ممدود او نجح بفتح النون وكسر الجيم وسكون التختية وبالمهملة
قوله كان المال اي مال الميت للولد ميراثا وكانت الوصية في اول الاسلام واجبة **باب**
الصدقة عند الموت **قوله** عمارة بضم المعجمة وخفة الميم وزرعة بضم الزاي وسكون الراء
قوله تامل بضم الميم اي تطعم وثر في باب فضل صدقة الشيخ في كتاب الزكوة **باب**
قوله لعله عز وجل من بعد وصية وابن اذينة بضم الهمة وفتح المعجمة مصرا قاضي البصرة
التابعي عبد الرحمن **قوله** اخر بالنصب وبالرفع اي احق زمان يصدق فيه الرجل في قوله له
اخر عمره والمقصود ان اقرار المريض في مرض موته حقيق بان يصدق به ويحكم بانقائه
وفي بعضها بلفظ الماضي من المصدق **قوله** الوارث بالنصب اي ابرار المريض الوارث
قوله يكشف بلفظ المجهول والقرارية بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء زوجه رافع بن
خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وسكون التختية وبالمجيم **قوله** بابها بالرفع نايب عن الفاعل
وفي بعضها عن مال اعلق عليها قال العيني والظاهر ان المراد ان المائة بعد موت
زوجها لا يتفرص لها فان جميع ما في بيته لها وان لم يشهد لها زوجها بذلك **قوله**
قضاني اي ادا في حق **قوله** بعض الناس اي الحنفية لا يجوز اقرار المريض لبعض الورثة

لا نه مظنة انه يريد الاسادة بالبعض وغرضه لبحاري رد عليهم اولاهم ناقصوا انفسهم حيث
جوزوا اقارب الوارث بالودعة ونحوها لحد الاستحسان من غير دليل يدل على احتياج ذلك
وجوز هذه ثانيا بان لا يجوز منع الاقارب لطلبه لانه لا سادة لان الظن محذور عليه بقوله
اياكم والظن ولا يجعل مال المسلمين اياهم لقرله لقرله عليه السلام اذا ائتمن خان فان قلت ما وجه
عليه قلت اذا وجب ترك الحياتة وجب الاقارب بما عليه واذا اقر الا بد من اعتبار اقارب والا لم يكن
لا محابا لا قارب فائدة فلم يخص ابي يزدق بين الوارث وغيره في ترك الحياتة وجوبه على الاما
اليه فيهم الاقارب سواء كان للوارث اولغير **قوله** فيه عبد الله هو ما مضى في باب علاقات المناق
مع كتاب الايمان وكذا حديث ابي هريرة مضي في كتاب الايمان قايلا قوله تعالى من بعد و
قوله عن ظهر غني لفظ ظهر محمّد والمدبوع ليس يعني فالوصية التي لها حكم الصدقة يعتبر
بعد الدين واما دينا وبلا لاية **قوله** باذن اهله واداره الدين الذي علي رقبته لا يتوقف على
اذنهم فالدين مقدم عليها **قوله** دافع فلا يجوز ان التبرع بخلاف الدين الواجب **قوله** لا ازره بتقديم
الراعي الراي ابي لا اخذ من احد شيئا نقد مر في باب الاستئناف في كتاب الزكاة **قوله** بشر
بكلمة الموحدة من الحديث في باب الجعفة في القدي باب اذا اوقف او اوصى الوقت خمس العين
والنقد في المنفعة **قوله** من الاقارب من استنفها مية **قوله** عليه الصلاة والسلام اجعلوا الفقراء
قرايتك وفي الرواية الاخرى اري ان يجعلها في الاقاربين اشارة الى ما مضى بيان في باب الزكاة
علي الاقارب من كتاب الزكاة وفيه ان القراية يرعى فيها في الصلة وان لم يجتمعوا الا في باب
بعيد لان ابا طلحة جعلها في ابي بن كعب وحسان انما يجتمعان معه في الجدل السابع والاسا
هو محمد بن عبد الله بن المشي بن عبد الله بن النسي من ماله الاضاري وثمارة بضم المثناة
وصفة الميم **قوله** بن حرام ضد الحلال وزيد مائة بفتح الميم وخفة النون وليس زيد ومائة
اي كلمة الابن لانه اسم مركب منها **قوله** فهو يجامع حسان و ابا طلحة واسيا في الكرماني والقسطالاني
فالشان ان حسان واسيا يجامع الى حرام بن عمرو يعني ان حسان و ابا طلحة يجتمعان في الاب
الثالث وهو حرام بن عمرو ويجتمعان همام لابي بن كعب في عمرو بن مالك وهو الادب السارس
لاي والسابع لهما فكان حسان اقرب الى ابي طلحة من ابي وهما اقرب اليه من النسل لقوله وكانا اليه
اقرب مني انتهى وفي الكرماني والقسطالاني وانما كانا اقرب اليه لانها يلغان الى عمرو بن
سطر ستة انفس يبلغ اليه بواسطة اثني عشر نفسا وهو النسي بن النضر بسكون المعجمة ابن
ضمضم بفتح الضادين المعجمتين ابن زيد بن حرام ابن جندب ابن عامر بن غنم بفتح المعجمة
واسكان النون ابن عدي بن عمرو بن زيد مائة ابن عدي بن عمرو بن مالك انتهى كلاهما اقول
في كون ابي بن كعب اقرب الى ابي طلحة من النسل نظر لان اسما وان كان يبلغ الى عمرو بن مالك
وهو الاب الرابع لابي طلحة بواسطة ثمانية انفس فعلى هذا يكون الوسايط بين ابي طلحة

وبين ابي بن كعب ايضا اثني عشر فيكونا متساويين في القراية لابي طلحة انهم الا ان
يقال الوسايط التي بين ابي طلحة وبين ابي بن كعب اجداد ابي طلحة وبين النسي فان اجداد
ابي طلحة فيهم اقل كونهم اربعة والبواقي يكون اعماما له واواكله اعمامه والجداد
في المقاصد بخلاف الوسايط التي بين ابي طلحة وبين النسي فان اجداد ابي طلحة فيهم اقل
كونهم اربعة والبواقي يكون اعماما له واواكله اعمامه والجداد اقرب واقوي من الاعمام وا
اولادهم **قوله** في الاسلام ابي الى ابي برة الذين كانوا في الاسلام قال الشافعية لقارب زيد اولاد
اقرب جد فقد قبيلة غير الابنوين والاولاد في المقاصد اقارب فلا يدخل في اقاربهم ابواه واو
ولا الاقارب من جهة الام في وصية العرب ويدخل ثمانية الام في الوصية لذي رحم واقارب
نفسه غير ورثته **قوله** بني فهر بكسر الفاء وسكون الهاء ابو قبيلة من قريش باب هل يدخل
النساء والولد في الاقارب **قوله** عشيرتك العشيرة النعم والجمعة من العشرة لانه بعضهم يباش
بعضا **قوله** اشتروا انفسكم اي خلصوها من النار بترك الكفر والدخول في الاسلام **قوله** لا اعني
اي لا اقتدر ان ادفع عنكم شيئا من عذاب الله ان اراد ان يعذبكم فان شئنا عني لمن اذن الله لي
ان اشفع لمر **قوله** تابعه اي ابا اليمان **قوله** اصبح بفتح الهنة وسكون المهملة وفتح الموحدة
وبالمعجمة باب هل ينتفع بالواقف **قوله** وقد اشترط عمر شيئا في قريب في الحديث ان عمر اشترط
الوقت ان ياكل من ولية ويوكل صديقه غير متمول مالا **قوله** ويملك كلمة عذاب ووج كلمة
رحمة وقال الترمذي ما يعني واحد كذا في الكرماني والقسطالاني وفي الحديث في باب
ركوب البدن من كتاب الحج في المقاصد وفي الباب دليل على انه يجوز للواقف ان ينتفع بوق
بما شاء **باب** اذا وقف شيئا فلم يدفعه اشارة الى رد ما قال بعض الحنفية لا يزول الملك
حتى يجعل للوقف وليا يسلم اليه **باب** اذا قال اري صدقة لله **قوله** يبرح بفتح الموحدة
والراء وسكون التحتية وبالمهملة وبالغص مر في كتاب الزكاة على الاقارب من كتاب الزكاة
باب اذا قال اري ارضي **قوله** محله بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبعلي على وزن
يرضي وعباد بضم المهملة وخفة الموحدة **قوله** الخراف بكسر الميم البستان سميت بذلك لان
ثماره تختلف ان يجني وفيه ان ثواب الصدقة يصل اليه وينتم وهو يخصص لعموم قوله
تعالى وان ليس للانسان الا ما سعي كذا في الكرماني والقسطالاني وقال في المقاصد ان وصول
ثواب الصدقة الى الميت ونفعها له يجمع عليه **باب** اذا صدق قوله بعض رقيقة اراد كبر
ما قال ابو حنيفة رضي لا يجوز وقف ما ينقل ويجوز له من ثوبتي وكان هو احد الثقات الذين
خلفوا ويقبل الله ثوبتهم وعما عنهم تنصيرهم عن غرق تنوك **باب** من صدق علي وكيله
ثم رد الوكيل اليه **قوله** الا عن النبي هذا امر من ان يقول حدثنا واخبرنا وعلي جميع التقادير
لا تدح فيه والحديث ينتقل به **قوله** رابع في بعضها سابع بالموحدة **قوله** ذوي رحمة هذا لا

بنا في ما تقدم انه يتصدق علي بني عمه لان المراد بذوي الرحم ذوات القرابة **قوله** فباع حصته من معا
به اي سفين بمن غار فان قلت كيف جاز بيع الوقت قلت التصديق علي المعين عليه
بني جديلة اكثر النسخ بفتح الجيم وكسر المهملة لكن قال الحفاظ بالجيم بتخفيف وقال بعض المحققين
انه بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التختية وهم يملن من الانصار وجديلة امهم
باب قول الله تعالى واذا حضرا لقضوة اولوا القربى **قوله** وما نسختناي مجببا عطا شي
الزكاة للمخاضين وقيل الامر علي الذب وقيل المراد بها الرصينة بالثلاث لذوي القرابة الذين لا يرثون
والاية علي هذا محكمة غير منسوخة **قوله** هما وليان مرجع الضمير المخاطبون المستفاد من
لما مر اي المتصرفون فيها قسمان متصرف يرث المال كالعصبة مثلا ومنصرف لا يرث كولي
اليتيم فالاولي يرث والمخاضين وهو مخاطب بقوله فانه يقوم والثاني لا يرث اذ لا شيء له
منها حتى يرث غير بل يقول قوله لا يعرفا وهو الذي يخطب بقولهم وقولوا اللهم **قوله**
سديا وغرضه ان هذين الخطابين علي سبيل التوزيع علي المنقرضين في التروكات **قوله**
لا املك اي لا اقدر لان ليس لي فيه حق **باب** ما يستحب لمن توفي **قوله** اقتلنت بلفظ
المجهول من الاقتلاء بالغاوي ما انت بغتة وتقسها بالرفع نايث عن الفاعل واسم
اي اظنها لملي مجصها علي الخبر **قوله** وعليها نذر واختلف في انه كان نذرا مطلقا او
صوما او عتقا او صدقة **باب** الاشهاد في الوقت **قوله** اخا بني ساعده اي واحد منهم
والغرض ان انصاري ساعدي والخاف بكسر الميم البستان **باب** قول الله عز وجل ولتقر
اليتا في اموالهم ولا تقبذوا اي لا تأخذوا والحرام من المال ما لا يعتم به بل الحلال
من مالكم وانا ياخذون منه مال اليتيم فيحصلون مكانه الردي **قوله** يادي من ستة سنائها
اي باقل من مهر مثل فابتها واسم اعلم **باب** قول الله تعالى وابتلوا اليتامي ابا خيروهم في
انفالهم واموالهم حتي اذا بلغوا النكاح اي وقتة يعني اذا اقلوا فان النسخة اي فان ابرئتم
منهم صلاحا في الدين وصلاحا للمال وهو الرشد **قوله** حتى بفتح المهملة وسكون المعجمة وجوز
تصغير الجارية بالمجيم **قوله** بفتح التثنية وسكون الميم وبالمعجمة وحكي بفتح الميم **قوله**
استغنت اي اصب وتعلكت والتيس الجيد والمقول الجامع يقال مال الرجل وعول اذا صار
ذامال واما وجه المطابقة للترجمة فمن جهتان القصور جوار اخذ الاجرة من مال اليتيم
كقول عمر لا جناح علي وليد ان ياكل بالعرف **قوله** بقدر حاله اي ان كان وليا لليتامي ياخذ
من كل واحد منهم بالقيسط وفي بعضها ما لا يفيق اللام اي بقدر الذي له من العا لزو بالمعروف
بيان **قوله** ان الذين ياكلون **قوله** ثمر بلفظ الميول المشهور والغيث مراد
المطر **قوله** الموتات اي المهلكات ويوم الزحف اي يوم انه دام الطائفتين والاعمالات
اي عما نسب اليهن يا يسألونك عن اليتامي **قوله** لا عنتكم في المقاصد لا عنتكم اي اهلككم

عما اصبتم مال اليتامي وقيل شدد عليكم ما بشكر لخالطتم وقيل لمحم عليكم ان تمالطوهم
فيشق عليكم **قوله** وقال لنا قال بلفظ قال لان لم يذكر علي سبيل النقل والتتميل **قوله** فينظر
وفي بعضها ينظرون بالنون اي فهم ينظرون ويتاي الصغير والكبير اي الوضيع وال
الشريف ويقدر اي بقدر الانسان اي اللائق بحاله وفي بعضها بقدر حصة **باب** استخدام
اليتيم **قوله** ابو طلحة هو زوج ام الش **قوله** كيس اي عاقل فطن حسن الادب **باب** اذا وقف
ارضا **قوله** اكثر انصاري اي اكثر كل واحد من الانصار **قوله** بغير حاء اسم كالحا ومضي في
باب الزكاة علي الاقارب من كتاب الزكاة **قوله** شك في انه سراج بالموحدة او سراج من
الرواح **قوله** سراج بفتح الراء وبالمهملة وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **قوله** البياح
بفتح النون بنية وشدة التختية وبالمهملة **باب** اذا وقف جماعة **باب** تاصوني اي بايعوني
وعينوا لي **قوله** لا نظير ثمة من احد لكنه معروف الي الله والاستثناء منقطع ومر في
باب هل ينشئ قبور مشركي الجاهلية **باب** الوقف وكيف يكتب **قوله** مزرع مصغر وعون
بفتح المهملة ما الحديث قريبا في باب قول الله تعالى وما تملوا اليتامي ويجي في الباب **قوله**
ايضا **باب** وقف الارض وكيف للسجد ومضي الحديث انما في باب اذا وقف جماعة
باب وقف الدواب والكرام اي الفرس والعروض اي المتاع والصامت اي التمد من الفضة
والذهب **قوله** فان لم يكن شرط علي سبيل المبالغة اي هل لران ياكل فان لم يجعل رجبها صدقة
فقال الزهري ليس له وان لم يجعل **قوله** فيمن جعل بالف دينار اشارة الي من تصدق بمال
زال منه ملكه فليس له ان ياكل منه شيئا لان اهل ولا من فزعه **قوله** حل علي من
اي تصدق به ووهبه وقر في باب لا يحل لاحد ان يرفع في حصة من كتاب الهبة
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرفع وفي بعضها بالنصب **قوله** وقفها اي في
السوق **قوله** نفقة القيم للوقف **قوله** عليه الصلوة والسلام لا يقسم اي ليس لي دينار فيقسم
بعد موتي والمراد بقوله مائة ما ملي عماله الذين كانوا علي رعي بني النضير وفدكوسهم
بجنير والصفا ياكل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطعبها لنفسه وقيل لامل الخليفة
بعده واما نزوح النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فنه في حكم المقدرات ما دمن في
الحق اذ لا يجوز لهم ان يتكهن اذ فاجار تقنهن واجيب وفي المقاصد وكان
عليه الصلوة والسلام ياخذ نفقة اهل من الصفايا التي كانت له من اموال بني النضير
وفدك ويصرف الباقي في مصالح المسلمين ثم وليها ابو بكر فاخذ منها نفقة بالمعروف
ثم عمر كذلك فلما صارت الي عثمان استغني عنها **قوله** غير ممنول اي جامع مالا
قوله اذا وقف ارضا او بيبرا او اشترط وكلمه او لا شفا بان كل واحد منهما يصلح
للترجمة وان كان بالواو ضعاه اذا وقف بيبرا واشترط **قوله** للمرددة هي المرأة المطلقة

يرجع

التي ترد الي بيت ايها وان يسكن بفتح الهزة وعبدان بفتح المهملة وسكون الواو
قولنا انشد كراي اسالكم بحق الله قولنا رومة بضم الراء وسكون الواو اسم ببر بالمدينة
اشراها عثمان رضي الله عنه بعشرين الف درهم واصلا وسبها بحيث جعل له فيه
كداد المسلمين وجيش العسة هو جيش غزوة تنوكر باب اذا قال الواقف من الحديث
سابقا فرييا باب قولنا عز وجل يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم الآية قولنا
بدا بفتح الموحدة وشدة الدال المهملة المدودة قولنا محو صا بالخاء المعجمة ونشد يد
الوار والصاد المهملة اي عليه صنابع الذهب مثل خوص التحل اي مخططا بمخطط طوطا
دقاق كورق التحل والمراد من الشهادة ههنا اليمين فلما حلف الرجل ان امر النبي صلى
الله اخفت بالاناء وانا استغفر الله باب قضاء الوصي ديون الميت قولنا عن فرائس بكسر
الفاء وخفة الراء وبالمهملة والجداد بالفتح والكسر صرام التحل قولنا فيبدره امر اي
اجمع وضع في موضع واحد قولنا اغروا بالغين المعجمة وضم الراء على لفظ المجهول من
الاغراي هيجوا بي والعواي كما فهمه كرهوا ان طلبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامراد وان ياخذوا مني الاصل والتمه لانه كان في عيניהم قليلا والضمير في اليه
ساجع الي النبي صلى الله عليه وسلم وفي اعظمها الي الليكادرو ويبدرا تميز وهو الموضع
الذي يداس فيه الحبوب ويجمع فيه التمر والزبيب قولنا امانته والذي اي دينه
لانه ايمن على ادائه قولنا فسلم اي صار اليك دركها قولنا ساسلم من النقضات قولنا
حتى اي انظر في المقاصد قال في الكاشف حتى هنا هي الداغل ما بعده فيما قبله وهي
عاطفة على جمع مقدر اوله اي قوله فسلم الله اليك دركها ثم فضلها بقوله حتى اي
لا انظر الخ بسما الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي محمد وآله وصحبه وسلم كتاب
الجهاد والسير للجهاد في الاصطلاح قتال الكفار لنصرة الاسلام والسير بكسر الميم و
فتح التحتية جمع سيرة وهي الطريق قولنا صباح بشدة الموحدة ومثول بكسر الميم و
سكون المعجمة وفتح الواو والعيار بفتح المهملة وسكون التحتية وبالزاي ثم الراء
والشيبان بفتح الشين المعجمة قولنا على مبقاتها علي معني قولنا ولو استزد تراهي لو طلبت
منه الزيادة في السؤال لزد في الجواب وسبق في كتاب مواقيت الصلوة قولنا هجعة اي لا
هجرة واجبة من مكة الي المدينة بعد فتح مكة ولكن جهاد اي المفاارقة بالجهاد ربا
ابدا وكنانية خالصة لله تعالى كطلب العلم والزار بدينه باقية قولنا فاذا استغفرتم
بضم التاء وكسر الفاء اي اطلبكم الاكام الي الخرج الي القرو فانقروا بهمة وصل وكسر
الفاء اي فاخرجوا اليه ومرة في باب لايجل القتال مكة من كتاب جهاد الصيد قولنا
عمر بفتح المهملة قولنا نري بضم النون وايي بعضها بفتحها اي ننفق وسبق في باب

فضل الحج المبرور من كتاب المناسك والمبرور الذي لا يجنا لطهرا ثم ولا سرباء قوله
هوام بنشد بدا الميم الاولي وحجادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولي وخصين
بفتح الخاء وكسر الصاد المهملة قولنا قال هل يستطيع الضمير في قال ساجع الي النبي
صلي الله عليه وسلم وفي قال ومن يستطيع الي السائل قولنا ليستن من الاستنان وهو
العدو وقال الجوهر ي هو ان يرفع يديه ويظهرهما معا طوله بكسر المهملة وفتح
حبل طويل يشد احد طرفيه في وتد ونحو كيد صاحبه والطرفا لآخر في يد الغرس
ليدور فيه ويرعي قولنا فيكتب بلفظ المجهول والضمير ساجع الي الاستنان و
حسنات بالنصب على انه مفعول ثان باب افضل الناس من يجاهد بنفسه قولنا
اي الناس افضل الي كمال ايماننا قوله بنفسه وماله هذا عام مخصوص لان العلماء
الذين حملوا الناس على الشرائع والسنن افضل وكذا الصد يقوت كذا في الشرح قوله
اي شعب بكسر المعجمة وسكون المهملة هو ما افرج بين الجيدين والمراد به الاقرار
بكل مكان يبعد عن الناس كالمساجد والبيوت قولنا ولما سرجل معتزل كذا في
الفسطاط اي قولنا عليه الصلوة والسلام والله اعلم بمن يجاهد في سبيله جملة معتزة
بين المشبه والمشبه به وتوكل الله تعالى اي ضمن يعني اما ان يقتل المجاهد فيدحل
الجنة واما ان لا يقتل فيرجع باجر وغنيمة قولنا او يرجع بفتح اوله اي او ان يرجع
الي مسكنه حال كونه سالما مع اجر واحدة او مع غنيمة مع اجر وحذف الاجر من الثانية
للعلم به وقدر مروي مسلم من حديث عبد الله بن عمر ومرفوعا ما من غاربية بقر
في سبيل الله فيصون الغنيمة الا تجملوا ثلثي اجرهم وبقي لهم الثلث فان لم يصبروا
غنيمة ثم لهم اجرهم وذلك ان الله تعالى اعد للمجاهد ثلث كرامات السلامة والغنيمة
ودخول الجنة فاذا رجع سالما غانما قولنا فقد حصل له ثلث ما اعد الله له وبقي له عند الله
الثلث كذا في الفسطاط اي باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء قولنا ام
ضد الحلال والمجان بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة وبالنون قولنا تغلي بفتح النون
واسكان الفاء وكسر اللام اي تقشش شعر راسه واخذت عنه القمل قيل انما كانت تغلي
لانها كانت احدي خالصة علي الصلوة والسلام من الرضاغة وقيل لا محرم بينهما وانما
من خصا يصيه وكذا الخلق بالا جنسية لانه معصوم كذا في الفسطاط اي قولنا تبج هذا البحر
بالثنية والموحدة المفتوحين وبالجيم اي ظهوره واسطه قولنا ملوكا صفة لغزاة اي يكونون
مراكب البحر ركوبا للملوك علي لاسه وهي جمع السرب وفيه اشارة الي سعة خالصة قوله
في زمن معاوية وقال اكثر اهل السير والاحبار ان ذلك كان في خلافة عثمان بن عفان
رضي الله عنه وان فيها ركبا ام حرام ونزوها الي قبرص فصرعت عن دابستها هناك

فتوفيت ودقنت بها وعلي هذا يكون قوله في من معاوية معناه في من عزوة في
البحر لا في ايام خلافته وقيل بل كان في خلافته وهو اظهر في ذلك قوله في من
معوية كذا في المقاصد قول لكن المذكور في باب فضل من يصرع من قوله معوية كما
سيجي ثم بيانا بما يوتد ان كان في من عزوة دون خلافته كما يفهم هناك ومن
الكرمان وفيه معجزات اخبره عليه السلام ببقاء امته بعده ولا منهم يكون لهم شوك وفوق
وعدو ولا منهم يغزون ويركبون البحر وان ام حرام نعيش الى ذلك الزمان وانها يكون
معهم وقد وجد كل ذلك بحمد الله ثم هذا ظاهر فيما ترجمه له في حق النساء فيؤخذ
حكم الرجال بطريق اولي باب درجات المجاهدين **قوله** هذه سبيلي اي في قوله تعالى
قل هذه سبيلي ادعوا الي الله وقرضه ان السبيل يذكروا ويؤثروا وقوله ترا بضم المعجمة
وتشدد بالزاي اي في قوله تعالى او كانوا غزا لو كانوا عندنا وقوله هم درجات اي
في قوله تعالى هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون اي هم ذو درجات او هم لهم
درجات اي منازل **قوله** فليج بضم الفاء واللام **قوله** حقا اي كما الحق **قوله** قال في الجنة
ما تدرجه قال الطيبي هذا الجواب عن الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول الجنة
بالايمان ولا يكتف بذلك بل يرد على تلك البشارة بشارة اخري وهو الفوز بدرجات
الشهادة ولا يقع بهذا بل بشرهم بالفردوس الذي هو اعلاها واسطها
اي فضلها لمن جاهد مع النفس والشيطان والبلد لاشارة بقوله تعالى وجاهدوا في
الله حق جهاده كذا في الكرمان والمقاصد **قوله** انهار الجنة الاربعة المذكورة في قوله تعالى
فيها انهار من ماء غير آسن **قوله** فصعدا اي اي صعدا في ومرت في آخر كتاب الجنان
باب العدة والروحة العدة بفتح العين المعجمة المارة الواحدة من العدة والسير
في ابي وقت كان من اول النهار الى انقضاءه والروحة بفتح الواو الواحدة من
الروح وهو السير من الزوال الى آخر النهار واهنا للتقسيم لا للتشكيك اي لجهة
واحدة من اول النهار واخر خير من نعيم الدنيا كلها **قوله** لقاب قوس اي قدر قوس
من الجنة خبر من الدنيا وما فيها وقيل القاب ظهر القوس وهو ما راد متعلو القوس
قوله عمة بفتح المهملة وسكون الميم وقبيصة بفتح القاف وكسر الواو وبها حال الصاد
باب الحور العين الحور بضم الحاء وسكون الواو جمع حوراء وهي الشديدة بياض
العين الشديدة سوادها والعين بالكسر جمع عينا وهي واسع العين **قوله** يجاري
يتجري فيها البصر حسنها **قوله** شديدة سواد العين كانه يريد تفسير العين بالكسر
قوله او موضع قيد بكسر القاف وسكون التختية بكسر الدال من غير تنوين علي تقدير
اضافته الى احد كاي موضع قيد احد كذا في المقاصد وقال في القسطلا اي هو

الذي

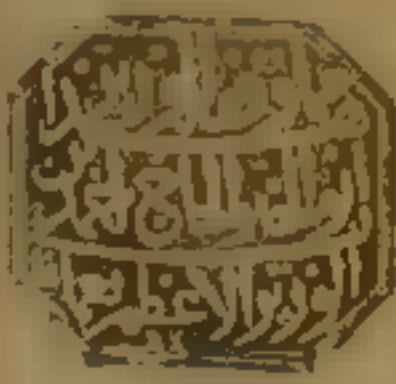
الذي هو عوض من المضاف اليه وقوله يعني سوطه تفسير للقيد والشك من الراوي
غير معروف ومن ثم جزم بعضهم بان الصواب قد يكسر القاف وتشدد الدال وهو السوط
المتخذ من الجلد وان زيادة الياء تصحيفه فيما انتهى كلام القسطلا في وفي الكرمان اي قول
لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح ولا ضرورة اليه سلما ان الماد القيد وغاية ما في البياض
يقال قلبا حاد الدالين ياء وذلك كثيرا انتهى **قوله** ربحا اي عطا او حيا **قوله** ولنصفها بفتح لام
التاكيد والنون وكسر الصاد المهملة وسكون التختية وبالفاء اي خاها على راسها باب يعني
الشهادة **قوله** ولو كان رجلا ولا يدرى لو كان اسقى علي امي ورواية الباب تفسير للملح
بالشدة المذكور وهي ان نفوسهم لا تطيب بالتخلف ولا يقدر ملك علي التاهب لغيرهم عن الله
السفر من مركوب وغيره وتقدير وجوده عند النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وصرح
بذلك في رواية تمام عند مسلم ولفظه ولكن لا ابد سعة احلهم ولا يجدون سعة فينبغون
ولا تطيب انفسهم ان يعتقدوا بعدي قاله في الفتح **قوله** عن سرية بتخفيف الراء وتشديد
الياء وقطعه من الجيش ومرت في كتاب الجهاد من الايمان **قوله** تراحي بلفظ المجهول وتكريره
ست مرات **قوله** الصغار بفتح المهملة وشدة الفاء وعلية بضم المهملة وفتح الدال و
تشديد التختية **قوله** فقال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وفيه معجزة ظاهرة
قوله امر بكسر الهمزة وسكون الميم وفتح الراء الامارة اي من غير ان يجعل احد امرا لهم
لكنه لما راى المصلحة في ذلك فعله **قوله** وقال كما يسرنا انهم اي الذين اصبروا وانما قال عليه
الصلاة والسلام ذلك لعلمه بما صاروا اليه من الكرامة ينبغي ان يحقق ان ما في ما يسرنا فيه
او استغفها مئة لا انكارا وعين ذلك **قوله** او قال ما يسرهم لتحقيق خيرية ما حصلوا عليه من
العظمى **قوله** بدرقان بفتح القاف وسكون المعجمة وكسر الراء اي لبيدان ومعنا علي فراقهم
باب فضل من يصرع **قوله** فمات عطفت علي يصرع وجواب الشرط قوله فهو منهم اي من المجاهدين
قوله حبان بفتح المهملة وشدة الواو ام حرام بفتح الحاء ومرت قريبا في باب الدعاء بالجهاد
من يتكلم في سبيل الله عز وجل بضم اوله وفتح ثالثة اخره موحدة اي من ادعي حضوره **قوله**
قوله همام بفتح الهاء وتشديد من بني سليم بضم المهملة وفتح الدال وسكون التختية
قيل انه وهم من المولعناذ المبعوث اليهم هو من بني سليم متضمنين الى بني عامر واكتفي بضم
المفعول عن المفعول اي بعث بعث اي طائفة في حملة سبعين او كلمة في يكون رائدة وسبعين
هو المفعول وقد يجاب ايضا بان من ليس بياننا بل ابتداء اي بعث من جهتهم وهو لا السبعون
هم المشهورون بالقرآن لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وفي القسطلا اي قال ابن حجر القفي ان المبعوث
اليهم بنو عامر وامام بنو سليم ففقدوا بالقرآن المذكورين فلعل الاصل بعث افوا كما علمهم اخوام سليم
الي بني عامر فصارت من بني سليم انتهى **قوله** فلما قدموا وتروا ببر معوية بفتح الميم وبالزور

قال لهم خالي وهو حرام ضد الحدال ابن ملجم بكسر الميم لا يضاري اتقدمكم رادعيا الي بني
سليم فان امنوني تشدد بالميم حتى بلغهم بضم الميم من التبليغ يعني ان امنوني وسمعوا
الحديث مني وظهر فيهم علامة الاسلام فالتفتوا الي والافتمتم علي حرككم قريبا مني لثقلوا
من ايديهم **قوله** اذا وصوا اي اشاروا وفي رواية اوي بضم الهاء وكسر الميم اي اشيروا الي رجل
وهو عمار بن الطفيل فطعنه برمح **قوله** فانقذه بالفاء والذال المعجمة في جنبه حتى خرج من
الشق **قوله** الاخر **قوله** فقال اي حرام المطعون **قوله** فرت بضم الفاء من الغرزي بالشهادة **قوله**
الا رجلا وهو كعب بن يزيد الانصاري ولا يي زر رجل بالرفع في اللغة الربعية **قوله**
فأراه بضم الهاء بعد الفاء ولا يي زر بالواو اي ظنه آخر معه هو عمر بن امية **قوله**
نترادي في جلة التران ثم نسخ لفظه من التلاوة **قوله** فذمنا الي النبي صلى الله عليه واله وسلم
في القنوت علي رعل بكسر الراء وسكون المهملة وذكون بفتح المعجمة وسكون الكاف وبني لحيا
بكسر اللام وسكون المهملة وبني عيسى بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشديد التختية
قوله عن جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها **قوله** بعض المشاهدي المعاري
وسميت بها لانها امكنة الشهادة قبل كان في غزوة احد **قوله** وقد دميت بفتح الدال اي جرح
اصبعه فظهر من الدم وقد دميت بفتح الدال وسكون التختية وكسر النونية صفة للاصبع كانها
لا لما توجعت خاطبها علي سبيل الاستقارة او حقيقة علي سبيل المعجزة تسليية لها اي ما
بشيء من الهلاك والقطع سوي انك دميت ولم يكن ذلك هدر بل كان ذلك في سبيل الله و
رضاه واعترض بان هذا شعر يطق به القرآن يعني عنده ان يكون شاعرا واجيب عنه بانه
سرج والرج ليس بشعر كما هو مذقبا لا خفش وبان الشعر لا يد فيه من قصد ذلك وهذا الكلام
وقع موزونا اتنا قايلا فهد وبان من يقع عنه الكلام موزونا نادرا لا يسمى شاعرا **باب** من
يجزع في سبيل الله عز وجل بضم التختية وسكون الكاف وفتح اللام اي لا يجزع ولا يفلت والله اعلم
عن يكلم جملة معترضة لتخفيف شأن من يكلم في سبيل الله ولتتميم الصيانة عن الريا والسعة
وقال النووي وهذا الفضل وان كان ظاهرا في قتال الكفار لكن يدخل فيه من خرج في قتال
البغاة وقطاع الطريق واقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك كذا في المقاصد
الفسطاطاني **باب** قول الله عز وجل قل هل ترون بنا الا احديا الحسينين اي الفتح والشها
قوله سجال بكسر المهملة وخفة الجيم جمع السجل وهو الدلو والمساجلة ان يفعل كل واحد
الخصم قتل ما يفعل صاحبه اي لمرة وللخصم مرة والدول بضم الدال جمع الدول بالضم وكسر
جمع الدول بالفتح ومضي الحديث في اول في بدو الرعي **باب** قول الله عز وجل من المؤمنين رجال اصابهم
قوله فمهم من قضى نحبه اي نذر بان قاتل حتى استشهد كائن من الغر وطلحة والسجند
استغفر الموت لا تركن ولا نرم في رقبة كل حيوان ومنهم من ينتظر اي الشهادة كعثمان وما

بدلوا اي ما غير العهد **قوله** الخراعي بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي ووزارة بضم الزاي
وتخفيف الزاين ويؤيد بكسر الزاي وتخفيف التختية والنظر بفتح النون وسكون المعجمة
اول تنادة وهي غزوة بدر **قوله** لين الله اشهد لي اي احضر لي ومثل هذا الشرط لا جواب له
وحذف فعل الشرط من الواجبات **قوله** ليرين الله بفتح التختية والراء جواب القسم المقدر وفي
بعضها ليراني اي يراي الله الناس ما اصنع **قوله** يوم احداي قتال احدوا تكشف اي انهم
قوله قال اي انس بن النضر **قوله** اعذرني من فرار المسلمين اي اطلب منك قبول عذرهم من
عنهم واربوا اي البني اليك من قتال المشركين واقاتلهم بحولك **قوله** سعد بن معاذ بضم
الميم واعجم الذال الاوسي سيدهم ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يوم
احد **قوله** الجنة بالنصب اي اريد الجنة وبالرفع اي هي مطلوبي **قوله** اني اجد رجها هذا
محمول علي ظاهره وان الله تعالى اوجدها من موضع المعركة وقد ثبت في الاحاديث ان
رجيها يوجد من مسيرة خمس مائة عام كذا في المقاصد **قوله** دون احداي عند **قوله** فاعلم
اي ما قدرت علي قتال ما صنع انس مع ابي شجاع كما مل القوة **قوله** فوجد بابه اي بالنسب
بكسر الموحدة وقد يفتح هو كما بين التثنية الي التسع **قوله** لموقد مثل بفتح الميم وتشديد الموحدة
اي قطعوا اعضاده من انف واذن وغيرها **قوله** بيننا نري باصبعه او بطرافه اصبر ري بضم
النون واو تظن شاك من الراوي وهما بمعنى واحد **قوله** الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد
التختية **قوله** بنتا المنراخت انس بن النضر عم انس بن مالك **قوله** كبرت مضى في باب الصلح
في الدنية من كتاب الصلح **قوله** فقال انس اي انس بن النضر لا بكسر التثنية قاله نووي
وجاء من فضله تعالى ان يرضي خصمها **قوله** كما به اي في قسمة وهو ضد الحث **قوله** لست ابي
كنتت التران نادرا من الاوراق الي المصاحب **قوله** خزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون
التختية يعرف بندي الشهادتين كان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر جرحه
فتا تل حتى قتل رويانه صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من اعرابي يوما فمشي الي منزله
واستتمه ليعطيه الثمن فاسرع عليه الصلوة والسلام المشي وابطاء الاعرابي فطلق من
يلقون الاعرابي يثاومونه بالفرس ولا يشعرون انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فتا ثا
حتى زاد بعضهم علي ما باعه من الثمن فتادي الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فتال ان كنت متباعا هذا الفرس فاتبعه والابنة فوقنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
اتاه العرابي فتال لست قد اتبعته منك فتال الاعرابي لا والله ما بعثك فاجتمع
الناس وطلق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد لك اني قد بعثتك فجاء خزيمة
بن ثابت فاستمع مراجعتهم فتالانا اشهدا لك قد باعته فتال عليه الصلوة والسلام
ثم تشهد رجلين كذا في المقاصد **قوله** وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال ائتموا

كونا شتبا في المصحف بقول واحد واثنين اذ شرط كونه قانا التواتر واجب بان كان متواترا
عندهم ولما قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لکن لم يجد لها مكتوبة في
المصحف الا عند وقد روي ان عمر رضي الله عنه قال ان شهد لسمعتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذا عن ابي وهلال بن امية فهو اجماع كذا في القسطاني وقال في الكرماني او يقول التواتر
وعده انما يتصور ان فيها بعد العجالة لا يهتم اذا سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ان قرآن علوا قطعاً قرأه بآب عمل صالح بالرفع والباب منون اي باب يذكر فيه عمل صالح
وفي نسخة بالجر على الاضافة قوله باعما لكم اي ملتبسين باعما لكم قوله عز وجل بالرفع
عطف على السابق المرفوع قوله تقولون كان المومنون يقولون لو علمنا اني الا اعمال احب الي الله
فقال لعلمنا فانزل الله تعالى ان الله يحب الذين يتقون في سبيله الآية فذكر هو التثنية
فروعه الله وادبهم فقال لا تقولون ما لا تقولون قل صا اي صاين انفسهم او مضمون
مصدر في موضع الحال كانهم بنيان مرفوض اي كانهم بنوا مالتق بعضه ببعض
شباة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدين وسواهم بفتح وشد الواو والذاري بفتح الفاء
وتخفيف الزاي قوله مقنع بفتح القاف والنون الشدة اي عطي جسده بالحد يد
قوله واجر بلفظ المجهول وهذا الرجل اسمه عمرو بن ثابت وهو المعروف بالاصم وحاله
من الغراب لانه يدخل الجنة ولا يصل صلاة قط باب من اتاه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون
الداء ونفتحها اخر موحدة منونا كسرها صفة له ومعناه غريب غريب اي لا يعرف راى امير ولا
يعرف من اي جهة جاء وروي بالجر باضافة السهم اليه قوله شيبان بفتح المعجمة وسكون
الراء وكشفها اخر قوله والربع يضم الراء وفتح الموحدة وشد التثنية المكسورة والبراء
تخفيف الراء وبالمدة في القسطاني وهذا وهم والصواب المعروف ان الربع بنت النضر
بن ضمضم عن النس بن مالك قال ابن حجر وليس هذا بقادح في صحة الحديث ولا في
ضبط رواية وفي الكرماني اقول لا وهم للجاري اذ ليس في رواية النسفي لا هكذا
قال النس بن ماله حارثة بن سراقه انت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهو ظاهر
وكانه كان في رواية الفريري كما شبه غير صحيحة لبعض الرواة فالحق بالمتن ثم انه
علي نقد بر وجوده وصحة عن الجاري يحتمل احتمالات ان يكون للربع من زوج اخر
غير سراقه اسم البراء وان يكون بنت البراء خبر لان وصيه هم راجع الي الربع وان
يكون بنت صفه لام الربع وهي المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وهو ظاهر وكانه كان في رواية الفريري فاطن الام علي الجدة بخبر وان يكون
بنت صفه لام الربع وهي المخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فاطن
الام علي الجدة بخبر وان يكون اضافة الام الي الربع للميكان اي الام التي هي

الربع وبنت هو تصحيف عمر اذ الربع هي عمر البراء بن مالك وهذه التكاليف ما ولي
من تخطية العدول والله اعلم بالحال انتهى قال ابن المير انما سالت لان العدول تقبل
قصدا فكانها فهمت ان الشهيد هو الذي يقتل قصدا لانه الاغلب فتركت الكلام علي
الغالب حتي يبين لنا الرسول العموم **قوله** انها الضمير مبهمة بفسه ما بعد وخان
اي درجات ويجوز ان يكون الضمير للثان وجنان مبتدأ والتعوين للتعظيم
باب من قابل ليكون كلمة الله هي العليا **قوله** للذكر اي بين الناس يعني للشجرة
بالشجاعة **قوله** ليري بلفظ المجهول ومكانه بالرفع نايب عن الفاعل اي مرتبة في الشجاعة
قوله وكلمة الله اي كلمة التوحيد فهو اي لقاتل في القسطاني وقد روي بوداود
والنسائي من حديث ابي سامة باسناد جيد قال جاء رجل فقال يا رسول الله اريد
رجلا يلقي نفسه لاجر والذكر قال لا شيء له فاعادها ثلثا كل ذلك يقول لا شيء له ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له
خالصا وان بقي به وجهه وذهبوا المحققون الي انه اذا كان الباطن الاول قصدا اعداء
كلمة الله لم يضر ما يضاف اليه **باب** فضل من اشتهر قدماءه في سبيل الله اي
عند الاقتحام في المعارك **قوله** عبادة بفتح المعجمة الممهلة وخفة الموحدة والتخفيف وقاعة
يكسر الراء وبالفاء وبالمهملنة وحديث بفتح المعجمة وكسر الممهلة وعبس بفتح الممهلة
وسكون الموحدة وبالمهملنة **قوله** ففقهه بالنصب اي لا يفراسا المرتبة علي المس صفت
باب مسح الغبار عن الناس وفي بعضها عن الراس **قوله** قال له اي لعكرمة قوله
واخوه اي من الرضاة وليس لابي سعيد اخ شقيق لامن ابيه ولا من امره الا
قتادة بن النعمان ولا يصح ان يكون هو فان علي بن عبد الله بن عباس ولد في
آخر خلافة علي رضي ومات قتادة بن النعمان قبل ذلك في آخر خلافة عمر رضي
كذا في القسطاني **قوله** في حايط اي بستان ومر في باب بناء المسجد في كتاب الصلاة
قوله لبن بفتح اللام وكسر الموحدة **قوله** عن رايها في بعضها علي راسه فهو متعلق
بالنصارا الذي علي راسه وفتح كلمة راحة منصوب باضمار فعل **قوله** يدعوه اي العار
الفئة الباعية وهم اصحاب معوية رضي الله عنه الذين قتلوه في وقعة صفين
طاعة الله تعالى اي طاعة علي الامام الحق رضي الله عنه ويدعون اي الفئة الي البغي
في القسطاني لكنهم معذرون للتاويل الذي ظهر لهم كانهم كانوا مجتهدين
بانهم يدعون الي الجنة وان كان في نفس الامر بخلاف ذلك فلا لوم عليهم في اتباع ظنهم
الناسية عن الاحتياط انتهى قول ليت شرعي اذ كانوا مجتهدين كيف يتصور دعاؤهم
الي النار خصوصا عند من يقولان المجتهد المخفي اجرا واحدا وهذه المعجمة وقعت في



يوم صفين **باب الفضل بعد الحرب** قوله عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة قوله وقد
بتخفيف الصاد المهملة اي تركب على راسه الغبار وعلق به كالعضاة بحيط بالراس وقوله
وضعت السلاح استغفام انكاري وتجب وبنو قريظة قبيلة من يهود خيبر **قوله**
فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا الاية اي باب فضل من ورد فيه قوله تعالى
قوله ببر معونة بفتح الميم وضم المهملة الاولى وفتح الثانية وتشد يد التخيبة قوله
وتشديد قوله ورخصنا عنه في الكرماني فان قلت تقدم الفاء بلفظ ارضانا والمحال لا يتخلوا من
احدها قلت لقول المشوخ يجوز تفعله بالمعنى قوله اصطح اي شربوا الخمر بالغداة يوم احد وكانت
اذ ذاك مباحة فلم من آخر ذلك اليوم اي صل لسفين في هذا الحديث هذا اللفظ موجود فقال
هذا فيه ترك الظلال لانه قد اصدقه بالمهملةين وبالفاء ومثل بلفظ الجهول وتشد يد التخيبة اي
قطع انتم وادنه قوله لم تنكح بكسر اللام وفتح الميم اي لم تنكح هي فلخطاب لغيرها ولا لربك
قوله اولا تنكح من الراوي قوله ما زالت اي كيف تنكح عليه مع حصول هذه الميزة قوله قلت
اي قال البخاري قلت لشيعي صدقه وقال القسطلاني اي ربما قاله جابر ولم يحزم وقد حزم به
في الجنازة انتهى **باب** تمني الجاهد قوله ولم يعل على الارض اي على ان يكون له الدنيا وما فيها بعد
بجدها فبرها **باب** الجنة تحت بارقة السيوف من اضافة الصفة الى الموصوف والبروق اللها
قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف قوله وقال عماري في الحديثية قوله وكان كانه في الكرماني
اي كان سار كانه عمر وفي القسطلاني والصواب كونه كانت عبد الله بن ابي ابي في قوله قال
كنت اي قال سار كانه كنهني بن عمر بن عبيد الله قوله تابعه اي معوية بن عمرو والاولي بضم الهاء
مصغرا **باب** من طلب لولده للجهاد بان ينوي ذلك عند الجماعة قوله او شفع الشئ من الراوي قوله
صاحبه قيل هو الملك قوله فلم يقل ان شاء الله تعالى اي بلسانه لفسانه ولم يكن غفل عن التوضيح
بقلمه كما شاء منصب النبوة عن ذلك كذا في القسطلاني والشفق النصف **باب** الشجاعة
في الحرب والجهاد بضم الجيم وسكون الموحدة قوله واقد بالقاف قوله بفتح كسر الراء اي خاف اهل
المدينة لبدافا نطق الناس قبل الصوت الذي قرعوا منه قوله على فرس استقارة من ابي طلحة
يقال له المندوب اي المطلوب قوله وجدناه اي الفرس بجرا اي جواد او اسع الجري وكان بطي
المشي قوله مطعم بضم الميم وكسر العين قوله لم تنقل بفتح الميم وسكون القاف وفتح الفاء
اللام مصدر ميمي واسم زمان قوله مرجوعة قوله تعلقة بفتح العين وكسر اللام المحققة تعلقوا
به ولزموه قوله اضطر ان الجاني الى سمة بفتح المهملة وضم الميم شجرة ذات شوك قوله
فخطفت بكسر الطاء اي علق شوكه برواية الشريف فخططة الاعراب اي جذبه واخذ
قوله العضاة بكسر المهملة وخفض الهجمة وبالفاء كل شجرة عظيم له شوك قوله نعم النعم الابل
والبقرة والغنم وهو منصوب على التمييز ولي خبر كان ويجوز ان يكون نعا خبر كان ولي خبر

عدوا بالنصب خبر كان مقدما ونعم بالرفع اسمها مؤخر **باب** ما يعود من الجنب بلفظ الجهول
الاودي بفتح الهاء وسكون الواو بالدال المهملة قوله بنفوذ منهن بالميم وفي بعضها
بهن ودبر الصلوة اي بعد السلام منها قوله من الجنب وهو ضد الشجاعة وانما استغاد منه
لانه يوجب الغار في الدجف وزما بفتحة في دبره فيرتد بجذره كركم قوله وارذل الهم هو ان
يعود كهيئته الاولى ومن الطفولية سخييف العقل قليل النعم قوله وفتنة الدنيا في
القسطلاني يعني فتنة الدجال وفي اطلاق الدنيا على الدجال اشارة الى ان فتنة اعظم
الفتن المكانيه في الدنيا وفي المقاصد وتعل المراد بفتنة الغني وهو التقاخر به وصراف المال
في العاصي وما اشبه ذلك **باب** مصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
من العجم هو ضد الغدة والكسل بفتح السين وسكونها هو الفتنة التي عن الشيء مع الغدة
عليه اشارة الى الراحة البدن على التعب والهم هو الزيادة في كبر السن المؤدي الى ضعف
الاعضاء ونساقط القوة **باب** فتنة المحيا اي فتنة الحياة في القسطلاني رهوان بفتحة
بالدنيا ويشتمل بها عن الآخرة واعظمها والعبادة بالله تعالى امر الحاشية عند الموت وهي
فتنة الدجال وفتنة الملمات قبل المراد فتنة القبر وفي المقاصد يحتمل ان يراد بفتنة الموت
الفتنة عند الاختصار **باب** من حدث بمشاهدة في الحرب قوله فما سمعت احدا منهم اي من هؤلاء
الصحابه وعن ابي عثمان النهدي انه لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تلك
الايام غير طلحة وسعد فلهذا احدث طلحة عن مشاهدته يوم احد ليقندي به ويرغب في
مثل فعله **باب** وجوب النفي بفتح النون وكسر الفاء اي الخروج الى قتال الكفار عز وجل
انقروا اي اخرجوا الى الغزو وخفا فاعن الاستئصال وتقالا لا يشتق لا وصحاكا وادراكا
او شباكا وشيوخا لو كان عرضا قريبا اي لو كان ما وكلوا دعوا اليه تقاد نبويا وشباكا
قريبا وسفرا قاصدا اي متوسطا لا تنعوك طمعا لذلك الشئ قوله الشقة اي المسافة التي
يقطع عشقة **باب** انا قلتم اي بتأطيتكم وكان هذا في غزوة تبوك حيث امروا بها بعد رجوعهم
من الطائف حين طاب التمار والظلال في شدة الحر مع بعد المسقة وكثرة العدو وضيق
عليهم **باب** ثبات بضم المثناة وخفض الموحدة جمع ثبة وهي الفرقة من الناس اي انقروا
حال كونكم جماعات متفرقة **باب** سرايا جمع سريه من يدخل دار الحرب مستخفيا اي حال كونكم
متفرقين **باب** لا هجمة اي واجبة من اول كتاب الجهاد **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم اليه التايل
فيسد بلفظ المعروف والمجهول من التشديد يداي يعيش على سدار واستقامة في الدين او
يقتل بلفظ المجهول **باب** يضحك اي يرضي **باب** الى رجلين اي مسلم وكافر **باب** بقايل هذا اي المسلم
والعنيسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة **باب** اسم لي بفتح الهاء
اي من غنائم خيبر هذا اي بعض بني سعيد وهو ابان بن سعيد قوله بقايلين

مفتوحين بينهما وأوساكنة وابن قنقل رجل مسلم قتل اباان في حال كفر وكان اسلام
ابان بين الحربين **قوله** والعجبا بالتورين اسم فعل بمعنى عجب واذا لم يكون فاصلة
والعجبي فابدل كسرة الياء فتحه والياء الفا كما فعل في يا اسفار يا حرمنا **قوله** لو بربلام
مكسورة فواو مفتوحة فوجه ساكنة ووسبة اصغر من السور لا ذنب لها طول بل يحل اكلها
والناس يسمونها غنم بني اسرائيل انما سمحت وانما شبه اباان ابا هريه بالوبر تحفيرا
له بان قليل القدرة على القتال **قوله** تدلي ابي اخدر وقدم بفتح القاف وضم الدال المحققة وجو
تشديد ها وضار بالهمزة وبعد الهزة نون اسم جبل فيارض دونهن قوم ابي هريه **قوله**
ينبغي بفتح اوله وسكون النون وفتح المهملة اي عجيب ولفظ قتل مفعول بعني انه يعينني بقتل
رجلا اكتم الله تعالى بالشهادة على يدي بتشديد التثنية تشنية يد وله بهتي بان له
يقدر موتي كافر اعلي بديه **قوله** قال فلا ادري اي قال ابن عيينة او من دونه فلا ادري
اسم عليه الصلوة والسلام له اي لا يهريقه اوله يسهم **قوله** السعيد يفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية **باب** من اختار القربى على الصوم **قوله** السبا في بضم الموحدة وتحقيف النون الاولى
ومن اجل القرواي من اجل التقوى على القربى **باب** الشهادة سبع **قوله** سمي بضم المهملة وفتح
اليم وتشديد التثنية **قوله** الشهادة خمسة وعند مالك في الموطا من حديث جابر بن عبد الله
الشهادة سبعة القتل في سبيل الله وهو موافق لما ترجم لكنه ليس على شرطه فلم يورده بل
فيه عليه في الترجمة ثمانية اباان الوارد في عدوها من الخمسة والسبعة ليس على معنى التشديد
الذي لا يزيد ولا ينقص **قوله** المبطون هو الذي يموت بالطاعون وهو غدة كفتة البعير
يخرج في الاباط والمراق والمبطون هو المريض بالبطن وهو الذي به الاسهال وقيل الذي
به الاسهال سقنفاء والفتح البطن وقيل الذي يموت بدبطنه مطلقا كذا في المقاصد والفرق
هو الذي يموت غريقا في الماء وصاحب الهدم بفتح الهاء وسكون الدال هو الذي يموت تحت
الجدار **قوله** والشهيد اي الذي قتل في سبيل الله في القسطنطينية **قوله** جابر بن عتيك في حديثه
الحريق وصاحب ذات الجنب والمراة تموت بجمع بضم الجيم وفتحها وكسرها التي تموت حاملا
جامعة ولدها في بطنها او هي البكر او هي النفساء وزاد مسلم عن ابي هريه ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد ولا حد من قومك من قتل دون ماله فهو شهيد والطبراني من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما الدبع والذي يفتريه السبع ولا يرد في حديث احم
المابدي البحر الذي يصيبه **قوله** لاجر شهيد ومن قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم وقراء ثلاث ايات من آخر سورة الحشر فان مات من يومه
مات شهيدا قال الترمذي حسن غريب وعند ابي نعيم عن ابن مسعود عن علي رضي الله عنه
ايام من كل شهر ولا يتركب لاجر شهيد اياه ابن البر وعنده الخطيب من حديث

ابن عيسى

ابن عباس رضي الله عنهما فوجا من عشق فغف وكنم ومات فهو شهيد والمراد بشهادة هؤلاء
غير المقتول في سبيل الله ان يكون لهم في الآخرة ثواب الشهداء فضلا منه سبحانه وتعالى
قد **قوله** العلماء الشهداء ثلثة اقسام شهيد في الدنيا والآخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد
في الآخرة دون احكام الدنيا وهم المذكورون هنا وشهيد في الدنيا دون الآخرة وهم
على نيا النجدة او قتل مدبرا والشهيد فعيل من الشهيد بمعنى مفعول لان الملائكة تحضر
بالغور والكرامة او بمعنى فاعل لانه يلقى ربه ويحضر عنده كما قال تعالى والشهداء عند
ربهم ومن مات بالطاعون او بوجع البطن ونحوها مما يمتنع من قتل في سبيل الله
لشركته اياه في بعض ما ينال من الكرامة بسبب ما يكاد يده من الشدة لا في جميع الاحكام
والقضايا انتهى كلام القسطنطيني **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون **قوله**
هو ان ثابت بن ابي عبيدة احد زلي داود بن لقاعد الي جنب النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اوحى اليه وتشميت السكينة فوضع محمدا على فخذي قال يزيد فداؤله ما وجدت شيئا
قط اثقل منها فصرح خارجة كان نزولها بحضرة يزيد فيقول في رواية الباب دعنا
زيدا فكتبها علي بن المكارم ان يترك كذا في القسطنطينية **قوله** انما اصبح الي هذا الجبل
نزول تمام الآية بحضرة يزيد فاما اذا كان نزول بعض تلك الآية اغني **قوله** فداؤله غير اولي
الضرر بحضرة كما يفهم من ظاهر عبارة البخاري فلا حاجة اليه **قوله** فداؤله بفتح الصاد المعجمة
اي ذهاب بصر **قوله** يملها اي يملها في الكرم ما يجهل ان يكون ياء مقالوفا من احد الدارين **قوله**
لو استطيع اصله لو استطعت عدل الي المضارع لفقد الاستمرار والضرر لا يستحق **قوله**
ان ترض بضم المثناة الفوقية وفتح الداء وبالهمزة المثقلة اي تدق ولا يذرف بفتح اوله **قوله**
ثم سري بضم المهملة وتشديد الداء اي كشف **باب** الصبر عند القتال **قوله** كتب الي ابي اسلم
قوله اذا القيمة اي الكفار عند الحرب والنضاف فاصبروا ولا تنهروا من الصف **قوله**
باب التحريض على القتال **قوله** يعملون ذلك اي الحفر **قوله** ان العيش اي العيش العسير
قوله فاعفوا لانصار في بعضها لانصار بلام الجر فيخرج به عن الوزن كذا في القسطنطينية
باب حفة الخندق **قوله** حفر حول المدينة **قوله** ومعه بفتح الميم **قوله** علي متونهم اي ظهورهم
قوله واري اي علق الغبار الكثير بسبب الشرب بحيث ستر بياضه **قوله** لولا ان
اي لولا هذا يترك موقفا **قوله** نقالي وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **قوله**
فاترك بالثبوت الخفيفة الساكنة وسكينة اي وقارا **قوله** ان الاولي بمعنى الذين والبعي
الظلم والمراد بالفتنة القتل والنهب والود الى الكفر والبيبا من الابداء اي امتنعنا وفي
القسطنطينية **قوله** ان الاولي للمعني الذين والبني الظلم **قوله** قد بقوا علينا غير مرتين
وانما يتركه بزيادة لفظهم بان يبقا لان الاولي قد بقوا علينا من حبس العذر

عن الغزالي فله اجر الغاري **قوله** ان غزاة هي غزاة تنبوك **قوله** خلقنا بسكون اللام اي
وما تاءو شعبا بكسر المعجمة وسكون المهملة طريق في الجبل **قوله** معناه فيه اي في نوابه **قوله**
حبسهم العذر كالمض وعدم القدرة على السعة **قوله** الاول اي قال البخاري الاستاذ الاول
اي رواية حميد عن انس بدون واسطة مؤسسي اصع عندي ما هو بالواسطة **قوله**
القسطلاني وفيه ان المؤمن يجحد بينه اجر العامل اذا منع العذر عن العمل فمن عليه
عن صلوة الليل فانه يكتب له اجر صلاته ويكون نومه صدقة عليه انتهى **باب فضل الصوم**
قوله ابن نصر بسكون المهملة وعياش بفتح المهملة وشدة التحتية **قوله** بعد بشدة يد
وروجه اي زامته **قوله** خريفا اي سته لان السنة يستلزم الخريف وهو الزمان الذي
بين الصيف والشتاء وانما خص الخريف بالذكر دون سائر الفصول لانه زمان بلوغ
الثمار وحصاد الزروع وحصول سعة العيش فان قلت تقدم في باب من اختار الصوم
على الصوم ان ابا طلحة كان يفضل الا فطار قلت هذا من الامور النسبية فالمتنوي
لا يصف عن الجهاد بالصوم افضل وللضعيف الافطار وفي القسطلاني عن
ابي الدرداء جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وفي كامل ابن عدي
عن انس بن عديت منه جهنم خمسمائة عام فيل ظاهرها التقارض وجيب بالاعتناء
علي رواية سبعين لالتفاق عليها وان الله تعالى اعلم بنبيه عليه الصلوة والسلام
بالادني ثم بما بعده علي التدرج او ان ذلك بحسب اختلاف الصائمين في كمال الصوم
ونقصانه انتهى **قوله** لا يبعد ان يجعل هذا من قبيل الكفاية والمبالغة في عدم دخول
النار لا للتخديد كما يفهم من الكرماني **باب فضل النفقة** في سبيل الله **قوله** شيان بفتح
المعجمة وسكون التحتية **قوله** زوجين اي اثنين ما نفقة كرسين او عشرين او درهمين او
دينارين **قوله** خزانة **باب** اي خزانة كل باب فهو من باب القلب **قوله** فل يضم اللام و
اسكانها اصلها يافلان محذوف منه الالف والنون بغير ترخيم اذ لو كان ترخيما لقيت
يا فلا وايضا لو كان ترخيما لفتحوا اللام ولم يسكنوها **قوله** لا توفي بفتح الفوقية اي
لا هلاك ولا خسارة يعني لا بأس عليه ان يدخل بابا ويترك اخره وان فيه كرامة ومصلحة
عظيمة وسبق في باب الريان للصائمين من كتاب الصوم **قوله** يسنان بكسر المهملة و
النون **قوله** زهرة الدنيا اي حسنها واجبتها الثانية فبدا باحداها اي بركات
الارض وتنجي باخري اي بزهرة الدنيا اي صبره لا ربي مثني بالاخري في القول و
التلفظ بهما **قوله** او ياتي بفتح الواو اي انقير النعمة عقوبة تركه كان على رؤسهم الطير
اي سكنوا كانهم يريدون صيده فلا يتجزكون مخافة ان يطير **قوله** الرضا يضم
الراء وفتح المهملة والصاد المعجمة ممدودا العرق **قوله** او خير بفتح الواو والهمزة

على يس

على سبيل الانتكار يعني ان الخير الحقيقي لا ياتي الا بالخير وهذا ليس بحير حقيقي لا فيه من الشدة
والاشتغال عن كمال الاقبال الى الاخيرة **قوله** كل ما ينبت الربيع استند الاشياء الى الربيع مجازا
والمراد بالربيع الجدد وال الذي يستقي به ماء او فضل الربيع والخط بفتح المهملة والموحدة
داء نصيب البعير او يلم بضم اوله وكسر اللام اي يقرب من القتل والمعني اي من جملته ما
ينبت الربيع ما يقتل الماشية للاستكثار في اكل منه حتى ينفع بطنها وتموت او يقرب من
قوله الخضر بفتح الخاء والصاد المعجمين نوع من البقول التي يرعاها المواشي والهمزة غير
فلا يكثر من اكلها **قوله** خاضرها اي تنفع جنبنا لها شيئا واستقبلت الشمس ليهضم ما اكلت
قوله قتلط بفتح التثنية واللام المحققة والطاء المهملة اي القت بعها سهلا رفيقا
قال عنها الخط **قوله** خضرة بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمين اي من حيث النظر وانته مع ذكر
المال باعتبار انه زهرة الدنيا والتناء للمبالغة صاحب المسلم فاعل نعم والمخصوص بالمدح المال
قوله شهيدا اي حجة علي يوم القيامة يشهد علي حصة واسرافه وان لم يود حقه وراجه
في باب الصدقة علي الباقي من كتاب الزكاة **باب فضل من جهه غازيا اي هيا واسباب**
سفر من ماله او من الغاري او مال الغاري كذا في القسطلاني وخلقته بتخفيف اللام اي قام
بعده وناوب منابه في مراعاة اهله **قوله** بضم المهملة **قوله** فقد عرا اي
فله مثل اجر الغاري **قوله** هام بتشد يد الميم وام سليم مصغر **قوله** فقبل له اي فقبل له لم يخص
ام سليم بكنية الدخول اليها **قوله** قتل اخوها هو حام بن ملحان يوم بئر معونة **قوله** معي اي في
عسكري او علي امري وفي طاعني لانه عليه الصلوة والسلام لم يشهد بزمعونه ومطابته
قوله التخمط التخمط اي استعمال الحنوط وهو ما يطيب به الميت **قوله** قال وذكر بواو الحال
ولا يدر ذكر باسقاطها **قوله** يوم اليمامة اي يوم وقعة اليمامة التي كانت بين المسلمين
وبين بني حنيفة اصحاب مسيلة في ربيع الاول سنة اثني عشر في خلافة ابي بكر رضي الله
عنه واليمامة بتخفيف الميم مدينة من اليمن علي مرحلتين من الطائفت سميت باسم امرأة
زرقاء تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام **قوله** وقد حصر مهملتين مفتوحتين اي كشفت
عن مخدبه وفي القسطلاني واستدل به علي ان الفحة ليس بعورة وهو يتخبط اي
يستعمل الحنوط في يدبه وفي ثيابه كانه امراد بذلك الاستعداد للموت وتوطيئ النفس
عليه بالصبر علي القتال **قوله** فقال اي قال انس لما ثبت يا عمر ما يجسك اي ما يوجب
الا تحبي بتشد يد اللام ونصب تحبي قال ثابت الا ان اجبي **قوله** فذكر اي ذكر انس
في الحديث انكشا ف اي نوع انهزام وعند الطبراني فجا حتى جلس في الصف والناس
يتكشون **قوله** هكذا عن جوهنا اي اضحو لنا **قوله** ما هكذا تتعل اشار الي انقلاص
بين المسلمين والكافرين ولم يبق صف من المقدمة خائلا لصف القلب وقال ثابت ما

تعامل في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هكذا بل كان المقدمة تاما لا
يخوف من موضعه **قوله** ليس ما عودتم اقرانكم من الغار من عدوك حتى طغوا فيكم مشتق من التقوية
وفي بعضها عودتكم اي بيس ما من الغار من عدوك صارت اقرانكم معتادين معكم اي من سوء
السير في الحرب فلفظ الاقران على الاول بالنصب وعلى الثاني الرفع وهو جمع قرن بكسر التاء
وهو الذي يعادل الاخر في الشدة في الكرمان قال الله لما انكشفت الناس يومئذ قلت لئن
الانبياء يا عمر فقال ما هكذا نقا تل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس ما عودتكم اقرانكم
ثم قال حتى قتل وكان عليه درع نفسه فمعه رجل من المسلمين فاخذها فراه بعض
الصحابية في المنام فقال لا ابي اوصيك فلا تضعيها الي قلت انما اخذ رجل درعي ومزله
في فصي الناس عند جنابة قرس وقد كلفا علي الدرع برمة وفوق البرمة رجل فابت
وهو كان امير العسكر وقتله فاخذ درعي منه واذا قدمت المدينة فقل للخبيرة رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يعني ابا بكر ان علي من الدين كذا وكذا فلان من ربيقي
عنتي فاتي الرجل خالدا فاجره فبعث الي الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر فاجاز وصيته
ولا تعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت وهو من الغرائب انتهى **قوله** رواه اي
الحديث **باب** فضل الطليعة بفتح المهملة وكسر اللام هو من بيعت ولا تعلم احدا اجيزت
وصيته بعد موته غير ثابت وهو من الغرائب انتهى **قوله** رواه اي الحديث **باب** فضل
الطليعة بفتح المهملة وكسر اللام هو من بيعت واحدا كان او اكثر الي العدو وليطلع علي حوا
قوله يوم الاخراب وذلك ان الاخراب من قريش وغيرهم لما جاءوا الي المدينة وحفر النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الحندق بلغ المسلمين ان بني قريظة من اليهود نقضوا
العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين وقا فتوا قريشا علي حرب المسلمين **قوله** حواري
بفتح الهمزة واي ناصرا او خاصة وحواري الذين بفتح الياء المستددة عند جماعة
من المحققين وكسرها عند اكثرهم وهو القياس لكنهم حين استقلوا ثلاث يات
حذروا ياء المنكلم وابدوا من الكسرة فتحة **باب** هل يبيعنا الطليعة بالرفع نايب عن الفاعل
وبالنصب مفعول اي هل يبعث الامام **قوله** ندب اي دعا **قوله** اظنه الندب وفائدته
اي اجاب **قوله** بني العوام بفتح الواو وفتح في الباب السابق **قوله** سزا لاثنين **قوله**
قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام **قوله** لنا انا وصاحب مجوز بينهما الجر علي البدلية من
المجوز والرفع علي الخبرية اي مخاطب ابا وصاحب لي وسبق في باب الاذان للمساخر **قوله**
باب الجبل معقود في نواحيها الخير اي لازم لها الي يوم القيامة **قوله** حصين مصر واي
السفر بفتح المهملة والفاء **قوله** والجعد بضم الجيم وسكون المهملة **قوله** عن عروة في الكرماني
اعلم ان نسخ البخاري كانت في الاصل سليمان عن شعبة عروة بن ابي الجعد بدون كلمة عن

عن بن شعبة وعروة والخفت علي سبيل الاصلاح لفظه عن بينهما والصحيح كما كان في الاول اذ
ليس للمراد ان شعبة يروي عن عروة وايضا هو لم يدرك عصر بل الماردان شعبة قال هو
عروة ابن ابي الجعد بزيادة لفظه الي انتهى وحاصله كما يفهم من القسطا ان في رواية
سليمان بن ابي الجعد بزيادة لفظه الي بين ابي والجعد بخلاف رواية حفص حيث قال عن عروة الاصل
الاب من الجعد بدون لفظه الي لكن هذا انما هو في بعض النسخ وفي بعضها ايضا وقع
لفظه الي في رواية حفص فلعل ذلك سهو من الناسخ **قوله** تابعه اي سليمان علي زيادة لفظه
الي **قوله** هشيم مصغر والنياح بفتح النونانية وشدة التختانية وبالمهملة **باب** الجهاد
ناصري مستمرا به امع الامام العادل والجار **قوله** البارقي بالوحدة وكسر اللام وبالغاف
نسبته الي بارق جبل باليمن **قوله** الاجري الثواب في الآخرة والمغنى اي الغنيمة في الدنيا
بهذا لان من الخير او خير مبتدأ محذوف **باب** من اختبئ فرسا **قوله** ايما ما مفعول له اي
ربطه خالصا لله تعالى **قوله** شعبة بكسر المعجمة وفتح الموحدة ضد الجمع والري بكسر اللام
وتشديد التختية ضد العطش **باب** اسم الفرس والجمار **قوله** فضيل مصغر وحانم بالمهملة
وبالزاي وفتادة بفتح التاء وخفة النونية ومرت في باب جزاء الصيد في الحج والحادثة
بفتح الجيم **قوله** فلما اذكره اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** معن بفتح
الميم وسكون المهملة وبالنون واي يضم الهمزة وفتح الموحدة وسنة التختية فله
حايطنا اي بستانا **قوله** اللجج بضم اللام وفتح المهملة وقيل بفتح اللام وكسر المهملة
يروى بالحاء المعجمة والجيم ايض **قوله** ابو الهوص بالمهملة ومعن بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة **قوله** عفير مصغر اعرف وهو صغير الرخم نحو سويد نصيرا سود **قوله** فان حق
المر اي الواجب واللائم وحق العباد اي الجدير **قوله** فينكروا اي يعينوا ومرت في باب من
بالعلم قوما دون قوم من كتاب العلم **قوله** كان فرج مضى وسيكا فرسا في باب الشجاعة
في الحرب وفي القسطا ان كان للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اربعة وعشرون
فرسا لكل واحدة منهن اسم مخصوص بعينه وكان لربعل لسمي دلدل وناقة لسمي القصى
واخري لسمي العضي المصنأ وغير ذلك **باب** ما يذكر من شوم الفرس اصل الشوم با
لخفتت وابدلت واوا وهو ضد اليمن **قوله** في الفرس قيل اذا لم يفر عليها وفي المارة اذ كانت
غير ولود او غير قانعة ونسليطة وفي الدار اذ كانت غير ذات الجار السوا والضيقة او
البعيدة من المسجد لا يسمع الاذان وقد يكون الشوم في شيء خاص لا في المارة الخ اخبار
بان لم يكن فيها بل بقضاء الله تعالى فاذا لم يكن في هذه الثلاثة فليس في شيء كذا في
القسطا اني **باب** الجبل ثلثه **قوله** وزينه عطفت علي جبل لتركبها وفي جرح اي الارض
الواسعة ذات نبات كثيرة علي الذواب فيها وطلها بكسر المهملة وفتح التختية والمشي

طولها بالواو وهو الجبل الذي يشد به العاية عند الراعي ولا يستعان العدو والشرف العالي من
الأرض والنواكس النون وبالمد العادة وتقدم الحديث في كتابنا الشرب في باب شرب الناس
باب من ضرب دابة **قوله** ابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف **قوله** فلما ان اقبلنا ان هي زائدة
قوله ارمك بفتح الهمزة وسكون الواو اي رزق وهو ما يكون لونه بين السواد والحمرة
قوله شبيه بكسر المعجمة وفتح التحتية المحففة علامة اي ليس فيه لعة من لونه او لا عيب فيه و
اصل الشبيه الوشي حذف الواو وعوض عنها الهاء **قوله** اذ قام علي اي وقف جملي من الاعيان
والكلول **قوله** استسكاي تمكن في مساك ففسك وتعلق بالعتق **قوله** ونحو **قوله** البلاد
بفتح الموحدة ضرب من الحماة يفرض بالارض ثم سمي المكان بلدا اشاعا وهو موضع معروف
بين المسجد والسوق بالمدينة **قوله** فقلت لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جملتك
الذي تبعته مني **باب** الركوب علي الدابة الصعبة بسكون العين اي الشديدة **قوله** الفحولة
جمع فحل والناء فيه لتأكيد الجمع كما في المدايكة **قوله** اجراء بالهمزة من الجراءة وفي بعضها اجري
فاجبر بالهمزة من الجساسة **قوله** مندوب ومعني الندوب المطلوب وسبق انفا في باب اسم
الفرس والجمار وفي القسطلا في ولا دليل في لفظ الفرس لما ترجم حيث قال والفحول من
الجبل لان الفرس يتناول الفحل والانهي الا ان يستدل البخاري بانه فحل يعود الضمير المذكور
عليه في قوله وان وجدناه لجم **باب** سهام الفرس **قوله** والبرازين جمع برزون بكسر
الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون الواو والتركي منها اي من الجبل وخلافها العرب
قوله ولا يسهم لاكثر هذا بقية قول مالك **قوله** ولصاحبه سهما اي غير سهمي الفرس فيصير
للفارس ثلثة اسهم **باب** من قاد دابة **قوله** يوم حنين اي يوم وقعت حنين وكانت
لست خلت من شوال سنة ثمان وحنين واديين مكة والطائف **قوله** قال لكن اي نحن
فرنا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يفرو وحذف لانه لم يرد ان
يصح بغارهم وكذا حذف بعد قوله بالسهم قسم اما اي اما نحن فقد قرنا
ان هو انزل هي قبيلة **قوله** لعل بقلته ركوبه صلى الله عليه وسلم البقلة في مواطن الحرب
عند اشتداد لباس هو النهاية في الشجاعة والنبات وانما فعل هذا عمدا ولا فقد
كانت له صلى الله عليه وسلم افراس معروفة كذا في المقصد ان النبي لا كذب بسكون الياء
اي انا النبي حقا فلا انحراف ولا انزال وهذا سر صدر منه صلى الله عليه وسلم من غير
قصده وحكي انه قال بفتح الباء فلا يكون مؤنونا **باب** الركاب بكسر الراء والفر بالعين
المعجمة المفتوحة وتقدم الداء الساكنة علي الزاي واختلف في انهما مترادفان او الفرق
للجل والركاب للفرس او الفرق لا يكون الامن الحديد والركاب يكون من دون الحب
باب ركوب الفرس العربي يضم المهملة وسكون الراء وروي بفتح المهملة وسنة

قوله

قوله

قوله ملكه مرج بيان له **قوله** استقبلهم او لم في غير هذا المحل لقد قرع اهل المدينة ذرا
ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم والضمير راجع الي ما ذكره عليه الصوت الذي
قرع منه اهل المدينة كذا في المقاصد **قوله** في عنقاي عنق النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الفرس الفطوف بفتح القاف وضم الطاء والبيتي الشئ مع تقارب الخط **قوله** لا يجاري اي لا
يقابل ولا يعارض في المسابقة وسبق الحديث في باب الشجاعة في الحرب **باب** سبق بين
الجبل **قوله** قبضة بفتح القاف وكسر الموحدة **قوله** اجري اي سابق وتضمير الجبل ان نقله
حتى يسمن ثم يقل علفها الاقتران ثم ادخلت بيننا كنيها وعشيت بالجلال حتى حميت و
عزقت وحف عرقها نجحت لحمها وقويت علي الجري واصل الضمير الهزال وخفة اللحم **قوله** الحفيا
بفتح المهملة وسكون الفاء بعدها تحتية معدودا او يقصر مكان خارج المدينة بثنية
الرداع بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وفتح الواو موضع عند المدينة بمشي المود
مع الخارج منها اليه وبني رزق بتقديم الزاي علي الراء مصغرا قبيلة من الانصار **قوله** قال
سقين بالسند السابق ومراد المؤلف من هذا بيان نقص الحج الثوري عن شيخه بالتخديش
بمخلاف الرواية الاولى فانها بالنعمة وسبق الحديث في باب هل يقال مسجد فلان
من كتاب الصلوة **باب** اضرار الجبل اي اضرارها لاجل سبق كما في الباب السابق **قوله** احد
من يوسف في القسطلا في نسبه الي جده واسم ابيه عبدالله **قوله** قال ابو عبدالله اي البخاري
امد اي غاية **باب** غاية سبق الجبل المضمرة بتشديد صميم المفتوحة وسبق الحديث انفا
وفي القسطلا في وانفقوا علي جواز السابق بغير عوض وبعض لكن بشرط ان يكون العوض
من غير المتسايقين كالامام او غيره من الرعية بان يقول من سبق منك فلك في بيت المال كذا
وكذا لك يجوز ان يكون من احد المتسايقين بان يقول ان سبقني فلك كذا وان سبقتك
فلا شيء لي عليك فان اخرج كل منهما ما لا علي انه ان سبقه الاخر فهو له لم يجز لان كل منهما
متردد بين ان يغرم وان يغرم وهو صورة القمار المحرم **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وآله
وسم **قوله** علي القواد بفتح القاف وسكون المعجمة وبالوحدة معدودا **قوله** طول اي ذكر الخد
بطوله **قوله** علي فعود بفتح القاف ما امكن ان يركب من الابل وادناه ان يكون لرستان ثم هو
فعود الي السنة السادسة ثم هو جل **قوله** حتى عرفه اي عرف النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
كونه مشتاقا عليهم **قوله** حق علي الله كذا في المقاصد **باب** الغزو علي الحير في القسطلا في
كذا وقع للمشتاق واحد من غير ذكر حديث ويناسبه حديث معاذ كنت مردف النبي
صلى الله عليه وسلم علي حمار يقال له عروة **باب** بقلته النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله**
قاله النسي اي في حديثه الطويل في قصة حنين **قوله** ايله بفتح الهمزة وسكون التحتية قد
علي ساحل البحر بينها وبين المدينة خمس عشرة خلة واسم ملكها يوحنا بن ربيعة **قوله**

بغلة بيضاء وهذه غير البغلة التي كان عليها يوم حين اهداهما له فزوة بن ثقاته بضم
تاء الا بغلة البيضاء هي الدليل قوله تركها وفي الوصايا جعلها صدقة اي في صحته واخير
بحكمها عند وفاته والارض هي نصف فدك وثلاث ارض قادي القري وسهم من خمس
قوله سمع عن الناس بفتح الميم والراء وقد تسكن اي المستجولون منهم وهوازن قبيلة
قوله بالنبل بفتح الميم سهايم العربية لا واحد لها من لفظها وانما واحدها سهايم **باب**
جهاد النساء **قوله** لهن الجهاد اي ليس عليهن الجهاد بل عليهن الحج اذا وجدتهن الاستطاعة
فيحصل لكن بالحج ثواب الجهاد **باب** غزوة المرأة **قوله** او من ذلك اي قالت من اي شيء صحك
ولما اذا تضحك واو للسانك اي قالت مثل ذلك او من ذلك ومضي الحديث في باب الدعاء
بالجهاد والشهادة للرجال والنساء في المقاصد واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على ان
القتل في سبيل الله والموت فيها سوار في الاجر لان ام حرام ماتت ولم يقتل وبؤس ذلك
ما رواه ابو هريرة ابو هريرة في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال من قتل في
سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وهذا موافق لقوله تعالى ومن
يخرج من بيته مهاجرا الي الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله انتهى قوله
فتزوجت عبادة في السطرا في وفي رواية اسحاق عن النبي في اول الجهاد وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وظاهرها
هذه انها كانت ح نرجسة بخلاف الاول واجيب بانها كانت اذا كان زوجها ح نرجسة
ثم راجعها بعد ذلك وقال ابن النابون وقيل انها تزوجها بعد ذلك وهذا الاول هو
ابن يحيى عن النبي علي ان عبادة تزوجها بعد ان انتهى قوله قرطبة بالعرف والراء والطاء
المعجمة المفتوحات **قوله** فقلت اي زوجت وقصت اي زمت راحلت بها **باب** حل الرجل
امرأة **قوله** من قال بكسر الميم والنون بضم النون مصغرا والطاء في القطعة وسبق
في باب تعديل النساء بعضهن بعضا في كتاب الشهادت **باب** غزو النساء **قوله** لشورتان
بكسر الميم الثانية المستدرة وخدم بفتح الخاء المعجمة والفاء المعجمة جمع خدم التخرى يعني
الخيل او قد سمي موضعها من الساقين خدمتها والسوق جمع الساق ولعل رويته لذلك
كانت عن غير قصد او قبل الحجاب تنقز ان بفتح حرف المضارعة وسكون النون وضم
القاف والفتحة والواو والياء وهو لازم والقرب منصوب بفتح الخاء المعجمة اي بالقرب او بمحول
للمحذوف اي ينقزان من سرية السير كما ملتين القرب هي قربة بالكسر والفتحة والظهور قوله
تفرغانه من افرغت الاناء اذا غاد اذا غاد قلبي ما فيه **قوله** اعانته علي القرب سمي غروا وقالا
مجانرا **باب** حل النساء القرب الي الناس **قوله** ثلثة بلفظ الجواز المعروف **قوله** وطاري
أكسبة النساء القرب الي الناس **قوله** ثلثة بلفظ الجواز المعروف **قوله** وطاري

كلشوم

كلشوم بضم الكاف والثلثة بثت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولد
في حياته عليه السلام خطبها عمر الي علي رضي الله عنه فقال لانا ابغتها اليك فان رخصتها
فقد زوجكها فبعها اليه برد وقال لها تولى هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك فقال قوله
له قد رخصت رضي الله عنك ووضع يده على ساقيها فكشفها فقالت اتفعل هذا الولا انك
المومنين لكسرت انفسك ثم جاءت اباهما فاخبرت الخبر وقالت وقالت بعثني الي شيخ
سوق قال يا بنية انزرو وجك كذا في الكفا في قوله ام سلبط بفتح الميم وكسر اللام وباهال
الطاء **قوله** ترفع بفتح المثناة وسكون الزاي وكسر الفاء وبالزاي تخال القرب بفتح الميم
ظهر **باب** مداوة النساء **قوله** الرابع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التختية المكسورة
قوله معوز بضم الميم وفتح الميم وتشديد الواو المكسورة وبالمعجمة **قوله** وزد القسبي اي من
المعركة الي المدينة **باب** نزع الصم **قوله** عن بريرة بضم الباء مصغرا وبريرة بضم الواو
سكون الراء **قوله** بلفظ المجهول **قوله** فتزاد بفتح النون والزاي اي جري منه (الدم)
يجري الماء في السرة والكثرة **باب** الحراسة بكسر الحاء والفتح **قوله** صير بضم الميم وسكون
وكسر الهاء **قوله** سهر اي لم يكن يكتمل عينه بنوم **قوله** يحرسني هذا كان قبل نزول قوله تعالى
والله يصمك من الناس او المارد من العصمة العصمة من فتنه الناس واحدا لهم وفي حديث
عثمان من فوقا حرس ليلة في سبيل الله خير من الف ليلة ينام ليلها ويصام نهارها رواه
الحاكم وصححه ابن ماجه كذا في السطرا في **قوله** بن عباس بشدة التختية وبالمعجمة **باب**
بفتح الميم الاول وكسر الثانية **قوله** نفس بفتح النون وكسر العين المعجمة وفتحها وبالمعجمة
المهملة اي اكلت علي وجهه او بعدا وهلك او شقي **قوله** عبد الدينار وهذا مجاز عن
حرصه عليه وتخل المذلة لاجله والقطيعة بفتح القاف وكسر المهملة دثار والخصية بفتح الخاء
المعجمة وكسر الميم كساء اسود ودمع له اعلام وخطوط **قوله** ان اعطي بضم اوله وكسر ثلثة اي ان
اعطي ما له رضي عن خالقه وان لم يعط لم يرض بما قدر له **قوله** لم يرضه اي الحديث ومجاده
بضم الميم وفتح الخاء المعجمة الخفة وبالفاء المعجمة اي لم يرفع الحديث كل منهما عن ابي
بل وقفا عليه **قوله** قال وزادنا اي قال البخاري وزادنا والذي ساد عمر وهو قوله نفس
وانت كس بالسين المعجمة اي وعاده المريض كابداه به او انقلب علي راسه وهو دعا عليه
فاما قوله بخط بكسر الخاء المعجمة فهو بدل قوله في الرواية الاولى لم يرض **قوله** واذا يشك
بكسر الشين المعجمة وسكون التختية وبالكاف اي صابة شوك فلا اقدر علي اخراجها يقال نشت
الشوك بالفتحة والشين المعجمة اذا استخرجت **قوله** طوي اسم الجنة او شجرة فيها قوله
اخذ بمد الهمة اسم فاعل واشتعت بالفتحة صفة لعبد وبالرفع خبر مبتدأ محذوف
ورأسه بالرفع فاعله **قوله** واغبر بفتح الراء والحراصة مقدمة الجيش والساقه حوض

وفي اتخاذ الشرط والجزاء دلالة على محاسبة الجزاء أي فهو في أمر عظيم **قوله** لم يشفع بشئ بعد الفاء
المفتوحة أي لم يقبل شفاعته **قوله** طوي فعلى بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام **باب فضل الخدم**
في القزو **قوله** عرعر بفتح الميم وسكون الهمزة وسكون الواو صحبت جرير بن عبد الله بن مسعود في سفر
وهو أهم من أن يكون في القزو وعين وجرير بفتح الجيم قال العيني يوجد المطابقة من هذه
الزيادة **قوله** أكبر من النسب قيمة الثقات وكان الأصل أن يقول مني ويحتمل أن يكون قول ثابت
كذا في القسط **قوله** يصنعون شيئا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وخدمته وخدمته
بعض بعضا **قوله** خطب بفتح الخاء والطاء والمهملة بينهما نون ساكنة وبالموحدة **قوله**
بدا أي ظهر **قوله** بجنا هو حقيقة بأن يخلق الله تعالى فيه المحبة أو الماد بحيث أهلكه بحذف
المضاف **قوله** لا يثبتها تخفيف الموحدة تشبهاً بالهيم والمدينة بين حزين **قوله** مرق
بضم الميم وفتح الواو وكسر الراء المشددة وبالفتح **قوله** الركاب بكسر الراء الأبل التي يسار عليها
جمع لا واحد من لفظ أي أثاروها إلى الماء للسقي وغيره **قوله** وامنهمنا بفتح النون
والهمزة أي خدموا وعالجوا أي تناولوا السقي والعلف **قوله** بالأجاري الكامل وهو أحرار مملوكون
من خدمه الصائمين بخلاف نفع صومهم فإنه قاصر على أنفسهم **قوله** ابن نصر بسكون الهمزة
والسلاهي بضم المهملة وخفة اللام وفتح اللام وفتح الميم وبالف عظام الأصابع و
قبل كل عظم ومفضل وكل يوم منصوب على الحرمة ويعين مبتدأ على تأويل المصدر
نحو نسمع بالمعدي أي أعانتك الرجل وصدة خبره تخاطبه أي لتسا عدي في الركوب
أو الحمل على الدابة أو في أو يرفع للشك والخطورة بفتح الخاء المارة الواحدة وبالضم
ما بين القديسين والدل بفتح الدال المهملة وتشديد اللام دلالة **باب** مفضل رباط
يوم بكسر الراء وتخفيف الموحدة مصدر رباط ووجه المفاعلة أن كلا من الكفار والمسلمين
سبطوا أنفسهم على حاية طرف بلادهم من عدوهم والرباط مأخوذ من العود وهو القزو
وأمر تباط الخيل فأعدادها وقد تسمى المقام من القزو رباطا وهو في الأصل الأقامة
على الجهاد **قوله** سيز بضم الميم وكسر النون وأبو الفتح المض بفتح النون وسكون المعجمة
قوله موضع سوط أحدكم قبل خص السوط بالذكر لأن من شأن الركاب إذا أراد النزول
أي مثل أن يلقي سوطه قبل أن ينزل جلياً بذلك المكان الذي يريد ليلا يسبق إليه
أحد وسبق الحديث في أول كتاب الجهاد في باب الغدوة والروحة في سبيل الله **باب**
من عرابي **قوله** سمر في أي جعلني ردي بضم علي مكره ومرأهفت أي قاربتا الحال والفرق
بين الهم والحن أن الحزن لا يكون إلا على مرقد وقع والهم إنما هو فيما يتوقع **قوله**
ضلع بالمعجمة واللام المفتوحة الشدة والتقل وغلبة الرجال سلطانهم وسطوهم
قوله حتى بضم المهملة وفتح التختية الأولى الحقيقية وشدة التختية الثانية **قوله**

عروسا قال الخليل رجل عروس وأحدة عروس مادام في نقر لبيها **قوله** سد الصبا بضم السين
وفتحها جليها والصبا بفتح المهملة واسكان الهاء وبالموحدة وبالمد موضع من خير علي
روحة **قوله** خلعت أي حارت خلالات الكاح بمعنى العدة **قوله** فبني بها أي تزوجها ودخل بها **قوله**
حيثما بفتح المهملة وسكون التختية وبالمهملة هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد
يجعل عوض الأقط الدقيق **قوله** قطع بكسر النون وفتحها وفتح الطاء وكسرها أربع لغات معروفة
والمراد به هنا سفرة من جلد **قوله** تجوي التوبة أن يدركها حول سنم البعير ثم يركبه ومرتبة
الوضوء في **قوله** هذا جليل معني تزيينا في باب فضل الخدمة في القزو **باب** ركوب البعير سبق حدث
أم حرام في باب غزوة الحاة في البحر **باب** من استعان بالصنفاء أي يركبهم ودعايهم **قوله**
فيعر غير منصرف يعني به هرقل وحر في باب بد والوجي **قوله** مصعب بضم الميم وسكون المهملة
الأولى وفتح الثانية **قوله** رأي أي ظن أن له فضلا أي شجاعة أو كرمًا أو سخاء أو غنيًا أي
من دونه فأجاب به النبي صلى الله عليه وسلم بأن تلك الشجاعة أو السخاء أو الغني بركة
صنفاء المسلمين أي بصومهم وصلواتهم ودعايهم فإن عبادتهم أشد إخلاصًا لمخلوق منهم
من التعلق بالدنيا وصنفاء صايرهم ما ينقطع عن الله تعالى في الكرماني وفيه ان نظرة المبدأ
وإزناق الملوك ليس بالبركة القراء والسالكين **قوله** قيام بكسر الفاء وفتح الهمزة وبعد ألف
ميم أي جماعة لا واحد من لفظه والمراد من الطوائف الثلاث الصحابة والتابعون وتبع
وفيهم كل قرن يتركون بوجود كل منهم وينصرون ويفتخون لهم بنهم وبوجههم وسبيهم
باب لا يقول فدان شهيد **قوله** يكلم بضم أوله وفتح ثالثة أي يخرج في سبيله **قوله** فلما مال أي رجع
بعد فراغ القتال في ذلك اليوم **قوله** رجل هو قرمان بضم القاف وسكون الراء **قوله** لا يدع لهم
أي للمشركيين الشادة بشين معجمة وبعد ألف ذال معجمة مشددة الذي يكون مع الجماعة
ثم يبارقهم والفاذة بالفاء والذال المعجمة الذي لم يكن قد اختلط بهم أصلًا والتاء للتأني
أو باعتبار النفس أي لا يترك شادة ولا فاذة إلا كان ينتهبها ويضربها بالسيف فقال أي قاتل
ما أجزاء بجيم وفي أي ما أغني عننا اليوم أحد كما اجزأ فلان أي قرمان **قوله** أما من أهل
النار ما تخفيف الميم فإن بكسر الهمزة **قوله** أنا صاحب أي لأنه لا نظر السبي الذي يربص
من أهل النار **باب** من بابه أي طرفه الذي يضرب به **قوله** ثم تخامل أي تكلف الخجل على السيف و
قال عليه يعني وضع راس سفيه بين يديه وقبضته بالأرض فعد عليه بالحق والتكلف حتى
انقذه في تخم فقتل نفسه **قوله** اتقا بعد الهمزة وكسر النون أي لا أن **قوله** أنا لكم أي لما عظم
أنه من أهل النار لما راوا من شجاعة وقتلهم أشد القتال قلت أنا أساقية والآن منكم لكم
حتى أقت علي سه وسبيته واجبي بالخبر قبل أن تكون المناقبة أو أنه صلى الله عليه وسلم
علم بالوجي أنه سيرته وليست كذا في القسط **قوله** وقال الكرماني والمراد من أهل

النار العصابة الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها **باب** التحريض على الرمي **قوله** من قة اي قوة
الرمي وعبيد مصغر وسكتة بفتح اللام واسلم بلفظ اسم التفضيل قبيل وانظروا القوم اذ ارموا
للسبق **قوله** بايديهم الباء زائدة في المفعول اي اذ ارموا من الرمي وقالوا اذ اكتب فتح بنى فلان
فلا تقدر ان تقاوم فبقا انت معهم والماد اسم بني ساعيل العرب **قوله** كلكم بحالام تاكيد
للضمير المجرور **قوله** اسيد مصغر ولا يذر بفتح الهمة وكسر الملهة **قوله** اكتبوا كونه مفتوحة
مكاف ساكنة مثلثة مفتوحة فوحدة مضمومة اي اذ اذرتواكم وقاربوكم قربا بحيث ينالهم
الشتم فقلبيكم ان ترموهم بالنبل بفتح النون وسكون الموحدة وهي السهام **باب** اللهو بالحرب
جمع الحربة واهوي اي قصد وحصلهم اي رماهم بالحصى لعدم علمه بالحكمة وطمعته انه من اللهو
الباطل سبق الحديث في باب اصحاب الحرب في المسجد من كتاب الصلوة **قوله** في المسجد يعني ان
لعبهم وقع في المسجد **قوله** الجمن بكسر الجيم وفتح الجيم وتشديد النون الترس **قوله** ليرتس بتخية
مفوقتين فراء مشددة فمهمة ولا يذري ترس بفتح الهمة واحدة مشددة وكسر الراء اي ليرتس
مقنا بترس واحد عند القتال **قوله** تشرف بفتح الفوقية والشين المعجمة والراء المشددة وبالفاء
اي اطلع عليه من فوق لتحقق نظره ويعلم ان المصائب من الاعداء من هو وكان ابو طلحة يرمي
بالسهم والنبي صلى الله عليه وسلم يستتره خوفا ان يرميه العدو **قوله** يبيض بفتح الموحدة و
الضاد المعجمة بينهما تخية ساكنة خدمته التي لبسها علي راسه الشريف يوم احد من الحديث **قوله**
رباعيته بفتح الراء وخفة التثنية مثل التمانية السن التي بين الشية والنا ب وهي اربع
محيطا بالتنايا اثنان من فوق واثنان من تحت وكان الذي كسر ربا عينه عتبة بن رافع
ومن ثم له بولد من نسله ولد وخرج شقفة السفلي وان عبد الله بن هشام شجعة في جهنة
وان ابن قبيح جرح شقفة السفلي وان عبد الله بن هشام قد خلت الحلفتان من المغرب في
وجنته وعند الطبراني ان عبد الله بن قبيح رجم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يوم احد
فشج وجهه وكسر ربا عينه فقال خذها وانا ابن قبيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افماك
الله فسلط الله عليه نفيس جيل فلم يزل يخط حتى قطع كذا في القسط **قوله** يتخلفا يتردد
ويحشي ويحي بالماء في الترس مرة بعد اخرى **قوله** يزيد على الماء اي يغلب عليه **قوله** وقاوهمة
بعد القاف اي انقطع وسكن وفيما امتحان الانبياء عليهم الصلوة والسلام ليعظم اجرهم
ويتناسي بهم من يناله شدة فلا يجتهد في نفسه غضبا **قوله** الحدثن بفتح المهملة والثلثة
وبني الضمير بفتح النون وكسر المعجمة بطن من اليهود **قوله** مما اثار الله اي صدم الله على رسوله
نياد من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد **قوله** لم يوجف بكسر الجيم اي لم يعمل ولا يركب
اي ولا ابل يعني انهم لم يقابلوا الاعداء فيها بالمباداة والمصاول بل حصل ذلك مما نزل
عليهم من الرعب الذي لقي الله في قلوبهم من هيبته رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان معظم

اموال بني النضير بسبب ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خاصة **قوله** الكراع
الكاف الخيلة **قوله** عده بضم العين وتشديد الدال المهملة اي استعداد ومهياة للجها
في سبيل الله عز وجل **قوله** قبضه بفتح القاف وكسر الموحدة وتشديد الدال بفتح المعجمة وتشديد
المهملة **قوله** يفدي بضم الفتحية وفتح الفاء وتشديد الدال المهملة مضارع فداه اذ قال له
بجئت فذاك **باب** الدرق بفتح المهملة جمع الدرقة وهي الترس العربي والعباء بكسر
المعجمة وبالمد وبغات بضم الموحدة وخفة المهملة وبالثلثة غير منصرف اسم حصن للاوس
وقع الحرب عنده بين الاوس والخزرج وفي القسط **قوله** اي هو بفتح الغين المعجمة وفي القفا
هو تجميع وسبق الحديث في باب الحرب والدرق في اول كتاب العبد بن باب الحارث
جمع حماله بالكسر وهي ملازمة السيف **قوله** وقد استبرأ اي تحققت الخبران لا خوف لولم تراعوا
اي لا تخافوا والعرب يتكلم بهذه الكلمة واصفكة لموضع لا كذا في الكما في فتح يكون خرا
معني النهي **قوله** مجرا اي جوادا واسع الجري **باب** ما جاء في حلية السيف **قوله** ابا امامة بضم
الهمة **قوله** قوم اي من الصحابة وحلية بكسر الحاء وضمها **قوله** ابا امامة بضم
وبالموحدة وتشديد المهملة جمع عليا بكسر العين عصبت في عنق البعير يشق ثم يشد باسفل
جفن السيف واعلاه يجعل في موضع الحلية منه وقيل ضرب من الرصاص والاندك بمدا الهمة
وضم النون الاسرب في المقاصد ان بني مية كانت حلية سيوفهم المذهب والفضة فانكرها
ابو امانه عليهم ولعلمهم اسرفوا فيها والا فيباح للرجال تخليته الزكوب كالسيف والمنطقة
بالذهب والفضة بلا اسراف دون السرج والبنجام انتهى **باب** من علق سيفه **قوله** ليرتس بكسر
المهملة وخفة النون والدو لي بضم الدال وفتح الهمة لتسبه الي دول من كنانة **قوله** قبل
بكسر القاف وفتح الموحدة اي ناحية تجدد **قوله** قفل اي رجع والقابلة هي الاستراحة نصف
النهار والعضاة بكسر العين المهملة شجرة ام غيلان **قوله** اختط اي سل سيفي من غده و
الصلت بفتح المهملة وسكون اللام المجرى عن الغد **قوله** واسم الاعرابي غورث ابن الحرت
بضم الغين المعجمة وفتحها وبناء مثلثة **قوله** ولد بفتح الدال اي لا عرابي ثم اسلم الاعرابي
وقال انا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم اتي قومه فدعاهم الي الاسلام وعنه
ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال يا محمد من يعصك مني فلم تر الله تعالى والله يعصك
من الناس وهذا اعظم الخوارق للعادة كذا في القسط **قوله** وجلس هو حال عن
المفعول كذا في الكما في **باب** ليس البيضة وهي الخوذة والهمزة الكسرة وعليه يسكن اي يعلو
قطع الدم ومضي فريحا في باب المجن **باب** من لم يركس سلاح مضى الحديث في باب الوصايا
باب تفرق الناس عن الامام سبق اتفاقا في باب من علق سيفه بالشجر **باب** ما قيل في الرمح
قوله رماي اي من القيمة والصغار بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة الدال اي بدلا الخربة

قوله والي النصر بفتح النون وسكون الحجة ومضي في جزاء الصيد في الحج باب ما قيل في درج
النبى صلى الله عليه وسلم قوله كما خبىس ادر الله جمع درهم بكسر الهمزة اي وقفا في سبيل الله
قوله في تبة كالحجبة من بيوت العرب قوله الشكر بفتح الهمة وضم الشين اي ساك عهده هو
قوله ثم ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
واما الوعد فنحو قوله تعالى اذ يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم قوله ان شئت اي ان اردت
علينا ان نصرهم هم علينا فيهلك ولا يبقى احد بعدك قوله حسبك اي كفاك السؤال قوله المحب
مهلكتين اي طلت الدعاء وبالغت فيه وقوله وهو في الدرر حلة خالية قد تشكل معني الحديث
علي كثير اذ ينوهم من ظاهرا الحديث ان ثقة اي بكر رضي عنه بربه اقوي من ثقة اي بكر رضي عنه
واجيب بان مقصوده صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من الدعاء عند الحاجة الثقة على قول
اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول شهد شهدوه في لقاء العدو وكانوا ثلثمائة والمشاركة
الف فالح في الدعاء ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة وروى
مسجوبة فلما قال له ابو بكر فقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب دعاءه بما وجده ابو بكر
في نفسه من القوة والطمانية حتى قال له ذلك القول ويدل عليه تمثيله بقوله سبهم الجمع و
يولون الدبر كذا في الكرماني قوله والساعة اذ هي اي عظمه فاشد واهم هذا قاصم عذاب الدنيا
قوله يعلي علي وزين رضي وعلي بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام المفتوحة قوله جيتان بالجر
ويعني اي يحي اتر مشبه بسبوعها وكما لها اي ليست سا فله كلمه وتخلصت اي تروى
وانضمت يعني ان الجمل اذ اهرم بالثقة لتسع لذلك صدره وطاعته يدان فاصدنا با
والبدل والجميل يضيئ صدره وينقبض يد عن الاثاق في المعروف قوله فسع فان قلت
مجموع الحديث سعة ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم فاجره اختصار السماع باللفظ الجبر
قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كرهها دون اخواتها
كذا في الكرماني ومما الحديث في الزكوة في باب مثل المصدق باب الحجة في السفر مرفي باب
الصلوة في الجنة الشامية من كتاب الصلوة وكان ذلك السفر غزوة تبوك باب الحزير قوله من حكمة
بكسر الهمزة وتشديد الكاف يكون من الحرب اي من اجل حكمة قوله رخص بلفظ المعروف واور
بلفظ المجهول والشك من الراوي وفي القسط لاني وقد اجاز الشافعي وابو يوسف رحمهما
الاستعمال الحزير للضرورة كنجاة حرب ولم يجد غيره ومنعه ما لك وابو حنيفة رحمهما الله
متلفا ولعل الحديث لم يبلغها باب ما يذكر في السككين بكسر السين يذكروا يؤثرت وسميت
مكينا لتسكتها حكمة المذبح كذا في المقاصد قوله يجتز من الحز وهو القطع باب ما قيل في قتال
الروم قوله مكدات بفتح الميم وسكون الهمزة الاولى وغير مصغر والعشبي بفتح الهمزة و
سكون النون وقيل بفتحها وبالهمزة قوله كذا وحيوا اي الجنة لا ينقسم قوله في بناء له اي

خيه مبنية ومضي في باب غزوة المارة في البحر ويظهر ملك الروم قوله قتال اليهود قوله
الغزوي بفتح الغاء وسكون الراء منسوب الي جده اي فروع قوله قال اي مخاطبا للجناب
والمراد غيرهم من امتك لان هذا انما يكون اذا نزل عيسى عليه السلام فان المسلمين يكون
معهم واليهود مع الرجال حتى تختبي بالخاء المعجمة الاختباء الاختفاء وقوله فيقول اي في الجح
حقيقة قوله القنقاع بفتح القافين وسكون الهمزة الاولى باب قتال الترك قوله القنقاع بفتح
القاف مبنية وسكون الهمزة وبعد اللام المكسورة موحدة قوله فقال الشعر اي يلبسون ثيابا
من ظفائر الشعرا ومن جلود غير مدبوغه عليها شعر قوله المجان بفتح الميم والهمزة وبعد
نون مشددة جمع مجن بكسر الميم اي الترس والمطربة بضم الميم وسكون الطاء الهمزة
وفتح الراء هي الترس التي جعل بظهرها طراق وهو جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق
علي ظهره شبه وجوههم بالترس ليطرها وتدويرها وبالمطربة لفظها وكثرة لجمها قوله
لهم لف بضم الهمزة وسكون اللام جمع اذلف وهو الذي يكون انقه صغيرا ويكون
في طرفه غلظ وفي المقاصد ولعل المراد بالمرعور في الحديث ما وقع في هذه الاعضاء
المسلمين والترك باب من صفات صحابه قوله واستنصر اي بالله قوله الحرا في بفتح الهمزة
وشدة الراء والنون ونحو عاتة بضم الهمزة وخفة الميم قوله ما ولي اي ما اذ بر
وشبان بضم الشين اخره نون جمع شاب والاختلاف جمع الخفيف اي الذين ليس
معهم سلاح يتقاتلون قوله حسا بضم الحاء وفتح السين الهمزة المستندة المفتوحة جمع
الحاسر وهو الذي لا سلاح معه وقيل الذي لا درع ولا مفر معه قوله ليس بسلاح اي
ليس احدهم ملقبنا بسلاح فاسم ليس مضمرة قوله جمع هو ان وبنى نصر بفتح النون و
سكون الهمزة اي جماعة هاتين القبلتين بالنصب بدل من قوما ومجوز رفعة علي انه خير
مخدوف اي هم جمع هو ان قوله ما يكا داي ما كاد يستظ لهم سهم اسمها وسقط لهم
قوله فر شقوهم اي رموهم بالنبل ومضي الحديث في باب من فاداه غيره في الحرب
الدعاء وعلي المشركين قوله عبيده بفتح العين وكسر الموحدة قوله بيوتهم هذا دعاء عليهم
حين خاضوا المدينة سنار ربع او خمس من الهجرة بغداد الدارين من خراب بيوتهم
في الدنيا ونهب اموالهم وسبي ذراريتهم وهدم دورهم ومن عقابهم في الآخرة
بالنار قوله وطانت بفتح الواو وسكون الطاء الهمزة اي باسك وعقوبتك قوله مضر
بضم الميم وفتح الصاد قبيلة قوله سنين منصوب بتقدير اجل او شدة ومضي في كتاب
الاستسقاء قوله فقال ابو جهل مقوله مخدوف وهو ما يدل على طلب الاثنيان بالاسل او قوله
من سلاها بفتح السين الهمزة وخفة اللام مقصور اي الجملدة الرقيقة التي يكون فيها
الولد من المواشي قوله لا بي جهل اي قال او دعا لاجل اي جهل قوله في قلب القليب البير قبل

ان يطوي وسبق في باب الملة نظرح عن المصلي شيئا من الاذي من كتاب الصلوة **قوله** في قتلي جمع
القتيل **قوله** امية بضم الهمزة وفتح الهمزة الحقيقية وشددة التحيته يعني في رواية يوسف
امية لا ابيه واما السامع فهو عمارة بدل امية وفي رواية شعبه بالسك فيهما والصحيح عند
النجاري هو امية لا ابيه فاما السامع فهو عمارة بن الوليد حديث في آخر الوضوء **قوله** السامع
بتخفيف الميم الموت **قوله** مالك بكسر الكافي شيء حصل لك حتى لعنتهم هل يرشد المسلم **قوله**
فان توليت اي عرضت عن الحق والارسي بفتح الهمزة وكسر الراء الاكار ومرفي قصه هرقل
باب الدعاء للشركين بالهدى الى الاسلام **قوله** طهليل مصغر والدومي بفتح المهملة وسكون
الوار وكسر السين المهملة قبيلة ابيه ريرة **قوله** مصت على الله وابت ان تشع كلام طهليل حين
دعاهم الى الاسلام **قوله** واديت بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاسلام وهذا من كمال خلفه
العظيم ورجته على العالمين واما دعاءه عليه الصلوة والسلام على بعضهم فذلك حيث يجيش
صبرهم وشوكتهم **باب** دعوة اليهود والنصارى الى الاسلام **قوله** وعلى ما يتاثلون بفتح
النونية يريد لزوم الدعوة قبل القتال **قوله** كسري ملكا كسري **قوله** المجد بفتح الجيم وسكون
المهملة وعقيل مصغر **قوله** اخرقه بفتح الراء **قوله** ان يفرقوا ان يفرقوا كل نوع من التفريق و
الخرق مصدر كالتفريق والذي مرق كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هو
بروزين هرزين نوثير وان قتله ابنه سرديته بان مرق بطنه سنة سبع ثم لم يلبث بعد
قتله الا سنة اشهر يقال ان بروز لما ايقن بالهلاك وكان ما خوذ اعليه فتح خزانة
وكتب عليه حق السم الدواد النافع للجماع وكان ابنه مولعا بذلك فاحتمل في هلاكه فلما قتل
اباه فزع الخزانة فزاي الحقه فتناول منها فمات من ذلك السم **قوله** لغافه ضمير المفعول
مراجع الى من بعثه بالكتاب وهو عبد الله بن حذافه السهمي والقاد في قد لقه عما طنه علي
مقدرات معدودة اي فذهب الي عظيم التجرب فذرع اليه ثم بعثه عظيم التجرب الي كسري
فدفعه اليه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والتبوع اي الاعتراف
بها **قوله** ابلا بفتح الهمزة وسكون الواو اي نعم عليه بدفع فارس عنه بعد ان ملكوا
الشام وما ولاها من الجزيرة واقاصي بلاد الروم فاخطوا هرقل حتى الجاهد الي
القسطنطينية وحاصروها مدة طويلة **قوله** ياتراي يروي عني اي من تلقاء
نفسه خلاف الواقع وسبق الحديث في بداء الوحي **قوله** بيدال علينا اي ينصر علينا
فتقلب وينصر عليه اخري والدولة الغلبة وقوله ياتراي اي يقتدي **قوله** لغافهم لغافهم
بفتح اللام والخاء كصوت وصيغته لا يفهم معناه **قوله** كاره اي في اول الوهلة **قوله** قتلاي قال
علي مرض نحن نقاتلهم حتى يكونوا مسلمين امثالنا **قوله** علي رسلك بكسر الراء وسكون السين
نقال فعل كذا علي رسلك اي ابتداء فيه وكن علي الهيته **قوله** حر انعم بضم الخاء المهملة والميم

والنعم بفتح النون اي حر الابل وهي احسنها واغناها اي لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك
اجرا وثرايا من ان يكون لك حر النعم فتصدق بها **قوله** لم ينز بضم اوله من الاغارة **قوله** عساخيم
جمع المسخاة وهي الحرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السخا والكشف لما يكشف به الطين
عن وجه الارض والمكاييل جمع المكيل وهو الزنبريل الذي يسع خمسة عشر صاعا **قوله** محمد اي هذا
محمد والله **قوله** والخميس اي الخميس عطف على قوله محمد وروي منصوبا علي انه مفعول لفتح
وما الحديث في اول كتابنا لاذان **قوله** الابحثة كمثل النفس المحرمة وسبق في باب فان تابوا
واقاموا الصلوة من كتابنا لايان **باب** من اراد غرق فوري **قوله** فوري بفتح السين
الراء من التورية اي سترها وكفي عنها بغير تلك الغرة يعني او هم انه يريد غيرها
ليلا يتقطن العدو فيبسط المواقع واصله من الورد اي التي البياض وراظهره و
التورية ان تذكر لفظا يحتمل معنيين أحدهما اقرب من الآخر مثلا فيسال عنه وعن
طريق فيفهم السامع بسبب انه يقصد المكان القريب فالكلام صادق لكن الخل وقع من
فهم السامع **قوله** معتيل مصغر **قوله** مفانرا بفتح الميم والقاء اي البرية التي بين المدينة وثبو
سميت مفانرا تقاولا بالغرزا ولا نها مهلكة من فزانرا فماتت فجللا بالجم وتشديد
اللام وقال النووي والعيني هو بتخفيف اللام اي اظهره وكشفه لينا هبوا اي
مما يجتاحون اليه في سفرهم **قوله** يوم الخميس لانه يوم مبارك يرتفع فيه اعمال العباد الي
الله تعالى ولانه اتم ايام الاسبوع عددا او لانه يتناول بالخميس والخميس الجيوش
لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة فيري في ذلك من الغال
الحسن حفظ الله تعالى له واحاطه جنوده به حفظا وحماية وقيل التقاول باعتبار
ان يجلس فيه الفتيحة كذا في المقاصد **باب** الخروج بعد الظهر **قوله** يصرون بضم الراء
ويجوز فتحها اي يلبون برفع الصوت بها اي بالجم والعمرة جميعا وفي الحديث اشارة
الي جواز التصرف في غير وقت البكور وان كان في البكور بركة لانه وقت تساقط **باب**
الخروج آخر الشهر فيه مرد علي من كره ذلك عملا بقوله المصغر وبما عهده اهل الجاهلية حيث
كانوا يخرجون اوائل الشهر للاعمال **قوله** الخميس ليال واستشكل هذا الحديث بان كان سنة
ذلك يوم السبت يبقى اربع ليال من ذي القعدة لا خمس لان الخميس كان اول ذي الحجة وان
كان السفر يوم الخميس يبقى ست ليال ولم يكن خروجه يوم الجمعة لقول النبي صلى الله عليه وآله
بالمدينة واما عدد الايام فيزيد علي عدد الليالي بواحد ان كان السفر في اول اليوم وجب
بان الخروج كان يوم السبت وقولها الخميس يتبين اي في اذهانهم حالة الخروج لان الاصل
التمام كذا في الكرماني **قوله** ان يحمل بفتح اوله وكسر ثانيه ومن شك **قوله** فدخل علينا بضم
الدال علي لفظ المجهول **قوله** لمي وظهره اي لم تحتضه منه شيئا ولا غير من باب الخروج في

رمضان اي الي سفر من غير كراهة قوله في رمضان لعشر مضين من ايام مكة في غزوة فتحها يوم الاربعاء
بعد العصر **قوله** الكندي يفتح الكاف ودالين مهملتين الاولى مكسورة عين جارية على نحو حلتين
من مكة **قوله** وساق الحديث كما سبق عند المؤلف واقاد في هذه ان الزهري رواه عن عبيد الله بن خالد
بخلافه الاولى فانه بالنعمة **قوله** ابو عبد الله بن الجباري هذا قول الزهري ولعل مذهبه ان طار
السيف في رمضان لا يفتح الا فطر لان شهد الشهر في اوله كطرو في انشاء اليوم فقال البخاري
انما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ما سمع الا اول وقد اطر عند الكندي
وسبق الحديث في باب من اطر في السفر ليراه الناس من كتاب الصلوة **باب** التؤدة **قوله**
بكير مصنف **قوله** في بيت اي جيش **باب** السمع والطاعة **قوله** حق اي واجب **قوله** ولا طاعة اذلا
طاعة لمخلوق في معصية الخالق وانما الطاعة في المعروف **باب** يقابل بلفظ المجهول وكذا يقابل
قوله جنة اي ستر لمن خلفه لانه يمنع العدو من اذي المسلمين ويمنع بعض الناس عن بعض قوله
فان عليه منه اي الحاصل منه عليه لا على الامور او عليه وزر ان من ذلك القول وفي المناصير وقال
بعضهم منته بضم الميم وتشد يد النون وتشاء التانيث على ان كلمة واحدة يعني ونحوها
تفلا وهو نصيحة وغلط انتهى **باب** البيعة في الحرب **قوله** جري بيرة مصنف **قوله** من العام للمقبل
اي الذي بعد صلح الحديبية **قوله** فما اجمع منا اي ما وافق اثنان منا على شجة انها هي بل
خفي مكانها ليلا يفتن الناس بها اذ لو تقيعت وتقيت ظاهرة لحيف تقطيع الاعراب
والجهال اياها وعبادتهم لها فكان خفاءها رحمة من الله **قوله** فسالت اي قال جبريرة
سالت علي اي شي **قوله** علي الموت اي علي الموت بحذف هنة الاستفهام **قوله** علي الصبراي علي
ان يثبتوا ولا يفتروا عن القتال سواء افضي بهم ذلك الي الموت ام لا **قوله** عباد يفتح العين
وسنة الموحدة **قوله** الحق بفتح الحاء وسنة الراي زمان الرقعة التي وقعت في حرة
المدينة بين عسكر يزيد بن معاوية وابن حنظلة والحق ارض بظواهر المدينة ذات حجارة
سود وسبب الوقعة ان عبد الله بن حنظلة وغيره من اهل المدينة وفدوا الي يزيد
بن معاوية فزاروا من بلادهم فجعوا الي المدينة فخلقوا وبابوا عبد الله بن الزبير رضي
الله عنه فامر كل يزيد بن مسلم بن عتبة فوقع في المدينة وقعة عظيمة قتل من
وجوه الناس الفا وسبعماية ومن اخلاط الناس عشرة آلاف سوي النساء والصبان
كذا في القسطلاني **قوله** ان ابن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة ابن عامر الذي يعرف
ابن بفسيل المدائكة وكان اميرا على الانصار **قوله** فلما خف اي نزل الانصار حكام ورجع
عنه اكثر الناس **قوله** علي الموت اي علي ان لا تفر لو مننا والمقصود منه الصبر على القتال
وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات الصحيح **قوله** عن مجاشع بضم الميم وكسر السين المعجمة
قوله مضت الهمة اي حكمها لاهلها الذين هاجروا قبل الفتح فلا همة بعده

واما الان فابايعكم على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس **قوله** ارايت اي اخبر
قوله موديا بضم الميم وسكون الهنة وكسر الدال وتخفيف التخمينة اي قوما من اودي
الرجل اذا قوي وقيل كاعل الاداة اي السلاح **قوله** نشيط اي ذات نشاط مشرحة الصدر
قوله مع اباينا فيه الثقات اذ الظاهر مع امانته ليعرف رجا **قوله** فيعزم اي يتحكم و
يشد علينا الامير **قوله** لا تخصيها بضم النون اي لا تظننها اولا ندمي اطاعة هي ام معصية
قوله نقلت اي قال عبد الله بن مسعود لراي للرجل والله ما ادرى والسبب في توفقه
ان الامام اذا عين طائفة للجهاد او غيره من المهمات يقبلوا وصار ذلك فرض عين
عليهم فلو استغنى احد هم عليه وادعي ان كلمة ما لا طاعة له به بالنسبة اشكلنا العتبات
لاننا ان قلنا بوجوب طاعة الامام عارضا فساد الزمان وان قلنا بوجوب الطاعة
بشرط ان يكون يجوز الامتناع فقد يفتني ذلك الي الفتنة والصواب التوقف لكن الظاهر
ان ابن مسعود رضي الله عنه بعد ان توقف افتناه بوجوب الطاعة بشرط ان يكون المأمور
به موافقا للمعقولي كما علم من ذلك من قوله لا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تلك الملة الواحدة
على ضرورة كانت باعته له عليه **قوله** حتى يفعل غايته لقوله لا يعزم اولهزم الذي يتعلق به
الاستثني وهو مرة **قوله** واذا شك في نفسه شي هو من باب التباي شك نفسه في شي
ما تردد فيه انه جائز ام لا وقيل معني شك اشكل **قوله** فتناه اي انزال مرض التردد عنه
باجابته له بالحق **قوله** او شك اي كاد ان لا يحددوا في الدنيا رجلا يعني بالحق ويشفي
القلوب عن الشبهة والشكوك يعني قرب زوال العلماء ونقدهم **قوله** ما غير يفتح العين
المعجمة والموحدة اي ما بقي او ماضي والصبر من الاضداد **قوله** شرب بلفظ المجهول والنسب
يفتح المثناة واسكان المعجمة وقد يفتح الماء المستقع في الموضع المطهر شبيه بقاد الدنيا
يقاعد ذهب صفو وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله حتى
تزل الشمس لان رياح النصر تهب ح غالب **قوله** ابو النضر بالضاد المعجمة في بعض ايامه اي
غزواته **باب** العافية اي من هذه المحطرات المضممة للقضاء العدو **باب** استيذان الرجل
الامام في الرجوع في القرب **باب** ناضع اي يعبر يستقي عليه **باب** قد اعني اي عجز عن المشي والفقار
مركوبه بكسر الفاء خذات عظام الظهر وامراده ركوبه يعني بعينه اي الجمل واستثبت ركوبه
الي المدينة **قوله** ورداه اي الجمل فحصل له الثمن والتمن كلاها **قوله** هذا اي البيع بمثل هذا الشرط
حسن **قوله** من لخثار القرب وبعد البناء اي لدخول بزوجته لا قبله لعدم تقديع قلبه للجهاد
باب الخروج في الغزو وحده كذا ثبت هذه الترجمة ولعل اراد ان يكتب فيه حديث انس
من وجه آخر فلم تيسر له ذلك كذا في القسطلاني **باب** الجماعيل الجعيل بفتح الجيم والمهمل
جمع جميلة ما يجعله الناعم من الاجرة لمن يتر عنه والحدان بضم المهملة وسكون الميم الجمال **قوله**

القرى بالنصب اي اريد القرو بالرفع اي القرو وراي **قوله** فمن فعل اخذ ولا يحايد وفيه ان
كل من اخذ ما لا من بيت المال على عمل اذا اهل العمل رد ما اخذه بالقضاء وكذلك اخذ من
على عمل لا يتعباء له كذا في التسطل اي **قوله** ما تيت اي مما يتعلق بسبيل الله حتى الوضع عند
الاهل فانه ايضا من متعلقاته **قوله** استزير بهمة استنهام مدودة **قوله** حمله بفتح المهملة
يحمل عليها من كبار الابل **باب** الاجير قوله على يكره هو بالفتح الفتي من الابل **قوله** فاحدها
اي بطلها ولم يحكم فيه بقصاص **قوله** فيقتضها بفتح الشنة الغريبة والصار المجبة من التضم
وهو الاكل باطراف الانسان **باب** ما قبل في لواها النبي صلى الله عليه وسلم اللوا بكسر اللام والم
الراية وهي العلم **قوله** اراد الحج خبره **قوله** فحل بشدة يد الجيم اي سرج شعره اسره قبل ان
يجرم بالحج وشعول رجل محذوف وهذا طرف من حديث **قوله** انا تختلف والهنة في انا
الاستنهام مقدمه او ملحوظه لانكار كانه انكر على نفسه يتخلفه **قوله** وما نرجوه اي قد
في ذلك الوقت للرمال الذي به **قوله** ههنا اشارة الى الجحيم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب اي بالخوف صيغة شهر اي سابقه وانما اقتصر على الشهر لانه لم يكن بينه وبين
المالك لك الكبار كالشام والعاق ومصر اكثر من شهر **قوله** بغير مصد وكذا اعقبيل والمست
بفتح الشنة التحتية **قوله** مجموع الكلام من احاطة الصفة الى الموصوف وهي الكائنة الموصوف
لفظا المستغنى معني وهذا شامل للقران والسنة فقد كان عليه الصلاة والسلام متكلم
بالعاني الكثيرة في الالفاظ العكيدة **قوله** فماتج اشارة الى ما فتح لامة من المالك و
اقتتاح البلاد المتعددة واستخراج الكنوز المتنوعات **قوله** وضعت في يدي كتابا عن
وعده به بما ذكره يعطيه امته **قوله** تشلوها بفتح الفوقية وسكون النون وكسر المشنة اي
تستخرجونها اي تلك الخرائط والاموال يشي الى انه صلى الله عليه وسلم ذهب ولم يزل منها
شيئا **قوله** الصبح الصبح وامر بكسر الميم اي عظم **باب** سحر الزاد في القرو **قوله** فان خير الزاد التقوي
التسطل اي كانت ناس من اهل اليمن يحجون بلالرا مظهر بن التوكل مشددا لكون الناس فزلت
اي فمن التقوي الكف عن السؤال والابرام وقال بعضهم تزود والسفر الدنيا بالطعام و
تزود السفر الاخرى بالتقوي فان خير الزاد التقوي **قوله** سفر بضم السين وسكون الفاء
طعام يتخذ المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستند بر فتقل اسم الطعام الى الجلد وسمي **قوله**
بكسر السين طرف الماء من الجلد واستشكل بان حل الزاد لم يكن الماء **قوله** سطر عن سفر عز
فكيف طابق الترجمة واجيب بالقياس عليه **قوله** سطر في بكسر النون ما يشهد به المارة
وسطرها لمن يقع به قربها من الارض عند المهمة او زار في غير تلك او ثوب بلبسه المارة
ثم تشد وسطرها بحبل ثم ترسل الى اعلى على اسفل **قوله** قال ابو بكر البرمك **قوله** فغلب
يلفظ الغيبة وروي بلفظ المتكلم **قوله** الاضاحي بشدة يد الباء ويجوز التخفيف جمع اضحية

كما يذبح في يوم عيدا ضحي **قوله** سويد مصغر والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء و
موضع اسفل خبير تقدم الحديث في باب من مضى من السويق من كتاب الطهارة
قوله خفت اي قلت فاملتوا اي انتقروا وفتيت امرؤا هم قوله بعدا بلهم ان بعد
مخا بلهم **قوله** بركم بشدة يد الباء ويجوز التخفيف جمع اضحية ما يذبح اي دعا بالبركة على
الطعام **قوله** فاحتي اي اخذوها وضوحا في اوعينهم **باب** حل الزاد على الرقاب **قوله** تقع
اي من جهة الغناء والقوت او من اير كفته تحت وكيف كان تقع بها **قوله** لفت وحدها
فقد ما اي اكر فقد ما حين فقدنا ما في روايت ابن الزبير فقلت كيف تضمنت
بها فقال نصها كما يصح الصبي ثم لشرب عليها الماء فتكفينا **باب** ارداف المارة **قوله**
ملكك مصغر **قوله** وليردك بفتح الباء وضمها والتعظيم بفتح الفوقية موضع
على اربعة اميال من مكة الى جهة المدينة **قوله** فلا بكسر القاف ليصرفني اي يرفعون
اصواتهم **قوله** الحج والعرة بالجر فيها بدل لا من الضمير ويجوز النصب على الاختصاص
باب الردف بكسر الراء اي المرتد **قوله** لكاف بكسر الهمة ما يشد على الحاركا لسرج
للقدس وعليه اي على الكاف والعطيفة كساء له خل **قوله** يوم القف في رمضان
سنه ثمان من الهجرة **قوله** الحجية بفتح المهملة والحجيم جمع الحاجب اي حجب الكعبة
وسدتها **قوله** فاستبق الناس اي تسابق بعضهم بعضا في الدخول وسبق في باب
الابواب والعلق الكعبة والمساجد من كتاب الصلاة **باب** من اخذ بالركاب **قوله** سلاحي
بضم السين المهملة وفتح الميم والقص عظم الاصبع **قوله** بعدل اي يصلح بالعدل
وهو مبتدأ نحو تشمع بالمعدي خير من ان تراه ويعين الرجل بان يشاعده في
الركوب او رفع المتاع عليها **باب** كراهية السفر بالمصاحف **قوله** يعلمون من العلم **قوله**
بعضها من التعليم **قوله** بالقرآن اي المصحف وفي المقاصد الباء وفيه زيادة والقرآن
اقيم مقام الفاعل وليست كما في قوله لا تسافروا بالقرآن فانها حال كقولك دخلت عليه
بشياب السفر انتهى فان قلت ما الجمع بين هذا وبين كتابه عليه الصلاة والسلام الى
من قوله تعالى يا اهل الكتاب تقالوا الى كلمة الآية قلت المراد بالنهي جل المجموع او
المؤمنين والكتوب له قتل انما هو مخلوط بكلام آخر غير القران **باب** التكبير عند الحرب
قوله صغ خيراي قصد حضنها صبا حيا بعد ان تزل بقر بها ليذا **قوله** الجيش اي الجيش
والمعني ان حمدا جاء الجيش ليقا تلهم **قوله** فلبوا باللام المفتوحة وبالميم والهمزة
المضمومة اي تحضروا به **قوله** تايقه اي عبد الله بن محمد **باب** ما يكره **قوله** اشرفنا
اطلعنا **قوله** اربعوا بكسر الهمة وفتح الموحدة اي ارفعوا وامسكوا عن الجهر في القسطة
قال الطبري فيه كراهية رفع الصوت بالدعاء والذكر لا ترفع عليه الصلاة والسلام كره

رفع الصوت **باب** التكبير اذ اعدوا حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ونصوبنا اي
من علوا الي اسفل **قوله** قتل بقات ثم فاء اي رجع **قوله** ولا علمه هذا قول ما لم يعني لاعلم والذ
الان قال اذ قتل من الغزو والهج او العتق وقوله الا الترو بالنصب على المفعولية والمح
عظما على المحرور السابق **قوله** وفي اي اشرف او علا والثنية بفتح المثناة وكسر النون وسر
التحنية اعلى الجمل والطريق في الحيال والغدغد بفايين مفتوحين وذالين اولهما سا
هي الغلاة من الارض التي لا شيء فيها ولا تقلب من الارض ذات الحصى والمستوية **قوله**
ابنوت اي نحن راجعون الي الله **قوله** وحدد وعده اي في اظهار الدين وهرم الخراب
الذين اجتمعوا يوم الخندق وتخرجوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلوا عن رجل
عليهم سريجا وجنودا لهزوها **قوله** فقلت له اي لسالك لم يقل والدك عبد الله بعد قوله ابوت
انشاء الله كما هو في رواية نافع **باب** يكتب للسافر **قوله** مغل بفتح الميم والمهملة والفضل بكون
المجعة والعلوم بفتح المهملة وشد الزا والسكسكي بفتح المهملة وسكون الكاف
الاولي نسبة الي لسالك بن اسر بن كند وبرده بضم الموحدة وسكون الراء **قوله**
واصلح اي ابوردة **قوله** كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وسكون الموحدة وفتح المجة
كواي اصطب مقه في سفر **قوله** كتيدي في ديوان حسنة مثال ما كان يعمل في حاله اقامته
وصحته يعني من كان له ورد من طاعة وعمل صالح فقات عنه عرضا وسفر مباح اعطاه
الله **قوله** فواب ذلك العمل **باب** السير وحد **قوله** تدب فاندب اي دعا فاجاب و
صرار يا بالتون لانه مفرد ومعناه الناصر وحواري الزبير بفتح الزا وكسرها في
باب فضل الطبيعة **قوله** سكب هذا من قبيل الغالب والافعال ايضا كذلك **باب**
السرعة في السير **قوله** فليجمل بضم التحتية وكسر الجيم مشددة ولا بي ذر فليجمل بفتح
التحية والنونية والجيم **قوله** عن مسير متعلق بقوله سئل وكان يجي يقول وانا اسمع
فستقط عني جلة معترضة بينهما اي بين قوله سئل اسامة وبين قوله عن مسير اي قال
البحاري قال ابن المثني وكان يجي يقول تعلينا عن عروة او مسند اليهم انه قال سئل اسامة
وانا اسمع السؤال فقال يجي سقط عني وهذا اللفظ اي لفظ انا اسمع عند رواية
الحديث كأنه لم يذكرها اولا واستدركه اخرا كذا في الكرماني والقسطاني وقال في المقاصد
فستقط عني اي فاتي سماع قوله عن مسير النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله**
العتق بفتح المهملة والنون وهما السير السهل ومجوة بفتح الفاء وسكون الجيم الفجة
بين الشين والقص بفتح النون وتشديد الصاد المهملة السير الشد **قوله** سمي بضم
السين وفتح الميم مصف **قوله** نومد نصب بترع الخافض اي من نومد **قوله** نمته بفتح النون
واسكان الهاء الحاجة والمقصود **باب** اذ اجل علي فرس اي لمركب غير عليه **قوله** فابا

اي باعة وقيل هو تصحيف من الراوي وكان في الاصل فابا ع اي عرضة للبيع كذا في
الكرما في قول ويؤيد ما في المقاصد وقوله فابا ع اي عرضة للبيع على البيع ومحدث
اي باب لا يجعل لاحد ان يرجع في صيته وصدفته من كتاب الهمزة **باب** الجهاد باذن التجوين
قوله لايتهم وانما قال ذلك ليلا يظن انه لسبب كونه شاعرا **قوله** فغيرها مجاهد في
الكرما في الجار والمجرور متعلق بمقدرو وهو جاهد والمذكور مفسر لان ما بعد الفاعل
الجهاد لا يعمل فيما قبله اي خصص المجاهد في خدمة الوالد بن المسلمين في المقاصد قال
الغبوي هذا في جهاد التطوع واما اذا كان الجهاد فرضا متعينا فلا حاجة الي اذنها وان
منها عصاها وخرج **باب** ما قيل في الجرس بفتح الجيم والراء المصوت **قوله** رسولا هو
بن حارثة **قوله** لا يتقين بزيادة ان وبالتحنية بدل النونية اي لا يتركن وهو ما صنفه
اي اسرسل رسولا ينادي في الناس بهذا او حال من فاعل اسرسل رسولا ينادي
الناس بهذا جهدا او حال من فاعل امر ان ينادي **قوله** او قلاوة اول الشك والتشويج
واللهي للتدريه كما حكاه النووي عن الجمهور وقيل حكمه النهي انهم كانوا ينفذونها اوارا
خوف العين فامروا بقطعها اعلاما بان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا كذا في المعطلة
باب من اكتب اكتب بلفظ مجهول اي تبت اسم في جلة من يخرج في الجيش **قوله** من
اكتب الرجل اذ كتبت نفسه في ديوان السلطان ومضي الحديث في باب حج النساء من
كتاب الحج **باب** الجاسوس **قوله** الجسس اي التفتيش عن بواطن الامور **قوله** انا والزبير
تاكيد للصير المنصوب وقد يوضع الصائير بعضها موضع بعض **قوله** خاخ بالمجنتين بينهما
الف موضع بين مكة والمدينة علي اثني عشر ميلا من المدينة طعيبة بفتح المعجمة وكسر
المهملة وفتح النون المارة ما دامت في الهودج واسم تلك المارة اسم ام سارة بالمهملة
والراء **قوله** تقادي بلفظ الماضي الي تباعد وعدا وحري والمضارع مجذوفا حدي
قوله غفصا بكسر العين المهملة هي الشعر المضموم **قوله** يراي بالكتامة وفي بعضها بها
اي بالصحيفة او بالماء **قوله** حاطب بالمهملة وكسر الثانية **قوله** اي اناس من المشركين ليس
هذا احكاية المكتوب بل هو من كلام الراوي وضع موضع قوله الي فلان **قوله** ملصقا بفتح
الصاد اي مضافا الي قرين ولا نسب الي فيهم او حليف القرين **قوله** بدا اي نعمه ومنه
قوله صدقكم بتخفيف الدال **قوله** هذا المنافق اطلق عليه المنافق لكونه ابطن خلاف ما
اظهر **قوله** وما يدريك يعني اي شيء يعلمك بانه منافق اي ليس الامر كما تظن فان الله
قد اطع علي اهل بدر ومعني الترجي في فعل راجع الي عمر رضي الله عنه **قوله** قد عرفت الحكم
قالا لقرطبي وهذا الخطاب قد تضمن ان هؤلاء حصلت لهم حالة عرفت بها ذنوبهم
السابقة وناهلوا ان يغفر لهم الذنوب اللاحقة ان وفقت منهم وما احسن قول بعضهم

وإذا الجيب ابي بذي و اجد جاء محاسنه بالغ شيع **قوله** واي اسناد هذا تعظيم لعلو
و يجب لجلاله رجا له لانهم الكابر والعدول **باب** كالكنس للاساري بضم الهمة جمع اسير
قوله فنظر اي نظر مطلب فبصا لاجل العباس واي بضم الهمة **قوله** يفتر عليه بضم الدال من قدرت
الثوب عليه قدر اي جاد على المقدر وعليه اي قدر العباس وفك فانه كان جسيما لا يساوي
كل قميص وترع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم القميص من بدنه فاليك بعد وفاته و
كتمه فيه مكافيا لبدن الذي كان على العباس يوم بدر والبدنه هنا **باب** فضل من اسلم
عليه يدبره **قوله** القاري بالقاف والراء مستر با الى الفارة **قوله** يرجونه وفي بعضها يرجون
وحذف النون بغير الناصب والخازم لغة فصيحة كذا في كرماني **قوله** علي بملك بكسر الراء
اي على الهيئة والثاني وخصص النعم بالجر لانها **قوله** الاساري في السلاسل **قوله** كرماني بكسر
الراء وخفة التثنية **قوله** سبح الله اي رضي واثاب في الكرماني وهو لاء القوم لعلمهم
الذي هم اساري في ايدي الكفار ممتلئين فيموتون او يقتلون في هذه الحالة فيجثون
عليها ويدخلون الجنة كذلك وفي القسطلاني وهم الذين كانوا في الدنيا في السلاسل
حتى دخلوا في الاسلام وسمي الاسلام بالجنة لانه سبها **باب** فضل من اسلم من اهل الكتاب
اي التوراة والاخبار **قوله** فيجس ناصبها من غير عتف ولا ضرب من الحديث في كتاب العلم
في تعليم الرجل امه **باب** اهل الدار يبيتون بفتح التثنية المتددة بعد الموحدة بلفظ
المجهول اي يمار عليهم بالليل بحيث لا يميز بين افرادهم فبصا الولدان الصغار **قوله**
والذراري بالرفع والتشديد وبالسكون والتحقيق وبيانا هو لفظ الفرات خارج
عن الزحمة وضمه البخاري بان المراد به ليل **قوله** الصعب ضد السهل وجماعة بفتح الجيم
وسنة المثلثة **قوله** بالابواء بفتح الهمة وسكون الباء وبالمدقمة وكذلك ودان
بفتح الواو وسنة المهملات والنون **قوله** يبيتون بلفظ المجهول حال من اهل الدار من
المشركون حال اخري **قوله** هم منهم اي النساء والذراري من الرجال المشركين في القسطلاني
وليس المراد ابا حمة قتلهم بطريق القصد اليهم بل اذا لم يوصل الي قتل الرجال لا بد لك قتلوا
والا فلا يقصد الي قتلهم جمعا بين الاحاديث المصحة بالنهي عن قتل النساء والصبيان
ثم اولاد الكفار اذا ما قتل البوع فيهم ثلاثة مذاهب الصحيح انهم في الجنة والثاني
في النار **قوله** ولرسولهم يقوم مقامه من خلفائه والاصل في الحجة عبد الرحمن الرئيس منهم
كان اذا نزل منزلا محصيا استعوي كلب على مكان حال حيث انتهى صوته حاه من كل جانب
فدا برعي فيه غيره فابطل الشرع ذلك **قوله** كان عمر وبعي قال سفين بن عيينه كان عمر
بن دينار يجيئنا بهذا الحديث مرسلنا وبقوله من ابايهم بدل ما في الحديث في غير رواية
هم منهم واما الاختلاف في اللفظ لا في المعنى **باب** لا يذب بلفظ المجهول **قوله** ان يجزوا

بالشديد

بالشديد وبالتخفيف **قوله** حرق قوما هم السابيتا بتابع عبد الله بن سبا كانوا يزعمون
عليه رضي الله عنه ربه تعالى الله وتقدس عن مثلاتهم وعند ابن ابي شيبة كانوا قوما
يعبدون الاصنام **قوله** لو كنت انا خيرا محذوف اي لو كنت انا بدله في القسطلاني وفي حديث
مروي في شرح السنة فبلغ ذلك عليا رضي الله عنه فقال صدق ابن عباس واما حديثهم
بالراي والاجتهاد وكان له لرفعت علي النص في ذلك وفي المقاصد بل كان واقفا على
لكن اخر قهم للتشديد بالكفار والمبالغة في التكاية والمكالمات **باب** فاما ما
بعد واما فداء **قوله** فيه اي في الباب حديث ثمانية بضم المثلثة مر في كتاب الصلوة في باب
ربط الاسير في المسجد **قوله** حتى يثخن اي يغلب **قوله** هل للاسير في ايدي الكفار **قوله** فيه المسور
اي في حكم الباب حديث المسور بكسر الميم وهو حديث ابي بصير ضد الاممي في كتاب الشرط
في باب الشرط في الجهاد والمصاحفة مع اهل الحرب في الكرماني فان قلت لم اكني بالاشارة
ولم يذكر الحديث ولا يمكن ان يتناهل ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحديث اوله
يكن بشرط اذ هو بشرط ولهذا ذكره في الباب بين المذكورين قلت لعله اراد الاختصار فان
قلت كذا كثير من الاحاديث ولم يخفف قلت التكرار في كل موضع لا يخالف فائدة اما في
المتن او تغير في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك **باب** اذا حرق الشرك **قوله** علي بضم
الميم وسنة اللام المفتوحة وقلا به بكسر القاف وعكل بضم المهملات وسكون الكاف قبيلة
معروفة ولفظة ثمانية بيان او بدل ليربط والاحتواء كراهة الاقامة **قوله** ابغنا من الابقاء
اي طلب لنا والرسول بكسر الراء اللين والتزود ما بين التثنية والفتح **قوله** الصريح صوت
المستعيت والطلب جمع الطالب **قوله** تزل بالجمع اي ابرئ من الحديث في كتاب الرضوي
باب احوال الابل **باب** اخذتنا **قوله** قرصت بفتح القاف والراء والصاد المهملتين اي لدغت
قوله بنية الغل اي اخر با حرق قرية الغل اي مسكنها وبيرلها وهو موضع اجتماعها
قوله فاحرق اي الترية ولا يدر فاحرق اي الغل **قوله** ان قرصتك اي ان قرصتك غلة اخرجت
امه مسجعة لله تعالى استغفها من غلظ وفي بعضها مندة وفيه اشارة الى انه لو احرق
التي قرصته لما عوتب لما في صحيح مسلم فهلا غلة واحدة اي فهلا غلة اخرجت غلة كذا في الحقا
والقسطلاني والنبي هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو موسي عليهما السلام وسبب هذه القصة
ان هذا النبي مر على قرية اهلكها الله تعالى بنوب اهلها فوقف متعجبا فقال يا رب كان
فيهم صبيان ودواب ومن لم يقرض دينا ثم نزل تحت شجرة فحوت له هذه فبينما هم
علي ان الجسر المودي ويقتل وان له يود فيقتل اولاده وان لم تبلغ الاذي والخالص انه لم
يقا تبدا نكرا لما فعل بل جوا باله وايضا حال حكمه شمول الاهلاك لجميع تلك التي ضرب له
المثل بذلك كذا في القسطلاني وقال الكرماني فان قلت لو كان جائزا لما زعم عليه قلت

قلت يحتمل ان يذم علي تركه لا وبي وحسنات الارباب من انتهى **باب حرق المدبر**
والتحليل **قوله** انما ترجيحي بفتح الهمزة وتخفيف اللام وبالراء والخاء المحلتي من الاراحة
اي لا تمشي الي ذي الخصلة وتختبئ بها فتستريح عن همها وعنائها وذو الخصلة بالخاء المعجمة
والصاد المهملة المفتوحات وقيل يسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام هي بيت لصنم
في ختم بفتح الخاء المعجمة وسكون التثنية وفتح العين المهملة قبيلة شهيبة **قوله** يسمى كعبة البهاينة
بتخفيف الباء علي المشهور لانه بارض البهين صاهوا بكعبة **قوله** احسن بفتح الهمزة وسكون
المهملة وفتح الميم اخذ من مهملة قبيلة من العرب **قوله** لا اثبت علي الخيل اي لعجز وعلة لا يمكنني
الثبات عليه **قوله** اثرا صابرا اي اثر ضربه في باطن صدره **قوله** فانطلق من كلام جرير علي سبل
الالتفات او من كلام الراوي **قوله** واسم رسول جرير الذي يشير رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسين بن ربيعة **قوله** اجوف اي كعب خال عن كل ما يكون في بطن ووجه الشبه بينهما عدم
الاستغناء **قوله** اجرب كناية عن تنزع زينة **قوله** باركاي دعا بالبركة خسرات وبنو النضير
بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود **باب** قتل النائم المشرك **قوله** اي رافع اليهودي **قوله**
رجل منهم هو عبد الله بن عتيك بفتح المعجمة وكسرة المشاة العوقية **قوله** كصنم خبير او
بارض الجحار وجع بينهما بان يكون قريبا من خبير في طرفاهل الجحار **قوله** قال فدخلناي قال
الرجل هو عبد الله بن عتيك **قوله** مرهبط بفتح الميم وكسر الموحدة الاصطل محسب الدواب **قوله**
اربعهم بضم الهمزة وكسر الراء من الامراء **قوله** في كوة بفتح الكاف وضمها تنبأ البيت **قوله**
فتفتت باب الحصن اي باب مكان من الحصن فيه ابواب **قوله** فتلت يا اباراغ واما قال
ذلك ليعلم انه هو خوفا من ان يقتل غيره من لا عرض له في قتله **قوله** لا مكا اي علي ما **قوله**
دهش بفتح الدال وكسر الهاء صفة مشبهة اي متغير **قوله** فوثبت بضم الواو وكسر المثناة و
همزة مفتوحة اي صاحب عظم رجلي شي لا يبلغ الكسر كانه فك **قوله** بيارح اي ذاهب **قوله**
الصارخة وفي بعضها الناعمة بالنون بدل الواو اي المنجى بموته **قوله** قلبه بالفاء واللام و
الموحدة المفتوحات اي ما في علة **باب** لا تمنوا باسقاط احدي التائبين من تمنوا **قوله**
البربرعي بفتح التثنية وسكون الراء وضم الموحدة وبالمهملة والقاري بفتح الفاء و
الزاي وبالراء والواو النصب بفتح النون وسكون المعجمة واو في بفتح الهمزة والفاء بينهما واو ساكنة
قوله لا تمنوا وانما نهى عنه من الاجباب والالكال علي التوبة **قوله** الحرب خدعة بفتح المعجمة
وسكون الدال وهو الاصح **قوله** كسري بكسر الكاف وقد بفتح اسم كل من ملك الفرس وقبيل
اسم ملك الروم وانما قال اولا هلك واخر اليه لكان كسري الذي كان في عهده صلى الله عليه
والله وصحبه وسلم هالكاح واما قبصر فكان حيا اذ ذاك فان قلت معناه ما قام لهم لناموس
علي الوجه الذي قبله ويروي قبصر بعد النفي بالتثنية فوجهه تنكير العالم وكذا في كسري لان

استماع

استماع صرفه للمعجزة والعلمية كذا في الك ما في وقال النسطلا في وسبب الحديث ان قريبا كانت
تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما لما
بالاسلام فقال عليه السلام لا كسري ولا قبصر بعد ما بهذين الاقليين ولا ضرر عليكم فلم يكن
قبصر بعده العراق ولا كسري بالشام ولا يكون **قوله** وليقين بلفظ المجهول وسنة النون
اي ما لهما المدفون وقال النودي انتفوا علي جوارض خداع الكفار في الحرب كيف ما امكن ان
يكون فيه نقض عهد واما فلا يجوز **قوله** احصم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء
قوله ومنه بضم الميم وفتح النون وسنة الموحدة المكسرة **باب** الكذب في الحرب **قوله**
قوله من لكعبه اي من يقوم لقتله **قوله** وصلته بفتح الميم واللام **قوله** فاتي اي في محراب
مسلمة كعبا **قوله** ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عنا فابفتح المهملة وسنة النون
اي اتعبنا بما كلفنا من الامور والنواهي وهذا من التعريض الجاهل من المستحب لان
معناه في الباطن ادبنا باذاب الشريعة التي فيها نقب لكعب نقب في مرضات الله تعالى
والذي فهم المخاطب هو العنا الذي ليس محبوب لقتله بفتح اللام والفرقية والميم وضم
اللام المشددة اي لنفخون منه اكثر من هذا الصخر يعني يريد ملائكم ونفخون منكم
وازيد من ذلك **قوله** قال وايضا اي قال كعب **قوله** فلم يزل ابن مسلمة **قوله** فقتله في السنة الثانية
من الهجرة وجاء براسه الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وفيه تجوز الكذب في الحرب
تقريبا وقد صح في الحديث جواز الكذب في ثلثة اشياء يحدث الرجل امراته ليرضيها و
الكذب في الحرب وفي الاصلاح بين الناس قال النودي الظاهر باحة حقيقة الكذب في
الامور الثلاثة لكن التعريض اولي كذا في النسطلا **باب** الفتك بفتح الفاء وسكون النونية
اي القتل علي قتله **قوله** فاقول بالنصاي قول عني وعك ما رايته مصلحة من التعريض و
غيره **قوله** وانما قتله بعد ان عزمه لانه نقض العهد وانما علي حرب النبي صلى الله عليه وسلم
هجمه **باب** ما يجوز من الاحتيال **قوله** معرفة بفتح الميم والمهمل والراء المشددة اي فساد
وشبه بالنصب مفعول تخشي علي لفظ المعروف ويروي بالرفع وتخشي علي لفظ المجهول **قوله**
عقيل مصغر وقيل بكسر الفاء وفتح الموحدة **قوله** فحدث بضم الخاء وكسر الدال اي فاجتر
صياد قال العيني هذا الاحتيال وحذر والتقيينة النساء المحمل والزمنه بالراءين والميم
الصوت **قوله** يا صاف بكسر الفاء وضمها وهو اسم ابن صيا **قوله** لو تركته اي امه بحيث لا
يعرف بقدره صلى الله عليه وسلم لبين لكم باختلاف كلامه ما يهتدون عليكم امره ونظيره
وسبق في باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلي عليه من كتاب الجنائز **باب** الرجز في الحرب
قوله يرفع بها اي بالابيات **قوله** ومضي في باب هذا الحديث **باب** من لا تثبت علي الخيل
قوله ما حجبني اي ما منعني مما التفت منه او من دخول منزله **قوله** تثبتا اي مسك علي ظهره

يهتدون

الجبل ودر في باب حرق الدوسر والتخيل **باب** دواء الحج بضم الجيم **قوله** ما بقي لانه اخر من مات
من الصحابة رضي الله عنه بالمدينة حر في اخر كتاب الوصو وفي باب المجن ومن تترس بترس
باب ما يكره من التنازع اي التخاصم **قوله** فتنشروا اي فتجسروا **باب** ربحكم اي توتكم او درتكم
او مها بتم وقيل اراد بها الحقيقة فان النسخ لا يكون الا بربح بيعتها الله تعالى وفي الحديث
نفت بالصيا **قوله** عن حله الضير عما يكره الي سبيد لا الي الاب **قوله** ونظاوعا اي تحابا ولا
تختلفا **قوله** الرجال بفتح الراء والهمج المشددة جمع زاجل على خلاف القياس وهم الذين
لا خيل منهم **قوله** عبد الله نصب يجعل **قوله** تحفظنا بفتح التفرقة وسكون المجمة وضع المهلة
وروي بفتح الخاء وتشديد الطاء واصله تحفظنا بتأني حذرت احديهما هو مثل قطع
المهلة وروي بفتح الخاء وتشديد الطاء ويراد به الهزيمة ايمان رايته انه هزما فلا تقاتل
مكانكم **قوله** واوطا ناهم اي جعلناهم في معرض الدوس بالقدم يعني غلبناهم قومه يشدد
بكسر الدال الاولى من الشدة العدوي النساء الشركات يعدون ويسرن عن المتني او
يشددون على الكفار يقال شدة عليه في الحرب اي حمل عليه اقول فالمراد بالنساء المسلمات و
روي يشددون باستقاط التفرقة وضم الدال الاولى **قوله** خلاطهن الخمال ما يتخذ حليا
رجل النساء **قوله** اصحاب عبد الله وهم الرجال الغنية نصب على الاغراء اي قومه منا دي اي
يا قومي وظهري غلب وانما صرفت وجوههم لعصيانهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه اذا انطلقت طائفة من الحسين الى الغنية ولم يثبت مع اميرهم الا اناس يسير
الكفار على من بقي مع اميرهم فقتلهم وتوجهوا على الباقي فانصرف المسلمون منهزمين
قوله فذاك اي ضيعهم ذلك وانزلهم كان حين يدعوه الرسول في اخاهم اي في جماعتهم
المناخاة كان الرسول عليه الصلوة والسلام يقول لي عباد الله الي عباد الله انار رسول الله
من مكن فله الجنة **قوله** غير اثني عشر رجلا وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابى وقاص وطائفة بن عبد الله وزبير بن العوام وابو عبيدة وجابر بن
المنذر وسعيد بن معاذ واسيد بن حضير رضي الله عنهم اجمعين **قوله** فاصابوا منا من
طائفة المسلمين **قوله** كذبت وانما اجابهم بعد النهي حامية للظن برسول الله صلى الله عليه
وسلم وان باصحاب الوهن فليس فيه عصيان له في الحقيقة كذا في القسطاني **قوله** ما يسأل
يعني يوم الفتح **قوله** قال يوم راي قال ابو سفيان هذا اليوم في مقابلة يوم بدر سجال
اي دول مرة لساومة علينا **قوله** مثله بضم الميم وسكون المتلثة اي انهم جدعوا انهم
ويتر وايطونهم وكان حمزة رضي الله عنه فمين مثل به **قوله** ولر نفسوني لراكرها فان وقعها
بغير امرى وان وقعها بغير امرى **قوله** اعل بضم الهمة وسكون المهلة امر وهبل
بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة بحذف حرف النداء اي قد ظهرنا

فرغ

فرغ امرك فقد غلبت **قوله** ولا مولي لكم المولى في الحديث بمعنى الناصر وفي قوله تعالى ثم
ردوا الي الله موليهم الحق بمعنى المالك فلا تناقض **باب** اذا فرغوا بالليل **قوله** عري
بضم المهلة اي محرو عن السرج **قوله** لم تراعوا اي لا تراعوا اوله تراعوا روعا مستقرا ورعافكم
ومر في باب الشجاعة في الحرب وفي باب اسم الفرس والحمار في باب السرعة والركض في القرح **قوله**
قوله من راي العدو **قوله** يا حيا حاه بالا ليعلا استغاثه كانه نادي الناس اي اغشيت وقت
الصباح ويسمع من الاسماع والناس نصب على المعنوية **قوله** الغاية هو موضع قريب من المدينة
سمي بها لانها ذات اشجار كثيرة يغيب ما فيها وتشبهها كالغاية في الخيل والفتح بكسر
اللام جمع النخعة وهي ذات اشجار كثيرة يغيب ما فيها الدر من الابل وكانت عشرين لقحور يربي
بالغاية **قوله** عطفان بالغين المجمة والتخريك وقراءة بالغاء الموحدة اسمان لقبيلتين **قوله**
لا يبتها واللاية الحق هي الارض ذات الحجارة السود والمدينة ما بين حرتين عظيمتين **قوله**
انذعت اي سرعت في السير وكان ما شيا على رجلية **قوله** يوم الرضع بضم الراء وتشديد
الضاد المجمة اي يوم هلاك الاليام **قوله** فاستنقذتها اي استخلصت اللقاح **قوله** سقيهم بكسر
السين وسكون القاف اي عظمهم من الشرب وان يشربوا مغول اي كراهة شربهم والامر
بكسر الهمة وسكون المثانة **قوله** ملكت اي قدرت عليهم وغلبت **قوله** فاسج بهم قطع وسكون
مهملة وجم مكسورة اي فارقت واحسن المعقول لا تأخذ بالشد **قوله** يقرؤن بلفظ
المجهول ايضا فون ويكرمون في قومهم يعني انهم وصلوا الي قومهم عطفان وهم يضيغونهم
ويساعدونهم فلا فائدة في البعث في الاثر **قوله** وفي بعضها يقرؤن بضم الراء مع فتح اول اي
ارفق بهم فانهم يضيغون الاضياف كذا في القسطاني وهذا الحديث هو الثاني عشر من
الاثلاثيات **باب** من قال خذها اي الرمية **قوله** عمارة بضم العين وهي كنية البراء **قوله** او
ادبرتم منهزمين **قوله** غشيه اي احاط به **قوله** استداري شجع واقوي منه صلى الله عليه وسلم
باب اذا نزل العدو **قوله** اما من بضم الهضه وحفيف مصغر وكذا اقرظته **قوله** لما نزلت يقر
قرظته قبيلة من اليهود من قلعهم بعد ما حاصروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا
وعشرين ليلة **قوله** بعث الي سعد يطلبه وكان سعد قريبا منه عليه الصلوة والسلام لان
عليه الصلوة والسلام جعله في قيمة رفيعة الاسلحة ليعوده من قريب في مرضه الذي اصابه
من الرمية **قوله** قال فاني احكم اي قال سعد وانما فوض الحكم الي سعد لان الاوس طلبوا
من النبي صلى الله عليه وسلم العفو عنهم لانهم كانوا خلفاءهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما ترضون ان يحكم فيهم رجل منكم فضوا به وحسبوا انه يراهم وينفصلهم فاني ان
يحكم فيهم تغير ما حكم الله تعالى فيهم وكان ذلك في السنة وينصب لهم الخامسة من الحج
في سواها حين تقصوا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ووافقوا الخراب **قوله**

بحكم الملك بكسر اللام اي يحكم الله وروى بفتح اللام فالمراد به جبريل عليه السلام **باب** قتل الاسير
صبرا وقتل الصبر بان يمسك ذاروح ويرجي بشئ حتى يموت **قوله** المغفرة بكسر الميم وسكون المعجمة
وفتح الفاء وبالراء زرد نخرج من الدروع على قد ساراس يلبس تحت الفلسفة **قوله** ابن خطا بالمعجمة
ثم المهملة المتحررين وسبق في باب دخول مكة والحرم بغير احرام من اواخر كتاب الحج **قوله** هل يستألف
الرجل اي هل يصير الرجل باختياره اسيرا الغيرة **قوله** اسيد بفتح الهمة وكسر المهملة وباء رية
بالجيم وزمعة بضم الزاء وسكون الهاء **قوله** عشرة رهط هو ما دون العشرة من الرجال وسرية
بالنصب على اليان **قوله** عينا اي جاسوسا بدل من السرية **قوله** جد عاصم اي من قبله **قوله**
بالهداه بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الهمة موضع بحر حلتين من مكة وعسفان بضم المهملة
وسكون الاخرى وبالفاء **قوله** ذكرنا بضم المعجمة وكسر الكاف **قوله** لحيان بكسر اللام وروى فتحها
واسكان المهملة وبالحنة **قوله** فتقروا بتشد يد الفاء وتحققها اي استعدوا **قوله** ما كلهم
اسم مكان غير مبهم نصب بتقد يما الجار وتزودا وصفت له اي انهم
اكلوا ثم امدينا وعرفوا ذلك من النبوي **قوله** انتصروا اي انتصروا **قوله** كجؤا بكسر الجيم اي
استندوا **قوله** قد بنا بين مفتوح حكين وسكون الدال الاوولي الموضع الذي فيه غلظ و
ارتفاع **قوله** فرمهم اي رمي الكفار المسلمين والسبل بفتح السين وسكون الواو المتحدة السها
الغريبة **قوله** في سبعة في جله سبعة يعني قتله مع ستة النفس مع اصحابه **قوله** حبيب بضم المعجمة
مصغروا بفتح المهملة وكسر المثناة وفتحها وفتح النون **قوله** ورجل اخر هو عبد الله بن
طارق **قوله** لا سوة بالنصب اي اقتناه **قوله** وكالجوء اي لا طفوا معه بالقول والفعل علي ان يصحوا
الي مكانة فابي وامنع من الرواح معهم فقتلوا بر الظهران وهذه الوقفة كانت سنة ثلاث
من الهجرة **قوله** بعد وقفة بدر متعلق بقوله بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
اذا الكل كان بعد لا البيع فقط **قوله** فاخبرني اي قال ابن شهاب فاخبرني **قوله** عياض بكسر
العين المهملة وتخفيف التحتية **قوله** موسي قيل هو منصرف لان وزن مفعول وقيل غير
منصرف لانه فعلي كذا في الكرماني والا ستحداد خلق شعرا لكانه اراد بالاستعداد للنظر
استعداد الفناء ربه لانه كان فرمهم اجمعهم علي قتله **قوله** مجلسه بلفظ الناعل من الاحلاس والضمير
عابدا الي ابن الصبي والموسي بيده اي والحال ان موسي بيد حبيب **قوله** فترعت بكسر الراء
وسكون العين **قوله** وقطف بكسر القاف وسكون الطاء العتود **قوله** لموت بفتح المثناة اي
لقتله **قوله** ما لي مليس بي من اراده الصلوة الخرج هو خلاصه الصبر **قوله** احصهم عددا
اي اهلكهم بحملتهم **قوله** بددا بفتح الواو اي متفرقين والشرق بكسر الشين الجانب
والمصرع موضع السقوط والهلاك في الحرب اي طرحي علي الارض **قوله** في ذات الله تعالى اي
في وجه الله وطلب ثوابه كذا في الكرماني وفي الزركشي فيه حجة علي طلاق الذات علي الله



وقد صنعوا اكثر من كان التاء للتاينث **قوله** في ذات الاله اي في الله كما يقال ذات زيد
اي نفسه وعينه **قوله** اوصال جمع وصل بالفتح وسكون الصاد وهو المضروب بالشو بكسر المعجمة
وسكون اللام المضروب لمراد به الجسد هناك صفة الاوصال اليه يعني ان يشاء الله
يتبارك لا عضايا المقطوعة المرفقة ويعقر لها **قوله** منع بضم الميم الاولي وفتح التانية
والزاي الشددة اي مقطوع ومنق **قوله** قتل صبرا اي مصورا محبوبا للقتل **قوله** بفتح
بلفظ المجهول **قوله** الظل بضم المعجمة وتشديد اللام اي السحابة المظلمة والدر بفتح
الدال المهملة واسكان الواو المتحدة ذكورا النحل او الزنا بفتح **قوله** فحمتة اي حافظة وانما المجمع
الله تعالى عن القتل وحماه عن قتل شئ من يذنه لانه القتل موجب للشهادة بخلاف
القطع فلا توجب فيه مع كافيته من هناك حمته **باب** فكاك الاسير **قوله** العاني بالعين
المهملة وبالنون اي الاسير **قوله** مطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة **قوله**
وتجنيته بضم الجيم وفتح المهملة وبالفاء مصغروا **قوله** هل هذا كراهي البيت النبوي شئ من
الوجي حضمك به النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم دون غيركم كما تزعم الشيعة سبق
في باب كتابته العلم من كتاب العلم **قوله** فلق المعجزة اي شقها **قوله** برا اي خلق والشمسة
قوله العقل اي الدية وفكاك كاسيماي فيها حكمه **باب** فداء المشركين بمال يوهذ منهم
قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف لا يدعون اي لا يتركوا ولا نسنا محو له درهم بل
خذوا منه ما قررت عليه من فداء انما قيل للعباس ابن ابي طالب ام عبد المطلب كانت
مدينة من بني النجار **قوله** عمال سبق في باب القسمة وتقليد القوق في المسجد وكذا حديث
جابر بن الصغيف في باب الجهر في الزرب كلاهما من كتاب الصلوة **باب** الحربي **قوله** العباس
بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتية وبالمهملة والياء بكسر الهمة وفتح
وبالمهملة وسلمته بفتح اللام **قوله** عيين اي جاسوس ولا يقتال الا نصرا **قوله** فقتله
بتشد يد الفاء اي اعطاه عليه الصلوة والسلام نافله من ايدي علي كاستخفه بالغنية
وسلبه بفتح المهملة واللام والوحدة اي الشئ المسلوب من الثياب والسلاح **باب** يقاتل
بلفظ المجهول عن اهل الذمة مع عدوهم الحربين ويدفع الشر عنهم كما يدفع عن المسلمين
قوله ولا يسترقون بضم اوله وتشديد القاف مبنيا للمفعول ولو نقضوا العهد كذا في
الغسلطاني **قوله** ولا تكلنكم بتكثير مقدار الجزية **قوله** لجوايز الوعد جمع جائزة وهي العطية
علي قدر ما يجوز به المسافر والوفاء الجماعة **باب** هل يستشفع بلفظ المجهول **قوله** وما ملتهم
بالجر عطفا علي جملة المضاف اليها لفظ الباب **قوله** يوم الخميس خبر مبتدأ محذوف اي بل
الحجاة كانه شبه الدمع بالدم **قوله** عليه الصلوة والسلام اكتب لكم اي امره بالكتابة لاجلهم
ولفظ لا ينبغي اما قول رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واما قول ابن عباس رضي

والموافق لسائر الروايات الأولى وهو في كتابنا من العلم **قوله** هجوي يهجر من الدنيا وأطلق بلفظ
الماضي لما رواه من علامات الهجوة من دار النقاء **قوله** عليه الصلوة والسلام دعوني أي
اتركوني من النزاع واللفظ الذي مر عنهم فيه فالذي أنا فيه من مراتب البرهان والنهاية
للقاية أفضل مما ندعوني إليه من موافقتكم في النزاع الذي أنتم فيه ومن الكفاية وهو كما
قوله ونسبته الثالثة هي قوله لا تتخذوا قبوري وثنا وقيل تخيير هيش أسامة وسبق
في كتاب الجنائز **قوله** اجيزوا امر باجاة الوفود المسافرين وصيافتهم واكرامهم مسلمين
او كراما **قوله** العرج بفتح المهملة وسكون الراء والجيم قرية بطريق مكة علي نحو ثمانية
وسبعين ميلا من المدينة ونهاية بكسر الفوقانية اسم لكل ما تزل من نجد بلاد الحجاز
ووجه دلالة علي الرحمة انه وجب الاجحاج سواء كان مشركا حيا او ذميا فلا سبيل الي
الاستشفاع فوجب الاجابة فلا بد من حسن المعاملات واعلم انه وقع في بعض النسخ عند
الترجمة هذا اللفظ باب جائز الوفود فدلالة الحديث عليه ظاهرة **باب** التجمل للوفود
قوله استبرق هو ما غلظ من الديباج **قوله** لا خلاق اي لا يصيب له في الاخفة مرق في كتاب
الجمعة في باب ما يلبس احسن ما يجد وفيه استحباب لبس احسن الثياب المباهة والتجمل
بها في المجالس والمخاض وحضور الاجانب والوفود كذا في المقاصد **باب** كيف يعرض الاسلام
علي الصبي **قوله** اطعم بهيمة الهمة والطاوة البناء المرتفع **قوله** ومغاله بفتح الميم والهمزة
واللام بطن من الانصار واجي من قضاة الاميين اي العرب دون العجم **قوله** خبات اي
اضربت لك اسم الدخان والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة الدخان وانما المتخنة لانهم عليه
الصلوة والسلام كان يبلغه ما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد ابطال حاله للصحة بانه
يأنيه الشيطان مما يلقي الي الكهان ولهذه الاق بنفسه بانه ياتيه صادق وكاذب ولو كان
محققا لما اتاه الا صادق **قوله** اخشا بالخاء **قوله** فلن نقده اي لن يتجاوز القدر الذي يدرجه
الكهان من الا هتداء الي بعض الشيء ولا يتجاوز منه الي النبوة **قوله** ان يكن هو اي الدجال
القياس ان يكون اياه فاستعير الموضع المنسوب ويحتمل ان يكون تأكيد المستكر وكان تامه
او المحذور اي ان يكن هو هذا **قوله** فلن تسلط عليه لان عيسى عليه الصلوة والسلام هو
الذي يقتله **قوله** وانما لم ياذن في قتله مع ادعائه النبوة لانه كان غير بالغ او لانه كان من جملة
المهادنة قال في الفتح والثاني هو المقتين **قوله** بيتي اي ليستتر ويحتمل لسكون المعجمة وكسر
الفوقانية اي لسمع في خفية والرفقة بالزاي او بالراء الصوت الحفي وبين اي اظهر
باختلاط كلامه ما يدعي ان شيطاني وقرني كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي
باب اذا اسلم قوم **قوله** في جمعة في جهة الوداع **قوله** عتيل بفتح المهملة وكان عتيل وارث ابا
طالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا كانا مسلمين وكان عتيل وطالب كافرين عند وفاة

ابوها لان عتيل اسلم بعد ذلك وباع عتيل ما كان للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
لعقيل بقرنه قبل اسلامه فابعد الاسلام بالطريق الاول وبهذا يحصل المطابقة بين
الترجمة والحديث كذا في الفسطاط **قوله** بني كنانة بكسر الكاف والنون والمحصى بلفظ
المفعول من التحصيص بالمهملة عطف او بدل من الخيف **قوله** قاسمت اي تقالفت ومضي
في باب توريت مكر دور مكر من كتاب الحج **قوله** ولا يؤهم اي لا يضمونهم الي انفسهم ولا
يحتقونهم يعني تخالفوا علي اخراج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبني هاشم والمطلب من
مكة الي خيف بني كنانة وهو الوادي وقيل ما ارتفع من سل الوادي ولم يبلغ ان يكون
جلا **قوله** هيا بضم الهاء وفتح النون وشدة التختية **قوله** المحمي بكسر المهملة وفتح
الميم موضع بعينه الامام لخونهم الصدقة ممنوعا عن الغير وضع الجناح كناية عن
الرحمة والشفقة وادخل اي في المحمي وايدت لهم في الرعي والصرعية بضم المهملة وفتح
الراء القطعة من الابل **قوله** واي اي كان القياس ايا كذا منها للتخدير لكنه بالغ فيه من
حيث انه حذر نفسه وحذاره وتخدير من يخاطبه عن ايتار ابن عوف وابن عفا علي
غيرهما في الرعي وتقديرهما علي الغير وخصهما بالذكر علي طريق المثال لانهما كانا من بني
الصحابه ولم يرد بذلك منعهما البتة وانما اراد اذا لم يسع المرعي الا بغير احد الغنيتين
فنعى المقتين اولي **قوله** بينيه اي باولاده فيقول يا امير المؤمنين نحن نترار صحتا جونا و
انا لا جونا تركهم علي الاحتياج فلا بد لي من اعطاء الذهب والفضة اياهم من بيت المال
بدل الماء والكلال والمحاصلة انهم لو صنعوا من الماء والكلال لهلكت مواشيهم واحتاج
الي صرف التمر عليهم لكنهما اسهل منه **قوله** ليرود بفتح التختية اي ليفقدون وبضمها
اي ليطفون **قوله** فانها اي هذه الماشي بارادهم قد قاتلوا عليها في الجاهلية محاي
واسلوا عليها في الاسلام ملكا ونظر فاتهم اخفى بها لان من اسلم ولم مال فهو لم
ولكني والله لو لا ابل والجنيل التي احل عليها في سبيل الله ولا بد منها لما اخذت
سما من ارضهم حي وهذا الذي قاله عمر رضي الله عنه شفقة ورحمة عليهم لانه حي
حي ارضهم تغديا بل حياها برضاهم وادبهم كذا في المقاصد **باب** كناية الامام الناس بالنصب
مفعولا المصدر ولا يدر للناس اي لاجلهم والمفعول محذوف **قوله** تلفظ بفتح الفوقية و
اللام والغاء المستددة ولل اصيلي بلفظ التختية وسكون اللام ولعله كان عند رجوعهم الي
احد وعند حفرة الخندق في **قوله** يخاف همة الاستفهام مقدمة اي كتنا تخاف مع قلنا وقد
صار الامر بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدنيا الي ان الرجل يصلي وحده خائفا
مع كثرة المسلمين ولعله اشار الي ما وقع في خلافة عثمان رضي الله عنه **قوله** رايتنا بضم التاء
للتكلم اي لقد رايت انفسنا وابتليتنا بضم التاء بلفظ المحمول **قوله** الي سبعاية وقد قيل في

في الجمع بان الماد بالخمسة ما تارة الثالثة من اهل المدينة خاصة وما بين السابعة الى سبعة هم ومن
عقائل وبالكاف وخس مائة هم ومن خولهم من اهل التري والبرادي قوله معبد بفتح الميم والموحدة
بضمها معاملة ساكنة قوله كسبت بلفظ المجهول قوله فخرج مع امرائك وانما قال ذلك لانه ليس لها محرم
غيره وسبق في الج والجهاد باب ان الله تعالى يؤيد الدين جراحا بفتح الجيم اي جراحة وفي المقاتلة
كان هذا الرجل من المنافقين ومضي في باب لا يقال فلان شهيد في كتاب الجهاد قوله من تاجر
في الحسبي جعل نفسه اميرا على القوم من غير اذن بكسر الهمزة اي من غير تأمير الاحكام او نأيه قوله
عكبة بضم المهملة وفتح اللام وشدة التختية قوله وما يبرهم اي انهم فانه واقعا في الجنة ما يبرهم
ان يكونوا عند في الدنيا عوضا عنها قوله تدبر فان بكسر الدال اي تشيرون ومكانا ومكانا
الجنائز في باب الرجل معي باب العوت بالمد وبفتح الميم كما يديره الامير بعض العسكر قوله
سر على بكسر الدال وسكون المهملة والتختية قوله يحيطون بكسر الطاء اي يحيطون الحطب قوله معونة
بفتح الميم وضم المهملة موضع بلاد هذا بل قوله سارغ بعد ذلك اي شغ في اول كتاب
الجهاد باب من غلب العدو قوله سروح بفتح الدال وسكون الواو وبالمهملة وعيادة بضم المهملة
وخفة الموحدة قوله ظهر اي غلب والعرضة بفتح العين والدال المهملة كل بقعة من الدور ورا
ليس بها بناء قوله تابعه اي روج بن عيادة باب من قسم الغنيمة قوله فعدل بتخفيف الدال اي
قومها وجعلها مقادير في المقاصد هذا محمول على كون الابل بقبيلة دون الغنم بحيث يكون
تلك الغنم وليس هذا تخالفا لما في الاضحية من اقامة البعير مقام سبع شاة لان هذه هو
الغالب في قيمة الشاة والابل المعتدلة قوله عدي بضم الهاء وسكون المهملة وفتح الموحدة
وهام في بقتيد الميم والجمع انه يسكن العين وهي ما بين الطاييف ومكة وحين بالشو
واديته وبين مكة ثلثة ايام باب اذا غنم المشركون قوله عاربين وراة مخففة مهملة
اي انطلق هاربا على وجهه قوله من العير بفتح المهملة وسكون التختية قوله لقي المسلمون بجذ
المفعول اي كقار الدوم قوله فلما هم بلفظ المجهول وفي بعضها بلفظ المعروف باب من تكلم
بالفارسية والرواثة بفتح الدال وكسر ما التكلم بلسان العجم قوله واقتلوا ف السننكم اي و
من آيات اختلاف لغاتكم في المقاصد جميع لغات اولاد آدم لا ابناء وسبعون لسانا فيها
اولاد سام تسعة عشر واولاد حام سبعة عشر واولاد يافث ستة وثلاثون قوله هينا بكسر الميم
وسكون التختية ممدودا ومقصودا قوله بهيمة مصغر بهم باسكان الهاء ولد الضان قوله
وطحبت بسكون النون وروي بسكون التاء اي امراته قوله سورا بضم المهملة وسكون الواو
من غير هنة بالفارسية الطعام الذي يد على اليد اناس قوله في هذا بتخفيف اللام منونة اي
فانقلوا واسرعوا قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة قوله سنة بفتح السين وكسرها والنون
الحقيقة والتثنية وسكون الهاء وخاتم النبوة هو ما كان مثل زرا الحجلة بين كتي رسول الله

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله فبر في بفتح الدال والموحدة والراء اي صاح علي وبها في عن ذلك
سرعاية للادب قوله ايلي بفتح قطع مفتوحة وكسر اللام من ابيت الثوب اذكر جعله غنما واخلفني
من باب الافعال وهو بمعناه ايضا وجانان يكران الشدا في دعائها بطول عمرها قوله فبقيت ام خالد
دعها طويلا حتى ذكر بناؤها وطول عمرها وفي نسخة مكن بفتح الدال وكسرها كاف وفتحها والنون
من الدكنه اي اسود لون بني بقيت في ذلك الغيب حتى اسود من طول الزمان وقيل في ذكر
ضمير راجع الى الراوي اي ذكر الراوي دهر الشبي الذي روي عنه محمد بن كح بفتح الكاف
وسكون المعجمة وكسرها صوته فيها كلمة المعجمة عربت يزجر بها الصبيان عن المستغذرات اي
اتركها وارم بها باب الغلول بضم المعجمة والدال مطلق الحيثية او في الفتي خاصة قوله اي حبان
بفتح المهملة وشدة التختية قوله وعظم امره عطف على قوله فعظمه على طريقته اعجبني زبدو
كسر قوله لا العين بفتح الهمزة والقاف من اللقاء ولا بي ذر لا العين بفتح الهمزة والفاء
بضم الهمزة والفاء وبضم الهمزة وكسر الفاء من الالتاء وهو الوجدان والمعني لا يقل احدكم
فالغيبه اي اجد وقوله علي رفقة شاة جملة خالصة قوله ثناء بثلثة مضمومة فعين معجمة مخففة
فالف محدودة صوت الشاة والتخفيف بفتح المهملة وسكون الميم لاهو لي صوت الغنم
والراء بضم الدال وتخفيف المعجمة ممدودا صوت البعير والصامت الذهب والفضة و
الرقاع بكسر الدال والتختية والقاف والمهملة جمع رفقة وهي الحرفة اي الثبات التي
فلها من الغنيمة وتتحقق بكسر الفاء اي يضطرب اذا حركتها اليك وقيل امراد بالرقاع ما
عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاق وحكمه الحال المذكور مضحية الحال على راس الشاة
قوله لا املك اي لا اقدر على دفع شيء من العذاب مستك فاني قد ابلغتك في الدنيا امور
الشرع ونواهيها وقضاها الغلول اقول هذا الحديث على ظاهره مشكك ومخالف لقوله
عليه الصلوة والسلام ثقفا عني لا هل لكباير من اميني وهو مشهور بل الاحاديث في باب
الشفاعة متفاوت المعني كما صرح به في شرح العقائد النسفية فلعلم يكون في وقت معين من
اوقات يوم القيامة ثم يؤذن بالشفاعة او يكون عدم الشفاعة في حق بعض من الناس قوله
وقال ايوب في الكرماني يعني هو صرح بلفظ الغنم بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف
ولكنه مراد انتهى اقول لفظ الغنم بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف ولكن مراد انتهى
اقول لفظ الغنم صرح في الرواية السابقة ايضا في النسخ التي رايها ها باب القليل من
الغلول فان حكمه حكم الكثير في التحريم قوله ولم يذكر عبد الله اشارة الى دفع مذهب من قال اذا
وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قوله وهذا اي عدم ذكر التحريم اصح من ذكره
والضمير في مناعه راجع الى الغال او الى كنة قوله الجحد بفتح الجيم وسكون المهملة الادلي
والثقل بفتح المثناة كالثاقف العيال اولي وما يشغل حاله من الاثمة قوله كرم بكسر الكاف

في هذه الرواية وبينهما مراد ساكنة فالراء الاخرى مفتوحة وكان اسود وكان يسكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال **قوله** هو في النار اي علي مصيبة انه لم يعرف الله
عنه كذا في القسطاني **قوله** عبادة ضرب من الاكسية **قوله** قال ابن سلام في روايته بهذا الاسناد
عن ابن عيينه كرهه بفتح الكافين وهو مضبوط **باب** ما يكره قوله بما يرفع المبالغة وخفة
الموجدة وبالتخفيف وقاعدة بكسر الراء وبالفاء وبالمهمل **قوله** فمجالوا بكسر الجيم مخففة **قوله**
بذلج شئ مما صابغ بغير اذن **قوله** فاكفيت اي قلت ومكنت وارقي ما فيها من المرق
ونداي نفا واهياهم اي اعجزهم والاكباد جمع الابد وهو الوحش اي التي تفرق من الناس
قوله انا نرجو بفساد النون والرها يعني الخوف واوتك من الراوي **قوله** مدي جمع المدينة
وهي السكين والارض من ذكر لقاد العدوي انا لو استعملنا السيوف في المذايح كنت غدا
ونجح عند القاتلة بها **قوله** فظلم اذ ادج به يتجنس بالدم وهو زاد اخواننا من الجن ولذا
سماي به **قوله** فدي الحبشة وهم كفار فلا يجوز التشبيه بهم وسبق في باب قصة الغنم
كتاب الشكر **باب** البشارة **قوله** الا ترى يحيى من الالهة خلة مرقة ييا في باب خرق الدور **قوله**
باب كما يعطي العشير **قوله** بالتوبة اي يقول توبت كعب احدا الثلاثة المتخلفين عن غزوة
تبوك قال تشق وعلي الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية
باب لا هجرة بعد الفتح اي فتح مكة **قوله** اياك بكسر الهمزة وخفة التختية **قوله** ولكن جهاد
اي الخبر الذي كان يحصل بالهجرة قد انقطع بفتح مكة لان الاسلام قوي به ولكن حصل
بالجهاد والنية الخاصة **قوله** فاذا استفرستم اي اذا طلبتكم النصف فاجيبوا وانفروا
خارجين الى الامانة والغزو وقر في اول كتاب الجهاد في باب فضل الجهاد والسير **قوله**
نربع مصغر والتهدي بفتح النون ومجاشع بضم الميم وبالجيم وبالفحة المكسوة
والعين المهمل ومجالد بضم الميم وبالجيم اخذ مهالة **قوله** يبيش بفتح المثلثة وكسر
الموجدة وسكون التختية وبالراء مصصرف وغير مصصرف وغير مصرف جيل عظيم بالراء
علي يسار الذهاب منها الى مبي **باب** اذا اضطر الرجل في القسطاني بضم طاء اضطر
وجواب اذا اضطر فقتل بغير ضرورة **باب** سويج يدهن اي من الثياب **قوله**
حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وفتح المجزاة اخر موجدة مصروفة وهتيم
مصغر وكذا حصين **قوله** عثمانيا اي يقدم عثمان برعنان علي بن ابي طالب في الفضل
كما هو مذهب اكثر **قوله** علوبا اي يفضل عليا علي عثمان كما هو مذهب قوم من اهل
السنة بالكوفة كذا في القسطاني **قوله** جتر بفتح الجيم والراء المشددة والهمزة اي
اي لا علم اي شئ الذي جعل صاحبك يعني عليا جوسرا على اراثة الدمار هو انه
من اهل الجنة فكان جاسرا بانه ان وقع منه خطأ عفي عنه قطعاً يوم القيامة فهذا هو

الذي جعله جوسرا علي ذلك في القسطاني
وهذه العبارة فيها سواد وفدكان علي رضي الله عنه اعلي درجات الفضل والعلم
لا يقتل احدا الا باستحقاق **قوله** الكتاب بالنصب اي هات الكتاب **قوله** من جنتها
بضم المهملة وسكون الجيم وبالفاء مقعدا نازها فان قلت تقدم في باب الجاسوس
انها اخرجت من عقابها اي من شعورها المضمومة قلت كملها اخرجت من الحجج او لا
ثم اخفنته في عقابها ثم اضطرت الى الاخراج منها ايضاً وهذا الحديث قد مر في باب الجاسوس
فربما من غير هذا الطريق **باب** استقبال القراءة **قوله** اذا تلقينا التلويح هو الخروج من البلد
للوصل الى المسافر قبل التزول وهو الاستقبال **قوله** مريع مصغر وقوله فمجالنا بفتح
وتركك من تمة قول ابن جعفر ولعل تركك عليه الصلوة والسلام ابن الزبير لانه كان
اكبرهم سناً وقواهم علي المشي وشبهة الوداع موضع بقرب المدينة **باب** ما يقول
اذا رجع **قوله** قل بالفاء واللام المفتوحات اي رجع من غزوة **قوله** متغلة اي
مرجع من عسكان بضم العين وسكون السين المهملة موضع علي مرحلتين من مكة
قوله فصرعا اي وقفا جميعا **قوله** فاقتم اي راعي نفسه من البعير الى الارض لبرعة **قوله**
عليك المارة بالنصب اي الزمها واحفظها وراقبها فانه ليس بي كاس **قوله** فقلبا اي التي
ثوباً علي وجهه ونسبته ليلابقع نظره الى صفة **قوله** واكتنفنا من الكنف بالتحريك
الجانب والناحية اي حفظناه من جوانبه **قوله** سوان اياطحة في المتاصد قال يحيى بن اسحاق
احسب ان اسنا قال اقم اي ابوطلمة عن بغير **قوله** فصدها اي نزعها نحوها فالقار
ثوبه علي صفة ضرها عن الاعين وظاهر المدينة ظاهرها وهو المكان المشرف عليها
وار قال شك من الراوي **باب** الصلوة اذا قدم **قوله** محارب بلفظ الفاعل وديار
بكسر الدال وتخفيف المثلثة في المقاصد وفيه استحباب صلوة القادم من السفر كفتين
في المسجد اول قدمه قبل كل شئ **باب** الصلوة اذا قدم **قوله** محارب بلفظ الفاعل الطاء
عند القدوم اي من السفر **قوله** يطر في الكرمان من الافطار كرهن التقطير **قوله** و
يفشاه اي يقدم عليه ويترك لديه **قوله** لمن يفشاه في القسطاني اي اذا قدم من
السفر لا فرضاً ولا نقلاً ويكثر من صوم التطوع حضر اذا قدم من السفر صام لكنه
يفطر اول قدمه لما ذكر **قوله** جزوما اي ناقته او بقرة شك من الراوي **قوله** بوقيتين
بواو مفتوحة من غير همزة ولا يي ذر بهمة مضمومة بدل الواو وساكنة واو
شك من الراوي **قوله** صرا بكسر المهملة وتخفيف الراء الاولي بير قديمة علي ثلثة اصيال
من المدينة علي طريق العراق **قوله** فاصلي بالنصب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** فرض
للجنس **قوله** شارف منه من النوق وبوقيتين قذيلة من اليهود والاشقياء جمع قبت
والقبت للجل كالكاف لغيره والفرار جمع غارة ما يوضع فيها الشئ من الدخان وغيره

قوله مناختان وفي بعضها مناختان بالتاء باعتبار معنى الشاؤم فيه **قوله** اجبت
مضمومة وكسيرة مكسومة وموحدة مشددة والهاء المقطع والباء الشق والحاء صر جمع
خاصة والمراد به الحب ومضي في باب بيع الخطب والكلار من ابواب الشرب **قوله** فلم
املكاي غلب علي لبيك والحقن **قوله** في شرب بفتح الشين وسكون الراء جماعة يجتمعون
علي شرب خمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش **قوله** حتي ادخل بالرفع علي
ان يكون عا طقة وبالنصب ورجع ابن مالك كذا في القسطلا في **قوله** قد مثل بفتح الميم
وكسار الميم اي سكر وصعد بفتح المهملات وتشد يد العين اي رفع **قوله** الا عبيد في
القسطلا في اي عبيد يريد والله اعلم ان عبد الله واما طالب كانهما عبدان لعبد المطلب في
المخضوع لحرمة ولا يجد يدعي سيدا او انه اقرب اليه منهما فاراد الاختار عليهم **قوله**
فلنكص اي رجع **قوله** ما ترك بيان اوبد للميراثها لا نورث بالنون وفتح الراء في الكرم
والعني علي اكسر ايض صحيح وفي المقاصد لا نورث لا يورث منا مخذف من فاستر صيره
المتكلم في الفعل فاقرب الفعل من لفظ التكلم كما في قوله تعالى لا يرج حتى
البلغ في وجه وترتع ولعب اي يبرح مسيري ويرتع ابلنا فلما حذف المضاف واقم
المضاف اليه مقامه انقلب الفعل من لفظ التكلم كما في قوله تعالى الغيبة الي انكلم الكشاف
وهو وجه لطيف انتهى **قوله** ما تركنا صدقة بالرفع خبر ما الموصولة وبالنصب علي الحال
اي ما تركنا لا مبدول صدقة **قوله** فغضب تخفيفي البشرية او كان الحديث ما ولا عندها
بما فضل عن مآثر الورثة وضروا نهم ونحوها واما هجرانها فمعناه انقباضها عن
لقاؤه لالهجران المحرم من ترك السلام ونحوه والهجران المحرم انما هو ان يلتفتا فيعرض
هذا وهذا كذا في القسطلا في وغيره **قوله** حتي توفيت لثلاث مضي من رمضان سنة
احدي عشرة كذا في المقاصد **قوله** مهاجرة بلفظ اسم الفاعل **قوله** قالت اي عائشة قوله
فذكر بالفاء والمهملة المفتوحين منصرفا وغير منصرف قرينة بينهما وبين المدينة من
وقيل ثلث **قوله** صدقة اي املاكم التي بالمدينة التي صارت بعد صدقة **قوله** ان تركت
بكم هجرة ان وان يبع اي اميل عن الحق الي غير **قوله** فدفعها اي لستنا منها بقدر حقها
كأعلي جهة التملك **قوله** تفرق اي تزلزل والنوايب اي الحوادث التي يصيب **قوله** فهما اي
قال الزهري حين حدث بهذا الحديث فهما اي الذي يخصه عليه الصالح والسلام
من خبير وفذكر علي ذلك ينصرف فيهما من ولي الامر **قوله** افتقلب بسكور اللام وفتح
الفرقية وغرض البخاري ان اعتراف الواقع في التراث من باب الافتقال واصله من
من عروبة **باب** قوله اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة والحد ثان بالمهملة
المفتوحين وبالمهملة ويجير بضم الجيم مصغر **قوله** من حديثه اي لا في ذكره **قوله**

منع بفتح الفوقية المخففة ايا رتفع واشتد حم **قوله** اجباي دعاءه يعني بطلبك اليه و
الرمال بكسر الراء وسكون المعجمة الاولى والعقلية التعليلية **قوله** برقاء بفتح التختية وسكون الراء
وبالفاء مهموز وغير مهموز اسم حاجب عمر رضي الله عنه **قوله** هل لك اي رغبة في دخولهم **قوله**
وبين هذا اي علي رضي **قوله** ارح من الاراحة بالراء والمهملة **قوله** بتدكر بفتح الفوقية وسكون
التختية ونصب الدال علي المصدر اي تبتدوا بتدكر والتيد الرفق مصدر ناد يبتد ويقل اسم فعل
بتدكر زيدا اياهم له والمعني اصبروا وامهلوا علي رسلكم **قوله** التذكر بفتح الهزة وضم الشين
اي اسالكم بالله **قوله** يريد نفسه وكذا غيره من الانبياء عليهم الصلوة والسلام في الرواية الا
انما اشار الانبياء ولا نورث فليس خاصا به عليه الصلوة والسلام واما قوله كذا عليه السلام و
يرث من آل يعقوب وقوله وورث سليمان داود فالمراد به ميراث العلم والنبوة والحكمة كذا
في القسطلا في والحكمة في ان الانبياء لا يورثون ان لا يورث من ان يكون في الورثة من يتفني موته
فيهلك وليلا يظن بهم الرغبة في الدنيا فيهلك الظان وينفذ الناس عنهم **قوله** فكانت هن
اي بني النضير وفذكر وخبر وكان عليه الصلوة والسلام ينفق منها نفقة ونفقة اهله
ويصرف الباقي في مصالح المسلمين **قوله** ما اختارها بالمهملة والراء اي ما جمعها دونكم اي لم
يرفعها الي غيركم وفي رواية بالخاء بفتح الواو والراء **قوله** وشها بالموحدة والمهملة المشددة
اي فرقتها **قوله** جعل بفتح الميم وسكون الجيم **قوله** وليتها بفتح الواو وتخفيف اللام اي لتقربها
فيها وينفقا منها بقدر حقهما كما تعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وابوبكر
عمر لا علي جهة التملك في القسطلا في وقد استشكل الخطابي هذه القصة بان عليا وعما سكا
اذ كانا قد اخذنا هذه من عمر علي شربطه ان يتصرفا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وابوبكر وعمر لا علي جهة التملك في القسطلا في وقد استشكل الخطابي هذه القصة والخليفة
بعد وعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فان كانا سمعنا من النبي
صلى الله عليه وسلم فكيف يطلبانه من ابي بكر وان كان سمعاه من ابي بكر او رما نه بحيث افاده
عندهما العلم بذلك فكيف يطلبانه بعد ذلك عن عما جيب بانها اعتقدان عموم قوله لا نورث
مخصوص بعض ما يملكه دون بعض واما محاصره علي وعما من بعد ذلك فلم يكن في الميراث بل في
ولاية الصدقة وصرفها كيف تصرف انتهى واما طلبا التهمة لانه شق عليهما التمسك فتعينا
عن التهمة ليدرا جي عليهما اسم الملك لان التهمة انما يقع في الاملاك ويتناول الزمان يظن
بها الملكية كذا في الكرماني **باب** اذا الخس من الدين **قوله** الضبي بضم المعجمة وفتح الميم
مروي كتابا لايمان في باب اداء الخس **باب** نفقة فساد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله لا يفتقش لانا فبداي لا يتقسم شيئا لا يلاورث اولا خلف مالا وصرح بنفقة
لنسا به لكونهن في معنى القعدات اذا لا يجوز بهن ان يتكهن ابد او المار بالمال الخليفة بعده

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** ذكيد اي حيوان **قوله** الاشطر بالرفع اي نصف وسق شعير
الرف بفتح الراء وتشديد الفاء يشبه الطاق او خشب يرفع من الارض الى جنب الجدار يوتي به
ما يوضع عليه **قوله** فتني قبل ان البركة مع جهل الماخوذ به فلما علمت مدة بقائه في عند تمام ذلك
الامر ما حديث كيلوا طعناكم ببارك لكم فيه فحمل عليا اول تلكه ومطابقة الحديث للترجمة في
قولها فاكلت منه كذا في القسط الى **باب** ما جاء من الاخبار **قوله** وقرن بكسر القاف وفتحها اي
استقرن **قوله** حبان بكسر الحاء وتشديد الموحدة **قوله** تحمل بفتح التاء وضم القاف **قوله** سحر
بفتح السين وسكون الحاء المهملة اي سحر في بفتح السين وسكون النون وسكون المهملة اي سحر في
بفتح السين وسكون النون وسكون المهملة اي سحر في بفتح السين وسكون النون وسكون المهملة اي سحر في
سركته وجعلته شيئا ينسوك به بسبك المصغ **قوله** رسلكم بكسر الراء اي بالتاني والصيغة يعني لا
تجاوزا حتى تقرأها انها صغية في كتاب الصوم في الاعتكاف وفي باب هل يخرج المعتكف **قوله**
ارتقيت اي صعدت سبق في باب التبر في البيوت من كتاب الطهارة ومطابقة الترجمة في قول
بيت حفصة **قوله** من حجرتها في باب وقت العصر من كتاب الصلاة **قوله** مسكن عابشة رضاي
بيتها وهما اي جانب الشرق الفتن في المقاصد اشار ربعه ومصر من قبل المشرق **قوله** قرن
الشيطان اي طرف راسه اي يدي راسه الى الشمس في هذا الوقت يكون الساجدون للشمس
كالساجدين لركن في الكرماني **قوله** اراه اي اظنه ويجزم الولادة بتشديد الراء المكسورة
وفي بعضها الجزم من الولادة بفتح اوله وضم الراء المخففة وزيادة من **باب** ما ذكر من ذرع النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** مما لم يذكر في سبيل قسمة الصدقات بترك من التثنية
من التبركاي يترك به وفي بعضه التثنية اي بعضي **قوله** هذا الكتاب اي كتاب فضيلة الصد
التي ذكرت في باب ركعة الغنم وضمته اي الكتاب المذكور **قوله** طهماك بفتح المهملة وسكون الهاء
والجهد او بفتح الجيم وسكون الراء تشبیه جرد مؤث الاجرد اي الخلق حيث صار جردا
الشعر ولا يدرج درجته وبنين بزيادة التثنية الغنمية في الكرماني وهو مشكل اللهم الا ان
التأنيديت للمبالغة **قوله** قبل ان التثنية الغنم بالكر زمام الفعل الذي يكون بين اصبين **قوله**
ملبة اسم منقول من له لتليدي مرقا وترع بلفظ المجهول والتثنية بفتح المعجمة وسكون المهملة
وفتح الهمة وفي بعضها الديلي بكسر الدال وسكونه التثنية من غير همة **قوله** علي ابن الحسين هو
زين العابدين **قوله** معطي بضم الميم اسم الفاعل وتشديد التثنية اي هل يعطني سيفه رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا حفظ ولعل هذا السيف ذو الفقار وكان عند زين العابدين
بعد وفاة حسين بن علي رضي عنهما عليه السلام يعلم به يزيد بن معاوية وياخذ عنه قهرا
قوله لا تخلص بلفظ المجهول وكذا تبلغ اي لا تقل السيف الى احدى اذ حتى يقتض مروي **قوله**
ميتاي بضمه سني وتثنية بضم اوله وفتح تالته في دينها اي بسبب الغيرة لانها اذا حصلت

كعدون

كعدوة من جهة الضرة لا يصفو وقتها للطاعة والصبر المحقق اراد به العاصي من الربيع كان
مخرج ابنته غريب قبل له لبعثة **قوله** لا يجتمع في الكرماني فان قلت ذلك جائز شرعا فلم
يخرج من ذلك قلت لانه موجب لا ينافي فاطمة المستلزم لا ينافي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فان
قلت ما وجه مناسبة هذه الكناية بطلب السيف قلت غرضه منه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان يجتري ما يوجب تجديد الكدوة بين الاقرباء وكذا كانت ينبغي ان يجتري منه وتغطي هذا
السيف حتى لا يتجدد بسببه كدوة اخرى او كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجب رفا هية خاط فاطمة
انا ايضا احب رفا هية خاطك فاعطيتني حتى احفظ لك **قوله** سورة بضم المهملة وسكون الواو
وبالقاف ومنه بلفظ الفاعل وابن الحنفية محمد بن علي ابن ابي طالب **قوله** ذاك اي لو كان علي
يذكر عثمان رضي الله عنه ونقد بهم في اخذ الصدقة والسعاة جمع الساعي وهو الفاعل في الركن
وامرسل علي محمد الي عثمان بصحيفة فيها احكام الصدقات **قوله** انها الصحيفة التي ارسل بها الي
عثمان **قوله** فقال اي عثمان اغنها بقطع الهمة المشوكة وسكون المعجمة وكسر النون اي صرفها
منا وان اردتها لانه كان عنك نظير تلك الصحيفة او علم ما فيها فلم يكن محتاجا اليها
باب الدليل علي ان الخمس **قوله** واشار اي اختيارا واهل الصفة بالنصب مفعول والا ماعل
عليه والامرسل الرجل الذي لامرته او الامرسل المارة التي لا تخرج لها وجن طرف لا ايتارون
يجد مها مفعول ثان للسؤال **قوله** فوكلمها تخفيفا لكاف اي فوض امرها الي الله **قوله**
بدل بفتح الموحدة والدال المهملة المخففة والمخبر بضم الميم وفتح المهملة وفتح الموحدة
الشدة **قوله** التي بضم الهمة والسبي النهب واخذ الناس عبيدا **قوله** علي مكانها
اي لا تتار قاعن مكانها والزما **باب** قول الله تعالى فانه خمسة وللرسول **قوله**
فتم يعني للرسول قسمة فقط لان سها منه **قوله** المجد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولي **قوله** ولا تكونا من الكنية ومن التكني بجذ فاحدي التاني **قوله** انما جعلت
قاسما في الكرماني هذا يدل علي انه لا يسمى بالقاسم يلزم منه ان يكون ابو ابا القاسم فيصير
الاب مكني بكنية صلى الله عليه وآله وسلم فان قلت كان هو صلى الله عليه وآله وسلم
مكني بكنية بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لانه يقسم المال هو قلت احترض منه نظرا
الي مجرد اشتراك اللفظ **قوله** حصين مصغر وعرض التجاري ان اعشى ومنصورا
قتادة وحصينا وروا هذا الحديث لكن في معانيهم تفاوت **قوله** لا تنكح بضم النون
الاولي وسكون التانية وكسر المهملة ورفع الميم اي لا تنكح عينيك بذلك ولا تنكح
قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة **قوله** من يرد الله سنة في كتابه في باب من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدنيا واما الله اي يوم القيامة **قوله** خول بفتح المعجمة **قوله**
يعبر حق اي بغير قسمة حقة **قوله** يتخوضون بالخمار والصاد المجتنب من الخوض وهو المشي

اليامرية فانبعاث من جرمه بضم الجيم والهم فقتله بوضع يعرف بؤاد السباع **قوله** القافية
مجننة الموحدة ارض عظيمة من عوالي المدينة **قوله** لا اي لا قبضة ودقيقة ولكنه سلفا في
ذمعي **قوله** امانة بكسر الهمزة وجيا بتر بكسر الجيم وبالوحدة خاج **قوله** ولا شيئا اي مما يكون
سبيلا لتحصيل المال في القسط الذي وروى ان الزبير كان له الف مملوك يودون اليه الحاج
قوله فحسبت بفتح السين من الحساب وخام بكسر الميملة وتثنيها الراي **قوله** علي اخي يعني
الزبير وما اري بضم الههزة اي ما اظن **قوله** افرانتك اي اخبرني ولم يكن كتمان الزبير
كذلك لانه اخبر ببعض ما عليه وهو فيه صادق **قوله** فبا عها اي قومها وسماه بيها حجازا
فليو انا اي فليأتنا **قوله** ضاع منها اي من الغاية والدور **قوله** بالمقام بضم الميم اي
بالاقامة ببلدة وموهب بفتح الميم والهاء وتعبيا يغاب بتكلم كاجل تريض بنت
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **باب** ومن الدليل علي ان الحسن من الغنية **قوله** هو ان
ابوقبيلة وبضاعه بفتح الراء مصدر منون او مضاف الي الصميا اي بسبب رضاع رسول
الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم منهم وذلك ان حليمة السعدية التي ارضعتهم
قوله فتخلل اي استعمل من الغائبين ما كان حصتهم من هو انزل **قوله** من الغني هو ما يحصل
من الكفار بغير قتال والنقل بفتح الكاف وسكونها هو ان يشترط الامام زيادة
علي سهم الغنية للبعض كاجل مصلحة كتمه علي طليعه عند الحاجة اليه **قوله** عقير مصغر
كذا عقيل **قوله** استأنيت اي انتظرت من الافادة اي التودة واستمر بلفظ اخرهم علي ان
اقابلهم جاوا قبل انقضاء بضع عشرة ليلة والعريف القايم بامور القوم المتفرغ لاحوالهم
ولفظ فهذا الذي بلغنا هو قول الزهري وقرا الحديث في كتاب الوكالة في باب اذا ذهب
شيئا لو قيل او شفع **قوله** فلا بتر بكسر القاف والكليبي مصغر **قوله** وانا اي قال ابوب
انا الحديث القاسم احفظ من حديث اي فلا بتر وكلاهما عن زهري بفتح الزاء وهي الميملة
وسكون الهاء بينهما **قوله** فاتي بالمعروف وذكر بكسر الذاو وسكون الكاف مصدر يروي
بلفظ المجهول وذكر بفتح الذاو والكاف تقييد للحاجة بالذكر خلاف الانثى
نظائر عليهما وروي ذكر بفتح الذاو ودجاجة بالضم علي المفعولية وكان الراوي له
يستخضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة وفيما النذور فاتي بطعام فيه دجاجة
وهو الماد في الحديث **قوله** يتم الله بفتح الغوقية وسكون التمنية هي من بني بكر ومعني يتم
الله عبدالله **قوله** احياي احمر اللون من الموالي اي سبي الروم **قوله** فقدرته بكسر الذاو
المعجمة اي فكرهته وتستهله اي يطلب منه ان يجعل فانتالنا علي ابل في غزوة تبوك و
التعب الغنية وذود بفتح الذاو ما بين الثلاث الي العشرة من ابل في غزوة تبوك و
الغزير بضم المعجمة وتشديد الراء البيض والذري بضم الذاو وفتح الراء جمع ذريرة

والمراد الاسماء اي بيض الاسنة من سمهن وكثرة شحمهن **قوله** كما صنعنا اي شئنا صنعنا لا يبار
لنا ان لم نجيزه بالخلف **قوله** لكن الله حكيم يريد به ان الله المنع عنهم واداء النعمة فيها الي الله لانه
اناه ما حلهم عليه وقيل اوحى اليهم اوانه لنسي والتاسي بمنزلة المضطر وفعله قد يضاف
الي الله تعالى كما جاء في الصائم اذا اكل ناسيا فان الله تعالى اطعمه وسقاه معنى التخلل التقصي
عهد اليهم بالكفارة **قوله** نقلوا بلفظ مجهول ماضي التفعيل وهو الاعطاء اي اعطي كل واحد
منهم زيادة علي السهم المستحق **قوله** ينقل من التفعيل ولا يدرى ينقل من الافعال و
سوي قسم بفتح القاف وبكسر هاء وسكون الميملة والعداء بفتح العين ويتردد بضم
ويخرج بفتح الميم وسكون الهاء فاعل بلغنا وابورهم بضم الراء وسكون الهاء **قوله** وواقنا
اي صادقنا ومقرهم اي من شهد الفخ والاستثناء الاول منقطع والثاني متصل والاخراج
فيه من الجمل الاولي **قوله** جاء مال البحرين ارسله العلاء من الحضري ما الحديث في الهبة والكفالة
والشهادات **قوله** تجمل بفتح اوله وسكون الموحدة وفي بعضها من التفعيل او ينسب الي
البحر وعني اي من جهتي ولعله منع الاعطاء في الحال لانع او لا درهم من ذلكا وليلا
يزدحم الناس **قوله** ادوا اي اقبح قال القاضي عياض رواه المحدثون غير محمود من روي
الرجل اذا كان به عرض في جوفه والصواب الهبة لانه من الداء **قوله** قرع بضم القاف و
شدة الراء والمجوز بكسر الجيم وسكون العين وروي بكسر هاء وشدة الراء **قوله**
شقيقت بفتح المعجمة اي ضللت انت ايها التابع اذا كنت لا عدل لكونك تابعا و
مقتديا لمن لا يعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم علي الا ساري **قوله**
المطعم بلفظ الفاعل منه الاطعام مات كافرا وكان له يد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء حين مرجع من الطايف وذوب المشركين عنه ويحتمل انه اراد به تطيب قلب
الله جبريل وناليفه علي الاسلام والتبني بفتح التوين بينهما فوقيه ساكنة جمع نقي با
لتحريك او بنين وساهم نتي اما الرجهم المحاصل من كفرهم او لان المشار اليه ابدان الكفار
المقتولين وحققهم اللقاء في قلب بدر **باب** ومن الدليل دون من اخرج بخلاف العايد
الي الموصول وفي بعضها من هو اخرج بذلك العايد ويعلم من الكما في ان اخرج فعل ماضي
معني اخرج **قوله** وان شرطه علي عظيم سبيل المبالغة اي لم يخص قريبا محتاجا وان كان
الذي اعطاه لاجل شكائهم اليه من الحاجة وان كان الذي اعطاه لاجل شكائهم اليه
من الحاجة وفي بعضها ان يفتح الهمة يعني انه عليه الصلوة والسلام يعم اقراره بسهمهم
من الخس ولا يخص به قريبا دون من هو اخرج اليه انما كان اعطى من كان يشكو اليه الفانه
ومن مسه الضر من قومه في جنبه اي جانبه وجهته وحمايته حين حالوا علي قطيعهم و
كتبوا علي ذلك الصحيفة **قوله** بمنزلة واحدة اي في الانشباب الي عند مناف وذلك ان هاشما

والطلب ونوناً وعبد شمس هم أبناء عبد مناف وجير من بني عبد شمس وسُور الله صلى
عليه وآله وصحبه وسلم من بني هاشم قوله شيء واحد أي كقصة واحدة أراد به المحلف الذي
كان بين بني هاشم وبني المطلب في الجاهلية وذلك أن قريشاً وبني كنانة خالفت علي
بني هاشم وبني المطلب في الجاهلية وذلك أن قريشاً وبني كنانة أن لا يناكحهم ولا يبايعهم
حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا الصحيفة وذكر فيها الهاشمية والطلبية
ولم يذكر فيها النوفلية والعنتمية وروي سبي واحد بكسر السين المهملة وسنة التثنية
ينال هذا سبي هذا أي مثله ونظيره وفي النسخة أنا وبني المطلب لا يفرق في جاهلية
ولا في اسلام وفي القسطلاني أن بني هاشم وبني المطلب لم يفرقوا في جاهلية ولا اسلام
حتى ان لما بعث نوره ودنوا منه بخلاف بني نوفل وعبد شمس بل كانوا يردونه **باب** من
لم يجس السلاب جمع سلب بفتح اللام هو ما على القليل من ثياب وسلاح **باب** الماجنون بكسر
الجيم وفتحها وضم الهجاء واستأمنها بالرفع فاعل حديثه **قوله** بين اصلع بفتح الهمزة وسكون
الهمزة أي بين رجلين آخرين اقوي من الغلامين لأن الكهل اصبر في الحروب ولا يذري
اصح بكاد وحاء مهملة **قوله** سوادى أي شخصي شخصه ولا يحل أي الاقرب جلا ولم
انشب بفتح الشين المعجمة أي لم املك بحول بالجميم أي يدور ويشتي ويذهب وفي مسلم
يزول بالزاي أي يضطرب في المراضع لا يستقر على حال **قوله** لمعاذ بضم الميم والهمزة بفتح
الجيم وخفة الميم وبالمهملة واختلف في قضاء السلب لمعاذ وحده فقبل أنه قتله أولاً
الحنه وانما قال عليه الصلاة والسلام كلما قتل تطبيقاً لقلب الآخر من حيث ان لم يشارك
في قتله في الجملة وقيل انهما كانا مسافرين في القتل وانما عطي احدهما لكانا معاً في السلب
يفعل ما يشاء فان قيل قد جاء ايضا ابن مسعود قتله واخذ رأسه قلت يجمل ان التثنية
استكره في قتله وكان الامتحان من ابتلاء الجوع وجاء ابن مسعود بعد ذلك وبه روى في
مرقبته **قوله** حوله أي تأخر وتقدم كناية عن الهزيمة وهذه المولدة كانت في بعض الجيش لا يتأخر
المبالغة في القتل كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله **قوله** علا أي ظهر عليه واشرف
على قتله والعائق موضع الرداء من المنكب وحل العائق عصب عنه موضع الرداء ورجع الموت
استفانة من اثره أي وجدت شدة كثرة الموت **قوله** ما بال الناس أي ما لهم من هذا فاجاب
يا نذر الله غالباً أي النصر اخيراً المسلمين **قوله** رجعوا أي بعد الهزيمة او بعد انقضاء المشركين
قوله فارضه بقطع الهمزة أي ارض ابا قتادة عن جهتي ومن احلي وذلك ما بال القسمة او بالخذ
شيئاً يسيراً أي بدله **قوله** لاها الله بوصول الهمزة وقطعها ولفظها كابدل من والاقسم واذن
جواب وخبر أي لا والله اذا صدق لا يكون أو لا يبعد وفي بعضها برفع الله مبتداءً وهما التثنية
ولا يبعد خبر كذا في الكرماني ولا يبعد بكسر الميم أي لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اباقتادة السلب وفيه التفات اذ مقتضى الظاهر اعطاني **قوله** وانبت اي اشتريت به محرراً
بفتح الميم وكسر الراء وفتحها البستان وبني سانة بكسر اللام بشارة فومية فهمة مفتوحة فقلتة
أي اتخذناه اصل المال وفيه فضيلة اي بكر رضي الله عنه وصحة افتائه بحضرة صلى الله عليه وسلم
باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يعطي المولدة قلهم وهم من اسلم كان يتوقع
باعطائهم اسلام نظائرهم وحكيم بفتح المهملة وخام بكسرها وخفة الزاي وخضر بفتح الخاء
وكسر الصاد المعجنتين **قوله** بسخاوة نفس السخاوة اما راجعة الي المعطي اي فمن اخذ من يده
سخاوة نفس مشركاً بدفعه أو راجعة الي الاخذ اي من اخذ بغير حرص وطمع **قوله** لا ارزاه
بفتح الراء علي الزاي اي لا انقص ماله أحد بالاخذ وتر في الاستعفاف عن المسئلة **قوله** كان
علي اي نذر بفتح النون اعتكاف يوم في المسجد الحرام ولا منافاة بينه وبين ما في كتاب الاعتكاف
انه نذر ليلة يجوز اجتماع نذرهما **قوله** من الخس اي كانت الجاريتان من الخس ورواه اي
حديث الاعتكاف وفي النذر اي حديث النذر وتقلب بفتح الفوقية وسكون المعجمة و
كسر اللام والضلع بفتح الصاد المعجمة واللام اي الميل عن الاستواء والاعوجاج والمراد ضعف
ايما منهم وخبر عنهم بالجميم والراي واكمل اي افوض والخبر بضم المهملة وسكون الميم والباء
في بكلمة للسلبية **قوله** بهذا اي بهذا الوجه المذكور في الحديث **قوله** انا لغهم اي اطلب
الغتهم وحديث عهد بجاهلية اي قريب عهد بكسر رحدث بلفظ المجهول اي اخبر ولم
يدع لسكون الدال وفتحها هم اي اصحاب الغم منهم **قوله** ترجعون ولا يذري رجوع
بجذوف النون ورجعوا لجمع رجل ما يسكر الشخص او ما يستصحب من المتاع **قوله** اثره
في الكرماني بفتح الهمزة وسكون التثنية وفتحها اي سترون بعد استقلال الامراء
بالاموال وحرمانكم منها في كتاب المشرب **قوله** مقبلاً اي راجعاً عن غزو حنين
متوجهاً الي وطنه وفي بعضها مقفلة اي فرجة يعني زمان رجوعه وعلقت بكسر اللام
المحفقة اي تشبث ولزمت واصطروا اي الجأؤه والسمة شجرة **قوله** فخلعت بكسر الطاء
المهملة اي السجدة علي سبيل المجاز والاعراب والعصاة بكسر المهملة شجر عظيم لشره
ونفا بفتح النون والعين الابل والبقر وسبق في باب الشجاعة في **قوله** برد بضم الميم
وسكون الراء نوع من الثياب ونجراً اي بفتح النون الاولى وسكون الجيم نسبة الي نجرا
بلدة **قوله** قد اشرت وفي رواية بتمام حتى الشق البرد وذهبت كاشية في عنقه من شدة
جذبه في المقاصد ولعل كان من المولدة في الحديث احتمال الجاهلين والاعراض عن قتالهم
ودفع المسئلة بالمسنة **قوله** اثر بعد الهزيمة اي اعطي واختار **قوله** وجه الله بالرفع في
القسطلاني ولم ينقل انه عليه الصلوة والسلام عاقبة فيحصل انه لم يفهم منه الطعن في
النوبة وانما ليس به لترك العدل في المقاصد قاله القاضي عياض حكم الشرع ان من سب النبي

صلى الله عليه وسلم كثر وقتل ولكنه لم يقتله ناليفاً لغيرهم وليلاً يشتهر في الناس انه عليه
والسلام يقتل اصحابه فيقتلوا **قوله** غيلان بفتح المعجمة اقطعوا اي اعطوا وحياي من تلك الارض
من منزلي وضمه بفتح المعجمة وسكون الميم والمقدم بكسر اللام واجلي بالهمزة اي خارجهم و
يكفوا بفتح الياء وسكون الكاف نقرا في القسط لاني من القدر **قوله** فيما بفتح النون وسكون
التحتية وبالمد وارجا بفتح المعجمة وبالمدة قرينان من جهة الشام **باب** ما نصيب من الطعام
قوله مغل بضم الميم وفتح المعجمة والناء المشددة وجاب بكسر الجيم وعاد من جلد ونزوت
بالراء اي وثبت سراً عليه واخذته وانما استخفي لما فيه من شدة الحرص ان النبي صلى
الله عليه وسلم وفي القسط لاني وموضع الاستدلال منه كونه عليه الصلوة والسلام لم
ينكر عليه بل في مسلم ما يدل على رضاه لان فيه ان تقسم لما راه بكل صرح في رواية هو ك
وكان عرف شدة حاجته اليه وفي القاطع فيه جواز اكل شحم ذبايح اليهود وان كانت محرمة
عليهم وانه قال الجمهور من غير كراهة وحكي عن بعض اصحاب مالك واحد من متنها واحج
الشافعي والجمهور بنقله عن طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال المفسرون المراد به
الله بايح ولم يستثن منها شاة ولا لحماً ولا شحم ولا غيره **قوله** لا نرفع اي لا يدخره او لا
نرفع الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ونستاذنه في اهله **قوله** اكثروا بفتح
وسكون الكاف وكسر الفاء وبالمهزلة اي اقبلوا القدر وما يملوها ليراق ما فيها ولا
تطعموا بفتح اوله وثالثه اي لا تذوقوا والنبذة اي قطعاً كلياً بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجزية هي من الجزاء لانها مال يؤخذ من الكفار جزاء اسكانهم في ديارهم
والمواذعة الصالحة مع اهل الحرب **قوله** اذلاء جمع ذيل تفسير لقوله صاغرون **قوله** والمسكنة
وصف ذكرها صفاً بادي ملائمة جاء في وصف اهل الكتاب ضربت عليهم الذلة والمسكنة
قوله والمجوس قبلهم ايضاً من اهل الكتاب لانه روي الشافعي باسناد حسن عن علي رضي الله عنه
كان المجوس اهل كتاب يقرؤونه وعلم يد رسونه فشرى اميرهم الخمر فوقع علي اخيه فلما اصبح
رما اهل الطمع فاعطاهم وقال ان آدم كان يترك اولاده بناته فاطاعوه وقتلوا
فاسري علي كتابهم وعلي ما في قلوبهم منه فلم يبق عندهم منه شئ كذا في القسط لاني
والمقاصد **قوله** بفتح النون وكسر الجيم **قوله** اهل الشام اي من اهل الكتاب ومن قبل
اليسار بكسر اللام اي من جهة اليسار في المقاصد ويجوز للامام ان يعصا لهم علي كثير
من دينهم وبما كسبهم فيه وان يشترط عليهم ضيافة من جبر عليهم من المسلمين زيادة
عليها هل الجزية **قوله** بجالة بفتح الواو والجيم المخففة وعبد بالمحذوفين بينهما موحد
مفتوحات ومصعب بفتح الميم والمهزلة الثانية والدرج التي يصعد بها التوجه من المقام
الي باب فيه من منم وكتب كاتبا مغلول بجالة وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالمهزلة

والاحنف بسكون المهملة وفتح النون **قوله** بين كل ذي محرم من الزوجين قالوا اراءهم
بالمنعوت بين الزوجين الله بنحو من اظهاره المسلمين والافالسنة ان لا يكشعوا عن راس
امورهم وما يستحلون به من مذهبهم في الاكل والشر وغيره **قوله** هجر بفتح الهاء والجيم اسم بلد
مذكر معروف وكان رأي عمر رضي الله عنه قبل الشهادة ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب
والمجوس ليست منهم **قوله** فواف من المداينة ولا يذرف فوافقت **قوله** فتغضوا اي ذكروه و
سالوه فسموا ذلك المال والبشر واقطع الهبة واكلوا من التاميل او الامل وهو الرجاو
الغنى بالنصب مغلول اخشي والتنافس الرغبة **قوله** الذي بفتح الراء وكسر القاف المشددة
والزاي بضم الميم وفتح الزاي وبالنون ونزاي بكسر الزاي وخفة التحتية وحمية بفتح
والتحتية المشددة **قوله** افتاء الامصار اي اخلاصهم وجماعاتهم ويقال للرجل الذي يعرف
من اي قبيلة هو من افتاء القبائل الواحد فتوا بكسر الفاء **قوله** المهرمان بضم الهاء و
سكون الراء وضم الميم وبالنون اسم ملك لا هوام من عظام العجم وكان عمر يقرب
وليسندهم ومغازي يقتشد يد الباء وهذه اشارة الي فارس واصبهان فاذا ربحان
قوله قال نعم اي قال المهرمان ونعم حرف الايجاب والضمير في ضلها راجع الي الموضع
التي ذكر عليها السياق او الي المغازي والمهرض القيام **قوله** وان شذخ بضم المعجمة
وكسر المهملة اخذ معجزة مفتوحة اي كسري بكسر الكاف وبفتح قصير وفارس
غير مصرعين في الكر كما في فان قلت وماذا الرجلان قلت لتبصر الا فرج مثلاً وكسري
الهند مثلاً **قوله** فليمنوا اي يخرجوا وليذهبوا الي قتال كسري وتديننا اي طلبنا ودعنا
قوله ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء المشددة وبالنون اي استعمل اميراً
وارض العدو هي نهاوند والرجحان بضم التاء وفتحها وضم الجيم والثالث فتحها **قوله**
ليكن لي بالجزم علي الامر **قوله** ما انتم وانما قال بصبغة تن لا يعقل احتقاراً ونقص بفتح الميم
قوله قتال النعمان للعبية لما اكر عليه تاخير اوله النهار بعد الفراغ من الكالم مع الترجمان
ربما شهد كسري اي ربما جعل كسري شاهداً حاضر المثل هذه المقالة مع النبي صلى
في بعض غزواته وانتظر بالقتال الي الهبوب **قوله** فلم يند ملك اي ملي الثاني والصبر
الاندام او التنديم اي فلا يجعلك اسيرهم نادماً عن مقاتل ولا ينجيك به فاني ما
شاهدت مثلهما وكنتي شهدت القتال ومعني الاستدراك ان الغير كان قصد الاستدراك
بالقتال والنهار بعد الفراغ من الكالم مع الترجمان قتال النعمان وان شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لكنك ما حفظت انتظام الهبوب
قوله الارواح جمع الروح واصلة الوارو قلبت ياء لا فكسار ما قبلها **قوله** ونحصر الصلوات
اي بعد الزوال في القسط لاني وعند ابن ابي شيبة وبترك النحر بعد الزوال وفيه التبرك

بأوقات الصلوة **باب** اذا وادع الامام اي صالح على تلك الحرب **قوله** ليقبضهم اي ليقبضهم اهل
والبلد بفتح الهمة وسكون التختية اسم بلدة **قوله** وكساه اي كسي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
ملكابله برد او كتف له بحكمه بحرهم اي ارضهم وسبق في باب حرض الثمن من كتاب الزكوة
باب الوضوء بفتح الواو والوصية والال بكسر الهمة وسنة اللام وجره بفتح الجيم وسكون
الجيم وبالراء **قوله** وزرق عبا لكم اي حافظوا على ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
قوله والخزيرة من عطف الخاص على العام **قوله** ليكني اي ليعين كل واحد منهم حصته على
الا فطاع **قوله** وذاكاي وذاك المال لترشيحي يعني ان لهم ما شاء الله ان يكون لهم في المقاتلة
ولعل هذا اشارة الى الخلافة والامارة **قوله** يقولون اي يقولون انصارا لرسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وصحبه وسلم في شان قريب من المهاجرين مهربين على ذلك حالهم ورعاية لهم حتى
قال عليه الصلوة والسلام سترون الخ **قوله** اشته بفتح الهمة والمثنية وبضم الهمة وسكون
المثنية اي ابتاعوا لا تقسم عليكم ولا يحكمون لكم في الاخر من نصيب **قوله** روح بفتح الراء
سبق حديث جابر في باب من يكفل عن ميت ذبيبا من كتاب الكفالة وحديث انس في باب
القتلة وتغلق القنوق في المسجد من كتاب الصلوة **باب** انتم من مقتل معا هذا بفتح الهاء
وكسرها اي ذميا بغير ذنب بوجوب القتل **قوله** ليربح بفتح التختية والراء وبكسر الراء اي لم
رائحة الجنة اول ما يجد ما سائر المسلمين الذين لم تقتر فوالا لكبا **باب** اخراج اليهود من
المدائن بكسر الميم وسكون الدال من الدراسة او البكالنة كما لكتال اي العالم الذي يدرس
كتابهم او بمعنى الموضع اي مكان دراستهم التورية ونحوها واصافة البيت اليه كاصافة
المسجد الى الجامع **قوله** اجليكم بضم الهمة وسكون الجيم اي اخرجكم **قوله** وبما له الباء للبدل
اي بدل ما له **قوله** والا اي وان لم تسمعوا ما قلت لكم والخطاب مع من بقي في المدينة
قتل تربطة واجلاء بني النضير **قوله** فان الارض لله اي تعلقت مشيئة بان يورث ارضكم
هذه المسلمين فنار قهرها **قوله** يوم الخميس خبر المبتدأ والمخدوف او بالعكس واهجر بهمة
الاستفهام اي ايجز من الدنيا واستفهم بكسر الهاء وذر وجره اي تركوه في فالي نافية
من المراقبة والتناهب لئلا الله نعم والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير قبيل والنا
قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وشا يعبد **باب** اذا غدر المشركون **قوله** صاد في تشديد
الياء اصله صاد **قوله** قالوا اي اليهودي في اشارة الى قوله تعالى حكايه عنهم لن نعبدك ولا
اياك معدودات واشارة عليه الصلوة والسلام بقوله اخسوا الى خلودهم فيها زجرا لهم بالطرد
والابعاد **قوله** نستريح اقيم مقام الجزاء اي يضرك فنتسريح منك **باب** دعاء الاسلام
علي من نكث عهده اي نقضه والحديث سبق في باب المتوفات قبل الركوع وبعد من كتاب
الوتر **قوله** امان النساء وجوارهن بكسر الجيم وضمتها والجاء الذي اجرت من ان يظلم ظالم

ابن هبيرة مصغر وسبق الحديث في باب الصلوة في التوب الواحد ملحقا في اول كتاب الصلوة
باب ذمة المسلمين **قوله** واحدة خبر ذمة يعني ان كل من عقد امانا لاحد من اهل الحرب جاز
امانه على جميع المسلمين وتقرن بضم الهمة والجرحات اي احكامها وامنان الا بل اي اهل
المدينت منقطة ومختصة **قوله** حرم اي يحرم صيدها ونحو **قوله** عبر بفتح المعجمة وسكون التختية
وبالراء جيل والي كذا قيل جيل احد **قوله** فاقبض الدال اي امانا منك البسوق معروف في السنة
قوله صرفا لا عدلا اي فضا ولا تقلا ومن تولي اي اتخذه وليا وصر في باب حرم المدينة
في اواخر كتاب الحج **باب** اذا قالوا اي المشركون **قوله** صابنا بهمة ساكنة قال ابن عمر
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي بني خزيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يجسروا
ان يقولوا اسلمنا فعملوا يقولون صابنا فجعل خالد يقتل ويأسير لما كان الصباء معناه
الخروج من دين الي دين مطلقا ظن خالد انهم يريدون الخروج الي غير دين الاسلام فقتل
فيهم القتل ولما احتل انهم عدلوا عن اسم الاسلام الي الصبا لكونهم لم يكونوا يجسرون القتل
اسلمنا انكر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم علي خالد **قوله** ابراهيم وتعدية بالي لضم
معني انهي اي انهي اليك برائي وعدم رضائي ما فعل خالد من القتل **قوله** مرس بفتح الميم
والفرقانية وسكون الدال وبالسبعين المعجمة لفظ فارسي معناه لا تحف كذا في الشرح ولو
قال المرس للكافر تكلم بما جئتك فانه لا بأس عليك لا يجوز القرض لم **باب** المواعدة والمصالحة
المواعدة المسالة على ترك الحرب والجنوح الميل والسمك بالفتح والكسر الصلح وقيل بالكسر
الاسلام قان المفضل بفتح المعجمة المشددة ونشر بكسر الموحدة ويشتر مصغر وحقه بفتح
المهملة وسكون المثنية وصحيصة بضم الميم وفتح المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة بهما
والتختانية المشددة فيهما **قوله** متفرق اي عبدالله بن سهل وصحيصة **قوله** وهو اي عبدالله
ينشطر بالشين المعجمة ثم المهملة اي يضطرب في دم كان في عين قد كسرت عنقه **قوله**
كبر بالضم على الامر اي قدم الاسن يتكلم يعني ان عبدالله المقتول كان له اخ اسمه جد
واخا ابنا عم وصحيصة وها اكبر سنان عبدالله بن عبد الرحمن اخا لفتيل ان يتكلم
فان لم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كبر اي يتكلم اكبر منك فتكلم اي بصحيصة و
حويصة بقصة قتل عبدالله **قوله** اتخلفون اطلق الخطاب للمثنية كمن المراد من يتخلف بضم
البيمين من عبد الرحمن وغيره من الورثة واعلم ان حقيقة الدعوي انما هو لعبد الرحمن
انما امر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان يتكلم الاكبر لانه لم يكن المراد بكلامه من
الدعوي بل سماع صورة القصة وكيفيةها **قوله** فتركم يسكون الموحدة اي يتخلفكم يهود بر
دعواكم هذا بخلاف يميننا يتخلفونها ويهود حرم غير مصغر لانه علم للطلا بفتح **قوله**
نقلم اي لا عطي دينته من عنده اي خالص ماله ومن بيت المال وطما للتراع فان اهل

القتيل لا يستحقون الا ان يحلفوا او يستخفوا المدعي عليهم وقد امتنعوا من الامرين
النبي صلى الله عليه وسلم مصيبتهم بدفع الدية من عنده **باب** فصل الوفا سبق شرح الحديث
في باب بدر الوحي ودلالة علي الترجمة من بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم مصيبتهم بدفع الدية من عنده **باب** فصل الوفا سبق شرح الحديث في باب بدر
الوحي ودلالة علي الترجمة من بقية الحديث حيث قال في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك الرسل لا يعذر **باب** هل يعني الذي **قوله** ذلك اي السحر ويحيل بلفظ المجهول في
المقاصد سحر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكذلك الرسل لا يعذر هل يعني
الذي **قوله** ذلك اي السحر ويحيل بلفظ المجهول في المقاصد سحر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
سلم وكذا في اثره بحيث يظهر في خياله انه وطي زجاجة والحال انه لم يكن وطيها
كان عليه الصلوة والسلام اذا دني منهن للوطي يعتريه السحر ويخبر فلم ياتهن ولم يقدر
من ذلك فكان بعد ينظرونه فرغ من الوطي التام انتهى **باب** ما يجذر من العذر قوله
ابن عمر بفتح الزا وسكون الواو وتسعة الموحدة وسكون الهاء والادوم جلد
قوله ستا اي ست علامات لقيام القيمة والمرتان بضم الميم وسكون الواو والواو هو
في الاصل موت يقع في الماشية وقد كان ذلك في طاعون عمواس في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو اول طاعون وقع في الاسلام مات منه سبعون الفا في ثلاثة ايام
وعمواس قرية من قري بيت المقدس وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس والقصاص بضم
القاف وخنة المهلة صا د او سينا دار ياخذ الغنم فلا يلبثها ان يموت **قوله** ثم استفاضة
المال اي كثرة وقع ذلك في خلافة عثمان رضي الله عنه **قوله** فيظن اولها قتل عثمان والهدنة
بضم الهاء وسكون الدال المهلة الصلح وبنو الاصغر الروم والغاية بالتحية المراتية و
بالوحدة الوجة فتشبه كثرة الرياح بالاجرة **باب** كيف ينبغي اي يطرح والخوف في الآية
يعني لعلم اما تظن من قوم بينك وبينهم عهد خيانة اي نقض عهد فابذلهم اي فاطح
اليهم عهد باعلامك اياهم انك نقضت كما نقضوا لتكون انت وهم في العلم بالنقض
علي سواء اي متساويين **قوله** بعثني ابو بكر رضي الله عنه اي في السنة التي جعله النبي
صلى الله عليه وسلم اميرا علي الحاج والجمع الاصغر العمة و **قوله** في باب لا يطوف بالبيت
عريان ولا يمشي مشترك من كتاب الحج **قوله** آتم من عاكه **قوله** اجمع حله اي الخصلة ومضي
في باب علامات المنافق من كتاب الايمان وحديث علي سبق في باب حرم المدينة
قوله ادناهم كالمائة والعبد واخف اي نقض عهد **قوله** مالي قوما اي اتحد بهم
قوله لم يجتوا انتقال من الاجتناء اي لم تأخذوا من الجزية والحاج واتي بكسر الهمة
اي نعم يكون ما يكون **قوله** ذلك عن قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

الصادق في قوله المصدوق فيما ياتيه من وحي الكريم وقولهم عم ذلك اي عماذا يكون ذلك
وعن اي شيء سمعته يقول **قوله** تنتهك الانتهاك الاستباحة بما لا يحل بنوع من الاستباحة
وقلة المبالات والمراد بنقض العهد ما في ايديهم اي من الجزية وفي الحديث التقصية
باهل الذمة لما في الجزية التي يؤخذ منهم تنفع المسلمين وفيه التحذير من ظلمهم وانزعت
وقع ذلك نقضوا عهدهم فلم يأخذ المسلمون منهم شيئا فيضعفون **قوله** حدثنا قوله صفي
بكسر المهلة والفاء المشددة غير منصرف اسم موضع علي الذات وقع فيها الجوب بين علي
ومعاوية رضي الله عنهما **قوله** انتموا من التهمة وهن فعلة من التهم والتاء بدل من الواو
ذلك ان سهلا كان بينهم بالتقصير في القتال فقال انتموا حمل الناس علي الصلح **قوله** رايته
اي رايته نفسي يعني ما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم ابي جندل وهو يوم الحديبية
فاني رايته نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلت تنالا لافريه عليه لكن انزفت اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم له فيا تل يوم الحديبية ابتداء علي المسلمين وصونا للدماء
بمعصاة الدعي وعلي يمين الحق بضابطه اجتهد ولا ظن فكيف نحن لا نتوقف في قتال
الفتنة وعدم القطع وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون جاء في القيد مسلما زده
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الي والد محظوظ علي العهد وكان ذلك اسبق علي المسلمين
من سائر ما جرى عليهم ولذلك نسبة اليوم اليه **قوله** يقطعنا باحجام الظاء اي ينجفنا
يشق علينا واسهلن اي السيف ملقبة بنا مستهينة الي امر عرضا حاله وما آله لاهدا
الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل ولا ولا هو مستهني
وقال القسطلاني في تفسير قوله اسهلن الخ اي ادينا الي امر سهل نعرفه فادخلنا
فيه غير امرنا هذا يعني امر الفتنة التي وقعت بين المسلمين **قوله** الدنية بفتح الدال
كسر النون وتشديد التحتية اي المقيضة في ديننا **قوله** كحاشم بالمهالة وكسر القمية **قوله**
مراعية اي في ان اخذ مني بعض المال او في الاسلام فيه جوار صالة الرحم الكافر قد
في باب الهدية للمشركين من كتاب الهبة **باب** المصاحفة قوله شرح بضم المعجمة مصداق
ومسلمة بفتح الميم واللام وحلبان بضم الجيم وتشديد الموحدة منه الجراب من الادوم بوضع
فيه السيف مفدا ويطرح فيه المالك سوطه وادانه اخر وفي الرجل **قوله** ما قاضي اي فاضل
وصالح **باب** لا اصابه ابداء عن المحرمانا كان من باب لا ادب المسحب لانه لم يفهم من امر
عليه الصلوة والسلام التمس ولهذا لم يذكر عليه **باب** طرح جيفة المشركين ولا يؤخذ لهم
اي لحفيهم ممن ذكر ابن اسحاق في معاربه انه المشركون سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
لا حاجة لنا بجفنه ولا جسده قال ابن هشام بلغنا عن الزهري انهم بذلوا فيه عشرة آلاف

قوله يسلا بفتح الميم وخفة اللام مقصور وهي اللقطة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة و
الجوز يضم الميم والراء المخو من الابل قوله عليك اللاء احدي الجماعة واهلككم وحر في باب اذا
التي على ظهر المصلي قدرا الوجيفة من كتاب الوضوء والاولى لاجتماع وطيل باسما ثم العادري
اي الذي لا يوافي وعده قوله لو ادي علم يوم القيامة نفضيما لم علي رؤس الاشهاد قوله بعد
اي بسبب قدرته او بقدر قدرته والنية القصد قوله ولا يحتلي اي لا يجز الحذاء مقصور
الطيب من الحشيش والعين الحذاء وسبق في كتاب العلم وفي باب لا يحل القتال لكم من
كتاب الحج بسما الله الرحمن الرحيم كتاب بدو الخلق بالهنة الابتداء وهو اي الاعادة اهو
اي اسهل عليه بالاضافة الي قدرته والافال ابتداء والاعادة عليه سواء قوله الربيع بفتح الراء
وختم مصغره هين بتشديد الباء وتخفيفها لغتان كبيت واخوانه وعرضه اي
اهون بمعنى هين قوله افقينا معناه افاعيا علينا اي ما عجزنا الخلق الاول حين انشاء
وعدل عن المتكلم الي العينة التفتا والهمة فيه للانكار واللغوب في قوله تعالى وما مسنا من
لغوب معناه القوب والاعياء قوله اطوار اي عناصر ثم خلط ثم نطقا ثم علقا ثم عظاما
ولحمنا ثم انشاءنا هم خلقنا ثم وبتال عدا طوره اي جاوز قدره قوله فخر يضم الميم وسكون
المهملة وكسر الراء اخذ نري قوله ابشر واقطع الهمة اي بما يقتضي دخول الجنة وذلك
حيث عرفهم اصول العقائد التي هي المبدأ والعاد وما بينهما قوله فتعبر وجهه عليه
والسلام استقاع عليهم كيف اشر والدينا قوله اقبلوا من القبول والراحلة الناقة ونقلت
بالفاء اي تشردت وذهبت بفتحة قوله لراقر عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى لم يفت معنى سماع تمام كلامه قوله عن هذا الامر كانهم سألوه عن احوال هذا العالم
قوله كان الله ولم يكن شئ غير الجملة حال وقيل خبر كان عند من يجوز دخول الواو في الخبر
قوله وكان عرشه على الماء اي لم يكن تحت الماء وفيه ان العرش والماء كانا متحولتين
قبل السماء والارض كذا في الكرماني وهو عطف على كان الله فالواو فيه محترلة ثم
قوله تقطع بلفظ الماضي من التقطع وبالمضارع من القطع السراب فاعله وهو الممالة
الذي يري نصف النهار كأنه مارد والمعني فاذا تحرك ما يبني وبينها السراب والانهي
السراب عندها وقيل فاعل تقطع ضمير الناقة رونها السراب جملة خالية يعني قمت من
المجلس لطلب الناقة فاذا تقطع الغلاة والصحاء كالا كونها قريبة من السراب قوله عن
سربة بفتح الراء والناف والموحدة ومقاما اي على المنبر وفي حديث اي يريد الانصار
عند احمد ومسلم رقا في ثوب قوله سمي يضم المهملة وفتح الميم وتشديد الحنة قوله ربنا
لك الحمد وفي بعضهما بالواو والالان جازان لا ترجع لاحدهما علي الآخر وقد سبق في الصلوة
كذا في القسط الذي قوله فليح يضم الناد اخر مهلة مصغرا وعمرة بفتح المهملة بينهما ولفظ

الصلوة و

مال خرم مالك خازن النار قوله عليه السلام اشهد ما لقيت في المقاصد قال في الكاشف هو
خير كان فاسمه عايدا الي مقدسه وهو مقول قوله لقيت ويوم العقبة ظرف كان المعني كان ما
لقيت من قومه يوم العقبة اشهد ما لقيت منهم والعقبة هي التي ينسب اليها حمة العقبة وهي
بمعني قوله اذ عرضت لنفسي في شوال سنة عشر من البعث بعد موت ابي طالب وخديجة ونحو
الي الطائف وبالليل بالتحيتين وكسر اللام الاولي غير منصرف وكلال يضم الكاف وتخفيف
اللام وكان عليه الصلوة والسلام يقف عند العقبة في الموسم يعرض نفسه علي قبائل العرب يد
الي الاسلام فدعا ابن عبد المطلب وهو من اكار اهل الطائف طلب منهم نضة الاسلام فلم يقبلوا
ورضخوا بالحجارة فادوا رجليه وابن ابي ليليل اسلم بعد انصرفه صلى الله عليه وآله وصحبه
من غرة الطائف قوله علي وجهي متعلق بقوله انطلقت اي انطلقت علي الجهة المواجهة للادري
ابن اتوجه من شدة ذلك ولا استفق مما انا فيه من الغم حتى بلغت قرن الثعالب والا ستقامه
استفعل من افاقا فادرج الي ما كان قد شغل عنه وعاد الي نفسه وقرن الثعالب ميتات اهل
بجديته وبين مكة يوم وليلة قوله ذلك مبتدأ وخبر محذوف اي ذلك كما قال جرير اذ كانا
سعت منه او خبر مبتدأ محذوف اي لا ذلك قوله فاشيت فاستفهامية او موصولة اي
مر في ما شئت وخبر ان محذوف اي لغلت فاطبق يضم الهمة وسكون المهملة وكسر الموحدة
ولا خشبين تشية اخشب بفتح الهمة وبالحاء والشين المعجمين كل حيل خشن غليظ وها
جلا مكة ابو قيس ومعايله وهو الاحمر قوله رر بكسر الراء وخيش يضم المهملة
وتفتح الموحدة وبالحجة مصغرا قوله سماية جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب
قوله وفرقاي بساطا قوله فقد اعظم اي دخل في امر عظيم وفي مسلم فقد عظم علي الله
القرية بكسر الفاء واسكان الراء الكذب في القسط الذي والجمهور علي بتوت رويته عليه الصلاة
والسلام لربه بيمين راسه ولا يتدح في ذلك حديث عائشة رض اذا التخبيرا انها سمعته
السلام يقول لرادري وانما ذكرت متاوله لقوله تعالى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب ولقوله تعالى لا تدركه الابصار الا شعاع بفتح الهمة والواو وسكون المعجمة بينهما و
بالمهملة قوله فابن اي لما انكرت ربه قلت لها ما وجوه قوله تعالى ثم دني فتدلي فقالت المار منه
فر من جبريل في صورته الخاصة المخلوق عليها قوله ابو رجاؤ ضد الخوف قوله رايت في المنام
ومر الحديث بطوله في باب بل ان رجعة قبل باب موت يوم الاثنين في اخر كتاب الجنائز قوله
تابعه اي ابانواية قوله ثم قرأ اي احتسب قوله فحيث يحجم مضمومة فهمة مكسوة فتدته
ساكنه فتوقية اي رعبت وهويت اي سقطت الي الارض وحر في باب بدو الوحي اول
الكتاب قوله ادم بقصر الهمة اسمر وفي رواية بعد الهمة وطولا يضم الطاء وخفيا و
اي طويلا وجعل بفتح الجيم وسكون العين المهملة اي بين فطما الشعر وسطه وشق

المجعة وضم النون وبالواو وبالهزة المفتوحة وبهاء التانيث اسم قبيلة كانوا طوال
المنامات وسراهمون **قوله** حروبنا اي لا طوبى ولا قسرا الى المجعة اي ما يكثر لونه الى المجعة والسبط
بفتح السين وسكون الواو وكسرها وفتحها مترسل الشعر **قوله** في آياتي رايت المذكور في
جملته الايات المذكورة في قوله تعالى ولقد رايت من آيات ربك الكبرى وفي آياه القاسي اي اي
قوله من لقائي اي لا تكن في شك من لقائي موسى في الكرماني والظاهر ان كلام الرسا عليه
الصلوة والسلام والضمير سراج الى الدجال والخطاب لكل واحد من المسلمين **باب** ما جاء في صفه
المجعة **قوله** مطهرة هي من قوله تعالى ولهم فيها انزواج مطهرة وقطوفها من قوله تعالى وقطوفها
داينة جمع قطف وهو ما يقطف من الثمار اي ثمارها يقرب من يد ربها والنفقة في قوله تعالى
نفقة وسروها ومعنى سلسلا جارزة احسن الحية والقول رجح البطن والتذوق دهاب العقل **قوله**
والنفقة فور الماد من العين وموصولة اي منسوجة بالجواهر وضم الناقدة وهو كالحرام للسرور
الكوب هي انا لا اعري لها ولا خا طيم والابريق ما ارعي وخراطيم **قوله** وعمرها متفلة اي مضوية
الاربع عروب مثل صوره وهي المتخمة الى الزوج بالخلق الحسن والغريرة بفتح العين وكسر الراء
المريضة والغنجة بفتح العين المجعة وكسر النون من الفجج وهو التكرس والتذلل والشك بفتح
المجعة وكسر الكاف هي ذات الدلال **قوله** الموقف بفتح القاف وحلا بفتح الحاء وقيل المحضود الذي
لا شوك له وسكوباي جار مجر وفرض مرفوعة اي القسطا اي وذكر ان ارتفاعها خمس مائة عام
واثنان اي اعضاء وجنا الخنثين دان اي ما يختصي قريب ومد هامتان اي سودا وان اي يضرب
خضرة الى الدهمة لشدة الري **قوله** فمن اهل الجنة اي ان كان من اهل الجنة يعرض عليه مقعد
من مقاعد اهل الجنة وسبق في الجنائز في بابا لميت يعرض عليه مقعد **قوله** سلم بفتح السين
وسكون اللام وترير بفتح الزاي وكسر الراء الاولي وسكون التختية وسرجاء ضد الخوف و
مصغر **قوله** يتنوضا من الوضاة وهي الحسن والطلاقة او من الوضو **قوله** الجوزي بفتح الجيم
وسكون الواو **قوله** الخيمة اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام وكر مرة اي جماعة
اي جماعة ولا يصغون اي لا يبرقون ويمتخطون من المخاط ويتخطون من الغايط ومجاء
جمع مجر بالكسر ما يوضع فيه النار للجور وبالضم ما يجس بر وهو المراد ههنا او الاول
علي حذف المضافي مود مجامهم الالوة والالوة بفتح الهمة وضم اللام وشدة الواو
وحكي كسر الهمة وخفة الواو العود الهندي يجي به في القسطا اي يحتمل ان يكون في الجنة
نار لا تسلط لها على الاحراق الا احراق ما يجز خاصة ولا يتناذي من عسها وان يستعمل
العود بغير نار **قوله** ورشح بسكون الشين الجيم اي عرقهم كالسك في طيب رجيح **قوله**
نروجان قيل التشية للتكرير لا للتخذيد لانه قد جاء ان الواحد المذكور الكثير من الجور
العين **قوله** ضم بضم الميم وشدة المجعة ما في داخل العظم وبنيهم اي بين اهل الجنة

وقلب واحد اي قلب واحد ويسجون اي للتذذ لا للتعب **قوله** اراة اي اظنه وهو
جملة معترضة يعني مبداء العشي معلوم واخره مضمون **قوله** لا يدخل اولهم اي يدخلون
كلهم مقاصنا واحدا في القسطا اي وفي حديث جابر عند الحاكم والبيهقي مرفوعا من
زادت حسنة علي سياته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوي حسنة
وسياته فذلك الذي يحاسب حسبا يسيرا ومن اوقف نفسه فهو الذي يشفع فيه بعد
يعذب فان قلت هذا معارض بحديث اي برزاة الاسامي مرفوعا عند مسلم لا يزل قدما
عبد يوم القيامة حتى يسأل عن امره عن عمره فيما اثناء وعن جسده فيما ابداه وعن عمله
عمل به وعن ما لم ينالك من اين التفسير ونعم انقذ اذ هو عام لا تركه في سياق نقي واجب بان
مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب ومن يدخل النار في اول رحلة **قوله** موضع سوط اي
مقدار سوط من الجنة خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان **قوله** سروج بفتح الراء و
سكون الواو وبالهزة وترير بفتح الزاي مصغر **قوله** لشجرة وهي طوبى وفي ظلمها اي في
ذراها وناحياتها اذ ليس في الجنة شمس **قوله** لقاب قوس احد كراي قد مره والدرج بضم
الدال وشدة الراء والتختية الكوكبا العظيم البرق **قوله** مضغمار في كتاب الجنائز في باب اول
المسلمين **قوله** القابر بالواو اي الباقي في الاق بعد انتشار صور النجور وسروي بالتختية من
الغور اي الذهاب المائل الى الغروب **قوله** بلي اي بلغ درجة الانبياء والمؤمنون المصدقون
فان قلت لم لا ياتي في غير الفرق احد لان اهل الجنة كلهم مؤمنون مصدقون بجميع الرسل
قلت لعلم ببق مؤمنوا ساير الامم فيها لانهم لم يصدقوا بجميع الرسل كذا يعرف من الكرماني
او المراد بالايان والتصدق الكامل منها كذا يعرف من القسطا اي وقيل معناه انهم لا يبلغون
درجة الانبياء ولكن يبلغون هذه المنازل الموصوفة اي يرون منازلة الانبياء وفوقهم كذا
يستفاد من الزركشي اقول يحتمل ان ياتي الذين يحملون فيدخلون يوم القيامة حين ياتي في
الجنة مكان اتسع فيسكنها الله تعالى ستين وثلاثمائة عالم كل عالم اكبر من الدنيا منذ خلقت الى
يوم تنقطع الدنيا بلي عن ابي سعيد **قوله** الطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة
مضي في باب الريان للصائمين من كتاب الصوم **باب** صفه النار **قوله** غساقا هو من قوله
الا حبيبا وغساقا وغسقت عييه اذا سال ما وها وقيل العسا ق المنق وقيل البارد
الذي يحرق يبرده ولعل المراد في الآية ما يسيل من صديد اهل النار المشتعل على شدة البرد و
النق كذا في القسطا اي **قوله** واحد في كون المراد بهما الظلمة **قوله** عسليين هو من قوله تعالى
من عسليين من الفصل بفتح العين والجرح بضم الجيم والدبر بفتح المهملة والواو المشددة
قوله بالحبشة اي الحبش حبشية فربت وغيره اي غير عكرمة **قوله** محاصبا من قوله تعالى انا ارسلنا
عليهم حاصبا ابا لرح العاصفة الشديدة **قوله** كصد يد من قوله تعالى من ماء صديد وكما حبت

اي طفت وتورده اي تستخرج منها من الشجر الرطب بالقدح والابرا والابتاد والمقرب اي
التي بكسر القاف وسنة التخمينة القفراي المفاخرة التي لا نبات فيها **قوله** لسواي غلظ
وغياي حسرا ناودوقا عذبا الحريق اي باشره وحركه يعني ان الذوق لمعني المباشرة و
التجربة لا بمعنى ذوق الغم **قوله** بعدوا اي يتركهم بظلم بعضهم بعضا **قوله** مرج من قوتهم
فيما مرج اي ملتبس مختلط **قوله** ابرد بقطع الهمة اي دخل في وقت الابراء كذا في الزركشي
قوله فور جهنم بفتح الفاء وسكون الواو اي شدة حرها **قوله** فابردوها بالماء بوصل الهمة وضم الدال
من التلاقي من برد الماء حرارة جوف كذا في الزركشي وفي السطراي يجمل ان يكون ذلك لبعض
الهيئات دون بعض قال في الفتح وهذا الوجه بان يكون الخطاب مخصوصا باهل الجحيم وان كان
ان مخففة من الثقيلة اي ان نار الدنيا كانت كافية للتغديب فهذا اكتفى بها عليهم اي علي بن
الدنيا وكما حصل الجواب مع الكفاية اي لا بد من التفضل ليعجز عذاب الله من عذاب الجحيم **قوله** فلا نا اي
عثمان بن عفان رضي الله عنه فكلما فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطمانهم بها
وجواب لو محذوف وهو للتمني **قوله** ترون بفتح التاء بين الناس والسعي في اطمانهم بها
جواب لو محذوف وهو للتمني وبضمها اي انظرون اي لا اكلم عثمان الا اسمعكم بضم الهمزة
اي الا بحضوركم وانتم تسمعون بل اي اكلم في السر طلبا للصالحه دون ان افصح بآبائكم ابواب الفتنة
بالمجاهدة بالانكار لما في المجاهرة من التشجيع المودي الي تشتت الجماعة وعرضه انه لا يريد المجاهرة
بالانكار على الاحرار تادبا كما جرى ذلك لقتله عثمان رضي الله عنه **قوله** ان كان بفتح الهمة اي لان
كان ولا ندان بالنون والمهمل والنون والقاف الخروج بالسرعة والاقتاب بالافتقار والفرقية جمع
قتب بكسر القاف لامعا اي يتصب امعاء من جوفه ويخرج من دبره **قوله** صفة ابليس وجن
واختلف فيه فقيل انه كان من الملائكة وقيل من الجن وفي السطراي عن مقاتل من الملائكة
ولم يكن بل هو خلق من النار وكان يقال له طاس الملائكة ثم مسخه الله تعالى **قوله** بتك فغني فزله
فليبتك ما ذان اما انكامل فليقطع وترين من قوله تعالى فهو كثرين **قوله** ثم قال لما يشته استمرت اي
اعلمت واقفا في ايجاجي فيما دعوت **قوله** فتعدا حدها في السطراي وهو جبريل والآخر هو ميكائيل
وكان ذكر المنام ومطوب اي مسح **قوله** في مشط بضم الميم وسكون السين وقد كسر اوله مع
اسكان ثانيه وقد انضم ثانيه مع لحم اوله الميم التي يمشط بها الشعر والساقه بضم الميم هي الشعر
الذي يسقط من الرأس والحية بالمشط والجف بضم الجيم وتشد يد الفاء وعاد طلع التجمل
وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا اقيده بطلعة ذكر وطلعة مضاف
اليه وذكر صفة الجف ودر وان بفتح المعجمة وسكون الدال وهي ببر بالمدينة في بستان بني
درين كانوا رؤس الشياطين في قبة المنظر واما بفتح الهمة وتشديد الميم وذلك في استخراج
اي اخاف من اخراجه شر على المسلمين من تذكر السحر وتقله وتشايعه وفي السطراي في

رواية عنه عن عائشة رضوانه وجد في الطلعة قتال من سبع وتمثال النبي صلى الله عليه وسلم
واذا وتر فيه احدي عشرة عقدة فتزل جبريل بالعودتين تكلم قراية اية اتممت عنده ومطابقة
الحديث للرجحة من جهة ان السحر انما يتم باستئانة الشياطين علي ذلك **قوله** مكانها اي في مكانها
تقدريه بضرب كل عنده في مكان القافية قايلا قد بقي عليك ليل طويل **قوله** اني اهله اي زوجه
كنانية عن الجماع علمه بغيره اي لم يفتنه بالكفر او لم يشارك اياط ابنه في جماع امه كما روي عن
جماعه ان الذي يجماع ولا يسمى ببيت الشيطان علي حليبه فيجماع معه كذا في السطراي
قوله حاجب الشمس اي طرفها ولا تخمينوا اصلا لا تخمينوا بالتأين حذف احدهما اي لا
ومضي في باب الصلوة بعد العصر من كتاب الصلوة **قوله** فليفتا تله اي فليدفعه بالفهر وليس
معناه جواز قتله فان دفعه بما يجوز فذلك فلا فود عليه وفي وجوب الدية قوله لا و
سبق في باب برد المصلي من مريين يديه من كتاب الصلوة **قوله** الهيم بفتح الهاء وسكون
التخمينة وبالمنقشة وسبق الحديث في الباب اذا وكل رجلا من كتاب الوكا لة وفي كتاب
الزكاة **قوله** فليستعد وانما يرزلا للتكرار بالاستغادة فليقمه واشغل بامراة وانما لم
يأمره بالتأمل والاحتجاج لان العلم باستغنائه عن الموجد ضروري كذا في الكرماني
وليسنة عن الاسترسال معه في ذلك **قوله** ان موسى سبق في كتاب العلم **قوله** ان الفتنة
ههنا في المقاصد هي شارة الي ربيعة ومضر وكافوا كفارا وفي الكرماني والسطراي
ان منشأ الفتنة من جهة المشرق وهذا من اعلام نبوته عليه الصلوة والسلام فقد وقع
ذلك كما اخبر قولنا استجبح اي قبل ظلامه وكفوا اي منعوهم من الخروج **قوله** وحلهم بالخاء
المهملة المضمومة ولا يي ذر بالخاء المهملة المفتوحة كذا في السطراي **قوله** واوكلا لا يكاء
الشدة بخيط وغيره والتخيم النقطية وتعرض بضم الراء وكيسر وعليه اي علي الاناء شيئا
كالعود اي عنده عليه عرسا **قوله** غيلان بفتح المعجمة وعليه رسلكما بكسر الراء وفتحها اي
علي هيتكما ومضي في ابواب الاعتكاف **قوله** يجري الدم في السطراي وعن عمر بن عبد
العزيز فيما حكاه السهيلي ان رجلا سأل ربه ان يريه موضع الشيطان واياه جسد
يرجي داخله من خارجه والشيطان في صورة صفدع عند بعض كنفه حذاء قلبه له
خرطوم كخرطوم النحل البعوضة وقد ادخله الي قلبه يوسوس فاذا ذكر الله خنس ويروي
ان عيسى عليه السلام سأل ربه ان يريه موضع الشيطان من ابن آدم فاذا راسه مثل الحية
واضع راسه علي قمة القلب فاذا ذكر الله خنس براسه واذا ترك مناه انتهى قول في القاموس
البعض بالضم ويضع خرطوما لكيف او حيث تجي ويذهب منه والعرضوف العزوف
قوله ابن صرد بضم المهملة وفتح الراء **قوله** هل في جنون لعل كان من المناقبين او من حفاة
الاعراب **قوله** شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى وذكر ابي الحديث بتامه ومربي

باب ربط الاسير في المسجد من كتاب الادان **قوله** يطعن بضم العين وفي الحجاب اي في المشيمة
التي يكون فيها الولد او في القرب الملصق على الطفل في المقاصد فيه فضيلة لعيسى عليه
السلام واسرار القاصي عياض اليان جميع الانبياء يشاركون فيها **قوله** اجاره اي منعه وجاه
علي لسان نبويه قيل بقوله وجع عمار يدعوهم الي الجنة ويدعوته الي النار **قوله** العنان بفتح
المهملة وخفة النون الاولي السحاب وتفسيره بالغمام كانه مدرج في الحديث ونقرب بضم القاف
وسنة الراء يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت فمك علي صاحبه فتلقيه **قوله**
كما نقر بلفظ المجهول اي كما يطيف القارورة براس الوعاء الذي يفرغ فيها وينيل اي
كصوتها اذا صب فيها الماء **قوله** التناوب بالثلاثه بعد التوقية النفس الذي يفتح منه
الغمر لرفع البخارات المحتقة في عضلات الفم ينشأ من الامتلاء وتقلد النفس وكذا
الحواس واصب الي الشيطان لانه يزين للنفس شهواتها والتوسع في المطعم والمشر في
اي ليكظم وليضع يده علي الغمر لئلا يبلغ الشيطان مراده من دخول فم وصح **قوله** اذ قال
مقصود من غير هذه حكاية صوت المتناوب **قوله** ضحك الشيطان فحكا ذلك في الكرماني
لم يتناوب نبي قط **قوله** اي عباد الله يريد المسلمين **قوله** اخا كراما حذر والذين من وراءكم
متأخرين عنكم ان تتلوكم ومراده عليه اللعنة تغليظهم ليقابل المسلمون بعضهم بعضا وجعل
الطائفة المقدمة قاصدين لقتال الاخرى طائفتين منهم من المشركين فاجتهدت بالجهيم اي
فاقتلت واليمان بتخفيف الميم فتكلم المسلمون يظنون من المشركين وحذيفة يصيح ويقول
هو اي لا تقتلوا ولم يسمع منه **قوله** ما احتججوا بسكون المهمله وفتح الجيم اي ما انفصلوا
عنه **قوله** بقبية خيرا اي دعاء واستغفار لقاتل ابيه لكونهم قتلوا يظنون من الكافرين
وفي الكرماني قال النبي معناه ما زال في حذيفة بقبية خيرا علي ابيه من قتل المسلمين **قوله**
اختلاس سبق في باب الالتفات من كتاب الصلوة **قوله** والحام بضم المهملة واللام الرويا الكاذ
واذا حام بفتح الحاء من الشيطان بديها لانسان ليختمه ويسوق ظنه بربه **قوله** فليصن
من يساه طرد الشيطان **قوله** سمي بضم المهملة وفتح الميم وعدد بفتح العين اي مثل ثواب
اعتاق عشرة رقاب والحرز بكسر المهملة الموضع الحصين ويحيي في كتاب الدعوات **قوله** نساء من
قريش هن من ارضه وتستكثر من النفقة **قوله** ما ليكا اصواتهن ولعله كان قبل تحريم
رفع الصوت والتدبر للحجاب اي استيقن اليه **قوله** افظ يعني فظ فلا يلزم كونه عليه الصلوة
والسلام فظا وقيل علي معناه ويجوز ان يكون عليه الصلوة والسلام فظا علي الكافرين والمنافقين
كيف وقد امد الله تعالى بالاغلاظ اي قوله تعالى واغلظ عليهم فالنفي في قوله تعالى ولو كنت
ظفا غلظ القلب في حق المؤمنين وفي الزركشي قد ايجي فعل التفصيل لا لشاركة في اصل
الفعل كقولهم العسل احلي من الخل **قوله** نجاء بفتح الفاء وشدة الجيم اي طريقا واسعا و

الحشوم

والحشوم اقضي لائق من القياس وغيره **باب** ذكر الجن وثوابهم في الكرماني قد جري بين
اي حنيقة وماك في المسجد الحرام مناظر في ثواب الجن فقال ابو حنيقة ثوابهم السلامة عن
العذاب متمسكا بقوله تعالى يفرحكم من ذنوبكم ويحرمكم من عذاب اليم **قوله** ماك لهما من
بالجنة وحكم التعليق واحد قال تعالى ومن خاف مقام ربه جنتان وقال **قوله** بطنه من
قبلهم ولا جان واستدل البخاري علي ثوابهم وعقابهم بقوله نعم الهياكم رسل منكم
اما علي العقاب بقوله تعالى ينذر ونكم واما علي الثواب في قوله ولكل درجات مما عملوا **قوله**
بقوله تعالى فمن يوم من ربه فلا يخاف بمحسنا ولا يرهقا والبعض النفس من الثواب في القسط
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خلق الله سبع الجن قيل آدم بالفي سنة وعن ابي هريرة
مر فوجا ان الله تعالى الخلق اربعة اصناف للملائكة والشياطين والجن والانس ثم جعل هؤلاء
عشرة اجزاء تسعة منهم الملائكة وجزء واحد الشياطين والجن والانس وجعل هؤلاء
الثلاثة عشرة اجزاء تسعة منهم الشياطين وواحد الجن والانس ثم جعل الجن والانس
عشرة اجزاء تسعة منهم الجن وواحد منهم الانس وعن الشافعي رحمه الله من رجم انه بري الجن
بطلت شهادته لقوله تعالى انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم قال في الفتح وهذا
محمول علي من يدعي رويتهم علي صورهم التي خلقتوا عليها وزعم انه يريهم بعد ان يصوروا
علي صورة شي من الحيوان فقد تواترت الاخبار بتصورهم في صور شي فيصورون
في صورة بني آدم كما في الشيطان قريشا في صورة ساقية من مأك وروى الطبري
باسناد حسن عن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اصناف صنف
لهم اجحة يطهرون في الهواء وصنف حيات وصنف يجلون ويطنون وعن ابي
الدرداء فروعا خلق الله الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وصنف عفار وصنف
حشايش الارض وصنف كالموج في الهواء وصنف كني آدم عليهم الحساب والعقاب
ثم الصحيح الذي عليهم الجمهور انهم ياكلون ويشربون والاجماع علي ان نبينا صلي
عليه وسلم معوث الي الثقلين الجن والانس وتمسك قوم منهم الضحك وقالوا بعث
الي كل من الثقلين رسل منهم وان الله تعالى ارسل الي الجن رسولا منهم اسم يوسف
وبد عليه حديث ابن عباس رض عند الحاكم ومن الارض مثلهن فانها سبع ارض
في كل ارض بني لنبيكم وادم كاد مك ونوح كروحكم وابراهيم كابرهم كابرهم وعيسى عيسى
قال الذهبي اسناده حسن وله شاهد عند الحاكم ايضا عن ابن عباس في قوله تعالى سبع
سموات ومن الارض مثلهن فقال في كل ارض مثل ابراهيم قال الذهبي حديث علي شرط
الشيخين رجاله ائمة والجمهور علي انهم يدخلون الجنة ولا ياكلون فيها ولا يشربون
بل لهمون التسبيح والتفديس وقال الحارث المحاسبي نراهم فيها ولا يروننا عكس ما في

الدنيا وقيل لا يدخلونها بل يكونون في ربضها وهذا ما تورد عن مالك والشافعي واحد وقيل
 انهم على الاعراف وتوقف بعضهم عن الجواب الى هنا كلام القسطلاني في سرقات الجن بفتح
 اي ساداتهم **قوله** صفة المملات المفتوحات والثانية ساكنة ومرفوعة في كتاب الاذان في باب
 رفع الصوت بالنداء **باب** قوله تعالى واذا صرنا اليك الساعة اي صيرناهم اليك او وجهناهم
 اليك او وجهناهم اليك واختلف في انهم كانوا اثني عشر وتسعة او سبعة او سبعين واختلف
 ايضا في انهم من جن نصيبين او اهل بيبيرو او من جزيرة الموصل او من اهل بخارى والاكثرون
 على انهم خاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ما خاطبوا ولا خاطبهم وانما استمعوا القرآن
 فامسوا رجلا الي قومهم كذا في المقاصد **قوله** لا مخرج له وبث فيها من كل دابة وبث
 اي نشر وزرع ولا سواد جمع اسودجية فيها سواد هي حيث الحيات في القسطلاني و
 نزعوا ان الحية تغيث الف سنة وهي في كل سنة تسلم جلد ها ومن غريب آخرها انها
 اذا لم تجد طعاما عاشت بالنسيم وتفتت به الزمن الطويل واذا كبرت صغر صغر بها
 ولا ترد الماء واذا وجدت شربة منه حتى سكر وبما كان السكر سبب هلاكها و
 يهرب من الرجل الدرياق وتفرج بالنار ويطلبها طلبا شديدا وتخب الدن حثا
 شديدا انتهى **قوله** بسط بعضهم الموحدة مرفوعة واجتاحت بالنصب **قوله** ذا الطينتين
 بضم المهمل وسكون الفاء وبالختمة تشنية الطينة وهي الحية التي على ظهرها خطان
 ابيضان والابتر الذي لا ذنب له وقصير والا فني الذي قد مر شبرا واكثر قليلا و
 يطمس ان اي يعيان البصر ويسنفسطان بسنتين مهملتين بينهما فوقية وفي
 نسخة يسفطان والحبل بفتح المهمل والموحدة اي الولد اي يسفطان الولد اذا
 نظرت اليهما الحامل وفي القسطلاني ومن الحيات نوع اذا وقع نظر علي انسان مات
 من ساعة واخره اسع صوته مات وانما امر يقتل ذي الطينتين والا بتر لان الشيطان
 لا يمثل بهما **قوله** اطارد اي طلبهما لان اقلها وليابة بضم اللام وخفة الموحدة **قوله**
 ذوات البيوت اي الدرائي يوجدن في البيوت وهي حيات طوال بيض لان الجني يتمثل
 بها وفي مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتهم منها شيئا فاذا نوا ثلثة ايام فان
 بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان **قوله** العواصر جمع عامر سميت بها الطول
 عمرها وقيل هي سكان البيوت من الجن **قوله** او يزيدن الخطاب هو اخو عمر رضي الله عنه
 اسلم قبل عمر وكان اسن واستشهد باليما منه والزبيدي مصنف والفرغ ان بعضهم
 روي بالواو للشك وبعضهم روي بالواو الجمع **قوله** تابعه اي معمل وجمع بضم الحيم وفتح الجيم
 وكسر الميم المشددة المكسورة **باب** خبر قال المسلم **قوله** يتبع بسكون الفوقية وسقف
 الجبال بفتح السين المجرة والعين المهمله اعلاها ومواقع الفطر ويطون الاودية والصفا

الصحاري

والصحاري نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف اي اعظم اسباب الكفر ينشأ منه يخرج الدجال وفي ذلك
 اشارة الي شدة كفر الجوس لان ملك الفرس ومن اطاعتهم من العرب كانت من جهة المشرق بالنسبة الي
 المدينة والقنادرين بفتح الفاء وشدة المهمله الاولى وحكي تخفيفها الذين يعلموا صواتهم في حروهم و
 صواتهم وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجالون والبقارون والرعبان واهل الوبريان
 للقنادرين اي ليسرا من اهل المدن والسكنية الظلمية **قوله** يمان واحله يعني خذوا لياؤ التخفيف
 وعوض الالف به لانه اي لايمان مشرب الي اهل اليمن لا دعائهم الي لايمان بعسر مشقة علي المسلمين
 وفيه اشعار بكمال الايمان من غير ان يكون بقي لمن غيرهم فلا ضارة بهنه وهي قوله عليه الصلوة
 والسلام الايمان في اهل الحجاز ثم المراد بذلك الموجودون منهم كما وليس القرني واي مسلم الخولا في
 كل اهل اهل اليمن في كل زمان وقيل اراد باليمان مكة لا يها من نهامة من ارض اليمن وقيل مكة
 والمدينة تكون هذا الكلام بقبول مكة والمدينة يكونان حينئذ من ناحية اليمن و
 الاكثر من علي ان المراد بذلك الانصار لانهم يمانيون في الاصل **قوله** عند اصول طرف لقوله
 القنادرين اي المصوتين عند ابار الابل والاصلحين خلفها بصوت شديدا وفي نسخة
 ومض بدل من قوله في القنادرين وقرنا الشياطين جانب راسه **قوله** روح بفتح الواو
 وسكون الواو والجمع بضم الجيم وكسرها ومرقريا في باب صفة ابليس وقوله كحل
 بفتح المعجمة او بالمهمله **قوله** فوجدت امة بلفظ المجهول وامة نائب الفاعل اي عدمت
 طائفة كثيرة من بني اسرائيل فهداهم الله تعالى عليهم بطغيانهم وعصيانهم ولم يعلم
 حالها الي اي شئ الت وباي نوع من الدواب مسخت واني لا اظن انها مسخت فاراد
 بقرينة انها اذا وضع لها البان الابل لم يشربا وكان ذلك خراغا علي بني اسرائيل لا يدري
 بضم التختية وفتح الواو ولا اراها بضم الهمزة اي لا اظنها **قوله** قال الداراي كمر السوال و
 فاورد التورية بفتح الاستفهام الانكاري وعند مسلم قالوا فارتلت علي التورية اي نالا
 اقول الاما سمعت عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولا انفعل عن التورية وقد اختلف في
 المسوخ هل يكون له نسل ام لا فذهب بعضهم الي ان الموجود من القرود من نسل المسوخ
 تمسكا بحديث الباب وقال الجمهور لا وهو المعتمد بحديث ابن مسعود عند مسلم مرفوعا ان
 الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا وان القرود والخنزير كانوا قبل ذلك
 واجابوا عن حديث الباب بانه عليه الصلوة والسلام قال قيل ان يوحى اليه بحقيقة الامر في
 ذلك ولذلك لم يحكم به بخلاف النبي فانه جرم به كذا في القسطلاني **قوله** للوزع بفتح الواو جمع
 وزعة وهو السام الابصر من الحشرات الموزيات ولذلك امر بقتلها كذا في المقاصد واللام بمعنى
 ثمن اي قال عن الوزع فويلق مصنف **قوله** ملقن البقراي مجوزة ويستقط الجن وتاسد اي با
 اسامة **قوله** سلم حية اي جلاها جلد ها والجنان بكسر الجيم وشدة النون الاول جمع جان و

الشیطان م

هو الحب البياض والصغيرة **قوله** استشكل بما سبق اقلوا الطينين **قوله** فامسك اي
عمر باب اذا وقع الذباب **قوله** الحد يا بضم الحاء وفتح الدال الموحدين وتشديد التاء
من غيرهم كذا في القسطاني وقال الزركشي وانكسر ثابت في الدليل قال وصوابه الحد يا
في آخره او الحديثة بتشديد الياء وقال الأزهري الحديثة بكسر الهمزة وفتح الحاء في الحد او في الكمال
هو مصغرة الحاء وقيامه الحديثة فريد الالف للاتباع اللهم الا ان يثبت الحاء بوزن الحاء
او هو لفظ موضوع على صيغة التضعيف وسبق في باب ما يقتل المحرم من كتاب الحج **قوله** خمر او اي
عطوا او وكوا بفتح الهمزة وسكون الواو وضم الكاف من غيرهم اي شربوا بالوكاء وهو
الخيط وأجبنوا بكسر الجيم اي غلبوا وكفوا بفتح الهمزة وصل وكسا الفاء بعدها فوقية وفي بعضها
الفاء اي صنوهم والمخطة اخذ التي بضم السين وفتح الطاء بقطع الهمزة والنواسق الفاء واجترت
بسكون الجيم وفتح النونية والراء المشددة **قوله** فان للشياطين بدل قوله فان الجن ولا تضاد
بينهما اذ لا محذور في انتشار الصنفين اوها حقيقة واحدة مختلفان بالصفات **قوله** وجرها بضم
الجيم وسكون الهمزة وربطية اي عضة طرية اول ما تلاها **قوله** تابعه اي اسرائيل وقوم بفتح
القاف وسكون الواو دخلت امرأة في برقية من حمير في اخري من بني اسرائيل ولا تضاد
بينهما لان طائفة من حمير دخلوا في اليهودية فنسبت الي دينها وفي هر اي في سبب هر
وهذا مما استدر كنهه عائشة رضي الله عنها علي اي هدية وقالت انه رمي ما كانت الملائكة ان
الملائكة ما فعلت كانت كاذبة ان المومن اكرم علي الله من ان يعذب به في هر كذا في القسطاني
قوله خشاش بفتح الخاء وجازعها وكسرها او بالمجتمعين خشاش الارض كالقار **قوله**
يجها بفتح الجيم وكسرها اي بمناعه فخرج من تحتها ان تحت الشجرة وبينها اي بيت العلة
اي موضع اجتماعها **قوله** فها اي فها احرقت **باب** اذا وقع الذباب في القسطاني وفي
البناء برجال ثقافت انهم يسمونهم القسطاني في احدى جناحيه وهو الايسر
وفي الاخرى وهو الايمن **قوله** في اخري من شفاء والجناح يذكر ويؤث **قوله** الصباح
الموحدة **قوله** موهنة بضم الميم وسكون الواو وكسا الميم الثانية اي فاجعة نراية والركبي بفتح
الراء وكسا الكاف وتشديد التائية بضم الميم تطويم **قوله** ويأهت اي يخرج لسكانه عطشا في الكمال
ولا منافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب ان كان رجلا لاحتمال وقوعه وحصوله
مرتين في القسطاني وفيه ان الله تعالى يتجاوز عن الكثير بالعمل اليسير تفذلا منه **قوله**
كما انك يعني كما لا شك في كونك في هذا المكون كذلك لا شك في حفظي منه واحفظته
من الزهري كما تحفظه ههنا مبني **قوله** يقتل الكلاب في القسطاني واخلفوا في قتل ما لا
ضرر فيه الاصح انه لا يجوز ان الكلب يقتلها مفسوخ وبعضهم كرهوا قتله كراهة تنزيه
قوله قيراط اي قدر معلوم عند الله تعالى اي جزء من اجزاء عظمه عمله والمسلم قيراطان

يحتمل

يحتمل ان يكون القيراطان في المداين والقيراط في البراري او يكون في زمنين **قوله** خصيفة
بضم الخاء وفتح المهملة مصغرة والسني بفتح المعجمة وكسر النون المشددة والتخفيف المشددة
ولا يدرى بفتح النون المحققة وزيادة واو مكسورة بعدها وفي نسخة السني بفتح السين
والنود وبهمزة نسبة الي شوة **قوله** لا يبغي اي لا ينفعه واي بكسر الهمزة يعني نعم **كتاب**
الانبياء عليهم السلام فصل في صوت والفسار الطين المطبوخ بالنار واصل صلصل لو
فضوعف فاء الفعل نحو صرصر وكبكب فرت بر اي سترتها الحمل حتي وضعت قائمته اي
وضعت **قوله** في الاحليل اي قادر علي رد الماء في الصلب الذي خرج منه وقول الساء شفع معناه
شفع للارض كما ان الحار يروج البارد في احسن خلق بفتح الحاء منتصب القائمة حسر الصر
واسفل سا فلان بان جعلناه من اهل النار وخسر اي ضل في الكرماني امثال هذه تكتنن الجسم
الكتاب لا تكتنن للفوائد والله اعلم بمقصوده انتهى ولا نرم اي يلزم السيد **قوله** خلق الله ادم
وطوله قال في القسطاني هنا خلق الله ادم علي صورته والصغير لادم اي ان الله اوجده
علي الهيئة التي خلقته عليها لم ينتقل في النساء احوالا ولا ترد في الارز دحام اطوارا بل خلقته كما
سويا وعرض هذا التفسير بقوله في حديث آخر خلق ادم علي صورة الرحمن فهي اضافة
تكريم وتشريف لان الله تعالى خلقه في صورة لم يشاكلها شيء من الصور في الجمال والكمال
قوله ستون ذراعا في القسطاني بقدر ذراع نفسه او بقدر الذراع المتعارف يومئذ
عند المخاطبين وفي الزركشي ان ذراع كل واحد مثل ربه ولو كان بذراع نفسه لكانت
يده قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر وفي القسطاني وعن ابي هريرة مرفوعا
سبعة اذرع عرضا وفي كتاب مسير العوام ان ادم عليه السلام كان ارم دوا غابت اللحية
لوكه بعده واختلف هل ولد لادم في الجنة ام لا فقيل لا بيت وقيل ولد قابيل واختره
ذكر وان كان يولد له في كل بطن ذكر وانثي املهم قابيل واختره واخترهم عبد القيث
واختره واخترهم عبد القيث واختره ام القيث وقيل لم يمت حتي راي من ذريته من ولد
ولده اربع مائة الف نسمة والله تعالى انما انتهى **قوله** ولا ينفلون بسكون النونية وضم
الفاء وكسرها اي لا يصنعون انتهى **قوله** الا لو بفتح الهمزة وضمها مع اللام وشدة الواو
الا ليجوج بفتح الهمزة واللام وسكون النون بالميمين وروي الا ليجوج بفتح مفتوحة فتول
ساكنة معناه عود يجرمه وسبق قريبا في باب ما جاء في صفة الجنة **قوله** علي خلق بضم المعجمة
فتحها وهو خبر مبتدأ محذوف **قوله** فيم يشبه الولد اي لولان لها نظمة وما رفاي سبب
ولدها وقر في باب اذا خلقت الملائكة من كتاب الفسل **قوله** سلام بتحقيق اللام والقار اي بفتح
والزاي ومقدم مصدر مبني بمعنى القدوم ومرفوع علي الفاعلية ويرفع اي يشبه وزيادة
الكبد القطعة المنفردة المتعلقة بمشي القدمين بالكبد وهي اطبها وفي غايه المدة قيل

ولا تضاد

ان الحوت هو الذي عليه الارض كذا في القسط الذي هو على الارض هذا السبق لان كل من سبق فقد علا شأنه وبهت في القسط الذي يضم الموحدة وسكون الهاء جمع بهيت وفي الكرماني يضم الموحدة والهاء وسكونها جمع البهوت وهو كثير البهتان **قوله** لم يجتز بفتح التختية والنون وسكون المحبة بينهما وبالزاي لم يتقن قيل ان بني اسرائيل ادخروا الحمر وكانوا نهموا عن ذلك فعوقبوا بذلك فاستمر نعت اللحوم من ذلك الوقت **قوله** ولولاها باي الهمة مدودا قيل انها زينت لادم عليها السلام الاكل من الشجرة فصرى في اولادها مثل ذلك وكرب مصغر واخرام بالمهملة والزاي **قوله** استوصوا الاستيضاة بتول او صبة او لعني او صبيكم بالعناء خيرا قال الطيبي لا يظهران السنين للمباينة اي اطلبوا الوصية من انفسكم **قوله** ضلع اي عوج بكسر الصاد وفتح اللام فلا يمكن الاستفاد بها الا بعد رانها والصبر على اوجهاها وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن وان لا سطع في استقامتين **قوله** الا ذراع اي يقرب حال الموت وضابط ذلك الفرقة التي جعلت علامة لعدم قبول التوبة فيما كرماني ومن لطف الله تعالى ان انقلاب الحال من الشرا الى الخير كثير واما العكس فهو غايته القلة لان رحمة سبقت غضبه **قوله** الجو في بفتح الجيم وسكون الواو ويرفعه اي يرفع النسل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **قوله** لوان اشارة الى قوله تعالى ولوان للذين ظلموا في الارض جميعا الآية اي لو كان لهم يوم القيامة ما في الارض جميعا وشكركم وامكنهم الاقتداء به لا فتنده وقوله سالتك ما هو هون اي طلبت منك واما ترك ما هو اليسر عليك اشارة الى اخذ الميثاق في قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم الآية وقوله فابيت اشارة الى قوله او يقولوا انما اشركوا باؤنا من قبل ويحمل الالباء هنا على نقص العهد والكفل بكسر الكاف وسكون دالا الفاء المصيب **باب** الارواح جنود مجنونة اي جموع مجمعة وانواع مختلفة **قوله** فانعارف منها اي ما يناسب في الصفات والاخلاق وما تشارك اي لم يناسب ولم يتوافق وفي القسط الذي هو هذا النعارف الهامات ينفذها الله تعالى في القلوب العباد من غير اشعار منهم بالسابقة وفي حديث ابن مسعود عند العسكري رفوعا الارواح جنود مجنونة يلتقي فتشام كاتشام الخيل فانعارف منها ايتلف وما تشارك منها اختلف فلو ان رجلا مؤمنا جاء الى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم الا من واحد لجاء حتى يجلس اليه **باب** قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا بالآية وهو نوح بن ملكا بن منوش بن اخنوخ وهو ادريس وهو اول نبي بعثه الله بعد ادريس وكان مولده بعد وفاة ادم بمائة سنة وعشرين عاما وعمه الف واربع مائة ودفن بالسيح الجرام كذا في القسط الذي هو الوجه الارض اي التنوير وجه الارض **قوله** الجودي هو جبل بالخرية المدونة بابن عمر في الشرق فيما بين دجلة والفرات وزاد ابن ابي حاتم تشاخصت الجبال وتواضع هو الله تعالى فلم يعرف وارث

عليه

قوله عليه سفينة نوح ورويان الماء ارفع عليا على جبل في الارض خمسة عشر ذراعا وقيل ثمانين ذراعا وعود الارض كلها طولها وعرضها ولزاي على وجه الارض احد كذا في القسط الذي هو مثال اي صورة وفي بعضها مثال بحرف الجيم ولفظ المثال يبتني الله تعالى عباده بما قدر عليه عقده وماتة كاحياء الميت الذي يقتله وامر السماء ان تمطر فتطر والارض ان تثبت لتفدرة الله تعالى ومشيته ثم يعجزه الله تعالى ومشيته ثم فلا يقدر على قتل ذلك الجبل ولا غيره فيقتله عيسى عليه السلام كذا في القسط الذي هو **قوله** في دعوة بفتح الدال وكسرها طعام يدعوا اليه ورفعه بلفظ المجهول **قوله** فصحى فصحى بسين مهمله اي اخذ بلحمها من العظم باطراف اسكانه ولا يذبح بالشرين المعجزة فيما اخذ باضراسه **قوله** يصبرهم اي يحيط بهم بصبر الناظر لا يخفي عليهم منهم شيء لا مستواء الارض وعدم الحجاب **قوله** نفسي نفسي اي نفسي هي التي يستحق ان يشفع لها لان البتداء والخبر اذا كانا متحدين فالمراد بنفس لوانه او اي اراقب نفسي واطلب ما فيها وانشفع لها **قوله** اول الرجل الى اهل الارض خرج بهذا القيد ادم لانه لم يكن لاهل حينئذ وقيل ادم ليس برسول وقيل ان رسالته كان بمنزلة الترتيب للاولاد وقيل المراد انه اول رسوله لصلوات قومه اقول فعلي هذا لا يرد الاشكال بشيث وادريس عليهما السلام ايضا **قوله** ساير اي باقي الحديث لا يرد طول علم من ساير الروايات ونضره يكون المهمة في الموضوعين **قوله** قرة العامة يعني قراء رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بالادغام وباهال الدال كما هو القلة المشروعة التي يقرأ بها الزوا السبعة لا يقرأ الادغام ولا بالهجة قارة من الشواذ ثم ان اصل مذكور مذكور في الهمزة فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني مهملة فابدل مجهول يتقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الدال المهملة دالا مهملة وادعت الاول في الاخر **قوله** ان الياس هو ادريس في القسط الذي هو الصحيح ان الياس غير ادريس لان الله تعالى ذكر في سورة الانعام حيث قال ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان الي ان قال وعيسى والياس فدل على ان الياس من ذرية نوح وادريس جد ابي نوح **باب** ذكر ادريس عليه السلام خرج بلفظ المجهول اي فتح واسودة جمع سعاد وهو التحص والدم النفس وظهرت اي علوت ومستوي بفتح الواو اي نصيبا او صريفا لا قلام نصوبتها حال الكتابة والجماد بفتح الجيم والنون وبعد موحدة مكسورة جمع المجنونة وهي القبة ومر في اول كتاب الصلوة **باب** قول الله تعالى عز وجل والي عام اخاهم هودا **قوله** بالاحقاف جمع حقف رمل مستطيل كانوا يسكنون بين رمال مشرفة على البحر **قوله** فيه اي في هذا الباب قوله علي الخزان يضم المعجزة وشدة الزاي جمع خازن اي عنت على خزان الرياح فخرجت بلا كيل ووزن بالقلبة **قوله** بذهيبة مصغرا والصن

الصناديد بالروسا جمع صنديد بكسر الصاد وغاير العينين اي دخلتهما بعني داخلتين في
 لا حقنتين بقدر الحدة ومشرق الوجنتين اي غليظ الحدين وناقي بعني التواي مرتفع والخبين
 جانب الخيفة وكث اللحية بفتح الكاف وشدة المثلية اي كثير شعرها ومعلوم اي محروق الرأس
قوله خالد بن الوليد وجاء منه عمر بن الخطاب ولا يبا في بينهما هجرة ساكنة اخرة هجرة ثانية كذا في
 بضادين مهملتين وهما بعني واحدا ياصل السيفي يريد انه يخرج من نسله وعقبه **قوله** خارج
 جمع حجرة المراد به الخلق اي لا يصعد لهم عمل ولا يقبل ويخوتون من الدين اي يخرجون من طاعة
 الائمة **قوله** لئن انا ادر كنهم فان قلت فكيف لم يدع خالد ان يقتله وتعاد ذكر اجيب اراد به
 زمان خروجهما فاول خروجهما في ايام علي رضي الله عنه وهو الخوارج كذا في القسطاني **قوله**
باب قوله الله عز وجل وليا لوليك من ذي القرنين الائمة مهي بر لانه طاف قري الدنيا اي شرفها
 وغربها وقيل كان علي راسه ما يشبه القرنين وهو اسكندر الاول قد طاف بالبيت مع الخليل
 وكان وزيره الحضر واما اسكندر الثاني فهو اليوناني من الروم وزيره ارسطاطليس كذا
 في القسطاني **قوله** استطاع اصله استغفل فخذف الناء منه ولذلك بفتح حرف المضارعة
 من يستطيع اذ لو كان افعول من الاطاعة وزير فيه السنين لكان مضارعة يستطيع بضم حرف
 المضارعة وقال بعضهم استطاع بفتح الهمزة ويستطيع بضم الياء كذا في الكرماني **قوله**
 دكا اي الزفة بالارض **قوله** حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج في القسطاني فيلادان من ولد
 يافث بن نوح وقيل يا جوج من الترك وما جوج من الجليل وعن قتادة ان يا جوج وما جوج
 اثنان وعشرون قبيلة بني ذوالقرنين السدي احدى وعشرين قبيلة وبقيت واحدة وهم
 الترك لانهم تركوا خارجين وعن حذيفة مرفوعا ان يا جوج امة كل امة مائة واربعماية
 الاف لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الي الف ذكر من صلبه كلهم قد جعل السلاح قالوا هم بلاد
 اصناف صنف منهم طولهم عشرون ومائة ذراع وهم لا يتوم لهم جبل ولا حديد وصنف
 منهم يقترش احدى اذنيه ويلبخت بالآخري لا يمدون بقيل ولا وحش ولا خنزير الا اكلوا
 ومن مات منهم اكلوا وعن علي رضي الله عنه منهم من طولهم شبر ومنهم المرقط في الطول
 ولا بن عبد البر مقدار الربع القائم من الدنيا لماية وعشرون سنة وان تسعين ليا جوج و
 ما جوج وهم اربعون امة مختلفون الخلق في كل امة ملك ولغة ومنهم من لا يتكلم وذكر الباقي
 عن عبد الله بن ثابت ان الارض خمسماية عام منها ثلثمائة بجمرو مائة وتسعون ليا جوج
 وسبع للبهشة وثلث لسائر الناس وقال كعب الاحبار ان آدم عليه السلام احتلم ذات يوم
 وانزجت نقطة بالتراب فخلق الله تعالى من ذلك الماء يا جوج وما جوج من كل هذب
 اي نشأ ومرتفع من الارض وينسلون اي يسرعون **قوله** المحبر بضم الميم وفتح المعجمة والمحر
 المشددة اي خط ابيض وخط اسود او احمر وفي القسطاني اي طريقة حمراء وطريقة

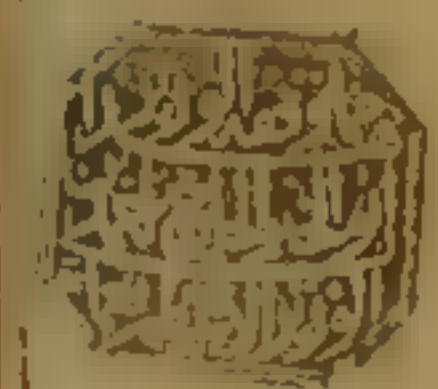
سودا **قوله** عليه السلام رايت اي رايت ذلك صحيحا يعني انت صادق في ذلك **قوله** فريحا
 اي خائفا **قوله** العرب اشاعة الي ما وقع من قتل عثمان منهم او اراد ما يقع من مفسده يا جوج
 وما جوج او من الترك من المفاسد العظيمة والردم السد والجنب بفتح الجيم والموجدة
 المشددة اي خط ابيض وخط اسود او احمر وفي القسطاني اي طريقة حمراء وطريقة سودا **قوله**
 عليه السلام رايت اي رايت ذلك صحيحا يعني انت صادق في ذلك المعاصي كالزنا وغيرها **قوله**
 وعندي وضع راس السباية على منقلا في الالبهام وحلق حلقه هو بحساب الانامل عقد تسعين
 بالعدد **قوله** اخرج بفتح الهمزة وكسر الراء والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي
 هو من اهل النار وميزهم فابعث اليه وتسع ما يرب بالرفع والنصب **قوله** كل ذات حمل اي فرض
 وجودها او ان كانت حاملا بعثت حاملا ففزع حملها من القرح كذا في القسطاني **قوله**
 نقصنا هل الرضا الجنة او كشعة بفتح العين وسكونها تنوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او شئت من الراوي وفيه دلالة على كثرة اهل النار كثرة لان نسبة لها الى اهل الجنة لان كل اهل
 الجنة كشعة من النار كذا في الكرماني **باب** قوله الله تعالى واتخذاه ابراهيم خليلا
 الرحيم اي المحميم واواه اي كثير التواوه والحماة بضم الميم جمع حاف اي بلا خف ولا
 نعل **قوله** علة اي لا يثاب عليهم في القسطاني ولا يلزم من تخصيص ابراهيم عليه السلام
 باوليه الكسوة هناك افضليته على نبينا صلى الله عليه وسلم لان خلقه نبينا اعلى واكمل
 محرم بقاستها ما فات من الاولوية وفي الكرماني او المراد غير المتكلم بذلك **قوله** من تدبر
 في المقاصد والكرما في معناه يختلف عن بعض الحقوقي الراجية والتاخير عنها ولذلك
 قيد بقوله على عقابهم وانما يفهم من الارادة الكفا اذا اطلق من غير تعيين ولا يرد احد
 من الصحابة انما اراد قوم من جفا الاعراب الذين دخلوا في الاسلام رهبة كمن تبع سبيته
 والاسود واصحابهم وانما صغر اصحابي ليدل على قلته عددهم وفي القسطاني اراد بالارادة
 الكفر قبل الماد منه جفا الاعراب من لا ينجية له في الدين من اراد بعد موته صلى الله عليه وسلم
 ولا يندرج ذلك في الصحابة المشهورين فان اصحابه وان ساع استعماله عرفا يقتضون فيمن
 لانهم من المهاجرين والانصار ساع استعماله في كل من ادرك حشرته ووفد عليه ولو مرة **قوله**
 فترة اي سواد كالدخان وغيره اي خباير **قوله** اخر من اي يجدف المضاضي من خري اي
قوله الابعداي من رحمة الله وانما قال بان فعل التفضيل لان الفاسق بعيد والكافر ابعد منه
قوله يذبح بذال مكسورة وهما معجنتين بينهما تحننه ساكنة ذكر ضيع كثير الشعر مطلق بالز
 او بالدم صفة للذبح اي يمسح ابوه ضيكا ليدفع الحرة من ابراهيم اي هذه صورة ابراهيم
 فماله وان استغنى اليها استغنى بالانكسار بئد الانكسار يستغنى بها وهو كان معصوما
 من ذلك يعني لم يستغنى قط مدة حيواته فلم يكن هذه صورة ابراهيم **قوله** وان استغنى اليها

حين التي اراد في النار لكان
 في المقاصد والبيت
 اي الكسوة وهم اي قريش
 وهذا ابراهيم

استقاموا ولازلام القديح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له بالزلام وسبق في باب من كبر في
نواحي الكعبة من كتاب الحج **قوله** فيوسف الخواجا الاول من جهة الشرق بالاعمال الصالحة قالوا من جهة
الشرق بالنسبة الصالح **قوله** مقادير العرب اياضون لهم التي ينسبون اليها ويتباخرون بها ونحو
بضم القاف اي صاروا فقيه اولاي ذر بكسر هاء اي فهو شهرهم بالمقادير في كونها او عينه الجواهر
النفيسة ومفهومه ان الوضيع العالم خير من الشريف الجاهل كذا في الشرح **قوله** ومعتز والنزق
بين الطرفين ان الاول عن ابرهيرة رض بواسطه الاب وفي الثاني بدون الواسطة **قوله**
موصلا بلفظ المفعول من التاميل والتيان اي حيريل وميكائيل في المنام وفاتنا اي قد
قوله كافر اي مكتوب ككتابة حقيقة كافر وهذه الحروف القطعة كرفيفات والصحيح
الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة جعلها الله تعالى علامة
حسية على بطلان ما يظهر لكل من كاتب او غير كاتب كذا في الكرماني والفسطاطي **قوله** الي صاحب
يريد به رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فانه كان اشبه الناس بابراهيم **قوله** يحمل كعبه
بفتح الجيم وسكون المهملة اي يجمع الجسم وليس المراد جعدة الشعر وفي بعض الروايات
انه رجل الشعر والخلية بضم الخاء وسكون اللام وضعا وبالموحدة هي الخيل من اللين **قوله**
كافي انظر اليه حقيقة لان رويها الامامية بنسبته وحي كذا في الفسطاطي وقال في المقاصد
صورتها كانت كذا كذا وقد كوشف له عليها الصلوة والسلام في نوم او يقظة **قوله** الخدر في الوادي
الاردق مراد في الحج يلي **قوله** بالقدوم بفتح القاف وتشديد الدال اسم قرية بالشام و
روي بتخفيف الدال والمخفف مشترك بين القرية وبين الرماح والاكثرون علي انه مخفف
والماد به الكالة وفي الفسطاطي وعن مالك والاوزاعي انه اخفن وهو ابن مائة وعشرين سنة
وانه عاش بعد ذلك ثمانين سنة **قوله** عجلا بفتح المهملة وسكون الجيم وتليد بفتح
الفوقية وكسر اللام وسكون التثنية وبالمهملة مصغر **قوله** ثلث كذا بفتح اللام والجيد
فتحها لانه جمع كذبة بسكون الدال وهو اسم لاسفه كركنة ولو كان صفة ليسكت في الجمع
كصعب وصعبات كذا في الزركشي **قوله** نعمتين في ذوات الله تعالى اي لاجله عز وجل محطان
غير حظ لنفسه بخلاف الثالثة وهي قصة سارة فانها تضمنت خطا ونقعا وليس هذا
من الكذب الحقيقي فانه يمتنع صدور عن الانبياء فياويل بانه صورة الكذب عند السامع و
اما في نفس الامر فلا يصح سقيم ساقم لان الانسان عرضة الاسقام او كانت تاذن المحي
في ذلك الوقت او المعنى مريض القلب بسبب اطباقكم علي الكفر والشرك واما فعله كبير فياويل
بانه اسند اليه لانه هو السبب لذلك وهو مشروط بنزول ان كانوا يظنون واما سارة فهي
اختر في الاسلام واما بقول في حديث الشفاعة اني كنت كذبت ثلاث كذا بفتح الدال لانه حال شدة
الخوف وعلو مقامه والا فالكذب في بعض المقامات جائز بل واجب وقد اتفق الفقهاء

فيما يطلب ظالم ودقيقة ليأخذها غصبا وحب علي المودع ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل
يخلف علي ذلك كذا في الكرماني والفسطاطي ولما كان ما صدر من الخليل عليه السلام مفهوما ظاهرا
خلاف باطنه اشفق ان يواخذ به لعلوا كذا في الفسطاطي **قوله** وسارة هي بنت هاران
ملك حارب **قوله** اخي قيل خاف بانه لو علم انها زوجته حملته الغيرة علي فتكلم او جسد **قوله**
او امر بالطلاق **قوله** فاني ابي الخليل وعلي وجه الارض اي الارض المخصوصة وكذا كان لوط
موصلا في ذلك الوقت **قوله** فاخذ بلفظ المجهول اي اخذ ولا اضرك في الفسطاطي بفتح
الراء وضمها وحيته بفتح المهملة والجيم جمع حاجب واحذمها اي وهبها لها لتخدمها
وكان ابوها من ملوك القبط **قوله** فامنته اي سارة ابراهيم مهيا بفتح الميم وسكون الهاء و
فتح التثنية مقصور من غير هاء اي ما حاله وما شاك **قوله** قال ابوهريرة اي بالسند السابق
ملك اي هاجراكم بابني ماء السماء انما اطلق عليهم هذا اللفظ لكثرة ملازمتهم مواقع
القطر لعمري وراهم وقيل انما اراد ماء منهم انبعاث الله تعالى لها جرد فاشوا بها فصاروا
كانهم اولادها وذكرا بن حبان في صحيحه ان كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء السماء
لان اسماعيل ولدته هاجر وقد روي بماء منهم وهي ماء السماء الذي اكرم به اسماعيل
حين ولدته هاجر **باب** يزفون من قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي حال كونهم ليس بمزفون
والفسطاطي الاسراع واي بلفظ المجهول ويسمع من الاسماع وينفذهم بفتح الياء وضمها
وبالدال المعجمة اي يحيط بهم بصريا ناطلا لا يخفي عليه منهم شيء لاستواء الارض **قوله**
تأبهر اي اباهره علي رواية هذا الحديث **قوله** عجبت بكسر الجيم اي في نحو من الماد والاعراف
منه في سقايها ومعينا بفتح الميم اي جارية علي وجه الارض والقياس معينة فالتدبير
حكا علي اللفظ كذا في الفسطاطي **قوله** رعتان بالنصب اي عثمان بن ابي سليمان **قوله** فقال
اي سعيد بن جبير في الفسطاطي قال عثمان بالنصب اي عثمان سعيد بن جبير سيلوني
قبل ان لا تروني فسأله رجل ما سمعنا في المقام مقام ابراهيم حين جاز من الشام خلف الامام
انه لا يجي يترك بمكة حتي يرجع فمرت اليه امرأة اسماعيل فوضع رجله عليه حتي لا يترك فقال
سعيد بن جبير ما هكذا حدثني وكلمه قال الحج **قوله** بضمه بفتح المعجمة وتشديد الهمزة قريته
يا بسنة ولم يرفعه اي لم يرفع ابن عباس رض الحديث الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله المنطقة بكسر الميم والطاء بينهما نون ساكنة ما يشد به الوسط عند الشغل و
الخدمة وذلك سارة وهبتها للخليل عليه السلام فحملت منه باسماعيل فلما وضعت **قوله**
فانخذت ام اسماعيل المنطقة تخفف نفسها اشقاء بانها خادما ليزيل ما ظهر علي سارة من **قوله**
وكان اول الانخداد من جهتها ونفي بضم النون وفتح المهملة وشدة الغاء المكسورة اي لنفي
وتذهبها عنها علي سارة والدوحة بالمهملتين شجرة عظيمة **قوله** حرا بابكر الجيم من جلد وسناء

بكسر السين قرينة صغيرة **قوله** ثم قنا اي في مدبر اسراجا الي الشام والمنية بالمشقة وكسر النون
 ونسبة التختية جبل باعلي مكة وقد كسر الفاء اي فني ويتلوي اي يتقلب ظهر البطن ويتقلب
 اي يتخفق ويتضرع ويضرب على الارض وفي التسطلا اي وقال الراوي يتحرك لسانه وتشتبه
 كانه يموت ودمع الملة قبضها والمجهود الذي اصابت المجهدة **قوله** صه اي قالت لنفسها اسكني
 لتتحقق ما سمعت وقد اسمعت بفتح التاء وغمات بتثنية الغين المجهدة ونفع الواو المضممة من
 الاغاثه وحزاء الشرط محذوفة اي فاعثني **قوله** بالملك اي جبريل عليه السلام **قوله** ففتشني حضر
 الملك بخبر رجله واوشك من الراوي وخوضه من التوقير بالخاء المهملة والصاد المجهدة اي تقير
 كالخوض بالاجار والشاب لئلا يذهب الماء **قوله** وتقول بيدها اي تعترف بيدها عن الماء
 وتجعلها في السقا وهو من اطلاق التزل على الفعل كذا في التسطلا اي **قوله** ففتشني في
 ولعلها كانت تفتشني بما وخرم فيكيتها عن الطعام والشراب **قوله** الضيفه بفتح الصاد
 المجهدة وسكون التختية الهلاك والراية ما لا تمنع من الارض ورفقة بضم الراء اي جماعة
 بضم الجيم والهاء بينهما ساء كمنه حي من اليمن غير متصرف **قوله** كذا بفتح الكاف والقلم
 بالمد ويحتمل ان يكون كدي بالضم فتشديدا لياك وموضع باسئل مكة كذا في المقاصد **باب**
 كما ثوبا بالمطلة والفاء مترددا على الماء يحوم حوله ولا يمضي عنه **قوله** لمهدنا اي لمهدنا **قوله** كان
 بهذا الوادي قد تزلنا فيه وما كان ح فيه ماء والجري بفتح الجيم وكسر الراء وسنة التختية الرسول
 واوشك من الراوي **قوله** فالتجاي وجد ذلك الحيا ام اسما عيل ولا تس بضم الهمة ويجوز كرها
 اي تحب جنسها **قوله** فقام القريية في التسطلا اي طاهر بعارض حديث ابن عباس المروي
 في مستدركه للحاكم انه اول من نطق بالقرية واجيب بانه المعني اول من تكلم بالقرية
 فيه وكذا ابراهيم اسماعيل وروى النويراني بكار من حديث علي رضي الله عنه باسناد حسن
 اول من نطق الله لسانه بالقرية المبيتة اسماعيل قال في الفتح وبهذا التفسير جمع بين
 فيكون اولية في ذلك بحسب الرواية في البيا كذا اول المطلقة فيكون بعد تسمية اصل الله
 من جرحهم الهمة الله تعالى الله بنية النصيحة البينة نظف بها وانفس بالمعنى الماخي عطف
 على تعلم اي رغبهم فيه وفي مصاهيرته او صار تقيفا فيهم رقيقا عندهم وادري اي بلغ
 مبلغ الرجال **قوله** امرأة منهم اسمها عارة بنت سعد **قوله** وماتت ام اسماعيل قتيلا ولها من
 العمر تسعون سنة ودفنها بالحجر **قوله** يطالع ترك بكسر الراء اي ينظر ويتفقد حال ما تركه هنا
 واستدل بعضهم بهذا على ان الذبيح اسحاق لان ابراهيم ترك اسماعيل رضيعا وكذا اليه
 وهو متزوج والذبيح كان في الصغر في حياة امه قبل تزوجها اجيب بانه ليس فيه نفي محبة
 مرة اخري قبل موتها وفي حديث ابي جهم كان ابراهيم يزوره هاجرا كل شهر على الباق **قوله**
 بينفي اي يطلب لنا الصديق وكان قد خرج الي الصيد والعتية بفتح المهملة والنون والمو



اسكنه الباب كناية على الملة واسراي واحد وابصر انرايرا وفي التسطلا اي وجد رجب
قوله اخري اي امرأة اخري مما من جرحهم اسمها سامت بنت مهليل والحبس المخطئة ونحوها **قوله**
 فما اي اللحم والماء لا يخلو بالحاء المجهدة اي لا يعتمد ولا ينفرد عليهما احد من غير ان يطعم غيرها
 الا لم يوافقاه يعني ان المداومة على اللحم والماء لا يوافق الا فرجة ونحوها المراج عنها المعصية
 غير ان يطعم غيرها الا لم يوافقاه يعني ان المداومة الا في مكة وذلك بركة دعاء ابراهيم عليه
 السلام **قوله** يثري بفتح التختية وسكون الموحدة وكسر الراء من غير صفة والتبيل بفتح التثنية
 وسكون الموحدة اي يصح السهم العربي **قوله** كما يصنع الوالد كما لقا نقة والمصافحة والتبيل اليد
 اكتمت هي الراية وهذه الحجر هو الذي فيه اشرقت ابراهيم عليه السلام **قوله** حتي يدور اي يحوط
 البيت بالجدران فيطوفان **قوله** كويين اهل اي ساء وما كان اي من المفالة والحضرة بواسطة عين
 ساء **قوله** فندبرضم الغنوية وكسر الدال اي ان هاجر ترضع ولدها وروي بالتختية المقترحة اي
 يكثر ويسيل لبنها على صبيها **قوله** كذا بضم الكاف مقصورا ههنا مرقبا اي حتي نادره عند
 البلوغ بكذا او النشغ بالنون والمعجنتين الشهيق من الصدر حتي كاد يبلغ به الغشي **قوله**
 فلم ترقها من الاقرار في المكان ونفسها مرفوع بانه فاعل اي فلم يسكنها نفسها **قوله** فقال بعفته
 اي اشار به **قوله** فانشق بالنون والموحدة والتمشقة والقناني الفجر وجري **قوله** ثم انما بدا اي ظهر
 لا ابراهيم ان يطلع علي حال اسما عيل فاستاذن سارة **قوله** بركت خير البتداء المحذوف او بالعكس
 اي ترضع بركت او الا نفاذ بشرب الماء ماكل اللحم في مكة مع موافقة الاخرجة بركة او في طعام مكة
 وشربها بركة والسباق يدل عليه وفي نسخة بركة علي صيغة المجهول اي فيها جماعة **قوله** اول نفع
 اللام غير منصرف ولا يذرى بضمها لقطعها عن الاضائة اي اول كل شئ **قوله** امر بعبود عاتكا في
 التسطلا اي استشكل بان الخليل بنو الكعبة وسليمان بنو الاقي وبنيها اكثر من اربعين
 سنة اجيب بانها جد دكان بناء غير هافان في كتاب النجيان لابن هشام ان آدم عليه
 السلام لما بنى الكعبة امر الله تعالى بالسير الي بيت المقدس ان يمينه فبنا وسكن فيه **قوله** طلع
 اي ظهر مجينا قتيلا يمجينا اهله وهم اهل المدينة والصحيح ان معناه مجينا هو بنفسه كذا في المفاتيح
 ولا يمتها تشبه لانه وهي الحرة الارض ذات الحجارة السود ورواه اي الحديث المذكور **قوله** لو احدا
 بكسر الموحدة الاولى وسكون الثانية وبفتحهما اي لا اقرب عهدهم بالكنة لرددت البيت الي
 قراعد ابراهيم بخواب لمحمد وفي **قوله** لين كانت لتتدبر لا لتتشك وما ادري بضم الهمة اي كما
 اظن والحق بكسر الموحدة وسكون الجيم هو ماحول الخطيم من جانب شمال الكعبة وان البيت اي كان
 البيت لم يتم ما نقص في جهة الحجر يعني الجدار الذي نقص منه ترشش **قوله** الزرقي بضم الزاي
 فتح الراء وكسر القاف **قوله** علي ابراهيم لفظ الال محمدا وابراهيم داخل في الال عرافا وهو مراد
 بالطريق الاولى والمعني كما سبق منك الصلوة علي ابراهيم سألها الصلوة علي محمد وليس التشبيه



الله الا اليه فقال عروة بان الرسل لا يجوز ان يكون بالتحقيق والظن على معناه ^{الحقيقي}
والمعني ان الرسل خلقوا على الله تعالى ان يجعلهم كاذبين في نظر اهلهم فتأملت عابشة معاذ
الله لم يكن الرسل قطن ذلك اي خلافا لوعده بربها ثم قالت بان فاعل التكذيب هم اتباع الرسل
الذين امنوا بهم وصعدوا اولادهم الى بلادهم جواب اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين
ينهاهم الاتباع والخاص ان الرسل انما ظنوا التكذيب من جهة اوليائهم المؤمنين لان جهة
الله تعالى كانتا وراي عروة ولا من جهة المشركين كما يتبادر الى الاذهان لقول الله تعالى فان التكذيب
لم يبلغ عابشة ولا فقد ثبتت في قراة الكريبيين ووجهه بان الضمير وظنوا عابشة الى الرسل
اليهم وفي انهم الى الرسل اي خلقوا ان الرسل قد كذبوا او اخلطوا فيما وعد لهم من النصير
وخلط الامر عليهم قال في الانوار كما لكشاف وما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسل
تكذبوا او اخلطوا فيما وعد لهم من النصير وخلط الامر عليهم قال في الانوار كما لكشاف وما روي عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسل ظنوا انهم اخلطوا ما وعدهم من النصير مع فقد اراد بالنظر
ما يخطر في القلب على طريق التوسعة فان التوسعة من الشيطان وهم معصومون منه
كذا يفهم من القسط الذي **قوله** ولا تاتوا من روح الله اي من روجه الله **قوله** يوسف بن يعقوب
في المقاصد عاش يوسف مائة وعشرين سنة ويعقوب مائة وسبع واربعين والسحاق
مائة وخمسين واربعمائة منهم السلام **باب** قوله الله تعالى واوجب اذا دعي **قوله**
الجميع بضم الميم وسكون المهملة وبالفاروق رجل جواد بكسر الراء وسكون الجيم اي
جكا من الجاد ورجل في باب من اعتزل عريا ناسا من كتاب الفصل واكثر اي ضرب **قوله** رجع اي
من غار حراء **قوله** لكسفة الخاء في الكرماني اي بسكونهما وانكسار ما قبلها وذكرنا مثال هذا في
هذا الكتاب العظيم الشان اشتغال بما لا يعنيه انتهى **قوله** فارغا اي اصبح فوادام موسى
فارغا من كل شيء من امور الدنيا الا من ذكر موسى عليه السلام فلم يحل قلبها منه وببطلان
بضم الطاء وكسرها وعزرت بالعين المهملة وشدة الراء الاولى وسكون الثانية وقول
عمر اي غير ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى واكمل عقدة من لسان كل من ينطق
او ينطق فيه عقدة بفوقيتين اي تزد في النطق بالتاء المشناة الفوقية او فاقاة بالالف
والهمزة تين اي تزد في النطق بالفاء ففي عقدة وذلك انه فرعون حله يومها فاحذ الحية
ونتفها فغضب وارتقبته فتألت اسية ان صبي لا يفد بين الحيرة والياقوت فاحضر
بين يد يرافخذ الجهم ووضعها في فيه كذا في القسط الذي **قوله** وقد يكون ان يقصر اي لفظ
قصير اما مشتق من القص وهو اتباع الاثر او من قصص كل ام كقولهم نحن نقص عليك
ولفظ الحب والجنابة والاجتناب كلها بمعنى البعد **قوله** هم السامري صاخر بنو لوط
اخلا موسى الرب الذي هو العجل نذكر ههنا وذهب بطالب الى الطور **قوله** ههنا بضم الهاء

وسكون المهملة وفتح الموحدة وصعقة بفتح الصادين المهملة وسكون العين المهملة الاولى وعباد
بفتح الميم وشدة الموحدة **باب** وقال رجل من من آل فرعون الآية **قوله** وكلم الله موسى تكليما في
القسط الذي وقال الخناس اجمع النحويون على انك اذا اكدت الفعل بالمصدر لم يكن مجازا فبطل قول
من قال معناه خلق الكلام **قوله** ضرب بفتح الميم وسكون الراء اي تخيف حقيقا اللهم رجل بفتح الراء
وكسر الميم وهين الشعر مسترسلة وشقوة بفتح الميم وضم النون وسكون الواو وفتح
الهمزة حي من اليمين وربعه بفتح الراء وسكون الموحدة وقد يفهم اي متوسط ليس بطويل
ولا قصير ودياس بكسر المهملة وسكون التحتية وبالميم آخر مهملة اي الحمام والمار وصفه
بصفاء اللون وبضاعة الجسم **قوله** وانا اشبه اي بآلههم عليه السلام كذا في الكرماني **قوله**
وفي الاخر ختم قبل تحريم الخمر لان الاسراء كان بكلمة وتحريم الخمر كان بالمدينة **قوله** متقي بفتح الميم
وتشديد الفوقية اسم ابيه وقيل هو اسم امه اي ليس لاحد ان يفضل نفسه على يونس او ان
يفضلني عليه وهذا منته عليه الصلوة والسلام على سبيل التواضع وقال ذلك قبل التوجه اليه
بانه سيد الكل وخبرهم وافضلهم او قال رجلا عن قوله حط حركته لما في القرآن ولا تكن كصاحب
الحوت وهذا هو السبب في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر الانبياء عليهم السلام كذا
في الكرماني وقال في القسط الذي في باب الا في باب قوله الله تعالى وان يونس لمن المرسلين
ناقل عن ابن حمزة ان المراد بقى التكليف والتعديد على ما قاله ابن الخطيب يعني لا ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بالنسبة الى القرب من الله تعالى وبما كانا فاننا وبولس بالنسبة
الى القرب والبعد من الله تعالى على حد واحد وان اسري في فوق السموات السبع ويونس رجل
الي قعر البحر انتهى اقول لا ينبغي ان يساق الكلام كما سياتي في الباب الا في لا يناسب هذا التوجي
قوله ادم بالمداي اسم وطول بضم الطاء وتخفيفا لواء اي طويل وجعد بفتح الجيم وسكون
العين اي جعد الشعر وحر بوج اي متوسط الغامة **قوله** وجدهم اي اليهود وقر في باب الصوم
عاشوراء من كتاب الصوم **باب** قوله الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة **قوله** لعلنا
انظر في القسط الذي كان يكفي امرني في الطلب والنظر وفايدة انظر اليك التوكيد كما
في نظرت بعيني وفي المقاصد لما كلمه ربه من غير واسطة التي على وجهه نور فكان بعد ذلك
لا يستطيع احداي ينظر اليه لما غشي وجهه من النور ولم يزل على وجهه برقع حتى مات وقول
تعالى جعله دكا اي جعل الله تعالى الجبل دكا اي ترايا دكا قال المفسرون غاص الجبل في
الارض فهو يذهب فيها حتى ان كذا في المقاصد جعل الجبال كالواحد يعني كان القياس
في قوله تعالى وحملت الارض والجبال فذكرنا ان الجبال جمع والارض في حكم الجبل
فجعل كل جمع منهما كواحدة فجاء بلفظ التثنية **قوله** لم يخبر بالمجزة وفتح النون وبالزاي اي يثبت
ويتغير مر في اوائل كتاب الانبياء **باب** طوفان في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي

الذي اعتلاد منه بيوت القبط ولم يدخل بيوت بني اسرائيل منه قطرة وقيل هو الطاعون قال القائل هو الحنظل
بضم المهمل وسكون اليم ونونين بينهما الف يشبه صفاء العلم بفتح المهمل واللام وهو القز او العظيم
ويقال للقزاد بالغار سبعة كثره وقال تعالى ولما سقط في ايديهم اي مدوا اليه الماردان بني اسرائيل ندوا
علي عبادة العجل وخافوا البلاء **باب** حديث الخضر **قوله** مما روي اي تنازع وتجادل ومن في باب ما ذكر
في ذهاب موسى في البحر الى حضرة من كتاب الويل **قوله** فزوة بفتح الفاء وسكون الراء الارض اليابسة
او الهشيم اليابس من النبات **قوله** الحموي بفتح المهمل وسكون اليم المضمومة وكسر الواو وباء
والغري بفتح الفاء والراء وحشر بفتح الحاء وسكون الشين المعجمتين وفتح الراء
حدثنا اسماء بن نصر بسكون المهمل وحطة بالرفع اي مسيلتنا حطة يعني الذي يسالك
ان تحط عناد نوبنا ونزحفون بفتح الحاء المهمل اي يدنون يعني جلسوا يمشون على استقامتهم
بفتح الهمة وسكون المهمل اي اوراقهم هي جمع سنة وهو اصل الاست تحذف الهاء عوض
عنها الهضرة والحة بالفتح هي الحطة يعني غير والسجد بالزحف والحطة بالحبة في الكرماني
والشعر بسكون المهمل وفتحها وهذا كالمحمل وفي المقاصد وقيل في شعر اي في غزارة شعره
من شعرا ستره من شعر **قوله** روح بفتح الراء وعبادة بضم المهمل وتقفيف الموحدة وحاليس
بكسر المعجمة وتخفيف اللام اخر مهمل في الزركشي مما جمع بينهم لانه يقال الحسن لم يسمع من يهر
ومن جزم به الترمذي وسبق في باب من اغفل عريا نام كتاب الفسل وفي المقاصد وفيه
جواز الغسل عريا في الخلوة وان كان ستر العورة افضل وبع قال الشافعي وما لك واحمد
قوله ثقلها اي عط ثقلها وحجر بالصم من ادي حذف الراء على السند ولا نرا اسم جلس **قوله** لندبا
بالنون والمهمل المفتحتين هو اثر الجرح اذ المرير ترفع عن الجلد فتشبه به اثر الضرب بالجر **قوله**
قسطا بفتح القاف وسكون السين ومن في باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يعطي
الولف من اواخر كتاب الجهاد **باب** يعكفون على صنم لهم اي يعقبون على عبادة صنمهم قول الحسن
تفسير المير من قوله ثقل متبر ما هم فيه والبراء الهلاك قال ثقل ولينبر وما علوا تنبر اي
ليهلكوا ما علوه اهلراكا وقيل ليخر بوا ما وطنوه من البلاد **قوله** الكيات بفتح الكاف وخفة
وبالمثلثة ثقل لا كذا المضج **باب** واذا قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تدعوا بقاء **قوله**
الصف بفتح النون والمهمل **قوله** وان شئت سرور ان يعين الصفه يحتمل حلها على معناها المشهور
وعلي معني السواد كما في قوله تعالى جمالهم صفراي سودن **باب** وفات موسى عليه السلام **قوله** حكر اي ضيق
ومن في باب من احب الدنيا في ارض المقدسة في كتاب الجنائز **قوله** است هو اقتل من السب اذا
جري الشتم بين الاثنين في القسطلا في الرجل المسلم هو ابو بكر بن الصديق رضي الله عنه و
الرجل اليهودي اسمه قحطاس بكسر القاف وسكون النون وبين المهملتين الف ودمر في اول كتاب
المحرمات **قوله** قدر على بضم القاف وكسر الدال المشددة وهذه الحاجة كانت في العالم العربي

عند ملتقى الارواح وقيل لا يبعد ان يكون الحاجة بين اجساد ما بعد موتها بان احياها الله ثم
او في حياة موسى سال الله ان يرسله **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امراة فرعون هي اسية بنت فرعون فداومت بموسى عليه السلام فاطلع فرعون على ايمانها فاود
لها او تاد او شديديها ورجلها ووضع على صدرها كراحي وجعلها في الشمس فتالت ربان
ليعندك بيتا في الجنة فانت ميتا في الجنة قال الحسن رفع الله اسية امراة فرعون يحمدها وهي
حمة الى الجنة فهي فيها وزاد في القسطلا في فهي تاكل وتشرب **باب** ان قارون كان من
قوم موسى وهوازن عدو موسى ولم يكن في بني اسرائيل اقراء للتوريت من قارون وكان حسن
الصورة والصوت قيل كان يعلم علم الكيمياء وعلمه موسى انزل عليه من السماء وكان سيب كثير
ماله وان مفاتيح كنوز من جلد كل مثل اصبع كل مفتاح كثر كذا في القسطلا في قال ابن عباس
كان يحل مفاحه اربعون رجلا اقوي ما يكون الرجل كذا في المقاصد **قوله** لتوبيا العصبية اي
تقلهم والباء للتقدمة **قوله** الفرحين اي الاثرين البطرين الذين لا يشكرون الله تعالى على ما اعطاهم
وتيكات في المقاصد ذهب الاخفش الى ان اصله وبك وهي كلمة تنبيه ثم اضمر بعدها علم
اوله فاعلم فصار ان متعلقا به والتقدير وبك اعلم اوله فاعلم قيل وهو الاظهر وقال سيبويه
انه في دخل على كان وروي كلمة يستعملها النادم اظهار الندامة وكان بمعنى المرئى المرئى
ان الله بسيط الرزق **باب** قوله الله عز وجل والي مدين اخاهم شعيبا الآية مدين اسم قبيلة
اولاد مدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل مدين بلدة على بحر قلمن فالمعنى الى اهل مدين
قوله ظهر يا منسوب الى الظهور والكسر من تغيرات النسب والضمير في واخذتموه يعود على الله اي
اتخذتم امره ظهوريا اي من روكا منبوزا وراوا الظهور **قوله** تستظهر به اي تتقوي به **قوله** ولا
تاس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب ولما ذكره مناسبه قوله تعالى فكيف اسي على
قوم كافرين **قوله** ليكرضخ اللام هي الايكه وقرى بها في قوله تعالى كذب اصحاب الايكه والعبيضة
هي الشجر المذنب وكان اصحاب الايكه اصحاب شجر ملتقة وهي المقل كذا في المقاصد **قوله** الظلة
روى انهم اخذهم حشد يد فكانوا يدخلون الاسر فوجدوها استدر حرا فخرجوا فاطلهم
سحابة وهي الظلة فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نائرا فاصغر قوا كذا في القسطلا في **باب** وان يوس
لمن المرسلين **قوله** مذهب تفسير سليم والموقر بفتح القاف اي المملو **قوله** لا تكن كصاحب الموت
حيث لم يصبر على اذي قومه وخرج من بين اظهروهم قبل ان يوزن لروضة ان قومه لما روي موتوا
به وعدهم بالعذاب في وقت معين فلما دني الوقت وراوا امارات العذاب خافوا وطلبوا
يونس فلم يجدوه فامسوا واستغفروا فكشفت عنهم العذاب ولم يعلم يونس بذلك وقصد البحر
والملكطوم والكظيم يعني المغموم **قوله** من يونس بن مقي سبق فريكا في باب وقال الرجل من
باب واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة الجراي قريبه منه **قوله** يوم سبتم اي يوم

قيل ان يعلم الزيادة هذا الرابع مشاهد يوسف وقته بان كان ابن خال زليخا صبي تكلم في المهد و
 الحنا من الصبي الرضيع قال لاهم ما شط بنت فرعون حية التي امة في لنا بصري يا امة اصبري
 فانك علي الحق والسابع من الصبي والسادس في قصة الاخوة ولما اتي بالهالة لتلقي في النار لتكفر معها
 صبي رضيع قال يا امة اصبري فانك علي الحق والسابع من الصبي والسادس في قصة الاخوة ولما اتي بالهالة لتلقي في النار لتكفر معها
 تكلم في المهد وفي سير الراقي ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوائل ما ولد وعن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال كانت حليمه تحدث انها اول ما فطمت رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثره تكلم فقال الله اكبر
 كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا رواد البهائم كذا في القسطاني ونقل عن واحد
 من الائمة بان الصواب ابن عباس بدل ابن عمر والغلط من الغريبي او البخاري واحق به في جميع
 الطريق عن محمد بن كثير عن حماد عن ابن عباس رضي الله عنهما الحديث **قوله** لظبطهم الزاري
 وشدة المهلة جنس من السودان واليهود **قوله** اعور العين البهي في القسطاني في الحديث
 اعور العين البهي وفي حديث حذيفة عنده مسلم انه مسح العين عليها طرفة غليظة و
 جمع بان احدي عينيها ذهبت والاخرى مبيضة فصح ان يقال لكل واحد عورا اذ اصل
 العوراء المبيضة **قوله** وارا في الليلة بفتح الهمة اي اري نفسي **قوله** من ادم الرجال بضم الهمة و
 العدل والمنة بكسر اللام وشدة الميم وهي الشعراء اجازة شحة الاذنين وان لم يجاوزا المنكبين بجمه
قوله بانه قطن بفتح القاف والطاء واسمه عبد الغني الجاهلي **قوله** ادم الاسم وسهاري اي عيسى بن مريم
 بينهما ويتفق بضم الطاء والمهلة وبكسر ها اي يقطرا ويهراق بضم الياء وفتح الهاء وقبل بيكرها
 والشك من الراوي **قوله** او في الناس وذلك لان عيسى عليه السلام كان ميمشاه صلى الله عليه واله وسلم
 واقر بله سليمان اليه وان دينه متصل بدينه ليس بينهما حرجيس وخالدين سنان وكا نانبين
 فهذا الحديث الصحيح يضعفه كذا في القسطاني والتوفيق بكه وبن قوله ان اولي الناس
 بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ان الحديث وارد في كونه عليه الصلوة والسلام متبوعا والقرآن
 في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا كذا في الكما في المقاصد ان قوله لكونه عليه الصلوة و
 السلام متبوعا باعتبار ان عيسى عليه السلام اذا نزل يعمل بهذه الشريعة المحمدية كما سبقت
 ثم انه لا يظهر وجه المناقاة بين القرآن والحديث اذ مفهوم القرآن ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخذنا
 وقرنا بابراهيم عليه السلام لا يوجد ذلك الاضطرار بين ابراهيم وغير نبينا ومفهوم الحديث
 ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخذنا بغير عيسى عليه السلام لا يوجد ذلك الاضطرار بين عيسى
 وغير نبينا ومفهوم الحديث ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخذنا بغير عيسى عليه السلام ولا مناقاة
 في ان يكون لشخص واحد اختصاصا وتربا بشخصين فليتام **قوله** اخوة لعلات بفتح العين وهو
 اللام استئناف فيه دليل على الحكم السابق يعني ان بين الانبياء عليه السلام اصل دينهم واحد و
 الاعتقاد باب المسمى باصول الدين وخدمتهم مختلفة وهي التفهيمات **قوله** امنت بالسر اي صدقت

قوله مضطربا ي خفيها ليم
 ورجل الراس مسدودا للسمع
 وهو قوله بيا قوله عن حماد
 عن ابن عمر في القسطاني

في خلقك بتوحيك لا اله الا هو وكذبت نفسي فيما ظهر لي من كون الاخذ سرقة اذ يحتمل ان كون
 الرجل اخذ كالم فيه حق او اذن له صا حبه في اخذه **قوله** لا تظروني بضم الفوقية من الاطراء اي
 لا تمدحوني بالباطل ولا تتجاوزوا الحد في مدحي وابن حي بفتح المهلة ضد الميت **قوله** قال المشعبي
 اي كاله عن ثواب اعتناق الامنة ثم يزوجه كذا يستفاد من القسطاني وابو بردة بضم الموصلة
 وحر في باب تقديم الرجل منه من كتاب العلم وفي القلق والجهد وحديث ابن عباس سبق في باب
 قوله الله واتخذ الله ابراهيم خليلا **باب** **قوله** عيسى عليه السلام **قوله** لم يشك بكسر الشين وفتح
 الكاف اي لم يشك من سره **قوله** حكما ولا يحكم الا بهذه الشريعة المحمدية فيبطل دين النظرانية بكسر
 الصليب وقتل الخنزير ومعني وضع الخنزير بل نبينا صلى الله عليه وسلم هو الميم للشيخ فقدم قوله
 من هذه الشريعة كمنه مقيد بقرول عيسى عليه السلام وقيل ان الدين يصير واحدا فلا يبقى ذي
 يودي الخنزير او ياكل الحبوب الخنزير وبينه بفتح الياء اي يكثر وخير من الدنيا بالرفع والي
 بالنصب خبر كان اقول هو علي رواية الرفع خبرا مبتدأ ويكون في يكون ضمير الشأن وفي القسطاني
 وحتى اولى متعلقة بقوله يعين والثانية غاية لمفهوم قوله فيكسر الصليب للآخر وفي الكما في
 والمعنيان الناس يرفعون عن الدنيا حتى يكون السجدة الواحدة احبا اليهم من الدنيا وما فيها
 والا فالسجدة الواحدة خير من الدنيا دائما **قوله** ما مكم منكم في الصلوة كما في مسلم انه يقال صل
 لنا فيقول لا لان بعضكم علي بعض امد بكم هذه الامنة كذا في القسطاني وناد في المقاصد
 وعيسى يقتدي بامامكم وفي الكما في يعني يحكم بينكم بالقرآن لا بالاجيل وفي القسطاني قال
 الطيبي معني الحديث يومكم عيسى عليه السلام خالكون في دينكم ووجه المروي سعد الدين انه
 يومهم ويقتدي به الهدي لانه افضل فامامة ابي **قوله** تا بقراي يونس وفي حديث ابن عمر رضي
 الله عنهما عند مسلم ان مدة اقامة عيسى عليه السلام بعد نزوله سبع سنين وفي حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما عند نعيم بن حماد في كتاب الفتن انه يترج في الارض ويقيم بها
 تسع عشرة سنة وعند باسناد عن ابي هريرة يعلم بها امرين سنة كذا في المقاصد
 بسم الله الرحمن الرحيم **باب** **قوله** ما ذكر من بني اسرائيل من الاغا حيبا التي كانت في
 منهم **قوله** يعني بكسر الراء وسكون الموحدة وحاش بكسر المهلة وتخفيف الراء وبالجملة
 الغطفاني يقال انه تكلم بعد الموت وعقبة بضم المهلة وسكون القاف **قوله** يري
 بفتح الياء وضمها في المقاصد قيل يعني اذا غضب علي من يكذب به ورماء في ناس
 جعل الله تعالى ناره ما ابارح واذا رضي عن صدقة واعطاه من ما يبارح جعله
 النار المحرقة **قوله** كذا في المحملة الدائمة لانه لا حقيقة لما يظهر من فتنة بل هو حيلة منه
 وشعبة كما ينفذ السمحة والمشعبون يحتمل انه تعالى به عبادة ليق الحق ويبطل الباطل
 ثم يفضحه ويظهر للناس عجزه **قوله** واجازهم اي انتاضهم **قوله** في باب من انظر معسرا

لا يغفلها عدم احتياج الناس
 الى المال حتى لا يفتني فقير يكون
 مصروف الخبز وليس عيسى
 يتأسخ حكم الخبز

من كتاب البيوع **قوله** وامتنعت بفتح الحاء المهملة من الامتناع وهو الاحتراز يوما واحدا
اي ذاهبا **قوله** لما نزل بفتح النون اي الموت او الملك بقبض روحه الشريفه وسبق في باب
معد باب الصلوة في البيعة من كتاب الصلوة **قوله** اذا غتم بالعين المجعة اي يسبحي بالخمسة فاما
فناخذ ينغمه من ستة الحز والخمسة الكساد العلم في الجنائز **قوله** فزات بضم الفاء وخفة
الراء والقار بفتح القاف وسنة الزاي لا ولي **قوله** قاعدت باب المتكلمة يدل على تفرده
متعلقا بامر من وملازمته لكذا في القسطلا **قوله** يسوسهم من السياسة اي يتولى امورهم
كما يفعل الولا برعاياهم **قوله** خلفه بفتح اللام المخففة اي قام مقامه ويكثرون بفتح التحتية
وضم المثناة اي يقوم في كل ناحية من يطلب الامامة **قوله** فما تارنا اي اذا كثرت بعدد الخلفاء
ووقع التنازع بينهم فما تارنا وما يفعل **قوله** لسوا بضم الفاء امر من الرفاء اي اقتدوا
بن عقدة له الامامة ولا شئ من يقوم بعده وهكذا وقال في الفخ اذ يوبع الخليفة
بعد خليفة فببعية الاول صحيحة يجب الرفاء بها وببعية الثاني باطل **قوله** اعطوهم اي
عاشروهم بالسمع والطاعة وان لم يعطوا حاكم فان الله تعالى يسألهم عما فعلوا بالبيعة
بيكانهم فيما يستحقون **قوله** غسان بفتح المعجمة وسنة المهملة والنون الاولى الطرية
وفي بعضها بضم السين كذا في الكرماني **قوله** شبرا بشبر في القسطلا اي نصب بفتح
الغاض اي لتتبعن شئت من قبلكم ابتاعا بشبرا ملتبس بشرا وهو كناية عن شدة الموافقة
لهم في المخالفات والمعاصي لا في الكفر وفي الفا صيد هو حال مثل يدا بيد والمج
بضم الجيم وسكون المهملة وخض بذلك لشدة ضيقه وردا من اي لو دخلوا في مثل هذا
الصيق الردي لوافقوهم اليهود اي يعني اليهود **قوله** فن اي ان لم يردهم فن سواهم **قوله**
قلادة بكسر القاف ومضي في باب بدو الاذان من كتاب الصلوة **قوله** كانت نكرة ان يجعل
اي المصلي **قوله** تابعه اي سفين **قوله** انما اجلكم اي زما نكم وفي كتاب مواقيت الصلوة
قوله قاتل اي لعن فلانا اي سمن من جندب لانه باع خمر كان اخذها من اهل الكتاب
عن قيمة الجزية منقذها جوارحها بفتح الجيم لانه لم يرد الدعاء عليه بل اراد التخليط كعادة
العرب ولعل الراوي لم يصرح باسمه تادبا كذا في القسطلا **قوله** فمجلوها بالجيم اي اذ بورها
قوله فباعوها اي باع فلان الخمر ببيع اليهود الشحمة المذاب وكلها حرم تناول حرم بيعه
وفيدان الجبل محرمته في البيع **قوله** تابعه اي ابن عباس في تحريم الشحوم **قوله** ولواية اي من
القران او المراد بالاية العلامة الظاهرة اي ولو كان المبلغ فعلا واسارة ونحوها ولا
خرج اي لا يصيق عليكم في الحديث عنهم وكان عليه الصلوة والسلام زجرهم عن الاخذ
عنهم والنظر في كتبهم قبل استقرار الاحكام الدينية والقواعد الاسلامية خشية الفتنة
ثم لانزال الحديث واذن لكذا في القسطلا **قوله** لا يصغون اي خضاب الشيب فحالفهم

اي يصغوا بغير السوار **قوله** في هذا المسجد اي مسجد البصرة فيه اشارة الى حسن الضبط وكال
الحفظ **قوله** جرح بضم الجيم وسكون الراء **قوله** بفتح الجيم وكسر الزاي اي لم يصبر على المله
وحربا الحاد المهملة والزاي المشددة اي قطع ورفقا بفتح الراء والقاف والهمزة اي سكن
فانقطع **قوله** بادري اي استجمل الموت وتخير الجنة اما تغليظ عليه او تحميم في الوقت الذي
يدخل فيه السابغون او لكونه كافرا **قوله** حديث ابرص واقرع واعني **قوله** يد الله اي سبق
في علم الله تعالى نار اظهارة وتبل يد الله بالهمزة وكسر الرفع اي قضى الله **قوله** قدز بفتح
القاف وكسر المعجمة اي كره **قوله** فذهبا اي لقد مر عنه **قوله** هو شئك اي اسحاق بن عمار
قوله فانج بمعني نبح وولد بفتح اللام اي تولي ولادة ماشية والولد والناسخ للموا
كالقابلة للامه وهذا ان عايد الى الاوليه وهذا الى الثالث يعني ان الابرص والاقرع
انجماوا شهما وان الاعبي ولد ماشية كذا في المقاصد **قوله** في صورته اي الملك جاء
في صورة التي جاء الابرص او لوجه **قوله** الحبال بكسر الحاء المهملة اي اسباب الرزق و
وروي بالجيم اي الحبال التي قطعها في طلب الرزق **قوله** انتلج بهمة وقوية وهو
ولا م مشددة مفتوحات ثم معجزة من الا ليدنة وهي الكفاية والمعني اتصل به الى جاري
تفعل بفتح الدال **قوله** كرا عن كابر حال اي كبريا عن كبر في الغر والشرف **قوله** فبصر كبري
الكر كاني وانما دخل الفاء في الجراء وهو فعل ماض لا نرد عا **قوله** لا اجهدك بالجيم
والهارة اي لا اشق عليك ولا يدر لا احدك بالخاء المهملة والجيم بدل الجيم والهارة
احدك علي ترك شئ يحتاج اليه من مالي فيكون لفظ الترك محذوف **قوله** رضى بلفظ الجمل
قوله ام حسبت **قوله** الكهف الفخ في الجبل وهو اوسع من الفار والوصيد ضار
بكسر الفاء والمد وموصد من قوله تعالى انها عليهم موصدة اي مطبقة وانما كي طعا
اي اكثر ربكا بالراء المفتوحة والتمنية ثم بالمهملة اي غاء وزيادة **قوله** فوضرب الله تعالى
اشارة الى قوله تعالى فصرنا على اذانهم اي سدونا اذانهم باليوم الغالب من نفوذ الاصول
اليها رجما بالغيب اي ظنا من غير يقين **قوله** حديث الفار **قوله** كسر بلفظ اسم الفاعل
واو بفتح الهمزة **قوله** فانطبق عليهم اي باب الفار وعند الطبراني اذ قد وقع حجر من
الجبل مما يهبط من خشية الله تعالى حتى سد فم الباب كذا في القسطلا **قوله** لان كنت تعلم
هكذا علي خلافا لظاهرهم جازمون بان الله تعالى عالم بذلك فالعني انت تعلم كذا في
القسطلا **قوله** فزق بفتح الفاء والراء مكيا لثمة اصبع واكي بفتح الهمزة وعدم
بفتح المهملة والميم **قوله** فاساخت اي استتت ويقال انصاخت بالصاد بدل السين وانكر
الخطابي اساخت بالسين والحاء وصوب كونها بالخاء المهملة وفي حديث ابي هريرة
ابن حبان قال قلت الجبل يتضاعفون بمجتمعين اي يصيحون او يستغيثون من الجوع فيبكا

يشد يد النون من الاستكنا اني ملشا في كنهها منتظرين لشربهما وروي فيستكننا
وتخفيف النون اصله فيستكننا اشبعته حركة عينه من المسكنة اي يضعفان لعدم شربهما
قوله سبأية دينار وما جاء في بعض الروايات فاعطينها عشرين وماية دينار فتجمل انها طلبت
منه الماية وناذرها من قبل نفسه عشرين وسبق الحديث في باب من استاجر اجيراً فتركه من
كتاب المارعة **باب** مر باراء بلفظ المجهول وتجر بضم القوية وفتح الجيم والراء المستدرة
بعد ما تانيه ويلعب بها اي يستخف بها عليها حرثها في باب قول الله عز وجل وادكر في
الكتاب ما يحرم **قوله** بن تليد بفتح القوية وكسر اللام وسكون التحتية **قوله** بطيف اي يطوف
والركنية بفتح الراء الميم والتمني الزائفة والموق الحث **قوله** قصه بضم القاف وتشديد
المهملات اي قطعه والماد الوصال في الشعر فان فاعلها ملعونة **قوله** بحرسي بفتح الحاء والراء
واحد الحراس الذين يحرسون السلطان **قوله** محدثون بفتح المهملات المستدرة اي الذي يجري
عليه السننهم الصواب من غير نبوة وقيل المحدث من يلقي النبي في روعه وكأنه حدث به بظن
فيصيب ويخطئ بانه فيكون وهي مترلة من منازل الاولياء كذا في القسطلا في **قوله** فقال
اي قال الراهب لا توبة لك **قوله** فناء بنون ومد ويجوز تقديم الهنقة على الفاء اي قال
بصدده نحو القرية التي نزع اليها النوبة والمراد بادراك الموت ادراك علاماته **قوله**
وما هما بفتح المثناة اي ليسا بخاضرين ثم وهو من كلام الراوي **قوله** عد الذب من
والسبع بضم الموحدة وسكونها اي المفترس من الحيوان اي من لها عند الفتن حين تركها
الناس معها لا راعي لها بقي السبع راعيا لها وقرني كتاب الحث **قوله** عمقاً بفتح العين
اي وكره **قوله** الي رجل وهو داود عليه السلام وكان الغلام المشتري والجارية للبايع
قوله علي نفسه اي علي الزوجين في المقاصدان من اشترى ارضاً فوجد فيها ديناً كان
لبايعه ان ادعاه وان لم يدعه رجع الي من تلقى بايعه الملك منه فان تنازع فيه البايع والمشتري
كان للمشتري لان البديل وان توافقا علي راي فذلك وفي القسطلا في ومنه
الشافعية اذا كانت باع ارضاً لا يدخل فيها مدفون فيها كالكنوز بل هو باق علي ملك
البايع **قوله** في الطاعون اي في شان الطاعون وهو نوع من الوباء والرجس بكسر الراء
بكسر الراء العذاب والطائفة قوم فرعون قاتلوا من الراوي وراي اي لاجل الفار لانه
اذا خرج الاصحاء وهلك المرضي فلا يبقى من يتوهم بامرهم كذا في القسطلا في **قوله** قال ابو
اي بالسند السابق **قوله** الا واما منه النصيب علي الحال وكلمة الالال بجا بلال استثناء حكاه
النوردي وقد بين لا يخرجوا اذا لم يكن خروجهما الا فانه من هذا التقدير بترول الاشكال
لان ظاهر الملح من الخروج ككل سبب الا الفارس وهو ضد القمار قال الكرماني عرضا مولفان
ابا القهر فسر لا يخرجوا زائراً بان المراد منه الحضي يعني الخروج المهني هو الذي لم يد الفارس لا

لغرض

لغرض آخر فهو تفسير للتقليل المهني لا للنهي وقيل الانا يكة غلطاً من الراوي والصواب حذفها
فيباح لغرض آخر كالحجارة ونحوها وقد نقل ابن جرير الطبري ان ابا موسى الاشعري كان
يبعث بنبيه الي الاعراب من الطاعون وكان الاسود بن هلال ومروق يبران منه وعن
العارض انه قال نزلوا من هذا الرجل في الشقاب والادوية ورؤس الجبال كذا في القسطلا
قوله الفرات بضم الفاء وتخفيف الراء وبريدة مصغر ويقر بفتح التحتية قالميم وسكون المهملات
بينهما وبالراء **قوله** مثل اجر شهيد وان مات بغير الطاعون ولو في غير زمنه كذا في القسطلا في
قوله اهرم اي اخبرهم والخرومية بالمهملات وبالراء وهي فاطمة بنت الاسود التي سقت حليباً
في غزوة الفج بفتح الجيم اي يتجاسر والحب بكسر المهملة المحبوب **قوله** صبيحة ضد الميمنة والفرال
بفتح النون وسنة الزاي وسين بفتح المهملة وسكون الموحدة الكراهية للجدال
المواقع بينهما **قوله** حربة قبل ذلك النبي نوع علم في بقاؤهم والامم ولما ليس منهم قال ربيعة
تذكر علي الارض من الكفار من دياراً **قوله** رخصة بفتح الراء والمهملات اي اعطاء
مالا وسع له فيه **قوله** لما حض بلفظ المجهول اي حضه الموت **قوله** ذروني بفتح المجهلة وسنة
الراء وروي ضم اذ روي بهمة وصل وسكون المجهلة وادروني بفتح الهمة اي فرقوا وطيروا
قتلتهم برحمة بالفاء وتقديته بالموحدة ولا يذروني بفتح الراء وادروني بفتح الراء
ورحمة بالنصب علي المغنولية وروي تلقاه علي ان يكون اصله فتعلم رحمة اي غشيت فلما اجتمع
ثلاث فوات ابدلت الاخبار العا كقوله دسبها **قوله** ربي بكسر الراء وسكون الموحدة **قوله**
راح اي كثير الريح **قوله** خشيتك بالرفع مبتدأ محذوف الخبر والنصب علي رفع المحاذي اي
لخشيتك وفي بعضها بلفظ الماضي **قوله** واما سمعته اي حذيفة بقوله ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قوله** لقناه اي لصلبه الذي يتقي حوائجه **قوله** ليس فاي يكثر الذنوب وسيا ليع في
الماضي **قوله** لين قدرني اي ضيق علي كقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وليس شكاً في القدرة
علي حياته واعادته ولا كان البعثة كيف وقد ظهر ايانه باعتزافه بانه فعل ذلك من خشية
الله تعالى ولا يقال ان مجرد الصفات لا يكون كذا لان الاتفاق علي ان مجرد صفة القد
كفر بداريب واحسن الاقوال قول النوردي انه قال ذلك في حال دهشة وعلمية الخوف عليه
بحيث ذهب تدبيره فيما يقول وصار كالفاعل الناصي الذي لا يباحذ بما يصدر منه ولم
يقله قاصداً الحقيقة معناه كذا في القسطلا في **قوله** من خناس بفتح المجهلة وتخفيف الاولى
حشرات الارض وهو مأخوذ من الناس بالرفع والنصب مما ذكره الناس ومن كلام النبوة
بعضها النبوة الاولى التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم اي ما اتفق الانبياء المتكلمون والجملة الشريفة
اسم ان علي بن ابي طالب وضمه علي تاويل من التبعية لبقا البصير كرا صغ امر يعني الخبر او امر
اي اصنع ما شئت فان الله تعالى يحجز بك او معك او عنك ان تنظر الي ما تريد ان تنظر فان كان مالا يستجني

منه فافعله وان كان ما استخفي منه قد عثر **قوله** رجل يجر قبله قارون وزاد مسلم مما كان فيكم بجره للبلاد
بالدلتك **قوله** ويخجل بالجميعين اي يتحرك ويتزل مع اضطراب شديد ويقاوم عن شئ الى شئ **قوله** تايم
اي يونس **قوله** الاخرون اي في الدنيا السابقون في الاخيرة **قوله** وسيد بفتح الموحدة وسكون التختية
يعني لكن **قوله** اختلفوا فيه هل يلزم بقبينه ام يسوغ لهم ابدالهم من الايام فاجتهدوا في ذلك فافعلوا
ارمر في اول كتاب الجمعة **قوله** بضم الميم وتشديد الراء **قوله** اخر قدمه بفتح القاف وسكون الدال و
في سنة احدى وخمسين **قوله** كعبه بضم الكاف وتشديد الراء اي فقهه والشعر بفتح العين
واري بضم الهمزة اي اظن **قوله** تايم اي آدم **كتاب** المناقب المنقبة المخرجة وقيل الكرام المنابة
قوله لتعارفوا اي يعرف بعضكم بعضا لا للتفاخر بالاباء والقبائل **قوله** تسالوا اي يسال بعضهم
بعضا فيقول اسالك بالله والارحام بالنسب يا تنفوا الارحام ان تقطعوا بها وبالجر عطف على
الضمير المجزوي في باري يقول الرجل اسالك بالله وبالرحم **قوله** دعوي الجاهلية كالندبة على الميت
والنباذة وانتساب الشخص الى غير اسمه **قوله** اي حصين بفتح المهملة الطويلة وكسر التنية **قوله** ليس
عن هذا امر في باب قوله تعالى لتذكرك في يوسف واخوته الآية **قوله** من كان استغفام انكارا ياي
يكن الامن مضرا فانه عليه الصلوة والسلام هو بوالفاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن عبد المطلب
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كذا في
المقاصد **قوله** والمفهر وهو المرفق اي المطلب بالقار وهو المرفق قال ابو ذر صوابه والنفي
بدل الميم وكسر القاف بدل الفتح ليدلهم التكرار كذا في القسط **قوله** اذا تفهوا بضم الفاء
وكسرها اي في الدين ووجه التسمية استمال القادون على جواهر مختلفة من نفوس وحسنيين
وكذا الناس **قوله** في هذه الشان اي الامانة **قوله** كراهية لما فيه من صعوبة العبد بالعدل و
حمل الناس على دفع الظلم وما يترتب عليه من مطالبة الله تعالى للعاقبة بذلك من حققة
وحقوق عباده **قوله** والوجهين وهو المانف **قوله** تتبع لتزلف معنى تفصيل زلف على سائر
تبايل القرب وتندبها في الامانة والامانة وقوله كافرهم منع كافرهم اي لن يراهم من
في زمان الكفر **قوله** الامودة اي بيل بن عباس رضى عن قوله تعالى الامودة في القري قال
طاوس فقال سعيد بن ابي حمزة عليه وآله وصحبه وسلم حمل الآية على اهل المطالبين بان يوادوا
اقاربهم صلى الله عليه وسلم وهو عام لجميع المكلفين فقال لا يابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يعطى **قوله** الا ان تضلوا اي الا صلوا الارحام اي لا اسالكم عليها اجرا الا ان
تروا اهل قرايتي وتضلوا ارحامهم فان قلت هذا الميرل قلت مرل معناه وهو قوله تعالى
الا المودة في القري وتقدم الا المودة ثابته في اصل القري ارضيه فزلت راجع الى الآية
التي فيها الا المودة في القري ولفظ الا ان تضلوا تفسيرها **قوله** يبلغ به صريحة في رقة

لا انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم كذا في القسط **قوله** من ههنا اي من المشرق وجاء
اي يجي غير بالماضي صالفة في تحقق وقوعه ونحو المشرق بيان او بدل من قوله ههنا
واللفظ معني واحد فالمراد بالجناد ان القلب لا يلين لمؤلفه وبالفاظ لا يلينهم المراد
ببعض المعنى وقيل الجناء المتعدي **قوله** في القنادين بتشديد المهملة الاولى الصياحي و
اهل الروم بفتح الراء والموحدة اي اهل البوادي ورواية وقيل ثلثان بدل عن فاردين
قوله الايمان بيمان ظاهرا نسبة الايمان الى اليمان لان اصل بيمان يعني يحدف ياء النسبة
وعوض عنها الالف فظاهر بيمان معناه نسبة الايمان الى مكة والمدينة اذ هما بيمانان
بالنسبة الى الشام والمراد اهل اليمن على الحقيقة **قوله** والحكمة اي لعلم المشتغل على معرفة
نقاي ونهذه بين النفس وبكائية بالتحقيق وحكي التشديد **قوله** ابو عبد الله اي البخاري
في القسط **قوله** وعن قطرب انما سمي اليمن ليمنه والشام لشومه **باب** مناقب قريش بالضم
علي الاصح على ارادة النبي ويجوز عدمه على ارادة القبيلة وهم من ولد النضر بن كنانة وهو
الصحيح وسما باسم ذابة الجرم من اقربى روايه لقوتهم والتصغير للتعظيم كذا في القسط
قوله عمرو بن العاصي بالياء بعد الصاد وان بفتح الهمزة والقامل فيه قوله بلغ كذا في القسط
قوله ملك قبل اسم جملجاه بن قيس الغفاري ومخطان بفتح القاف وسكون المهملة الاولى
ابو اليمن **قوله** لا تعازي لا تعازي والاماني بتشديد الياء وجمع امنية وهي المنهاة وكان ابن
عمرو قد رآه التورمية ويحكي عن اهلها والا فلو حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم
ينك عليه معوية **قوله** هذا امر اي الخلافة في قريش اي مستحقونها دون غيرهم كما يعاد بهم اي
يخالفهم احد في ذلك لا كعبه الله اي قهرا واذله كاذبا وما يجافلون الدين وقد صرح من حديث
ابو هريرة عند المؤلف عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ولا مناقض بين الحديث لان خروج هذا القحطان انما
يكون اذا لم يكن غير قريش الدين فدل على انه في آخر الزمان كذا في القسط **قوله** ان فان قلت فاقولك
في زماننا حيث ليس الحكومة لقريش قلت في بلاد العرب الخلافة فيهم كذا في كرماني و
القسط **قوله** ان ويقال ان المتغلبين من غير قريش وان ملكوا البلاد وقهروا العباد لكنهم معتزون
بان الخلافة مستحقوها لقريش كذا فيهم من القسط **قوله** موالي بتشديد الياء اي هم
ناصرهم والمختصون به وهو ايضا ولهم وناصرهم ودون الله اي غير الله **قوله** فقال اي عثمان و
تركنا اي ما اعطينا **قوله** واحدة في الاشارة الى عبد مناف لان عبد شمس ونزل وهاشم و
المطلب بنوهم **قوله** شئ واحد اي سواء كان بينهما اتفاق ومرت في كتاب الجنس **قوله** بني زهرة بضم
الزاي وسكون الهاء **قوله** وكان شئنا عيشة ارق والين علي بن زهرة لقريشهم للنبي صلى
عليه وآله وصحبه وسلم من جهة الام قوله اي عيشة وكانت حال عبدالله **قوله** رضى عن قريش حال

كونها تصدقت او استتاف وفي بعضها الا تصدقت **قوله** ان يوحى علي يديها اي يحجر عليها ويجمع
الانكاف المال **قوله** فاستشفع اي لما غضب علي عبدالله وندرت اي لا يكلمه استشفع اليها لترضي عنه
قوله فاستتعت اي عن التكلم معه والسورة بكسر الميم وتحممة بفتح الميم والراء وسكون الهجاء
قوله فاقتمر الحجاب اي السرا الذي بين الناس وبين عائشة اي اهرم نفسك من غير استئذان
ولا روي به فيفعل ما قاله **قوله** فارسل اي عبدالله اليها لما قبلت شفاعتهم بعشر رقاب ليعتق
منهم ما شاءت كفارة ليعينها **قوله** وردت اي تميت ان اقول بدل نولي علي نذر علي افاق رقيقة
او علي صوم شهر ونحو من الاعمال المعينة حتي يكون كفارتها معلومة فافزع منها بالاثنيان
بخطاف لفظ علي نذر فانه مبهم لم يطمئن قلدي باعناق رقيقة او كثر ولاجل هذا اعتقت ان
رقيقة احتياطا وفي القسطلاني ولعلها لم يبلغها حديث مسلم كفارة النذر كفارة
ولو كان بلغها لم تغفل ذلك وفي الكرماني او عنت ان يدوم لها العمل الذي علمته للكفارة
اكون دائما اعتق العبد لها ونحو او عنت انها يا ليتها كبرت حتي خلعت ولا يقع الهجاء و
المفارقة في المدة فافزع بالرفع والنصب لان الودادة فيها معنى التخي كذا في الكرماني
باب قول التران بلسان قريش **قوله** الفرشين هم عبدالله وسعيد وعبدالرحمن واما زيد
فهو انصاري **قوله** فاكثروها اي اكثروا الكلمة المختلفة فيها بلفظة قريش كقولهم تعما هذا بشرا
بالنصب علي لفظ الجاهل بين **قوله** فانما اقول بلسانهم اي اقول ما قول بلفظة قريش كقولهم تعما
هذا بشرا وهي الاصل ثم خفف وترخص ان يقرأ بلسان اللغات فلا منافاة بينه وبين
قوله اقول بلسان علي سبعة احرف اي لغات كذا في المقاصد **باب** نسبة اليه من قولهم اي
بني اسما عيل الذينهم اصول اهل اليمن اسلم اب قبيلة واقصي بفتح الهمة وسكون الفاء
وفتح الصاد المهملة مقصور **قوله** يتناضلون بالصاد المهملة اي يتزاومون بالسوق قريش **باب**
التخفيض علي الرمي من كتاب الجهاد **باب** يعمر بفتح التمنية والميم بينهما مهملة ساكنة و
يكسر وسكون التمنية **قوله** ادعي بتشديدا لادعي انشبه الي قوم ليس لهم نسب اي
قريش **قوله** يعمر بفتح المهملة وكسر الراء وبالراء وانثله بكسر المثناة ابن الاسقع بالقاف
قوله العزي بكسر الفاء وفتح الراء مقصورا ويمد جمع قريش وهي الاقتراد والكذب
او يري من باب الافعال اي ينسب اليه روية شئ لريه بان يقول رايت يعني
او يخبر اني رايت في المنام ما لريه في الحقيقة كذب علي الله تعالى فانه الذي يرسل ملكا لرويا
ليري المنام ما لريه فانه في الحقيقة كذب علي الله تعالى فانه الذي يرسل ملكا لرويا
ليري المنام ولا ان الروا يا جزء من النبوة فكان ادعي انه اعطاه الله جزء من النبوة ويط
جاء بالميم والراء سبق الحديث في باب اداء الخمس من الايمان وفي صفة المليس **باب** وكسر
وعقار بكسر الهجاء منصرف باعتبار القبيلة وقريش مصغر وكذا اجهنية فاستجع بالثنين

الهجرة فهذه قبائل خمس من مضر لهم فضيلة ظاهرة في الحديث لانهم كانوا اسرع دخولا في الاسلام **قوله**
غير بضم الهجاء وفتح الراء الاولي مصغر **قوله** سالها ما خذها من سألته اذ اهل ترصنه مكرها
او بمعنى سلم وهو دعاء او خبر **قوله** وعصية بضم العين وفتح الصاد المهملة وتشد بد التمنية
قبيلة وهم الذين قتلوا القراء بين معونة وهو خبر لا دعاء لكن فيما ظهر شكايه منهم
للدعاء عليهم بالخذلان لا بالعصيان كذا في المقاصد **قوله** قبضة بفتح القاف وكسر الموحدة **قوله**
ارايتم اي اخبروني والمطاب للارفع بن حابس وصعقة بالمهملة المفتوحة الا لا التانية
فانها ساكنة **قوله** فقال رجل وهو لا قرع **قوله** انما ناك بك بالمشاة الفوقية وبعد الاثنيان
روي يا يبك بالوحدة والتمنية **قوله** سراف بضم السين وتشد بد الراء **قوله** فقال لي
وفي بعضها لم يوجد لفظ فقال وهو مفقود كما ان الخبر مفقود والسياف يد كعليه
كذا في الكرماني قلت ولعل الجراء المقدس خا بواو خسر او وفي المقاصد وقول خا بواو خسر او
في هذه الرواية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اي وتغوا في الحنية والخسران بان تخلعوا
عن الاسلام وخار بواو المسلمين **قوله** لخير منكم لسبقهم علي الاسلام وروي لا خير بفتح
وسكون الجاء علي الاصل **قوله** او قال شئ من جهينة شك الراوي هل جمع بينهما او اقتصر علي
احدهما **قوله** فخطان بفتح القاف هو ابو اليمن وسوق الناس بعضاه غيرة عن تسخير الناس
واستعمالهم كسوف الراعي الغنم بعضاه وخروجه يكون بعد المهدي ويسير علي سيرته
باب ما ينتهي عنه **قوله** مخلد بفتح الميم وسكون الهجاء **قوله** وقد ثاب بالمشاة والمهملة
بينهما الف اجمع او جمع **قوله** لعاب بلام مفتوحة فعين مهملة مستددة وبعد الفاض
اي مزاح بصيغة المبالغة واسم ذلك الرجل حياه بن قيس **قوله** فكسع بفتح الكاف والمهملة
اي ضرب علي دبره **قوله** ايضا ربا هو سنان بن وبرة **قوله** حتى تداعوا بسكون الواو بعد
فتح اي استغاثوا بالقبائل علي عادة الجاهلية **قوله** يال انصار بلام الاستغاثة **قوله** عوا
اي تركوا دعوة الجاهلية فاستجابوا قبيلة قريش قريش الي القتال **قوله** ابن سارل بالرفع
صفة عبدالله راس المنافقين وسلوله امه **قوله** اقد تداعوا بفتح همة الاستغاث و
سكون الواو اي استغاث المهاجرون علينا **قوله** الا تقتل بالمشاة الفوقية او بالنون ولا
بالتحقيق **قوله** لعبد الله اي قال لاجل عبدالله **قوله** يتخذ الناس اي لا تقتل لانه يتخذ
الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه وفي ذلك يفر الناس عن الدخول في الدين
بان يقولوا لاخوانهم لا ندخلوا في دينه لانكم اذا دخلتم في دينه يدعي عليكم كذا الباطن فيج
بذلك دماءكم واموالكم **قوله** مرة بضم الميم وشدة الراء من الحديث في الجنايز **باب** قصة
خراعة بضم الخاء المهملة وحسين بفتح الخاء وكسر الصاد المهملة **قوله** عمر بن لحي مستكاه
وخبر ابو خراعة ولحي بضم اللام وفي فتح المهملة مصغر ونقعة بفتح القاف وسكون

الميم وفتحها وروي بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها وفتحها بكسر الميم وسكون النون و
كسر الدال المهملة **قوله** آخر فاد غير منصرف لانها اتم القليلة **قوله** درها ليتها والطاغوت الشيطان
وكل راس في الضلال والماد ههنا بالطواغيت بالاصنام **قوله** يسونها اي يتركونها لا لاهتهم فلا
يجعل عليها شي ولا يركب **قوله** قصبه بضم القاف وسكون المهملة وبالموحدة اي معادة **قوله** وكان
اي عمره واول من سبب اي ابتدع هذا الراي الخبيث وجعله ديناً **قوله** قصة منهم واسلام الي
قوله لم تشفي اي لم تخففني بحجاب يشفيني من مرض الجهل **قوله** واشرب بالرفع لا بالنصب **قوله**
قوله اما نال اي ما كان ودني الرجل يعرف منزله فاعل نال يعرف نحو سمع بالمعدي وحاصله
اما جاء الوقت الذي يعرف منزله فاعل نال يعرف نحو الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه
وفي بعض اماكن اي كان وفي بعضها تعرف بالمعروف ويجعل ان يريد علي رضي الله عنه
بهذا القول دعونه الي بيته للضيافة **قوله** لا صرحت بها اي لا رخص صوتي بكلمة التوحيد فان
قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قلت علمه بالثاني انه ليس بالاجاب
ولهذا لما قال ذلك سكنت علي الله عليه وسلم **قوله** الي هذا الصابي اي الخارج من دين الي دين **قوله**
فاقلعوا اي كفوا **باب** قصة منهم وجهل العرب **قوله** اذا سرك بسين محلة وشدة الراد **قوله**
قتلوا اولادهم اي بناتهم صحافة الفتنة **قوله** سفها نصيب علي الخال اي ذوي سفة **قوله** لا يغيب علم
الفتنة وان كان ضراً الا ان القتل منه اعظم وهذه السفاهة انما تولدت من عدم العلم
بان الله رازق اولادهم اي بناتهم ولا شك ان الجهل من عظم التكرات والقبائح **قوله**
وما كانوا مهتدين وفايده بعد قوله قد ضلوا الاشارة الي ان الانسان قد يضل عن الحق ويؤثر
الي لا هتدا وفيهم انهم قد ضلوا ولم يجعل لهم الا هتدا **باب** من انتسب الي باية
وذلك يجوز ان كان علي طريق المناخرة والمشاخرة خلافاً لمن كره مطلقاً وهو مجموع بما ياتي
كذا في الفسطاط **قوله** يا بني فهد بكسر الفاء **قوله** يطون قريش ولا يي در سلطون باللام بدل
الموحدة وقال لنا اي قال التجاري وقال لنا وقبضة بفتح القاف **قوله** اشترى وانفسكم
فمعناه ان المؤمن باعتبار تخليصها من العذاب كان قال اسلموا اسلموا من العذاب فيكون
ذلك كالشراء كانهم جعلوا الطاعة عن النجاة **قوله** اما قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
فمعناه ان المؤمن بايع باعتبار تحصيل الشراب وتمن الجنة **قوله** لا املك اي لا ارفع اولاد
باب قصة الجبش قبل انهم من ولد حبش بن كرس بن حام بن نوح كانوا سبعة اخوة السند والهند
والزنج والقطيف والحبيشة والنوبة وكثبان كذا في الفسطاط **قوله** دعهم انا باسكان الميم
نصب علي المصدرة اي انتصرا انا وروي انا بكسر الميم والمندصباً علي المغول به صاد قتم
النا يريد من انا اولاداً وفايده قوله من الامن بيان انه مشتق من الامن الذي هو
صد الخوف وحر الحديث في باب الخوف من كتاب العبد **باب** من احسان لا يسبب اي هل ينسب

بضم

بضم التختية وفتح المهملة وفتح التختية وضم المهملة بهما ضبط كذا في الفسطاط **قوله**
كيف تشني اي كيف تجوهم وتشني مجتمع معهم **قوله** لا تسلك اي لا تخلصك منهم من تشبههم
بحيث يختص الالهوهم دونك **قوله** كما نزل بضم القوية وفتح المهملة **قوله** لا تنسب بضم النون
ولا يي در بفتحها **قوله** كذا في الفسطاط **قوله** ما جاء في سائر سؤالاته علي
اسم عليه وسلم **قوله** من بفتح الميم وسكون المهملة اخذ نون **قوله** ان لي خمسة اي خمسة اسماء مشهورة
عند الامم السالفة تدابير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسما كثيرة **قوله** وان الماحي اي
الذي يحو الكفر اي ازاله **قوله** انا الخاشر الذي يحشر الناس يوم القيامة علي قدي بكسر الميم اي
علي شري لانه اول من يشق عنه الارض **قوله** وانا العاقب لانه جاء عقيب الانبياء عليه السلام
فليس بعده **باب** خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** سنان بكسر المهملة
وتخفيف النون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام وحيات بفتح المهملة وتشديد التختية و
مينا بكسر الميم وسكون التختية وبالمد وبالفقر **قوله** لبينه بفتح اللام وكسر الموحدة وبعد
نون ويجوز كسر اللام وسكون الموحدة فظلمه طين بجح و يدين وسبي بها من غير
احراق **قوله** لو لا موضع اللبنة في الكرماني فعله محذوف اي لو لا ترك موضع اللبنة وفي الفسطاط
مبتدا وخبره محذوف اي لو لا موضع اللبنة حال لكان بناء الدار كما ملكا شجرة الانبياء وما يشترى
به من الهدى والعلم وارشاد الناس الي مكارم الاخلاق كالشم بقصر رست قواعده ورفع بنيانه
وبقي منه موضع لبنة فبناه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعث لتتم مكارم الاخلاق كانه
هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار **قوله** ولا يكتنوا بناء بعد الكاف وضم النون
مخففة وروي تتكثروا بتاين فكاف ونون متدة مفتوحات ولا يي در تكتنوا بفتح التاء
والكاف والنون متدة مجذبة حادي التاين والامر والنهي ليسا للوجوب فتدجوز به
ما لك مطلقاً لانه انما كان في زمنه لا للناس او يختص عن اسمه محمداً واحداً لحد يثا لنهاي
يجمع بين اسمه وكنيته كذا في الفسطاط **قوله** جلد بفتح الجيم وسكون اللام اي قويا مقدياً
لا غير مخن مع كبر سنه **قوله** قد علمت بناء المتكلم وكذا صنعت بضم الميم مبنياً للمفعول وسمعي
بدل من صغيره وبصري عطف عليه **قوله** شاكر بتخفيف الكاف اسم فاعل من التكوي وهو المرض
باب صفة خاتم النبوة **قوله** وقع بكسر الفاء في موضع **قوله** فسم قال عطاء مولي السائب كان
مقدم راس السائب اسود وهو الموضع الذي مسحه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من
راسه وكتاب ما سوي ذلك **قوله** قال ابو عبد الله اي التجاري المجلة بضم المهملة وسكون الجيم
جمل الغرس بضم المهملة وفتح الجيم ولا يي در رجل بفتحها اي البياض الذي بين عينية واستشكل بان
التجمل انما يكون في القوائم واما الذي في الوجه فهو الفرة ولهذا قال ابراهيم بن حمزة و
ادري فالغرس وما بين عينه من ذلك وغرضه تزيين ما نثر التجاري من ان المجلة مر رجل

الفرس الذي بين عينييه واجيب بان منهم من يطلق الجملة على الفرة مجازا فله مثل ذر الجملة بضم
الجماد وفتح الجيم ويفتحها هو بيتا العروس يزين بالتياب والسور لها اذ مارا وعري
الزور واجدا لا زارا التي تدخل في العري كازرار القميص والزرع في هذا حقيقة وخبر الذي
بان المارد من الجملة الطائر المعروف وهو الذي يسمى القتيح وزرعا بينهما وعند مسلم في صفة
كانه بيضة حمامة وفي حديث ابن عمر مثل البندقة من اللحم وعند الزمدي كبضعة ناشرة من اللحم
وروي انها كابر النجم او كالشامة السوداء والخضراء ومكتوب في باطنها وحده لا شريك له وفي
ظاهرها نوجه حيث كنت فانك منصور ونحو ذلك مما حكى في المواهب وعن وهب بن منبه قال
لم يبعث الله نبيا الا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى الانبياء صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم فان شامة النبوة كانت بين كتفيه وعلى هذا فيكون وضع الحاتم بين كتفيه بازا فله
المكرم ما اخضع بر عن سائر الانبياء صلوات الله عليهم كذا في القسطلاني **باب** صفة النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله نبي الحسن بفتح الحاء وكان عمره اذ ذاك سبع سنين في
القسطلاني ووقع في رواية الشان الحسية بضم الحاء كان اشبههم بالنبي صلى الله عليه وسلم
والجمع بينهما بان الحسن كان يشبه بمابين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك **قوله** قد شط
بفتح المعجمة وكسر الميم اي صار سواد شعره مخالطا للبياض **قوله** وامرنا اي كاي حقيقة وقوم
من بني سؤاة على سبيل جائزة الوفد بثلاثة عشرة والفقوس بفتح الفاء لا نبي من الابل
ودفع في رواية الاصول ثلثة عشر بعدد التكبير والصواب ثلثة عشرة بعدد التائيت قال
ابن مالك كذا في الزركشي **قوله** السواني بضم السين المهملة وبعد الواو الف فمهمة **قوله**
العنفة بالنصب بدل من بياض وبالجر بدل من الشفة وهي مابين الذنن والشفة **قوله** شدات
بيض في القسطلاني لا يزيد على سبعة عشر وهذا الحديث هو الثالث من ثلاث **قوله** ربيعة بفتح
الراء وسكون الموحدة اي ربوها والتائيت باعتبار النفس وقوله ليس بالتطويل ولا بالقصر
تفسير الربعة في القسطلاني وربما يكنه الرجلان الطويلان فيطولهما فاذا فارقا نسب الي
الربعة **قوله** اظهر اي بيض مشرب بجمرة امهق هو شدة البياض ككون الجص وما ورد في
بعض الاحاديث انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان امهق فالمراد منه انه عر اللون لبي
بشدة البياض كذا في الكرماني **قوله** ولا ادم اي لا شدة بالسمة وعند احمد باسناد صحيح ان
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان اسمر فالمراد بالسمة الجمرة بفتح الجيم ليطا لبياض **قوله** يجعد
بفتح الجيم وسكون العين المهملة والقفط بالقاف وكسر الطاء الاولي شدة الجود كشد
السودان والسط بفتح المهملة وكسر الموحدة وسكونها ضد الجودة اي المسترسل ورجل بفتح
الراء وكسر الجيم اي مسترسل **قوله** عشر سنين والصحيح انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اقام
بكتة ثلاث عشر سنين واجاب في المطابع بان انسا لم يقصر على قوله ثلث بكتة عشر سنين

بل قال

بل قال ينزل عليه وهذا لا ينافي ان يكون اقام بها اكثر من هذا المدة ولكنه لم ينزل عليه الا في العترة
ولا يخفى ان الرحي نزل في ابتداء سنتين ونصفا وانه اقام سنة اشهر في ابتداءه برأي الرواية الصالحة
وهذه ثلث سنين لم يوح اليه في بعضها اصلا واوحى اليه في بعضها ما كذا في القسطلاني قوله
احمر من الطيب قيل الجيب بذلك انش به مالك اي كان يطيب شعره فهو الذي غير لونه فيجمل
ان يكون ربيعة مال اسك عن ذلك فاجابة كذا في القسطلاني الطويل البابين اي المفاخر
سواء بافراط الطويل شيء اي شيء قليل من الشيب فلم يفتح الى الخضاب صدغيه بضم ص
واسكان الدال المهملة ما بين الاذنين والعين ويطلق على الشعر المتدلي من الراس في ذلك الموضع
بعيد ما بين المنكبين اي عريض على الظهر وقوله حراء اي مشوكة بخطوط احمر مع في
كسائر البرود البنية وليست كلها حراء لان الاحرام تحت مني عنه اسد النبي كذا في القسطلاني
بالمصيبة بفتح الميم والصاد المهملة المشددة الاولي وتخفيف الثانية مدينة بناها ابو
جعفر المنصور على نهر حبيبات البطي او اي المسيل الرابع الذي فيه دقاق الحصى كقنبر
فصر للشمس واطيب من المسك في القسطلاني وكانت هذه صفة عليه الصلوة والسلام
وان لم يس طيبا حتى روي باسناد صحيح اذ ذكر في الطريق وجدوا منه رائحة الطيب قوله
واجود ما يكون في رمضان بنصب احوذ وسبق الحديث في اول الكتاب يبرق بضم
الراء يضيئ ويستبين من الفرج واسا بر وجهه اي خطوط جبهة يبرق عند الفرج
واحد كما سركم السين وجمعه اسراقا سار يرجع الجمع المدحجي بضم الميم وسكون
المهملة وبعد اللام المكسورة جيم فتخفيفه مشددة لزيد واسامة هو ابن زيد وكانوا
يقدر حون في نسب اسامة لكونه اسود وزيد ابيض فقال المدحجي حين مرهما نائمين تحت
قطيفة وراي اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض من بعض فنص بلحاظ نسبة وكانوا
يعتقدون قول القائلين فقرح صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان في ذلك رجا لهم عن
الفرج في الانساب استنار وجهه اي اضاء حتى كانه اي الوجه الذي تليق فيه السوء
وهو جبينه قطعه قمر اي القطعة الساطعة المشرقة الخالصة عن شوائب الكدر فان قلت اعدل
عن تشبيه وجه الشريف بالشمس الي تشبيهه بقطعه اجيب بان وجهه العدول ان القمر فيه صفة
يظهر فيها سواد وهو المسي بالكلية فلوشبه بالجموع لدرخلت هذه القطعة في المشبه به وفر
انما هو التشبيه على كمال الوجوه كذا في القسطلاني فلما سلمت جواده محذوف وهو قال
مرسولا لله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم البشر وسعي في غدة تنوك قرنا بفتح القاف
الطبعة من الناس المجتمعين في عصر واحد واختلف في ان القرآن ثمانون سنة او اربعين
او مائة حتى كنت غابة لقوله بعثت والمراد بالبعث تغليب في اصلا اب الاكادها فابا قرنا
بعد قرن حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه اي تغلب او كما من صلب ولد اسماعيل شمس

كنازة ثم من قريب ثم من بني هاشم **قوله** يسدل بكسر الهمزة والميم والمهملة وهو اي يرسل
ناصية على جبهة ويفرقون بكسر الهمزة وضم النون اي يلقون شعور رؤسهم الى جوانبها ولا يترك
شيئا منها الى جبهتهم **قوله** ثم فرق بالتخفيف اي شعور رأسه والقاء الى جانبي رأسه فلم يترك
منه شيئا على جبهته **قوله** فاجتبا اي ناطقا بالفحش وهو الزيادة في الحد على الكلام السيئ
قوله ولا منقضا اي متكلنا للفحش **قوله** ما خير بضم المعجمة وكسر التختية المشددة **قوله** ما صست
بكسر السين المهملة الاولى وتفتح **قوله** الذين في القسطنطينية وفي حديث اي حاله عند
اني صفته عليه السلام انه شثن الكفين اي غليظهما في خشونة وجمع بينهما بان المراد الذين
في الجلد واللفظ في العظام فيكون اقوي البدن ناعمة وشميت بفتح المعجمة وكسر الميم
وتفتحها وقوله من ربح بدون التنوين لانه في حكم المقاص كقول الشاعر بين ذراعي و
جبهة الاسد كذا في الكرم **قوله** او عرف بفتح المهملة وسكون الواو وتبعها فاء
الرائجة الطبية والشتك من الروي **قوله** العذراء بالذال المعجمة اي البكر والحذر بكسر المعجمة
وسكون المهملة الست **قوله** ما عاب كان يقول صالح او قيل الملع وحملها في القسطنطينية
فان كان حراما غابره ودمره ونهي عنه فاما قوله للضب لم يكن في ارض قومي فبيان لكل
قوله ابن يحيى بضم الموحدة وفتح المهملة وبعد التختية الساكنة لقوله ام عبدالله فهي
له الاملاك والاسدي بفتح السين اصله الاندي فبذلك الزاي سين كذا في الزركشي
قوله فرح بفتح الواو ثم لسان ذريع مصغرا لا يرفع يده اي رفعا بليغا كذا في القسطنطينية
والصباح بفتح الواو وضم الميم وسكون المعجمة وفتح الواو **قوله** دفت بلفظ
المجهول اي وصلت اليه من غير قصد **قوله** وبين بفتح الواو وكسر الموحدة وسكون التختية
البريق **قوله** لا حصاة المبالغة في التزئيل والتفهيم **قوله** لم يكن ليرد اي لم يكن يبالغ الحد
استعجا لا بل كان يتكلم بكلام واضح **باب** كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ينام
عينيته **قوله** ولا ينام قلبه لبغى الوحي اذا وحي اليه في منامه سبق في التمهيد **قوله** ثم بفتح التاء
وكسر الميم وثلاثة نفر قبل منهم جبريل وميكائيل واسرافيل **قوله** قيل ان يوحى في القسطنطينية
استشكل بان الاسراء كان بعد المبعث بلا ترتيب فهو غلط من شريك لم يوافق عليه
هو بالمخاطفة لاسيما وقد انفرد بذلك عن انس ولم يرو ذلك غير من الحفاظ **قوله** اولهم
اي انزلهم **قوله** ايم هو اي الثلثة محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** هو خيرهم يعني النبي صلى
عليه وسلم لانه كان نائما بين الاثنين جبر وجمع **قوله** خذوا خبرهم اي للعروج به الى
السماء **قوله** فكانت تلك اي كانت القصة تلك الحكاية والفضيلة لم يقع شيء اخر في تلك الليلة
قوله فلم يره اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فيما يرى قلبه في القسطنطينية
بهذا من قال انها رويها من لا جهة فيها اذ قد يكون ذلك حاله لوصول الملك اليه وليس

الحديث

في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها وقد قال عبد الحق ورواية شريك انه كان نائما
زيادة مجهولة **باب** علامات النبوة **قوله** ثم سلم بفتح المهملة وسكون اللام وزرير بفتح الزاي
وكسر الراء الاولى وحسين مصغرا والجوابية قطع مفتوحة وسكون الدال وقطعوا الليل
كلمة ويقال له الجوابية بفتح الدال ساروا من آخر **قوله** عروا بفتح المهملة وتشديد الراء اي
تروا آخر الليل للاستراحة **قوله** فجعل يكبر ويرفع قبل ظاهره ان المكبر والرافع هو ابوبكر لكن
رواه مسلم من حديث عبدالله بن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوتا عمرا لا ابوبكر
قوله في ركوب بضم الراء جمع ركاب قوله سادته اي مرسلته والمادة تزداد فيها وموتنة
اي ذات ايتام لموت زوجها **قوله** الغزاة من تشبه الغزاة بفتح المعجمة وسكون الزا وبالماء
فما القربة **قوله** تبص بفتح الفوقية وكسر الموحدة وكسر المعجمة اي تل والهرم بكسر الصاد البيوت
المجتمعة من الناس وسبق في باب الصعيد الطيب وضو السلام من كتاب التيمم **قوله** اي بلفظ
المجهول والرواد موضع بسوق المدينة وقوله بين بضم الموحدة ويفخ ويكسر **قوله** زهاض
الزاي ممدود اي قدر ثمانية **قوله** قد حانت اي قربت وحرم بفتح المهملة وسكون الزاي
قوله بعض منارجه اي بعض اسفاره **قوله** منير بضم الميم وكسر التون وسكون التختية ومخضب
بضم مكسورة فحاء ساكنة فضاء مفتوحة بمجتمعتين فوحدة انا من حجارة يفضل فيه الثياب
وسبق في كتاب الوضوء **قوله** عطش بكسر الطاء والمهملة والركوة بتشديد الراء انا صغير من جلد
فجش بفتح الجيم والهاء والمعجمة اي اسرعوا ولا يدر تكثير الهاء **قوله** بثور بالمثلثة والي
بثور بالفاء **قوله** بالمدينة عن علي بن مكيه مما يلي المدينة وما روي عبدالله انه كان العا
وثم ثمانية فيحتمل على ما اطلع عليه واطلع غيره على زيادة له رطلع هو عليه والزيادة من التفتة
مقبولة **قوله** شفير البير بفتح المعجمة وكسر الفاء اي شفتها **قوله** رويينا بكسر الواو وركا بنا اي
قوله اعرف فيه الجوع وفيه رد علي من قال انه لم يكن يجوع محتجا بقوله عليه السلام يطعمني ربي
ويسقيني فانه محمول على بعض الاحيان **قوله** خمارا بكسر المعجمة اي نضيفا **قوله** ثم دسنة اي اخففة
تحت يدي بكسر الدال اي بطي **قوله** ولا شني بالمثلثة ثم الفوقية الساكنة ثم التون المكسورة
اي لغتي ببعضه اي ببعض الخمار على رأسي يقال لا بس العمامة على رأسه اي عصمها والماراد
انها لغته لغنه بضمه على رأسه وبضمه على بطنه **قوله** فذهبت به اي بالخبر في الفتح ظاهره انه
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان ابا طلحة استدعاه الى منزله فلما قال لهم قوموا واول
يقضي ان ام سلمة واما طلحة ارسل الخبر مع انس فيجمع بانهم ارادوا بارسال الخبر مع انس
ان يأخذ صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فياكله فلما وصل انس وراي كثرة الناس حوله استحي
وظهر له ان يدعوا النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في هذه الواقعة **قوله** اعلم اي بقدر
الطعام فهو اعلم بالمصلحة ولولا يعلم المصلحة لم يفعل ذلك **قوله** فلم يجم مشددة مع الخطاب

لأنه يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا يدرى هل بالياء والتخنية أي هات ما عندك كذا في
الفتاوى في قوله فت بنشد يد العوقية بعد ضم قوله علك من جلد فيها سم فادمنه أي جملته
إذا ما المفتوت **قوله** ان يقول في رواية النضر عند أحمد عن ابن مسعود فخرج ربا طها فقال
بسم الله اللهم اعظم فيها بالبركة كذا في الفتاوى في قوله لعشر فان الاناء الذي فيه الطعام لا
يتخلق عليه اكثر من عشر الا تصور تضرر **قوله** بعد الايات التي هي خوارق العادات يعني بعض
الايات بركة كشيخ الجيش الكثير من الطعام القليل وبعضها تخويف ككسوف الشمس والقمر وليس
كلها تخويفا كما زعمهم وكانهم تشكروا بظاهر قوله تعالى وكلها تخويفا وما نزل بالابا
الا تخويفا **قوله** هي أي هلو على الطهور بفتح الطاء ويجوز ضمها والبركة مبتداء وخبر
من الله عز وجل وهو يوكل جملة خالية **قوله** بيد هو الموضع الذي يداس فيه الطعام وسبق
الحديث في الاستقراض والجهاد **قوله** فهو انا الفاييل عبد الرحمن والنضر الثاني أي فالتان
انا واي في الدار ومر في باب السمع مع الاهل آخر المواقيت وذكر في هذا الحديث في ترجمة
المجرات باعتبار ان كرامة الولي معجزة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الذي من به **قوله**
الكرام اسم الخيل وكمل الزجاجة أي في الضار والبركة والمهمة والزاي لم فم الزادة و
الجمع الزالي بكسر اللام وفتحها ونضع اصد بضع أي تفتق والاكليل الناح والعصابة
ومر في الجمعة والاستفتاء **قوله** عسان بفتح المعجمة وتشدة المهملة **قوله** الي جذع متخلة سبق في باب
الخطبة **قوله** او قال متخلة بالشك من الراوي خر في باب البخاري من البيوع **قوله** حدثنا اسماعيل سبق
في باب الخطبة على الخبر من كتاب الجمعة **قوله** حدثنا محمد بن بشير سبق في باب الصلوة كفارة عقبتا
مواقيت الصلوة وعلم عمر الباب أي علم انه يستشهد وبعد ذلك لاشك في الفتنة وسأله أي سأل
مسروقا حذيفة **قوله** الشعر يعني انهم يصنعون من الشعر جبالا ثم يصنعون منها نفاكا وثياగా
يلبسونها كما جاء في مسلم يلبسون الشعر ويمشون في الشعر والمراء طول شعرهم حتى يصير
اطرافها في ارجلهم موضع النعال كذا في الفتاوى في قوله زلف بضم المعجمة وسكون اللام اخذ فاء
جمع الزلف صغير الالف وصغارا وما بعده نصب صفة المنسوب قبلها **قوله** المجان بفتح الميم و
الجيم المخففة وبعد الالف نون مشددة جمع مجن بكسر الجيم أي الترس والمطربة بضم الميم و
المهملة وفتح الراء وهي التي البست المطرقة وهي جلدة يتدر على قد رالدرقة وتلصق عليها
قوله لهذا الاماي الامانة والسلطنة لما فيه من صعوبة العمل بالعدل حتى تقع فيه فيزول عنه
الكراهة لما يري من انه اعانه الله نعم على ذلك لكونه غير سائل كذا في الفتاوى في قوله زمان أي
بعد موته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فكل واحد من الصحابة فمن بعده من المؤمنين يسمي حالي
صلى الله عليه وسلم ولو فقداه لم قال **قوله** خوز بضم المعجمة وسكون الواو وبالزاي قبيده الخ
بالراء المهملة وكرمان بفتح الكاف وبكسرهما والتكس بضم الناء جمع افطس والفظوسة

نظام نصبة الالف وانتشارها واستشكل هذا مع ما سبق من قوله يذاتون الترك لان خوزا
وكرمان ليسا من بلاد الترك اما خوزا فمن بلاد الاوهان من عراق الجبل واما كرمات
من بلاد الجبل ايضا بين الخراسان وبحر الهند واجيب بانهم يحتفل ان يكون هذا الحديث غير
حديث قتال الترك وقال في شرح المشكاة لعل المراد بهما صنفان من الترك كان احداصول
احدهما من خوزا واحداصول الاخر من كرمات فسماه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باسمه
وان لم يقصر ذلك عندنا **قوله** تابعه اي يحيى في رواية عن عبد الرزاق **قوله** ثلث سنين
اي المدة التي لازمة فيها اللازمة الشديدة ولا فدة صحبته اكثر من اربع سنين **قوله**
في سبي بكسر المهملة والنون وشدة التخنية المفتوحة اي في مدة عمري واعي اي احفظ
اي ما كنت في مدة عمري احص على حفظ الحديث مني في هذه السنين **قوله** الثلث فأنو
مفضل باعتبار ثلث سنين ومفضل عليه باعتبار مدة عمره كذا في الفتاوى في قوله ان
ان يقال انه مفضل عليه باعتبار ثلث سنين ولعل ما في الفتاوى ان باعتبار حاصل المعنى
بعد ملاحظة النفي **قوله** البارز بتقديم الراء المفتوحة وبكسر على الراء المهملة والمعروف
الاول كذا في الفتاوى في قوله تغلب بفتح الغوية وسكون المعجمة وكسر اللام اخذ
قوله المطرقة حرقه بيا في الفتاوى في قوله وقاتل المسلمون الترك في خلافة بني امية **قوله**
تقاتلهم اليهود الخطاب للحاضر والماضي يأتي بعدهم عند تول عيسى عليه السلام
فان المسلمين يكونون معه واليهود كع الدجال **قوله** هل فيكم من صحب سبق في الجهاد
في باب من استعان بالصغار الصالحين في الحرب **قوله** محل بضم الميم وكسر المهملة
شدة اللام **قوله** قطع السيل اي الطريق والرجال هما صبيب وسلمان **قوله** الحيرة بكسر
وسكون التخنية وفتح الراء بلد من ملوك العرب الذي بن تحت حكم فارس **قوله** وقد انبت
بلفظ الجهول اي خبرت عنها اي عن الحيرة والطعينة بالطاء المعجمة المارة في اليهود **قوله**
قلت اي قال بيبي وبين نفسي متحيجا **قوله** دعاؤا بالمهملتين جمع دأع وهو الشايط المفسد
والمراد قطع الطريق وكل قيل اي كيف عمر المارة على قطع الطريق من طي غير خافية
وهم يقطعون الطريق على من مر عليهم **قوله** سمر بفتح السين والعين المشددة اي
اي ملوها شرا وفسادا او قد وانا رالفتنة **قوله** لينتقن بلفظ الجهول اي خبرت عنها اي
عن الحيرة والطعينة بالطاء المعجمة المارة في اليهود **قوله** قلت اي قال وروي بفتح التاء
قوله قال اي قال عدي مستغها لعظم كسري اذ ذاك ويخرج بضم اوله وكسر التاء **قوله**
فلا يجد لعدم الفرج وذلك يكون في زمن عيسى عليه السلام وفي الفتاوى في قوله
اليهني بان ذلك في زمن عمر بن عبد العزيز حديث عمر بن اسيد لما ولي عمر بن عبد العزيز
ثلثين شهرا لا والله ما كانت حتي جعل الرجل ياتينا بالمال العظيم فنقول اجعلوا هذا حبش

س

تروني في الغنى **قوله** وأفضل بضم الهمزة وسكون الفاء وكسر المعجمة من الأفعال أي لم
عليك منه وحسن في كتاب الزكوة في باب الصدقة قبل **قوله** شربيل بضم المعجمة وفتح الدال
وسكون المهملة وكسر الموحدة فتعنية ساكنة فلام منصرف وغير منصرف **قوله** صلوة علي الميت
أي دعائهم بذكر صلوة الميت تنافسوا بمجدف أحدي التائين **قوله** فيها أي في الدنيا
وسبق في باب الصلوة علي الشهداء من كتاب الجنائز أشرف أي ظهر من مكان عال **قوله**
أطعم بضم الهمزة والطاء المهملة أي حصن من حصون المدينة **قوله** مواقع القطعة وجه التشبه
الكثرة والعموم وهو إشارة إلي الحروب الواقعة كوقعة الحر وغيرها وسبق في أوائل الج
قوله فتح اليوم بالنصب والردم **قوله** بأصبعه أي بأبهامه والجنب الماضي **قوله** بفتح
بسكون الفوقية وفتح الموحدة والفتحة يشين معجزة وعين مهلة مفتوحين روس
الجبال ومواقع القطر مواضع نزول المطر وهي بطون الأودية والصحاري **قوله** من يشرف
بضم أوله وكسر ثالثة من الأشراف ولا بني درنشرف بفتح الغزنية والمجزة والراء المشددة
وفتح الفاء فعل ماض من الشرف ولها أي للفتنة يستغفره بكسر الراء وكسر الفاء أي
من يطالع لها دعيته إلي الوقوع فيها **قوله** ملجأ أي موضعا يلجأ إليه أو مقادا بعناه
شك من الراوي **قوله** فليعد برأي فليعتزل فيه **قوله** وتر بضم الواو وكسر الفوقية وأهله
وماله بالنصب مفعول ثان أي نقص هو أهله وما لاري سلمها بفتح بداءه ولام حال
وروي برفعهما علي أنها مفعول مالم يسم فاعله أي اتزع منه الأهل والمال **قوله** أشرف
الهمزة والمثلثة وبضها وسكون المثلثة أي المشدة ولا سيبشار أي يستأري يستأركم
بأمير الدنيا ويفضل عليكم غيركم في إعطاء نصيبه من الغني **قوله** وأمور أي وسكن
أمور أخري من أمور الدين تنكرونها **قوله** الحق من المال الواجب في الزكوة والمقس
في الخرج إلي الجهاد **قوله** وتسألون الله من فضله أن توفي الحق الذي لكم من العتمة
والعنى وكوهم ولا تقا تلونهم لاستيفاء حقكم بل وقروا إليهم حقهم من السمع و
الطاعة **قوله** زرعة بضم الزاي وسكون الراء ويهلك من الأهل والناس بالنصب
مفعول والحي بالرفع فاعله يعني بسبب حروبهم ينشون أحوال الناس فيهلكون بعضهم
في الحروب وبعضهم في الفتن ولا يبعد أن يكون هذا إشارة إلي حروب وقعت في أيام
علي رضي فقد قتل في حربها لصيفين أسرى بكون الفاء ويكون إشارة هذا الحي إلي من خالف
علي رضي الله عنه **قوله** اعتزلوهم ولا تقا تلونهم ولا يغيروا دينهم من الفتن كان خيرا
لهم **قوله** غلله بكسر المعجمة وسكون اللام جمع غلام في القسطل أي وكان أبوه مرة ببر
اسماءهم وعند ابن شبيب أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يعيش في السوق ويقول
اللهم لا يدركني سنة ستين وهو كذلك فان يزيد بن معاوية استخلف فيها وبقي إلي

أربع وستين فوات ثروني ولله معاوية ومات بعد أشهر **قوله** دخن بفتح المهملة و
المجزة آخر نون أي كد غير صاف ولا خالص قبل الماد بالخير بعد الشرايأ عمر بن عبد
الغزير **قوله** بغير هديني في القسطل أي بفتح الهاء وسكون الدال المهملة والأصا
إلي يكاد المتكلم قصير بيا بين الأولى مكسورة والثانية ساكنة أي لا يستنون بسنني
وروي هدي بضم الهاء وتنوين الدال وروي بفتح وسكون وتنوين **قوله**
يعرف أي يعرف منهم الخير فيعرف والشر فينكر وهذا راجع إلي قوله وفيه دخن **قوله**
دعاه بضم الدال المهملة **قوله** علي أبواب جهنم وروي إلي مكان علي أي يدعون الناس
إلي الضلالة ويصدونهم عن الهدى بانواع من التلبيس فباعثا وما يؤول كأنهم
يدعون إلي أبواب جهنم **قوله** إليها أي إلي الخصال التي تؤول إليها **قوله** من جلدتنا أي
انفسنا وعشيرتنا ومن أهل ملتنا **قوله** بالمسنا أي من أهل لساننا من العرب وقيل
يشكلون بما أول الله تعالى ورسوله من الوعظ والحكم **قوله** ولوان نقص بفتح العين المهملة
وتشد يدا الضاد المجزة أي ولو كان الاعتزال بعض أصل الشجرة فلا تعدل عنه كناية عن
مكابدة المشقة **قوله** تعلمت الشرح فاعلي نفسه من أدراكه **قوله** فتیان تشينه بفتح وهي
الجماعة والماد علي ومعاوية يدعي كل منهما أنه محق **قوله** فتبا بفتح القاف مصدر بمعنى
المستوم **قوله** ذو الخويصر بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التختية وكسر الصاد المهملة
قوله قد جئت الأوجه والأشهر فتح التاء علي الخطاب أي حيث تكونك تابعا ومقتديا
بمن لا يعدل وروي بضم الباء وعلي التكلم **قوله** فأضرب نصب بناء الجواب فان قلت كيف
منع من قتله مع أنه قال لئن أدركتهم لاقتلهم أجيب بأنه إنما أباح قتلهم إذا كثروا
بالسلاح كما كان ذلك في زمان علي رضي الله عنه فقتلهم حتى قتل كثير منهم **قوله**
يجتر بكسر القاف أي يستقل صلاته مع صلواتهم ووصف عاصم بأهم بصوموك اللهم
ويقومون الليل وفي حديث ابن عباس رضي عندهما الطير أي في قصة مناظرة الخوارج
قال فابتهم فدخلت علي قوم لراشد أجهاد أمهم والفاء في قوله فان له اصحابا
ليست للتقليل بل لتعقيب الأخبار أي دعيتم عقب مقاتلة بقصتهم كذا في القسطل أي
قوله تراقتهم جمع ترقى العظم ما بين فقر الخ والفاق وهي عظام أعلي الصدر فلا
تنزل أنوار عبادتهم في قلوبهم ولا تصعد بركانها في قلوبهم ولا تصعد بركانها
حيث يصعد الكلم الطيب **قوله** يرفون أي يخرجون من دين الإسلام وفيه حجة لمن يكفر
والبيه ذهب القاصي أبو بكر المنزلي في شرح الترمذي وقيل الماد بالدين الطاعة إلى إمام
فلا حجة فيه والبيه ذهب الخطابي **قوله** الرصية بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التختية فيصير
معنى مفعول وهي الصيد المرمي والمروق سرعة نفوذ السهم من الرمية حتى يخرج من الطرف

الاخر **قوله** ينظر بلفظ المجهول والنصل حدب السهم **قوله** نبي اي في النصل شي من دم الصيد ولا
غيره **قوله** رصافه بكسر الراء وفي القاموس الرصفة محركة واحدة والصفات للعقب اي بفتح القاف
وهو العصب يعمل منه الاوتار ما يوي فوق الرعط يضم الراء وسكون العين المهملة مدخل
قوله نصيبه بنون مفتوحة فضا دمجهم مكسورة فتحتية مشددة **قوله** وهو قدح بكسر القاف
وسكون الدال وهو تفسير من الراوي الي عود السهم سيقا في الرمية وخرج عنها لم يعلق
منها شي وكذلك هو لا يتعلقتوا بشي من الاسلام **قوله** ايهم اي علامتهم والفعل ما بين المرفوع
الي الكنتف والتدي بفتح التثنية وسكون المهملة والبضعة بفتح الواو وسكون المعجمة
من اللحم **قوله** تدر در بفتح الفوقية والدالين المهملتين بينهما راء ساكنة واخر راء احري واصله
تندر در حذف احدي التائين اي يتحرك ويذهب ويجي **قوله** علي حين فرقة بكسر الحاء المهملة
اخر نون وقرنة يضم الفاء اي فضل طائفة من الناس **قوله** فالنص بلفظ المجهول اي طلب
في القتلي فاي به خيشه بفتح المعجمة وسكون التثنية وبالثلثة المفتوحة وسويك مصغر
وعفكة بالمعجمة والفاء واللام **قوله** فان اخرج بفتح الهمة وكسر الحاء المعجمة اي اسقط
قوله خدعة بفتح المعجمة وسكون الدال المهملة ويجوز ضم وسكون وفتح **قوله** حدثا و
الاسنان بفتح الهمة اي صفارها وسفها والعقول **قوله** قول خير البرية وهو القرآن
وقبل هو ما قال الخوارج لعلي رض لا حكم الا لله في قصة التحكيم وكان كله حق لكن ارادوا
بها باطلا **قوله** خباب بفتح المعجمة وتشديد الواو وكسرت بفتح الهمة والراء وشدة
المتناة الفوقية والتاثير جمع المنشار بكسر الميم وسكون النون وبالمعجمة الالة التي
ينشرها الخشب ويمشط بضم التثنية وفتح المعجمة مبنيا للمفعول وبشق بضم التثنية
وفتح المعجمة **قوله** وما يصد ذلك اي وضع المنشار علي مفرق راسه **قوله** ما دون الحجر اي
محمته او عنده **قوله** ليمن من الاتمام بالمعروف والمجهول والامراي امرا اسلام **قوله**
لك علمه اي لاجلك خبره **قوله** شراي حاله لي شروني كان يرفع صوته القنات **قوله** سرج اي
الرجل الي ثابت من عنده صلي الله عليه وسلم **قوله** قراو رجل هو اسيد بن خضير **قوله** الدابة
اي فرسه **قوله** فسلم اي الرجل يعني دعا بالسلامة كما يقال اللهم سلم اي قال سلام عليك
والضبا بضم الصاد معجمة مفتوحة وموحدين بينهما الف قرب من السماب وهو الغمام
الذي لا مطر معه واوشك من الراوي **قوله** السكينة هي ريج هنا فلهما وجه كوجه
الانسان وقيل لها راسان كراس الهة وقيل روح من روح الله كذا في القسطا اي
رجلا بفتح الراء وسكون المهملة وهو لناقة كالسرج للفرس **قوله** يتفق اي يستوفي **قوله**
حتى قام اي استدرجها الظهيرة عند نصف النهار وسي قايما لان الظل لا يظهر
فكانه واقف **قوله** فرغنا اي يضم الراء وكسر الفاء اي طهرت **قوله** يات عليه اي علي الظل

ولا بد منه

ولا يدر عليها اي علي الصخرة وعنده اي عند الظل **قوله** وفرة هي الدباس المعروف وانا انقض
ذلك اي احسك وانظر هل اري عدوا من اهل المدينة او مكنة بالشك والمراد بالمدينة ايضا مكنة
فان كل بلد يسمى مدينة **قوله** اقتحلب يضم اللام اي امعكاذن من ملكها في الحلب لمن مركب علي
الضيافة **قوله** والقندي بالقاف والذال المعجمة مقصورا واصله ما يقع في العين **قوله** في قعب
بقاف مفتوحة فعين مهملة فعين مهملة ساكنة قدح من خشب مقعر **قوله** وكشبه يضم الكاف
وسكون التثنية وفتح الواو اي شيئا قليلا من لبن بما قدر حلبة **قوله** معي ولا يدر
معها دواة بكسر الهزة انا من جلد فيها ماء يرتوي اي يستقي منها حال كونه
لشرب **قوله** الميان اي المياح وقت الامتحان والتبعا بفتح العين والتبعا بضم الهمة
مبنيا للمفعول **قوله** فارتطمت اي فاصت به فتواطمها واري بضم الهمة اي اظن في جلد
بفتح الجيم واللام صلب من الارض **قوله** شك ظهير هل قال هذه اللفظة ام لا **قوله** الكا
بضم الهزة **قوله** فانه لكما مبتدأ وخبر اي ناصر لكما وجاز فطكا وفي نسخة واسه
بالنصب علي اسقاط حرف القسم اي قسم بالله لكما ان ارد عنكما **قوله** كفيتم ولا يدر كفيتم
بضم الكاف وكسر الفاء واسقاط الكاف الثانية **قوله** ووقي لنا بتخفيف الفاء اي وفي سرانه
لنا ما وعد به من ربه الطلب **قوله** طهور اي هو طهور لك من دنوبك اي مطهرة **قوله** كلا
اي ليس بطهور هل هي حمي تقور بالفاء اي يظهر حسها وغلبا نها واو شور بالثلثة
شك من الراوي **قوله** تزيه بضم الفوقية وكسر الزاي من ازاره اذا حمله علي الزاي **قوله** فقم
اي اذا انت فتموت كما تقول روي ما امسي من الغدا لامينا قال في الفتح وبهذا الزيادة
يظهر دخول الحديث في هذا الباب **قوله** لفظنه بفتح الفاء وكسرها اي رصته من داخل القبر
الي خارج **قوله** لتفتق بضم الفوقية وسكون النون وكسر الفاء وضم القاف **قوله** علي عهداي
نرمه سنة تسع من الهجرة **قوله** الامراي النبوة والخلافة **قوله** فاقبل اليه قال القاضي عياض يحتل
ان سبب مجيئه صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم الي مسيلة انه فصد من بعيد للقائه فآخذه
مكافاه وشاس بفتح المعجمة وشدة الميم وبعد الالف مهملة ولوقد واي لن يخاوزا مراسي
حكمه **قوله** ولين ادبرت اي طاعتني **قوله** ليغفرك اي يغفلك الله **قوله** لا راء وفي بعضها لا طرك
وازيت بضم الهزة وكسر الراء اي في صاخي وفي يدي بالثنية **قوله** فاهمني اي اخبرني
شأنها لكون الذهب من حلية النساء مما حرم علي الرجال **قوله** كذا بين لان الذهب وضع الشئ
في غير موضعه وكذا السوار من حلية النساء للرجال وايضا فانه ذهب مشتق من الذهب
فعلم انه شئ يذهب عنه وتاكيد ذلك بالاحر في لفظها فطارا فدل ذلك لا يشك لهما امر فاما
العنسي فقتله فيروز الصحابي بصفا في حياته صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم في مرض مؤثر علي
الصحيح واما مسيلة فقتله وحشي فاقبل حنة في خلافة الصديق رضي الله عنه فالمراد بقوله

من بعد ي ايم بعد نبوي في اليمامة مدينة ياليم علي رابع دراجل من مكة **قوله** امرأه بضم
الهنة اي اظنه وقابل امرأه البخاري كما نه شك هل سمع من شيخه صيغة الرفع ام لا **قوله** وهي
بفتح الواو والهاء وسكونها وكسر اللام اي وهي والهمز بفتح الهاء والجيم مدينة معروفة
باليم ويثر بالمثلثة عطف بيان **قوله** سيفا هود والفقار **قوله** ورايت فيها اي في الرويا
بقا بالموحدة والناف وحاء في بعض الروايات بقا تخ في هذه الزيادة يتم تاويلها بفتح المقف
قوله فاذا هم اي البقر المومنون الذين قتلوا يوم احد **قوله** بعد يوم بدر من فزع خبير ثم مكة
هذا على تقدير نصب بعد وجوب يوم روي بضم دال بعد ونصب يوم اي جاونا بعد ذلك يوم بدر
قوله فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبعد الالف مائة مشيتها بكسر الحيم وكان طليها لصلوة و
السلام اذا مشي كما بما يخبر من صبي وحتى ضيق بخدوفي اي لم تقبل ولا ارأه بضم الهنة
قوله سيدة نساء اهل الجنة قيل يلزم من عموم اهل الجنة ان يكون فاطمة افضل من خديجة و
عائشة رضي الله عنهن **قوله** لكن المسئلة يختلف فيها بين العلماء **قوله** قرعة بالفتحات **قوله**
شكواه اي مرضه الذي قبض فيه ثم اختلف الحديثان في سبب ضحكها وراجع حديث مسروق
لا تشكوا له علي زيادة ليست في حديث عروة وهي كونها سيدة نساء اهل الجنة كذا في القسطلا
قوله يدني اي يقرب ابن عباس الي نفسه ويندسه علي الاشياخ مع كونها شابا وفيه التناقض
قوله من حيث يعلم اي قدمه بعلمه **قوله** اعلمه اي علمه اي علم الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ابن عباس ان هذه السورة في اجله كذا يفهم من
القسطلا اي **قوله** بلحفة بكسر الحيم وعصب بفتح الصاد اي ربط رأسه بعضا من دسما اي
سود او رسبق في كاحمن قال في الخطبة بعد الشهادتين اما من كتاب الجمعة **قوله** بين فتين اشارة
الي ما ترك الامانة وصالح مع معوية انتفاء لوجه الله تعالى مع اربعين النابا يعوم علي الموت
قوله جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارث **قوله** هل لكم قال الجا بولما تزوج **قوله** انما بفتح
وسكون النون ضرب من البسط واحدة مخط **قوله** وانا اي قال جابر انا اقول لا ماتي واخري
بفتح الهنة وشدة الحاء المكسورة امر من التاخير **قوله** فتقول امرأته واعترض بان اخبار النبي
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم ان النبي سيكون لا يقضي ابا حنة الا ان يقال ان الشارح اخبر
بانته سيكون ولم ينه عنه فكانه اقر **قوله** فادعها بلفظ المتكلم اي تركها علي حالها ضرورة لا با حنة
الاصل **قوله** انطلقت فطفت بقاء المتكلم المضمومة اي قال سعد فلما غفل الناس انطلق فطفت
وقال العيني بالتاء المفتوحة لانه خطاب امية لسعد **قوله** قتلا احياءا بالحاء والمهمل اي تخاصم
وابوجهل وتنازعها ونسا با **قوله** البئر اي الذي من يثر وب هي المدينة يريد سعد بن معاذ
قوله وجاء الصريح فقبل من الصراح وهو صوت المستصرخ اي لغيت اي فلما خرجوا في حال الجح
الصريح لهم **قوله** اسراف الوادي اي مكة في الكرماني فان قلت اين ماله قال سعد من كواب اي

جهل قائله قلت ابو جهل كان السب في خروجه فكان قتاله **قوله** الترسى بفتح النون وسكون
الراء المهملة والتثنية بضم الهنة وتاء المتكلم اي اخبرت واوكا قال شك من الراوي في اللفظ
مع بقاء المعني **قوله** ذنوبا بفتح الذال المعجمة اي ذنوبا عموما **قوله** فاستخالت اي انقلبت الذنوب
في يد غرابا بالعين المعجمة وسكون اللام اي ذنوبا عظيما اكبر من الذنوب المعني لما اخذ له لو
ليسقي عطشته في يده وفيه اشارة الي ان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابوبكر فان مدة
خلافة كانت قليلة وقد قاتل اهل الردة فلم يفرغ لا فتاح الامصار **قوله** عبقريا بفتح
وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التخمينة الرجل القوي الذي ليس فوقه شيء
قوله يفرى بكسر الراء وقرية بكسر الراء وسكونها وخفة الباء اي يعمل عمله **قوله** حتى ضرب الناس
بالرغ والعطن بفتح العين والطاء المهملة موضع بروك لابل بعد الشرب حتى رزوا واروا
ايهم وضربوا بها عطا وهذا تمثيل لا شعاعهم في زمن عمرو ما فزع عليهم من الامصار **قوله**
قوله ناله عز وجل بغير فوه **قوله** ففزعهم بفتح النون والصاد اي فكشف ساويرهم بين الناس
ويجحدون بلفظ المجهول **قوله** فقالوا اي فقال اليهود صدق ابن سلام بتخفيف اللام يا محمد
اي التنورية **قوله** فامرهم ايا بالزنايب **قوله** يجنا بالميم الساكنة واخر همة اي يكب ولاي
يجني بالحاء المهملة وكسر النون من غير همة اي يعطى علي المائة **باب** سوال المشركين **قوله**
انج بفتح النون وكسر الحيم وشقين بكسر الشين ويغني اي يصفين وزاد ابو نعيم في ذلك
عن ابن مسعود ولقد رايت احد شقيقه علي الجبل الذي بني ونحن بمكة **قوله** اشهدوا بالشهادتين
وانما قال ذلك لانها معجزة عظيمة لا يكاد يعد لها شيء من آيات الانبياء لانه ظهر في ملكوت
السماء والخطب فيه اعظم والبرهان به اظهر لانه خارج جملة طباع عاني هذا العالم المكرم
من العناصر **قوله** عراك بكسر المهملة وتخفيف الراء **قوله** رجلين وها اسدين حضير ومكادة من
بشر **قوله** امرائه وفي حديث جابر بن سمرة حتى ياتيهم الساعة وظاهرون اي عابرون علي
من خالفهم **قوله** وقال النوري امرائه هو الريح الذي ياتي فياخذ روح كل موصل واستدل
به اكثر الخبايلة وبعض من غيرهم علي انه لا يجوز خلوا الزمان عن مجتهد وعرض مجتدي ابن
عمر رضي الله عنهما فروعا لا يتزع العلم بعد ان اعطا كوع انزاعا ولكن يزعم منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستنوتون فيفتنون برأيهم فيضلون ويضلون اذ فيه دلائل علي جواز
خلوا الزمان عن مجتهد وهو قول الجمهور لانه صريح بقبض العلماء واذ انتفي
العلم ومن يحكم به استلزم انتفاء الاجتهاد والمجتهد **قوله** امته قايمة في القسطلا اي قال النوري
الامة القايمة بامرائه وان اختلف فان القصد بها القية المايطة في ثغور الشام فهاهم
وجها اسلام **قوله** يجام بضم التخمينة وفتح المعجمة وكسر الميم بعد هاء **قوله** وهما اي الامم
القائمة مستنوتون بالشام **قوله** تشبيب بفتح المهملة وشدة التخمينة اي القليلة التي انا فيها و

والمقتضاه انه سمع من جماعة اقدم ثلثة قبل وهذا الحديث ليس من شرط البخاري بجهالة الحديث
فانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل او رده كما سمع قوله عنه اي عن
شبيب قال اي الحسن بن عمار سمع اي الحديث قوله بخير وروى عنه اي الحديث عن عروة ونسب
بهذا الحديث من جواز بيع الفضولي **قوله** لو كان سمعته اي كره قال شبيب لم اسمع الحديث السا
من عروة ولكن سمعته يقول **قوله** ولكن سمعته اي لكن قال شبيب لم اسمع الحديث السابق من
عروة لم اري لرسول الله صلى الله عليه وسلم والظن ان قوله كانها اصبحة من قول سفيان ادرجته
قوله في مرج اي الموضع الذي فيه الدواب والاشنة والعدو والشرف والشرط والنوا لعا
والجمع الجار وكثير يصحون بالخمر بالهجرة اي في صدقه **قوله** الحسن اي الجيوش واجاوا
اي قبلوا حاربين وهذا الحديث وما قبلها من الاحاديث سبقت في الجهاد **قوله** العديك بضم
الفاء وفتح المهملة مصغر ومر في كتاب العالم **قوله** فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ومن عجب في زمن نبوته ولو ساعة او لاه في حال حيوته ولو لحظة مع زوال المانع من
الروية كالعبي حال كونه في وقت الصحة او الروية من المسلمين القلاء ولواني وعبد
او غير بلع او جينا او ملكا على القول ببعثه الي الملائكة وعد في الصحابة من حضر معه عليه
السلام حجة الوداع من اهل مكة والمدينة والطائف وما بينهما من الاعراب وكانوا اربعين
الفا الحضور رويهم وان لم يركبهم هو بل ومن كان موثقا به من الاسرا ان ثبت انه عليه
الصلوة والسلام كشف له في ليلة من جميع من في الكا رض فراه وان لم يلقه الحضور رويته
من جانيه عليه الصلوة والسلام كذا في القسطاني وفي بعض الحواشي والكر ما في وامام راه
صلي الله عليه وسلم قبل الدفن فهو صحابي قوله اوريا في الكرماني والاسلم ضمير المنقول
للنبي صلي الله عليه وسلم والفا على السلام على المشهور الصحيح ويحتمل العكس يعني الصحابي
فسمان الجهور علي ان الصحابة افضل من التا بعين **قوله** قيام بكسر الفاء اي جماعة حرم في الجهاد
قوله حرم بفتح الحيم وسكون الميم ورواهم بفتح الزاي وسكون الهاء ومضرب اسم فاعل
من التفعيل وحصين مصغر **قوله** قرني والماد بهم ههنا الصحابة والحديث صريح في
ان الصحابة افضل من كان في جلة الصحابة لما روي في مسند ابي داود عن محمد بن ابي
حبيب عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا نديرون ايما الخلق افضل ايمانا قلنا الملائكة قال وحق لهم بل غيرهم قلنا الانبياء قال
وحق لهم بل غيرهم قلنا الانبياء ثم قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم افضل الخلق ايمانا ثم
في اصحاب الرجال يوصون بي وروني فاهم افضل الخلق ايمانا والحق ما عليه الجمهور لان
الصحابة لا يعد لها شئ وحديث وللعا مل منهم اجناسين منكم لا دالة لرفية علي افضلية غير
الصحابة لان جرح زيادة الاجز لا يستلزم ثبوت افضلية المطلقة واسناد ابي داود ضعيف

فلا حجة فيه والذي يظهر ان محل النزاع يتخص فيمن لم يحصل له الاجز المشاهدة لامن قائل
او في زمانه او انتق شيئا من ماله بسببه او سبق اليه بالهجرة او النقة فانه لا يعدل في الفضل
احد بعد كما ينسب كان كذا في القسطاني وقال المحقق الفتن زاني في التلويح فان قيل وان
قال عليه الصلوة والسلام خير القرون الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فكيف
التفريق بينهم وبين قوله عليه السلام مثل امي مثل امي مثل امي لا يدري اوله خير ام اخره روى الترمذي
قلنا الخبرية يختلف باختلاف الاعتبارات فالقرون السابقة خير لشرف قرب العهد
بالنبي صلى الله عليه وسلم ولزوم سيرة العدل والصدق واجتناب المعاصي ونحو ذلك
علي ما اشار اليه قوله عليه الصلوة والسلام ثم يفسد الكذب واما باعتبار كثير الثواب
الدرجات في الآخرة فلا يدري ان الاول خير لكثرة طاعته واقل معصية ام الاخر لا يما
بالغيب طوعا وكرهية مع انقضاء زمن مشاهدة آثار النجى وظهور المنجات وبالترام
طريق السنة مع فساد الزمان انتهى **قوله** يشهدون اي يتجهلون من غير تحصيل او يورد
من غير طلب لا دار **قوله** الحسن بكسر الميم ونفع الميم اي يظفر حرمهم علي الدنيا ويمنع
بلدتها حتي يسمن اجسادهم قالوا المذموم ما يستكسبه واما الخلق فلا **قوله** يسبق
شهادة احدهم للماد ببيان حرصهم علي الشهادة ترويحها اي يجعلون علي ما يشهدون
به فتارة يجعلون قبل الشهادة وتارة يكسبون **قوله** يضربون اي كانوا يهوتوا وكن
غلان ان يجعل بالشهادة والعهد او يضربونا علي الجميع بين اليمين والشهادة **باب**
منافق المهاجرين **قوله** رجلا هو سرج الناقة مر قريبي في باب علامات النبوة **قوله** حتي
اظهرنا اي سنا في وقت الظهور **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سدوا الابواب
قوله فليج مصغر وابو النضر بفتح النون وسكون الهجاء وبسبب بضم الموحدة وسكون
المهملة **قوله** خطب في مرضه قبل موته بثلاث ليال **قوله** فيكي حرمنا علي فائدة عليه الصلوة والسلام
قوله من امن الناس اقل التفتيل من المن يعني العطاش والبدل اي ان ابدل الناس
لنفسه وماله ابا بكر وروى ابو بكر بالرفع مبتدأ والمجرور قبله خبر وان يعني نعم
وفي الكرماني علي فتد ير ضمير الشأن او علي مذهب من جواز ان يقال علي بن ابي طالب
قوله خطيبا لانه اهل لذلك لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسمع غير الله تعالى ولكن
اخوة الاسلام مبتدأ وخبر محذوف اي حاصلة **قوله** الاسد بجذوف الموصوف اي هذا
باب سد واقول قوله لا بابا ينكر بالرفع عالي البدل وبالنصب علي الاستثناء من مثله
الكلام اي لا يبقين في المسجد باب غير مسدود الا باب اي بكر وهذا كما قالوا في بناء
الكافية الا العدل ومن الفعل من انه مستثنى من مفهوم الكلام السابق اي لا يتجمع
ما هي بشرط فيه العدل وما في القسطاني عن ان استثناء مفرغ فغير ظاهر فليست اصل

فقد ذكره عن ابن شبيب في أخبار المدينة أن دار أبي بكر التي اذن له في بقايا الخرجة منها
إلى المسجد كانت ملاصقة للمسجد ولم يزل يبدا به حتى احتاج إلى شيء اذن له فيها بقاء
الخرجة منها إلى المسجد كانت ملاصقة للمسجد ولم يزل يبدا به حتى احتاج إلى شيء يعطيه
لبعض من وفد عليه فباعها فاشترى بها من المومنين حفصة بربعة الف درهم ومن يزيد
بن ارقم قال لفر من الصحابة ابواب شارة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
سدوا هذه الابواب ابواب علي رضي الله عنه فقام ناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
واسدوا ما سدوا شيئا ولا فتحته ولكن احث بشي فانبعث وطاهرها يعارض حديث الباب
والجمع بينهما بما دل عليه حديث أبي سعيد عند الترمذي أنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قال لعلي لا يحمل لحدان يطرق هذا المسجد غيري وغيرك والمعني ان باب علي كان
إلى جهة المسجد ولم يكن لبينة باب غيره فلذلك لم ياه به بسده وتحمل الجمع ان الأخر
الابواب وقع مرتين ففي الأولى استثنى عليا لما ذكره وفي الأخرى استثنى أبا بكر وكان
يتم ذلك لآلان يحمل ما في قصة علي إلى الباب الحقيقي وأما في قصة أبي بكر فعلى الباب المجازي
فالمادة بالخوجه كذا في القسطلا في باب فضل أبي بكر رضي الله عنه في القسطلا في وقد
طبق السلف على انه افضل لامة حكي الشافعي وغيره اجماع الصحابة والتابعين على ذلك
كنا نخبر بان نزل فلان خير من فلان وذهب بعض السلف إلى تقديم علي على
عثمان رضي ومن قال به سفيان الثوري لكن قيل انه رجع وقال مالك وسعد بن
العطان وغيره لا يفضل أحدهما على الآخر وقالت الشيعة وكثير من المعتزلة افضل بعد النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم علي رضي الله عنه كذا في القسطلا في قوله وعلى ولكن أخى أبي
ولكن أبو بكر أخى وصاحبي في الغار النبوي في كذا في بفتح الغرقية وضم الموحدة
وقض المعجزة بالكاف وفي بعضها النبوي وهو سهو من الناس قول ما الذي حاصله انه
قال في جوابهم أمّا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في حقه لو كنت
من هذه الأمة خليلا لا اتخذته لآل أبي بكر كالأب في استحقاق المبرات قوله
ولكن أخوة الاسلام افضل من الخالة دون أخوة الاسلام كذا في الزركشي وقال
القسطلا في وماروي من حديث أبي بن كعب انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قبل موته بخمس وهو يقول انه لم يكن نبيا الا وقد اتخذ من امته خليلا وان خليلي أبو بكر فان
اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم فهو معارض بحديث جندب عنده مسلم انه سمع النبي
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يقول قبل موته بخمس اني ابرأ إلى الله ان يكون لي منكم
خليلا والذي في الصحيح لا ينافي وعالي ثبوت حديث أبي بكر ان يجمع بان الله ابرأ

من ذلك

من ذلك تواضعا لربه واعظا لما له ثم اذن له في ذلك اليوم ما يريد منه كذا ما لا يليك فلا ينافي
بين الخبرين كذا فيهم من الفتح باب ومحمد بن عبد الله بفتح العين وقال العيني بن عبد الله
قوله كانها يقول اي كانها كانت عن الموت وفيه الاشارة الى ان أبا بكر هو الخليفة بعد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وفي الطبراني حديث قلنا يا رسول الله اني من تدفع صدقات اموالنا بعدك
قال اي لي بك قوله الا خمسة اعبد من اسلم بالان وزيد بن حارثة وعامر بن فهيم وابو
علي صفوان بن امية بن خلف وعبد بن زيد الحبشي وذكر بعضهم عامر بن ياسر بدل
أبي فكيهة وأما تان هما ام المؤمنين خديجة وأم ايمن اوسمية كذا في القسطلا في وقال
الزركشي فيما سياتي في باب اسلام أبي بكر هما خديجة وأم الفضل لآل أبي بكر بنت
الحارث الهذلي باب زوج العباس قوله ابي ابي اظهر وفيه ان الركبة ليس بقوة
قوله اما صاحبكم بالنشد يد يعني أبا بكر قوله فاحادي خاصهم وقد حل في غيره الخصومة قوله
قوله يتعبر بالعين المهملة المشددة اي يذهب نظارته ويتغير لونه من الغضب
ولا يدر يتغير بالعين المعجمة قوله استثنى اي خاف أبو بكر ان ينال عمر من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما يكرهه قوله فحشا بالحجم والمثنية اي بركه قوله صدق بغير تاء وفي
نسخة صدقت قوله واوساني من المواسات والمعاد ان صاحب المال يجعل دين ويد صاحبه
في ماله سواء قوله تارك لي صاحبي باضافة تاركوا إلى صاحبي وفصل بين المضاف و
المضاف اليه بالجاء والمجرور عنانية بتقديم لفظ الاضافة وفي التفسير هل انتم تاركوا
قال ابوالبقا وهي الوجه لان الكلمة ليست بمضافة قوله بعدها اي بعد هذه القصة لما
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تعظيمه قوله فقلت ووقع عند ابن سعد انه وقع في نفس عمر
امر على الحبش في هذه القصة وفيهم أبو بكر انه مقدم عنده في المترلة عليهم فساله
سراع مبتدأ موصوف وفي عنده صفته وعلا عليه الذئب بالعين والدال المهملة في
قوله يوم السبع بضم الموحدة وسكونها يوم كراعي اي يوم ليس للغنم سراع عند الفتن
حين تتركها الناس هذا قوله معتبرا اي سيدا عظيما حتريرا في آخر باب علامات النبوة
قوله شقي بكسا المعجزة اي جاني ثوبي يعني قد يكون ثوبي مسترخيا بفعله فابتدأ وسمع
فهذا الاسترخاء داخل تحت الرعيام لا قوله ارجوا في القسطلا في الرجاء منه صلى
الله عليه وآله وسلم واجب وحر في الصوم بالنسخ بضم المهملة وسكون النون بعدها كاد مهلا
وهي منازل بني حارثة قوله واسد كما مات في القسطلا في والحامل لعمر علي هذه القصة قوله
نقالي وكذا جعلنا كرامة وسقطا لتكونوا شهداء علي الناس فظن انه صلى الله عليه وآله وسلم
يبقي في امته حتى يشهد عليها قوله الا ذاك اي عدم موته قوله فليقطع بفتح اللام والفتحة
وسكون القاف وفتح الطاء وروي بضم التحتية وفتح القاف وكسر الطاء مشددة قوله

ابدي رجال قايدين بموتهم الموتين في الدنيا ومراة الرد علي عمر حيث قال ان الله يبعث
حتى يقطع ابدي رجال لانه ان صح ما قال لزم ان يموت موتة اخري فاشارة الي انهم علي الله
ان يجمع عليهم موتتان كما جمعها علي غيره كالذي حر علي قربة اولانه يحيي في قبره ثم لا يموت
قوله علي رسلك بكسر الراء اي لا تستجيب قوله فينبشج بنون فمجة فجمع مفتوحات اي يكون
بكاؤه صوت قوله سقيف موضع مسقف كالسا باط يجمع اليه الانصار قوله فقالوا اي انما
للمهاجرين قوله ابلغ الناس بالنصب حال قوله وجاب بضم المهمل وفتح الموحدة الاولى مخففة
والمنذر بلفظ الفاعل من الانذار قوله اراي مكة قاعهم اي احسنهم شاملا واقفا قوله
قتلتهم سعداي كدتم تقتلونه او هو كناية عن الماعراض والمخذلان والتايل من الانصار قوله
قتل الله سعداي لعدم نصرته الحق وتخلقه عن بيعه اي بكره واعتناعه منها حكيان سعدا
خرج من المدينة ولم ينصرها اليها غصه وغيره الي ان مات بالشام كذا في التسطراي والقيس
وقيل انه وجد ميتا في منفصله ولم يشعر بموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يرون شخصه
قد قلنا الخرج سعد بن عباد فربما به اسمين كذا في التسطراي قوله تحض بفتح الشين
والحاء المحمدين والصاد المهمل اي اس تنفع قوله في الرقيق اي دخلني في الملاءم علي قوله
وقص القاسم بن محمد الحديث فيما يتعلق بالوفاة وقول عمر انه لم يمت وقول الصدوق ان مات
وتلاوة الايتين قوله من خطبتهما اي العربي وكلمة من الاولى تبعية او بيان والاشارة
مائدة قوله لقد خوفي بقوله ليتظعن اي يد رجال قوله قاه فيهم لقاء وهم الذين عرض
هم عمر قوله وخرجوا برأي بسبب قوله وتلاوة ما ذكر قوله ان يقولوا يمان يقول عثمان خبر
بعد عمر لا اعتقاده ان اياه عليا رضي الله عنه افضل قوله بالبيداء موضع قرب من المدينة
وكذا ذات الجيش وسبق في التيمم قوله لا تسبق الخطاب لمن سيوجد تروا مترلة الخاضعين
في التسطراي ومذهب الجمهور ان من سبهم يعزر ولا يقتل وقال تعالى بعض المالكية
يقتل ويحاضر بلفظ الفاعل قوله غرض بفتح النون وكسر الميم قوله قتلناي ما قال ابو موسى
قتلت قوله وجاء اي ابو موسى قوله وجه بفتح الواو والجيم المشددة بصيغة الماضي اي توجه
وجه نفسه ههنا اي جهة كذا قوله علي انه بكسر الهنة والفتحة قوله اربس بفتح الهنة
وكسر الراء وسكون التحتية بعد هاء مهمله مصروف قوله قفها بضم القاف وتشديد الفاء
خافرة البير والركية التي حولها أصله ما غلط وارفع من الارض قوله علي رسلك بكسر الراء
اي علي هيتك وكذا اي اسرسل علي بلوي هي البلدية التي صار بها شهيدا في الدار قوله
وجاهه بضم الواو وكسرها اي مقابلة علي الله عليه وآله وصحبه وسلم في القف بان يكون
قبورها مع قبره علي الله عليه وآله وصحبه وسلم واما قبر عثمان في البقيع فمقابل لهم قال النووي
هذا من باب الذائسة الصادقة قوله رجف اي اضطرب وصح بفتح المهمل وسكونه المحممة

مرفق بيا في آخر علامات النبوة قوله فدعوا له ولا يذريه دعوا له بتحيه بدل الفاء وسكون الدال
وضم العين وسبق في الجائز قوله عفتة بضم الميم وسكون الناف وسقط بضم الميم وفتح
المهملة الاولى وسكون التحتية قوله مرداه اي رداه النبي صلى الله عليه وسلم حقا بكسر النون
وكسرها في المصدر وفتحها في الماضي قوله حتي دفعه اي دفع بيده خفة صلى الله عليه وآله وسلم
باب مناقب عمر رضي الله عنه قوله منها بكسر الميم وسكون النون والماجشون بكسر الميم وفتحها
وضم الشين والراء مصغر وخشفه بفتح المعجمة والفاء بينهما معجمة معجمة ساكنة حركة
وقع القدم قوله الصلت بفتح المهمل وسكون اللام قوله بالعلم وذلك من جهة اشراك العلم والدين
في كثرة النفع فالدين للقداد البدن والعلم للقداد المعنوي وسبق في كتاب العلم قوله غير مصغر
وعناق بكسر العين اي حسان وزياي جمع زربية وهي المساط العريض الفاخر والطنافس
جمع طنفه بكسر الطاء وفتح الفاء هي المساط والراد برهنا سيد القوم مرفق بيا في باب
آخر علامات النبوة قوله انهم ياتي بفتح الهاء اي يوفوني وسبق في باب صفة البليس
وجنوده قوله منذ اسلم عمر وما كانوا يصالحون في المسجد الحرام حتي اسلم عمر تصلوا فيه هرا
قوله فكشفه اي احاطوا به من جميع جوانبه قوله فلم يرعني بضم الراء لم يفرعني وقصر
قريبيا في مناقب اي بكر وفي الجائز قوله ما خلقت اقول يحتمل ان يكون خلقت بلفظ الخطا
وان ابقى بلفظ المتكلم من اللقاء بحذف اللام الجارة وصغير عمله عايد الي احد وذلك مقتضى
باحب لها يعني انه لم يبق بعد كاحد يكون احب الي من اجل ان اقتدي به واعمل مثل ما عمله
فالتي الله تعالى بلفظ الماضي من اللقاء اقول فعل المعني لم يبق بعد كاحد احب الي منك بل
كنت احب الي من بقي لاجل ان لك فضيلة خاصة هي ان الله تعالى كان يلقيك ويأمرهم من العمل
الحق والصواب فيا في الوجي علي وفق اجتهاد كس في يكون صغير عماله عايد الي الله تعالى والعمل
معني الحكم او يكون المراد من الصغير عمر رضي الله عنه علي طريق الالتفات قوله من ربيع مصغرا
وسواء بفتح المهمل وتحفيف الواو وممدود وكهس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم
اخر مهمل والمتهال بكسر الميم قوله شأنه اي شأن رابع عمر قوله من حين قبض بفتح نون
علي البناء واجد بفتح الجيم وتشديد اي اجتهد في الامور وكس في انتهى الي اخر عمر بن عمر بن
الخطاب اي في مدة خلافة لا قبلها قوله مع انه احببت في الجنة اي بحيث يتمكن كل واحد من
روية الاخر وان بعد المكان لان الحجاب اذا زال شاهد بعضهم بعضا واذا اراد والروية قد
هي ذلك هذا هو المراد من هذا المعية لا كونها في الجنة وكذا كذا في التسطراي قوله
فرضا بفتح الراء والحاء والتضاهي بفتح النافض اي كفر حنا قوله قربة بفتح القاف والراء
والعين المهملة قوله محدثون بتشديد الدال المفتوحة اي ملهون كاي يلقي في روعهم
الشيء قبل الاعلام به فيكون كالذي حدثه غيره به او يحري الثواب علي لسانهم من غير قصد قوله

وان يك لم يرد بهذا القول التردد بل التاكيد كقول ان يك لي صديق فقل ان اذ المراد كان
الصداقة لا يقبل الا صدقاء فانه اذا ثبت هذا الامر في غير هذه الامة المفضولة فوجوده في هذه
الامة اخري كذا في القسطاني **قوله** ابو امامة بضم الهمزة سبق في الايمان في باب تفاضل
اهل الايمان في الاعمال **قوله** الصلت بفتح الهمزة وسكون اللام والمسور بكسر الميم وسكون
الهمزة ومخرجة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء **قوله** لما طعن وكان الذي طعنه ابا
لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبه في خاصرته وهو في صلاة الصبح يوم الاربعاء كاسرع بغيره
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين كذا في القسطاني **قوله** يجتمع بضم الجيم وفتح الحيم
تشديد الراء في المكسورة اي ينسبه الي الخرج ويلوم او يزيل عنه الخرج **قوله** من اجل كانه
تقرس ان الفسنة ستظهر بعده وطلوع الارض بكسر الطاء وتخفيف اللام اي ملاحا **قوله**
اراه اي العذاب والهمزة مفتوحة وانما قال ذلك لعلمه بالخوف الذي وقع لرح من التقصير
ما يجب عليه من حقوق البرعية **قوله** بهذا اي بهذا الحديث السابق ولم يذكر المسورين بحجة
فيحتل ان يكون عن كاتنين **قوله** في حائط اي بستان وسبق في الجهاد **قوله** اخذوا
باليد في الطربق دليل على غاية المحبة وكال المودة **باب** مناقب عثمان رضي الله عنه
في القسطاني ومن حديث علي رضي الله عنه ذكر عثمان رضي الله عنه فقال ذلك الذي
يدعي في السماء ذاك التورمين وكان يجتمع القرآن في الوتر فالقرآن نور وقيام الليل نور
قوله يجتمع بكسر الفاء بالجزم ولا يدرى بالرفع وروى بضم الراء وسكون الواو وجيش
العسة عرق توك **قوله** فجمع بالف دينار وتلماية بغير هنيئة مصغر هنيئة وقد
يبدل من الياء التاء نية هاء فيقال هنيئة اي شيئا قليلا وروى في فضائل ابي بكر رضي الله
عنه **قوله** كان قاعدا في الزمر كشي قبل هذه الزيادة وهم وانما كانت تلك الواقعة في بيته
صلى الله عليه وآله وسلم **قوله** شيب بفتح المعجمة وكسر الواو والخيار بكسر المعجمة وتخفيف
التخمية ويعوت بالعين المعجمة والمثلثة **قوله** الاخيه اي اخي عثمان لانه كان عثمان
ولا الكوفة بعد عزل سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفة الفجر اربع ركعات
ثم التفت اليهم وقال انه يدركم وكان سكان **قوله** اعوذ انما استغاذ منه خشية بما يقضي
الاكثار اليه فيصيب صدره لذلك **قوله** فانصرف اي قال عبيد الله بن عدي فانصرف من
عثمان فرجعت الي المسور وعبد الرحمن وزاد في رواية معمر بن جندب فحدثنا بالذي قلت
لعثمان وقال لي كذا فقال وقد قضيت الذي كان عليك الدهجتين هجوة بالحسنة وهجوة
المدينة **قوله** صدي بفتح الهاء وسكون الدال اي طريفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قوله في شأن الوليد بسبب شربه الخي وزاد معمر بن جندب في حديثه ان عبيد الله بن جندب قال
اي عثمان لعبد الله ادركت اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخذت

عنه

عنه **قوله** لا اي لم استعذ ولم يردني الادراك بالان فانه ولد في حيات النبي صلى الله عليه وسلم
قوله خلع بفتح المعجمة واللام والعداء بانزال المعجمة المبكر يعني ان عالم النبي صلى الله
عليه وسلم اي علم الشريعة لم يكن مكتوما ولا حقيقيا بل شاعرا بينا اليان وصل اليان
المسترة فوصله الي مع جرحي عليه اولى **قوله** ولا عشتنة بغيرين وثنيتين معهما معهما
قوله مثله بالرفع وبالنصب اي ما عشتنة واستخلف بلفظ المجهول **قوله** هذه الاحاديث
قولهم لم عزل سعدا ولا نصب اي ما عشتنة فلاننا ولا احرار اقامة الحد علي الوليد ان يحل
وانما احر عثمان اقامة الحد عليه ليكشف عن حال من شهد عليه بذلك فلما وضع له الامر
عزله واخر باقامة الحد **قوله** عثمان بن جلد وفي رواية مسلم ان عبد الله بن جعفر جلد علي
وعلي رضي الله عنه بعده حتي بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعين وابوكم اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي ومذهب الشافعي
ان حد الخمر اربعون كذا في القسطاني قال في الفيص قالوا وجه الترتيب ان
الستوط كان ذا الساتين فكل ضربته ضربتين **قوله** ثم عمر بن عثمان برفع الراء والواو
قوله ثم ترك في الفكر كاني **قوله** فان قلت علي افضل بعدهم ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل
بدر وهم جرائد قال الخطابي وجهه ان اراد به التبوخ وذوي الاسنان منهم الذين
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج به امر شاورهم وكان علي رضي الله عنه
في زمانه صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم حديث السن وفي القسطاني وفي لفظ
الترمذي كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتي افضل هذه الامة بعد نبينا ابوبكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم في زمانه صلى الله عليه وسلم ومسلم حديث السن وفي القسطاني
وفي لفظ الترمذي كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكم واليه ذهب الشافعي راج
واحد وهما الشافعي راج من اجاع الصحابة والتابعين وهو المشهور عن مالك وكافة ائمة
الحديث والفقهاء وكثير من المتكلمين واليه ذهب الحسن الاشعري والشافعي ابوبكر الباقر
ولكنهما اختلفا في التفصيل اهو قطعي ام ظني فالذي مال اليه الاشعري الاول والذي
جاء اليه الباقراني واختاره امام الحرمين في الامار شاد الشافعي وعبارته لم يبق عندنا
دليل قاطع علي فضل بعض الائمة علي بعض اذا العقل لا يشهد علي ذلك والاخبار الواردة في
فضائلهم متعارضة ولكن الغالب علي الظن ان ابا بكر افضل الخلالين بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم عمر افضلهم بعده ثم عثمان رضي الله عنهم في الظن وفي **قوله** تابعه اي شاد ان
قوله موهب بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة وضبطه في الفتح بكسر الهمزة **قوله** الله
اكبر كبير الجوابين عمر لكونه مطابقا لمعقده فاجاب ابن عمر ما يزيل اعتقاده **قوله**
عقله في قوله تقا عني الله عنهم ان الله غفور حلیم **قوله** اي مكنت لهم قوتنا انما جاء

عنه

معتقاً **قوله** اذهب بها اي بالاجرة التي اجبتك بها لان معك حتى يزول عنك ما كنت
من عيب عثمان **قوله** حصان مصغر وكذا حيت باب كيف فعلنا في ارض سواد العراق وكان
عمر رضي الله عنه قد بعثما يصبان على ارض السواد الخراج وعلى اهلها الجزية وتوليا
قوله انما فان وفي بعضهما تخافان بعد فان النون مخفيا من غير ناصب ولا جازم وذلك جائز
كذا في الكرماني **قوله** حملناها اي لا مرض من الخراج ما يجمل ويطبق **قوله** كبير فضل بالموحدة
لا بالثلاثة وانظر اي هذا وتاملا **قوله** قال اي عمر بن ميمون واصيب اي طعن بالسكين
وكبراي الاحكام **قوله** اكلم قبل ظن ان كلبا غصه حين خرج وطراي اسرع في مشيه **قوله**
والعلم بكسر الميم وسكون اللام وبالحجيم الرجل من كفار العجم والعرب كذا في الكرماني **قوله** في القاف
رجل على كنف وصرده وطوشه يد ضريح مقابل الامور انتهى والمراد بهما ابولولة فيرونة
غلام البقرة وسبب ذلك ان عمر رضي الله عنه لقبه ابولولة بالسوق فقال لا تكلم موالي
يضع عني من خراجي قال كذا جاك قال دينار قال ما اري انا افعل انك لعا مله محسن وما هذا
بكثير لي جنب ما يعمل فانصرف ساخطا فلبث عمريال فمريه العبد فقال له عمر لا تقل لي
سروحي وكان تخافا لا اجمار قال له نعم لا علم لك درجي يحدث بها بين المشرق والمغرب
وكان بجوسيا او بصرانيا ومروي ان عمر قال نودع في قتال بعض الاصحاب لا تقرب
عنقه قال القاريض لا تؤخذ به فلبث ليالي شتى اشتغل على خنجر ذي راسين فتكن في رواية
من زوايا المسجد في الفليس حتى خرج عمر يوقظ الناس الصلوة الصلوة وكان عمر يفعل ذلك
فلما دنا من عمر وثب عليه فطعته ثلث طعنات احدا من تحت السرة كذا في الفتاوى في **قوله**
فأت منهم سبعة بالموحدة وفي نسخة تسعة بالفوقية **قوله** برسا بضم الموحدة والنون
بينهما نراء ساكنة فلفسوق طويلا وقيل كساء يجعله الرجل في راسه **قوله** اري اي من طعن العبد
لعمر والمكلم عمر وابن ميمون **قوله** خفي في رواية قراء انا اعطينا كذا كثر واذا جاء نظيره
قوله فجال بالحجيم والصنع بفتح الميم والنون اي الصانع الخادق في صناعته واحترت بفتح
الهمزة وصينتي بكسر الميم وسكون التحتية وفتح الفوقية الاولى اي قتلتني ولا في درصيتي
بفتح الميم وكسر النون والتمتية المشددة واحدا لنا **قوله** فعلت بضم التاء وقتلنا لتفسير
ايما ن شئت قتلنا اي العوج بالمدينة **قوله** كذبت اي لا تقتلهم وقتلتهم الي قبلتكم يعني
هم مسلمون والسلم لا يجوز قبله وتكذب به لم هو على ما الف من شدته في الدين وقيل اهل
الحجاز يقولون مكان اخطأت **قوله** وكان الناس يتشد يد النون بعد الهمزة **قوله** ثم اتي
تلين لما خرج النبيذ المتخذ من التمور لم يدر اهو نبيذ لم دم اتي بلين فشر به فخرج من
جرحه ابيض فغرضوا انه صيت من جراحته وشيتون بضم اوله وقدم بفتح القاف والنون
اي فضل ولا في در بكرة التافاي سبق **قوله** ما قد علمت مستداه خبي كس حقدما **قوله** وليت

بفتح الواو وتخفيف اللام اي وليت الخرافة **قوله** شتم شهادة بالرفع عطفا على ما قد علمت
والجرح على صحبته وبالنصب على انه منقول مطلق بفعل محذوف **قوله** كفاف بفتح الكاف ومروي
كفا فاصب اسم ان **قوله** لا علي اي سواء لسواء لا عتاب ولا توافي لي وفي هذا المعنى بيت
طاعت ناقص ما موجب عقاب نشود راضيم كرم دعت عصيان نشود **قوله** فانرا بفتح
بالوحدة ومروي اتني بالنون **قوله** وفي تخفيف الفاء لاي للدين والعمري رطط عمر
قوله ولا تغد لهم يسكون العين اي لا يجاوزهم وفي حديث جابر ان عمر قال لا تبغضها
في بيت كالمسلمين **قوله** يستاذنك انما امرهم باعادة الاستيذان بعد موته مخافة ان
يكون اذنت في حياتهم حياء وان ترجع بعد موته **قوله** فوليستاي دخلت وداخل اي مدلا
لهم فاعل بمعنى ففعلوا وفعل فقالوا اي الرجال لعمر اوص بفتح الهمزة **قوله** يشهد كـ
يسكون الدال ومروي بالرفع اي يحضركم في مشورتكم ومن الاخر اي من امر الخلافة شئ كهيبة
التقية من كلام الراوي لا من كلام عمر **قوله** الاخرة بكسر الهمزة وسكون الميم ولا في الامانة
بكسر شتم ففتح **قوله** فهو كذا اي اهل لها **قوله** انكم فاعل يستعين **قوله** ما امر بضم الهمزة والتشديد
بلفظ المجهول اي ما دام اميرا **قوله** وقال اي عمر رضي الله عنه بضم الهمزة والتشديد بلفظ
المهاجرين الاولين اي الذين صلوا الي النبيلتين والذين ادركوا بيعة الرضوان **قوله** نبوء
الداوي لمزمو المدينة والايما وتكلموا فيها قبل مجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابهم **قوله** بان يقبل بفتح التحتية **قوله** ردوا اسلام بكسر الراء وسكون الدال
المهملة وبالهمزة اي عونه وجياة بضم الميم وفتح الموحدة المحققة جمع جائي اي يجمعون
المال ويعيظون العدو ويكثرهم وقوتهم **قوله** الا فصارهم اي الا ما فضل منهم **قوله** من حواشي
اموالهم اي التي ليست مختيارا وترد بضم الفوقية اي الحواشي وبالتمتية اي الماخوذ
المراد بالذمة اهلها **قوله** ان يوفي يسكون الواو وفتح الفاء المحققة وان يتأكل بلفظ
المجهول ومن ورايهم جار مجرور ايمان قصدهم عدو ومن عدوهم **قوله** ولا تكلموا بفتح
اللام المشددة اي في الجزية **قوله** اجعلوا امركم اي في الاختيار الي ثلثة ليقول الاختلاف
قوله فقال عبد الرحمن مخاطبا عليا وعثمان **قوله** لينظرن بفتح اللام جواب لنسب مقدم
في بعضها بكسرها بامرا القايي وافضلهم بالنصب وفي نفسه اي في مقته اي ليتأمل
كل واحد من هو افضل **قوله** فاسكت بلفظ المعروف والشيطان علي وعثمان رضي الله عنهما
اي ما راسا كنين **قوله** افتجملونه اي ما الخلافة الي يستند يد التحتية والدر رقيب علي **قوله**
الوعد الهمزة اي لا اقصر والقدم بفتح القاف ولا في در بكسرها وما قد علمت صفة او
بدل من قدم وامر تلك بتشد يد الميم وزاد الطبراني ان سعدا اشار اليه بعثمان وانه دار
تلك الدنيا لي كلها على الصكابة ومن واي المدينة من اشرف الناس لا يخلوا برجل منهم

الامر بعتان قوله فلما اخذ الميثاق من الشيخين وولج اي دخل **باب** مناقب علي رضي الله عنه
قوله انت مني اي متصل لي قريبا وعلما ونسبا في الكرماني ليسي هذه من الانصاف **قوله** يدور
بالدال المهملة والكاف اي يجوزون **قوله** ببطاها اي الراية وبرالوان ضرب اي شفا عيني
قوله مثلنا اي مسلمين وانفذ بضم الفاء وبالدال المعجمة اي امض علي رسلك بكسر الراء
اي علي هيتنك **قوله** بسا حتم اي بفتايتهم وقيته اي في الاسلام وحرر النعم الا بل وهي من احسن
اموال العرب **قوله** وما زجوه اي لم يكن زوجه قدومه وسبق في الجهاد **قوله** الامير المدينة قال
في المفدمة هو وروان ابن الحكم يدعواي يذكره بشي غير مرضي **قوله** فاستطعناي سالت
سهلا عن الحديث وانما القصة وفيه استغناء الاستطعام للتحدث وروان العباس كنيته
بن سعد وخلص اي وصل وقر في باب نوم الرجل في المسجد من كتاب الصلوة **قوله** هو ولك
اي علي ذلك ووسط اي احسن البيوت وعند النسائي فقال انظر الي متركة من بني اسد صلي
عليه وسلم ليس في المسجد غير بيته **قوله** لعل ذلك اي الذي ذكرته واحل اي نعم **قوله** فاضهد
علي بنشد يد التختية وجهك بفتح الجيم اي فعل في حتى ماقتد رعليه فان الذي قلت لك
حق والفتايل بالحق لا يبا لي ما قبل فيه من الباطل في الغيب وكان الرجل من الجوارح الذين
يغضون عليا وعمان **قوله** خيرا مما سالتما قال عليا من معنى الخير بيان اعمال الاخيرة
افضل من امور الدنيا كذا في النسطراي وسيا في كتاب التبرج ان شاء الله تعالى **قوله**
قال النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم لعل حين خرج الي تنوك ولم يستحبه فقال اختلفني
مع الذرية **قوله** عزلة هارون من موسى المشار اليها في قوله تعالى واذ قال موسى لاهيه
هارون اخلصني في قومي اي بني اسرائيل حين خرج الي الطور وزاد مسلم الي انه لا بني
بعدي وزاد في رواية فقال علي رضي الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه علي الخلافة
لعل رضي الله عنه بقوله صلي الله عليه وسلم ورد بان الخلافة في الاهل في الحياة لا ينتهي
لخلافة في الامة بعد الوفاة وبيان القياس يستفهم بموت هارون المعين عليه قبل موت
موسى **قوله** الجعد بفتح الجيم **قوله** قال اي قال علي لاهل العراق لما قدمها واخبرهم انه راى
كرامى عمر في عدم بيع امهات الاولاد وان رجع عنه فزاي ان يعين وقال له عبيد السلاماني
رايك وراي عمر في الجماعة احب الي من رايك في الفرقة فقال علي رض ما قال كذا في فتح
الباري **قوله** كما كنتم ولاي در علي ما كنتم **قوله** فان اكره الاختلاف اي الاختلاف الذي
يودي الي الساناع والا فاختلاف الامة رجمه كذا في الكرماني **قوله** حتى يكون للناس جماعة
وفي بعضها الناس جماعة بدون اللام الجارة ونصب الجماعة **قوله** لعل رض جعل كون الناس
جماعة كناية عن انتفاء الاختلاف واسلان عند كون الناس جماعة واحدة لا يكون الاختلاف
مقصودا حاصل فكان غرضه رضي الله عنه ان رضى الله عنه لا يقع الاختلاف بين الناس اصلا

او يقع بعد موته ويجعل ان يكون معني قوله حتى يكون الناس جماعة اي اكره الاختلاف حتى يكون
الناس الجماعة جماعته كثيرة معتد بها في لا بأس بالاختلاف ولعل هذا هو المراد من كون الاختلاف
مرجحه بختلاف شخص واحدا واثنين الجماعة الكثيرة العظيمة فانه مكره والله تعالى اعلم بالصواب
قوله او اموت بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي انا امون وبالنصب عطفا علي يكون وقد اختلف
الصدر الاول في بيع امهات الاولاد كذا في النسطراي **قوله** ان عامة اي اكثر ما يرويه الرافضة
عنه كذب **قوله** ان يكون معني اي ناس مني مثل لته والبناء زائدة كذا في الكرماني **باب** مناقب
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وهو اس علي عشر سنين **قوله** خلقي بفتح الخاء وسكون اللام
والباقي بضم الخاء والقير ي بفتح الموحدة والتماري رواية الحديث **قوله** لبشع بطني بوجه
وشين معجمة مكسورة تين فوحدة مفتوحة ولاي در لبشع باللام مكسورة فتحتية مفتوحة
وسكون المعجمة بلفظ المضارع **قوله** حتى لا اكل وفي رواية جن لا اكل **قوله** الخبير بالميم الذي
خبرني ما يحمل الخبر في عيونه وفي نسخة الخبير بالموحدة والزاوي الخبير بالمازوم والخبير بفتح
المهملة وكسر الموحدة وسكون التختية من البرود ما كان هو شي مخططا ولاي در الخبير
قوله لا شغري بالهمزة اي اطلب مندان يقربني الانية من الفزان العزيز والحي لان تلك الانية
معني اي حفظها واعلم بها منه ما اساله الا يطعمني شيئا وقال ابن حجر والزركشي اي اطلب
منه القربي اي الضيافة ويتقلب بي اي يندهي الي بيته **قوله** العكة بضم المهملة وعا
السين **قوله** فليقن ما فيها اي في جوانبها بعد الشق **قوله** ذي الجناحين في حديث ابن عباس
مر فوما دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها جعفر يطير مع الملائكة رواه الطبري وفي
اخرى عنه ان جعفر يطير مع خيريل وميكائيل له جناحان عوضا له عن يديه
انتهى الي حين قطعت يده في غزوة مودة **باب** مناقب العباس رضي الله عنه **قوله** ثمانية بضم
الثالثة سبق في الاستفتاء **قوله** بطلب صدقة اي ما هي صدقة في الواقع وملك لرسول الله
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بحسب اعتقادها فلفظ الصدقة انما هو لفظ الراوي
وتر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس **قوله** ما تركنا صدقة ما موصولة مبتدأ وصدقة
خبر **قوله** ارقبوا اي احفظوا والرقب الحافظ **باب** مناقب الزبير بن العوام بنشيد **قوله**
قوله هو اي الزبير **قوله** وسمي الحواريون اي حوارى عيسى عليه السلام وعند الترمذي
عن ابن عبيدة الحواري الناصر **قوله** مخلص الميم وسكون الخاء المعجمة ومسه بضم
الميم وسكون المهملة **قوله** سنة الرعاف سنة اهدي وتلثين وكان للناس رعا فكثر
قوله استخلف خليفة بعد موته **قوله** قال اي عثمان وقالوا اي قال الناس هذا القول
هذا القول قال الرجل نعم فابن عثمان ومن هو الذي استخلف خليفة بعدك فقال
عثمان فلعلهم **قوله** ما علمت ما موصولة خبر مبتدأ اي هو الذي علمته او ما مصدرة

اي في علي اي في شي مخصوص كحسن الخلق **قوله** وقيل لكاي وقيل ذلك بحذف هوة الاستغناء
وقال اي الرجل نعم قبل ذلك الرجل الذي قيل باستخلافه هو الزبير وجاري الزبير ضبط
جاعة بفتح الياء كصخي واكثرهم بكسر ها فقبل استغناء الكسيتين وتلك يات فخذوا يا
المتكلم وابدلوا من الكسة فتحة كراهة لتقل الكسة على الياء وقيل المحذوف احدي ياء النسبة
ومر في باب فضل الطبيعة **قوله** جعلت بلفظ المحصول في النساء كاي نسوة النبي صلى الله عليه
يختلف اي يحيى ويدهك **قوله** البرموك يسكون الراد موضع بالشام كان فيه الوقعة بين
المسلمين والروم في خلافة عمر رضي الله عنه **قوله** لا يشد بضم الشين المعجمة والشد في الحرب والجملة
والجولة **قوله** فصر من اي الروم **قوله** وضربها بضم الضاد وكسر الراء مبنيا للمفعول في القطاراني
كان المسلمون خمسة واربعون الفا والروم سبعمائة الف فقتلوا من الروم مائة الف و
خمس الاف نفس واشترى منهم اربعين الفا واستشهد من المسلمين اربعة الاف **قوله**
قوله القدي بضم الميم وفتح القاف والداد المشددة والميم المكسورة **قوله** قاتل فيهن
اي قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وكلم المشركين وقته احدا **قوله** عن حديثيما اي قال
ابو عثمان عن قولهما **قوله** وفي بها فان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب ببضع وثمانين جراحة **قوله** قد ثلث بفتح الميم
نقص في الكف يبطل به علمها **باب** مناقب سعد **قوله** جمع في اي في النداء **قوله** ثلث الاسلام
اي انه كان ثالث من اسلام اول من الرجال ليخرج ضد هجرة وعبي **قوله** الا في اليوم قال
نزعهم او يجب ما اطلع عليه والا فقد اسلام فبغيره **قوله** تابعه اي بن ابي زيد **قوله** ليضع
اي عند قضاء الحاجة **قوله** خلط بكسر المعجمة وسكون اللام اي لا يخلط بعضه بعضا لخاصته
قوله تروني بعين مهملزة قراي قراء اي يوديني من كذا ديب علي اسلام او تغلبي الصلوة
عني باي لا احسنها فغير عن الصلوة بالاسلام **قوله** لقد خبت اعطاني اذا اي ان كنت
لم احسن الصلوة فانقرض الي بقلم بني اسد **قوله** وشوا بفتح الواو والشين المعجمة
اي سعد والواشي الغمام **باب** اصهار جمع الصهر بالكسر زوج اخته وكل من كان
قبل المرأة **قوله** بضعه بفتح الباء والمهملزة بكسر الحاء وسبق في باب ما ذكر في ذراع النبي
صلى الله عليه وسلم في كتاب الجهاد **قوله** حلحله بفتح الميم وسكون اللام الاولي واصح
اي احسن الشاء وصدقني بتخفيف الدال وروني بتخفيف الفاء وذلك لانه لما سر بيد رضع
المشركين وفدي وعد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان يرسل اليه من يرب
فوني به **قوله** وامر بلشد يد الميم سبق في الجهاد **قوله** قرعه بفتح القاف والراء في قول قاتل
قبل نزول آية الحجاب او بعد وهي محجبة والتايف من يلحق الفروع بالاصول وقر
في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** يجرني اي يتجاسر والحب بكسر المهملة المحبوس

وتقدم في ذكر بني اسرائيل **قوله** وحده اي حد بينها **قوله** عباد بفتح المهملة وشددة الموحدة
قوله ومر في ابواب المسجد من كتاب الصلوة باليقظة فتوا بينهما بالف المقصورة والتاء
وسبق في باب من تغار من الليل **قوله** قال لها اي لحقة لما قصت روبا اجنتها السابقة
باب عمار بن ياسر بفتح العين وشددة الميم وجمع المؤلف بين عمار وحذيفة في الترجمة
لوقوع البناء عليها معاً من اي الدرء او في حديث واحد سبق في كتاب العلم **قوله** صاحب
الغلبين يعني ابن مسعود كان يعيش مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حين انصرف
ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكم وقلبه وما يحتاج اليه **قوله** الذي اجازته يعني عمار **قوله**
صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم يريد نفسه في الغيب واعما قيل صاحب السر لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطعمه على المنافقين وقيل كان سفيراً بينه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وبين الاقطاب والخضر والياس والاوناد والابدال فكان يبلغ اسلامهم والتماسهم اليه
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وسلامه واواهم اليهم وكان عمداً اقامت واحداً من الخلفاء
يبتع حذيفة فان صلى هو عليه يصلي هو ايضاً والا فلا **قوله** ثم قال اي بالدرء او باللقمة كيف
كان يقرأ عبد الله بن مسعود وقول عبد الله وذكروا لا ينبغي بحذف وما خلق انزل كذلك
ثم انزل وما خلق الذكر والا نبي فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرء او وسعته سائر الناس و
وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن كذا في القطاراني **قوله** والسواد بكسر
السين وفتح الواو بعد الالف ذال مهملة وهو السواد يقال سواد سواد سواد اذا سارت
ساراً وانما يقال صاحب السواد لان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال له ان كان
ترفع الحجاب وتسمع سواي حتى نهاك وهذه خاصة خصه رسول الله صلى الله عليه وآله
بنفسه اختصاصاً شديداً كان لا يجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاد ولا يعني سم
عنه وكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويستتره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في
الصحابة بصاحب السواد **قوله** قلت اي قال علقته والذكر والا نبي فغير وما خلق وهو خلاف
التراة المتواترة لكنهما لم يسمعاها فانقضا عليهما **قوله** قال اي قال ابو الدرء او هو لا
اي هل الشام **باب** مناقب ابي عبيدة توفي ابو عبيدة وهو امر على الشام سنة ثمان عشر
كذا في القطاراني **قوله** تلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وايتها الامة منصوب على الاختصاص
كذا في الزركشي وصورة صورة النداء لكن المرد منه الاختصاص اي امينا مخصوصين
من بين الامم ابو عبيدة كذا في الكرماني **قوله** صله بكسر المهملة وخفة اللام وتجران بفتح النون
وسكون الجيم وبالراء ملك بالهمزة باليمن **قوله** فاشرف اصحابه اي تطلوا الاشياء وغربوا
فيها حرصاً على تبيل الصفة المذكورة وهي الامانة الاعلى **باب** مناقب الحسن والحسين وكان
مولد الحسن في رمضان سنة ثلث من الهجرة وتوفي بالمدينة مسموماً سنة خمسين وولد

الحسين في شعبان سنة اربع و قتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكره اول
يكن بين ولادة الاول وحمل الثاني الا طهر واحد **قول** ياخذ ابي سامه وفيه القنات **قول**
بن زياد وكان ابن زياد اذ ذكره امير اعلى الكوفة عن يزيد بن معاوية وكان الحسن لما مات معوية
وبويع يزيد ابنه ابي ان يبايعه وكتب الى الحسين رجال من شيعة ابيه من الكوفة هلم اليك
بناييك فانتهى من يزيد فخرج اليه عبد الله بن زياد من الكوفة بحبسه فالتقيا بكره بلال
الفرات وقتل الحسين من عسكر ابن زياده قتلى كثيرة حتى قتل قتله شهر بن حوشب **قول**
فجعل بلفظ المجهول اي لاس الشريف في طست بفتح الطاء وسكون السين **قول** بكت اي
يضرب بغض لم في الله ويجنبه قتال لم يزيد بن امر قمار رفع قضبك فقد رايت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يبعثها **قول** وقال ابن زياد في حسن الحسين شيئا وفي رواية الترمذي ان قال
ما رايت مثله هذا حسنا كذا في التسطلا في **قول** وكان اي شعر راسه وحيته محضوفا بالوسمة
بفتح الواو وسكون المعجمة وبالمهمله ايضا بنت يحنظب به عيل الي السواد ولما قتل الحسين
بكي الناس فاكثروا وقتل الله ابن زياد سنة ست وستين فقتله ابراهيم الا نزل وكان
المختار بن ابي عبيد التميمي ارسله لقتاله وجي براسه ورؤس اصحابه بين يدي المختار
فجارت حبة رقيقة تملئت الرؤس حتى دخلت من متح وخرجت من فيه ثم ارسل المختار
راسه وبقية الرؤس لمحمد بن الحنفية الي عبد الله بن الزبير كذا في التسطلا في **قول**
ليس تشبه بالرفع علي ان ليس كل ا حرف عطف كذا في الزركشي معين بفتح الميم وكسر العيم
قول امر قوما اي حفظوا واختلف في اهل بيته والاوليان يقال اولاده واهل واجه والحسن
والحسين منهم **قول** عن الحرم اي سال رجل عراقي عن ابن عمر عن حال الحرم يقتل الذي باب حال
الاحرام فتعجب ابن عمر عن الذي باب اي مما يلزم من قتلها **قول** رجاك تنابي بناء فوقية
بعد النون بلفظ التشبيه ولا يي ذمر رجاك في بغير ناء و بلفظ الافراد ووجه التشبه ان
الولد يشبه ويقتل كالرجكان **باب** مناقب بلال ابن رباح بفتح الراء وخفة الموحدة **قول**
دف بغيرك بفتح الدال ونشد يد الفاء اي خففها كذا في التسطلا في وقال في الكرماني
والدف بالمهمله وسنة القاف سير النعدين والخطاب لبلال **قول** واعتق سيدنا يعني
بلالا قاله تواضعا وان من سادات هذه الامنة وليس بافضل من عمر بلال **باب** **قول**
خير مصغر **قول** ان بلالا لما توفي النبي صلي الله عليه وسلم واما وبلالا ان يخرج من المدينة
منه ابوك ارادة ان يوزن في المسجد فقال لا اريد المدينة بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان كنت انما اشتريته اياه ولا يي ذمرا في هذه القصة اي رايتا مقتل علي المومن الجهاد فارت
ان امرابط في سبيل الله وان ابا بكر قال لا تشك وحيني فانام حتى توفي فاذا لم عمر فتوجه
الي الشام مجاهدا فمات بها في طاعون عمواس واذن مرة واحدة بالشام فبكي وبكي **باب**

مناقب ابن عباس عبد الله ولد قبل ال هجرة بثلاث سنين وحمله صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
بريقه وسماه ترجمان القرآن وعمر ابن عمر ابن عباس اعلم الناس بما نزل الله تعالى علي محمد صلي الله
عليه وسلم وتوفي بالطائف بعد ان عمي سنة ثمان وستين وهو ابن سبعين سنة وصلي عليه محمد
بن الحنفية **قول** والحكمة هي الاصابة من غير النبوة وقيل معرفة الدين والقرية فيه والاتباع له وقال
الشافعي الحكمة منه رسول الله صلي الله عليه وسلم **باب** مناقب خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله
بن مخزوم ابن مرة بن كعب يجمع مع النبي صلي الله عليه وسلم ومع ابي بكر في مرة بن كعب ويكنى ابا
سليمان اسلم بعد الحديبية وتوفي بخص سنة احدى وعشرين وعمره بضع واربعون سنة **قول**
سيفه اي خالد بن الوليد وسبق في الجنازة والجهاد **باب** مناقب سالم بن معقل بفتح الميم وسكون
المهمله وكسر القاف واستشهد سالم باليامة **قول** استشهد اي طلبوا **باب** مناقب عبد الله بن مسعود
ابن غافل بالغين المجزئة شهد له صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم بالجنة وتوفي سنة اثنين وثلاثين
ودفن بالمقبع وصلي عليه عثمان **قول** اقراء ايها اي الذكر والا نجي مرقريها في مناقب عمار
قول قرب السمت اي حسن الهيئة والهدي بفتح الهاء وسكون المهمله الطريفة والمذهب
والد بفتح المهمله وسنة اللام الشكل والسيرة **قول** مرابن ام عبد هي كنية عبد الله بن مسعود
قول لما تربي اي لاجل رويته وكان ابن مسعود رضي الله عنه يلج علي النبي صلي الله عليه وسلم
ويلبسه ثيابه ويخشي امامه ومعه ويسكن اذا اغتسل وقال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذ نك علي ان ترفع الحجاب وان يسمع سواي كذا في التسطلا في **باب** ذكر معاوية بن ابي
سفين بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف التيمي سلم هو وابوه و
اخوه يزيد بن ابي سفين وامه هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه اسلم يوم الحديبية
وكنتم اسلامه من ابيه وامه وهو وابوه من المؤلفة قلوبهم ومن الطبقة الاولى في قسم
منايم حين نزل حسن اسلامه وكتب معاوية لرسول الله صلي الله عليه وسلم وولي الشام لعمر
عثمان عشرين سنة وولي الخرافة سنة اربعين ومكث خليفة عشرين سنة وتوفي بد
سنة ستين وهو ابن اثنين وثمانين سنة ارمات وسبعين كذا في التسطلا في **قول**
الفا بضم الميم **قول** فقال الفاء فيه فصحة اي تحكي ايشا رماوية بركة واحدة سبق
في كتاب الصلوة **باب** مناقب فاطمة رضي الله عنها ولدت سنة احدى واربعين من مو
م و تزوجها علي رض بعد بد ربي السنة الثانية ولدت له حسنا وحسنا وحسنا وزينب
وام كلثوم ورقية وماتت رقية ولم تبلغ وقيل ماتت بحسن صغيرا ولم تزوج عليها حتى
ماتت وتوفيت بعد موته صلي الله عليه وسلم سنة اشهر وكانت وقاتها ليلة الثلاثاء
خارج من شهر رمضان سنة احدى عشرة وهي اشبه تسع وعشرين وصلي عليها علي وقيل
عباس وقيل ابو بكر رضي الله عنهما وفي التسطلا في قال الشيخ تقي الدين فالذي يختاره

ان قاطرة افضل ثم حديثه ثم عايشته رضي الله عنهن **قوله** بفتح الموحدة وقد نكس اي
قطعه **قوله** اعطيني في القسط اي استدلي بها السهل علي من سبها فانه يكفر وانها افضل
بناته عليها السلام وما روي عن عايشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم قاله زينب افضل بناي علي
تقدير بثبوتها بجمع بان ذلك كان متقدما ثم وهب الله تعالى لنا طهر من الاحوال السنية في
الكالات العلية ما لم يشركها فيه احد من نساء هذه الامة مطلقا **باب** فضل عايشة رضي
الصديقة ابى بكر وامها ام رومان ابنة عامر بن عويمر توفيت سنة ثمان وخمسين من
في خلافة معاوية وقد قاربت السبعين وذلك ليلة الثلاثاء سبع عشرة خلت من رمضان
وصلي عليها ابو هريرة **قوله** عايشة بفتح الشين علي الترخيم ويجوز ضمها وتيريكها اي يسلم
عليك **قوله** بضم الميم وسنة الراد وكل بكسر الميم وفتحها وضمها ولم يكمل بضم الميم **قوله**
واسية بوزن فاعلة وهي بنت مزاحم في القسط اي استدلي به علي بنوة مريم واسية لان
اكل النوع الانساني الانبياء ثم الاولياء والصديقون والشهداء فالوكانتا غير نبيين لزم
ان لا يكون في النساء ولينة ولا صديقة ولا شهيدة والواقع ان هذه الصفات في كثير منهن
موجودة فكانه قال ببناء من النساء الميم واسية واختلفت في بنوة نسوة غير مريم واسية
مثل حوا وسارة السبي ولم يصح عندنا في ذلكا تنكي في الاستدلال المذكور نظر والملازم
المذكور فيه اعني قول فالوكانتا غير نبيين لزم ان لا يكون في النساء ولينة ولا صديقة ولا شهيدة
ان يكون للولادة مراتب متفاوتة ولا تنصل اليها اطلاقا التي بعد النبوة غير مريم واسية هذا
وفي الفتح ان الافضلية التي يدل عليها هذا الحديث وغيره مقبلة بنسب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة عليها السلام جميعا بينه وبين حديث الحاكم افضل نساء
اهل الجنة حديثه وفاطمة كذا في القسط اي **قوله** استنكس اي مرضت وتقدم بين بفتح الدال
وفرطه بفتح الفاء والراء بمعنى الفاراي السابق صادق والصادق بمعنى الصادق ورسوله
بدل منه وعلي ابى بكر عطف علي فرطه **قوله** ليستنقه هم اي ليطلب الحسن خروجهم الي علي والي
بصر في مقابلة كانت بينه وبين عايشة بالبصرة والمعني انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وابوبكر قد سبقا وانت تلحقهما وقد هيا لك المنزل في الجنة فليقر عليك بذلك كذا في
القسط اي **قوله** اي لا علم غرض ان عليا امام حق وان عايشة ام المؤمنين زوجة رسول الله
صلي الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة لا يغيب عليها بل ينزل النسيم عليها الحق بسبب قتلة عثمان
فخلفاها مع الامام الحق بنا علي اجتهد فانه سبحانه ابتلاه عباده فينظر من يتبع عليا ومن
يتبع عايشة فانباهم لم يلحقوا واتباعهم لعائشة ان كان باجتهادهم معذورون والامام
ما خردون عند الله تنك كذا في النقص **قوله** استعان سبق في التهمة **قوله** سكن اي كانت سبق
في الجنائز **قوله** يخزون اي يقصدون و سبق في باب قول الهداية من كتاب الهبة والخلاف

اسم ما يعطي به هذا الصفا الاول كما نقله الكرماني ووافقه القسطلاني بحمد الله علي ذلك و
نقله ان يوفقي علي تمامه وينفعني به والمسلمين مع جزيل ثوابه **باب** مناقب الانصار
ولد الاوس والخزرج وخلقهم ابناء وخالصة بن ثعلب **قوله** بنو الدار والايان اي لزمها
او بنو الدار وخلصوا الايمان **قوله** غيلان بفتح المعجمة وجرير بفتح الجيم وشمون بفتح
والميم المشددة اي اخبروني انكم قبل القران كنتم تسمون بالانصار ام لا **قوله** بل سمانا الله
عز وجل كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار **قوله** وكنا ندخل اي قال
غيلان كنا ندخل ولا ندر بفتح الهمة وسكون الزاي والشك من الراوي **قوله** بعث بضم
الموحدة وتخفيف المهملة وبعد الالف مثلثة اسم بقعة قرب المدينة غير منصرف عندنا في
وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج قبل قدوم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بخمس سنين
وقتل كثير من رؤسائهم وشرفائهم وكان ذلك اليوم يوما قدمه الله بنشد يد الدالي
جعل مقدمة لبعث رسول الله اذ لو كانوا احياء لاستكفوا عن مناقبته عليه السلام **قوله** قلت
يلفظ المجحول عداوهم اي جماعتهم وسراوتهم بفتح السين المهملة والراي والواوي
واشرفهم **قوله** وجرير بالميمين ونشد يد الراد المكسورة بعد ها حاء مملكة ولا يجر
وخرجوا بجنازة معجزة فراء مفتوحين فجيهم من الخروج اي خرجوا من اوطانهم **قوله** فقد صبر
بنشد يد الدال **قوله** لدخولهم اي لاجل دخولهم في الاسلام فكان في قتل ما قتل من
من كان يانف ان يدخل في الاسلام مقدما لنا الخير **قوله** واعطي اي والحال انه اعطي قريبا
من عنايم خزين **قوله** وما قرأ بش من باب القلب اي دماؤهم يتقطر من سبونا والعينان
سبوننا من كثرة ما اصابنا من دمايم يتقطر وعنايمها التي عننا هاتر وعليهم عليهم
يعطنا منها شيئا **قوله** قال اي انس و سبق في الجهاد **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
لولا الهمة اي لولا الهمة امر ديني وعبادة ما موم بها كنت امرا من الانصار ومراده بذلك
تالفهم واستطاب قلوبهم والثناء عليهم في دينهم حتي رضي ان يكون واحدا منهم كولايا
يمنعهم من الهمة التي لا يجوز تبديلها في الكماي والغرض من ان الانصار بلغوا من الكرامة
لولا انه صلى الله عليه وسلم من المهاجرين لعد نفسه من الانصار وتلخيصه لولا فضل علي الانصار
بالهمة لكانت واحدا منهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار انتهى **قوله** ما ظلم اي سول
الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في هذا الفعل وهذا من ابيهم مرة لتولاهم وعنايمنا
ترد عليهم يعني انه وصفوا بالظلم لا والله ما ظلم لانه اعطي المال لقيش ليتالفهم بذلك
وتطمين قلوبهم وحمل اوزع معللة لمخروف اي لبسوا املا للظلم لانهم اوزع وبصرنا وكلم
اخرى مثل ساعدوا واحسنوا وامثال ذلك **قوله** لما قدموا اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
واصحابه وهذا صورة من صورة الارسل لان ابراهيم بن عبد الرحمن لم يهود ذلك لكن

المؤلف ساق الحديث في اول السبع من طريق ظاهر الاتصال وهي طريقة عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده كذا في القسطاني قوله ثم تابع العدوي فعل مثل ذلك
في كل صيغة يوم قوله بهم بفتح الميم والتخفيف بينهما هاء ساكنة مبنية على الساكن اي حاكم
وما شاكسا وما هذا او قال ابن مالك هي اسم فعل بمعنى آخر قوله وظهر بفتح المعجمة وبالراء
اي لطم من الطيب قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالضمة فانية وهام بفتح الهاء
الميم قوله المونة اي مونة النخل بفتح النون والسقي والتمية قوله وتشكونا بفتح النون والراء
ونون واحدة ولا في در بالتخفيف المضمومة وكسر الراء قوله في التمر بالمشاة عليهم فكر ان يخرج
عنهم شيئا من رتبة تخطهم التي بها قوامهم شفقة عليهم قوله ثم اضم الميم الاولى وسكون
الثانية وكسر النون المشقة ونحتها ومروى بتشديد المث من التفصيل اي متصفا قايما و
بفتح الموحدة وسكون الهاء باب اتباع الانصار بفتح الهمزة وسكون النون فيهم وهم خلفاء
ومواليهم قوله فميت بفتح الميم اي تفلت والناقل عمره قوله ومرة بضم الميم وشدة الراء باب
فضل دور الانصار اي منازلهم واسيد مصر قوله خير دور الانصار اي منازلهم تنالهم من باب
اطلاق المحل وامارة الحال وجبريتها بسبب خيرية اهلها قوله بحسبك اي اوليس كافيك وما
في جرح التمر من كتاب الزكوة قوله الا يستعملني اي لا تجعلني عما لا علي الصدقة او علي بلد
قبل الرجل سيد الراوي وفلان هو عمرو بن العاص قوله ان بضم الهمزة وسكون المثانة
ولا في در بفتحهما اي من يستأثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم اشار بذلك الي ان
بصير في غيرهم فيخضون دوزخهم بالاموال قوله قال اي انس ويقطع بضم اوله وسكون ثانيه و
كسر ثالثه اي يعطي والبحرين بلد مشهور بالعراق قوله قتالنا اي الانصار لا اي لا نقطع قوله
اما بكرة الهمزة وشدة الميم والاصل ان سلا تريدوا ولا يقبلوا فادتمت النون في الميم وحذف ل
للشروط قوله علي كتابنا جمع كتد بفتح الكاف والنون وهما بين الكاهل التي الي الظاهر وقيل
من اصل العنق الي اسفل اللتفين ولا في در علي اكبانا بالموحدة جمع كبد اي علي جيوبنا ما
يلي الكبد قوله خصاصة اي فاقة ورجوع قوله فقال رجل هو ابو طلحة يزيد بن سهل وقيل ثابت
بن قيس وقيل عبد الله بن رواحة قوله صيا في بالياء بعد النون ولا في در صيا بن قيس بن
النون بغير ياء وعشاء بفتح العين واصبح اي او قدي ومروى اصلي باللام قوله طاول
اي جابعين قوله ضحكك اي ضحكك رضي بضمهما قوله وهم يكون اي في حال رضه علي الله
عليه وسلم قوله حاشيه برد بضم الموحدة وسكونه الراء نوع من الثياب قوله دني بفتح الكاف وكسر
الراء وعيسى بفتح المهملة والموحدة وسكون التخفيف بينهما ناء ثابت والكسر كل حيوان
معتزلة المعدة للسان والعيبة مستودع الثياب يعني انهم موضع سره وامانة قوله فضل
بسكون المعجمة ومساو بلفظ اسم الفاعل والخاتن الصهر قوله لم يجاوزوا اي فيما عدا الحد

باب مناقب سعد بن معاذ قوله الذي عليهم من الايواء والنقرة والذي لهم هو دخول الجنة
واللقطة المتردي والغطاء الرداء والدماء السوداء قولنا صعدوا العرش اي تحرك حقيقة
لل استبشار بقدرهم مروءة او المارد حمله العرش بخذف المضاف في الكرماء فان قلت كيف جرح
جابر علي البراء ان يقول ما ينسب فيه الي غرض النفس والعداوة قلت حمل لفظ العرش علي معنى
اذ كثيرا ما يطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالته كما لا يلزم بذلك القول في
عدالة جابر قوله صفاتين جمع صفين وهي المفعة قوله عرش الرحمن ولعل البراء لم يقف علي هذا
القول قوله نزلوا من قلعهم بعد ان حاصهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان مجاهد النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة ولا مسجد هناك ولا شبهة ان المسجد بفتح السين وصوابه فلما
دنا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما في مسلم وفي القسطاني وهذا فيه تحطية الراوي بحمد
الظن فلا ولي ان يراد بالمسجد المسجد الذي لعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه يوم للصلوة
ايام محاصرة النبي قريظة سبق في باب اذا نزل العدو علي حكم حكم رجل من كتاب الجهاد
قوله او يحكم الملك بكسر اللام وهو الصواب اي الله سبحانه ومروى بفتح اللام وسكون السين اي
الملك النازل بالروحي باب مناقب اسيد مصر وكذا خفي وعباد بفتح المهملة والموحدة و
بفتح المهملة والموحدة وحيات بفتح المهملة والموحدة وسبق في باب المساجد من كتاب الصلاة
باب مناقب معاذ بضم الميم بن جيل بفتح المهملة الجيم والموحدة توفي في طاعون عمواس سنة
عشر بالاردن قوله استقروا بكسر الراء اي خذوا باب مناقب سعد بن عباد بضم المهملة و
تحقيق الموحدة توفي سنة اربع في خلافة عمر قوله قبل ذلك اي قبل ما قال في حديث
الافك وليس مراد غائبة البعض منه لان لم يكن منه الا الرد علي سعد بن معاذ وقد كان في هذه
المقالة متا ولا فلهذا كلفه المولى ذلك في مناقبه قوله خير دور سبق قريبا قوله اقدم بفتح
القاف وقيل بكسر ها والاول اوجه وان كان بمعنى اي سابقه وتقدم وفضل ومنه قوله تعالى
ان لهم قدم قدم صدق باب مناقب ابي بن كعب توفي سنة ثنتين لم يكن الذي كثر وقالوا لزيد
وخص هذه السورة بالذكر لما احتوي عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص والصف و
الكتب المنزلة علي الانبياء وذكر الصلوة والزكوة والمعاد وبيان اهلها مع درجتها قوله
باب مناقب زيد بن ثابت كان اعلم الصحابة بالفرائض ومن الراشدين في العلم وتوفي سنة
خمس واربعين قوله اربعة فان قلت جمع القرآن غيرهم اجيب بان مفهوم العدد لا ينبغي الزيادة
كذا في القسطاني واحد عومي ايا عامي قوله مناقب ابي طلحة بن زيد وكان زوج ام سليم
بنت ملحان ام السخام اربعين سنة لم يقطر الا ايام العيد توفي سنة احدى وخمسين قوله
محبوب بضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو المشددة اخر موحدة اي مرس ويقال للزمن جربة
والجفة بالميم وبالمهملة والفاء الزمن من جلد لا خشب فيه والفد بكسر القاف وتشديد

الدال السير من الجدل لم يدع اي شديد وتر القوس في النزاع والمداي شديد النزاع قوله تكسر
بفتح القنينة وسكون الكاف ولا يدي دمر تكسر قوسان بفتح القنينة والكاف والمهمل المشددة
وقرر قوسان علي الفاعلية قوله الجمعية بفتح الجيم وسكون المهمل الكتابة التي يجعل فيها السها
والنبل بفتح النون وسكون الموحدة السهام فنقول اي النبي عليه الصلوة والسلام قوله انشركا
بضم الشين المجهلة ولا يدي دمر انشركا بالمثلثة بدل الشين قوله فاشركا بما طلع من فوق قوله بخري
اي صديري عند صدرك يعني اقف بحيث يكون صديري كالترس لصدرك قوله لمشم تان أي
مرافضان والخدم بفتح المجهلة والمهمل جمع الخدمة وهي الخصال او اصل الساق والسوق بضم السين
جمع ساق اضيف اليه الخدم وكان قبل نزول الحجاب وتفرق بفتح القنينة وسكون النون وضم
القاف من الغز وهو الوثوب اي ينقلان بالسرعة علي متنهما اي ظهورهما والقراب منصوب
بنزع الخافض اي بالقراب ويفرغانه بضم حرف المضارعة اي الماء قوله ولقد وقع السيف في الرمش
كان ذلك للغايب الذي اصابهم باب مناقب عبد الله بن سلام بتحقيق اللام توفي سنة ثلث
وامربعين قوله الا لعبد الله في الكرماني فان قلت المبشرون بالجنة عشرة قلت لفظا سمعت
لم ينف اصل الاخبار بالجنة لغيره او لم يقل لاحد غيره حال مشبه في الارض واعترض القسطلاني
علي الكرماني بان يبعد ان لا يطلع بعد علي ان غير الله مبشر بالجنة فاجاب عن دفع الاشكال بقوله احيب
بان سعدا كونه تركيبة نفسه لانه احد المبشرين انتهى انزل هذا الجواب بعد من جواب الكرماني
فان مثل هذا الصكا في عظيم الشان كيف يتكلم عدا بخلاف الواقع لاجل كراهة تركيبة نفسه من
غير ضرورة فانه لو قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان عبد الله بن سلام من اهل الجنة
لم يلزم منه تركيبة نفسه علي ان عدم اطلاع سعد علي ذلك وان كان بعيدا لكن يجوز ان يكون
ذلك الاطلاع من اخبار الصحابة الحاضرين عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقت البشارة
دون سماع كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فيه الشريف اما بان لا يكون سعدا حاضرا في
مجلس البشارة دون سماع كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فيه الشريف اما بان لا
يكون سعدا حاضرا في مجلس البشارة لغير عبد الله ويكون بعيدا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بحيث لم يسمع كلامه هذا ويحتمل ان يكون المعنى ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم
يقول لاحد من المبشرين بدخول الجنة انه من اهل الجنة بطريق تأكيد الجملة المصدرية بان لا
لعبد الله بل قال لغيره لبشر بالجنة او قال ابو بكر في الجنة وعمر مثلهما رواه ابو داود ودر فوعا
اذا انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي فلعل سعد لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ويحتمل ان يكون قوله وفيه نزلت هذه الآية داخل في الحديث عطفيا في الاصل علي قوله انه من اهل
الجنة وصير فيه تراجع الي احد فيكون المعنى ما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد من
من اهل الجنة وفيه نزلت هذه الآية الا لعبد الله يعني لم يبشر لاحد بها تبين البشارة تبين معا كالعبد

وان كان احدها فقط ثابتا لغيره فليتنا من قوله قال لا ادري اي قال عبد الله بن يوسف لا ادري
لفظ الآية مقول ما لك عند رواية وشهد شاهد من بني اسمايل او مقول النبي صلى الله عليه وسلم
للقسطلاني حدان من اهل الجنة وصير فيه تراجع الي احد فيكون المعنى ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حكاه ما لك كما حكى الحديث كذا في الفرض وقال القسطلاني لا ادري قال ما لك
الآية اي نزولها في هذه من قبل نفسه او في اسناد هذا الحديث انتهى يعني لا ادري قال
ما لك هذا الفضل من عند نفسه اي نزلت هذه الآية او هو في رواية في الحديث قوله انه بفتح
المهمل والهاء والسماء بشد يدا الميم وعباد بضم الموحدة وحقة الموحدة قوله قالوا اي
الحاضر وقوله قال اي الرجل وهو عبد الله بن سلام قوله ما يعني هذا انذار من اهل السلام
علي قتلهم لم بالجنة اما لانه لم يبلغ الخبر بانه من اهل الجنة كما بلغهم او كره الشا
عليه نواضا وكراهة للنسبة او خضرا مايت روياء علي عهد صلي الله عليه وسلم فقال
عليه الصلوة والسلام ذلك الخبر وهذا لا يفي بديل علي التمس بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي اي من اهل الجنة كذا في الكرماني قوله ذكر اي بن الاسلام الراوي قوله قد سئلها بسكون
قوله صنفه بكسر الميم وسكون التوت وفتح الصاد بعدها فاد ولا يدي دمر بكسر الميم و
الصاد هام ورفيق بكسر القاف قوله استمسك اي بها قوله فانها اي العروة التي يدي
اي قبل ان تزكها كذا في القسطلاني وقال الكرماني فان قلت كيف كانت العروة بعد
الاستيقاظ في يده فكما مراد به بعد الاخذ استيقظ في الحال قبل الترك مما يعني استيقظت
حالا اخذ من غير وقوع فاصل بينهما مع انه لا يجوز في التزام كون العروة في يده بعد
الاستيقاظ لشمول قدرة الله نعم لخمق انتهى قوله محمود الاسلام اي امر كان الجنة ان كرماني
الشهادة وحدها قوله وتلك اي تلك العروة الوثقى اي الايمان قوله وذلك الرجل في القسطلاني
انه يكون هو قوله ولا مانع ان يخبر بذلك بريد نفسه ويحتمل ان يكون من كلام الراوي
قوله وصيف وهو الخادم الصغير قوله ردة بضم الموحدة وسكون الراء فاطمرك بالنصب
قوله في بيت بالسفون للتعظيم لدخول النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا وجه حديث
في مناقب عبد الله لانه لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله بارض اي معتم
بارض وهي ارض العراق وقاش اي ظاهرا كثر فحمل بكسر الميم وسكون الميم قال قلت بفتح القاف
و شد القنينة نفع من الف الدواب قوله فانه ربو هذا صفة والا فانه ي عليه الفتحا دانه
لا يكون مراد الا اذا اشتراط كذا في القسطلاني قوله وهب بسكون الهاء باب تنقيح النبي
صلي الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد القرشبية الاسدية تزوجها صلي الله عليه وآله وسلم
سنة خمس وعشرين من مولده وكانت قبله عند عبد الله القرشبية الاسدية تزوجها صلي الله
عليه وسلم اي اهل بن النباش بن زباد تزفيت علي الصحيح بعد النبوة بعشر سنين في شهر رمضان

فأقامت معه خمساً وعشرين سنة قال تزوج بمعنى التزوج فان المتبيل قد يعني التسل أو
تزوجت على الله عليه وسلم خديجة من نفسه كذا في القسطاني في قوله وفي بعضه باب تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم بصيغة المتفعل فلا شك أن قوله خير نسائها أي خير نساء الدنيا أو خير نساء أهل
الدنيا في زمانها عريم وخير نساء هذه الأمة خديجة وفي حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرفوعاً لقد فضلت علي نساء هذه الأمة خديجة وفي حديث عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم
الطبراني في حديثه كما فضلت علي نساء العالمين قال في الفتح وهو حسن لا سناً واستدل به علي بن فضال
خديجة على عائشة وعنده النساء في باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً
أفضل نساء أهل الجنة خديجة وفاطمة ومريم فاستدركه في القسطاني في قوله غير يضم للمهمل
فتح الفاء **قوله** ما غفرت بكسر المجهمة وسكون الراء من الغيرة وهلكنت أي ماتت **قوله** من نصب
والعاد وبالموحدة أي لو لم يجوف وقيل نصب من ذهب مقطوم بالجوف **قوله** وإن كان أن تحتة
الفتنة في يهدي بضم الياء وكسر الدال وخلايلها بفتح المجهمة أن اصدقاها جمع خليلتها
أي من الشاة ما يسمن أي ما يكبر من **قوله** لا يحب المهمل ثم بالمهمل ثم بالموحدة المفتوحة
الصوت المرفوع وأيضا اختلاط الأصوات والنصب النقيب والألفاء وسبق في إيراد العنان
وقد أيدى السهيل لتي هاتين الصفتين حكم لطيفة فقال كذا في الله عليه وسلم كذا في الألف
أجابت خديجة طوعاً فلم يجوزها في رفع الصوت من غير منازعة ولا نقب بل إنما كانت عن كل نقب
والنقبة من كل وحشة فتناسب أن يكون متركها الذي بشرها به تربها بالصفة المقابلة
وصورت حالها وصياله عنها **قوله** قد انت أي توجهت إليك **قوله** السلام من ربهما فقالت في
السلام وهو السلام ومنه السلام وعلي خير بيل عليه السلام وعليك يا رسول الله السلام
ورحمه الله وبركاته فجعلت مكان رد السلام علي الله تعالى التناء عليه فتم وهذا يدل على
ونور صفها كما لا يخفى كذا في القسطاني في قوله استبذان خديجة أي صفة استبذان خديجة
لشبه صوتها بصوت لحنها فذكر خديجة **قوله** فارتاع أي فرح وفي بعضه فارتاع بالحاء
المهمل أي اهتز لذلك مرفوعاً **قوله** اللهم هالت بالنصاي أصلها هال وبالفح في هذه
هال **قوله** حم الشدة جمع حم بالنصب على القطع وبالنصب على الحال والقدر بالشين
المجتمعة جازت لأنهم كناية عن سقوط أسنانها من اللبني لم يشدها ميكس من الأسنان
في الكرماني قالوا الغيرة مسامح فيها النساء لا يوجب عليهن فيها لما جيلن عليهن من ذلك ولذا لم
يزجر رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عائشة عنها قال القاضي لعل هذا جري منها
ولم يكن بلغ فرح وأساءه **قوله** خيراً منها أي أحسن الصورة وصغيرة السن **باب** ذكر
جبر بن عمه الله بن مالك الجلي سلم جبر بن قتل وفاته علي الله عليه وسلم بأربعين يوماً وكان
جبر حسن الصورة وقال عمر بن الخطاب جبر يوسف هذا الأمة هو سيد قومه وفي

الطبراني

الطبراني أنه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم أكرمه وبسط له رداؤه وقال إذا أتاك كرم
قوم فأكرمهم وسبق في باب حروف الدوير والتحليل من كتابها ما قدوم ما تحتي أي ما تحتي
الدخول عليه في وقت من الأوقات وهو من خواصه ومخارجه أي تيسر أكرامه له وبشاشته به
وبيت أي هو قبيلة الحشم كان في اليمن وكان فيهم صنم يدعى بالملصقة بالهجة واللام والمهمل
المفتوحات وحكي بسكون اللام والياء بفتح تصغير علي الأصح **قوله** والكعبة الشامية قال
قال النووي فيه اشكال إذا كانوا يسمونها بالكعبة البائية فقط وأما الكعبة الشامية قال في
الكعبة المكرمة شرفها الله تعالى وقال القاضي ذكر الشامية فلا غلط ولا حاجة إلى تأويل بأن
يقال معناه كان يقال له الكعبة البائية والتي يمكن الكعبة الشامية مجازاً لموصولة أو لمفعول
الكرمان من جواب الاشكال أن الكعبة الشامية كما أنه اسم على الكعبة المكرمة التي يمكن كذا كان
يطلق على كل بيت فيه الضم كان الكعبة البائية ايضاً يطلق عليه فم يصح إطلاق الكعبة الشامية
عليه في المصلحة الذي كان فيه الضم فليست **قوله** من يحيى من الأراحة الراد والمهمل واحسن با
لمهملين قبيلة **باب** ذكر خديجة كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل عماراً علي
المباين وكانت بعد قتل عثمان بأربعين يوماً سنة ست وثلاثين **قوله** فم بلغة الجوهول **قوله**
أخيراً أي أخيراً أي أخيراً فوجعت أولاهم علي أخراهم فاجتهدت هي وأخراهم أي تضار
بالسبوق **قوله** أي عاد الله أي هذا الذي يجذر المسلمين عن قتله ولم يسمعوا يقتلون يظنون
أنه من المشركين وتصدق خديجة بدينه علي من قتله كذا في القسطاني في **قوله** ما احتجوا بمجاه
مهمل وكجيم ومناه أي كما اشتقوا عن قتله حتى قتلوا خطاء **قوله** قال أي أي قال هشام قال أي
أي عروة **قوله** منها أي من هذا الكلمة بنية خيرا أي بنية دعاء واستغفار لقائل أبيه حتى
لقي أي مات **باب** ذكر هند بنت عتبة بضم المهمل وسكون القوقية وبالموحدة والدقة مع
بن سفيان أسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها **قوله** الحناء الحيممة من الوراء والصوف علي عودين
أو المثلثة يخجل أن يريد به نفسه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فكنت عنه وبذلك أجلا
له وأهل بيته **قوله** قال وأيضا أي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سترين في الحية كلها يمكن
في قلبك وترجعين عن البعض وقيل معناه وأنا ايضاً بالنسبة إليك مثل ذلك **قوله** مسك بفتح الميم
وتخفيف السين وكسر الميم وتشديد هاء تجيل شحج وإن اطعم بفتح ان وكسرها وعبا لتامفول
اطعم ولا أي لا يخرج **باب** حديث يزيد بن عمرو بن قيس بن زه بن النون وفتح الناء والدسعد بن
زيد أحد العشرة المبشرة كان يتعبد في الجاهلية علي دين إبراهيم عليه السلام ويوحده الله تعالى واجتمع
بالنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قبل البعثة ومات ايضاً قبلها كذا في القسطاني في **قوله** بلدج
بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهمل آخر مهمل وأقبل مكة من جهة العرب وكان في طريق
التعظيم وفيه العرف وعدمه **قوله** ان ينزل بفتح التحتية ولا يذري بضمها **قوله** سفره بضم السين

نائب عن الناعل طعام يتخذ المسافر يحمل في جلد مستدير يقبل اسمه الى الجلد وكانت هذه السفة لقر
قوله فاني اي زيد بن عمرو بن نفيل **قوله** فقال زيد مخاطبا للذين قدموا السفة قوله انصابكم جمع
نصب بضم نين وهي احوار كانت حول الكعبة يدحجون عليها واستشكل بان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل منها فتخبرم كالم يذكرنا ما نزل في الاسلام والاصح ان الاشياء قبل الشروع لا يوصف بحمل ولا حرمة
قال السهيلي قال ابن بطال كانت السفة لقريش فقد موهها للنبي صلى الله عليه وسلم فاني ان باكل
منها فقد موهها النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بن عمرو فاني ان باكل **قوله** عن الذين اي عن التوحيد ويقع
يسكون الفوقية وفي الفتح ويتقيد اي والحال ان لي قدرة على عدم حمل ذلك وفي رواية اني
بشدة يد النون مفتوحة استنفها مية **قوله** من لعنة الله اي من ابعاده من رحمة بطرده عن بابه
قوله برزاي ظهر خارجا من ارضهم وفي الطبراني قال سعد بن زيد فسالنا انا وعمر بن الخطاب
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من زيد فقال اشغله لروحه فانه مات علي دين ابراهيم كذا في
الفسطاطاني **قوله** وكان لي زيد والاحياء مجاز عن الابتداء ودفع الهلاك فان المراد من المودة
من يقصد وادها وترعت برأين اي نشأت وصارت شابة في الفسطاطاني وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن زيد فقال بيعت امه وهذه بيبي وبين عيسى ابن مريم وقيل انما مات
قبل البعث خمس سنين عند بقاء قریش الكعبة **باب** بيان الكعبة في الجاهلية وكان عمره
عليه الصلوة والسلام يومئذ خمسا وعشرين وسبق في اوائل كتاب الصلوة وفي فضل مكة و
بيان الكعبة **باب** يتيك ويروي بالجرم ثقل **باب** كوطخت اي رفعت **باب** عمره دينار وعده
في الكرماني كلاهما تابقان لم يذكرهما عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الرسائل **قوله**
وجده جمع الجدار وبناء اي عبد الله الجدار مرتفعاً طويلاً وفي بعضها جدر بفتح الجيم بلفظ
المفرد منصوباً وقصيرا حال **باب** ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى عليه السلام
وسؤل الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كذا في الكرماني وسميت بها لكثر جهالاتهم **قوله**
واما اي اوجب وسبق بفتح كتاب الصوم **قوله** يرون اي يعتقدون **قوله** الذين بفتح المهملة والموحدة
الجرح الذي في ظهرا لابل وعني الاثر اي ذهبوا الى الحاج من الطريق بعد رجوعهم وسبق في باب التمتع
في الحج **قوله** رابعة اي صيغة رابعة من شري الحجة او ليلة رابعة **قوله** اي الحل اي اي شيء من الاشياء
يجل علينا فاجيب في الحل كذا اي يحمل فيه جميع ما يحرم على الحرم حتى الجماع **قوله** نفسي اي عطي ما بين حيلي
مكة اي المشرفين عليها الذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام **قوله** وينول اي عمرو **قوله** شان
اي قصة طويلة في الكرماني فان قلت ما الحكم في حفظ البيت من الطوفان ورفع اليه السكاد وفي هذا
السبيل غرق قلت والله اعلم لعله لان ذلك عذابا وهذا لم يكن عذابا **قوله** هو بيان بفتح الهمزة
وتخفيفا التختية واحسن مجازين مملتين وفتح المهملة قبيلة من بجيلة ومصنعة بضم الميم
الاولي وكسر الثانية اسم فاجل من اصمنا اي ساكنة **قوله** انك بكسر الكاف لسؤل بلام التاكيد

اي كغير السؤال **قوله** هذا الاملا الصالح اي دين الاسلام **قوله** ما استقامت بكم بالوحدة ولا يذركم
باللام والاستقامة بقيام الحدود فاخذ الحقوق ويوضع كل شيء موضعه **قوله** فزوة بفتح الفاء وسكون
الفاء وبالمجزة وكاء الغزل والبيت الصغير وسبق في باب نوم المرأة في المسجد من كتاب الصلوة
قوله كنت في اهلك ما انت اي الذي انت فيه لان كنت في الحياة فقله ان خير اخير وان شرافته
ذلك فيما يدعون من ان روح الانسان يصير طاهرا مثله وهو المشهور عندهم بالصدى **قوله** الهام
فامضولة مبتدأ وبعض صلتها محذوف وخبره كنتا المقدم يقولون ذلك مرتين او المعنى
كنت في اهلك شريفا متدا فاني شئ انسانا لان فاح استقامت كذا في الفسطاطاني وسبق
في كتاب الجنائز **قوله** حدثني عمرو وسبق في الحج ويضون اي يدعون وجمع المزدلفة وتشرق
بفتح التاء وضم الدال اي تطلع وبضم التاء وكسر الدال وشير جيل بفتح **قوله** المهلب بضم
الميم وفتح الهاء واللام المستدرة **قوله** قال ملان اي قال في تفسير قوله نعم وكا سادهاقا
ملان فتنا بضم من غير انقطاع **قوله** اصدق كلمة اطلق الكلمة على الكلام مجازا **قوله** لبيد هو
مر بعة بن عامر بن مالك من فحول الشعراء **قوله** باطل اي كل شيء سوى الله عز وجل جاز عليه
الفناء لذاته والنصف الآخر لهذا البيت وكل نعيم لا يحال له زائل **قوله** امية بضم الهمزة
وفتح الميم وشدة التختية والصلت بفتح الصاد وسكون اللام وبالفوقية **قوله** ان يسلم
التختية والصلت بفتح الصاد من الاسلام اي قارب ان يسلم في شعرة وفي حديث مسلم
من طريق عمر بن الشريد عن ابيه قال دقت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل معك من
شعرا مية قلت نعم قال فاشدته مائة بيت قال لقد كاد امية يتعمد في الجاهلية ويؤ
بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم وقيل انه دخل في النصرانية واكثر في شعرة من ذكر النور
قوله يخرج بضم التختية وكسر الدال من التخرج يعطيه كل يوم ما عينه وصره عليه من كسبه
قوله ما هذا اي الذي حيتك والكهانة بكسر الكاف الاخبار بالقيب من غير طريق شرعي
كذا في الفسطاطاني **قوله** بذكر اي بقابلة الذي تكلمت له **قوله** فناء النبي عن حلوان الكاهن
ولان ما يحصل بطريق الخديعة حرام **قوله** حمل العجلة بفتح الحاء المهملة والموحدة فهما وهما
نتاج التناج وولد الجنين مري في باب التمس الغرر **قوله** قال ابن عمر وفتح بضم الفوقية
الاولي وفتح التانيمة بينهما نون ساكنة اي تضع ما بي بطنها ثم تنج الناقة التي تحت بضم
النون وكسر الفوقية **قوله** فعل قومك في الجاهلية وليس على عيال ان من الانصار اما قال
فعل قومك نظرا الى النسبة الاعمية وسبق في اول مناصب الانصار **باب** الفسامة في
الجاهلية ما خوذ من النعم وهي اليمين **قوله** قطن بفتح القاف والطار المهملة بعد ما نزل
قوله لفيها بلام التاكيد على الجار والمجرور خبران وبني طاهما شمس منصوب على الاقتصار او
بدل من ضمير المجرور **قوله** رجل من قریش اسمه خد اش **قوله** فخذ بكسر الحاء ويسكن آخر معجزة دون

القبيلة و فرقة البطن **قوله** فانطلق اي الاجير والجوالت بضم الجيم وكسر اللام وعاء يكون من جلود
والعقال بكسر الميم المجلد وتنفر بكسر الفاء وترفع الراوي **قوله** فخذوه بالمهارة والغال المعجزة اي
سري المستاجر الاجير بعضا **قوله** كان فيها اجله اي اشرف على الموت **قوله** الموسم اي موسم الحج
ومبلغ بضم الميم وسكون الواو وكسر اللام وفتح اي وقت من الاوقات **قوله** ان فلانا اي
الذي استاجرني **قوله** مات المستاجر بفتح الجيم بسبب تلك الخدعة **قوله** ابلفك رسالتي وراى
ابن الكلبي فاخبره بالقصة وخذاش يطوف بالبيت لا يعلم بما كان فقام رجل من بني هاشم
الي خذاش مضربا وقال قلت صاحبنا فخذ فاننا ابوطالب **قوله** فان ابينت اي استغنت
من ذلك فقلناك به والظان هذه هي الثالثة وعند الزبير بن بكراهم تحاكوا الي البر
ابن الغيرة فتعني ان يحمل خمسون رجلا من بني عامر عند البيت ما قتله خذاش يطوف
بالبيت لا يعلم بما كان **قوله** فاستدري اباطالب امرأة اسمها زينب بنت علقمة اخت المشرك
قوله ان محسن بضم ونادى بسقط ابني من اليمين وتغف عنه او بالراء اي نوصيه من اليمين
والباء في رجل القابلة اي يدخل ولا نصير بفتح الفوقية وسكون الصاد المهملة وضم الواو
مخروم علي النهجي ولا في در بضم او لم وكسر ثا لنداي ولا يلزمه باليمين **قوله** حيث نصير
بضم الفوقية الفوقية وفتح الواو وحيث نصير لايمان اي بين الركن والمقام ففعل ابو
طالب ما سألته **قوله** عين نظره بكسر الهمزة يفتح وكوجه فلكه في هذا اكرم كلامه ان يتماثروا
من الظلم **قوله** يوم بعثت خريفا في مناقب الانصار **قوله** الاشج بفتح و معجزة مفتوح حزين و
بالجيم وكبير وكريم مصفران **قوله** يسعون بها اي يمشون بها مشيا شديدا **قوله** لا يخبر
النون وكسر الجيم اي لا ينقطع مسيل الوادي الا حارها شدا بقوة اي لا بالعد والسديد و
الهمزة على استحياب العذر في بطن المسيل فيكون سنة وخالقهم ابن عباس **قوله** الجعفي بضم
الجيم وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشد الراء المكسورة والسفر بفتح
المهملة والفاء **قوله** اسمعوا اي سماع ضبط واتقان **قوله** واسمعوني بهمة قطع اي اعبدوا
عليما تقولون لا عرفاكم احفظتموني مني وكان يخاف ان لا يفهموا حراة **قوله** وراى الحجر
بكسر الخاء وسكون الجيم وهو المحوط الذي تحت الميزاب ولا يسمى به بالحطيم فانه من اوضاع
الجاهلية كان عادتهم اذا اتخالفوا بينهم كانوا يحيطون اي يدفنون نفلا وسروكا او قورا
الي الحجر علامة لعقد حلفهم فسموا الحطيم لذلك الحطيم اقمهم فغيل بمعنى فاعل وقيل سمي حطيم
لان الناس يزدهون علي الدعا فيه ويحيطهم بعضهم بعضا **قوله** تسعين مصفر وكذا هاشم و
حسين في الكرماني قال ابن عبد البر واطافة الزنا اي غير الكلفة واقامة الحدود في البهايم عند
جماعة اهل العلم منك ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات في الجن والانس دون غيرهما اتول
ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخو اردة وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط وكان صورته

صورة الزنا والرحم ولم يكن ثمة تكليف ولا حد وانما هو فخذ الذي ظن الجاهلية مع ان هذه
لم توجد في بعض نسخ البخاري وانما تمام القصة فقد حكى لنا بعض شيوخ المدينة الطبية
علي صاحبها باسناده الي عمر وانه قال كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتماعا وبعد النزاع
ناما وكان بدا لاني تحت رأس الذكر فسل رفيقا ومشت باليمن اذ رايت قردين اجتماعا
بعد النزاع ناما وكان بدا لاني وكما ابيه واجتماعا فلما رجعت تنبيه الذكر فاستقم راجعها ففصح
الزود فاستقروا فغروا فطلبوا التردد الزاني واخذوه مع الانبي فخرجوا الي هذا الكلام الكما
قوله خلال اي خصال من خصائص الجاهلية الطعن اي القدح بغير علم والنيابة بكسر النون
علي الميت ويسمي عبيد الله الراوي الحلة الثالثة **قوله** بالانواء جمع نوء وهو مثل القمر كانرا
يقولون مطرا ناء كنذا **باب** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مصدر ميمي من البعث وهو
الامر سأل **قوله** محمد بن عبد الله توفي ابيه بعد شهر من حملته صلى الله عليه وسلم او هو في
المهد او هو ابن شهر الاول اشهر **قوله** عبد المطلب اسم شبيهة الحمل ولد وفي راسه
ولقب بعبد المطلب لان عمه المطلب جاز الي مكة رديفه وهو بهيمة بقة وكان يسا له عند
قبل له هاشم لانه هاشم التريد بكنة لقومه في زمن الجماعة ومثاف بفتح الجيم وخفة
النون وقصي بضم قصي اي بعيد لانه بعد عن عشرين في بلاد قضاة وكلاب بكسر
الكاف لفظة به لمحبة العبيد وكان اكثر صيد بالكلاب واسم حكيم او عروة ومن منقول
من اسم الحنظلة ولوي مصفر وقهر بكسر الفاء وسكون الهاء ونقر بفتح النون وسكون
الضاد المعجمة وكنا بضم الكاف وخفة النون الاولى وجره بضم الجيم وفتح الزاي
ومدر بضم الميم وسكون الدال وكسر الراء وآب الياس بكسر الهمزة وسكون اللام
افعال من قولهم ليس الشجاع الذي لا يفر وقيل هو كاهنة وصل ضد الرجاد ومصر
بضم الميم وفتح المعجمة قبل سمي به لانه كان يحب شرب اللبن الماض وهو الحامض **قوله**
وترار بكسر النون وفتح الزاي من الترو وهو القليل لانه فريد قومه ومعد بفتح
الميم وتشديد الدال المهملة وقدر وي عن ابن عباس رضي الله عنهما انهما انما قال
عدنان ومعد ومصر وجرية واسد علي بن ابراهيم ومروى الزبير بن بكراهم وجه
آخر مرفوعا لا نسبوا مصر ولا جريرة فانهما كانا مسلمين واخرج ابن سعد عن ابن
عباس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان اذا انقشب له رجلا وري في نسبه
معد بن عدنان وقالت عائشة رضي الله عنها ما وجدنا من يعرف ما وراى عدنان الي ما وراى
فحطان واختلف فيما بين عدنان وبين ابراهيم الخليل وبين ابراهيم وآدم عليهما
السلام كذا في التفسير **قوله** ثلث عشرة سنة بعد الوحي منها مدة الفترة والرويا
الصالحة في النوم وآمر بلفظ المجهول **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

الحكاية

وأصحابه من المشركين أي من أدام قوله محمد من الغضب وسأط بكسر الميم جمع مشط و
بفتح الميم وسبق في باب علامات النبوة قوله الأرحل قبل هو أمية بن خلف وقيل الوليد
بن العيرة وفي ترك سجوده نوع اذي فبطا بوق الحديث الزجزة وقر في بواب السجود قوله يسلا
وهي الجملد التي فيها الولد وسبق في آخر الرصد قوله ابري بفتح الهمة وسكون الموحدة
وفتح الزاي مقصورا قوله كما أمرها أي ما التوفيق بينهما إذ الأولي ندل على العنوت لولا
الامن باب والثانية على وجوب الجزاء مطلقا في القسط لاني وقد ذهب اهل السنة إلى ان قوله
قال نزل المسلم عمدا مقول لا ينة واني لعنار لمن تاب وان الله لا يغير ان يشرك به ويغير ما د
ذلك لمن يشاء وما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما فهو تشديد ومبالغة في القتل و
ليس في الآية مقتضى لمن قال بالتحليل في النار بارتكاب الكبائر لان الآية تزلت في قاتل هو
كافر وهو مقتضى بن صابره وقيل انه وعيد لمن قتل مؤمنا مستحدا القتل بسببها ثم ذكر
ابن عمر بن عبد الله جاء إلى أبي عمر بن العلاء فقال هل يحلف الله وعده فقال الحلف في
الوعيد جائز فقال لا ليس قد قال الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها فقال ابو عمرو ومن العجم انت يا باعباس ان العرب لا تعد الاخلاف في الوعيد خلفا
وانما تعد اخلاف الوعد خلفا واشتد واني اذا وعدت او وعدت لمخلف ومنع موعودي و
في الكرماني ان مفهوم الآية جزاؤه ذلك ولا يفهم منه انه يقع البتة فانه يصح ان يقال جزاؤه فلا
القتل لكن عرفت عنه قوله فذكره تاري قال عبد الرحمن ذكرت قول ابن عباس لمجاهد هو ابن جبير
فقال لا من ندم أي آية النساء مطلقة فيقيد بقوله الامس تاب وامن كما في آية التوبة
حرما المطلق على المقيد قوله توبه اي توب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله تابعه اي عيشتا
في الكرماني وعرض البخاري ان عروة وابن اسحاق قالوا لعبد الله بن عمر والعاصي وعبد
ومحمد بن عمرو قالوا لعمر بن العاص لا عبد الله وسبق في مناقب عمر رضي الله عنه باب
اسلام ابي بكر رضي الله عنه عنه قوله وعن بكسر الميم وكسر العين وتجاو بهضم الميم وفتح الجيم
وبنات بفتح الموحدة وبرة بفتح الواو وسكون الموحدة قوله قال عمار سبق في مناقب ابي بكر
باب اسلام سعيد قوله اسلمت فيه في القسط لاني قاله بحسب ما علمه والا فقد اسلم قبل خديجة
وعلي وابوبكر وزيد ونحوهم وفي الكرماني يعني اسلم ابو بكر وعلي وخديجة وزيد وامثالهم
اول النهار وسعدا هم وانما كان ثلث الاسلام لانه كان الثالث من الرجال الباقين لنبينا
فقبل سبيل ابو حنيفة عن اول من اسلم فقال من الرجال الاحبار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن
النساء خديجة ومن المهاجرين زيد بن حارث باب ذكر الحسن قوله بقياي جماعة من
الثلاثة إلى العشرة قبل كانوا سبعة ثلثة من حران واربعة من اهل نصيبين وقال عكرمة
كانوا اثني عشر الفا من جزيرة الموصل كذا في القسط لاني قوله وسعد بكسر الميم وسكون

السين ومعن بفتح الميم المهملة واذن بالمد اي علم قوله شجرة اي اعلمت شجرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الحسن قد حفروا يستعوث القلن في القسط لاني وفي رواية سمع بدل شجرة قوله النصيبين
بفتح النون وكسر الميم وتحتيتين وبالموحدة المكسورة بينهما قرينة بالعين وسبق
في كتاب الرصد باب اسلام ابي ذر وقر في قصة نضرم في مناقب قرين قوله وكلانا عطف على
الضمير المنصوب من قبيل علفته تبعا وما ذكره او ان بعضي كان قوله سعيد بن زيد هو
ابن عمر بن الخطاب زوجة اخته ام جميل قوله فقد رايتني بضم الفوقية اي رايت نفسي
وان عمر الي آخره جملة حالية وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما بلغه اسلام اخنت وزوجها
وبث عليه فوطيه وطيا متديدا فحارت اخنت فدفعته عن زوجها فضر بها قدما وجهها
قوله لموتني اي ربطه بحبل بسبب اسلامه اهانة له والزاما بالرجوع عن الاسلام في الكرماني
قيل معناه كان يوتني علي بالثياب علي الاسلام ويسد ربي ويشتي عليه واخذ بضم الهمة
جبل بالمدينة وارض من الارض وروى بالتشديد اي نزل من مكانه وكان يحفوا فان
ينزلون بفتح فائما قال ذلك لعظم قتل عثمان رضي الله عنه باب اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قوله بينما هو اري عمر وخايفا اي من قرين لما اسلم قوله العاص بكسر الصاد
ان كان ممن الناقص لان اصله العاصي فخفف وبضم الصاد اذا قلنا انه من الاحواف اصله
العوض اهلت الواو العاصي بفتح الميم والموحدة كذا في القسط لاني وقال الكرماني
والزركشي بوزن عينة اي برد مخطط ومكتوف اي محيط بهجروا الخلفاء وجمع حليف من
الحلف وهو المعاقدة قوله فقال له اي قال له العاص قوله ان اسلمت اي لاجل اسلامي قال له
العاص لا سبيل لهم اليك فقال عمر رضي الله عنه بعد ان قال العاص كلمة لا سبيل اليك اسلمت
بفتح الهمة وكسر الميم وسكون النون وضم الفوقية من الامان اي نزل خوفي لقول العاص لانه
كان مطاعا في قومه قوله سال اي امتداهم وادي مكة قوله صبا اي خرج من دين ابايه قوله
فكر بتشديد الواو اي رجع قوله فاز الذي فاجاد ذلك قوله تصدعا اي تفرقا قوله لشيخي فوط
اي لاجل شيخي قوله اذ مر رجل قبل صواد بن قارب والجميل غير المعروف قوله لتدأ خطي
في كونه في الجاهلية علي عبادة الاوتان فصار مسلما قوله علي يشدد بدلتية اي احفر والزل
وقربوع مني ودعي بضمير الدال وله اي لاجل عمر فقال له عمر ذلك الذي قال في عينية من التردد
وقال ابن عمر كان يتكلم في الجاهلية فاسلم فدعا عمر يوما وقال ما فعلت كها نيك يا
فغضب وقال ما كنا عليه نحن وانت يا عمر من جهالتنا وكفرا بشير من الكها نة فما لك تغيري
لشيخي بنت عمر وارجو من الله العفو عنه قوله فقال ما رايت قال صواد ما رايت شيئا كاليعوم
اي مثل ما رايت اليوم حيث استقبل فيه رجل مسلم استقبل بلفظ الجھول ورجل يابج عن
القاعل وسلم صفة له وروى استقبل به رجلا مسلما بلفظ المعروف كذا في القسط لاني

اقول فعلي هذا يكون استقبال بصيغة التكلم ورجلا مفعوله والمراد من الرجل المسلم علي كلا
التقديرين عمر رضي الله عنه وفي القسطلاني وحاصل المعنى ما رايت كالتيوم رايت فيه رجلا
استقبل فيه ابي في اليوم وعند البيهقي وقد جاء الله بالاسلام فمالنا ولذلك الخاطئية قوله
اعظم عليك اي الزمك قوله الا كما اخبرني اي ما اطلب منك الاخبار قوله قال كنت اي قال سواد
كنت اخبرهم بالغيثات قال له عمر فما اعجب ما استنفا مية واعجب بالرفع والمراد بالجنة
واحد من الجن والياد للتحقير ولتوهم انها في صورة الماة قوله القمع بفتح الفاء والذاري
اي الخوف قوله والباسها بكسر الهمزة وسكون الموحدة والنصب عطفا على سابقها اي
وحبوتها والباس من ضلله جاره ولا تساك جمع تشك وهو العيادة اي قد ايسر من استراق
السمع بعد ان كانت الغنة والخوفها بالنصب عطفا على بالاسها والقلص المانعة الشابة
والا حلاس جمع حلس بكسر الميم كشاء يجعل تحت رجل الابل علي ظهورها والمراد بكان
ظهور النبي الذي رسول التقلدين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومتابعة الجن للعرب
والمحورهم بهم في الدين لان العرب هم ارباب القلاص والمراد بالقلاص اهل القلاص
قوله صدق اي سواد قوله جاء رجل اسمه عبد بن احمد بن عيش شيخ ادرمك الجاهلية
قوله جليج بفتح الجيم اخره مهلة اي مكاشف العداوة بمثل ان يكون ناديا حيا
بعينه او من كان متصفا بذلك والنجح من النجاح بالنون والجيم والمهلة المظفر بالوجه
قوله رجل فصيح من الفصاحة ويروي بفتح من الصباح قوله فما تشكنا بفتح النون و
كسر المعجمة وسكون الموحدة اي مكنتنا قوله عمر بالرفع خبر وموتني مبتداء مضاف الي
المفعول واختمه بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قيل عمر
رضي الله عنهم ومرفيا باب اشتقاق القمر قوله المفضل بفتح الميم وفتح الفاء والمهلة
الشدة وشقين بفتح الشين وكسرها اي نصفين والحركة الجبل المعروف وفي حديث مسلم
فاذا هم القمر مرتين ولعل المراد فرقين جمعاً بين الروايات كذا في القسطلاني قوله اشهد
اي ضبطوا ذلك بالمشاهدة قوله فزق اي قطع نحو الجبل وتبيت الاخرى مكانه حتي صار حراء
بينهما فان قلت لو انشق لما خفي علي اهل الاقطار ولظهر عندهم ولتلقوا متواترا لان الطباع
مجيولة علي شدة العجايب قلت يجوز ان يحجب الله عنهم لا سيما واكثر الناس نيام والابواب
مغلقة وفل من يرصد السماء ولعل كان في قدر المظنة التي هي مدرك البصر كذا في الشرح
باب صخرة الحبشة قوله اربيت بضم الهمزة قوله اربيت تشية لآية وهي الحرة ذات الحجارة السود
وقيل بكسر الهمزة قوله فبداي في هذا الباب قوله فيما فعل به عثمان من تقويته في الامور
واعماله حلا شرب وسبق في مناقب عثمان قوله قال ابو عبد الله اي البخاري قوله ابتداء
بلاد من ركبكم اي ما ابتلتم شدة به من ستره قوله واما قوله بلاد عظيم هذا استطراد اي البلاد

من الاضداد

من الاضداد النعمة والنعمة وهي اي هذه الكلمة من الافعال يقال ابد الله بالاضداد
تلك الكلمة التي بمعنى النعمة من الافعال اي لا يتلوا بالمصائب قوله حدثني محمد رضي الله عليه
قاله وصحبه وسلم سبق في الجنايز في باب بناء المسجد علي القبر وسلم خالد بن العوام وبنت
خالد بن سعيد بن العاص قوله سناه بفتح السين اي التوب حسن قوله حدثنا يحيى سبق في
اواخر الصاوة وشغلنا اي بالله عنكم قوله يريد بضم الموحدة والخج مصدر يحيى قوله
فالتقتا بسبب هيجان البحر والهرج والهجرتان هجرة من مكة الي الحبشة قوله اصم بفتح الهمزة
واسكان المهملات الاولى وفتح المهملات الثانية هو لقبه واسمه عطية وسبق في الجنايز وسلم
بفتح السين وحيات بفتح المهملات وتشديد التمنية ومينا بكسر الميم قوله تابعه اي يزيد
والاحاديث سبقت في الجنايز باب تقاسم المشركين ونجا نفهم علي اخراج بني هاشم
والمطلب من مكة الي خيف بني كنانة وكنبو ايهم الحبشة المشهورة وسبق في الحج في باب
ترول النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة جينا اي غزوة حين باب قصة اي طالب قوله
ما اغنيت اي اي شيء دفعت ويجو طك اي يحفظك قوله ضمضاح بفتح الضادين المعجمين
وسكون الحاء المهملات الاولى قريب القمق يبلغ كقيم كعبيه واصله مارق من المار علي وجه
الارض الي الكعبين واستغفر للنار قوله ولولا انا اي لولا انا شفعت قوله كلمة نصب بدل من
مقول القول وهو لا اله الا الله واحاج بضم الهمزة اخره جيم شدة فانه بضم الهمزة
وسكون النون قوله انك لا تهدي المراد منه التوفيق وشرح الصدر والمراد من قوله تعالى
انك لتهدي الي صراط مستقيم الدعوة فلما نفاة كذا في القسطلاني قوله حباب بفتح
المهملات الموحدة المشددة والداوردي بفتح الدال المهملات الاولى والراء وبعد الالف واو
مفتوحة وسكون الراء الثانية بعد هاء الدال مهملات فتحية وام الدماغ اصلها قوله
كذبني بتشديد الدال المعجمة اي في الاسري من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى قوله في
الحجر بكسر الميم وسكون الجيم حجر مكة وهو الحطيم قوله فجلي بالجيم وتخفيف اللام
وتشديد هاء اي كشف لي وارسل الحجاب في القسطلاني وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فانا انظر اليه حتي وضع عند دار عقيل فنعته فانا انظر اليه رواه البزار في الدلائل باب
المعراج في القسطلاني ذهب الاكثرون الي ان كان في ربيع الاول قبل الهجرة بسنة وقبل كان
في رجب وعن الزهري ان كان بعد البعثة بخمس سنين ورجحه النووي والترطبي وعند
ابن ابي شيبة من حديث ابن عباس وجابر قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
يوم الاثنين وفيه بعث وفيه عرج الي السماء وفيه مات قوله في الحطيم حجر مكة بكسر الحاء
وسكون الجيم وفقد بالفاء والقاف والمهملات المشددة المفتوحات اي شق طولها والجارح
بفتح الجيم وبعد الالف مراد مضموم فوار ودال مهملات ابن ابي سبرة البصري والتغ بضم

بضم المثلثة وسكون الهمزة بعد هاء الموضع المنخفض بين الترفوتين والتسعة بكسر
الشين وسكون العين المهملة اي العانة او صبت شرها **قوله** وسبعة اي قال قتادة سمعت
انساً والقصة بفتح القاف وتشديد الهمزة رأس الصدر ويقيم مما نقله القسطلاني ههنا
ان شق الصدر المقدس وقع ثلاث مرات الاولى عند حليمة والثاني عند يحيى جبريل بالوحي
في غار حراء والثالثة عند المعراج وان المعراج وقع مرة في المنام ومرة في اليقظة ومرة في الوحي
كتاب الصلاة **قوله** بطست بفتح الطاء وسكون السين وحشي بضم الهمزة وكسر المعجمة
قوله خلصتاي وصلت ورقت لي اي لا حلي **قوله** غلاماً ذكره القلام ليس للتحقيق بل لتعظيم منه
عز وجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير طول الهمز في القسطلاني وقد استشكل
سروية الانبياء في السموات مع ان اجسادهم مستقرة في قبورهم بالارض واجيب بان
ارواحهم تشكلت بصورة اجسادهم والنفق بفتح النون وكسر الواو وحدة ثم الصدر والقلال
بكسر القاف جمع قل وهي جنة عظيمة وهي بفتح الهاء والجيم اسم بلد غير منصرف ومراده
ان تمها في كبر كالحجارة التي تضيق فيها والهيئة بكسر الفاء وفتح التحتية جمع قيل والنيل
نهر مصر والفرقة نهر بغداد **قوله** هي النقرة الاسلامية وفي مسلم ان الانبياء بالابنية
كان المقدس قبل المعراج ويحتمل ان الابنية عرضت عليه مرتين مرة عند فراقه من الصلاة
ببيت المقدس ومرة عند وصوله الى سدرة المنتهى كذا في القسطلاني **قوله** روياهين
في النقرة لا روياء قلب في المنام والاما كذبه فريش **قوله** والشجرة الملعونة اي الملعونة
اكلوها او يقال ان العرب يقول لكل طعام مكروه ملعون **باب** ونود الاضمار **قوله**
قوله عذسبة بفتح العين والسين المهملتين بينهما نون ساكنة فوحدة مفتوحة **قوله**
حدثنا يونس في القسطلاني واللفظ لا يونس **قوله** اي حديثه اي حديث عليل ونواشكا
بالمثلثة والقاف **قوله** لي بها اي بد لها وفي موضعها لان العفة في اول الاسلام فكان اسكس
الاسلام واذكر اي اكثر ذكر او شهرة وسبق في الوصايا والمجاهد **قوله** احدهما اي خالي جابر
والبرام اقارب امه وسماه خالا مجاز كذا في الشرح **قوله** ليلة العفة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على النبايك في كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ انقضى
سنة نجر من الخرج فدعاهم اليه الاسلام فاجابوه فجاهد المشركين في العام المقبل اثنا عشر
رجل منهم خمسة من السنة الذي جاؤا اولاً فبايعوه عند العقبة وهي العقبة الثانية او الثالثة
وسبق في اول كتاب الايمان **قوله** الصناجي بضم الهمزة وبالمهملة **قوله** ان لا تنهز بفتح النون
الاولى والنوقية من الانتهاب وروي نهض بجذوف النوقية من النهب هو اخذ مال الغير
بغير حق **قوله** بالجنة متعلق بقوله يا يعنأ اي يا يعنأ علي ان لا تفعل شيئاً مما ذكر بمخالفة
الجنة وروي يقتضي بالقاف والاضاد المعجمة بدل يقتضي بالمهملتين وهو تخفيف وتكلف

بعضهم في تاويله فقال فيها عن ولاية القضاة القضاة قال والفتح وهذا يبطله ان عباد قاطن
في زمن عمر رضي الله عنه وقيل ان قوله بالجنة متعلق بمنقضي اي ولا يقتضي بالجنة لاحد من
بل الامور موكول الي الله نعم لا حكم لنا فيه لكن ينبغي قوله ان فعلنا بالاجواب كذا في القسطلاني
قوله فان غشينا بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية اي ان اصنامنا ذلك الهني عن باب تزوج
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عايشة رضي الله عنها فروع بفتح الفاء والمز بفتح الميم وسكون
العين وبراء ممدودا وفي بعضها وسكون العين المهملة وسكون الميم وسكون الهمزة ثم
فوعلت بضم الواو وسكون الكاف اي حمت ومرضت وتزقت بالراء المشددة اي انتف شري
وروي بالراء اي تقطع وتسا قط **قوله** فوفي بفتح الفاء اي كثر وجمية بالرفع مصرحة
بضم الجيم كما سقط عن المتكلمين من شعر الراس **قوله** اخرج بضم الهمزة وسكون الراء ونجم
الجيم وبعد الواو مهملة حيل يشيد في طرفه فيجلس واحد على طرف والاخر على طرف الاخر
قال ابو عبيدة ان يوحنا خشيته فيوحنا وجعلها علي بن ابي طالب على احد طرفيه وغلام
علي طرف الاخر قال ابو عبيدة ان يوحنا فيرجح الحشمة بهما نوع من لعب الصبيان **قوله**
انهم بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الهاء والجيم اي انفس نفساً غالياً من
الاعياء وقد نفس بفتح الفاء **قوله** خير لها طابير اي علي خير حظ **قوله** فلم يرعني بفتح
التحتية وضم الراء وسكون الهمزة اي فلم يخافني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
علي رضي الله عنه غير علم **قوله** بنت تسع سنين وكان ذلك في شوال من السنة الاولى والثانية
قوله امري بفتح الهمزة والسرقة بفتح السين والراء الفطحة **قوله** فاذا حي انت
مثل الصورة التي زانيتها في المنام **قوله** ان يك وجه الزرد هل هو روي او حي علي ظاهراً
وحقيقتهما اوروي او حي لها فقير كذا في القسطلاني **قوله** وقال عبد الله بن زيد سبق
في رواية الاضمار **قوله** وحلي بفتح الواو والهاء اي ظني واليامنة مدينة من اليمن والحجر
بفتح الهاء والجيم بلد معروف من البحرين **قوله** ابا وايل سبق في باب اذ الرحمة كتمان
كتاب الجنائز وايضا في بفتح ويهد بها اي يحننها **قوله** الاعمال بالنية سبق في اول
كتاب الجنائز **قوله** لا اتخذت ابا بكر سبق في مناقبة والخوخة بفتح الهمزة وكسر المعجمة وتخفيف
النون ولا يبي در بضم الهمزة والمهملة وشدة النون اسم امه واسم امه ابيد الحارث والفاة
بالقاف وتخفيف النون قبيلة مشهورة **قوله** ولا يخرج الاول من الخرج والثاني من الاخراج
والكل بفتح الكاف وشدة الاء اي الذي لا يستقل بامر ولا يفر بفتح الفوقية ونوايب الحق
حوادثه بخار اي مجير امنع من يوزيك **قوله** فلم يكذب اي لم ينكر ولم يرد فريش جواره وكل
من كذب شارده **قوله** فليعه عطف علي محذوف اي لا ينقض شيئاً فليعه ان ينكر بكسر الفوقية
بدا اي ظهر له راي غير الراي الاول ونساء المداد بكسر الفاء والمد اي الماها **قوله** فينتد

بفتح فتون ساكنة فغاف مفتوحة ففتح مكسورة بعدها فاء وفي رواية فينقذف بفتح
المفتوحة بوزن تفل اي يندفعون فينقذف بعضهم بعضا فينشا قطون عليه ويروي فينقظون
بالصاد المهملة اي يزدحمون **قوله** واخرج ذلك اي اخاف ما فعل ابو بكر من صلوة وقراءة قرآن فترك
من الاخفاء اي ينقص عهدك **قوله** ان ترجع الي بفتح ياء وضم نون اي عهدي وجوارسه جابته
واربعت بضم الهزة منبأ للمفعول **قوله** فخرجها اي اراد جهة المدينة ورسلك بكسر الراء وسكون
اي ملك وهتك اي لا تستعمل ولا بن حبان اصبر فاني امر جوان يوزن لي في الحجرة **قوله** فخرج
اي منع نفسه عن الحجرة والسم بفتح المهملة وضم الهم سحر الطبع والحظ بفتح المهملة والموحدة
اي الورق المضروب بالعضا الساكنة من الشجرة ونحو الطهيرة اول الزوال عند شدة الحر **قوله**
فأقبل هو عامر بن فهيرة مولى ابو بكر او سمار بنت اي بكر ومنتقيا اي مغطيا راسه **قوله**
اخرج من عنده وفتح الهزة المفتوحة وكسر الراء **قوله** اهلك يريد به عايشة قاسما والصحابة
بالنصب اي يريد المصاحبة كذا في الكرماني او طليبا مصاحبة من اسم تعالى كذا في الفيض **قوله**
بالغن اي قال عليه الصلوة والسلام لا اخذ الا بالغن او طليبا مصاحبة وعند الوائدي ان
الغن كان ثمان مائة وان الراحلة هي القصوي **قوله** احت الجهار افعل التفضل من الحشاي
اسرعه والجهاز بفتح الجيم وكسرها لما يجتاج اليه في السفر والسرعة زاد اي طعام يتجده المسافر
والجواب بكسر الميم والنطاق بكسر النون ما يشد به المرأة وسقطها وكان خروجها من مكة
يوم الخميس ومن الغار يوم الاثنين **قوله** فكلنا اي خفينا والفتن بفتح المثناة وكسر القاف
ونسكن ونفخ الخاذق الفطن والفتن بفتح اللام وكسر القاف سبيع الغنم **قوله** فبذل بضم
الفتح وسكون الدال ولا يذرب بفتح ياء اي يخرج من عندها **قوله** لم يكاد ان يضم التختية
ولغيره اي ذركما دان يضم التختية وفوقية بعد الكاف فيفتلان من الكيدان **قوله**
يطلب لهما ما فيه الغوايل والكروالي الحفظ وقهيرة مصغر والمخنة بكسر الميم وسكون
النون وفتح المهملة شاة تخليا ناد بالعداة وانا بالفتي **قوله** فبرجها اي يرد الشاة
عليها اكل ليلة فيجلبان ويشتريان والبرسل بكسر الراء وسكون المهملة الدين الطري والرجف
الدين الذي وضعت فيه الحجارة المحاة بالشمس والنازل يذهب وخامسة وتقال وينق بفتح اوله
وكسرة ثالثة اي يصح بها اي بالغنم ويرجوها ولا يذربها بالفتية اي يسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فابا بكر رضي الله عنه صورته اذ جرحته والفلس ظلام اخر الليل والدليل بكسر الدال
المهملة وسكون التختية **قوله** هاد يا اي يهدي بها الي الطريق والخبرية بكسر الخاء والمهملة والراء المشددة
انما هو بالظريق **قوله** فكلنا بكسر المهملة واللام والسمعي بفتح المهملة وسكون الهاء يعني ان كان
حليفا لهم وكانوا اذا اتوا غمضوا ايديهم في دم او حلوفا تأكيد الحلف **قوله** وهو اي الرجل
الذي استأجره **قوله** فامناه بفتح الهزة المقصورة وكسر الميم اي ايتناه ووثقاه **قوله** المدحجي

بضم

بضم الميم واللام بينهما مهملة ساكنة وفتح الميم والشين المهملة وكذا بينهما قوله دبر كل
واحد اي مائة مائة **قوله** اسود بكسر الواو اي اسخا صا واراها بضم الهزة اي ظننا قوله
انطلقوا بلفظ الماضي باعيتنا اي في نظرنا معاينة **قوله** فقبسها علي بفتح الهمزة
فخطت بمهمات ترجمه بضم الراء وكسر الجيم المشددة اي الجديدة الذي في اسفل الرمح اي
امكنت اسفله وخففت عالية اي خففت اعلاه وحررت علي وجه الارض بفتحها بليلا يظهر
الرمح لانه كره ان يلمسه احد فيشتر في الجمالة **قوله** فرمعتها بفتح ياء الفاء اي اسرعت بها السير
وتقرب يتشد يد الراء مفتوحة او مكسورة والتقرب ضرب من الاسراع فوق العادة دور العدة
وخزرت عنها بالحاء المهملة اي سقطت عن فرسي والاسلام جمع نكاح بفتح اللام اقلام كانوا يكتبون
علي بعضها نعم وعلي بعضها لا وكانوا اذا ارادوا استنسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه ثم
خرجوا واذا خرج الاخرا لم يخرجوا ومعني الاستقسام طلب معرفة قسم الخير والشر بالاسلام اي
التناول بها **قوله** اضرهم ام لا اي طلبت معرفة الضر والنفع فخرج الذي كره اي لا يضرهم **قوله**
وعصت الواو والحاء اي فلم التفت الي ما خرج من الذي كره **قوله** ساخت بالسين المهملة والحاء
المهملة اي عاصب وغابت وبخرج من الاخراج اي من الارض **قوله** اذا لا تزيد بها اذ اللغات
والجار والمجد خير مقدم وعتان بضم المهملة وبالمثناة اخر نون اي دخان من غير نار
عبار بالمهملة والموحدة والساطع المرتفع المنتشر الظاهر **قوله** فناديتهم بالامان وعند اي
استحاق فناديت القوم انا سارتم من كمال بن جعشم انظر وني اكلكم فواسه وايا نيك
بالاصح معني شريكه هونه **قوله** فلم ير مني اي لم ينقضي من مالي يعني لم ياكذمني
شيئا واخف امر من الاخفاء **قوله** من اديم بكسر الدال المهملة بعد ما تختية وفي نسخة من
ادم بفتح الدال والتختية جلد مدبوغ زاد ابن اسحاق فاخذته فجعلت في كسائي ثم
رجعت **قوله** قافلين اي را جيعين من الشام **قوله** فكسي الزبير قال الدمي طي في الصحح
ان الذي كساها هو طلحة لا الزبير لان اهل السير لم يذكره وان الزبير لفي النبي
صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة وانما هو طلحة بن عبيد الله رضي القسطلا في الاول
الجمع بينهما فيكون كل من الزبير وطلحة كساها والا فم في الصحح اصح **قوله** فانتقلوا اي
رجعوا واذ في بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الفاء اي طلع والاطم بضم الهزة
وسكون الواو وفتح الفاء والمهملة حصن وبصر بفتح الموحدة وضم المهملة ومبيحين اي
لا سبين يتاب البيض وقال السعفا فشي يجعلان يريد مستعجلين ويد عليه قوله يزول بهم
السراب المرئي في شدة الحر كما مر ما **قوله** جده بفتح الجيم وتشد يد المهملة اي خطكم وصحب
والخبرة التي عليها الحجارة السوداء **قوله** يحيي اي يسلم ابا بكر بظنه النبي صلى الله عليه وسلم
اسس على التقوي وهو مسجد قبا **قوله** مر يداي كان موضع المسجد مر يد بكسر الميم و

سكون الراء وفتح الموحدة الذي يجذف فيه التمر **قوله** سهل وسهل الاول مصغر **قوله** غلامين
ابني رافع ابن خديج **قوله** الحال بكسر الميم وفتحها اي هذه المحل من الدين ابو عبد الله اي
ابني رافع واكثر قواجا وادوم نفعها واطهر من حال خيال التي تحمل منها التمر والزبيب ونحوها
الذي يتغبط به كالماء في الكرماني مر بنا مادي مضاف **قوله** لم يسم لي هو عبد الله بن
قوله شعر تام في القسطاني قال في الفتح انكر علي الظهري ذلك من وجهين احدهما انه حر
وليس بشعر ولذا يقال لصاحبه راجلا شاعرا او ثانيا كما انه ليس بموزون **قوله** كعبه
بضم الكاف وسكون المثلثة اي قليل **قوله** مضم بضم الميم وكسر الفوقية وتشد يد الميم اي قد
تمت مدة الحمل وهي تسعة اشهر **قوله** تابعه اي ذكر ياء تغل بفتح الفوقية اي مربي من ربه
في فيه حنكر يقال حنكت الصبي اي مضغت ثما او غيره ثم ذلك بحنكر وبرك اي دعا بالبركة
قوله اول مولود اي بالمدنية من المهاجرين ولا كها اي مضغها **قوله** شيخ يعرف يريد دخول
الشيبة في اللحية وكان ابو بكر اسرع اليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
مع انه اكبر سنا من اي بكر قدر الخلافة بعده صلى الله عليه وسلم سنتين وثلاثة اشهر
وعشرين يوما وماتا وعمرهما واحد وانما يعرف ابو بكر لانه كان يتردد اليهم في التجارة
كذا يفهم من بعض حواشي البخاري **قوله** فتحه بجائين مهملتين وصيغته اي تصوت والدرس
ينكح ويؤث فلاذكره في وصريه وانته في فقامت كذا في العيني ومسلمه بفتح الميم و
سكون المهملة وفتح اللام والحاء المهملة صاحب السلاج **قوله** امين مطاعين بلفظ التثنية
فيهما وفي الفتح بلفظ الجمع **قوله** وحنوا بالمهملة والنا للشددة اي احدثوا اي الانصار
قوله اندا اي النبي صلى الله عليه وسلم لحدث اهل اطلق عليهم اهل لان منهم والده عبد
المطلب **قوله** وحنوا بالمهملة اي يختص من التمار فعمل بكسر الجيم مخففة اي استعمل وفيها اي في
الحل **قوله** فجار اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهي التمة معة وفي بعضها هو
اي الذي اجتنأه معة **قوله** فسمع في القسطاني في الترمذي اول ما سمع من كلامه ان قال ايها
الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام **قوله** اي بيوت اهلنا اي قارب والده عبد المطلب سلمي بنت عمرو بن بني مالك
البحاري **قوله** فتهي بفتح الهاء وتشد يد التثنية بعد ها همة ساكنة ومقيلا بفتح الميم و
كسر القاف اي مكانا قبيل فيه اي نستريح نصف النهار معها نوم ولا بدليل **قوله** تعالوا حسن
مقيلا والجنة لانوم فيها كذا في القسطاني **قوله** فرض اي عين عمر من بيت المال والمهاجر الاول
من صلى اليه القليلين وقيل من شهد بدر **قوله** في اربعة اي اربعة اعوام وقيل في اربعة قصو
في كل فصل الف وسبق في الجهاد **قوله** الاغرة والتمع كساء فان قلت قد سبق انها بردة قلت
لامنا فاذ البردة كساء اسود مركب كذا في الكرماني وانبعث اي نضجت وسبق في الجنايز

روح بفتح الراء وفتح القاف وفتح الراء المشددة وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الراء **قوله** برد بلفظ الماضي اي بيت ودام وسلم لنا تر كفا فا اي لابي ولا علي وانما قال
عمر ذلك لانه ابتلي بمجاه الخلافة وبكاسة السلطنة كان يتوجه الى امور الدنيا ويلتفت
الي صحبة الخلق وكان في حيوة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فارغ البال لم يكن شغلة الا
بالله نعم كذا في الفتح وسبق في الجهاد **قوله** صباح بفتح الصاد بضم الميم او بفتح الصاد
صباح كان البخاري شاك حيث قال او بلفظ عنه اي عن محمد بن صباح وهو نوع من الرواية عن
المجهول كذا في الكرماني قيل بيه لانه لما كان ببعينه متقد من هلي ببعينه ابيه ظن الناس ان
بهرته كانت متقد منه وقايد من القبول والهدوء نوع من السير وسبق في الصلوة والبيع
قوله شريح بضم الشين وبالمهملة ومسلم بفتح الميم واللام وسكون المهملة بينهما **قوله**
بالرصد اي الترتيب اوجع راصد وخرجا اي من الفار ورقت اي ظهرت وانقض اي اذ
قوله وانها اي تانيت بها حتي صلت يقول رواتب في الام اذا نظرت فيه ولم يحل وفي
الكرماني اي جعلت فيه الماء وقرني باب علامات النبوة والطلب جمع طالب **قوله** حير بكسر
المهملة وسكون الميم وفتح التثنية وبالراء وعكة بفتح المهملة واللام وسكون المهملة بينهما
روسح بفتح الواو والمهملة المشددة وبعد الالف جيم **قوله** اشط بفتح الهيم قد خالط
شعره الاسود بياض وغيره اي بكر بالنصب والرفع **قوله** فقلقها بفتح المعجمة واللام المخففة
والفاء اي طلع اللحية وسترها بالخاء بكسر المهملة وشدة النون محدود او اللحية وان لم تكن
مذكورة لكن دل عليها **قوله** الوشمة والكفمة بفتح الكاف والفوقية الرسمية **قوله** د جيم بضم
وفتح الخاء المهملة **قوله** قناء بفتح القاف والنون والهمزة اي اشتدت حرها حتي
ضربت الي السواد **قوله** ابن عمها حتي ضربت الي السواد **قوله** ابن عمها اسم ابو بكر شداد بن
الاسود **قوله** م في اي قال في مرثية كفا قرين الذين قتلوا يوم بدر الفاضل النبي صلى الله
عليه وسلم بالقلب والقلب البير الذي له بطا **قوله** قلب بدر بدل من قلبه الاول **قوله** مجاز
الشيزي بكسر المعجمة وسكون التثنية وفتح الزاي مقصور شيزي يعمل منه الحفان اي القضاة
او مجذف المضاف اي وماذا بقلب البير الذي فاطم علي القضاء المتخذ منه للثريد قول
الماد منه ههنا صاحب القضاء مجازا او مجذف المضاف وماذا بقلب بدر من اصحاب
الحفان والقضاة العمولة للثريد تزين بضمير الفوقية وفتح الزاي وتشد يد التثنية جملة
حالية بالسام بفتح المهملة اي يلجج سنام الابل فهو علي حذف المضاف والقيينات بفتح
القاف جمع التثنية وهي المعنبة اي وماذا بالقلب من اصحاب القينات والشرب بفتح المعجمة
وسكون الراء جمع شارب ونحي بلفظ الفعل المعروف والمجهول من التعجيل اي دعا
بالسلامة **قوله** بعد قومي اي بعد هلاك قومي **قوله** من سلام اي من تحية او من سلامة **قوله**

قوله اصداؤه بفتح الهمة وسكون المهلة الاولى مدود اجمع صدا بفتح المهلة وهو طائر ترفع
الجاهلية ان روح الانسان يصير طائرا كذا في بعض الحواشي قاله اجماع هامة في القاموس هي طائر
جمع طير من طير الليل وهو الصدي فالعطف من قبيل عطف التفسير وفي القاموس ان كان الطائر
يتقن ان عظام الميت يصير حية ليموتها صدي وهذا تفسير اكثر العلماء فهو عطف تفسير
وامراد الشاعر انكار البعث بهذا الكلام كان يقول اذا صار الانسان هذا الطير كيف يكون حرق
اخرى انما **قوله** اثنتان اي اثنتان من في مناقب اي بكر **قوله** فاعمل من وراي الجمار
اي ان كنت في انقي بلاد الاسلام وسبق في باب الاصل من الزكوة **باب** مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم الي قباء يوم الاثنين اول ربيع الاول وقيل في ثانيه ومقدم اصحاب المدينة
قوله وعك بضم الواو وكسر المهلة اي حم وتجد كساي تجد نفسك ومصعب بفتح الموحدة
المشدة اي يضاب بالموت صباحا واقنع بلفظ او في المجهول المعروف اي انكشف عنه الحجب
والعقيد بفتح العين وكسر القاف الصوت **قوله** بوداي وادي مكة واذا بكسر الهمة حشيش
مكة ذي الرامحة وجيل بالميم بنت ضعيف مجشي به خصاص البيوت وهو النمام كذا في القسط
وقال الكرماني الجليل التمار **قوله** اردن منكم المضارع بنون التاكيد الحقيقية ومجته بفتح
الميم وكسر الجيم والنون المشددة اسم موضع علي اميال من مكة ويبدون بنون التاكيد
المخففة اي يظهر ون والسائمة بالمجته وتخفيف الميم طيقل بفتح المهلة وكسر الفاء جيلان
يقرب مكة والمجته بضم الجيم وسكون المهلة علي مراحل من المدينة وكان اذا ذكر سكن
اليهود وهي لان ميقات مصر وفيه اظهار المعجزة فانه لا يشرب احد من ما فيها الا حم كذا
في القسطاني وقر في الحج **قوله** هجرتين هما هجرة الحبشة وهجرة المدينة **قوله** تابعه اي ابن شقيب
وتم في مناقب عثمان **قوله** مرعاع بفتح المراء عنه والمهلة الاولى اي السفلة من الناس و
قصته ان رجلا قال لو مات عمر لقد تابعت فلانا فوالله ما كانت بيعة اي بكر لا قلته
فغضب عمر رضي الله عنه ثم قال اي لقايم العيشة في الناس فمخدرهم فقال عبد الرحمن ما
قال **قوله** ويخلص بضم اللام والنصب عطف علي تقدم اي تفل والمقام بفتح الميم اي المقام
بفتح الميم اي المقام **قوله** من نسائهم اي نساء الانصار وطائفة لهم اي خرج في القرعة وقرعت
في الكرماني صوابه اقرع وابو الشايب كينه عثمان وسبق في باب الدخول علي الميت من كتاب
الجنائز **قوله** بعث بضم الموحدة وتخفيف المهلة وعلتهم اي كما عتهم والسر واة السادات وكذا
لسرة بدون الواو وروي بها وفي دخولهم متعلق بقوله قدومه اي لو كان رؤساهم احياء ما
انتقادوا للرسول عليه الصلوة والسلام وسبق في مناقب الانصار **قوله** قيتان بفتح القاف
اي جاريتان من العبد من كتاب الصلوة كذا في القسطاني قال العيني مطابقة هذا
الحديث للترجمة من حيث انه مطابق للحديث السابق في ذكر يوم بعث والمطابق للمطابق

مطابق قال ولما را احدا ذكره مطابقة كذا قال فليتنا مل قوله في علو المدينة بضم المهلة وسكون
اللام في ما وكان في ذلكا شارة الي علو وعلو دينة ورض الغم ما واها وعصار بالباء
ما خشيته من جانيه وسبق في باب هل ينش قبر من مشه في الجاهلية في باب المسجد
في كتاب الصلوة **باب** اقامة المهاجرين قوله الف بفتح النون وكسر الميم وثلاثي ثلث ليل
الاقامة بمكة حراما علي المهاجرين منها قبل الفتح ثم ايج لهم اذا وصلوا الحج او عزم ان
يقيموا بعد تسكهم ثلثة ايام ولا يزيدوا عليها **باب** التارخ وهو تقدير الوقت والخرج
بكسر الهمة في القسطاني الوقت وعند ابن الجوزي لما كثر بنو آدم ارضوا هبوط آدم
عليه السلام وكان التارخ الي الطوفان ثم الي نار الجليل ثم الي زمان يوسف ثم الي خروج
موسي ثم الي زمان داود ثم الي زمان سليمان ثم الي زمان عيسى عليهم السلام وزاد
ابن اسحاق عن ابن عباس وقيل ارجت اليهود بحجاب بيت المقدس والنصارى رفع
المسيح واما ابتداء تاريخ الاسلام فروي عن ابن عباس شيها بالزهرية ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امر بالتاريخ فكتبت في ربيع الاول رواء الحاكم
وفي الفيض واما جعلوا الحرم مبدا مع ان الهجرة كانت في ربيع الاول لانه اول السنة
قديمما وفي القسطاني لان ابتداء الغم علي الحرم كان في المحرم اذ البيعة وقعت في اثنائه
ذي الحجة وهي مقدمة الهجرة وكان اول هلال استهل بعد البيعة والغم علي الهجرة هلال
الحرم فتاسب ان يجعل مبدا وكان ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه سنة سبع عشرة قوله
بمقدمة اي قدومه **قوله** اسعيا اي اشرقت واعترض علي قوله السنة واحدة لانه مات عن
ثلاثة من الذكور احدثهم عام الراوي واجيب بانه اراد ان لا يرثه من النساء الا واحدة
كذا في الزركشي قوله من ربيع مصر وسبق في الصلوة قوله تابعه اي يزيد **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم امض بتقطع الهمة اي تمه والمرنية المدح عطف علي قول وقرعة
بالمفتوحات وقد يسكن الراي **قوله** بنا في كذا وقع هنا او القياس ينفق لانه من الاتفاق
في الفتح في رواية ينفق وهو الصواب وسبق في الجنائز **قوله** اختلف بلفظ المجهول المتكلم
من التعقيب اي يحكي بيتركوني بمكة ويرتخون فاجاب عليه الصلوة والسلام بانه لم
يمكة ولا يغيرها حتى ينتفع بها اقوام ويستنصر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يغير
مكة وعاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله علي يديه فاسلم
علي يديه خلق كثير فجمعهم الله به وقتل فاسر من الكفار فاستنصروا به ولا ترد
اي يقتل كما يحكي في هجرتهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تتقدم من موضع هجرتهم
هاجره اليه الي المعاضع التي هاجر ومنها قوله ولكن البائس اسم فاعل يئس اذا اصابه البؤس
وهو الضرر ويصلح هذا اللفظ للزم فالترحم وقد اختلف فقيل انه لم يهاجر من مكة حتى

من مكة حتى مات بها وعلي هذا لا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
علي وجهه الدم وقال اكثر العلماء انه هاجر ثم رجع الي مكة مات بها وعلي هذا فيكون هذا القول
تصحاحا عليه وترجحا كذا في بعض الخواشي **قول** يروي في حريته قبل هو قول سعد بن ابي وقاص
وقيل من قول الزهري قال السقاني وفي ان توفي فتح الهمة وكسرها من فتح قال السقاني
بها بعد الصدر من حجة لا من غدر ومن كسر قال قيل له انه يريد التلخف بعد الصدر فحشي
عليه انه يريد كراجه بمكة كذا في بعض الخواشي وسبق في الجائز **باب** كيف اتى النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم **قول** عن ابن ابي رباح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين المهاجرين بعضهم من بعض بمكة قبل الهجرة علي الحق والمساواة فاجي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بين ابي بكر وعمر وبين حمزة وزياد بن حارثة وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين
الزبير وابن مسعود وبين عبيدة بن الحارث وبلال وبين مصعب بن عمير وسعد بن
ابي وقاص وبين ابي عبيدة وسالم مولى خديجة وبين سعد بن زيد وطلحة بن عبيد الله و
بين علي ونفسه صلى الله عليه وسلم ولما نزل المدينة وبين سعد بن اخي بين المهاجرين والهاجرة
بالمساواة والحق في دار ابن بن مالك وكانوا يتوارثون بذلك دون القرابات حتى تزلت
وقت وقصر بدر واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله ففسخت ذلك وكانك
المواخات بعد بناء المسجد وقيل بعد قدومه عليه الصلاة والسلام خمسة اشهر وقال ابن
سعد اخي ماية منهم خمسون من المهاجرين وخمسون من الانصار وفيه مشروعية التواخي
في السر وصحة العطاء كذا في القسطلاني **قول** وضرب بفتح المعجمة طيب لم لون ومقيم بفتح
الميم والتخنية اي بالخير والنواة وزن خمسة دراهم مر في اول البيع **باب** سعد بن حماد قوله
المفضل بضم الميم ونشد يد المعجمة وينزع بالذاء المكسورة اي يشبه اياه وبزهبا ليه وزيادة
الكبد هي القطعة المفردة المعقوفة بالكبد وهي اطيبها واهني الاطعمة **قول** بهت جمع الهوساي
كثير البهتان **قول** المتهال بكسر الميم وسكون النون ومطعم بلفظ الفاعل من الاطعام **قول** والن
ار من لقي بليقي ومثل اي مثل قول البراء في انه لا بد في بيع الدراهم من التبايض في المجلس و
سبق في الشركة **باب** بيع الورق فغناه ثبنا **قول** فقه بضم الفاف وشدة الزاير لامن اليهود
كلهم وفي الكرماني فان قلت ما وجه صحة هذا الملازمة وقد امتن به من اليهود عشرة واكثر منها اضعافا
مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو لمضي فعناء لو اسن في الزمان الماضي كقبيل قدوم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة او عقب قدومه انتهى وقيل اراد عشرة معينين كانوا رؤساء اليهود و
عظماءهم كذا في الفقه والقسطلاني **قول** ارمح شاك المصنف في اسمه لكن ذكر في التاريخ انه
احمد كذا في النفيض **قول** يسدل بفتح التخمينة وسكون السين وكسر الدال اي يترك شعرنا صيته
علي جبينه الشريفة وينزفون بفتح التخمينة وسكون الفاء وضم الدال اي يلفون شعر اسهم

باب اثبات اليهود قوله هادوا
في قوله تعالى الذين هادوا
اي صاروا يهودا
لما قول هدايا

الي كما مضيه ولا يترك شيئا علي جهته **قول** فيما لم يوح لان ذلك اقرب الي الحق من المشركين
الاصنام **قول** ثم فرق اي التي شعر راسه الي جاني راسه ولم يترك شيئا علي جهته قيل انما وضع
استيلا قالهم في اول الاسلام فلما انفي الله تعالى عن استيلاهم صرح بحجائهم قوا هم الذين
جعلوا القرآن **قول** جزاء القرآن **قول** بضعة عشرة من ثلاث الي عشرة **قول** من رب الي رب
اي اخذ سيد من سيد وكان هرا مظلوما باعوه وذلك انه هرب من ابيه لطلب الحق وكان
محو سيات فلتح برأيه ثم رآه ثم باع وكان يعجبهم الي وفاتهم حتى ولا الاخير علي ظهور
النبي صلى الله عليه وسلم فقصده مع بعض الاعراب فقد روه فباعوه في وادي القرى ليهدي
ثم استراه منه يهودي اخر من بني قريظة فقدم به المدينة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وراي علامات النبوة اسلم فقال عليه الصلاة والسلام كاتب عن نفسك فكانت
علي ان يهرش ثلثا ثيابه وخل واربعين اوقية من ذهب فخرس له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده المباركة الكل وقال اعينوا اخاك فاعا نوه حتى ادي ذلك كله وعاش ما يتين في
خمس سنين سنة بلا خلاف وقيل ثلثا ثيابه وخمسين وقيل ادمك وصي عليه السلام ومات بالمدا
سنة ست وثلثين كذا في السروح **قول** رام هرا بفتح الميم الماوي وضم الهاء والميم الأخيرة
وسكون الراء واخره راس مدينة مشهورة بارض فارس في القسطلاني ولا دلالة في الحديث
الاول علي الترجمة الا ان يقال ان ندوله من يدالي من يدالي يدكان لطلب الاسلام وامالنا في
والثالث فلم يظهر في وجه المطابقة وجهه وتدد المولف ما اذق نظره ترجمه الله واخره ثوابه
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** المغازي جمع مغزي مصدر يغزوا يغزو والمراذ هنا
ما وقع من فضد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الكفار بنفسه او يحش من قبله كذا في
القسطلاني **قول** او العشيرة الشك هل هي بالمعجمة **قول** فايهم كانت اول حق العبا ان يقول
انهم كانت واوله بعضهم علي جذافي فاي عرو لهم وفي الترمذي عن محمود بن عبيد ان عن
وهب بن جرير بالاسناد الذي ذكره المؤلف بلفظ قلت فايتهن قال في الفقه فدل علي ان
التغير من البخاري لامن شيخه **قول** فقال العشيرة يعني بالمعجمة وهو اسم الموضع الذي وصلوا
في اليه فنسب القزوة والعشيرة بالمملنة والمعجمة كلاهما بلفظ التصغير وقيل انما سميت بال
بالمملنة والمعجمة لمشتقة السيرة فيه وعسة علي الناس لانها كانت من الحرة الا بوايه بفتح الهمة
ن سكوت الموحدة ممدودا قرينة **قول** بواط بضم الموحدة وفخها وتخفيف الواو واخرها طاء
جبل من جبال جهينة وكانت في ربيع الاول سنة اثنتين والعشيرة كانت اليهم سنة اثنين في
جمادى الاخرة وذكر الواقدي ان هذا القزوات الثلث كان عليا الصلاة والسلام يخرج فيها اليه
بحار قريش حين يمدون الي الشام ذهابا وايايا باليسبب ذلك كانت وقعة بدر ولم يقع في القزوات
الملك حرم كذا في القسطلاني قال القرطبي والذي قاله ابن اسحاق في ترتيب ثلاث غزوات

المجز والسابع عشر

هو الصحيح وقال السفاقي يجمع بين الروايتين بان زيدا اراد اول ما غرقت انا معه وفي
يحتفل ان يكون الابواب وبواب حفيظا علي زيد وعد بن سعد الغاري سبعا وعشرين غرقة و
قال معصلي عليه وسلم منها في ثمان **قوله** من سعد بن معاذ سبق في علامات النبوة
وبما في ان شاء الله تعالى ابتداء الله تعالى في غرقة بدر **قوله** واوتيت بالنصر والمد والصبا
جمع الصابي واستغفري طلب الخروج من الناس **قوله** قتل اي قدر قتله بيد بلال المؤذن وابو
جهل كان باعيا له في خروجه الى القتال فنسب اليه القتل مجازا **قوله** الشوك الحدة في السلاح
مستعار من ولادة الشوك وغير ذلك الشوك الغير فانه لم يكن فيه الا اربعون فارسا **قوله**
غير اني تخلصت في الكرماني فان قلت فيما استثنى قلت غير صفة اي ما تخلصت الا في شوك
حال معان تخلصت بدر لتخلصت بشوك لان التوحيد فيه لم يكن بقصد الف وبطل بقصد اخذ العير
بكسر العين **قوله** تخارق بضم الميم وتخفيف المعجمة وبعد الداء المكسورة قاف **قوله** مشهد القتل
يحتفل ان يكون المشهد مصدرا ميميا بمعنى القتل في القاموس شهد السان لا اله الا هو اي
قال تبع والمعنى شهدت قولا صادرا من المقدار لو كان ذلك القول صادرا ميمي لكان احب الي
ما عدل به ذلك القول **قوله** صاحبه بالنصب خبرا كون اي صاحب المشهد اي قابل تلك المعركة التي
قالها **قوله** ما عدل بضم العين وكسر الدال اي ومن تبعني من الانبياء والاشهاد
اعم من ذلك كذا في القسطلاني **قوله** اشرف وسره عليه الصلوة والسلام **قوله** المقداد رضي
الله عنه **قوله** اشهدك بفتح الهجزة وضم الشين والدال اي اطلب منك الوفا بما عاهدت ووعدت
من الغلبة على الكفار والنصر للرسول واظهار الذين قال الله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعباد
المسلمين انهم لهم المنصورون **قوله** لم يقبل اي مات شيتان لا تقبل بعد هذا فسلط اعداؤك
عليك وليك وعند مسلم اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تقبل في الارض وانما قال
ذلك لانه علم انه خاتم النبيين فلو هلك هو ومن معه لم يبعث احدا من بعده الى الايمان **قوله**
حسبك اي يكفيك وزاد في رواية قد الحجت علي بك **قوله** فخرج اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
من القبة ومقسم بكسر الميم وسكون النون والفتح الميملة باب عد اصحاب بدر **قوله** استغفر
بلفظ الجهور يقال استغفره اذا عذره صغيرا **قوله** نيفا اي نائفا علي شتين الي سبعين ونا
نصب عطف علي نيفا **قوله** عن ابن مسعود سبق في الوضوء والصلوة والجهاد **قوله** اعد في بعض الحواشي
اقول التفضيل من محمدي هلك يقال بعد البعير اذا ورثه نساه فهو كناية عن الهلاك
معناه هل زاد علي ميت قومه فاعده معني فوق وقيل اعد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتل
وقبل معني اعجب من قولهم محمد عليه ان يقتله قومه انتهى وفي الكرماني يعني هل زاد علي
هذا يعني ليس قتلهم لي الا قتل رجل قتل الغنم لا في فيه لكم ولا غار علي **قوله** ابن عذرا بفتح
الميملة وسكون الفاء وبالراء معدودا وعفراهما وابوهما حارث بن رفاعه كذا في النيسابوري

في مسلم ان الذين قتلوه معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عمرو بن الجموح قتلوه
قلت لعل القتل كان يفعل لكل فاسد كل امرئ الي مآربه ومن زيادة الاثر قوله استغفر
بفتح الموحدة وبالراء اي مات اي صار في حال من مات اي لم يبق فيه سوي حركة المدحج **قوله**
انت ابو جهل ولا بي ذرا ابو جهل علي لغة من يشبه الالف في الاسماء الستة في كل حال او
النصب علي النداء اي مصروع يا ابو جهل علي لغة من يشبه الالف في الاسماء الستة في كل
حالة او النصب علي وهذا هو المعتمد في جهة الرواية والرفع من اصلاح بعض الرواة كذا
في القسطلاني **قوله** فاخذ اي ابن مسعود **قوله** كنت قال الكرماني وتبعه العيني هو
كنايته عن سميت لان الكناية كانه السماع عادة وقال ابن جرير كنيته ولم يسمع منه عن صالح بن
ابراهيم كذا في القسطلاني **قوله** الدقاسي بفتح الداء والفتحة المحققة وبعد الالف شين معجمة و
بجاء بكسر الميم وسكون الميم وبعد الداء المفتوحة زاي وباء بضم الميملة وتخفيف الموحدة
قوله يجثوا بالجميم والمثلثة اي يقعد ويبرك علي ركبتيه والتبا در الخروج بين الصفيين و
سبق في الجهاد **قوله** ضبعه بضم المعجمة وفتح الموحدة **قوله** استشهد علي هنة الاستفهام **قوله**
وظاهر اي ليس درعا علي درع كذا في القسطلاني وقيل غلب **قوله** كما ثبت اي كثبت لكتاب
مراد في الوكالة بان يحفظني في صاحبه واحفظه في صاحبي كذا في القسطلاني وقيل اي
عاهده **قوله** قتل اي قتل امية وقد قتل بلال وكان قد عذب بلالا في المستضعفين
بمكة وحر في كتاب الوكالة **قوله** غير ان شيئا قيل هو امية بن خلف وقيل هو الوليد بن الغيرة
قوله البرموك موضع من نواحي فلسطين من الروم وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين
وعسكر الروم في خلافة عمر رضي الله عنه قيل قتل من اهل الروم سبعون الفا في مقام واحد
كذا في بعض الحواشي **قوله** فله بفتح الفاء والداء المسندة وقلها ميمي للمقول والضير للقل
اي كسرت قطعه من حدة يوم وقعت بدر **قوله** فلهن فلول بضم الفاء والداء اي كسروا في
حدة من قراع الكتاب بكسر الكاف لقطع من حدة يوم وقعت بدر جمع كتيبه وهي الجيش اي
ضرب الجيوش بعضهم بعضا وهذا اصراع بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم و
هي في معرض الذم مدح **قوله** ثم مرده اي رد عبد الملك السيف علي عمرو **قوله** فاقنناه اي
قومنا السيف بيننا بان نظرنا كما تشاوي ثمنه فاد انساوي ثلثه الآف واخذ بعضا من
الوارثين وهو عثمان بن عمرو اخو هشام **قوله** فروع بفتح الفاء وسكون الدال **قوله** كذبتم
اي اخلقتم يقال كذب الرجل في القتال اذا حل ثم كاع وهرب فاخذوا اي الروم الحكام
فرسه **قوله** ضربتني وهذا مخالف للسابق اذا قال ضربتني يوم بدر وواحدة يوم
البرموك قال في الفتح فان كان اختلافا علي هشام فرواية عبد الله ابن المبارك ثبت
لان في حديث محمد بن هشام **قوله** فاد انساوي ثلثه الآف ولا فيجل ان يكون كان فيه في غير

عما تقدم ببيان ايض فجمع بذلك بين الروايتين **قوله** يومئذ اي يوم اليرموك **قوله** وكل
بر رجلا ليحفظه ليللاهم على العدو وما عند من العروسية على ما طاعة له بدلا سيما عند
اشتغال الزير بالقتال **قوله** روح بفتح الراء وعبادة بضم المهملة وتحتيف الموحدة **قوله**
ادري بعد الغلغ من القتال والصناديد الشايات والشجعات وقد توافهم القاف و
كسر المعجمة مبنيا للمفعول اي طرخوا وطوي بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التختية **قوله**
اي مبنية بالجراسة وفتح بضم الموحدة وكسر الموحدة من اخبت اذا اخذ اصحابا خبيثا
وظهر اي غلب **قوله** بالعرضة بفتح العين وسكون الراء كل موضع واسع والركي بفتح الراء
وكسر الكاف وشدة التختية البير قبل ان يطوي ويجمع بفتح و بين السابق بانها كانت
مطوية فاحمدت فصار كالركي كذا في القسطلا **قوله** ما تكلم ما استفها مبنية **قوله** يناديهم اي
ينادي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كفار قريش منهم اي من القتيبي الذين
العوا في القليب وتفتح بفتح النون وكسر القاف وفي الناصرية بكسر النون وسكون القاف
قوله دار البوار الهلاك وياد به ههنا النار يوم بدر **قوله** سيكاداهل قيل حاصل كلامه
رضي الله عنها اذا بالاصحاح لا للسمية واهل اي فلفظ في الكر ما في فان قلت كيف جازتك
ابن عمر قلت ما كذب احد بل البحث في انه حل على الحقيقة وعائشة رضي الله عنها كانت على
الحجارة فان قلت هل وجب تأويل كلامه عما اولته عائشة قلت يحتمل ان يقال معنى الآية
انك لا تسمع بل الله هو السميع مع ان المفسرين قالوا المراد من الموتي موتي الكفار باعتبار
موت قلوبهم وان كانوا احياء صوته لان حالهم كحال الاموات وقوله وما انت بسمع من
في القبور اي الذين هم كالمقبورين وسبق في الجنازة **قوله** يقول اي الرسول في اول القابل
انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا لكفار حين يتمكنون يوم القيامة في مقام عدمهم من النار
فضل من شهد بدرا **قوله** ترقى بعضها ترقى وهو مثل ما ترقى اي انما تكونوا بديركم الموت فيقول
علي حذف النار كانه قيل فيديركم **قوله** ويجك بكسر الكاف كلمة تزم **قوله** او هبكت بفتح الواو
للعطف على مقدر والهاء وكسر الموحدة وسكون اللام والهمزة لا استفهام اي ابك جنود
اما لك عقل او فقدت عقلك بما اصابك من السكل بانك حتي جهلت صفرة الجنة وجعلت
الجنات حنة واحدة قالها بل التي مات ولدها **قوله** انها جنات خبير بهم يقسم ما بعدة و
قيل للثان وحنان مبتدأ والتنوين للتخفيف ومرت في ما بين اناه سهم غرب في اوابل
كتاب الجهاد **قوله** حزننها حجة الا نازر مقعد واهجر الرجل بازاءه اذا استند على وسطه و
حجة السر اويل التي فيها التكة وسبق في باب الجاسوس من كتاب الجهاد وبما زاد الاظهر
ولا اكون بكلمة الاستثناء وفتح الهمزة وتقدمه ان لا اكون والقوم اي المشركين ويدي
يد منه ونعم باب استنكر بالملش المفتوحة اي قاربوكم واستيقوا بالنعوية والموحدة السا

اي اذا

اي اذا كانوا على بعد فلا يرؤوهم والليل السهام **قوله** فاصابوا اي المشركون والسجالات بكسر
اي نوبة لنا ونوبة لهم ويريد مصفر **قوله** كاذ الخبر هذا اختصار من حديث وهو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى في المنام بقرا يخبره وخيرا يخبر فاول عن البقرة باصانة المؤمنين
يوم احد والخبر بان هو الذي جاء الله به بعد ذلك **قوله** وثواب المصدق الرفع عطف على ما
جاء وبالجوع عطف على الخيرا يريد بالصدق الامرا المرضي الصالح ويحتمل ان يكون من باب اضافة
الموصوف الى الصفة اي الثواب الصالح الجيد **قوله** لم امن بكما انها يحتمل ان يكون مكانهما كتابا
منها اي لم اتي بهما لاني لم اعرفهما فحقت انهما من العدو ومرت في الجهاد **قوله** عينا اي جاسوا
قوله الا يقتل بفتح الهمزة وادغام النون في لا النافية اصل ان لا تقتل ودرج اي ذهب
اليه وحكس بلفظ اسم الفاعل المضاف الى المفعول وسبق في باب هل بيتا سر الرجل من
كتاب الجهاد **قوله** واخبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اصحابه يوم اصب وهو من الجهاد
قوله ذكر بلفظ المجهول ومرت اي سعيد وركبا اي بن عمر ورتك الجملة لعذر
وهو اشرف الترييب على الهلاك لانه كان ابن عمر وزوج اخته **قوله** سبعة مصفر وليست بفتحة
اي من انقضاء عدة الحامل بالوضع **قوله** فلم ينسب بفتح النونية والنون والمشددة الهمزة
بعدها موحدة اي فلم يلبث وتقلت بفتح الهمزة جمع الخاطب **قوله** ترجين بضم النونية وفتح
الراء وتشديد الجيم المكسورة ولا يدر بفتح النونية وسكون الراء وكسرا جيم وفتحها
مخففة **قوله** بناكحة اي بمزوجة وجعت اي حبس برء او او علفقة من فوق ثيابها **قوله**
تابعه اي الليث واصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وبالموحدة المفتوحة وبالمهملة ثوابه
بهذا الحديث وعرضه ببيان من شهد بدرا **قوله** شهود الملائكة **قوله** رفاعة بكسر الراء وتخفيف
قوله او كلمه نحوها خيارنا قال اي خير ليل عليه السلام وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
من افضل الملائكة **قوله** بالعقبة اي بدل العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر بحسب احتياجها
فعلى هذا الكلمة ما نالهم كذا ايهم من الشرح وفي الكرماني ما استفهامية وفيه معني
التمني **قوله** بهذا اي بما تقدم التلخيص رواية جريده **قوله** نحو اي نحو ما سبق عن يحيى بن سعيد
بلا سناد الشايق واخبره اي اخبر يحيى انه كان معه اي مع يزيد **قوله** ولم يترك عقبا
اي ولد **قوله** خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة فتادة بالنصب بتقدير اعني وبالفرض
بتقدير هو **قوله** نفق بلفظ العروف ويُنون بلفظ المجهول وكان النبي صلى الله عليه
والآله وصحبه وسلم نهي عن ادخال الاضاحي ثم اباح لهم **قوله** مدح بضم الميم وفتح الهمزة
الاولي وكسر ما اي معطي بالسلاح والكسر بفتح الكاف وكسر الراء وهو المحيوان كما
للانسان ويطلق على الجماعة من الناس **قوله** فاختبرت بلفظ المجهول والتعظيم اليدين في
الشي اي نزعها عنها بالقوة **قوله** انثني طرفاها اي انطفا **قوله** فسال اي سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهاروكا نواي من شهد بذكر **قوله** بما يسهل في النسطرا في حديثي بن عباس رضي
 الله عنهما عند الطبراني ان المهاجرين يوم بدر كانوا سبعة وسبعين رجلا وكان
 الداردي انما كانوا على الجحار اربعة وثلاثين كانت معهم ثلثة افراس فاسمهم **قوله**
 وضرب لرجال كان ارسلهم في بعض امر بسهامهم فيصح انها كانت مائة **باب**
 لتسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر فكانه قد علم بالما تقدم مفصلا لا
 لتسمية من روي حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين ههنا في حديثنا فيه نحو
 هارثة وقد رتب من ذكره ههنا على حروف المعجم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والخلفاء الاربعة فقدمهم لشرفهم **قوله** علي بنته اي رتبة وكانت مربعة فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم انك لساخر من شهد بدر **قوله** باس بكسر الهمزة وفتحها
 الكبير مصغر وفتح الراء والموحدة **قوله** ابن الربيع مصغر هوامه واما ابن فهو سارة
 بضم المهملة **قوله** في النظارة بضم النون وتشديد اللام المعجمة فيهما مصغران وحداده
 بضم المهملة وفتح الراء والمذكر بضم الميم وكسر اللام المعجمة ولباية بضم اللام
 والواو بتشديد اللام وحيث بضم المهملة مصغر وظهير بضم المعجمة مصغر وكذا
 وعيتان بكسر اللام وسكون القوية وبالموحدة وقدامه بضم القاف وتشديد اللام
 ومطعون بسكون الظاء المعجمة ومعاد بضم الميم ومعوذ بضم الميم وفتح العين وتشديد
 الواو وكسرها وفتح العين ممدودا اسم امر واسيد مصغر ومارة بضم الميم وفتح
 الراء والربيع بفتح الراء وكسر الموحدة ومسح بكسر الميم وسكون السين واثارة بضم
 الهمزة وتشديد الهمزة بينهما الف ومقداد بكسر الميم وبداين مهملتين بينهما الف في الزكري
 وفي رواية الغريزي معوذ بن عفران واخوه مالك بن ربيعة ابواسيد قال الناصبي وفيه
 اشكال علي من لا معرفة له بالصحابه فان ظاهره يوهان مالك بن ربيعة هو اخو معوذ
 بن عفران وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله ولهم اسمه وهو معاذ بن عفران ثم استأنف
 ذكر اسم اخر من شهد بدر فقال مالك بن ربيعة ابواسيد ووقع لبعضهم كابواسود بالواو
 وهو وهم واسمه مالك نقي وفي الزكري ايضا وذكر البخاري عثمان بن عفان من شهد بدر
 ولم يشهد ها لكن لما ضرب لرا النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عدة فيهم وكان ينبغي ان يذكر
 عاصم بن عدي كما نقل ابن اسحاق فانه لم يشهد ها وترده رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 الدوحا بسبب ذكره موسى بن ثعلب ابن اسحاق فانه لم يشهد ها وترده ربيعة بن عتبة وغيره
 لم يسمهم مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعدا بن زيد حضر بدر ابل
 خرج من المدينة يريد لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد منصرفا من بدر وكذلك
 وهم في خبيب بن عدي فانه لم يشهد بدر والذي شهد ها خبيب بن يسار وكذلك جابر بن

عليه

ابن عمر بن حاتم لا يصح شهوده بدر **قوله** واختلف الناس فيه وفي النسطرا في قوله من ذكره ههنا
 من البدرين اربعة وثلاثون غير النبي صلى الله عليه وسلم وعدد الخافض ابو الفتح من المهاجرين
 اربعة وتسعين ومن الخراج مائة وخمسة وتسعين ومن الاوس اربعة وسبعين فذلك
 ثلثمائة وستون قال المحقق الدواني في شرح العقائد العنصرية كان غرض بدر ثلثمائة وثلثون
 عشر شخصا وقد عددهم الامام البخاري رضي الله عنه في جامع الصحيح وسعدنا من مشايخ الحديث
 ان الدعا عند ذكرهم في البخاري مستجاب وقد جرب ذلك انتهى **باب** حديث بني النضير بفتح
 النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود كان صلى الله عليه وسلم واعدهم ان لا يجازيهم بسبب
 خروجه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اليهم ان رجلين من بني عامر خاضعا من المدينة من
 اليها هلهما وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقي عمر بن امية الضبي
 بهما ولم يعلم العهد فقتلها فلما قدم واخبر الخبر قال له النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 قتلت قتيلين كان لهما مني جوار فادي ديتهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 الي بني النضير مستعينا في رية القتيلين فلما كلمه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا نعم يا ابا
 القاسم اجلس حتى نطعم ونشاور ونصلح امورنا فنقد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مع
 ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم رضي الله عنهم الي جدار من جدارهم فاجتمع بنوا النضير وقالوا
 من يصعد علي ظهر البيت فيلقي علي محمد صخر فيقتله ويرجوا منه فالتدب عمرو بن حشاش فاحس
 حيريل عليه السلام فقام ونهض المدينة فنادوه ولم يلبثت اليهم وهيا للقتال وخرج اليهم
 وحاضرم وقطع تخيلهم وكثر فضا الحوا على اهل ايم من المدينة الي خيبر قوله لا ولا الحشر
 متعلق باخرج اي في اول حشرهم من جزيرة العرب اذ لم يصيرهم هذا الدل قبل ذلك وهذا
 اول حشرهم الي الشام واخر حشرهم اجلاد عمر اباهم من خيبر وحشرهم ليوم القيامة **قوله** وحمله
 اي قتال بني النضير **قوله** قريظة مصغر ومفعول حاربته محذوف اي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **قوله** فاجلا بفتح الهمزة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** فامتهم بمدة الهمزة اي
 جعلهم امنين **قوله** وفيقتاع بفتح القاف والواو وسكون التختية وفتح النون وضمها وكسرها **قوله**
 مدرك بلفظ الناعل من الادراك **قوله** قل سورة النضير لانها نزلت في حقهم **قوله** سمعت النبي بن
 مالك سبق في باب كيف قسم النبي قريظة والنضير من الحين **قوله** حرق بنشد بيدا الروا والبورية
 تصغير البورية موضع بقرب المدينة **قوله** لرجلان بفتح المهملة وتشديد الموحدة وجوزية مصغر **قوله**
 اي للبورية وسارة القوم بفتح السين اي ساداتهم والمراد من بني لوي صناديد قريش وهم من
 الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واقاربهم والمستطير المنتشر **قوله** ذلكا اي التحريق وفي نحو اجها
 نواحي البورية اي المدينة وغيرها من مواضع اهل الاسلام فهو دعا على المسلمين لا لهم لان ابا
 سياره كان ح كافر **قوله** منها اي من البورية اي من جهتها واهلها بنو اي بنعد من السور ونا

وفاقية ذكرهم معرفة فضيلة
 السبق وترجيحهم على غيرهم
 والدعا لهم بالرضوان
 على النبيين



وَمَعْنِي قَدْ بَفِخَ النُّونَ وَارْتَضَا بِالْجَمْعِ أَيْ الْمَدِينَةِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْإِيمَانِ أَوْ مَكَّةُ الَّتِي كَانَ
الْكَفَّارُ يُضَيِّرُ بَفِخَ النُّونَ وَكُسِرَ الْمَجْمَعُ مِنَ الضَّيْرِ أَيْ تَضَرَّرَ بِذَلِكَ وَفِي بَعْضِهَا نُقِصَ بِالنُّونِ
مِنْ الضَّاعَةِ **قوله** وَفَاسَقَ هَذَا الْحَدِيثَ وَالَّذِي بَعْدَهُ وَفِي بَابِ فَرْضِ الْحَسَنِ فِي خُرُوجِهَا
وَأَنْتَمَحِ أَيْ هَمَّ حَاضِرُونَ وَتَبَيَّرَ أَيْ فِي الْعَمَلِ كَمَا يَقُولُونَ أَنَّهُ لَعَادَةُ بَارِدٍ أَشَدَّ **قوله** فَجَبَّيْنِي
فَإِنْ قُلْتَ قَالَ أَوْلَا جَبَّيْنًا فَإِنْ قُلْتَ قَالَ لَا جَبَّيْنًا لَعَلَّهَا جَاءَ أَيْ لَا تَقَافَ تَزْجَأُ وَجَبَّيْنًا وَحَدَّثَ
وَبَدَأَ أَيْ أَظْهَرَ وَقَالَ أَيْ أَزْهَرَ وَفِي هَذَا الْمَالَ أَيْ فِي جِلْمٍ مِنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْمَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
مَلِكًا وَفِيهِ عَلَيْهِ أَيْ بِالْمَصْرِفِ فِيهَا **باب** قَتْلُ كُفٍّ بِأَشْرَفِ الْيَهُودِيِّ وَكَانَ فِي رَجَبِ الْفُلْ
مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ **قوله** مِنْ لَكَيْسٍ أَيْ مِنْ يَسْتَعِدُّ لِقَتْلِهِ وَكُسِمَهُ بَفِخَ الْمِيمِ وَالْأَمْرُ **قوله** أَقُولُ
شَيْئًا أَيْ مَا يَسِرُّ كُفًّا فِي الزَّرْكَشِيِّ قَالَ الدِّمِيَاطِيُّ أَكْثَرُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ السَّيْرِ وَ
غَيْرِهِمْ أَنَّ الَّذِي تَحَدَّثَ بِهِ أَنَّمَا هُوَ نَائِكَةُ بْنُ مَلِكَانَ بْنِ سَلَالَةَ وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَا
وَحَدَّثَهُ وَنَدِيمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَانَ الْبَيْتُ مَعَ الرِّضَا وَكَانَتْ مَعَهُ مَجْدُ بْنُ سَلَمَةَ أَيْ مَكَاشِفُ
النَّفْسِ بِمَا وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَتْلِ ابْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنْ نَائِلُهُ
وَعَبَادُ بْنُ بَشْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَقَالُوا لَكُنَّا نَعْتَلِمُهُ ثُمَّ اتَّوَأَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبُهُ رِسْمًا وَقَالُوا
أَنَّهُ لَا يَدُلُّنَا أَنْ نَقُولَ فَقَالُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ فَأَنْتُمْ فِي حُلٍّ أَتَمِّهِ أَقُولُ وَبِهَذَا يَرْتَفِعُ الْمُخَالَفَةُ
الرَّوَايَتَيْنِ **قوله** أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ أَيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبُهُ وَسَلَّمَ وَعِنَّا مَا يَنْشُدُ بِهِ
الْأَوَّلِيُّ أَيْ كَلَفْنَا الْمُسْتَفْتَى وَإِذَا نَا **قوله** قَالَ أَيْ كُفٍّ وَفِيهِ أَيْ زِيَادَةُ عَلِيٍّ مَا ذَكَرْتُ وَتَعَلَّمْتُ
بَفِخَ الْعَرَقَةِ وَالْمِيمِ وَضَمَّ الدَّامَ وَفِخَ النُّونَ الْمُسْتَدْرِكَيْنِ أَيْ لِيَزِيدَ مِنْ مَلَأَ لَكُمْ وَصَحْبُهُ كَرَفَ
وَحَدَّثَنَا أَيْ قَالَ سَنَيْنَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ لَقَطَ رَسِيْقًا أَوْ سَقَيْنَ فَقَالَ أَيْ عَمْرُو بْنُ وَادِي
بِضْمِ الْهَمْزَةِ أَيْ جَاظُنْ فِيهِ أَيْ فِي الْحَدِيثِ **قوله** أَمْرُهُنَّ فِي بَهْمَةٍ وَصَلَّ وَفِي الْفَرْغِ بَهْمَةً قَطَعَ وَكُسِرَ الْهَاءُ
أَيْ عَطَوْنِي وَالْهَمْزَةُ بِالْهَمْزَةِ وَابْدَأَ الْهَاءُ **قوله** فَنَادَاهُ أَيْ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ يَقَطُرُ عَنِ الدَّمِ كُنَايَةً
عَنْ طَالِبِ شَرِيفَةِ فَرَاثَةَ أَمَانَةً وَكُلَّالَ فُطَا نَهْمًا وَيَدْخُلُ مِنَ الْأَدْخَالِ وَمَعَهُ أَيْ مَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ
رَجُلَيْنِ وَمَرُودِي بَرَجَلَيْنِ بِزِيَادَةِ الْمَوْحِدَةِ وَيَدْخُلُ مِنَ الدَّخُولِ وَبِضْمِ الْمَهْمَلَةِ وَكُسِرَتِ
الْمَوْحِدَةُ وَبِالْمَهْمَلَةِ **قوله** قَائِلٌ بِشَعْرِهِ أَيْ أَخَذَ بِهِ فِي الْمُسْطَرَاكِ وَالْعَرَبُ يُطْلِقُ الْقَوْلَ عَلَى غَيْرِ الْكَلَامِ
مَجَازًا وَكَأَنَّهُ دَمْرُ فَا فِي مَائِلٍ بِالْمِيمِ بَدَلُ الْقَافِ **قوله** قَدُومَكُمْ أَيْ خُذُوا بِأَسْيَا فَكُمْ **قوله** ثُمَّ
أَشْتَكَمَكُمْ بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَكُسِرَ الشَّيْنُ أَيْ أَمَكْتُمْ مِنَ الشَّمِّ **قوله** مَتَوَشَّجًا أَيْ خَالَ كَوْنَهُ مَتَوَشَّجًا شَوْبًا
وَيَنْفِخُ أَيْ يَفُوحُ مِنْهُ رِيحُ الطَّبِيبِ **قوله** أَعْطَرَا أَيْ حَمَلَا أَعْطَرَا شَأْنًا سَبَّحَ الْعَرَبُ بِحَذَفِ
الْمُضَافِ وَهَذَا الْحَدِيثُ سَبَقَ مَحْضَرًا فِي بَابِ رَهْزِ السِّلَاحِ وَفِي بَابِ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ مِنْ
كِتَابِ الْجِهَادِ **باب** قَتْلُ أَبِي رَافِعٍ وَالتَّحْقِيقُ بِضْمِ الْمَهْمَلَةِ وَفِخَ الْقَافَ الْأَوَّلِيَّ وَسَلَامُ بِنْتِ شَدِيدٍ

الدَّام **قوله** هُوَ قَتَلَ أَيْ رَافِعَ بَعْدَ قَتْلِ كُفٍّ قَوْلًا أَيْ رَافِعَ لِيَقْتُلُوهُ مِمَّنْكَ بَفِخَ الْمَهْمَلَةِ وَ
كُسِرَ الْعَرَقَةِ وَكُسِرَتِ التَّحْنِيطُ بَعْدَهَا كَافَ **قوله** وَرَاحَ أَيْ رَجَعَ وَالسَّرْحُ الْمَوَاشِي وَالْأَغَالِيقُ
وَالْأَفَالِيدُ الْفَاتِحُ وَالْوَدُ الْوَدُ وَالسَّرْحُ الْحَدِيثُ بِالْبَيْلِ وَعَلَا أَيْ بَفِخَ الْيَاءُ الْمُسْتَدْرَكَةُ جَمْعٌ عَلَيْهِ
وَفِي الْعَرَبِ يَرِيدُ فِي عُلُوِّهِ أَنْ الْقَوْمَ نَذَرُوا بِكُسْرِ الْفَالِ أَيْ عُلُوًّا وَهُوَ نَحْوُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اسْتَجَارَكَ وَاهْوَيْتَ أَيْ قَصَدْتَ **قوله** ضَيَّبَ بَفِخَ الْمَجْمَعِ وَكُسِرَ الْمَوْحِدَةُ الْأَوَّلِيَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
هَكَذَا يَرُودِي وَكَمَا رَأَاهُ مَحْفُوظًا أَنَّمَا هُوَ ظَنِيَّةُ السَّيْفِ وَهُوَ حَرْفٌ حُدَّ السَّيْفِ وَطَرَفُهُ وَأَمَّا
الضَّيْبُ بِلَا دَرِيٍّ لَمْ يَعْني بِهِ فِيهَا هُوَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنَ الْفَمِ كَذَا فِي الْكُتُبِ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ
أَبُو مُوسَى أَنَّمَا هُوَ ضَيَّبٌ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ كَذَا فِي الزَّرْكَشِيِّ فِي الْقَامُوسِ الضَّيْبُ طَرَفُ السَّيْفِ
وَهُوَ حَرْفٌ حُدَّ السَّيْفِ وَطَرَفُهُ أَمَّا الضَّيْبُ فَلَا دَرِيٍّ وَكَأَنَّهُ مَحْفُوظًا أَنَّمَا هُوَ ظَنِيَّةُ السَّيْفِ
كَهُوَ حَرْفٌ **قوله** التَّجَا فِي الزَّرْكَشِيِّ بَفِخَ النُّونَ وَالْمَدَّ وَالْفَصْرُ يَعْنِي السَّلَامَةَ وَفِي الْكُتُبِ
أَيْ لَا سَاعَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَمَثَرٌ فِي بَابِ قَتْلِ الْمُشْرِكِ الْنَائِمِ فِي كِتَابِ
الْجِهَادِ بِغَيْبِ أَيْ شَعْلَةٍ مِنْ نَارِ هَدَاتٍ بِالْهَمْزَةِ أَيْ سَكَنَتْ وَنَامَ النَّاسُ وَكَفَى أَيْ انْقَلَبَ
عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْتَ قَالَ هَهُنَا اخْتَلَفَ وَتَقَدَّمَ أَنَّهَا انْكَسَرَتْ فَالْإِتِّفَاقُ قُلْتَ أَمَّا أَنَّهُمَا وَقَعَا
أَوْ أَرَادَ مِنْ كُلِّ مَنَاهَا مَجْدًا اخْتِلَالَ الرَّجُلِ وَالْحَجْلُ بِالْمَهْمَلَةِ ثُمَّ الْجِيمُ أَنْ يَرْفَعَ رَجُلًا وَيَقِفَ
عَلَى آخِرِي مِنَ الْفَرْجِ **قوله** أَنْفِي بَارَافِعَ أَيْ أَنْفِي وَهِيَ لَفْظَةُ ذِكْرِ الدَّرَادِيِّ وَالنَّاعِي الْعَلَمُ
بِالْمَوْتِ كَذَا فِي الزَّرْكَشِيِّ وَالْقَابَةُ بَفِخَ الْقَافِ وَالْأَمْرُ أَيْ الْأَصْطِفَارِيُّ فِي الْكُتُبِ مَا فِي قَاتٍ
قُلْتَ سَبَقَ أَنْ قَالَ فَسَخَّهَا فَكَأَنَّمَا لَمْ اسْتَشْكَاهَا قُلْتَ لَامَنَافَةَ بَيْنَهُمَا أَوْ لَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِ
الْقَلْبِ عَوْدُهُ إِلَى كَالْتَمَةِ الْأَوَّلِيَّ وَعَدَمُ بَقَاؤِ الْأَشْرَفِيَّهَا وَفِي الْقُسْطَلِ أَيْ وَلَعَلَّهُ اسْتَقْبَلَ مِنْ
الْأَمْرِ وَلَا هَتَامَ بِهِ مَا وَقَعَ لَهُ مِنَ الْفَرْجِ وَاعْيَنَ عَلَى الْمَشْيِ فَلَمَّا أُنْفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَحْبُهُ وَسَلَّمْ خَالَ عَنْهُ جَمِيعُ الْأَمْرِ وَفِي الزَّرْكَشِيِّ وَمِنْ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ **قوله** فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ
الْأَوَّلِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَبَا رَافِعٍ ضَرْبَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الثَّانِي ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ وَالْأَخَذُ بِالزِّيَادَةِ
أَوَّلِيَّ وَقَالَ فِي الْأَوَّلِ انْكَسَرَتْ رَجُلٌ وَفِي الثَّانِي انْطَلَقَتْ وَمَا فِي قَلْبِهِ وَقَوْلُهُ فَقَعْتَ أَصْبَحِي
أَنَّكَ كَانَتْ نَعْوًا مَحْفُوظًا يَرْكُزُ دَعَاؤُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَعَلَّهُ دَعَاؤُهُمْ حِينَ أَرْسَلَهُمْ
وَقَالَ فِي الْأَوَّلِ عُلُقَ الْأَغَالِيقَ عَلِيٍّ وَتَدَّ وَفِي الثَّانِي وَضَعُ مُنْتَاحِ الْحَصَنِ فِي كُوَّةٍ وَقَالَ فِي
الْأَوَّلِ أَنَّهُ بَعْدَ سَمَاعِهِ النَّاعِيَةِ انْطَلَقَ إِلَى صَحَابِهِ فَقَالَ لِيَجَا فِي الثَّانِي قَالَ لَهُمْ لَطَمُوا
فَبَشَّرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّى لَا يَرْجُ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاعِيَةَ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ فِي الْأَوَّلِ
أَنَّهُ انْطَلَقَ إِلَى صَحَابِهِ أَيْ دَرَكَهُمْ لِيَسِيرُوا **باب** عَزْوُهُ أَحَدُ قَوْلِهِ جِوْعَ الْمَهْمَلَةِ وَكُسِرَتِ
التَّحْنِيطُ وَشَرَّحَ مَصْغَرٌ وَصَيَّبَ ضِدُّ الْعَدُوِّ وَعَقَبَهُ بِكُسْرِ الْقَافِ **قوله** عَلِيٌّ قَتَلَ أَحَدًا وَتَقَدَّمَ
فِي الْجَمْعِ أَنَّ شَهَادَةَ أَحَدٍ لَمْ يَنْسَلُوا أَوْ لَمْ يَهْلُ عَلَيْهِمْ لَكِنْ رَوَايَةُ الْأَشْبَاطِ مِنْدَمَةٌ عَلَى رَوَايَةِ

كانت
التي وقبل يحل الصلوة ههنا على معنى الدعاء **قوله** ثمان سنين فيه يجوز ان وقعت احدا
في شوال سنة ثلث ووفاته صلى الله عليه وآله وسلم في ربيع الاول سنة احدى عشرة وجبت
فيكون بعد سبع سنين ودون النصف فهو من باب جبر الكسرة في القسطنطينية في باب
الصلوة على الشهيد **قوله** فوط بالتحريك هو الذي يتقدم الواردة ليصلح الجياض اي اناسا بكم
قوله وانا شهيد عليكم اي اشهد عليكم باعمالكم فكانه باق معهم لم يتقدم بل يعني بعدهم
حتى يشهد اعمالهم فهو عليه الصلوة والسلام قائم في الدارين في حال حيوة وموته وفي
حديث ابن مسعود رضي الله عنه عند الزرار رفعه باسناد جيد حيوي خير لكم ووفاتي
خير لكم نفرض على اعمالكم فاريت من خير حدث الله تعالى عليه وما ريت من شر استغفرت الله
لكم كذا في القسطنطينية في باب الصلوة على الشهيد في الكرمان فان قلت موعدهم المدينة
اذ هي مكان الوعد قلب معناه مكان موعدهم الحوض او مكان وفاد الوعد ثمه وفي الجنا
في باب الصلوة على الشهيد **قوله** يومئذ اي يوم احد والرواية بضم الراء كانوا خمسين رجلا
وامر يشهد به الميم وظهورنا اي غلبنا **قوله** هو بوا اي المشركون والما من النساء المشركات
قوله يشهدون بفتح التحتية وسكون الشين المجمة وفتح النونية وكسر الميم الاولي و
سكون الثانية اي يسرعن المشي وفي رواية يسعدون بضم الياء من اسناد اي يصعدون
بضم الياء من اسناد اي يصعدون ويؤيده رواية داود في سنة يصعدون والسوق جمع ساق
وخللا خل جمع الخلل بمعنى الخلل **قوله** وابوا وقالوا الولد يرد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
هنا قد انهم المشركون فما مقامنا هذا ووقفوا بينهم والعسكر وياخذون ما فيه من
الغنائم وثبت امرهم عبدالله واختصت مع نفر يسرون القشة مكانه وقال لا اجاوز امر
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** صرف وجوههم اي تخبروا اين يذهبون
سبعون رجلا من المسلمين وقتل امير الرواة عبدالله ولا تقصت ضعف المسلمين ونادي
ابليس ان محمدا قد قتل واخطلط المسلمون فصاروا يقتتلون على غير شعار ويضرب بعضهم
بعضا وثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما يزول برجي عن قوسه وثبت
مع من اصحابه اربعة عشر رجلا من الصحابة **قوله** اعل بضم الهمزة وسكون المهملة وهم
اللام وهبل بضم الهاء وفتح الواو اسم صنم في الكعبة من ادي اي ليرتفع امرك ويفرغ
فقد ظلمت وعرجي اسم صنم **قوله** يوم اي هذا يوم بمنازل يوم بدر وقتل بضم الميم وسكون
اللمة فعلم من مثل اذ قطع وجع كما صنعوا بجمرة رضي الله عنه **قوله** لراهم بها ان يفعل **قوله**
قوله اصطح اي شرب الخمر صبوحا قبل تحريمه وحر في فضل ولا تحسب الذين قتلوا اي سبل
اصوات امن كتاب الجهاد **قوله** اي يطعم وفي الشايل للزمذي ان كان خبزا ولحما ومصعبا بضم
الميم وسكون المهملة الاولي وفتح الثانية وعمر مصعب ومري في باب الكفن **قوله** انبت بفتح

الهمزة وسكون التحتية وفتح النون بعد ما عين مهملة اي ادركت ونفخت ويهد بها بفتح اول
وضم الف والهمزة وكسرها بعد موحدة اي يحثها **قوله** اول قتال يعني غزاة بدر فانه اول
القتالات العظيمة **قوله** وهزم بضم الهاء اجد بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الميم اي
اجتهد في الامر **قوله** ما صنع اي من الاقدام وما جاء اي من القتال واي سعد يعني باسعد
ودون احدا اي عند احد والشامة تخفيف الميم الخال والبيان راس الاضلع وسبق في الجهاد
في باب قول الله من المؤمنين رجال تولد حين نسفنا المصنف بامر عثمان رضي الله عنه سبق
ايضا في الجهاد والاية المذكورة تزلت فيمن شهد احدا **قوله** فقاتل هم اي المناقطين
الراجمين واركرمهم اي ردهم الي حكم الكفار بسبب عصيانهم وحر في واخراج **قوله**
وانها اي المدينة وحر في فضايلها **قوله** طائفتان اي جبان من الانصار وسلكه بفتح الهمزة
وكسر اللام **قوله** ان تقسلا اي تحبسنا ونضعنا وكان عليه الصلوة والسلام خرج
الي احد في الف والمشركون في ثلاثة آلاف ووعدهم بالنصران صبروا فانهزل ابن ابي ثعلبة
الناس وقال علام يقتل انفسا والادنا فهم الحيان بائعاه فقصمهم الله تعالى ومضوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله وليهما اي متولي امورهما فاما لهما فبقتلان ولا
يتوكلان **قوله** خرقاء اي حفا جاهد لا تحسن العمل والتجربة **قوله** فراس بكسر الفاء وخفيف
الراء **قوله** ست بنات في القسطنطينية هذا لا يبا في الرواية السابقة تسع بنات لان التحصين
بالعد ولا يبا في الزايد وان ثلثا منهم كن متزوجات **قوله** الجزار بفتح الجيم وكسرها
وكذا الحداد فتحا وكسر القحط والبيد الموضع الذي يجتمع فيه النمل وسبق في البيع والرض
قوله كاستد القتال في الكرمان الكاف زائدة قاله جلان هما ملكان وفي القسطنطينية
جبريل وميكائيل عليهما السلام وهذا يرد قول من قال ان الميكائيل لم يقابل الا يوم بدر
قوله نزل بالنون والثلثة اي ثلثا استخرج ما في الكنانة بكسر الكاف ما يجمع فيه السهام
والمراد من التقدير لا زرها وهو الرضا اي امر مرضيا **قوله** غير سعد قد سبق في الجهاد انه
جمعها للزبير يوم بني قريظة لكن علي لم يسمعه **قوله** بسرة بن صفوان في الكرمان يا تحية
والمهملة والراء المفتوحة وفي القسطنطينية بضم التحتية وكسر السين المهملة والراء وفي
الزركشي بفتح التحتية والسين **قوله** عن حديثهما اي طلحة وسعد اي انهما حدثاه بذلك
قوله فما سمعت احدا يحدث خشية ان يقولوا في قوله عليه السلام من كذب متعمدا اظلمت
معه من النار وشلا بفتح الجيم وتشديد اللام اي صابها الشلل محبوب بلفظ
الفاعل من التفعيل اي مترس وجمعت بمهملة فميم فتاء مفتوحة ترس من جلد والجمعة
التي فيها النبل والمخدم بالجمعة والمهملة المفتوحة حين الخيال والمتر بالنون والقاف و
الزاي الوثوب متر في الجهاد في باب غزاة النساء **قوله** ولقد وقع السيف اي من شدة الغاس

قوله فاجلده بالجم فاقطعت وبصر بضم الصاد اي نظر وانما قتل المسلمون ابا حذيفة
يظن انه من المشركين واحتجوا اي منعوا من قتله ومري في صف بابا بليس باب
ان الذين تولوا منكم اي انهزموا يوم احد والجمعان جمع النبي صلى الله عليه وسلم وجمع
اي سفيان للقتال يوم احد وانما استلهم الشيطان اي حملهم على الزلة والفقود جمع
القاعد فاشدك بضم الشين اي اطلب منك وكبراي قال الله اكبر ومري في مناقب عثمان رضي
باب اذ نضدوني اي بتالفوني في الزهاد في صعيد الارض ولا تكون اي لا تلتفتون
من غابة انهزامهم وخوف عدوهم قوله الرجال بفتح الراء وسنة الجم جمع المراحل خلاف
الفارس قوله اقبلوا اي الى المدينة قوله امنه نفاسا في القسط اي قال ابرهيم بن عبد الله
النفس في القتال لامنه والنفس في الصلوة من الشيطان وذلك لان في القتال لا يكون
الامن الوثوق بالله ولا يكون في الصلوة الا في غاية البعد عن الله تعالى قوله قتل ليرك
من الامم شئ اي ان الله تعالى ما كذا مرهم فاما ان يهلكهم او يذنبهم او يتوب عليهم ان
اسلموا ليرك من امرهم شئ انما انت عبد مبعوث لا تذايرهم باب ذكر ام سليط بفتح
المهملة وكسر اللام وبالمهملة قوله مروطا اي اكسبه من صوف او خز في الزركشي وانما قال
ذلك لانه كانت عادة يعطى الاجاب ويجم من عنده كما كان يفعل بانه عبد الله وابنته
ولهذا قيل انجب من عنده قوله ترف بفتح الفوقية وسكون الزاي وكسر الفاء وبالراء المحل
ومري في الجهاد في باب غزوة النساء باب قتل حمزة قوله حين بضم المهملة وفتح الجيم والخيال
بكسر المعجمة وخفة التختية وخص بكسر المهملة وسكون الميم بلد بالشام في الزركشي هو
منصرف وفي الكرماني يذكر ويؤث قال البخاري هو غير منصرف للمعجمة والعالية والثانية
قوله حيث بفتح المهملة وكسر الميم وسكون التختية وبالفوقية علي وزن زريع سرق
كبير للسمن ويشبه به الرجل السمين الجسم قوله معتم بضم الميم وسكون المهملة وفتح
الفوقية والاول اصح وفي بعضها بضم القاف كذا في القسط اي وكان بين الروايتين
نحو من خمسين سنة وطعيم مصفر ومطعم بلفظ الفاعل من الاطعام قوله عام عيين تشبیه
عين هو اسم لعام احد قوله من جبال احد بكسر الحاء المهملة بعد ما تختية اي من ناحيته
وهذا تفسير بعض الرواة قوله سبع بكسر المهملة والاولي وخفة الموحدة هو ابن عبد
الغزي قوله ام انما بفتح الهمزة وسكون النون هي امه ومقطعه بكسر الطاء المهملة والظور
بضم الموحدة والظار المعجمة جمع نظر وهو الخنم التي يقطع من فروج الملاء وكانت امره تختن
النساء بمكر فغيره بذلك قوله انما اي العائد والناهب صفة لازمة مؤكدة اي قتل في
الحال وله يقوله لا تزكنت بفتح الميم اي اخفيت وتشبه بضم المثناة وتشديد النون
بعد ما فوقية اي عانته وقبل ما بين السمة والعاية قوله وكان ذلك اي لم يرحل بالحقبة اخر

هو كناية عن موت حمزة قوله فامر سألوا اي اهل الطائف ولا يهيج بفتح حرف المضارعة اي لا ينال
الرسول منه مكرهها قوله تغيب بضم الفوقية وفتح المعجمة وكسر التختية المشددة فيه ما كان
عليه من الرفق وان المرء يكون ان يري قاتل وليه قوله وخرج مسيلة الكذاب وادعي النبوة و
جمع جهونا كثيرة لقتال الصحابة وجهه ابو بكر جيشا وامر عليهم خالد بن الوليد فقتل
جمع من الصحابة ثم كان الفتح للمسلمين قوله فاكافى برحمته اي اقباله واعارضه وهذا استفهام
منه وان كان الاسلام الذي يجب ما قبله قوله فاذ ارجل اي مسيلة وثمة جدار بفتح المثناة و
في رواية بضمها وسكون اللام اي خلل جدار واروق اي اسم لونه كالرمان وقابل الماس من مشر
شعرها وها منه اي راسه باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله فقلوا بنبية يشير الي
رباعيته اي اليهم في السفلي والرباعية بفتح الراء والموحدة بوزن ثمانية السور التي يلي
المنية من كل جانب وللانسان اربع رباعيات والذي كسر رباعية عتبة بن ابي وقاص و
جرح شقته السفلي يومئذ وامن قننه الليس جرح وجهه الشريف يومئذ فدخلت حلقته
من خلق المفقرة في وجنته فانتزعا ابو عبيدة بن الجراح ومضى عليه ما حتى سقطت ثيابه
من شدة عوصهما وقتل النبي صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة اي ابن خلف المعجمة قوله محله بفتح
الميم وسكون المعجمة والاموي بضم الهمزة وفتح الميم ودموا بفتح المهملة والميم المشددة اي
جرحوا ودوي بضم الدال المهملة وسكون الواو الاول وكسر الثانية بعد ما تختية واليمن
بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس قوله كان ابوكم منهم اي من الذين استجابوا والذين
عطفت بيان لا بوك وابوك عطفت علي قوله ابوكم لا علي الزبير وفي بعضها ابواك وحيدة ابوك
عطفت علي قوله علي بن ابي طالب الاب علي اي بكر وهو جد فان عروة ابن لاسماء اخت عائشة قوله
خافاي برجوا لما بلغه ان ابا سفين واحكامه لما انصرفوا من احد وبلغوا الروحاء وهو ما
بالرجوع فقال عليه الصلوة والسلام من يذهب في اترهم بكسر الهمزة وقيل انما امرهم بالذ
الي العدو ليضنوا ان الذي اصابهم لم يوهنهم عن طلب عدوهم فاستدب اي اجاب قوله
واليمان بفتح التختية هو ابو حذيفة قتل المسلمون خطا والنس بن نصر وفي بعضها نصر بن
النس وهو سهو قوله اغر يمين مهملة فزاي من الغرة ولا يي ذراع بعين معجمة فزاي وهو
منصوب علي لصفة شهيد او بدل واليامة مدينة من اليمن قوله اخذ القرآن اعماهم
حر في الجنائز في باب من تقدم في اللحد وما في ما تشبهه للاستفهام ومري في باب ما يكره من النبا
لكن ثمة روي انه صلى الله عليه وسلم قال لعمر عبد الله لم تكي ولا تشبهه وههنا قال الجابر
قوله والله كبر بالرفع فيها علي حذف المضاف اي صنع الله خير ومري في آخر باب علامات النبوة
قوله الاخرة سبق قريبا في غزوة احد باب احد بفتح الفوقية بضم القاف وتشديد الراء قوله
ويحبنا اي يحبنا اهله والاسناد الي الاحد حقيقي ومري في فضل المدينة باب غزوة الرجيع

اسم موضع وسكن بكسر الراء وسكون المهملة والزاكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف قبيلتان
من بني سليم وبني معوية بفتح الميم وضم المهملة وعقل بفتح المعجمة والمهملة قبيلة من القارة قد
وقع في هؤلاء غزوات احديهما عند قرب الرجوع وقد قاتل في عجل والهزبل عاصما وجينا واصحابها
والثانية غزوة بني معوية وقاتل فيه رجل ودكوان القراء من الصحابة **قوله** اي غزوة غزوة الرجوع
اي فرط سبق في غزوة احد **قوله** سرية عيننا سبق مفصلا في الجهاد في باب هل يستأجر الرجل و
قريب قبيل باب شهود المليكة **قوله** الحاجة هي ان رجلا وغيرهم استندوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامدهم سبعين رجلا او بعثهم للدعاء الي الاسلام **قوله** لحيان بالمهملة وشدة التحية والقوم
القراء وصحبتهم بالهيم والزاوي فقتلهم الاكعب بن زيد بن قيس فانهم تركوه وبعثهم
فعاث حتى قتل يوم الخندق شهيدا **قوله** بعد الركوع قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت مرة
قبيل الركوع كما في الحديث السابق مرة بعد الركوع كما في هذا الحديث **قوله** رجلا بكسر الراء و
سكون المهملة وعصبة مصغر وبني لحيان بكسر اللام وفتحها حي من هذيل استندوا الي طلبوا
الماء **قوله** قرأنا في النجف الظاهر من القرآن فنسخت مثل لو كان لابن آدم واديان من الذهب
لا ينبغي ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب **قوله** كتابا نحوه غرضه تفسير القرآن بالكتاب
وتحقيقه اي نحو رواية ابن عبد الله بن حماد **قوله** خالفه في الكرماني الضمير لانس والضمير لانس
عليه وسلم بان كان خاله من جهة الرضاة او من جهة النسب هذا تكلف واما الحديث
اللاحق صريح في ان الضمير لانس **قوله** خير بفتح المعجمة وشدة التحية اي خير هو النبي صلى الله
عليه وسلم واهل السهل سكان الوادي واهل المدر اهل البلاد طعن بضم الطاء اي
اخذه الطاعون وطلع له في اصل اذنه عذة عظيمة **قوله** عذة اي صابني عذة والغدة مرض من
امراض الابل والبكر بفتح الموحدة وسكون الكاف البعير **قوله** وهو رجل في الزمر كشي قبل صوابه
هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ وفي الكرماني فان قلت كلمة هو زائدة اذ حرام
لم يكن اعرج فالمراد رفيقه وحام قتل والا عرج لم يقتل قلت مثله ليسي بالضمير المبرم ويجب
ان يفسر بالمفرد كما يفسر ضمير الشان بالجملة او كان مقدما على الزكرو فاخره الناصح سيرا
في القسطنطين وفي رواية عن موسى بن اسماعيل شيخ المؤلف فيه فانطلق حرام ورجلان معه
رجل اعرج ورجل من بني نذر **قوله** قال اي قال حرام كونا الخطاب للاعرج والرجل الثالث **قوله**
حينما اتهم اي بني عامر **قوله** فان امرني بفتح الهمزة الممدودة وبالميم المحففة اي اعطوني الاما
قوله كنتم اي كنتم وكان تامة والخبر محذوف اي كنتم قريبا مني والبلغ بالفتح الجز جواب
الاستفهام فاموا اي شامروا **قوله** قرت بوزن فقلت من الغزوي قرت بالشهادة ورب
الكعبة **قوله** فالحق الرجل اي التام من رفيقي حرام بالمسلمين او الرجل انا الطاعن بقوله المشركين
وبالتفاق توجهوا الي المسلمين فقتلهم وفي بعضها فالحق بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني

من الرقيقين

من الرقيقين ملحوقا بحقة المشركون فلم يقدروا ان يبلغ المسلمين **قوله** طعن بلفظ المجهول وخالفه في حال انس
ويوم طعن طعن **قوله** قال بالدم من اطلاق القول على الفعل اي اخذ الدم من موضع ففتح اي رآه
علي وجهه وراسه **قوله** منحه بكسر الميم تامة سبق في باب العلاج **قوله** ثم وقع اي على الارض بعد ما رفع
روي ان المداينة دفنته فلم يوجد في القتيبي كذا في الكرماني واعلم ان حديث انس السابق قريب
يدل علي ان عامر بن الطفيل مات قبل بير معونة علي ظهر فرسه وهذا الحديث يدل على انه قتل بعدها
فاجاب الكرماني بان **قوله** فانطلق في الحديث السابق عطفت علي بعث لامات **قوله** خبرهم من الله
مقالي علي لسان جبريل عليه السلام **قوله** فقاهم اي اخبرهم عنهم **قوله** عهد اي امان في الكرماني
فان قلت كيف جازت جيش اي المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفي
بعضها قبلهم ضد بعدهم قلت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عهد
جمله ظرفية خالصة وتقدير بعث الي ناس من المشركين اي غير المعاهدين والخال ان بين
ناس منهم هم قدام المبعوث عليهم او مقابلهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد يعني
سرلا ودكوان وعصبة فغلب المعاهدون وغدروا فقتلوا القراء المبعوثين ثانيا لا مادم
علي عدوهم فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يدعونه عليهم وفي القسطنطيني
قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة واللام اي في جهنم فلما اتى القراء الي بير معونة اراد
عامر بن الطفيل فدعا بني عامر المبعوث اليهم ليقتلوه فابوا فاستخرج اي استنفا
عليهم رجلا وعصبة وذكر ان من بني سليم فظهر علي هؤلاء الذين بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد بنو سليم اي غلبوه وقاتلوا القراء فقتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونه عليهم وهذه التقدير يندفع ما في السابق من الاشكال انتهى اعلم ان حديث انس
السابق يدل علي ان عامر بن الطفيل مات قبل بير معونة علي ظهر فرسه وهذا الحديث علي انه
قتل بعدها وقال الكرماني في وجه التوفيق ان **قوله** فانطلق عطفت علي بعث لامات هـ
باب غزوة الخندق الذي حفر حول المدينة والارباب جمع خرب وهم طوائف المشركين من
قريش وعطفان واليهود ومن معهم قيل كانوا عشرة الاف **قوله** وعرضه اي اختبر حاله
قوله فلم يجر بضم اوله وكسر الجيم بعدها زاي لم يمضه اي لم يكد له بالجهاد لعدم اهليته
للقتل **قوله** كنادنا بالمشاة العوقية جمع كند وهو ما بين الكاهل الي الظهر **قوله** النصب
بفتح النون والمهملة النصب ويوتون بلفظ المجهول **قوله** كف من الشعر وروي كني بفتح
الفاء علي التثنية مضافا الياء المتكلم فيصنع اي يطبخ بهم والاهالة بكسر الهمزة السخيم
المذاب سخنة بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الحاء المعجمة متغير الريح فاسد الطعم
قوله وهي اي الاهالة تسخنة بفتح الموحدة وكسر المعجمة وبالمهملة والخلق بالحاء المهملة
اي كبره الطعم ياخذ المخلق **قوله** اي بفتح الهمزة وكسرية بضم الكاف وسكون المهملة و

والمسلمون ثلثة الاف مر

وبالتحنية قطع صلب من الارض لا يعمل فيه العول وفي رواية كيدة بفتح الكاف وسكون
 كذا في القسطلا في وروي كذا وكذا بالوحدة مكان التحنية كذا في الزركشي والكافي
 والجميع بمعنى واحد وكتبه معصوب في الزركشي مراد احمد في المسند من الجرح و
 انكر ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو بالراي اي ظرف الايراد اذ الله
 كان يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف يتركه جاك مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد
 الجرح على بطنه وقال غير بل كانت تلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت بطونهم
 يشدون عليها مما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وصحبه وسلم يعلم اصحابه انه ليس عند
 ما يساويه عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند
 ربي يطعمني ويسقيني فاخبرانه محمولا فيما يريد عليه من الله بما يعني عن الطعام والشراب
قوله الكلب الرمل والاهيل بفتح الهمة والتحنية وسكون الهاء بينهما وباللام والهمزة
 بالميم بدل اللام السائل والسك من الراوي **قوله** في ذلك بكسر الكاف والعاق بفتح العين
 انش من اولاد الغزاة البرمة بضم الموحدة القدر وانكسراي اختم والاثنان في بشنديد
 التحنية مصغر طعام مبالغة في تحقير **قوله** ولا تضاعطوا بضاد وعين مجعنان وطاء
 اي لا تزدحموا والتحقير التقطية ويغني اي يقطع والجماعة بضم الميم **قوله** مينا بكسر الميم و
 سكون التحنية وحذف بلفظ المجهول وخصا بفتح المعجمة والميم ضمور البطن من الجوع فانكفات
 بالهمزة اي انقلبت اليها وراي وجرا بابكسر الجيم وعاء وبهمزة مصغر الصغيرة من اولاد
 الغنم والدجن بكسر الجيم المقيم في البيت لا يخرج الي المرامي وطحت اي احرقت في الشعير
 وقرعت من طحن الشعير الي فراغي اي مع فراغي من الذبح **قوله** ولينا اي رجعت ويقدم
 بضم القاف والسور بضم المهملة وسكون الهمة والراء الطعام الذي يجمع الناس
 لاجله للعرس بلسان الفرس **قوله** في الحكم المعلقة وتشد يد التحنية وملا بفتح الهاء واللام
 المحففة كانه استندعوا اي هلموا اسرعين **قوله** بك بكلي فعل الله بك كذا وكذا فالباء
 متعلق بمحذوف **قوله** قد فعلت الذي قلت من اخلاء صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بقلته
 الطعام وتوكل لا يفضي **قوله** فيحق بالصاد والسين لغة قليلة وباركاي دعا فيه
 بالبرك وعمد بفتح الميم واقدح بسكون القاف وفتح الدال اي اغرني والمعرفة بيم
 المقدحة **قوله** ليقط بكسر الغين المعجمة وتشديد المهملة اي مما عتليه فتور بحيث ليسع
 لها غطيظ وسبق في الجهاد منقضا **قوله** اذ جارك قرش من فوقكم اي من اعلي
 الوادي ومن اسفل الوادي وزاغت الابصار اي مالت عن سنها وصنوي نظرها من
 شدة الدرع والخبر منتهي الملقوم **قوله** اعز من الاغمار اي وادي التراب بطنه وغر
 بالوحدة بدل الميم وتشديد الراء من الغبار وهو اصح وبطنه رفوع علي العالمة وفي

حجارة ثلثة وكادت اي
 قاربت ويصح بفتح
 الصاد المعجمة اي يطيب
 وطعم بضم الطاء
 وسدده التحنية

وفي الاولي منصوب على القولية والاولي من الفاظ الموصولات لامن اسما كالمشارة
 جمعا للمذكر والمبني الظلم وسبق في الجهاد في باب حذف الخندق **قوله** الصبا الرج الشرقية
 والدبور الرج الغربية **قوله** لسواتها بفتح النون وسكون المهملة وبالواو والالف
 والنونية اي ظنايرها وروي نوساتها قيل هو اشبه بالصحة وقيل هو الصواب لانه
 من ناس بنو ساد اخبر كذا المراد منه الذواب لانها يتحرك كثيرا كذا في الزركشي ويطلق
 بضم الطاء وكسر ها اي يقطر ولعلها اغتسلت **قوله** ما ترين اي ما وقع بين علي و
 معاوية من القتال **قوله** ولم يجعل بلفظ المجهول ومن الامري من الامارة والملك فتالت
 اي حفصة الحق بكسر الهمة ورفقة اي مخالفة كان ابن عمر اراذ التحلف عن البيعة
 اتقن الصحابة علي يحكم الحكيم اي معي الاشعري وعمر بن العاص واي ان
 يخصرا المكان الذي اجتمع فيه الحكماء والناس فيهم خفصة ان تحلفه يوجب الاخذ
 فخرج وبايع **قوله** في هذا الامري ما الخلافة فليطلع بضم التحنية وكسر اللام الثانية
 قرنه بفتح القاف وسكون الراء اي فليبد لنا راسه وصفحه وجهه اي فليظهر لنا نفسه
 ولا تخفيها وهذا انقريض منه بابن عمر **قوله** به اي باها الخلافة ومنه اي من عبد الله
 بن عمر ومن ابيه اي عمر رضي الله عنهما في القسطلا في ولعل معوية كان رايه في الخلافة
 تقدم الفاضل في القوة والعزة والراي علي الفاعل في سبق في الاسلام والدين وراي
 ابن عمر خلاف ذلك **قوله** خبوني بضم المهملة وسكون الموحدة اسم من احبني الرجل اذا
 جمع ظهره وساقيه ثبوت **قوله** من فالتك يوم احد ويوم الخندق وهو علي بن ابي طالب
 او عمر او ابن عمر رضي الله عنهم لان العاوية واباه كانا كافرين ويحمل بضم التحنية و
 فتح الميم وحفظت وعصمت بلفظ المجهول وتاء الخطاب **قوله** ونوساتها بدل سواتها
قوله صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة واجلي اي رجع ولا يفرقنا بنونين اي نحن
 نغلبهم ونسبوا اليهم بعد هذا وهم لا يسبرون البنا لغة الاسلام يوما فيوما وقد
 وقع ذلك فانه عليه الصلوة والسلام اعتمر في السنة المتبعة فصدته قرشي ووقعت الهدنة
 بينهم وكان ذلك سبب فتح مكة **قوله** عبدة بفتح المهملة وكسر الموحدة وبطنان بضم
 الموحدة وسكون المهملة غير منصرف سبق في اخر مواقيت الصلوة وحواريا بتشديد
 الياء اي ناصرا فلا يبقى بعده اي كل شئ يبقى وهو الباقي فهو بعد كل شئ ولا يبقى
 بعد وفي القسطلا في اي جميع الاشياء بالنسبة الي وجوده تعالى كالعدم وقيل بفتح
 القاف والفاء اي رجع وايثون اي رجعوا الى الله تعالى مرجع النبي صلى الله عليه
 وسلم في القسطلا في بكسر الجيم وقال الكرماني ونسبوا الرمازي بفتحها هو الحاضرة
 من المكان الذي وقع فيه القتال الى حتر له بالمدينة ونسبوا مصغر وسبق في باب ذكر

الملايكة من بدء الخلق والرقاق بالضم السكرة وعظم بفتح المعجزة وسكون النون
ابو حنيفة قوله موكب في الزركشي ينصب موكب ويرفعه وفي الكرماني بالحركات الثلاث وهو
نوع من السير وجما غنم الزمان فان قلت من ابن عرف انس وعاشته انه جبريل قلت
لعلمنا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا يريد منا اي ليس المقصود تاخير الصلاة
التي بل لا يستعجل وسبق في باب صلوة الطالب والمطلوب من صلاة الخوف قوله لا
يعطيك اي النبي عليه الصلاة والسلام وفي بعضها لا تعطيك بالنون بدل التختية الاولى
قوله وقد اعطانيها اي ملكا لقبها قالت علي بسيل الظن حاصل الحديث ان الانصار اعطوا
النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم تخلاهم ليفرق علي المهاجرين ويتنفوا اثرها فلما
فتح الله تعالى الظفر والقرينة وتسم ضائهم في المهاجرين امروا ببرد التخلات الي الانصار
الذين كانت لهم لا هم لم يملكو مراقب التخلات بل الاستماع بها وانفتحت عن الركام
ايمن هنا انها ملكة الرقبة قوله او كما قالت ام ايمن والشك من الراوي في اللفظ مع حصول الجني
قوله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها كذا كذا من عندي بدل تلك التخلات ملا طفة
لها لما لها عليه من حق الحضنة وهي تقول لا نيس كذا قوله حتى اعطاها حبست انه قال عشرة
امثال اي فارتل يزيد لها في العوض الي عشرة امثالها حتى رخصت انوكا لظان اعطي
قال تنازعنا في عشرة ومحدث مختصرا في الخبر قوله في حكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو
الاشبه اي الله تعالى من في مناقب سعد بن معاذ ورجلان بكسر الموحدة وشدة الموحدة
ومعزة بفتح المهملة وكسرها وبالغاف اسم امر ولا محل عرف في اليد يفصد قوله فترلوا
علي حكمه في الكرماني فان قلت تقدم انهم ترلوا علي حكم سعد قلت لعل بعضهم ترلوا بحكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبعض بحكمه وفي القيس معني ترلوا في حكمه رضوا ان يتزلوا
الا انهم ترلوا بالفعل فانجرها بفتح وحل وضم الجيم اي جراحته وقد كان يترأخ وضعا
يحصل له ثواب الشهادة قوله من ليلة وفي بعضها من ليلة بفتح اللام وشدة الموحدة موضع
القدادة من الصدر فلم يرهم اي فلم يترعهم ومن بني غناراي من حيام بني عقار مجذوف
المضاروف وبفتح وبدا المعجزة اي يسيل ومنها اي من تلك الجراحة ومر في باب الحجة في المسجد
في كتاب الصلوة وطهران بفتح المهملة وسكون الهاء مر في باب ذكر الملايكة باب غزوة
ذات الرقاع بكسر الراء وبالغاف ومخارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قتيبة
من فخر وخصه بالمعجزة والمهملة والغاء المفتوحا من قيس بن عبلان قوله من بني قتيبة
قبل الصواب وبني قتيبة بالواو والعا طعة كاجاء بعد ذلك في حديث بكر بن سواد كذا
في الكرماني والزركشي قوله فترلوا اي النبي صلى الله عليه وسلم وتخلوا موضع من المدينة
علي يومين وهي اي هذه القروعة بعد خيبر لان ابا موسى الاشعري جاء من الحبشة

سنة سبع بعد خيبر وقد ثبت انه شهد ذات الرقاع فمقتضاه وقوع ذات الرقاع بعد خيبر
قوله في غزوة السابعة اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوة ذات الرقاع
بدل من سابعه الاولى بدر والثانية احد والثالثة الخندق والرابعة قرينة والخامسة
المريسيع والسادسة خيبر فيلزم ان يكون ذات الرقاع بعد خيبر للتخصيص علي انها
لكن جمهور اهل السير خالفوه وذهبوا الي انها قبل خيبر وقالوا انها في السنة السابعة
من الهجرة لا السابعة من الغزوات في الكرماني وفي بعضها غزوة السابعة من الهجرة
لا السابعة من الغزوات وذهبوا الي انها في ذات الرقاع بعد خيبر للتخصيص علي انها
بكر بسكون الكاف وسواد بفتح السين قوله مقتضاه اي يتناول في الركوب وتثبت بكسر
الغاف اي رقت وانخرقت جلود اقدامنا ونصب بفتح النون وسكون العين وكسر الصاد
ولا يي بضم النون وفتح العين ونشد بفتح الصاد قوله ثم كسر ذلك لما فيه من تركيبة
نفسه قوله دعان بضم الراء وخوات بفتح المعجزة وشدة الواو وبالوقية وخيبر مصغر
ورواه بضم الواو وكسرها المحادي والمواجة اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم قوله
تابعه اي معاذ او آثار بفتح الهزة قتيبة وختمه بفتح المهملة وسكون المثناة وسكان
بكسر المهملة وخفة النون الاولى والدولي بضم المهملة وفتح الهزة والقائكة بالظاهرة
وقد يكون بمعنى القتيولة والعظمة بكسر المهملة وفتح المعجزة المخففة شجرة عظيمة و
السمرة بفتح المهملة وضم الميم شجرة كثير الورق وانخرط اي سلمه وصلنا بفتح المهملة وضم
سكون اللام اي مجردا من الغمد وبيان بفتح الهزة باب سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها
سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشير عن سليمان بن قيس عن جابر فذكر الي
قوله من يملك مني قال الله فسقط السيف من يده فاحذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال من يملك مني قال كن خيرا خذ قال قل شهدان كالمه الا الله واني رسول الله قال
لا ولكن اعاهدكم ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلي سبيله فرجع فقال حينئذ
من عند خير الناس كذا في الزركشي غزوة بني المصطلق بوزن اسم الغافل حين خراعة
والمر يسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التختية بينهما مهملة مكسورة اخذ مهملة
وما وفيه تركت ايتا القيمة سنة ست من الهجرة خباب بفتح المعجزة وشدة الموحدة الاولى
وخبير بضم الميم وفتح المهملة وسكون التختية وكسر الراء وبالراء قوله الغزوة بضم الميم
المهملة وتختية الراء المهملة وسكون الراء بعد ان وارج ومر في باب الرقيق من كتاب
البيع قوله ما من سنة اي ما من نفس كان في علم الله تعالى الا وهي كائنة في الخارج قوله انما
بفتح الهزة وسكون النون قبيل وساعة بضم المهملة وتخفيف الراء باب حديث الافك
بكسر الهزة وسكون الغاء وبفتحها بمزلة النجس بكسر النون وسكون الجيم وبفتحها قوله

كلهم اي قال الزهري وكلامه يعنيان هذا الحديث غير مروى عن واحد بتمامه بل كلهم روي
طائفة منهم منه فعملتها حد يثا واحدا وان ثبت اقتضاها اي احفظ واحسن ايراد الحديث
قوله غدة هي غرة بني المصطلق وخرج بفتح الجيم وسكون الزاي الحزوا وظفار بفتح
المجعة وخفة الغاء وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن **قوله** ولا يهلن ضبطوا على روي
بلفظ المجهول من التهيل ومعروف الالهبال والهيل اي القتل وكثرت الشتم والهم والهم
العلقة بضم العين بلفظ المجهول القليل **قوله** العطل بضم الياء وفتح الميم والهم والهم
مشددة والسلي بضم الميملة وفتح اللام والزكواني بفتح المجعة وسكون الكاف والاسترجاع
قوله انا لله وانا اليه راجعون **قوله** فمخيت اي غطيت وهو اي اسرع ووطي صفوان يد
الراحلة للسهل الركوب عليها ولا يحتاج الي مساعدة **قوله** موغرين اي دخلين في الزمان
وهي شدة الحر ونحو الظهيرة اول الظهور وكبر الاذنك معطمة ويسمونها شبة اي يستخرج
بالبحث والسؤال ثم يفتش **قوله** مسلح بكسر الميم وسكون الميملة الاولى وفتح الثانية
وانت بضم الهزرة وتحقيف الثلثة الاولى وحمدة بضم الميملة واسكان الميملة الاولى
وفتح الثانية وانته بضم الهزرة وتحقيف الثلثة الاولى والميم وبالنون وجش بفتح
الميم وسكون الميملة وبالمجعة **قوله** كما قال الله تعالى في قوله ان الذين جاءوا بالا فك عصية
منكم **قوله** والله اي والداييه وهذا البيت من قصيدته **قوله** مشهورة وابو ثابت وجد
منذروا بوجده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة كذا
في الكرماني **قوله** فاشتكيت اي مرضت ويجهون اي يجوضون ويربيني بفتح اوله
وضمه يقال سابه وامار به اذا اوهما قول اللفظ ان قوله هو ضمير الشأن وقوله اي لا اعم
فاعل يربني واللفظ بضم اللام وسكون الطاء وفتحهما البر والرفق وتيكم بكسر الغوينية
وسكون التخمينة اسم اشارة للموت وفتح القاف وكسرها وقيل بكسر القاف
والمناصع موضع خارج المدينة كانا يبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وركم بضم الراء
وسكون الهاء وصح بفتح الميملة وسكون الهجعة وعباد بفتح الميملة ومشددة الواو
وتس بفتح العين وكسرها اي هلك وهنتاه بفتح الهاء وسكون النون وفتح الهاء
الاضحية تضم وتنسب معناه يا هذه والوصية المحسنة والثرن اي القول الردي عليها ولا
يرقاو بالقاف والهمزة اي لا ينقطع **قوله** بالذي يعلم لهم في نفسه اي لو دكا صرح به
مسلم في رواية واحلك بالرفع والنصب **قوله** واما علي في الكرماني واما الذي قاله علي فلم
يكن لعداوة بل اذ انما هو خاطره وتسهيل الامر عليه لما راى ان حاج النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الامر وتغلبه به وفي النص قد ثبت في رواية ان عليا قال حين سأل رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والله ما اعلم الا خيرا ثم قال له يرضى الله عليك اذ لا يرى

بفتح الواو وكسر الراء الاولى وانحصر بفتح الهزرة وسكون المجعة وكسر الميم وبالميملة
اي عيبه **قوله** واستعذراي قال من يعذري في من اذ اي في اهلي ومعنى من يعذري من
يقوم يعذري في مكانة علي قبح فعله وقيل معناه من ينصري والعذر الناصر **قوله** وقلص
اي انقطع لاستعظام ما سمعني من الكلام وما رام اي فارق والبرجا بضم الواو
وفتح الراء وبالميملة والمشددة والجان بضم الميم وخفة الميم الميم المشبه قطرات العرق
بالدالي **قوله** احياي احفظ سمعني لما اقول سمعت فيما لم اسمع وتشايبني اي تقاضني
وتضايبني بجماعها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي معاملة من السمور
تتأرب اي تتغضب لها وتنجي قول اهل الافك **قوله** الرجل يعني صفوان والكلف بفتح
الكاف والنون الثوب الذي يستنكها وهو كناية عن عدم الجماع في الكرماني ويروي انه
كان حصورا فان معه مثل الهدية وسبق في كتاب الشهادة **قوله** مسلما بكسر اللام المشددة
من تسليم الامر بمعنى السكون اي ساكنا في شأن عائشة وبفتحها من السلامة من الخوض
فيه وفي بعضها مسيا من الخوض فيه وفي بعضها سيا واساوة هو قوله لا يصدق الله
عليك والنساء سواها كثيرا **قوله** فراجعوا اي هشام بن يوسف في السؤال فلم يرجع
هشام اي فلم يجب بعد ذلك وقال الكرماني فلم يرجع الزهري الي الوليد اي لم يجب بغير
ذلك وقال عمر قال الزهري مسلما بكسر اللام المشددة بلا شك في هذا اللفظ وزاد
ايض لفظ عليه اي قال فلم يرجع الزهري مسلما بكسر اللام المشددة علي الوليد وكان في النسخة
العتيقة القديمة مسلما لامسيا ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه وفي القسطلاني وقال
الاصيلي بعد ان رواه بلفظ مسلما كذا اقارناه ولا عرف غيره ورواه ابن مردويه ان عليا
اساء في ستاني والله يغفر له **قوله** هجين بضم الميملة الاولى وفتح الثانية **قوله** مسروق قد استكر
هذا فان مسروقا لم يدركه ام رومان فان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق
تولد في خلافة ابي بكر او عمر كذا في الكرماني وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مسلة وعاله
سمع ذلك من عائشة رضي الله عنها وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود
عن ام رومان وهو اشبه بالصواب كذا في الزركشي **قوله** ولجت اي دخلت وهي غير المرأة
التي دخلت وبكت مع عائشة كذا في القسطلاني وناقض اي ذات رعدة وراجحت بسكون
الحاء وتحدث بضم القوقية والحاء وكسر الدال المشددة بلفظ المجهول ولجت جلست اي علي
براي لا ضد قوي ولين تخلفني عن الجيش كان يسبب فقد العتد لا تغدروني بفتح القوقية
وكسر المجعة اي لا تغفلون عذري **قوله** تلقونه بكسر اللام وضم القاف علي ورنن قد رنن من
باب ضرب من الولق بفتح الواو وسكون اللام من التلوي من باب التقييل **قوله** بناغ بكسر الغاء
بعد ما ماله اي بخاصم وكثر بفتح الدال المشددة في ذكر قصة الافك **قوله** يشيب من التشيب وهو

ذكر الشاعر ما يتعلق بالشباب قوله حصان بفتح المهملة اي عتيقه ومزان بفتح الراء
والزاي ثابتة العقل مشبهة في امورها وتزن بضم الغوينية وفتح الزاي وشدة النون اي
ما ينهم بربيه بكسر الراء واللام يترجمه وعمر في بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة
اي جابيه يريد لا تغتابا للناس اذ لو كانت مغتابا لكانت كل من المحوم اخيها فيكون شعبا
لا جوعانه او نصبح خبيثه البطن من لحوم الغوافل عما يرمين من الشر لا يهن لم يتهم قط
ولا خط على قلوبهم فهي في غفلة منه وهذا المبلغ ما يكون من الوصف بالعناق كذا في
الفسطاطاني قوله لست كذلك بلا اعتنت وخصه في قوله لا فاك قوله من العبي وقد عبي حسان
في آخره لكن الماد من الذي تولى كبره عبد الله بن ابي ابره سالول وانما كان حسان من
الجملة كذا في الفسطاطاني والزركشي باب غزوة الحديبية مصغر وكثير من الحديثين يشدد
التخفيف الاخيرة برب علي مرحلة من مكة قوله مطرنا بنحيم تقدم في كتاب الصلوة في باب
يستقبل الامام الناس اذا سلم قوله هديه بضم الهاء وسكون المهملة فان قلت كيف يكون
عمد من الحديبية قلت عمده المحصر عن الطواف بحجرة بعمره وان لم يتم مناسكها وحر
في كتاب العمرة والجمعة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشدة الراء
موضع بين الطائفت مكة قوله بعد الفتح يعني فتح مكة وان كان عظيما ولكن بفتح الكسر
اعظم لانها مقدمة الفتح وسبب الرضوان اعظم لانها مقدمة الفتح قوله اربع عشرة
مائة قتل مائة قتل لم يزل الف واربع مائة لان كل مائة كان فوجا علا حدة قوله اصدرت ايقافا
اصدرت فصدراي مرجعته فرجع وركابنا اي لابل التي تسير عليها ترابعين بفتح الهمزة
والتخفيف بينهما مهلة ساكنة والحرابي بفتح المهملة والراء المشددة قوله ابن مزيغ مصغر
تابعه اي الصلت ابوداود قوله ولو كنت بصراي لو كنت بصيرا اليوم وكان ضراي اخر عمه
واسلم اسم قبيلة وكانت المهاجرون ثمان مائة قوله هدا بكسر الجيم وسكون الراء
وبالمهملين قوله الاول فالاول اي الاصل في الفسطاطاني مرفوع بفعل محذوف اي بذهاب الاول
وفي الزركشي يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال نحو دخلوا الاول فالاول وان
كان معرفة بناويل مترتين قوله حفال بضم المهملة وفتح الفاء اي رد الز من الناس كروي
النمر والشعير وكذا الخنائل بالمشقة اي قوم ليست لهم عند الله تعالى منزلة في الزركشي ان
راوي هذا الحديث مرداسا من بايع تحت الشجرة وليس له سوي هذا الحديث الواحد ولم
يرو عنه غير قبيل انقرد البخاري بهذا الحديث عن الائمة الخمسة قوله قلده الهدي بان علي
في عتقه شي ليعلم انه هدي واشهر بان ضرب صفحة الشام البيهني جديدة فلفظها بدمها
اشعارا بانها هدي ايضا قوله كرم سمعت اي كرم سمعت الحديث اذ لا احصي عدد اسمعت
خمس مائة او ثلث مائة قوله وراقا بفتح الواو وسكون الراء مدودا ونحج بفتح النون وكسر الجيم

وخرج بضم المهملة وسكون الجيم والذوق بفتح الذاء والراء وقد يسكن الراء بكسر الراء وسكون
وين اي مقسوما بين ستة ومرة في باب المحصر في كتاب الحج صيغة بكسر الصاد وسكون الواو
ويصحب في بضم التحتية وكسر المعجمة وكذا في بضم الكاف اي لا كراع لهم حتى يصحبوا ولا لهم
سكنيت رزع ولا صرح يحلبونه والصبغ بضم الواو السنة المحمدية السند يد اي حكمهم
الصبغ وخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفاء الاولى وايما بكسر الهمزة وسكون التحتية مدد
والغفاري بكسر المعجمة وهنوب قريب من قريش لان كتابهم وعقاراه وهوي اي
قوي الظهور والفرارة واحدا المرابي الجوالق واقتاديه اي قوديه وتستفي بفتح النون
وسكون المهملة وفتح الغوينية وكسر الفاء بعد ها هفزة والسرمان بضم السين جمع السهم
وهو النصب في الفسطاطاني ان يطلب انصبا من الغنينة وفي الزركشي اي يفرج يعني
انهم اكلوا من غنائم المذكورين حتى شعوا ولا في درلستني بالقاف غير هفزة قوله شبا
بفتح المعجمة وخفة الواو الاولى وسوار بفتح المهملة وشدة الواو قوله قميتا اي شبتت
عليها ليل يقنت الناس بها لما وقع تحتها من الرضوان فلو بقيت ظاهرا لم تحف تعظيم الجبال
لها وعبادتهم لها ورووي باسناد صحيح عن نافع ان عمر بلغه ان قوما يأتون الشجرة
فيصلون فتزعمهم ثم امر بقطعها فقطعت كذا في الفسطاطاني قوله قبضة بفتح القاف
وكسر الواو وكذا بلفظ الجوهول قوله عباد بفتح المهملة وشدة الواو قوله وقعة الحرف
بفتح المهملة وشدة الراء فارج المدينة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة
وفي الفسطاطاني واباح مسلم بن عتبة امير جيش يزيد المدينة ثلثة ايام يقتلون وبا
الناس ووقفوا على الشار حتى قيل انه حملت الف امرأة تلك الايام من غير تزوج وسبق
في الجهاد في باب البيعة في الحرب قوله اشكاب كسر الهمزة وفتحها وسكون المعجمة قوله ما
من الفتن الواقعة او قاله نواضعاً وعضاً لنفسه قوله ابن سلام بنشد يد اللام وقلة بكسر
القاف قوله قال الحديبية اقوله يستفاد من الشرح ان قوله انا فتحنا الامية مبتدأ محذوف لما
وحذف المبتدأ بعد قال وجملة قال مع مقوله خبره بتقديمه بزا فافتحنا لك فتحا مبنيا قال
هذا الحديبية اي الصلح الواقع فيها واصحابه اي اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
صيناً مرسياً فمن عكمة روايته مجاه بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الزاي والهمزة بعد
قوله عن رجل منهم اي عن اسلم او من الصحابة من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس بضم
الهمزة وسكون الهاء بعد ها موحدة قوله فان قيل ما المروي عن اهبان قيل روي عنه حماد
موقوف في غزوة الحديبية كذا في الكرماني وقيل الظان قوله وكان اشنكي الي اخره مخفوض
مطلوب وفاعل اشنكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة لينة لينكر من السجود من غير ضرب
بجمل بالخشوع من بس الارض قوله يشير بضم الواو مصغر ويسار ضد البين فلا كوه اي مضغوه

يعني كلوا **قوله** تاتيه اي ابن عدي **قوله** يزيع بفتح الموحدة بوزن عظيم وشاذان بالمجتبين
قوله هل ينقص الوتر اي اذا اقبل الوتر فقام ثم استيقظ فبطل النازل هل ينقص الوتر فيصلي
وتراً آخر فتنقص **قوله** عليه الصلوة والسلام اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتروا حاصل الجواب
انه لا ينقص ونزه فلا يوتر مرة اخري في الفسطاط في هذا هو الصحيح عند الشافعية وهو
قوله لما لكبة وعليه جمهور الحقيقة فلم تحبه لا شغل بالوحي ولعل عنده ان عليه
والسلام لم يسمع بذلك كرسول **قوله** تكلت خطاب من عمر بن الخطاب وكره تخفيف الزاي
المحت عليه ومراجعة او اتيه بما يكره فما تشبث بكسر الشين اي لم يثبت وسبق في الجهاد
قوله وتبني اي جعلني معرثاً بنا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث والعين الجاه
والغدير مجتمع الماء والاشطاط بفتح الهزة وسكون المعجمة بعد مملتان بينهما الف
موضع تلقاء الحديثية والجاه يش بالمهملة وبعده لالف موحدة اخرى شين معجمة بوزن
مطابق اي جماعات من قبائل شقي وصاروكه بنشد يد الدال **قوله** من المشركين منعك
بثوله قطع اي ان ياتوا كان الله قطع منهم عينا جاسوساً يعني الذي بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي غايته ان كانا كمن لم يبعث الجاسوس ولم يعبر الطريق وواجههم بالقتال
كذا في الكرماني والفسطاطي وقال في النقص يعني اذ اسرنا الي عيالهم وذرهم فلا يحلوا
اما ياتون ويتوجهون اليها في هذا المكان فصار سعي جاسوسهم عينا اي وقد قطع عينا
من المشركين فمن المشركين صفة عينا واما ان لا ياتوا بنا بل يبتلون فيما هم فيه ولا شك **قوله**
انهم ليسوا عند عيالهم فكانهم اجتمعوا في غيرا وطانهم وتركوا العيال والذي داري بدار
خارس وحافظ فمخن سلينا اهلهم وما لهم ويروي عننا بالنون والقاف بدل عينا اي
جماعة اي كان الله عز وجل قد قطع جماعة المشركين فيقل عددهم ويضعف قوتهم **قوله**
محروبين بالمهملة والراء اي مسلمين منهم بين **قوله** قضية المدة اي المصاحفة في المدة المعينة
ويقاضي اي يصالح **قوله** وامعنا بفتح الجيم المشددة والمهملة اصلها امعنا فقلبت
ميماً فادعيت في الميم ولا يذروا متفصول من الا فقال اي شق عليهم **قوله** معيط مصغر
والعائق الشاذ **قوله** فلا يرجعون في الفسطاط اي تنقض العهد بينهم وبين المشركين
في النساء خاصة **قوله** وعن عمه اي عم ابن شهاب فذكره اي الحديث بطوله كما سبق في
آخر كتاب الصلح **قوله** قتيبه مرفي باجاء احضر المعتمر من كتاب الحج **قوله** يستلم اي يلبس
اللامنة اي الدرع محذوف اي يحيطون به ناظرون اليه **قوله** فقال اي عمه لا يسهل يا عبد
قوله ففسد بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وحسين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وحسين مصغر وصيغ بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين العراق والشام
قابل فيه معاوية علياً رضي الله عنهما **قوله** الراي وقصته ان سهلاً كان يهتم بالتقصير

في القتال يوم صفين فقال اتهموا رايتكم فاني لا اقصر وما كنت مقصراً وقت الحاجة
كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله صلى
الله عليه وآله وصحبه وسلم لقاتلت قتلاً لا اضر به عليه لكي اتوقف اليوم عنه لمصلحة
قوله يوم اي جندل بفتح الجيم والمهملة بينهما نون ساكنة اي يوم الحديبية واضيف
اليوم اليه اذ في ذلك اليوم مرده رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان ذلك شاقاً
علي المسلمين **قوله** يفظنا بضم الياء وفتحها اي يشق علينا واسهل بنا اي استمر بنا الي
سهل نمرته قبل هذا الامر وقيل رضي بنا الي سهولة ولقط قبل ظرف لقوله وضعنا
وهذا الامري متانلة علي ومعاوية ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخضم
بضم المعجمة وسكون المهملة الناحية والظرف فاصله خضم القربة وهو طرفها ولهذا
استفارة ههنا مع ذكر الانقيار كما ينجم الماء من نواحي القربة وقبل الحمل الذي يشد به
الاحمال اي ما يلتصق منها والخضم بضم المعجمة جل الا انقطع اخر وكان قول سهل هذا
يوم صغير للحكم الحكماء واراد الاخبار من انتشار الامر وشدة وانه لا يتهاون اصلاً
وتلافية بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق ورفي آخر الجهاد **قوله** عجم بضم المهملة وسكون
الجيم وانك بهمة الوصل وضم السين والورفة بسكون الفاء السعة الي شحة الاذن
باب قصة عكل بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة وعربيه مصغر اي قبيلة وتكلموا
اي تلفظوا بكلمة التوحيد واطهر والاسلام والرب بكسر الراء ارض فيها زرع و
واستوحوا اي كرهوا المقام بالمدينة والذود بفتح المعجمة من الكابل ما بين الثلثة الي
العشرة والطلب جمع الطالب وسموا بتخفيف الميم وتشديد يدها اي كملت المسامير
المحمية في اعينهم والثلثة بضم الميم وسكون الثلثة قطع الاطراف مرفي باجاء ابواب
الكابل في كتاب الوضوء باب غزوة ذي قرد بفتح القاف والراء وهو ماء في شعب و
الفتاح بكسر اللام جمع لفتح وهي الناقة ذات اللبن وكانت عشرين ناقه **قوله** بالاولي
اي صكوة الصبح واندفعت اي اسرعت **قوله** يوم الرضيع جمع راضع وهو اللبن واصله
ان رجلاً كان يرضع ابنة او غنمة ولا يجلبها اليه لسمع صوت الحلب فيطعم فيه القربة يعني
اليوم يوم هذا كاليام **قوله** واربح بذكر اربعين وحميت القوم اي منعهم وملكيت اي
قدرت عليهم واسج بهمرة قطع مفتوحة وسكون السين المهملة وكسر الجيم بعدها مهملة
اي فارس ولا تأخذ بالشدقة ورفي وسط الجهاد في باب من راي العدو **قوله** وقال شعبة
وابان الي قوله وقال ابو قلابة عن انس عن عكل ذكر القصة هكذا وجد عيان التجاري في هذا
الموضع في النسخ التي مرابناها والظاهر ان يكون هذه العبارة مقدمة علي قوله غزوة ذي
ونكون متصلة باخر حديث عبد الاعلى في قصة عكل وعربية كما يستفاد من الكرماني **قوله** الحوضي

بفتح المهلة وسكون الواو بالهمزة والصوائف بالمهلة والواو والناء وتلاية بكسر القاف
قوله القسامة اي قسمه الايمان على الاولياء في الدم عند غلبة الظن وعند غلبة بفتح المهلة
وسكون النون وفتح الموحدة قوله في العربيتين حيث قتلوا الراعي ولم يحكم النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اتفق منهم باب عزة خير بلدة معروفة على نحو
اربع مراحل من المدينة الى الشام وعام خير سنة سبع وادي خير ارياسفها سبق
في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء وتري بضم المثناة وكسر الراء المشددة
اي بل بالماء واللبن **قوله** هناك جمع هذه كناية عن الشيء اي من اخبارك واشعارك
وروي فيها تلك بالتصغير وبها ثين مصغر هذه اصله ضمة على لغة قوم قوله بعد
واي يسوق ولغظ فذلك بكسر الفاء مقصور وممدود مرفوع ومضروب في الكرمات
وقال المازني لا يقال الله تعالى فذلك لانه انما يستعمل في مكره يتوقع حاله بالانفصال
فيختار شخص آخر يجعل ذلك به ويفديه منه فهو ما يجاز عن الرضا كما قال قسي
صذول لرضاكا وهذه الكلمة وقعت في البين خطا بالسامع الكلام وفي القسطاني
المخاطب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اي غفلنا تعصينا في حقك ونفرك وقوله
الهم لم يقصد بها الدعاء وانما افتتح بهذا الكلام ما ايقننا من الايمان بالموحدة
اي ما خلفنا وراءنا ما اكتسبناه من الاثام ولا يدرى ما ايقننا اي ما تركناه من
الافامر ونبت الا قد علم ان لا يقينا العدو والفتن اي سلكنا بلقين سكنة علينا
انتهى **قوله** اذ اصبح بكسر المهلة وسكون التختية ايجازا دعينا الى غير الحق ايينا اي
امتنعنا ولا يدرى ايينا بالموحدة اي اذا دعينا الى القتال او الى الحق جينا
قوله وعولوا اي حملوا علينا انتهى بالصوت من العويل قال الخطابي والاشبه
من القويل اي استغاثوا علينا بالصباح كذا في الزركشي **قوله** من هذا السابق اي الابل
قوله وجبت اي ثبتت الشهادة بدعائك وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاستات بخصه الا استشهد والرجل هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قوله** لولا
اي هذا بعينه لنفخ به وقيل اي ليتك اشر كنتا فيه بالدعاء والاشبه بكسر الهمة
وسكون النون وبكسرهما كما في الزركشي او بفتح الهمة كما في القسطاني ومر في كتاب المظالم
قوله اهريقوا اي اريقوا بزيادة الهاء وسكون الواو وذلك اي الفصل ونضاف يشد
النار اي للقتال وذباب سيفه اي طرفه الاعلى وعين ركبة اي راس ركبة **قوله** حط علم
لانه قتل نفسه واجرين اي اجر الجهد في الطاعة واجرا الجهاد في سبيل الله **قوله** لجهاد مجاهد
بكسر الهاء فيها بلفظ اسم الفاعل واللام للتاكيد **قوله** نشاء بها بالنون بدل الهم
آخر همة فعل ماض اي شب وكبر وبها معني فيها والضمير للحرب والبلاد اي بهذه

البلاد وروي مشايها بلفظ اسم الفاعل اي مشايها بصنات الكمال في القتال وروي عري
بالنصب على التميز ومثل بالرفع فاعل قل لم يفرهم بضم التختية وكسر المعجمة وكسر تخفيف
الراء وفي الزركشي بضم الياء وسكون الموحدة وروي بفتح التختية وسكون الفاء
المساحي آلة الحرب والمكانل جمع المكنل وهو الزنبيل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول
سبي خميسا لانه خمسة اقسام والساحة الفناء وسبق في الجهاد وفي باب دعاء النبي صلى الله
وسلم **قوله** صجنا يشد يد الموحدة اي انتناهم صباها في القسطاني استشكل مع الرواية
السابقة انهم قد موهها ليلدا ولجيب بالهمز على انهم لما قدموها بانوارها وركبوا اليها
بكن فصجوها بالقتال والاعانة **قوله** جاءه جاء بالهمزة ضونا ولا يدرى بالهمزة
ضونه بدلا من الهمزة واكتفت اي قليت **قوله** ما اصدفها ما استغفها مية اي اي شيء سمي
صدفها وفي اول كتاب الصلوة في باب ما يذكر في الفخذ وفي صلوة الخوف في باب التكبير
والفلس **قوله** اربعوا بفتح الموحدة اي ارفعوا واخفضوا اصواتكم ومن كثر الجنة اي ثوابه
من نقاب الجنة **قوله** رجل سمع فرمان بضم القاف وسكون الراء والاشارة الذي يكون مع
الجماعة ثم ينفرون في الفارة الذي لم يخلط بهم اصلا والثانيث باعتبار النفس وما اجزاء
بالجيم والزاي اي ما كنا احدثنا في اليوم مثل كناية وما سعي مثل سعيه **قوله** ويرتاب اي
يشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ومكة في الكرمات في قوله فخر بها قد مر
انه قتل نفسه بالسيف فالوجه انه تخاول بالاسهم ولم يمت فوضع السيف في بطنه ومات
وانتحر الرجل اي انتحر نفسه **قوله** الرجل الفاجر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص
وهو زمان وان يعم كل فاجر الدين ويباعده بوجه من الوجه كذا في الكرمات في قوله
طيا لسه اي الكسبية وكانهم اي اصحاب الطيالة لان اليهود يلبسونها في الفتح ولا يلزم منه
كراهية لبس الطيالة وقيل انما انك الوانها لانها كانت صفراء وتقعير العيني لم يكن
تشبيه النفس لاجل اللون وقد روي الطبراني من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت دعا
صبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرداه واخره بزعفران او ورس ثم جوح فيها
كذا في القسطاني **قوله** رمدا بكسر الهمزة وبدركون اي يجحزون واسر سوا بكسر السين امر
ومثنا اي مسلمين واتخذ بضم الفاء اي امض على هيئتك مر في مناقب علي رضي الله عنه
قوله سد الصها وبضم السين وفتحها موضع بقرب المدينة وحلت اي صارت بالطهارة
من الحيض خلا لا لم عليه الصلوة والسلام وبني اي دخل عليها وكسب ثم تخط بسمن واظا
والنطع بكسر النون وفتح المهلة جلد صغير **قوله** يحوي بضم التختية وفتح المهلة وكسر الواو
المشددة وهو ان يجعل الكساحول شام البعير والعبادة ممدودة اضرب من الاكسية **قوله**
ركبته اي ركبة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اعرض بها اي دخل بها **قوله** بالانطاع اي

اي يبسط الانطاع اي السنة **قوله** وطالها اي صلح لها ما تحتها للركوب خلفه **قوله** وهب يفتح
الواو وسكون الهاء والحاء بكسر الجيم وعاء من جلد **قوله** فتزوت اي وتبت صرعاً **قوله**
فاستجيت كاطلاعه علي حص عليه **قوله** متعة النساء وهو النكاح الي اجل مسمى كان يقول
لامانة امتنع بك كذا مدة بكذا من المال فيما الغنطلا في لان الغرض منه مجرد التمتع دون النزول
وغيره من اعراض النكاح وكان جائزاً في اول الاسلام لمن اضطر اليه كامل الميتة ثم حرم يوم
ثم رخص فيه عام الفتح او عام حجة الوداع ثم حرم الي يوم القيامة **قوله** الكثيرا يقطع الهمة مفتوح
وكسر الهاء ولا يذري ذر يوصلها وفتح الفاء اي اقلبوها **قوله** نحو اي نحو السابوق **قوله** ينسب بكسر
النون وسكون التحتية فهمة مفتوحة اخذ منونة الذي يطبخ وحمولة النساء بفتح المهملة
ما يجالون عليها **قوله** ابوهم بضم الداء وسكون الهاء فوا فتنا اي صاد قنا واسا بنت
بالمهملة هي زوجة جعفر بن ابي طالب والبعده بضم الموحدة وفتح المهملة مدودا والبعض
بضم الموحدة وفتح المعجمة مدودا جمع بعيد ويغيب ونودي وبخاف بضم النون فهما بلفظ
المجهول واهل السفينة نصب علي الاختصاص او النداء ويجوز الخفض علي البدل من الضمير
هجرتان هجرة الي ارض الحبشة وهجرة الي المدينة في الكرماني ولا يلزم من تفضيلهم من هذا
الوجه تفضيلهم مطلقاً **قوله** اسر سالا بفتح الهزة اي افواجا فوج بعد فوج حين يدخلون بالليل
في الزركشي قيل صوابه يرجلون بالداء والحاء المهملة والاشعر ابو قبيلة من اليمن وحكيم بفتح
المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل شجاع وتنظر وهم اي القتال **قوله** وادي الذي بضم القاف
موضع بقرب المدينة **قوله** اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومدع بكسر الميم وسكون المهملة الاولى
و فتح الثانية وقيل اسمه كرك بفتح الكافين وكسرهما واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه
وسلم او مات رقيقاً **قوله** بني الضباب بكسر المعجمة وبوحدين بينهما الف وفي الزركشي صواب الضيب
بضم الصاد كذا رواه مسلم في صحيحه **قوله** عاير بالعين المهملة الذي لا يعرف راصيه والشملة
كسائر يشتمل به الرجل **قوله** لفتشعل عليه نار الانه اخذها من الغنمة قبل التهمة وهو القاول
الذي اوعدك الله عليه قال الله تعالى ومن يغفل يات بما غفل يوم القيامة والشر كسر
المعجمة احد سبور الفضل النعل التي يكون علي وجهها **قوله** بها نا بفتح الموحدة الاولى وفتح الثانية
وبالنون اي شيئاً واحداً قال ابو عبيد لا احسبها عربية لانه لا يجمع حرفان في صدر الكلمة
من جنس واحد فنبيل هي لغة يمانية يعني لولا ذلك الدين هم من بعدنا نقراء مستويين في
الفقر لغنمت اراضي الذي المعتز خيخ بين الفانيم كني ما قسمها بل جعلتها وقتاً مريداً
ونزعتها كالحاجة لهم يقتسمونها كل وقت الي يوم القيامة فانه لو قسم البداد المفتوح
علي الفانيم يعني من لم يحض التهمة ومن لم يجي بعد من المسلمين بغير شيء وعرضه اي لا اقسما
علي من كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظراً الي المصلحة القائمة للمسلمين وذلك كان

بعد استرضاء لهم كما فعل رضي الله عنه بارض الدواق وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في
العتاء **قوله** خذنا بكسر الخاء المعجمة اي يقتسمون خراجها **قوله** ضالم اي سال ابو هريرة النبي صلى
الله عليه وسلم ان يعطيه من غنائم خيبر فقال ابان بن سعيد لا نقطه يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا يعني ابان قال ابن قنول بفتح القافين وسكون الواو بينهما واسم لغمان
الانصاري فقال ابان وارجاء اسم فعل بمعنى عجب لوب كسر اللام وفتح الواو وسكون الواو
وبالداء وويبة اصغر من السور ولا ذنب له ترجف في السيوت ويذكر اي تزل وقدوم بفتح
القاف وضم المهملة المحققة والضان بالمعجمة والهمزة اسم جبل بارض دوس قوم ايسرية
واما بذلك تحقير اي هريرة وقر في باب الكافر يقتل المسلم من كتاب الجهاد **قوله** ويذكر
بلفظ المجهول بصيغة التثنية والرب يدي مضر وابان بفتح الموحدة وحقنة الموحدة ابن
سعيد والجرم بضم المهملة وسكون الداء جمع حزام بكسر الحاء وما يشد به بطن الخيل وظهره و
الليث ليف التخل واللام الاولى لام التاكيد **قوله** لا تقسم لهم اي لا بان ومن معه **قوله** وهذا
اي بهذا المكان والمترلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مع انكست من اهل
ولاء من قومه ولا من بلادهم وتختلر بلفظ الماضي علي طريق التثنية واللام بكسر اللام مخففة
اي جبل واعلم ان الحديث السابق يدل علي ان السائل هو ابو هريرة والذي اشار الي المنع
هو ابان وهذا الحديث يدل علي العكس ووجه الجميع ان كلامها سال واشارة الي المنع ولا
امتناع فيه كذا في الشرح **قوله** تدار بالمهملة والهمزة اي تزل ويبي اي يعيب وجر
اي ابن قنول كرمه الله تعالى بان صار شهيداً بيدي ومنعه ان يهتني بيده لان ابان
ح كان كافراً فلو قتله ابن قنول لم يكن شهيداً بل مهاناً **قوله** وفدك بفتح الفاء والمهملة فمتر
علي نحو مرحلتين من المدينة ومتر في كتاب فرض الحسن **قوله** فوجدت بالجيم اي غضبت **قوله**
وجداي يجتر مونه حياة فاطمة اكلاما لها فلما توفيت استنكر علي وجه الناس لانهم فقروا
عن ذلك الاحترام لاستمراره علي عدم مبايعة ابي بكر وكانوا يعدرونه ايام حياتها عن تأخر
عن ذلك بان تنقلها بها وتسلمية خاطرها من قرب عهد مفارقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان قلت لم قال عمر لا تدخل عليهم قلت توهم انهم لا يعظمون حق التعظيم واما
نق همد ما لا يليق به فخا شاه من ذلك فان قلت لو كرهوا حضوره عمر قلت لعليهم
عرفوا ان حضورهم موجب لكثرة الغائبة والمقاولة المفضية الي خلاف ما قصدوا من المضار
كنا في الكرماني **قوله** وما عسيتهم بكسر السين وفتحها اي مكر حوزهم ان يفعلوا وما
وعسيت استعمال رجاء فلماذا انقل به ضمير المفعول والغرض انهم لا يفعلون بي شيئاً كذا
يليق بهم **قوله** ولترتفس عليك بفتح الفاء اي لم تحسدك علي المخالفة واستبدت بها
حذف احدهما اي استقلت وما شاورتنا في امر المخالفة ونري بفتح النون وصحها **قوله**

تصبيها اي من المساورة كذا في القسطاني وفي النقص اي من امر الخلافه والا نضافات هذا الو
اقوي واظهر لان الرياسة السابعة قبل الاسلام كانت في بني هاشم والنبوة ايضا تركت فيهم
وكان علي رضي الله عنه افضل بني هاشم فظن ان يكون له نصيب وفيه مصيب مؤيد بوجه
التراجع لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعين احدا للخلافه واجتمعت الامه على خلافة
الصديق رضي الله عنه فنزك حقه الثابت بالادلة العقلية لعدم ورود النص من الشارع انتهى
قوله شجاي وقع النزاع والاختلاف فيه من هذه الامور ان تركها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولم يأل اي لها قصر ورقي بكسر القاف وعدة اي قبل عدس ونقاسه اي حسد **قوله** فريحا
اي كان ردهم لم يفر بيا والامام المعروف موافق الصحابة وقبول خلافة اي بكر وفي القسطاني
وقد صح ابن حبان وفيه من حديث ابي سعيد الخدري ان عليا بايع ابا بكر في اول
الامر واماما في مسلم عن الزهري لم يبايع علي عليا با بكر حتى ماتت فاطمة وجمع بينهما
بانه بايعه بيعة ثانية مؤكدة للاولي لا زاله ما وقع بسبب الميراث فيجعل قول الزهري
علي ارادة الملائكة المحضورة **قوله** حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وسنة التختية
باب استغفار النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** جنب بفتح الجيم وكسر النون
اجود القصور والجمع نوع ردي من التمر **قوله** مثله اي مثل الحديث السابق **قوله** سطر ما يخرج
اي نصفه **قوله** سم بضم السين وفتحها واسم المارة التي جعلت السم في الساة زبيب
بفت الحارث اليهودية واكل منها مع النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم براء بن العبد
لقمة ومات منها روي انه صلى الله عليه وسلم عني عنها في حق نفسه فلما مات البراء
اقتضاها به وروي انها اسلمت فتركها كذا في الزركشي **باب** غزوة زيد بن حارثة **قوله**
امر بنشد يالميم واسامة بن زيد والامارة بكسر الهمزة والواو وخلقيا اي جديران
كان اي ان زيد اكان وهذا اي اسامة بن زيد والامارة بكسر الهمزة من احب الناس
الي بعد زيد من كتاب المناقب **باب** عمرة القضا سميت بالقضا اشتقا قاما كسوا
في كتاب الصالح يوم المدينية هذا ما قضى عليه الامن القضاء الاصطلاحي **قوله** قاضاهم
اي صالحهم وسبق في باب ما بعد انه يقيم ما اجوع ان محبتهم كانت ثلثة ايام كذا في الزركشي
قوله استنان اي استياكها **قوله** وهو شاهده اي ابن عمر حاضر معه ومرة في كتاب الحج
في باب كراعت النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** ومنهم اي ومن المشركين مر في
غزوة المدينية **قوله** انه اي الشان ووهنهم اي اضعفهم والرمل اسراع المشي **قوله** بقا اي
لم ينفذ الا ارادة الرفق بهم ومرة في باب كيف بدأ الرمل في الحج **قوله** استامن اي دخل في
الامان **قوله** بسرف موضع بني بها وهو على عشرة اميال من مكة سنة احدى وخمسين كذا
في القسطاني **باب** غزوة مكة بضم الميم وسكون الواو موضع علي مرحلتين من بيت

المقدس **قوله** في دبر بضم الموحدة اي ظهره يعني لم يكن شيء في حال الاقبال وغرضه بيان
شجاعة **قوله** وسنعي فان قلت في الرواية السابقة خمسة قلت كان ذلك في قبله خاصة وهذا
في جميع جسده وايضا التحصين بالعدو لا يدل على نفي الزايد نفي اي اخبر عنهم والماد
من السيف خالد بن الوليد **قوله** اطلع بنشد يد الطاء وكسر اللام وصاير الباب شقة **قوله**
ان نساء جعفر بن محمد اي بيكين وسبق في الجنايز في باب من جلس عند المصيدة والعناء
بالمهلة والمن القب والنصب قبل معناه انك قاصر لا يقوم بما امرت به ولا يحصى تحبب النبي
صلى الله عليه وسلم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة مرة في الجنايز **قوله** صفحا اي سيف
عريض ويماثيه بتخفيف الياء على الافصح وصبرت بفتح الموحدة اي بقيت **قوله** قيل لي اي على
التمك اي علي سبيل كذا في الهامية **باب** بعث النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اسامة
بن زيد اي الحرفات بضم المهملة وفتح الراء والقاف قبيلة وجمع باعتبار بطون تلك
القبيلة وجهينه مصغر نسبة الي جده المذكور وظيكان بفتح المعجمة وكسر هاء وسكون
الموحدة **قوله** يكرها اي كلمه اقتله بعد كذا قال لا اله الا الله **قوله** غنيت اما قال ذلك
علي سبيل المبالغة لا الحقيقة او يتمني اسلاما لا دينه فيه في الزركشي نقل القرطبي في
تفسيره انه عليه الصلوة والسلام الزم بالدية **قوله** فاستعمله اي جعله اميرا والقر بفتح
القاف والراء موضع علي نحو يوم من المدينة هذا خامس عشر للذريات **باب**
غزوة الفتح **قوله** خاخ بالمجتمعين موضع بين مكة والمدينة فطعينة اي امارة وسبق
في الجها د في باب الجاسوس ومضمون الكتاب اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله
الله عليه وآله وصحبه وسلم جاءكم بحبيش كالليل ليسير كالليل فوالله لو جاءكموه
لنصر الله عليكم وانجز له وعده فانظروا الى انفسكم والسلام كذا في الكما في **قوله** الكديد
بفتح الكاف وكسر الدال الاولي العقبة المظلة على الحجفة وقد يد مصغر وغسق بضم المهملة
الاولي وسكون الثانية **قوله** فالاخري فجعل الاخرة سحالا اول وفيه رد لن قال لا يجوز
النظر لمن شهد اول رمضان في الحضر مستند لا بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه **قوله** حين
مصغروا ديكته وبين مكة بطم عشر ميلا والمحفوظ المشهور ان خروجه عليه الصلوة والسلام
بها تسعة عشر يوما يصلي ركعتين فيكون خروجه الى جنين في شوال بلام اريب **قوله** صوام بضم
الصاد وتشد يداي او جمع صائم **باب** اين ترك النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** حكيم بفتح
المهمله وخرام بكسر المهملة وتخفيف الراء وبديل مصغور وقا بسكون الراء وما الظهور ان
وسنة الراء وفتح المعجمة وسكون الهاء بلفظ التثنية موضع بقرب مكة **قوله** كاهنا ييران غزوة
في كثرتها والحرس بضم المهملة والراء جمع الحارس والمخطط بالحاء والطاء الساكنة المهملتين
وقيل بالحاء المعجمة والمجمل بالهمزة والموحدة اي انما الجمل وهي طرفة لانه صيق قيرى الجيش كلم

لا يتوهم روية احد والكتيبة القطعة من العسكر قوله مالي ولغنا اري ما كان ينبغي و
حرب و هبهم مصغر وكذا تسليم قوله ليراي يوسفان والملمحة بفتح الميم وسكون اللام اي الحرب
العظيم والقتل وتشتغل بلفظ المجهول والزمار بكسر المعجمة الهلاك وقيل اراد جديا يوم يكره
حفظي وحاييتي عن المكر قوله اقل الكتاب وهي كتيبة المهاجرين وكانوا اقل عدد ارم
الانصار وروحي اهل الكتاب بالميم مكان القاف اي اعظمهم قدرا ورتبة قوله يعظم اي
باظهار الاسلام وازالة الاصنام والنجون بفتح المعجمة بفتح الميم موضع قريب من مكة وترك
بفتح القوية وضم الكاف وكذا بفتح الكاف والمدنية باعلى مكة وبالضم والقصر تنية باسفلها
هذا اصح ما قيل وقيل في السفلي كذا في التصغير كذا في الزركشي قوله فقتل بضم القاف وكسر
القوية وحبيش بضم المعجمة وفتح الموحدة مصغر وكسر بضم الكاف وسكون الراء وبالزراي
قوله مغل بضم الميم وفتح المعجمة والقاد المشددة والترجيع التردد في الخلق قوله
وقال لولا اي قال معاوية وفاعل كمار جمع ضمير عبد الله بن مغل قوله ورثه عقيل واخا
طالب وله برث جعفر وعلي لا نهما كانا مسلمين ولو كانا وارين لزل عليه الصلوة والسلام
في دورهما وان عقيل ابعد هجرته رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم باع الدور التي
لعبد المطلب كلها ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا قوله الخيف بفتح المعجمة وسكون
التخمية خبر المبتدأ وهو ما اخذ من الجبل وارقت من سيل الماء ونقاسوا اي تقاسوا
علي اخرج النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبين هاشم وبني المطلب من مكة الى الخيف
وكنوا بينهم الصحيفة المشهورة قوله حين اراد ان يفر وحينما يعني في غزوة الفتح لان غزوة
حين كانت عقيل غزوة الفتح قوله فرهم بالقاف والزراي والملمحة والمغفرة الراس تلبس
تحت القلنسوة قوله اقتله وكان اسلم ثم ارتد وقتل قتيل ابيه حين كان له قتيلا
النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فضرب عنقه بين رضم وقام ابراهيم وزري بضم
النون وفتح الراء اي فيما نظن مر في آخر كتاب الحج قوله نصب بضم النون وسكون المعجمة
وضمها الصم قوله الانزال السهام التي كانوا يقتسمون بها الخير والشر مر في اواخر كتابنا
الانبياء قوله ولم يصل فيه بقي الصلوة وفي الحديث الثاني اثباتها والمثبت مقدم على النافي
قوله تابعه اي عبد الصمد قوله الحجة جمع الحاجب الكعبة فاستبق الناس اي اللولج الى الكعبة
ومر في باب الردف علي الحمار من الجهاد قوله تابعه اي حفص بن ميسرة قوله ويجحدك اي
تسبحك والحال انا ملتبس بجحدك قوله علمت اي فضله وعلمه وما اوربته بضم الهمزة
اي طنته ومني بعض فضيلتي وابن عباس منصوب بالنداء قوله فسبح بجحدك اي سجدت له تعالى
ان يبذل المجهود في تبليغ الرسالة ومحاهدة اعداء الدين واعلاء الدين بالاقبال على التسبيح
والاستغفار والتأهب للسير الى المقامات العليا والحق بالرفيق الاعلى شرح جليل بضم المعجمة

وفتح الراء

وفتح الراء الجليل وسكون المعجمة ولا يعيد اي لا يعصم غاضيا من اقامة الحد عليه والخبر
بفتح المعجمة وضمها وسكون الراء البلية وقيل السرة مر في كتاب العلم في باب يبيع الشا
باب مقام النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بمكة بفتح الميم وضمها اي الاقامة و
قيسه بفتح القاف سبق في باب مقام في التصغير مر او اخر كتاب الصلوة قوله قد صبح وجهه
المخبر غير مذكور والمقصود بيان وصفه بالمسح قوله قدابة بكسر القاف وسكون اللام
بتخفيف اللام اي لا يلقي عمر بن سلمة وتمر بالجر صفة الماء قوله يغري بضم التخمينة وسكون
العين المعجمة وفتح الراء من التخرية اي كانها تالصف في صدي وتلوم بفتح اللام والواو
المشددة اصله تتلوم بتا ثين اي تنظر وترى وبأدراي اسرع وتقلصتاي انشفت
قوله الا نقطوا بحذف النون ولا بي ذرا لا نقطون قيل هو الصواب لانه مرفوع
عليه اصله والاسم العجز وبهذا تمسك الشافعي رحمه الله في امانة الصبي الميزر والعاقر الحجر
اي للزاني الخيبة والخوف من الولد او الكراد الرحم وجهه حري اول البيع ويصح اي ينادي
بين الناس بهذا الحديث قوله مجاشع بضم الميم وكسر الشين وبعدي بعد سماعي الحديث من
مجاشع وكان ابو معبد اكبرها اي اكبر الاخوين فسأله عن حديث مجاشع قوله لا هجرة اي
بعد الفتح فارطلق امر وكذا العرض بفتح وفتح وصل قوله فان وجدت شيئا اي من
الجهاد والقدره عليه فهو المراد ومثله اي مثل الحديث السابق قوله ونية اي ثواب البينة
في الهجرة قوله لم يشد اي لعرف ولا يجوز نقطتها للملك كما في سائر البلاد والفتن الحد
وسبق في كتاب العلم باب قوله الله تعالى ويوم حنين هو واد بين مكة والطائف قوله
ضربها بضم الضاد مبنيا للمفعول وعمان بضم العين والتوكي الانزام وسرعان بفتح
والراء وقد يسكن جمع سريع ورشقتهم بالشين المعجمة والقاف اي رمتهم وهوازن
قبيلة ومرت في الجهاد في باب من قاد لجمام دابة غيره وانكثوا اي نزلوا واكسبنا اي فغنا
فاستقبلنا بضم التاء وكسر الموحدة اي استقبلهم هوازن قولنا قوله نزل ثم قبض قبضة من
تراب ثم استقبل به وجوههم فقال شأيت الوجوه واستأففت اي انتظرت واخرت والعرف
جمع العريف وهذا الذي هو مقول الزهري قوله اعتكاف بالجر بدل من تدر وفي نسخة
اعتكافا فاعلم قوله اي حركتها فيها اختلاط عبر بذلك احترازا عن لفظ الهزيمة قوله قد علم
اي اشراف علي قتله علي جل غانته اي اعلى الكاهل وهو الكنف وريح الموت لسنة الموت قوله
امراة اي هذه الذي صامهم قضا الله تعالى ثم رجعوا اي المسلمون بعد الانهزام قوله
فتال رجل هو اسود الاسلي فارضه بقطع الهمزة اي اعطاه ما يرضي به عوضا من السلب قوله
لاها الله لفظة ما بدل من حرف التثنية ولا في كلام الرجل اي لا تفعل ما يقول الله اذ لا
بعدي لا يقصد صلى الله عليه وسلم الي سداي الي قتادة في اخذ منه حقه وهو سلب ذلك

القتل ويده اليك وسبق في باب من لم يحسن الاسلاب **قوله** فانتعنا يا شريفة به
مخرقا بفتح الميم والراء وسكون الميم بينهما اي بسنا وبي سلمة بكسر اللام بطن من انصار
تاتلته اي اتخذته اصل ما لي ويختل اي يجده وتخوفناي الموت **قوله** ثم ترك بفتح الموحدة
وروي بالمتانة فتخلل اي حل نفسه عنه وانفتح **قوله** اصبع بضم الهنة وفتح الصاد
وسكون التختية وكسر الموحدة بعد ها معجمة وصفه بالبحر شبهة بالاصبع وهو نوع من الطيور
وقيل شبهه بالصفاة وهو بنت ضعيف ولا يي ذر صغير اصبع وهو الفصير الصغ اي
العصير ويكني عنه عن الضعيف **قوله** وندع بالرفع والنصب تحولا تاكل السمك وتشر بالدين
باب غزوة اوطاس بفتح الهنة وسكون الواو واد في بلاد هوازن وي زيد بضم الهمزة
وكذا ابو بردة وعلي جيش اي امير عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في
اوطاس فاراد صلى الله عليه وسلم استنصاهم فبعث اليهم ودريد مصرا والصلة بكسر الهمزة
وشدة الميم فتسل بلفظ المجهول وجيشي بضم الميم الجيم وفتح المعجمة اي رجل جيشي اي من
جيشي **قوله** فاستار الي اي موسى فيه التفات اي اشار الي اي اشار الي موسى الي الراي
وكي اي اذ بر فانتعته بتشديد النونية اي سرت في امره وكف اي توقف او كف نفسه عن
التولي **قوله** فداء بالنون والراء من غيرهم اي انصبت من موضع السهم الماء وحمل بضم
الميم وفتح الراء وشدة الميم الثانية اي مسنوخ بجمل ونحو **قوله** وعليه فاش في الكرماني
قبل الصحيح علي وفق ساير الروايات وما عليه فاش بزيادة ما الثانية **قوله** من الناس
نعميم بعد تخصيص كذا في الكرماني اقوال الظاهر ان يقال تخصيص بعد تعميم الا ان يراد
بالحق الحق المعهود من الصكاية **باب** غزوة الطائف **قوله** ام سلمة بفتح اللام بنت
ابي صمية بضم الهنة التخرمية زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الله اخوها
عام الفتح والمختل كسر النون فيه افصح وفتحها اسم الذي في كلامه لبن وانكسار يشبه
بالنساء فعليك اي انزل بابتة عميلان بفتح المعجمة وسكون التختية اسلمت وتزوجها
عبد الرحمن بن عوف واسلم ابوها ايض بعد فتح الطائف **قوله** باربع يعني اطراف العكر الاول
الاربعة التي يكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبها كثر استنصا سمها والعكسة بضم العين
ما انطوي من لحم البطن وحاصل ان السمينة يحصل لها في بطنها عكن اربع ويرى من وراء
لكل عكسة طرفان **قوله** لا يدخلن هؤلاء المختنن عليكن ولا يي ذر عليكن ثم اخرا جلده من
المدنية الي عي فلما ولي عمر بن الخطاب الخلافة قيل له انه قد ضعف وكبر فاحتاج فاذا نكر
ان يدخل كل جمعة فيسا للناس ويرد الي مكانه كذا في القسطلاني وقال في الكرماني وانما كان
يؤذن له علي رواج النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم علي انه من جملة غير اولي الاربة من الز
فلم يركبا سا بدخوله عليهن فلما سمع صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم علي انه من جملة اولي

الاربة من اول رجال فلم يركبا سا بدخوله عليهن فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام
صفه احسان بحجب فلما دخل عليهن **قوله** صحت بكسر الهاء وسكون التختية والنونية وهو مو
لعبد الله المذكور وقيل هو لقب المختل واسمه نافع **قوله** فانولن اي راجعون الي المدينة لانه
عليه السلام راي المصلحة في الرجوع لان سهام المسلمين لا تصل الي الكفار الذين في الحصن و
سهامهم تصل الي المسلمين **قوله** عليهم اي علي الصكاية فتا عليهم السلام اعدوا اول النهار لاجل القتال
فاصاب المسلمين جراح لان الكفار رموا عليهم **قوله** من اعداء السور فلما تبين للصحاب
نصيب الرجوع قال صلى الله عليه وسلم **قوله** انا فافلون غدا ان شاء الله تعالى فاجمعهم ذلك
فتضحك النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** لتسوي اي صعد وجاء اي بوبكة كني
لانه تدلي وتزل الي النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف بكرة وكان اسلم في الحصن و
عجز عن الخروج عنه الا بهذه الحيلة ادعي بالنسب الي غير ابيه وقال حرام علي سبيل التعليل
او باعتقاد الاستحالة والهندي بفتح النون وسكون الهاء والسك من الروي و
قلت اي لا يي العالية او الي عثمان **قوله** بالجمع بكسر الجيم وكسرة الراء وقد كسر وتشديد
الراء **قوله** بين مكة والمدينة قيل صوابه بين مكة والطائف **قوله** ما وعدتني من غنمة جنين
والشرب بقرية الغنمة او بالتواب الجزيل علي الصبر وادرت ام سلمة بامكان نفسها ومرت
في باب استعمال فضل الوضوء طائفة لي بقيقة **قوله** يتزل بضم التختية وفتح الزاوي
اغل بضم الهنة وكسر المعجمة وفتح اي مطلق وعمر في اول الحج في باب غسل الخلق **قوله**
وجدوا بفتح الواو والجيم اي خزنوا وروي وجد بضمين جمع واجد وروى وجدوا
في الموضعين علي ان يكون الاول بمعنى النصب والثاني بمعنى الخزن طائفة المعجمة
وشدة اللام الاولي قوله كذا وكذا اي مثلان تقتلوا جيعة مكذبا فصد فتاك وظهر بدا
فاويناك وامن بفتح الهنة وشدة النون افضل تفضل والتعار ما يلي الجسد والندار
ما فوق الشارب يريدانهم اقرب الناس الي ولا تراه بفتح الهنة والمتنة بضم الهنة
وسكون التختية استقلال الامر بالاموال **قوله** والطفاء بضم الهنة وفتح اللام جمع طليق
وهو الاسير والما منه الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم ابوسفيان وابنه معاوية
وغيرهما سموا بذلك لانهم اطلقوا ولم يحاربوا يقتلوا **قوله** في القسطلاني كانت الهوازن
الاف نفس من النساء والاطفال وكانت اهل اربعة وعشرين الفا والغنم اربعين الف سنة
ولم يعط الاضمار شيئا منه قيل لانهم كانوا انهم صرافا لم يرجعوا حتي وقت الهزيمة علي الكفا
فرد الله تعالى اهل الغنمة الي نبيه عليه الصلوة والسلام **قوله** ان قرينا حديث عهد في الزكري
صوابه حديثنا عهد **قوله** ومصبية من قتل قاتلهم وفتح بلادهم واجبرهم بفتح الهنة و
سكون الجيم وضم الموحدة من الجبر وروي اجبرهم بضم الهنة وكسر الجيم بعد ها تخيبة

بضم م

فإي من الحائز إبي العطية **قوله** أثر بالمداي خص ناسا بالن زيادة في القسمة قوله من الطلقا
 وروي والطلقاء بحرف العطف واسقاط حرف الجر وهي الصواب لان الطلقاء لم يبلغوا
 ذلك العدد كذا في القسط **قوله** بقي وحده أي متقدما على العدو وبهذا التقدير يجمع
 بينه وبين الروايات الدالة على انه بقي معه جماعة فالوحدة بالنسبة إلى المباشرة للقتال
 وغيره كانوا يجتمعون في مساكن البغلة ونحو ذلك **قوله** ندائين بكسر النون تشبیه نداء
 بالمدروري ناديين تشبیه الناديين وهم اهل المجلس ويجرونه أي يتقدمونه وفي بعضها يجوز
 بالمهملة والزاي **قوله** السرية قبل نجد السرية طائفة من الجيش ونقلنا بلفظ الجهور
 أي اعطى كل واحد منا زيادة على المستحق بفهم من بعض الحواشي ان العتائم قسمت بين
 ملك السرية وبين غيرها من الجيش وزيد لو احده ما مور يقتلهم الي ان يسلموا صريحا
 وقولهم صباونا ليس بصريح في خروجهم الى دين الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكر علي خالده في تعجيل يقتلهم قبل ان يعلم مرادهم **قوله** حذافة بضم المهملة وخفة المعجم
 والسهمي بفتح المهملة وجرز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي لا ولي المشددة والمدحجي
 بضم الميم وسكون المهملة وكسر اللام والجيم **قوله** رجل من الانصار هو عبد الله بن حذافة
قوله فمحا أي قصد والدخول في النار **قوله** ما خرجوا منها لانهم لو دخلوا ما نالوا فيها
 فلم يخرجوا منها الى يوم القيامة او الضمير في منها النار الآخرة لانهم لم يتركوا ما نالوا منه
 من قتل انفسهم مستحقين كذا في القسط **قوله** في الكرماني أقول فيه تامل لانهم لو دخلوا
 فيها كانوا مجتهدين مخطئين في الاجتهاد ولا مواخذة للمجتهد المخطئ بل لا اجر الا ان يقال
 انهم لم يكونوا من اهل الاجتهاد **قوله** خلافا بكسر الميم وسكون المعجمة آخر فاء أي
 الا قديم واحد شاي جدد به عهد الصحبة **قوله** ليم بفتح التخمينة والميم أي اي هذا أصل
 ايماء أي استفهامية وما بمعنى شئ فحذفت الالف تخفيفا ولا يذرايم بضم الياء قوله
 انتوتم تنوفا بالفاء ثم القاف أي افرد شيئا بعد شئ في اناء الليل والنهار يعني لا اقراه
 مرة واحدة بل افرق قرائته على اوقات مأخوذة من فوارق النافذة وهو ان تخلص له ترك
 ساعة حتى تدرسه تخلص كذا في القسط **قوله** في الزركشي وقال في الكرماني القواف ما
 بين الحلبتين **قوله** سجن ي بضم الجيم وسكون الزاي وكسر الهمة آخر ياء أي اي اجزاء
 جزاء للنوم وجزء للقرأة والقيام في الزركشي قبل الوجه قضيت امر ي **قوله** واحسب من
 التلا في وروي احسب من الافتعال أي اطلب التلا في الراحة كما اطلب في القبول لان
 النوم من جملة ما يمين على العبادة فاذا قصد به الامانة على العبادة حصل الثواب **قوله**
قوله قال ما هي أي قال عليه السلام والبيع بكسر الهمزة وسكون الفوقية وبالمهملة واللام
 بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء **قوله** فقال كل مسكر أي قال عليه السلام وجرير بفتح الجيم **قوله**

ونظاوي أي كونا متفقين في الحكم والقسطا بيت من الشعر **قوله** تابعة أي مسلما القند
 بفتح المهملة والقاف **قوله** منيح أي نازل وحل بكسر المهملة وسنة الموحدة ومجد بفتح الميم
 والموحدة بينهما مهملة ساكنة وقر في اول الزكوة **قوله** لقد قرب عين ابراهيم أي بردت ومعينها
 لما حصل لها من السرور لان دمة السرور باردة ودمة الخزن حارة قاله جاهلا بطلان
 الصلاة بالكلام الاجنبي او كان خلفهم ولم يدخل في الصلوة **باب** بفتح عي بن ابي طالب و
 بن الوليد رضي الله عنهما ان يعقب بلفظ العرف من التعقيب وهو ان يعود الجيش
 بعد القول له ليصيروا غرة من العدو وقيل غزاة بعد غزاة أي يرجع معك الى اليمن بعد ان
 رجع عنه **قوله** اواقا صلا او اقي بنشد بديا ليلاء وتخفيفها فخذ فالياء استنفا لا وذوات
 عدد اي كثيرة **قوله** روح بفتح الراء وعبادة بضم المهملة ومعجوف بفتح الميم وسكون
 النون وضم الجيم وبالفاء وبريدة مصغر **قوله** انقض بضم الهمة وانما انقضه لان زاي
 اخذ جاريا من السبي واغتسل فظن انه غل ووطها من غير استبراء لعل الجارية كانت غير
 بالغة فادى جنها له الي عدم الاستبراء او انه قد اسقط بعض الجبل المذكورة في القصة **قوله**
 بذهبية مصغراي قطعة من ذهب والمقروط المدبوع بالقرط ولم تخلص اي الذهبية من
 نرابها المعدني **قوله** اما علفه بضم المهملة وتخفيف اللام والثك من عبد الواحد وجرم
 في رواية سعيد بن عرس وق بانز علفه وغايرا العينين اي داخلتين في محاحهما كصفتين
 بقعر المدقة ومشرق الوجنتين بضم الميم وسكون المعجمة اي مرتفعهما وكث اللحية اي كثير
 شعرها **قوله** لعل ان يكون اسفل لعل استعمال عسي وانفت بفتح الهمة وسكون النون
 وضم القاف اي اشق والمفتي الذي ولي قضاء والضضي بكسر المعجمة وسكون الضو
 الهمة الاولى الاصل والنسل ومعني الرطب المواقبة على التلاوة وتحسين الصوت بها لا
 يجاوز اي لا ترفع الي السكراك اعمال الصالحة او لا تنزل في قلوبهم نور التلاوة والمنجزة
 الملقوم والدين الاسلام **قوله** كما يجرى السهم أي خروجه اذا انفذ من الجهة الاخرى **قوله**
 فالرمية بفتح الراء وكسر الميم وسنة التخمينة الصيد المرمي **قوله** واطنه اي النبي عليه الصلوة
 والسلام وقيل ثوراي لاستأصلهم كما يستحال ثور **قوله** البرسا بضم الموحدة وسكون
 الراء نسبة الى برسانه قبيلة من الانز بسعانية بكسر السين المهملة اي ولايته على اليمن
 الخمس ومرت في الحج **باب** غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات **قوله** والكعبة
 اليمانية لكونها باليمن قبل ذكر الشامية غلط لان الكعبة الشامية هي الكعبة التي بمكة المشرفة
 في الكرماني يجهل ان يكون الكعبة مبتدأ والشامية خبر والجملة حال ومعناها ان الكعبة
 هي الشامية لا غيرها وفي النسخ ذكر الشامية صواب وانها كانت يقال لها اليمانية باعتبار
 كونها باليمن والشامية باعتبار انها جعلوا اباها مقابلا للشام واجربا اي صارت سوا

من الاحراق وسبق في باب البشارة بالفتح في الح **قوله** الا ترى اني بالراء والمهملتين واخمس با
قبيلة جبر ومري منقبته **قوله** ختم بفتح المعجمة وسكون المثلثة وكذا يجمل بفتح الموحدة و
كسر الجيم ويستقسم اي يطلب فتيمة الخير والشرف من القدر احوار طاة بفتح الههنة وسكون
الراء وبالمهملتين فبرك بنشد يدا لراء ولا يي ذر فبارك اي دعا بالبركة خمس مرات مكافئة
باب عرفة ذات السلاسل هي ما و ذات القري بينهما وبين المدينة عشرة ايام سميت بذلك
لان الشريكين امرتبط بعضهم الي بعض مخافة ان يفروا اولان بها ما يقال للسلسل ولحم
بفتح اللام وسكون المعجمة وجد ام يضم الجيم وتختفيا المعجمة قبيلتان بالعين وبلي بفتح الموحدة
وكسر اللام وشدة التختية قبيلة وكذا عذرة يضم المهملتين وسكون المعجمة وبشواتين بفتح الفاء
قبيلة **قوله** فسكت بلفظ المسكالم وهو مقول عمر **قوله** العيسبي بفتح المهملتين الاولى وكسرت الثانية
بينهما موحدة ساكنة واد اكلا بفتح الكاف واللام المخففة وداعمر وكا نام ملوك اليمن قد
عز ما علي النوبة الي المدينة **قوله** احدهم اي ذاك لاغ وذا عمرو وضمير الجمع باعتبار ان اقل الجمع
اثنان او باعتبار اتباعهم **قوله** فقال له اي جبر **قوله** من امر صاحبك يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وجواب الشرط مقدر اي بعد اخبرني بهذا اخبرتك بهذا وصالحون اي راضون **قوله** اخبر
صاحبك اي ابا بكر وعمر اي بعد هذا الامر في خلافة عمر من الخطاب رضي الله عنه **قوله** قال عمر
بفتح الههنة ونشد يدا الميم وفي غيره بمد الههنة وتخفيف الميم اي تشاورهم في امراهم
فاذا كانت الامارة بالسيف اي بالفر والقلبة كانوا اي الخلفاء ملوك يقضون غضب
الملوك ويرضون رضي الملك في الكرماني فانه قلت من اين علم ذو عمر وفاته صلى الله
عليه وسلم قلت كما انه سمع من بعض السرايين من المدينة سرا واما انه من الحديث
فاما انه كان في الجاهلية كاهنا باب عرفة سيف البحر بكسر السين وسكون التختية اي ساحله
والعبر بكسر العين الابل التي تحمل الميسة والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وقوله فيقرنا
من التلاقي ومن التفتيل والقوة ما يتقوم به الانسان **قوله** الطرب بفتح الطاء المعجمة
وكسر الراء وقيل يسكونها جبل منبسط ليس بالعالي سبق في الجها **قوله** فقصا حقة
فقصتا الا انه يجوز تذكير لان ثابت الضلع غير حقيقي كذا في التركشي **قوله** الخطا
بفتح المعجمة والموحدة ورفق السلام والورد كالتسم **قوله** ثابت اي رجعت اجسامنا
الي ما كانت عليه من القوة والسمن والجزاير جمع جزور وهو البعير **قوله** نهيت بلفظ
المجهول اي نهاني ابو عبيدة وانما نهاه لاجل فلة الظهر **قوله** يقال له العبر ويقال
ان العبر الذي يشم رجيع هذه الدابة وقيل انه يخرج من فم البحر باكله بعض دونه
لدسومته فتفرقه رجيعا فيؤخذ كالجماعة الكسار يطحن على الماء فتلقفها الراج الي
الساحل ولا اكثر انهم يجدونه في بطن سمك باكله ويموت واجوده ما يكون

ابيض واخف وهو الا شهب وهو حار في الثانية ويابس في الاولى يوافق المشايخ قد
ينفع القلب والدماع والكواس والبلغم والرياح ووجع المفاصل من برد خمار او غبار او لوج في
دهن حار مثل دهن البابونج وسعط به ينفع القوة والبلغم الغليظ وقد رش به سدين
الدرهم ويغسل بالماء واصحاب ما شروا بصلحه ثم الكافور والصمغ العربي **قوله** كاملة في القطلا
واستشكل **قوله** كاملة من جيشا نها تزلت شيئا فشيئا فالمواد بقضا او معطها را قتيها
ايات كثيرة قبل سنة المرافات وفي الكرماني فان قلت يستغنى عنك ليست اخ سورة تزلت
بل اخراية من السورة كما صرح في تفسير الزان قلنا الماد من السورة والثانية من
التبعية اي الاخر من السورة والخاصة منصوب على التميز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة
قلت مناسبة الآية التي في براءة وهي قوله انما المشركون نجس كما وقع في حجة **قوله** حمر را
فاعل من الاحرار بالمهملتين والراء والراي وحسين مصغر **قوله** اقبلوا بشري اي بدخل الجيرة
فقالوا انما جينا للاستعطاف فاعطنا من المال وقد مر في اوائل بقاء الخاق **قوله** عزق عبيته
مصدر مضاعف فاعله ومنغره بني العيس **قوله** اد بنشد يدا الميم امره التامير **قوله** وانقصت
اي الآية فاشد لا تشعرون باب وقد عبد القيس العندي بفتح العين والناف وقره
بضم القاف وشدة الراء وحقة بفتح الجيم **قوله** ينفذ بلفظ المجهول وفي جر متعلق بحقة فقد
ان لي خسة كائنة في جلة جراري ومنه اي من شربه **قوله** ان انقص لتشا به حالي بحال السكار
وسبق في آخر كتاب الايمان **قوله** بكر بفتح الموحدة ومقر بضم الميم ويكر مصغر ومري نا
اذ اكلم في الصلوة **قوله** المجعني بضم الجيم وسكون المهملتين وطمعان بفتح المهملتين وسكون الهاء
وجا تا بضم الجيم قرية عبد القيس بالبحرين وسبق في الجنة باب وقد بني خنيقة بفتح المهملتين
قبيلة ونما بضم المثناة وانا بضم الههنة وخفة المثناة وخيلا اي فرسانا ومرجعي
باب ربط الاسير في المسجد في كتاب الصلوة **قوله** وبشء اي بخير الدنيا والاخرة **قوله**
الاماي ادا الخلافة وشاس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملتين **قوله** ولن تغدواي لن تجاوا
حكمه بانه كذا ب مقتول جهني مثلا ولين او برت اي عن طاعتي ومتا بعني ليعقر نك
اي ليهلكك وسبق في علامات النبوة **قوله** حقة اي بضم الجيم وسكون المثناة قطع من
التراب **قوله** متصل بوزن مخرج لفظا ومعني وروي بفتح النون وشدة الصاد وانما سموا
به لانهم كانوا يزعمون الاسنة فيه ولا يغزون **قوله** شهر رجب اي في شهر رجب والي صبيحة
بدل من قوله الي النار **قوله** الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء ونشيط بكسر النون وسكون
المعجمة وكسر مصغر باب احدها العنسي بفتح المهملتين وسكون النون في القطلا اي
وكان معه شيطانان احدهما سميق بمهملتين وقاف مصغر والاخر شقيق بمعجمة وقافين
مصغر ايضا وكانا مخبر انه بكل شيء يحدث من امور الناس **قوله** ان شئت خليت بلفظ

الخطاب اي يكون اذ الحكومة لك في حيوتك وبعدك يكون لنا قول ذكر بلفظ المحمول والذكر
ابوهريرة وقطعنا بكسر الظاء المحجة من قولك سبي قطع اي شدي **قول** قصة اهل بخران
بفتح الخوين وسكون الجيم بلد كبير على سبع مراحل من مكة **قول** صل بكسر الميم وفتح اللام
وتاء التانيث والعاقب صاحب مشورتهم فضلهم على الفحلة في رجب والفحلة في
صفر ومع كل حلة اربعة كذا في القسطاني والملازمة المبالغة **قول** قصة عثمان بن عفان
وتحفيظ الميم بلد بقرب البحرين واما الذي بالظلم بالشام فهو عثمان بالفتح والتشديد
قول تجل اي تنسب الي النجل وقوله عني اي عن جهتي اوسبي **قول** قدوم الاشعريين قوله
هم اي الاشعريون معنى ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتهم واتفاقها عن طاعة الله تعالى
من كثرة دخولهم اي على النبي صلى الله عليه وسلم وسبق في باب مناقب ابن مسعود رضي الله
عنه **قول** زهدهم بفتح الزاي وسكون الهاء **قول** لما قدم ابو موسى الي الكوفة ابرأ عليها
في زمن عثمان رضي الله عنه وجرم بفتح الجيم وكسر الراء قبيلة ويتعدى بالعين المحجة والعال
المهلة وقد مر بفتح القاف وكسر المحجة اي كرهته واستقدرته **قول** فقال اي اي موسى
هلم اي تعال **قول** فاستحلنا اي طلبنا منه ان يحلنا ولا نقالنا على امل في غرة تنوك و
التبها القيمة والزود من الابل ما بين الثلثا الي العشرة مري ابواب الجنس في الجهاد **قول** محمد
بكسر الراء الحقيقة وبالزاي مري في اول كتاب بدء الخلق وترييا قال في الفتح واستشكل
بان قدوم وقد بني بيم كان سنة تسع وقدوم الاشعريين كان قبل ذلك عقيب فتح خيبر
سنة سبع واجيب باحتمال ان يكون طائفة من الاشعريين قد موافقوا في
الغداة ين بشد بدال الاول جمع فداد وهو شدي الصوت عند حلول الغداة
الابل عند سوقيهم لها ذمم لا شغالهم بمخالطة ذلك عن امور دينهم فقص لتساقط
القلب **قول** قنا الشيطان لانه لا يقص في محاذاة مطلع الشمس ليقع السجدة له حمد
يسجد عبدة الشمس لها وربة ومضرب من الغدادين ومري في اواخر بدء الخلق **قول**
والحكمة بمانية بتحقيقها الياء فيه ثناء على اهل اليمن فقال بهم معادن الايمان ينابيع الحكمة
قول والفخر كالا بحباب بالنفس والخيلاء الكبر واقتدار الغير **قول** مع ابن مسعود هو عبد
بن مسعود وعبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المحجة وسنة الموحدة الاول وعلقه بفتح
المهلة والقاف وسكون اللام وحديد بالحاء والعال المهملتين مصغر **قول** ان شئت النكلم
او الخطاب **قول** قال اي ابن مسعود **قول** انا مر علقه علقه وليس فامرنا **قول** قال اما
انك اي ابن مسعود **قول** اي قوماك اي بني اسيد وقومه اي قوم علقه وهو الحق وهو
قبيلة من اليمن امار به مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لاهل اليمن و
لبنى اسد فقرات اي قال علقته فقرات خمسين اية فقال عبد الله الخليل **قول**

فأفاه ولعل النهي عن التعم بالذهب لم يبلغ الي خباب قبل ذلك كذا في الكفاية **باب**
قصة دوس بفتح الميم وسكون الواو وبالمهلة قبيلة من اليمن قوم ابرهيرة رضي الله عنه و
الطفيل **قول** قد هللت عشت في الزركشي انكره الداودي وقال ليس هو محفوظا وإنما قال
انت وعشت **قول** فادع الله عليهم اقول يستفاد من هذا الحديث ان الدعاء المستعمل بكلمة
علي قد يحيى للنفع الا ان يقال ان عرض الطفيل ان يلحقهم الضرر بسبب ابياء والعصيان
لكن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم دعا لهم بالخير والهداية شفقة ورحمة
بهم **باب** اهدى عدا بالهداية في مقابلة العصاة والابايات في مقابلة الاباء **قول** فاعطى
وعنايتها بفتح العين اي تعيها مري في كتاب العتق **قول** فلا ابالي اذا اي اذا عرفت فنتي
بهذا الحد كفتني سعادة ولا ابالي من كل مكر **باب** حجة الوداع **قول** فاهلنا اي
احمرنا وسبق في باب كيف يهل الحائض **قول** العرف يستند يد الراء المفتوحة اي الوقفة
مهملة وقيل اي قبل الوقوف **قول** بيان بفتح الموحدة واجت بفتح الاستفهام الاضاح
اي ايما حرمت بالحق **قول** فقلت بفتح الناء واللام الحقيقة اي استخرجت القل من البراء
قول لبيت مري اي بنحو الصنع فلا يدخل فيه قل **قول** حرره بكون الراء بين المفتوحين
واحدة المرح من جنس من الرخام نقشب معروف وفي الكفاية في وقد استشكل
دخول هذا الحديث في حجة الوداع للتصريح بانه كان في الفتح **قول** فاحق ما شطية اي ان
خفي عليكم بعض شأنه وان مريكم بفتح الهمزة اي لا يخفي نه ليس مما يخفي واستبان
قول ثلثا اي قال ذلك ثلثا **قول** لا ترجعوا اي لا تكن افعا لكم مشبهة بافعال الكفار في
ضرب رقاب المسلمين **قول** حجة الوداع بالنصب بدل من حجة فمخرج الرفع بتقدير مري
ومري في اول المغازي **قول** مدرك بضم الميم وكسر الراء من الادراك واستنصت اي استمع
قول استد انزعاد الي الموضع الذي استند ابداه منه والمعنى ان العرب كانوا يخرجون
الحرم الي صفر وهو النسي في الذكور في قوله تعالى انما النسي زيادة في الكفر ليقا تلوا
فيه ويقالون ذلك كل سنة بعد سنة فينقل الحرم من شهر الي شهر حتى يجمعوا في
جميع شهور السنة ورمما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلثة عشر او اربعة مري في الحج
في باب التمتع **قول** ورجب مضرا ضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمة وفادات هذه
الاضافة المقريفة وتخليص رجب الحقيقي من رجب الذي كانوا يبالغون اليه وقوله
السنة اثنا عشر شهرا حلة مبينة للمهمل الاول **قول** وافق بفتح سبق في الايمان **قول**
وقال لي اي نزل عبد الله بن يوسف علي عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع **قول** مثله
اي مثل الحديث المذكور استفتيت اي اشرفت والعال جمع العائل اي الغنيز ويتكفون
اي يمدون الي الناس اكرمهم بالسؤال مري في الجنايز في باب مري النبي صلى الله عليه وسلم

قوله العنق بفتح المهمل والنون ضرب من السير متوسط والنجمة الفرجة والموسع بين
 الشيبين **قوله** نضاي سائر سيرك شديد **قوله** جميعا اي في وقت واحد **باب** غزوة تبوك
 موضع بينة وبين الشام احدى عشرة مرحلة وسنة الى المدينة اربع عشرة مرحلة وهو
 غزوة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت في شهر رجب من سنة تسع قبل هجرة الوداع اتفاقا -
 فذكرها بعد ما خطا من السباح كذا في القسطلا **قوله** العسرة بضم المهملة سميت بها
 لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة والحران بضم الحاء والمجل **قوله** رافعة اي صادقة
 والقريتين البعير المقرون باخر وانما هما وفي بعضهما ابتاعهم علي خلاف القياس لان جمع
 ما لا يعقل في الكرماني فان قلت الظان يذكر لفظ القريتين ثلث مرات ليكون ستة
 والا فهو اربعة قلت القريتين يصدق علي اثنين وعلي ما كثر فيجوز ان تكون كل قريتين ثلثة
 والقريتان ستة وذكر المرة الثانية للتأكيد وفي القسطلا في لعله قال ثلث مرات فذكر
 الراوي مرتين اختصارا لكن قوله في الرواية الاخرى فامرنا بخمس زود مخالفا لما هنا
 فيجعل علي التعداد او زادهم فاجد اعلي الجحش او يقال التخصيص بالعدد كما بيني الزائد
 واللام في السنة متعلق يقال سبق في الجهاد **قوله** سمعت مصعبا فصرح بالسماع بخلاف
 الاول فانه بالسمعة **قوله** فمسيته في مسلمان العاص هو يعني وحسبت انه صفون
 ويقصها اي تأكلها باطراف اسنانك ومرت في كتاب الجهاد في باب الاجير الحديث
 كعب بن مالك **قوله** حين تخلف مفعول به لا مفعول فيه وعن قصة **قوله** ولا ايسر هي تخلفت
 اي لم اكن قط اقوي ولا ايسر معي حتى تحلفت **قوله** الا وروي من التورية اي سترها
 واوهم غيرها وجلي بتشد يد اللام اي ظهر وكشف والاهبة بضم الهاء وهو ما يجتأ
 البه و يستعدونه **قوله** كتاب حافظ بنون الكتاب والتوصيف و في مسلم بالاضافة
 ويريد الذين من مغلل الزهري روي انهم كانوا زيادة علي ثلثين الفا وقيل كانوا
 سبعين الفا **قوله** بالناس الجند بكسر الجيم والرفع فاعل اي الجهد في الشيء والمبالغة فيه
 وروي الناس بالرفع علي الفاعلية والجند بالنصب علي متع الخاض اي بالجهد وقوله
 جهاز يفتح الجيم وتناظر اي فاته وسقى ومهوضا بالجمجمة ثم المهملة اي جافحه
 كتاج مطعونا بالتفاف متها به وسلمة بكسر اللام وبرداة تشبه برودة وعطفيه بكسر
 اي جافحه كناية عن كونه معجبا بنفسه او كني به عن حسنه وبهجته والعرب بضم الراء
 يصفه الحسن وتسميته عطفا لقوله علي عطفا الرجل **قوله** قافلا اي راجعا الي المدينة
 واظلا اي دنا كان ظل ظله وقع عليه وراح اي نزل واجعت اي غرمت عليه والمغضب
 بفتح الصاد الغضبان **قوله** اتيت اي استريت وجدلا اي فصاحة وقوة كلام بحيث
 اخرج من عهد ما ينسب الي مما يقبل ولا يرد **قوله** بجند بكسر الجيم اي تغضب وتاراي



اي وثب يعنيوني من التائب بالثون والموجدة اي يلوموني اشد اللوم **قوله** حارة بضم
 الميم وخفة الراء الاولى والتمحي بفتح المهملة وسكون الميم وامية بضم الهاء وشد
 التختية **قوله** ايها الثلثة بالرفع وموضع نصب علي الاختصاص اي شخصين من بين
 ساكني الناس **قوله** حتى شكت اي تغيرت يعني صارت الارض بسبب التوحش كأنها ارض لا
 اعرفها في القسطلا اي قال السهيلي وانما اشتد الغضب علي من تخلف وان كان الجهاد
 فرض كفاية لكنه في حق الانصار خاصة فرض عين لانهم كانوا يبعوا علي ذلك وعند
 وجهه ان الجهاد كان فرض عين في زمنه صلى الله عليه وسلم **قوله** فاسارقه اي نظر اليه
 في خفية ومن حقوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء اي من اعراضهم وتشورت اي علوت
 واشتدك بفتح الهاء وضم التين اي اسالك بالله **قوله** حتى تشورت الجدار اي خرج
 من الحائط **قوله** ولا مضيفة لسكون الضاد المججمة وكسرها اي بحيث يصعب حقله و
 نواسيك من المواساة **قوله** فتمت اي قصدت به فتجوزته اي اوقدته بها واخرته
 وانت الكتاب يتاويل الصحيفة **قوله** فقال لي بعض اهلي في القسطلا في استشكل هذا
 مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلثة واجيب بانه عبر عن الاشارة بالقول
قوله او في اي اشرف وسلم بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة وخرج
 بالهميم واذن بالمطاي اعلم **قوله** ابله بالموجدة اي انعم **قوله** ان لا اكون كذبتة في الزركشي
 قال القاضي كذا في الصحيحين والمعني ان كون كذبتة ولا نأيدة **قوله** ارجي بالهميم و
 الهمة اي اخر قوله وليس الذي ذكر الله مما خلفت بضم المججمة وكسرها اللام المشددة و
 سكون الفاء وانما تخلفه اي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وغرضه ان
 المراد من قوله خلفوا انهم خلفوا عن التوبة لاعتن القرو كذا استفاد من القسطلا اي
 وفي الزركشي معني خلفوا تركوا وقيل ان حتي في قوله تعا حتي اذا ضاقت غاية خلفوا
 وح لا يناسب ان يراد خلفوا عن القرو كذا في حاشية التفسير المعني **باب** نزول
 النبي صلى الله عليه وسلم الحج بكسر المهملة وسكون الجيم منازل ثمود قوم صالح عليه السلام
 بين المدينة والشام وفتح اي ليس راسه بالقتاع **قوله** ان يصيبكم اي تخافه الاصابة
 لاصحاب الحجاي الصحابة الذين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في ذلك
 الموضع او اللام معني عن اي عن اصحاب الحج **قوله** طابره هي من اسماء المدينة وكانوا
 صهرم اي بالقلوب والنيات وسبق في باب من حسبه العذر عن القرو في الجهاد **قوله**
 حلبيهم اي عن القرو معكم والصحة الحقيقة انما هي بالسير بالروح لا بالبدن
 نية المؤمن خير من عمله **باب** كتاب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الي كسري **قوله**
 فحسبت اي قال ابن شهاب فحسبت فدعي عليهم اي علي كسري وجنوده في الزركشي

قبل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى جعلوا ادم ملكة وسبق
في كتاب العلم في باب ما يذكر من المناولة **قوله** وايام الجمل متعلق بفتحي بنفيعي وهو قد
وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما واصحاب الجمل عسكر عائشة وملكوا اي
جعلها ملكا في الفسطاط في مذهب الجهور ان الماة لا يلي الامارة ولا القضاء واجاز
الطبراني وهو رواية عن مالك واري حنيفة رضي الله عنهما **قوله** ثنية الوداع بفتح الواو والرفع
من الارض ومقدمة بفتح الميم اي وقت قدومه **باب** مرض النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم **قوله** يدني اي يقرب من نفسه **قوله** فهذا اوان وجدت بالرفع خبر مبتداه وهو هذا
وقيل بي علي الفتح لاضامة الى الجملة كذا في الزركشي ولا يكره بفتح الهمة والهاء عرق
مستطع بالصلب يتقبل بالقلب ثم ينشعب منه سائر الشراير اذا انقطع مات
وروي انه عليه الصلوة والسلام عاش بعد ما اكمل ثلاث سنين **قوله** والموذاني
السورة اللتين في آخر القرآن وهو باعتبار ان اقل الجمع اثنتان او لهما مع ضمة
سورة المخلص فهو من باب التغليب **قوله** اهجج همة الا استفهام الانكاري بلفظ
المعروف والمجهول وروي بضم الهاء وسكون الجيم والتنوين معقول بفعل مضاري قال هجر وهو
الهديان الذي يقع من كلام المريض وانما قال ذلك من قال منك اعلي من ترقف في امتثال امره باحضار
الكتب والدواة فكانه قال كيف يقول الهذيان في مرضه فانه لا يقول الا الحق ويجوز ان يكون اهجج
بلفظ الماضي من الهج بفتح الهاء وسكون الجيم والمفعول محذوف اي اهجج الحياة وعبر بالماضي
مبالغة في علامات الموت **قوله** استمعوا بصيغة الامري عن هذا الذي اراده حل هو الاول واللام لا
ويردون اي يعيدون عليه مقالته **قوله** دعوني فالذي انا فيه من المشاهدة والتأهب للقاء
الله عز وجل واخبروا اي اعطوا وكان جائز الوافد في عهد عليه السلام اوتية من فضة **قوله**
وسكت قبل الساكت ابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن جبير وقد قيل هي الرصبة بالزان
وسبق في العلم والجهد **قوله** لما حضر بلفظ المجهول اي دنا مونة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قوله القزمية بفتح الراء وكسر الزاي المصيبة واللفظ الصوت والصياح **قوله** بس بفتح
قوله بحب بضم الموحدة وشدة المملة غلط وخشونة يعرض في الخلق فيلفظ الصوت والرفق
الاعلى اي اسالك الجماعة من الانبياء والملائكة او حظيرة القدس **قوله** ثم يجيا بضم التحتية
الاولى وفتح الثانية المشددة اي يسلم اليه الامام عليك في ادم او يسلم عليه تسليم الوداع
قوله او يخبر بين الدنيا والآخرة عطفت علي بجيا او يري **قوله** شخص اي امرت **قوله** يستن
بفتح يدا النون اي يستاك به فابن بالمرحلة المخففة والدال المشددة ولا يذرفا من
بالميم بدل الموحدة وهما يعني اي مد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بصر الشريف
اليه فتصمته بكسر الصاد المملة اي كسرتة او قطعته ولا يذرك بكسر الصاد المملة اي

والحامة بالمرحمة والناف النقة بين الرقوع وحيل العائق والذاتنر بالمعجزة اي مضغنة والحامة
بالمهلة والناف النقة بين طرفا الخلق كذا في اكثر الشروح وفي الزركشي الحامة ما سفل من
البطن والذاتنية ما على وهذا الا يعارض الحديث السابق ان راسه كان على تحذها لاحتمال انها
رفعت من تحذها الي صدرها **قوله** وخشي اي قالت عائشة خشي رسول الله صلى الله عليه وآله
مر في الجنائز في باب ما يكره من اتخاذ المساجد **قوله** غير مصغر فاذن بنشد يد النون واهر يكون
اي صوبا والوكاء ما يشد به راس البقة واعهد اي اوصي والمخضب بكسر الميم الاجلة **قوله** و
اخبرنا هو مقرر ابن شهاب والحنيفة كسار اسود **قوله** وفي ذلك اي في امر صلى الله عليه وآله
اباكر با ما من الصلوة وما حملني عليه الاطني بعدم محبة الناس للقيام مقامه **قوله** باريا اسم
فاعل من برء المريض اذا افاق من المرض **قوله** بعد ثلث اي بعد ثلثة ايام عند العصا يقبها
ما مورا بمونة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ولا ية غيره اي يقبها بلاغ وحرمته بين الناس والآخر
اي احرا الخرافة ومنعنا ها اي منعها منا في الفسطاط وفي مرسل الشعبي فلما قبض النبي صلى
عليه وسلم قال العباس لعلي اسط يدك لا يابيك الناس فلم يفعل وفي فوايدا اي الظاهر
باسناد جيد قال علي رضي الله عنه يا ليتني اطعت عباسا يا ليتني اطعت عباسا وهم المسلمون اي
قصدوا ابطال الصلوة باظهار السرور **قوله** فملا **قوله** فملا اي تملأ اي تاحر وسجري بفتح السين و
سكون المملة بين الرية ونحري موضع الولادة من الصدر فتناولته اي السواك ويكون بفتح
الراء من ادم وعليه بضم العين وسكون اللام قدح ضخم من خشب **قوله** وكان احدا نا تعزده
بضم الفوقية وفتح المملة وشدة الواو المكسورة بعدها معجزة وقيل ركبنا علي من قوله
فاذن بنشد يد النون نحو الكوفي البراني والسبح بضم المجمة المملة وسكون النون وضما
وبالمهلة موضع في عوالي المدينة فيتمد اي قصد ومعني بضم الميم وشدة السين اي مغلي وجبة
بكسر المملة وفتح الموحدة ثوب يما في صفة ثوب **قوله** موتين قيل هو علي حقيقة وأشار بذلك
الى الرد علي من زعم انه سيجي فيقطع ايدي رجال فالعانة مات ثم بموت آخر الزمان وخر في اول
الجنائز ووجه الرد انه لو صح ذلك للزم ان يموت مرة اخري فاخبر انه اكرم علي الله تعالى من ان يجمع
عليه موتين كما جمعها علي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف وكالذي مر علي قرية وهذا واضح
الاجوبة واسلمها وقيل المراد بالموتة الاخرى موت الشريعة اي لا يجمع الله عليك موتك وموت
شريعتك كذا في الفسطاط **قوله** تلاها اي اية آل عمران وعذرت بفتح المملة وكسر القاف اي دشت
ومروي تلاها فعلتان النبي قد كات **قوله** لدنا اي جعلنا الدواء في احد جانبي فم يغير احبنا
وكان الذي لديه العود الهندي والزيت **قوله** كراهية المريض بالرفع اي هذا لا متناع كما هيته
وبالنصب اي نهيتنا كراهية او كراهية الدواء **قوله** وانا نظر جملة حالية اي لا يفي احدا
في حضوري وحال نظري اليهم قصاصا لفعالهم وعقوبة لهم لتركهم امتثال نهية عن ذلك **قوله**

قوله رواه اي الحديث المذكور **قوله** او جاي علي اي بالخلافة كما رعت الشيعة **قوله** فاحتسب اي استمر
وقال الي واحد شقيقه **قوله** واكرم اباه والماد بالكرم ما كان عليه الصلوة والسلام مجده من شدة الموت **قوله**
انه ان ابا الخير قال له اي الصناحي **قوله** فقلت له الخبر بالنصاي كانت الخبر والقابل بقوله هل سمعت
هو ابو الخير **قوله** في السبع الكواين في العشرة الاخر من رمضان وقر في الصوم في باب التماس ليلة القدر
قوله قال شمع عشرة في القسطلاني ودرات القروان التي خرج فيها صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
بنفسه سقواء قاتل اوله بقاتل لكن في رواية يعلي باسناد صحيح انها احدي وعشرون فقات
زيد بن ارقم ثنتان ولعلها الاواد وبواط في طبقات ابن سعد كان عدده مغاري روى
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الى غزاه بنفسه سبعاً وعشرين وكانت سراياه التي بعث فيها
سبعاً واربعين سرية وكان ما قاتل في بني النضر وادي القرى **بسم الله الرحمن الرحيم**
تفسير القرآن **كتاب** اعظم سورة فان قيل كيف يفضل بعض القرآن علي بعض والمفضل ناقص
عن درجة الافضل **اجيب** بان التفضل انما هو بمعنى ان ثوابه اعظم من بعض فالتفضل انما هو
من حيث المعنى لمن حيث الصفة وحكي عن اكثر العلماء انهم استدلوا بالحديث علي جواز
تفضيل القرآن بعضها علي بعض **قوله** لو استشفعوا للتحفي اي لو استشفعوا احد **قوله** لست هناك
اي لست في الكائنات والمرتلة التي تحسبوني يريد مقام الشفا **قوله** فيجد لي حدا اي يعين فوق
كان يقول شفتك فيمن اهل بالصلوات او فيمن شرب الخ **قوله** ثم اعود فاقول قول لعل
فيه اختصاراً يدل عليه الحديث الا في باب كلام السرب عز وجل في آخر الجزء قال اعود بالرا
فاحمد بقله الحمد امد الي قوله فاقوله يا سرب ايدين لي فيمن قال لا اله الا الله الحديث **قوله** حكمة
اي حكم بالحسب في النار اريد ان قلت المط هو الراحة من موقف العاصات لا الاخراج
من النار قلت انتهى حكاية الراحة عند قوله فيكون وما بعده هو زيادة علي ذلك كذا في
الكر ما في وقيل الماد بالنار الحسب والكرية وما كان فيه المومنون من المشقة ودنوا الشمس الي
رؤسهم والفرق الملم كذا في مختصر النبي وسيجيئ ان شاء الله تعالى جواب آخر في باب قول
الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة في آخر الجزء **قوله** بقوه اي في قوله تعالى خذوا ما اتيناكم
اي عاملين بما فيه **قوله** وما حكمها في قوله تعالى نكالاً لما بين يديها وما خلفها اي عينة لمن
بقي اي بعدهم من الناس **قوله** حليلة اي زوجة **قوله** الكهانة بفتح الكاف وسكون الميم و
الهمزة المفتوحة ليرد انها شئ يثبت بنفسه عن غير استنبات وتكلمت فهو عمر له
المن الساقط عليهم بلا كلمة وماؤها شفاء للعين اي اذا رقي بها الكحل والتوتيا و
غيرها مما يكحل به اما اذا اكحل بها فمذا فلا لانه يودي العين وقال الترمذي ان مجرد
شفا مطلقاً كذا في القسطلاني **قوله** برحون بفتح الهمزة وسكون الميم اي ابراهيم فدلوا
اي غيروا السجود بالزحف حين احرموا بالسجود عند الانتهاء الي باب بيت المقدس شكر

الحمد المجلد علي استقامتهم
بفتح

قوله حبه في شعره اي قيل لهم قولوا حطة اي مسبلت حطة بمعنى حطنا ذنوبنا فزادوا علي ذلك
مستزيد حبة في شعره بفتح العين والراء تفسيرها وروي شعير بزيادة تحتية بعد كسر
الميم وفي رواية حطة بالنون بدل حطة **قوله** منير بضم الميم وكسر النون ومختوف بالياء المعجمة والهمزة
اي يجتني من غارها **قوله** وما يتبع اي يشبه اياه ويذهب اليه وبهت بضم الواو والهاء
وفي نسخة بسكونها جمع بهوت كثير البهتان **قوله** افضا ما اي اعلنا قضاء لا ادع شيئاً كان الي
يقول بفتح شئ من الزان فرد عليه عمر رضي الله عنه بقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها **قوله** احدي
نسايه هي ام سلمة رضي الله عنها فقالت مجبجبا يا ابن خطاب دخلت في كل شئ حتى يتقني ان
تدخل بين رسول الله ولزوجه صلى الله عليه وسلم **قوله** حدثنا بكسر الحاء اي قرب عهد بالقر
سبق في الحج في باب بيان فضل مكة **قوله** وكان الذي مات في الزركشي تكلم بعض الحفاظ في هذا
اللفظ وقال بخويل القبلة كان قبل بدو رولم يقتل احد قبل بدو رولم فادري بضم الهمزة اي فما
اظهر وروي بفتحها علي حد شئ من الاثم يعني ان مفهوم الآية ان السعي ليس بواجب
لانها دل علي رفع الحاج وهو الاثم وذلك يدل علي الاباه لانه لو كان واجباً لما قيل فيه
مثل هذا فقالت عائشة رضي الله عنها رد اعليه حطاً كل الوكانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بزيادة لا وح كانت تدل علي رفع الاثم ثم عن قاسم كذا في حقيقة المباح
فلم يكن في الآية نص علي الوجوب ولا علي عدمه ثم ثبت ان الاختصار في الآية علي يعني الاثم
سبب خاص فقالت انما نزلت الخ كذا في القسطلاني وسبق في الحج **قوله** كتابا بضم القاف
برفعها اي حكم كتابا بضم القاف و يجوز نصب الاول علي الاغراء والثاني علي البدل ويجوز
رفع الثاني علي انه خير منه اذ محذوف لا يرد اي جعله باراً في قسمه وفعل ما امره **قوله** فادان
اي فاقرب كسر بكسر الهمزة اي اسن وثق عليه الصوم **قوله** قبل يريد يعني ان يريد
سنة اربع واربعين ومات بكسر سين سبع عشرة ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل
سنة سبع وعشرين ومائة كذا في الزركشي **قوله** عفاً بكسر العين اي خطا وان كان بفتح
ويعني العريض الواسع الكبير لان المشرق والمغرب اذا كانتا تحت الوسادة لزم عرض
قطعا وفيه كناية عن البلد والبلادة كذا في القسطلاني وروي في كتاب الصوم **قوله** في فسة
الزير حين حاص الحجاج في اخر سنة ثلث وسبعين بمكة **قوله** صغوا ما ترون من الاختلاف و
روي ضليعا بمجمة مضومة تختبة مشددة مكسورة من التضييع بمعنى الهلاك في الدين
والدنيا **قوله** ان تقنا تلوا اي علي الملك وحاصله ان الرجلين يريان قتال من خالف
وابن عمر لا يري القتال علي الملك كذا في القسطلاني **قوله** فاقولك في علي وعثمان اتول لعل
اعتقاد السائلان علياً وراية افضل من عثمان ولذا قدمه عليه وغرضه ان ما فعل علي رضي
من القتالة مع معاوية رضي وعسكره كان افضل واحسن مما فعل عثمان من ترك القتال

مع قاتليه او تحلفه عن بعض الحروب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض ابن عمر رضي
ان فعل كل واحد منهما كان تركا للاولى لكن عثمان قد عني عنه وكذا لك على لانه مرتبة وراثة المولى
الى العفو والله تعالى اعلم بالصواب **قوله** فكان الله عفا فيه روايتان يستفيدان من ان من
اخوات ان وتحققها على ان من افعالنا قصة **قوله** وختمه فيه ان الزوج يسمى ختمنا وقال
ابن قارس ان الختم اسبب لوجه كذا في الزكشي **قوله** هذا بينه اي من ابيات رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم يريد بياق قربه وقربته **قوله** اري بضم الهاء اي اظن والجهد بفتح الجيم
المشتقة ومر في باب الاطعام من الحج **قوله** فقلنا ها اي المنه ويجرم اي التمتع ومنها اي
المنه فذكر الضمير باعتبار التمتع وانته باعتبار المنه والمراد بالرجل المحرم قيل هو عثمان
يتم التمتع وزاد في نسخة قال محمد اي البخاري فقال انه اي الرجل عمر لانه كان نهي عنها و
يقول انا ناخذ بكتابه الله فانه يا مري بالتمام وهو قوله تعالى واغتر الخ والعرة لله ولم يكن
عمر ينهي عنها محرما لها كذا في القسطلاني وقال الزكشي استشكله الشارح بان عمر لما كان
ينهي عن فتح الحج الى العرة ولم يخالف كتابا ولا سنة **قوله** تاخروا تحرجوا من الاثم والحسن
بضم المهمل وسكون الميم جميع احسن وهو الشدي الصل وسما حكا نقلهم في
دينهم **قوله** تطوف بفتح القوية والمهمل المحففة وضم الواو والمشددة مصدر مضاف الى
قالبه وفي نسخة يطوف بالفتحة وضم الطاء بصيغة المضارع **قوله** ما كان حلاكا اي مقبلا
سكة او دخل بجره وتخلل منها **قوله** ما تيسر له جزاء الشرط اي فذبيته ما تيسر له **قوله** جميعا بفتح
الجيم وسكون الميم هو المزدلفة **قوله** يتبرأ برأين مهملين اولهما مفتوح مشددة اي يطلب
منه البرور وي يتبرأ آخره معجمة من البراء وهو الخروج للبراء وهو القضاء التاسع **قوله**
النسل في قوله تعالى يهلك الحرت والنسل وترفعه اي عايشة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم
والله شديد الخصومة والمعني شديد في نفسه بليغ وخصومة فلا يلزم منه التكرار **قوله**
قد كذبوا بخفيف الذل اي ظنوا ان انفسهم كذبهم ما حدثهم من النص او اعاذوا بغيره الى
الكفار اي ظن الكفار ان الرسل كذبوا فيما وعدوا به من النصر وقال ابن ابي مليكة ذهب ابن
عباس رضي الله عنه الى الآية التي في البقرة يعني فهم من هذه الآية ما فهم منها من الاستبعاد
الاستبعاد فيها متناهيان في محج النضر بعد الهاس والاستبعاد وفوقه ذكرت ذلك اي المذكور
من تخفيف ذلك كذبوا وقيل ان عيرت ظرف للعلم لا كما بين فان قلت لم انكرت عايشة رضي
عليها ابن عباس بهذه الآية وقراءة التخفيف يحتمل معني التشديد ايضا يقال خافوا ان
يكون من معهم يكذبونهم قلت الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم يكذبون
عند الله لا من عندهم بقية الاستشهاد بآية البقرة فان قلت لو كان كما قالت عايشة من
لنقل ويتقوا انهم قد كذبوا لان تكذيب النور لهم كان مستيقنا قلت تكذيبا اتباع الرسل

من المؤمنين

من المؤمنين كان مطمونا والمتيقن تكذيب الكفار فان قلت فما وجه كلام ابن عباس من ان الرسل
ظنوا انهم يكذبون من عند الله تعالى مع ان ذلك الظن لا يجوز عن احاد الامة اجيب بان المراد
بالظن ما يحدث في القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس عند الاستبعاد والاستبطاء في
الوعد على ما عليه البشرية وقيل يحتمل ان يقال انهم عند نظار البلاء وانبطاء تخيير الوعد
توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطيا فالكذب مناوئ بالغلط كذا في الكرماني **قوله** شبل
مصغرا فخذت عليها اي امسكتا المصحف وهو يقرأ عن ظهر قلب الي مكان هو نساء كرحك لكم
وفي كذا اي في اثبات النساء في ادبارهن ثم مضى في قراءة **قوله** يايتها في اي يايتها زوجها
في الدبر بحذف الجور كما وقع التصريح به عند ابن جرير في هذا الحديث من طريق عبد الصمد
عن ابيه قيل واسقط المؤلف ذلك لاستنكاره كذا في القسطلاني وقال الكرماني في دليل
علي جواز حذف الجور والاكفاء بالجاء والمعني يايتها في موضع الحرت اي في قلبها وان
من خلفها انتهى قيل المشهور من مالك اباحت اي الاثبات في الدبر لكن اصحابه ينفون
هذه القالة عنه بغيرها وشاعها ولعل مالك رجع عن قوله وما ورد عن ابن عمر فحذف
عليها يايتها في قلبها من دبرها كذا في القسطلاني **قوله** جامعها من ورايها يعني في الدبر
وليس المراد الدبر كما فهمت قلت تكذيبا لليهود في زعمهم والمعني جامعها من اي شق
امرهم بعد ان يكون المأبى موضع الحرت **قوله** اربعة اشهر وعشر من الليالي والحكمة في هذا القول
ان الجنين في غالب الامر يتحول بثلاثة اشهر ان ذكر او اربعة اشهر ان انثى واعتبر
اقصى الاجلين وزيد عليه العشرة استظهارا **قوله** بسطام بكسر الموحدة او لم ندعها اي لم
تركها في الصحيف فالشك من الراوي **قوله** كانت هذه العدة تعتد عند اهل نمر وجها واجيب
اقول هكذا او حلت عبارة البخاري في النسخ التي ما يراها والظن يقال واجبة بالنصب و
التاينث بسكون خير كانت ويكون قوله تعتد جملة حالية بحذف العايد اعني فيها احي
كون المرأة تعتد في مسكن زوجها في تلك العدة ويحتمل ان يجعل عبارة البخاري من قبيل
تسع بالمعدي خير من ان يراه بان يجعل كان مع اسمها وخبرها مبتدأ واجبة خبر ايكون
هذه العدة المذكورة في قوله تعالى يتربص الانية في مسكنها وجها واجبة او يكون قوله واجبة خبر
مبتدأ محذوف اي هو واجبة والتذكير باعتبار كون العدة بمعنى التربص واصل كلام
مجاهدان عدتها اربعة اشهر وعشرا عند اهل نمر وجها كما كانت واجبة وقت نزول الآية
الاولى كذا في تلك العدة عند اهل نمر وجها فتعديت شأوت ويستفاد من الشراعي ان مذ
الكذا السلف ان الآية الثانية المتأخرة في التلاوة متقدمة في النزول على الآية الاولى وكان متعدي
الآية المتقدمة في النزول ان يوصي المتوفون قبل ان يجتنبوا بان تمنع انزاجهم بعدهم خوفا كما مر
ويستفاد عليهم من الترتيب غير محجرات من مسالك كثر وهذا في ابتداء الاسلام ثم نسخت الآية

اربعة اشهر وعشرة والنقبة بانه الميراث في قوله ولهن الربع مما تركن الآية فتشع السكينة وتر
الوصية فيعند حيث شئت ولا سكتي لها **قوله** وهو اي الناسخ قوله تعالى غير اخراج اي غير مخيرين
فان قلت غير اخراج يدل على انها لا يعتد بها في مسكن الزوج او الا سند لال تبعية الآية وهو قوله
تعالى فان خرجن **قوله** عظم يضم المصلحة وسكون المجتعة جمع عظم **قوله** ولكن عمر بن عبد الله بن النون
ونصبا لم او تخفيفها ورفقه وهو عبد الله بن مسعود يقول نقصد اخر الاجلين **قوله** لم يخرج اي
ذو جرة غير مستحي القليل وهو طول من عدة الحمل اذا زادت على اربعة اشهر وعشرة والاحص
هي خروجهما من العدة اذا وضعت بالقل من اربعة اشهر وعشرة **قوله** العنصر هي سورة الطلاق
والطولي سورة البقرة **باب** قوله تعالى حافظوا على الصلوات سبق في الصلوات والمجهر على ان
الوسطى صلوة العصر وفي الكرماني والا قرب انها صلوة المغرب لانها ليست باكثر الصلوات
في عدد الركعات ولا باقلها بل وسط بين اربع واثنين **قوله** كرميه علمه وهو في الاصل ما يستند
عليه ولا يفضل عن منعد القاعدة وقيل هو جسم بين يدي العرش كما جاء في الحديث وقيل هو حي
فلك الثواب **قوله** ندعها اي تركها في المصحف لا غير شيئا منه اي المصحف من مكانه
قوله نحن احن بالشك في القدرة اي لو كان لا يراهيم شك كنت احق به وقد علمت اني
لم اشك فابراهيم عليه السلام لم يشك كذا في الكرماني والقسطاني فان قلت لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احن بالشك وهو افضل قلت قالها تواضعا او يراى بقوله
نحن احن الامه كذا في الكرماني **قوله** كيف تخي الموتي قيل سال زيادة يقين وقوة طائفة اراء
العلوم الضرورية قد تنقض في القوة فاما اذا انتقل من علم اليقين الى عين اليقين فليس
التمسك بالاثبات وسبق في كتاب الانبياء **قوله** غضب عمر رضي الله عنه لان عمره ثعبين
ساعدهم من العلم بنزول الآية او الجهل به وجوابهم بتصريح باحدى الحالتين واخرى بفتح
الهمزة وسكون الهمزة اي ضاع اعماله الصالحة **قوله** يجهد كرمي السوال اي الاحاح والاحاف
والاحفاء بمعنى واحد وهو المبالغة والجهد **قوله** ويتعفف اي يتحزن عن السؤال فيجيبه
الجاهل غنيا **قوله** ثم يفتح النون وكسر الميم آخرة نزلت واخر الطبري آخرة نزلت
وانتوا يومما ترجعون فيه الي الله **قوله** الآية التي بعد ها وهي لا يكلف الله نفسا الا وسعها
سورة آل الكرية بفتح الراء وكسر الكاف ونشد يد التحيية البير والشفاء الحرف اي لظرف اي كنتم
مستفيين على الوقوع في نار جهنم لكفركم فانقذكم الله منها بالاسلام **قوله** المسوم بفتح اللام
وكسرها الذي له سمياء وعن علي رضي الله عنه كان سمياء الملائكة يوم بدر الصوف لا يصفون **قوله**
واحد هاتري وهو العا لم المنسوب الى الرب وكسرت راء تغيرا في اللبس وقيل لا تغير وهو
نسبة الى الره وهي الجماعة **قوله** او تحسونهم اي تستأصلونهم قتلا **قوله** ومزلاي يجوز
ان يكون نزلا الذي هو المصدر بمعنى منزل على صيغة اسم المفعول من قولك انزلته **قوله** المطهنة

بضم الميم وفتح الطاء ونشد يد الهاء الحسان وقيل النامة المخلق **قوله** متشابهات في
القسطاني قال الكرماني الحكم ما وضع معناه فيدخل فيه النفس والظاهرة والاشياء والمتشابه
ما ترددت فيه الاحتمالات فيدخل فيه الجمل وقسم الراغب المتشابه الى قسمين احدهما ما يرجع
الى ذاته والثاني الى امر ما يبرز له ولا امر على ضرب ما يرجع الى جهة اللفظ مفردا اما
لفظاته نحو وفاكهة واما او لمشاركته الغير نحو اليد والعين او مركبا اما الاختصار نحو ولسال
القربة او الاطباء نحو ليس كمثل شئ او لعل اللفظ نحو فان عثر على انها استحقا اثما فان
يقومان مقامها وتاينها ما يرجع الى المعنى اما من جهة دقة كاو صاف الباري عز وجل و
او صاف القيامة او من جهة ترك الترتيب كاهل نحو ولولا رجال مومنون ونساء مومنات
الى قوله لعذ بنا الذين كفروا وتالها ما يرجع الى اللفظ والمعنى معا وانما يحسب تركيب
بعض وجوه اللفظ ثلثة ووجوه المعنى اثنان ومضربا ثلثة في اثنين ستة والقسم
الثاني من المتشابه وهو ما يرجع الى ما يبرز في اللفظ وهو خمسة انواع الاول من جهة
الكيفية كالعموم والخصوص الثاني من طريق الكيفية كالوجوب والندب والثالث من جهة الزمان
كالناسخ والمنسوخ والرابع من جهة المكان كالمواضع والامور التي نزلت فيها نحو وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وادتوا البيوت من ابوابها **قوله** انما
النسبي زيادة في الكثرة فانما يحتاج في معرفة ذلك الى معرفة عاداتهم في الجاهلية **قوله**
من جهة الاضافة وهي الشروط التي بها يصح الفعل او يفسد كشر وطا العبادات و
الانكحة والبيع كذا في القسطاني وقال الكرماني والمتشابه على ضربين احدهما اذا
مراد الى الحكم واعتبر به علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقة وهو الذي
يتبعه اهل الزيف فيطلبون تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتشون به كالايمان
بالقدر ونحوه انتهى وفي الاثنان اختلافنا هل المتشابه ما يمكن الاطلاع على علمه او لا يعلم
الا الله واكثر من الصحابة والتابعين واتباعهم ومن بعدهم خصوصا اهل السنة فهم
الي الثاني وهو اصح الروايات عن ابن عباس رضي الله عنهما في انه ذهب الى القول الاول **قوله**
شرا من قلبية قلت ويدل لصحة مذهبا لاكثر من ما اخرج عبد الرزاق في تفسيره والمحاكم في سند
عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يقرأ وما يعلم تاويله الا الله ويقول الراسخون في العلم انما به فهدا
يدل على ان الاول استنباط لان هذه الرواية وان لم تثبت في القراءة فاقول كمرجانها ان يكون
خبرا باسناد صحيح الي ترجمان القرآن فيقدم كلامه في ذلك علي من دونه وحكي التكرار في النسخة فاقول
كمرجانها ان يكون خبرا باسناد صحيح الي ترجمان القرآن فيقدم كلامه في ذلك علي من دونه **قوله**
في قراءة ابي بن كعبايم ويقول الراسخون واخرج ابن ابي داود في الصحاح من طريق الامش قال
في قراءة ابن مسعود وان تاويله لا عند الله والراسخون في العلم يقولون انما به واخرج الشيخان

وغيرها وعن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون
ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم وروى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن لم يزل ليكذب بعضه بعضا فاعرفتم منه فاعلموا
به وما تشابه فاموا به انتهى وفيه ايضا من المتشابه ايات الصفات ولا ينال اليان فيها
تصنيف مفرد نحو الرحمن على العرش استوي كل شيء الاهاك لا وجهه وبيقي وجه
مركب ولتضع على عيني يد الله فوق ايديهم والسموات مطويات بيمينه وجهه واهل
السنة منهم السلف واهل الحديث على الايمان بها وتقويها معناه كما المراد منها الى الله تعالى
ولا يفسرها مع تنزيها لغير حقيقتها وروى عن ابن عباس رض فرغوا والمقشابه
لا يعلم الا الله ومن ادعى علمه سوي الله فهو كاذب وقال ايضا يومين بالمحكم وندين به
ونومن بالمقشابه ولا ندين به وهو من عند الله نعم كله وعن عائشة رض قالت رسول
في العلم ان اسما بمتشابهه ولا يعلمونه واخرج الدارمي في مسنده عن سليمان بن يسار
رجلا يقال له سبيع قدم المدينة فجعل يسال عن متشابه القرآن فارسل اليه عمر وقد عدله
حتى براد ثم عاد له ثم تركه حتى براد فاعلم انه لعود فقال ان كنت تريد قتلي فاقبلني
جيدا فاذن له الى ارضه وكتب الي اي موسى لا شعري ان لا يجالس احد من المسلمين
فهذه الاحاديث والا تارتد لعل ان المتشابه مما لا يعلم الا الله وان الخوض فيه مفهوم
قوله بصدق تفسير المتشابه وذلك ان المفهوم من الآية الاولى ان الناسق اي
الصال يزيد ضال الله ويصدق الآية الاخرى حيث يجعل الرحمن على الذين لا يعقل ولا
يزيد للهدى الهداية **قوله** ابتغاء الفتنة كاحتجاج النصارى بان القرآن نطق بان عيسى روح
وكلمته وترك الاحتجاج بقوله ان هو لا عبدا نعمنا عليه وان مثل عيسى عند الله كمثل آدم
قوله يمين صبر بالاضافة الى الله اي حبس نفسه ليجلف والفاضي يجيبه له فالمراد ما
شأن ان يكون محالوا عليه فيكون من محال الاستعارة وفي التزكشي يمين الصبر بحبس
السلطان الرجل على ايمانه حتى يجلف بها ولو حلف من غير احوال لم يكن صبرا وفاج
اي غير جاهل ولا ناس ولا مكرم وسبق في كتاب الشهادات **قوله** ههنا مصغر العوام
بقصد الواد وحوش بفتح المهلة وسكون الواو **قوله** تختران بفتح التزكشي وسكون
المهلة وبعد الراء الكسورة زاي من خزل الخف ونحوه **قوله** فخرجت من الخرج وهو القول
وتقبل من الخرج بلفظ الجهول وانفذ بضم الهمة وسكون النون وكسر الفاء وبالهمزة
الا تشابه كسر الهمة وسكون المهلة وبالفاء مقصورا التزكشي للاسكاف فرغ بلفظ
الجهول اي اخرها الى ابن عباس يدعوه اي لمجرد اخبارهم **قوله** ذكرها اي خوف المارة

الاخرى المدعي عليها من اليمن الفاجرة فاعترفت بانها انفذت لا شفي في كف صاحبها
باب قل يا اهل الكتاب فقالوا **قوله** فاحسبوا بلفظ الجهول سبق في اول الكتاب **قوله** بغير
الاشر فيه فتح الموحدة وسكون النخبة بستان بالمدينة حرة في كتاب الزكوة على الاقارب
قوله راجع بالموحدة اي يرجع صاحبه في الاخرة وقال مالك راجع بالتحنية بدل الموحدة
الرواج اي من شأنه الذهاب والنفوات فاذا ذهب في الخير فهو ولي **قوله** بفتح بفتح الهمة
وسكون الميم ويحتمل بضم اوله وسكون الجيم اي كيب وروى يحيى بفتح اوله وسكون المهلة
اي عيل ويغفلت وسبق مختصرا في الجنايز **قوله** خير الناس للناس اي خير بعض الناس
لبعضهم اي انتم لهم وانما كان كذلك لانكم تاتون بهم بالسلاسل في اعناقهم حتى يد
في الاسلام في الزكشي قبل الكاف في كسرة زائدة اي انتم خيرامة **قوله** وطائفة الوطاة
الضفطة لفظا ومعني في باب يهوى بالنكية في اول الاستفتاء **قوله** الرجل بفتح
الجيم خلاف الفارس واقتلوا اي المسلمون **قوله** يستجيب بحبيب وهذا وان كان
في سورة الشوري فاراده ههنا لا يستشهد **قوله** حسبي الله في القسطا اي
وفي حديث اي مربة رضي الله تعالى عنه عن ابن جردية مرفوعا اذا وقعتم في
الامر العظيم فقولوا حسبا الله ونعم الوكيل **قوله** منير بضم الميم وكسر النون والسجدة
صية والزكشية القاب والمهلة بكسر اللام في باب انتم مانع الزكوة في كتاب الزكوة
قوله قطيعة كساة غليظ فذكية مشوية الي فذك بلاد مشهور واخلاق اي انواع
عبدة الاوثان بالجر بدل ونجاسة الدابة بفتح المهلة والجميعين مخففين اي غبارها الشبه
رفع فاعل وخمراي غليظ **قوله** لا احسن افضل التفضيل بالرفع خبر لا واسمها محذوف اي شي
احسن من هذا وهذا اعترف منه بفضاحة الفات وبداقته وبالنصب صفة اسم المحذوف
وخبرها محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا الاعتراف منه بفضاحة الفات وبداقته
وبالنصب صفة في الكلام ونقشادرون بالمثلثة بالمثلثة اي قاربوا القتال ولا يحفظهم اي
يسكنهم **قوله** البجيرة مصغراي البليدة والمراد المدينة النبوية وروى البجيرة بفتح وسكون
المهلة **قوله** يبتجوه بنجاح الملك ويعصبون اي يحملونه رئيس الجماعة خبر صنداء محذوف
اي فهم يعصبون ولوروي يجذف النون لكان معطوفا على يتجوه كذا في التزكشي
بالعصاية اي بجموه بعامية الملوك قيل كان الروسا يعصبون بعضا به بيمون بها
شرق اي غضب وعص بذلك وقد توجه اي ظهر وجهه **قوله** بمنقدم مصدر ميمي اي
بنفودهم فاروع بفتح الهمة والراء **قوله** تابه اي هشام بن يوسف **قوله** ان في خلق
السموات في المقام ان السالك الي الله تعالى لا بد له في اول الامر من تكثير الدلائل و

و بعد كمال الدفان يميل الي تقليل الدلائل لان اشتغالها بها كالحجاب لمن استغنى
في معرفة الله تعالى كذا في القسط الذي قوله منه بفتح النون وكسالميم ص في حلقه التام
مع كتاب الصلوة ^{الشافعية} قواما بالواو قراءة ابن عمر في قوله تكا التي جعل الله لكم قياتا
قوله يعني اثنين اي اثنين وانما تركا اعتمادا على الشهرة قوله عذوق بفتح الميم وسكون
الميم اي محله وكان اي الرجل يمكس القيمة عليه اي لاجله فعلى ههنا نقليته ^{قوله} حسب
اي قال هشام احسب عروق قال كانت وشبكته اي الرجل في ذلك العذوق وفي
مال وسننات اي طريقتين في الصداق وسبق في الشركة قوله مباداة قبل بلوغهم
وحيث وغير بضم النون وفتح الميم قوله تابعه اي عكرمة قوله لا بغزوهم بالثاقف ولا في
لاسرهم بالنون قوله كانا اي اهل الجاهلية قوله وان شاول لم يزوجها بل يجيسرها
حتى تموت فيزورها او يفندي نفسها قوله اوليا وموالي بالاصطفاة للملكات نحو قوله
شجر الاساك وكذا اولياء ورثته قوله الصلت بفتح الميم ومصرها بفتح الميم
وكسر الراء وسننات بلفظ المجهول اي ورثته الخليف وسبق في الكفالة والرفادة
بكسر الراء الالمانية قوله برونه روية الامتحان الميزة بين من عبد الله وبين من
عبد غيره لاروية الكرامة التي تواب اوليا في الجنة ونصارون بضم اوله وشدة الراء
اي لا يضر واحد واحد وضو بالجر بدل مما قبله قوله واذا ناي ناي منادي قوله يتبع بكسر
الفوقية وروي بفتح يدها وعبرات بتشديد الموحدة بالرفع والجر اي البقايا جمع الجمع
للقابر فيشار الي يوحدهم قوله فاناهم اي ظهر لهم واشهدهم رويته من غير تكليف
واذا في صورة اي اقرب صفة من التي ساء اي عروضة والروية بمعنى المعرفة لانهم
لم يرون قبل ذلك قيل حق العبادة في صورادي من التي رواه فيها كذا في الزركشي قوله
علي افراي اخرج يعني لم ينفهم في الدنيا مع الاحتياج اليهم في معاشا ومصالح
دينانا ولا نضاحهم بل قاطعتهم ففي هذا اليوم بالطريق الاول قوله لا تشرك بالله
انما قالوا ذلك لانه سبحانه ومثالي بخلي لهم بصفة لم يعرفوها قوله الخصال اي المتكبر
قوله قال يحيى يعني ان الامم سبغ الحديث من ابراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود قوله احب ان
اصح ليكون عرض القرآن سنة اوليندبه ويقهره قوله جهينة مصغر قبيلة وكذا الاسلام
والجنت كلمة بفتح على الصنم والكاهن والساحر والشيطان شريح بفتح الميم وكسر الراء
وبالحيم مسيل الماء قوله فان كان بفتح الهمة ومبدها او بغيره اي من اجل هذا حكمت
وكسرها والجزاء محذوف اي حكمت له والمجد بفتح الميم وسكون الميم المملة اصل الحائط
والمراد به جدران الشراية وهي الحفر التي يحفر في اصول النخل واستقوى اي استوعب

واستوفى واحفظه بالمهمة ثم الغاء ثم المجة اي اعضبه قد اشار صلى الله عليه وآله وسلم
اليها في اول الامر بما هو توسيع عليهما وهو الصلح فلما رضى الاضاري حكم للزبير
عليه بما هو حقته وسبق في كتاب الشرب والصلح قوله والمستضعفين محذوف
المضاف عطفت على سبيل الله اي في خلاص المستضعفين وهم الذين اسلموا اليكم ومنهم
المشركون من الاهل والجمعة بضم الموحدة وشدة المملة غلظ في الصورت وضمة في الخلق
قوله عذرا لله بالذلة المجة اي من جهلهم الله من العذوبين المستضعفين والمهاجرين
الجميع قوله وبقد هم اي فرقتهم وهو تفسيرهم وطبقة كتحقيق القيمة مديونة النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم قوله الا اننا نابعي الموات ضد الحيوان والمراد منه ههنا الاصنام وقال
اخرهون هي الملايكة والامات والفرى ومات باب في قوله تتع ومن يقتل قوله اختلف فيها
اي في حكمها قال ابن عباس رضوان قاتل المؤمن عذرا لا يقبل قوبته وما سخطت هذه الآية
حتى تبصر نبيكم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقال به جماعة من السلف واهل محمول عند
الجمهور على الزجر والتغليظ للدلائل الدالة على خلافه ولا فكل ذنب يحجب بالتوبة والحق
انه متى صدر عن المؤمن مثل هذا الذنب فمات ولم ينسب حكمه الي الله تعالى من العفو والنفذ
بقدر ما شاء ثم اخرجهم الي الجنة قال الزركشي والاصل ان الله تعالى يجوز ان يخلت الوعيد
وان كان لا يجوز ان يخلت الوعد وبهذا امرت السنة قاله في نوح القيب كذا في القسط
القسط الذي قوله ولا تقولوا لمن اتى باللائحة من حيثما كانت حتى لا سلام انما الله انما قاله
نفوذ اقتضاه وتأخذ واماله قوله عليها الاملال الاملا اي بالانقار فتقلت من نقل الرحمة
وترن بضم الفوقية وفتح الراء وتشديد المجة اي يدق وسري بضم المملة وشدة الراء
المكسرة اي انكشفت عنه وانزل ما نزل به وسبق في الجهاد قوله وخلق النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم وجمع بين هذا وبين الحديث السابق فجاء ابن ام مكتوم بان قام من مقامه
خلق النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حتى جاء مواجعة فحاط به يا رسول الله انما قاله
نزلت مكانها اي مكان الكفاية في الحال قبل ان يحذف القلم قوله مقسما بكسر الميم وسكون
الفاء المملة قوله قطع بلفظ المجهول اي الزموا باخراج جيش لقتال اهل الشام في خلافة
اسمه الزبير علي مكتة فاكنت بلفظ المجهول للثكام وبعت اي جيش ويصرب عطفت على ياتي
وعرض عكرمة ان اسرقتهم بكتير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون بقتلهم موافقتهم
فكذلك انت لا تكثر سواد هذا الجيش ولا تزيد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله
عبد الرحمن فان قلت ما مقر عبد الرحمن وما يروي ابن عباس عبد الرحمن مبتداه فهو كان
جرحا والجملة من مقر ابن عباس وفي بعضها وكان جرحا بالواو فعلى هذا خبر عبد الرحمن
محذوف اي نزلت الآية فيه وكان جرحا حال اوجلة مستأنفة كانه قيل ما سب نزل الآية

ويحتمل ان يكون بكم اذ متعلقا با خبر في اي خبر في شان نزول ان كان بكم اذ في قوله
 في الغدق مرة قريبا في باب وان خففتم ان لا تنسطوا قوله صواب في الشيء يخص عليه قيل
 الشيخ البجلي مع التخصيص وانهم بفتح الهمزة وشدة التخمينة المكشورة اي لا تخرج لها قوله ليس
 بمسكتة منها اي في المحبة واللباقة فقط اي سكرها في الارض غرضه بيان اشتقاق
 المتألفين منه وهو مذكور في سورة الانعام قال تعالى فان استطعت ان تبني نفقا
 خيرا منكم اي ابتغوا به والخيرية باعتبار انهم كانوا من طبقة الصحابة وهم خير من
 التابعين لكن الله تعالى ابتلاهم فارتدوا وناقوا فذهب الخبرية منهم ورسائل اي حديثه
 ليستدعي ومن سكتكم اي عبد الله بن مسعود وقد عرفنا اي عبد الله ان ما قلناه حق واصل
 ثم تابوا اي عن النفاق قوله فقد كذب في القسطل اي لعله قال ذلك مزحجا عن قوم
 مرتبه يوصونهم لما في قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص
 يونس بالذكر من سائر الانبياء عليهم السلام ثم يحتمل ان يكون المراد منه العموم بقوله من
 قال فانا خير من يونس كل واحد غير النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون المراد منه العموم او
 رسولنا قوله تكلمة النسب اي نظيره كانه اخذ طير من جهة الولد والوالد وليس له منها
 احد فسمي ما الصدرة سنة الما قوله بنقضهم يعني كانه ينفذ في الزركشي ما اسم نكدة و
 لنقضهم بدل منها اي فيمنعهم وكنت الله في قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة
 التي كتب الله لكم قوله آمين عامدين اي في قوله آمين البيت الحرام قوله والافضاء اي
 في قوله تعالى وتذلفني بعضكم الي بعض اي المس واللس والدخول والافضاء كلهم بمعنى
 النكاح يعني الوطى والافضاء والتسلط وقيل اغريبا بينهم العداوة بمعنى العينا قوله
 اسد علي لما فيها من حلف العلم والكلها والاعمال بما فيها قوله فان لم تجدوا ماء فاقبلوا
 اول البنية قوله حرم في قوله تعالى واستحرم اي تحريم وتبرؤ في قوله تعالى واستحرم اي تحريم
 ان تبوا اي قوله من محارقات بضم الميم وخفة المجرى وسري اياما زيل عنه المكروهات قوله
 فذكر واي القسامة وحكمها فالسنة اي عمرو عنبسة بفتح الهمزة وسكون النون و
 فتح الموحدة وبكذا وكذا اي يعني حديث العربيين وقلت اي قال ابو قلابة قلت اي اي
 انس واظروا بفتشيد الطراد اي ساقوا سواقا شديدا قوله فما يستبطاء بلفظ المجهول
 استنمالة من البط بفتح السين وكما استنفها مينة اي اي شيء استبطاء من هو لا والعرب
 فقال اي عنبسة متعجبا سبحان الله ويا اهل كذا اي يا اهل الشام انكم بغير ما دام ابو
 قلابة فيكم قوله المربع بضم الراء مصغر ومرة في كتاب الصلح قوله كنتم شاء في القسطل اي عن
 بعض الصوفية ما يتعلق به مصالح العباد وادع باطلا عنهم عليه فهو مرفوع عن كتمان واماما
 خص به من الغيب ولم يتعلق به مصالح الله فله كتمان قوله وقال غيره اي غير الذين عباس

سورة المائدة

والله

والذكر بفتح الدال هو الفتح بكسر الكاف ويحتمل بضم التحتية وكسر الجيم اي يدبر قوله ففتحكم
 بفتح الفاء وكسر المعجمة الا في شراب يتخذ من اليسر من غير ان يحسه النار والفتنة المخرج التي
 تنقلها القوي من الرجال وصح بفتح الهمزة اي شرابه صبا حقا قوله كمنه اي صوت مرتفع
 في الاثاق بالبكاء قوله واذا قال الله يقول غرضه ان هذا القول وهو يا عيسى ابن مريم وانت
 قلت للناس هو في يوم القيامة فقال معني يقول واذا قال الله معني قال الله لان اذ صله اي
 زائدا لان اذ الماضي وهما المراد به المستقبل وفي القسطل اي والتمثيل بتطليقة بائنة
 غير واقع لان لفظه بائنة ههنا على صله معني قاطعه لا مقطوعة لان التطليقة البائنة
 تقطع حكم العند قوله اي مترنيك هذه الآية في آل عمران وذكرها ههنا لما سبته فلما اتى
 قوله البقية فقبله معني مقرر له اي مستوفى وكانوا يشقون اذ نها ويستونها اي يتركوا
 اي يتركونها يذهب حيث شئت والفتب بضم القاف وسكون الهمزة لا معناه قوله نحو
 اي الحديث المذكور في الرواية السابقة وهو قوله الجيرة التي يمنع درها قوله غرا بضم
 المعجمة وسكون الزا جمع اغزل وهو الاقلف واصحبا اي مصغرا يدل على التقليل اي للتقليل
 مدة العجبة فان بعضهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم الا مجلسا او مجلسين وذات
 الشمالان جهة النار سورة الانعام ولقد هاكناه وصر ما يستر لشيء والوقت بفتح الواو
 الصغر وكسرهما الحلق والترهات بضم الغونمية وشدة الراء اي الا با طيل قوله جماعة صرنا
 والصحيح ان الصور القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام كذا في القسطل اي قوله من
 فزكم كما فعل بقوم مروج ولو ط او من تحت ارجلكم كما اغرق فرعون وحسف بقارون او
 يلبسكم شيئا اي يخلطكم فقا يقابل بعضكم بعضا قوله هذا هو ان الفتن بين المخلوقين
 اهلون من عذاب الله فابتليت هذه الامة بالفتن ليكن بها عنه واوشك من الرلوي وفي
 القسطل اي قوله من فوقكم كما فعل بقوم نوح ولو ط او من تحت ارجلكم كما اغرق فرعون و
 حسف بقارون او يلبسكم شيئا اي يخلطكم فقا يقابل بعضكم بعضا قوله هذا هو ان الفتن بين
 الفتن بين المخلوقين اهلون من عذاب الله تعالى فابتليت وعند ابن مردويه من حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوت الله ان يرفع عن امة ما كان
 يرفع عنهم اثنين واثنان يرفع عنهم اثنين ودعوت الله ان يرفع عنهم الرجز من السماء
 ولا يحسنوه بها الارض يرفع عنهم الحسنة والرجز والحيان يرفع عنهم الاخرين فيستفاد منه
 ان الرجز والحسنة لا يتكان في هذه الامة لكن روي احمد باسناد صحيح رفعة لا يقوم الساعة
 حتي يحنف بقبائل الحديث ذكره في فتح الباري وفي حديث ربيعة الحارثي عند ابي حنيفة
 رفعة يكون في امي الحسنة والفرق والسخن قوله ولم يلبسوا اليانهم بظلم واستشكل خلط
 الايمان بالشرك واجيب بان المراد بالايان مجرد المصدق بالصابغ وحده فيكون لغويا

قوله فيهم اقتدوا للهاء للوقف وفي هذه الآية دلالة على فضل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم
على سائر الانبياء ولا سيما امره بالاعتقاد بهديهم ولا بد من امتثال ذلك الامر فوجي
يجمع فيه جميع خصائصهم واخلاصهم المتفرقة فيكون افضل الانبياء كذا في القسطاني لا
يقال المقتدي افضل من المقتدي فهم افضل منه عليه وعليهم الصلوة والسلام لانه عليه الصلاة
والسلام ليس مقتديا بهم بل بهديهم والهدي وهو اصول الدين واحدا لا اختلاف فيه
في الكرماني قوله هو منهم اي داود من الانبياء المذكورين في هذه الآية قوله او الحوايا هي
الامعاء والجلود اي اذا ابروا واستخرجوا دهنه فاكلوها اي اثمها قوله ولا شيء احب
بالنصب والرفع وهو فعل التفضيل بمعنى المفعول والمذبح فاعله وهو كثرة ما ماتت
سرجا احسن في عينه الكحل من عين نريد قوله حتى تطلع الشمس من مغربها غاية لتقديم قيام
الساعة ويؤيده ما رواه البيهقي عن الحسن بن احمد ان اول الايات ظهور الدجال ثم نزول عيسى
عليه السلام ثم ياجوج وما جوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها وهو اول الايات
العظام المؤدية الي تغيير احوال العالم العلوي وعلى هذا يحمل ما في مسلم ان اول الايات خروجها
طلوع الشمس من مغربها وذلك ان الكفار يسلون في زمن عيسى عليه السلام ولم ينفع
الكفار بما لهم لما ثبت ايمانهم ثم رجع اكثرهم الي الكفر فعد ذلك تطلع الشمس من مغربها
فاذا ارادها الناس من من عليها اي على الارض فذلك حين لا ينفع نفاقا ايمانها لم تكن
اصت من قبل اي لا ينفع كافرا لم يكن امن من قبل طوعها ايمان بعد طلوعها ولا ينفع مؤمنا
لم يكن عملها محقا بعدا لطلوع لان حكم الايمان والعمل الصالح حكم من امن او عمل عند الفطرة
ذلك لا يفيد شيئا كذا في القسطاني **سورة الاعراف** قوله وما يأتينا بالجمع قراءة الحسن وغيره شيئا
وهو المال وقيل لباس الزينة قوله في الدعاء كمن يسأل درجة الانبياء والذي يرفع صوته عند
الدعاء وكذا في القسطاني قوله جيله بكسر الجيم الجن والشياطين ومشتاق الانسان بنشد
القاف وروي مسام الانسان بالمهمل والميم بدل المعجمة والقاف وهما بمعنى واحد واحدها
سم وقيل السم كل نعت ضيق قال تعالى في سم الحياط قوله ما عثوا اي اعطوا به والحنان بفتح
المهمل وكسرهما وسكون الميم التزاد وسقط في ولما سقط في اي يدهم اي ندم اذ كل من ندم
فقد سقط في يده لان النادم بعض يده غما فيصير يده مستقرقا قوله ينفذون اي في جدو
السر في الصيد وشرعا جمع شائع وهو الظ على وجه الماء وعذاب سئيس اي شديد وتعاشر اي
تآخروا وابطا قوله سنسند رجمهم اي نائهم من ما منهم اي موضع امنهم اصلا لاستدراج الاستصا
والاستئصال درجة بعد درجة كلما جدروا ذنبا جدروا له نعمة فظنوا ذلك تنريجا من
السرقة وانما هم الاستغفار وما في نازل قوله ولما جاء وصي ليقا تنا الى قوله تعالى فلما
تجلى ربهم اي ظهرت عظمتهم وقدرتهم واحده بان يخلق له حيوة وسمعنا وبصرنا وجعلنا دكا

اي مدركا

اي مدركا متنتا ومن ابن عباس رضي الله عنهما ترايا وعند ابن ابي حاتم من حديث شافعي بن مالك
قوله لما تجلي ربه طارت له طرفة سنة اجبل فو تعنت ثلثة بالمدينة وثلثة بمكة بالمدينة احدى ورور
وصوي ومكة حري وبيرو وقمر وقال ابن كثير وهو حديث غريب بل منكرا كذا في القسطاني
قوله الكهانة في سورة البقرة قوله فاعصب ابو بكر مر في باب فضل ابي بكر رضي الله عنه قوله و
قال ابو بكر صدقت يعني انه اول من امن واسبقهم من الصماتية قوله جبه في شعره سبق في سورة
البقرة قوله يا اي يقر بهم وشيا نايضهم الشين وشدة الموحدة وروي شيئا بفتح
الشين وموحدة بين الاولي مخففة قوله وجه اي وجهه قوله هي بكسر الهاء وسكون القمية كلمة
تهديد وقيل هو ضمير ونعمة محذوف اي هي ذاهبة والخزاف يفتح الجيم وسكون الزاي العطاف
الكثير قوله ما جاءها اي الآية المتلوة اي لا يتجاوز حكمها في القسطاني ولما نزل هذه الآية
قال عليه السلام ما هذا يا جبريل قال ان الله امر ان ترفع عن ظلمك وتطفي من حرملك وتصل
من قطعك وقال جعفر الصادق وليس في القرآن آية اجمع لك احرار الاخلاق منها **سورة الانفال**
وكان جنوا للسلام اي طلبوا الصلح قوله فاما يمتك ان لا تقابل كلمة لازيدة وكان لم يقابل في
الحرب التي جرت بين المسلمين في صفين ولا في الجمل ولا في غيرها واعتز من الاعتزاز اي
تاويل هذه الآية وان طاب ثقتان الخ احب الي من تاويل الآية الاخرى ومن يقتل موصفا التي
فيها تعليل شديد وتهديد عظيم كذا في الشرح اقول لم يجد الاعتزاز بمعنى التاويل في كتب
اللغة فعمل ما ذكره ومن تفسير الاعتزاز بالتاويل باعتبار حاصل المعنى ويكون الاعتزاز في
معنى الفعلة قوله قال وقاتلهم اي قال الرجل فان الله تعالى يقول وقاتلهم قوله فقد عفى الله
عنه لما فر يوم احد بنولهم ولقد عفى عنكم وتر في اوابل تفسير القرآن قوله هذه ابيته جمع البناء
وفي بعضها بيته انت هذه باعتبار البقرة وحيت نمرود اي بين حجر النبي عليه الصلوة والسلام
قوله وليس اي القتال معه قتالا على ملك بضم الميم بل كان قتالا على الدين قوله فكنت بضم
الكاف اي فرض عليهم ولا يري بضم الهمزة وصل هذا اي مثل هذا الحكم المذكور في الجهاد من
ان الواحد لا يفر من الاثنين عند الامر والنهاي قوله ابن الخزي بكسر الخاء والراء المشددة وسكون
التحتية وبالفوقية والخيال المرت كذا في جميع الروايات والاصواب الموزع بضم الميم وزيادة
الهاء هو خرب من الجنون ولا يحى من النوبخ ومدخلنا بتشديد الدال والموتفكات قريات قوم
لوط وانقلب بها اي بالقرابات وقوله اهوي في قوله والموتفكة اهوي في سورة النجم انما ذكر
للمناسبة والكهنة بضم الهاء وشدت الواو مكان عميق قوله المخالف في الزركشي الظان الخالف
جمع خالف والماد به الشاء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعهم للتغليب قوله
ها رها يزيد انه مقلوب معلول اعلان قاض قوله ارحها اي اشد الرحل عليها قوله البراء في
الكرماني ولا ياتي ما تقدم آخر سورة البقرة من قوله ابن عباس رضي الله عنهما ان آية

المراد ان لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قاله عن اجتهاد او اراد تخصيصه لقوله
 في تلك الجهة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج ومؤذنين جمع
 مؤذن من الايدان وهو الاعلام وبودون اي يعلون الناس تمني ان لا يجيبهم ^{ببعض} ^{من} ^{الذين} ^{يقفون}
 التختية وسكون الموحدة وضم القاف وروي بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد
 اي يفتخون او يفتقون واعدائنا بالمهملزة والقاف اي عباس اموالنا قوله لما وجد برده
 عاتبه الله نعم في الدنيا ببلاد لا يجد منه ذوق الماء ولا برودة قوله شجاع اي حية قوله بالزبد
 بالراء والموحدة والمعجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان يسكب اقامته ثم مناظرة
 وقت بينه وبين معارضة في تفسير الآية قوله حين وقع بينه اي بينه ابن عباس رضي الله عنهما
 البيعة وذلك ان ابن الزبير لم يلب نفسه بالخلافة فجمع بها واطاعة اهل الحجاز ومصر و
 العراق وكثير من اهل الشام ثم غلب مروان على الشام وقتل الضحاك بن قيس الامير من قبل
 ابن الزبير ثم توفي مروان سنة خمس وستين وقام عبد الملك ابنه مقامه وغلب المختار
 ابن ابي عبيد على الكوفة ففر منه من كان من قبل ابن الزبير فاضنعا وخرجا الي الطائفت
 قال ابن ابي مليكة قلت لابن عباس رضي الله عنهما الزبير قوله فقلت اي قال عبد الله بن محمد قلت
 لسفيان اي عيينه قوله اسناده بالرفع اي هذا الحديث ما هو اسناده وبالنسبة الي ذكر
 اسناده فان قلت فقد ذكر الاسناد او لا فما معنى السؤال عنه قلت السؤال عن كيفية العفة
 بانها بالواسطة او بدونها قوله وكان بينهما شيء ما يصدر بين المختاصين وقبل كان ذلك
 اخلافا بينهما في بعض قراءة القرآن وكتب اي قدر ومحلين اي مبيحين القتال في الحرم
 وفي فتح الباري وانما نسب ابن الزبير الي ذلك وكان بنو امية هم الذين ابتدأوا بالقتال
 وحصره وانما بداه منه او لا فغا عن نفسه لانه بعد ان ردهم الله عنه حضر بني هاشم
 ليكابوه فشرح فيما يوزن باباحة القتال في الحرم قوله وكابيع بلفظ الامر قوله بهذا الامر اي
 الخلافة اقول ليحتمل ان يكون بهذا ابتداء الباء مأيدة وعنه متعلق بمحذوف والاستفهام
 انكار محتمل اي ان هذا الامر معدول عنه يريد انها ليست بعبدة واصلوني من قريب اي بسبب
 القرابة وذلك لان ابن عباس رضي الله عنهما بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واميته ابن
 عبد شمس بن عبد مناف فعبد المطلب بن عبد امية جد مروان بن الحكم بن ابي العاص وهذا
 شكر من ابن عباس لبني امية وعيب علي بن الزبير قوله روي بضم الموحدة المشددة و
 فتحها من الرب والترتية وكفا كرام اي امثال كرام من قبيل اكلوني البراغيث قوله فاشتر
 بالمد اي اختار ابن الزبير للتوبيات بالنصير اي الاسد بين وفصلهم علي نفسه قوله برزاي
 ظهر عيشي القديمة بضم القاف وفتح المهملزة وكسر الميم وتشديد التختية مشبهة بالتخت اي
 تقدم في الشرف والفضيلة علي اصحابه وكان المناسب ان يقول بني حبيد بدل بني اسد وهو

مثل يريد انه بلغ الغاية وركب معا لي الامور قوله ولو يذنبه بتشديد الواو وتخفيفها
 كني به عن الحب واشار الدعة كما يفعل السبع بادنا بها اذا ارادت النوم اي لم يتم لها امراد
 قال في الفتح كان الامام كما قال ابن عباس رضي الله عنهما فان عبد الملك لم يزل في امر ابن الزبير في حجب
 اليان قتل رضي الله عنه قوله في امره هذا يعني الخلافة ولا حاسبين اي لا يستعصي نفسي
 في معونته ونصحته وما في ما حاسبها نافية يعني لا ذكر من مناقبه ما لا ذكر من مناقبها
 وانما صنع ابن عباس ذلك لاشراك الناس في معرفة مناقب ابي بكر وعمر بخلاف الزبير فما كان
 مناقبه في الشهرة كما فيها فاطرها وبكته للناس قوله ولها بللام الابتداء والضمير
 فاذا هو اي ابن الزبير يتعالي بتشديد اللام اي يرتفع معضا عني ولا يريد ذلك اي يريد
 ان يكون من خاصته او لا يريد ذلك القول او اعانته قوله فقلت اي كلام ابن عباس اي قلت
 في نفسي واعرض اي اظهر هذا الخضوع من نفسي واعرض اي اظهر هذا الخضوع من
 نفسي لم فيدعه اي يتركه ولا يرضي به مني قوله وان كان لا بد اي ان كان الذي صدر منه
 لا فراق له منه لان يرضي بنوعه اي يكونوا علي امير احب الي ادهم اقرب الي من بني اسد
 كما مر قوله فقال رجل من بني تميم يقال له ذو الحليفة واسمه حرقم بن نهر فقال عليه
 يخرج من ضيضي بكسر المعجمة وسكون الهمزة والتختية اي من نسل هذا الرجل قوم يرمون
 اي يخرجون من الدين خروج السهم من الرمية في الركني واختلف في الوقت الذي استأجرهم
 منه فقبل قبل اسلامهم يسلموا او قبل بعده ليتهدوا واختلف في قطع ذلك فقبل في خلافته
 اي بكر وقبل في خلافته عمر واختلف هل نسخ ذلك الحكم او الحكم دائم يفعل عند الحاجة قوله
 يلزون اي يعيرون وجههم اي طاعتهم تتامل اي تواجها نفسا في الحبل نصف صاع
 ثم نصف صاع قوله انسان باكثر هو عبد الرحمن بن عوف جاذب ثمانية آلاف درهم في
 الاصح كما في الفتح سبق في الزكوة قوله وقد نهاك ربك في الكرماني لعل عمر رضي الله عنه
 فهم النهي من قوله تعا ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين او من
 ان تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن الاستغفار فالمغفرة يكون
 عبثا فيكون منهيا عنه اقول في الآية الاولى نهي صريح في الاستغفار للمشركين فكيف خفي
 ذلك علي النبي عليه السلام وايضا في كون الاستغفار عبثا علي فقد برع عدم المغفرة نظر اذ
 يحتمل ان يكون فائده استبلا كما قال الفسطلاني في توجيه لبس القميص في
 كتاب اللباس في باب لبس القميص وانما فعل ذلك اجزاء لعل علي ظاهر حكم الاسلام و
 استبلا كما تقوم وفي الفسطلاني فان قلت كيف خفي عليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 انه معني السبعين للتكثير وهو اوضح العرب واخبرهم بالساليب الكلام وتبليدا
 احبب بانه لم يخف عليه ولكنه خيل ما قال اظهار الغاية رحمة ورافة علي من بعث

كقول إبراهيم عليه السلام ومن عصاني فانك غفور رحيم قوله خيل اي صور في خيال
السامع ظاهر اللفظ وهو العدد المخصوص دون المعنى الحقيقي المراد وهو التكثير وعند الطبري
من حديث قتادة انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال وما يعني فيصبي عنه من الله تعالى
واني لا رجوان يسلم بذلك الف من قومه وقد روي ان الخراج اسلم للمارون يستشفي بثره
ويوقع اندفاع العذاب عنه قوله اعد بفتح العين وكسر الدال الاول ولا يدرى في ذراعة بضم العين
يشير بذلك الى مثل قوله لا تنفقوا علي من عند رسول الله فبئس ثائيسا وتطليبا لقوله
كالغندرية عن تركه قبول كلامه وجرى اي اعد اي قوله او اخبرني بالموحدة بدل التحنية
ومزايدة هنري من الاختيار قوله ان لا اكون لازايكة اي محاذ ان اكون ويحتمل ان لا
يكون لازايكة ويكون ان لا اكون بدلا من صلا في واستشكل كون اكون مستقيما و
كذبت ما مضى اجيب بان المستقبل في معنى الاستمرار المتبادل الماضي فلا ماضاة بينهما
واهلك بكسر اللام قوله عا اصابها اي الجهاد او الندم والاعتراف والسبب هو التخلف
عن الجهاد وموافقة اهل النفاق قوله مومل بلفظ المفعل من التاميل على المشهور وروى
بالفاعل قوله ايتان اي ملكان واعتنا في من النوم قوله اما القوم فان قلت ابن قسيم اما
قلت هذا كمرثك في حكم التسميم وكان قامة وشطراي نصف هبتاء وحسن جيرة
والجملته حال بدون الواو وقوله عبد الرحمن بن كعب نسبه الي جده واسم ابيه عبد الله
كعب قوله بما رجبت اي مع سعتها لشدة حيرتهم واجعت اي غرمت وجرمت يقال
اجرم علي الصدق اي جزم به وعقد عليه فصد قوله اهم اي احزن ومعنية بفتح الميم وسكون
المهملة وشدة التحنية اي ذات اعناء ولا يدرى معنية بضم الميم من الالغاة اي النصف
ويحطكم بفتح اوله وكسر ثالثة من الخطم وهو الروس وروي يحطكم بفتح ثالثة
من الحظف بالحاء المعجمة والفاء وهو مجاز عن الاندحام وسائر اليلة اي باقها قوله
قوله عن الامر الذي قيل بلفظ المجهول يعني ليس معناه التخليف عن امتثالهم من المتخلفين
عن القرو قوله ابله اي انعم عليه قوله اليامة مدينة باليمن والمراد من مقتلهم مقتلة
الصحابه مسيئة الكذاب واستخراي اشتد وكثر يوم القتال الواقع في اليامة
فقتل بها من المسلمين الف ومائة وقبل الف واربعائة منهم سبعون جمعو القرآن
هو خير اي جمع القرآن خير وانما ذكر صلى الله عليه وسلم لعدم تمام القول واحتمال النسخ
فلو جمع في المصحف في حياة النبي عليه السلام وسارت الركبان الي البلدان ثم نسخ فلا فرق
بعضه لادري ذلك الي اختلاف عظيم قوله من الرقاع بكسر الراء جمع رقعة من اديم او ورق
او نحوها والاكتاف جمع كتف عظيم عريض في اصل كتف الحيوان والاسب بضم العين و
السين المهملتين وبالموحدة جمع عسيب وهو جريد النخل قوله لاجدها فان قلت كيف

الحقما وشروطه ان ثبت بالتواتر اجيب بان المعنى لاجدها مكتوبين عند غيره قوله تابعه اي
واعلم ان جمع القرآن على هذا الترتيب كان متقدما على زمان ابي بكر رضي الله عنه اما جمع ابي بكر
لفناه انه كان قبل ذلك في الاكتشاف ونحوها فهو قد جمعه في المصحف كذا في الكرماني واما جمع
عثمان رضي الله عنه فعنه ان مصحف ابي بكر كان مشتملا على لغة القريش وغيرها من اللغات
كذا نقل عن صاحب الشاطبي لكن يستفاد من الاثبات ان جمهور العلماء وعلي ان ترتب بين
الترتيب بين آيات السورة كان متقدما و بين ذوات السورة متأخرا حصل عن اجتهاد ابي بكر
والصحابه الكبار رضي الله عنهم سورة يونس قوله صدق محمد في الزركشي وقال جماعة خيرا هذا
هو الصواب والتحقق بفتح النون وسكون الجيم بفتح النون والمعجمة وبالراء وهو المكان المرتفع
وظهر اي علت قوله لاجرم اي بلي يعني حقا قوله تنبون من الشناد وهو الشك في الحق والامر
عنه قوله تشوني بفتح الغنة والنون الاول من باب افعل ول في بعضها بلفظ المدح
وفي بعضها بلفظ الجذال من اخذ تخفيا من الشيء وهو الشناد كذا ايهم من الكرماني وفي
الفسطاطاني يثنون بالتحنية المنقوشة وضم النون الاول وفتح الاخرى من غير تحنية
وصدورهم نصب على المفعولية وفي الزركشي وروي يثنون بفتح التحنية وسكون المثلثة
و فتح النون وكسر الراء وتشديد النون الاخيرة والاصل يثنون بوزن يفعول من الثن
وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعة سوسهم للشيء قوله ان يتخولوا يدي خارا
في الخلاه كانوا يستخون ان يكشفوا عورتهم في الخلاه وعند الجماع فيميلون صدورهم
وتعطون رؤسهم استخفا فان الله تعالى فقال الله يعلم ما يرون الآية قوله سبي بهم
اي ما ظنهم بقومه وصاق بهم اي باضيانه فالضمير الاول للقوم والثاني للاضياف فاختل
الضريان والاكثر ون علي اتحادهما قوله ومرجلة بفتح الراء جمع راجل صند الفارس وهو
بالجذ وقيل بالنصب عطفا على ما قبلها وهو قوله الشاعر وان فينا صبورنا والبيض
بكسر الموحدة جمع الابيض وهو السيف وبالفتح جمع بيضه وهو الخوذة من الحديد وصاحبه
اي ظاهره والمراد في رقت الضحوة وتواصي صله تنواصي حذف احدي التائين والابطال
جمع البطل وهو الشجاع وسجينا اي شديد في الكرماني البيت لا تدل علي السجيل
باللام يعني الشديد ولا انها بمعنى واحد قوله الفلكاي مفردة وجمعه سواء في اللفظ
قوله مجراها وحركتها موقعا في الزركشي والصواب مجراها سيرها ومرسها من قبحها
اي حبسها وقرب مجراها ومرسها بفتح الميم من الحري والرسور مجراها ومرسها بلفظ اسم
الفاعل وهو المراد بقوله من مثل بها بصيغة المرفوع بلفظ اسم المفعول اي مجري بها
فعله بصيغة المجهول قوله وكان عرشه على الماء قبل خلق السموات والارض وعن ابن عباس
وكان الماء على متن الراج كذا في الفسطاطاني قوله انفق بفتح الهنة امر وانفق عليه
بضم الهنة مجزوم جوابا لامر قوله لا يفيظها بفتح التحنية وكسر المعجمة الاولى اي لا

ينقصها **قوله** سحار الليل بالنصب على الظرفية أي دائمة الصب والهطل بالعطاء **قوله** يدني
أي بلفظ المجهول يقرب والكشف الجاني والدنو والكشف مجازان والماد الستر والرحمة **قوله**
ليحيا أي يجهل ولم يقله بضم أوله أي لم يخلصه ونالها بفتح اللام أي ساعات بعد ساعات
أو مترلة بعد مترلة **قوله** أن رجلا أصاب هو أبو اليسر كعب بن عمر وشهد القصة مع
السبعين وشهد بدرا وقال يا رسول الله أي وجدت امرأة في بستان ففعلت بها كل شيء
غير أني لم أجد معها قبلتها ولمستها فاقبلني ما شئت ومر في كتاب مواقيت الصلاة
سورة يوسف متكا وبضم الميم وسكون القوقية وتنوين الكاف الأولى مضمومة مكمل مع
أهل العراق **قوله** والمتكا بفتح القوقية وبعد الكاف هزة على قراءة الجمهور باسم مفعول
وقوله لشرب أي لأجل شرب **قوله** وليس في كلام العرب لا ترج أي ليس منسفا في كلامهم
به والمتكا المتخفف بمعنى لا ترج والمستد ما يتكا وعليه من وسادة فلا تقارض بين التقليل
قوله الميرة بكسر الميم وهي الطعام أي تحمل إلى أهلنا الطعام ونزاد كيل بعير أي ما حمله بعير
أي ما حمله بعير يسكب حضرا خنيا لأنه كان يكيل كل رجل رجل بعين **قوله** فخلصوا نجيا أي عتروا
نجيا أي خلا بعضهم عن بعض يتشاورون لا يخالطهم غيرهم ونجيا حال يسوي فيه الواجب
والجمع فخلصوا أي تخبروا خبرا من أخبار يوسف وأخيه والتخس طلب الشيء بالمخاسة و
خرجة أي قليلة وقيل ردية وغاشية أي مقربة عامة ومجمللة بفتح الميم وكسر اللام
الأولى مشددة من جلال الشيء إذا عظم صفة لعائشة **قوله** فعن معادن العرب أي عن أصول
العرب التي ينسبون إليها **قوله** تابعه أي عبده **قوله** بالخورانية بالهامة وسكون الواو أي
بلغة الخورانية وهي بلد بارض الشام وسنة بفتح السين أي تحط وحص بالخاء والصاد
المهملتين أي أذهبت ومضت البطشة الكبرى يوم بدر وعن الحسن البطشة الكبرى
يوم القيامة **سورة** مثله بفتح الميم وضم التثنية وهي الأشباه والأمثال وقال ابن عباس
المعقبات المتاحلات كمثل قطع الأذن والأنف ونحوها وسميت بذلك لما بين العنقا
والعاقب من المائتة كقوله تعالى وجاء سبيته سبيته قلها **قوله** حفظة في القسطاني و
أخرج الطبري أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عدد الملائكة الموكلة بالآدي
فقال لكل أدبي عشرة بالليل وعشرة بالنهار واحد عن يمينه وآخر عن شماله وأثنان بين
يديه ومن خلفه وأثنان على جنبه وآخر على ناقية فان تواضع راعه وان تكبر وضعه وأثنان
على شفتيه ليس يحفظان عليه إلا الصلوة على محمد وآله العارفين بحججه من الجنة أن يدخلناه
يعني إذا نام **قوله** من المي بفتح الميم وكسر اللام وشدة التثنية وأهجرني مليا أي طويلا
واللاد بكسر الميم وضمها يقال أقيمت ملاوة من الدهر أي جينا وملا بفتح الميم مقصرا
قوله غيظ نفق بضم النون وكسر القاف سواء كان لازما أو متعديا وما ترواد والمعنى
يعلم ما ينقصه وما يزداد في الحبة والملة والعدد بان الرحم قد ينهل على واحد وعلى اثنين

وثنه وأربعة ورويات شريكا كان رابع أربعة في بطن أمه وعن الشافعي مرجح أن
شيئا باليمن أخبر أن امرأة قلدت بطونا أي كل بطن خمسة كذا في القسطاني **سورة**
ابراهيم **قوله** من كل ما خلقنا من نبيضة أي بعض جميع ما خلقنا من نبيضة **سورة**
الحج **قوله** ولعمرك في الآية شرف لنبينا محمد عليه الصلوة والسلام حيث قسم بجبانته ولم يفعل ذلك
لبشر سواه كذا في القسطاني **قوله** سكنت أبصارنا أي شددت بالسر والخفضة بضم
الحجة الأولى وسكون الثانية مصدر خضع **قوله** كالسلسلة أي القول المسموع يشبه صدقا وتلع
السلسلة على صفوان وهو الحجر الملس وينقدهم الضمير يعود إلى الملائكة أي ينقد الله القول
إليهم وقرع إلى نيل الخوف عن قلوبهم قالوا أي الملائكة **قوله** وهو العلي الكبير وفي
حديث الثوري بن سفيان عن الطبري عن فروة إذا تكلم الله تعالى بأوحي أخذت
السماز رجيفة شديدة من خوف الله تعالى فإذا سمع بذلك أهل السماز من جهة
وخر والسجدة فيكون أولهم يرفع رأسه جبرئيل عليه من وجهه بما أراد فينتهي به حيث
أمر كذا في القسطاني **قوله** يتفاد ظلاله أي يتفاد ظلاله أي يتفاد ظلاله أي يتفاد ظلاله
القسطاني **قوله** أكلنا هي امرأة لتسبي خرافا كانت بكمة إذا برصت غز لها نقصت اسمها
ربطه بنت عمر **قوله** إلى لزال المرشعون سنة وروحي برد ودية عن أنس أنه ما
سنة كذا في القسطاني **سورة بني إسرائيل** **قوله** وأذهب نجوي من أطلاق المصدر
على العين مبالغة والحب مشتق من الحبس قال العيني لا يرد بالاستتاق المصطلح
عليه أعني الاستتاق الصغير لعدم صدقه عليه **قوله** من يوم ما أي كتابا خروا أي
مكتوبا أو هو اسم الكتاب الذي أنزل عليه وهو مائة وخمسون سورة ليس
فيها حكم ولا حرام بل كلها تسبيح وتحميد وتناء على الله عز وجل وموعظة
قوله خفف علي لا أولد في الأحاديث الأنبياء عليهم السلام وقد ثبت عن الشيخ
أنه يقرأ في اليوم والليل خمسة عشر ختمه كذا في القسطاني **قوله** فاما من الجن الناس
قد يجي بمعنى الطائفة من الناس والجن **قوله** روي عن في القسطاني أنه قد صرح في
من أنكر جميع المصدر من رأي البصرية علي روي كالح يري وقالوا إنما يقال في البصرية
روية وفي القلبية روي **قوله** قل الروح من أمر ربي في القسطاني ليس في الآية دلالة
على أن الله تعالى لم يطلع نبيه على حقيقة الروح بل يحتمل أن يكون أطلعه ولم يأتهم أن
يطلعهم وقد قالوا في علم الساعة نحو هذا والله أعلم وعن ابن كثير أن الروح هي ذات
الطيفة كالهواء الجارية في الجسد كسر بان الماء في عروق الشجرة وأن الروح التي تخرج
الملوك في الجنين هي النفس بشرط اتصالها بالبدن واكتسابها بصبغة صفات مدح
أو ذم فهي أمانتس مطمينة وأمان بالسوء كما أن الماء حياة الشجرة
يكتسب بصبغة اتصاله معها اسمها خاصا فحصل ما يفور أن الروح هي أصل

فادنها بالنفس مركبة منها ومن انصالحها بالبدن فهي هي من وجه لامن كل وجه وهذا
معنى حسن انتهى **قوله** لا تغله اي جميعه وكذا في لا اعلمه اي جميعه وهذا التقدير
وقد غفل بعضهم عن ذلك فقال ان نبينا عليه الصلوة والسلام جمع له الشريعة والحقيقة
ولم يكن للانبياء الا احدهما بديل قصة موسى مع الخضر كذا في الفسطاط **قوله** جيسور
بجيم مفتوحة فتحية ساكنة فسين مهمل وبعد الواو الساكنة راء ولا بي **قوله** جيسور
بالحاء وعند الفاسي جيسور بالنون بدل التحية وروي جيسون بالنون بدل
الراء **قوله** وتدعي مكة في الفسطاط اي وفي حديث بن عباس مرفوعا ينزل الله تعالى
يوم علي حجاج بيته الحرام عشرون ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين
وعشرين للناظرين رواه البيهقي باسناد حسن **سورة الكهف** **قوله** اسع بهم والبر
لانشاء التعجب اي ما اسع الكفار باجرهم في الآخرة وان كانوا في الدنيا لا يسمعون
ولا يبصرون **قوله** كبش الملح اي كافيه بياض وقليل سواد ويشربون بفتح التحية
وسكون المعجمة وفتح الراء وكس المعجمة وبالموحدة المستددة اي يمدون اعناقهم ويرفعون
رؤوسهم وقد راء اي عرفه ما يفتيه في قلوبهم انه الموت والحكمة في محي الموت في صلا
الكبش دون غيره الاشارة الى حصول النجاة لهم لما فدي ولد الخليل بالكبش وفي الملح
اشارة اي معنى اهل الجنة والنازل في الفسطاط **قوله** ما بين ايدينا اي الآخرة
وما خلفنا اي الدنيا وسبق في بقاء المخلوق **قوله** فينا اي حدا **سورة** **قوله** حيفه اصله
قلبت الواو المكسورة ما قبلها ياء **قوله** عن حجي يريدار كانت له حجة بزعمه في الدنيا
فلما كوشف بادر الآخرة بطلت ولم يهتد الي حجة حق وبصيرا اي عالما وصلوا
اي موسى قاهله وراية مرتفعة وحج آدم سبق في كتاب الايمان روح بفتح الراء
وسبق في كتاب الصوم **سورة الانبياء** **قوله** العناق والعتيق ما بلغ الغاية في المجددة والآلية
باختار النزول لانها مكينات **قوله** جذاز اي قطعهن والجذازة القطاع من الجذاري
القطع **قوله** فلك القدر في الفسطاط اي الفلك في كلام العرب كل مستدير وقيل فلك
ماء مجموع يجري فيه الكواكب واقع بان السباحة لا يكون الا في الماء واجيب بان يقال
في القدر الذي يمد يديه في الجري ساج فلا دليل فيما احتج به **قوله** السجل الصحيفة
اي يطوي ليكتب فيها وقيل اللام بمعنى علي اي كطي الصحيفة علي مكتوبها وروي
ابوداود وفي نسخة ان السجل اسم رجل يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر ابو
اسحاق وقيل اسم ملك يكتب اعمال العباد كذا في الزركشي **سورة الحج** **قوله** علي حرف اي
طرف الدين لا في وسطه وهذا دين سؤ بفتح السين المهمل والجري علي الاضافة
مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي **قوله** وصاحبيه صاحب حمزة وقت
المبارزة هاعلي وعبيدة بن الحارث وصاحبا عتبة شيبه والوليد بن عتبة والذين

الاولهم المسلمون والثاني الكافرون في الزركشي فان قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر و
السورة مكينة الاثنت ايات وهي هذه خصاها **سورة المومنون** بعيد في الزركشي فتر
الخوبون هيئات بمعنى بعد فعل البخاري اي تفسير معنى من سلاية اي خلاصة صلوة
من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل بالعكس
قلت ليس الولد تفسيرها لها بل الولد مبتداء وخبر السلاية يعني السلاية ما نزل من
الشيء كالولد والطفة كذا في الكرماني ويجارون اي يرفعون اصواتهم بالاستقامة
سورة النور المستخذ في اسم فاعل من استخذى بالمعنيين اي خضع وانقادوا ثم
اي متفرقين والتمالي بضم المثناة وخفة الميم والكون بفتح الكاف وضمها وشدة الواو
قوله بسلا بضم التحتية وفتح المهمل الجلة الرقيقة التي يكون فيها الولد غرض المثلث
ان الترات مشتق من قراء بمعنى جمع لامن قراء بمعنى تلا **قوله** فكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما فيها من الشناعة والاشاعة علي المسلمين والمسلمات **قوله** فان جاء برأي بالو
لدلالة السياق عليه والاسم كلاسور وادج العين بالعين المهمل والجيم اي شديد
سواد المدقة والاكية بفتح الهمة المخرجة الساقين بفتح الخاء المعجمة والعال المهمل
واللام المستددة وبالجم اي عظيمها وعليةظها **قوله** اخبرك ارفع غير معروف والصلب
صرفة تصغير اخر كذا في الزركشي وحر بفتح الواو المهمل والراء دوسيه من انواع الوزع
وشبهه لمرتها وتصرها **قوله** سماء مونت الاسم اسم امه **قوله** البيضة بالنصب والاحد
بالرفع اي احضر البيضة او يقع حد وروي برنهما وبصيرها وفي الفسطاط اي اختلفوا في
نزول آية اللعان هل هو يسكب عويمام بسبب هلال والاكثر ونزولها نزلت في هلال
واما قوله عليه السلام لعويمان لسه قد انزل فيك وفي صاحبك فقالوا معناه الاشارة
الي ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم عام في جميع الناس ويحتمل انها نزلت فيها جميعا
فلعلها نزلت في وقتين متقاربين فنزلت الآية فيهما وسبق هلال باللعان ومضت
اي في تمام اللعان السابع التام الضم ولو لا اي لولا ان الشرع اسقط الرجم منها
مقتضي الشبهة ولرجحها **قوله** العلقه بضم المهمل وسكون اللام وبالالف القليل من الطعام
فاقت بفتح يدا الميم الاولي وفي نسخة بتحنيها اي قصدت وحرمت بفتح يدا الميم اي
منطيت وجهي بجلالي اي بتوبي **قوله** مؤخر بضم الميم وكسر الفين المعجمة شدة البحر
ونت كون الشمس في كبد السماء وتما الظهيرة تأكيد **قوله** تنكم بكسر النونية وهي الموت مثل
ذاك المذكر والمرط الكساء ونفس اي هلكت وهنتاه اي ياهن ووضيه اي حسنه
جيلة ولا يرقاي اي لا ينفطع وان رايت اي ما رايت واتمضه اي عينه **قوله** من يذري
بفتح اوله وكسر المعجمة اي من ينصرني من البرحاء اي لعاق الجنان بتحنيف الميم ويجازي

الدر وشك مبني بضم الفوقية اي تطلب العلو والارتفاع وحسن بفتح المهملة وسكون
ويجاء بها اي لا خفا سبق في كتاب الشهادات **قوله** تلفونه من التلقى وهو الاخذ والتبر
وكانت عابثة رضي الله عنهم عنها تغراء تلفونه بكسر اللام وتخفيف الفاف من الرلق وهو
الاسراع في الكذب **قوله** ومفلوكة من كرب الموت واخشي لان الشاء يورث العجب **قوله**
ان اتقيت ايمان كنت من اهل التقوي ولا لي ذر ان اقيت بلفظ المجهول من الابقاء
وخلافه اي مخالفا له في الدخول والخروج يعني وافق رجوع ابن عباس معي بن الزبير
حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية اي عفيفة ورتان بفتح الراء وخفة الزاي كالماء
العقل ما تزن بضم الفوقية وفتح الزاي وشدة العيون ما بينهم والريية بكسر الراء والفتحة
وعرشي بفتح الهمزة وسكون الداء وفتح المثناة اي جايعة والفواكل العفبات اي
يفتاهون اذ لو كانت تغتاب لكنت اكله من المحمون فيكون شعبا نه وفيه اقتباس من
قوله تتعجب احب ان ياكل لحم اخيه لكن انت اي لكنك لست جائعا اشارة
الي ان افتابها حيي وفت قصة الافك **قوله** فشيب اي استند شعرا **قوله** فقالت
ما ذا في الزركشي قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الا استفهامية اذ اركبت مع ذا
يفارق وجوب التقدير فيعمل فيها ما قبلها فمما ونصبا ومثاله الرقع قولهم
كان ما ذا **قوله** ابنوا بهمة وموجدة مخففة مفتوحة فتون وواو قد عيدا الهمة
اي ذكروا اهلي بالسوء وعليه بالسوء يريد صفوان وسبق قريبا **قوله** شقق جواب لما و
المخطط جمع مرط بكسر الميم اي انزلهن فاخترت به اي ما شققن وكن في الجاهلية يسدن
خمرهن من خلفهن فيكشفن خمرهن وتلايدهن من جيوبهن فامر ان يضرن علي
الجيوب ليسترن اعناقهن وخمرهن وصفة ذكوان نفع الخمار على راسها وترصيه
من الجانب الايمن على العائق الايسر واللام بضم الميم وخفة اللام وبالمد للحقة **قوله**
الفرقان ما تسقي به الريح اي يزرر من التراب الهباء التراب الرقيق وقيل الغبار
الداخل في الكوة في ضوء الشمس وتخلي عليه اي تقا عليه **قوله** علي الخزان اي علي الخزان
الذينهم علي الريح **قوله** لا ثوية له قول ابن عباس رض هذا ليجول منه علي الا قتادة بسنة
اسرع وصل في التخليط والتشديد ولا تكل ذنب قابل التوبة كذا في الكرماني و
الفسطاطاني **قوله** خمر من علاماته الساعة قد مضت اي وقعن قبل اللام الفخط وحر
في الاستفقاء **قوله** الشتر تعشون في الفسطاطاني قال ابن عباس كانوا يبينون بكل
سبعة اي عليها تعشون فيه من يمر في الطريق اي هو عليه السلام وقيل كانوا يبينون المسكن الم
ليعرف بذلك عناهم فنهوا عن ذلك ونسبوا الي العت اذ اسس بلفظ المجهول **قوله** ليكنه بلام
منقوطة من غير الف وصل قبلها ولا همة بعدها غير منصرف **قوله** لعلمك تخلدون في الدنيا

قوله طهمان

قوله طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء **قوله** علي الكافرين في اخا ديشا لانياء فيقال يا ابرا
انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بدح متلح فيؤخذ بتوايمه فيلتي في النار والحكمة في مسخه
ليقر ابرااهيم منه وليلا يبقى في النار علي صورته التي هي سبب الخزي فهو عمل باوعد والو عهد
كلها كذا في الكرماني **قوله** ما نعتي اي ما ينعتك تابع اي ابا ليمان **قوله** رجعت اي
سكنت واللام بكسر الميم الطين الذي يجعل بين ساقتي الهاء **قوله** وازرعني اي
اجعلني واثبتا العلم من قول سليمان عليه السلام قيل ان اتخذ صحن من قوارير ورجل
تحتها ثمانين من الحينان والضفادع **قوله** يعيد انه اي ابا طالب الي الكفر بقوله لهما ان
واخبر بالنصب وقيل صوابه يعيدان تلك المغالاة وعلي مله اي انا علي مله مر في الجنان **قوله**
العنكبوت ضللت في الكرماني جمع ضال وفي الفسطاطاني اي في ضلالهم معيين بها وقيل تمكين
من النظر والاستبصار لكنهم لم يفعلوا **قوله** فليعلم الله اي فليميز الله وذلك لما بين العلم
والتمييز من الملازمة **قوله** ما ملكتم ايمانكم اي من محالكم من شركاء فيما رزقناكم من المال
وعين يرتوكم كما يرت بعضكم بعضا وكذا بكسر الكاف وسكون النون موضع بالكون **قوله**
وما انا من المتكلمين والقول فيما لا يعلم قسم من المتكلمين وفيه تفريض بالرجل القابلي **قوله**
وانكار عليه **قوله** البطة ارا بالبطنة القتل يوم بدر وباللزام الاسف فيه **قوله** تنج بلفظ
المضارع وجعاء اي تامة الاعضاء والمجدعاء التي قطعت اذنها او انفها وسبق في الجنان
في باب اذا سلم الصبي **قوله** لغا في حراي علم الساعة في خمس ويجوز ان يتعلق باعلم اي المسؤول
عنها باعلم اي ما المسؤول عنها باعلم في خمس **قوله** في كتابا لايمان في باب سوال جبريل **قوله**
سجدة تحمله اي مثل ما في الحديث فبين لسفيان تروي عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
او تقول عن اجتهادك قال فاي شيء كان لولا الرواية كنت اقول وذر امرن صوب متعلق بعدد
وبله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء اي دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير في جنب
ما ادرته لهم وقيل معناه سوي اي غير مذكور الله تعالى بالجوهري بلمه كلمة مبينة علي
الفتح مثل كيف اي كيف ومن اين اطلاكم علي ما ادرته لعبادي الصالحين فانه امر عظيم قل
ما يتسع عقول البشر لا دماكر والا حاطة به وهذا احسن ما يقال في هذا المجل كذا في الفسطاطاني
قوله من كانوا من موصولة وكان تامة وصياغا بفتح الصاد المعجمة عياضا يعين لاني لهم
وسبق في كتاب الصلوة في باب الصلوة علي من ترك دينا **قوله** لا مع خريمة في اكل الجهاد **قوله**
المحبوة الدنيا اي السعة والنعيم وذلك لانهم سألته عرضا من الدنيا وطلب من زيادة في
السعة كذا في الفسطاطاني **قوله** فلا عليك اي لا يلزم عليك الاستيصال ونسأمر بان تطلعي منها
المشورة **قوله** تابعه اي اللبث موبيا بن اعيان بفتح الهمزة والتخفيف بينهما عين ساكنة **قوله**
المعري وفيه اشارة الي ما وقع من الاختلاف علي الزهري في الواسطة بينه وبين عائشة في

في هذه القصة ولعل الحديث كان عند الزهري في الواسطة بينه وبين غايته في هذه القصة
ولعل الحديث كان عند الزهري عنهما فحدث به تارة عن هذا والي هذا حتى التزمذي وقد
رواه عقيل وشعيب عن الزهري عنهما فحدث به تارة عن هذا وتارة عن غايته بغير واسطة
قوله في يوم المائة باضافة يوم الى المائة اي يوم نوبتها اذا اراد ان يتوجه الى اخري **قوله**
ادراكه الاناء الادراك وقت الطعام **قوله** ابو جليل بكسر الجيم وسكون الميم واية الحجاب
بالجهد لمن ساقها **قوله** فتقاربت شد بدالوا اي تتبع واسكنه بضم الهاء وسكون الميم
وضم الكاف وتشديد الفاء الغنية التي توطأ عليه **قوله** واي رجلين فان قلت في
الحديث السابق ثلثة نفر اجيب بان مفهوم العدد لا اعتبار له والحادثة كانت بينهما
والثالث ساكت **قوله** فانكفأت اي انقلبت حال كونها ماجة والفرق بفتح الميم
سكون الراء وبالقفاف العظم الذي عليه اللحم **قوله** فاجي في الكرماني فان قلت قال ههنا
انه بعد ما ضرب الحجاب وفي كتاب الوضوء انه قيل الحجاب قلت لعله وقع مرتين **قوله** القيس
بضم القاف وفتح الميم مصر ترتب كلمة تقولها العرب ولا يريدون حقيقتها يقال نزل
الرجل اذا فتق في التسطل اي المعني ضعف علكاذا قل هذا وقال في الفتح ومطابقة
الحديث للترجمة من قوله لا جناح عليهن في اياتهن لان ذلك من جملة الايتين وبهذا
يندفع اعتراض من زعم انه ليس في الحديث مطابقة للترجمة اصلا **قوله** يكون بتشديد
الراء المكسورة اي يدعون له بالركبة **قوله** حيا بفتح الميم وكسر التحتية الاولى و
التاثير في كثير الحياء **قوله** فارتفعتا عن الجنين بفتح الجيم والوحدة بينهما نو
ساكنة ولا يدرجتين بفتح الجيم والنون والوقية وسكون التحتية في الكرماني فان
قلت القياس ان يقال ارتفعت الجنان عن الماء قلت الاراد من الارتماع الانتفاع والزوال
يعني ارتفع اسم الجنة منهما فتقدم ارتفعت الجنان عن كونها جنه وتسمية البدل
جنين علي سبيل المشاكلة **قوله** من السدر وهي من السبيل اللحن اللغوي والوجه الكمال المطهر
من الارض والسافات الدروع الكوامل والتناوش المرد من الاخوة الي الدنيا **قوله** علي صفوان
سبق في سورة الحجر **قوله** قطيعا اي لفافة الغواة وغرابيب سود جمع غريب وهو السواد
الشديد **قوله** في سورة النور ما يركبون اي من اعيان والضمير في مثله راجع الى الملك وفاكهون اي
معيون وقيل منعون مثل ذون **قوله** الطاف يفتقون اي يرمون واصباي دأيم ويبرعون
اي يبرعون والهمزة ضرب من العدو **قوله** فسيجدها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
وهي سجدة شكر عند الشافعية الحديث الشافعي سجدها داود توبه وسجدها شكر اي علي
قبول توبته وههناك اشارة الى موضع التثاق والمحاورة بالكلمات السابقة وهو مكر اي
سيهزون بمكر وهو اخبار بالغيب ومن فوافق اي من رجوع **قوله** عن ذكر ربي عن بعض

الجزء والعشرين

والجهر

والجهر المال الكثير والمراد به الخيل **قوله** وما انا من المتكلمين لا ازيد علي ما اوتيت به ولا
منه **قوله** فحمت اي اذهبت **قوله** بفتح الجيم مبنيا للفعل والاصلي بخر بالخاء المعجمة
المكسورة وتشاكسون اي متنازعون كل يدعي انه عبيد والتكس بكسر التين والكاف
هو العسر بكسر السين السين الخلق الذي لا انصاف له **قوله** غير ذي عوج اي التباس **قوله** قل يا
عبادي الذين اسرفوا في التسطل اي اضافة العباد تحضيه بالمومنين كما هو عرف القرات
وعند الامام احمد من حديث ثوبان مرثعا ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الآية قل
يا عبادي الذين اسرفوا علي انفسهم فقال رجل يا رسول الله فمن اشرك فكنت النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات انتهى **قوله** وما قد رواه الله حق
قدن اي وما عظم حق عظمت حيث اشكوا به غيره وخر بفتح الميم اي عاين من علماء اليهود
وتجدد اي في التورية القصة واليمين عيانة عن القدرة **قوله** فصعق من في السموات و
الارض الامن شاء الله منقول والمستثنى جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم يموتون بعد
قل حلة العرش وقيل رضوان والحرور والزبانية ثم نفع فيه اخري **قوله** فلا ادري الكذالك
كان ام بعد النسخة قال لا ادري هذا وهم لان موسى مشهور وصعق بعد النسخة فكيف
يكون ذلك قبلها اجيب بان في حديث ابي هريرة رض السابق فان الناس يصعقون يوم
القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يصعق وفي الحديث ان موسى باطش جابا للعرش
فلا ادري اكان فيما صعق فافاق قبلي او كان من استثنى الله فلم يصعق وفي الحديث ان
موسى من استثنى الله وكان الانبياء احياء عند الله وان كانوا في صورة الاموات
بالنسبة الي اهل الدنيا كذا في التسطل اي **قوله** ابنت اي امتعت عن تعيين ذلك
والحجب بفتح الميم وسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز في الكرماني
قال المظهر في شرح المصابيح المراد به طول بقائه لا انه لا يبالي صلا لانه خلاف المحسوس وفي
التسطل اي وعندي داود والحاكم من حديث ابي سعيد الخدري مرثعا انه مثل حبة الخرد
ولمسلم من طريق همام عن ابي هريرة رض ان في الانسان عظما لا يكاد ياكله الارض ابد اقيه
يركب يوم القيامة قال النووي وهذا مخصوص بالانبياء عليهم السلام فان الله تعالى حرم
علي الارض اجسادهم وقد الحق ابن عبد البر بهم الشهداء والقرطبي المؤذن المتحجب كذا
في التسطل اي **قوله** مجازها بالجيم والراء طرقتها اي حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي
في اوائل السور في انها للتشبيه علي ان القرآن من جنس هذه الحروف ويقال هو اسم من اساء
القرآن او اساء السور لقول شرح وقصة ان محمد بن ابي طلحة بن عبيد الله كان يوم الجمل
حمل عليه رجل يقول نشدك بجم حتى شد عليه شرح فقتله وانشاء يقول يذكركني والشاعر
المشتبك وجه الاستدلال هو انه لم يذكر لول يكن اسما لما دخله الاعراب **قوله** ليس دعوة اي

نقص

الوش الذي يعبدونه من دون الله ليست له استجابة دعوة وتحررون اي تطردون .
قوله اعطيا الطاعة في القسط اي استشكل هذا التفسير لان ايتيا بالنفس يعني المحيي فكيف يفسر بالاعطاء اجيب بان من الالات بمعنى الاعطاء في الزركشي وقال السقلاشي
سدة الحروق كون الشمس في كيد الساء ونحو الظهيرة تأكيد قوله نيك بكسر الفوقية وهي الموشة
مثل ذكر المذكور والمط الكساء وتفسير هلكته وضئته اي ياهذه وضئته لعل ابن عباس
قرار بالمدة قوله تختلف على اي يشك ويضطرب على فانه وقع في اية لا ينشأ كون وفي اخرى يتساءل
وايضاً وقع في اية لا يكتمون الله حديثاً وبهم من الاهل انهم يكتمون حيث قالوا ربنا ما كنا مشركين
وذكر في اية ان خلق السموات قبل الارض وفي اخرى بالعكس وقوله تعالى ان الله كان عفواً رحماً
وكان سعيها بصيراً يدل على انه تعالى كان موصوفاً بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم مضى الى
تغير ذلك فاجاب ابن عباس رضي عن الاول بان السائل في الصفحة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني
بان اللذان بالسنتهم وعدمه بنطق ايدهم وجوارحهم وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل
السماء ودحاها بعدة وعن الرابع ان معني كان عفواً رحماً انه لا يزال كذلك ولا ينقطع قوله
فحتم بلفظ المجهول والاكلام بفتح الهنة جمع كلمة بفتحين ما اسرقت من الارض وفلا يتخلف بالجم
على الزمان فان كلاً من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً قوله انيسة
مصفاً مما صبه بفتح الهنة والميم في القسط اي وعن ابن عباس رضي عن خلق في كل ساء خلقها
من الملائكة وما فيها من البحار وحيال البر وما يعلمه الا الله وقال السدي في كل ساء بيت
يحي اليه ويظوف به الملائكة وكل واحد مقابل الكلمة بحيث لو وقعت منها حصاة لوقعت على
الكلمة **قوله** اكلمها جمع كسر الكسر الكفر في بضم الكاف والفاء وفتحها وسدة الداء وعاد الطبع
اي خلاف عفود التمر قوله كثيرة في الكرماني النعم مبتدأ والكسبي لتأنيث من المضاف اليه
وكثيره خبره او يكون التاء للمبالغة نحو رجل علامة **سورة جمع** روحها اي القرآن لان
القلوب يحيى به ويذكر كما يحيى بخلقكم في الرحم **قوله** ينظرون من طرف فان قيل ان الكفار
عمياً قال فكيف ينظرون من طرف خفي اجيب لعلمهم ينظرون من طرف خلق في الابتداء ثم
يصيرون عمياً **قوله** الا المودة في القربى فان قلت لا تراعي لانه لا يجوز طلب الاجر على تبليغ الرعي
اجيب بانه من قبل لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهم فلول يعني لا اطلب منكم الا هذا
وهذا في الحقيقة ليس اجر لان حصول المودة بين المسلمين امر واجب واذا كان كذلك فهو
في حق اشرف الخلق اولى كذا في القسط اي قوله عجلت اي سرعت في تفسيرها وحاصل الج
كلام ابن عباس ان جمع قرينش اقارب الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وليس المراد
من الآية بنو هاشم ونحوهم كما يتبادر الى ذهن من قوله سعيد **باب** وقيله يعني بال
عطف على سرهم في قوله تعالى انا لا اشع سرهم ونحوهم مفردين اي مطبقين بالقاف قوله

ولا يصلي عنوا بلفظ
المرءية ولا يكتف
بلفظ المجهول

سورة الزخرف

يعني

يعني الاوقات غرضه ان الضمير راجع الى الاوقات لا الى الملائكة لان الاوقات هم الذين لا يعملون
قوله يصدون بكسر الصاد اي يضجون بالمهم وقري يصدون بضم الصاد من الصدور وهو الصدور
وقيل هما يعني واحد **قوله** جزاء اي عدا بكسر العين اي مثلاً **قوله** اي ما كان يعني ما انا
والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة اي انك اي فانا اول الاقنين من ان يكون له ولد ويقال
منه رجل عابد وعبد معني واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي فانا اول المجاهدين .
كذا في الكافي **باب** علي من بين ظهريه اي علي اهل عصر والعين جمع عينا والعظمة العظيمة
من النساء والطرف العين والمهل دروي الزيت لا سود **قوله** القتل اي الرجم القتل و
الزلم اسم يوم بدر ومر في الفرقان واي بضم الهنة بلفظ المجهول والاق هو ابو سفيان
قال لمضاي قال عليه الصلوة والسلام جميعاً لابي سفيان انك لجرى اي ذجرة حيث
تشارك بالله وتطلب رحمة والرفاهية بتخفيف التختية السعة وحصت بالمهملين اي
اذ هبت **قوله** القمري اشتقاقه ومر في سورة الروم **باب** مستوفين قاعد بن علي
الركب من الخوف يقال استوفى في فعدة اذا مشى غير مطمئن **قوله** انا الدهري خالق
الدهري خالق الدهر مدبر الامور التي ينسبونها اليها الدهر وقيل الدهر منصوب على
الظرف اي انا باق ابداً **الاحقا** بما تفيضون فيه اي تقولون من التكذيب بالقرآن
والقول فيه بانه سحر **قوله** انهم بفتنات من غير الف واثرة بضم وسكون واثره بالالف
اي بقية من علم **قوله** يدعوا اي ليست باول الرسل **قوله** ما هك بفتح الهاء يصرف ولا
يصرف كان حروان اميراً على الجحائر استعمله معاوية عليه فامره معاوية ان يستعمله يزيد
فكتب الي حروان بذلك فجمع حروان الناس فخطب فيجعل يذكرك يزيد بن معاوية لكن يبيع
له بعدايبه فقال عبد الرحمن ما جعل ابوك وعمر في احد من ولد ولا في اهل بيته وما
جعلها معاوية الا كرامة لولد والصحيح ان الآية نزلت في الكافر العاق لاني عبد الرحمن
لانه قد اسلم وحسن اسلامه **قوله** ما اتر الله نعم فينا اي في بني بكر واما ابو بكر فقد
نزل فيه ثاني اثنين وفي عذري من براءتها **قوله** فلما رآه اي العذاب والنفوس جمع
اللهاث وهي النمة الحمراء المعلقة في اعدال الحنك **سورة** **قوله** حتى لا يبيحوا لاسلم والمعني
حتى تضع الحرب شرورها ومعاصيهم وهو غاية للضرب او للسند ومزاد بضم الميم و
فتح التاء المشددة واهمال الدال **قوله** فرغ اي قضاه وانته **قوله** فامنا الرحم اي القارة
بان تجسمت كذا في القسط اي والحق بفتح المرحلة وسكون القاف وبالواو الزامه وقال
الطبري هذا مبني على الاستفارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم وما عليه من اللحم فقال
الي الصلة والذب عنها من القطع بحال مستحجر ياخذ بحق المستحارة او هي مكينة بان
شبه الرحم بالانسان مستحجر من يذبل عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل الاستفارة التمثيلية

جائزه

التجسيلة ما هو لازم المشبه به قوله من بفتح الميم وسكون الهاء اسم فعل اي اكف قوله قد
بكسر الكاف شارة الى قوله الانرضين الخ قال النووي لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجنة
وقطعها معصية وللصلة درجات بعضها ارفع من بعض وادناها صلتهما بالكلام ولو لا
وختلف باختلاف القدرة والحاجة واختلغا في حد الرحم فقتل هو المحارم وقيل هو
في كل رحم من ذوي الارحام في البراءة ووصل الله اي يصل الرحمه اليه وفي حديث اي بك
ما من ذنب اذني ان يجعل الله عقوبته في الدنيا مع ما يدره لصاحبه في الاخرة من البغي
وقطيعه الرحم رواه احمد وعنده من حديث ثوبان مرفوعا من سوء النساء في الاجل والبراءة
في الرزق فليصل رحمه كذا في القسط لا في سورة الفتح السجدة بفتح المهملة هي لبن البشارة
وقيل اثر السجدة وقيل الهيئة ودائرة السؤال العذاب يعني حاق بهم العذاب بحيث لا
يجزى من قوله تكلمت اي ففقدت عمر والتمس الحاجة في السؤال قوله مرجع فيها اي
صوته بالقرارة قوله ابن علافة بكسر المهملة وتورمت من طول القيام قوله فلما كثر لحمه وانكر
الزري اي لفظ لحمه وقال المحفوظ بدن اي كبر قوله حرزا بكسر الحاء اي حصيلا للامنيين
وهم العرب والسجدة بالمهملة مثل المعجزة الصباح والملة العوجاء ملنة الكفر قوله السكينة
المختار منها شيء من المخلوقات فيه طائفة ورحمة ومعة المليكة ينزل بالفتن اي بسببه
ولا جله قوله عن الحذف بفتح الجمة الاولى وسكون الثانية الرمي بالخصاء ومن الاصبعين
والغسل موضع الاعتقال وعند النسي والترمذي وابن ماجه مرفوعا ان يقول
الرجل في مسجده قال ان عامة الرسا من منه وصفي بكسر الصاد موضع بقر فرائد
قوله فتا علي نعم اي انا اولى بالاجابة اذ دعيت الي العمل بكتاب الله وعند النسي بعد
قوله بصين فلما استخرا القتل بالشام قال عمر بن العاص لمعوية ارسل المصحف الي علي فادع
الي كتاب الله قوله اتموا انفسكم في هذا الرأي وانما قال ذلك لان كثيرا منهم انكروا التحكيم
وقالوا لا حكم الا لله وسبق في الصلح قوله الدينية اي الحصلة الرذيلة وهي المصالحات بهذه
الشروط التي تدل على العجز ومما في آخر كتابه الجهاد سورة الحج ولا تتنازروا باللقاب في
القسط لا اي لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال الحسن كان اليهودي والنصراني اذا سلم
يقال له بعد اسلامه يا يهودي يا نصراني فذروا عن ذلك قوله المجران بفتح الجمة وسنة
التحيتة المكسورة اي الفاعلان الخير الكثير يهلكان وفي بعضهما بدون النون وحذف
النون بل لا ناصب لغة وشارع عمر رضي الله عنه ان تنويض المرأة الي الاقرب وشارع ابو
بكر رضي الله عنه بالتنويض الي القنصاع والطلق الاب على الجدلات اياكم ابوام عبد الله
وهي اسماء قوله اعلم كساى لاجلك خبره والرجل هو سعد بن معاذ كما في مسلم قوله
شراي قال ثابت خالي شروني كان يرفع الثقات والقياس كنت ارفع في الزركشي وهذا

الحديث مخرج بان سببا لاية كلام الشيوخ قال ابن عطية ان الصحيح سبها كلام جفاء
العرب ولهذا تكلم السفا مشي في هذا الحديث وقال انه ليس بمنصل لان البخاري لم يذكر
عن ابن زبير وانما ذكره عن الزبير كما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستقهم قلت ليس الطريق الاخرى كما سيذكره البخاري صريحة بان عبد الله بن الزبير
هو الذي اخبر ابن ابي مليكة ذلك سورة ق ارجع بعبيد اي مرد الي الحيوة الدنيا
بعبيد اي غير كائن وحبل الوريد من قيل مسجد الجامع اي حبل العرق الوريد كما تنقص الارض
اي ما تاكل من عظامهم قوله الكفر في بضم الكاف وفتح الفاء وسنة الراد مقصورا الطلع
الذي في الكم قوله واد بار النجوم بفتح الهمة جمع الدبر وبكسرهما مصدر والقدار السبعة
منتفقون علي كسرهما في السور ففتحها سكة الشواذ كذا في الكرماني قوله قدمه في الكرماني
وفي القسط لا في الماد بالقدم المقدم اي ما قدمه الله تعالى لها من اهل العذاب وامة
مخلوق اسمه القدم واما الرجل فيجوز ان يريد به الجماعة من الناس كما يقال رجل
من جراد اي قطع منه وقيل الرجل من تخريف الرواة فظن ان القدم بمعنى الرجل
كذا في الزركشي وقيل ان جهنم اذ ابالغت في الطغيان وطلب الرواة فظن ان القدم
المزيد اذ لها الله تعالى كما تقول لشيء تريد محو وابطاله جعلته تحت رحلي ووضعت
تحت قدمي وفي الكرماني اقول ويحتمل ان يعود الضمير الي المزيد ويراد بالقدم
الاخر لانه اخر الاعضاء اي حتى يضع الله تعالى اخر اهل النار فيها وقال يحيى
القدم والرجل في هذا الحديث من صفات الله تعالى المترجمة عن التكليف والتشبه
فلا يمكن بها فرض ولا امتناع عن المحض فيها واجب فالهتدي من سلك فيها بطر
التسليم والخائض فيها رابع والسكر معطل عنه كذا في القسط لا في قوله قط قط
بكسر الطاء وسكونها فيهما ويجوز التنوين مع الكسر والمعني حسبي حسبي قد
اكتفيت قوله ويروي بلفظ المجهول والمعروف اي يجتمع قوله يفتني الله تقم خلقا
فيسكنهم فضل الجنة كذا في القسط لا في قيل هي النساء الولود فانهم يذريون الاولاد
قوله من مدخل واحد هو وانعم والموضعين اي القليل والدر فراغ اي ذهب في
خفيه من ضعيفه وليس بكسر الدال والدوس طي الشيء بالاقدام قوله الي الله اي من
معصيته الي خفيه من ضعيفه طاعة ومن عذابه الي رحمة قوله لاهل القدر اي المقترلة
احتجوا بها علي ان ارادة الله تعالى لا يتعلق الا بالخير واما الشر فليس مراد الله لانه
لا يلزم من كون الشيء معللا بشيء ان يكون ذلك الشيء حركا وان لا يكون غير
سورة الطور المسجور الموقف بالدار وروي الموقر بالراء اي المملوءة قوله المنون
الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكي الدار وروي

انه جمع منه وضعت بقول الاختصاص الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له كذا في
الزركشي هو بنحو التخييل هو اللفظ تقابل الشري **قوله** ضري اي عوجا بفتح
وسكون الواو اي غير مستقيمة اي لا عدل فيها في اي استوفى بما فرض الله عليه **قوله** الزرع
بكسالميم وسكون الداء وفتح الزاي في الزركشي هو بنحو آخر غير الشري هو اللفظ تقابل
من جهة القبلة لا يقرأ بها **قوله** البركة ضرب من الدهن وقيل هو التقي بالحمية بكسر الهمزة
وسكون الميم وفتح التحتية **قوله** قف شري اي اقتصر حيث قام ما عليه من الشعر في القسط
وليس هذا أصحها انما راء الروية مطلقا كما تقول المعتلة وانما انكرت وقربها في الدنيا ويدل عليه
على صحة قولها قول ابن مسعود الا في رأي جبريل لم يستمات جناح وفي الكرماني قال النوري
الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رأي ربه بعين راسه وان عايشته
رضي الله عنها لم تنته الروية حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان معها
لذكرته ولدا عتدت الاستنباط من القرآن والصحاح اذا قال قولا وخالفه غيره منهم لم يكن
ذلك حجة لاسيما اذا كان لوجه استنباطها اجوبة مذكورة في موضع في القسطاني و
الزركشي وقال ابن عباس وابو ذر رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رآه وقد ذكر الحافظ ابو
الشيخ ابو العباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل فتذاكروا روية النبي صلى
الله عليه وسلم ربه فقال ابو ثوبان روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وآله وصحبه وسلم رأي ربه بعين راسه من شاة رضي ومن شاة غضب **قوله** قلت اي سيل
قبل ان اسم الرجل عمر بن لحي سويح الحاج عند حجة فلما مات عبد الوحي الذي كان
عنده اجل الا له وسمي باسمه كذا في القسطاني اهل ابي اكرم والطاغية صفة صفة
لاعتبار طغيان مبدتها او مضاف اليها والتمثل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة اللام
المتنوعة موضع وقديده مصدرا حية البحران من كان يحج بهذا الضم كان لا يسعي بين
الصفاء والمروة وغسان بالمعجمة وشدة اللام المتنوعة الهمزة وبالنون قبيلة ومثله
اي مثل حديث ابن عبيدة ونحوه اي نحو الحديث السابق **قوله** تابعه اي عبد الوارث ولم
يذكر اي جعله موقفا على عكرمة ومر في كتاب مجرور القرآن **سورة القدر** سحر سحر اي
ذا هو يزدل ولا يبتغي وقتنا هي بلفظ المفترق والفاعل اي متناه في الزجر لا يزدل
عليه واخر دجراي استطير وقيل معناه شجرة الجنة ويحيط به وذهبت له واصراع
السفينة وقيل المسامير **قوله** فقاطها اي اخذها بيده قبل هو مغلوب عطي بن العطر
التناول واما المطوف فلم يحج في كلام العرب واما العيط فليس معناه موافقا لهدا
قال ابن فارس النفاحي الجراة والمعني محري بعقم كذا في الزركشي **قوله** السيلان تفسير
للاصطاع ضرب من العدو وحظا بكسر الهمزة وبالطاء المعجمة المختصة منكسر من الشيخ

واشرفة مشبهة من الاشرف وهو المبح بفتح الميم والراء والتخفيف بالهمزة **قوله** فربما بكسر الفاء
اي مقطعت ومرة بالنصب بدل او حال او بالرفع استئناف واشهد واي هذه المعجمة العظيمة
الباهرة **قوله** باعيتنا اي بخرنا اي بمنا اي بمناطة بمناطة **قوله** مذكر بالدال الهمزة اصله مذكرنا
الخروج من حرف مجزوء هو الدال الي حرف هوس وهو التناوب فابدت من التناوب والالتناوب
مخرجها وادخلت الدال في الدال **قوله** اجماعة تحمل منقرا اصول تحمل منقطع عن مفارسته ساقطة
على الارض قيل شبهوا بالاجماع لان الريح قطعت رؤسهم وطرحت اجسادهم وتذكر منقرا
للحمل على اللفظ والتأنيث في قوله اجماعة تحمل حاوية على الحمل على المعنى **قوله** كهشيم المحقق بلفظ
الفاعل هو رجل يجعل لفته خطيرة بالشوك والشج وما سقط من ذلك في الكرماني لعل
عرضه من تكرار الحديث ان المذكور في هذه السورة في المواضع الستة كله بالهمزة واشد
بضم الشين اي طليكم واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقتم لكمنا لعبادنا المرسلين
المرسلين الخ واما الوعد فهو قوله تعالى ولقد سبقتم لكمنا لعبادنا المرسلين الخ واما الوعد
فهو اذ يكرره احدي الطائفتين **سورة النجم** النبط بفتح النون والموحدة المزارعون
وهو ما بفتح الهاء وضم الموحدة مخففة وبعد الواو الساكنة مراد وفاق الزرع
قوله وكا لنخاراي كما يضع بالنخاراي الطين المطبوخ بالنار اي الحذف وبفتح
بلفظ الجهول **قوله** قلعه بكسر القاف وسكون اللام وتحتها اي الساكنة الشاع اي
اي المفعولات الشاع ريم بفتح التحتية وضم الهاء في القسطاني ومقام مصدر مضارع
لفاعله اي قيام ربه عليه وحفظه او المقام مكان فاكسافة بادي ملاحظة والمعني خاف
مقام بين يدي ربه للحساب فيترك المعصية **قوله** قال بعضهم قيل هو الاكام ابو حنيفة
رحمه الله وجماعة كذا لاء ليس الرمان والتحل بالناكهة لان الشيء لا يعطف على نفسه لان
العطف يقتضي القرابة فاجاب عنه البخاري بانه من قيل عطف الخاص على العام وفي
الزركشي وقداورد علي البخاري بان فاكهة نكه في سياق الايات فلا عموم اذا
المراد مردود بامر من احدهما انها نكهة في سياق الاقتضال وهي عامة والثاني ان ليس
المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل ما كان الاول شاملا للثاني **قوله** وقال
غيره اي غير مجاهد او غير البعض وله ابو الدرداء وقال غيره يخرج في كل يوم ثلث عساكر
عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر من القبور **قوله** خلاهم
بنشد يد اللام وبعد حان واي بظلم بعضهم بعضا **قوله** علي فمرك بكسر المعجمة اي غفلتكم
قوله انبئنا مبتدأ وما فيها عطف عليه وخبر من فضة والجملة خبر جنسان في الكرماني
والحديث من التشابهات وفي جنه عدن ظرف للقوم او منصوب على الحالية فان
قلت فهذا اشعر بان روية الله عز وجل غير واقعة قلت لا يلزم عدمها في جنه عدن

ظرف للقوم او منصوب على الكالينة فان قلت فهذا مشعر بان روية الله عز وجل غير و
قلت لا يلزم عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او مرداء الكبرياء غير
مانع منها انتهى وسيجيئ تفصيل ذلك شاء الله تعالى في آخر الكتاب في باب قوله
وجوه يومئذ ناضرة الي ربها ناظرة في فتح الباري والمعني والله اعلم انهم قد
قد صدقوا جميع المراتب التي يشترط عبورها في حصر الروبنة فلم يبق لهم مانع من الرو
الا نور العظمة والكبرياء فقلبة النور وقوة لمعانه يهر الا بصار فاذا اراد الله تعالى
روية العباد لانه المقدسة اعطى لا بصارهم قوة يرون بها دانه سبحانه **قوله** قصر طرقات
بلفظ المجهول في القسط الذي اختلف الحور العين انهم حسنا ام الادميات فقيل الحور
لما ذكر من قوله في صلو الجنانة وايدله خيرا من زوجه وقيل الادميات افضل بسبعين
الف صنعت **قوله** يطوف عليهم الموصنون قال الدمياني صوابه الموصون بالافراد و
قال في الفخ وغيره واجيب بجواب ان يكون من مقابلة المجموع بالمجموع **سورة الواقعة**
شرب الهيم هي الابل الظاهر التي لا تروى من داء معطش اصابتها **قوله** فروح قبل فله راح
قال الرازي الروح النجاة من النار والريحان دخول الجنة العربية بفتح العين
وكسر الراء والفتحة بفتح المعجمة وكسر الكاف النون وشكله بفتح المعجمة وكسر الكاف
قوله ما تمنون اي ما تصبون من المني المقويين اي المسافرين **قوله** فسلام اي
مسلم بنشد يد ولا يبي در مسلم بقاء بدل الميم وكسر السين وسكون اللام اي مصدق
انك من اصحاب اليمين فالقبت اي حذفت ان من اللفظ لكن ما وفي المعني وذلك
كتوكل لمن قال لا يمسك من قريب انت مصدق انت مسافر وقد يكون لفظ
السلام كالدعاء من اصحاب اليمين له اي للمخاطب **قوله** ان رفعت السلام في الكرمان
فان قلت لم يقرأ احد بالنصب قلت الغرض ان سقيا بالنصب لا يكون دعاء
ان في الجنة شجرة قيل هي طوبى وفي ظلمها اي نعيمها او ناحيتها في القسط الذي في الجنة
كلها ظل لا شمس معه وليس هو ظل الشمس بل ظل يجلق الله تعالى قال الربيع بن انس
ظل العرش **قوله** مستخفين اي معمرين بنشد يد المفتوحة **قوله** هي الناضحة
لانها تنفض الناس حيث تظهر مقامهم كما قال ومنهم الذين يوزون النبي ومنهم
يلزم في الصدقات ومنهم من يقول ان الذين يوزون النبي من عا هـ
قوله قل سورة المضير بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود وانما كره
ابن عباس رضي الله عنه تسميتها بالمشرك لان المشرك يوم القيامة **قوله** برؤية بفتح الواو
وسكون الراء وكسر النون وشدة التختية نوع من النور والجمرة اجود انواعه **قوله**
فياذن اي فقطعها باذن الله والنبوة مصغرا موضع بقرب المدينة وتحت لبني النضير

مقالوا

مقالوا يا محمد قد كنت تنهي عن الفساد في الارض فما بال قطع النخل ونحوها فانزل الله
ما قطعتم الخ **قوله** ما لم يوجب بكسر الجيم اي ما لم يبيع المسلمون السجور ولا يقاتلوا عليه
بجبل ولا ركابي ابل انما خرجوا اليهم من المدينة مشاة والكرام بضم الكاف الجبل **قوله**
نقطة سنة في القسط الذي ولا يعارضه حديث انه لا يدخر شيئا لغيره كان لا يدخر شيئا لغيره قبل
السنة ولا يدخر لنفسه مخصوصا **قوله** الواشات جمع واشة وهي التي تغرز كف الماة ونحوها بارة
ثم يجشي بالكمل والنورة فيجسر المستوشمة التي يفعل بها ذلك وهذا الفعل حرام على الفاعل
والفعل به اختيارا والناصة التي تنفق من شعرا من الوجه والمتخنة التي يفعل بها
التفجيات التي يجالحن اسنانهن لتفترج **قوله** ما جاء مقتنا بسكون الفوقية اي ما صاحبنا
ولا يذمر ما جاء معها اي ما وطئها وكلاهما كتابة عن الطلاق **قوله** الواصلة التي يصل شعرها
باخر لكثرة فان كان الذي يصل به شعرا في فحرام اتقا فاحتمة الانتفاع به كمن يراخا
لكرامته يتو ولا يراي لزوم المدينة والايان من قبيل علفته تبنيا وما بارد او قبل
والايان مغنول مغنولي مع الايمان **قوله** ويعنوا عن مسيهم اي ما دون الحدود وحقوق
العباد **قوله** خصاصة اي فاقة او حاجة والجهد المشقة والجوع والصبيبة بكسر الصاد وسكون
الموحدة جمع صبي في القسط الذي وقول البرماوي كالكرياني وهذا القدر كان فاصلا
عن قدر ضرورتهم والا فتنة الاطفال واجبة والضياقة سنة فغير نظر لانها صرحت
ايقوله والله ما عندي الا قوت الصبيبة لا ينافي ان يكون فاصلا عن القدر الضروري
وعلم صبرهم وقلة جوعهم لا يدفع الاشكال المذكور وهو لزوم ترك الواجب باداء من
قليل المعني ما عندي للادخار قدر قوت الصبيبة بقرينة قوله لا يدخر به شيئا والمراد
قوت الصبيبة قدر ما ياكلوا الليلة وصياها فان عادة الصبيان خصوصاً الفقراء ان
يطلبوا الطعام عقيب البقطة عن النور وقت الصباح فان لم يجدوا الطعام في ذلك
الوقت لم يصبروا ساعة فيكون ويجزعون جوعا شديدا فانفق الزوجان ان يعطي
بعض ذلك الوقت للضيف وبعضه الاخر للصبيبة لكن ثوما هم ولم يطعماهم الليلة
ليلا يجزعوا وقت البقطة عند الصباح اذا لم يجدوا طعاما والله تعالى بحقيقة الحال
قوله نقالي بفتح اللام وسكون الياء فاطعني السراج بقطع الهمة ونطوي بطوننا
اي نجعلها لان من جاع انطوي بطنه واضحك اي رضي واشك من الراوي و
فدان وفلانها ابوطمحة وام سليمة وقيل غيرهما **سورة الممتحنة** بعصم الكواثر جمع
وهو ما يعتصم به من عس ومعد وشب والكواثر جمع كافر والله بلفظ المجهول **قوله** روضة
خاخ بخائين معجمتين بينهما الف موضع بين مكة والمدينة وظبيبة بفتح المعجمة وكسر
المحلاة امرأة في هودج اممها سارة والعقاص شعر المظنون **قوله** لعل الله معني الترحي

لعلها علمت صبرهم لقلة
جزعهم انتهى اقوال فقهاء
بنقولها والله ما عندي
الا قوت الصبيبة

راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوع هذا الامر محقق عند رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
كذا في القسط لا في قوله قال اي سفين لا ادري الاية في الحديث او قوله عمر وبعني ابن دينار
موقوف عليه قال سفين هذا في حديث الناس ورواياتهم واما الذي حفظته انا عن
عمر وبعني ابن دينار فهو قول هو الذي رويته من غير ذكر المترك **قوله** يمتحن وامتحن
ان لا يخرجن الا رغبة في الاسلام وحبا لله وكره لرسوله لا لاجل بعض نزع وجهن وصحة رجل
آخر وبشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **قوله** ما سمعت بكه وماروي النهن
كن ياخذن بيد الكرمية فمحوه علي وجود ثوب كما يلبس بين اليبدين **قوله** فاقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا واستشكل بان النياحة حرام فكيف لم ينكر عليها فاحمل النووي
علي الترخيص لام عطية خاصة فان للشارح ان يخص من شاء من العموم وفي الزركشي ولا
يجزي ضعفه ولو حمل عليها ساعدتهم بالكاء الذي لا نياحة فيه لكان اقرب وفي القسط
والظاهرات النياحة كانت مباينة وهي عدم محاسن الميت كواكهافة وواجب له ثم كرهت
كرامة تتره ثم تخيم فيكون الاذن لمن ذكر وقع لبيان الجواز مع الكراهة ثم وقع التحريم
والرعيه الشديده **قوله** قرا ولا ياتي بدون لفظ النساء اي بدون لفظ النساء ولا ياتي
قرا في الآية ولا في اولي **قوله** تابعه اي سفين في اطلاقها وعدم تنقيدها بالنساء
قوله مجلس الرجال بفتح الجيم وتشد بد اللام المكسورة **قوله** من هي قيل انها اسما بنت
يزيد والفتح بفتحات واخر معجمة الخواتيم العظام والصغار **سورة الصف** في بكسر الميم
وتخفيف التحتية اي علي اثري وثمان بنو قيس بعد بني والفاقي اي الذي يختلف
من كان قبله في الخير **سورة الجمعة** واخر بن مجمر عطف علي الاميين او منصوب علي عطف
علي المنسوب في يعلمهم وهو كواي الفرس يعني الجمجمة **قوله** عين بكسر العين اي الابل التي
يجعل الميرة فتار الناس اي تفرقوا **قوله** الا اثنا عشر بالرفع وفي نسخة الا اثني عشر **قوله**
ابن سلول بالنصب صفة لعبد الله وسلول انه غير منصرف فتجيب اجسامهم لحسن منظرهم
وتسمع لتولهم لفضاحتهم **قوله** حتي يفضوا من حوله كذا في قراءة عبد الله وهو مخالف لرسم
المصحف ويحتمل ان يكون من تفسير عبد الله كذا في القسط لا في **قوله** فاجتهد عيني اي بد
وسعه وبالغ فيها **قوله** حكاوا تفسير قوله لو واروسهم والكسح ان تضرب بيدك او برجلك
علي مؤخر الرجل وياكل انصار بفتح اللام لا استغانة اي غيبوتي ودعواها يعني هذه
ومنته بضم الميم وكسر اللام وبكسر الميم ابتاعا لكسرة الناء اي قبيحة سيسة العاقبة ففعلوها
اي افعلوها بجذف همة الاستفهام **قوله** بالحة بفتح الميم اي اللاتية التي في حوالى المدينة
اي عند الواقعة بها سنة ثلث وستين لما خلع اهل المدينة بيعة يزيد بن معاوية فارسل
يزيد جيشا كثيرا فاستباحوا المدينة وقتل من الانصار خلق كثير وكان اشهر يومين

فبلغه لكفح علي من اصيب من الانصار وشكوا من الفضيل في بناء ابناء الانصار هل ذكر
او لا **قوله** فقال هو اي يزيد بن ارقم الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
فيه هذا الذي او في الله صدق لم ياذنه بضم الهضمة وسكون الذال وروي بفتحها اي
الذي اظهر الله صدقه في اخباره عما سمعت اذ نزل **بالتقاني** يوم التقاني هو غيبه اهل الجنة
اهل النار ليعرف اهل الجنة من اهل النار التي يتولونها لو كانوا سعداء **طلاق** فقدت اي
يئس من المحيض كبر من ولدت من بعد لصغرهن فيغيب اي غضب لان الطلاق في الجبس
بدعة فان بدوا اي ظهر **قوله** اجلهن اي انقضت عدتهن **قوله** قلت انا اي قال ابو سلمة قلت
انا زاد الاسماء علي فقال ابن عباس رضي الله عنهما اكره في الطلاق وسبعة مصغر فخطت بلفظ
المجهول **قوله** فخصم ينشد بالميم اخذ نراي ولا ياتي من مخف الميم اي غص شفته فقطعت
له اي لا تكلم فاستجيب مما صدر من الاشارة اي الانكار علي لكن عمه اي عم عبد الله **قوله**
التقليط اي طول للعدة بالحمل اذ اذا مدت مدته علي مدة الاشهر والقصوي سورة الطلاق
والطولي البقرة **قوله** والذين يتوفون منكم وهو عام في كل من مات عنها من وجهها فيشمل
الحامل وغيره وان سورة الطلاق شاملة للطلقت والمتوفي عنها وجهها لكن حديث
سبعة نص بانها تحمل بوضع الحمل فكان فيه بيان المراد بقوله يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشر انه في حق من لم يضع والي ذلك اشار اي مسعود رضي الله عنه ان آية الطلاق
بعد آية البقرة وليس مراده انها مخصصة لها فانها اخرجت بعض منها ولا تها كذا في
القسط لا في وقال الزركشي والمجهول علي التخصيص وخصصوا الآية بحديث سبعة
تحريم بكفاي اذ قال انت علي حرام بكفر كفارة البين فواظبت بهمة ساكنة اي وقت
اكلت بجذف همة الاستفهام ومغاير بفتح الميم جمع مغفور بضم الميم صم حاله
رايحة كريمة من شجر العرفط وليس في كلامهم منقول بالضم الا قليلا واستشكل بان
كيف جاء لهما الكذب والمواطاة التي فيها ابرار رسول الله صلى الله عليه وآله والروم
واجاب الكرماني بانها صغيرة مع انها وقعت منها لاعتقاد قضا لا يراو ولا كثر علي
الآية ولا كثر علي ان الآية نزلت في تحريم ما ربه ورجحه في الفتح واختلف في التي شرب
عند ما العسل والراجح انها سبب كذا في القسط لا في **قوله** تظا هذا اي تقا وتنا وتعد
للنساء اي لا يدخلن في مشورتنا وكثير من امورنا في الكرماني فان قلت ان ليست مخففة
من الثقلية لعدم اللام ولا نافية ولا لازم ان يكون العدا تابعا لان بقي النفي اثبات قلت
ان ما ناكيد للنفي المستقام منه **قوله** حتي ازل مخوفه نعم وعاشه وهن بالمعروف و
لنتم مخوفه تشا وعلي المولود لم رفقهن انا ماري انتكر ولما عهدا اي لا امر الذي
نحن فيه وان تراجع بلفظ المجهول **قوله** حب رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

بالرفع بدل اشتغال من هذه وقع في مسلم وجب بواو فحل بعضهم رواية الباب على انها من
حرف القاطن **قوله** فاخذتني ام سلمة بلسانها اي كلامها **قوله** وما كنت اجداي من الغضب
والشرية بضم الراء وفتحها العزفة ويرقي بلفظ الجهول والعجل بفتح المهملة والجيم
درجته من التحل وهو جد ينقح من كالماتي والفرط بفتح القاف والراء والمجهر
ورق السلم الذي يدبغ به ومصوبكا ولا يدر معبودا بالراء بدل الموحدة اي مجموعا
من الصنة وهي الكرم من الطعام واهب بفتح الهزلة والهاجع اهكأ على غير قياس و
روي بضمها اي هو قياس وفيها ما فيه من زينة الدنيا وفيها **قوله** ظهر ان بقعة بين
مكة والمدينة غير منصرف وبالموضع بفتح الواو اي بالماء والادوة بكسر الهزلة وموضعا
السؤال **سورة المائدة** من الغبط اي تقطع وتغور كغور اي بعيد عن الايمان **باب**
في التسطلا اي وذكر البغوي ان علي ظهر هذا الحوت صخرة سمكها كلفظ السموات والارض
وعلي ظهرها ثور له اربعون الف قرن وعلي منه الارضون السبع وما فيهن وما بينهن
والله اعلم **قوله** ينتجون بفتح التحتية والفرقية وسكون النون بينهما اي ينتجون في
الستر والكلام الخفي وعلي حروي جد بكسر الجيم انصرم اي انقطع زعيم اي دعي ينسب الي
قوم ليس منهم وزعمه اي طم بقلته مثل زعم الشاة يعرف بها وتصنف بفتح العين
في المشهور اي يستنصفه الناس ويحتفونه وبالكسري متواضع ولو اقمتم اي لو حلف
بيميننا طعنا في كرم الله تعالى بابراره لا يبر وقيل لودعاه اجابه والعقل الغبط الجاني
الشدة بد الخسومة والجواظ بفتح الجيم وشدا لواء الكثير اللحم المختال في مشيه وقيل الفا
وقيل لاكول والملاذ ان اغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان اغلب اهل النار القسم الاخر **قوله** يكشف
عن ساق عباة عن شدة الايام القيامة للحساب والمجاز قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد
التجلي لهم وكشف الحجب حتى لا يراوه سجودا **قوله** طبقتا واخذنا طبقا فقا والظهر واحد
طبقة اي صار فقارهم كانه القفاة الواحدة فلا يثني للسجود **سورة الحديد** **قوله** فيها الرضاء
اي ذات رضاء القاضية اي باليت المونة التي ميتها كانت القاضية لا مري لن احي
بعدها ونياط الغلب بكسر النون هو جبل الورد اذا قطع مات صاحبه **قوله** طغي اي
كثير الماء حتى علا فوق الجبال وغيرها من الطوفان خمسة عشر ذراعا **باب**
اصغابا في القري الذي فضل منه والتوي الاطراف وقيل جلد الانسان وحلق بكسر المهملة
وفتح اللام وكانوا يتحلقون حلقا ويقولون استنزلوا بالمسلمين لين دخل هؤلاء الجنة **قوله**
قبلهم **سورة فتح** اطوار اي قامة نطقة وقامة علقه **قوله** فيعالي اصله دبور من الدواب
بفتح الدال وسكون الواو فابدت الواو كياء ودغمت الياء في الكياء ولو كان مفا لا يشتد
العين لكان دوا واو كذا قيام اصله قنوام **قوله** وكانت الاوتان في التسطلا اي وكانت

عزفت في الطوفان فلما نصبا الماء عنها اخرجها ابليس فيها في الارض **قوله** نسو واخوانه
اسماء رجال وتنسخ بلفظ الماضي من النسخ اي تغير علمهم بصورة الحال وقلت معرفتهم بذلك
فجعلوها معابد بعد ذلك **قوله** عامدين اي قاصدين ومكاف بضم سوك العرب بناسية
مكة منصرف وغير منصرف وما حدث اي شئ حدثت وبها من بكسر الفزعة اسم لكل ما تزل
عن نجد من بلاد الحجاز ومثله غير منصرف موضع مشهور مشقة وتسموا بشتد يد الميم اي
تكلوا بساعة في التسطلا اي وظاهروا عليه الصلوة والسلام لم يرد لهم ولم يرد عليهم
وانما اتفق حضورهم وهو يقرأ قسمهم فاخبر الله تعالى بذلك رسوله وسبق في
كتاب الصلوة في باب الجهر براءة صلوة الصبح **سورة المائدة** كسب اي رمالا سايرا ومنطق
به اي شغل يوم القيامة انك لا يوردي الي انظارها وتذكر من غفرتا وبيل السماء **باب**
سورة المائدة جاوزت اي اعتكفت وجازي بكسر الجيم اي امتنكا في وليس في الحديث ان اول
ما تزل يا ايها المدثر وانما استخرج ذلك وجازر باجتهاده وهو لا يعارض الحديث
الصحيح المذكور في اول الجامع انه اقرا باسم ربك فاستنطت اي وصلت الي بطن
القاري كما هو اي الملك جالس على عرش ولا يدر على كرسي بدل عرش والمراد من العرش
ما يجلس عليه الملوك لاظهار عظمتهم فلا يثني في ما سبق على الكرسي فاهجر اي دم على
هجرة وهو بيت اي سدت القيامة هذا بفتح العين اي مهادا ليخرج اي ليدوم على محو قتها
يستقبل من الزمان ويقول سرف اتوب وسرف اعمل عملا صالحا ولا حصن اي لا
ملاء **قوله** نقة هذا تاكيد ونصر له والا فالجاري لا يري الاعن الثقات وتبكت
اي تضع وينوت واطرق اي سكت **باب** هل اي كلمة هل قامة يكون الحمد اي
للانكار واخري الخبر اي للتدبير وفي هذه الآية الخبر يعني بمعنى **قوله** لا يجر اي يجر
التوبين وقما بضم القاف وقبت بفتح القاف والفرقية والغبط بفتح الميم وكسر
الموحدة رجل للنساء يشده على الهودج **باب** جالات بضم الجيم اي جبال بالحاء
المهملة اي جبال السفن وروي جالات بكسر الجيم جمع جبل الحيوكان المعروف **قوله** سئل
كيف التلبيق بينهما وبين قوله تعالى لا تكن فتنتهم الا ان قالوا وانه ربنا ما كنا مشركين
والجواب ان يوم القيامة يوم طويل فينطقون في وقت ولا ينطقون في اخر **قوله** فابتدروا
اي تتسابقوا لتعلقها وجها بتقديم الجيم يوم طويل على المهملة **قوله** مثل اي مثل الحديث
السابق ايضا والحاصل انه زاد اسرايل شيئا اخر وهو ما عصى وتالعه اي عصى وقوله عن
عبد الله بن مسعود مراده بهذا ان مغيرة وافق اسرايل في شيخ ابراهيم وانه علمه وقوله
وقال ابن اسحاق مراده ان الحديث اصله عن الاسود بن عمار انه قال قال عبد الله بن
مسعود بيتا بغير ميم **قوله** انها اي النار **قوله** كالفقر من البناء في غلظها وجمع قصر بالفتح

اعناق الابل والنخل واصول النخيل وللشاة اي لاجل الشاة وتسمية القصر بفتحين **سورة عم**
قوله اي لا يخافونه لانهم البعث والرجاء يستعمل في الامن والخوف **قوله** وقال عطا حسابا
اي جزاء كافيا ويقال اعطاني ما احسبني اي كفايتي وايستغنت عن الاخبار بحالا
اعلم وتجب بفتح المهملة وسكون الجيم العظم وقوله في سورة الزمر **والنار عا** بفتحين اي بفتح
قال باصبعه اي ضم بينهما والساعة نصب مفعول معه قال لالقاضي عياض في ناوله ان النسبة
ما بين اصبعين كنسبة ما بين الدنيا بالنسبة الي ما مضى **سورة عبس** كلح بفتحين
وهذا مثل لان التدبير لمجرل خيول القراءة فوصف الحارل يعني الخيول به فتقول فالحمد
جعل الملائكة والصحف مطهرة بفتح الهاء المشددة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل النظير لمن عليها ايض **قوله** سعة اي كسبه من الملائكة فيصحنون من اللوح ويتكلمون
اي يضبطون ويتفقدون فان قلت مثل مبتداء ومع السعة خبره ولا ربط بينهما قلت لفظ المتل
زائدا او المتل يعني المتل يعني شبهه مع السعة **قوله** فلا جران اجزاء لقراءة واجزاء القرب وليس
المراد ان اجزاء اكثر من اجزاء الماهر بل الاول اكثر ولهذه اركان مع السعة ولم يرد ذلك بقر
الاجزاء قدر السعة لكن لا تستلزم ان الحافظ الماهر حال عن السعة لانه لا يصير كذلك الا بعد
عناء وكثير من مستندة غالبة كذا في القسطاني **اذ الشمس** انكسرت استربت من الساء
واقصي بلفظ المجهول وتختس بفتح التاء وكسر النون ترجع **سورة النظم** قوله مقعد
فلم يجعل احدي يديه اطول ولا احدي عينييه اسفل ومن خفف عطف على فاعل اراد اي
خفف اراد ايضا مقعدا لاختلاف لفظ في اي صورة لا يكون مغلقا به بل هو كلام
مستأنف تفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء **وكذلك سورة المطهرين** ثبت الخطا يا اي شئ
الخطا يا وروي بسكون الموحدة اي الذي نوب غلبت على قلوبهم **قوله** الرجيق الخمر الخالص
وخسائه اي طينه والطعنت النقص وتدنوا الشمس منهم قد مريل حتي تقيها احدهم في
رشته بفتح الراء وسكون المعجمة **اذ الساء** **الشفقتين** ولا يظهر اي يجعل بين من وراء ظهره فاحذ
بها كتابه ويتقل عينا الي عنقه لن يجوز لن يرجع اليها **قوله** يعرضون في القسطاني بان
يعرض عليه اعماله فيعرف الطاعة والمعصية ثم يتأب على الطاعة ويتجاوز عن المعصية ولا
يطالب بالعدو فيه والحساب نصب بفتح الخافض اي من استقصي امره في الحساب **قوله** هذا نبينا
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم تكون لك الطفر والقلية على المشركين حتي تحتم لك بحسب العاقبة
فلا يخزنك تكذيبهم وقمارهم في كذبهم **سورة الفاشية** الوليدة اي الصبية والامة
الفرج ثبت له شوك الشبرق بكسر المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة بمسيطر اي
بمسط **سورة الفجر** (مزم ذات العار اي القيمة القديمة يعني عاد الاول) اهل عمود اي خيام
حيث لا يقيمون في بلد وكانوا سيادة في القسطاني كما ما ذكرهم جماعة من المفسرين من

ذكر مدينة يقال لها اسم ذات العار يعني بلدين الذهب والفضة وان حصاها لالي والجوهر
وترايبها المسك الي غير ذلك من الاوصاف وانتهل وانها تشتغل فتارة بالشام وتارة
باليمن واخري لغيرهما في خرافات الاساطيليات وليس لك حقيقة لباصاد اليه المصير قال ابن
عباس رضي الله عنه يسمع ويروي وقيل يرصد اعمال بني آدم لا يفوته شئ منهما ولا يحصون اي
لا يحصون ولا يحصون اي يأمرون باطعام المسكين **قوله** اطهر الله اسناد الاطمينان الي الله
عن وجل عجايزا يريد به لزمه وغايته من نحو ابطال الخبر وفيه المشاكلة وجا بوا الصحن
اي تقبوا بالتخفيف واصل الجيبا القطع **قوله** وانت حل بهذا البلد اي بمكة ليس عليك
مأعلي الناس فيه من الاثم في القتال فيه يوما الفتح ونحوه **قوله** فلم يفتقد العقبة اي لم يفتقد
في الدنيا ليامن **والشئ** تلاها اي تبعها طالعاً عند غروبها ودميتها طالعاً هو فدا
بن سالف انبعث اي قام عن نراي قوي وعارم اي صار صعب مفسد ومنع اي قوي قوله
مثل اي زمعة جد عبدالله بن زمعة في غزوة ومنعته في قومه ومات كافراً بمكة وذكر
عليه السلام في خطبته النساء اي ما لم يتعلق بهن استلذا او تقمدا اي تقصد ونصا حقا
اي يحكمها **سورة النحل** بالخلف اي لم يوقن ان الله تعالى يخلف عليه اي ما انقذه في
طاعته **قوله** من في صاحبك اي من فرائس مسعود ولا انا بهم علي هذه القراءة ولعل ليعلم
لنخسته ولربلغة مصحف عثمان الجمع عليه المحذوف منه كل منسوخ وبقية العرق مقبرة
ولعله لم يعلم المدينة ومحصره بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة والراء عسا
منقوسة اي مولوده **سورة الصفي** استكفي اي مرض فلم يقم اي للتعبد فجاءت احواله
وهي العوزاء زوج اي لهب وقربك بفتح القاف وكسر الراء **الشرح** وذلك في
في الجاهلية من ترك الافضل والذهاب الي الفاضل الا احدي الحسينين اي كانت المؤمنين
تقدد الحسيني كذا ثبت لهم نقد البصري فانصب الي ربك وارغب في المسئلة و
الفين في احسن تقويم اي احسن خلق بفتح الخاء وسكون اللام **قوله** باسم في اول
الامام البسملة فقط واجعل بين السورتين خطا يكون علامة فاصلة بينهما من غير
وهذا مذهب حمزة حيث قرأ بالبسملة او الفاتحة فقط **قوله** اول ما يدي به رسول الله
صلي الله عليه وسلم الرويا الصادقة سبق في اول الكتاب **سورة الفدر** يخرج الجمع بالنصب
اي يخرج انا اتر لنا يخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني اتر
لان المترل هو الله تعالى وحده **قوله** المطلع بفتح اللام مصدر وكسرها اسم المكان ولعل
عن صفة ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القرآن اذ لم يصح المعني بذلك فيه
لم يكن دين القيمة اي دين الملة القائمة المستقيمة **اذ انزلت** اوحى لها من
ان اوحى ووحى يعني واحد وجاء استعمالهما باللام وقبل اللام بمعنى من اجل والمرجي

الموجي اليه محذوف يا وحي الي الملائكة من اجل الارض قوله في مخرج موضع كلاء والطيل بكسر
المهملنة وقع التخيية اي جعلها المبوطة فيه في المرح والروضة كان له اي لصاحبها فاستنت
اي عدت بمخرج ونشاط شرفا او شرفين اي شوطا او شوطين فعدت عن الموضع الذي
ربطها صاحبها فيه ولم ينس حق الله بان يودي زكوة تجارتها ولا ظهورها بان يركب
عليها في سبيل الله قوله عن الحمراي عن صدقة الحر قوله الفاذة اي المنوذة في معناه والعاوية
فاثرن به نقعا عطف الفعل على الاسم لان الاسم في تاريل الفعل لوقوعه غير صلة الاول او
الضمير في به للصحيح قوله كغواء الجراد يفتح المجتدين اي صغارهم يركب بعضهم بعضا
الملك من الاولاد والاموال تشغلهم عن طاعة الله تعالى قوله من سجيل معرب من سبك
وكل سورة ايدى اليفوا بكسا اللام اي الغنم الله فالغوا ذلكا اي الارتمال واللام في
لا يدا ف متعلق بقوله فليعبدوا اي ان لم تقبلوه لساير نعمه فليعبدوا لا يدا فم وقيل
لنعمتي علي قريش قوله يدع اليتيم اي يد نعمة عن حقه قوله ساهون اي لاهون عن
الصلاة وقال انس رضي الله عنه الحمد لله الذي لم يقل في صلواتهم بدل عن صلواتهم
كذا في الكرماني والمعادون المعروف كله كالقصة والدلو وقال عكرمة اعداها الزكوة المرفوعة
وادناها عامرية المتاع كالتمخل والغربال والدلو والابنة كذا في التسطلا في سورة الكوثر
حكا فناء بتخفيف الفاء جانباه وشا طياه اي جانباه والضمير في عليه عايد الي جنس
الشاطي ولذا لم يقل عليها سورة الكوثر كما تقدم ما يعني الذي ومن مع اطلاق ما علي اهل
العالم جعلها مصدرية والتقدير ولا انتهم عابدون عبادي اي مثل عبادي كذا في
التسطلا في سورة النصر يتناول القرآن اي يعمل بما امر به من السجدة والتحميد والاستغفار
في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره قوله افواجا اي جماعات بعد ما كان يدخل فيه واحد
واحد وذلك بعد فتح مكة جاء العرب من افطار الارض طابعين قوله اجل بالتورين وكذا
مثل وضرب علي الاول من الضرب بمعنى التوقيت وعلي الثاني من ضرب المثل تقيت بلفظ المحمول
وجد اي غضب وعلمت اي من جهة قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدرانه
من قد علمت كذا في التسطلا في او علمت فضله وعبادة الله وعرفتم فقهه ثبت فقهت
اي صاح يا صاحاه بسكون الهاء يتوكلها المستقيت واصلها اذا صاحوا للغات لانهم اكثر ما
كانوا يغزون في الصباح والخيل في الصباح والخيل العسكر وسبح الخيل اسفله قوله حاله
المحطب شوك السعدان تلقية في طريق النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واصحابه
وقبل نمشي الي المشركين بالنيمة وقبل المحطبا السلسلة التي في النار من حد يد ذرها
سبعون ذراعا يدخل من فيها ويخرج من دبرها ويكون سايرها في عنقها كذا في التسطلا في
سورة الكوثر قوله العبد قال ابن عباس الذي يصعد اليه الخلائق في حوائجهم وقيل البا في بعد خلفه

وقيل

وقيل من لا يخرج من علمه شيء ولا يطعم وقيل الذي لا خوف له سورة الفلق الصبح والفا
الليل لعظيم ظلامه اذا اوقب اذا دخل في كل شيء واظلم بغروب الشمس قوله سالت اي
كعب عن العوذتين بكسر الواو المشددة في الكرماني كان ابن مسعود يقول انهما ليسا من
القرآن فساله عنهما من هذه الجهة فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
قل اعوذ اي اقرنيهما جبريل يعني انهما من القرآن في الكرماني والتسطلا في هذا
اختلف فيه الصحابة ثم اختلف الخلفاء ووقع الاجماع عليه فلما انكر احد اليوم قرأنيته كعب
في مسلم من حديث عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم المرأتان
اترتا الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقيل قل اعوذ برب الناس و
كروبي ان مسعود رض لا يكتفي في مصحفه العوذتين وروى ابن مسعود رضي
الله عنه بن الامام احمد عن عبد الرحمن بن يزيد يقول انهما ليستا من كتاب الله وهذا
مشهور عند كثير من الفراء والقتهاء وان ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يكتفي في مصحفه
وح يقول التوروي في شرح المذهب اجمع المسلمون علي ان العوذتين والفاتحة من القرآن وان
من جحد شيئا منها كفر وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس بصحيح فيه نظر كما فيه عليه في
الفتح اذ فيه طعن في الروايات الصحيحة بغير مستند وهو غير مقبول وح فالمصير الى التاويل
اولي وقد تناول القاضي ابو بكر الباقلا في بان ابن مسعود رضي الله عنه لم ينكر قرأنيتهما
واما انكرا اثباتهما في المصحف لانه لا يكتفي شيئا في المصحف لانه لا كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن في كتابته فيه وكان لم يبلغه الاذن في ذلك فليس منه جحد القرآنيتهما كذا في التسطلا في
سورة الناف وله بلفظ المجهول وحسنه اي اعترضه والمعني ان الزعن مكانة لشدة تحسنه وطنه
باصبه في خاضته وعند سعيد بن منصور من طريق عرق بن الزبير قال ان عيسى عليه السلام
سال ربه ان يرهبه موضع الشيطان من ابن ادم فاراه فاذا راسه راس الحية واضع راسه
علي غرة القلب فاذا ذكر العبد ربه خضن واذا انكره صاه وحده وقوله يوسوس في صدور الناس
هل يختص بني ادم او في بني ادم والجن فيه قولان ويكونون قد دخلوا في لفظ الناس تعليلها
كذا في التسطلا في كتاب فضائل القرآن ما من الانبياء وبني الا اعطي ما مثله امر عليه
الانبياء في التسطلا في ما موصولة مفعول ثان لا اعطي ومثله مبتدأ خبره امن بالمد عليه اي
لا جله البشر والجملة صلة الموصول وعلي معنى اللام وعبر بها لتضمنها معنى الغلبة اي
يومنون بذلك مغلوبا عليهم لا بحيث لا يستطيعون دفعه عن انفسهم وقال الطيبي لفظ
علي حال اي مغلوبا عليه اي ليس نبي الا قد اعطاه الله تعالى من المعجزات الشيء الذي
صفته اذا شهد اضطرها هذا الي الايمان به وتخير ان كل نبي اختص بما ثبت دعواه
من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا قنانيا لان الغلبة في زمان موسى

الغلبة

عليه السلام للسمع فأتاهم بما فوق السحر فاضطربوا اليه لايمان به وفي زمن عيسى عليه السلام
الطلب فجاء بما هو اعلى منه وهو احياء الموتي وفي زمان نبينا عليه الصلوة والسلام للبدن
فجاء بالقرآن وقيل معناه ان كل نبي اعطي من العجائب ما كان مثله فلهذا انا اكثرهم نبيا
كذا في الكرماني **قوله** وتابع اي اكثر نزول الوحي متتابعا عند ضرب وفاته عليه الصلوة والسلام
لان اكثروا وكثر سوالهم عن الاحكام **باب** نزول القرآن ان ينسخها اي لا يات او
السور والصحف المحفزة من بيت حفصة وهما بفتح الهاء واليم المشددة والجهر
موضع قريب من مكة ومنفتح اي متلطف ويغبط بكسر العين المعجمة وشدة المهملات اي يتردد
صرف نفسه من ثقل الوحي وسري بلفظ المجهول وشدة الراي اي كشف عنه ما يجده
من شدة الوحي **باب** جمع القرآن قوله مقتل اي عقيب مقتل اهل البعثة في وقعة ^{مسيلة}
الكذاب وقتل يومئذ من القراء سبعة واستحيا اي اشتد القتل وكثر **قوله** العصب
جمع العصب جريد النخل والخاف الحجازة الرقاق او هي الحرف **قوله** بفاذي اي يحفر
وار صينية بكسر الهزة وتفتحها وضمها وسكون الراء وادريجان بفتح الهزة وسكون
المعجمة بلدة عظيمة من بلاد الروم مع اهل العراق اي يجتمعون مع اهل العراق **قوله** ان يحرقوا
يسكون الحاء المهملات وفتح الراء وروي بفتح المهملات وشدة الراء في القسطلاني قال في
شرح السنة في هذا الحديث البيان الواضح ان الصحابة رضي الله عنهم جمعوا بين الدفتين
القرآن المتزل من غير ان يزيدوا او ينقصوا منه شيئا باتفاق منهم ومن غير ان يقدموا شيئا ولم
يؤخروا بل كتبوا في المصاحف على الترتيب المكتوب في اللوح المحفوظ بتوفيق جبرئيل عليه
علي ذلك واعلامه عند نزول آية بموضعها واين بكيت وقال ابو عبد الرحمن السلمي كان قراءة
اي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجر جبرئيل والا نصار واحدة وهي التي قرأها علي
الله عليه وآله وصحبه وسلم علي جبرئيل عليه السلام مرتين في العام الذي قبض فيه ولذلك
اعتمد الصديق في جمعه وولاه عثمان كتيبة المصاحف في الكرماني فان قلت فوجه ما اشتهر
ان عثمان رضي الله عنه هو جامع القرآن قلت المصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوه
التي تزل بها على لغة قريش وغيرهم فجد عثمان اللغة القرشية منها او كانت صحفا جعلها
مصحفا واحدا وجمع الناس عليها **باب** اتر للقرآن علي سبعة احرف اي سبع لغات لسبع
قبائل من العرب بعضه بلغة تميم وبعضه بلغة ربيعة او هو اذن مثلا وهذا مختار الوجوه
واصحها وقد اختلف في المراد بالسبعة احرف علي خمسة وتلثين قولا كما في القسطلاني وروي في
كتاب الخصومات **باب** تاليف القرآن قوله اي الكفن خير ابيض او غيره ويحتمل كلمة
ترجم وما يضر كاي اي شيء يضره بعد موته في كفن كفنني كاي كفن في كفن كان قوله
اي بالنصب وقيل بالضم اي قبل قراءة السورة الاخرى **قوله** ذكر الجنة والنار اما ذكرها

في سورة اقراء فلازم من قوله فيها ان كذب وتولي ومنفع الزبانية وقوله ان كان علي
واما في سورة المدثر فصرح بقوله تعالى وما ادرى بك ما سقر وفي جنات ينشادون **قوله** انا
اي رجع يعني لما اطهت القوس علي الاسلام وبين ان الجنة للطيح والنار للعاصي **قوله** الجلال
والحرام فلم تقدم نزول الجلال والحرام لما قبلت القوس ما هو خلاف ما لو فهم فانقص الحكمة
الالهية ترتيب النزول علي ما ذكر **قوله** لما رية اي صغيرة وتعني ان سورة البقرة والنساء ^{المستقلة}
علي الاحكام من الجلال والحرام انما انزلنا عند كوني عنده بعد الحجته بالمدينة وارتدت بذلك
تأخر نزول الاحكام **قوله** فاملت من الاملا وفي بعضها املت من الاملاء وهما يعني
قوله من العتاق الاول بكسر العين كل شيء بلغ الغاية في الجودة فهو عتيق والاولية باعتبار
التزول والتلاد بكسر الغرقانية ما كان قديما اي من قديم حفظني ومع ذلك فهو من
في ترتيب المصحف الثاني **قوله** النظائر اي السور المتقاربة في الطول والقصير **قوله** وعلي تاليف
ابن مسعود قيل ان مصحف علي بن ابي طالب وابن مسعود كان علي ترتيب التزول اوله اقراء
ثم المدعي ثم نون والتميم وهكذا الي آخر المكي ثم المدعي كذا في القسطلاني **قوله** عارضني
اي دارسني مر في اول الجامع في القسطلاني وكان السرا في عرضه مرتين في سنة الوفاء
استقره علي ما كتب في المصحف العثماني **باب** القراء **قوله** خذوا القرآن اي تعلموه **قوله**
لقد احدثت وازداد عاصم عن زر عن عبد الله واخذت بتيمة القرآن من اصحابه وانما قال ابن
مسعود هذا لانه لما اكر بالمصاحف ان يغيروا علي المصحف العثماني ساءه ذلك وقال فترك
ما احدثت من في رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم رواه احمد كذا في القسطلاني **قوله**
ما انا بخيرهم اذ العسة المبشة افضل منه بالا اتفاق لان كثرة الشرب لاسباب اخر من التقوي
والاخلاص وغيرهما والحق بفتح المهملات واللام وبكسر المهملات وركب الراء لان رد الالحال
لا يكون الا للعلماء وعرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه بل سلموا له **قوله** بحض بلغة من بلاد
الشام ووجد اي ابن مسعود منه اي من الرجل لركبت اليه اي لا اخذ عنه **قوله** تابعه اي عظم
ولم يجمع القرآن اي علي جميع وجوهه وقرآنه ولم يجمع ما نسخ منه بعد نزوله وما لم ينسخ
او مع احكامه وقيل لعل مراد الس بقوله اجمع القرآن غيرهم اي من الانصار يترتبة المعاجزة
المذكورة لا النبي عن المهاجرين كذا في القسطلاني والكرماني **قوله** ورثناه اي ابا زيد
كانت ولم يترك عقبه وهو احد عموه النبي **قوله** النبي اي لناسخ واستدل عمر رضي الله عنه بالاب
الدهالة علي النسخ وسبق في سورة البقرة **باب** فضل فاتحة الكتاب **قوله** سليمان اي لم يبع
بعقره تناولا بالسلامة والشر الرط والغيب بفتحين جمع غائب كخدم وخادم وروي بضم
المعجمة وشدة العينين ونائيه بالنون وضم الموحدة وكسر ها اي ما نقره بذلك وما نسمي به اثبت
الرجل نسبة الي شيء لا يعرف به والرجل هو ابو سعيد الراوي نفسه كما في مسلم ولا يتخذ

اي لا تعلموا في القسط الذي فان قلت كما موضع الرقية من الفاتحة اجيب بان الفاتحة كلها
سورة لا شتم لها على التثنية على الله تعالى والا خلاصه وسؤال الهداية منه والاشارة الي
الاعتراف بالجزء من القيام بنعمه **باب** فضل سورة البقرة **قوله** من قرأ بالآيتين قبل الباء
زائدة كذا في القسط **قوله** كفتاه اي اجزأنا عنه من قيام الليل او من قراءة القرآنة
مطلقا او من الشيطان وشه اي دفعنا عنه اورفعنا عنه شر الانس والجن ومن آسن صعوده
رض من طريق خاص من علقته من قراء خاتمة البقرة اجازات من قيام ليلة وعند الحاكم وصححه
الغفران من بشير رفعه ان الله كتب كتابا وانزل منه آيتين ختم بها سورة البقرة لا تنزل
في دار فيقر بها الشيطان ثلث ليل وزاد البر عبدة فاقروها وعلوها ابتداء كبرها فانهما قرآن
وصلاة ورماء كذا في القسط **قوله** سورة رمضان وهي الفطرة ويحتمل اي ياخذ بكفيه
طعاما ما كان ثمرا فاحذره اي الذي حشا وصدقك اي في منع قراءة آية الكرسي وحرمني
كتاب الوكالة **باب** فضل سورة الكهف حصان بكسر الميم الاولي محل كيم من الخيل والسنن
بفتح المعجمة ثم الموحدة الحبل ولعله ربط بشطين لثمة صعوبته ويدل اي يقرب والسكينة
قال النوري المختار انها شئ من المحلوقات فيه طهانية ورحمة ومدائكة في الكر كما في
فان قلت تقدم ان كان في سورة الفتح قلت لم يذكر ثم ان كان بقراءة سورة الفتح بل قال
بقراء مطلقا وانما ذكر ثمة لما سبته ذكر السكينة فيها مع الامانة في قراءة سورة الكهف
والفتح كليهما في تلك الليلة **باب** فضل قل هو الله احد **قوله** يتقيا لها بتشديد اللام اي
يعتقد انها قليلة في العمل وتعدل ثلث القرآن في القسط **قوله** اي باعتبار معانيه
لان احكام واخبارا وتوحيد وقد اشتملت هي على اثلاث فكانت ثلثا بهذا الاعتبار
وقال قزم اي تعدل ثلث القرآن في الثواب وضعفه ابن عقيل فقال لا يجوز ان يكون
المعني فلما اجزأ ثلث القرآن واجزأ بحديث من قراء القرآن فله بكل حرف عشر حسنة
وقال اسحاق بن راهويه ليس المراد من قراها ثلث مرات كان كمن قراء القرآن جميعه
هذا لا يستقيم ولو قراها ما يتي مرة وظاهر الاحاديث ناطق بحصول الثواب مثل من
قراء القرآن فمن قراها ثلثا كان كمن قراء ختمه كما مله انتهى اقولا احتجاج ابن عقيل بالحد
المذكور غير ظاهر لا يجوز ان يكون لبعض الحروف اكثر من عشر حسنة ويصدق عليه
ان لم عشر حسنة في ضمن الاكثر **قوله** من مل اي منقطع ومسد اي متصل **باب** فضل
المعوذات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث خارج الريح من الهضم
مع شئ من الريق **قوله** ثم نثت فيهما فترا قال المظهر الفاء لتعقيب وظاهره يدل على انه
صلى الله عليه وسلم نثت في كفيه او لا ثم قراء وهذا لم يقل به احد وليس فيه فائدة ولعل هذا
سهو من الكاتب وتعبه الطيبي بان الطعن فيما صح الرواية فيه بالراي الذي هو اوهن من

بيت العنكبوت خطا لا يجوز ولعل السراي تقديم النثت على لقراءة مخالفة للسجود البطانة
باب نزول السكينة قوله جالت اي اضطربت وسكت عن القراءة وسكنت اي عن الاضطراب
فلما اجزأ اي جرد له من المكان الذي فيه حتى لا يظاوه الفرس وقريبا منها اي من الفرس
وقوله اقرا ليس له بالقراءة حالة التحديث بل المعني ينبغي لك ان تستقر على قرائتك وتقتنم
ما حصل من نزول السكينة واشتغقت اي خفت والظلم بضم المعجمة وشدة اللام اي السكينة
كانت فيه الملائكة ودرت اي قربت وكانت اسيد من الصوت **قوله** ما بين الدفتين بفتح
الدال والفاء المستددة في القسط **قوله** اي اللوحين وفي الكر كما في اي الجانبين والكراد به
ما تركه القرآن فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القرآن واكثر قلت معناه ما ترك
شيئا من الحديث مكتوبا باهر الا القرآن وقد يحجب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اوصي الي علي رضي الله عنه فالسؤال هو من شئ
يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا آيتين الدفتين من الآيات
التي يتشكك بها في الامامة وهذا احسن وفي القسط **قوله** فاستدل المؤلف رحمه الله
رحمه الله على بطلان مذهبه الروافض بقوله محمد بن الحنفية وهو ابن علي وابن عباس رضي
فلكان شئ مما ادعوه من التنصيص على امامته علي لكانا احق الناس باطلاع **باب**
فضل القرآن **قوله** هدية بضم الهاء وسكون المهملة وبالوحدة والذي ينزله اي لمن
المخلص الذي يقرأ القرآن ويعمل به والناجز اي المناق والظلم هو بالنسبة الي نفسه
والرجح بالنسبة الي السامع **قوله** هل ظلمكم اي تقضنكم **باب** الوصاة **قوله** اوصي
بعد الهمة وسكون الواو قال اوصي بكتاب الله اي بالتمسك به والعمل بمقتضاه فان
قلت هذا صنف لغزله الا قلت هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بما من الخلافة **باب**
من لم يتغن **قوله** ما اذن اذن بكسر المعجمة بمعنى استمع واستماع الله سبحانه عن الامانة
واعطاء جزيل الثواب اي لم يستمع لمتني كما استماعه للنبي صلى الله عليه وسلم يتغني
بالقرآن بحسن صورته به وقال صاحب له اي لا يفي هو برة **قوله** نفسه اي نفسه **قوله**
يتغني يستغني به عن غيره من الكتب السالفة او من الاكثار من الدينار وقيل المراد
به التخن وقيل الترم به بحديث ابي داود والطحاوي عن ابي هريرة حسن الترم
بالقرآن قال الطبري والتزني لا يكون الا بالصوت اذ احسنه القاري وطرب به وكون
معناه الاستغناء لما كان لذكر الصوت ولا لذكر الجهر معني ويمكن كما في الفتح الجمع بين اكثر
التاويذات المذكورة وهو ان يحسن به صورة جاهره مترنما على طريق التخن مستغنيا
به عن غيره طالبا به عن النفس كذا في القسط **قوله** اي قال الزركشي قال ابو جعفر الطبري
المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغناء ودعوي ان تغنيت بمعنى استغنت وروى

بسالعمر شان ابنه **قوله** لم يطأ لنا اي لم يجامعها ولم يعشش بفتح الغاء وكسر النون المشد
ولا يدرى ولا يعشش يسكون العين المعجمة والكسف بفتح الكاف والنون السكونية بذلك
عن ترك جماعها لان عادة الرجل ادخال يده في داخل ثوب زوجته **قوله** فلما طأ عليه اي
علي عمر وخاف ان يلحق ابنه انتم بتصنيع الزوجة والفتي به مشتق من اللقاء **قوله** واحصي اي
ايام الاضطرار **قوله** واكثرهما اي اكثر الزكاة علي سبع ليال في القسطلاني واكثر العلماء كما قال
النووي علي عدم التقدير في ذلك وإنما هو بحسب النشاط والقوة فمن كان يظهر له بدق
الفكر اللطائف والمعارف فليقتصر علي قدر يحصل له مقدر كمال فهم ما فراه ومن استقل
بشي من مهمات المسلمين كدرس العلم وفضل الخصومات فليقتصر علي قدر لا يجنبه من ذلك
ولا يخل بما هو مترصد له ومن لم يكن من هؤلاء فليستكثر بما هو ممكن من غير خروج
الي حد المال وقد كان بعضهم يجتهد في اليوم واللييلة وبعضهم ثلثا وكان الكاتب الصوفي
يجتهد اربعاً بالليل وأربعاً بالنهار وقد رايت بالقدس الشريف في سنة سبع وستين
وثمان مائة رجلاً كاملاً في الظاهر من اصحاب الشيخ شهاب الدين بن رسلا وذكر
لي انه يقرأ في اليوم واللييلة خمسة عشر ختمه انتهى **قوله** البكاء عند قراءة القرآن مر في
سورة النساء **باب** من ما يابقرة القرآن او تاكل بتشد يد الكاف اي طلب الاكل به
قوله من خير قول البرية اي من قول خير البرية صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فهو
باب القلب او معناه خير من الاسلام فالرمية بكسر الميم وسنة التفتية اي الصيد المرجي
والخبرة الملقوم لا يكون الخواج في القسطلاني اجمع العلماء علي ان الخواج علي خلافهم فرقة
من فرق المسلمين واجازوا ما حكمهم واكل ذبا يحتمهم وقبول شهادتهم وفي الزركشي
وسئل امام الحرمين عن تكفير الخواج فحكى خلافا لا يمتة قال قد شبه النبي صلى الله عليه وسلم
علي وقوع هذا الخلاف بقوله يقرؤن من الدين وقال في آخر الحديث ويناري في الفرق في
الكرمان فان قلت اكل ابو سعيد بالقرآن حيث رقابا لفاحة قلت فرق بين الاكل والتاكل
او لم يكن لجهة القراءة بل لجهة الرقية قل وحرفي علامات النبوة **قوله** كالا ترجة مر في باب فضل
القرآن علي سائر الكلام اقرؤ القرآن ما يثقل اي ما اجتمعت قلوبكم **قوله** فتقوموا اي تقرأوا
عنه ليلا يتادي بكر الاختلاف الي الشك او اتركوا اذا حصل بكم اللال وعدم حضور القلب
كتاب النكاح في القسطلاني قال داود وابا عن من اهل الظاهر انه فرض عين علي القنا
علي الوطى والامتنان متسا بالاية وحديث مكافاة **قوله** ثلثة ركعات هو علي ابن ابي طالب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وعثمان بن مطعون وتناكوها بتشد يد اللام المضمومة
اي عدوها قليلا **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من استطاع **قوله** فقال اي
عثمان فحلبا اي دخلا في موضع حال **قوله** ليس له اي لنفس عباده او عثمان والباة الجامع

وجاء بكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثني عشر ميلا والتعق سري الميت والزعة التحريك
قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع من الزوجات عند موتة سودة بنت زمعة وعائشة و
حفصة وام سلمة ونزيب بنت نوبتها لعائشة رضي الله عنها يطوف اي يجامعهن **قوله**
اكثرها نكاحا لان كان عليه السلام تسع نسوة وقيل المعنى خيرا منه محمد من كان اكثر نكاحا من
غيره اذا نكحوا وفي سائر النسخ كذا في القسطلاني **باب** من حارب سبق في اول الكتاب
باب قول الرجل **قوله** ففرض علي اي علي عبد الرحمن والوض بفتح الواو المعجمة لفتح من حارب
ومهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء اي ما حاكك وما سناك وحر في
قوله ما يكره من التبتل الا منقطع عن النساء وترك الزوج للعبادة والخصاء بفتح
المعجمة والمدا الشق علي الاثنين وانتزاعهما **قوله** لا خضيا وهذا كان قبل النهي عن الا
والمراد من الاختفاء التبتل للنساء في القسطلاني ولعلمهم كانه يظنون جوارحه ولم
يكن هذا الظن موافقا فان الاختفاء حرام في الآدمي وفيه من الحيوانات الا المأكول
فيجوز في صغره ويحرم في كبره **قوله** فاحض اي فاحض حال استفدا اليك علي العلم بان
كل شيء بقضاء الله تعالى وقد نال الجار متعلق بمحذوف ودرر اي ترك وفي رواية الطبري
فاقتصر بالرائي اي اقتصر علي الذي امرتك او تركه وافضل ما ذكرت من الاختفاء وعكس
الروايتين فالامر للزهد بد مثل فخر شاه فليومن ومن شاء فليكن **قوله** اذا رجلي ملك
في صورة رجل هو خير لعلب السلام والسرقة بفتح الميملة والراء اي القطن **قوله**
يحضيه بفتح الياء **قوله** لا تعرض بفتح التاء وقتلتا اي رجعتا وقطوف اي يطلى فحس اي
وعمرس بضم العين اي قريب البناء باعراة **قوله** الشفاعة اي شفاعة الشفة وشفاعة اي
يستعمل الموسى العيشة التي غابت عنها زوجها **قوله** محارب بضم الميم واللعب بكسر اللام
المداعبة وفي رواية لعبها بضم اللام اي الرقيق الذي يقع عند اللامعة والتبتل **قوله**
وكتابه هو تخو قرله اي اعم المومنون اخوة كذا في الشرح اقول لا يظهر لي منشاء ندمهم
الصديق رضي الله عنه بجمت النكاح بسبب الاخوة فان الاخوة النسبية او الرضاعية
مستقيمة ههنا والاخوة الدينية المفهومة من محرابا المومنون اخوة لو كانت موجبة للمحبة
للزم ان لا يصح نكاح احد باحد من المسلمين فكيف يتصور من الصديق رضي الله عنه ان يتزوج
المحبة بسبب هذه الاخوة والظاهر ان المراد بالاخوة عند المراهقة الذي كان بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين ابي بكر رضي الله عنه كاصح به في كتب السير **قوله** ركن الابل كناية عن
الرب والحانية هي التي تقوم علي ولدها بعد بيمه فلا تزوج اي خير ساد القرب القرشيات
الصالحات الحانيات الراعيات علي زوج في ذات يده اي ما له اي يجمعت كماله وامانتهم في
القسطلاني وذكر الضمير في احناه وصالح وكان القياس ارضا هن وصالحا باعتبار القسطلاني

او الشخص **قوله** اتخذا الساري جمع سرية بضم السين وكسر الراء المشددة وشدة التثنية الا
 المتحدة للوطي في القسطلا في وروي ابو داود في مسيله عن الترمذي عن اشياخه عليهم بامهات
 الاولاد فانهم مباركنا السلام **قوله** وليلة ايامته ومرة في كتاب العلم في باب تعليم الرجل
 امته وتغير شي اي مجا نابلدا اجته **قوله** يزجل الرجل اي في طلب العلم كالمسألة **قوله** كنت كذا
 مر في كتاب الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام **باب** تزوج العسر لتزوجه ان يكون
 فترام بعينهم اسم من فضله في القسطلا في ظكاه وعمل فقير تزوج بالعقير وعنده
 تقا واجب فاذا رايها فقيرا تزوج فلم يستغن فليراجع بالعلم علي نفسه **باب** الكفاء
 في الدين سهولة بفتح السين وهي ايضاملة اي حذيفة ضمة العنة وهذه قرشية و
 تكلمه انصارية وما قد علمت هو ادعواهم لا بايهم فذكر ابو اليان الحديث وتماه كاعنه
 اليه داود فكيف ترى فقال عليه السلام والسلام ارضعني فارضعتي خمس رضعات مكان
 معتزلة ولد لها من الرضاة قال العلماء وهذا مختص بسهولة وسائر (او مستوخ والمجهول
 علي خلافه كذا في القسطلا في **قوله** ضياعه بضم الميم وجه بفتح الواو وكسر الجيم اي
 ذات وجه واشترطي انك حيث تجت من اللاتيان بالمناكس واحبست عنها بسبب قرة
 المرض تخلي من الاحرام ومري الدم محلي بفتح الميم وكسر الحاء وجه مطابقة للترجمة ان
 ساءا عجبي وهذه قرشية وضياعة هاشمية والقداد مولي حليف الاسود في القسطلا في
 فقيه ان النسب لا يعتبر في الكفاءة واجيب باحتمال ان الاولياء اسقطوا حقهم **قوله** تنكح
 بلفظ المجهول فاطر جناء شرط محذوف اي اذا تحققت ما فصلت لك بضمير فاطر بذات
 الدين فانها تنكسك منافع الدارين يعني ان الدارين لا باب الديانات انه يكون الدين
 مطمح نظرهم في كل شيء **قوله** لحرى اي حقيق ويقع بتشد يد الغاء المفتوحة اي يقبل شفاعته
 من ملاه بكسر الميم في الكرماني ان كان الاول كافرا فوجه ظاهره ولا فيكون ذلك معلوما
 له صلى الله عليه وسلم بالوحي **قوله** القل بتشد يد اللام الغنية والشرع بضم الميم وسكون
 التثنية الغني **قوله** الشوم بالواو اصلها همة شوم الدار سوچارها اوصيفها والذين منه
 الارشاد الي مفارقة هذه الاشياء بالبيع مترا والطلاق عند الكراهة لا الطلوع المستوي
 عنها **قوله** فتنه اضربا لبعض الحكماء النساء شركاكن واشركا فيهن عدم الاستغناء
 عنهن ومع انهن ناقصات عقل ودين يجهل الرجل علي تقاطي ما فيه نقص العقل والدين كمنه
 ان طالب امور الدين وحاله علي انها كس علي طالب الدين وذلك لشدة الغشاد **قوله** برية بفتح
 الموحدة وكسر الراء الاولى جارية استراها عايشة رضي الله عنها واعقها سنن بضم السين
 وفتح النون والاولي اي طلق جمع سنن اي الطريق يعني احكاما شرعية اوليها ان الامة
 التي تحت العبد او امتعت لها الخيارات في منع ملكها والثانية ان الولاء للعق وان اشترط

ان يكون

ان يكون للغير والثالثة ان الصدقة التي بعد القبض ملكا للفقير في الزكشي ليس في الحديث
 الصريح بان زوجه كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق **باب** لا تزوج اكثر من زوج
 كما اتفق عليه الاربعة وجمهور المسلمين واجاز الروافض تسعاً من الحائز والخوارج ثمان
 عشرة لان مشني وثلاث ورباع معدولة عن عدد مكر فبغير الحاصل ثمانية عشرة لان مشني
 كذا في القسطلا في **قوله** وقال علي اراد ان الواو بمعنى ار في الفتح هذا احسن الاجوبة في
 الرد علي الروافض لكونه من تفسير من العاكدين وهو من ائمتهم الذين يرجعون الي قول
 ويقفدون عصمتهم انتهى اقول هذا يدل علي ان الروافض يستدلون علي حوازل الشيع
 بالاية فلعلهم اخذوا معنى مشني وثلاث ورباع عدد افس مكر واسا استدلالهم بانه
 مكر ارض بقوله عليه صلى الله عليه وسلم توفي عن تسع فقد اجيب عنه بانه من خصا لغيره
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبانه معارض بقوله عليه السلام لفيضان وقد اسلم وتحت عشر
 لسوة امسك اربعا وطارق سائرهن رواه ابن حبان والحاكم وغيرهما وصححه وهريه
 علي تخصيصه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بذلك كذا في القسطلا في وفيه ايض وجواب
 الغرضين قاله في الفتح اي فانكوا الطيبات لكم معدودات هذا العدد ثنتين ثنتين و
 ثلثا ثلثا واربعاً اربعا ولما كان الخطأ للجمع وجه التكنية اصيب كل ناكح يريد الجميع
 ما اراد من العدد الذي اطلق له كما تقول الجماعة اقتسموا هذا المال وهو المختار من
 دراهمهم درهمين وثلاثا واربعه لاربعة ولو اقررت لم يكن له معنى **باب** و
 امهاكم **قوله** قالت عايشة فيه الشجابه والقياس ان تقول قلت لعنك اي لعن عايشة
 ومن قيل للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في الفتح القائل علي بن ابي طالب رضي الله
قوله او تحبين الهرة للاستفهام والواو عاطفة اي انكها وتحبين ذلك وتحببته بضم
 الميم وسكون الميم وكسر اللام لست بمفردة لك ولا خالصة عن غيرها اريد بصيغة المجهول
 ماضي الافعال والحيية بكسر الميم والمعلقة وسكون التثنية وبالوحدة الحال والباء في بشر الصا
 يعني راي بعض اهلها بالهبة في المنام ملتبسا بسو حال والراي هو القياس **قوله** لرائق
 بعد كراي راحة محذوف الفعول كما هو مصرح في بعض الرواية وسقيت بلفظ المجهول واد
 عبد الرزاق واسأرا الي النقرة التي تحت ابيها مية **قوله** بقنا فتني في القسطلا في بفتح العين
 مصدر مضاف الي الفاعل وثوبية مفعول قال في الفتح والوجه ان يقول باعنا في لان المراد
 التخليص من الرق واستشكل بانه يدل علي ان العمل الصالح ينفع الكافر وهو يخالف قوله فعملك
 عبداً مستورا اجيب بان الرويا ليست بدليل وعلي نقد التسليم بجعل ان يكون الصالح والخير
 الذي يتعلق برسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم مخصوصا من ذلك فان مقتضى وهي
 ثوبية قد ارضعته صلى الله عليه وسلم مخصوصا من ذلك فان مقتضى كما ان ابا طالب

ولا يحرم ضرباً بالكف بالكف كما صرح به في الارشاد وغيره انتهى **باب** الشروط التي يحل قوله
ان ترفع يدك عن الشروط وما استحللتم فيه ميتة **قوله** صحفها أي يجعلها فارغة لتتوزع على
قوله انه صفة من خلوق وهو طيب من زعفران وغيره تغلق به من زوجته في القسطنطينية
وفي حديث أبي موسى الاشعري مرفوعاً لا يقبل الله نعم صالحة من رجل في جسده شيء من خلوق
قوله كرهت أي كرهت ومن ذهب صفة نواة قبل الملام منه لوزي النمر وهو قول جرح
والراجح انه عبارة عن قدر معلوم عندهم وزنه خمسة دراهم كذا في القسطنطينية **قوله** اوله
الوليمة مشتق من الولد وهو الجمع لان الزوجين يجمعان **قوله** اوسع المسلمين خبر في
الكرمان بالموحدة والزاي وفي القسطنطينية بختية ساكنة بعد المجرة المفتوحة ولا يظهر
المناسبة بين الترجمة والحديث **قوله** كما تصنع أي خارج كما هو كادته اذا تزوج بجديدة
انما في الحجرات ويدعون لها **باب** الدعاء للنساء **قوله** يهدين من هذا وفي بعضها
من الهداء وهو تجهيز العروس وتسليةها الى الزوج وفروغ الفداء وسكون الداء
الغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء والمد وصمير بلفظ الغافل من الاسهار في
الكرمان فان قلت الحديث يدل على عكس الترجمة لان النسوة هن الداعيات لا المدعوات
قلت الام هي الهادية للعروس المعجزة لها فمن دعون لها ولن معها والعروس حيث تكن
عليها الخبر أي جئتن او قدمتن **قوله** وعلي خبر طائري حفظ ونصيب **قوله** غرابي أي اراد ان
وهو يوسع بن نون اودا واد عليها السلام ولا ينبغي بالجم على النهي ويقع امره أي
نكاحها ويسمي بها أي يدخل بها كذا في الخمس **قوله** وطالها خلفه أي نأته سبق في القز
باب البناء بالنهار بغير مكعب للزوج او الزوجة او الناس لادعائهم **قوله** فلم ير عني أي لم
ينجاني ولا تخموني وقت الضحى **قوله** الانما بفتح الهاء وسكون النون جمع غلط بالمفتوح
وهو ضرب من البساط له حل رفيع من الحلل والاستار والفرش للنساء **قوله** ما كان
معكم لهو في رواية شريك فهذا بعثتم معها جارمية تضرب بالدف وتغني كذا في
القسطنطينية **باب** الهدية للعروس **قوله** رفاة بكسر الراء والجنيات بالفتحات النواحي
والحبيسة المخلوط من الاقط والنزق والسمن وقد يجعل بدل الاقط دقيق او سويق وغاص
بالهجة ثم المهلة المستدرة أي محلي بهم وتصدعوا بتشد يد المال أي تفرقوا وانتم بتشد
الميم أي اخرجتم من عدم خروجهم في الفتح في الفتح وقد استشكل الناصبي ما وقع هذا ان
الوليمة بنيت كانت من الحبس الذي اهدى لهم سليمان فان المشهور من الروايات انه اهدى لها
بالحم والخبز ولم يقع في القصة كثير ذلك الطعام وانما فيه اشبع المسلمين خبزاً ولحمًا وجيب
بان القسطنطينية قال لعل الذين دعوا الى الخبز واللحم اكلوا حتى شعوا وذهبوا ولم يرجعوا
بقي القسطنطينية كانوا يتخذون جاك النسي بالحبيسة فامران يدعونا ناساً آخرين ومن لقي قد

فأكلوا ايضا حتى شعوا واستمروا وليك القسطنطينية قوله ما يقول الرجل اذا في اهله اي اذا
امرد الجماع **قوله** لم يضره أي لو ولد باطلا له وانما يبر بل يكون من جملة عماده الذين قبل فيهم ان
عيادي ليس لك عليهم سلطان كذا في القسطنطينية **قوله** الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس حتى
أي ثابت في الشرع في الكرماني والقسطنطينية الاصح انها ستة **قوله** كان امها أي ايامه
واخوانها يواطئني بالطاهر المعجزة من المواظبة على الشئ في الكرماني قبل هذا لا
يصح لان المواظبة لانم وروي يواطئني بالطاهر المعجزة والمهلة والمهلة من المواظبة على الشئ وهو
المواظقة وروي يواطئني من المواظبة أي يجتمعني **قوله** وأمر الحجاب في آية يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا من ادبوا واختلج في وقت الوليمة فقبل بعد البناء وقيل عند عقد النكاح
وعند البناء وقبل عند الدخول كذا في القسطنطينية **باب** حق اجابة الوليمة أي وجوب
الاجابة والدعوة اعم من الوليمة **قوله** فليأتها والامر للوجوب والاجابة في غير الوليمة مستحبة
وانما يجب الاجابة ويستحب بشروط منها ان يكون الداعي مسلماً وان لا يخص الدعوة
بالاغنياء ولا غيرهم بل يعم عشيرته او جيرانه وان لا يطلبه قطعاً أي كاهنه او خفامه
كذا في القسطنطينية **قوله** وراى ان القسم أي يقديق من اقسم عليك وهو ان تقبل ما
سأله الملقس واقسم عليه ان يفعله وانت تطيعه لئلا يجتنب **قوله** وعن الميا ترجع الميثة
وهي فراش صغير من جوهر محشور بالفضة يجعله الكعب تحتة على الرجل والسج وهي ركاب
البحر والفتية بفتح القاف وبالمهلة المكسورة وبالفتحة المشددة ضرب من شاة
مخلوط بحمير وقيل هو النور المذكور به هنا ست والساج الحرير وسجى صريحاً في كتاب
تقدم في اول الجنايز **قوله** تابعه أي ابا الاحوص **قوله** فلما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طعام الوليمة سقته اياه بعد ذلك **قوله** كراع بضم الكاف المار به عند الجرح
كراع الشاة وقيل هو كراع الغنم وهو المكان المعروف بين مكة والمدينة في القسطنطينية
واما رواية القراني في الاحياء بلفظ ولودعيت ابي كراع الغنم فلا اصل لهذه الزيادة و
سبق في الهمة **قوله** مستانون تغيلم من الميثة بالضم وهي القوة والسدة أي قام اليهم
مسرعة مستندة في ذلك فرحاهم او من الاضنات لان من قام اليه النبي صلى الله عليه وسلم
واكرمه بذلك فقد اقرن عليه شئ لا اعظم منه وروي مستند **باب** هل يرجع اذا اراد
منكر **قوله** غلبنا عليه أي علي وضع السر على الجدران **قوله** من كنت أي قال ابو ايوب ان كنت
اخشي علي احد يعمل في بيته مثل هذا المنكر فلم اكن اخشي عليك ذلك وقد اختلف في
ستر البيوت والجدران فخرم جهوس الشافعية بالكرامة ويشهد لاثرا بن عمر هذا ان لو كان
حراماً ما فقد الذين تعدوا ولا فعله ابن عمر فيعمل فعل اي ايوب انه يري التحريم والذين
ولم ينكره وايرون الا باحة كذا في القسطنطينية **قوله** توسدها بحدف اهدي التائين **قوله** في ثوب

بفتح النونية اي في قدح من حجارة اي طرحة في الماء وتحمف اي هدية **باب** المداراة ان المدا
مع النساء للالفة واسما له قلوبهن وفي الحديث اشارة الى لاحسان الى النساء
قالنق بهن والصبر على عوج عقولهن **قوله** واستوصوا اي اوصيكم بالنساء خيرا فاحبوا
وصيوني فيهن او اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن بخير ويحتمل ان يكون من الخطاب العام اي
يستوصي بعضهم من بعض في حق النساء **قوله** تنقي اي تجتنب الكلام الذي تحبشي منه العاقبة
وتنقي الانسباط **باب** حسن العاشرة مع اهل قريش **قوله** يتقاهن ان يزلن انفسهن عهدا و
عقدن على الصدق في ضايرهن عقدن ان لا يكفن وعند الزبير بن بكارة عن عائشة دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصندي بعض نسائه فقال يا عائشة انا لك كما يدرع
لام زرع قلت يا رسول الله ما حديث ابي زرع وام زرع قال ان قرية من قري اليمن كانت بها
بطون من بطون اليمن وكان فيهن احدي عشرة امرأة وانهن خرجن الى مجلس فقلن تقالين فقلن
يعولننا بما فيهنم ولا نكذب كذا في القسط **قوله** غث بفتح الميم وتشد يد المثلثة اي
مهزول بالجر صفة جل وبالرفع صفة لحم اي زوجي شديد الهزال **قوله** لاسهل فيه ثلثة اوجه
الفتح على اعمال لا وحذف الخبر اي لاسهل فيه والرفع على خبر مبتدأ محذوف اي لاهو
سهل والجر على انه صفة جيل ويرتقي بلفظ المجهول اي يصعد اليه احد والاشارة الى انتقال ههنا
بعني التقليل لا يصعد اليه احد بصعوبة المسلك ولا ينقل الناس الي بيوتهم لهن الداء و
سراية والمناصل انه قليلة الخير من جهة انه هم الجمل للحمة الغنم وانه مهزول ردي و
ارادت بقوله علي راس جبل انه مع قلة الخير يترفع ويتكبر بسوء الخلق **قوله** لا ابث اي لا اظهر
حديثه وروي بالنون بدل الموحدة وهما بعني وعند الطبراني لا اثم بالنون والهم من النية
قوله ان لا اذره الضمير يعود الى الزوج ولا امانا بك اي احاف اذا ذكرت ما فيه ان يظلمني
فاذره او نافية اي انها ان فارقت لا تقدر على ترك علاقتها به واوداها منه فاكفيت
بالاشارة الى ان له معائب واذكر بالجنم جوابا ان والعجز والعجز بضم العين والموحدة وفتح
الهميم العيوب وقيل العيوب الظاهرة والباطنة وقيل العجز في الظاهر والعجز في البطن **قوله**
العشق بالمهمل والمهمل والنون المشددة المفتوحات وبالفتح الطويل المذموم السبي الخلق
وصته بالطول لان الطول في الغالب دليل السوء لبعده ما عن القلب **قوله** ان انطق بكسر
واطلق بلفظ المجهول من التفتيل وكذا اعلق اي ان ذكرت معائبه طلقته وان سكت عنها
تركته معلقة كمن لا زوج لها **قوله** نهامة بكسر النونية اسم لكل ما تزل من بخد من بلاد الحجاز
تريده ان ليس فيها ذي بداحة ولذا ذرة عيش كليل نهامة لانه معتدل اي ليس فيه حر مفرط ولا
بضم القاف اي لا يبرد ولا يخاف في منه لكرم اخلاقه ولا سامة اي لا ملال لي من مصاحبة **قوله**
قوله فهل بكسر الهاء اي يفعل فعل النهدي في كثرة نومه يمدح زوجها بانه ينام ويفعل عن

معائب البيت الذي يلزم من اصلاحها وقيل معني نهدي وثوب النهدي كانها تزيد
المبادرة لمجاها **قوله** اسد بكسر السين اي يفعل فعل الاسد في شجاعة تعني سهل مع الحياة
صعب على الاعناء **قوله** مما عهد بكسر الهاء اي عاهد عهد في البيت منه ما لاد افقه لتمام كرم
لف اي اكثر الاكل من الطعام مع التحليل من صنوفه حتى لا يبق منه شيئا واشتفت بالسين
وروي بالمهمل كلاهما بعني استوعب جميع ما في الانا ووان اضطلع اي ان نام القف في شيا به
وحده في ناحية من البيت ولم يضا جعني ولا يدخل كنه داخل ثوبي ليعلم البث اي الخزن الذي
عندي من مفارقتة دمه باللوم والخل وسوا العشرة مع اهله وقلة رغبته في النكاح مع
كثرة شهوته في الطعام والشراب قبل كان يحسد ها عيب او ذاء بجرنها فكان لا يدخل يد
في ثوبها ليلس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدروحة قد منه من وجه في صدر
الكلام وضمنه من وجه في آخر لان النسوة تقاهن ان لا يكفن مدحا ولا نكاحا **قوله**
غيا يا بالعين المهمل والتحتين بينهما الف مأخوذ من العني اي الجنبه او من الغاية وهو كل
شيء اظل الشخص فوق فرق راسه فكان يغطي عليه من جلة فلا يهتدي الي مسلكه وانه
كان ظل المتكاثرة الظلمة الذي لا اشراق فيه **قوله** او غيا يا بالمهمل مدودا هو الذي عي
بالامر والمتعلق تريده ان عني وهذا شك من الراوي او تنوع من الزوجة القائمة
طبيا قاهمدوكا اي لاجن او الذي ينطبق عليه اموره **قوله** كل دام اي كل ما تفرق
في الناس من الادواء والعائب اجتمعت فيه **قوله** شجك اي صابك شجة وجره في
راسك وذلك بتشديد اللام اي طعنك في جراحتك والشج شق القرحه والفعل الشك
والضرب وكاف الخطابات بتشديد اللام اي طعنك في جراحتك مكسورة **قوله** اوجع كلا من
التج والفل وصفته والتناهي في سوا العشرة والعجز عن قضاء وطعامه الاذي **قوله** السلي اي
منه بحذف الجار والمجرور العائدا الى مبتدأ الاول وهو ارب من اضافة المصدر الى المفعول و
صفته بانه فاعل الجسد نفوسه ظهرا لارب او كتبت بك عن حسن خلفه ولين جانبيه وسهل
ماخذه ودررب بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من النبات طيب الرائحة **قوله**
زريع العمد تريده ان البيت الذي يسكنه رفيع لبراه الضيقان واصحاب الحوائج فيقصرونه كما هو
عادة الاجواد وهو مجاز عن زيادة شرفه وعلا ذكره وطول البحار كناية عن طول القامة مع
الاشارة الى انه صاحب سيف وسجيع وعظيم الرماذ كناية عن الضيافة **قوله** من الناد اي من مجلس
القوم فانهم اذا استشاروا في امر اعدوا علي رايه وصفته بالسيادة والكرم وحسن الخلق و
المشهور في الرواية حذف الباء من النادى للجمع **قوله** ما مالك ما استفهامية للتعجب والتعظيم
اي اي شيء هو ما لك تريد تعظيمه وذلك بكسر الكاف اشارة الى ما لك اي خير مما في ذهك من ملاك الاموال
التعظيم يستفاد من المقام او اشارة الى ذهن المخاطب اي ما لك خير مما في ذهك من ملاك الاموال

والمبارك جمع مبرك موضع البروك اي لا يوحى الابل للرعي الا قليلا ويتركها بغناية حتى اذا اتر
به الضيف كانت الابل حاضرة فيقرب من البانها ويحومها والمساخ هي المراعي البعيدة جمع
مسوخ والمزهر بكسر الميم عود المعني يعني انه كان يتلقى الاضياف بالفتور مبالغة في الفرح
او ياتتهم بالشراب والمعني واي علف يقينا انهن مذبحات لمرفعتن بعف
للضيفان لما اشرقت عمارته بذلك **قوله** اناسي يتحرك وهي بضم المهملة وكسر اللام وشدة
التخنية اي ملاذي من ذهب ولؤلؤ حتى تتحرك اذا ناهي من كثرتها وتقلها **قوله** عضدي
بتشديد التخمينة تشية عضد وهما اذا سنا من الجسد كله فكانها قالت اسمني وملاذي
شما وتجي مجيم مخففة او متقلة فمهمة اي فرحتي وقيل عظمي فتجت بكسر التاء و
نقسي فاعل وروي بضم التاء ونقسي مجرور بالاي عطفت عندي نقسي **قوله** اهل غنية
اي ان اهلها كانوا اصحاب غنى ليسوا ذوي خيل وابل وشون بكسر الشين وفتحها اسم
موضع او هو بالكسر في مشتقة من صنيق العيش اولشق جبل اي ناهيته كانوا يسكنونه و
الصهيل صوت خيل والاطيط صوت ابل والد اسر الذي يدوس الزرع اي يدق فخرج
الحب من السبل فالتمو بفتح النون وتشديد القاف الذي يعني الطعام اي برسل
ما يختلط به من قشر ونحو **قوله** فعنه اي عند روجي فافتح بلفظ المجهول من التفتيل
اي فلا يقال لي ففتحك سرها اولا يفتح قولي كثره اكرامه لي ومرتعة مكانه عذراء وقد
اي انام اول النهار فلا او فقط لان لي من يعني مونة بيتي **قوله** فانفتح بالتعارف ثم النون
المشدة اي فاروي وروي في غير الصحيحين فانفتح بالميم بدل النون اياما روي حتى
ادع الشراب من شدة الرعي **قوله** ام اي زرع فام اي زرع انزل يفتح ان يكون ما
استفهامية وما بعدها جلة وفقت خبر مبتداء من قبل الحاققة كما الحاققة والغايتهم
ام ان يكون ام اي زرع خبر مبتداء محذوف اي انام اي زرع **قوله** عكوما بضم
المهملة والكاف جمع عكم وهو العدل والوعاد الذي فيه الطعام والمتاع والرداح بفتح
الراء وتخفيف المهملة الاولى العظيم الثقيل اي عكوما عظام ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع
والثياب قيل لا يجوز ان يكون خبرا لعكوما لانه مفرد بل هو خبر مبتداء مضمرا في كل عكم سها
رداح واجيب بانه مصدر كالذهب والطلاق او يكون على طريق النسبة لقوله تعالى الساء
صقط به اي دانت انقطار **قوله** فساح بفتح الفاء اي فاسع كبير والسيل بفتح الهم والمهملة
وتشديد اللام مصدر ميمي بمعنى السلوك والتطير بفتح المعجمة وسكون المهملة الشفنة
الحضاء من شعث النخل شبهت الرجل بالسيف لتخافته ومهابته ورونته ولكال صورته
في اعتدالها واستوائها اي موضع نوم دقيق لتحقيق لحمه والجففة بضم الجيم وسكون الفاء
الانثى من وكذا لغة وصفة ثقلة الاكل وهو ما يمدح بالتحفاة كذا في الزمركشي **قوله** طوع

ايها اي مطيعة ومنفاة للوالدين وملاكسا بها لا مندا جسمها وسمتها وغيط جارها اي
ظلتها لما تري من جمالها واد بها **قوله** لا تبت بضم الواو بين المشاة والمثلثة المشددة و
بالنون بدل الواو في الفعل والمصدر اي لا يفتني بل تكتم **قوله** ولا تنفت من التفت بالهمزة
بكسر الميم وسكون التخمينة الطعام المجلوب اي لا تذهب طعامنا بالسرقة **قوله** تعشينا بالعين
المهملة والشين المعجمة اي لا تترك الكناسنة في البيت مفردة كعيش الطائر بل مصلحة وقيل
تريد عفاف فرجها وعدم فسقها والاطاب زقاق اللبن جمع وطب والمختص بترك
اللبن واخذ الزيد منه وخصرها بفتح الخاء اي وسطها **قوله** برمانتي اي بشديها وقيل
معناه انها ذات كتل عظيم فاذا استلقت على ظهرها ارتفع كفلها من الارض حتى تضرب تحت
خصرها فجوة يجري فيها الزمان والسري بالمهملة السيد الشريف والشرعي بالمعجمة الفرس
الذي بشري اي يمضي في سيرة بلا فتور وخطيا اي سرحا مغشوبا الي الخط وهو
موضع بناحية البحرين ولا راحة الا بقاء الي موضع البيت بعد الزوال ونما بفتح النون
والعين واحدا لانما واكثر ما يقع على ابل وروي بكسر النون جمع نغم والنري بضم النون
وكسر الراء وشدة التخمينة الكثير في التركشي وحقه ان يقول نريه ولكن وجهه ان كل
ما ليس بخمفي التانيث لك فيه وجهان في اظهرها علاقة تانيثه في الفعل واسم الفاعل
في الصفة او تركها **قوله** من كل راحة اي من كل شيء ممن اضاف المال زوجا اي ابيني و
ميري اهلك اي صلبهم واومعي عليهم بالهمزة وهي الطعام **قوله** ما بلغ اصغر وللطير
فلو جعت كل شيء اصبرته منه فجعلته في اصغر وعاد من اوعيته اي نزع ما ملأه **قوله**
كاي زرع قاله تطبيبا لقبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما يكرم
سوي طلاقه وقد ورد استثناء غيراني لا اطلقك كذا في الزمركشي **قوله** لا تعشش
بالعين المعجمة من العش ضد الخالص قيل هو كناية عن عفة فرجها اي لا تغلاد البيت
وسخا كما طمنا لها من الزنا **قوله** فانفتح بالميم بدل النون **قوله** بلعون اي في
المسجد للتدبر لاجل الجهاد كذا في القسطلاني فاقدروا بضم الدال وكسرها و
الحديث السنن اي قريية العهد بالصغر وقد كانت يوصيذ بنت خمسة عشر اوانه
وسبق في كتاب صلوة العبد **قوله** موعظة الرجل ابنته **قوله** وعدل عن الطريق السلوك
الي حاجته **قوله** ولا تستكثري اي لا تظلي منه الكثرة فانه عليه الصلوة والسلام ليس
عنه دينار ولا درهم **قوله** ان كانت بفتح الهمزة ونكسر واوضار اي احسن واجمل و
اي قبيلة عسان وملكهم بالشام **قوله** اثم هو بفتح المثلثة اي في البيت فزعنا اي
من شدة ضرره للباب علي خلاف العادة فجمعت اي ليست جمع شياء والمشرية الغرض
قوله ما هو عليه الصلوة والسلام وما اجد واهنة بفتح الهمزة والهاء جلود تشتر

لم يدع او مطلقا دعت اول تدبج **قوله** اني هذا اني الكرماني ايت في مقام استعظا
التميزات الدنياوية واستنجاها وعند مسلم في رواية معروية في شك ان التوسع في
الاخرة خير من التوسع في الدنيا وذلك الحديث اشارة الي ما روي انه صلى الله عليه وسلم
خلا بمارية القبطية في بيت حفصة فجاءت فوجدتها معه فقالت يا رسول الله تفعل
هذا معني دون نسائك فقال لا تخبري احدا هي علي حرام فاخبرت عائشة **قوله** من شدة
موجده تراهي غضبه وسبق في كتاب الظالم في باب الفرقة **باب** بصوم المرأة **قوله** من
اي مقيم ولا منه في حكم الزوجية **قوله** انهم من القسطلاني **قوله** واصحابا بالجد بفتح
الجيم و شدة المهانة الغني محبسون للحساب **باب** كثران العشير **قوله** تكلفتك بكافين
مفتوحين ومهملتين ساكنين اي تاخرت او تقهقرت **قوله** رايت الجنة روبا
عين حقيقة والشك من الراوي **قوله** ما بقيت الدنيا لان ثمر الجنة اذا قطع منها
شيء خلفه آخر **قوله** تابعه اي عوقا وسبق في الكسوف **قوله** الي بد الهمة اي حلف لا
يدخل عليهن شهرا **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** والاولاي
الهجرة في غير البيوت اصح استاء امن الهجرة فيها **قوله** فدخل بلال واستشكل ان في
روايته مسلم ان اسم العلام الذي استاذن له سباح وقال هذا ليس الا بلال و
اجيب بان حضر في داخل الفرقة وسباح كان علي اسكنة الباب وعند الاذان ناداه
بلال وبلغه سباح كذا في القسطلاني **قوله** غير مبرج يتشد يد الراد المكسورة اي غير
الشد يد القوي **قوله** تنقط بالعين المهملزة اي تترك وتسقط **قوله** الموصلات بسكون
الواو وكسر الصاد اي اللواتي يوصلن شعرهن وروى بفتح الواو وكسر الصاد الشدة
ويجوز فتحها **قوله** لا يستكثر من مصاحبتها ويخودك لكبرا ومرض **قوله** ما من نسمة
نفس كائنه اي قد ركونها الي يوم القيامة الا هي كائنه في القسطلاني وانفتحت
المذاهب الثلاثة انه لا يغزل عن الحرة الا باذنها وان الامه يغزل عنها بغير اذنها قال
في الفسخ ويتزع من حكم الغزل حكم معالجة المرأة اسقاط النطفة قبل نزع الروح فمن
هذا اولى ومن قال بالجواز يمكن ان يلحق به **قوله** تنظرين الي ما لم تنظري اليه وانظرا
الي ما لم انظر **قوله** واقترنته عليه السلام انه يحدث معها وجعلت اي عايشة رضي الله
عنها والاذخ الحشيش المعروف يكون فيما لهوام في البرية غائبا **قوله** ولا استطع لي
قالت عايشة رض ولا استطع ان اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لانه ما كان
يعدرني في ذلك ولم يتعرض لحفصة لانها هي اجابها طائفة فغاد علي نفسها بالوم
قوله لو شئت اي لو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كنت
صادقا في تقريري بالرفع الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لكن المحافظة علي القسطلاني

ولكن

ولكن قال السنة انه خرج فوقع بطريق اجتهاده ولمسلم وابي داود في اخر الحديث قال خالد
لو شئت ان اقول رفعة لصدقت ولكنه قال السنة فبين انه قول خالد شيخ ابي خالد كذا في
القسطلاني **قوله** ولم تسع نسوة وسريتان مارية وسريتا كذا في القسطلاني **قوله** تخري
بفتح النون موضع القلادة وسحري بفتح السين وضحا وسكون الهاء المهملتين الرية
وخالط بريقي لانها اخذت سواكم وسونه باسانها فاستاك بها عند وفاة صلى الله
عليه **باب** المتشبع اي يري انه شبعان وليس به والمادة الكاذبة المتصف بالليس عند
قوله من افتتار الضم بادعاء الغلو عند وجهها اكثر **قوله** ثوب زور هو ان يلبس
ثياب اهل الزهد وقصد ان يظهر الناس انه متصف به ولم يكن كذلك فهدى ثياب
زور ويا **قوله** العيرة بفتح الميم وسكون التحتية مشتقة من تغير القلب وبفتحات
وراد بفتح الواو وشدة الراء مولي المغيرة وغير مصف بضم الميم وسكون المهملزة وفتح
الفاء وكسرها اي غير ضارب بغيره بل يجد ليقتل فمن فتح جفكه وصفا للسيف وحالاه من
كسره جفكه وصفا للضارب وحالاه من غيرته نقالي تحريم الفواحش والزجر عنها والمنع
لان الغيور هو الذي يجر عايقا عليه **قوله** وعن يحيى عطف علي السند السابق **قوله** انه سجع
ولم يسبق المؤلف المتن من رواية همام بل تحول الي رواية شيبان فساقه علي روايته والذي
يظهر كما في الفتح ان لفظهما واحد فقال حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان كذا في القسطلاني
قوله يفاير بفتح التحتية والفين الهجزة **قوله** وغيره الامران يائي المومن وروى ان لا ياتي بزيادة
لا وقال الحافظ ابن حجر الصواب حذف **قوله** غير ناصح اي يعير يستسقي عليه واخره غرير
اي اخيط دلوه والعجن دقيقة وهي مبيحي اي من مسكني واخ اخ بكسر الهمة وسكون المعجم
كلهم تقال للبعير لمن اراد ان ينعم عند اناخته **قوله** اشد علي اذر بما يتوهم منه خسة نفسه و
دناه همة **قوله** عند بعض نسائه هي عايشة رضي الله عنها واحدي امهات المومنات هي
زينة او صفية رضي الله عنهما الصخرة بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين اناء كالقطعة الوا
فا تفلقت اي فانشقت والفلق بكسر الفاء وفتح اللام جمع فلقه وهي القطعة ويقول المخاض من
عنده غارت احكم عايشة وفيه اشارة الي عدم مواخذة الغيري بما يصدر عنها لانها في تلك
الحالة تكون عقلها محجوبا بشدة الغضب الذي اتارت به الغيرة وعند الزارعن ابي مسعود
رفعه ان الله تعالى كتب الفيرة علي النساء فمن صبر منهن كان لها اجر شهيد كذا في القسطلاني
ومر في آخر كتاب المظالم **قوله** فبكي عمر رضي الله عنه سرورا **قوله** غير النساء ووجدته بفتح
الواو وسكون الجيم اي غضبه **قوله** ما اهرالا اسمك اي بلفظي فقط ولا يترك قلبي التعلق
بذا انك الشريفة مودة وصحة **قوله** من فصب بفتح القاف والمهملزة اي فصب اللؤلؤ وفي الكبير
من لؤلؤ مجوفة **باب** ذبا الرجل اي دفعه والبغضة بفتح الواو القطعة **قوله** برسي بني تقول

رابعي واربعي فلان اذا رايت منه ما يكره في القسط لا يبي ولا يبعد ان يكون من خصا
 صلي الله عليه وسلم ان لا يتزوج علي بناته او خاص بها طهره رضي الله عنهم عنها **قوله** ليدلن بضم
 اللام من اللوزاي يستغن ويختلج **قوله** ان يرفع العلم في القسط لا يبي لكثرة قتل العلماء
 الفتن ويقتل الرجال بسبب القتل في الرجال من كثرة الفتن وقيل يقل بفتح الذكور ويكثر
 تولد الاناث وقوله الخمسين لا يبي في قوله في العلق اربعون لان الامر بعين داخل في خمسين
 او ان الامر بعين عدد من يلدن به والخمسين عدد من يتبعه وهو امر من يلدن به كذا في
 القسط لا يبي وقيم الشخص هو الذي يقوم بامر ويتولى مصالحه كمن في باب رفع العلم
قوله القينة بلفظ اسم الفاعل التي غاب عنها زوجها والدخول بالجر عطف على امرأة
قوله الجوهر اقارب الزوج اي خبرني عن حكم دخول الجوهر على المرأة فقال عليه السلام
 الجوهر الموت اي لقائه مثل لقاء الموت اذ المخلقة به تؤدي الي هلاك الدين بقاء زوجها
 اذ حملته على طلاقها قال النووي الماد به هنا اقارب الزوج غير ابائيه وابنائيه كالاخ
 وهو اولى بالمنع من الاجنبي والفتنة به امكن **قوله** واكتسبت اي كتبت نفسي في سماء
 من عين تلك المرأة **قوله** انكم لا حب يريد به الاضمار **قوله** تقبل باربع من العكن لسنينها و
 تدبر ثمان لان اعكافها ينقطع بعضها على بعض وتبلغ اطرافها الي حاضرتها في كل
 جانب اربع فاذا ادرت كان اطراف هذه الاربع عند منقطع جنبها ثمانية مر في المازي
 اي غزوة الطائف **قوله** من غير ربيبة اي تامة قريبا **قوله** خرجت سودة بعد الحجاب
 للبراء والتمرق بفتح المهملة وسكون الراء عظم عليه الحم ورفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اثاره لوجي **قوله** فتتقها اي تضعها لزوجها في القسط لا يبي وبياح للزوجين ان ينظر كل
 واحد منهما الي الآخر ويكره النظر الي الفرج وحديث النظر الي الفرج يورث الطمس اي العمى
 رواه ابن حبان واختلف في قوله يورث العمى فقيل في الناظر وقيل في الولد او في القلب
 والامة كالزوجة انتهى **قوله** لا طوف سبق في الجهاد **قوله** لا يطرق اهله ليدلنا كيد لان الطارق
 لا يكون الا ليلا **قوله** ان يخونهم اي يستلهم الي الحياة او يلحقن اي يطلب عشتهم اي ذكاتهم
قوله طروقا اي انيانا في الليل من سزا وغيره علي غفلة **قوله** تستعد اي تستقل المدينة
 وهي الموسى **قوله** الكيس الكيس الجماع اي تمليك بالجماع فالنصب على الاعزاء او اياك
 والعجز عن الجماع فالنصب على التحذير **قوله** يعني الولد اي المحدث علي ابتغاء الولد قيل الكيس
 القتل كما نه جعل طلبا الولد عقدا **قوله** تابعه اي السعي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق قوله واحصوا العدة اي اضبطوها بالحنظ والكلوها ثلاث قروء **قوله**
 ويشهد لقوله تم واشهدوا ذوي عدل منكم وعن ابن عباس كان ثلث من المهاجرين
 يطلعن بغير عدة وبراهجون بغير شهود فتلت ولما التسمية الطلاق بالسعي اي المسنون

٣٢
 الجزء الثاني والعشرون

فالماد

فالماد بولان الطلاق ليست عبادة في نفسه كذا في القسط لا يبي ثم ظهر فائدة التاخير الي
 الطهر الثاني ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالنوبة من المعصية باستدراك
 جنايته وان يطول مقامه معها فلعلم فيذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها **قوله**
 قلت يجتنب اي قال النبي بن سيرين قلت لا من عمر احتسب قال ابن عمر نعم ما لا استفهام
 وايدلت الدنيا لها ولترب مخزها كارت واهرت اي فما يكون ان لا احتسب يعني اجتنب
 ويجتنب ان يكون من كلمة الف وزجراي اترجعه فانه لا شك في وقوع الطلاق وكثرة مجزها
 في عدد الطلاق **قوله** ارايت يريد ارايت ان عجز واستحقق اي استعجزه وحمته حكم الطلاق
 الذي اوقفه في الحيز وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه النحوي قال النووي
 قال بل بهذا الكلام هو ابن عمر صلى الله عليه وسلم ويريد به نفسه واعاد الصبر بلفظ القينة
 وقد جاء في مسلم ان ابن عمر قال ما لي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحققت وفيما ذكر ما ي
 اقول يجمل ان يكون كلمة ان ما فيه اي ما عجزت ابن عمر وما استحقق اي ليس طفلا ولا
 محتوتا حتي لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحج لازم الجنون فهو من اطلاق الطلاق لازم
 الملزم وان يكون مخففة من التثنية واللام غير لازم ولوصح الرواية بالفتح فالعبي اخبر
 بلفظ المجعول بالطلاق التي كانت في الحيز **باب** من طلق واهل يواجره الاولي ترك المواجهة الا
 اذا احتج اليه **قوله** تعظيم وهو الله تعالى وابنه الجون بفتح الجيم وسكون الواو بالتون امينه
 بنت نعان بن شرجيل علي الصحيح وقيل اسما والحنني بفتح الحاء وكسر الهمة وقيل بالعن
 كناية عن الطلاق ومنع بفتح البيم وكسر النون وسكون التثنية والشرط بفتح الشين و
 سكون الواو وامية بضم الهمة بدل من الجونية او عطف بيان والدالة الطير الموضع **قوله**
 هي في القسط اي اصلها وهي حذفت الواو تنعك المصارعة واستغني عن الهمة فصار
 هي قال لها ذلك لطيفا لتليها واسما لها والا فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 له ان يتزوج من نفسه بغير اذن المرأة وبغير اذن وليها **قوله** لسورة بضم السين الرحمة
 للواحد والجمع والمذكر والمؤنث والمعاد بفتح الميم الذي يستعاض به والدارقية ثياب من
 كتاب ينص طوال **قوله** منها بكسر الميم وغلاب بفتح المعجمة وشدة اللام **باب** من اجاز الطلاق
 الثلث اي دفعة واحدة فان قلت كيف دلالة الآية علي اجازة قلت التبرج بالاحسان عام
 متناول لا يتقاع الثلث دفعة فاذا قال لامرأته انت طلاق ثلاثا يقع الثلاث عند الامية الاربع
 وقال الظاهرية لا يقع الا واحدة وقيل لا يقع شي اطلاقا في كل ما في قوله لا اري بفتح الهمة و
 البتوتة اي المقطوعة من الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا بائنا ليدل اثره
 وشبهة بضم الشين المعجمة والراء وسكون الواو بينهما ويزوج بمحذوف اداة الاستفهام
 اي هل تزوج بعد العدة وقبل وفاة الزوج قال الشعبي نعم تزوج قال ابن شبرمة فان كانت

الزوج الآخر ترثه ايضاً فيلزم امرتها من زوجين معار جع الشعبي عن ذلك القول الذي قاله
 من انها ترثه **قوله** كبر بضم الموحدة اي عظمه و شق علي عاصم و بث بفتح الموحدة و شدة الف
 اي قطع قطعاً كلياً **قوله** انما معه اي الذي معه يعني وجهه و الهدة بضم الهاء طرف التور
 الذي ينسج و التشبير في الاسترخاء و ذوق العيلة كناية عن لذة الجماع و العسل يؤث في بعض
 اللغات **باب** من خير نساءه فلم يعد بشدة الدال و لفظ المجهول و روي بلفظ المرف
 ذلك اي التحير شيئاً من الطلاق و التحير بكسر الخاء اي تحيير الرجل من وجهه في الطلاق و عد
 لو كان تحيره طلاقاً استغفاهم علي بسبيل الانكار قال مسروق بالاسناد السابق لا ابي
 الخ اي لا يقع بالتحير مطلقاً بعد ان يختار الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلاً و نوى الطلاق
 وقع **قوله** نيته اي الاعتبار نيته فان اراد بقوله حرام طلاقاً يقع وان اراد غير الطلاق فذلك
قوله لو طلقت مرة جزاءه محذوف اي لكان خيراً او لكان ذلك المراجعة و هتة بفتح الهاء
 و النون المحققة و حكى تشديد ها اي الامرة واحدة في القسط لاني و في الحديث دلالة علي
 الثاني ان او نفعها و هي نائمة او معني عليها لا تخسن بالذلة لا تخل للاول لان الذوق ان
 يحس بالذلة و عامة اهل العلم علي انها تخل و قال النووي ان معني الحشفة في
 قبلها كاف في ذلك من غير انزال و شرط الحسن لا نزال لقوله حتى تدوي عجلته و هي المنطقة
باب لم يخزم قوله ليست اي تلك الكلمة و هي انت حرام بطلاق و انما خصص الشيء بالطلاق
 لان ابن عباس قال في الحرام بكفارة اليمين كذا في الكرماني و استدلل علي انه ليس بطلاق بقوله نعم
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة و اشار بذلك الي قصة ثاريتة و روي النسائي
 عن سعيد بن جبير ان رجلاً سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لاني جعلت امرأتي
 علي حراماً فقال كذبت ليست عليك حراماً ثم نكحها يا ايها النبي لم يخزم ما حل الله لك كذا
 في القسط لاني **قوله** ابن صباح بتشديد الموحدة و زعمه اي قال و المعافاة جمع مغفرة بضم الميم
 و سكون المعجمة هو صغ حلولة راحة كرمية **قوله** و لن اعود له اي للشرب و الخلواد بالهمزة
 و المدة و كذا في در حلوي بالفتح و يدنو اي يقرب بان يقبل و يباشر من غير جماع و العدة بالضم
 الذوق الله الصغير و قيل آتية السمن **قوله** لختال ان فان قلت كيف جاز علي ان و اج النبي صلى
 الاحتيال قلت هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء و هي صغيرة مغفوة عنها مكفرة كذا
 في الكرماني و القسط لاني **قوله** جهرت اي اكلت النخل هذا العسل و العرف بضم الموحدة و الغاء
 بينهما مراد ساكنة الشجر الذي صغ المعافاة **قوله** اباديه بالموحدة اي ابدات به و روي بالنون
 بدل الموحدة من النداء و فرقاً اي خوفاً و استشكل بان بعض الاحاديث يدل علي ان شرب
 العسل كان عند زبيب و بعضها يدل علي انه كان عند سودة فحمل بعضهم علي القدر الذي لا يمتنع
 تغد السبب للشيء و قال الكرماني شرب العسل او لاني بيت حفصة فلما قيل لم ترك السرب

في بيئتها ولم يكن ثمة تحريم و لا نزول الآية ثم بعد ذلك شرب في بيت زبيب فتطامر حفصة و
 عايشة علي ذلك القول فحيث ذكر عليه ذلك حرم العسل علي نفسه فنزلت الآية و لا محذور في هذا
 التقدير قوله و يروي في ذلك اي في ان لا طلاق قبل النكاح فان قال كل امرأة ان زوجها في طلاق
 فليس شيء و عند الحنفية يقع الطلاق **باب** الطلاق في الاعلاق اي الاكرام و المكرم عطف
 علي الطلاق لا علي الاعلاق كذا في الكرماني و الموصوف بكسر الواو الثانية من الوصفية و هي
 حديث الجاهل القس **قوله** الذي اقر علي نفسه بالزنا و بقراي شق و شار في بفتح الغاء
 شارف المسنة من النوق و عمل بالكسري سكر و سبق في غزوة بدر و في كتاب الشرب
 في باب بيع الخنطة و الكلاء **قوله** اذا ابداء بالطلاق اي ان قدم الطلاق علي الشرط فان
 قال انت طالق ان دخلت الدار فالشرط صحيح كما لو اخر عن الشرط **قوله** البتة نصب علي المصدر
 اي طلاقاً بائناً يعني قال نافع لابن عمر اذا اطلق رجل امرأته طلاقاً بائناً ان خرجت من
 الدار فما حكمه فقال ابن عمر ان خرجت منها فقد ثبت اي انقطعت عن الزوج فلا رجعة
 له فيها **قوله** في دينه اي بدنه فيما بينه و بين الله تعالى **قوله** نيته اي بغية نيته فان
 نوى الطلاق طلقت و الا فلا يعيشها اي يجامعها في كل طهرة مرة لاهراتين لا خيال
 انه بالجماع الاول صارت حاملاً فطلقت به و استبان اي ظهر **قوله** عن وطاي حاجة يعني
 لا ينبغي للرجل ان يطلق امرأته الا عند الحاجة كالنكاح بخلاف العناق فانه مطلوب
 دائماً **قوله** الم تعلم عن ابن عباس ان عمراني بمجنون قد زنت و هي جلي فاراد ان يرحمها فقال
 له علي رضي الله عنه الم تعلم ان العلم الخ و حتى يدرك يبلغ و جازي اي واقع و العتوة بالضم
 العقل و في القسط لاني و في مسألة السكان خلاف بين التابعين و من بعدهم فقال
 اكثر بر وقوع الطلاق تغليظاً عليه و علي هذا اتفق فتاوي مشايخ المذهبين
 من الشافعية و الحنفية بوقوع طلاق من غاب عقله باكل الحشيش و هو المسي بوزن
 القنب لغواهم بجره بعد ان اختلفوا فيها فافتي المن في مجرماتها و افتي اسدين عمرو
 بجلها لان المتقدمين لم يتكلموا فيها بشيء لعدم ظهور شأنها فيهم فلما ظهر من امرها
 من الفساد كثير و فتشاع و مشايخ المذهبين ابي حرمها و افتر بوقوع الطلاق ممن
 زالعقل بها اذا استعملها مختاراً اما اذا اكره علي شرب مسكور و لم يعلم انه مسكر فذا
 يقع طلاقه انما **قوله** انفسها مختاراً اما اذا اكره علي شرب مسكور و لم يعلم انه مسكر فذا
 يقع طلاقه انما **قوله** انفسها بالنصب او الرفع يقال حدثت نفسي بكذا و حدثني نفسي
 بكذا و ما لم يقل في العمليان او يتكلم في القوليات **قوله** فتتخي اي فقد و احصت اي
 تزوجت و اذ لفته اي اصابته و جزاكي سرح هاربا من القتل و الحمة ارض ذات حجارة
 سود خارج المدينة **قوله** الاخر بفتح الهمزة المفتوحة و كسر المعجمة اي لا بعد و الحمة ارض

ذات حجارة سود خارج المدينة **قوله** الآخر يفتح الهمة المفتوحة وكسر المجهة اي لا بعد
باب الخلع وهو فقرة من الزوجين على عوض يأخذه الزوج **قوله** دون السلطان اي دون
حضور السلطان او نائبيه او غير اذنه والعقاص بكسر الميم الخيط الذي يفتق بظلم
ذوائبها اي اجاز الخلع بالشئ القليل كذا في الكرماني وقال الزركشي يعني ان يأخذ منها
كل ما لها الي ان يكشف لرأسها ويترك لها قناعها وشبهه **قوله** ولم يقل طأوس قول
السفها والقائلين انه لا يجعل الخلع حتى يقول الزوجة لا اغتسل لك من جنبه تريد منه
من وطها **قوله** ما اعتب بضم الفوقية وكسر هاء من الغتاب وفي رواية ما اعيب بسكون
التحتية بدل الفوقية اي لا يريد فراقه بسوء خلقه ولا لتقصان دينه ولكن كراهة طبعاً
فاخاف على نفسي الكفران اقيمت عنده لانه شدة كراهته بما تخلفها على اظهار الكفر
يفسخ نكاحها منه وحديقته اي يستأنه الذي اعطاها والامر اي طلقها امر ارشاد
اصلاح لا يحجب **قوله** لا يتابع اي انه في قوله في الحديث اراد خصوص طريق خالد
عن عكرمة **قوله** ان اخت عبدالله بن ابي في الزركشي صوابه بنت عبدالله لاخته واسمها
جيلة هذه رواية اهل البصرة ان جيلة هذه رواية اهل البصرة ان جيلة هي المختلعة
من ثابت شدة فض بها وقال ابو عمر وجازان يكون حبيبه وجيلة اختلعتا من ثابت
بن قيس **قوله** المحرمي بضم الميم وفتح المجهة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال
بغداد وشما س بفتح المجهة والميم المشددة **قوله** ان جيلة قد ذكر الحديث كما مر واختلف
فيه ايوب فان ابن طهمان وجبر بر علي الوصل وخالفها حماد فقال عن ايوب فانفق ابن
عن ايوب عن عكرمة مرسل **قوله** ستاق بينهما اصله ستاقا قايينهما فاضيف الستاق الي
الظرف توسعاً كذا الليل والستاق العداوة والخلاف لان كلامهما ما يفعل ما يشق علي
صاحبه او يميل الي شق اي ناحية غير شق صاحبه والضمير للزوجين لانه ذكر الرجال
والنساء عليه **قوله** فخيرت بلفظ المجهول هذا موضع الزجة لانها لو طلقت لمجرد البيع لم يكن
للتخير فائدة **قوله** لا تعجب وانما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان الحب لا يكون الا محسوساً
وبالعكس **قوله** لو راجعته باشياع الكسة ياء وانما اشفع فيه اي لا علي سبيل التتم فلا يجب
عليك **قوله** اكبر بالوحدة والملتة وكان مذهبه انه لا يجعل للمسلم نكاح الكتابية لانها مشتركة
واما الجمهور مخوذة قائلين بان هذه الآية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب **باب** نكاح من اسلم **قوله** وقال عطارد في القسطلاني قال الحافظ ابن حجر معطوف
علي محذوف كانه قال في جملة احاديث حدث بها ابن جريح عن عطارد ثم قال وقال عطارد حديث
كانوا مشركين بكان من قبلهم اي قسبي المشركين **قوله** ثم ذكر عطارد من قصة اهل العهد مثل
مجاهد وهو كانوا مشركين بكان من قبلهم اي قسبي المشركين **قوله** وان هاجر عبداً وامة الي اخيه **قوله**

قريبة بفتح القاف ضد البعيدة وبضمها مصغر القربة وعظم بفتح المجهة وسكون التوت والفت
هرج بكسر الفاء وسكون الهاء في القسطلاني واستشكل مع وقوع الصلح في المديونية علي من جاء
منهم الي المسلمين ردوه ومن جاء من المسلمين اليهم لم يردوه واجيب بان حكم النساء منسوخ
بآية اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات اذ فيهما فلا ترجعوهن الي الكفار **باب** اذا اسلمت قولك
ايضا من العوض وفي بعضهما بياض من المعاوضة اي يعطي زوجها المشترك منها عوض صدق
والحننة اي الامتحان يعني من اقر بعدم الاشراك ونحوه فتدبر وقوع الحنة ولم يوجه في
وقوعها الي المباينة بالبدن ونحوها **قوله** اي بالبدن والايداء حلقت الزوج علي الامتناع من الوطء
مطلقاً او اكثر من اربعة اشهر والشرية العفة والشراري ذلك اسمهم المعهود **قوله** الا يلازم
اي الذي سمي له تنكاً وهو كما في قوله تنك للذين يولون من شأنهم تزويج اربعة اشهر
الاية وبعد الاجل اي الاشهر الاربعة **قوله** وقال لي اي قال المؤلف قال لي سماعيل ويوت
اي يجلس ولا يقع الطلاق بنفسه بعد انقضاء المدة **باب** حكم المفقود في اهل
بالحكم واشترى بسبع مائة درهم والتماري طلب صاحبها اي يا يعيا ليدفع له ثمنها
فلم يجده وفقد بلفظ المجهول واخذ ابن مسعود يعطي الدرهم للفقار وقال اللهم
عن فلان صاحبها **قوله** فان ابي بالوحدة وفي رواية فان ابي فلان بالفوقية فالي اي
فالشواب الي وعالي ان اقضي عنه **قوله** اي الاسير في ارض العدو وسنة اي حكمه **قوله**
المبعت بلفظ اسم الفاعل والحذاء النعل والحقت والسقاء هو قربة الماء والماراد
بطنها والوكا والخيط الذي يشد به راس الصرة والكيس ونحوها والعقاص بكسر الميم
ما فيه العقدة من الرعاء وقمر في كتاب العلم **قوله** فقلت ارأيت والحاصل كما في الفتح
ان يحيى بن سعيد حدث به عن يزيد بن مولي المبعث عن يزيد بن خالد فيوصله فحل ذلك
سفيان علي ان لقي ربيعة فسأل عن ذلك فاقربه كذا في القسطلاني **باب** الظهار
من النساء منشاء الخلاف هل تدخل الامة في قوله منكم من شأنهم قال في التوضيح
ولا شك انها من النساء لغز لكن العرف خص هذا اللفظ بالزوجات كذا في
القسطلاني **قوله** وفي العربية اي ليستعمل في كلام العرب عادة لم بمعنى عاد فيه اي بقضه
واطله بمعنى قوله تنكاً ثم يعودون لما قالوا ثم ينقضون قولهم الاول وهو الظاهر
اي يرجعون عن الظهار ويريدون الجماع بزواجهم بعد ما يظلمون وهذا الولي
ما قالت الظاهرية من ان العود تكرار الظهار وهو قول الرجل ثانياً انت علكي
كظها اي فلا يلزم الكفارة بالقول الاول وانما يلزم بالثاني فلو كان المراد بالعود
تكرار الظهار لزم ان يكون الله عز وجل دالاً وهادياً الي المنكر وقول الزور المشار اليه
اي الاية بقوله تنكاً وانهم ليقولون منكم من القول ونزولنا في عن ذلك وجعل العود

او الكفان طين الجبل لظاهر بقوله تعالى والذين يكفون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فخير برقة الآية اقول هذا النماية لو كان مذهبا لظاهرية ان تخم الزوجة لم
تتم بالظواهر والواجب اصلها وانما تتم بالتكرار وتخل بعد التكرار بالكفان فلا والله
اعلم بحقيقة الحال **باب** الاشارة في الطلاق **قوله** يدع العين اي بالبراءة علي المريض
مر في الجنائز وخذ النصف وذلك فيما كان يتقاضى ديناً من ابن ابي حنيفة وشار
اليه بالصالح مر في باب التقاضي في المسجد وتقدم مر في باب امر صلي الله عليه وسلم
ابا بكر رضي الله عنه بأمانة الصلوة ولا حرج اي في التقديم والتأخير مر في باب
مناسك يوم العيد وفي الصيد **قوله** فاعقد تسعين عقداً لا يصح نوع
من الاشارة المفهومة ومر في اوائل كتاب الانبياء **قوله** وقال اي اشار سيده الشريفية
ويشهدها من الترهيد وهو التقليل ومر في باب الساعة التي في يوم الجمعة وقيل بان
المراد بوضع الاغلة في وسط الكف الاشارة الي ان ساعة الجمعة في وسط النهار وقديين
ابو مسلم النخعي الذي وضع هو بشر بن الفضل رواية عن سلمة بن علقمة في سكاك
البحاري ادراج كنا في القسطلاني **قوله** عدا اي ندي وظلم ولا اوضح الحلي من
الدرهم ورشح اي كسر والرمق بقية الروح واصحمت بلقظ العروف والمجهول اي
سكنت اي اعتقل لسانها فلم تستطع النطق لكن مع حضور عملها **قوله** ان نعم قلتي
وكنت انت في المواضع الثلاثة تفسير **قوله** فاجدح الجرح بالجميم ثم المهملتين بل السويق
بالماء رافط اي دخل وقت انظار مر في باب مني يحل فطر الصائم ومن سحور بفتح
السين طعام السحر وشرابه وبالضم المصدر واكثر ما يروي بالفتح **قوله** ليرجع بفتح
الياء وكسر الجيم وقائكم بالرفع علي الفاعلية وبالنصب علي المفعولية باعتبار ان جميع
مشتق من الرجوع او الرجوع اي يعود مجتهد كراي الاستراحة ساعة قبل الصبح مر
في الاذان **قوله** وليس ان يقول هو من اطلاق القول علي الفعل كانه يعني الصبح او الفجر
بالشك السابق من الراوي اي ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلاً من العلوي
الي السفلي وهو الكاذب بل المعتبر هو الضوء المستطيل من اليمين الي الشمال وهو الصادق
بل المعتبر هو الضوء المستطيل من اليمين الي **قوله** واظهر من الظهور يعني العلوي اعلي زيد
يديه ورفعهما طويلاً وهو اشارة الي الصبح الكاذب ثم مداحيهما من الاخرى اشارة الي
الصادق وسبق في الصلوة **قوله** جيتان بضم الجيم وتشديد الواو و في بعضها بالواو
وتدويرها بفتح المثناة تشنية ندي وروي بضمها وكسر الدال وتشديد التثنية لصفة الجم
وترا في جمع الترفوة العظمان المشرفان في اعلي الصدر من راس المنكبين الي طرف ثغر الخ
قوله الحادة بتشديد الدال من المد وتجر بضم الفوقية وكسر الجيم وتشديد النون



اي يستر بنانه اطلاقاً صابغة وتقفوا اي تحواشي الحادث في الارض مر في الزكوة **باب**
اللعان قوله وهو اي العمل بالاشارة وبعض الناس اي الحقيقة قالوا لا احد ولا لعان علي من
فان قال اي بعض الناس القذف لا يكون الا بكلام وعرض البخاري انهم يتكلموا حيث قالوا اعتبار
للقذف الاخرس واعتبروا طلاقه فالترقة بين القذف والطلاق فرق بلا دليل واجابة الحقيقة
بان القذف بالاشارة ليس كالصرح بل فيه شبهة والحدود تنذر بها ولا تزل لا بد في اللعان
من ان ياتي بلفظ الشهادة ليس كالصرح بل فيه شبهة حتي لو قال احلف مكان اشهد لا
يجوز واشارته لا يكون شهادة **قوله** وفي كل دور خير وان تفاوت مراتبه فخير الاولى
افعل تفصيل وهذه اسم كذا في القسطلاني **قوله** بعثت انا بلفظ المجهول والساعة بالرفع
والنصب وقال ابو البقاء لا يجوز فيه الا النصب علي انه مفعول مفعلة اذ لو رفع بالعطف لفسد
المعني اذ لا يقال بعثت الساعة كذا في الزركشي او كها تين شك من الراوي ومعني الحديث
قريباً من الساعة وسرعة مجيها **قوله** جله بفتح الجيم والموحدة واللام وسجيم مصغر وهكذا
هكذا بالانكسار ثلثا اي اشار اولاً باصابع يديه العشرة جميعاً ثلث مرات وهو المعبر عنه
واشار بهما ثانياً مرتين وقبض الاكمام في الثالثة وهو المعبر عنه بتسع وعشرين وسبق
في الصوم **قوله** الغدا من بفتح الفاء وتشديد الدال المهملة الاولى جمع فداد التشديد الصوت
وانما ذمهم لا شغلهم عن امور الدين بامور الدنيا المفضي الي فسادة القلب ومر في كتاب
بدء الخلق في باب الجن **قوله** زمرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى وكافل اليتيم اي القيم
باص وحاصله وانما فرج بينهما اشارة الي المقامات بين درجة الانبياء واحاد الامم من
اورق غير مصغرف وهو ما لونه بياض الي سواد **قوله** لعل ترعه اي لعل ترعة مجذوف ضمير
كذا في الكرماني والعرق بكسر العين اي جرب عرف واظهر لونه عليه يعني اشبهه والتقريض
في قوله ولد لي غلام اسود يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني **قوله** فهل منكما نايب
وزاد الطبري والحاكم فقال هلال والله الي لصادق **قوله** قال ابن شهاب وكانت اي الفرقة
بينهما سنة المتداعيين فلا يجتمعان بعد الملاءمة ابداً فيجوز عليه مجرد اللعان فكاهها
فكاهاً مخرباً مؤيداً الحديث البيهقي المتداعيان لا يجتمعان ابداً وقال الحقيقة لا يقع الفرقة
حتي تواقعها الحاكم كذا في القسطلاني **باب** المتداعين في المسجد قوله فيقتلونه فضا صاغ
القسطلاني اختلفت فيمن وجد مع امرائه رجلاً فيحقق الامر يقتله هل يقتله فالحجور علي المنع
والقصاص منه الا ان ياتي ببينة علي الزني او علي القتل بالاعتراف **قوله** نزل اي نزل الوالد
ويراث الولد منها **قوله** وحده بفتح الواو والحاء المهملة والراء وروية حمزة تلحق الارض
واعين اي واسع العين فان قلت جميع الناس ذو اليتيم قلت يعني اليتيم عظيمين والمكذبة
هو الاسود وانما كره لانه يستلزم تحقيق الزنا **قوله** عفير بضم المهملة وفتح الفاء مصغر وقوله

اي كلاما لا يليق به نحو ما يدل على عجب النفس والغيرة وعدم الخواثر الى ارادة الله تعالى
وقبل ان لو وجد مع امراته رجلا يضربه بالسيف حتى يقتله **قوله** كما ابتليت بهذا اي بوقوع
ذلك الامر الشنيع في رجل من قومي وذلك لان ذلك الرجل الذي وجد مع امراته رجلا اسمه
عومر وكان تحت عويم بنت عاصم او بنت اخيه فذهب عاصم بعويم **قوله** مصغرا يشد
الراء اي كثير الصغر وسيط الشعر يسكون الموحدة ونحو العين اي مسترسلة غير جعدة
وادم بالمد اسم اللون والمخدل بفتح المعجمة وسكون الدال المهملة المحتلي والضمح وتظهر اي
تلعن الفاحشة **قوله** خذ لا بكسر الدال لا يسكونها **باب** صداق المداغنة **قوله** بين اخوي بفتح
الواو وسكون التثنية والهمزة بفتح المهملة وسكون الجيم فيه تغليب حيث لا تحت كالاخ
قوله مالي اي من مالي الذي دعتني اليها صداقا او اطلب مالي **قوله** فقال يا صبيعي اي
فاشار ابن عمر وجواب السؤال **قوله** فرق النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** قططا اي شديدا
المجودة وقتر قريبا **قوله** سبعة مصغرا وبواكسنا بفتح السين جمع سنبله **قوله** فكلت
بضم الكاف ونفست اي ولدت **قوله** بسلا السلا بفتح السين مقصورا الجملة الرقيقة
التي فيها الولد اي لم يضم رحما علي ولد قصته فاطمة بنت قيس **قوله** امير المدينة استعمل
معاوية عليها وارادوها اي احكم عليها بالرجوع الي مسكن الطلاق **قوله** غلبني فلم اقدر
علي منعه من نقلها وقال القاسم في حديثه قال مروان ايضا مجيبا لعائشة او ما بلغك
شان فاطمة حيث لم تعتد في بيت زوجها قالت عائشة ومن لم روان لا يضرك ان لا تذكر
حديث فاطمة لانه لا حجة فيه لان انتقالها من منزلها كان لعلته وهوان مكانها كان وحشا
منه فاعليه فقال مروان لعائشة انك لو اوتيت او ما بلغك شان فاطمة لانه لا حجة فيه لان انتقالها
كان لعلته وهوان كان بك شراي ان كان عندك ان سب خروج فاطمة ما وقع بينهما وبين
اقارب زوجها من الشرحسبك اي فيمكنك في جوار انتقال هذه المطلقة ايضا ما بين هذين
الزوجين من الشر لو سكنت دار زوجها قبل الخطاب في قوله ان بك شر لم يثبت عبد الرحمن
اخي مروان المطلقة اي ان كان شرا ملصقا بك **قوله** لا تتقي الله يعني فيما قاله لا سكتي
ولا تنفقه للمطلقة البائنة علي زوجها وانها انما امرت بالانتقال لعذر **قوله** ليس لها خير في
ذكر هذا الحديث اذ هو موهوم للتعظيم وقد كان خاصا بها لعذر كان بها **قوله** ان يقتحم
بلفظ المجبول اي يدخل عليها بغير اذن اما طلقها او غيره كالسارق ويبدو بالذال المعجمة
من البذا وهو الخش على اهلها وجوابا ذا المحذوف والتقدير تستقل الي مسكن غير مسكن
الطلاق قبل ذكر الجاري في الترجمة عليتين احدهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف
منها علي اهل الزوجة بالبذاة اي بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها قد ورد
قوله ما يشته لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن الجاري لما لم يوافق هذه الزيادة شرطه

استقطها

من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها مثل الخوف منها **باب** قول الله عز وجل ولا
يجل لهن ان يكن **قوله** كتيبة اي خيبره وعقري اي عمر كماله في جسدك فهو دما ككتفه
يجري علي لسان العرب من غير قصد اليه او حلق اي صاك بك جرح في حلقك والتثنية التثنية
من الراوي وافضت اي طفت طواف الزيادة يوم النحر فانقري بكسر الفاء الثانية لان طواف
يوم النحر فانقري بكسر الفاء الثانية لان طواف الوداع غير لازم للمكاتبين ومرت في كتاب
التنقيح موقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وحلي بنشد بدر الدام اي اضع
وحلي بكسر الميم اي فانف مقل عن ذلك انما بفتح الهزة والنون اي استنكها فاف هو
يقدمها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستقار اي طاع واستراد اي طلب رجعتها **قوله**
اذا سئل عن ذلك اي عن طلق ثلثا وزاد فيه اي في الحديث عن اي غير قتيب وقوايو
الجهل وامرني بهذا اي بالمراجعة **قوله** طلق ابن عمر عبر بلفظ الغيبة عن نفسه وقيل
بضم القاف والموحدة اي من وقت استئصال عدتها والشرع فيها وذلك في الظاهر
ومرت في أوائل الطلاق **باب** متحد المتوفي عنها الاحداث ترك المالة ترك المالة الزينة **قوله**
طلق ابن عمر عبر بلفظ الغيبة عن نفسه وقيل بضم القاف والموحدة اي من وقت
استقبال الاحداث الثلثة هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة وزوجا
الرسول صلى الله عليه وسلم **قوله** صفه خلق بوزن صبور ضرب من الطبيب وبما ضيفا
اي يجاني وجهها **قوله** انما هي اي العدة الشرعية ثواربعة اشهر وعشرا بالنصب على حكاية
لفظ القرآن وروي بالرفع علي الاصل والمارد بتقليل المدة **قوله** حشا بكسر المهملة وسكون الفاء
وبالمعجمة اي بينا صغيرا وحاريد من دابة وينقض بالفاء والمعجمة اي تكسر ما هي فيه من
العدة بطاير عسج به قبلها فلا يكاد يعيش بعد ما ينقض به وقيل يعني ينقض يقتسل
بالماء العذاب حتي يصير بيضا ونقته كالفضة **قوله** فترمي المالة البقرة قبل ان يغفل ذلك
ليبين ان منامهن حولا اهل من تلك البقرة المرمية وقيل يعني ان حذار السنه في جنب
ما تزوجها عليها من المرحمة بمنزلة البقرة **قوله** تمسح به جلدها هذا وقيل جلدها القبل خاصة **قوله**
فحشا عينها في التسطل اي بالخمار المهملة المفتوحة والشرين المعجمة المشددة اي حافظوا
عينها وفي الزركشي مروي بالخاء المعجمة علي وزن رضا اصله خشبوا بوزن علوا وعينها
منصوب بترج الخافض اي علي عينها والاحلاس بالمهملتين جمع جلس وهو كساء من
باب التسط بضم القاف عود بخبره والقصب بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية
من برود البين ما صبح لونه ثم ينسج والنبدة بضم النون ونحوها اليسير من الشيء
قوله من كستنا ظفرا بضم الكاف وسكون المهملة ينش ينسج به في الزركشي قبل وهم
الجاري في هذه الاضافة وان الاظفار جش من الطبيب لا ايضا فاحدها الي الاخرى

الثانية من قسط واظفارهم وهي الصواب وعند بعضهم قسط فلما ركع وهذا له وجه وظاهر
مدينة باليمن ينسب اليه القسط وفي الكرماني القسط والكت واحد من في الحوض في باب الطيب
قوله ثياب العصب من اضافة الموصوف الى الصفة واين دكين مصغر **قوله** ولا يخفى عساي
قال ولا تخفى طيبا الا اولى طهرها اي لا في اول طهرها ونفذ منصوب بفعل مقدر اي
تمس بنف او بدل من طيب او في سكوت المملة وكسر ها وشدة التختية **قوله** والذين يتو
قوله هذه العدة اي التبرع اربعة عشر **قوله** واجبا وفي بعضها واجب على ان خبر مبتداء
مخذوف او يقدري كانت ضمير القصة او كانت تامة وتعد مبتداء كقولهم تسع بالمعبد
قوله في وصيتها والتي اوصاها الزوج فان شئت قبلت الوصية وتعد مبتداء كقولهم تسع
بالمعبد **قوله** في وصيتها والتي اوصاها الزوج فان شئت خراجت
من بعد اربعة الاشهر والعشر **قوله** مهر البقي بفتح الموحدة وكسر المجمة وشدة التختية
من البقاء وهو الزنا **قوله** محرمه بلفظ فاعل الاحرام ولفظ مفعول التحريم اخذ ها تانيث
وبفتح الميم والراء مضافا وبعد بالبناء على الصفة والحلول ما يعطي على الكهانة والكا
من يدعي علم الغيب ويخبر الناس بالكواين وسمي ما اخذ الزانية على الزنا مهر الكهنة
على صورته الواضحة التي يعرف بالجلد بالابرة ثم يحشي بالكل والمتوشة المفعول بها ذلك
الموكل المعطي والمصورين اي الحيوان وكسب الاماء من وجه حرام كالزنا **قوله** زانية
بضم الزاء وبالراء ومن مرار في اللعان بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** النقا
قوله العفو الفضل اي الفاضل عن حاجته **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ان يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم او نقول عن اجتهاد ويحتملها اي يريد بها وجه الله تعالى
وانفق بفتح الهمة وكسر الفاء والجزم وانفق عليك بالجزم جواب الامر والامرلة التي لا زو
لها **قوله** بالنسبة بالجبر والرفع والعالة جمع العائلة ونحو الفقير ويتكلمون اي يبدون
الى الناس كقوله للسؤال ويتفق بك ويضربك كلا بلفظ المحمول وفيه معجزة فانها شحي
فتح العراق وانتفع به اقوام في دينهم ودينهم وقدرهم الكفار وقر في الجاني في باب
رثاء النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** ما تركتني لم يحجب بالصدق واليد
عليها هي العلية والسفلى هي السائلة **قوله** من قولها يا ابا بلاتق بيا لك ثم
اصرف الي غيرهم **قوله** من كبر ابيه بكسر الكاف اي من كبره في ارجائه في آخر الحديث لا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبته فهو موقوف استنبط مما فهم من الحديث
المرجع وفي بعضها بفتح الكاف اي من عقل ابيه بكسر الكاف في ارجائه في آخر الحديث لا ما
يعتد به وليستظهر به على التراب بنو به جيل الرجل قوت سنة **قوله** ذكر اي بقاء من حديث
مسالت ما لا يزور بتفصيله وير فابفتح التختية وسكون الراء وفتح الفاء ميم الوغير

مهورا اسم حجاب عمر رضي الله عنه فقال له هل لك مرغية في عثمان **قوله** وبين هذا يريد
وها يتخفها فيما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتهوا بشدة التوقية اي كانوا لا
تخلوا وانشدكم بفتح الهمة وضم الشيء اي اسالكم **قوله** ما تركتكم موصولة مبتداء وحده
وسبق في الجهاد في باب فرض الخمس **قوله** الا بالعرف ولا يطعم الا بالعرف مر في كتاب المناقب
باب والوالدات يرضعن **قوله** امثل له غذا بكسر المجمة الاولى اي فضل وبولده والوالدات
يرضعن اي يربين ولده **قوله** اي غيرها اي متهنيا اي رضاع غيرها فاي متعلق بمنعها مسك
بكسر الميم وشدة المملة عند الحديث والمشهور في اللغة فتح الميم وتحفيت السين كذا في
الزركشي **باب** عمل المائة كالطحن والجن ومن الرحي اي من اراد الرحا فلم تضاد نه اي تجده
وعلي مكانا اي الزنا مكانا ولا اتهم كانه **قوله** فسيحنا ثلثا وثلثين نصب ثلثا نصب
المصادر لانه في اصل مضاف الي المصدر اي ثلث فسيحات وكذا كل ما جاء من القدر على هذا
المعنى كذا في الزركشي **قوله** خبر لعل الله تعالى يعطي لمسيح قوة يقدر بها على الخدمة اكثر ما يقدر الخادم
بذلكا ومعناه ان يقع التسبيح في الآخرة خير وابني **قوله** احدا من غير تعيين قال علي
رضي الله عنه فما تركها بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ولا تركها ليلة صفتين
قال علي رضي الله عنه فما تركتها بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ولا تركها ليلة صفتين
ولا تركها ليلة صفتين قال علي رضي الله عنه بكسر المملة وشدة الفاء الموضع الذي فيه وقعت
محاربة علي ومعاوية والقائل بذلك لعلي بن عبد الرحمن بن ابي ليلى كما عند مسلم الهمة بكسر الميم
وقد يفتح وسكون الهاء الخدمة **قوله** شجع اي يجبل مع الحرس **باب** حفظ المائة زوجها في ذات
يد والنقطة من عطف الخاص على العام وابو الزناد بكسر الزاء خفة النون ولفظ عن ابيه ربة
متعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه فهو في مرتبة الاعرج كذا في الكرماني وقال القسطلاني
اي وحدثنا ايضا ابوالمنذر نادكلا هما عن الاعرج والنساء ركبن الابل كتابية عن النساء العرب
وقال الاخر وهو طائفة من اصحابه بدل خير قوله واثناء قياسات يقول احنا هن فالتذكير
والاخراد بنا ويل جنس النساء والحواس الشفقة وذات يد اي ماله المضاف اليه **قوله** حله مير بالاضافة
وروي حله بفتحين وسير بكسر المملة وفتح التختية والراء محدودة برديه خطوط في صان
العبد والحلة لا يكون الا من ثوبين **قوله** مثلهن اي صفتين لا تجزئ لها في الامور **قوله** يعرف بفتح
المملة والراء وبالغاف زنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين مر في كتاب الصوم **باب**
وعلى العارث مثل كساي علي وارث الصبي عند عدم الاب مثل الذي كان علي به اذا كان الولد
لا قال له **قوله** وهل علي الملة اي الام منه اي من رضاع الصبي شيئا وقال زيد بن ثابت اذا
خلف عما واما فعل كل رضاع الولد بقدر ما يربنا واسار المؤلف الي رده بنزله وضرب يده مثلا
رجلين احدهما ايك حيث تزل المائة من الوارث منزلة الا بكم من المكمل وجعلها كلا علي من

يعي لها هكذا وهكذا اي محسنا جين و سني بتشد بد التختية ايا ولا دي منه **قوله** كلا بفتح الكا
 وشدة اللام اي تغدا من دين و خوى والضياح بفتح الضاد المعجمة من لا يستقل بنفسه ولو خلى
 وطبعه لكان في معرض الهلاك **قوله** فالي اي فينتهي الي معني علي اي فعلي القيام بمصالحه
قوله المتوفي بفتح الفاء المشددة ايه المييت حال كونه عليه الدين في كتاب الحوالة **باب**
 الموضع **قوله** انكم بهمة وصل ومخليه بضم الميم وسكون المعجمة وكسرا اللام وفتح التختية
 اي ليست لك خالية عن غيرها وتولية جارية الي لها عتقها لما بشرته بولادة النبي
 صلى الله عليه وسلم و سبق في ايل كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاطعمة
قوله وفكر العاني اي اخلصوا كاسير **قوله** ما شبع وعنده مسلم والتردي عن غايته
 رضي الله عنها ما شبع من خير شعير يومين متتابعين اي لقلته الشيء عندهم او كانوا
 يعثرون به المحتاج علي أنفسهم اذ ان الشبع مذموم وقدر وي حذيفة مرفوعا من فله طعم
 صغ بطنه وصفي قلبه ومن كثر طعم سقم بطنه ونسي قلبه كذا في القسطلا **قوله**
 جهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والمادة به ههنا الجوع الشديدا فاستقر
 انه اي سألته ان يترك علي اية معينة علي سبيل الاستفاضة و فتحها علي اي ترا لا اية
 علي و فهمني اياها و مراده ان يطعم الطعام وكان من عاداتهم اذا استقروا اجمعهم صاحب
 الذناب بجمله الي بيته و يطعم ما تيسر عنده ولم يظن عمر مراده و خارت اي سقطت
 والرحل السكون والعسر بضم المهملة الاولى وشدة الثانية القدح العظيم واستر لي
 امتد من اللبن وكالقدح بكسر الفاء السهم الذي لا يمشي له في الاستواء والاعتدال
قوله فولي ذلك اي ما شبع و دفع الجوع **قوله** في حجة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه
 بفتح المهملة وسكون الجيم في تربيته وتحت نظره و يطيش اي يتحرك ويمتد **قوله** سم الله
 الا امر بالتسمية للندب طرد للشيطان ومنعاه من الاكل وهو سنة كفاية اذا اتي به
 البعض سقط عن الباقي و يناس بالاكل الشرب لان المقصود من صنع الشيطان يحصل
 بواحد نعم ومع ذلك يستحب لكل واحد بناء علي ما عليه الجمهور و قل كما قاله النووي
 و افضله بسم الله الرحمن الرحيم كذا في القسطلا **قوله** طعمتي بكسر الطاء النوع من الطعم
 اي ما زال تلك الطعمة اي ذلك النوع من الاكل صفة اكل **قوله** حلقة بفتح المهملة وسكون
 اللام الاولى ولله يكي بكسر المهملة وسكون التختية في القسطلا **قوله** وقد رضنا علي كذا
 الاكل مما يلي غيره ومن الوسط والاعلي الا نحو الناكهة مما يقتل و اما ما سبق من رض
 الشافعي علي الترخيم فمحول علي المستقل علي الا يذاء **باب** من تتبع حوا الي القصة بفتح اللام
 والقاف والديا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد الفرع **قوله** وكان قال اي قال شعبة
 وكان اشعث قال بليد واسيط قبل هذا اي في الزمان السابق في شأنه كله اي زاد

عليه بفتح الكاف **قوله** دسنته اي ادخلته بقوة في ثوبي واخفنته وردني بتشد بيد الدال
 الكاف انا من جلد فيه السم غاليا **قوله** وادمنه اي خلطته وجعلت مناداما بواكل يقال
 فيه بالمد والقصر ويروي بتشد بيد الدال علي التكثير **قوله** معتر في القسطلا اي بلفظ الفاعل عن ابيه
 سليمان بن طرخان انه قال وحدث ابو عثمان عبد الرحمن النهدي والعطف علي محذوف قال
 في الكواكب ظاهرا ان اياه حدث عن غير ابي عثمان ثم قال وحدثني ابو عثمان ايض و نعتبه في
 الفتح فقال ليس ذلك المراد وانما المراد ان ابا عثمان حدثه بحديث سابق علي هذا ثم حدث
 بهذا فلذلك قال ايض فحدث بحديث بعد حديث عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله
 انتهي **قوله** او نحو بالرفع والضمير للقضاع ففتح اي ذلك الصاع ومشتبان بضم الميم و
 سكون المعجمة وشدة النون الطويل في الغاية وقيل لثاثر الشعير وقيل الطويل الشعير
 فصنعت اي دجت وسواد البطن الكبد وكلما في البطن الكبد او كلما في البطن من الكبد
 وغيره ويشوي بلفظ المجهول **قوله** خراي قطع وخرة بضم الخاء اي قطع وخر في كتاب
 الهبة في باب قبول هدية المشركين او كما قال شاذ من الراوي **قوله** الاسودين من باب
 التقليل كالتسعين للشمس والقمر اي ما شبعنا قبل زمان وفاته صلى الله عليه وسلم
 يعني كنا متقلدين من الدنيا اهلدين فيها والمراد بما اشارت اليه هو من الزنا
 دون الماد لكن فيه اشاعة الي ان تمام الشبع حصل بجمعها **باب** ليس علي كاعجي حرج
قوله النهدي بكسر النون وفتحها ما يخرج به الرفقة من النفقة بينهم بالسوية ويشير
 مصغر وكذا اسويد والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالوحدة وبالمد هي
 متر من خبير والكروحة بفتح الراء ضد الغدق وكناه بضم اللام من اللوك هو
 ادارة الشيء في النعم **قوله** عودا ويدا اي ما يدا او مبتد يا اي او كما و آخر **قوله** الخبز
 المرقق بتشد بيد الفاء الاولى الي الملائين والخوات بكسر الخاء وضمها طبق كبير تحت
 كرسي ملصق به ما يوكل عليه الطعام هو من داب المسرفين وصنع الجارية ليل لا يفتقر
 النظا طي عندهما اكل والشفرة بضم السين اسم لما يوضع علي الطعام واصلها الطعام
 نفسه يتخذ المسافر والمسوط بالمهملتين التيا من بل شعرها بالماء المسخن وشوي بجلده
 او يطبخ وهو فعل المترفين في القسطلا **قوله** هو معارض عما ثبت انه صلى الله عليه وسلم اكل
 الكراع وهو لا يوكل الا مسوطا **قوله** الاسكاف بكسر الهزة وسكون المهملة والسكر هزة
 بضم المهملة والكاف وروي بسكون الكاف والمراد المشددة بعد ما جيم مفتوحة او
 بفتح الراء وبه جزم التوريشي وهي قضاع صغار يستعملها العجم في الكواكب ونحو
 من الحوارشات علي الموايد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم ياكل علي هذه الصفة قط والنظم بكسر النون وفتح الطاء والسفر بضم السين وفتح الفاء

جمع سفره والافتكاج جمع النطع بسكون الطاء وفتحها وهي السفرة والاقط اللبن الجامد
 والسمن والخبس بفتح الخاء وسكون التتبية وهو ما اتخذ من التمر والاقط والسمن **قوله**
 اهل الشام اي جيش الحاج بن يوسف حيث كانوا يتناولون من قبل عبد الملك بن حوران و
 النطاق ما يستد به الوسط وفي بعض النسخ ما كان النطاقين والصواب النطاقات بالالف
 بدل الياء **قوله** فاكيت اي ربطت فما القرينة **قوله** اباها بكسر الهمزة وسكون التتبية
 والتنوين كالم يفتحن في استدعاء الشيء وتبيلها نقدين وارضاء كانه قال
 والاله قسم وشكا بفتح الشين مصدر بمعنى الشكاية وظاهر عنكساي ما يدل اي لا عار
 فيه علي وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي وعبرها الواشون وهو طويل العمر والذكر
 منه ذكران ولما انني منه فجان ويلقي في النار فيعتر **باب** ما كان النبي صلى الله عليه
 وسلم لا ياكل قبل الا لنافية موكدة لما النافية او يكون ما مصدرية والتقدير يباب كون
 النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لا ياكل حتي ليسي له ذلك الشيء **قوله** مجنود بالخاء المعجمة
 والالف المعجمة اي مستويا في حيز من الارض والحضور جمع الحاضرات والتذكير بنا ويل الاستعاضة
 او هو مصدر بمعنى الحاضرا **قوله** كذا في القسطلا في واعانه اي اكرهه **قوله** في معاكس الميم
 وتنوين العين مقصورا واجدا معا بالمد يعني ان المومس يقل حصره وشهده علي الطعام
 ويباركه له فيما ياكله ويشربه فيشبع بالقليل بخلاف الكافر بمثله اي بمثل الحديث السابق
 لكن بلفظ الكافر من غير شك كما في الموطا فالمراد اصل الحديث لا خصوص الشك والبوله
 بفتح النون وكسر الهاء **باب** الكاكل متكبيا علي احد جنبيه وهو المتكئ في الجلوس علي اي
 صفة كان او معتددا علي الوطأ الذي تحت فعل من يستكثر من الطعام وبهذا الاخير حزم
 الخطابي **قوله** مسعر بكسر الميم وسكون المهملة مخنود اي مشوي قريبا **باب** الجريرة
 بالخاء المعجمة وكسر الراء وبعد التتبية الساكنة راء مرتقة تصفي من بلاد التتبية ثم نطع
 وقيل لحم يقطع صفرا ويصيب عليه ماء كثير فاذا انضج زر عليه الدقيق فان لم يكن فيها
 لحم فهي مصيدة والجريرة بالمهملة دقيق يطبخ بدين او سم **قوله** عبتان بكسر الميم
 قبل يضمها وتنسكين الفوقية والموحدة **قوله** انكرت بصري اي ضعفت او عمت **قوله**
 ضاب اي فجا واهل الدار اي اهل المحلة الدخنة بضم الميملة وسكون الخاء المعجمة وضم
 الشين المعجمة وبالنون **قوله** فقال بعضهم قيل بعضهم قيل هو عبتان ذلك اي ما كان
 به الدخنة **قوله** وجهه اي توجهه وقوله الي المناقنين متعلق به ومتعلق النصيحة
 للعلم به لان النصيحة يتقدي باللام لا بالي وسرهم بفتح السين والراء اي خبارهم **قوله**
باب الاقط هو شئ يتخذ من الخيض وضاب بكسر المعجمة جمع ضب جمع كثر **قوله** السلق بكسر السين
 بقلعة معروفة محلاة ومليسة ونافعة للتفريس والفاصل وتقتل بفتح النون اي تستخرج

يستعمل

نطق

نصف النهار والودك بفتح النون وسكون الهاء وبالسبب المهملة والمعجمة العض علي اللحم
 ولما الله من العظم وقيل بالمهملة بمقدم الفتح والمعجمة بالاضراس وانتقال اللحم استخرج
 من الرق قبل نضجه **قوله** تفرق بتشد يد الراء اي اكل ما علي الكتف من اللحم واخذ منه والرق
 بفتح العين وسكون الراء وباللقاف العظم الذي عليه اللحم **قوله** فليج مصغر واحص
 نضلي بكسر الصاد اي حرزه وشكوا بضم الكاف المشددة اي في كونه حلالا او حراما رجسا
 بضم الراء وتفرقها اي اكل ما عليها من اللحم **باب** قطع اللحم قوله يختن بسكون المهملة و
 فتح الفوقية وبالزاي المشددة اي يقطع في القسطلا في فان قلت هذا بكارضه حديث
 ابي معشر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي رفقته لا يقطع اللحم بالسكين فانه من صنع
 وانفوشه فانه اهناء **باب** ابا حاد **قوله** قال هو حديث ليس بالغوي وحينئذ
 فلا يحتج به **قوله** النقي بفتح النون وكسر القاف وتشد يد التتبية المخبر الذي بني
 من الشخير وعين نصار ابيض **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون
قوله حشفه ردي التمر او يابسة ومضامي بكسر الميم يحتمل ان يراد به موضع المضغ اي
 الاسنان او المضغ نفسه اي كانت قوية فطال مضغه لها وروي بفتح الميم الجدة بضم
 المهملة وسكون الموحدة او بفتحها ثم السمر يشبه اللوبيا او المراد عروق الشجر وقيل الكرم
قوله حتي يضع اي اذا قضى حاجته التي شيا كاليفير الذي يليقه الشاة **قوله** تغريني
 من التقدير اي تاديني علي الاسلام وتعلميني احكامه وذلك لانهم وشوا به الي عمر رضي
 الله عنه حتي قالوا ان لا يحسن ان يصلي **قوله** خسرنا اذا اكلنا ان كفت كما قالوا محتاجا الي
 تاديبهم وتعليمهم خسرنا حينئذ وحل سبي فيما سبق وفيه جواز مدح الانسان نفسه
قوله ثربنا بفتح المثناة والراء المشددة اي بلبنه ولبناه بالماء **قوله** علي خوان مرقيا
 وتباعا بكسر الفوقية اي ولا **باب** التلبينة بفتح الفوقية وسكون اللام وكسر الموحدة
 قدر من حجارة ونجعة بفتح الميم والهمزة وسنة الميم الثانية مكان استراحة قلب المريض وفي
 بضم الميم وكسر الهمزة اسم فاعل اي مرابحة **قوله** ببعض الخزن بضم الخاء والمهملة وفتح
 وتماحه بضم المثناة سبق بي باب من يتبع وسكون الراء ولا يدر بفتحها وذلك لان قومي
 المريض يضعف باستيلاء اليميس وهذا الطعام يربطها ويقيها **قوله** التزديد خلط
 الخبز بمرق وقد يكون معه لحم **قوله** ايرطوا بضم الطاء والمهملة وفتح الواو وثامة بضم
 المثناة سبق في باب من يتبع حوا الي القصة **قوله** مسموطة هي التي تنف شر جلد هائم يشري
 وحقه قريبا في كتاب الوضوء **قوله** وان كان مخففة من الثقلية ومادوم اي ما كول باللام
 وثلاثة ايام اي منواليات وثابة اي عبد الله **باب** الخيس قوله الهم والخزن هما بمعنى واحد
 وضع الدين اي ثقل الدين ويجوي بكسر الواو والمشددة ويروي باسكان الخاء وتخفيف

هو ان يجعل العبادة حول سنام البعير وهو مركب من حراك النساء **قوله** لولا اني نهيت عن استعمال الذهب والفضة لما رصينة **قوله** الا ترى اني كتبت في كتاب فضائل القرآن والنهية بفتح النون وسكون الهاء بلوغ المهمة في الشيء نقر بفتح القاف وكسر هاء القاف حديث مرارا اكثر من عشرين مرة **قوله** الحريز وفي بعضها الجبري الجدي وقلان وفلان كتابان عن الخادم والمخادمة وهي اي تلك الامية مخفوطي وفي خاطري لكن كنت استعري من الرجل لكي يصحمني والعكة بالضم اسم السمن **قوله** قد شققتها بالنادوروي بالقاف وخرج الثاني لان الاول ان يشرب ما في الاناء ولا يبقى شيئا وهذه قد ذكر ان لا شيء فيها وانما هم شقوها ولعنوا ما فيها كذا في الزركشي **قوله** الحمام هو الذي يبيع اللحم وخامس خمسة نصب على الحال ويجوز الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف والمجمل حال لا يجي وانما خامس خمسة **قوله** ما فعله خرج الضمير نهي اكل اللحم الاضاحي وهذا مختصر من الحديث المتقدم **قوله** وان كنا لرفع الكراع اي كراع الغنم فتناكله بعد الاسبوعين وما دوم اي ما كول بالادام **قوله** تضيفت اي تزلت به ضيفا **باب** الرطب **قوله** رومة بضم الرواد البير التي اشتراها عثمان وفي بعضها بضم الدال المهملة بدل الداء ولعله ومن الجندل موضع وجلست بلفظ التكلم من الجلوس اي جلست عن قضائه فخلد اي مضي السلف عما كان في بعضها خنست بالمجعة والنون والمهملة اي تاخرت وفي بعضها حاشا بالمجعة والمهملة من خاسر ذاكسل حتى قسد والعربى ما يستظل به عند الجلوس كخنة الجار بضم الجيم وشدة اليم شجة التخل وتجوقة بفتح المهملة وسكون الجيم نوع من التمر مضاب البيرة او وصف لمرات او عطف بكان ويجوز نصبه على التميز قال النووي تخصيص بمجموعة المدة وعدد السبع من الامور التي يعلها الشارع ولا يعلم نحن حكمها فيجب الايمان بها وقال الطبري يحتمل ان يكون في ذلك النوع منه هذه الخاصية **قوله** القرآن هو الجمع بين التمر يعني تين في الاكل وجبلة بالهمزة والموحدة الفتوحتين وسحيم مصغر واختلفوا في النهي عن الاقران انه للتحريم او الكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال كذا في القسطلاني **قوله** الاذن يعني لفظ الا ان يساذن موقوف على ابن عمر **قوله** جشسته بالهمزة والمجعة اي طحنته طحنا جريشا اي غير دقيق ناعم وخطيفه بفتح المجعة وكسر المهملة لين يذره عليه الدقيق ثم يطبخ فيلغقه الناس ويحفظونه لسرعته وقوله انما هو شبي بياض قلته وحقارته **قوله** فلا يترمي في هذا امر ترك المجعة والجماع كذا في الكرماني والقسطلاني **باب** الكبات بفتح الكاف وخفة الموحدة النضج من فخر الاراك وفي نسخ اي البخاري مودق قيل هو خلاف اللعة كذا في الكرماني والقسطلاني وقال القفا هو تمه الاراك قيل نضجه وقيل خضرته وقيل غضة كذا في الزركشي **قوله** فلكناه اي كلناه **قوله** او يلغقها الاول تلاني والثاني رباعي وليس هذا شكمان الراوي بل هو تنويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يلغقها غيره من زوجته وخادمه وولده وغيره ممن لا يتقدرك

باب ما ينزل
الاكل

قوله ما يقول الاكل عن ما يدنه اي من طعامه **قوله** غير مكفي بنصب غير ورفعه ومكفي اما من كفاة اي غير مدود ولا مستلوك والصغير تراجع الي الطعام الدال عليه السياق او من الكفاية فيكون من المعتدي يعني انه المظم لعباده والكا فيهم فالصغير تراجع الي سر تقالي وقال العيني هو الكفاية والمعني هذا الذي كلناه ليس فيه كفاية عما بعده بحيث ينقطع بل نعمت مستمرة لنا طول اعمارنا غير منقطعة وقيل الصغير تراجع الي الحد كذا في القسطلاني وقيل معناه انه تعالى يطعم ولا يطعم اي انه نعم مستغن عن معين وظهير **قوله** ولا مودع بضم اليم وفتح اليم والدال المشد اي غير متروك ويجوز كسر الدال اي غير تارك فيكون حالا من القايل وربك بالنصب على المدح او الاختصاص او النداء وبالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هو وبالجر على البدل من اسم الله في قوله الحمد لله ولا مكنورا اي ولا محمود فضله ونعمته **قوله** وعلاجه اي اصلاحه والامر هنا للندب وينبغي ان يلحق بهذا من يتعلق نفسه به ولو هو اوكليا وقد قيل انه يتفصل من البصر سموم يركب الطعام لادواء لها الا يشي يطعمه من ذلك الطعام لناظر اليه كذا في القسطلاني **باب** الطاعم الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله ثوابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع **قوله** لا ينهم اعني في دينه ولا ماله والحام بايع اللحم ومرقيا **قوله** يجتن اي يقطع والصبر في لغائها لكنت **قوله** فابدا بالعشاء في القسطلاني وفي حسان المعاني من حديث جابر مرفوعا لا يؤخر الصلوة لطعام ولا غيره ولا معارضة بينهما اذ هو محمول على من لم يشتغل قلبه بالطعام جمعا بين الاحاديث انتهى وقشبي اي اكل الطعام الذي يوكل عشية لسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** العقبة في القسطلاني سنة مؤكدة وقال بعضهم واجبة وقال ابو حنيفة رضى فيها نقلا عن العيني ليست بسنة وقال محمد بن الحسن هي تطوع كان الناس يفعلونها ثم نسخت بالاضحية والاصل فيها احاديث كحديث الغلام مرثون بعقبة يذبح عنه يوم السابع ويخلق رأسه رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعند البزار عن ابن عباس رضى مرفوعا للغلام عقيقان والجارمية عقيقة والعقيقة كالاضحية في جميع احكامها ولا فصل بينهما في الاكل والنضج الا برجلا فتعطي منه للثابذة انتهى **قوله** عادة يولد ومفهومه ان من لم يرد ان يعق عنه لا يؤخر تسميته الي السابع ومن يريد ان يعق عنه يؤخر تسميته الي السابع وهذا جمع لطيف بين الاحاديث الدالة على ان التسمية يوم الولادة مسنونة وبين الاحاديث الدالة على انها يوم السابع مسنونة **قوله** وتخير يوم ولادته بمرتان يجمع التمرؤيد لك به حكمه داخل فيه حتى يتول الى قمر شبي وقيس بالتمه الحلوا في معنى التمر الطيب والحكمة فيه التقاؤل بالامان لاسيما اذا كان المحكم من العلماء الصالحين لانه يصل الي جوف المولود من ريقه كذا في القسطلاني **قوله** فاقنه اي البول وسبق بالتمه الحلوا وفي معنى التمر الطيب والحكمة فيه التقاؤل بالامان لاسيما اذا كان المحكم من العلماء

الصالحين لانه يصل الي خوف المولود من ربيته كذا في القسط الذي **قوله** فانتبه اي البول وسبق في
باب بول الصبيان من كتاب الطهارة **قوله** متم بضم الميم الاولي وكسر التخمينة وتشد يد الميم الثاني
اي شارفت تمام حلي **قوله** قبا بالمد والقهر يعرف ويمنع **قوله** اسكن قصدت به وسكون الموت
وظن ابو طحمة انها يريد سكون العافية ثم اصاب منها اي جامعها ووارى امر من المواراة
اي ادفنته **قوله** اعنتم من الاعراس وهي الوطي **باب** اماطة الاذي اي ازالته عن الصبي قيل هو حلق
شعره وقيل الختان **قوله** الرباب بفتح الراء وخفة الموحدة الاولي **قوله** فاهر يتو في القسط
المجهر على جزء الابل والنفرا ايضا وفي السنن مرفوعا بلفظ الغلام مرتين بعقبة يده عن
يوم السابع ويحلق راسه ويسمي ومعني مرتين قيل لا ينمو غلاما حتى يعق عنه وقال
واحد ما قيل فيه كاذبا اليه احد بن حبل ان اذ الم يعق عنه وقال الخطابي واجود ما قيل فيه
لم يشفع في ذلك يوم القيامة وتعب بان لفظ الحديث لا يساعد المعنى الذي اتي به بل بينهما
من المبانيئة على ما لا يجني والمعنى انه كالشيء الموهون لا يتم الاستماع والاستماع به دون فكه
النعمة انما تتم على المعنى المنعم عليه ببقائه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة ما بينه وبين صاحب
النعمة عليه وسكاه وهوان يعق عن المولود شكر الله تعالى وطلبا لسلامة المولود وتغذية الطبيب
فقال لا ريب ان الامام احمد ما ذهب الي هذا القول لا بعد ما قلتي عن قول الصحابة والتابعين
وهذا امام جليل يجب ان يلتفتي كلامه بالتبول وقيل ان العقبة لازمة لا بد منها فشب
المولود في لزومها وعدم انفكاكها بالرهن في يد المتهن وهذا يتو في القول بالوجوب وقال
مالك من مات قبل السابع سقطت ونقل الميدي انها يوم السابع فان لم ينتهيا فالرابع عشر
فان لم ينتهيا فالرابع والعشرون وورد فيه حديث غريب انتهى كلام القسط الذي **قوله**
الفرع بفتح الفاء والراء وبالمهالة هو اول ولد تنجته الناقة او الفم كانهما يذبحونه لالهتهم
والعقبة ذبحة لهم في رجب عتيبة واجبة وقال السنوي نصر الشافعي
علي ان الفع والعقبة مستحبان كذا في القسط الذي **باب** الذبايح **قوله** المراض بكسر الميم
وسكون المهملة سهم بالراء يشي ولا يصل رقيق الطر فيه غليظ الوسط يصيب بمرض دون
هذه قبل هو عصى في طرفها حديدة وقد يكون بغير حديد وهذا هو الصحيح في تفسيره كذا في
القسط الذي **قوله** وقد يقال معجزة فعيل بمعنى مفعول اي ميت بسبب حرب المثل فلا تاكلم فانه
حرام **قوله** فان اخذ اكلبا ضافة المصدر الي فاعله ومفعوله محذوف وهو الصيد اي حكم حكم
الذكية فيجعل اكله والماد بكلم غير كلب لم يرسله من هواهله **قوله** البندقة بضم الموحدة وفيما
سواه كالصحة لعدم خوف صابرة الناس **باب** صيدا القوس **قوله** في انيتهم التي يطخون فيها
الخنزير ويشربون فيها الخمر الخذف بالمعنيين الدمي بالحصا والنوي بين سبابته بين
الابهام والسبابه وكهس بفتح الكاف والميم بينهما هاء وما كنه اخه مهمله وتبكي بفتح

٢٣
الحزب الثالث
والعشرون

الكاف

الكاف والميم بينهما هاء ساكنة اخه مهمله وتبكي بفتح الكاف مهمله والا شرب تبكي بكسر
الكاف متشوصا لا مهملنا ومعناه البالدقة في الاذي ولكنها اي البندقة **قوله** اقتني اي
اتخذ **قوله** ضاربة اي معنادة الصيد يعني معنادة فان قلت حق اللفظ ان يقول صار بدون
التأنيث وبدون التخمينة قلت ضاربة صفة للجماعة الصابدين اصحاب الكلاب المعنادة
فمعنا ضاربة استقانة **قوله** الاكلب ضاري الا بمعنى غير صفة لتعذر الاستثناء فان قلت
القياس الاكلبا ضاربا قلت هو من باب اضافة الموصوف الي صفة وقيل لفظ صار
للرجل الصايد يظهر ان الاستقانة اي الاكلب الرجل المعنادة للصيد فان قلت حق حذف
الياء منه قلت اثبات الياء في المقوض لغة كذا في الكرماني **قوله** الاكلب ماشية او ضاري
وروي ضارب يذف الياء وضارب بالالف بعد الياء واما الاخير وهو ظاهر الاكلب
صطف على كلب اي كلبا ضاربا معنادة الصيد ولما الاولان فرما جردان عطفا على ما
ويكون من اضافة الموصوف الي الصفة او يكون المراد منه الرجل سمي ضاربا استقانة و
اثبات الياء على اللغة الغير المشهورة كذا في الزركشي **باب** ما جاء في الصيد اي انه لتكلف
بالصيد النجاسة منقوعة نجيم ساكنة اي هجيتا واثرنا وما الطهران موضع بقر
مكة **قوله** صولي التوبة بفتح الفوقية هي بنت امية بن خلف سميت بذلك لانها ولدت مع ابيها
في بطن واحد **قوله** لغنوا بفتح الغين المعجمة ولا يدر تغنوا بالفوقية وعين مهمل مكسورة
ومعناها واحد والظلمة بضم الطاء اكلة **قوله** حل بكسر الحاء اي غير محرم ورقاد بنشد
والمداي صعدا كثيرا الصعود وملتوفين اي ناظرين وعقزة اي جرحة واستوقف اي
اساله ان يقف لكم **قوله** ابو بكر اي الصديق رضي الله عنه الطائي وهو الذي يموت في البحر
ويعلو فوق الماء ولا يرسل فيه جلال وقد رت بفتح الدال المعجمة وكسرها والجري بكسر
الجيم والراء المشددة وبقتشيد التخمينة وحكي فتح الجيم وروي الحرمة بمشاة فوقية بعد
التخمينة ضرب من السمك يشبه الحيات وقيل سمك لا قشر له وقيل نوع عريض الوسط **قوله**
الطرفين **قوله** مذبح اي ذبحه الله تعالى لكم وثلاث سمك بكسر القاف جمع قلة نذ في صحرة يستقع
فيها الماء وجراد ما ساق السيل من الماء وبقي في العذير وفيه جيتان **قوله** وركب الحسن اي ابن علي
رضي الله عنهما لانها طاهرة يجوز اكلها لدخولها في عموم السمك وكذا ما لم يشبه السمك المشهور
كالخنزير والفرس كذا في القسط الذي **قوله** بالسلمحات بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء
من صيد البحر يضرب بالجر في الثلثة وروي بالرفع على الفاعلية **قوله** المري بضم الميم وسكون
الراء بعد هاء التخمينة ما يوتد به وهوان يجعل في الخمر الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير عن
طعم الخمر والسمك ان بكسر النون الاولي جمع نون وهو الحوت وذبح بلفظ الماضي والخمر مفعول
مقدم والسمك فاعل والمعنيان الجيتان مع الملح اذا اخلطت في الخمر ووضعت في الشمس صار

فنون ساكنة فثاق
مفتوحة م

خاصة للطعام فكانها دجيت للحرايا بطلها اذ لا حجة اليها الا انها تقسم مثل هضمها او
يقال انها غلبت على الحرايا واهلكتها وجعلتها خلا في القسطلا في جميع ما يصاد من البحر بلية
الحيتان وجميع انواعها حلال ولا فرق بين ان يموت بسكيا وبغير سبب وعند ابي حنيفة
لا يحل الا ان يموت بسبب من وقوع على حرايا وانحسار ما ومنه والفتاوى وجميع انواعها
حرام واختلف فيما سوي هذين فقال ابو حنيفة رحمه الله حرام وقال الاكثر حلال لعدم
قوله تعالى احل لكم صيد البحر الاية وطعامه في الاية بمعنى الاطعام الى طعامكم
اياءه انفسكم وقيل ان صيد البحر كله حلال لان كلها سمك وان اختلف صورها كالحري وهو
قول مالك وظاهر مذهب الشافعي وذهب قوم الى ان ما له نظير في البر حرام ككلب الماء
الماء والمخترى وكذا حمار الوحش وان كان له شبه في البر حلال وهو حمار الوحش لان منها ما
هو حرام وهو حمار الاهلي تغليب للتخيم انتهى قوله جيش الخطب بفتح المعجمة والموحدة ورق
السلام سمي به لانهم اكلوا من الجمع ستة ثمان واما بلفظ المجهول من التامير والعبر سكة مجزية
يتخذ من جلدها الا تراس ويقال للترس عنبر وسمي هذا الحوت بالعنبر لوجوده في جوفه قال الامام
الشافعي حديثي بعضهم انه ركب البحر فوقع الى جزيرة فظفر الى شجرة مثل عتق الشاة واذا اثرها
عنبر كذا في القسطلا في قوله غير كسر العين اطلاقا طعاما وعند ابن سعد انه صلى الله عليه
وسلم بعثهم الى حي من جهينة مما يلي ساحل البحر بينهم وبين المدينة خمس ليال واستشكل
هذا بما في حديث الباب لان ظاهر الغاية اجيب بانه يمكن الجمع بين كونهم يتلقون غير قرشي
ويقتصدون حيا من جهينة وحي فلامغايرة بينهما كذا في القسطلا في قوله نصف شهر وفي
رواية جابر ثمان عشرة ليلة وفي رواية ابي الزبير صلى الله عليه وسلم فاقمنا عليه شهرا
وجمع بين ذلك بان من قال نصف شهرا القبي الكسر وهو ثلثة ايام ومن قال شهرا اخذ
الكسر وختم بقية المدة التي كان وحدها ثم الحوت اليها وروى ان طولهم خمسون ذراعا
كذا في القسطلا في قوله والوردك بفتح الواو والدال الشيم قوله جزاير جمع جزر قال كمال الفتح فيه
نظر لان جزاير جمع جزير والجزر جمع على جزر بضم الجيم فلهذا جمع الجمع **باب** اكل الجراد في
وقد نقل النروي الاجماع على حل اكل الجراد ومذهب ان تظلت راسه حل والا فلا وروى
ان مريم بنت عمران سالت ربها ان اطعمها الجراد وفي الحديث كان طعام يحيى بن زكريا
الجراد وقلوب الشجر يعني الذي يثبت في وسطها غصنا **قوله** انبياء الجوس من الحديث
تريبا فان قلت ترجم بالجوس وذكر اهل الكتاب قلت كما لا نعلمه في عدم التوقيف من
التحاشات نقاس احدهما على الآخر واما باعتبار ان الجوس ترجمتهم يتسكون بكتاب كذا
في الكما في قوله او ذلك يسكون التواشاة الى التحيين بين الكسر والفعل فاما اول بكسرهما
جزما فيجوز ان كان يوجي ثم نفع او باجتهاد ثم تعبير لا جتهاد **باب** التسمية على الذبيحة قوله

قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه اي ان اكله لنفس والتاسي لا يسمى فاستقنا
غير مكلف **قوله** وان الشياطين ليسون اي يوسوسون الى بعض من المشركين ليحاكوا في تخميم
كالم يذكر اسم الله عليه في القسطلا في من حق المتدين لان لا ياكل مما لم يذكر اسم الله عليه
لان في الاية من التشديد بالعظيم وتخصيص التحريم بغير التسمية مذهب ابي حنيفة وروى عنه
ومشهور مذهب الشافعية وروى عن مالك واحمد رحمهما الله ان المراد من الاية الميتان وما
وجع علي غير اسم الله كما قال في آخر السورة فلا احد فيها اوجي الى محمدا على طعام يطعمه الى قوله
او فسقا اهل غير الله به واجمع المسلمون على انه لا يفسق اكل ذبيحة المسلم التارك للتسمية وقال
الرازي وانه لفسق جملة حاله فانه لا يفسق اكل ذبيحة المسلم التارك للتسمية و
غير اسم الله تعالى على الذبيحة فانه لا يجوز اكلها لانه ففسق لا يجوز اكلها لانه فسق انتهى قوله
عنايه بفتح المهمل والموحدة المحققة وبالحنفية ورفاعة بكسر الراء **قوله** في اذيات القوم
اي اخرهم لحفظ القوم اي اخرهم فوقع بلفظ المجهول اي وصل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فالكيف بضم الهضرة وسكون الكاف اي قلت واخرج ما فيها قال ابن فرحون اي فانه حلال
ان يليق القدور **قوله** فند بتشد بد الدال اي فمقر وذهب علي وجهه شاردا منها اي من
الابل المشومة فاهوي اي قصد صوته ورماه بهم واولا بدي نوحش ونفع من الانس
قوله او يخافك من الراوي ومدني بضم الميم وبالمدال المهمله مقصودا جمع مدية
يسكون الدال ساكنين وغرضه انما لو استعملنا السيوف في الذبح كالت عند لقاء العدو وعن المقابلة
بها وما انما في اسال **قوله** فدي الحبيشة وهم كفار ولا يجوز التشبه بهم اولان الذبح به تعذيب
للحيوان **قوله** بلذ بفتح الموحدة وسكون اللام ونفع المهمله آخر مهمله منصرف وغير منصرف
موضع بالحجارة قريب من مكة في الزكريشي قبل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك جائزا ثم
حرم ومرو في مناقب الصحابة **قوله** ضحينا سق في الضحايا **باب** ما انهر الدم الفضب والمروق حجر ابيض
او الذي يفتح منه النار وسلق بفتح المهمله الاولي وسكون اللام جبل بالمدينة والجيل مصغر
الذي بالسوق المدني وهو اي الجليل سلع واو ابد اي تقات كقراة الوحش **قوله** سمو عليه
انتم وكولة في الكما في فيه دليل على انه لا يجب التسمية عند الذبح وان ذبيحة تارك التسمية
حلال وقيل ان هذا كان في اول الاسلام ورد بانهم اتفقوا على ان الانعام مكينة وان هذه
كانت من المدينة وان القوم كانوا من اعراب المدينة كذا في القسطلا في قوله تابعه اي سامية
والطقاري بضم الطاء المهمله **باب** ذبايح اهل الكتاب في القسطلا في اي اليهود والنصارى
ومن دخل في دينهم قبل بيعت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فاما من دخل دينهم بعد المبعث
فلا تخل ذبيحته والا فقلت من لم يجزئ والجواب بكسر الجيم ونحوها ونزوت اي وثبت واسر
قوله بمنزلة الوحش في عقده واجازة اي عقر اليها يم كالوحش وما في يدك اي مما كان لك

وفي نصرته وراي ذلك اي الحكم المذكور فيما نذكره اعجل بكسر الهزة وسكون المهلة امر من
الجملة اي اعجل دمجها ليدل على موت حننا وامر بفتح الهزة وكسر الراء وسكون النون بوزن
انما يهلك الذي تدفع بما يسيل الدم ولا يدر بسكون الراء ونفع النون اي انظر فما
انما الدم في موضع نصب على المفعولية والشك من الراوي ومرفي آخر كتابا للشهادات وفي
باب التسمية على النجعة **باب** النجعة والنجع **قوله** الا في المذبح والخلاف في الترتيب
والذبح في الحلق والنجع في اللبة بفتح اللام والموحدة المشددة يجوز تحريكها واجبة عليه بقوله تعالى
ان الله يامركم ان تدعوا بفتح اذا البقر مذبح اذا اصل الحقيقة وجاز تحريكه اتفاقا وان فتح
المحور جائزا جاعلا فكذلك المذبح والادراج جمع الودج وهو عرف في العنق وهما واد
والنخاع بفتح النون وضمتها وكسر هاء خط ابيض يكون داخل اعظم الرقبة ويكون عند الي
الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخاع يسكون المعجمة ان يجعل الذاب فيبلغ القطع في النخاع ولا
اخال بفتح الهزة وكسر هاء اوضح اي لا اظن **قوله** دمجنا عرض البخاري ان افرس اطلق عليه الذبح
والنخاع **باب** ما يكره من المثلثة بضم الميم وسكون المثلثة هي قطع اطراف الحيوان او بعضها
وهو حي والمصورة بفتح الميم والمثلثة سكون المهلة وضم الموحدة الدابة التي تحبس حية
ليقتل بالري ونخن والمجتمعة بضم الميم ونفع الجيم والمثلثة المشددة التي تربط وتجعل على
للدي وقيل التي تنسك وترجي جائمة **قوله** ان تقصر اي تحبس لترجي حتى تموت وتابعة اي اياها
ومثل اي جعله مثله والتهمة بضم النون وسكون الهاء اخذها لا الغير **قوله** زهدم بفتح
الراء والدال المهلة بينهما ساكنة والجري بفتح الجيم وسكون الراء وجزم بضم الجيم والميم بالتحذف
صفة هذا ولا يدر وينه هذا الحي بالرفع كذا في القسطاني وقيل هذا الحي مجزئ بدل من
ضمير بينه وهو ضمير قبل الذكر وخاء بالمد مصدر اي مواخاة وقد رمت بفتح المعجمة وكسر هاء
كرهته واحمر اي ابيض يعني من الروم والدجاج مثلث الي عشرة والغري بضم الغين جمع الاعراب
الابيض والذري بضم المعجمة مقصود اجمع ذرو اي الاعلى والمراد اسفة الابل في الزركشي قال
ابو البقاء والصواب ثوبين خمس وان يكون زود بدلا من خمس ولو اسقطت النون اضعفت
لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون زود خمسة عشر بغير ابل الظاهر
ان يكون المراد من خمس زود خمس النفس من الابل كما قال المفسرون في قوله تعالى وكان في المدينة
تسعة رهط اي تسعة النفس من الناس ويجوز في غير النص على الصفة الخمس والجري على الصفة
لذود **قوله** نقطنا اي طلبنا عقلنا وعينه بدل اشتغال او مغرول ثان ومعناه انتباهه بعينه
وهذا اقرب لقوله فظننا انك نسيت بينك وتخللتها من الخلل وهو التقضي عن عهد اليمين
والخروج منها بالكفارة او الاستثناء في الجهاد وفي الخارزي في باب قدوم الاستعدي
باب الحوم الخيل **قوله** رخص في الحوم الخيل في القسطاني استدلال به من قال بالتحريم لان الرخصة

استباحة مخطوطة مع قيام المانع عليها وحض لهم فيها بسبب المحضة التي اصابها من الجحيم
فلا يدل ذلك على الحل المطلق واجيب بان اكثر الروايات جاء بلفظ الاذن وبعضها بالاح
فدل على ان المراد يرخص اذن وان الاذن الامانة العامة لا مخصوص بالضرورة والمشهور عند
المالكية التحريم وصححه في المحيط والهداية عن الربيعية وخالفه صاحباه انه يقي قول قد صح
في بعض كتب الحنفية ان ابا حنيفة رحمه الله قد رجع عن هذا وقال بالحل والحديث في غير
خير **قوله** والماجشون بكسر الجيم ومروى بفتحها وضمتها ورفع النون هو عبد الغزي بن عبد
الله المدني الملقب بالماجشون اي منع ذلك العجم في العلم ابن عباس وقوله مستدل بالحل
تقع قل لا اجد الاية واجيب بان الاية مكينة والحديث مدني والمتاخر يفتي على المتقدم وبان
قوله تعالى لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبايح الجحيم في الخبر
وغير ذلك مما لم يذكر في الاية فدل على انه ليس المراد بها العموم كذا في الزركشي **باب** جلود الميتة
قوله باها بها اي جلدها **قوله** خطاب بفتح المعجمة وشدة المهلة وجمهر بكسر المهلة وسكون
الميم ونفع التختية **قوله** المسك بكسر الميم الطيب المعروف وملكوم اي مجروح ويحكم بلفظ
المجهول وكلمة بفتح الكاف وسكون اللام اي جرحه ويبدى بفتح اوله وثالثه اي يسيل
ويجذيك بضم التختية وسكون المهلة وكسر المعجمة اي يعطيك وحر في باب العطاء
من السبوع **قوله** انجنا بالنون والفاء والجيم اي اثرتنا واربعنا ولغونا اي نغونا فتنها
اي الهدية **قوله** مجنود اي مشوي اعانه اي اكرهه **باب** العلم بفتح العين العلامة والرسم
يسكون السين المهلة وفي بعضها بالهجرة ومعناها واحد ورفق بعضهم فقال بالمهلة في الوجه
بالمعجمة في سائر البدن يقال وسما الارض بعلامة وكية واما الصورة فيقال المراد بها الوجه ويعلم
الصوري يجعل علامة الوجه كما يعمل سودان الحبشة وكا يغز الامة في الشفة ونحوه يبري
الصوري يعني الوجه بمحكة اي بذلك في حكمة مرة مضومة ونحوها والمراد بكسر الميم وسكون الراء
الموضع الذي يجلس فيه الابل ويسمى اي يكوي **قوله** ارد امر من ارد يارن اذا حق اي اعجل
دمجها ليدل على موت حننا بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الاضاحي **قوله** ربيد مصغر ولا ياتي بفتح
قبل التختية ولا يدر الياء ياستقاط الهزة الشك العبادة اي لا ثواب فيها بل هي لم تنفع
بها هلك ونيار بكسر النون وخفة التختية ولن تجري بفتح الفوقية بدون هنة اي يكفى
هذا من خصائص هذا الصحابي وحر في صلوة العيد **قوله** فضالة بفتح الفاء وبفتح بفتح
الموحدة وسكون المعجمة وبالجيم **قوله** لسرف بفتح المهلة وكسر الراء موضع خارج مكة وقسمت
بفتح النون وكسر الفاء وحر في الجيظ **قوله** ابن عليه بضم المهلة ونفع اللام وشدة التختية
شأني لحم بالتشنية **قوله** ثم انكنا بالهزة اي قال فتوزعوها اي تذرعوها وتجرعوها اي
اقتسموها خصا **قوله** كهية صفة مصدر محذوف اي اسداة مثل كانه يوم خلق

السموات كان الكفار في الجاهلية ينسبون الحج في كل عام من شهر الى شهر آخر كما اخبر الله تعالى
 بقوله انما النسبي زيادة في الكفر يوشكون الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويجعلونها
 عاما ويحرمونها عاما ويزيدون في عدد الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويجعلونها
 عاما ويؤخرونها عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك عدة من السنين يعودوا الى الاصل
 فوافق حجة الوداع عوده الى اصله فوقع الحج في ذي الحجة اي بطل الشئ الذي كان في الجاهلية
 وعادوا الى الوضع القديم **قوله** رجب مضاضة اليها لانها كانت تحافظ على تحريمه
 من حيا فظة العرب يا **قوله** واعراضكم العرض موضع المدح والذم وقيل الحسب والنسب
 وقيل الخلق النسبي وانما شبهها في الحرمة بالجم والشر والبلد لانهم لا يرون استباحة
 تلك الاشياء وانتهاك حرمة بحال وصلا لا بضم المعجمة وسنة الام الاول في جمع صال
 ويبلغه بفتح التخمينة وسكون الواو **قوله** فاعني اي احفظ ولا يذري في بالراء بدل
 الواو وتقدم في العلم والحج **قوله** بكيشين الكلبش فحل الضان والامع الا بيض الذي
 يجالطه سواد والاقترن صاحب القرن وانكفاي رجع وتابعه اي عبد الرحمن وعمود
 بفتح العين المهملة وضم الفوقية ما قوي ورعي من اولاد الغراني عليه حول وخمسة امته
قوله مطراسم فاعل من التعجيل والداجن الذي يالف البيوت وجده عطف بيان له
قوله تابعه اي مطرا ونا بضم وكيع اي عبيدا وحرنت مصغر **قوله** عنان لبن بفتح المعجمة و
 خفة النون الانثى من ولد الضان ذات سنة او زبيب منه واصانها الى اللبن اشارة
 الى صغرها وانها قريبة من الرضاع **قوله** زبيب مصغر وراس بكسر الفاء وتحققت
 الراء وبالسكن المهملة **قوله** وردان بفتح الراء وسكون الراء باب من ذبح الاضاحي
قوله صناعها جمع الصفحة وصفحة كل شئ جانبه **قوله** او توفي بضم الفوقية وسكون الواو
 من التوفية اي ان تعطي حق التضحية واحد غير كساو لن يكمل ثوابه وهذا شك في الراء
قوله هنة اي حجة جيرانه **باب** التكثير **قوله** ان تعلقه بالفوقية المضومة واللام المشددة
 المفتوحة والتقليدان بفتح في عنقها شئ ليعلم انها عدي وتضيقها هو ضرب احد البيوت
 على الاخر فيسمع صوتها **قوله** قد حدث بعد كسار ناقض لحرمة اكل اللحم الاضاحي بعد ثلثة ايام
 وجهه بفتح الجيم اي مشقة والضحية بفتح المعجمة وكسالمهلة وفتح بضم النون وسنة
 اللام المكسورة ومنه اي اللحم الضحية ولا يذري ذر منها وتقدم بفتح النون وسكون الفاء
 براي بالهم المألوج **قوله** وليست بفرمة اي ليس النهي للتحريم ولا ترك الاكل بعد التلاوة
 ولا ترك واجب ولكن اراد صلى الله عليه وسلم ان يعلم الاغنياء والمحتاجين العوالي جمع العالية
 وهي قري يقرى المدينة **قوله** ثم شهدته اي عيده الاضاحي **قوله** ياكل بالزيت اي ياكل الخبز
 الزيت حين يرجع من منى احتراراً عن اكل اللحم الاضاحي بعد ثلثة تمسكا بالام لم يذكر

وهذا المحمول على انه لم يبلغه الاذن بقدر النهي **باب** الاشربة **قوله** حرمها بلفظ المحمول
 والتخفيف وهو متعدي الي مفقولين اي يدخل الجنة ولا يشرب من نهرها فان قلت
 فيها كل ما تشتهي الا نفس قلت فليل ان يشرب من نهرها وقيل لا يشتهيها وان ذكرها
 كذا في الكرماني **قوله** اسري بضم الهنة وايليا بكسر الهنة مدود امدينة بيت المقدس
 وغوت اي ضللت **قوله** غيري لانه كان اخر من بقي من الصحابة ثمة اولاد عرافة لم يسمع من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غيره وقر في كتاب العلم في باب رفع العلم **قوله** وهو ممن اي لا يكون
 كمال الايمان او يقال المراد بالايمان المتقي الحيا كما روي ان الحيا شعبة من الايمان اي لا
 يزني الزاني حين يزني وهو يستحي من الله تعالى لانه لو استحي لم يرتكب هذا الفعل
 التسبيح كذا في القسطلاني فاعلم من شارح المشكلات **قوله** يلحن من الالتحاق اي يزيد
قوله ولا يتهيب في حديث الي هدية على المذكورات من الزنا وشرب الخمر والسرقة والتهمة
 بفتح النون المصدر وبالضم المال المنسوب والشرف المكان العالي اي لا يأخذ الرجال
 مال الناس نهر او ظمنا وعلاو اعيانا وهم ينظرون اليه ويتعجبون ولا يقدر على
 دفعه **قوله** كتاب الخط **باب** الخمر من العنب في الكرماني فان قلت كيف دل على الترخيم
 قلت حيث ان المطلق لا يحمل الاعلى لما خذ من العنب واختلف العلماء فقال اكثرهم
 لشمية عنب خمر حقيقة وفي سائر الاندية مجاز وقال جماعة هو حقيقة في كل
قوله مضغ بالغوا والمجتمين من الفضع وهو الشدح والكسر شراب يتخذ من البشر
 والخمر من غير ان تفسد النار وقيل هو ان يفضع البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلي
 وقيل هو شراب يتخذ من البسر والتمر كليهما والزهر بفتح الراء وسكون الهاء وبالواو البسر
 الملوك الذي ظهر فيه الصفة والخمر **باب** الخمر من العسل **قوله** السبع بكسر الواو بفتح
 وسكون الفوقية وقد ذكرنا خمر مهلة ومع بفتح الميم وسكون المعجمة وبالنون والفتحة
 بضم الفاء وسنة الفاف اخر مهلة الشراب المعروف المتخذ من الزبيب في القسطلاني
 ويدخل في قوله كل مسكر حرام حتى يشق القنار وغيرها وقد جزم النوري ونحوه بانها مسكر
 المرفق المعية والخمر الخمر والفقير اصله الخلة وليس المراد ان ابا هريرة يلحق الخمر والفقير
 من قبل نفسه بل المراد انه يلحقها في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع كذا في
 القسطلاني **قوله** وثلاث اي ثلاث سنات فمنعت ان يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وحجة
 حكمها الجهد هل تحب الان او تحب عنه او يتاسم والكل الرمن لا ولد له ولا ولد له ولا ولد له ولا ولد له
 وابواب الربا اي ربا النفل لان ربا النسبة متفق عليه فنقل الجهد خبر سبنداء مخذوف اي الجهد
 ويهتد وابواب الربا اي ربا النفل لان ربا النسبة متفق عليه فنقل الجهد خبر سبنداء مخذوف اي
 هي الجهد ويهتد اي يبين وقر في البيع **قوله** قال قلت القائل ابو حبان التيمي وابا عمر هو الشعبي

الرواوي وكسري نمر بن من فبرانه ولا كف بل بالفر ويجوز ان ينفذ الماء من عن البير الى ظاهر **قوله**
فانطلق بكسر اللام وسكون القاف والراء المسقف من البستان بالاعصان **قوله** فانطلق اي ارجل
الانصار اي بها اي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وبالصدق رضي الله عنه والراء الشاة التي
تألف البيوت ولا يخرج الي المرعي **قوله** الذي جاء معه وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه **باب**
شرب المحلوا بالماء وروي شرب المحلوا بضم الشين وهما لغتان ولين المراد بالحلوا المحلوا
المعروف المعتد بالنار بل كل حلوي يشرب من تقيع حلوي غير مما يشتهي والعسل من عطف الناحي
علي العام **قوله** قال ابن مسعود روي اشتكي رجل فنفقت له السكر فارسل الي ابن مسعود
رضي الله عنه يسأله فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسكر يفتح المملة والكاف الخ
بلغة العجم كذا في القسطاني وفيه ايض فان قلت قد جوزنا اساعة اللقمة بالجرعة من الخمر لم يجوزنا
التداوي به كاي شرب بينهما فاجيب بان الاساعة يتحقق بها المراد بخلاف الشفاء فانه غير متحقق
ثم يجوز تناوله في صورة واحدة وهي ما اضطر اليه من علة لقطع عضو من الاكلة وفي الزرعي
السكر ما يسكر من الابنة وفي الكرماني هو ما يسكر **قوله** مسكر كسر الميم والزوال بفتح النون
والزاي المشددة تأتي بفتح الهزة وضمها واكثره بفتح الراء والمملة الساحة والمراد
مسجد الكوفة وفعل اي شرب تأييدا واستدل بهذه الاحاديث على جواز الشرب قائما
حاصل النهي على الاستحباب والمث على ما رواه في الاكل لان في الشرب قائما صراحا
الكبد كذا في القسطاني **قوله** عن عبيد بن عباس قال اشياخ خالد بن الوليد وعبيد
فتله بتشديد اللام اي وصعه في يد ابن عباس **قوله** كرمنا قد يبي في باب شرب اللبن بالماء
قوله عمومتي بدل او منصوب على الاختصاص والقصيص اي الخمر المتخذ من البسار المشدوخ
في اربل كتاب الاشارة **باب** تقطية الاناء **قوله** المحج بكسر الجيم وضمها الظلام وجع
الليل طائفة منه تنبش اي تذهب وتجي **قوله** فخلوهم في الكرماني باعجام الخاء وفي
القسطاني بضم الخاء المملة واللام المشددة سبق في صفة ابليس **قوله** او كوا اي شدا
انما هها والوكا خيط يشد به راس الغرزة **قوله** اطفئوا السراج في القسطاني قال الموزي
هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فالظاهر
انه لا بأس بها وفي الكرماني ان خيف منها فحكه الاطفاؤ ايض **قوله** اختناث الاسقية
المتخذة من الادم الاختناث افتعال من الحث وهو الاطفواء والكسر والنهي لعدم
من ان يكون في الشتاء ما يؤذي من الهواء فيدخل جوف الشارب ولا يشربه **قوله** في الشتاء
الفرق بين الشتاء والقرية ان الشتاء للمسلمين والماء والقرية للماء في القسطاني قال الموزي
يؤيد كون النهي للقرية احاديث الرخصة في ذلك وتقبه في الفخ بان لم يرو شي من
الاحاديث المروعة ما يدل على الجواز الا من نقله صلى الله عليه وآله وسلم واكثره

النهي

النهي كلها من قوله فخرج اذا نظرنا الى علة النهي من ذلك فان جميع ما ذكره في ذلك يقتضي
انه ما مود منه صلى الله عليه وسلم **قوله** يتنفس في الاناء بان يبين الاناء عن فم ويتنفس خارج
قوله دهقان بكسر المملة وسكون الهاء كبير القرية **قوله** يخرج الحق من الصبابة اي ما يصب
في بطنه نار بطنه جهنم **قوله** وابراة المقسم بضم الميم وكسر السين وهو ان يفعل ما يسأل
ولا يذم ابرار الغنم بغيره وهو يحتل ان يكون ابرار الانسان قسم نفسه بان يني مقتضي عينه
وابراة قسم غيره بان لا يجتهد فيما يرجع اليه بكسر الميم وهي وطا كانت النساء ونضع لانه
علي السراج واكثرها من الحرير **قوله** القسي بفتح القاف وكسر السين المملة المشددة وينشد به
ايض نسبة اليه علي ساحل ثوب مضع بالحرير وقيل فيه امتثال لا ترج **باب** الشرب من قروح
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** اجم بضم الهزة والجيم بنا وفيه القصر وهو من حصون الله
ومنكسة بكسر الكاف المشددة واعذتك مني اي جعلتك في عباد مني **قوله** ثم استغفبه اي
استغفبه عمر بن عبد العزيز لما كان امير المدينة من سهل بن مذكرك بضم الميم وكسر اللام في
القسطاني ولقد طلي ان في بعض النسخ من البخاري قال ابو عبد الله البخاري رايت هذا القرح
بالهزة وشربت فيه وكان اشترى من ميراث المظرب ان في ثمان مائة الف انصدع
اي الشق فسلطه اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او انشاي وصل بعضه ببعض
والضاربون مضروبة ومعية مخففة اي الخالص وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب
وقيل انه من الاثل **قوله** شرب البركة سمي الماء بركة لان الشيء اذا كان مباركا فيه بركة رحي
علي اهل الوضوء بفتح الواو اي هلم واتل وفي بعضها حي ينشد به الماء واهل الوضوء
منا دي يحذف حرف النداء ولا الواو بالمداي لا اقصر في الاستكثار من شربه هذا اخاربع
الثالث من صحيح البخاري الحمد لله علي ذلك واسأل الله عز وجل اتمام الربع الرابع كذلك و
الصلاة علي اشرف خلقه محمد وآله اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** المرضي **قوله**
في كفارة المرض الاضافة بيانية او من باب اضافة الصفة الي الموصوف لان المرض ليس له
كفارة بل هو الكفارة نفسها كذا في الكواكب **قوله** وقوله تعالى ومن يعمل سوئتين به وجهه ضاربة
الاية بالكتاب ان اللفظ عام يتناول الجوار في الدنيا بان يكون حاضرا عقوبة لتلك المعصية
فيغفر له بسبب ذلك المرض وقد روي انه لما نزلت هذه الاية قال ابو بكر رضي الله عنه كيف
الفلاح بعد هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم غفر الله لك يا ابا بكر
الست تمرض الست نصيب جزن قال بلي قال فهو ما يجزى به رواه احمد كذا في القسطاني
قوله ما من مصيبة الاضحية ما يتل بالانسان من المكروهات **قوله** حتى الشوكة بالجرع
حتى جان يعني الي وبالنصب يفعل محذوف اي حتى تجذ الشوكة وبالرفع عطفا علي الضمير
في يصيب ويشاكها بالضم اي يشاك بها فحذف الجار واصل الفعل اي يصاب بها شوكة

قوله حلة بجائين مملتين مفتوحتين وسكون اللام الاول والنصب النقب والوصب المرض وقيل
المرض الدائم والخرن مفتوحين وروى بالضم قبل الهاء مخفوض بما هو آت والخرن بما مضى والغمر ما
يضيف على القلب **قوله** كالحامة بالمجهر والميم المخففة كالطاقة الغضة الطرية اللينة من النبات وقيل
اول ما ينبت على ساق واحدة **قوله** نبيها بالغاء اي ميلها ويقلبها وفاعلها الريح والقريبة العاد
تدل عليه كذا في الكرماني **قوله** كالارزة بفتح الهزة والزاي بينهما طاء ساكنة نبات ليس في ارض
العرب وقيل هو شجر الصنوبر لا يجرك هبوب الريح واجتماعها بالميم والمهملة اي تغلغلها و
انكسارها وجه شبه المومن بالحامة من حيث انه اذا جاءه امر اسد انقاد له ورضي به فان جاءه
خير فرح به وشكر وان وقع له مكروه صبر ورجاه فيه الا جرحه فاذا اندفع عنه اعدل ساكنا و
الناس في ذلك على اقسام منهم من ينظر الى احوال البلاد فيرون عليه البلاد ومنهم من يري الله
هذا ارفع من سابقه ومنهم من يتلذذ به هذا ارفع الاقسام واما المناق فوجه شبهه
بالارزة ان المناق يجعل له التيسر في الدنيا حتى اذا اراد الله اهلا كه قصمه فيكون موصو
اشد عذابا عليه كذا في القسطلاني **قوله** كفاتها بفتح الكاف والغاء والهزة وسكون
الفوقية اي اكلتها ونكفا يتشد يد الغاء اي تقطب **قوله** صا اي صلبه شديدة من غير
تجفيف **قوله** يصب منه بضم التحتية وكسر المهملة وفاعل الله تعالى اي يتلبسه بالمصابي ليتنبه
عليها وقرى بفتح الصاد وهو احسن والبق كذا في القسطلاني والزركشي **قوله** يوعك بفتح
المهملة والوعك بالسكون والفتح المحي وذاك إشارة الى نضاع المحي **قوله** كالحات يتشد يد
الفوقية اي شاقط **باب** اشد الناس قوله ثم الامثل لما كان البعد بين رتبة النبي والرحم
اكثر من البعد بين الولي والولي اخرجي بلفظ ثم اولا ولفظ الغاء ثانيا واما مثل النجوم
خيارهم ولفظ الاول تفسير للامثل اذ معنى الاول المتقدم في الفضل **قوله** وعود والمرضى في
القسطلاني في كل مرض وفي كل زمان وفي حديث اليماني والطبراني مرفوعا ثلثة ليس لهم
عبادة العين والدرمل والفرس ضعيف وجزم الغزالي في الاحياء بان المريض لا يعاد الا بعد
ثلثة لحديث الش عن ابن ماجة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يعود خريضا الا بعد
ثلثة وتعب بان الحديث ضعيف جدا انه نزل به مسلمة بن علي وهو مزور وسئل عنه
ابو حاتم فقال حديث باطل لكن الحديث شاهدا من حديث ابي هريرة عند الطبراني في الاو
وقال شيخنا الشمس السخاوي والحديث ايضا طرفا خري مجوعها تنوي انتهي **قوله** وكوا اي
خلصا الاسير بالغاء **قوله** مفرق بضم الميم وسنة الرء المكسور والمخير بكسر الميم
فريكا في باب ائبة الفضة واما الماع فهو الشرب من الفضة واما الاربعة الباقية من
الماور بها فهي شميت القاطس والجابة الداعي ونصر المظلوم وبراء المظنم واما
افشاء السلام فهو علي من عرفت ومن لم يعرف **قوله** اية الميراث وهي قوله تعالى يوصيكم الله

في ولا ذكر **قوله** انكشف من التفل وانكشت من الافعال في الكرماني اي تظهر عورتي وفي الزركشي
اي يظهر بدني بعض ما ستر **قوله** ام تر في بضم الزاء كنية تلك المرأة المصرية كذا في الكرماني
لكن يفهم من كلام الذهبي ان لم تر غير السوداء المذكورة لانه ذكر كل واحدة منهما في باب كذا
في القسطلاني **قوله** سورا لكعبة بكسر السين اي جالسة عليها معتدلة بحبيبتيه اي محبوبتيه
اذ هما احبا لعضاء الانسان اليه واما ظلال بكسر المعجمة وتخفيف اللام **باب** عبادة النساء
وعك بلفظ المجهول اي حم او تاله من الحبي وتجدي كاي كيف تجدد نفسك مصحح بفتح الموحدة
اي مغفول له انتم صباحا وادني اي اقرب والشراك بكسر المعجمة احد سور النحل وقلعت اي البنت
عنه المحبي **قوله** بوادي اي بوادي مكة وانما بكسر الهزة الميت الطيب الراجحة المعروف و
جليل بفتح الجيم بنت ضعيف **قوله** مجنة في الكرماني بفتح الميم والميم وفي القسطلاني بكسر الميم و
فتح الجيم وتشديد النون موضع علي اميال من مكة كان به سوق في الجاهلية وتندون بنو
التاكيد المخففة اي تظهرن لي وسامة بالمعجمة وخفيفة الميم وطفل بفتح المهملة وكسر الغاء
جبلان بقرب مكة وصبو الخطابي هما عينان كذا في القسطلاني والمخففة بضم الجيم و
بضم الجيم وسكون المهملة موضع بين مكة والمدينة **قوله** ان ابنه هي زينب رضي الله عنها
وهو اي والحال ان سامة مع النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وسعدا وابي علي الشك
ويحتمل ان يكون معناه ويظن الراوي انها ارسلت **قوله** حضرت بانفط المجهول اي حضرها
الموت فاشهدنا اي حضر اليها **قوله** فلتنصب اي فلا تطلب الامن عند الله تعالى فرفع
بلفظ المجهول والحج بفتح الحاء المهملة وبكسر نفسه بسكون الغاء وتقعع اي تضطرب و
تخر لك من الذنوب وتقر اي تظهر حرها وغلبا نها وانشور الشك من الراوي
وتزيه بضم الفوقية من زاره اذ احله علي الزياره اي تحمله الي القبة اي لا يجوز من هذا
المرض **قوله** فتم اذا اي اذا كان ظنك كذا فيكون كذا كرموي انه مات الا عا اي بعد ذلك
قوله الجعيد مصغر وتشكيت من باب التثنية الدال على الباقية والشكوي المرض والتم
انما دعاله بان تمام الهزة لانه كان مريضا بمكة وكرم ان يموت في موضع هاجر منه فاستجاب
الله دعاه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومات بعد ذلك بالمدينة **قوله** برده اي بر
اليد باعتبار العضو ويحال بضم التحتية اي يخل ونصور ويوعك اي يخم حمي شديدا
باب اما يقال للمريض **قوله** قبيصة بفتح القاف كانت بمشتاين اي نبتت خطاها
في القسطلاني ظاهر التميم لكن المجرور حضورا ذلك بالصغار **قوله** كيمانية بفتح
الكاف وسكون الياء ولا يذرحني يزيه مرفوعا **قوله** اكاف بكسر الهزة ما يجعل
علي الحمار وقطيعة اي كساء وقد كته بفتح الكاف والمهملة اي مشوبة الي فذكر قرية من
خير وعلى قطيعة بدل عن الثاني والثاني بدل عن الاول والمخاض ان الاكاف يلى

كشي

الحمار والتقطيعة فوق الاكاف والنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فوق القطيعة **قوله**
واردف سامة وساء حال كونه يهيي يعود سعد بن عباد **قوله** بحاجته بفتح الميملة وخفة الجيم
الاولى اي عيار الدابة التي عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وخم يشد بالميم
المفتوحة اي عظمي ولا احسن بلفظ فعل المضارع كما تقول منفرلة ولفظ الفعل المنفصل وبز
من علي ما تقول نحو لا خير من يريد اي ليس احسن مما تقول ايمان ما تقول حسن جدا قال ذلك
استنراء وقوله ان كان حقا يصح نقله بما قبله وبما بعده وحرك بفتح الراء وسكون الميملة
اي مترك يتناورون اي ينشبع بعضهم علي بعض فيقتلون وابرجاب بضم الميملة وخفة
الموحدة الاولي كمينه ابن اي **قوله** البعجة بضم الموحدة وفتح الميملة وسكون التثنية البلدة
ولا يدر البعجة بفتح الموحدة وسكون الحاء **قوله** يتوجي اي يتجملوا التاج علي راسه
كتايرة عن الملك اي يجعلونه ملكا ويعصبوه اي يشدون عصاينة السيادة وشرق بفتح
الميملة وكسر الراء اي غضب ابن اي بذلك الحق الذي اعطاك الله تعالى فذلك الحق الذي
فعل به ما رايت من فعله وقوله الفصح والبرزون بكسر الموحدة وفتح الميملة نوع من الخيل
باب قول المريض اي وجع بفتح الواو وكسر الجيم **قوله** واراساه هو نجع علي الراس من
شدته صاعقه ونجعه بضم الميملة وسكون الجيم م في الحج **قوله** واراساه في القسطلا اي روي
احد بن حنبل عن عائشة رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من جنازة البقيع
فوجدني وانا اجد صدي راسي وانا اقول واراساه قال الطبري ما ردت نفسها وشارت
الي الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذاك لو كان بكسر الكاف اي ان
حصل موتك وانا حي فاستغفر لك وادعوك بكسر الكاف فيهما ايض **قوله** وانكليات بضم
المثناة وسكون الكاف وكسر اللام وفي بعضها بفتح اللام في القاموس يستعمل بالضم الموت
والهلاك وضللت بكسر اللام ومعسا بسكون العين من اعرج باهله بني بها ويروي
معسا من التبريس في الزركشي فيه نظر من جهة اللفظة **قوله** بلانا واراساه اي لا بأس
عليك فاما تخافين انك لا تموتين في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام علم
ذلك بالوحي ثم قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لقد هممت اقول اموت بالتميم
الراوي واعهد بفتح الهنة والنصب اي وصي بالخلافة لا يكرهه انه يقول القائل
الخلافة لي اول فلان او تخافان ان يجي احد ذلك في القسطلا اي والمختون بضم النون
جمع من بكسرها وقال العيني فتح النون هو الصواب **قوله** ثم قلت يا ايها الاخلافة
اي بكر ويدفع المومنون خلافة فيس **قوله** لا استخلا في له في الامانة الصري واشك
من الراوي وفائدة احضار ابن الصديق معك بالعهد في الخلافة ان المقام مقام استماله
قلب عائشة يعني كما ان الامر مقرر الي ابيك كذلك لا يماري في ذلك بحضرة ابيك

واحدك فاقام بكاهل مشهور في باب قول المريض قوموا عني **قوله** حضر بلفظ
الجمول اي حضرت الوفاة **قوله** هلم اي تعالوا علي لغة الجاهل بين يستوي فيه الجمع والمفرد
واكتب بالجرم جواب الامر ويجوز الرفع علي الاستئناف قوموا نداء في كتاب العلم عني بها
يحصل المطابقة والروية المصيبة واللفظ بفتح اللام والهمزة الصوت المختلط **قوله** لضر صا
في القسطلا اي ولا بن حيان لا ينبغي احدكم الموت والهمزة لضر نزل به في الدنيا الحديث
فلو كان الضرر للآخرى بان خشي فتنة في دينه لم يدخل في الهوى وقد قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كما في الموطا اللهم كرسني وضعفت قوتي وانتشرت رغبتي فاقبضي اليك
غير مفتون **قوله** حيا بفتح الهمزة وشدة الموحدة الاولي **قوله** لم يقصمهم الدنيا اي لم
يحصلوها حتي يلزم منه فيهم نقصان اذا لا تستغال بها استغفال عن الاخلاق **قوله** لدعوت
براما قال ذلك لانه عرض مرضا شديدا وطال ذلك **قوله** في هذا التراب يعني النبيان
النايذة علي الحاجة **قوله** فسدا اي افسدا والسداد اي الصواب اي اتباع السنة وقار
اي لا تقطروا فتجهدوا وانفسكم في العبادة ليلا يفضي بكم ذلك الي الملائكة فتتركوا العمل
ويستغيب اي يطلب رضي الله تعالى بالتوبة **قوله** الرفيق الا علي اي الملائكة اصحاب الملائكة
الا علي **قوله** يرفع الوباء والحصى مرقيا في باب عيادة النساء الرجال بسم الله الرحمن
الرحيم **كتاب** الطب في القسطلا اي سة بتثنية الطاء الموحدة في القاموس
علاج الجسم والنفوس والطبيب المخادق في كل شيء وخص به المعالج في العرف لكن كرس
لشمينة بذلك لقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم انت رفيق والله الطبيب اي انت
ترفق بالمريض والله الذي يريه وبما فيه ولا تفقد اجماع الامم السالفة واللاحقة علي
جلالة علم الطب وعلومه تبتنه وقد اراه الله تعالى به انبياءه حيث روي عن قتيبة باسناد
لر ان نبيا من الانبياء شكى الي الله تعالى الضعف فاجاب الله تعالى اليه اطع الله بالدين فان
فيه القوة وعربت بامتناع الندوي حيث قال عن اسمع لما امتنع موسى عليه السلام عن الندوي
انزله ان تبطل حكمتي بتوكلك علي وقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم داووا فان
الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير واحد وهو الهم وفي لفظ الاسلام روي عن
بعض السلف الصالح ان المدن الفاضلة انما تقوم بنهر جار وطبيب ماهر وسلطان عادل
انتهى كلام القسطلا اي في الكرماني وقال الصوفية كل شيء يقضاء الله تعالى وقدره فلا
حاجة الي الندوي والجواب ان الندوي ايض بقدر الله تعالى وهو كالاخر بالدعاء **قوله** الا
انزل معك شفاء المراد بانزال الملائكة الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض بالداء
والدواء وانما لم ينتفع بعض المرضى بالدواء لجهل حقيقة الداء او بتشخيص المرض كذا
في الكرماني وقيل ان الدواء قد ينقلب داء اذا اراد الله تعالى ذلك كذا في القسطلا اي وفيه

ايضا ان التدوي لا ينافي التوكل لمن اعتقد انها بتبرها بادن الله تعالى ويتقدي به **قوله**
 نبت معوذ بكسر الواو المشددة سبق في باب مداواة النساء الجرحي في الغزو من الجهاد
باب الشفاء في ثلث صنيع بفتح الميم وكسر النون والجمع بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
 الجيم الاله التي يجمع فيها دم الجماعة عند المص ويراد به ههنا المدينة التي شرط بها
 موضع الجماعة وقد يتناول القصد من كية فانه يستعمل في الخلط البلغمي التي لا يتجسم مادة
 الاله واخر الداء الكلي وان يفتح الهنة والهاء فهي تترجم لما فيه من الاله الشديدي
 العظيم **قوله** الفتي بضم القاف وتشديد الميم المكسورة والفتحة مدنية عظيمة في عراق
 العجم والجمع بفتح المهملة وسكون الجيم ولا يدرى الجماعة ولا يذكر الكي **قوله** شربة غسل
 يسهل الاخطا البلغمية قبل لبس المراد الشرب على الخصوص بل استعماله في الجملة فيما يصح
 استعماله فيه فانه يدخل في المعجونات المهمة ليحفظ على تلك الادوية فيسهل الاخطا التي
 في البدن وليس المراد حصر الشفاء في الثلثة فقد يكون الشفاء في غيرها وانما يسهل بها
 على اصول العلاج لان الامراض يكون دموية وصفرية وبلغمية وسوداوية فالدموية
 باخراج الدم والثلثة الباقية بالاسهال الدائى بكل خلط منها فكانه نية بالسهل على
 السهلات والجماعة على اخراج الدم والكلي الى خلط لا يندفع بالسهل ولا بالجماعة
 قال الفتطلاي واما الكي فبنيته نفع ومضرة فلما نهى عنه علم ان جانب المضرة فيه **قوله**
 من النفع **باب** الدواء بالسهل هو ظل خفي يقع على الزهري وعلى غيره فيلنقطه النحل
 والادخار وهو بخار يصعد فيخرج في الجو ويغلظ في الليل واجوده الصادق الخلاوة
 والطيبا الرائحة المائل الى الحرافة والي البياض وقيل الى الحمة الناصعة المتفقد القوام اللزج
 الذي لا ينقطع وافضل الرهيبي ثم الصبني واما الشنابي فري لظنه ونوع من
 العسل الخبيث اذا شتم يعطس ويغشي ويزيل العقل فلا ينبغي ان يوكل ويدفع مضرة باقي
 بعد شرب الماء والسك والملح والسيلاب ثم ما يوجد في الجبال والشجر اجود مما يوجد في
 الخلايا وطبع العسل حار يابس في الدرجة الثانية محلل للرطوبات نافع للسان واصحاب
 البلغم ولين كان فراجة باردا واستعماله على الرقي يذيب البلغم ويسهل نقل المعدة لما
 ويتويها ويسهل البطن ويجلو ظلمة البصر شربا واكتحالا به وينقي الروح الوسخة ويمنع
 العفونة ولذلك يوضع فيه الميت فيحفظه عن الفساد والعسل اذا سخن مع لبن الورد ينفع
 من نهش الهوام وشرب الافيون والسعال والعسل اذا شرب بالماء ينقي الصدر من
 الفضول ويتوي شهوة الجماع وماء العسل غاية للفلوجين والامراض الباردة وصنعة ان
 يكون العسل جزء والماء عشرة اجزاء ويطح حتى يبقى الثلثان ويعني الثلث ونوع اخر
 من ماء العسل يستعمل من يفتاده وجمع القولنج وهو ان يطبخ رطل عسل في ستة ارطال

ماء وينزع رغوته باستنقاء حتى يصير في قوام الجلاب ويلقي فيه عند قرب الفراغ من الطبخ
 صرة فيها درهم من القنطار المسحوق قالوا العسل مضر بالشبان واصحاب الافرحية الحارة
 واكثره حرق للدم ومقوي واصلاحه بماء العذاب والاحاص او حامض الاترج وربوب
 الفواكه وقدر الشربة منه اوقية هذا كله مسطور في كتب الطب وقال الفتطلاي رويانا
 عن علي كرم الله وجهه اذا اراد احدهم الشفاء فليكتب اية من كتاب الله تعالى وليفصلها
 السماء وليأخذ من ارامته درهمين عن طيب نفس منها فليشتر به عسلا فليشربه كذلك فانه
 شفاء ورواه ابن ابي حاتم في تفسيره بسند حسن بلفظ اذا اشتكى احدكم فليستريح
 من ارامته من صدقاتها فليشتر به عسلا ثم يأخذ الماء فيجمع هتاربا شفا ماركا وفيه
 ابن مسعود رفعه عليكم بالشفا بين العسل والقران انتهى وفي الصراط المستقيم لمجد الدين
 انه صلى الله عليه وسلم يحب الحلو او العسل ويأكلها كثيرا وشرب كل يوم قدحا من
 العسل حار وجافا ياكل بماء ويصير على ذلك حتى يجعل به اشتها والطعام فياكل الطعام تنبي
قوله ان كان في شيء من ادويتكم او يكون الشك من الراوي قبل صوابه او يكره لانه معطوف
 على مجزوم فيكون مجزوما وقال الحفاظ ابن حجر وقع في رواية احمد ان كان او يكره فليكن
 الراوي اشبع الضمة فظن السامع ان فيها واذا **قوله** او شربة عسل في الفتطلاي وعند
 ابي نعيم عن ابي هريرة وجابر بسند ضعيف عندهما رفعا من لعق العسل ثلاث عدوات
 في كل شهر لم يصبه بلاد عظيم **قوله** اولدغه بذال معجزة ساكنة فعيين مملنة اي حرق النار
 به حال كونه يتحقق انها يوافق الداء **قوله** يشكي بطنه من اسهال **قوله** وكذب بطن
 اخيك حيث لم يصلح لقبول الشفا بل زالا عنه اعترض بعض الملاحدة بان العسل سهل
 فكيف يشفي لصاحب الاسهال فبطل كان هذا الاسهال هيضه من الامتلاء وسوالهضم
 فامر صلى الله عليه وسلم بالسهل ليدفع الفضول المجتمعة في نواحي معدته وماءه وانما لم
 يرد في المرات الثلث لعدم مقاومته للداء وفي الكمية لقلته استعمال العسل فلما تكرر استعماله
 قادم الداء في المرات الثلث الرابعة ونفعه فان رعاية مفاد البرادوية وتعاونها بقوة
 المرض وضعفه من اكبر قواعد الطب وقيل ليس طبعه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يشابه طب
 الاطباء حدس وظنون وتجارب وقيل كان هذا العلاج من جملة المعجزات **باب** الدواء
 بالان ابل لبن ابل نافع من صلبة الطحال وورمه والاستسقاء خصوصا اذا شرب مخلوطا
 ببول ينفع من جميع انواع الاستسقاء وهو اي لبن ابل ينفع من ضيق النفس والربو و
 يتوي العين ويزيد شهوة الغذاء والجماع واذا شرب مع البنات يجسم اللون وهو ينفع
 اليواسير وحرارة الكبد وييسره ويستعمل منه رطل الى رطلين **قوله** مقدر بفتح السين و
 القاف وجمع في بطونهم **قوله** او ناعمد الهنة وكسر الواو اي انزلنا في ما ووي ووجهه بكسر

بكسر المعجمة اي غير موافقة لسكانيتها والحق بفتح المعجمة وسدة الرائ المستددة ارض ذات
 حجارة بالمدينة ودود بفتح المعجمة وسكون الواو ما بين الثلاثة الي العشرة وسمي بتخفيف
 اليم والراء ولا يي در سمل باللام اي فقاها بجديدة حماة وبكدم بضم وكسر من الكدم
 بالمعجمة وهو العن بادني الفم رانما فعل ذلك ليجد برد الارض لما يجد من الحر والسدة
قوله لم يجدته بهذا لانه كان طامعا يتمسك في الظلم بارني شي **باب** حبة السوراء
 هك الشونيز ويقال بالهندية كليني حار يابس في آخر الثانية بضم المعجمة وكسر النون
 قيل في الثالثة وهو يذهب بالنفخ من المعدة والامعاء وان دق وعجن بالعسل وشرب
 الحارفت الحصة المتولد في الكلي والمثانة وادر البول والحيض وقتل الديدان المتولدة
 في الامعاء وان سحق بالخجل وطلي على البطن من خارج قيل حب القرع وان سحق وعجن
 بماء الخنظل الرطب وضمد على السرة قتل الديدان والحيات واخرجهما وينفع من الذكام
 البارد ولو سعط بلين النساء ينفع من البرد والرج الكائن فيه ولو نفع في الخجل ليله ثم
 سحق وسعط به ينفع الصداغ المزمن وللقوة ولو سحق الشونيز وشرب بالسكجيني
 ينفع من حمي الربع ولو خلط بالخجل وطلي على البهق والبرص ينفع وله منافع كثيرة مذكرة
 في كتب الطب **قوله** من كل داء في القسطلاني من كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة
 اما المرض الحار فلا في الكوكب يحتمل امارة العموم منه بان يكون شفاء للجميع باردا
 كان او حارا **باب** التليينة تعقيلة من اللبن من الموحدة ما يعمل من الدقيق ويجعل فيه
 العسل سميت بها لثابتها باللبن ليكا فيها ورتها **قوله** والمخزون علمي لها كاي علي
 الشخص الميت ويجم بضم الغوينية وكسر الجيم وسدة اليم ويجوز فح الغوينية وضم
 الجيم اي تريح وسقي في الاطمة **قوله** فزوة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو والزا
 بفتح اليم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد **قوله** البغيض البغيض للمريض النافع لمريضه
 كسائر الادوية وفي القسطلاني وعند النساء والذي نفس محمد بيده انها لتقتل
 باطن احد كذا يفصل احد كذا الرسخ عن وجوهه بالماء **باب** السعوط بالسعوط الهندي
 السعوط بنفسه وفي بعضها استقط اي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استقط
 التثتم القسط بضم القاف هو اصناف فمته العري الابيض الخفيف المعطر الرائحة و
 يقال له القسط البحري ومنه الهندي الاسود المر الطعم الخفيف الوزن كذا في الاختيار
 البديعة والقسط البحري يجلب من اليمن وربما يجلب من المغرب واجودها البحر
 وخياره الابيض الطيب الرائحة وبكسر الهندي وفي القسبي شرح الموجز اصناف القسط
 ثلاثة احدها الهندي ويقال له القسبي وهو اسود اللون خفيف حلو ونايتها ولونه
 لون خشب الشمشاد ورايحته سا طعة وثالثها القسط البحري وهو خفيف عطر الرائحة

بفتح المعجمة الاولى
 الدوا يصيب في الا
 ما سقط اي سقط
 السعوط

الشامي

ما لطم

مرالطعم ابيض اللون وقيل ان الاسود الهندي من الابيض حلو والصحيح ان الابيض
 الحلو هو اصل نوع من السوس يكون في الروم ويرى بالبنفسج وهو المعروف بالعراق
 باصل البنفسج انتهى والقسط حار يابس في الثالثة ينفع الفالج والناقض دلكا بهن و
 وينفع كل مراض يحتاج فيه الى جذب من الحق كقرق النساء ويدبر البول وانطشت بقوة
 وينقل حب القرع وينفع الفولج ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده وينفع الشننج
 وينفع وجع المعدة والمغص قيل يضرب بالمثاقه ويصلح بالورد الاحمر والتمرة ويد له نصف وزنه
 عا قرحا كذا في الاختيارات البديعية **قوله** وهو الكست قد يبدل القاف بالكاف والطاء
 بالتاء **قوله** العذرة بضم المهملة وسكون الذال المعجمة وجمع ياخذ الطفل في حلقته
 من الدم وهو سقوط اللهاة ويلد اي يسقي في احد شقي فم المريض وذات الجنب المر
 يعرض في نواحي الجنب من دم في الحشاء **قوله** وهو صائم ومقتضاه انه صلى الله عليه وآله وصحبه
 وسلم اجتمع نهائرا والخاص من هذه الحديث وسابقة المعلق ان الجماعة لا تنقن في
 وقت بل يكون عند الاحتياج فم وردت احاديث فيها التعيين فقي حديث ابي هريرة رضي
 مرفوعا عن ابيهم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدي وعشرين كان شفاء من كل داء رواه
 ابوداود وعند ابن ماجه من حديث عمر رفعه في اثنا عشر فاحتجوا على بركة الله يوم الخميس
 واحتجوا يوم الاثنين والثلاثا واجتنبوا يوم الاربعاء والجمعة فالتست والا حد رواه
 الدارقطني وحكي ان رجلا احتج يوم الاربعاء فاصابه مرض كثر فهاون بالحد
 كذا في القسطلاني وعند اطباء وان اتفق الجماعة ما يقع في الساعة الثانية او الثالثة
 وان لا يقع عقيبا استقراغ اوجاع ولا عقب شبع او جوع وانما يفعل في النصف الثاني من الشهر
باب الجماعة من الداء **قوله** فحفظوا اي ضربته يعني خواجه التي عمنوا عليه والامثل افضل
 والقمر رفع اللهاة والعصر باليد من العذرة التي هي ترحة يخرج بين الالف والحاء و
 كانت المرأة ياخذ حمره فيقتلها تلتا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتغص عليه فيشفي
 منه دم اسود وربما اقرحه فحذرهم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من ذلك واشهد
 استعمال ما فيه دواء ذلك من غير المر وهو القسط **قوله** ابن تليد بفتح الغوينية وكسر اللام
 وسكون التختية والمقتع بضم الميم وفتح القاف والنون المستددة **قوله** يلجى جل بفتح اللام
 وسكون الحاء المعجمة وكسر التختية بالافراد ولا يي در بالشتية والتختانيتين وحمل بفتح
 الجيم والميم اسم موضع **قوله** الشقيقة صداع في احد جانبي الراس **باب** من اكثر اي يكثر
قوله اولدعنا ربال ذال المعجمة ثم المهملة من لدعة اذا احرقت يريده الكي وهذا من قبيل ما
 يباح للائمة وله بحميه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كاكل الضب كذا في الكرماني **قوله**
 لاسقية بضم الراء وسكون القاف اي لا عودة ما والحة بفتح الميم المحققة سم العذب

الاعلاق بفتح الهمزة وقال ابن الاثير الصواب الكسر كذا في القسط الذي قوله منها ذات الجنب اي
قسم من ذات الجنب الذي يحدث عن مباح غليظة موزية تختف بين الصفات او من البدن لان
لان العود الهندي حار يابس قوله كوياء اي لسان ذات الجنب والجر الحمة بضم الميم وفتح الميم
اي من السم ومن وجع الاذن واستشكل هذا مع قوله في السابق لارقية العين والجر والجر
بغير الوفا عن غيرهما كذا في القسط الذي قوله حي يريد انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يكن عليه
باب خرق الحصى **قوله** لسا بيضة هي قلنسوة من حديد والرابعة بفتح الراء السن التي بين
التيبة والكتاب والجر بكسر الميم وفتح الجيم وشدة النون الترس وحدث بفتح الميم فراق
الدم اي سكن وانقطع سبق في غمرة احد **باب** المي من فح جهنم امر سلت اليها الدنيا قوله
قوله وبين جيبها وهو ما يكون مغرما من الثوب كالطرف والكم ونبرها بفتح النون وضم
ولا يذرب بضم النون من التدبير واعلم ان الحمي الصغرى تدوي صاحبها بسقي الماء البارد
خصوصا اذا كان المريض شابا والبلد حاراً وقيل معني بردها تصدقها بالماء عن المريض
لما روي ان افضل الصدقات سقي الماء وفي القسط الذي واما حديث ثوبان رفعه اذا احس
احدكم الحمي وهي قطع من النار فليطفها عنه بالماء يستنفع في نهر جار ويستقبل جريه ويقبل
بسم الله اللهم استغفرك وصدق رسولك بعد صلوة الصبح قبل طلوع الشمس والنفس
تنته ايام فان لم يبرأ فمخس ولا فسيح فانها لا تكاد تتجاوز تسعاً باذن الله فقال الترمذي
غريب وعلى تقدير ثبوته فهو شئ خارج عن قواعد الطب داخل في قسم المعجزات الخارقة للعادة
انقول قد عرفت ان بعض المحرمين الحارة الاخرجة الشابة في بعض البلد ان الحارة في الهواء الحار
ينفعهم استعمال الماء البارد بالقواعد الطبية ايضا **قوله** من فوج جهنم بالواو الساكنة بمعنى
فوج **قوله** اهل ضرع اي المواشي واهل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع واستمر
يقال بلد وحملة اذ لم يوافق ساكنها **باب** سايد كفي الطاعون هو ورم من هيجان الدم يخرج
مع لهب ويسود ما حوله او محض او محمر حمة شديدة مع خفقان ويخرج غالباً في الترقا والابطال
وقد يخرج في الايدي والاصابع وساير الجسد **قوله** خرج اليها الشام في ربيع الاخر سنة ثمان
عشر ينفق فيها احوال الرعية **قوله** يسرع بفتح الميم وسكون الراء وبالعين المعجمة قرية بواي
نبوك قرية من الشام يحوز فيه الصرف وعدمه والمهاجرين الاولين اي الذين صلوا الي القبلتين
وبقية الناس اي الصحابة والاصحاب عطف تفسير والمشيخة بفتح الميم وكسر الشين جمع
شيخ ومهاجرة بفتح الميم وكسر الجيم الذين هاجروا الي المدينة عام الفتح **قوله** مصح بضم الميم
وضع الميم والمملة وكسر الموحدة المشددة اي مسافر في الصباح راكباً على ظهر اي الرحلة راكباً
الي المدينة فاصبحوا راكبين متاهلين الرجوع اليها **قوله** لو غيرك جوابه محذوف اي لا يشك
علي في مسلة اجتهد وانفق عليها اكثر ولا تعجب منه وانما تعجب من قولك مع فضلك **قوله**

عدوتان بضم العين وكسرها اي سلطان وكافتان وخصيه بفتح المعجمة وكسر الميم اي ذات
خشب وكلاء وجد به بفتح الجيم وسكون الميم **قوله** لا سمعتم به اي بالطاعون **قوله** فلا تخرجوا
فراكم فلو خرج لعقد آخر غيرا لفرار جاز **قوله** محمد الله علي موافقة اجتهد واجتهاد معظم الصحابة
قوله بمكالمات اي باي مرض مات **قوله** الامثلة اجز شهيد في القسط الذي وفي مسند احمد بسند
حسن عن الرباض بن سارية مرفوعاً بمخاضم الشهداء والمتوفون علي من شتم اخواتنا
ما نراهم في شتم الي ربنا عز وجل في الذين ماتوا بالطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا
ويقول المتوفون علي من شتم اخواتنا ماتوا بالطاعون كما ماتنا فيقول ربنا تقالوا انظروا الي
جراحهم فان استبتهت جراح المقتولين فانهم منهم ومهمهم فاذا جرحهم قد استبتهت جراحهم
رواه النسائي **قوله** تابعه اي جات **باب** الترقا بضم الراء جمع رقية يسكون الفاء اي
المقريظة والمعونات بكسر الواو والمشددة البلق والناس والاخلاص من باب التقلب **قوله**
ينفث بضم الفاء وكسرها اي ينفخ نفخاً طيباً اقل مع القتل وقال القاضي عياض فائدة
النفث التبرك بتلك الرطوبة او الهوك الذي ناستبه الذكر في القسط الذي وهذا هو
الطبار والروحا اي اذا كان علي لسان الابرار **قوله** كنت انفت قيل لعلة صلى الله عليه وسلم
لما علم انه اخر مرضه وامر تخل عن قريب ترك ذلك وفيه جواز الرقية بشرط ان يكون بكلام الله
او باسمائه وصفاته وباللسان العربي او بما يعرف معناه كذا في القسط الذي **قوله**
فلم يبق وهو بفتح التختية اي فلم يصيغوه سبق في الامانة بسيدان بكسر السين ومضارب
بضم الميم **قوله** او سليم شك من الراوي اي ليدفع سمي به تقا ولا من السلامة **قوله** علي شاء
متعلق بمحذوف اي قراء مشروط علي شاء **باب** رقية العين قال ابن العربي والحق ان الله
يخلق عند نظر العائن اليه واعجابه اذا شاء من الراهلكة وقد يصره قبل وقوعه
بالرقية انتهى وقد خرج البزار بسند حسن عن عمار رفعه اكثر من يموت بعد قضاء الله
وقدره بالنفس قال الراوي بالعين كذا في القسط الذي واختلف في القضاء **قوله** سعة
بفتح السين وبضم وبسكون الفاء بعد ها عين مهمل سواد او حمة **قوله** استقوا اي
اطلبوا لها من يرقها والطة بفتح النون اي صابنها عين او عين الجن او ان الشيطان
اصابها قال الخطابي عبون الجن انقذهن الايسة **باب** العين حق في القسط الذي وختلعت
في القصاص فقال القرطبي لو تلف العاين شيئا ضمنه ولو قتله فعليه القصاص او الدية
اذا تكرر ذلك وقال الشافعي لا قصاص ولا كفارة لانه لا يقتل غالباً ولا يعد مهلكاً
فيوجد بيت النسر رقة من راي شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيهم
رواه البزار **قوله** ونهي عن الوشم قال ابن حجر لم يظهر لي المناسبة بين هاتين الحديثين فكانها
حديثان مستقلان وقال العيني الظاهر ان قوماً سألوه صلى الله عليه وسلم عن العين وقوا

عن الوثني في مجلس واحد فاجابها كذلك **باب** رتبة الحجبة والعقرب **قوله** من الحج بضم المعجمة و
الميم اي ذات **قوله** رخص والرخصة انما يكون بعد النبي وكان صلى الله عليه وآله وسلم
نكحهم عن الرقي لما عسي ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فاستوا عنها ثم رخص لهم اذا عرس
عن ذلك قال ابن عبد البر عن سعد بن المسيب قال بلغني ان من قال حين يمسي سلام علي نوح في
العالمين لم يلدغه عذرب وذكر ابو القاسم القشيري في تفسيره ان في بعض التفسيرات
الحجبة والعقرب انبا نوحا عليه السلام فقالنا احملنا فقال نوح لا احملكما فانكما سببا ضم الض
فقالنا احملنا ونحن نضمن لك ان لا نضرك احد اذكر في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما لقيت من عذرب لدعوتي بالارحة فقال يا
ابنك لو قلت حين اسبأ اخو بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضر كان شاة اسرقه رواه في
السنن كذا في القسطلاني **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اشتكت اي مرضت وارضيتك
بفتح الهزة والياء من الشدة والعذاب وشفنا منصوب على انه مصدر اشف ولا يفادري لا
يتذكر وسقنا بفتح السين ويضم ثم اسكان لغتان **قوله** واشفعه اي العايل **قوله** امسح اي ازل الالب
قوله تربت ارضا اي ارض المدينة لم تكنها او كل ارض كذا في القسطلاني **قوله** يشقي سقيما
بلفظ المجهول ورفع السقيم او المعروف ونصبه قال النووي كان صلى الله عليه وآله وسلم
ياخذ من ريق نفسه علي صبيحة السبابة ثم يضعها علي الزراب فيعلق بها مئة فيمنح بها
علي الموضع الجريح والعليل ويتلفظ بهذه الكلمات في حال المسح وقال القاضي البهاوي
قد شهدت المباحث الطبية علي ان الريق لم يدخل في الشفج وتغذي المزاج ولزباب الوطن
تأثير في حفظ المزاج الاصيل ودفع المضرات وللدقي والغرايم اثار عجيبة يتقاعدها عنها العقول
عن الوصول الي كنهها قيل تربت ارضا اشارة الي فطر ادم والرقية الي النطفة التي خلق
منها الانسان فكانه يتضرع بلسان الحال انك اخترعت عن الاصل الاول من الطين ثم
ابدعت بنيت من ماء مهين فحين عليك ان تشفي من كانت هذا شاة **باب** النفث **قوله**
والعلم بضم اللام وسكرنها الرويا المكروهة واصافتها الي الشيطان لانه يرضاها
ويسرها **قوله** انقل لما يخاف من شرها **قوله** نشط بضم النون وكسر المعجمة اي حل والعقل
الحبل الذي يشد به البعير وقيل بنجات اي علة وال**قوله** سبقتك عكاشة قال الزركشي
قيل كانت ساعة اجابة وهو الاشبه ليلا يتسلسل الامر من فرج يبي في باب من الكتوي
باب الطيرة بكسر الطاء وفتح القحطة التثام **قوله** لا عدوي اي لا نقديته لمرض من صاب
الي غيره فانه قيل الشوم في ثلاث معارض لقوله لا طيرة قيل هو عام مخصوص في معني
الا ستشاء اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له ذار يكره سكتها **قوله** الكلمة الصالحة
كالمريض لسمع يا سالك وطالب الحاجة يا واحد **قوله** لا هامة من في باب الخدام **باب** الكهانة

بفتح الكاف وكسرهما الاخيار عما يكون والادعاء بمعرفته الاسرار **قوله** عن بضم المعجمة و
الداء يياض في الوجه واربيد به الجسد كله اطلاقا للجزء علي الكل قال بعضهم لا يد من عند
ابيض او انه بياض ولفظ عنه بالتثوين وعبد بدل منه وفي بعضها بلا صا فنه والتثني
لا لست **قوله** عذمت بفتح المعجمة وكسر الداء ولا يي زبر بضم المعجمة وكسر الداء المستددة
واستهل اي صاح عند الولادة **قوله** بطل موحدة وتخفيف اللام من البطلان ولا يي زبر
بختية بدل الموحدة وتشديد اللام اي يهدر **قوله** اخوان الكهان لمشابهة كلامهم
زاد مسلم من اجل شجعه الذي سجع فنيه دم الكهان ومن تشبه بهم في الفاظهم كذا في
القسطلاني **قوله** ومها يعني هو ما يعطي علي الزنا والحلوان بضم المعجمة وسكون اللام
ما يعطي علي الكهانة **قوله** ليس بشي اي ليس قولهم شي يعتد عليه ويخطفها بفتح الطاء
اي يا هذا الكاهن من الجني بسرعة وروي يحفظها الجني من الحفظ **قوله** ينقها بضم
الفتح وكسر الفاء وشدة الداء اي يصيها اي يلقنها عن ابن عباس رضي الله عنهما
امر اسج حلة العرش ثم ليسج الذين يلونهم حتي يبلغ التسبيح الي اهل السماء الدنيا
فيقولون ما ذا قال ربكم فيجوزهم حتي يصل الي السماء الدنيا فيسترق سحر الجني فاجاوا به
علي وجهه فهو حق ولكن يزبدون فيه ويتقصون رواه مسلم كذا في القسطلاني **قوله**
مرسل اي هذا القدر من الحديث يعني لفظ الكلمة من الحق ثم قال علي وبلغني ان عبد الزراف
اسند بعد ذلك **باب** السحر والجهور ان السحر تأثير في القلوب كالحب والبغض والقار
والشر في الابدان بالادوية والسقم وليس ينتهي امره الي ان يصير الجاه حيوانا وبالعكس كذا
في القسطلاني **قوله** من يي زبر بضم الزاء وفتح الداء اخرا فاد **قوله** انه كان يفعل اي ياتي
النساء ولا يتهن وما حصل له من ضرر السحر ليس فيما يتعلق بالتبليغ بل من جئت ما يجوز عليه
من سائر الامور فلا يندفع بالنبوة **قوله** لكتته اي لم يكن مستغلا بي بل بالركاء فالسحر
منه عندي او قوله يميل اليه اي كان السحر لم يضرني فوجهه الي الله تعالى **قوله** اشترت اي
واقفني اي اجابني فيما ذكرته ورجلان اي ملكان حيريل وميكائيل عليهما السلام **قوله**
ورجلي بفتح الجيم بيا و مطيب اي مسحور ومن طيبه اي من سحر **قوله** مشط بضم الميم
وسكون المعجمة الالة التي فيسرح بها شعر الداء وس المعجمة ومشط بضم الميم ما يخرج من
الشعر عند التسريح وجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل اي الغشاء الذي يكون
عليه ويطلق علي الذكر والاني فله اقبيده بقوله ذكر وفي بعضها حب بالموحدة بدل الفاء
وهما بمعنى واحد **قوله** دروان في الكهانة بفتح المعجمة وشدة الداء وفي القسطلاني بكسر
والسلم في بيرزي اروان بالهنة وهي بير بالمدينة وروي نعت الي علي وعمار فارها اي
بما يتا البير وروي فدعا حير بن اياس فدله علي موضعه في يرد روان فاستخرجهم وروي

ان الذي استخرج قلبه من حصن وجمع بان كل واحد من المذكورين اعان الآخر فذهب
الي كل وان النبي صلى الله عليه وسلم وجهه نشاهد ما يتصوره **قوله** فقام بهضم
النور والكتاب بكسر الميم وبالمد يعني ماء البير احمر كذا الذي ينقع فيه الحناء تغير لونه بخالط
ما الذي فيه **قوله** كان رؤس نخاله في كونها وحشة المظفر النظر والنور من التفسير **قوله**
تأبهر اي عيسى بن يونس والمشافاة بضم الميم ما يعزل من الكتان عند شربه وقيل هي
معني المشاطة والقاف تبدل من الطاء كذا في الزركشي **قوله** الشكر بالله بالتبديل
بالرفع مبتدأ محذوف الخبر اي من الشكر وثبت في حديث آخر ان المواقات سبع و
سها ههنا علي اثنين تأكيد الامر **باب** هل يستخرج السحر من الموضع الذي وضع فيه
قوله طب بكسر الميم وفتحها وسنة الموحدة اي سحر ويؤخذ اي يحبس من امراته فلا
يصل الي جماعها والاخذ بضم الهاء رقية الساحر **قوله** ايجل بضم الياء وفتح الحاء ويشتق
المتشبر من النشة وهو ضرب من العلاج يقال به من يظن انه سحر وكلمه او يجمل ان
يكون سحرا او بوعا وفي كتب رهب بن منبه ان الحل ويسمي النشة ان يأخذ سبع ورقات من
سدر اخضر فيدقهن بين حجرين ثم يفر به بالماء ويقرأ آية الكرسي وذوات قل ثم يجثو ثلث حبات
يفعل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله تعالى وهو جيد للرجل اذا حيرت عن اهله **قوله** تحت عروة
بالراء والمهمل والفاء حجر في اسفل البير يجلس عليه الذي ينطقها وقيل هو في اعالي البير يقوم عليه
المستقي وفي حديث عمة عن عائشة رض من الزيادة انه وجد في الطلعة تمثالا من سبع بمثال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه ابر مغزوة واذا وتر فيه احد عشرة عقدة فنزل عليه السلام بال
وكلمها فراه انجالت عقدة وكلما ترع ابر وجد لها الما ثم يجدها راحة كذا في الفسطاط **باب**
قوله من البياض السحر سبق في السحاح في باب الخطبة **قوله** حجة هي ضرب من اجود غزال مدينة **قوله**
غيره اي غير علي شيخ المصنف **قوله** ولا هامة بتخفيف الهم اي لا حيرة لها غنة الموتى وكانوا يزعمون
ان عظام الميت تصير هامة وتطير ولا صفاء لاحبه في البطن نقدي الي الغير **قوله** لكانها اللام اية
ويجربها بضم اوله اي يكون سببا لوقوع الحرب بها كما نوا يفنقدون ان المبيض اذا دخل
في الاحشاء امرضهم فنفي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ذلك وابطله **قوله** فمن يسكن الميم
الثانية اي صاحب الماشية المريضة والصحيح بكسر الصاد صاحب الماشية الصحيحة ومنقول
يوردن محذوف اي ما شية **قوله** حديث الاول اي لا عدوي **قوله** قرطن اي تكلم باللغة
الحبشية اي بما لا يفهم قال العيني لا رطانة بالحبشية هنا حقيقة وانما هو غضب فتكلم بما
لا يفهم قبل عمل هذا الحديث من الاما حديث التي معها ابو هريرة قبل يسقط ردايه ثم ضمه
اليه عند فراق النبي صلى الله عليه وسلم من مقالته في الحديث المشهور كذا في الفسطاط **باب**
قوله ما ذكر في اسم النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** صاد في بتشديد الباء وفي بعضها

صاد قولي

صاد قولي بنون الوقاية في المواضع الثلاثة وقد يلحق بنون الوقاية اسم الفاعل وافعل المفضل كذا
في الكرماني **قوله** ابو بكر فلان يعني اسرائيل اي يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام **قوله**
وتخلفونا بسكون الخاء وضم اللام واحصوا فيها اي اسكنوا وقر في الجزية والمغازي **قوله**
والدواء به اي التداوي به وما يخاف بضم التحتية عطفت على السم والخبث كالحجر **قوله** تزدري
اي اسفط نفسه وتخشي اي تجزع **قوله** خالد باول بالمستعمل للقتل او يراد بالخلود المكث الطويل
جمع بين الادلة **قوله** يجابها اي يطعن بها والوجاء بالهزة الضرب بالسكين والاصل يوجا
كتاب اللباس **قوله** في غير اسرافاي بخاوزه حد والمخيلة بوزن عظمه الكبر ويزاد في
رواية فان الله يجب ان يري اثر نعمته علي عبده **قوله** ما شيت اي من الباهات وما اخطا ذكر
الاحط التجاوز وما نافية اي لم يوفقك في الخطا او ما دامت بخاوزه بك انتتان واو
او خيلة بمعنى الواو **قوله** لا ينظر اي نظر رحمة وخيلة بضم الخاء او ما دامت بخاوزه بك
انتتان وفتح التحتية اي كبر وعجبا **قوله** وقاب الناس اي رجعوا الي المسجد بعد ان خرجوا
منه وجلي بضم الجيم وكسر اللام المشددة اي كشف ومر في اول باب الكسوف **باب** ما اسفل
من الكعبين بالرفع خبر مبتدأ محذوف عما يدرك اليها الموصولة اي ما هو اسفل وبالتب
خبر كان اي ما كان اسفل ويحتمل ان يكون اسفل فعلا ماضيا لا اسم بفضل والمعني ان الذي
دون الكعبين من القدم معذب عقوبة اذا كان الخيلاء **باب** من جرتوبه من الخيلاء اي
لاجلها وبطرا اي تكبرا **قوله** في حله اي زار وروى تعجبه اي تلاحظ لها بعين الكمال مع بيان
نعمته الله عليه والمرجل بكسر الجيم المشددة والجمة بضم الجيم وسنة الميم اي سرح يجمع شتراسه
المدني الي المنكبين وتجلجل اي يتحرك في الارض مع اضطراب شديد يندفع من شوق الي شئ
وخزم الكلا اماري بان ذلك الرجل هو قارون ويؤيده ما في مسلم من كان قبلكم **قوله** تابعه
عبد الرحمن **قوله** محارب بكسر الراء وكان قاضيا بالكوخه فية ودنا وخطاف الشعار **قوله** تابعه
اي محارب وخيلة بفتح الجيم والموحدة وتحميم بضم الميم الاولى وفتح الثانية مصغرا
قوله تابعه اي نافتا وقدامه بضم القاف وخفة الممثلة الاولى **باب** انما المهذب بلفظ اسم
المفعول اي الذي لهذب وهما طرف من سدي بغير لجة **قوله** امة اسمها عتبة ورفاعة
بكسر الراء **باب** فبت طلاقي اي طلقتني تلاتا والبت القطع والجلاب بكسر الجيم فوب انصر
من الخمار شبت فرجه لا ستر خاير وعدم انتشان بالهدية والعسيلة الخماخ **قوله** سنة
اي شريعة امرت به جمع رداو بالمد ما يجعل من الشباب علي العائق جند في الجنس في باب ما
كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يعطي المولدة ما يولهم **باب** ليس القيص **قوله** اد
بضمي اشار المولف بهذه الآية الي ان القيص قديم والبرنس بضم الموحدة والنون تلفظ
طويلة ومر في كتاب الجنائز ان هذا القيص اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

مكافاة لما اعطي هو قبيحا حين اسر عباس يوم بدر وسبق في سورة التوبة قوله وغيره
 بالجر عطف على القبيح قوله تدبرهما بضم المثلثة وكسر الملهة وسنة العتية والترافي جمع ترفع
 العظم الذي بين بقرة الغر والعاث فجعل اي طفق قوله اثر بفتح الهزة اي اثره بضم السين
 وتلصت اي تآخرت وانضمت وانضمت قوله في جيبه بفتح الجيم وسكون التختية قوله فلما رايته
 جواب لو محذوف اي تعجبت منه او هي التحيي قوله تآبته اي الحسن جنتان بضم الجيم بعدها
 نون تشبیه جنة وهي الوقاية قال الحافظ ابن حجر هو الصواب وقال الطيبي هو النيب
 لان الردع لا يسمى جنة بالوحدة قوله جنة الصوف في القسطاني وفي حديث ابن مسعود عند
 الترمذي مرفوعا كان علي ومكي عليا السلام يوم كلمه ربه كساء صوف وحية صوف وسراويل
 صوف وكان نعلاه من جلد حار ميت والقلنسوة الصغيرة قوله اهويت اي قصدت قوله
 لم شق بفتح الشين وضم القاف ولا يذير بضم الشين وفتح القاف قوله اقبية جمع قبادة
 قوله وقال غيره اي غير عبد الله فخرج حريبا لتوئين فيها لا بالاضافة باب التثنية هو
 تعظيمة الناس واكثر الوجه بردا او غير قوله دسما بفتح الملهة الاولى وسكون التانية
 اي سودا وحاشية بردي جانبها وعليه رسلك بكسر الراء وسكون الملهة اي علي هيبتك
 واستمر بفتح الملهة بضم الميم شجر الطلع ونحو الظهيرة بفتح النون وسكون الملهة اي اول
 الهاجرة ومقتغا اي مغطيا راسه قوله اهلك وكان صلي الله عليه وسلم قد عقد علي عاتبة
 رضي الله عنها قوله الصحة اي طلبا للصحة وروي فالصحة بالرفع اي فالصحة لرجوها
 الي قوله احث الجهار بفتح الجيم اي اسرعه وفي الكرماني الحث الاسراع والجها بفتح الجيم والكسر
 اسبابا لسفر ولا يذير بضم السين بفتح النون قال الحافظ ابن حجر واظنه بضم السين
 بصاد مهمل فنون والسفر بضم السين والجواب بكسر الجيم ما فيه السفة فادركت اي شدت
 قوله ذات النطاقين لانها كحلت قطعة من نطها الجراب وحلقة ونطاق لنفسها
 قوله فمكث فيه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وابوبكر رضي الله عنه قوله لقن بفتح اللام وكسر
 القاف سريع الفهم وثقت بفتح المثناة وكسر القاف حازق فطن قوله كبايت اي كانه بايت
 بمكة قوله يكاد ان بضم التختية اي يمكن به ورواه اي حفظه وضبطه قوله فنهى مصغرا مولي
 لابي بكر رضي الله عنه قوله منحه بكسر الميم وسكون النون شاة يعطيها الرجل غيره الجليها
 ثم يرد لها ويرجها بالحاء المهملة اي يرد لها الى الماح وفي بعضها يرجع اي يرجع الذي يرعاه
 علي النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه والرسول بكسر الراء وسكون الملهة اللين قوله
 قوله حتى ينعق بالمهملة اي يصيح بها اي بالمخمة والفلس آخر الدليل قوله المعفر بكسر الميم و
 سكون المعجمة زرد يبيض من الدروع يلبس تحت القلنسوة بالهمزة بضم الموحدة جمع بر
 بضم وسكون ثوب مخطط والحنة بوزن العنينة البرد البياضي والشمكة بفتح الشين كساء

يشمل

فحسها

يشمل به قوله شكونا اي ايداء المشركين وبجوان بلد من اليمن قوله فحسها اي مسها بيده وفي
 لشعة فحسها قوله احب الثياب وانما كانت المحبة احب لان لونها اخضر وهو لباس اهل الجنة
 كذا في القسطاني وقيل لانه لبيك فيها كثير زينة ولا يكثر احتمال اللوسخ كذا في الكيا في
 باب الاكيسة والتما بهن جمع حميصة كساء من صوف او سودا مرهنة لها اعلام وفي الزركشي كساء
 لطيف معلم قوله نزل بلفظ المروفي مرض الموت وروي بلفظ المجهول قوله يحذر كاصفوا
 لانه بالتدريج يصير مثل عبادة الاصنام قوله الهتني اي شغلني والانيانية بفتح الهزة
 وسكون النون وكسر الموحدة كساء علفظ لاعلم له باب اشتغال الصفاء بفتح الملهة وسنة الجيم
 مدودة قوله لبيتين بكسر اللام وبيعتين بفتح الموحدة ولا يقبله اي لا يصرف فيه الا بذلك القدر
 وهو اللبس يعني لا ينشر ولا يلفظ اليه لجعل اللبس مقام المطر وقد قسم بعضهم بيع المداينة بان
 يجعل نفس اللبس يعني لا ينشر ولا ينظر اليه بيعا وبعضهم بان يجعل اللبس موحيا لا ينقطع
 قوله تراض اي لفظ يدل عليه وهو لا يجاب والقول والا فلا شك انه لا بد من التراضي وفي الكرماني
 والظاهر ان تفسيرها بين البيعتين بما ذكره ارجح من الزهري قوله بيد واي يظهر وعليه فرجه منه
 اي من الثواب باب النخبة بفتح المعجمة كساء قوله تحمل بلفظ المجهول وانما حملت لصرفها
 امر من الابداء وكذا اخلاقي بفتح الهزة من الاخلاق يعني لا ولي دعاء لها بطول البقاء اي انها
 تطول حياتها حتى تبالي التوب وروي اخلاقي بالفاء بدل القاف والمعني واحد قوله سناه بفتح
 الملهة والنون وبعد الالف هاء ساكنة يعني حسن بلسان الحبشة وكلها عليه السلام بلسان الحبشة
 لانها ولدت بارض الحبشة قوله يحنك بان يد لك حنك بالتم وحر بنية مصغر قوله ليم الظهري يعلم
 الابل بالكي الذي قدم عليه زمان الفتح ليميز عن غيره باب ثياب الخضر قوله فظي بضم القاف و
 الظاء المعجمة وفي الزركشي بكسر الظاء نسبة الي بني قريظة قوله فشكت اليها اي الي عائشة رضي
 ونية الثقات وخضرة اي من اثر ضربه لها قوله قال اي عكرمة وقوله والنساء ينظر الخ اعتراض بين
 السابق وبين قوله قالت عائشة قوله مامعه اي آلة الجماع ليس باعني اي لبيك دافعا عن شهرتي
 والنقص كناية عن كمال قوة المباشرة وكاشنة بجذبة التاء كناية عن كمالها من خصائص النساء قوله
 تذوق فان قلت كيف تذوق قال لا لك لهدية قلت قبل كانها كهدية قلت قبل في رقتها وصغر
 بقريظة الابنين باجه الثياب البيض قوله رجلين اي مذكين بشكل رجلين وهما جبريل وميكائيل
 عليهما السلام قوله وان زني لان الكبرة لا يسلب اسم الايمان ولا يجلد صاحبهما في النار وان
 مرغم اي لصق الزعاع وهو التراب ويستعمل مجازا يعني كرهه وذل باب لبس الحرير قوله الهندية
 بفتح النون واسكان الهاء والمهملتين بضم الملهة وسكون النون والفرقانية بالوحدة كان امير
 ذكيا فسكروا وقد بفتح القاف واذر بيجان بفتح الهزة وسكون المعجمة وفتح الراء وكسر
 الموحدة اقليم وراء العراق قوله فيما علمنا اي الذي حصل في علمنا انه يعني بالاستشهاد في قوله

الاكدا الاعلام **قوله** وصف بتشديد الفاء ولا يذرو وصف بزيادة واو مع التخفيف **قوله**
 دهناه بكسر الميم سيق في كتابنا لاشربة **قوله** فقلت لعبد العزيز مستغنيا ارواه النسي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد العزيز وعصب غضبا شديدا من سوال شعبه يعني
 لا حاجة الي هذا السؤال اذ القرينة او السياق مشعر بذلك **قوله** فلن يلبسه قيل انه علي
 وقيل اشعر علي الرجز علي المستحل لعله وقيل يبع منه بعد دخوله في الجنة لكن ينسبه الله تعالى
 ويشغل عنه ابدًا بحيث لا يجد الما بتركه لان الجنة لكن يشبهه لا فيها ولا خزانة قط او
 المراد لم يلبسه في الآخرة من عقابه اذ اعوقب علي معصيته كذا في القسطاني **قوله** لا خلاف
 في الآخرة في القسطاني هذا في حق المؤمن علي سبيل التخليط **قوله** بيان بضم الميم وروي
 العجوة وكسرها وسكون الموحدة وبالتخنية وخطان بكسر الميم الاولى وسنة الثانية
قوله يلبسه بضم الميم وروي بفتحها وكسرها قتل وانما خص سعدا لكونه سيد الانصار فعمل
 اللامسين المتعجبين كانوا انصارا **باب** ليس القسي بفتح القاف وكسر الميم والتخنية المستند
 وروي بكسر القاف وخفة الميم نسبة الي بلدة يقال لها القسي **قوله** علي هو ان يطالب
 رضي الله عنه **قوله** ونضلع الثوب جعل كاشية علي هيئة الاضلاع فيها حبر وارج
 بتشديد الجيم والترنج بتخفيفها يعني واحد يعني الاضلاع التي فيها غليظة والميرة بكسر
 الميم وسكون التخنية وفتح المثلثة والقطيفة هي الكساء الخمل وهي الدثار ويصغر بها بكسر
 الفاء بعد هاءراء ساكنة ولا يذرو يصغونها بضم الصاد قاله الفاء المستددة اي يجعلونها
 مصفوفة تحت السرج والجمهور علي جواز ليس كما خالطه الخبر اذ كان غير الخمر غالبا او مساويا
 كذا في القسطاني **قوله** جلود السباع قال النووي هو تفسير باطل مخالفت لما عليه اهل
 الحديث **قوله** مقرون بسكون القاف وكسر الراء **باب** الحبر للنساء **قوله** سيرة بكسر الميم وفتح
 التخنية والراء ممدودا ثوب حبر عليه خطوط عطف بيان لليلة **قوله** يتجوز من التجوز اي
 يتوسع من اللباس والبسط **قوله** وذكره الله بنحو قوله تعالى ونماشرون بالعرف **قوله**
 لهن كما يمانك في هذا المقام بان يغلط الكلام علي **قوله** وتقدمت اي دخلت اليها او قبل
 الدخول علي غيرها في قصة اذي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فقلت لها
 اي مثل ما قلت لحفصة **قوله** فاشعرت الا انصاري كذا في ذي من بتقديم الاعلي **قوله** بالانصاري
 وروي فاشعرت بالانصاري لا وهو يقول بناخيرها وفي انكر ما في في جل الشيخ او كلها
 وهو يقول بدون كلمة الاستثناء وجهه ان المقدم والقرينة تدل عليه او كلمة فارادة
 اي شعرت او مصدرية ويكون مبتدأ وخبره لانصاري اي شعوري ملتبس بالانصاري
 قائلا **قوله** مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وضمها الفرفة والرصيف الخادم
 والمرقعة بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء والقاف هي كالوسادة والاهب بتخمين

وقيل

جمع الاحاب وهو المجلد تام يدع والذكا بفتح القاف والراء وبالمعجمة ورفق السلم الذي يدع به
 وسبق في سورة التخميم **قوله** ما انزل الله من متضمن بمعنى التخبين والتخمين اي راي في المنام
 انه سيق بعد الفتن ويفتح لهم الخزائن كنز ابن قارس والروم وصاحب الحجرات هي امهات
 المؤمنين رضي الله عنهم **قوله** انزل الله بفتح الهاء وسكون الراء جمع الزر وخرى الزهرى من نقل
 هذه الحالة بيان ضبطه او انها مبالغة في ستر جسمها حتى سترت ما يجري العادة بظهوره من
 اليد ومخوخ وزهر البخاري قدس سره من الكاسيات اللابسات الشفافا الذي يصف البدن و
 كذلك هند لانها اتخذت الانوار خشيته ظهور طرف منها كذا في انكر ما في **قوله** خبيصة مرتزبا
 في باب الخبيصة السوداء **قوله** ان يزعفران يتفتح **باب** التوب الاحمر في القسطاني واختلفت
 في ليس الثياب المصبوغة بالصبغة وغيره فاباحها جماعة من الصحابة والتابعين وروى قال
 الشافعي ومنعها آخرون مطلقا قال البيهقي والصواب تحريم المصفر للاحاديث الصحيحة
 التي لو بلغت الشافعي لقال بها وقد اوصانا بالعمل بالحديث الصحيح وقيل يكره لفظه الفريسة
 والشبهة ويجوز في المهنة والبيوت ونقل ذلك عن مالك وقيل يجوز ما صبح بعد السج
 وقيل النهي خاص بما صبح بالمصفر لورود النهي عنه وقيل انما النهي في المصبوغ كله واما
 ما فيه لون اخر فلا يذرو ذلك من اجل الاحاديث الواردة في الخلعة الحمراء لان الخلل اليمانية
 غالبا يكون كذلك انتهى **قوله** النيرة سيق قريب في باب ليس القسي **قوله** السيرة
 بكسر الميم وسكون الموحدة المصبوغة بالقرط قبالات بكسر القاف وخفة الموحدة وقيل
 النعل الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطي والي تليها **قوله** يحسب اي يحسب حجة
 لنفسه وفي رواية يحسبه بزياد الراء اي يحسبه كاجابته وبين كينين ويتوهمون اي
 يرجعون ويخفون **قوله** لا يميل اي لا يترك الثواب ما تركوا العمل **قوله** قلت ادعوك فبها
 الانكاري مقدم **قوله** وروى بكسر الراء اي فضة والشك من الراوي **قوله** امرين بفتح
 وكسر الراء وسكون التخنية لا يصرف علي الاصح وهو موضع بالمدينة وفي انكر ما في **قوله** امرين بفتح
قوله فنبذه اي طرجه **قوله** فطرح رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم خاتمه قال جميع اهل
 الحديث هذا هم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الاخاتم الذهب ومنهم من قال الصوري
 اي خاتمه راجع الي الذهب يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحميم خاتم الذهب
 واستندل الفضة كذا في انكر ما في **قوله** تابعي اي يونس **باب** من الخاتم **قوله** ويص خاتمه بفتح
 الواو وكسر الموحدة اي بريقه ولما في **قوله** وصوب اي خفض راسه ومقامها بضم الميم وقال
 العيني بفتحها اي قياها **قوله** فلا ينقش بالجرم علي النهي وسب النهي انه انما اتخذ الخاتم
 ونقش فيه للتحريم به فلا ينقش غيره مثله يحصل الخلل وبطل المقصود **قوله** بعث باري يحرك
 ويدخله ويخرجه **قوله** فترج اي عمات رضي الله تعالى عنه البير فلم يجد وفي القسطاني

ومن يومئذ انتصر امر عثمان وخرج عليه الخارجون وكان في هذا الخاتم النبوي من الشئ مما كان
في خاتم سليمان عليه السلام لان سليمان لما افتد خاتمة ذهب ملك **قوله** الفصح بالغاء والقافية
المفتوحتين الخالق من الفضة لافص فيها **باب** القلائد والسحاب بكسر الميم وباء الهجاء قلادة تتخذ
من طيب كالسك ونحوه والسك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب معروف والخص بضم الخاء
وسكون الداء وبالمهملة للحلقة من الذهب والفضة **قوله** القراط بضم القاف ما يتعلق في شجرة
الاذن ويهوي من الهواء وهو الفصد والاشارة ويروي بفتح التحتية من اللذان في الجرد
قوله لعم بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصفا الصغير يعني به الحسن بن علي رضي الله عنهما
قوله هكذا اي بسط يديه كما هو عادة من يريد المفاقة **قوله** فاحية بفتح الهاء وشدة الموحدة
قوله المشبهات بالرجال **قوله** يقبل بارج اي لها اربع عكن يقبل بهن من كل ناحية كاشان
وكل واحد طرفان واذا اديرت صارت الاطراف ثمانية والعكن الطي الذي فالبطن من السر
ومر في اواخر كتاب السكاح وفرو الطائيف **قوله** الاستعداد وهو استعمال الموسي في خلق
القائمة **باب** تقليم الاظفار في الفسطل اي في شرح مسلم وبسبب ابتداءه بسجدة النبي ثم
الوسطى ثم الخضر ثم الابهام وفي اليسرى بيندي خضرها ثم البصر الى الابهام وفي الرجل يخضر
اليمنى الى الابهام وفي اليسرى بابها ما الى الخضر وذكره في طي انه تلقى عن بعض المشايخ انه
من قلم اظفار مخالفا له بوجه رمد وان جرب ذلك خمس سنين فلم يرد ولم يثبت في استجابه
ففيها يوم الخميس حديث صحيح **قوله** تتنالا بط والشف افضل لان الابط اذا قوي فيه الشعر كان
افرح للراثة الكريمة والخالق يقوي الشعر فيكثر الراثة كذا في الفسطل اي **قوله** خالفوا المشركين
اي المحوس **قوله** وفرو اللحي من التوفير اي التكريه انزكوها موزة والحا بكسر اللام وبضم جمع لحيه
واحفوا بقطع الهمة المفتوحة والاحفاء الاستغناء وما فضل اي من فضة اليد فطه وانكروا
بهمة وصل وبفتح الهاء اي بالغوا في خرها واعنوا بفتح الهاء واعناء اللحية توفيرها
تكريها فلا يجوز حلقها ولا تنفها ولا قص الكثير منها كذا في الزركشي **باب** ما يذكر في الشيب
قوله الاقليل قبل تسع عشرة بيضاء وقيل عشرون والشمطات بفتح الشين السدات البيض و
جواب لو محذوف اي لغفلت **قوله** تلت اصابع استامة الى صفرا القمح كلال او الى عدد اصابع
عثمان اليام سلمة اي اسلجها اليها تلت مرات وعدا بالاصابع **قوله** من قصه بقافي مضوية
ثم صاد مهملة وفاء مكسورة ثم صاد معجمة هو بيان لجس القمح والاول من صفه الشعر قال
الكرمان ان كان موها بفضة لا ان كان كله فضة **قوله** او شئ اي من مرض والمخضبة بكسر
الميم وسكون الخاء وفتح الصاد العجائز اجانة **قوله** فاطلعت بسكون العين اي رايت **قوله**
في الجبل بفتح الخاء المهملة وسكون الجيم الخصال يجيئين مضمومتين بينهما لام ساكنة شبه الجرس
بوضع ما يراد صيا نثر فيه وهذه الرواية هي المناسبة ههنا والماصل ان كان عندا سلمة

شعرات

يستشفون

شعرات من شعر صلى الله عليه وسلم حرم في شئ الجبل الذي فيه شعر الشريف وكان
الناس عند مرضهم يتبركون و يستشفون من بركتها فتارة يحملونها في قدح من الماء
قوله مخضوبا اي بالحناء والكنم فان قلت قال انس لم يبلغ ما يخضب فما الترفيق بينهما قلت
عرضه لم يبلغ الشيب الكامل ويحتمل ان يكون تلك الشعرات تغيرت بعد صلى الله عليه وسلم لكن
نظيبا سلمة لها اكراما لان كثرة استعمال الطيب يزيل السواد **باب** الجعد بفتح الجيم و
سكون المهملة **قوله** البابين اي المظفر في الطول والامتنع اي خالص الكاين الذي لا يشرب حمر
ولا غيرها **قوله** ولادم بالمداغم اسم واللفظ بفتح القاف والطاء والتشديد الموحدة بحيث
يتعطل والاسبط بفتح المهملة وكسر الموحدة الذي يسترسل شعره يريد ان شعره بين الجعرة
والسوط **قوله** سنتين سنة وفي مسلم عاش ثلثا وستين وجمع بينه وبين حديث الباب
بانه كان منها مدة الفترة سنتين وستة اشهر والرويا الصالحة في النوم ستة اشهر
عشرون شعرة واماما عند الطبائي في حديث الهيثم بن دهر ثلثون شعرة عدد فاسنا
ضعيف والمعتدرون العشرين كذا في الفسطل اي **قوله** جنة بضم الجيم وشدة الهم جمع
شعر الرأس اي شعر راسه اذا ندي يبلغ قريبا من منكب **قوله** تابعه اي بالاسحاق **قوله**
شجرة اذ نيه جمع بينه وبين الاول بانه اخبار عن وقتين وسبق في المناقب **قوله** من ادم
بضم الهمة والدال والكم بكسر اللام وشدة الهم شعر جاوز شجرة الاذنين **قوله** رجلها
اي سرحها **قوله** رجلا بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي بين الجعرة والسوط فالمدكور
بعده كالتفسير **قوله** ضخم اليدين اي عظيمهما وبسط الكفين اي مبسوطهما خلقة
وصور **قوله** شخن القدمين بفتح المعجمة وسكون المثناة وبالنون اي عظيمهما **قوله**
الي صاحبكم يريد نفسه الشريفة اي انه شبيها براهيم عليه السلام **قوله** مجلبة بضم الجيم
وسكون اللام ونضم جبل اخذ فكله من ليف **قوله** كاني انظر اليه روي حقيقة بان جعل
الله نورا لروحه مثلا او في المنام **باب** التليد جمع شعر الرأس بما يلصق بقصه ببعض
حتى يصير كاللبد والصف نسيج الشعر عريضا ومنه الصفر بان ادخل شعر راسه بعضه
في بعض **قوله** فلحق ولا يجزيه التقصير **قوله** ولا تشبهوا مجذفا حدي التائين اي لا
تقصروا شعوركم كاللبد فانهم مكروه في غير الاحرام مندوب فيه طاهر الراين
عنه فهم عن ابيه انه كان يري ان تركه التليد اولى فاخبره وان راى النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله **قوله** فلا احل من احرام واما احل الناس لانهم كانوا متعفين وكان ذلك سبيبا
لسرعة حلهم بخلاف من ساق الهدى فانه لا يتجمل من عمل العمة حتى يجمل بالبحر
يفرع منه في التمتع والقران من كتاب الج **باب** الفرق بفتح الفاء وسكون الراء فشة
شعر الرأس **قوله** يستدلون بفتح التحتية وكسر الدال وضمها اي يرسلون اشعارهم

والربيع بريق الطيب ولغانه والفرق بفتح الميم وكسر الراء وسلا الراء وجمعها
 ان كل واحد من كان مفردا باب القزع بفتح القاف والزاي وسكونها بالمهملة القطعة
 من السحاب اطلق في شعر الراء اذا خلق بعضه وترك بعضه تشبيها بالسحاب المنفرد
 والقصة بضم القاف وشدة الصاد المهملة شعر الصدغين والقضا شعر القفا والسق
 بكسر المعجمة وفتحها وهذا اي جانيبه حاصله ان عبيد الله قال قلت لشيخنا عمر بن
 نافع ما معني القزع فقال هو اذا خلق راس الصبي يترك ههنا شعرا فاشار عبيد الله
 الي ناصبه وطرفي راسه يعني شعر لفظ ههنا الاولي بالناصبية ولفظ الثانية و
 الثالثة بجانيبه فقبل لعبد الله فالجارية والغلام سواء في ذلك فقال عبد الله
 لا ادري ذلك لكن لفظ الصبي طاهر في الغلام ويجوز ان يقال هو فاعيل يستوي
 فيه المذكر والمؤنث فقال عبيد الله فكاودت عمر فيه فقال خلق الفضة وشعر
 القفا للغلام خاصة فلا يابا من بهما ولكن القزع غير ذلك وفي القسطلا في ولا يرف
 في الكراهة بين الرجل والمرأة فليس ذكر الصبي قيدا لقوله بضم المهملة وسكون
 الراء اي لاجل احرامه **باب** الامتناع اي تسريح الشعر بالمستط **قوله** ان رجلا قيل هو
 الحكم بن ابي ناص بن امية واطلع بنشد بد الطاء وحجر بضم الجيم وسكون المهملة
 اي قتيب والدر بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا عود يشبه للشط
 واطول منه تدخل المارة في راسها لنضم بعض شعرها الي بعض او هو المستط او هو
 حديدة يسرج بها الشعر وفسر الجوهري بالذن **قوله** من قبل الا يصاراي صل ^{التسارع}
 الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اي ليدافع بها احدكم الى عورة من في الدار فلو
 رماه صاحب الدار بنحو حصاة فاصابت عينه فعصيا وسري الى نفسه فقلت بهدركه اني
 القسطلا في **قوله** فانه لي من بين ساير الاحمال لانه ليس فيه رياء او الاضافة للشريف **قوله**
 وانا اخري بفتح الهزرة واسم تعالى اذ انوي شيئا بنفسه المقدسة كل على عظمة ذلك الشيء و
 الخلف بفتح الخاء تغيير رائحة العطر **قوله** الزميمة نوع من الطيب مركب كذا في القسطلا في
 وقال النوري هو فتات قصب طيب يجابه من الهند **قوله** او محمد شكس البخاري في الرواية
 من عثمان ان بالواسطة او بدونها **باب** التلخيمات من الفلج هو الفلج هو يتاعد ما بين
 الشايبا والرباعيات والتفرق بينهما بالبرد وقد تفعل الكثير ذلك ليتوهم انها
 صغيرة والوشم ان يغزوا برة او نحوها يسيل الدم ثم يحشي بالكل فيحضر والمتوسم
 التي تطلب ان يفعل بها ذلك وهو حرام على الفاعل والمفعول به **قوله** التلخيمات بناء
 شمنون وشدة الميم المكسورة التي تنسف الشعر من وجهها ورووي بتقديم النون على
 التاء والنامضة هي الناعلة التي تنزل شعر الوجه بالمتعارف **قوله** ما لي استغفام او تقي

قوله الوصل في الشعر **قوله** قصة بضم القاف وشدة المهملة القطعة من قصص الشعرا
 قطعة والحرس بفتح المهملة والراء وكسر السين المهملة وشدة التحتية واحدا من الذين
 يحرسون السلطان **قوله** الوصلة التي تصل الشعر بشعرا والمستوصلة التي تطلب ان يفعل بها
 ذلك **قوله** ابن يثاق بفتح التحتية وشدة النون والقاف **قوله** فمقط اي تساقط **قوله** تالعة
 اي شعبة وشكوي غير منصرف اي مرض فتمرق بالراء يخرج من موضعه ورووي بالزاي
 اي تقطع راسها اي شعر راسها **قوله** يستحشي من حدة علي الشيء واستحش بهني حدة عليه
 اي يحشي علي دخوله عليها **قوله** فسباي لعن **قوله** في اللثة هي ما حول الاسنان في الكمان
 قال النحاشي الموضع الذي يختصم وشم يصير نحشا فان امكن ازالة اللثة بالعلاج وجب ازالة
 وان لم يكن الا بالحرج فان خيف منه شين او فوت له نجسا لانه **قوله** المتصنعات سيق
 قريبا في القسطلا في قال النوري يستحشي من التماس ما اذا نبت اللثة لحيه او شارب
 فلا يحرم ازالته بل يستحب **قوله** ما بين اللوحين اي لوح المصحف وكانوا يكتبون الصحف
 او شارب فلا يحرم ازالته بل يستحب **قوله** ما بين اللوحين اي لوح المصحف وكانوا يكتبون
 الصحف في ورق ويجعلون له دفتين **قوله** فما وجدته اي لعن المذكورات فيه قال اي
 عبد الله لئن قرأ بيته الياء التحتية تولدت من استماع كسرة التاء العوقانية اي لقرأته
 بالسند بجر والتامل **قوله** الحصبية بفتح المهملة الاولي وسكون الثانية وفتحها وكسرها
 هي بثرات تخرج في الجلد حمرة متفرقة **قوله** او قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 شك من الراوي في القسطلا في وقوله الواسعة الي آخر مقتضاه نصب الاربعة على المنقبة
 كالا يخفي كمن استشكل في فتح الهاري تفسير ابن عمر حيث قال يعني من لعن النبي صلى
 عليه وآله وصحبه وسلم بعد قوله لعن الله فقال لا يدخل في هذا التفسير الا ان كان المراد
 لعن الله على لسان نبيه او لعن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لعن الله تعالى وعترته
 العيني بما خفي علي ولعله قال تحريف من ناسخ انتهى **قوله** عن عن الدم اي عن اجرة
 الجحام واطلق عليه الثمن بخورا **قوله** لا شمن بفتح القوقبة وكسر المعجمة وفتح الميم وتنشد بد
 النون او سكون الميم وتخفيف النون خطاب لجمع المؤنث لاستقشمن بفتح الجيم الميم مع
 المحن او سكون الميم مع خفتها **باب** التضاوير **قوله** لا يدخل الملايكة اي مطلقا وقيل ملايكة الوحي
 اما الحفظة فانهم لا يقرءون المكلف كل حال ما استثنى من الكلب كلب الصيد والزرع والماشية
 والمراد بالتضاوير ما يشبه الحيوان وكذا يقول هذه الصورة **باب** نقص الصور **قوله** حطان بكسر
 الاولي وشدة الثانية ولم يكن يترك بالرفع والجزم ونصايب سمي ما فيه صورة التعليل والمقصود
 تمييزهم بآخرة بخلاف الجراد بالرفع والجزم ونصايب جمع صليب سمي ما فيه صورة كالحمة واخري
 بخلق الحيوان كالذرة **قوله** انبي اي التسليغ الي الايط شي سمعته من النبي صلى الله عليه وآله والرو

بفتح الموحدة وكسرهما بمعنى البلل وهو النداء **قوله** يحهارا يتفلق بالفعول اي كان المسموع في حال
الجهرا او بالناعلي اي قول ذلك جهرا غير مستعمل ان ال اي يحذف ما يضاف اليه الابل ولا ي
اي فلان كناية عن اسم علم وضم الدمياني في الحاشية بان المراد ال اي العاص ابن
امية وفي سراج المريد بن لابن العربي **قوله** طالب **قوله** قال عمر وهو ابن عباس
شيخ البخاري كان في كتاب محمد بن جعفر يعني عنده شيخ عمر ويأض بالرفع علي الصواب
اي موضع ابيض بغير كتابة وضعف الجر اذا يعرف في العرب قبيلة يقال لها ال اي بياض
فضلا عن قريب وسياق الحديث بانهم من قبيلة صلي الله عليه وسلم وهي قريش كفا
وحاصله اني لا اوالي احدا بالقرابة وانما احب الله وصالح المؤمنين بالايان والصلاح
لكن امر اي حقرهم بصلة الرحم **قوله** عنيسة بفتح المهملة وسكون التون وفتح الموحدة والمهملة
قوله ابلها بفتح الهزة وضم الموحدة وشدة اللام اي اصلها بيد الها اي بصلتها و
بيد ايها بالهزة بدل اللام قال البخاري لا اعرف لوجهها وقيل يمتثل ان البلاء جاء بمعنى
المعروف فالهزة وحيث كان الرحم مصرفها اضيف اليها بهذه الملاينة فكانه قال ابلها
معروفها اللاتي به **باب** ليس الواصل بالمكاف في الهزة اي ليس الواصل حقيقة من
يكافي صاحبه بمثل فعله اذ اكد نوع مقارضة **قوله** فطر بكسر الفاء وسكون المهملة وبالراء
قوله خام بكسر المهملة وفتح الزاي وتحت اي تعبد **قوله** علي ما سلف في الايام الجاهلية
وفيه ان المؤمن يتأب علي اعمال الخير الصادقة عنه حال الكفر كذا في الكرماني والنسابة
قوله اتخت بالفرقية بدل المثلثة والمعني واحد **قوله** ما زحها اي لا عيها قصدا لثانيها
بالجيشة اي باللغة المشبهة **قوله** بخاتم النبوة الذي بين كفيه صلي الله عليه وآله وصحبه
قوله من بني اي نهري ونجري واخلفي بفتح الهزة اي السبي الي ان يصير خلقا **قوله**
فبقينام خالده حتى ذكرنا الراوي زمنا طويلا ولا يدر في اي القبيص ذكرنا وفي
المصاييح ذكر مبيتا للقول اي عمت حتى طال عمرها بدعاء النبي صلي الله عليه وسلم
وقيل حتى ذكر القبيص اي صار القبيص مذكورا عند الناس خروج بقاؤه من العادة وفي رواية
حتى ذكر بالذال المهملة بدل المعجمة اخذت بدل الراء والكاف مفتوحة وروي مكسوة
اي صار اسود وتغير الي الاسود او بطل الزمان **باب** رجمة الولد **قوله** اي نعم بضم النون
وسكون المهملة **قوله** عن دم البعوض زاد في المناقب سأل رجل عن المحرم **قوله** غير مرة وفي
رواية مسلم فاعطينها ثلث ثمرات وجه الجمع بينهما ان عائشة رضي الله عنها لم يخل في
اول الحال سوي واحدة ثم وجدت ثنين او جعل علي القدر **قوله** من بني من الولاية ولا في
من بني موحدة مضمومة من الابتداء وانما سمي هن ابتداء لان الناس يكرهون البنات في
العادة **قوله** امامه بضم الهزة ابنه بنت زينب بنت النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم

(واحد)

قوله او ملك بهمة الاستفهام الاستفهام اي لا املك لك شيئا لان الله ترفع الرحمة من قبلك
اولا اقدر ان اجعل الرحمة في قلبك بعد ان ترفعها الله تعالى **قوله** تحلب بلفظ الماضي اي سأل
لبنها **قوله** وقع في قلبي شيء اي دغدغه فقلت في نفسي حدثت بضم الحاء بهذا الحديث
عن ابي عثمان وانا لا زمنة وسمعت منه سموعة كثيرة فنجيا الي ما سمعت منه فنظرت في
كتابي فوجدته مكتوبا فيما سمعته منه قال الدعنة اعتمادا علي الخط وان لم تذكر
ما عرت ما الاولي فافية والثانية موصولة **قوله** وان كان اي وان كان باب رحمة الناس
قوله شعبة جمع شاب مر في باب الاذان للمسافرين من كتاب الصلوة **قوله** هجرت بفتح المهملة
والجيم المشددة اي ضيقت واسبقا وخصت ما هو عام ازرحمته وسعت كل شيء **قوله**
نداعي اي دعا بعضه بعضهما في المشاركة **قوله** بوايئة جمع بايئة وهي المقاتلة والشر
قوله تابعه اي عاصه **قوله** يانساء المسلمات من اضافة الموصوف الي صفته **قوله** ورس
بكسر الفاء وسكون الراء هو ما فوق الحاء كالقدم للانسان **قوله** جأيزته اي عطاه
مفعول ثان للكرام لانه في معني الاعطاء **قوله** يوم وليلة اي زمان جأيزته يوم وليلة
باب كل معروف صدقة **قوله** عنان بفتح المعجمة وشدة المهملة فان لم يجد ما يتصدق
به والمهوف المعلوم المستغنى والتخون المكروب **قوله** واشاح اي عرض بوجهه
فكانه صلي الله عليه وسلم يراها ويجذر وجهها تنجي وجهه الكريم عنها **قوله** مهلا بفتح
الميم وسكون الهاء اي ارفقي يا عائشة **قوله** عليكم وفي بعضها وعليكم اي تحذروا انتم كلنا
نموت او الواو لا يشين اي وعليكم ما يستحقونه **قوله** لا ترموه بضم النونية اي لا تقطعوا
عليه بول **باب** قول الله تعالى من يشفع شفاعته **قوله** فلتوجه والفاء للسبيبة واللام بالکسر
كي وجازا جاعلا كذا في الكرماني قيل لها منجنتان للتاكيد لانه لو قيل اشفعوا لخرجوا
اي اذا عرض المحتاج حاجة علي ما شفوا له الي فانتم اذا شفتم حصل لكم الاجر سواء
قبلت شفاعتكم او لا ويجري الله علي ساني ما يشاء من موجبات قضاء الحاجة اوعد
اي ان قضيتها او لم اقضها فهو بقضاء الله تعالى وتنتد به **قوله** فاحشا اي بالطمع ولا
متفحشا اي بالتكليف **قوله** والعنف بتنابت العين والضم اكثر وسكون النون ضد
الرفق **قوله** المعبة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النونية السخط **قوله** ترتب حبيبه
عليه بان يستقر راسه علي الارض او دعاء له بالطاعة اي يصلي فيترتب حبيبه **قوله**
يئسوا العشيرة اي الجماعة او القبيلة كان يظهر الاسلام ويخفي الكفر وكان امره
بعده صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم وجي به اسيرا الي ابي بكر رضي الله عنه **قوله**
تطلق بتشديد اللام اي لتخرج لما جيل عليه من حسن الخلق ومرجا بذلك تالفه
قومه لانه كان رئيسهم **قوله** انتاد شره اي قبح كلامه **قوله** الي هذا الوادي اي وادي

مكر وقبح بكسر الراء خاف وعري بضم المهملة وسكون الراء **قوله** لم تراعون اي لا تراعون
 حجة بمعنى النقي لا تفهموا **باب** كيف يكون الرجل **قوله** في مهمة بكسر الميم وفتحها اي
 في خدمة اهله **قوله** المنة بكسر الميم وفتح القاف المخففة اي المحبة **قوله** فاحبه بفتح الهمزة
 وكسر الهمزة بعد ها موحدة مشددة مفتوحة وبضم و هذا مذهب سيبويه والمحققين
 علي الاتباع فيها ولا يري رافعيه بسكون الهمزة وبوحدة مكسورة فاخري ساكنه
 بالفك وفي القسطلاني فحبة الناس علامة محبة الله تعالى **قوله** حتى يجيب بالنصب وسبق
 في كتاب الايمان **قوله** ما يخرج من النفس اي ما يقع فيه من القتال ومثلي في باب الخطبة
 ايام ميني **باب** سباب بكسر الهمزة وخفة الموحدة **قوله** وقتله كراي المقاتل
 كراي حقوق المسلمين او المراء القاتلة مع الاستحلال **قوله** تابعه اي سلبه ان توالاه
 اي تلك الرصينة عليه بان يصير هو فاسقا او كافرا **قوله** علي ملته غير الاسلام بتتوين ماله
 وعلي بمعنى الباء كان يقول ان فعلت كذا فهو يهودي او نصي **قوله** فهو كما قال وظاهر
 انه يكنف والمراء التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم كذا في القسطلاني **قوله** وليس علي ابن
 آدم اي ليس عليه وفاء نذر فيما لا يملك كان يقول ان شفي الله مريض فينته علي ان
 اعتق عبدا فلان **قوله** من صرح بضم الهمزة وفتح الراء **قوله** اترى بضم الفوقية اي انظن
 اي باس بالرفع مبتدأ وخبره اترى وروي باس بالنصب مفعول تربي وهو وجه **قوله**
 اذهب خطاب من الرجل الذي امره بالتفرد اي امض في شغلك وقوم ان الاستئذان
 مخففة بالمجانين في القسطلاني لعله كان منافقا او كافرا او غلب عليه الغضب حتى قال
 للناس ما قال **قوله** فتداحي تنازع رفعت اي نسبت سبق في الايمان **قوله** والحق **قوله** قال
 اي المروء عليه اي علي اي **قوله** وبين رجل هو بدل المزدن قلت اي تكلمت في
 وفي رواية قلت له يا ابن السوداء **قوله** لجا عليه اي اخلاق الجاهلية وهم اي الخدم
 الايمان والعتق **قوله** شين الرجل اي عيبه وسرعان جمع سريع اي المسرعون وسبق في
 كتاب الصلوة **باب** العيبة في القسطلاني هي ذكر المسلم غير الملعون بخبره في
 عيبته بما يكبر ولو بغير اوكتاية او اشارة **قوله** في كبير اي لاجل كبير اي ليس بكبير في
 اعتقاد المذنبين اذ هو سهل والاحتراز عنه حين **قوله** لا يستدري لا يجني عن اعين الناس
 عند قضاء الحاجة والعفة نقل الكلام علي سبيل الافساد ومثلي في الطهارة والجنائز **قوله**
 والريب بكسر الراء وفتح التخمية جمع ريبية وهي التهمة **قوله** لا يدخل دخول الغايز بن قنات
 بفتح القاف وشدة الفرقية الاولى اي تمام وقيل النمام من يحضر الفضة والفتات من يبيع
 من لا يعلم به ثم ينقله **قوله** والجعل اي فعل الجهل ان يبع اي لا يبالي بكماله **قوله** اذ هميني اي
 كنت نسبت هذا الاسناد فذكرني رجل كان معي في المجلس فقتضاه ان المات فمعه احد من

شيخه

شيخه ولم يهتم الاسناد منه **باب** ما قيل في ذي الوجهين **قوله** من غير الناس ولا يري من امر
 بزيادة الهمزة وروي من شرار وانما كان امرا لانه يشبه النفاق وهو لا يري طائفة اي ياتي
 كل طائفة ويظهر عندهم انه منهم ومخالفة للاخوين **قوله** فقال رجل وكان منافقا ومثلي
 اي تغير لونه **قوله** وتظهر به الاطلاء مجاوزة المحدث وقطع الظهر مجازة عن الهلاك يعني ان
 في الاحجاب بنفسه الموجب لهلاك دينه والشك من الراوي ويرى بضم اوله اي يظن انه
 اي المدحوح وحسبه الله اي يحاسبه علي عمله الذي يعلم حقيقة **قوله** فقال ويملك بدل
 ويملك كلمة رحمة وملك كلمة عذاب وقيل بها بمعنى واحد **قوله** الالعد الله بن سلام
 بالتحقيق واستشكل الحصر بالغة كاللثة واجيب بان سعد لم يسمع ذلك منه صلى الله
 عليه وسلم **قوله** ما ذكر حيث قال من جرت به خيلاء لم يقطر الله اليه **قوله** سقط اي استرخى
قوله يا ايها الذي يباشر وجهه مطابقة الترجمة انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ترك
 استخراج الشعر خشية ان يثور علي الناس شر نسلك صدك العدل **قوله** جف بضم الجيم و
 شدة الفاء دعا وطلع النخل ومثاقه بضم الميم ما يغفل عن الكتمان والرهوفه حجر في اسفل
 البير وسبق في باب السحر من الطب **باب** ما ينهي عن الخامس **قوله** ولا تجسوا
 الهملة ولا تجسوا بالجيم معناها واحد وقيل بالجيم البحث عن عورات الناس وبالحاء
 استماع حديثهم **قوله** ولا تدبروا اي لا يولي كل واحد من صاحبه بان يعطيه دينه
 فقاء بغير عنة ويجه **قوله** ولا تناجشوا هو ان يزيد في السلعة وهو لا يريد ردها
 بل ليوقع غيره فيها **قوله** معا في اسم مفعول اي يعني عن دينه ولا يواخذ به والمجاهر العلن
 بالنسق وروي المجاهر **قوله** ان من المجانة بفتح الميم اي عدم المبالاة بالقبول والنقل
 ولا يري من المجاهرة بدل المجانة **قوله** يدنو اي يقرب وكسفة بفتح الكاف والنون اي ستر
قوله متضعف اي الذي يستضعف الناس ويخفونه لضعف حاله في الدنيا وعقد
 اي غليظ جاف وجواظ بفتح الجيم والواو المشددة اي المحتال في مشيئة **باب** لتأخذ
 المراء بالخذ باليد لازمه وهو لا نقياد **قوله** الهجة بكسر الهاء وسكون الجيم وهي مفارقة
 كلام المومن واعراضه عن الاخوة عتاجا عما **قوله** حدثت بلفظ المجهول **قوله** في بيع وروي
 في دار لها باعها فخطب عبد الله بن الزبير بيع تلك الدار **قوله** لا اشفع بكسر الفاء المشددة
 واشد كاي اسالكما بالله ولما تخفف الميم ومازاية وتشددها وهي بمعنى لا اي لا
 اطلب الا الاذخال عليها ولا يري ذرا الا بدل لما **قوله** فادها اي الخالصة وروي انه اي الشان
قوله من التذكري ما جاء في فضل صلة الرحم وكان ابن الزبير ابن اخي عابسة رضي الله
 والتخرج اي الوقوع في المخرج **قوله** فرق ثلث ليل وفيه ان الهجة دون الثلث مباح وذلك
 لان الاذي محبول علي الغضب وضيق الصدر وسوء الخلق والغالب انه يزول مع المومن بعد الثلث

في القسط الذي وقال الاكثر من يرد الى الحق في السلام وكرهه وقال الاقام احد لا يبرأ من الحق
الا بعوده الى الحالة التي كان عليها **قوله** لا يعمل بكسر الهمة اي الحاشية القاف والدين اي
دين الاسلام وعليها اي علي بوي **قوله** بالاحاء بكسر الهمة اي المواخاة والحلف بكسر الهمة
وسكون اللام العهد يكون بين النعم **باب** التفتيم **قوله** كما مكنه اي من الفج الامثل الهدى
بضم الهاء وسكون المهملة لا ستر خائبة وعدم انتشاء **قوله** ويستكثر منه اي يظلم منه
اكثر مما يعطى **قوله** اية بكسر الهمة وسكون التحتية وتوحيه الهاء اسم صل اي حدثنا
كاشيت واعرض عن الانكار عليهم **قوله** نجاء بالحجم المشددة اي طريفا واسعا
لا يبرح او ينفقها اي لا تفرق الى ان ينفقها **قوله** فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعب
من قولهم في الاول وسكونهم في الثاني **قوله** بالخبر اي بلفظ الاخبار في جميع السند بلقط
قوله يعرف بفتح المهملة والراء والمكسر الميم زنبيل سبع خمسة عشر **قوله** اعل
انقر منه ولا ينها تشية لانه اي ارض ذات حجارة سود وسبق في باب المجامع في رمضان من
كتاب الصوم **قوله** من بضم الموحدة وسكون الراء نوع من الثياب **قوله** فحيد براديه وسلم
طريق هام حتى اشق البرد وذهبت خاشية من شدة جذبه وقر في اللباس **قوله** ما يجيني
من دخولي على محله الخاص بالرجال **قوله** قيم يشبه الكالدة سبق في باب اذا اضلت المرأة في
ابواب النسل من الطهارة **قوله** مستجعا اي تاما مقيدا بكليته على الضحك ولهواة بفتح
والهاء جمع لهوات وهي اللحم التي باع على الحفرة من اقصى اقصى الفم ولا يلزم من قوله ما رابت
ان لا يكون غير رابي فلا ينافي حديثا يبره عن خبر الاعلى انه صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواحدة والمثبت مقدم على الثاني **قوله** فخط المطر بفتح القاف والهاء اي احسب و
متاعب المدينة بفتح الميم والمثناة جمع متعب لهما مسائل الماء الذي بالمدينة ويقطع
اي يكف ويغرقنا بكسر الراء وحواليها من الظروف المهمة بمعنى الناحية ويتصدع اي يتفرق
وسبق في باب لا يستسقاء على المنكر **باب** قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
قوله الى البر بكسر الموحدة اي يوصل الى الجذر كنه **قوله** اية المناق سبق في باب علانية
من كتاب الايمان **قوله** فكذاب في الجنائز **قوله** ولا بفتح المهملة وتشديد اللام حسن الحكة
في المشي والحديث وغيرها **قوله** وسننا بفتح السين وسكون الميم حسن النظم في الدين
والهدي قريب من معنى الذل ولا ين ام عبد اي عبد الله بن مسعود واللام في الاين مفتوحة
للتاكيد **قوله** اذا خلاهم اذ يجوز ان يساطه يزبد او ينقص عن هبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا يذكر جوابا في اسامة في آخر الحديث واجيب بان السكوت من الجواب
قائم مقام التصديق عند القرائن وفي مستند اسحاق ان قال في آخره فاقربه الى
وقال نعم كذا في القسط الذي يخارق بضم الميم **باب** العصر في الاذي **قوله** اصبر للماد

بالصبر

بالصبر ههنا الحلم واللام في ليدعون للتاكيد اي ييسرون اليه **قوله** فتره اي احترق
الملك والخدر الستر **قوله** من كفر بتشديد الفاء وباء اي رجع بالكفر احد ههنا لانه كان
صادقا لم يمي كاف وان كان كاذبا فالراي كافر **قوله** الي اهل بدر ومقصوده ان المتاول في
تكفير الغير معذور وغيره ولذلك عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر في نسبه
الي خاطب لتاويله وكذلك عمر ظن ان خاطبا صار منافقا لانه كتب الي المشركين كتابا
يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بغير وهم وكذا ظن معاذ ان تاركه
الجماعة منافق **قوله** ويجوز في صكوة اي خفف وكانت تلك الصلوة صلوة العشاء
باب ما يجوز من الغضب **قوله** فقام بكسر القاف وتشديد الراء ستر **قوله** تناولا للستر اي
القيام المذكور فهتكه اي قطعته **قوله** في موعظه منه اي من النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مفضل باعتبار ومفضل عليه باعتبار آخر **قوله** لسيال وجهه بكسر المهملة اي مقابل
وجهه يجب تاويله اي كانه تم في مقابل وجهه وسبق في حث البضاق من كتاب الصلوة
قوله وكاهها بكسر الواو اي خبطها الذي يشد به والعناصر الوعاء الذي يكون فيه
النفقة جلدا كان او غيره واستغنى اي تمنع بها وتعرف فيها **قوله** فضالة النعم اي
حكمها والخذاء بكسر المهملة ما يطى عليه البعير من خفة والسقاء بكسر المهملة ظرف اللبن
والماء كالقربة **قوله** احتجوا اي اتخذ حجة مصر الحجة **قوله** مخففة بضم الميم وتحقيق الصام
قوله او صهر الشك من الراوي وها بمعنى واحد **قوله** فخصوا اي رموا بالباب بالخصا
وسبق في باب صكوة الليل من كتاب الصلوة **قوله** بالصرعة بضم المهملة وفتح الراء اي
الذي يصرع الرجال كثيرا بنوته **قوله** مكتوب في الحكمة هي العلم الذي يبحث فيه احوال حق
الموجودات والوقار الحلم والرياسة السكينة **باب** اذ لم يستجبي **قوله** ربي بكسر الراء
وسكون الموحدة وحراس بكسر المهملة **قوله** مما ادركه الناس بالرفع فاعل والقائد الي
محذوف اي ادركه الناس وبالضبط مفعول وادرك بمعنى بلغ اي ان الحياء لم يزل
في شرايع الانبياء والسالفة وانه باق لم يمتنع **قوله** اذ لم يستجبي اسم ان يتاويل هذا
القول واضع امر للنهيد اي اذ لم يكن معك حياء يمتنعك من التبعيض فاصنع ما شئت
عما يارك به النفس من الهوى اول باب كنه اي اذا اردت فعلا ولم يكن مما يستجبي من فعل
شرعا فافعله ما شئت **قوله** محارب بضم الميم وكسر الراء وتاويله بكسر المهملة **قوله** ولا يتجاسر
بشدة الغوية الاخر من التفاعل اي لا يتناثر سبق في كتاب العلم **قوله** ابنته اي بنت النس
فقال النس هي خير منك لانها قصدت ان تبصر من امهات المؤمنين المتضمنة لسعادات
الدارين **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يسروا **قوله** اي التيسار بفتح
الغوية وشدة التحتية وبالمهملة واي برودة بضم الموحدة وسكون الراء **قوله** وطاعة

اي طواف في الامور والتبع بكسر الموحدة وسكون الغوقية وبالمهمله فالهزس بكسر الميم وسكون
الزاي وبالراء **قوله** وسكنوا امر بالنسكين والماء تاليفه من قرب اسداه وترك الشدة
عليه في الابتداء **قوله** ايها اي سهرها فانه قلت كيف خير صلى الله عليه وسلم بين امرين
احدهما ان تترك التحبير ان كان من الكفار فقط وان كان من الله تعالى والمسلمين فمعناه
ما يفضي الي الاثم كالتمييز بين المجاهدة في العبادة والاقتضاده فيها فان المجاهدة ان كانت
محبته تجتهد في الهلاك لا تجوز **قوله** الا ان يتركها بضم بلفظ المجتهد وهو استثناء منقطع
وانتهاك حرمة الله هو ارتكاب ما حرمه يعني اذا لم يكن انتهك حرمة الله انتصر الله وانتصر
من ارتكبه **قوله** بالاهواز يفتح الهمة وسكون الهاء موضع بين العراق وفارس ونصف
اي ذهب ورمي واخر كتاب الصلوة **قوله** نفضي اي ادي **قوله** راي راي راي الخارج والرجل
كان من الخواارج ومترشح اي متقاعد وتركته اي الفرس **قوله** فثار اي هاج ليوقعوا اي يوقعوا
ودعوا اي اتركوه وسبق في باب صبا الماء على البول في المسجد من كتاب الطهارة واسم عالم
باب الانسباط **قوله** وديك بالنصب وبالرفع علي انه مبتدأ خبر لا تكلمه من الكلام
وهو الجرح اي خالط الناس لكن بشرط ان لا يحصل في دينك خلل **قوله** والدعاة بضم الدال
المهمله اي المللاطفة والمزاح بالجر عطف على الانسباط **قوله** التغير بضم التون وفتح المعجمة
طير كالصنوبر محرر المنقار يسمى بالليل اي فاسانه وحاله **قوله** بالنبات اي بالتمثيل
بلعنة النباتات فانما رخص لما يشاء لانها كانت غير بالغة وقيل انه مشوخ بمحدث الصور
قوله يتقنع اي يدخل ويراء السر ويسرب من الشراب وهو الارسل اي يرسلهم
الي عناية ليعلمن معهما **باب** المداراة هي الرفق وترك الاغلاط **قوله** لتعلمن من اللعن
ولا يدر لتعلمن من القلاد هو العن البغض **قوله** استاذن مرحل هو عيبه بن حصب
فحشه بضم الفاء وسكون المهمله **قوله** ابن عليه بضم المهمله وفتح اللام وشدة التختية
ومررة من التزير وهو جعلك للقبض ان راها ومخرجة بفتح الميم وسكون المعجمة **باب**
لا يلدغ المؤمن **قوله** لا حكيم بكسر الكاف وروي لا هليم باللام بدل الكاف وروي ولا حكم
بكسر الحاء اي لا يوصف المرء بالحكم حتى يجرى بالامور **قوله** من جرح بضم الجيم وسكون المهمله روي
انه عليه الصلوة والسلام مر علي اي عيمة الشاعر وشرط عليه ان لا يجرح عليه ولا يهجو فلما بلغ
عاد الي ما كان فاسر مرة اخري فاحر بضم عينه وكلمه بعض الناس في المن عليه فقال لا يلدغ المؤمن
للحديث وقبل هذا عهد مثل قديم فمثل صلى الله عليه وسلم كثير مما يمثل بالامثال القديمة واصل
ذلك ان رجلا ادخل يده في حجر لصيد او قير اولد عنه حية في يده فقالوا لا بدخل الرجل يده
في حجر فبلغ منه اخري **قوله** الاخير بلفظ المجحول والروم جمع الزاير الضيف وسبق في كتاب
الصوم **قوله** هو زور مصدر يستوي فيه المفرد والجمع **قوله** الجائزة بالرفع مبتدأ خبر يوم

وليلة والجائزة العطاء وقد ربيوم وليلة لان عاده السائر من ذلك **قوله** فهو صدقة
استدل به علي ان الذي قبلها واجب وتا قول الفقهاء بانها كانت في اول الاسلام اذ كانت
المواساة واجبة ثم صارت الضيافة مندوبة **قوله** ولا يجزى اي للضيف ان يتوي بفتح
وكسر الواو اي يقيم ويحرمه من باب الافعال او التقميل من الخرج اي حقيقة **قوله** فخذوا
منهم حق الضيف في النسطا اي تناولهم الجهر علي المضطرب فان ضيافتهم واجبة وقال
احمد بالوجوب علي اهل البادية دون التري **قوله** منبذ اي لا يستأجر البذل ونار
للناس الزينة **باب** ما يكره من الخرج هو صد الصبر ونضيف اي جعلهم اضيافا ودونك اي الزم
وتجدي اي يعقب **قوله** تخيت اي جعلت نفسي في ناحية لبعده عنه وعن بضم المعجمة وسكون
النون وفتح المثناة وضما اي الجاهل **قوله** لما جيت يشتد يد الميم اي الاجبتني لا اطلب منك
الا حبيك **قوله** كالليلة اي ليل لا مثل هذه الليلة في الشر وما في ما انتم استفهامية والا
بتخفيف اللام **قوله** فوضع اي ابوك رضي الله عنه والاولي اي الحالة الاولى وهي حاله غضبه
وحلقه ان لا يطعم **قوله** فسباي شتم وجده اي دعي بقطع الازف او الازن والشقة الملاء
اي ام عبد الرحمن **قوله** هذه اي هذه الحالة او اليمن **قوله** ربا اي زاد الطعام ولا يدرى
اي القصة **قوله** فراس بكسر الفاء **قوله** وقر عيني بالجر قبل الماد به القسم برسول الله صلى
عليه وسلم ولعله كان قبل النهي عن الحلف بغير الله تعالى **باب** الاكرام الكبير **قوله** اي خيفة
بفتح المهمله وسكون المثناة وحمية بضم الميم وفتح المهمله وكسر التختية المنفردة و
حويبه بضم المهمله وفتح الواو وكسر الهمزة التختية المشددة **قوله** فتكلموا اي البلد في
امر صاحبهم عبد الله المقول **قوله** كبر الكبر بضم الكاف جمع الاكبر اي قدم الاكبر ليتكلم
ويحقق صورة القصة **قوله** فتكلم اي دية فتكلمكم وقوله امر له اي فكيف يحلف عليه
ويبريك بتشد يد الرء المكسورة اي يجلسكم يهود في ايمان **قوله** فوداهم اي اعطاهم
ديته ولا يدر فداهم **قوله** من قبله بكسر الفاء اي من عنده او من بيت المال **قوله**
من تلكا لابل التي رداها رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكيد بفتح الميم وكسر هاء
فتح الموحدة الموضع الذي يجتمع فيه الابل **قوله** فكضي اراد بهذا الكلام ضبط الحديث
باب ما يجوز من الشعر هو الكلام الموزون المعنى بالقصد والترجي بفتح الراء والجيم
ضرب من الشعر والمخاطب بضم الخاء وكسر هاء مقصورا سوق الابل والسنابها **قوله** حكمه
اي قوله اي صادق **قوله** فعثر اي سقط ورمي في الجهاد **قوله** باطل اي في النسطا في اي
حقيقة له وانما هو تعينات لوجود الواحد الحق تعالى كبرياءه كما يقول علماء الكشف
والشهود او في حد ذاته فانه قابل للعدم كما يقول علماء الظاهر **قوله** من هنيئا بك بضم
الهاء وفتح النون وسكون التختية اي من كلامك **قوله** فداك اي افدنا عن عقابك علي

افتقرنا من ذنوبنا كانه قال اعقلنا وافدا فداء لك من عندك فلا نقابنا به رجل
 من القوم هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجيت له الشهادة لانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 ما كان يدعوا لاحد بالرحمة يخص بها الا استشهد **قوله** لا امتنعنا اي هلا بقتية لنا لنتمتع
 به اي لو دعوت لعامة الحياة لكان خيرا لنا الا استشهد **قوله** لا امتنعنا اي هلا بقتية لنا
 لنتمتع به اي لو دعوت لعامة الحياة لكان خيرا لنا **قوله** مثلي مثل عامر سكين في غررة خير قوله
 انجسته بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم والمجعة اسم غلام النبي صلى الله عليه
 وسلم بسوق بهن وكان جنسا يكنى ابا قاريه **قوله** رويدك اي امهل والكاف حرف التحذير
 ليس منصوبا ولا مجرورا ومثلك مفعول له شبه النساء بالتوازي من الزجاج لرتن
 ولما لقبتموه فتمن اي لسرعة انتقال بهن عن الرضي وقلة دواعيهم على الوفاء كان
 يسرع الكسالى كما في القسطاني لعينهم من قبل لان شرط الاستغارة ان يكون وجه
 الشبه جليا بين الاقوام وليس بين الفارورة والماء وجه الشبه ظاهرا وفيه نظر الخ
 ان قصد اي قد ابره ان هذه الاستغارة تحسن من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في البلاغة
 ولو صدرت من لا بلاغة له لعينوها وقال الداودي هذا اقالا بوقلاية لاهل العراق لما كان
 عندهم من الشكف ومعارضة الحق بالباطل كذا في القسطاني **قوله** هجاء المشركين قوله
 عبدة بفتح الهمزة المهملة وسكون الواو **قوله** فكيف اي كيف تتجهم ونسبي فيهم فريجا
 يصيبني من الهجو فقال لا نثلنك في تخليص نسبك من هجوهم ومر في الغازي **قوله**
 بناخ اي يدافع ويخاصم ويحاور المشركين **قوله** اصبح بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة
 بينهما اخره مجعته وهشيم بفتح الهاء وسكون التحتية وفتح المثناة ورسنان بكسر المهملة
 والقصر بفتح القاف وكسرها وفتح الصاد جمع قصه والرفث النخس ويعني اي هورية
 ورواحه بفتح المهملة الواو والراء **قوله** ساطع اي منقطع صفة لعروف اي يتلوا القرآن
 وقت اشتقاق الساطع من العجر **قوله** ويجا في اي يرفع جهنة كناية عن التمجيد وسبق
 في فضل من تغار بالليل وتابعة اي يونس **قوله** يستشهد اي يطلب منه الاخبار ونشد
 اي اقسم عليك بالله **قوله** ما يكرم ان يكون **قوله** يركي اي يفسد والمراد من الشر ما لا يكن
 حقا ويشاغل به عن الذكر والعبادة **قوله** تربت اي اقتفرت وابوالفقيس مصغرم عايشة
 من الرضاعة وينقر بكسر الفاء اي يرجع من الحج **قوله** كريمة اي حريصة لانها حاضت ولم
 تطف طواف الوداع **قوله** عقر اي عقرها لله عتقا وحلقها حلقا هو دعاء ولا يريدون
 وقوعه **قوله** الحاسنتنا من الرحلة الى المدينة **قوله** ما جاء في رعموا قوله سرع قد لا الاصل
 اي سرع ان يقال في الامر الذي لا يعلم انه حق او باطل **قوله** يا انجسته مر قريبا **قوله** عنق
 اخيك مجاز عن الهلاك لان الشاء مرقع لا يحجاب بنفسه الموجب لهلاك دينه قوله

يحقر بفتح اوله وكسر القاف ويموت اي يخرجون سريعا والرمية اي المرمي وينظر بلفظ
 المجهول ونفله اي حديق **قوله** فلا يوجد فيه شيء من دم الصيد ولا غيره وروي الي
 بضمة بفتح النون وكسر الصاد المعجمة وسنة التحتية وهو الفذح اي عود السهم والقذرة
 بضم الكاف وفتح المعجمة الاولى سلبش السهم والفرت بفتح الفاء وسكون الراء وبالمثناة
 ما يجتمع في الكرش **قوله** حين فرقة اي زمان افتراق ولاي في خير فرقة اي افضل فرقة **قوله**
 انهم بعد الهمزة اي علامتهم سبق في علامات النبوة قوله يعرف بفتح المهملة والراء المكمل
 تسع خمسة عشر صاعا والطيب بضم المهملة والنون حبل الحنا والجمع الاطباء شبيه المدينة
 بفسطاط مضروب ورحاها بالطيبين اراد ما بين لايتها اي طرها وسبق في الصيا
 قوله تابعه اي لا وزاعي **قوله** مع من احببت المراد من المعية كونهم في الجنة بحيث يمكن ان
 بعضهم بعضا وان بعد المكان **قوله** حتى تقوم الساعة اي ساعة الحاضر عنده صلى الله عليه
 اي موتهم قوله واخضر اي هذا الحديث **قوله** علامة حب الله تعالى ولم يلحق بهم اي في
 العمل والفضل **قوله** مع من احب برقع الحجب حتى يحصل له الروية والشاهدة **قوله** تابعه اي
 جريا **قوله** اخساء اي اسكت سكوت ذل وهوان **قوله** قد ضاقت اي اضمرت لك في
 صدري وكان صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قد اضمر له في صدره الشريف يوم تأتي
 السماء بدخان مبين **قوله** هو الدخ اراد ان يقول الدخان فلم يستطع ان يمتها على عادة
 الكهان من اختطاف بعض الكلمات من الجن وذلك لانه صلى الله عليه وسلم تكلم بذلك
 بينه وبين نفسه فسمعه الشيطان او حدث به بعض اصحابه كذا في القسطاني **قوله** في
 اطم بضم الهمزة وكسر المهملة **قوله** فوضه بفتح الضاد المعجمة اي دفعه وفي بعضها
 بالصاد المهملة اي قبض عليه بشو به بضم بعضه الي قبض **قوله** خلط بضم الخاء من التخليط
 اي خلط عليك شيطانك ما يلقي اليك ولا يجاوزه قد رما مثلك من الكهان **قوله** لا تسلط
 عليه لانه انما يقتله عيسى عليه السلام **قوله** فلا خير في قتله ولم ياذن في قتله مع ادعائه
 النبوة لانه كان غير بالغ **قوله** في قطيفة اي كساء **قوله** لغت بمعنى خشت لكنه صلى الله عليه
 وسلم يكره الاسم العتيق **قوله** لا تشبوا الدهر **قوله** بسب بنو آدم بان يقولوا يا خيبة
 الدهر لانهم يزعمون ان مروا الايام والليالي هو المؤثر في هذا كالا نفس وينكرون
 ملك الموت وقبضة الارواح باذن الله تعالى ويضيفون كل حادثة الى الدهر والزمان **قوله** اشعار
 ناطقة بشكوي الزمان وهذا من ذهب الدهرية من الكفار المنكرين للصانع المعقدين ان
 في كل تشين الف سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه وينعمون ان هذا تكرار موات لا تشا
 وكذبوا المتقول ووافقهم مشركوا العرب واليه ذهب اخرون ولكنهم يعترفون بوجوب
 الصانع وينزهون الحق ينسب اليه الكار فيضيفونها الى الدهر ولذلك يستون الدهر

كذا في القسطاني قوله انا الدهر اي خالفته او المدة بر اللام او مورا وتقلب الدهر ولذلك عقب بتوليد
 بيد ي الليل والنهار والمعني انا مصرف الدهر فخذ باختصار كذا في القسطاني قوله لا
 العنب بل الكرم يسكون الراد لانه يتخذ منه الخمر تكثر تسميتها به قوله انما الكرم بفتح الراء و
 اسكانها بمعنى كريم وصف بالمصدر قوله لا ملكا لانه يضم الميم وسكون اللام ولا يذرا
 ملك بفتح الميم وكسر اللام الا الله قوله بانتهاء الملك يضم الميم وهو عيان عن انقطاع مدته
 اي لا ملك بعده فالملك الحقيقي لله تعالى قوله انما الكرم قلب المومن لما فيه من نور الايمان
 وتقوي الاسلام وانما سمي العنب كذا لان الخمر المتخذ منه يجث على السجاء والكرم قوله
 فصرع بلفظ المجهول اي سقط والمالة اي صفية وانفجرت اي ترمي نفسه من غير روية
 قوله فالتجرب بوطلة ثوبه عليها ليسترها به قوله ليظهر المدينة اي بظاهرها اي
 اي راجعون الي الله عما هو مذموم باب احب الاسماء قوله لا تكسبك بفتح النون وسكون
 الكاف ولا كرامة بالنصب اي تكسبك كرامة قوله لا تكسبك بفتح النون وسكون
 ولا يذرع بفتح النون المستدرة على حذف احدي التائين قوله ولا تكسبك بفتح النون وسكون
 سكون الثانية وكسر الميم اي يفر عينك بذلك واسم بهمة قطع وسكون السين واختلف
 في التكني باني القاسم ومذهب الجهور ان النهي منسوخ فيجوز اليوم مطلقا سواء اسمر
 احد او محمدا وغيرهما كذا في القسطاني باب اسم الخمر بفتح الميم وسكون الراء
 السهل والخزونة اي الصعوبة وبعد ولا يذرع بفتح النون وسكون الكاف والمعني
 امتناع التسهيل فيما يريدونه في اخلاقهم قوله اي بالمندرجين ولد ليكنه وتبارك عليه
 ولهي بفتح الهاء وكسرها اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم بشيئين يدينه عن الصبي
 نفسه قوله فاحتمل بلفظ المجهول قوله فاستغناق استغفل من افان اذا رجع الي ما كان
 قد شغل عنه وتلقبناه اي صرفناه الي منزله قوله اسمة المندرج بقطع الهمة امر باب من سمي
 باسمه الانبياء قوله من راني في القسطاني في شرح المسكاة اي راي مثال صورتي في
 المنام فقد راني الشرط والجزاء اذا اتخذ ادل علي التناهي في المبالغة اي من راني فقد راني
 حقيقي علي كالمبالغة فيه ولا اري تباين فيما راي والحق ان ما يراه يمتثل مثال حقيقته
 روحه القدسية التي هي محل النوة فاداه من الشكل ليس روح النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا شخصه بل هو مثال له علي التحقيق انتهى قوله يوم مات ابراهيم يوم الثلاثاء عشرون
 من ربيع الاول قوله وطانتك اي باسك او غفوتك قوله يا انجش باسقاط الهاء وفتح
 الشين وصحتها مخرجها قوله رويك اي لا تعجل في سوق النساء فانهم كالقوارير في سرعة
 الانفعال والتأثر قوله احسبه فطيم بالرفع صفة اخ واحسبه اعتراض بين الصفة والموصوف
 اي مفظوم يعني وصل رطله ولا يذرع فطيم بالنصب مفعول ثان لا حسب قوله الغير

بضم

بضم النون وفتح المعجمة طائر شبيه الصنفور وكان قد مات وحن عليه قوله ان كانت مخففة من
 الثقلة وكانت زائدة باب ايض الاسماء الي الله تعالى قوله اخني بالمعجمة والنون فافض لا
 اي الاخش ولا يذرع بفتح النون وسكون اللام وسكانها الاملاك
 لكن في قاعدة الجمع تقديم المضاف اليه على المضاف كذا في الكرماني باب كينة المترك قوله الا ان
 يريد الخ طرف من تقديم حديث تقدم في فرض الخس قد ذكر فيه ابوطالب بكينه وكان اسمه عبد
 قوله علي قطيفة اي كساء وفكر قرية وابن سلوك بالرفع صفة لعبد الله والجماعة الفارسي
 اي غطي والجمعة بفتح الموحدة وسكون الميم البلدة وهي المدينة النبوية قوله يتوجون بتاج
 الملك ويعصوه بضم الميم يعني يطيعون رئيسا بينهم وشرق بكسر الراء اي غصب و
 حسد سبق في تفسير ال عمران قوله بجوطك اي يحفظك ويرعاك ويغضب لاجلك و
 الضخام باعجم الضاديين واعمال الخاطئين قريب التفتت خفيفا العذاب وسبق
 في ذكر ابي طالب باب المعارض التعريض خلاف النضج ومدوحة اي كفاية وسعة
 قوله قد استخرج من بلاد الدنيا والدم مريضها وظن البود او داءها تزيد سكون المض و
 من والاعلة ودر في الحجاز ولعل التجاري لما راي ذلك جازيا قال فالمعارض التي هي حقيقة
 اولي بالجواز قوله بلا كبير فيه نفي وثبات فكانه قال بشيئ ليس بشيئ قوله بشيئ اي ليس قولهم
 يصحح يعتمد عليه ويخطئها بفتح الطاء وكسرها اي ياخذها بسرعة قوله فيقرها بفتح
 التحتية وضم القاف وتشديد الراء اي يصوت في اذن ولي الكاهن وقر الدجاجة بتثنية
 الدال المهملة وروي بالراء مفعول مطلق وفيه معنى التشبيه فكايح ان يشبه ازار
 ما الخطة من الكلام في اذن الكاهن بصب الماء في القارورة يصح ان يشبه ترديد كلام
 الجني في اذن صاحبه قوله رفع النبي صلى الله عليه وسلم الي السماء وقال الرفيق الاعلى وهذا
 عند التجاري في الوفاء قوله فترجس بعد نزول قرآن وسبق في اول الكتاب قوله فلما من
 اعطي في القسطاني واستدل بذلك على مكان معرفة الشقي من السعيد في الدنيا لان العمل
 علامته الخير فيحكم بظاهرها الامر وادب الباطن الي الله باب التكبير والتسبيح عند التعجب
 قوله الغوار اي البواقي من رمضان وينقلب اي يتصرف الي بيتها ويرسلها اي علي هيكلا
 وكبر اي عظم وشق قوله الخنزير حي الخصاص بالابهام والسكابة قوله ينكها بالهنة
 وفتح اوله والنكابة قتل العدو والاشهر يتكى بغير هنة مع كسر الكاف ومعناه المسالمة في
 الاذي ويقف العيون اي يقفها ويكسر والنهي عن اذي المسلمين واصل المقسم اي
 تصديق من اقسم عليك وهوان تغفل ما سأل الملقن قوله يحجبها عن اي الذي لا يشأ
 من الزكام لانه يكون من خفة البدن والفتاح السد وقال الاطباء العطسة تدل على من طبعه
 الله ماغ وصحة مزاجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستينان قوله بدو السلام بفتح

الفرم

الموحدة وسكون المهملة وبالألف ولا يدرى بالهنة بمعنى الابتداء قوله على صورة من أي صورة
 آدم أي خلقه تاما مستويا أي لم يكن طفلا ثم كبر قيل أنه صلى الله عليه وسلم ثم برجل يضرع
 في وجهه لطمًا فرجع عن ذلك وقال خلق الله آدم على صورته فالضمر راجع إلى ذلك المفعول
 أي هذه الصورة التي شرعها الله تعالى وخلق آدم وذريته وقيل الضمير لله تعالى لما في بعض
 الطرق على صورة الرحمن أي على صفته من العلم والحياة والسمع والبصر وغير ذلك وإن كانت
 صفات الله تعالى لا يشبهها شيء وقيل خلق آدم على صورة لم يشأ كلها شيء من الصور أي
 الجمال والكمال وكثرة ما احتوي عليه من الفرائد الجليلة وجعلها نسخة من مجموع مخلوقاته
 ولذا قيل الإنسان عالم صغير جامع لجميع ما في عالم كبير قوله على غير راحلته بفتح العين
 وضم الجيم أي مؤخرها قوله وضيا من الوضأة وهو الجمال والحسن قوله فاحلفت أي حلفت
 إلى خلقه فاحلف بذن الفضل فعدل تخفيف التال وجهه عن النظر إليها حين علم دأمة
 نظره إليها قوله أبيت أي امتنع سبوق المظالم قوله والصلوات لكل قيل المراد
 الصلوات المعهودة في الشرع فيقدر واجبة وإن أريد بها رحمة التي يفضل بها على
 عباده فيقدر كائنة وسبق في باب الشاهد من الصلوة قوله هذا الشاهد يوافق مذهبه
 الخفية قوله تسليم القليل من الناس على الكثير منهم فإن قلت المناسب أن يسلم
 الكثير على القليل والكبير على الصغير لأن القليل والكبير يخاف من الكثير
 فكثيرا جيب بأن القالب في المسلمين من بعضهم من بعض فلو خط جانب التواضع كذا في الكرماني
 واستحب ابتداء السلام من الراكب لأنه الخوف من المتنقذين إذا التقيا ثم إذا كان المشاء كثيرا
 والقاعدون قليلا يتساويان في الابتداء فابهما ببدء فهو خير كذا في القسطاني قوله والقسي
 بفتح القاف وكسر المهملة ثياب مقلقة مقلقة بالحرب باب السلام المعرفة وغير المعرفة في
 القسطاني وفي حديث ابن مسعود مرفوعا عند الطبراني أن من أشرط الساعة أن يمر الرجل
 بالمسجد لا يصلي فيه وإن لا يسلم الأعلى معرفة سبق في كتاب الهمزة من كتاب الأدب قوله صنتي
 بضم الميم وفتح النون من الابتداء أي الزفات قوله مجله بكسر الميم وسكون الجيم قوله قبل المناصع
 أي جهة المناصع موضع بالمدينة قوله كما أنك ههنا أي حفظا ظاهرا كاللحسوس من غير شك
 قوله من حج بتقديم الجيم على الحاء ثقب مستدير وفي حجر بضم المهملة وفتح الجيم بلفظ
 الجمع ومدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالألف مقصودا حديثه يشرح بها الشعر سبق في باب
 الانبساط من كتاب اللباس والمشتق بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح التاء النحل الطويل الرخيص
 قوله يخلل بكسر الخاء المعجمة وكسر التحتية أي يأتيه من حيث لا يشعر باب من الجوارح قوله
 بالهمزة قبل جيضه صغائر الذنوب كالنظرة والفتنة قوله ما قال ولا يدرى من قوله لا يدرى
 قوله لا محالة بفتح الميم أي لا حيلة له في التخلص من أركا ما كتب عليه قوله المطلق ولا يدرى

مضلة

المطلق

المطلق قوله ثمامة بضم المثناة وثلاثا أي ثلاث حرات قيل يشبه أن يكون ذلك إذا سلم سلام
 الاستبدان على ما رواه أبو موسى وغيره أما الزعم المار مسلما فالمراد عدم التكرار وسبق
 في كتاب العلم قوله مدعور باعجام الذال وإهمال العين يقال دعرت أي أقرعت قوله ما منعك أي
 قال عمر لا يدرى موسى أو منكم أحد وفي الموطأ أن عمر قال لا يدرى موسى أما أني ما نهيتك ولكني
 أردت أن لا يتجسس الناس على الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كذا في
 القسطاني قوله هو أي الدعاء أذنه وأباه بكسر الهاء وشدة الراء قبل إذا طال العهد
 بين الطلب والمجي احتج إلى استيفاء الأذن والأفاد باب تسليم الرجال على النساء قوله
 بضاعة بضم الموحدة وكسرها وتخل بالرفع خبر مبتدأ أي هي أي البضاعة تخر وتخل وتقبل البضاعة
 دور بني ساعدة وبها ير مشهور والساق بكسر المهملة وسكون اللام من القول المعروفة بآرد
 يابس في الثانية قوله تكرر بضم القوية وفتح الكاف الأولى وكسر الثانية وسكون الراء الأولى
 والذكر مرة بعد أخرى وأصله الكرم ضعيف لتكرار يعود الرجعي في الطعن مرة بعد
 وسبق في باب قوله تعالى فإذا قضيت الصلوة من كتاب الجمعة قوله نري خطاب لرسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وتابعه أي معمر قوله كرهها أي لفظه أنا لأنه لا يتم الجواب
 به عما سئل من معرفته من ذلك الباب وقيل إنكاره لأنه لا يستأذن بلفظ السلام بل بالدق واللفظ
 أنا الثاني تأكيد لاول قوله في الأخير أي اللفظ وهي حتى تطيق جالسًا يعني قال مكانه
 حتى تستوي قائمًا والأولي تناسب مذهب من قال يجلسه الاستراحة بعد السجود قوله
 إكاف بكسر الهمزة كالبر عن لذوات الخاف ويتوارثوا أي يتخاربا ويتصارحوا أو شرف
 أي غضب ومرقريكا في باب كنية المشرك قوله اقترفاي كالتسب قوله مهكأي رقتا قوله
 فابغينا أي طلبنا الكتابة في رجليها أي متاعها وخجرتها بضم المهملة وسكون الجيم و
 بالزاي أي معقد أزارها فإن قلت سبق في باب الجاسوس من كتاب الجهاد أنها آخر
 من عقاصها أجيب بأنه ربما كان في الحجرة أو لا فخر جنتها فاحققها في العقاص فآخر جنتها
 منها ثانيًا أو بالعكس فإن قلت لم ذكر المقداد مكان أبي مرثد قلت لأنما فاة لاحتمال
 الاجتماع بينهما إذا التخصيص بالذكر لا ينبغي الغير قوله يحاكم به الملك أي الله تعالى لأنه الملك
 الحقيقي وروى بفتح اللام أي يحكم جبريل الذي جاء به من عند ربه قوله وهذا في أي يقول
 التوبة قوله ابن سبويه بفتح المهملة والموحدة بينهما معجمة ساكنة باب العائنة وليس في حديث
 الباب ذكره العائنة فلعلم ترجم ولم يتفق له حديث قوله باريا بالهمزة وبغيرها أي بري من
 المرض قوله لا تراه صلى الله عليه وسلم فيه علامة الموت أو الضمير للشان لأن الرواية ليست بغير
 قوله أنت بعد ثلث أي أنت بعد ثلثة أيام بعد العاص أي مأمور للأمر والمعاد بالكتابة بالأمر
 وأمرنا أي طلبنا منه الموصية وروى أمرناه بالمداي شاورناه لين سألناها أي الخرافة قوله

الجزء السادس والعشرون

عدته بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة وبهذا اي بهذا الحديث السابق بالبرزعة بالراء والواو
الموحدة والمهملة المفتوحات موضع علي ثلث مراحل من المدينة **قوله** احد بالرفع على الفاعلية جيل
بالمدينة وأرصد بفتح الهمة وضم الصاد ولا يدرى بضم الهمة وكسر الصاد والاستثناء بفتح
الاعداء لدين صفه لم يبار الا ان **قوله** به اي صفة في عبادة الله اي انفق عليهم **قوله** الاكثر
اي الاكثر من مالا الاقلون ثوابا **باب** الاحتباء **قوله** الفرسا بضم القاف والفاء بينهما راء
ساكنة وهوان بفتح على اليمينية ويلصق فخذيه بيطنه ويحتملي بيديه **قوله** الا تدعونا الا
تستصر لنا فقال كان الرجل عن كان قبلكم بجفلة الارض فيجعل فيه فيجاء بالمشاء فيوضع
علي راسه فليمشق ما تثنى الحديث **قوله** قلت يا رسول الله فيه حذف اي طبق اكثر من ذلك
وصاحب السراي سالتقاق وهو انه صلى الله عليه وسلم ذكر له اسماء المنافقين ولم يطلع
غيره عليها **قوله** نطعا بكسر النون وفتح المهملة والساكن بضم المهملة وتشديد الكاف طبعها
والحنوط بفتح المهملة الطيب الذي يصنع للميت خاصة وفيه الكاف **قوله** شج بالثلثة كالموحدة
المفتوحتين وبالجيم الوسط والاسم جمع السرير **قوله** اشتمالا الصماء وهوان يجعل الثوب
على احد عاتقيه فيبدل واحد شقيقه ليس عليه ثوب والملاصنة لمس الرجل ثوب الاخر بيده والمنا
ان ينبدل الرجل الى الرجل ثوبه وينبدل الاخر ثوبه ويكون ذلك بينا بينهما **باب** من ناجي
اي خاطب غير وارواح منصوب على الاختصاص ولم يبادر بلفظ المجهول اي لم يترك
والنسيبة بكسر الميم يعني مشيها كما تلى بمشي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم و
سائرهما بتشديد الراء اي كليهما سار ورجب بتشديد الخاء اي قال لها مرحبا وغنت اي اقمعت
والباء في جمالي القسم ولما بفتح اللام وتشديد الميم يعني الا ولا يدرى بفتح الخاء بانيات الحنية
بعد العزيمة وسبق في مناقب فاطمة رضي الله عنها **قوله** احدي رجلية قال الخطابي ان النبي
الواردي مسلم عن ذلك منسوخ او محمول على انه خشي ان يبدل العورة والجمادات حيث من
ذلك وسبق في آخر اللباس كذا في التسطلا **قوله** خر والي غطوا واجينوا اي غطوا
والغوليفة بالصغير العائرة **قوله** بالقدم بفتح القاف وخفة المهملة قرير وقيل هوالة
الجوار وقيل بالتحفيف الالة وبالشديد القرية وقد اتفق لابراهيم عليه السلام الاخران
يعني اختن بالالة وفي القرية وجه التوفيق بين حديث الباب وبين ما روي انه
اختن وهو ابن عشرين سنة ومائة امة ابن ثمانين سنة من وقت فراق تومر حين هاجر
من العراق الى الشام وابن مائة وعشرين سنة من وقت مولده كذا في التسطلا **قوله**
ومن الناس من يشتري لهو الحديث وروي الطبراني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن التقنية سكتي وعناؤها حرام وقيل القناء
مقدمة للقلب ومفسدة للمال وفي ذلك نوح شديد الاستياء المرص عن الانتفاع

بسماع كلام الله المتقين على استماع الخراف بالالحان والآلات الطرب كذا في التسطلا
قوله بهم بضم الموحدة جمع الهم وهو الذي لا يخلط لونه بشي سوى لونه والحاصل
ان الفقهاء من اهل البادية يسيط لهم الدنيا حتى يتباهون في طائر البنيان **كتاب**
الدعوات في التسطلا وفي **قوله** ادعوني استجب لكم اشاعة اليان من دعاء الله نعم وفي
قلبه دعة من الاعتماد على ماله او جاهه او صدقائه او اجتهاده فهو في الحقيقة ماعدا
الاعمال باللسان واما القلب فانه يعتمد في تحصيل ذلك المطلوب على غير الله تعالى اما اذا
في وقت لا يكون القلب فيه ملتفتا الي غير الله تعالى فالظاهر انه يستجاب له ثم قيل العبد
اذا كان مستغفرا في معرفة جلال الله عز وجل كان افضل من الدعاء واذا لم يكن مستغفرا
كان الاشتغال بالدعاء افضل **قوله** دعوة مستجابة اي مقطوع فيها بالاجابة واريده
ان اخبرني اي ادخروني المقطوع باجابتها شفاعته لامي في الآخرة في اهم اوقات
حاجاتهم وهذا من كمال شفقتة على امته جزاء الله تعالى عنا افضل ما جزا بنيانا عن امته
وصلي كثيرا **باب** فضل الاستغفار **قوله** سيد الاستغفار اي افضل **قوله** علي عهد
اي ما عاهدتك وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك وفي **قوله** ما
استطعت اشارة الى الاعتراف بالجزع والقصور عن كنه الواجب من حقته تعالى **قوله**
ابو اي اعترف ذلك وموتنا اي مخلصا بها مصداقا بشوايها **قوله** من سبعين مرة اظها
للعبودية وانتقارا لكم الربوبية او تعظيما منه لامتة او من تركه او قال تواضعا او كان
دائم الترتي في معارج القرب كان كلما ارتقى درجة راي ما قبلها ذنبا استغفر منها
كذا في التسطلا **قوله** يخافان يقع عليه لقوة ايمانه وشدة خوفه فلا يراى من القوة
يسكب ذنبه وان كان صغيرا او العاجز لا يبالى به لا اعتقاده عدم حصول كثير ضرر له
فقال به اي بالذباب هكذا اي دفعه وهذا من اطلاق القول على الفعل **قوله** الله بلام
التاكيد المفتوحة وافرغ اي ادضي ومهلكة بفتح الميم واللام يهلك ساكنها **قوله** بالضعف
وجه تعليقه بكتاب الدعوات انه يعلم من ساكنها احاديث انه صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم يدعوا الى الضم **باب** اذا بات طاهرا **قوله** مصححك اي موضع نومك والامر
بالوضوء للندب ليلدا ياتيه الموت يغتبه فيكون على هيئته كاملة **قوله** الحيات اي اعتدت في
احوري عليك **قوله** لا مباحا بالهمة اي لا مذهب ولا مذهب بالفضاء لا مخلص منك **قوله** قال
لاونيك ذكر ودعاء فلا يغير لاحتمال ان الاجابة تغلف بتلك الحروف لما صفة لها **قوله**
علي الفطرة اي على الدين القويم ملنة ابراهيم عليه السلام **باب** الدعاء اذا انتبه شتا قها
بكسر الشين ما يشد به راس القرينة **قوله** بين وضوئين بضم الواو ولا يدرى بفتحها اي من غير
تقشير ولا تبيذير وتخطيت اي تأخرت او تخيت وتقية اي فتنشه ولا يدرى بفتحها اي

اي انتظر فتنامت اي تكملت قوله في قلبي نورا يكشف عن الملوكات في القسط الذي رخص
القلب والسمع والبرق في الطريقه لان القلب مقر الفكر في الاكوار تقالي وآيته مساح آيات
اسم والاسماع مرا في انوار الله ومهبط آياته الترتل وخصه بين الشمال بعن ايدنا بقا
الانوار عن قلبه وسمع وبعثه الي من يمنه وشماله من اتباعه قال الطيبي وسع من
الكلمات والانوار او وسع اعضاء اخر في بدن الانسان كالتابوت للروح وهي العصب
واللحم والدم والشعر والبشر والمخصلات لعلها الشحم والعظم والخلق او اللسان والنفس
قوله في التابوت اي الجسد او الصدر الذي هو وعاء القلب تشبيها بالتابوت الذي
يجوز فيه المتاع **قوله** من الرخاؤ ذلك سبب انها تظن بنفسها البر والشعر للخبر **قوله**
مكانك بالنصب اي الزمة **قوله** بالعودات بكسر الواو المشددة مرفعا خرفا بيل القرآن **قوله**
وبك الرخصة اي بك استغنين علي وضع جنبي **قوله** ثابته اي زهير **باب** الدعاء نصف الليل
قوله يتزل ربنا ببارك ونقالي هذه من المقتضيات ونزل عن ما لك بربك رحمة تتل
واحد منهم من اوله علي الاستغناء والمعني الاقبال علي العاوي باللطف والاجابة كذا
في القسط اي وصر في التمجيد **قوله** الخلاء ممدود واصلة المكان الخالي ثم غلب في الكيف
قوله من الخبث بضم المعجمة والموحدة ذكوان الشياطين والحيات اقا فتم وقيل الخبث
الشياطين والحيات البول والغائط وقيل الخبث الكفر والحيات الشيطان وسبق
في الطهارة **قوله** ورفاه علي وزن حرارة وسمي بضم المهملة وفتح الهميم وسنة التحية والدخول
المال الكثير والقيم ما يقتضيه والمقيم كالا انقطاع **قوله** انرا اخبرك في القسط اي
الاحرف وقيل تنه به اذا قلتم ذلك فاعلمكم وفي الكرماني فان قلت كيف يساوي قوله
الكلمات مع سهولتها الامور الساقطة ونحو وافضل العبادة احرها قلت اذادي حق
الكلمات مع سهولتها من الاخلاص لا سيما الحمد في حال النفر فهو من اعظم الاعمال مع
ان هذه القضية ليست كلية اذ ليس كل فضل احر ولا العكس فان قلت مر في آخر كتاب
صلوة الجماعة من سبع او حمد او كبر تلتا وتلتين وهنا قال عشرة قلت لما كانت ثمة الدعوات
منبهة بالعلي وكان فيه زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد التسابيح والتحميد
والشكايير مع ان مفهوم العدد لا اعتبار له **قوله** من كان قبلكم من هذه الامة المحمدية كان فضل
هذه الامة علي غيرهما من الامم ثابت مطلقا كذا في القسط اي **قوله** وبر كل صلوة اي بعد
السلام اجماعا فليس المراد ببرها قرب آخرها وهو التشرع كذا في القسط اي **قوله**
فابعثه اي ورفاه وهذه المناجاة في سناد الحديث فاصلة لا في العدد المذكور كذا في القسط اي
قوله الجد الجد بفتح الجيم الخط والغي اي لا ينفع عتاه وانما ينفعه العمل الصالح وقيل الجد
ابلا وباب الام اي لا ينفع احسانه وضبط بعضهم بكسر الجيم وهو الاجتهاد اي لا ينفع

في الاجتهاد منك اجتهاده بل انما ينفع رجعتك كذا في القسط اي **قوله** منك اي بذلك ويسمي
البدلية اي بدليل طاعتك **باب** قول الله عز وجل وصل عليهم من حبهك بضم الهاء وفتح النون
وبعد التحية كما واخرى جمع هنيه ولا يدر هنيه بك بتشديد التحية بعد النون من غيرها
اي من اشعارك القصار كالاراجين يذكي بفتح الدال المعجمة وتشديد الكاف **قوله** وقال رجل هو
عمر بن الخطاب لو لا متعتنا به اي هلا تركته لنا وكانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
ما استرحم لانسان قط في غزاة يخضعه الا استشهد **قوله** فانه اي بعد فته والال في ايادي
محمدا اذ الماد نفسه وانما **قوله** الا ترجيني من الاسراحة كذا في المصلحة بالهجرة والدم
المهملات المفتوحات موضع كان فيه صتم بعيد وانه والنصب بضم النون وسكون المهملة
وضمها صتم واحسن المهملة قيل **قوله** فانيها اي ذا الخلة والجمل الا حارب المظلي
بالنظران بحيث صار اسود والشيبي باعتبار السواد الخاضع بالاخلاق **قوله** اكثر بقطع الهمة
المفتوحة وقد استجاب الدعاء فكثر ماله وكان له بالهجرة بسنتان يشر في السنة مرتين وكان
فيه ربحان ربحه ربح المسك وكان له مائة وعشرون ولدا وعلق تسعة وتسعين سنة
وقيل مائة وسبع وقيل انه كان يطوف بالكعبة وكان معه من ذرية اكثر من سبعين
نسبا **قوله** اسقطها اي نسيتها سبق في فضائل القرآن **قوله** ما يكرم من السبع **قوله**
اربع السك بفتح المهملة والكاف وجان بفتح المهملة وسنة الموحدة والبر حبيب ضد
العدو والخرب بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحية آخر مشاء **قوله** لا الفيتك اي
لا جندك وهذا النهي وان كان بحسب الظاهر المستكلم لكنه في الحقيقة للخطاب والمكون
من السبع هو النكلت فان وقع من غير قصد فلا **قوله** فليعلم اي فليقطع بالسؤال وقيل غم
المسألة الشدة في طلبها وقيل حسن الظن بالله تعالى في الاجابة **قوله** لا مستكرك بكسر الراء
وكذا الامره **قوله** من جهد البداء بفتح الجيم وضمها وهي الحالة التي يختار عليها الموت وقيل
هو قلة المال وكثرة العيال **قوله** ومن دمر بفتح المهملة والراء الوصول الي الشيء والسفا بفتح
المهملة الهلاك وشما تة الاعداء هي فرح العدو بهلية تنزل بين يعاديه ثلث منها في الحديث
والواحدة من كلامي زدت عليها في الكرماني فان قلت كيف جازله ان يخلط كلامه بكلام
رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بحيث لا يفرق بينهما قلت ما خلط بل اشبه
عليه تلك الثلاثة بعينها وعرف انها كانت ثلثة من هذه الاربعة **باب** دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** في رجال اي خبره في جملة طائفة اخرى فاخبروا ايضا او في حضور
طائفة مستمعين له **قوله** الرفيق الاعلى بالنصب اي خضرت الرفيق الاعلى بالنصب اي
اخضرت الرفيق الاعلى هو اسم جاء بمعنى الجماعة وهم الملائكة والنبون والشهداء والصالحون
در الجملة بكسر الراء وتشديد الراء واحدا راسا القيص والجملة بفتح المهملة

والجيم بيت العروس كالقبة سبق في كتابنا لطهارة **قوله** حج النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
الحج في حكم المسح والدعاء فيحصل المطابقة بالترجمة باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
في القسطلاني معنى صلوة الله تعالى على نبيه شأه عليه عند ملائكة **قوله** هل يصلي بفتح اللام وتمسك
من جونا الصلوة على غير الانبياء واستغلا لا يقول تعالى وصل على عليهم ويقول صلى الله عليه وآله وصحبه
الهم صل عليه وصل على آل أبي ابي وهو عتقني صنع البخاري لانه صدر الآية ثم بالحديش الدال على
الحوار وقيل لا يجوز الابتغاء واجيب بان الله تعالى ورسله يحضون من شاء بما شاء وليس ذلك
لغيرها وقال ابن القسطلاني المختار ان يصلي على الانبياء والملائكة والكرام واج النبي صلى الله عليه وآله
والآل وذريته واهل الطاعة على سبيل الاحسان ويكره على غير الانبياء لشخص من ذلك في
القسطلاني **قوله** كاصليت قال غز الدين ابن السلام ان المشبه اصل الصلوة على النبي صلى الله
عليه وسلم وآله بالصلوة على ابراهيم وآله أي المجموع بالمجموع ولا شك ان آله ابراهيم افضل من
آل محمد اذ فيهم الانبياء ولا نبي في آله وقيل انها بالنسبة الى كل صلوة يصلها فاذ انقضى في حق
كل صلوة حصول صلوة مساوية للصلوة على ابراهيم عليه السلام كان الحاصل للنبي صلى الله عليه وآله
بالنسبة الى مجموع الصلوة اضعا فامضا عفة كذا في القسطلاني **باب** العقود من الفتن
قوله احقق اي الحوا عليه في المسئلة واكثر والسؤال عنه **قوله** لاف بشدة الغاء ولا في ذر
لانا بالنسبة على الحال اي كل رجل لنفسه في قوله ولا كما اي خاصم والشاء اي طفق لما
راي ما في وجهه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من اثر الغضب كاليوم اي يوما مثل هذا
قوله وراء الحائط اي حائط محله الشريف كالطبايع الصور في المارة فري جميع ما فيها كذا
في القسطلاني **قوله** وضطت بفتح المهملة وسكون النون بينهما وضلع الدين بفتح الحجة
واللام اي قتله وقهر الرجال تسلطهم وقيل جواز السلطان وحانه ما اي اختارها من
الغنية ويجوز من الغنينة اي جمع ويدور حتى لا تسقط عن الرحلة وعبادة ضرب من الاستي
والصهياء موضع وحسب اي طعنا ما من من وقط وسمن **قوله** مثل ما هم اي في نفس حرمه
الصبيد لا في الجراد ونحوه وسبق في الجهاد وفي غزوة خيبر **باب** العقود من عذاب القبر معصب
بضم الميم وسكون الصاد والعجز بضم المهملة والجيم جمع عجوز **قوله** ولرا نعم من الاقام اي
قوله من الما ثم بفتح الميم والمثناة الاثم او ما بوجهه والمزم اي الدين **قوله** ومن فتنة النار
هي سوال الخنزير على سبيل التوبيخ بقولهم اذ بانكم نذير **قوله** البخل بضم الموحدة وسكون المعجمة
والبخل بفتحها واحد في المعنى **قوله** الوباء بفتح الواو ومدود او مقصودا مرض ينشأ عن فساد
الهوي وقد يسمى طاعونا بطريق الجواز والحق بضم الميم وسكون المهملة ميقنا هل مصر
كانت مسكن يهود ويتكفون اي يدون اليه الناس اكثرهم بالسؤال واختلف بضم
قوله حتى تنتم اراد به طول العمر وهو من العجاف فانه عاش حتى فزع العراق وانتقم به المسلمون

ونقرر

ونقرر به المشركون والبايس شديد الحاجة **قوله** قال سعد بن سعد بن ابي وقاص رضي
خولة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اي رحم عليه وراق من جهة وفاته بمكة النبي
هاجر منها وتخي ان يموت بغيرها فلم يعط متمناه **باب** الدعاء عند الاستخارة **قوله**
مطرف بكسر الراء المشددة **قوله** في الامور كلها اي في الامور كلها **قوله** كما يعلمنا التشبيه في حفظ
حروفه وترتيب كلماته ومنع الزيادة والنقصان منه والدرس له والمحافضة **قوله** اذ هم فيه
حذف اي يقول اذ هم **قوله** يعلمنا اي يطلب منك الخيرة ملتبسا بعلك بخيري واطلب الخيرة
منك اي تجعلني قادرا **قوله** ان كنت شك في ان العلم يتفق بالخبر والنسب في اصل العلم **قوله**
فاقدم يوصل المهمة وضم الدال ويسري جعله لي مقدورا **قوله** او قال شك من الراوي يعني
ان يدعواتك مرات يقول تارة في ديني ومعايشي ومعايشة امري واخري في عاجلي واجلي
واعجلي حتى يكون شيقا بما قال به رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كذا في الكرماني
قوله رضي بنشد يد المعجمة ولا في ذر رضي بالهجرة اي جعلني به راضيا **قوله** وسمي جنة
مثل ان يقول هذا الامر من السمر والزوج وفي القسطلاني اي يطق بالحاجة بعد الدعاء
او يستخضر ما يقبله عند الدعاء او يستخضرها بقلبه عند الدعاء **قوله** لعبيد بضم العين
وفتح الموحدة اسم يعمر الاشتر يرمي ابو عامر في ركبتة يوم اوطاس فوات به فلما اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وعلمه **قوله** اذ اي صدوا ربعا بالوصل وفتح الموحدة
اي ارفعوا بانفسكم ولا بنا لغوا في الجهر **قوله** اصم ويروي اصم بالالف بمناسبة قوله ولا غايها
قوله هي كتر اي كالتري في كونه امرا بغير مدح مكثرا عن اعين الناس ومعناه لا صليته في
شر ولا قوة في تحصيل خبره **قوله** اذ انقل اي رجع والشرف المكان العالي من الارض
والاخراب جمع الخراب جمع قبائل العرب عازمين لتكاد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
فزعهم الله بلام مقابلة **قوله** همهم اي ما شانك وبه اصله ما قلت اللهها **قوله** فزع بفتح الفاء
والغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء وبالمد **باب** تكرير الدعاء **قوله** بلفظ الجهر
اي سحر والمشط الال المروضة والمشاط ما يخرج من الشعر بالمشط وحقت طلعة بضم الجيم وعاء
طلع التخل من باب السجر **قوله** بسبع من السنين جمع سنة وهي القحط او ترك لهم اي جعل امرهم
مضطربا **قوله** فضالة بفتح الفاء **قوله** وطائكا اي غزيتك **قوله** فاصبوا وقتلوا ووجد بفتح
الواو والجيم اي خزن وعصبة بضم العين قبيلة معروفة ومهلا اي رفقا بالثلاثين وهو
قوله امين ومعناه اللهم اغفر لي علي الفتح في القسطلاني وفي امين لغتان المد والقصر وقال
جكاعتان امين المقصورة لا يجي عن العرب واهل الجور شديد الميم المشهور انه خطأ لكن يروي
عن الحسن البصري وجعفر الصادق الشديد الميم المشهور انه خطأ من ام اذ انقضى اي نحن
قاصدون بخوك **باب** فضل ذكر الله تعالى في القسطلاني المنقول انه يورج على الذكر باللسان و

وان لم يذكر معناه نعم ليشترط ان لا يقصد به غير معناه والاكمل ان يتفق الذكر بالقلب واللسان
واكمل هذا استحضار معنى الذكر وما اشتمل عليه من تعظيم المذكور ونفي النقيض عنه تعالى وقسم بعض
المعارفين الذكر الى اقسام سبعة ذكر العبد بالعبادة والاذنين بالاصغاء واللسان بالتلاوة
واليد بالاعطاء والبدن بالوفاء والقلب بالخوف والرجاء والروح بالتسليم والرضا ذكره في
الغنى انتهى **قوله** فيجفونهم بفتح التحتية وضم الماء يطوفون ويدبرون حولهم **قوله** لا يخطئها
اي لا يفرها احد عن ظهر قلبه في التسطراب وهل يجوز تفضيل بعض اسماء الله تعالى على بعض
فمنع ذلك بوجع الطبري وابو الحسن الاشعري والناسخا بوبكر الباقلا في لما يودي ذلك الى
اعتقاد نقصان المفضل عن الافضل وهو ما ورد من ذلك على ان المراد بالاعظم الله العظيم
وان اسماء الله تعالى عظيمة وقال ابن حبان الا عظيمنة الواردة المراد بها مزيد توابا لا على بها
وقيل الاسم الاعظم مما استأثر الله به واثبتته آخرون معينا واختلفوا فيه فقيل الاسم الاعظم
كل اسم هو فقيل هو لمقط هو نقله الفخر الرازي عن بعض اهل الكشف وقيل الله وقيل بسم الله
الرحمن الرحيم وقيل بديع السموات والارض والجلال والاکرام وقيل بالجلال والاکرام
وقيل هو الله لا اله الا هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقيل رب
وقيل دعوى ذي النون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقيل هو الله اسم اسرار الله
الا هو رب العرش نقله الفخر الرازي عن زين العابدين انه سأل الله تعالى ان يعلم الاسم الاعظم
فعلمه في النوم وقيل هو محقق في الاسماء الحسيني انتهى **قوله** وما يت في بعض التفسير ان
الاسم الاعظم الذي عند اصف برهيا هو يا الهنا والخالق جميعا الهما واحدا لا اله الا انت
باب الكلمات المرتبة للقلوب جمع سرية وهي مشتقة من الرتبة ضد القلظة وقيل يعني
الرحمة وفي بعضها كتاب الرقاق جمع الرقيق مغبون الغيب بفتح المعجمة وسكون الموحدة النقض
في البيع فاذا اجتمع في الانسان الصحة والفرح من الشراغل بالعبادة من العبادات وفهر في
نيل المضائق فذلك الغنى لان الدنيا سوق الارياح وخرعة الاخرة **قوله** المقام بكسر الميم
قوله كما نكسر بيب كلمة جامعة لانواع الضمايح اذ الغريب لقلته معناه بالناس قليل الحسد والعداوة
والمحبة والنفقة والنفقة والسراويل التي مشتأها الاختلاط بالخالق والعداوة
ولعلنا اقامته فكل الدار والبستان والزراعة والاهل والعيال وسائر العدايق التي هي
مشتأ الاشتغال عن الخالق والمعنى كن ساردا في الدنيا ولا تشغل قلبك بعمارتها فلا تشغل
اي سر دأبها فانك ان فطرت في السبي ساعة انقطعت عن المقصود **قوله** وخذ من صحتك اي خذ
بعض صحتك لو فقت فركب يعني اشتمل في الصحة بقدر ما لم تقع في المرض بتفسير يترك بها
قوله اليوم عمل اليوم نفس العمل مبالغة ولا حساب بالفتح اي لا حساب فيه وبالرفع اي ليس فيه
حساب **قوله** خارجا من اري من الخط المربع **قوله** وخط خططا بضم الخاء وبكسر وصورة الخطط

هكذا **قوله** هذا الانسان مبتدأ وخبر اي هذا الخط هو الانسان على سبيل التمثيل **قوله** هذا
اجله إشارة الى المربع اي هذا اجله محيط **قوله** وهذا المدة إشارة الى الخط المستطيل المنفرد الذي
هو خارج من وسط الخط المربع والاعراض بالعين المعلقة اي الاوقات العارضة له كالمريض او
المال **باب** من بلغ ستين **قوله** اعذر الله فيه لان الزلة اي نزال الله عنده فلم يبق له اعتذار
كان يقول لومدي في الاجل لعلنا ما امرت به قال الاطباء الانسان اربعة سن الطفولة وهو
من وقت الولادة الى البلوغ وسن الشباب وهو من البلوغ الى خمس وثلاثين وسن الكهول
وهو الى تمام الخمسين وسن الشيخوخة وهو الى تمام السبعين واذا بلغ الستين فقد ظهر
صفت القوة والنقص والاختطاط وجاءت بر الموت فهو وقت الانابة الى الله تعالى **قوله**
قلب الكبير اي الشيخ وبكسر بفتح الموحدة ويضم اي يعظم فيه سعدي في الباب حديث سعد
واما قال عقل لانه كان صغيرا حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم وشرب ماء
ومج من ذلك الماء مجة علي وجهه **قوله** صفة بفتح الصاد وكسر الفاء وشدة التحتية اي حبيبة
خالص كل شيء وذلك كالولد والاخ وكل من احبه واحسبه اي صبر عليه راجيا للثواب
باب ما يجذر بضم التحتية وسكون الموحدة ولا يذرى بفتح الموحدة وسنة النال والتنافس
المرغبة والكليف القاعده امر يتشدد الميم **قوله** بما لو كان مائة الف وخمسين رهما
وقيل الف درهم سنة عشر **قوله** فوايته بغاين بينهما او مائة الف ولا يذرى ذروا فبيت
الصبر وهما من الوفاة وروى فوافقت بالفتاح بين الفاء والتاء **قوله** المرفيع الهمة
كسر الميم المشددة **قوله** ما الفقه بالنصب بتقدير ما اختشي الفقه وحذف لان اختشي مضارع
قوله علي هل احدا اي هل وقع احدا في دعي كهم بدعا صكون الميت بعد ثمان سنة
لان حقيقة بطريق الكشف ومفاتيح الارض اي ما فتح على امت من الملك والخراب واللسان
من الراوي وسبق في الجنائز **قوله** مرة الدنيا فاخوذة من زهرة الشجرة وهو نورها بفتح
النون فالمراد ما فيها من انواع المتاع والعبث والتمائم والبرع وفيها مما يقتل الناس
مع قلة بقائه **قوله** كل في الخيل على بصير النعمة فقه والاستغفار المرام شاد **قوله** فندم
اي الرجل حين طلع اي ظهر ولا يذرى فمرا طلع لذلك وظاهر انهم الامم حيث روى
النبي صلى الله عليه وسلم فظنوا انما غضبه ثم حزن لما رآه سائرا سائرا لا يستغفر له ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** خضرة بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة اي حلق في الدروب والمراد
التشبيه اي المال كالنقطة الخضراء **قوله** حيطا بفتح الحاء والوجه والطاهر المحل
استراح بطون من كثر الاكل وما يضم التحتية وكسر الميم اي تشبه بهم اي تشبه بهم
قوله الاكل الخضرة بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة اي تشبه بهم اي تشبه بهم
احسن الحكماء كمالهم وكسر الكاف بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة اي تشبه بهم

الاكل بحسبه الماشية ويستلزم ويستكثر منه والاستثناء منقطع اي لكن كلمة الخضر ولم يذكر
وفي بعض النسخ الاستخفاف اللام وفتح الهمزة على انها استغناء مكية كانه قال الا انظر الى كلمة
الخضر واعتبروا شأنها **قوله** خاصرتها اي جنبها اي املاط شبقا وعظم جنبها **قوله**
استقبلت النفس في فم سهل خروج ما تغل عليها مما اكلت فاحترمت بسكون الهميم وفتح الف
والراء المشددة اي استرجعت ما ادخلته في كرشها من العلف وتلظت بالمشقة واللام والميم
ما في بطنها من السرقين رقيقا فاراحت وسلت من الهلاك وهذا بخلاف استغنا الانسان
فانه يقتل **قوله** ووضع في حقه بان اخرج منه حق التراب شرعا كالزكاة **قوله** بغير حقه ان يحقه
من الحرام او من غير احتياج اليه وسبق في كتاب الزكاة **قوله** قربي اي الصحابة ثم الذين يلوونهم
يقربون منهم وهم النابتون **قوله** يشهدون اي يوردون الشهادة من غير ان يطلب ذلك منهم
ويشهدون بفتح اوله وضم الهمزة وكسرها **قوله** ويظهر فيهم السم بسبب قوتهم في الماكل والشرب
وايمانهم بفتح الهمزة اي يجلفون تارة قبل ان يشهدوا وتشهدون تارة قبل ان يجلفوا
وصا على تزويج شهادتهم يعني لا يتورعون بامر الشهادة واليمين **قوله** ومضوا اي ما تروا
ولا ينقصهم اي لم تدخل الدنيا فيهم نقصا **قوله** اول يستغلوا جميع المال الا لالتزام البيات
بقريضة البناء وهو **قوله** سيني ما يكل ولو كلك كان اللفظ محتملا لادارة الكثرة ودفن
الذهب في الارض باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق **قوله** حرمان بضم الهمزة
وسكون الميم وظهر بفتح الطاء ما ينظر به **قوله** على القاعد موضع في المدينة **قوله**
لا تقتر وا اي تحالوا الغفران على عمومهم في جميع الذنوب وتجسرون عليها معتدين على العقوبة
بالصلوة فان الصلوة التي تكفر الذنوب هي المقبولة ولا اطلاع لاحد **قوله** حر اس بكسر الميم
وسكون الراء والحاقة بضم الحاء المهملة ياء الرزي من التزاو الصغير والاشا ولا يبالهم
اي لا يرفع الله تعالى لهم قدرا **قوله** نفس بكسر العين اي هلك وعبد الدين اري طالبا و
خادما وكذا عبد القطيعة اي الدثار الذي لم يخل والحيضة النساء الاسود المربع وسبق في
الجهاد في باب الحاشية في القرون **قوله** الا التراب كناية عن الموت لاستلزامه الامتلاء **قوله**
من القرآن هو اي الحديث المذكور فلما نزلت هذه السورة وتضمنت معنى ذلك مع الزيادة
عليه فحيث المقابلة بينهما عرفنا ان من كلامه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقيل انه كان
قرا فلما نزلت الهيكل السكاثر نسخت تلاوته دون حكمه ومعناه **قوله** ثم قال اي النبي صلى الله
وسلم وقيل انه كان قرا فلما نزلت الهيكل ان هذا المال **قوله** لم يطيب نفس اي من غير حرص عليه
او سحابة نفس العطي وباشراف نفس بالشرين المعجزة بان ترضى له بنحو بسيط البد **قوله**
فان ما لم تقدم اي صرفه في حيوة في مصارف الخير **قوله** المكثرون هم الاقلون اي اكثر في
المال هو الاقل في الثواب **قوله** ابن مضع مصغر وفتح بالفاء ثم بالمهملة اي اعطي والقاع

ارض

ارض سهله والخرارض ذات حكمة **قوله** اي بهذا الحديث وارصد بفتح الهمزة وضم
الصاد اي اعد واحفظه لدين اي صاحب الدين **قوله** اي اصرقه وانقته علي عباد الله
عز وجل **قوله** هكذا صفة مصدرة محذرة اي اشارات مثل هذه الاشارة عن عبيد **قوله** عن كثرة
الرض بفتح المهملة والراء ما يتوقع به من متاع الدنيا سوى المتقين يعني ان الغناء استغناء
النفس وعدم الحرص على الدنيا **قوله** اطلعت بتشد يد الطاء اي شرفت ليلة الاسراء والحوار
بكسر المعجمة ما يוכל عليه الطعام مرققا اي طينا محسنا كخبر الحواري **قوله** في الدرف بفتح الدال
وتشد الفاء خشية عريضة ترضى طفاها في الجدار وهي شبهة الطافي **قوله** كيف كان
عيش النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الله الذي بالجر يجذف حرف الجر ومد الهمزة وقيل الهمزة
عزلة واو لتسم وجوز بعضهم النصب بعد حذف حرف الجر وفي رواية والله بالواو **قوله**
لا عتدي لا الحق بطي بالارض او هو كناية عن سقوط الارض مغشيا **قوله** علمي طريقتهم اي
النبي صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه ليشيعني من الاشياء ولا يذري ليشيعني من
الاستتباع اي يطلب مني ان اتبعه ليطعني والحق ان اتبعني **قوله** فاستاذن فغل التكم من
المضارع ولا يذري فاستاذنت ودخل الشا في تأكيد الاول او الاول بمعنى ارادة الدخول
قوله الحق الي اهل الصفة اي انطلق وما هذا اللين اي ما قدر هذا اللين في اهل الصفة والواو
عاطفة تقديريه هذا قليل او نحو **قوله** فكتك عطف على حذرا فاذا جاوا فهو معني الاستقبال
واخلا تحت القول والتقدير عند نفسه **قوله** وما عسي اي قايلا في نفسي وما عسي
فالظاهر ان كلمة عسي محقة **قوله** فحمد الله على البركة وظهر المعجزة **قوله** المعجزة بضم المعجمة
وسكون الواو ويضم ايضا ثم السلم وقيل ثم السلم يشبه اللوبيا **قوله** لضع الذي يخرج منه
عند التقوط مثل البقرة لا يخلط بقصه بعضا بخفاه وخطا بكسر المعجمة وسكون اللام وتقر في
اي يقومني بالتعليم على احكام الاسلام ويؤذيني وذلك انهم قالوا لعمري ان الله عنة انه
لا يحسن يصلي فقال ان كنت محتاجا الي تعليمهم فقد حبت وصل علي وصاع سعيي في محي
وفيما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حاشا من ذلك وسبق في
فضل سعد وفي الاطعمة **قوله** يتاعا بكسر الفوقية اي متتابعة متواليمة وانما كان يفعل ذلك
لما يتاروا وكراهة الشيع مع امكان حصول التوسع لم يقتصر عليه ربه عز وجل ان يحل
له بطحاء مكة ذهابا فاختار الجوع يوما والشبع يوما للتفرغ والتسكك في القسطايني
قوله ابره كدام بكسر الكاف وخفة المهملة **قوله** اكلتين بفتح الهمزة **قوله** الا احداها
ولا يذري درهما بالضب اي الا كانت احداها تما والادم بفتح الهمزة والمهملة جلد مذبوح
قوله هدية بضم الهاء وسكون المهملة والسميط ما ترع صوفه بعد ادخاله في الماء الحار
قوله نوني بلفظ المجهول والهميم مصغر وروي بالهم مكبرا **قوله** يعيكم مضارع

أقام عيشه **باب** القصد والمداومة على العمل قوله إذا سمع الصارح وهو الذي يصرخ نصف الليل وقيل عند قلت الليل **قوله** يتقدي أي يستيقظ والاشتداد منقطع **قوله** سدوا أي أقصدوا السد والصواب وقاربوا أي لا تترطوا ليلا تنقضي أي لا تضلوا والمقاربة القصد في الأمور الذي لا غلو فيه ولا تفصيل يعني لا تترطوا ليلا تنقضي بكم إلى الملال فتتركوا العمل قوله فاعدوا أي سبروا من أول النهار وروحوا أي سبروا من أول نصف الثاني من النهار **قوله** وشي بالرفع وروى بالنصب أي افعلوا شيئا من الدجوة بضم الدال سير الليل **قوله** والقصد بالنصب على الأعرار أي الزموا الطريق الوسط المعتدل شبه المتقدين بالمسافرين لأن العابد كالسافر في محل أن وهو الجنة **قوله** اكفوا بهمة وصل وفتح اللام والديانة بكسر الميم المصلحة المستحيا للعلل الدائم وأياكم يستطبع من العبادة من الهيئة أو الكيفية من الخشوع والاحسان وسبق في الصوم **قوله** البرقان بكسر الباء أي والراد بينهما موحدة ساكنة **قوله** إلا أن يتقديني فالباو في مثل قوله تعالى وتلك الجنة التي أوردتموها بما كنتم تعملون ليست للهيبة بل للعارف أو المتقابلة وقيل دخول الجنة بفضل الله تعالى والدرجات فيها بالأعمال **قوله** فمئذنين أي مصورتين وقيل بضمين أي قدامه **باب** الرجاء والخوف قوله لا أشد علي من يستلزم العلم بما في الكتب الألهية والعمل بها **قوله** رحمه المرام بالرحمة فعل الخبر والمقصود من الحديث أن المؤمن ينبغي أن يكون بين الخوف والرجاء **قوله** انفق بفتح الخاء جملة حاله أو اعتراضية أو استثنائية وما في ما يكن شريطة ولا يذم وما يكون فاموصلة قوله من يستغفر أن يكف عن الحرام والسؤال يعني الله يستد يد العار أي يبرئ من العفة والنجاة في قلبه الغني ومن يتصبر أي تكلف الصبر صبر الله أي يبرئ من الصبر ومن يستغفر أي يظهر الغناء بغيره الله أي يبرئ من الغنا عن الناس **قوله** أوسع من الصبر لأنه جامع لكلام الأخلاق وسبق في الزكوة **قوله** وسع بكسر الميم وسكون الميم الأول وفتح الثانية وبالراء وزياد بكسر الراء وعلاقته بكسر الميم **قوله** حتى ترم بكسر الراء بخلاف القياس وقيل به فترم بفتح الراء وأثبتت الواو ومثل وجل بوجله **قوله** فينقل في الفسطاطي والأظهار القابل ما يشبه رضى الله عنها ومطابقة الحديث بالترجمة من حيث أنه صلى الله عليه وآله وصحبه ولم يصبر على الطاعة حتى تفرجت قدامه وعن سفيان الثوري في شك من ضل به بغير الله لم يجد لطاعة الله عز وجل في قلبه حارفة أبدا كذا في الفسطاطي **قوله** ابن خيثم مصغر ولا يسترقون برقي الجاهلية عن قيل وقال بفتح اللام فيهما أي نهى عن الاكثار بما لا فائدة فيه من الكلام وكثرة السؤال عما لا حاجة إليه واضاعة المال في غير محله وحفة ومنع ما شيع أعطاك وهات أي طلب ما منع أخذه شرعا **قوله** حفظ اللسان قوله المقدي بفتح الدال المستدرة وحسية بفتح اللام وسكون الميم المصلحة العظمان في الجاني الضم النابت عليهما علوا وسفلا والمراد من ما بين لحسية اللسان وما ينطق به وما بين

ر عليه

رجليه الفرج أي من أدي الحق الذي علي لسانه من النطق بما يجب عليه والصمت عما لا يعنيه وأدي الحق الذي علي فمحه من وضعه في الحلال وكفنه عن الحرام جانبيه بالجنة **قوله** لا يلقى بضم التحتية وكسر الناف ولها أي الكلمة بالآي لا يبا لها بها طر ولا يتفكر في عاقبتها يرفع الله له بها درجات كان يحصل لم بها من مظلومة عن مسلم أو تفرج عن كعب **قوله** من سخط الله هي كلمة السوء عند السلطان الجبار **قوله** ما يتبين أي لا يتدبر ولا يتفكر في نفعها وما ينز عليها **قوله** سبعة سبق في كتاب الصلوة بالجماع في الزكوة وغيرهما تأمنا **قوله** ربي بكسر الراء قاسكان الموحدة وشدة التحتية **قوله** بسبي الظن في صحيح ابن حبان أنه كان بها شاة للقبور يسرق الكنان المرقى وعند أبي عوانة من حديث حذيفة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه آخر أهل الجنة دخولا فيكون آخر من يخرج من النار **قوله** فذروني بفتح الدال المعجم من التذرية ولا يذم من الذم وهو التصريف في البحر وصايف أي حار وروى في كتاب الأنبياء في ذكر بني إسرائيل مراتب أربعة **قوله** عفتة بضم الميم وسكون القاف وحضر بلفظ المجهول وأي أب بالنصب خير كنت وخير بالرفع أي أنت خير أب والتمتين فيه للعوض وروى بالنصب أي كنت خير لم ينته من الايتياف فقال من الهاء ومفعلا لم يدخر ولم يجبا علي ما ضرة قتاة وتقدم بفتح الدال إيمان تقدم بهذه الهيبة والسحق والانتهاك يعني واحد **قوله** إذا رجل مبتدأ مختص بعدا في القاجاة كذا في الكرماني وفتح الراء أي خوف **قوله** فالتداف أي الذي تلافاه وهو الرحمة أو نافية وكلمة الاستثناء محذوفة على مذهب من يجوز حذفها كذا في الكرماني **باب** ما ينهي عن المعاصي **قوله** مثل مثل الصفة العجيبة الشأن والعايد في ما بعثني الله محذوف أي بعثني الله به **قوله** يعني يستدبر التثنية بالتثنية ولا يذم بالأفراد والندب بالديان أي التذم الذي يتجرد عن ثوبه وأخذ برفعه ويدرج حول رأسه **قوله** بالغاثة **قوله** فالجاء الجاء في الزكوة مقصوران ويبدان مع النصب على الأعرار السعة أي أسرعوا وأسرعوا وفي الفسطاطي ولا يذم فالجاء بالهاء أي طلبوا النجاة بأن تسرعوا الهرب وفي الكرماني فالجاء بالنصب مفعول مطلق أي لا أسرع **قوله** فادجوا في الزكوة بالتشديد أي ساروا بالليل وفي الكرماني الألاج بلفظ الانفعال السبر في الليل والانتقال السبر خال الليل والمهل بفتحين السكينة والتأني وصبرهم أي اتاهم صباحا واحتاجهم أي استأصلهم وأهلكهم **قوله** الغراش بفتح الغاء وتخفيف الراء جمع الغراشة وهي التي تطير وتهاوت في السراج **قوله** هذه الدواب أي التي تقع في النار كاللها غيث والبعوض **قوله** يحجز كرماني الفسطاطي بضم الحاء الميملة وفتح الجيم بعد هاء أي جمع حجرة وهي يعتقد الأزار **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لو تعلمون ما أعلم من عقاب الله للعصاة **باب** حجب النار بالشهوات فمن هناك الحجاب بارتكاب الشهوات المحرمة كانت

دخل النار **قوله** بالكاء كجاهدة نفسه في العبادات والصبر على مشاقها **قوله** من شارك نعله
 وهو سبيل الذي يدخل فيه اصبع الرجل **قوله** والخلق بفتح المجمة اي الصورة ويختل ان يدخل
 فيه الاولاد فالاتباع وكل ما يتعلق بزينة الحياة الدنيا قال في الفتح والخلق بضم المجمة و
 اللام **قوله** فيما يروي عن ربه فيه اشارة الى ان الحديث قد سي **قوله** فمن هم بحسنة قيل ان
 الله تعالى يطعم الملك على عمل القلب و قيل يجد المداينة راحة طيبة بالحسنة و راحة خبيثة
 بالسيئة وفي الفسطاط في ذهب عامة السلف وكثير من العلماء الى ان من غم على المعصية
 ووطن عليها نفسه ياتم ويواخذ بها فيقتل بها قلبه في الدنيا بخواتم والغم وقيل يؤخذ
 به يوم القيامة لكن بالعقاب وحلوا الاحاديث الواردة في العفو فمن هم
 بسيئة ولم يعملها على الخاطا الذي يمر على القلب ولا يستغفره من نصوص الشريعة
 بالواحدة على غم القلب المستتر كقولهم ان الذين يجنون ان تشيع الفاحشة في الذين
 آمنوا بالواحدة لهم عذابا ليم ما يتقي بلفظ المجهول اي ما يجنب **قوله** ادق اي احقر
 واهون وان في ان كنا مخففة من الثقلية وحذف الضمير في غداي فغدا اي الاعمال
باب الاعمال بالخواتيم الى رجل اسمه ثمان بضم القاف وسكون الزاي وعنا بفتح العجمة
 وبعد النون الف و همزة اي كفاية وعني فلان عن فلان اذا ناك عنه وجري مجراه وعلي
 ذلك اي قتال المشركين من يهود خيبر وجرح بلفظ المجهول وذبا بفتح السين طر فم تحامل
 اي تكاثر عليه حتى خرج السيف من بين كتفيه وسبق في الجهاد **قوله** الغزاة اي الاثراء والخلطاء
 بضم العجمة وشدة اللام جمع خليط والمستعب طريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين **قوله**
 خير ما للمسلم اي فيه خير ما للمسلم الغنم والشعف جمع الشفعة هي راس الحياك قال ابو
 القاسم القشيري الخلو صفة اهل الصنعة والغزاة من امارات اهل الصنعة ولا بد للمريد
 في ابتداء حاله من الغزاة عن ابتداء جنته ثم في نهايته من الخلو ومن حق العبد اذا انزل الغزاة
 ان يعتقد باعتزاله عن الخلق سلامته الناس من شره **باب** رفع الامانة **قوله** اذا اسند
 الاولي فوض الامر المتعلق بالدين كالمخافة والامانة والنضار الى غير اهله وسبق في اول العلم
قوله في جذر بفتح الجيم وكسر ها وسكون العجمة الاصل اي الامانة لهم بحسب الفظة ثم بطريق
 الكسب حصلت لهم بسبب الشريعة والمراد بالامانة التكليف الذي كلف الله عباده والعهد الذي
 اخذ عليهم **قوله** وحد ثنا صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم عن رفع الامانة **قوله** لو كنت بفتح الواو
 وسكون الكاف وبالمنشاة الاثر البصري النقطة في الشيء بغير لونه او جوا السواد البسير و
 اللون المحدث الخالف للون الذي كان قبله والمجل بفتح الميم وسكون الجيم النقط الذي يحصل
 في اليد من كثرة العمل بفاس ونحوه ونقط بكسر الفاء والضمير راجع الى الرجل ولا يؤتى بانه
 العضو مستتر مقتضى من الانتثار وهو لا ارتفاع والمعني ان الامانة يزول عن القلب شيئا

فتيا فاذا زال جزء منها زال نورها وخلفت ظلمة كالوكت وهما عراض لون مخالف للون الذي
 قبله واذا زال شيء اخر صار كالمجل وهو ان يحكم لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي
 قبلها وتشبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقرار فيه واعتقال الظلمة
 اياه بحجر يد حرجه حتى يوتر فيها ثم يزول الحجر ويبقى النقطة **قوله** بايعت من السبع لامن البايعة
 اي كفت اعلم ان الامانة في الناس فكنيت اقدم على معا من اتفق عليها غير باحت عن حاله
 وتوقا بامانة فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويجعله على اداء الامانة وان كان
 كافرا فسأ عنه وهو الذي يسعي له الى الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني واما
 اليوم فنقد ذهبت الامانة **قوله** مرده على ساعيه في الزر كشي اي واليه يعني ان بايع مسلما
 قال لا يظلمني فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال لم ينصفني اعاني الوالي وينصفني منه
 وقد فسدت اليوم وعلي معني عيني ووقع في بعض طرف مسلم كذلك **قوله** مرا حلة الراحلة المجل
 النجيب القوي على الاحمال والنازل بالبال اي الناس كثير والمضي منه قليل لقلة الراحلة
 في الابل **باب** الرياء بكسر الراء وبعد التختية هنة والسعة بضم المهملة وسكون الميم وكهمل
 مصغر وجندب بضم الجيم وسكون النون **قوله** غير اي غير جندب اي لم يبق من الصحابة
 ح غير اي غير جندب اي لم يبق من الصحابة ح غير في ذلك المكان لكن ببقية في الفتح بانه كان
 في الكوفة ح ابو حنيفة وعبد الله بن ابي اوفى وقد روي سلمة عن كل منهما فتعين ان يكون
 انه لم يسمع منهما ولا من احدهما من كان موجودا من الصحابة بغير الكوفة بعد ان سمع من
قوله من سمع بنشد بدا الميم اي من اظهر له للناس مرياء و اظهار له تقالي بغيره الفاسدة في
 عمله يوم القيامة وفضحه على روي الاشهاد او من شهر على سعة الله ثوابه ولم يعطه اياه
 ثم ان اجتمع قصد الرياء وقصد العبادة اعطي الحكم للثوري والمسة على اطلاع الغير على عبادته
 ان كان الغرض ديني كافضائه الى الاحترام او شبهه فهو مذموم وان كان لغرض خروي
 كالفرح باظهار الله جليله وسر قبيحه او لرجاء الاقتران فمدوح وعليه يحمل ما يحدث به
 الاكابر من الطاعات وليس من الرياسة المعصية بل هو مدوح وان عرض الرياء في ابتداء
 ثم زال قبل فراغها لم يضر وقيل عمل ولو خفت مجبا مستغفرا منه كذا في الفسطاط **قوله** الا
 اخر بوزن الفاعلة العود الذي يستند اليه الراكب من خلفه **باب** التواضع **قوله** الفاري
 بفتح الفاء والزاي وبالراء المكسورة والعصاة بفتح المهملة وسكون العجمة بعدها موحدة
 مدودة وصف المشقوة الاذن ثم جعل علما للناقة كونيها مشقوة الاذن **قوله** ولا سبق
 المجهول والتعود بفتح القاف ما امكن ان يركب وادناه ماله سنتان **قوله** من عاد الي قلبا قيل **قوله**
 لي صفة لوليها في الفسطاط اي ومن شرط الولي ان يكون محفوظا من غدا به في الزل والخطا
 وقع فيها ندرة فينبو منها كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه

فهو مغرور مخادع وقوله لي في الاصل صفة لقوله وليا لكنه لما تقدم صار حاكما واذننه بالمداي
اعلمته بالحب اياي عمل به كما يعلمه العدو والمخرب من الايداء ونحوه وفيه نهج يد شديد ثم احب
بالفخ صفة شتي وبالرفع بتقدير هو احب قوله بالنوافل اي مع الفرائض فالمراد بالنوافل ما كانت
حاجة للنوافل مستقلة عليها مكملة لها كذا في الكرماني قوله كنت سمع في الزكريا قبل اي لا
يتحرك خارجة من جوارحه الا في الله وبالله تجوارحه كلها تعقل بالحق موقفا وفي القسط
وزاد عبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة عند احمد والبيهقي في الزاهد وفرواده
الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به وفي حديثه من انس ومن احبته كنت لرسما وبصر
وبدا في مودا وهو مجاز وكناية عن نصر العبد وتأييده واثباته حتى كانه سبحانه
يتزل ذاته من عبده منزلة الآلات التي استغني بها وكذا وقع رواية في بيع وزني بصير
وأي يبطش وزي يمشي قاله الطوفي وان سمع معني مسموعة علي ان المصدر معني المنقول
والمعني انه لا يسمع الا ذكره ولا يستلذ الا ابتداء كتابي ولا يأس الا بما جاتي ولا ينظر
الا في عجائب ملكوتي ولا يمد يد الا ما فيه رضاءي ورجله كذلك قاله الفاكهاني وقال
الاتحادية انه علي حقيقة وان الحق يصير عين العبد محتجج بحجي خيريل عليه السلام
في صورة حجة وللشيخ قطب الدين القسطلاني كتاب يدع في الرد علي اصحاب هذه
المقالات انا لله تعالى وعن ابي عثمان الخيري احاديث الصوفية كنت اسرع الي قضاء
حواليه من سمع في الاسماع وعينه في النظر ويد في اللبس ورجله في المشي وقال
البيضاوي في شرحه للمصايح يعني ان العبد لا يزال يتقرب الي الله تعالى بانواع الطاعات
واضاف الرياضات ويتبرقي من مقام الي آخر اعلي منه حتى يحبه الله تعالى فيجعله مستغفرا
ملاحظة جناب قدسه بحيث ملاحظ شيئا الا لاحت مرجه فالتمت لفظة حاس ومحموس
وصانع ومصنوع وفاعل ومفعول الا في الله عز وجل وهذا اخر درجات السالكين اوله
درجات الواصلين فيكون بهذا الاعتبار سمعة ونكهة اقول يجتهد ان يكون المراد والله نعم
اعلم بالصواب فكنتم احب سمعة ونكهة الخ بجند الفعل الذي يدل عليه المذكور فان المحب الكامل
في المحبة كما يجيب المحبوب بحب كل عضو منه وما يحصل ويصدر من ذلك العضو المحبوب فيجب
سمعه ونكهة ولسانه ويد ورجله وكلامه وبطشه ومشييه فعلي هذا يكون معني
الفاو في كنتم سمعة ايضا ظاهرا بلا تكلف فليتأمل قوله تزدري علي نفس المؤمن في الزكريا
التزدري في حق الله تعالى محال فمعناه اردد رسلي كما حكى عن ترداد ملك الموت لموسى عليه السلام
او بشر في البلاء فيدعو فاعا فيه واصرف السوء عنه كما قال الدعاء ببرد البلاء الي ان يعقني
اجله فيموت وحاصله ما في الكرماني ان العبد قد يشرف علي الهلاك من داء يصيبه وفاقته
تنزل به فيدعوا الله تعالى فيشفيه منها ويدفع عنه مكر وهما فيكون ذلك من فعله كتردد

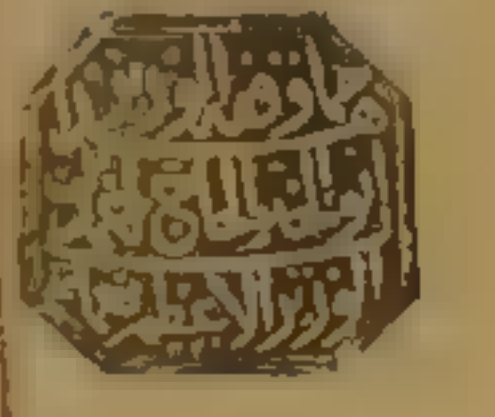
من يريد امرًا شامدا يبدوله في ذلك فمتكره ويعرض عنه ولا بد لمن لقائه اذ ابلغ الكتاب
اجله وهذا معني ان الدعاء ببرد البلاء او ما تردت رسلي في شئ انا فاعله ترددي
ايام في نفس المؤمن كما روي في قصة موسى عليه السلام وما كان من لطم عين ملك الموت
وترده اليه مع بعد اخري وحقيقة المعني في الترجمة لطف الله تعالى بالعبد وشقيقته و
عطفته عليه قوله صدارته بفتح الميم في حيوة لان الموت يبلغ الي التقيم المقيم او لان
يودي الجارذل العبر وينكس الخاف والرد الي اسفل سافلين او اكرم مكرهه الذي هو
الموت فلا اسرع بقبض روحه فاكون كالمتردد في القسطلاني وقال الجنيده الكراهة هنا
لما يلقي المؤمن من الموت وصعوبته وليس للمعني ان اكرم الموت لان الموت يورده الي رحمة
الله ومعرفته وقال غيره لما كانت مفارقة الروح الجسد لا يحصل الا بالم عظيم جدا والله تعالى يحكم
اذي المؤمن اطلق علي ذلك الكراهة ومناسبة الحديث للترجمة ان التقرب بالنوافل لا يكون
الا بغاية التواضع لله تعالى والتذلل لرتب باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة بالرفع والنصب ايمال لقيامته وكهاتين الي الاصبعين السبابة والوسطى فيقول هو
الي قربا المجاوزة وقيل الي تفاوت ما بينهما طولا ويفضل الوسطى علي السبابة الا بشئ يسير وقيل
التفاوت بينهما سبع اصبع تقريبا فان عمر الدنيا سبعة الاف سنة وبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر السادسة فيكون بين بعث النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وهم وبين الساعة
الف سنة تقريبا وهو سبع الاصبع وفي القسطلاني وقال صاحب الكشاف الذي دللت عليه
الامثارات مدة هذه الامة يزيد علي الف سنة ولا يبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك
انه ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة فان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
وسلم وورديهم يخرج ان الدجال يخرج علي رأس مائة وتزل عيسى عليه السلام فيقتله ثم
يملك في الارض اربعين سنة وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة
وعشرين سنة ولا يخرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع الشمس بسنين ولا ظهر المهدي
الذي ظهوره قبل الدجال سبع سنين انتهى قوله لفتحة بكسر اللام وسكون القاف ذات
الدرس والنون ويليط بفتح التثنية وضمها من لاط الرجل حوضه اي جمع حجارة فيصيرها
كالخوض والاطر اذا اصلحه وطينه والمقصود ان قيام الساعة تكون بفتنة قوله في رجال
في جمل رجال اخرين واشخص اي رفع قوله ركوة بفتح الراء انا صغير مستعد للشرب وعليه
بضم الهمزة وسكون اللام قدح من خشب ضخ والسكرات الشدايد قوله ساعتمكم اي نقاض
عصركم فان من مات فقد قامت قيامته وهذا الجواب من بابا سلوبا الحكيم لان السؤال
القيامه الكبرى والجواب عن الصغرى وسبق في آخر كتابه الاب قوله علي مقعد وفي بعضهما
عن علي عليه مقعد وهذا هو المصلح والاول من باب القلب قوله قد افضوا اي وصلوا الي خزان

ما قدم من اعمالهم من الخير والشر باب ففتح الصور البوق بضم الموحدة الذي يفتح فيه الصوت العظيم
تول لا تخيروا في اي لا تنقلوني بحيث يودي الي الخسومة او في العمل فلعل اكثر عمل امين والثواب
بفضل الله لا بالعمل تول من استثنى الله في قوله تعالى ففتح من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله تول يقين الله الارض اي يضم بعضها الي بعض ويطلق السماء اي يذهبها ويقينها تول يمينه
اي بقدرته والحديث من المتشابهات كذا في الكرماني تول خبز اي يجعل الله تعالى كالرغيف
العظيم في القسطاني وقد اخرج الطبري عن سعيد بن جبير قال يكون الارض خبز
اي يجعل الله تعالى يضاء ياكل المؤمن من تحت قدميه ومن طين اي معشر عن محمد بن كعب
اي محمد بن قيس ونحوه ليسهني بسند ضعيف عن عكرمة بنبتة ل الارض مثل الخبز ياكل منها
اهل الاسلام حتى يزغوا من الحساب ويستناد منه ان المؤمنين لا يبقون بالجمع في زمان
طول الموقف بل يقبل الله بقدرته طبع الارض حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم ماشاء
من غير علاج ولا كلمة تول يتكفها بتشد يد النار اي يقبلها وكما يكفها بفتح التحتية وسكون
الكاف والترك بضم النون والراء وبسكونها ايضا ما يبعد للضيف عند نزول حتى يدنو
فجئنا من اخبار اليهودي عن كتابهم علي وفوق ما اخبر به علي عليه وآله وصحبه وسلم
جهة الرمي والتاجنا اخر الاضراس ثم قال اي اليهود والادام بكسر الهمزة ما ياكل به الخبز
بالام بفتح الموحدة بغير حمزة وبخفيف اللام وروي موقوف ومنه والصحاح انها كلمة
عبرانية معناها الثور كما في اليهودي تول العذراء ليس بيضاها بالناسخ والنبى كسالة
من الغش والعلم بفتح الميم وسكون العين الذي يهتدي به في الطريق اي ليس فيها
بناء يستمر ما رواه باب كيف الحشر وهو الجمع تول على ثلث طرق هذا الحشر يكون في آخر الدنيا
قبل القيامة الي الشام والراغبون الراهبون هم السابقون الذين اغتفموا الفضة برغبون
فيما يستقبلهم ويرهبون اي يخافون فيما يستدبرهم فهم علي وسعة من الراحلة
والراء والفرقة الثانية تقاعدت حتى قل لهم الراحلة فاشتركوا في الراحلة حتى يكون
للعشرة بغير واحد فيعقبونه ويتناوبونه في الكوب والفرقة الثالثة هم العاجزون عن
تحصيل ما يركبونه فيحشرهم النار اي نار الدنيا وهي التي تخرج من العدن وقيل لما دار الفتن
كقوله تعالى او قد وانا للووب اطفا الله تول تعيل من القيلولة تشرح معهم تول عاة و
جمع بين هذا وبين ما روي ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها بانهم يخرجون من
النور بانوارهم التي دفنوا فيها ثم تتناثر عنهم عند ابتداء الحشر تول مشاة بضم الميم
وغيره لا يضم المحنة وسكون الراء جمع اعزل وهو لا تلبس تول مما بعد بفتح النون وضم العين
اي هذا الحديث من مشاهير مسلمات ابن عباس تول اول الخلائق بكسي قيل لانه
اول من استن السراويل والي ذلك الشرائع اي الي جهة جهنم اصحابي بضم الهمزة

صغرا

صغرا ولا يدر اصحابي قوله اصني اي امه الدعوة تول مرتدين قبلهم الذين ارندوا على عهد
بك وقيل هم المنافقون وقيل هم عصاة يرتدون عن الاستقامة ويبدلون الاعمال
بالسنة تول بهم بضم التحتية وكسر الهمزة ويفتح التحتية وضم الهمزة تول نرا با اي ظهر
باب تول تعان من لذة الساعة تول بعث النار اي الذي يستحق ان يبعث الي النار ويرتفع
كتاب الانبياء تول من كل الف ولا معارضة بيته وبين الرواية من كل مائة تسعة وتسعين
لان مفهوم الاعداد لا اعتبار له بالتخصيص لا يدل علي نفي الزيادة والمقصود من العدد
هو تقليل عدد المؤمنين وتكثير عدد الكافرين ويحل حديث اي سعيد ومن وافقه علي
ذرية آدم فيكون من كل الف واحد وحل حديث ابهرية ومن وافقه علي من عدا يا جوح و
ما جوح في حديثه فيكون من كل الف عشرة ويؤيد ان يا جوح وما جوح ذكره في حديث اي
سعيد دون حديث ابهرية ويحتمل ان يكون الاول يتعلق بالخلق اجمعين والثاني بخصوص
هذه الامة ويعبره قوله في حديث ابهرية اذا اخذنا واحد فحقه من هذه الامة ويحتمل
ان يكون المراد ببعث النار الكفار ومن يدخلها من العصاة فيكون من كل الف تسعة وتسعين
وتسعون كقوله من كل مائة تسعة وتسعون عما صيا كذا في القسطاني تول شطراي النصف
والرمة بفتح القاف وسكونها الحظ تول الوصلات بضم الواو وتفسير الاسباب والشرح
العرق تول يلجم من الجمة الماء اذا بلغ فاه في القسطاني وفي حديث عبد الله بن عمر بن
العاص انه قال يشند كرب الناس ذلك اليوم حتي يلجم الكافر العرق قيل له فابن المؤمن
قال علي كراسي من ذهب ويطل عليهم الغمام قال القسطاني من يكون كامل الايمان لما روي
انهم يتفانون في ذلك بحسب اعمالهم وفي رواية صحيحها ابن حبان الرجل يلجم العرق
يوم القيامة حتي يقول يا رب ارحمني ولواي النار اعادنا الله عز وجل منها ومن كل مكره
وعنه وكهه باب القصاص يوم القيامة تول حواق اي الثواب اي يتحقق فيها الجزاء من
الثواب والعقاب تول والقارعة عطف علي اول الكلام اي هي الحاقة والقارعة لانها تنزع
القلوب باهوالها العاشية لانها تغشي الناس بشدايدها والصاخة لان صيحة القيمة
مسموعة لامور الآخرة ومصدمة عن امور الدنيا وغير اهل الجنة ترو لهم منار الا شقياء
التي كانوا يترلوونها لو كانوا سعداء فالقائين من طرق واحده تول بالماء اي القضاء بالدين
التي جرت بين الناس في الدنيا تول مظلة بفتح اللام وكسر هاء اسم لما اخذ بغير حفة لا
المسلم تول فلينخلله ان ليساله اي يجعله في حل ويلطه منه برودة ذمته تول يخلص بضم
اللام اي يتحول من السقوط فيها بعد ما يجوزون الصراط تول علي قطرة قيل هي صراط آخر
وقيل هي من ثمة الصراط اي طرفه الذي يلي الجنة قال في الفتح ولعل اصحاب الاعراف منهم علي
القول الرابع تول فينقض بضم التحتية وسكون القاف وروي بفتح التحتية فيكون الفاعل هو الله

هو الله تعالى واللام زائدة **قوله** لا حدهم بفتح اللام للتاكيد واما ما اخرجه عبد الله بن سلام
 ان الملايكة تدلهم على طريق الجنة يمينا وشمالا فمن دخل كانت معرفته كمن عرفته معرفة في
 الدنيا لان منارهم تعرض عليهم عدوا وعشيا **باب** من نوقش الحساب نصب بفتح الخاض
قوله ذلك بكسر الكاف في الحساب المذكور العرض اي عرض اعمال المؤمن عليه حتى يعرف منه
 الله تعالى عليه في سائر ما عليه في الدنيا وعنه عنها في الآخرة **قوله** مثله مثل حديث عبد الله **قوله**
 تابعه اي عثمان **قوله** الا عذب قال القاضى عياض لم معينان أحدهما ان نفس صاغت الحساب
 وعرض الذنوب تعذيب والثاني ان قصاده الي النار **قوله** اليس من ذلك وهو التوحيد **قوله** ألا
 وسبيلكم والواو عطف على محذوف اي الا ساد طنة وسبيلكم **قوله** ولو يشق تمه اي لا تظلموا
 ولو عذرا رشق تمه او تضدقوا ولو يشق تمه فان الصدقة جنة من النار **قوله** اعرض اي
 عن النار كما نه ينظر اليها واشاح اي تخافه واطهر الحذر عنها **قوله** طيبة نظيب القلوب كالملا
 على الحق والصالح بين اثنين وحل مشكل ونحو ذلك **قوله** فاخذ بفتح المعجني ولا يدرى فاجد
 مكسورة وذلك معلقة بلفظ المضارع ونصب النبي والامة الجماعة والمقرر حال دون العشرة
قوله العشرة بفتح السين ولا يدرى بكسرهما وزيادة تحتية ساكنة اي القبيلة **قوله** لا يكتفون
 اي عند غير الضرورة والاعتقادات الشقاق الكي ولا يسترقون بغير القرآن كرايم اهل
 الجاهلية **قوله** عكاشته بضم المعجمة ومحصن بكسر الميم وسكون المهملة في القسطلا اي وفي
 حديث ابرهيرة عند احدوا البهقي في البعث قال سالت رضي عن رجل فوعده اني ان يدخل
 الجنة من امي من مئة هه سبعون الفا فاستردت رضي فزادني مع كل الف سبعين الفا و
 سدة جسد وفي الترمذي وحسنه عن ابي امامة رفعه وعدي رضي ان يدخل الجنة من امي
 سبعين الفا فاستردت رضي فزادني مع كل الف سبعين الفا مع كل الف سبعين الفا لاهصاب
 عليهم ولا عذاب وتلات حبات من حبات رضي وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال ان اتينا انا من رضي فبشرني ان الله تعالى يدخل من امي
 سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني فبشرني ان الله يدخل من امي مكان كل واحد
 من السبعين الفا سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني فبشرني ان الله يدخل من امي
 مكان كل واحد من السبعين الفا بغير حساب ولا عذاب فقلت يا رب ابلغ
 هذا من امي قال اكلمهم لك من الاعراب من لا يصوم ولا يصلي قال اكلمهم بالادب بالامة او لا
 امه الاجابة وبقره اخر امي امه الاتباع فان امته صلى الله عليه وسلم على ثلثة اقسام احدها
 اخص من الاخر امه الاتباع ثم امه الاجابة ثم امه الدعوة فالاولى اهل العمل الصالح والثانية
 المسلمين والثالثة من عداهم من بعث اليهم انتهى **قوله** شك اي ابو حازم **قوله** اخذ بعضهم
 على هيئته الوقار فلا يسابق بعضهم بعضا او معترضين صفا واحدا وحتى يدخل ناية الشك



كذا في

كذا في القسطلا اي وقال الكرماني وعلم من سائر الروايات ان اولهم واخرهم يدخلون معا
 وذلك انما يتصور اذا كانوا صفا واحدا او خلود بالرفع والشوب امام صدر او جمع خالداي
 الشان جلوه او هذا الحال خلود اي مستمر **باب** صفة الجنة والنار **قوله** زيادة كبد الموت هي
 قطعة من اللحم متعلقة بالكبد وهي النلا طعة واهنا كذا في القسطلا اي **قوله** عدن خلد بضم
 المعجمة وسكون اللام يعني ان العدن في قوله تعالى جنات عدن بمعنى الخلد وهو داء البقاء
قوله اطلعت بتشد يدالطا وضمن معني تاملت ورايت يعني علمت والجد بفتح الجيم والتشد
 الدال الغني ومحبسون اي لاجل الحساب عند القطر التي يتعاقبون فيها بعد الجواز على
 ولفظ غير معني لكن كذا في القسطلا اي **قوله** جبي بالموت في هيئته كبش في الكرماني فان قلت
 الموت عرض كيف يصح عليه المحيي والذبح قلت الله تعالى يحسد او هو على سبيل التمثيل وفي
 القسطلا اي داخ الموت قيل يحيي بن زكريا وقيل جبريل عليهم السلام **قوله** احل من الاهلال
 اي انزل **قوله** او هبكت بهمة الاستفهام وواو العطف على مقدار وفتح الهاء وكسر الموحدة و
 سكون اللام اي افقدت عقلك مما اصابك من الشك حتى جهلت الجنة وكذا او عطف على تقدير
 وسبق في باب فضل من شهد بدر بن الغازي **قوله** الجوازي الفرس الجوازي الفاني و
 روي برفع الجواذ صفة الركب والمضمر اسم مفعول من التضمير بالنصب صفة الجواذ وهو الذي
 تغلق حتى يسمن ثم يرد الي القوت بالتحفيف وذلك في امر بعين ليلة وروي بالرفع على
 انه صفة الركب فعلي هذا يكون المضمر اسم فاعل بكسر الميم الثانية اي الذي يضم خيله **قوله**
 ليكر او ان اي لينظرون والغارب اي البعيد وروي الغارب اي الباقي **قوله** في صلب آدم
 حين اخذ الميثاق **قوله** القمار يرجع القمار بالمثلثة والمحلة والرايين علي ومن العصور
 القناد الصغير شبهوا بها لان القناد ينمي سريعا والضباب يس جمع ضغبوس بالمجهتين
 والموحدة واهمال السين هو ايضا القناد الصغير قال ابو عبيدة يقال القنادير بالسين
 المعجمة بدل المثلثة قال في الفتح وكان هذا هو السيب في قول الرازي وكان عمر وقد سقط
 فم اي سقطت اسنان عمر ولهذا نطق بالمثلثة بدل السين المعجمة في لفظ القنادير كذا
 في القسطلا اي **قوله** هدة بضم الهاء وسكون الموحدة والتفع بفتح المعجمة الاولى و
 سكون الفاء سواد فيه صفوة وقيل جارة النار **قوله** الجهميين بالختين ولا يدرى تحتية
 وفي مسلم من حديث ابي سعيد في دعوى الله تعالى فيذهب عنهم الاسم كذا في القسطلا اي
قوله قد امتحنوا بلفظ الجهل اي لصرفوا والحمد بضم المعجمة وفتح الميم الفهم ونحو الجوق
 هو الذي من غمس فيه جبي والحب بكسر المعجمة وشدة الموحدة السقطة المحفدة ولا نها ثبنت
 سريعا والخبيل بفتح المعجمة مفعول في السبل كما جاء به السبل كالطير والجمية بفتح
 المعجمة وكسر الميم وشدة التختية اي معظمه جري السبل واشتداده في الكرماني الحما بالفتح وسكون

الميم وكسرهما وبالهمة الطين الاسود المنقن قول ملقوبة اي منعطفة وقربى كتاب الايمان قوله
 رجل هو ابوطالب كما في مسلم في حصن بفتح الهمة والميم والصاد المهملة باطن القدم الذي لا
 يصل الى الارض عند المشي ويعلني بفتح التخمينة وكسر اللام قوله الرجل بكسر الميم وسكون الراء
 وفتح الجيم القدر من الخناس او من اي صندوق القمقم بقاين مضمومين من ابنة العطار
 او انا وضيق الراس سخن فيها الماء من مخاض وغيره ولا يدرى بالقمقم بالموحدة بدل واو
 العطف وصوب القاضي عياض بالواو روي مسلم مقتضرا على الرجل كذا في الزركشي قوله
 واشاح صرف بوجهه اي حذر منها وسبق قريبا في باب من نوقش الحساب قوله فيجعل بالرفع
 والنصب والضم والفتح بالضمحاج باعجام الصادين المفتوحين والها لهما كمن اولها ساكنة
 من الماء على وجه الارض الى نحو الكعبين فاستعين للنار فان قلت كيف تنفعه الشفاعة مع
 قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين قلت المنفعة المنفية في الآية هي منفعة الاخراج من
 النار والمنفعة المنبهة هي تخفيف العذاب وقيل هي من خصايصه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم
 وكم الدماغ اصله قوله او استشفنا جواب لو محذوف او هي للمخني وهذا كرمضهم الهاء و
 تخفيف النون اي مقام الشفاعة في التسطد ان في كشف علوم الاخرة للقرابي بين ايتان
 اهل الموقف ادم وانبياهم نوحا الف سنة وكذا بين كل نبي ونبي قال في الفتح والرافد
 لذلك على اصل وقد اكثر في هذا الكتاب من ايراد احاديث لا اصل لها فلا معتز بشي منها و
 نعتبه العيني بان جلاله قدر الغزالي ما هي وعدم توفقه على اصل لذلك لا يستلزم نفي توفقه
 غيره لذلك على اصل فانه لم يحيط على بكل ما ورد حتى يدعي هذه الدعوة واجاب في انتقاص
 الاعتراض بان جلاله الغزالي لا ينافيه ان يحسن الظن ببعض الكتب فينقل منها ويكون ذلك غير
 واحدا من المعاط وقد اعترف هو بان بضاعة في الحديث منجاة انتهى قوله فيجدي بفتح
 التخمينة وضم الحاء المهملة اي يتبين لي كل من اطوار الشفاعة حداقت عنده فلا انقذه مثل ان
 يقول لي تشفتك فيمن اخل بالجماعة ثم فيمن اخل بالصلوة ثم فيمن شر ما لم يشره فيمن شرنا و
 هذا الاسلوب كذا في التسطد ان في قوله مستل اي مثل الاول في المرة الثالثة او الرابعة بالسك
 من الراوي قوله سهم عرب في الكرماني بالاضافة والصفة اي غريب لا يدري من الراوي به
 وفي التسطد ان في غرب سهم بتقديم عرب على سهم اي لا يدري من رماه وفي الزركشي و
 المحفوظ سهم غرب بالتسوية على النعت وفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمي
 شيئا فاصاب غيره وسكونها اذا اتي السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي
 انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف راميه انتهى قوله هبلي اي فقدت عقلك
 متقربا قوله كتاب قوس اي قدر قوس والتد بكسر القاف وسنة المرحلة السوط والنفيف
 بفتح النون وكسر المهملة الحار ومرفي اول الجهاد قوله احداول منك برفع اول صفة لاحدا و

خير مبتدأ ومخدوف اي هو اول وفتحها على الظرفية قوله من قبل نفسه بكسر القاف وفتح المو
 اي من جهة نفسه طائفا مختارا والشفاعات كما قال عياض حسنة الاولى العظمي وهي الاسرار
 من قول الموقف وهي مختصة بنبيينا صلى الله عليه وسلم قال النووي قيل وهي المقام المحمدي
 في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا والثانية في ادخال قوم الجنة بغير حساب و
 الثالثة في ادخال قوم استحقوا العذاب الجنة بلا تعذيب الرابعة فيمن دخل النار من المذنبين
 الخامسة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها والشلوا النووي في روضه الي ان هذا من خصايصه
 وقد عياض سادسة وهي التخفيف عن اهل طاب رضى وزاد غيره سابعة وهي الشفاعة لاهل
 المدينة لمحدث الترمذي عن ابي هريرة رضى رفته من استطاع ان يموت بالمدينة فليعمل
 فاني اشفع لمن مات بها كذا في التسطد ان في قوله كوا بفتح الكاف وسكون الواو
 وروي حموا بالماء وهو المشي على اليدين او على الاشيت قوله وكان يقال في الكرماني هل
 نعت اباطالب لم يذكر في الجواب ههنا انحصار او ذكر في موضع اخر حيث قال نعم هو في الجواب
 من النار وسبق قريبا باب الصراط جسر جهنم في التسطد ان في بفتح الجيم وكسرهما اي ينصرون
 عليها لعبور المسلمين عليه الى الجنة وعن الفضيل بن عياض قال بلغنا ان الصراط مسير
 عشرة الف سنة خمسة الاف صعود وخمسة الاف هبوط وخمسة الاف
 سوي اذق من الشعرة واحد من السيف على من جهنم لا يجوز عليه الاضمار مهزول من خشية
 الله وهذا معضل لا يشك وعند ابن المبارك وابن عبد الدنيا عن ابي سعيد ابن ابي
 بلغنا ان الصراط يطلق من الشعرة على بعض الناس وبعض مثل الوادي التاسع وهو سهل
 او معضل انتهى قوله هل تضارون بصفة المروءات المجهول من الفاعلة من الضاري هل تضارون
 احدا او هل يفر احد من ربه او مضايقة وروي بتخفيف الراء من الضير بمعنى الضاري والضمحاج
 جلبيا وروي ولا تضامون بتشديد الميم من المضم ولا تضام ايضا اي لا يزدحمون عند
 رويته نقالي كالا يزدحمون عند رويته نقالي كالا يزدحمون عند رويته الهلال قوله فليست به
 بتشديد بهم الفوقية وكسر الموحدة ولا يدرى بسكون الفوقية وفتح الموحدة والطواغيت جمع
 طاغوت وهو الشيطان او الصنم نيابتهم الايتان والصورة من المتشابهات وطريق
 السلف فيها سلم وقيل المراد من الايتان التجلي وكشف الحجاب ومن الصورة الصفة اي تجلي
 المسلمين بعد تيمم المناقبة في الصفة التي يعرفونها من الجلال والكمال والتعالي عن صفات
 الحدوث في الزركشي الراي هناك مختلف الاحوال واما الغزير جل جمع كلوب وهو المشرك
 والسعدان بنت من افضل مراعي الابل ولم يشرك عظيم قوله الموقن الهاكس وهو الكافر
 والمخردل الذي جعل اعضاده كالمخردل وهو المرمى الصافي وفي نسخة السورس ان المارفين على الصراط
 ثلثة اصناف ناج بلا حد من هناك من اول وهلة ومن شط ثم ينجو وفيه ان الصراط حرقته

وعلني فهو الذي لا يخفى بخول
 ولا زواله ولا تبدل ولا
 انتقال ولا تغير لم
 الاضلال قوله
 كذا لبيب

رحدة تسع جميع المخلوقين من آدم عليه السلام الى قيام الساعة كذا في القسطاني في كمال السيل من
 قريب في باب صفة الجنة وقسبي اي اذاني واهلكني والذكا وشدة الحر قوله ما اغدر فعل التعجب
 من الغدر هو نقص العهد وترك الوفاء قوله من كذا اي من الجنس الغداني وقيل من زيادة
 في الامتياز قوله حفظت مثله فان قلت كما وجه الجمع بين الروايتين قلت يحتمل ان يكون قد اخرج
 بالمثل ثم اطلعه بتفصيلة بالعشرة كذا في الكرماني باب في الحوض في القسطاني في الصحيح
 ان لم يصلي الله عليه وسلم حوضين احدهما في الموقف قبل الصراط والاخر داخل الجنة
 وكلاهما يسمى كثر في الترمذي عن سمرة ربيعة ان لكل نبي حوضا وهو ما روي
 حوضه بيده عصا يدعون منه قوله فرطكم بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الوارد من ليصل
 لهم الحياض والبلاد ونحو قوله ليرفع بفتح اللام وضم التحتية وسكون الراء وفتح الهاء
 اي ليظهرن ولا يذري ليرفع قوله ثم ليعتجن بلفظ المجهول وضم الجيم اي يجذبون يعني
 قوله سحر يا بفتح الجيم وسكون الراء وبالموحدة مقصورا على الصحيح قال النووي ان المدحوظ
 وهو في البخاري بالمدح واذ بفتح الهمة وسكون المعجمة وضم الراء بعد ما همها في التثنية
 بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال واعترض بانها موضعان قريب بيت المقدس وبينهما مسيرة
 ساعة تقريبا واعترض ايضا بحديث حوضي مسيرة شهر واجيب بانه صلى الله عليه وسلم
 اخبروا ولا بالمسافة اليسيرة ثم اعلم الله تعالى بالطول بان مراده تقصدا عليه فالاعتقاد
 على طولها وقيل ان الحديث مختصر فتدبر كما بين المدينة وجر ما وادرج وطما في حكم
 موضع واحد ولهذا يستعملان مقارنين كما وجوب قوله ابيض من اللبن فيه حجة الكوفيين
 حيث جاء فعل التقصيل من الالوان وحكم ابن مالك بشذوذه وقال غيره ليس هو التقصيل
 بل بمعنى مبيض كذا في الزركشي قوله ايله بفتح الهمة وسكون التحتية مدنية في آخر الحجاز
 واول الشام وصنعاء بفتح المعجمة الاولى في بلدة باليمن قوله حافناه اي جأناه قنابل الير
 الجوف بكسر القاف جمع قبة قوله شك هديته شيخ البخاري هل هو بالنون او بالحاء
 قوله احتلوا اي اجتلبوا قوله سمحا بضم السين وسكون المعجمة اي بعد المنة غير دينه
 بعد في قوله فيجلون بضم التحتية وسكون الجيم وفتح اللام وسكون الواو اي من جلاء
 الوطن بصرفون وروي فيجلون بفتح الميم وفتح اللام بعد كها همة
 مضمومة فواو في طردون قوله القهقري في القسطاني قال ابن الاثير في نهجته
 القهقري المشي الى خلف غير ان يعبد وجهه الى جهة قوله زمرة اي جماعة وهم اي تعالى
 والرجل هو ملك موكل على صورة الانسان قوله العمل بفتح الهاء والميم ضوال الابل ولحد
 هاما والابل بلا راع يعينان الناجي منهم قليل في قلة النعم الصالحة في صبري ان ذلك
 الموضع يعينه ينقل الى الجنة يوم القيامة وسبق في آخر الصلوة قوله منافع الارض اي ما

اي ما ينفخ على هذه الامنة من الملك والكنوز من بعده وتساوي تراعبوا وتنازعوا
 فيها اي في الخزين المذكورة او في الدنيا وحر في الجنائز فان قلت قد وقع بعده صلى الله عليه
 وسلم ارتداد لبعض الاعراب قلت الخطاب للجميع فلا ينافي في ارتداد البعض كذا في الكرماني
 قوله المستور مستعمل بكسر العين من الورد قال المحارفة الرشمعة اي النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الاواني فيه يكون كذا وكذا ارفع وان لم يصح به اذ سيقا بديل عليه قوله ما يروح اي ماله
 في القسطاني قال في التذكرة قال علماءنا من ارتد عن دين او احدث فيه ما لم يرض الله تعالى
 به فهو من المطهرين عن الحوض واشدهم طردا من خالف جماعة المسلمين كالحوارج عليا خذلا
 فرقها والرافض انتهى اللهم استننا من حوض نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بفضلك
 وكرمك ولطفك كتاب القدر بفتح القاف والراء وقد تشكك قالوا القضاء هو
 الحكم الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي يقع في الازل قال
 تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم في القسطاني في ان الله تعالى
 قدر الاشياء اي علم مقاديرها واحوالها وانما نزلها قبل ايجادها ثم اوجد منها ما سبق
 في علمه والقدر سر من اسرار الله تعالى واخص به العليم الخبير وضرب دونه الاستارة
 عن عقول الخلق ومعارفهم لما علمه من الحكمة فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب وقيل ان
 القدر ينكشف لهم اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها انتهى قوله ان احدكم بفتح
 الهمة لانه منقول حدثنا وجزم النووي بانه بالكسر على الحكاية ولا يذري ان خلق احدكم اي
 ما يخلق منه احدكم ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة قوله باربع اي باربع كلمات ولا يذري
 باربعة اي بكتابة اربعة اشياء من احوال الجنين ولم يذكر الرابع وهو كونه ذكرا وانثى
 كما صرح به في الحديث بعد اوعله كما تقدم في اول كتاب بدء الخلق قوله او الرجل الشك من
 الراوي قوله فليسبق اي يغلب قوله حتي ما يكون حتي ناصبه وما نافية غير مائة لها
 العمل وجوز بعضهم كون حتي ابتداءية فيكون يكون مرغوبا كذا في القسطاني قوله اي
 اي يارب هذه نطفة ويكتب بلفظ المجهول لي يكتب الملك من الشقاوة والسعادة
 والرزق والاجل على جهة او راسه مثلا باب جف القلم اي فرغ عن الكتابة وعلم اي حكم
 اي لم يتغير حكمه قوله علي علم اي اصله كائنا علي علمه في الاول وهو حكمه عند ظهوره في الشك
 بكسر الراء وسكون المعجمة والكاف قيل لغت به يزيد لكبر الحية وحيث بلغ طول الحية الى ان
 دخلت فيها غرقت ومكثت ثلاثة ايام لا يدري بها وقيل لكونه غيورا ورجح في الفتح
 ومطرف بكسر الراء المشددة قوله الشخير بكسر المعجمين والثانية مشددة وبالثالثة
 بالراء قوله اعرف بلفظ المجهول قوله كما كانا اي اولاد المشركين سبق في الجنائز قال النووي
 فيهم ثلاثة مذاهب والاكثرون هم في الناس وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح

في الجنة كما تنتجون بلفظ المعروف من الانتاج وحدهما بفتح الجيم وسكون المهملة الاولي مقطوع
الاطراف واحدها باب وكان امره قدرا مقدورا **قوله** لتفزع صحفها اي بتفزعها فارفة
لتفوز بمخطها المراد من الاخت المسلمة فان المسلمة اخت المسلمة اي لا تنال الماء الرجل طلاق
من وجته لينكحها وتضمير لها من النفقة والمعاشرة ما كان للطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ ^{الصحف}
وتر في النكاح **قوله** يجوز بنفسه في سياق الموت في الكرماني فان قلت ذكر في الجنايز وههنا
ابنهما وبني كتابا رضي البنت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يصطبه الراوي فاخر
مر مرة عن صبي واخرى عن صبية **قوله** صبر بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتين
راء واخر زاي والجحيم بضم الجيم وفتح الميم وكسر المهملة بعدها تحتية مشددة **قوله** الغلام
هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال في القسطا اي قالوا صحا بنا لا يجرم ايض **قوله** لا عليكم
اي لا بأس عليكم ان تفعلوا ولا خربة او غير زائدة فهو مني عنه اي لا تفعلوا او قوله عليكم
ان لا تفعلوا كلام مستأنف موكد له كذا في القسطا اي والتسمية بفتح النون والمهملة
والميم اي نفس وكتب اي قد مر ان يخرج من العدم الى الوجود وحر في آخر البيع **قوله** ان
كنت هي مخففة من المتقلة يعني به النبي شيئا ثم ان تذكر فاعرف انه ذلك بعينه **قوله** ينكت
اي يضرب به في المرض وحاصل الجواب ان الواجب عليكم متابعة الشريعة لا تحقيق الحقيقة و
الظاهر لا يترك بالباطن **قوله** خير اي فتح معظمها لانه لم يحضر وتحتها والجراح بكسر الجيم جمع
الجراحة فاشبهت اي اشتمت وجعلته غير متحرك ويراها في يشك فيما قاله صلى الله عليه وسلم
وسبق في الجهاد **قوله** من بابة بضم المهمة الطرف فان قلت قال في الحديث المتقدم باسم
وههنا بالذبابية قلت لا منافاة لاحتمال استعما لها كليهما **باب** القاء العبد النذر بالرفع
فاعل المصدر المضاف الي المفعول وفي بعضها القاء النذر العبد **قوله** نهى النبي صلى الله عليه وسلم
قبل انه نهى ان يترجمه اذ رجا لا يقدر على الوفاء وقيل المهني المنذر الذي يعتقد انه يغني عن
النذر بلا شاهد ومن قال بالاحوال حصول المطالب بالنذر اما اذا اعتقد ان الله تعالى
هو النافع الضائر والنذر كالوسايل فالوفاء به طاعة غير منهية عنه قال الخطابي وهذا
باب غريب من العلم وهو ان يهني عن الشيء ان يفعل فاذا فعل صار واجبا **قوله** من بكسر
الموحدة وقد رتب بلفظ المجهول الغلب والجوار الجود فان قلت الترجمة مغلوطة اذ القدر
يلغي العبد الي النذر لقوله ولكن يليقه القدر قلت هما صادقان اذ بالحقيقة القدر هو الموصول
وبالظاهر هو النذر **قوله** شر فاي موضعنا عاليا واربوا هرة وصل وفتح الموحدة وضم
المهملة اي ارفعوا بانفسكم واخفضوا اصواتكم **قوله** اسم في الكرماني والعيني روي اضا
ولعله باعتبار التناسيب **باب** المعصوم من عصم الله **قوله** لا غاصم في قوله تعالى **الاجنب**
الانسان ان يترك سدي لا غاصم اليوم اي لا مانع **قوله** وسدي في قوله تعالى **الاجنب**

ان يترك سدي اي مهمل امتردد من الحق في الضلالة ووساها في قوله تعالى وقد خاب من رساها
اي اغواها والبطانة بكسر الموحدة صاحب **قوله** وحرم بكسر الحاء وسكون الراء اي وجب
والكم بفتح اللام والميم صفار الذنوب **قوله** الاقنعة اي اختيارا وامتناعا ولذلك ارشد
من استعظم ذلك وبه تعلق من قال كانت الاسراء في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر
الرواية بالروية **قوله** الملعونة في القرآن فان قلت ليس في القرآن ذكر لعن شجرة احبيب بان
المعني والشجرة الملعون اكلوها وهم الكفرة **قوله** تحتاج بفتح الفوقية والمهملة وشدة الجيم
قوله حج اي غلب بالحجة قيل هذه الحاجة في زمان موسى عليه السلام فاحيي الله تعالى لم ادم فتدنا
وقبل امره الله تعالى بروحه في اليقظة او في المنام وقيل كان ذلك بعد وفات موسى فالتقي
ارواحهما في السماء وبذلك جزم ابن عبد البر والقاسمي كذا في القسطا اي **قوله** يسان بكسر
المهملة وفكج مضمر وعبد بفتح المهملة وسكون الموحدة وتبابة بضم اللام وفتح الراء بفتح
الواو والراء المشددة **قوله** لا مانع لما اعطيت اي لما اردت اعطاه ولا بعد الاعطاء من كل
واحد لا مانع له اذ الواقع لا يرتفع والحد بفتح الجيم الخط اي لا ينفع صاحب الخط من تروك
عذباك حظه وانما ينفعه عمله الصالح وقيل المراد به ابا لابي لا ينفع احدا لنفسه والحد بالكسر
الاجتهاد **قوله** جهما البلاد بفتح الجيم وسكون الهاء الخالصة التي يختار عليها الموت او قلته
المال وكثرة العيال والدرك بفتح الراء اللحاق والتبعة والسقاء بالفتح والمد المشددة وسؤال النقص
اي المقضي والسمانة الخزن بفتح العدو والفرج بخرنه كذا في الكرماني **باب** يجوز بين المذ و
قلبه عن ابن عباس رضي ويجوز بين الكافر وطاعته ويجوز بين المطيع ومعصيته **قوله** هو الدخ
اراد ان يقول للدخان فلم يستطع ان يقول ذلك تاما **قوله** احضاي اسكن صاعرا مطرودا **قوله**
بفائتين اي مضلين **قوله** قد بعوا علينا اي ظلموا **باب** الايمان قوله علي بن ابي طالب
بين فسماه يمينا للابسة **قوله** الامانة بكسر الهمزة اي الولاية اي ان سالتها تركت معها فلا يعينك
الله تعالى عليها فلا يكون لك كفاية فيما يتعلق بها وان او تيتها من غير مسلمة امانا لك الله تعالى
عليها **قوله** غرضهم العين العجوة وسدة الدار جمع اخر وهو الابيض والذهبي بضم المعجمة جمع
والمراد الاسم فتذكره بضم النون وكسر الكاف المشددة وحر في الجنس **قوله** يلج من اللجاج وهو
الاصرار على الشيء والتماذي فيه يعني ان من حلف يمينا بتعلق باهله بحيث يتضررون
بعدم حنثه فيه فينبغي له ان يفعل ذلك الشيء ويكفر عن يمينه فان استمر على الحنث اكثر
اثمان الحنث **قوله** استلج استعمل من اللجاج ولين بلفظ امر الغائب من البراي ليحصل
بأداء الكفاية عن اليمين يعني ليزك اللجاج وينفع المحلوف عليه اذ الاضرار بالاهل اعظم
اثمان حنث اليمين **قوله** في امر بكسر الهمزة وسكون الميم ولا في دبر في امارته والظعن
اما الصغر سنة واما كونه من المرالي واما الله اي احلف بالله تعالى والخليق الجدير بسبق

في مناقب زيد **قوله** لاها اسراي لا والله ما لها خرف القسم او بدل من الواو واذا بالتسوين جواب وخلاف
اي لا والله اذا صدق لا يكون كذا وفي بعضها **قوله** اذا اسم اي والله لا يكون هذا **قوله** فلا يقهر ولا يكره
لقب ملك الروم وكسري لقب ملك الفرس فان قلنا اسم لا اذا كان معرفة ونحو الرفع والتكرير قلت لا
معني ليس او بول يمثل قضيه ولا ابا حسن لها او هو مكرر معني اذ حاصله لا يقهر ولا كسري
قوله ما اعلم من امور الاخرة وسنة احوالها **قوله** لا والذي اي لا يملكها بما نكحتي كون مر في مناقب
عمر بن قتيبة عسيفا ايا جيرا وعلى معني اللام اي احبها لهذا **قوله** فان اعترفت بالزنا وكانت
محصة والزاني كان غير محصن فاعترفت فرجت **قوله** فابوا الضمير راجع الي القبايل الاربع
الا قرب ونقول قالوا مقدراي نعم يعني ان الاربع الاولي خير وان الاربع الاخرى خاسرون
ومر في البعث **قوله** لا يفل اي لا يخون والرعاء بضم الراء الصوت وتبع بفتح العين اي يفت
وقد بلغت اي حكم الله تعالى والعفة بضم الميم وسكون الفاء وبالراء السكاس الذي فيه
شيئ كلون الارض وفيه اي هدية الفاعل مردودة الي بيت المال كذا في الشرح ومر في
كتاب الهبة في باب من لم يقبل الهدية **قوله** انتهت الي اي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله قال ابو ذر قلت ما شاني اي ما خالي اي بري بضم التحتية وشي بالرفع اي انظر في نفسي
شيا من القرآن **قوله** هكذا اي الامن صرف يمينا وشمالا علي المستحقين **قوله** فلم يقل ان شاء
الله نسيانا والشق النصف سبق في الجهاد في باب من طلب الولد للجهاد **قوله** ستره بفتح
المهملة والراء والقف نأب عن الفاعل اي قطعه بياء **قوله** اجزاء بفتح الهمة وسكون
المهملة ممدود اجزاء بكسر الخاء بالشك هل هو لصيغة الجمع او الافراد والنجابيت من براو
صوف ويكون علي عمودين او ثلثة واحب بالنصب خبر كان ويذكر بفتح التحتية وكسر المهملة
قوله وايقا اي سترين من ذلك اذ يمكن الايمان في قلبك فيز يد حبك وقيل معناه وانا
ايضا بالشبهة اليك مثل ذلك وعسيك بكسر الميم وتشديد المهملة وبفتح اليم وتخفيف المهملة
اي بجمل وجرح ايمانهم ولاي لا حرج وبالمعروف اي طعني بالمعروف مر في كتاب المناقب
وفي التفات في باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها **قوله** مضيت اي مسدت والادم الجلد
ويان اصله يمي فقدم احدي اليك اي علي النون وقلب الفاصلا مثل قاص **قوله** وكان
الرجل يتشد يد النون يتقالها بفتح اللام اي يعتقد انها قليلة في العمل **قوله** ثلث
القرآن لان جميعه قصص واحبار وصنات الله تعالى وسورة الاخلاص منجزة لله وصلاة
وقيل قراءة السورة لها ثواب قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فلها عشرة امثاله **قوله**
انكم لا حيت الخطاب بجنس المرأة واولادها يعني الانصار وهو عام مخصوص بدلائل
اخر فلا يلزم منه ان يكون الانصار افضل من المهاجرين عموما ومن العمرين خصوصا وسبق
اي فضل الانصار **قوله** لا تختلفوا باياكم في القسطلاني وفي مصنف ابن ابي شيبة من طريق

عكرمة

عكرمة قال قال عمر رضي الله عنه حدثت قوما حديثا ثقلت لا واي فقال رجل من خلفي لا
تختلفوا باياكم قال ابن حجر وهذا مرسل بنقوي بشواهد واما قوله صلى الله عليه وسلم
افلح وابيه ان صدق قال ابن عبد البر ان هذه اللفظة منك غير محفوظة يرد لها الاثبات
الصحيح وقال النووي وغيره ان هذا اللفظ يجري علي السنتهم من غير ان يقصدوا القسم
النهي انما ورد في حق من قصد حقيقة الحلف **قوله** ذكرا اي عامدا يعني قائلها من قبل
نفسه او اثره بفتح ممدودة اي حاكيا عن غيره اي حلف به تابعه اي بولس **قوله** زهدم
بفتح الزاي وسكون الهاء وحرم بفتح الجيم وسكون الراء قبيلة من قضاة وديهم والواو
الدار اي محبة واخاء بكسر الهمة **قوله** يتم الله بفتح الفوقية وسكون التحتية حي من بكر واخوه
رجل **قوله** غمالي بضم المعجمة وفتح الراء المشددة والذري بضم الذال المهملة اي بضم الستام
ومر قريبا **قوله** والله لا احكمكم قال في المصاحح انه صلى الله عليه وسلم لم يحلف علي عدم حلانهم
مطلقا لان مكارم اخلاقه وسنة المؤمنين يا اي ذلك والذي يظهر الي ان قوله وما عذري
ما احكمكم عليه حيلة خالية من فاعل الفعل المنفي بل او مفعول اي لا احكمكم في حاله عدم فاعلي
لشي احكمكم عليه اي انه لا يتكلف حلهم بقرض او غيره لما رآه من المصلحة التقنية لذلك لم يحل
له علي ما جاده من مال الله تعالى لا يكون مقتضيا لمحبته فيكون قوله واي والله لا احلف علي
يعين قاري غير كالحق فاسيس قاعدة في الايمان لانه ذكر ذلك ليكن ان حث في محبة
وانه يكفرها انتهى كذا في القسطلاني **باب** لا يحلف باللائ والطاء غوت صنم وقيل
شيطان وفي حليفه بكسر اللام وتعاك بفتح اللام **قوله** وان لم يحلف بلفظ الجهمول
التخفيف ونسب ابي طح **قوله** ولم ينسبه الي الكفر ولو كان ذلك كذا لزم بتمام الشهادتين
كذا في القسطلاني **قوله** كما قال ظاهر انه يكفر اذا قال مثلا ان كان كذا فانا يهودي
يجتمل ان يكون المراد التهديد كذا في القسطلاني **قوله** الجبال بكسر المهملة جمع جبل اي الجبال
التي يقطعها في طلب الرزق **قوله** قال ابو بكر في كتابا التفسير ان رجلا راى روبا فقا
ابوبكر يا رسول الله يا اي انت والله لست عني فاعبرها فقال اعبرها فلما فرغ قال
بعضا واخطات فقال والله لست عني بالذي اخطات فقال لا تقسم **قوله** بابراد
المقسم بلفظ اسم الفاعل اي يفعل ما اراده المخالف **قوله** اي بضم الهمة اين كعبا ولفظ
اي بلفظ المضاف الي المتكلم او بلفظ اي مكرر تعني معه سعد واي كلاها او احد
شك الراوي في قول سامة **قوله** لا تحلقه القسم وهو قوله تعالى وان منكم الاواصرها اي والله
ما منكم **قوله** فتضعف بكسر العين اي متواضع وبفتحها عند اكثر من اي ستضعفه
الناس وجواز بفتح الجيم وسنة الواو اخر مجمعة كثير اللحم غليظ الرقبة والعقل
الجاني العنيف **قوله** اذا قال اشهد بالله **قوله** تسبق شهادة اي تارة يجلفون قبل ان

فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان احدكم حلف بالمسيح
هلك والمسيح خير من اياكم

يا فتوا بالشهادة وتارة يعكسون قولها بالشهادة والعهد بان يقول استشهد بالله كان كذا او
يقول وعهد الله كان كذا **قوله** نزلت اي هذه الآية في بنشد يدي ليلاء قال كان بيني وبين
رجل خصومة في بير فاخصمنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** لا يعني اي لا استغناء
قوله قدمه في القسطلاني هو من المتشابه وقيل هو الذين قدمهم الله لها من شرار
خلقه والقدم كلما قدمت من خيرا وشر وسبق في سورة **قوله** ويروي بلفظ المجهول
اي يجمع وينفض بعضها الي بعض **قوله** لعركا العرب بالفتح والضم البقاء لانهم التزموا
الفتح في القسم **قوله** فاستغذراي طلب من يعتذر اي من ينصف منه **باب** اذا
قوله او حدثت به انفسها بالنصب للكثر وبالرفع لبعضهم اي بغير اختيارها لله
اي لاجل هؤلاء الثلث الملق والنج والرمي **قوله** فصرخ ابليس بجناحه للمسلمين اي
احذروا اخاكم الذين من وما يكم اريد ان يقتل المسلمون بعضهم بعضا طائفتين منهم المشركون
قوله فاجلدت اي فاقتلت هي واخاهم **قوله** ما انجزوا انفعلو من الحجر بالمهملات والجيم والزاي
وفي بعضها ما احضروا انفعلو منه اي ما انفعلو **قوله** بقبية اي من خزن وتخسر من قتل
ومطابقة الحديث للترجمة من حيث ان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لم يكن على الذين
تتوالى اليان يجهلهم فجعل الجهل هنا كالنسب **قوله** ابو عبد الله اي البخاري والعناق بفتح
المهملات اي اثني من اولاد المغز والمجذع الطائفة في السنة الثانية فان قلت في كتاب العبد
ان الامر بالذبح هو ابودية ولا يراد قلت ابودية هو خاله وكانوا اهل بيت واحد
فتارة نسب الي نفسه واخري الي خاله **قوله** لا ادري بلغت الرخصة وهي قوله صلى الله عليه وسلم
ضع بالعناق الذي عندك غير اي غير البراء **باب** اليمن الغوس هي التي تعسر صاحبها
في لاشم او في النار وهي ان تجلف على الماضي متعمدا الكذب وفراش بكسر الفاء
صبر صفة يمين عند اكثر مصدري المعقول اي مصبور على التجوز لان المصور في
الحقيقة هو الخالف فان اليمن الصبر هي التي يلزم الحاكم الخصم بها وروي باضافة اليمن
الي الصبر **قوله** يقطع اي ياخذ بها اي يسكنها **قوله** بينك او يمينه بالرفع فيما اي الواجب
بينك وبالنصب اي احضر بينك **قوله** المخلان بضم المهمل وسكون الميم ما يحمل عليه من
الدواب والايدي بفتح الهمة وسكون التختية وتخللنها اي كثرتها قوله علي بن عيسى اي ان
قصد الكلام العربي لا يبحث وان قصد التعميم حيث وان لم ينو فالجهر على عدم البحث كذا
في القسطلاني **قوله** احاج بضم الهمة وشدة الميم اصلا حاج اي ظهر لك بها حاجة **قوله** الي
بما الهمة اي حلفت لا يدخل عليهن شهرا والمشرية بفتح الميم الغرة **باب** ان حلف ان لا
يشرب نبيذا اي منبوذا من تمر او زبيب او نحوها بان وضع عليه ماء وترك حتى خرجت
خلاوته والطلاء بكسر المهمل ممدوك ما طبخ من عصير العنب زاد الحنفية وذهب ثلثه

فان ذهب نصفه فهو النصف وان طبخ اذني طبخ فهو الباذق كذا في القسطلاني **قوله** اعرب
اي اتخذ عروسا والمسك بفتح الميم المجلد والسن بفتح السين القربة المخلقة **قوله** عكم بضم
المهملات ماء السم **قوله** فمن كانت هجرته الي الله ورسوله اي قصدا وهجرته الي الله ثوابا
وجزا فلي هذا الاتحاد بين الشرط والجزاء ومناسبة ذكر الحديث هنا ان اليمن من جملة
الاعمال فيستدل به على تخصيص الالفاظ بالنية من كانا ومكانا كذا في الفتح والقسطلاني
قوله لم تحرم ما احل الله المراد من التحريم الامتناع عن الاستمتاع لا اعتقاد كونه حراما بعد ما
احله الله **قوله** مغاير جمع مغفور بضم الميم نوع من صنع لرايحة كرهية **قوله** لم يكن قدر
هذان الاتحاد القدسية لكن سقط منه الصريح بنسبة الي الله تعالى وقوله فيستخرج
فيه والتقافة والقيام من استخراج وبعده التقات آخر فيوتيني اي يعطيني **قوله** فكانت
منه او مشروعة اعم من ان يكون وجوها او مذبا والمحمور على ان مات وعليه نذر كان
يجب قضاء من راسه وان لم يوص لا وان وقع النذر في مرض الموت فيكون من الملت
كذا في القسطلاني **باب** النذر فيما لا يملك **قوله** بخاتمة بكسر الخاء وبالزاي حلقة من شر او ر
قوله حر اي ابا اسرائيل ولا نري بلفظ التكلم فيكون من جملة مقول عبد الله في بعضها بلفظ
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاضحي ولا يوم الفطر ولا ياربصياهما
فتعين الاحتمال ان يعي انه من مقول ابن عمر كذا في القسطلاني **قوله** مثله اي مثل القول الاول
الناهي هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يقطع بل او نعم وهذا من غاية ورمعه حيث **قوله**
بالجرم باحدهما لغاير الدليلين لكن ساق الكلام يقتضي ترجيح المعنى كذا في القسطلاني و
ذهب بعضهم الي ان الاخر والنهاي اذا تقرر صاقد النهي كذا في الكرماني **قوله** يربح بفتح الواو
وسكون التختية اسم حايط اي يستان **قوله** مدغم بكسر الميم وسكون المهمل الاول وفي فتح التا
قوله فوجه بفتح الواو وقال العيني كالكرماني بلفظ المجهول كذا في القسطلاني والتملة بفتح
المهملات وسكون الميم الكساء التي اخذها قبل القسمة علولا **باب** كفارة الايمان **قوله** هو امك وجمع
هامة وكان يقتل القمل من راسه **قوله** من فيه اي من فم الزهري والنواجد آخر الاسنان او حراس
والعرق بفتح المهمل والرد والمكتل بكسر الميم الزنبيل **قوله** صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه
وسلم وبركته اي بركة المد او بركة كل واحد منهما كانت الصاع في رصه النبي صلى الله
عليه وسلم وبركته اي بركة المد او بركة كل واحد منهما كانت اربعة امداد والمد رطل عراقي
وثلاث رطل قزاق عمر بن عبد العزيز في المد بحيث صار الصاع مدا وثلاث مد من المد العراقي
المستعمل في يوم قال السائب هذا الكلام له **قوله** زكوة رمضان اي صدقة الفطر منه بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو رطل وثلاث رطل بالبغداد وهو مائة وخمسة وعشرون
درهما واربعة اسباع درهم **قوله** المد الاول صفة لا زمنة لمد النبي صلى الله عليه وسلم

اذ هو الاول واما الثاني فهو المد الذي فيه العمري ومد هشام الحارث كان اكبر من مد النبي
صلي الله عليه وسلم بتلني مد ومدنا اي مد المدينة **قوله** ولا تزي الفضل الا في مد النبي صلي
الله عليه وسلم وان كان المد العمري افضل بحسب الوزن **قوله** يعطون اي الفطرة والكفارة لهم
اي لاهل المدينة **قوله** مطرف بن شداد المراد المكسورة ومرجانه اسم امه واما ابن فهو عبد
الله العامري **باب** عتق المدبر **قوله** يخرج اي يخرج عتق المدبر في الكفارة والتمام بفتح النون
والمهملة المشددة **قوله** عبد اي كان المدبر عبدا فقطيا **قوله** بشايل بالمجزة والهمزة بعد
الالف قطع من الابل **قوله** حجير بضم المهملة وفتح الجيم مصغر **قوله** اخاء بكسر الهمزة وبالمجزة
والمداي صدقة ومعروف اي احسان ودر كما بسكون الراء وفتحها اي ادم راكا او الحماكا
قوله زهدم بفتح الزاي وسكون الهاء والمجرى بفتح الجيم والراء **قوله** وقدرته بكسر الدال
وفتحها اي كانت الدجاجة مثل الجدالة **قوله** ونقلنا اي طلبنا عقلته عن عينه وتخللها
اي كفتها **قوله** لو استثنى جواب لو محذوف اي لم يجز **قوله** الفاضل **قوله** وقد اخفي
بلفظ المجهول والوضو بفتح الواو **قوله** عتبه بضم المهملة وسكون القاف وقيل ان
اي قبل ان يدرى العلم والعلماء وحدوث الذين لا يعلمون شيئا ويتكلمون بمقتضى ظنهم
الفاسد **قوله** اياكم والظن اي فيما يحل بفتح الحاء بالاحكام **قوله** الكسبي المحدث الذي
الظن اكثر كذا من غيره **قوله** ولا تجتسوا بالهيم ما نظليه لغيرك ولا تجتسوا بالهيم
ما نظليه لنفسك ولا تنابروا اي لا تقاطعوا ولا تنهضوا **قوله** في كتاب النكاح في باب لا يجتنب
علي خطبة اخيه **قوله** فذكر بفتح الفاء والمهملة موضع علي مرحلتين من المدينة **قوله** من هذا المال
اي من بعض هذا المال بقدر ما جهنم وما بقي منه للصالح وما في ما تركت موصوله مبتداء
وصدقة بالرفع خبره فخرجت اي ابا بكر ومرة في الخمس **قوله** ير فابفتح التثنية وسكون الراء
عمر **قوله** اشدد بفتح الهمزة وضم المعجمة اي اسالكم وبريد اي النبي صلي الله عليه وسلم
من قوله لا نورث نفسه الزكية خاصة او مع ساير الانبياء عليهم السلام وما اختاره بالمهملة
والزاي اي ما جعلها نفقة دونكم ولا استأثر اي ما تفردها عليكم وبثها اي نشرها وهذا
المال اي هذا المقدار الذي نطلب ان حصصكم منه فان قلت اذ كان علي وعباس اخذاهما
علي الشرط المذكور فكيف يطلب ان يعد ذلك من عمر ابيوب فانهما اعتقدان عموم قوله لا نورث
مخصوص ببعض ما يخلفه واما محاصمهما فلم تكن في الميراث بل طلبا ان يقسم بينهما ليقتل
كل منهما بالتصرف فيما يصير اليهما فنهما عمر كان القسمة انما يقع في الاموال ومرة في الجهاد
في باب الخمس **قوله** وفاء ما يعني بدينه قبل وقضاء دين الميت المعسر كان من خصايصه صلي
الله عليه وسلم وذلك كان من خالص ماله وقيل من بيت المال **باب** ميراث الولد **قوله**
بدي بضم الموحدة وكسر المهملة وتبعدها همز وشكر بفتح المعجمة وكسر الراء والضمير

المفتر **قوله** راجع الي البنات والذكر فغلبا للتذكير علي التانيث يعني ان كان مع البنات اخ
وكان معهم صاحب فرض كما لو مات عن بنات وابن وام بدي بالام فتعطي فريضة وما بقي فهو
بين البنات والابن للذكر مثل حظ الانثيين **قوله** باهلها اي المستحقين لها بنص القرآن اي
او حيوا والمرايض لها واحكموا بها واولي بفتح الهمزة وسكون الواو اي الاقرب في النسب الي
المورث **قوله** رجل ذكر قيل لما ذكره الذكر لئلا يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو
قوله اشفيت اي اشرفت والشرط بالمجر والرفع وان تركت بفتح الهمزة وبكسرها فالنقد
فهو غير ليكون جزاء الشرط والعالة جمع العائل وهو الغني ويتكفون اي يمدون الي
الناس اكفهم للسؤال واجرت بلفظ المجهول من الاجر **قوله** اخلف بمحذوف كلمة الاستفهام
اي ابقي بمكة ستخلفا عن هجري وسبق في كتاب الجنائز في باب من في النبي صلي الله عليه وسلم
قوله لغتصلت اذا اي اذ قلت بجرمان ابنة الابن **باب** ميراث الجد **قوله** يا بني ادم
فاطلق علي ادم ابا وهو جد الاعلى ولم يذكر بلفظ المجهول ومتوافرون اي فيهم كثر
اي صار المسئلة كالجمع عليها بالاجماع السكوني **قوله** ولا ارث هو في مقام الانكار اي
لا يرث الجد فيكون مراد علي من حجب الجد بالاخته او معناه فلم لا يرث الجد وحده
الاخر كما في العكس فهو مراد علي من قال بالشرية بينهما **قوله** لا تختصر يعني اياك الصديق انزل اي انزل الجدا
في استحقاق الميراث او قال خبره لا افضل مر في العلوة في باب النخوة في المسجد لبيان بكسر اللام
وفتحها قبيلة والغة اسم لدية الجبين وهي رقيق يساوي خمس ابل وعبد بيان لتغير لغة وبروي
بالاضافة والعقل اي الدية يعني الغرة علي عصبتها **قوله** عصبة بالنصب حال وبالرفع خبر مبتداء
محذوف اي هي عصبة وشروان بالمثلثة والراء **قوله** ولم يذكر يعني ان سليمان رواه بابا
قوله علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فيكون له حكم الرفع ويجذف ذلك فيكون موقوف
قوله في الكلاله هو الميت الذي لا ولد له ولا والد عند جمهور اللغويين **باب** امارة توفيت
عن ابن عم ادها اخ اللام والاخر زوج وذلك ان يتزوج رجل امارة فانت منه ابن
ثم تزوج باخرى فانت منه باين الاول وهو ابن عمها ثم ماتت عن ابن عمها ادها
اخوة والاخر زوجها كذا في القسط الذي **قوله** كلا بفتح الكاف وشدة اللام كالدين والعيال
او ضياء بفتح المعجمة كالطفل الذي لا شيء له **قوله** فانا وليه اي اقوم بمصالحه **قوله** الموالي
العصبة الاضافه للبيان اي الموالي الذينهم العصبة **قوله** فلا داعي بلفظ امر العايب المجهول
واللام مكسورة وقد تسكن مع الفاء والواو والمعني فادعوني لرا اقوم بكلمه وضياعه قوله
يرث الانصاري في الفتح الاول ان يتركه الانصاري بالنصب ودون ذوي رحمة اي قارة
قوله للفراش بكسر الفاء اي صاحب الفراش حرة كانت المفترقة او امه **باب** ميراث
السايرة اي المملوكة كالعبد الذي يقول له سيدي لا ولا واحد عليك او انت سائبة وبز

بذلك عنقه وقد يقول له واعتقك سائبة او انت حسابة ففي الصغين الاولين يقتصر
 الى النية وفي الاخيرين يعتق والجهر على كاهيته **قوله** ان اهل الاسلام قصته انه جاء رجل
 الى عبد الله فقال اني اعتقت عبدًا لي وجعلته سائبة فمات وترك مالًا ولم يدع وارثًا قال
 عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون اهل الجاهلية كما نرا يسيبون وانت ولي نعمته ولك
 ميراثه **قوله** لا يسيبون اي ابطال الاسلام شرط عدم الولاء وجعل الولاء لمن اعتق **قوله** وصيرت
 بين منقطع نكاحها وامضاء النكاح حين عتقت فاختلفت الفسخ **قوله** قال البخاري قوله الاسود
 هذا منقطع اي لم يصله بذكر عائشة في الكرماني قال الخطيب القطع ما روي عن التابعين من
 دونه موقوف عليه من قوله او فعله **قوله** غير هذه الصيغة حاكمًا وهو استثناء آخر وحرف
 العطف مقدر اي وغير هذه كذا في الكرماني ومن الجراحات اي احكام الجراحات و اسات
 اهل الديار او الزكوة وحرم بفتحين اي محرم وغير بفتح المملة وسكون الغنية وبالراء
 جل بالمدينة وثور قبل اسم جل بالمدينة وقيل الصحيح بدل واحد ليس في المدينة موصوع
 يسعي ثور **قوله** فمن احدث فيها من امر الدين حدثًا مخالفًا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
 وروي عبد الهمة وحدثنا بكسر الدال المهملة اي من نصر حائباه واره واحال بينه
 وبين ان يقض منه والصرف الغريضة فالعدل النافذة وقيل بالهش لعكس وقيل الصرف
 التوبة والعدل القديرة ومن والي اي اتخذ قومًا موال **قوله** واحدة اي امان المسلم الكافر
 صحيح والمسلمون كنس واحدة فيه يسعي بها ادناهم كالعبد والمائة واحقة بالمعنة والثناء
 اي نقض عهد **قوله** بيع الولاء بفتح الواو والمد هو حق ارتد المعتقد من العيق لانه غير
 مقدور التسليم **قوله** اذا سلم علي يد يدي اي اذا سلم رجل علي رجل **قوله** لا يري له اي الذي اسلم
 علي يد يدي ولا يبر بكرة الواو ولا يري در بفتحها عن عيم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما السنة في الرجل يسلم علي يد رجل قال هو اول الناس بحياه ومماته ورجع الضمير
 في يرفعه الي حديث اذا سلم علي يد يدي بقرينة الترجمة وهو الذي ذكره بعده **قوله**
 الورق بفتح الواو وكسر الراء **قوله** يورث بفتح الواو وكسر الراء المشددة واجر بفتح الهمة
 وسكون الجيم وكسر الراء مخروم **باب** من ادعى خافان قلت ههنا ثلث تراجم ابوابها
 ان يلحق بها احاديث تراجم متواليات والحديث لاي ترجمة قلت الحديث ظاهر في باب
 من ادعى خاف وهذا مما يورد ما ذكره ان البخاري ترجم ابوابا واراد ان يلحق بها احاديث
 فلم يتفق له وخلي بين الترجمتين بياضًا والنقله ضمن البعض الي البعض **قوله** فالجنة عليه
 حرام هذا الحديث الذي بعده اولوها بانه في حق المستحل وبكفران النعمة او هو للتخليط
 كذا في الكرماني **قوله** فقضي اي سليمان عليه السلام به للصغري وكان عمر حينئذ احد
 عشرة سنة **قوله** القاييف هو الذي يعرف بالشبه وتغير الاثر وتغير اي يصني

وتستنير من السرور واسا وير وجهه هي الخطوط التي في الجبهة ومجرز بضم الميم و
 فتح الجيم وكسر الراء الاولي المشددة وكانت القياضة في الجاهلية في قبيلة وبعضها
 من بعض اي كائنة من بعض او مخلوقة من بعض وسبب سروره عليه السلام ان اهل الجاهلية
 كانت تغدح في نسب اسامة لكونه اسود مشد يد السواد يكون امره سوادا ومن يد ابيض
 فلما قال محمد ما قال مع اختلاف اللون سر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لكونه كافا
 لهم عن الطعن فيه لا اعتقادهم ذلك **قوله** المدحجي بضم الميم وسكون الميم وكسر اللام
 والجيم في القسطلاي وفي الحديث العل بالقيافة لتقريبه صلى الله عليه وسلم وهو مذهب
 مالك والشافعي واحمد وقال الحنفية الحكم بها باطلا لانها حدس وذلك لا يجوز في المقتضى
 وليس في حديث الباب حجة في اثبات الحكم بها لان اسامة كان قد ثبت نسبه قبل ذلك
 فلم يحج الشاع في اثبات ذلك الي قول احد وانما نجيب من اصابة مجزراته **باب** الحدود
قوله لا يشرب بضم يلفظ المجهول ولذا يترج **قوله** وهو ممن اذا استعمله مع عمله بخرجه او
 يسلب الايمان حال تلبسه بالكبيرة فاذا فارقتها عاد اليه او معناه بقي الكمال **قوله** نعمة
 بضم النون اي مالا منهوفا يعني لا ياخذ الرجل مال غيره فهدا وطلما وهم يتظرون و
 يتضرعون ويكفون فلا يقدر من علي رقة **قوله** بالجريد هو سيف التخل وجلدي اي جلد
قوله بالنعيمان مصنفه والشك من الراوي في القسطلاي وفي الحديث جوارضه المحدث في البيوت
 سر اخلافا لمن مفع محتمجا بطاهر ما روي عن عمر رضي الله عنه في قصته وان عبد الرحمن ابني شجرة
 لما شرب بمصر فحده عمر بن العاص في النعيت فانكره عنه واحضر وادع ابنا شجرة فضر به
 الجلد جهما كاره اياه سعد واخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن عمر مطولا والجهر بصر علي
 الاكتفاء وحملوا صنيع عمر رضي الله عنه في تاديب ذلك وبغير ايض وفي الحديث ان الحد يحصل بالضر
 والجريد والمغال وكذا اطراف الشيا بعد قتلها حتى تشد اذ الفصل الايلام وكذا بالسوط
 وكان النعيمان كثيرا لمزاح يضحك النبي صلى الله عليه وسلم روي انه جاء اعرابي فاناخ
 ناقته فقبل النعيمان لوخرتها فاكلتها وبغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرها فخرج الكعري
 فصاح واعقاه يا محمد فقال عليه الصلوة والسلام من فعله فقالوا النعيمان فضحك صلى الله
 عليه وسلم وغرم عنهما وارهكايات قبل جلد في الخمر اكثر من خمس مرات كذا في الشرح
 ٢ تقولوا هكذا اي لا تدعوا عليه بالتحري والذل والهوان ولا تعينوا عليه الشيطان لانه
 يريد خزية وانتم اذا دعونتم عليه بالتحري فقد عاونتم الشيطان **قوله** فاجد في الرركشي
 بالنصب فيها وفي الكرماني فيموت بالنصب واحد بالرفع في نفسي اي اخرن عليه و
 ديسه بتخفيف الدال المهملة اي اعطيت دينه لمن يستحقها **قوله** لم ييسره اي لم يندرسه عدد
 معين وفي القسطلاي وقد اتفق علي من وجب عليه الحد تجلده الامام او جلاد الحد

فحات فلا بد من ولا كفاة على الاطعام ولا على جلادته ولا في بيت المال الا في حد الحجة واطاعة ابي
بكسر الهمة فانه اي شارب الحمر **قوله** بضمك بضم التحتية وكان يهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم العكة من السمون والعسل فاذا جاء صاحب يتقاضاه جاء به الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعط هذا من متاعه فما يزيد النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
عليان يتيسر فيما ربه فيعطي ثمنه وفيه جواز الاضحاك كذا في القسط الا في **قوله** ما علمت
بناء المكالم فانه بفتح الهمة ومعناه الذي علمته انه وقيل ما زائدة اي فواسر علمت انه
قبيل النبي عن اللغة انما هو في الشخص المعين ملاينا قن ما روي لعن شارب الحمر **قوله**
يرون بفتح التحتية والواو بينهما سين مهملة ساكنة ولا يي ذر ما يساوي ودرهم اي
ثمنه دراهم كحل السفينة وعرض الا عيش انه لا قطع في الشيء القليل بل له مضاب كرج
دينار **قوله** حمي اي محمي محفوظ عن الابناء ويحك كلمة رخصة ولا يرجع بضم العين والنون
التخيلة خطاب للجماعة وبعدي اي بعد موافقي هذا او بعد وفاي كفايا اي لا يكثر
بعضكم بعضا فيستحلوا القتال او لا يكن افعالكم افعال الكفار وسبق في الج في باب الخطية
في ايام مني **باب** اقامة الحدود **قوله** ما خيرا فان قلت كيف يجزى صلى الله عليه وآله وسلم
بين امرين احدهما اثم اجيب بان التحيين كان من الكفار فظاهرا وان كان من المسلمين
او المسلمين فعناه ما لم يرد الي اثم كالتحيين في المجاهدة في العبادة والاقتضاد فيها فان
المجاهدة بحيث ينجا الي الهلاك لا يجوز وسبق في مناقب قريش في صفة النبي صلى الله عليه
قوله سرقت وفيما ن ما جنة انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعن ابن مسعود انها سرقت حليا وجمع بينهما بان الحلي في القطيفة وفي مسلم انها
لتنقيب المتاع فتجد لكن القطع بالسرق لا يجحد المتاع خلافا للامام احمد والجمهور علي ان
جحد المتاع ذكر التعريف جمعا بين الروايات كذا في القسط الا في ويجزى اي يتجاسر والحب
بكسر المهملة المحبوب في القسط الا في قال ابن عبد البر لا اعلم خلافا في انه الشفاعة في ردي
الذنوب حسنة جميلة ما يبلغ السلطان فاذا بلغ السلطان وجب ان يعيها وذكر الشافعي
في كتاب الاختلاف ان عليا رضي الله عنه كان يقطع من يدا السارق الخنزير والبقر والوسطي
خاصة ويقول استغني من الله ان اترك بلا عمل **قوله** صحن بكسر الميم وفتح الجيم وشدة النون
والججمة بفتح المهملة والجيم والهاء التزم بضم الفوقية وسكون الراء **قوله** قطع اي امر
يقطع يد سارق **باب** المحاربين **قوله** سهل بفتح المهملة والميم واللام اي فتنا اعينهم وعمل
بضم المهملة وسكون الكاف قبيلة واجنوا من الاجنوة بالجيم والواو اي كرهوا الا قاض
بها وسبق في كتاب الوصو وابغنا اي اطلب لنا والرسول بكسر الراء وسكون المهملة اللين
واللزود بفتح المعجمة وسكون الواو ما بين الثلاث الي العشرة والصريح المستقيش والطلب

الجزء الثامن والعشرون

بفتحني

بفتحني جمع الطالب ونرجل بالراء والجيم اي ارتفع والحق بفتح المهملة وشدة الراء ارض ذات حجارة
سود وما حصبهم اي ما كواهم بالنار لينقطع الدم **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم بسكون الميم
مضاف الي الفاعل ولا يي ذر بلفظ الماضي والفتح بكسر اللام جمع لفظة الناقة المحلوب والنعيم بفتح النون
والعين واحد الانعام اي الابل **قوله** معلق في المسجد اي من شدة حبه وان كان خارجا ككناكة
عن النظر او قات الصلوات ومنصب بكسر الصاد وسبق في الصلوة والزكاة والرقاق **قوله**
من نكل اي تكفل لي ما بين رجليه اي فرجه ولحميه بفتح اللام اي لسانه **باب** اثم الزناة بضم
جمع ران **قوله** حين يزني وهو مومن قال الطيبي يحتمل ان يكون الذي نقص من الايمان المذكور
الحياء وهو المعبر عنه في الحديث الاخر بالنور فيكون التقدير لا يزني وهو يستحي من الله تعالى
لانه لو استغنيا منه وهو يعرف انه شاهد حاله لم يرتكب ذلك **قوله** معروضة اي باب التوبة مفتوح
عليهم بعد فعلها **قوله** حليمة جارية زوجة جارك **قوله** دعه اي اترك هذا الاستاد الذي
ليس فيه ذكر سيرة بين ابي وابيل وبين عبدالله وكاحل ان ابا قابيل وان كان قد روي كثيرا
عن عبدالله فان هذا الحديث لم يرو عنه **باب** رجم المحصن بفتح الصاد اي المتزوج والماد من
جامع في نكاح صحيح **قوله** حين رجم المرأة وهي شرارة الهمة ائنة وقضتها ان عليا رضي الله
جلدها يوم الخميس ورجعها يوم الجمعة فقيل له اجتمعت بين حديث عليها فقال جلدها بكتا
الله ورجعها بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليه ذهب احمد في رواية عنه وقال
الجمهور لا يجمع بينهما وهو رواية عن احمد وقيل ان الجمع بين المجلد والرجم خاص بالشيخ و
الشيخة **قوله** وكان قد اخض بلفظ العروف والمجهول **قوله** لا يرمي المجنون ولا المجنونة اذا
زانيا في حالة الجنون اجماعا فلوطه الجنون بعد المجنون علي انه لا يورخ الي الاقامة في الرجم
يراد به التلف فلا معنى للتأخير بخلاف المجلد فانه يرا د به الا يرام فيورخ كذا في القسط الا
قوله وقال علي رضي الله عنه رجمي مجنونة زنت وقد رجمي رجمها فزها علي وقال بعد ذلك
فخلي عنها **قوله** وللعاهي الزاني سبق في كتاب الدرايض وغيرها الرجم في الباطل هو
بالمدنية ما بين المسجد والسوق **قوله** احدا اي زنيا وتحيم الوجه تشويده بالغم والتجنية
بالفوقية والجيم والموصدة والتجنية والفوقية الاركاب علي الدابة معكوسا وقيل ان يحمل الزانيا
علي حمارها لئلا بين وجوهها وقيل وضع اليدين علي الركبتين قائما فيصير كالراكع وناد بعضهم
فتدعيا **قوله** احنا همونا اللام وروي بالالف المقصورة اي كيب **قوله** اذ لفت اي رجعت و
فري هرب وادرك بضم الهمة وخيرا اي دكره بخير فاضل في الصلوة علي الهجوم والمعرف عن
مالك انها يكره للام واهل النفل وهو قول احمد ومن الشافعي رجم لا يكره وهو قول الجمهور
كذا في القسط الا في **باب** من اصاب دنبا اي ارتكب دنبا لاحد له شتما كالنبتة والنفرة
ومستغنيا اي طالبا للرضي ورضى البخاري ان الصغيرة بالتوبة يسقط التقدير صاحب

الطبي اي اصطاده محمدا فاحر بالخاء ولم يقا فيه **قوله** ابن الحنظلي في نهار رمضان و
بالاحترق اشارة الى انه لو اصر على ذلك لاحتق ذلك **قوله** الكلالي بكسر الكاف وكناءه السري حكم
قوله او حذر شك من الراوي في القسطلا في يحتمل ان يكون صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
اطلع بالوجه على ان الله تعالى قد غفر له ذنبه النروي وجماعة ان الذنب الذي فعله كان من
الصغار **قوله** انكنا بهمة الاستفهام من التثنية جازي قرأ تشك بفتح الهمزة وضم الشين اي
اسالك بالله والعسيف الاجير باب **قوله** المحبلي قوله ان جماعه في منكره اي عبد الرحمن
وجهها اي عمرو وجواب لوني لوراث محذوف اي لرايت محبها او هي لثمني فلا يحتاج الى الجواب
قوله لو قد مات فان قلت لو حرف لا يدخل الاعلى الفعل فكيف دخل على الحرف قلت هو بتقدير
الفعل او قد مضى او بمعنى الفعل اي لم يمت **قوله** فلننه بفتح الفاء وسكون اللام اي
فجاءة من غير تدبر فمت المباشرة عليه وكذلك انما لو بايحت فلا نالتم ايض **قوله** ان يغضوبهم
بفتح التحتية وسكون المعجمة وكسر الصاد المهملة اي يقصدون امور البست من وظيفتهم ولا من
مرتبهم فيريدون ان يباشرها بالظلم والعصب ولا يذران يغضوبهم بالعين المهملة والفاء
المعجمة **قوله** سماع بفتح السين والراء وتخفيف والتضيق المهملة الاولي الجهلة الامازل والشباب منهم
وعو غاهم بفتح المعجمتين بينهما واوساكنة وبالمد الكثرة المختلط من الناس اصله صغار الجراد
حين يتولد في الطيران ويطلق على السفلة المسرعين الى الشر **قوله** علي ترك اي المكان الذي
اي يتربون منك عند قيامك للخطبة لغلبتهم ولا يتركون المكان التريب اليك لا ولي النهي من
الناس والمطير بلفظ فاعل الاطاعة اي يتقلها عنك كل ناقل بالسرعة والا تنتشر على غير
وجهها وغير ضبطها ولا يعوها اي لا يحفظوها ولا يعرفوا الماد منها **قوله** فامهل بقطع الهمزة
وتخلص بضم اللام اي فصل وعقب ذم المعجمة بفتح العين وكسر القاف وروي بضم العين وسكون
القاف اي يوم هو اخذه وزاغت اي زالت وحني اجد بالنصب **قوله** فلم انشب بفتح الهمزة و
السين المعجمة اي لم امكن **قوله** فانكنا استبعادا لذلك لان التراخي والسن قد تدرت **قوله**
ما عسيت القياس ان يقال عسيت ان يقول فكانه في معنى رجوت وتوقعت **قوله** بين يدي اجلي اي
يقرب وفاتي وفي رواية عند البزار قال في خطبته هذه فرائث روي وما ذاك الا عند
اجلي وفي الموطي ان عمر لما صدر من الحج دعا الله تعالى ان يقتضيه اليه غير مضيع ولا مضطو
قال في آخر القصة فما السليح ذو المعجمة لاقتل كذا في القسطلا في **قوله** فلا احل حد القياس فلا
احل له ليرجع الضمير الى الموصول لكن لما كان القصد التخييل الربط قام عموم احد مكان الضمير
قوله اية الرجم وهي الشيخ والشيخة اذ ان نيا فارحوها البتة وفيه انه كان قرأنا فندخ
تلاوته دون حكمه وفي القسطلا في وايت بالنصب والرفع **قوله** وان كنتم يعني انه شاكر فلما كان
في القلان اهو هكذا لا ترغبوا عن ابايكم فانه كذبكم ان ترغبوا عن ابايكم (وهكذا ان كنتم)

ان ترغبوا

الهمزة والمثنية وبضم الهمزة وسكون المثنية اي استيفارا واختصاصا بخطوط دينوية ياترونها
غير **قوله** ميتة جاهلية بكسر الميم اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلالة والفرقة حيث لم يعرفوا
اما ما مطاعا وليس له الماد انه يموت كما في ابل عاصيا كذا في الكرمات والقسطلا في وقد اجمع العلماء
الفقهاء على ان الامام المتقلب يلزم طاعته ما اقام الجماعات والجهاد الا اذا وقع منه كفر صريح
فلا يجوز طاعته في ذلك بل يجب مجاهدته لمن قد ركز في القسطلا في **قوله** عن بسر خوارزمي
وجنادة بضم الجيم وخفة النون وبالمرحلة وبايعنا بلفظ المتكلم والغايب روايتان كذا
في الكرمات في **قوله** منشط ومكرهنا بفتح الميم مصدران فرحنا ومحبوبنا ومكرهنا والمراد
من النزاع القتال والامر اي الامانة والبرهان الدليل القطعي كالنقش ونحو **قوله** الا ان تروا
فانه قلت كان الناس ان يقال الا ان نري بنو المتكلم احبب بان المتقدم بايعنا
قابلا الا ان تروا كذا رواها بفتح الموحدة وخفة الواو اي ظاهرا مكشورا لا يحتمل
فلا يجوز الخروج على الامام فعليه يحتمل التاويل باب **قوله** النبي صلى الله عليه وسلم هذا كذا
علي يدي اعلمة هو صغر على خلاف القياس اي صبيان او ضعفاء **قوله** علي يدي علمه بكسر المعجمة
جمع غلام في القسطلا في وعند ابن ابي شيبة ان ابا هريرة كان يمشي في السوق يقول
اللهم لا تدركني سنة سني ولا امانة الصبيان قالوا قد استجيب دعاءه فمات قبلها وفي
سنة سني كان يريد من معاوية استخلف فيها وبقي الى سنة اربع وستين فمات شر
ولي وله معاوية ومات بعد اشهر **قوله** علمه بالنصب على الاختصاص لو نسبت في القسطلا في
وكان ابو هريرة يعرف اسماءهم وكان ذلك من الجواب له بشية فلم يبين اسامي امراء الجوار
احوالهم نعم كان يكتفي عن بعضهم ولا يصرح به خوفا على نفسه وقد وردت احاديث في
لعن الحكم والدمروان وما ولد اخرجهما الطبراني انتهى **قوله** فكت من كلام عمرو بن يحيى
وملكوا اي ولوا الخلافة ملكوا بضم الميم وكسر اللام المشددة **قوله** احدا تا اي شبا ما اولهم
يزيد **قوله** بنت جش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالتممة المعجمة في الكرمات في وهذا الاسناد
منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم زينب عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بزيادة حبيبة و
من الغرائب اجمع فيه اربع صحابييات زوجتان لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم و
سبيستان لم اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة ومن امها وكلاهما صوابا انتهى **قوله** قد
اقترب اراد به الاختلاف الذي ظهر بين المسلمين من وقعة عثمان رضي الله عنه وما وقع
بين علي ومعاوية رضي الله عنهما **قوله** فتح بلفظ المجهول والردم السدا الذي بناه ذوالقرينة
ومثل بالرفع نايب عن فاعل فتح **قوله** عند شعيب في القسطلا في بان جعل طرفا صبيعا
اليمني في اصلها وضما محكما بحيث ظهرت عقدتاها حتى صارت كالحب المطوية او
عقد مائة بان عقد التسعين لكن بالختصر اليسري وعلي هذا فالتسعون والمائة متقاربان

ولذا وقع فيها الشك قوله انه لك بكسر اللام والخبت بفتح المعجمة والوحدة اي الزنا او ولد الزنا او الفسق والفجور وصر في علامات النبوة قوله اشرف ابي اطلع من علو ولا طهر بضمين حصن او قصر قوله وكوقع الفطر ولا يي ذر المطر وهما بمعنى وفيه اشارة الي قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة وسبق في الحج والمطال وعلامات النبوة باب ظهور الفتن قوله يتقارب الزمان حتي يكون السنة كالسنة وهو كالجمعة وهي كاليوم وهو كالساعة في القسط الا في هذا الحديث قد وجد في هذا الزمان فانا نجد من سرعته الايام ماله نجد في العصر الذي قبله والحق ان ترع البركة من كل شيء حتي من الزمان وهذا من علامات قرب الساعة انتهى قوله وينقص العمل وروى العلم بتقديم اللام على الميم ولا يي ذر وينقص العلم والشيء بتثنية السنين المتبل والملاذ غلبته ولغزته اذ اصل الشيء لم يزل موجودا وليس بينه وبين قوله في كتاب الانبياء و ينقص المال حتي لا يقبل احد منا قرضه اذ كل من اشترط الساعة كحل لكن كل منهما في زمان غير زمان الآخر كذا في الشرح قوله اطلع الهج بفتح الهاء وسكون الراء و ايم بهمة مفتوحة و ياء مضبوطة وميم مخففة اي اي شيء هو قوله بلسان الحبش قال القاضي عياض هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة وقال في الفتح اخطأ من قال ان القتل الهج بلسان العربية الا علي طريق المجاز لان الهج في اللغة الاختلاط والاختلاط مع الاختلاف يفضي كثيرا الي القتل واستعمالها بطريق الحقيقة هو لسان الحبشة باب لا ياتي الزمان الا الذي بعده شرح منه قوله اشرف بوضن افعل علي الاصل و بروي شرحه وعند الطبراني عن ابن مسعود قال امس خير من اليوم واليوم خير من الغد كذا في حق تقوم الساعة واستشكل بان بعض الامم منته قد يكون فيها الشرا قبل من ساقته كزمان عمر بن عبد العزيز فانه اقلهم شرا من المجاج فاجاب الحسن البصري بانه لا بد للناس من تنفس تحكمه علي الاكثر والاعظم واجاب غيره بان التفضيل مجموع العصر علي مجموع العصر فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصالحات في الاحياء وفي زمن عمر بن عبد العزيز انقضى الزمان الذي فيه الصالحات خير من الزمان الذي بعده لقوله عليه السلام خير القرون قري و زمان عيسى عليه السلام والمهدي مخصوص منه كذا في القسط الا في قوله رب كاسية بالنياب لوجوب الغني في الدنيا عارية في الآخرة لعدم العمل او كاسية من نعم الله عارية من التكا الذي يظهر ثمرة في الآخرة قوله فليس منا اي من متابعتنا و سمعت بلفظ الخطاب والصال وهو حديث السهم و ابدى اي اظهر والنيل السهام ومجدش بضم التثنية وسكون الخاء المعجمة والمجدش اول الحراج باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا قوله سباب بكسر الميملة وتخفيف الوحدة الصهم و ابدى اي اظهر ومصدره من السب قوله وتنا كذا طلق عليها القوم لغة او المعنى اذا كان مستخدرا وسبق في الايمان قوله يضرباي لا ترجعوا عن الدين بعد في قصير واحد بن

مما قلنا

مقاتلين يضرب بعضهم رقاب بعض قوله واعراضكم جمع عرض بكسر العين موضع المدح والذم والابشار بفتح الهمة جمع بشرة وهي ظواهر الجلود والمعني ان استهاك دمايتكم واموالكم واخاضكم وابشاركم كرام قوله رب مبلغ بكسر اللام وكذا يبلغه والضمير الراجع الي الحديث المذكور مفعول اول ومن هو ابي مفعول ثاني واللفظان من التبليغ او البلاغ كذا في الكرماني قوله فكان كذا كساي وقع التبليغ كثيرا من الحفاظ الي الا حفظوه هو كلام محمد بن سيرين اذ راجا صرح البخاري بذلك في كتاب العلم كذا في الكرماني قوله يوم حرف بضم الميملة وابن الحنظري يفتح الميملة وسكون المعجمة وفتح الراء وجارية بالميم والراء قدامة بضم القاف واشبهوا بفتح الهمة وسكون المعجمة وقصته ان زياد اكان اماك بالهبة من جهة علي رضي الله عنه فبعث رضي الله عنه ابن الحنظري ليأخذ البهنة من زياد فكتب زياد الي علي رضي الله عنه فبعث علي جارية بنت قدامة علي حربه في ناحية العراق فامر بصلبه ثم اوقد النار على الخشب التي صلب عليها وكان ابو بكر يسكن في الموضع الذي اخذ منه ابن الحنظري فقال الجارية لرجل اشرف واطلعوا علي ابوبكر هل هو مطيع ام عاص فقالوا هذا ابو بكر اي ورجعا انكر عليك بكلام او بسلاح فلما سمع ابو بكر قوله من هذا من غره قال لو دخلوا علي داري اي رجال جارية و جنوده ليقتلوني ما بهشت بفتح الواو وسكون المعجمة ما دفعتم بقصبة اي ما مددت يدي الي قصبة لا دفع بها عني بل سلمت نفسي اليهم تشكيكا للفتنة فكيفما قاتلهم بسلاح قوله اشكاب بكسر الهمة وبالوحدة وصدر بك فاعل لا دما كقوله قول النبي صلى الله عليه وسلم يكون فتنة قوله سيكون فتن ولا يي ذر فتنة والمأشي خبر في القسط الا في يعني ان بعضهم في ذلك اشد من بعض فاعلامه الماي فيها حيث يكون سبيكا لا تارتها ثم من يكون مباشرا لها والقائم ثم من يكون مع الطاعة ولا يفتا تل وهو القاعد كذا في الدوازي قوله لتشرق بلفظ الماضي من الشرف وفي بعضها بالمضارع من الاشراق اي من تطلع لها بانه يتصدي ويتعرض لها ولا يعرض عنها تستشرق بالجرم اي تهلك بانه يشرفها علي الهلاك قوله علي اي موضعا يلجئ اليه من شرها ومعاد اعناه فليعذبه اي ليعتزل فيه اذ اتقى المسلمان قوله عن رجل كرمه قال الحافظ ابن حجر هو عمر بن عبد شمس المعتزلة وجوز غيره ان يكون هو هشام بن حسان قوله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علي رضي الله عنه قوله كلاهما في النار في القسط الا في وهذا الوعيد محمول علي من قاتل بغير تاويل سابع بل يحرم طلب الملك فان قلت مساعاة الامام الحق ودفع البغاة واجب فلم منع ابو بكر منها قلت لعل الامر لم يكن بعد ظاهرا عليه وفي فيض الباري وانما قال ابو بكر ذلك لان عثمان رضي الله عنه لما استشهد واستخلف علي رضي الله عنه اخطأ كثير من الناس ان عليا كان راضيا بقتل عثمان وهذا وقع من عابثة وطلحة والزبير رضي الله عنهم

ثم رجعوا عن هذا الخطا ولعل يا بكرة كان علي هذا الخطا لم يكن نرايلا عنه فقال هذا في زمان الخطا
قوله انما روي يعني ان الرجل الذي لم يسم في السنة اخطا حيث استقط الا حنف بين الحسن والي يكن
قوله موصل بلفظ منقول التفسير باب كيف الامراء الم يكن جماعة اي لم توجد جماعة يجتمعون على خليفة
الخلافة والبدعة **قوله** من شراري من كفر وذهب **قوله** بهذا الخبر اي ببعثك وتشديد مباني الاسلام
قوله دخن بفتح الميم والمهمل والمهمل اي دخن ليس خيرا لخالصا بل فيه كدور كما لدخان يعني فسادا
واختلافا ويهدون بفتح اوله والهدى بفتح الهاء السبعة والطريقة قيل المراد بالشرا الاول
الفتن التي وقعت بعد عثمان والخير ايام عمر بن الخطاب وبالدين يعرف منهم الخير ويترك الامور
بعده فكان فيهم من يمشك بالسنة والعدل وفيهم من يدعوا الى البدعة فيعمل بالجور وقيل
الشرا زمان قتل عثمان رضي الله عنه والخير بقوله خلافه علي رضي الله عنه والدخ الخراج ونحوهم والشرا
زمان قتل عثمان رضي الله عنه بعد زمان الذين بلغونه علي المنابر قيل فيكسر خبر يعني الامر
اي انكروا عليهم صدور المنكر عنهم **قوله** دعاه بضم الدال اي جماعة يدعون الناس الى الضلالة
ويصدونهم عن الهدى والهدى واطلق عليهم ذلك باعتبار ما يقول اليهم حالهم كما يقال من امر
بفعل محرم وقيل علي تفسير جهنم **قوله** من جلدتنا بكسر الجيم وسكون اللام اي من افسنا وعشيرتنا
وبالاستئذان اي بالعبودية وقيل اي هم من بني آدم وقيل انهم في الظاهر على ملتنا وفي الباطن
مخالفتنا **قوله** واما هم بكسر الجيم اي اميرهم ولوان بعض بفتح النونية والمهمل والمهمل المشددة
اي ولو كان الاعتزال بان تعض باب من كره ان يكثر بتشديد الثلثة سواد الفتن اي
اشخاص اهل الفتن وجبوة بفتح الجيم اي اخذ علي اهل المدينة خلافة عبد الله بن الزبير
بعث بفتح الموحدة وسكون المهمل اي جيش بيعت الى الحرب فاكثرت بلفظ الجوهول اي كثرت
في جملة الجيش والمعروف اي كثرت نقشي في جيش السلطان وعلة النهي ان حرب اهل المدينة
حام فلا يجوز ان يحضر احد في ذلك الجيش الظالم ويكثر سوادهم **قوله** يبري بلفظ الجوهول
قيل هو من باب التباي يبري بالسهم فيا في السهم وفي بعضها لفظ يبري مفقودة وهو
ظاهر مر في سرية النساء **قوله** او يضرب عطف علي فيا في الاهلي فيصيب يعني يقتل اما استم
واما يضرب السيف ظالمات نفسه بسبب تكثيره سواد الكفار وعدم هجرتهم وان لم يكن
قاصدا قتال المسلمين وفي الكرماني هذا اذا كان راضيا محتات **باب** اذا بقي في جثة الناس
بضم المهمل وخضة الثلثة هي ردي كل شيء وما لا خير فيه وجوابا اذا محذوف اي ما يصنع
باب وحديثه في باب الامانة المذكورة في قوله تعالى انما عرضنا الامانة وديين الايمان
كذا في القسطلا اي اذ له احاديث كثيرة واولها في نزول الامانة وثانيها في شرفها
والجند بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل يعني ان الامانة لهم بحسب النطة ثم بطريق الكسب
من الشريعة استفادة من الكتاب والسنة **قوله** فمن دفعها اي من دهابها اصل الحني

لا يبيع

لا يبيع من يوصف بالامانة وهذا الحديث الثاني انما لوكت بفتح الواو وسكون الكاف وبا
سواد في اللون والمجل بفتح الجيم وسكون الجيم ونقشها غلط الجلد من اثر العمل وقيل النقط الذي يجعل
في اليد من اللؤلؤ والمجل بفتح الجيم وسكون الجيم ونقط بكسر الفاء بعد النون المفتوحة ولم يؤنث الضمير
في نقط حيث لم يقل بطن باعتبار العضو ومنه منقول من الاستبصار وهو الارتفاع وفي الكرماني
والامانة ضد الحياة وقيل هي التكليف الالهية وحاصلا ان القلب يتخلو عن الامانة بان تزول
عنه شيئا فشيئا فاذا زال جزء منها زال نورها وخلعت ظلمة كالركت واذا زال شيئا اخر صار كالجلج
الظلمة فوق الشيء قبلها ثم شبه نزولها بعد ثبوته في القلب وانقلاب الظلمة اياه لجمع تدريجه على
مرجلكه حتي تورث فيها ثم ينزل الجمر ويبقى النقط **قوله** من ايمان وانما ذكر الايمان لان الامانة لا
لهولان الامانة هي الايمان كذا في القسطلا اي **قوله** ايكم بايعت المراد منه المبيع والشري اي كنت
اعلم الامانة في الناس فكتبت عاملمهم واتق با ما نتم فان كان مسلما بجمله الاسلام علي ترك
الحياة وان كان كافرا كالنصارى فينصف ساعيه اي واليه فيوصل الي حق واما اليوم فقد
الامانة وظهرت الحياة فلا امن الا قليلا في القسطلا اي وفيه اسارة الي ان حال الامانة
فما خذي في النفس من ذلك الثمن وكان راد حذيفة اول سنة ستة وثلاثين بعد قتل عثمان
بقليل فادركه بعض الزمن الذي وقع قتله في التغير وسبق في الرقاق **باب** التقرب في الفتنة
بالعين المهمل اي الاقامة بالبادية والنكف وصبر ورضا عرابيا ولا يي در التقرب بالعين المعجمة
قوله علي عتيك بالثنية اي رجعت في الهمجة التي فعلتها لوجه الله بخبر وجك من المدينة
فيستحق القتل وكان من رجع بعد الهمجة الى موضعه بغير عذر يحكمونه كالمردة **قوله** والبرزة
بفتح الراء والموحدة والمعجمة موضع من البادية بين مكة والمدينة ومدة سكتي سلمه بالبادية
مخوار بعين سنة كذا في الفتح **قوله** بوشك بكسر الشين ونقحها ونعم نكرة موصوفة بالرفع اسم
يكون مؤخر وخير مال بالنصب خبرها علي الاستفهام في الرواية والشف بفتح المعجمة والمهمل
راسر الجبل ومواقع الفطر اي اطراف الادي والصحاري مر في كتاب الايمان وفيه فضيلة الغزاة
لمن خاف علي دينه ومن لم يخف فلا اختلاط الاشخاص والاحوال كذا في القسطلا اي **باب**
التقود من الفتن **قوله** فضالة بفتح الفاء واحفوه بالمهمل اي الموال عليه في السؤال وبالغوا
فيه **قوله** فجعلت اي قال الله فجعلت انظر الي الصحابة بيضا وشملا فانشا اي بدا بالكلام ولا حجة
اي خاصم ويديعي اي ينسب وكان اسم عبد الله علي الاصح وهذا في بضم المهمل **قوله** دون الحان
اي عنه يعني تنبني وبين الحانكط وهو حايط محرابه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم **قوله**
يدكر بلفظ الجوهول ورفع الحديث ولا يي در مكان قتادة تذكر بلفظ المعروف ونصب الحديث
قوله الترسوا بفتح النون وسكون الراء ولا ف من الف وفي بعضها لا فاحال من فاعل بيكي
قوله عايند الي حال كونه مستعبد من سوء الفتن وروي عن شرافتن ومعنى عطف علي يزيد

رحيث قال البخاري قال فلان فقيه اشانه الي انه اخذ مذاكم لا متحد شيئا ونحيد كما مراد بذكر
 ههنا النسخ بسامع سعيد من فتاة من الشرك في الكرماني **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 الفتنة من قبل المشرق **قوله** قرن الشمس اي ناحيتها واعلاها قبل ان الشيطان يترتب رأسه
 بالشمس عند طلوعها ليقع سجدة له **قوله** وفي نجدنا نجد ما ارتفع من الارض ونجد المدينة
 المنورة بادية العراق ونواحيها وهي مشرف اهلها في الكرماني لعل المارد من الرلازل **قوله**
 بين الناس والبلايا **قوله** يتنازل المشركين يعني ان الضمير في قوله يتنازل وقائلهم للكفار فامر
 المؤمنين بقتال الكفار **قوله** وليس كقتالكم اي في طلب الملك كما وقع بين مروان ثم ابنه عبد
 الملك وبين ابن الزبير وما اشبه ذلك وقر في التفسير من سورة البقرة ولا يذروا
 يتنازلكم وقصته ان قيل ان عمر في فتنة لا تتنازلكم ابن الزبير كما يمنعكم له الخرج وقد قال
 الله تعالى وقاتلوهم حتى تكون فتنة وكان الدين لله تعالى وانتم تزيدون ان تقاتلوا
 حتى تكون فتنة لان قتالنا على الكفر وقاتلناكم على الملك **باب** الفتنة التي تخرج **قوله** فتنة بفتح
 الفاء وكسر الفوقية وفتح التحتية المستددة ويروي مصفاي شامه فالجرب مبتدأ واول
 واول ما يكون مبتدأ ثان وفتنة بالنصب حال ساد مسد الخبر والجملة خبر الجرب والمعنى
 الجرب اول كونه اذا كان فتنة ويجوز نصب اول على الظرف ورفع فتنة على انها خبر الجرب
 فالعنى الجرب في اول احوالها فتنة ويجوز رفع الاول والفتنة على ان يكون الاول مبتدأ ثان
 او بدل من الجرب والفتنة خبر مبتدأ ويجوز نصبها على ان الاول ظرف والثاني حال والتقدير
 الجرب في اول احوالها حاصلة اذا كانت فتنة **قوله** لتسجي اي الحرب برزيتها بكسر الراء وسكون
 التحتية بعد هانوت ورواه سيبويه برزتها بوحدة تين قراي مستددة مفتوحة فتوقية والبرز
 الناس الجيد ما اذا اشتعلت اي هاجت واذا شرطية وجوابها ولت او ظرفية ونسب بفتح
 المعجمة والوحدة المستددة اي ارتفع والضر بكسر المعجمة ما اشقل من الحطب والحليل بفتح المعجمة
 الزوج اي لا يرغب احد في تزويجها ويروي بالخاء المعجمة وشمطا اي بيضا ومخالط السواد
 صفة العجوز وهي حال وتتك بلفظ المجهول اي تبدلت بحسنها قبحا وتغيرت حال كونها مكره
 الشتم والمراد انهم يمثلون بهذه الابيات ليستحضروا ما شا هدد وسموع من حال الفتنة
 فانهم يتذكرون انشادها ذلك فيصدهم عن الدخول فيها فتملك برزيتها **قوله** في حال الفتنة
 في الحال ان ياكله من غير حلة ويصفر في غير محلة وفي الولد بقرط محبته له والشغل به عن
 كثير من الخيرات **قوله** تخرج اي تضطر كتابة عن شدة الحاطمة صمة **قوله** كما علم ولا يذسر
 كما علم اي علمنا خبره يا مثل هذا والافاليط جمع الاغلاط وهو الكلام الذي يغلط به ويغلط
 فيه اي ما فيه شبهه واثارا بكسر الهمزة وفتح الهمزة وقال عمر اذا كان فلا يسكن
 الفتنة **قوله** فحينما اي خفتان لسان حذيفة من هذا الباب فامرنا بكسر الراء

قتال قاتلنا حتى لم يكن
 فتنة

ان ترغبوا عن ابايكم وهو ايضا من المشوخ التلاق دون الحكم قوله لا نظري من الاطراء وهو
 في المدح **قوله** تلاقوا بقتل يد الراد والاعتاق اي اعتاق الابل عن كثرة السير اي ليس منهم مثل اي
 بكر في الفضل والقدم فلا يطمع احدان يقع له مثل ما وقع كاي بكر من البايعة اولى في ملاد السير
 ثم اجتماع الناس اليه لعدم اختلافهم عليه **قوله** فلا يبايع بالوحدة وفي الفتح لا يتابع بالفتنة
 بدل الموحدة وبالوحدة بدل التحتية **قوله** تغره بفتح الفوقية وكسر المعجمة وشدة الراد بعد هاء
 الثالث مصدر غررته اذا الغتته في الغرور وهو من التغرير كاللغوية من التعليل في السطلا
 في المصايح والذي يظهر في علمه ان يكون الغرة حالا والمعنيان من فعل ذلك فقد غرر
 ولصاحبه وعرضهما للقتل وفي الرزكشي هو مقول لم يحذف المضاف واقامة المضاف اليه
 مقامه اي خوف فتنة ويجوز ان يكون قوله ان يقتل بدلا من فتنة ويكون المضاف محذوفا
 كالاول ومن اضاف تغره الي ان يقبل فمعناه خوفه تغره فتلاهما ذكر صاحب التهذيب انتهى **قوله**
 وانه بكسر الهمزة ومن خبرنا بفتح الموحدة ويروي بسكون التحتية بدل الموحدة وباسمهم اي
 باجمعهم والسبقية الصفة كانوا يجتمعون فيه لفصل القضايا وتدبير الامور وخالفوا القضايا
 وتدبير الامور وخالفوا عنارجلان هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي الانصاري وتلاوا
 بالهمزة من التفاعل اي اجتمع القوم واتفقوا ان يبايعوا سعد بن عباد **قوله** من لم يتشدد
 الميم المفتوحة اي ملفف وبين ظهرا بينهم بفتح النون اي بينهم وفي وسطهم اصله
 بين ظهرهم فريد الالف والنون للتاكيد **قوله** يوعك بضم التحتية وفتح المعجمة اي
 يحصل له الوعك وهو حي ينافض وقد ارمي في الثوب **قوله** تشهد اي قال كلمة الشهادة
 والكتيبة بفتح الكاف الجيش وانصار الله اي انصار دينه والرهط من الثلاثة الي العشرة
 اي انتم قليل بالنسبة الي الانصار **قوله** وقد دفت بفتح المعجمة والفاء المشددة اي سارت
 ودافدي رفقة قليلة اي انتم قوم غدا اقبلتم من مكة البنا من الفقر ويجوز لو امن الاحترال
 بالمعجمة والزاي اي يقطعونا ويجزئونا بالمعجمة ثم بالمعجمة ولا يذسر مجونا ومعناها واحد
 ومن الامراي الامانة والحكومة زورفت بتشديد الواو اي هيات وحسنت واداري اي ارفع
 عنه بعض ما يعتريه من الحد بفتح الخاء وشدة الدال المهملة اي الحد كالغضب ونحو قوله
 علي سلك بكسر الراء وسكون المهملة اي استعمل الرفق وانعصبه بضم الهمزة وكسر الصاد
 المعجمة ولا يذسر المجونا ومعناها واحد ومن الامراي الامانة والحكومة اعصيه بفتح
 الهمزة من العصيان **قوله** ولن يعرف بلفظ المجهول وهذا الامراي الخلافة وهذا الهي
 اي الترشيش وهم لا يذراي الخلافة وهذا الهي اي الترشيش وهم لا يذروا هو اي
 الهي وسط العرب اي اهلها وفضلها **قوله** ايها شيتم قاله تواضعا وادبا وعلمنا
 منه ان كل منهما لا يري نفسه اهلا لذلك مع وجوده لانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

الاقد كذب عليها والوجه بفتح المهملنة وبالراء دوبيه كسام ابرص وقيل دوبيه حمراء
الارض قوله الذي يكسر بلفظ المجهول اي جاءت بولد يشبه من رصيت به وسبق في الطلاء
والخدد بفتح المعجمة وسكون المهملنة المحتلبي الساق غليظا وفي بعضها بفتحها وسنة
وفي بعضها بكسرها والتخفيف والرجل هو عبد الله بن شداد كذا في الكرماني قوله باب
هل يامر الامام مترقيا في باب اذ ارى بامرته باب الدييات قوله شر حبل بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون المهملنة والحليلة الزوجة والفسحة بضم الفاء وسكون المهملنة اي سعة
مفسحة الصدر فاذا قتل نفسا بغير حق صار مخصرا ضيقا وفي القسطلاني والفسحة
في الذنب قبوله للعقران فاذا وقع القتل ار تنفع القبول قال ابن العربي قال في الفتح
حاصله انه فسر علي بن ابي بن عمر في عدم قبول توبة قوله ورطات جمع ورطة وهي التي يقع
فيها الشخص ونفسه عنها بجملة قوله بغير حله اي بغير حق وذكره بعد قوله الحرام
للتاكيد قوله عتلك اي الكافر مباح الدم قبل الكفارة واذا قال لها صار معصوم الدم
كالمسلم فاذا قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالقهر بحق الدين
فالتشبيه في اباحة الدم لا في كونه كافرا في الكرماني كان السؤال علي سبيل الترخيص والتمثيل
لا سيما وفي بعضها ان لقيت تحرف الشرط قوله قبضة بفتح القاف وكسر الموحدة وفتح
بضم الميم وسنة الراء قوله الاول هو قاتيل والكفل النصب قوله استفتت في القسطلاني
اي اطلب منهم الانصاف وفي الكرماني بلفظ الماضي جملة حالية وفي بعضها بلفظ الامر
فلا بد من تقديره بالتو لا صلاحا للعبي قوله فراس بكسر الفاء قوله زمره بضم الزاء و
خفة الراء الاولي وهشيم مصغر وكذا حصين وظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة
والحرمة بضم المهملنة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة قوله فصبنا اي ابقنا صاحبنا
قوله لا ينهت من الاتهاب ولا يذمر لا تنهب باسقاط التوقية وفتح الهاء قوله
بالجنة متعلق بقوله بايعناه اي بايعناه بالجنة ولا يذمر فالجنة بالفاء بدل الموحدة والرفع
اي قلنا الجنة قوله ان غشنا بكسر الشين اي فعلنا من ذلك المباح علي ترك شيئا كان قضا
ذلك اي حكمه الي الله انشاء عاقب وان شاء عفا عنه في القسطلاني وظاهر الحديث ان هذا
البيعة كانت ليلة العقيقة وليس كذلك كما نفا البيعة المذكورة هي التي لشمي بيعة النساء وكانت
بعد ذلك بعدة فان آية النساء ترتب بعد عمرة الحديبية قوله هذا الرجل يعني عليا رضي
الله عنه قوله في النار هذا من قاتل علي عداوة دينوية او طلب ملك فاما من قال اهل البغي
او دفع الصائل فلا يدخل فيه قوله رضي اي دق قوله اوضح جمع وضع نوع من الحلبي من الفضة
والرمق بقية الحبق والمارق اي الخارج ولا يذمر المارق التارك للجماعة صفة مؤكدة
للمارق اي الذي ترك جماعة المسلمين وخرج من جملتهم وانفرد من زمهرتهم واستدل

بهذا الحديث علي ان تارك الصلوة لا يقتل بتركها لكونه ليس من الامور الثلاثة باب
من قتل لم يقتل بلفظ المجهول فان قلت المجي يقتل لا القليل لان قتل القليلة محال قلت المارد
القتيل بهذا القتل لا يقتل سابق قوله مجيز النظرين اي الدية والقصاص قوله خاضع بضم
المعجمة قبيله وحبس اي منع في قصة ابره وهي انه لما غلب علي اليمن وكان نصرانيا بني كنيصة
والزم الناس اليها وغرم علي تخريب الكعبة فنجده في حبش كثير واستصحب معه فافيدا
عظيما فلما قرب من مكة قدم الغيل وكانوا كلما قدموه نحو الكعبة تاخروا وارسل الله عليهم
طيرا مع كل واحد ثلثة اجمار فالتقوا عليها فلم يبق احد منهم قوله يودي بضم التحتية
وسكون الواو فتح المهملنة اي يعطي القاتل واوليائه لاولياء المقتول الدية ويقاد اي
يقتل قوله ولم يكن فيهم الدية في القسطلاني وكانت في شريعة عيسى عليه السلام الدية
ويغاد فقط ولم يكن فيها قصاص قوله ملحد اي مايل من الحق والمحم مكة زادها الله شرفا
قوله سنة الجاهلية في القسطلاني هو اسم جنس يعم جميع ماكان عليه اهل الجاهلية
من الطين واللكهانة والنوح وغير ذلك قوله ومطلب بضم الميم ونشد يد الطاء وكسر اللام
مفتعل من الطلب فمرة بفتح الفاء وسكون الراء قوله اخر اكر اي اقبلوا او احدثروا واليمان
والد حذيفة قتله المسلمون خطا ظانين انه من المشركين باب القصاص بين الرجال و
النساء قوله وجرحت ثقلين من البخاري والربيع مصغر بنشد يد التحتية المكسورة و
القصاص بالرفع اي عليه القصاص وروي بالنصب علي الاغراء في القسطلاني قد خرم ابن
قضيتين صحيتين وقعتا لامرأة واحدة احديهما انها جرحت انسانا فقضي عليها بالانصاف
والاخرى انها كسرت جارمية فقضي عليها بالقصاص قوله لدنا اي جعلنا في احد شقي فم
صلي الله عليه وسلم ولا تلدوني بضم اللام ولد بلفظ المجهول وسبق في باب مرض النبي
صلي الله عليه وسلم قوله حذفت بالمعجمتين اي رميته باصبعك وروي بالهاء المهملنة بدل
المعجمة وسدد بنشد يد المهملنة الثانية اي قومه وفاعله النبي صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم
والشقص بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف وبالمهملنة النصل العريض قتلت اي قال
يجبي قتلت لجبيد قوله هزم المشركون بلفظ المجهول واجتلدت اي اقبلت واحترقا وامام
امتنعوا وبقية اي خزن علي بيته ومرتريا في باب المعفو في الخطاء وفي كتاب القضاة
باب اذا قتل نفسه خطا قوله اسعنا بكسر الميم وهيننا بك بضم الهاء وفتح النون و
شدة التحتية اي اراجيرك وامتنعنا بفتح الهمة وسكون الميم فهموا من دعاء الرحمة عند
القتال انه استشهد قوله فاصيب وذلك ان سفعه اصاب ركبته عند القتال فقالوا انه
قتل نفسه فحبط عمله قوله لاجرين اجراء الجهاد في الطاعة واجراء الجهاد في سبيل الله واجهاد
ومجاهد كلاهما بلفظ الفاعل وفي بعضها الاول بلفظ الماضي والثاني جمع المجهول وسبق

في المعاري والادب والمظالم والدعوات وهذا هو التاسع عشر من ثلاثيات البخاري قوله
 يزيد اي يزيد الاجر على اجره قوله فخرج اي المعضوض يده من فم العاص والنخل اي الذك من
 الابل باسدا اصحاب قوم من رجل اي وجوه هل يقاب بلقظ المجهول وكذا يقتض ويرد
 بلقظ المعروف وفي رواية يقاب قبون وفي اخري يقابوا جذف النون كذا في التسطواني
 فان قلت ما مفعول يقاب قلت هو من تنازع الفعلين في لفظ كلام والمقابلة اعجم اعم
 من القصاص في الكرماني وانما خص القصاص بالذكر رد او بمنزل ما نقل عن ابن سيرين انه
 قال رجل يقتله رجلان يقتل احدهما ويؤخذ الدية من الآخر وعن الشعبي انهما يدفان
 الي وليه فيقتل من شاء منهما او منهم ان كثروا ويعنف عن الآخر والاخرين ان كثروا وعن الظاهري لا قوله
 عليهما بل الواجب الدية انتهى قوله مطرف بلقظ فاعل النظر بلفظ المملة والراء والفاء وكذا بلقظ التنية
 اي الشاهدان وباخاي رجل اخري علي من شهدتهما علي الاول لاعتراهما وعلي الاخر لكونهما
 حارا صميم واخذ بلقظ المجهول بديته بالرجل الاول قوله لقطعت كما اي لقطعت ايديكما وقال
 اي قال البخاري وقال لي قوله قتل بلقظ المجهول ونميلة بكسر المعجمة وسكون التحتية اي ساء وغفلة
 قوله لو اشترك فيها اي في هذه الفعلة او التانيث علي ارادة النفس ولا في ذم فيه اي في قتله و
 صنعاء بالمد بلدين باليمن وذلك لانداء قتل بهما فقتل عمر رضي الله عنه بقصاصه سبعة نفر وقال
 لو اشترك فيها وفي بعض الروايات لو نما لا عليه اهل صنعاء لقتلهم قوله مثله اي مثل قوله لو
 اشتركوا في اخره روي ان امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وترك في حجرها ابنا له من غيرها غلاما
 يقال له اصيل فالتحذت الحاة بعد زوجها خليا فقالت لران هذا الغلام فيضمتها فاقتله فاني فاضمت
 منه فطأ رعاها فاجتمع علي قتل الغلام الرجل ورجل اخر والمائة وخادمها فقتلوه ثم قطعوا اعضاء
 وجعلوا في عيبة فطرحوه في بئر في ناحية القرية ليس فيها ماء فاخذ خليلها فاعترف ثم اعترف
 الباقون فكتب ميراثهم الي عمر فكتب عمر رضي الله عنه بقتلهم جميعا وقال لو اشترك في الخ
 كذا في التسطواني قوله ابو بكر يروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه لطم يوتا رجلا
 لطمه ثم قال اتقص فتعا الرجل قوله مقنن بضم الميم وفتح القاف وكسر الراء مشددة والدة
 بكسر المملة وسنة الراء التز بضر بها والخموش بضم المعجمة والميم الخدوش منته ومعني اي
 ما ليس له اشرش معلوم من الجاحات يروي عن علي رضي الله عنه انه جاءه رجل فسأله فقال
 علي يا قتيبة بفتح القاف والموحدة وسكون النون بينهما اخره راد اخرجه فاجلده ثم جاء
 المجلود فقال لانه زنا وثلاثة اسواط فقال له علي ما يقول قال صدق يا امير المؤمنين فقال
 هذا السوط فاجلده ثلثة اسواط ثم قال يا قتيبة اذا جلدت فلان تنقد الحدود قوله لردنا
 قريبا في باب القصاص من الرجال والنساء باسم التسامة بفتح القاف مشقة من القسم
 وهو اليمين ومن قسمة اليمين فتا لولا يحلف المدعي ويقسم خصمون عينا علي المدعي اي علي

وقال اخطانا في ذلك
 هذه اكان هو السارق
 كذا انك ما بطل علي

الورثة وقال الحنفية يحلف المدعي عليه ويقسم اليمين علي الخمسين من المدعي عليهم قوله شاهد
 المثبت لدعواه شاهدك او يمينه عطف عليه وملكك مصغر ولم يقدم ان قاد اي لم يقتض بها
 بالتسامة في التسطواني وقد صرح عن معاوية انه اقاد بها فيجمل انه كان يري القود بها ثم
 مرجع عن ذلك كذا بالعكس قوله وكان اي بر عبد القزير امر من التامير اي جعله اميرا وفي
 قتيل اي في امر قتيل والسامين اي الذي يبيعون السممن قوله ولا اي ان لم يجد احصا به بيته فكذا
 يظلم الناس بالحكم بغير بيته فان هذا لا يحكم فيه الي يوم القيا منة قوله حثمة بفتح المعجمة وسكون
 المثناة للذي يحذف النون من قبيل خضتم كالذي خاضوا قوله الكبر بفتح الكاف وسكون الراء
 والنصب علي الاعزاء والتكبير للتاكيد بمعنى الاكبر اي قدموا اكبر كرسنا في الكلام وقصته ان اخا
 المقتول عبد الرحمن هو احد شم سنا وهو كان يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه
 يتكلم الكبرك ليعظم صورة القصة ثم بعد ذلك يتكلم المدعي الوارث او معناه ليكن الكبير
 وكذا قوله فيجملون ان اليهود انهم ما قتلوا ويقتل بضم اوله وكسر الطاء اي كرم ان يهدر
 وسبق في باب الصلح والخزمية في الكرماني وحاصله انه بدا صلي الله عليه وسلم كما هو رواية
 الاثمة فيها بالمدعين فلما نكلوا ردها علي المدعي عليهم فلما يرضوا بيمانهم غفله من عنده
 اصلاحا وجبرا لما طهرم والا فاستحقاقهم لم يثبت مر في كتاب الحمنة وكتاب الادب وغيرهما
 قال بعضهم ما نعلم في شيء من الاحكام من اضطراب ما في هذه القصة فان لا تاريخها منتضا
 مع ان القصة واحدة انتهى وفي التسطواني وفي الحديث مشروعية التسامة وبر اخذ كافر
 الاثمة والسلف من اصحابه والتابعين وعلما والائمة ما لك والشافعي في احد قوله واحد
 يجب به القصاص وقال الشافعي في قوله اخره واو حيفة رض يجب به الدية لعدم العلم
 القصاص وعن طائفة كاي قلاية ونحوه التوقيف في ذلك فلم يرو القسامة ولا اثبتوا لها
 في الشرع حكما واليه جرح البخاري قوله اي قلاية بكسر القاف وبرزما يظهر سريه الذي
 جرت عادة الخلفاء بالجلوس عليه الي ظاهر الدار قوله القود بها حق اي واجب ونصفي اي
 ابرزني لما طهرتهم ولكونه كان خلف السرير فانه ان يظهر للافتاء واستماع العالم و
 البلد المشهور بالشام ومحض بكسر المعجمة وسكون الميم بلدا اخر بها والجريرة بفتح الجيم
 والجنابة وقتل او لا بصيغة المعروف وثانيا بالجهول اي قتل ملتبسا بما يحجر الي نفسه من
 الذنب او من الجنابة اي قتل ظاهرا فقتل قصاصا وثالثا بديل من نفا واستوخو الارض
 اي المدينة اي لم توافقهم واطردوا بهمة مفتوحة وسكون الطاء او بتشد يد الطاء
 اي ساقوا قوله ان سمعت قبل اليوم مثل ما سمعت منك اليوم وهذا الشيخ اي ابو قلاية
 قوله وقد كان هو قوله وفي هذا اي في مثله سنة وهي انه لم يحلف المدعي للدم او لابل
 حلفت المدعي عليه ولا قوله يتشبط بالمعجمة والمملتين اي يضطرب وترون بفتح النونية

او يصفها اي تظنون والشك من الراوي ونري بفتح النون اليمين في التسامية نقلا لان
الفضاض يعني بها اي ترضون بحلف خسيين وينقلون اي يحلفون قوله قلت هو قول
ابي قلاية ايض و هذيل قبيلة في الكركماني والخليع يقال لرجل قال له قومه مالنا منك ولا
علينا وبالعكس وفي القسطلاني ولا يي در حليفاني بالحاء المهملة والفاء وفي الصحاح
يقال يخالف النعم اذا انقضوا الحلف بينهم اي وقد كانت العرب يتعاهدون على النعمة ولو
يؤخذ كل منهم بالآخر فاذا ارادوا ان يتردوا من الذين خالفوهم اظهروا ذلك للناس وذلك الفصل
يسمي حلفا والبرامنه خليفا اي متلغا فلا ياخذون مجامعة ولا يؤخذ مجامعتهم فكانهم قد
اليمين التي كانت قد التمسوها معه قوله فطر بلفظ العروفاي للخليع وفي نسخة بلفظ الجهور اي
هم عليهم ليلا في خفية ليمر ق منهم في البطحاء وادي مكة فاشبهه لمن اهل البيت وماء بالسيف
وقتلهم فجاوت هذيل فاخذوا اليما في قوله قتالهم اي قتال القائل له لهن وانهم اي قومه
خلعوا فقال عمر بن الخطاب يقيم بضم اوله اي يحلف خمسون من هذيل انهم ما خلعوا وقدم رجل
من هذيل الي الشام قوله فادخلوا بفتح الحنة وقربت بضم القاف قوله والخمسون فان
قلت هم تسعة واربعون قلت هو من باب اطلاق الكثرة والامارة الجوز والاماد المحسور تقريباً
وتحمله موضع علي ليلة من مكة وهو غير متصرف والسناء اي المطر قوله فالحجم اي سقط وان قلت
بضم الهنة وفتحها اي تحلف والفرسان اخو المقتول والرجل الذي جعلوه مكان الرجل الشامي
قوله واتبعها بتشديد النونية بعد همة الوصل وعرض المثلث من هذه القصة ان الحلف في
اوله علي المدعي عليه لا علي المدعي كقصة النمر من الانصار قوله قلت هذا ايضاً قول ابي قلاية
بالسند السابق قوله نحو اضم الميم والمهملة والديوان بفتح الدال وكسرهما الدفترا الذي
يكتب فيه اسماء الجيش في القسطلاني واول من دون الديوان عمر رضي الله عنه وقد تغير
القاسمي بالقاف والموحدة من عمر بن عبد العزيز كيف ابطال حكم التسامية الثابت بحكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمل خلفاء الراشدين بقول ابي قلاية وهو من التابعين وسمع منه
في ذلك قولاً مرسلًا غير مسند في ذلك قولاً مرسلًا غير مسند مع انها لا تعلق لها بالتسامة
اذ الخليع ليس قسامته وكذا هو عبد الملك لا حجة فيه انتهى قوله من اطلع في بيت قوم قوله
اطلع بتشديد الطاء اي نظر ومن حجر بضم الجيم وسكون المهملة وفي حجر بضم المهملة ثم فتح
الجيم جمع الحجة والمشقص بكسر الميم وسكون المعجمة بالنصل العريض ويحتمل بفتح التحتية و
سكون المعجمة وكسر النونية اي يستغفله ويايته من حيث لا يراه ويطعنه بضم العين وفتحها
قوله مدبري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصوراً منونا حديد يسوي بها شرا
وقبل هو تشبيه بالمنشط قوله لطعنت اي انما لا طعنك لاني كنت متزدا بين نظر ابي قلاية
وقرئت غير ناظر اي لا اذن اي لا استبذان في دخول الدار من جهة البحر ليلا يطلع علي

اعلمها

اعلمها وسبق في باب الاستبذان قوله فخذ فتة اي رهيته يا اي العاقلة عاقلة الرجل قلاية
من قبل الاب وسما عاقلة لتحملهم عن الجاني العقل اي الدية قوله مطرف لفاعل النظريف وحجيفة مصغر
بر السمنة اي خلق الانسان قوله الا فيما يعطي بلفظ المجهر ولا استثناء منه قطع اي لكن القوم
وهو الذي اعطيه الرجل في القرآن والهم بسكون الهاء ما يفهم من فحوي كلامه نقلي ويستدرك
من باطن معانيه التي هي غير الظاهر من نفسه ويدخل فيه جمع وجوه القياس وامر بالفعل
ما يتجمل العاقلة وذلك ان ظاهره يخالف الكتاب وهو ولا ترزوا رزقة وزرا خري وانما
هو توفيق من جهات الستة اسديهم المعونة وقصد به المصلحة وفي القسطلاني قوله تعالى
ولا ترزوا رزقة وزرا خري خص من عمومها وكذا قوله تعالى النفس بالنفس خص بالنسبة قوله
واستثنوا وهم اي الصكاية والاملاص الفاء الولد ميتا وقال المعينة فيه تحريدا لان الاصل ان
يقول فقلت وشهد اي حضر وشهد الناس اي استخلف الصكاية قوله ومثله اي مثل رواية
وهيب المذكور في جنين المرأة اي حملها مادام في بطنها سمي بذلك لاستتار قوله لحيان بكسر
اللام وسكون المهملة بطن من هذيل قوله بقة عبد بدل من الغرة وروي بالاضافة قوله علي
عصتها اي عصبة المرأة المتوفاة حقت انفا التي قضى عليها بالغرة قوله غرة بالرفع خبرك
وعبد بدل ووليدة اي امه جاي من استغارة عبد او في رواية استغارة بالراء بدل
ومعك بكسر اللام المشددة ذلك كتاب بضم الكاف وتشديد الغرنية قال الجوهري الكتاب
الكتبة وينفثون بضم الفاء والشين المعجمة اي ينفثون وانما حقت ام سليم العبيد لان
العرف جري برضي الزاي السادة باستخدام عبيدهم في الامر اليسير الذي لا مشقة فيه فحذف
الاحرار قوله ابن زماره بضم الزاي وبالف بين الرايين والكيس العاقل قوله العجم اي
البهيمة وحيار بضم الميم وخفة الموحدة اي هدر لا تود فيه ولا دية يعني ليس علي صاحب
البهيمة بسبب جرمها وانما انها ضان وهذا اذا لم يكن معها قايدا وسابق نهائرا والبير
اذا احضرها انسان في ملكه او في مواريث فوقع فيها انسان او غيره فقتل فهي حيار لا ضمان
عليه وكذا المعدن بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملة في الارض الذي يخرج منه
الذهب والفضة اذا وقع فيه احد وهلك لا ضمان فيه قوله وفي الركام الخمس اذا بلغ النصاب
لا يضمنون بتشديد الميم اي علماء الصكابة ولا التابعين قوله من النخعة بفتح النون
وسكون الفاء وبالمهملة اي الضربة الصادرة من الدابة برجلها والعنان بكسر المهملة ما يوضع
في فم الدابة ليصرفها الراكب لما يختار ويخس بضم الخاء المعجمة وفتحها وكسرهما اي يطعن
من الخمس وهو ضرب مؤخر الدابة او جنبها يعود ونحو قوله كما قتلت بلفظ القيسة الدابة
اي لا يضمن ما كان علي سبيل المكافات منها وان يضربها فيضرب كالنفسير للعاقبة وهو
اما جحر ورجار مقدر اي بان يضربها او مرفوع خبر مبتدأ محذوف اي وهو ان يضربها

وقوله فيضرب منصوب عطفا على المنصوب السابق قوله فيضرب بكسر المعجمة اي يستقط قوله فاقبها
من الانقباب ولما اصابنا بالداية وخلفها اي ورائها ما من سدا اي مستهلا في السير موقفا
بها لا يسوقها ولا يتبعها **قوله** مسلم بفاعل الاسلام وعقلها اي دينها **قوله** بغير جرم بضم الجيم
اي بغير حق ومعاودة بصيغة اسم الفاعل والمنقول اي من لعهد وفي بعضها معاها با
الشخص ولم يرح بفتح الراء وكسرها اي لم يجد رايحة ولم يشمها **قوله** امرين عامكان قلت
قد جاء في بعض الروايات قدر سبعين عاما وفي بعضها مائة عام وفي بعضها خمسا
عام قلت اجيب لا يعرفون اشدا العرف اذا بلغ لهن ادم اليها زاد عقله ودينه فكانت
روح الجنة على الطاعة والسبعون فيها كرامة الطاعة واعلى منزلة من الاربعين في الا
واما خمس مائة فهي فترة من بني وبني فمن جاء في آخر الفترة واهتدي اتباع النبي الذي
كان قبل الفترة وجدر بها من خمسمائة عام كذا في الكرماني وقيل ان المدة ذكرت للمبالغة
والكثير وليس العدد مخصوصه مقصود او اجيب ايضا بان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص
والاعمال في الموقف فمن ادرك من المسافة البعدي افضل من ادرك من المسافة القري
باب استئابة المرتدين **قوله** ليس بذلك اي الظلم مطلقا يقتطع اي ياخذها قطعة من ماله
لنفسه **قوله** من احسن في الاسلام بالاستمرار عليه وترك المعاصي لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية
قال الله تعالى قل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم وما قد سلف اي من الكفر والمعاصي
استدل ابو حنيفة رحمه الله على ان المرتد اذا اسلم يلزمه قضاء العبادات المتروكة كذا في القسطلاني
قوله ومن اساء في الاسلام بان ارتد عن الاسلام ومات على كفر وانما حل الاساءة على الكفر
للاجماع على ان المسلم لا يؤخذ بما عمل في الجاهلية كذا في القسطلاني من نادى جمع زنديق هو
المبطل للكفر المظهر للاسلام كالمنافق او من لا دين له او طائفة من الروافض ادعوا ان عليا
المرقا سئل به على قتل الزنديق من غير استئابة واجيب ان جاء في بعض طرق الحديث ان عليا
رضي الله عنه استتابهم وقد قال الشافعي رحمه الله يستتاب الزنديق كما يستتاب المرتد كذا في
القسطلاني **قوله** كلاها سالا اي العمل والولاية وما في نفسها يعني داعية الاستعمال ولما اخبرنا
على بعض ما ولا كساه واشتد من الراوي في اوياء عبد الله وكذا في ابن اوكا **قوله** فلتصا اي ارتفعت
شفتة ثم اتبعه بهمة القطع من باب الافعال ومغاذ بن جيل بالنصاي بعنه بعد وفي نسخة
ثم اتبعه بهمة وصل وتشديد الفوقية من باب الانتقال ورفع معاذ علي الفاعلية **قوله** فلما
قدم اي معاذ علي اي موسي التي لم وساده اي خرسا الغاية التقويم والاكرام فقال انزل فتر على
الوسادة **قوله** موثق بضم الميم وسكون الواو وفتح المثناة اي مربوط بقيد وقال ابو موسي لمعاز
اجلس وقضاء الله خير منبذارة مخدوف اي هذا حكم الله من رجع عن دينه وجب قتله قالها
ثلث مرات **قوله** كيف تقرأ القرآن في صلوة الليل فقال احدها وهو معاذ **قوله** في نومتي اي نام

بينة

بينة تزوج النفس بالنوم ونشيطها للطاعة وامر جواني ذلك لاجره كما امر جواني في قومتي اي صلوتي
باب قتل من ابا قتل الزاني **قوله** وما نسبوا في القسطلاني ما صدرية ونسبوا بلفظ المجهول
اي ونسبهم الي الردة استخلف بلفظ المجهول والابنحة اي بحق الاسلام من قتل نفس محرمة
او ترك صلوة او منع زكوة بناويل باطل **قوله** وحسابه على الله فيترك مخالفة ولا يفتش باطنه
هل هو مخلص ام لا فان ذلك الهامه تقام وفتح بتشديد الراء وتخفيف **قوله** حوالا لكانات
الصلوة حق النفس وهذا الرد يدل على ان عمر رضي الله عنه حل الحق في الابنحة في الحديث على غير
الزكوة **قوله** عناقا بفتح العين اني من ولد المضر **قوله** تعرفت اي بالدليل الذي قامته الصدوق
اذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد **باب** اذا عرض بتشديد الراء اي كني ولم يصح **قوله**
وعليكم اي ما يستحقون من اللعنة والعذاب قبل انما لم يقتله لانه لم يحمل ذلك على السب
علي الدعاء بالموت الذي لا بد منه ومن فر قال بالرد عليه وعليك اي الموت نازل على عليك
وليس نصريجا بالسب وفي الكرماني والتفوا على ان من سب النبي صلى الله عليه واله وسلم
صريحا كفر يقتل به المسلم والذي واما عدم قتل هذا اليهودي القاتل بالسام فلانه كان اول
الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم يؤلف القلوب كما لا يقتل المنافقين **قوله** فقل وعليكم في
الكرماني فان قلت المقام يقتضي ان يقال فليقل اذ غائبا قلت احد كره فيه معنى الخطاب
قوله نبيامن الانبياء قيل هو نوح عليه السلام وقال القرطبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
هو المحامي والمحكم عنه وكانه اوحى اليه بذلك قبل قصة اعدله يعني لرد ذلك فلما وقع تعيين
انه المعني بذلك **قوله** الخوارج وهم الذين خرجوا عن الدين وانكروا علي رضي الله
عنه التحكيم الذي كان يمينه وبين معاوية رضي الله عنه وكانوا ثمان مائة وقيل اكثر
من عشرة الاف وفارقوه فارسل اليهم ان يحضروا فاستنقوا حتى يشهد علي نفسه بالكفر
لرضا بالتحكيم وكانوا يقتلون من قربهم من المسلمين فقتلوا عبد الله بن الارث وبنو
بطن سرينته فخرج علي رضي الله عنه فقتلهم بالنهر وان فلم يخ منهم الا دون العشرة واقتل
من معه الا دون العشرة ولما ولي عبد الله بن الزبير الخلافة ظهر وبالعراق وابطلوا
رجم الحصن وقطعوا يد السارق من الابط وحبوا الصلوة على الخائض منهم من انكر من
يوسف من القرآن كذا في القسطلاني وقيل الخوارج طائفة من المستدعة لهرم مقلات
مثل تكفير العبد بالكبيرة وجواز كون الامام من غير قرينش والمحدث كعاد علي الحق المالك
الي الباطل **قوله** فمخلوها اي الوها **قوله** جيبته بفتح المعجمة وسكون التحتية وبالمثناة وسويد
مصغر وعقله بفتح المعجمة والناء واللام **قوله** فان الحرب خدعة بتشليل الحاء المعجمة اي كان
فيها الغريرض والتقريضة والكناية بخلاف التحديث **قوله** في آخر الزمان اي آخر زمان خلافة
النوة فان قصة الخوارج وقتلهم بالهروان في واخر سنة ثلاث وثلثين كذا يفهم من

واوجيوا

الفسطاطاني قوله حدثت الاسنان والاحلام جمع حلم بكسر الميم المعلقة اي العقل **قوله** من خير قول البر
في الفسطاطاني اي من قول خير البرية يعني الخصال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
او القرآن فهو من باب المقلوب وفي الكرماني اي خير اقوال الناس او قول من خير البرية يعني القرآن
قوله حناجرهم جمع حنجر الحلقوم اي يؤمنون بالنطق لا بالقلب لا يصعد نواذبهم في حلقهم
الطبيب الي الله ثم **قوله** من الرمية بفتح الراء وكسر الميم وشدة التختية يعني المرمي اي الصيد
ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه ولم يتسكروا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية
ثم يخرج منها ولم يعلق به شيء منها **قوله** يوم القيامة ظرف للاجل القتل ومتر في علامات
النوبة وفضائل القرآن **قوله** الضرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى في نسبة علي غير قياس
الي حرورية بالكوفة خرج منها نجد بفتح النون وسكون الجيم وبالمهملة واصحابه علي
رضي الله عنه وخالفوه في مقالات عليه وعصوه وخاربوه **قوله** ولربما مثلها اشعار بانهم
لبسوا من هذه الامة كمن في مسلم من حديث اي ذم سيكون بعدي من امتي قال في الفتح فيجمع
بينهما بان المراد في حديث اي سعيد بالامة امة الاجابة وفي غيره امة الدعوة **قوله** بجمعهم اي
يستقلون صلواتكم مع صلواتهم **قوله** الي بصله هو حذيفة السهم بدل من سهم والراف بكسر الراء
جمع الرصينة وهي القصب الذي يكون فوق مدخل النخل في الكرماني قال بعضهم محتجين بهذا
التركيب بوضع بدل الغلط في الكلام البليغ فيتماروا اي يشكوا في الفرق بضم الفاء
موضع النور من السهم وعلق بكسر اللام اي لا يحصل لهم منها شيء من الثواب لا اولاً ولا وسطاً ولا
اخيراً لانهم تاولوا القرآن علي غير الحق في الفسطاطاني ذهب جمهور العلماء الي ان الخوارج غير خارجين
من جملة المسلمين لقوله يتمازي في الفرق لان التمازي من الشك فاذ ارفع الشك في ذلك لم
يقطع عليهم بالخروج من الاسلام لان من ثبت له عقد الايمان بيقين لم يخرج منه الا بيقين ويستدل
القاضي ابو بكر ابن العربي بتكفيرهم بقوله في الحديث يمرتون من الاسلام وبقوله اولئك شرار
الخلق وقد توقف القاضي ابو بكر الباقلاني وقال لم يصرح النجوم بالكفر وانما قالوا لا يؤذي
الي الحاشي الكفر وقال القراني في كتاب التفرقة بين الايمان والزندقة الذي ينبغي الاحتراز عن
التكفير كما وجد اليه سبلان استباحة دماء المصلين المتزيين بالتوحيد خطأ والخطا في
ترك الف كما في الحياة اهلون من الخطا في سفك دم مسلم **باب** من ترك قتال الخوارج
قوله ذي الخويصة بضم الخاء مصنف وهو خوصرا بن زهير اصل الخوارج يجف بكسر القاف
اي يستقل في الفسطاطاني وظاهره ان ترك الامر لقبيل سب اصحابه الموصوفين بالصفة
المذكورة وهو لا يقتضي ترك قتله علي ما ظهر منه من مواجته بما واجهته به فحمل ان يكون
لصحة التاليف **قوله** ينظر بلفظ المجهول ليعرف هل اصاب والقتل بضم القاف وفتح
المجزة الاولى ريش السهم والنضية بفتح النون وكسر الميم والتختية المشددة عود السهم

من غير

من غير ملاحظة ان يكون له ريش وربيش والفرث السرخين كما دام في الكرماني جاورها وله
يعاق فيه شيء منها فكذلك اصحابه لا يكون لهم من طاعتهم ثواب قوله ايتم اي علامتهم و
البضعة بفتح الموحدة وسكون المجمة القطعة من اللحم وتدر مر مضارع التعلل حذف
احدي الياءين منه اي يتحرك وتضطرب قوله حين فرقة بكسر الخاء المهملة وبعد التختية
نون اي زمان افتراق الناس ولا يذم خير فرق بفتح الخاء المجمة وبالراء مكان النون
اي افضل طائفة في الفتح والاول المعتمد وهو الذي في مسلم وغيره وان كان الاخر صحيحاً
قوله واهوي بيده اي يدها **قوله** قبل العراق بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة **قوله** وعواها
واحدة اي كل واحد منهما يدعي بانه علي الحق وصاحبه علي الباطل بحسب اجتهادها بجمل انهما
جامعا علي ومعارضة رضي الله عنهما **باب** ما جاء في المتأولين **قوله** اساوره بالمهملة اي
اشبه واحمل عليه ولبيته من التليب بالموحدتين وهو جمع الثياب عند الصدر في الخصومة
قوله غدا علي بنشد يد التختية والدخش بضم المهملة وسكون المجمة الاولى **قوله** ان لا تقول
اي تظن قد تجي القول بمعنى الظن وقد يجذف نون الجمع بلا ناصب وجازم كذا في
الكرماني قوله لا يواي بكسر الفاء وفتحها ان لا ياتي عند هذا القول مرني بابها المسات
في البيوت **قوله** حرا يتشديد الماء اي اقدم وعلي الدماء اي اراقة دماء المسلمين فان قلت كيف جاز
نسبة الجراة علي القتل الي علي رضي الله عنه قلت غرضه ان كان جازماً بانه من اهل الجنة عرف ان ان وقع
خطا فيما اجتهد فيه عني عنه يوم القيامة قطعاً **قوله** ابا مرتد بفتح الميم وسكون الراء وفارس اي
راكب فارس وحاح بالمجتبين موضع بين مكة والمدينة **قوله** فقد اوجبت وفي غزوة الفتح اعملوا
ما شئتم فتدعرت لكم اي دعوهم تقع مغفوة حتي لو تركوا ارضاً مثلاً لم يؤخذوا بذلك فيما
يتعلق بالآخر وما عقوبات الدنيا كالحدود يؤخذون به **قوله** فاعز ومرت افعلت من
الفرق بالمجمة والراء والقاف اي امتلات ومر في غزوة الفتح **باب** الاكراه قوله وهي تقية
وهي الخزي من اظهار ما في الضمير من العقيدة ونحوها عند الناس **قوله** منع غرضه ان
لا يقدر علي الامتناع غرضه ان المستضعف لا يقدر علي الامتناع من الترك اي هو تارك الامر
وهو معذور وكذلك المكرم **قوله** الي يوم النياحة وليس شيء لا يقع الطلاق وان
اكرهه السلطان يقع كذا في الفسطاطاني **قوله** ارج المستضعفين كانوا مكرهين في الاقامة
بمكة المشركية وطائفة اي عقوبتك **قوله** موثقي بضم الميم وسكون الواو وكسر الميم
جبل كالا سبهاها انه لكوني اسلمت وكان ذلك قبل اسلام عمر **قوله** انقض بالقاضي الشق
وانهدم وفي بعض نسخها بالفاء اي تفرق والحد الجبل المعروف بالمدينة الشريفة و
الخنوق الجدير والغرضان سعيدا اختار الهوان علي الكفر ان عثمان اختار القتل علي
الايمان بما يرضي القتل فاختاره علي الكفر بالطريق الاولى رضي الله عنهما ووجب

بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ولا رت بفتح الهجمة والراء وشدة النوقية وتشتق
اي تطلب لنا من اسم النصة على الكفار والمنشأ الله البجار ويمشط بلفظ الجهمول ومن
لحمه اي من تحتة او عند قال ابن بطال وانما كرم جيب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم سؤال
خباب لانه قد علم انه قد سبق القدر بما جرى عليهم من البلوي ليوجروا عليها فاما غير
الانبياء فواجب عليهم الدعاء عند كل فاسد لا نهزم لم يطلعو على ما اطلع عليه النبي صلى الله
عليه وسلم ومضى في سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كذا علامات النبوة وفي مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم كذا في القسطلا في باب المكرو ونحوه اي المضطر قوله اي يهود غير منصرف و
المدراس بكسر الميم وسكون المهملة موضع قراه التورية واصافة البيت من اصافة العام الى
الخاص وذلك اي التبليغ واعتراككم به وتلككم بضم الهجمة وفتحها وسكون الجيم وكسر اللام
اي اخرجكم من الارض سبق في الجنة قوله مجمع بفاعل التجميع وابن جارية بالجيم والراء والتخنية
وحنساء بفتح المعجمة وسكون النون وهذا بكسر المعجمة الاولى ويستأجر بلفظ الجهمول في
الكر ما في الابضاع جمع البضائع اي يستأجر الملة في عقد نكاحها واعترض عليه بان ليس
يجمع بل هو بكسر الهجمة من ابضعت الملة ابضاعا اذا زوجهها كذا في القسطلا في قوله
بعض الناس اي الحنفية في الكر ما في قال المشايخ اذا قال البجاري بعض الناس يريد به الحنفية
وجايز اي صحيح على مذهب ذلك البعض وغرضه ان كلاهم متناقض لان بيع الاكره ان
كان ناقلا للملك الى المشتري فينبغي ان يبيع منه جميع النصفان ولا يختص بالنذر والتدبير
وان لم يكن ناقلا فلا يبيع النذر والتدبير ايضا وحاصله انهم يقولون لا يملك المشتري
ويبيع تدبيره ونذره والنجام بالنون والمهملة وتبليا اي مصرية باب من الاكره كرها
وكرها واحد بفتح الكاف في الاول وضمها في الثاني ولا يدر بضم الكاف في الاول وفتحها
في الثاني ونصب الهاء فيهما والمعني واحد والفتح للاختيار والضم للشفقة قوله السواء
بضم المهملة وخفة الواو وبعد الالف همة والامانة بكسر الهجمة اي من ارقاء الامانة
بكسر الهجمة اي من ارقاء الامانة وقع اي زني بجارية من خمس الصنعة والاقتراض اشارة
الى الكارة قوله ونقاه اي عند البلد نصف سنة ويفرعا بالفاء والراء والمهملة اي يقتضها
يقيم اي يقوم ذلك الافراع الحكم بفتحين اي الحاكم القاضي والعذر البكر وبقدر
ثمها اي يقسط قيمتها يعني ياخذ الحكم من الرجل المنزع من اجل امانة البكر دية الافراع
منه قيمتها اي ارش النقص ونحو التفاوت بين كونها بكرا او ثيبا قوله عزم بضم المعجمة
وسكون الراء اي خرامة قوله امتت اي ان كنت مقبولة الايمان عندك فقط بلفظ الجهمول
وتشد يد الطاء اي خنق وصرع وضغط وركض اي حرك قبل وجهه منا سبة هذه
القصة انه كاد ملازمة لسانه رضي الله عنهما في الخلوة مكروهة لكونها معصومة من كل سوء

واجبكم و
البيع

فكذلك

فكذلك المستكره في الزنا لا حد عليها باب بين الرجل لصاحبه قال ابن بطال ذهب مالك
والجمهور الى ان من اكره على يمين ان لم يخلفها قبل اخوة المسلم لا حنت عليه وقال الكوفيون
يحنت كذا في القسطلا في قوله او نحو كقطع اليد وكذلك كل مكروه بفتح الراء يخاف فانه
اي المسلم يذب بفتح التخنية وضم المعجمة اي يدفع عنه الظالم وينصراخاه المسلم ويقاثل
دونه اي عنده ولا يخذله اي لا يهمله فان قاتل عند المظلوم غير قاصد قتل الظالم بطل
لدفعه عن المظلوم فاني على الظالم فلا قد عليه قوله ولاقتصاص هو تأكيد او القصاص اعم
من النفس ودونها والقود في النفس غالب قوله وتخل بفتح النوقية وضم المهملة فصل
مضارع وعقد بضم المهملة وسكون القاف كالطلاق والعناق وفي بعضها وكل عقد
بالكاف بدل التخنية والحاء مبتداء مضاف الى عقد ونحوه محذوف اي كذا في قوله
بعض الناس قبل هم الحنفية ونحوهم بفتح الميم وسكون المهملة او بضم الميم والتشديد قوله
ليس بمضطر في ذلك لان الاكره انما يكون فيما يتوجه الى الانسان في خاصة نفسه لا في غيره
ولا يواخذ لما مور لانه لم يقدر على الرفع الا بارتكاب ما لا يحل له ارتكابه فليصير على قتل
ابنه فانه لا اثم عليه فان فعل ياثم وقال الجمهور لا ياثم كذا في القسطلا في قوله ثم ناقض بعض
الناس من حيث استحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه في القياس يعني ان اراد الزك
مكرها في قتل ابنه وابيه على عقد البيع ونحوه كما قال بعض الناس فينبغي ان يقول يلزم ذلك
العقد لكنه ابطله بالاستحسان فانه فرق بين الاكره تقبل ذي حرم وتقتل غيره من الاجنبي
فلو قيل الرجل لا يقتل ابنك او لتبيعن فباع لا يلزم البيع بالاستحسان وان قيل لا يقتل
هذا الرجل الاجنبي او لتبيعن فباع يلزم البيع بالقياس عنده فالحاصل انه استحسن بطلا
البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه في القياس و فرق بين ذي حرم وغيره من الاجنبي بغير كتاب
ولا سنة واجاب العيني بالاستحسان غير خارج عن الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله
تقالي فينبغيون احسنه واما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم ما رآه الموصون حسنا
فهو عند الله حسن كذا في القسطلا في قوله هذه لخير عرصدان القريب والاجنبي سواء في
الاكره لمحدث المسلم اخو المسلم فان المراد اخوة في الاسلام لا في النسب قوله فنية المتخلف
فان قلت كيف يكون المستخلف مظلوما قلت المدعي الحق اذا لم يكن له بينة ويستخلف المدعي
عليه فهو مظلوم قوله لا يسلم من الاسلام وهو الخذلان وفي حاجته اي قضاء حاجته قوله
تجده بسكون المهملة وبالجيم والزاي ولا يدر بفتح بالراء بدل الزاي والشك من الراوي
باب ترك الحيل قوله الي ما هاجر وجهه مناسنة الحديث ان مهاجرا م قيس جعل الهجرة حيلة
في تزويج ام قيس وم في صدر الكتاب قوله اذا احدث قيل فيه رد على الحنفية حيث صحوا
صلوة من احدث في الجلسة الاخيرة وقالوا لان التخلل يجعل بكل ما يضاد الصلوة فهم متقبلون

في صحة الصلوة مع وجود الحدث وجه الرد ان التحلل من الصلوة ركن ولا يجوز بالحدث قوله
وان لا يفرق بلفظ المجهول من التقريبي ومجتمع بلفظ الفعل ولا يجمع بلفظ المجهول وخشية
الصدقة مفعول له اي لو كان لكل شريك مثلاً امر بركن شاة فالواجب شاتان لا يجمع بينهما
ليكون الواجب شاة واحدة ولذا لو كان بين الشريكين امر بركن شاة لكل واحد عشر ولا
يفرق لاجل حيلة اسقاط الزكاة عنهما **قوله** او ادخل الجنة بلفظ المجهول وفي بعضها وادخل بوا
العطف قبل وجه المناسبة انه يفهم من الحديث ان من رآه ان ينقص شيئاً من ارض الله تعالى
مجيلاً لا يفيح **قوله** بعض الناس اي الحنفية اجيب بان الشافعية وغيرهم وان قالوا لا
زكاة عليه لا يقولون لا شيء عليه لانهم يلومونهم على هذه البيعة كذا في الشرح **قوله** شجاعاً هو
المنات اي حية والافق المتناثر شعر راسه لكثرة سمة ويلقها بضم التحتية اي يلقي
صاحب المال يده فم الشجاع **قوله** اذا ما ربا النعم بفتح النون والمهمل ومما زاية اي مالك
الابل **قوله** وتختب بفتح الفوقية وسكون المعجمة وكسر الموحدة والخف للبعير كالظلف للشاة
قوله وهو يقول جملة خالية اي جائز عند اداء الزكاة قبل تمام الحول بيوم فكيف يقطع
الزكاة في ذلك بغيره كما يسع في الكرماني قال مشايخ الصحيح المصري وما الزم البخاري ابا
حنيفة من التناقص فليس يتناقص لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول ويحصل من قدمها كمن
قدم ديناً مؤجلاً قبل ان يحل **قوله** افصح عنها المقصود من هذا الحديث هو الرد على الحنفية
بانهم صلبوا عليه وسلم امره بتضا وتذراهم فالنفايض المهررب عنها اكد واعلم ان اعتراضات
البخاري التث على الحنفية مرجعها الي قول واحد وهو ان المالك اذا اراد ملكه قبل الحول
فلا شيء عليه لكنه عددها وكرها زيادة للتشجيع وبيانا لما لمقتهم لثلاثة احاديث
وغرض البخاري ان من احتال لاسقاط الزكاة فعليه الاثم والجواب ان ما اجاز الفقهاء
من تصرف المالك قبل حلول الحول لم يبريدوا بذلك الفار من الزكاة فمن نوي الفار فعليه
الاثم عندهم ايضاً **باب** الحيلة في النكاح قولنا لشمار بكسر المعجمة يوم خير في الكرماني و
العجب من الشيعة انهم يجوزون نكاح المتعة مع اعدائهم رضي الله عنه روي النهي عنها قوله
باب الكلاء بفتح الكاف العث وطباً او يابساً **قوله** لا يمنع فضل الماء بلفظ المجهول صورة
رجل حفر في الوات بين فمكها بالاحياء لقوله عليه الصلوة والسلام من حفر بيراً فله حرمها
امر بركن ذراعاً ويقرب البيرويات فيه كذا في صياح لكل ما شية فاراد صاحب البيروان يمنع
الماشية عن الكلاء لانه اذا منع الماء ولم يبق للماشية مقام غلة فليس الشارع عنه **قوله** عن
الجنس هو ان يزيد في الثمن ولا يريد الشراء ليرغب فيه غيره عياناً اي لو اعلنوا باخذ الزائد
على الثمن معاً بئانه بل انه ليس لكان اعون علي لانه ما جعل الدين آلة الخداع **قوله** الا خلاصة اي لا
خداع وهذا القول بمنزلة شرط الخيبر ليكون له الرد اذا تبين له الخديعة **قوله** لا يكمل بكسر الميم

المشدة وتجر بفتح المهملة وكسرها واد في من ستة نسائها اي اقل من مهر مثل قاز بها
وذكر الحديث اي باقي الحديث ان البيعة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها واذا كانت غيرة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء اي آخر الحديث وسبق في باب الكلاء
من النكاح **باب** اذا غصب جاريت فادعي عليه صاحبها فقال الغاصب انها ماتت قوله فقضي
بلفظ المجهول اي فقضي الحاكم عليه بقيمة الجارية الميتة في زعمه واعتل اي تعلل واعتذر قوله
قوله انموالك عليكم حرام فان قيل مقابل الجمع بالجمع يفيد التوزيع فيلزم ان يكون مال كل
شخص حراماً عليه قلت هو كقولهم يتوهم قتلوا انفسهم اي قتل بعضهم بعضاً فهو بخارج واجاب
العيبي عن اعتراض البخاري بان المعني مالكم عليكم حرام اذا لم يوجد التراضي وهما قد وجد
باخذ الغاصب القيمة **قوله** لو ادعي علم واجاب العيبي بانه لا يقال للغاصب في اللغة عادم
لان العدم ترك الوفاء والغصب اخذ الشيء قهراً وعدواناً وقول الغاصب ماتت واخذ المالك
القيمة رضي قد يقال لاشك ان الاعتلال بانها ماتت غدر وخيانة في حق اخير المسلم قوله
انما انا بشراي لا اعلم الغيب وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية ولعل استفهام
عبيبي والحق من لحن بكسر الحاء اذا فطن لجملة اي فصح واقدار علي الحجة فافقني عطف علي
السابق اي اقضي بسبب بلاغته وقطعة من النار اي حرام عليه **قوله** فلا تبا تبا يطاها لان
مذهب الحنفية ان حكم القاضي ينفذ رضاءها وباطنها وغرض المصنف انهم حكموا بخلاف الحديث
قوله من ولد جعفر في التسطواني قال الحافظ ابن حجر يغلب علي الظن انه ابن ابي طالب قال
وتجاسد لكرماني فقال المراد جعفر الصادق بن محمد الباقر وكان القاسم بن محمد بن جعفر
الصادق انتهى **قوله** وتجمع بقا على التجميع وابي جارية بالجمع والتمعية وضبط بعضهم بالحاء
المهملة والثالثة فلا تخشيتين بفتح الشين بلفظ الجمع وخشيتا بفتح المعجمة وسكون النون
وبالمد وخدام بكسر المعجمة الاولى فانه يسمه قال السيد عبد الاول في فيض الباري اي يحل له
وهذا تشيع عظيم لكن الجواب هو حديث علي رضي وعوان راجلا ادعي علي امرأة انها
نكحت له نفسها فانكرت واقام البيعة علي نكاحها فقضي علي له فقالت يا امير المؤمنين اذا
كلقتني فزوجني فان الشاهدين شاهدا زور فقال علي رضي الله عنه شاهدا زوروا
العجب من البخاري مع رفعة درجته كيف ينكر هذا الحديث ويظعن علي امام الائمة سراج الملّة
اي حنيئة واصحابه انتهى **قوله** صانها بضم المهملة اي سكونتها وهوي بفتح الهاء وكسر
الواو اي احب وادركت اي بلغت **قوله** والزوج يعلم بطلان ذلك في التسطواني وقال في الفتح
ان الاستيذان ليس بشرط في صحة النكاح ولو كان واجباً وحسينه فالتقاضي لهذا النكاح
عندما مستاناً فافهم وهذا قول ابي حنيفة رضي واصبح باشر عن علي رضي في نحو هذا قال
شاهداك زورواك وخالف صاحباه انتهى **باب** ما يكره من احتيال المرأة **قوله** والفرار

جمع ضمه واخراي قطع المسافة التي بين كل واحدة والتي تلاها من اجاز الوادي فانقطع
 والعكة بالضم الانية والافير جمع الغفور بضم الميم صمغ كالغسل لرايحه كرهية وجرث بالميم
 والراء والمهمله اي لحست باللسان واكملت والتخلد بات العسل والتموط بضم المهمله والغاد وسكون
 الراء وبالمهمله الشجر الذي ضمعه الفاير قوله لقد كدت ان بادره من المبادنة ولاي دراناديه
 بالنون بدل الموحدة وخرقا بفتح الراء اي خرفا لغيره مناه اي معناه قوله قالنسي عابشة قلت لها
 اسكني ليلا يفسو ذلك وسبق في الاطمة والاشربة والطب والطلاق قوله بفتح المهمله و
 بسكون الراء وبالمهمله منصرف وغير منصرف قرية مما يلي الشام والنهاي عن القدوم والخروج لدفع
 الفتنة اذ صفناه اليقين يفسون الهلاك والنجاة اليها كذا في الشروح قوله ذكر الوجع الى الطاهر
 ورجع بكسر الراء وضما اي عذاب باب في الهبة والشفقة قوله واقتال اي الواهب في ذلك
 بان تراطات مع الموهوب لان لا يتصرف قاله في الفتح قوله فخالفا الرسول صلى الله عليه وسلم
 اي خالفت ظاهره يشبه وهو العابد في هبته كالكلب يعود في قبة ومذهبا لثافي ربح لا يجوز
 الرجوع الا في هبة الولد لانه وما له لاسبية في القسطاني وقال العيني لم يقل ابو حنيفة رحمه الله
 هذه المسئلة على هذه الصورة بل قال ان الواهب ان يرجع في هبته اذا كان الموهوب له اجنبيا
 وقد سلمها لانه قبل التسليم يجوز مطلقا واستدل بجواز الرجوع بحديث ابن عباس رضي
 عندهما الطبراني مرفوعا عند الحاكم وقال صحيح علي شرطها الواهب احق بهبته ما لم يثبت منها
 اي ما لم يعوض ولم يكتا بوضيعة رضي حديث العابد في هبته كالكلب يعود في قبة بل عمل بالمحدثين
 معا فعل بالاول في جواز الرجوع وبالثاني في كراهة الرجوع واستنباحه لا في حرمة ونقل الكلب
 يوصف بالفتح لا بالحرمة وسبق في الهبة انتهى قوله كالكلب يعود في قبة زاد مسلم من روايته اي
 جعفر محمد الباقر فياكله ومثل السوء بفتح السين اي الصفة الردية اي لا يرجع والا فدا الصفة المذمومة
 قوله ما لم ينسب من الغاراي ملكا مشتركا مشاعا بين الشركاء فاذا وقعت الحدود وهي ما يتميز
 به الاملاك بعد القسمة وصرفت الطرق فلا شفقة لانه صار مقسوما وخارج عن الشركة فصا في
 حكم الجواز وظاهر ان لا شفقة في الجواز لانه بقي الشفقة في كل مقسوم كذا في القسطاني قوله
 الجواز بكسر الجيم المجاوزة وعمد بفتحات اي بوضيعة رضي وما شهد باجماع الثنين وهو انشاء
 الشفقة للجواز باطله حيث قال في هذه الصورة لاسنة للجواز في باقي الدار فنعن كلامه لانه لا حاجة
 في شفقة الجواز الجار احق بشفقة ثم يحتمل فيما ساقطها ما يقتضي ان يكون غير الجار احق بالشفقة
 من الجار والمشهور عند ابي حنيفة الحيلة المذكورة لا ييوسف واما محمد بن الحسن ربح فقد بكرة
 ذلك اشد لكراهة لما فيه من الضرر لاسيما اذا كان بين المشتري والشفيع عداوة ويتضرر
 بمشراكته كذا في القسطاني قوله فاشري منها سهما واحدا شيئا قوله التزيد بفتح المهمله
 وكسر الراء وسكون المعجمة وكسر الراء وسكون التختية والمسحور بكسر الميم وسكون المهمله ونحوه

بفتح الميم والراء وسكون المعجمة قوله الا تامر هذا يعني سعدا فقال اي سعدا وومعنه شك من
 الراوي اي موظفه موقته متفرقة والجم الوقت المعين قوله اعطيت بضم الهمة والصق بفتح
 المهمله كذا او سينا وفتح القاف وسكونها وبالموحدة القريب والقرب في الكرماني فان
 قلت هذا دليل ان الشفقة للجواز قلت لانه لم يقل بشفقة بل قال احق بقرينه بان يتعهد
 ويتصدق عليه مثلا قوله قلت اي قال علي بن المهدي قلت لسفيان ان عمره لم يقل هكذا
 في القسطاني قال في الكواكب اي ان الجار احق بصقته بل قال بالشفقة ويعقبه الحافظ
 ابن حجر فقال هذا الذي قاله لا اصل له وما ادرى مستند فيه ولفظه وابه مع الجار احق
 بصقته قوله ان يبيع ولاي ان يقطع الشفقة ورجعها القاضي عياض وقال الكرماني يجوز
 ان يكون المراد بقوله الشفقة لازم البيع وهو الاثر الذي للملك قوله الصغير في الكرماني
 انما قيد به دفعا لليمين مطلقا اذ لو كان كبيرا توجه عليه اليمين وفي القسطاني ولو ذهب
 لاجنبي فله شفيع ان يحلف لا جنيبان الهبة حقيقة وانها جرت بشرطها والصغير لا
 يحلف باب احتيال العامر قوله يهدي بلفظ الجهول واللتبئة بضم اللام وفتح القوية
 وسكونها وكسر الموحدة وتشد يد التختية عبدالله واللتبئة اسم احد قوله حاسبه اي
 امر من يحاسبه فلا امر من نهي المتكلم صورة وفي المعني نهي للماخذ والمرعاء بضم
 الراء وبالمهمله ممدود الصوت والحوار بضم المعجمة ايض الصوت وتبع بفتح القوية
 اي بصوت قوله حتي راي براد مضمومة فهزة مكسورة فتختية ولاي درري بكسر الراء
 بعد ها تختية ساكنة فهزة كذا في القسطاني هل بلغت ما امرتي قوله بصر بلفظ الماضي
 وكذا اسمع فهو قول ابي حميد الراوي في الكرماني قال القاضي عياض ضبطه اكثرهم بسكون
 الصاد والميم مصدرين فهو مقول بلغت ومقول رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 وفي القسطاني لكن عند ابي عوانة من رواية ابن حجر عن هشام بصري عينا ابي حميد و
 سمع اذناه وح يتيقن ان يكون بضم الصاد وكسر الميم قوله بصقته اي بقرينه بان يتعهد
 ومترقيا قوله ان اشري اي اراد ان يشتري وان يحتمل اي في اسقاط الشفقة قوله
 وينفقه دينار بما اي بمقابل ما بقي من العشرين الالف قوله اخذها بعشرين الف درهم
 وهي الثمن الذي وقع عليه العقد والا اي وان لم يرص ان يأخذها بالعشرين الفا فكذا
 سبيل له على الدار لا متناعه من بدل الثمن الذي وقع عليه العقد لان البيع اي المبيع حين
 استحق انتقص الصنف الذي وقع بين البائع والمشتري هذا الخداع اي الخيلة في ايقاع
 الشريك في الغش قوله قال قال اي قال الجار اي لاداء اي لا مرض ولا خيبة بكسر المعجمة ويضم
 وسكون الموحدة بعد ها مثله اي لا يكون مما لا يجوز بيعه والغايلة الهلاك اي لا يكون فيه
 هلاك مال المشتري وقيل الغايلة السرقة وسبق في ابايل البيوع في بابا اذ ابيع قوله

سكوت اي عين النعم وحرارة بيك **باب** التفسير في تفسير الرويا وهو العبور من ظاهرها **قوله**
الصالحه اي الصادقة المطابقة للواقع **قوله** فاحترق في انما ذكر الفاء استعاراً بانه روي له حديث
اشتم عليه بهذا الحديث وقلق بفتح الفاء صواباً وسفه من المظلمة واقتراحاً منه وحراراً بالكسر
والمدحيل مشهور **قوله** وهو اي التفتت التقيد وهذا ادراج عن الراوي والليالي مفعول تحت
وذوات بالكسرة كتيبه ونجيه بلفظ الماضي من العبادة اي جاده الوجي من بغيته والجهد
الطاقة وبالفخ الغاية وبرقع الدال ونصبها والبوار مرجع البادرة وهي اللهمة بين العتق
والملك والروع بفتح الراء القرع والكل التفتل **قوله** وان يدركني بالرفع فاعل وموزون
الازاي التفتل **قوله** لم يشب بالمعجزة اي لم يثبت وان توفي بدل استمال من ورقه وفتراي
قوله فيما بلغنا اي في جملة ما بلغنا معترض بين الفعل ومصدره وعدا من العدو وهو الذهاب
لسرعة ويتري اي يسقط والشاهقة العالية والذرة بكسر المعجمة وبفتح وضم الا علي
والجاش النفس **قوله** ومثل ذلك اي نك وسول الله حقاً وسبق في اول الكتاب **باب** روي
الصالحين في القسط اي الناس على ثلثة اقسام الانبياء عليهم السلام وروياهم كلها
صدق وقد يكون فيها ما يحتاج الى تغيير والصالحون والاغلب علي رويهم الصدق وقد
يقع ما لا يحتاج الى تغيير ومن عداهم يكون في رويهم الصدق والاضغاث وهم على ثلثة
اقسام مستوزون فالغالب استواء الحال في حقهم وسفه والغالب علي رويهم الاضغاث و
يقول فيها الصدق والكفار ويندر في رويهم الصدق جدا قال المصنف انتهى قوله العالم بضم اللام
واللام وسكونها ما يراه النائم من الامر القطيع **قوله** فاذا علم بفتح اللام بوزن ضرب **قوله** مثله
في الكرماني قال اصحاب علوم الحديث اذ روي الراوي حديثاً يستكده ثم اتبعه باسناد آخر
قال في آخره مثله ونحوه فهل يجوز رواية لفظ الحديث الاول بالاسناد الثاني فقال شعبه لا
وقال الثوري نعم قال ابن معين يجوز في مثله ولا يجوز في نحو **باب** المبشرات بكسر المعجمة
من التبشير وهو ادخال السرور والفرح علي البشر بفتح المعجمة وروي البشري في قوله تعالى لهم
البشري في الحياة وفي آخره هي الرويا الصالحة براهها الصالح او بري له كذا في القسط اي
باب التواطى اي توافق جماعة علي الرويا الواحدة وان اختلف عباراتهم **قوله** اهل السجون جمع
سجن بالكسر الحبس **قوله** والشركس وروي بل الشرب بضم المعجمة وتشد يد المراء جمع شارب فوك
صدامة اي قرن وقري فزاة شاذمة امه بفتح الهمة والهم الحقيقة وبالفاء اي نسيان والدهن
اي السمسم **قوله** لا جنتيه اي سرهما في الحال ولا تأخره ولما قل ارجع اليك فاسالهما بالان
النسوة اللاتي قطعن ايديهن هذا من نواضع عليه السلام في وصف يوسف عليه السلام بالصبر
وان لم يخرج من السجن حتي دعي **باب** من راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **قوله** فيرواني في
اليقظة اي يوم القيامة رويته خاصة في القرب منه قال القسط اي قال في الصباح فيه بشارة لربه

في المنام بانه يموت في الاسلام وكفي بها بشارة وذلك لانه لا يراه في القيامة تلك الروية الخاصة
الخاصة باعتبار القرب الامن تحقق منه المرافات علي الاسلام حق الله لنا ولا هبائنا والمسلمين
ذلك بمنه وكرمه امين انتهى وقيل المراد اهل عصره اي من راي في المنام وفقد الله تعالى للهمج
اليه والشرف للقاء المبارك **قوله** ولا يتمثل الشيطان بي فكما منع الله عز وجل الشيطان ان
يتصور بصورة الكرمية في اليقظة كذلك منع في المنام لئلا يشبه الحق بالباطل في القسط
قال ابو عبد الله اي البخاري قال ابن سيرين بن محمد لا يعتبر بروية صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
الا اذا راه الراي في صورةته التي جاء وصفه بها في حياته ومقتضاه ان اذا راه علي خلافها
كانت رويها تاويل لا حقيقة والصحيح انها حقيقة سواء كان علي صفته المعروفة او غيرها قال
ابن العربي رويته صلى الله عليه وسلم الا اذا راه الراي في صورته بصفته المعلومه ادراك علي
الحقيقة ورويته علي غيرها ادراك للمثال وقد شد بعض الصالحين فرعوناه بفتح يعني الراس
حقيقة في اليقظة وقد نقل عن جماعة من الصوفية انهم راي صلى الله عليه وسلم في المنام ثم
ساروا بعد ذلك في اليقظة وسالوا عن اشياء كانوا منها متحورين فاستندهم فخرجها فخرج
الامر كذلك ومن فوايد رويته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسكين شوق الراي لكونه صادقا
في محبة انتهى **قوله** فقد راي في القسط اي فقد راي حقيقي علي كمالها لا شبهة ولا اثر
فيما راي انتهى وقيل اي رويته حق في اي صورة كانت واختلاف الصور باختلاف درجات
الرايين كذا ذكره الامام القزالي **قوله** لا يترايا بالزاي اي لا يتصدي لان يصير مرئيا بصورتي
ولا يذرا لا يترايا بالزاي وسبق في الطب والتفسير **قوله** ابن خلي بفتح المعجمة وكسرة اللام
الحقيقة وشدة التحية **قوله** فقد راي الحق اي رويته الحق لان الباطل اي الروية الصحيحة
الثابتة لا اضغاث الاحلام ولا الخيالات الباطلة **قوله** لا يكون اي لا يتكون كوني بمحذوف
المضاف ووصل المضاف اليه اي لم يكن من التصور في صورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
باب روي الليل السمة بفتح المهملة وخفة الفاء **قوله** مفاتيح الكلم اي لفظ قليل بعيد
معاني كثيرة شبه القليل بمفاتيح الخرائن الكثير والرعب القزع والبارحة الليلة الماضية
قوله يتقلون بها بالقاف لكسورة من انتقل من مكان الي مكان وروي بالفاء من النقل
اي تقتفونها وفي بعضها تشلون بالمثلثة اي تستخرجون خرائن كسري ودفاين قصير
قوله ادم بعد الهمة وادم الرجال بضم الهمة وسكون الدال جمع الادم اي من سمهم و
بكسر اللام وشدة الميم شريحا ومن شمة الاذن ورجلها بالهم شرحها بالمنط وعواتق
رجلين من قبيل نحو فقد صفت قلوبكم ان بعد بفتح الميم وسكون العين اي غير سيط اي
قصير وطائفة بالتحية اي بادرة وروي بالهمة من طيفت كما يطفي السراج اي ذهب
نورها ومثري كتاب الانبياء وفي باب واذكر في الكتاب مريم تابه اي الزهري **قوله** فابا

ايمان ابن عباس او باهرية بالشك وفي بعضها رواه عن النبي صلى
 عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** لا يستدعي الحديث ثم بعد ذلك يستدعي فكان يستدعي تارة الى ابن
 عباس واخرى الى ابيه ربة باب الروكا بالنهار قبل ان يرويا النهار فزوي من روبا الليل واما
 الوقت الذي يكون فيه الروكا واما الوقت الذي فيه الرويا اصح ايام الاسبوع وذلك وقت دخول
 الشمس المحل كذا في القسطاني **قوله** شج بفتح المثناة والموحدة والجيم اي الوسط ومر في الجهاد
 في باب غرة المارة في البحر **قوله** فطرا لنا اي فوقع في سهمنا ومطلون باجرام الظاء واهمال
 العين **قوله** فتشاهد في مبتدا وعليها اي لك صلته وخبر جملة لقد اكرمك الله واليقين الموت
قوله ما ادري ما يفعل في المارد في الدنيا التفصيلية **قوله** ذلك عمله ايمان العين عمله فكان
 الماء الجاري هو غير منقطع كذلك لا ينقطع ثواب عمله فقد كان له ولد صالح يدعو له كمشهد
 بدره ويجعل ان يكون عثمان كان مرابطا في سبيل الله فيمنع له عمله اي يوم القيامة **قوله** قال
 العلم بالنصب والدين اول شي يناله الملوذ من الطعام الدنياوية وبه يتقوم حياته
 كذلك حياة القلب يتقوم بالعلم قيل لبن لا بل اشارة الى مال حلال ولبن البقر مال حلال و
 فطره ولبن الشاة مال وسرور وصحة جسم والبان الرخش شك في الدين كذا في القسطاني
قوله قال الدين لان الغيب من العورة في الدنيا والدين يستترها في الآخرة ويجعلها عن
 كل مكروه **قوله** روية الخضر بضم الخاء وفتح الصاد المعجمين وروي بسكون الصاد جمع
قوله المعجمي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وخرجي بفتح الحجة والراء وبالياء وباء
 النسبة وعامة بضم المهملة وشدة الموحدة **قوله** ما كان ينبغي واما قاله لان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال انه لا يزال متمسكا بالاسلام حتى يموت فتقوله ما كان ينبغي انكار لما حو
 به من كونه اهل الجنة فواضعا منه يعني ما صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بل
 رايت روبا يعبرها وفيه اشارة لا تخرج بذلك فهو من مشية الله تعالى **قوله** نصب بلفظ
 المجهول اي كان العمود موضوعا بقرضه على ارض الروضة فنصب اي جعل قائما مستصفا على طول
 في السماء كذا في فيض الباري وفي رواية قبضت فيها بقاف وموحدة مغنوتين فضا ومجزة
 ساكنة فتاوا منكم كذا في القسطاني **قوله** وفي راسها اي راس العمود فقيل العمود مؤنث
 سماعي وقيل انت بنا ويل الخشبة والعمارة المنصف بكسر الميم وسكون النون الخادم والعروة
 المحمل الوثيق **باب** كشف المارة **قوله** في سرفة بفتح السين قطعة من حرير **قوله** لان يك هذا من
 عند الله واستشكل بان ظاهر الشك ورويا الانبياء وحجي واجيب بان لم يشك ولكنه
 اتى بصورة الشك وهو نوع من انواع البديع عند اهل البلاغة ليسي مرج الشك مع اليقين
 او الماردان نكن الروبا على وجهها او الماردان كانت هذه زوجة في الدنيا فالتك انها زوجة في الدنيا
 او في الجنة كذا في القسطاني **قوله** وصيفاي خادم وانا متمسك اي تبتنت ويدي علي هيمنة

يكون

الاخذ كاي قابض على شي **قوله** القسطاط بضم القاف وكسر وسكون المهملة الحجة العظيمة والا
 الغليظ من الدجاج **قوله** لا اهوي في القسطاني بفتح الهمة وقال العيني بضم الهمة من
 الاهواء وتلاشه هوي اي سقط وقال الاصمعي هويت بالشي اذا مر حبت اليه وبها اي با
باب القيد في المنام **قوله** اذا قرب الزمان اي اعتدل الليل والنهار اذ في ذلك الوقت عند
 الطبايع الاربع غالبيا وهذه الاشبه ما قيل فيه كذا في الشروح وقيل اقربت الساعة **قوله**
 قال محمد اي ابن سيرين بالسند السابق وكذا اي المقالة يعني وكان يقال الي اخه حديث
 النفس هو ما كان في اليقظة في خيال الشخص فيري ما يتعلق به عند المنام وتخريف
 الشيطان هو الحلم المكرو وبشرى غير منصرف وهي المباشرات اي المحربات في الكرماني
 واقتلوا فقال بعضهم وكان يقال الي لفظ في الدين كله كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل كله كلام ابن سيرين وقيل كان يكره هو ابهرية وقال بعضهم لا ادري هو في
 الحديث ام كلام ابن سيرين وقيل القيد مات في الدين هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقيل كان يكره فاعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام ابي هريرة وانما كان
 يكره الغل لانه من الكفار قال الله تعالى اذ اعدال في اعناقهم انزل لعل محمدا خشي ان ياول
 معني حديث التقارب بان المارد منه روبا المومن كلها واكمل جزء من النبوة فقال الرويا
 ثلث ويعني ان المارد به هو القسم الاخير انتهى وفي القسطاني قال ابن سيرين
 يكره الغل لانه لا يكون مقولا لرواي ابن سيرين فيكون اسم كان ضميرا ابن سيرين وان
 يكون مقولا لابن سيرين فاسم ضمير لرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واياه ربة
 وكان يعجبهم ضميرا لمعبر وكذا قوله ويقال القيد يراه الشخص في مرجه ثبات في الحديث مر
 وابين اي اظهر حيث فعل المرفوع من الموتوف ولا سيما فخر بجه يقول ابن سيرين **قوله**
 لا احسب اي لا احسب اد رجه بعضهم يعني انه شك في رفته قال القسطاني هذا الحديث وان
 اختلف في رفته وروته فان معناه صحيح لان القيد في الرجلين تثبيت للقيد في مكانه فاذا
 اراه من هو على حاله كان ذلك شيئا على تلك الحالة واما كراهة الغل فلان محله الاعناق كما لا
 وعقوبة كذا في القسطاني **باب** العين الجارية **قوله** مطعون بالظاء المجزة من زبيبا في باب
 روية النساء **قوله** حتى يروي الناس بفتح الواو ورفع الناس على الناعلية **قوله** فاستحالت اي
 تحولت من الصغير الى الكبير والرب بن عبد بفتح الهمة وسكون الراء الدلو العظيم والعقري
 الكامل الخاذق في العمل ويغري بفتح اوله وكسر الراء وفري بفتح الفاء وشدة التحتية و
 بفتح الفاء وسكون الراء اي يعمل عملا جيدا صالحا مجيبا والعطن بفتح العين موضع بروك الابل
 بعد الشرب وفي الكرماني العطن للابل كالوطن للناس وغلب علي مركزها حول الحوض اي روية
 الابل حتى تركت واقامته في مكانها والعينان الناس انسطوا في ولاية عمر وفتحوا البلاد

حتى تسوا المسك بالصاع وسبق في فضائل أبي بكر رضي الله عنه في القسطلاني وفيه ان من
يرى انه يستخرج ما من بين فانه يلي ولاية خليله ويكون مدة ولايته بحسب ما يستخرج
باب الاستراخه في المنام قوله وترى ذنوبه قد ازلوا لدروبين بالسنتين اللتين وليهما
الصدوق رضي الله تعالى عنه واشهر بعدها واول بعضهم الحوض بانه معدن العلم وهو اللذان
الذي يعرف الناس كلهم منه وتولي اي عرض وفي لفظ يتخرج اشارة الي زيادة قارة الاسلام
قوله اغار عليك في القسطلاني قبل هذا من القلب والاصل فارمك **قوله** ينطق بضم الطاء
بالكسري ينطق **قوله** ويبقي السجدي كنت اسكن في المسجد متمتعة بكسر الميم الاول ونحتها
وسكون القاف واحدا للتماع وهي سيات يعمل من حديد روضها موعة **قوله** اراي بضم
الهنة ولترى اي لا تخف والنزول جمع النزل جاكنا لير **قوله** فاصرفوا اي الملائكة ذات
اليمين اي جهة اليمين **باب** الاخذ على اليمين **قوله** عذبا بفتح المهملة والزاي والوحدة من لا
زوجة له **قوله** فقطعتهما في القسطلاني بضم الفاء الثانية وفتح وكسر الطاء المعجمة استغظمت
امرهما وكفهما والعنسي بفتح المهملة وسكون السين وسكون النون وبالهمزة في القسطلاني
وكان يقال له ذو الحمار لانه علم حمارا اذا قال له اسجد يخفض رأسه وقال للمعبود من راي
يطير الي جهة السماء بغير تصريح اصابه ضرر فان غاب في السماء ولم يرجع مكات وان رجع
افاق من مرضه وان طار عرضا سافرا ونال رفعة بقدر طيرانه **قوله** اراه بضم الهنة اي اظنه
وهي بفتح الواو والهاء اي وهي والجماعة بلاد الحواريين مكة واليمن وهي بالهواء والجميع
غير منصرف بلغة ارض البحرين او بلاد باليمن ورايت فيها اي في الرويا بتراء وقد جاء في بعض
الروايات بتر بفتح الزيادة اي يخبر بتم تاويل الرويا اذا تحا البز هو قتل الموصي يوم
احد **قوله** واسه خيرا يصنع اسرا وثرابا لله للفقيرين غير محذوف المضارع والاولي ان يقال
ان من جملة الرويا وانها كلمة سمعها عند روياء البز بدليل تاويل لها بقوله صلى الله عليه وسلم
فاذا خير ما جاء الله به **قوله** بعد يوم بدر في الكرماني اي من فتح مكة ونحوه وفي بعضها بعد بالضم
اي بعد احد وضرب يوم فليل معناه ما جاء الله به بعد بدر الثانية من تثبيت قلوب المؤمنين
لان الناس قد جمعوا لهم زادهم ذلك ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ونزق العدو عنهم
هبيبة منهم اقول ويحتمل ان يراد بالخير النسيئة او بعد اي بعد الخير والصواب والشراب والخير
حصل في يوم بدر انتهى **باب** النسخ في المنام **قوله** لا تخف الاخرين زمانا كسا بفتح على ساير الامم
منزلة وكامة يوم القيمة الذين انا بينهما في القسطلاني اي كاتاهم نصر الرويا موهودين قال
في النسخ وهو كذلك لكن وقع في رواية ابن عباس رضي عنهما بعد في الجمع بينهما ان المراد بخرو
بعد ظهور مشوكتهما ومحاربتهما ودعواهما النبوة وفيه نظر لان الاسود ظهر في حياته صلى الله
عليه وسلم فادعي النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم وعظمت شوكرته وحارب المسلمين الي ان قتل

وسبق في اول كتاب مواقيت الصلوة وفي الزكوة والصوم وعلامة النبوة في الكرماني فان قلت قال
اولا بنيك وبنيها بابا مفلقا واخا صواب قلت المراد بين زمانك او حيا نك وبينها او الباء
بدون عمر **قوله** الي كايظ اي لستان والقف بضم القاف وتشديد الفاء جافه البركة او الذك
التي خولها ولاها اي اسلمها فيها **قوله** كما انت اي قف وانبت كما انت عليه والبلاد هو
البليلة التي صار بها شهيدا الدار ومنازلهم اسم مكان فتحا واسم فاعل كسر وشقة البير بفتح
المجتمعة وخفة الفاء **قوله** اخالي هو ابو بردة او ابو رهم **قوله** فتاوت ولاي ذر فاولتا ي ضربت ذلك
اي اجتماع صا حين مكة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فانقار عثمان رضي الله عنه وحر في ضا
الي بكر رضي الله تعالى عنه **قوله** الا يتكلم هذا اي عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما انكر الناس عليه
من تولية اثاره او في شان اخيه لامة الوليد بن عفيبه لانه ظهر عليه من شربه الخمر **قوله** مادون
ان افتح اي كلمة في ذلك سر مادون ان افتح بابا من ابواب الانكار والفتنة علي ان الركوب
مت ينفتح بل كلمة علي بسبيل المصلحة والادب بدون ان يكون فيه نهج الفتنة وكلمة ماموولة
او موصوفة **قوله** فيظن بلفظ المعروف ويطيب بعني يطوف والاقتاب الامعاء وان لا فها
خروجها بسرعة في الفتح الذي يظهر ان اسامة كان يجشي علي من ولي ولاية ولو صرف انه كابد
من ان يامر الرعية بالعرف وبنيها هم عن المنكر ثم لا يامن ان يقع منه تقصير وكان اسامة برك
ان لا يتاخر علي حد والي ذلك اشار بقوله لا اقول لاما يامر خير الناس بل عابته ان يتخوفها
سبق في صفة الناركذ في القسطلاني **باب** حدثنا قوله الهشيم بفتح الفاء وسكون التحتية
وقفع الثلثة **قوله** ايام الجمل اي ايام وقعة الجمل كانت بين علي رضي الله عنه وبين عايشة رضي
الله عنها وكانت عايشة علي جل فغضب الرقعة البيرة ولما تشدد يد الميم ومارسا بالصرف
في جميع النسخ والصواب عدم الصرف يطلق علي الفرس وعلي بلادهم كذا في القسطلاني وفي
الكرماني اذا اطلق بحسب الصرف الا ان يقال المراد القبيلة واذا اطلق علي البلاد جاز الادان
كسائر البلاد **قوله** ابنة كسري اسمها بوران بضم الموحدة وسكون الواو وكان مدة ولايتها
وسنة اشهر قال ابو بكره فوفيت ان اصحاب الجمل لن يفلحوا **قوله** لما سار طلحة والزبير كانا بايعا
عليك رضي الله عنه لكن اتفقا عايشة رضي الله عنها علي طلب دم عثمان رضي الله عنه حين قتل
فكادت عايشة رضي الله عنها في ثلثة آلاف رجل ومعها طلحة والزبير وكان قد بعث علي
رضي الله عنه عمار بن ياسر وحسن بن علي رضي الله عنهم **قوله** اياه تطيعون الضمير المضموم
راجع الي الله تعالى وقيل الي علي والمناسب ان يقال ام اياها بدل هي لكن يجوز قيام بعض
الضامير مكان الاخر والمراد بالعلم في قوله ليعلم الوقوع او تلقى العلم او التميز مجازا اي ليميز
التميز لازم العلم **قوله** ابتليتم بلفظ مجهول **قوله** بدل بفتح الموحدة والمهمل في الكرماني الخبر
بلفظ مفعول التجيير بالمهمل والموحدة والراء وفي القسطلاني هو بالخاء المعجمة **قوله** يستغفرهم

اي يطلب منهم الخروج الى البصرة لعلي رضي الله عنه وضمير قال ما جمع الي اي يوسري
اي مسعود وضمير كساعا يد الي اي مسعود بقرينه الحديث الذي بعده والحكمة اسم للثوبين
وانما كسي عمار تلك الحلة ليشهد بها والجمعة لانه كان في ثياب السفر وكسي باموسي ليدل
بكسو عمار دونه بحضوره وفيه انه كان يوم الجمعة **قوله** لقلت فيه اي لقد صحت فيه بوجه من
الوجوه واعيا فعل التفضيل قد يحكي من العيوب **قوله** في هذا الامري ترعيب الناس الى الخروج
للتكامل وفيه ان افضل التفضيل **قوله** باب اذا انزل الله تعالى بقوم عذابا **قوله** من كان فيهم
نصيب الحما الصالحين منهم ايض لكن يبعثون يوم القيامة علي حسب اعمالهم فيجاب الصالح
علي ذلك وبما قرب الفاسق **قوله** شجرة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وعيسى كان
اميرا علي الكوفة حينئذ واعظم من الوعد وكان يستشديدا اللون وخاف عليه اي علي اسرائيل من
بطش عيسى لان اسرائيل كان تصدع بالحق فرما لا ينلطف في الوعد بعيسى فيقبض به
لما عنده من حدة الشباب وعم الملك **قوله** بالكتائب جمع كتيبة وهي الجيش وكان ذلك
بعد ما قتل علي واستخلف الحسن رضي الله عنهما لا تقبل بشدة يد اللام المكسورة وتد بركض
اوله وكسر ثالثة وفتح اوله وضم ثالثة اي يخلتها ويقوم مقامها واخاها اي الكتيبة التي
تقابلها يعني لا يتهمون وفي الصلح اي لا يري كسايب لا تقبل اي حتى يقبل اترافها والذاري
بتشديد التفتية اي من يكفل بهم حين قتل ابايهم **قوله** تلقاه اي يجده معوية ويجتمع
ونقول ان نحن نطلب الصلح وفي القسط اي ترك الحسن رضي الله عنه الملك ورعا للدين و
تسكيتا للفتنة لا لقلته ولا ذلة رويان اصحاب الحسن قالوا يا عمار المسلمين فيقول العار خير من
النار **قوله** حمله بفتح المهملة وسكون الراء وقد رايت حمله اي حدثت وعنه بالواسطة وان
كنت رايته ويمكنني الاخذ عنه كني لم اسمع منه هذا **قوله** ما خلف اي ما سيبك تخلف مؤلا ك
اسامة عن نصري ومساعدتي في وقعة الجمل وصفين فنقل له اي لعلي رضي الله عنه يقول لك اسامة
لو كنت بناؤ الخطاب في سدق بكسر المعجمة وقد يفتح وسكون المهملة اي جانب قم الاسد **قوله**
امر له اي في قبض الباري اي سيبك الخلف هو التجبر في امره وعدم ظهور الواي لتعارض
الحج ولا يجوز للجهندان بفعل فعلا لم يظهر عليه راي وفي الكرماني والقسطاني ان السبب في
تخلفه هو انه لما قتل مرداسا وعنه النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم علي ذلك وقد علي
نفسه ان لا يقابل مسلما ابدا **قوله** فلم يعطني اي قال حمله فذهبت الي علي رضي الله عنه
فلقد ذلك فلم يعطني شيئا اي عذري فيما اعتذرت اليه ولكن لم يعطني من بيت المال
شيئا **قوله** فاروا اي حملوا الي راحتي ما اطاعت حاله اي عطوني ما يحمل وفرحلة **باب**
اذا قال عند قوم **قوله** حشمه بالمهمل ثم المعجمة المفتوحين اي خاصة الملائكة من خدمته والخدمة
ترك الوفاء بالعهد وهذا الرجل اي يزيد بن معوية وعلي بيع الله علي شرط ما اداهه برين

من البيعة وان باع اميرا فقد اعطاه الطاعة واخذ منه اوطية وكان كمن باع سلعة
واخذ ثمنها **قوله** خلع اي خلع يزيد عن الخلافة وتابع بالفرقة لا بالموحدة والقبض بفتح
المحاجرة والفارق والقاطع وقيل هو بمعني القطع واتي بعرضها كانت مؤنثا فهو باعتبار الخلق
والمباينة كذا في الكرماني وقال القسطلاني الفصل المقاتلة والركبتي القطيعة العائمة واليا
زائدة **قوله** المهال بكسر الميم وزيد بكسر الراء وكان ابن زياد مستمرا اميرا عليهم حتى يجمع الناس
علي خليفة علي الخلافة ايض بمكة والقراء الجوارح وجواب لما وثب علي رواته حذف الواو وقاما علي
رواية وثب بابتائها مقولاي المهال فانطلقت وهذا كله عند موت معوية بن يزيد بن
معوية وقيل لم يمت بل قال اني لست اهلا للخلافة وما كان اي وكجدي اهلا لها مع وجود
الفرقة الطاهر كثرهما سرغاني وتركه الدنيا فاوتي منصبه باللاء والاولاد **قوله** برزة
بفتح الموحدة وسكون الراء والعلمية بضم المهملة وكسرها وتشديد اللام والتخنية العمة
والشاء جعل سبطه ويطلب منه التحديث واحسبت عند الله اي تقربت اليه والاحياء
القبائل وما ترون اي الغرة والكثرة والهداية ذلك اي حروان وان يقابل ما يقابل ومطابقة
الحديث للترجمة ان الذين عابهم ابو برزة كانوا يظهرون انهم يناتلون لاجل القيام باخرة
وكانوا في الباطن انما يناتلون لاجل الدنيا با لا يقوم الساعة حتى تغبط بلفظ المجنول
قوله كنت مكانه اي ميتا وذلك عند ظهور الفتن وخوف ذهاب الدين او الحصول مصيبة في
نفسه او اهله او دنياه في القسطلاني وعن ابن مسعود رضي الله عنه سياتي عليكم زمان
لو وجد احدكم الموت يبيع لا شتره وعليه قول الشاعر وهذا العيش ما لا خير فيه لا موت
يباع فاشتره **قوله** تضطرب اي يتحرك البات بفتح الهنة واللام جمع البتة وهي العجودوس
بفتح المهملة الاولى وسكون الواو قبيلة ابو هريرة منها ذوا الخلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة
وقيل بضمها وهو موضع ببلاد دوس كان فيه ضم يعبدونه اسمه الخلصة والطاغية العنم
ولفظ البخاري مشعر بان ذوا الخلصة هو الطاغية تشكها الا ان يقال كلمة فيها محذوفة اي
حتى يتحرك اعجاز النساء دوس من الطواف حول ذي الخلصة اي يكثرن ويرجعن الي عبادة
الاصنام **قوله** من فحطان بفتح القاف وسكون المهملة قبيلة هي ابواليمن والسوق بالعصا
حقيقة واما مجاز عن الفهر والغلبة في القسطلاني قال في التذكرة ولعل هذا الرجل الفحطاني
هو الذي يقال له الجعاه المذكور في الحديث الاخر عند مسلم ومروني ابو نعيم ان الفحطاني
يخرج بعد المهدي ويسير علي سيرة المهدي واخرج ايضا عن طريق عبد الرحمن بن قيس عن
ابيه عن جده مرفوعا يكون بعد المهدي الفحطاني والذي بعثنا بالحق ما هو دونه وقال الحارث
ابن حجر وهو الثاني مع كونه مرفوعا ضعيف الاسناد والاول مع كونه مرفوعا اصح الاسناد فان
ثبت ذلك فهو من زمن عيسى عليه السلام اذا نزل بجدا المهدي امام المسلمين وفي رواية طاه

فكنت قليلا ثم اخرج من البصرة
وتوجه الي الشام وثب
حروان بها علي الخلافة
ووثب ابن الزبير

ابن المنذر ان القوط اني يعيش في الملك عشر من سنة فاستشكل ذلك بان كيف يكون في زمن
عيسى عليه السلام نائبا عنه في امورهم عامة وسبوت في مناقب قريش انتهى كلام القسطلاني
باب خروج النار قوله لازم ومنعدها عناء فرغ علي الاول منصوب علي الثاني اي يجعل
علي عناء الايل ضو كما جاءت في الحديث الاخر اضاءت لرؤوس الشام وبصري مدينة معروفة بال
وهذه النار قد ظهرت سنة اربع وخمسين وتسعمائة من جنب المدينة الشرقي وراى الخ
نارا عظيمة ونوازل العلم بها عند جميع اهل الشام كذا في الشرح قوله الزات النهر الذي يجري
بالعراق اخر جلد ويجري بكسر الميم الثانية وفتحها اي ينكشف عن الكثر لذهاب ما يبر
ولا ياخذ لان الوقت وقت انظر الى الدنيا قوله حتى يقتتل فستان قالوا هما عسكر علي و
معوية رضي الله عنهما وكان دعوي كل واحد منهما انه علي الحق قوله يبعث اي يظهر ويخرج
ويقترب الزمان بان يعتدل الليل والنهار كذا في الجاهل بان ينطبق منطقة البروج
علي معدل النهار كذا في الكرماني قوله فيفيض من الفيضان وهو ان يكون حتى يسيل
كالوادي قوله لا ارب اي لا حاجة لشراي للباينة والفتحة بكسر اللام القلبية العهد
بالولادة والناقة المحلوب قوله يلبث اي يصلح بالطين حوصه فيسد شقوقه ليملاء و
يسقي منه رواه باب ذكر الدجال قوله جيل خبز يضم الحاء المعجمة وسكون الموحدة بعد
شاي معة من الخبز قد راى الجبل قوله انه هون في الزركشي يعني هو هون من ان يفتن
به فيملكه معاش ابدانهم فيعظم بذلك فتنة بل يفتي عليه ذلك للعبودية باحق اجه الي معالجته
وفي الكرماني قالوا معناه هو هون علي الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المؤمنين بل
هو ليزداد الذين آمنوا اليما ناك وليس معناه انه ليس معة شيء من ذلك قوله كل كافر ضائق
في القسطلاني وفي مسلم عن حذيفة اعور عين اليسري ومقتضاه ان كلاما من عينة عوار
وفي حديث حذيفة ايض مطوس العين عليها غليظة وفي حديث ابي سعيد عند احد
وعينه اليماني عوار وعينه اليسري كافها كوكب دري وظاهر هذه الروايات القضاء
لكن وصف اليمين بالعبور ادرج لا تقا في الشيخين عليه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ويجوز ان يكون كلاما من عينة عوار فيكون الدجال اعني اوقربا منه لكن وصف احدها
بالكوكب يرد هذا الاحتمال فالقرب ان الذي اذهب ضوها وهي المظنونة المسوخة والآخر
معينة بان زنة معها بقا وضو فلا تنافي سبق في التفسير ان معة ما في القسطلاني
ان يكون الدجال ساعرا فيجمل الشيء بصورة عكسه وعند مسلم فمن ادرك ذلك منكم فليبلغ
في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب قوله رعب المسح سبق في الصالح قوله وان بين
عينه مكتوب كافر اسم ان محذوف اما ضمير الشأن او هو عابدا الي الدجال والمجمل خبر ان و
روي مكتوبا فهو اسم ان وبين عينيه خبر ان فكا قرخر مبتدأ ومحذوف اي هو كافر قوله

والمراد بالكاثر غلاة الدجال
لانهم كثر في القسطلاني
بالهمة وهي التي
ذهب نورها
في القسطلاني

وفيه اي في الباب حديث ابي هريرة وسبق في ترجمته نوح في حديث الانبياء واما حديث ابن عباس
ففي صفة موسى عليه السلام كذا في القسطلاني قوله لا يدخل المدينة قوله يقاب المدينة بكسر الميم
جمع النقب بفتحها وسكون القاف وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو بقعة بينهما والسباح بكسر
المهملة وخفة الموحدة اخر معجمة جمع سبعة وهي التي تلي المدينة وقيل يقاب المدينة بكسر الميم
جمع النقب بفتحها وسكون القاف وهو الطريق هو بقعة بينهما والسباح بكسر المهملة وسكون
الشام ورجل قبل نحو الحقة عليه السلام باب يا جوج وما جوج روي انه لا يموت احد منهم حتى
يري الله رجل من صلبيهم قد حمل السلاح لا يمدون علي شيء الا اكلوا وياكلون من مات منهم
وانهم ياكلون جميع الخشرات من الحيات والعتارب وكل ذي روح واذا خرجوا يكون مقدمهم
بالشام وساقاتهم بخراسان يشربون منها المشق ويجريه طيرة **باب** الاحكام الحكم
خطا بانه تنافي المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء والتحيز قوله واذا خرجوا يكون مقدمهم
كذا في الكرماني قوله فكلكم راع في الكرماني اذا كان كل منا راعيا فمن الرعية قلت اعضاء و
جوارحه وقواه وحواسه والراي يكون راعيا باعتبار اخر ككونه راعيا لا اكله راعيا لا اكله
او الخطا به خاص باهل النقرات في الجملة قوله ولا تتراي لا تشغل وهذا الامر اي الخلافة وكيفية
اي القاء قوله لا جركاي لا غبطة قري في كتاب العلم في باب الاعتبار قوله في رعية الزاي حبه من
العنة اليابسة السواد او اراد بها صغر راسه ويهان عقاة صورته علي سبل المباني في سبيل
في الصالح قوله مينة اي كالمينة الجاهلية قوله لما جعلتم لما يعني الا اي لا اطلب منكم الا جمعكم
باب ابد اي مدة الدنيا قيل يجتنب ان يكون الضمير في منها النار الاخرة قوله من لم يسأل الا مكان
قوله وكلت بلفظ المجهول وخفة الكاف اي صرفت اليها ولم تكن عليها اجل حرصك قوله
فنعلم الرضعة في الزركشي ضربا الرضعة مثلا الامانة وما يوصل الي صاحبها من المنافع وضربا القاطنة
مثلا الموت الذي يهدم عليه لادته ويقطع منافعهادونه وفي الكرماني اي نعم اول الولاية لان فيها
المال والذات الحسية فالوهمية وبئس اخرها لان فيه القتل والذل ومطالبة البغاة في
الاخرة وفي القسطلاني ولم تلحق الناء بنعم الرضعة لان المراد من الرضعة الامانة وتانيها غير
حقيقي قوله ابن جرير بنهم المهمة وسكون الميم او نافع المهمة وكسر الميم المشددة اي ولنا
من استرني بلفظ المجهول اي مستحفظ قوله لم يخطها بفتح التخمينة وضم المهملة الاولى وسكون
الثانية اي لم يخطها ولم ينفذ اخرها قوله لم يجد اما تقليد واما المستحل واما لم يجد
راجعتها مع النافذين الاولين فان قلت مفهوم الحديث انه يجد ها مع الغابرين الاولين فان
قلت مفهوم الحديث انه يجد ها وهو عكس المقصود قلت هو ينفذ ير الا اي لا يجد الخبر
محذوف اي ما من عبد كذا الا حرام الله عليه الجنة ولم يجد استيناف كالمفسر وفي بعض النسخ
الا لم يزيادة الا نصريجا بالمراد كذا في الكرماني قوله موقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر

القاف قول غاش هو ضد الناصح قوله من شاق علي الناس بان ادخل عليهم المشتقة شق الله عليه و
الجري مصغر وطريق بفتح المهملة قوله وهو اي جذب قوله من سمع اي من عمل للمسفة يظهر الله تعالى
للتاس سربق وتلا اسماعهم بما ينطوي عليه وقيل بفتحهم الله يوم القيامة قوله يدا كفيه هو
عبارة عنه مقدار دم الانسان واحدا اي لهماق دم الانسان خايل وحجاب بينه وبين الجنة في قدر
ان لا يرى دم احد فليعلم قوله قال قلت اي قال لغيري قلت لا بي عبد الله محمد ابن اسماعيل
الجاري قوله سده المسجد بضم المهملة الاولى المحلطة على كايه لو فاية المطر والشمس والياب
نفسه او عتبه قوله ما اعد منه اي ما هيأت لها من عمل واستكان استعمل من السكون وهو
الذل والخضوع قوله اليك عني اي تنح وان بعد عني وخالو بكسر المعجمة وسكون اللام اي حال عن
مصيبي قوله كان يكون فائدة تكرار يكون بيان الدوام والاستمرار والشرط بضم المعجمة وفتح
الراء اعوان الامير الذين يتصرفون في الجند بامر والماد بصاحب الشرط كبيرهم قوله بعته اي
ارسله الي اليمن فاعيا ونضاه الله بالرفع اي عدا حكم الله تعالى **باب** هل يفتي الحاكم قوله
سجستان بكسر المهملة الاولى بلاد بين كرمان والهند وما صلي كلمة مازانية فتعطي اي غضب
قوله والتمه بفتح الهاء اي يحكم بشرطين عدم التهمة وجود شدة القضية كقضية هذمان
النبوي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كان يعلم انها زوجة ابي سفيان ولم يظلمها البينة قوله
خبا بكسر المعجمة والمد قبل رادت باهل خبا نفسه صلى الله عليه وسلم فكنيت عنه باهل الحياء اجل الا
له ويحتمل ان يريد به اهل بيت ومسيك بتشد يد المهملة ومن معروف اي الاطعام الذي هو
المعروف بان لا يكون فيه اسراف وتحت **باب** الشهادة على الحفظ المحتم قوله ما يضيئ اي ما لا
يجوز ما يستتر فيه وبعض الناس اي الحفنية وقوله وانما صار هذا كلام الجاري رد عليهم
اي يفيض الباري حاصل الاعتراض دعان الخطا فالعمل في اول الامر في حكم واحد اي كل منها
حد لا مال وانما يصير ما لا بعد الثبوت عند الحاكم وكذا المدر بما يكون مال المال فناقض ابو
حفيظة بين كلاميه ويمكن ان يحاك عنه بان معني كلام الامام ان القتل الخطا اذا ثبت على رجل
عندها لم يجوز ان يكتب الي قاض آخر ان القتل ثبت عندي فاحكم عليه بالدية وليس معناه
ان من قتل القتل الخطا ولم يثبت عند الحاكم ومع ذلك يكتب الي قاض آخر انه ليس ما لا وما
اذا ثبت الخطا عنده فقد صار ما لا يجوز ان يكتب فليس فيه تناقض انتهى قوله وقد كتبت
رضي الله عنه الي عامله في شأن الحدود واحكامها وهو يعلي بن امية عامله علي ابن كعب
البيه في قصة رجل زنا بامرة مضيقه ان كان عالما بالحقم فخذ وفي بعضها الجارود
بالجيم وضم الراء اي في شهادة الجارود بالجيم وضم اللام حيث شهد علي قدامة بن مطعون
بشرب الخمر فكتب عمالي بما يله بالجير ان يسال امر قدامة في ذلك كذا في الكرماني ويستفاد
من القسط اني ان الكامل هو قدامة نفسه وكتب عمالي قدامة في شربة الخمر وذكر

في ثمانية صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واما مسلمة فادعي النبوة في حياته صلى الله عليه وسلم الا انه
لم يعظم شوكته ولم يقع صهاربه الا في عهد ابي بكر رضي الله عنه فاما ان يحمل ذلك على التقلب و
اما ان يكون المراد بقوله بعد اي بعد نبوتي ونقته العبي فقال في نظره نظر لان كلام ابن عباس
يصدق على خروج مسلمة بعد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واما كلامه في حق الاسود فمن حيث
ان اتبعه ومن لا ذبه تبعوا مسلمة ووثروا بشوكته فاطلق عليه الخروج من بعد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الاعتبار فليعلم ان النبي كلام القسط **باب** اذا راي قوله كونه بضم الكاف وسكون
الراء اي ناجية ومهيمنة بفتح الميم ميعات اهل مصر وكلها كانوا يهود كثير الاذي بالمسلمين قوله
هزرت اي حركت فانه هو اي تاويله ما اصاب شبه الموصون بالسيف في انهم مما يصل بهم
كما يصل بالصف قوله الانك بالمد وضم النون الرصاص المذاب قوله اقري المقر ي سكون القاف
في الاولي وكسر ما مع القصر في الثانية جمع قرية وهي الكذب العظيمة اي اعظم الكذبات يري اي
الشخص بضم التحتية وكسر الراء ويمينه بالتثنية مفعول يري اي ينسب الي عيبيه ما لم يزل قوله فتمضي
بضم الغونمية من الافعال **باب** من لم ير الرويا القبيح في قول النابرين الاول قيل لك اذا كان
مصبيا في وجه العيان اما اذا لم يصب فلا تعني الترجمة من لم يفتقد ان تفسير الرويا هو للعارف الاول
مخطيا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للمصدق اخذت بقضا قوله ظلم بضم المعجمة وشدة اللام اي سحابة
لانها تظلم ما تحتها وتنظف بضم المهملة وكسر ما تظلم وينكفون ياخذون ما لكف ويسطرون
اليه للخذ فمنهم المستكثر في اخذ ومنهم المستقل فيه والسبب هو الحمل والواصل من الوصول
وقيل هو بمعنى الوصول قوله فارك الخطا به لرسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تدعي
اي تركني فوصل بلفظ المجهول قوله ثم يوصل يعني ان عثمان بن عفان رض كاد ينقطع عن
بصاحبه بسبب ما وقع له من تلك القضا بالتي انكرها فغير عنها بانقطاع الحمل ثم وقعت
له الشهادة فانزل والتحق بهم كذا في القسط **باب** قوله واخطا بقضا قيل خطا في التعبير
بكونه غير محصور صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وقيل الخطا سؤاله لتغيرها وقيل هو
تغيره الشين اي السمن والعسل بالشيء الواحد وهو القرآن وكان حقه اي يصيرها بالكتا
والسنة وقيل الصواب في التعبير ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الظلة وقيل يحتمل ان
يكون السمن والعسل العلم والعمل او الفهم والحفظ قوله لا تقسم في الكرماني فان قلت قد
امر النبي صلى الله عليه وسلم بابرار القسم فلم يبين قلت لا يبرار مخصوص بما اذا لم يكن
فيه مفسدة وههنا لو ابره يلزم مفسد مثل بيان قتل عثمان ونحو **باب** تغيير الرويا
بعد صلوة الصبح قوله هو مل بلفظ مفعول التاميل وابتان مثني فاعل الابتان وابتعنا
اي اذهبنا في يقال ابعث بعث اي ذهب كذا في الزركشي ويتبع بفتح التحتية و
سكون التثنية وفتح اللام وبالمعجمة اي يكسر ويد هذه بالمعجمة اي يتدحرج اي يتدفع

عن علوي سفل ههنا اي الى جهة الضارب وبتبعه من الاتباع بالتخفيف اي يتبع الرجل القائم الجرم
يعود اي الرجل عليه اي المصطبح وكلوب بفتح الكاف ويضم وضم اللام المستدرة حد بفتح
اللام وشتي وجه اي وجه المستلقي فبفتح شير ينكر المعجمة والراء اي يقطع شدة بفتح
اي جانب فم والنور الذي يجبر فيه قيل لعل ذلك التنوير على جهنم واللفظ بالمعجمة ثم المرحلة
الصوت وضوا بلفظ الماضي اي صاحوا ويفر بفتح التحتية والمعجمة بينهما فاء ساكنة اي
يفتح لم فم ويضم بضم التحتية والراء بفتح الميم وسكون الراء والمد النظر قوله ويجتنب اي
الكرمان بضم المعجمة والعجم الشين اي يوقد النار وفي الزكري هو بضم الخاء المرحلة ومعه
بضم الميم الاولي وشد الثانية بلفظ المفعول من الاعتام بالمرحلة وهو طول النبات وكثرة
النور بفتح النون الزهرة ولفظ ظهري محمده **قوله** قط في الكرمان قال ابن مالك يجوز
استعمال قط في المتب وفي الفسطاط اي قال في شرح المسكاة اصل التركيب واذا حول الرجل
من اكثر ولدان تاريت ولدا نا قط اكثر منهم ولما كان هذا التركيب بفتح معني النفي جازما ذك
من رقط التي ينقص بالماضي المنفي **قوله** شط اي نصف والفتح بفتح المعجمة وسكون اللام الهيئة والكاف
في كاحسن زائدة وراء همة صوته ولا يدرى بفتح التحتية ساكنة بعد الهمة والمجدة صفة رجال في
يجعل ان يكون بعضهم موصوفين بان خلقهم حسنة وبعضهم قبيحة وان يكون كل واحد منهم بعض
قوله فتعوا في ذلك لاني ليسد تلك الصفة التبيحة بهذا الماء الخالص **قوله** المحض في
الكرمان بالمعنيين اللين الخالص الذي لا يشوبه شيء من الماء وفي الفسطاط اي هو الخاء
المرحلة والصاد المعجمة وصعدا بضم المرحلتين بمعنى الصاعد والباء بفتح الراء والواو
السكابة البيضاء **قوله** فكادما في بفتح المعجمة اي تركاني كذا في الفسطاط اي هو بالخاء المرحلة
والصاد المعجمة واما بفتح الهمة والميم المحففة واما بكسر الهمة وشد الميم ويرفض بضم الفاء
وكسرها اي يترك ويعدوا بالعين المعجمة اي يخرج والكذب بفتح الكاف وسكون المعجمة **قوله**
واولاد المشركين في الفسطاط اي ظاهره الحكم لهم بالجنة ولا يعارضه قوله انهم من ابايهم لان
ذلك في الدنيا **باب** الفتن جمع فتنة وهي المحنة والشد والعذاب وكل مكروه **قوله**
السري بفتح المرحلة وشد التحتية ومن دوي اي من عندي والفقهري الرجوع الى خلف
وتفتن بلفظ المجهول **قوله** اهويت اي ملئت الي لا سفل كانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
علي مكان مرتفع وضم في الحضيض يريدون الصعود فاراد صلى الله عليه وسلم ان يعينهم
وبأخذ بيدهم حتي يصعدوا **قوله** اختلجوا بلفظ المجهول اي جندوا من عندي **قوله** ما احد قوا
من الارتداد والمعاصي **قوله** هكذا سمعت بفتح التاء وكذا فاداة الاستفهام **قوله** سفل اي
بعدا عن الخوض والجنة ان كان التبدل بالكفر فالبعلا بدي وان كان بالبدع والمعصية ففي
وقت دون وقت اذ في الحديث شفاعتي لاهل الكبائر من امي اي ما عدا الشرك **قوله** ان بفتح

المجر والتاسع
والعشرون

الهمة

الهمة يطولها **قوله** وياس هو ايضا قاضي البقرة وكذا ثمانية بضم الثلثة وبلال امير البصرة وقا
كذا في الكرمان وسوار بفتح المرحلة وشد الواو نحو زاي فاعل الا حذر **قوله** جوار اي باطلا و
تدوا اي يعطوا الدية وفي آخر الجهاد وصاحبكم هو عبد الله بن سهل وجد قتيل لا بين
اليهود ويؤذونوا بحرباي يعطوا به وهذا طرف من حديث سبق في باب القسامة من الديات
ومحبة بضم الميم وفتح المرحلة وشد التحتية وبالمهملة ووبص المكان والبراقة
باب متى يستوجب الرجل اي متى يستحق ان يكون عاصيا ثم قرأ الحسن نهمراي
الله تعالى **قوله** من امر هذين اي داود وسليمان عليهما السلام ولرايت بلفظ المعروف
وغايه المجهول والقضاة اي قضاة مرمية خمس اي خمس من الخصال اذا اخطأ القاضي فممن
خسلة ولا يدرى بضم المعجمة وشد التحتية بمعنى خسلة وخط اي يتجاوز والوجه بفتح
الواو وسكون المهملة العيب والغار وفهما بفتح الفاء وكسر الهاء مع صيغ المبالغة وصليبا
اي شد بيدا في استعماله الحق من المبطل فلا يبين في كونه حليبا لان هذا في حق نفسه و
ذلك في حق غيره فان قلت هذه سنة لا خمسة قلت السادس من تمة الخاص لان كمال العلم
لا يحصل الا بالسؤال **باب** رزق الحكام والعمال بضم الميم وخفة الميم اجر العمل ويفتحها
نفس العمل **قوله** اختتم بفتح النون وكسر الميم وحويط مضر **قوله** الراحت بلفظ المجهول
قوله اي اخبر **قوله** فتمولم وتصدق في الفسطاط اي امر ارشاد علي الصحيح وفيه ان افضل
ان يتصدق بعد القبض **قوله** غير مستشرف اي غير طامع ولا ناظر ولا سائل **قوله** فلا تنفع
بضم النونية الاولي وسكون الثانية وكسر الواو وسكون العين اي لم يجي اليك فلا
في الفسطاط اي ومن الزهري بالسند السابق قال حدثني سالم بن عبد الله ان اياه عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث وزاد سالكه في رواية فمن اجل
ذلك كان ابن عمر لا يسال احدا شيئا ولا يريد شيئا اعطيه قال في الفتح وهو لعمري ظاهر في
انه كان لا يريد ما فيه شبهة وقد ثبت انه كان يقبل هدايا المختارين اليه عبيد وكان المختار
غلبه علي الكوفة وطرد عمال عبد الله بن الزبير وقام امير اعلمها مدة في طاعة خليفة و
تصرف فيما يتحصل منها من المال علي ما يراه ومع ذلك كان ابن عمر يقبل هدايا ركان مستند
انه لاحقا في بيت المال فلا يضر علي اي كيفية يصل اليه او كان يري ان التبعة علي الاخذ الاول
واو العطي المذكور ما لا اخري في الجملة وحقا في المال المذكور فلم يتميزوا عطاء له عن طيب نفس
دخل في عموم **قوله** ما اتاك من هذا المال من غير سؤال ولا استشراف فخذ واي انه لا يستشي
من ذلك الا ما كان حراما محضاً والله تعالى اعلم انتهى **قوله** ولا عن في المسجد اي حكم بايقاع
التداع بين الزوجين في المسجد وهو من باب تنازع التعدين **قوله** وراة بضم الزاء و
الرحبة بسكون المرحلة وفتحها الساحة والمكان المتسع **قوله** المهر اي ابلغ في الاتيان نحة

باب الشهادة تكون عند الحاكم قوله للحضمة معلق بالشهادة اي اذا كان الحاكم شاهدا للحضمة
هو احد المتحاكمين عند سواد تحملها قبل ولايته للقضاء او في زمان التولي هل ان يحكم بها
اختلفوا فيه فمنهم من قال يحكم بعله وشهادته ومنهم من قال لا قوله فقال اي عبد الرحمن جوا
لعمرو وما جزاء لو فهو محذوف نحو فما توك فيه قوله اية الرجم وهي الشيخ والشيخ اذا نرى نارا
نكالا من الله والقرض انه لم يلحقها بالمصنف مجرد علمه وحده قوله لم يذكر اراد به الرد علي
قال لا يقتضي باقرار الخصم حتي يدعي بشاهد من لحضرها اقراء والسلب بفتحين قال مع
القتيل من الشيا والاسلحة ونحوها قوله اصبح بها مال العاد واجام العين وبالعكس وعلي
الاول مصغر وتحقير له بوصفه باللون الردي وعلي الثاني تصغير الصنع علي غير قياس
كانه لما عظم ابا قتادة بان واحد صغر هذا وشبهه بالصنع لضعف اقتراسه وقيل الا صبح بالصا
المهمله نوع من الطير ونبات ضعيف قوله ندع في الكرماني بالرفع والتصب والجزم اراد بالاس
ابا قتادة فعلم النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان ابا قتادة هو القاتل للقتيل والخاف
بكسر المجهمة البستان وتا تله بثلاثة مشددة اي اتخذته اصل المال وانما حكم صلى الله عليه وسلم
بذلك مع طلبه او لا باليسنة لان الخصم اعترف بذلك وسبق في اليسوع والخمس قوله قال عبدالله
بن كالح كاتب الليث فقام اي قاله فقام بدل علم قوله ويحضرهما من الاحضار ومومن بلفظ
المفعول قوله بعض اهل العراق هو ابو حنيفة رحمه الله ومن مكة وآخرون منهم هو ابو يوسف
ومن مكة وبعضهم اي بعض العلماء وبعض اهل الجاهل مثل الشافعي قوله وقال القاسم اذا
طلق القاسم اريد به ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه غالبيا كذا في الشرحين قوله
فمايتا منصوب بانه مفعول مكة والمائل هو ما يلزم الظرف كذا في الكرماني قوله فقال انما
هي صفة هيام المومنين رضي الله عنها اي قال في الحديث الداحق قوله مجري الدم في صفة
وفي الجنس **باب** اما الوالي قوله امر الوالي القندي بفتحين والتبع بكسر الموحدة او سكون
الفرقية وبالمهمله تبيد العمل والحديث مرسل ولله ذلك عقبة بقوله وقال النصير الخ قوله
العازي وهو الاسير في ايدي الكفار قوله عن بني اسيد بسكون السين اصله ازدي فالت
الزاي سين كما تقول اردني الي معروف واسدي وصحف من قراءة بفتح السين كذا في الركني
والكرماني قوله ابن الليثية في الكرماني بضم اللام وسكون التمنية وفتحها وبالموحدة وياء
الشيبة وياء لا بضم لا بيسنة بفتح اللام همة وهي اسم امه ورجاء بضم او لم اي صوت و
جاء بجمع مضمومة فهمة وفي رواية بخاء معجمة بعد ها واو اي صوت ويتر بفتح الترقية وسكون
التخمية وكسر المهمله وفتحها من المقار صوت العيم والفتة بضم المهمله وسكون الفاء وفتح الداء
البياض الخاططة المعجمة ونحو قوله قصصا اي الحديث وقوله خوار صوت من كلام المؤلف **باب**
استقصاء الوالي اي توليتهم القضاء واستعماهم علي البلاد قوله والمهاجرين الاولين هم

الذين

الذين صلوا الي القبلتين وقيل الذين شهدوا بدرا وبقاء منصرف وغير منصرف قوله الدعاء
جمع العريف وهو الذي يعرف صاحبه وهو كالغيب للقوم قوله فذ طيبوا اي تركوا السبايا بطيب
واذ نوا في اعتاقهم واظلا اقمهم قوله علي سلطانا هو الحاج بن يوسف ونقله اي مني عليهم
الحضور وندمهم في الغيبة قوله نقا قاله علي خلاف ما في الصغير ولا يزداد به كثر بل انما كثر
بل كثر قوله بالمعروف اي من غير اسراف في الطعام وقد استدل الشافعية ولما لكتبه وغيرهم
بهذه الحديث علي القضاء علي الغائب وقال النووي ولا يصح هذا الاستدلال لان هذه القصة كانت
مكة وابو سفيان حاضرا وشروط القضاء علي الغائب ان يكون غائبا عن البلد كذا في القسطا
باب من قضي له حق قوله عهد اي اوصي عند وفاته والوليدة الجارية ومنه بكون الميم
فتحها واسم الابن عبد الرحمن بن زمنة ونسأ وقا اي تتاحما وان اخي اي هو ابن اخي والظاهر
الحجراي للزالي الحنيفة من الولد وسوره بفتح المهمله ام المومنين رضي الله عنها وانما ارجاها
بالاحتجاب من ابن المتنازع فيه فوترعا واحتياطا مر في اول البيع قوله علي يمين صبر بالاضافة
اي يمين حاجت الشخص عندكها يحلف عليه يعني لا يكون سهوا منه ويقتطع اي يكسب قطعه
من المال لنفسه وفاجر اي كاذب قوله ان يحلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع مر في كتاب
الشرب قوله عليه بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات وخضام جمع خصم او مصدر قوله
ضياهم جمع الضبيعة وهي الغنار وهو من عطفا الخاص علي العام ونعيم مصغر ثم ارسل
عليه الصالح والسلام بثنائه الي الذي وهو الختام لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت محم
نعيم اي سلمته في الجنة فلفظ الابن زرايد والمبيع هو صر برك في الحديث الذي ذكر
بعده كذا في الكرماني وقيل التهمة التهمة قوله بن كهيل مصغر ثم ارسل عليه الصالح والسلام
بثنائه الي الذي دبراي علق عنقه يمونه وانما باع عليه الصالح والسلام لانه لم يكن له مال
فتعرض بذلك للتهلكة فنقض عليه فكانه كان في حكم السفينة وفيه جوارح بيع المذرو سبق
في باب بيع المذبذبة باجم من لم يكثر اي لم يبال به ولم يعنده ويغشا اي يغشا وطعن
بالمجهول وايم الله بهمة وصل والخلق الجديد قوله الا لا يشهد يد العال والخصم بفتح المعجمة
وكسر المهمله الشد يد الخصومة وكذا في قوله تعا وتندبره قوما لدا اي عوجا بضم العين
وسكون الواو جمع اي عوجا عن الحق ما يلا الي الباطل قوله فهو رد اي قضاؤه مردود قوله بني
جذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة فتبيلة من عبد قيس قوله صبا بسكون الهمة اي خرجنا من الشرك
الي دين الاسلام فلم يكف خالدا الا بالنصر بذكر الاسلام وضمهم انهم عدلوا عن النصر فافتد
منهم قوله مما صنع خالدا من المعجمة في قتلهم وتركها لتبيل فاحرهم وانما ليعاقب خالدا لانه
كان مجتهدا فالاثم عنه ساقط وسبق في الغاري **باب** الامام ياتي قوما قوله فاذن بدل
عطف علي جزاء محذوف وهو جاء المودن واخراي بدل وقد قيل عليه الصالح والسلام لبلال

ان حضرت صلوة العصر ولم اكن فمرا با بكر فليصل بالناس والتضييع الضرر باليد ولا
يمسك بلفظ المجهول وامضه امر بالمضي والهاء للسكت ايامض في صكوتك واوحى اشارة اليه
بالكس في مكانه وهينه مصغرا الهنة اصلها الهنة اي زكنا يسيرا **قوله** اذ رايتكم اي سخر لكم
حاجة سيق في كتاب الصلوة في باب من دخل اليوم الناس **قوله** المقتل ولا يذمر مقتل باسقاط
اللام والنصب واهل البقعة من البين وبها قتل مسيلة ومن القراء سبعون او سبعائة واستخ
يتشد يد الراء اي تشدد وكثر **قوله** هو والله اي جمع خبر في زكناهم وان التزكيرا في زكنا
عليه السلام لعدم تمام التزول واختال النسخ **قوله** العيب بضم العين والسين المهملة جمع
جمع العيب **قوله** وهو جريد النخل اذ اترع منه الخوص والرقاع بكسر الراء جمع رقع جلد او ورق
والخفاف بكسر اللام وبالمعجمة الحجة الرقيقة او الخرف وسبق في باب جمع القراء وفي براءة
باب كتاب الحاكم الى عماله بضم المهملة وشدة الميم جمع عامل وهو من يوليه لضبط اموال الناس
وتركوتها وتخذ لك والامناء بضم الهاء جمع امين وهو من يوليه لضبط اموال الناس
اي حثمة بفتح المهملة وسكون التثنية والكبراء العطاء وصحيحة بضم الميم وفتح المهملة
واما التحتية لشدة مكسورة ومخففة ساكنة بالفتح اي فتر شدة يد واخبر بلفظ المجهول
والغدير بفتح الفاء وكسر القاف الحفيرة **قوله** فاني اي محبسة يهود فقال اسم والله تلتن
قال لقرابن قامت عنده **قوله** فاقبل هو اي محبسة علي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
وحويصة بالمهملة بضم الميم علي من من محبسة وحويصة اكبر من محبسة وفي رواية فذهب عبد الرحمن
يتكلم فيكونان يكون كل من عبد الرحمن ومحبة اراد ان يتكلم فقال عليه السلام والسلام
كبراي قدم الاسن في الكلام **قوله** اما ان يدوا بفتح التحتية وخفة الدال المهملة اي اما ان
يعطوا اليهودية صاحبكم **قوله** فكتب عليه الصلوة والسلام الي اهل خير بالخير الذي نقل
اليه فكتب بضم الكاف وفتحها اي الكاتب عن اليهود ولا يذمر فكتبوا الي اليهود وهذه
الرواية او جه كذا في القسطاني **قوله** ويستحقون دم صاحبكم اي بدل دم صاحبكم اي
يحذف المضارع واستشكل عرض الميم علي التثنية وانما هي لا خفي المتول خاصة واجيب ان
الخطاب انما اطلق لهم لانه كان لا يعمل شيئا الا بشورهما اذ هو كالولد لهما واستشكل
وجه المطابقة بين الحديث والترجمة لانه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما كتبت الي نبيه
ولا امينه واجيب بانه يؤخذ من مشروعية مكاتبه الخصوم جواز مكاتبه الترابي في حق غيرهم
بطريق الاول وسبق في اخذ الجهاد وفي القسامة **قوله** عسيفا بفتح المهملة والواو اي اجيرا وراي
مردود اي تجيرا رد عليك وانيس مصغر **قوله** فارحمها ايمان اعترفت بازنا وسبق في الصل
والايمان والندم والخارجين والوكالة **باب** ترجمة الحكام الترجمة تفسير الكلام بلسان غير
لسانه **قوله** هل يجوز ترجمان واحد قال ابو حنيفة واحد الواحد يكفي واختاره البخاري و

واحدون وقال الشافعي واحد في رواية عنه اذ لم يعرف الحاكم الحميم لا يقبل فيما لا عدلان كما
كذا في القسطاني **قوله** كتاب اليهود اي كتاباتهم يعني خطهم وحتى كتبت بلفظ المتكلم **قوله**
هذه اشارة الى امارة كانت خاصة عندهم فقال ابن حاطب بالمهملة وكسر التانية من جماعتها
لغيره عن قولها انها حلت من زمان عبد الله بن مسعود وهي كانت نوبية بالنون
والواو والوحدة وكاء النسبة المعجمة من جملة عتقاء حاطب **قوله** ابو جهم بفتح الجيم وسكون
الميم **قوله** بعض الناس اي الشافعي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قيل هذا القول من قال ان
اذ قال بعض الناس اي الشافعي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قيل اراد به ابو حنيفة واجاب
الكرماني بان غرضهم به غالبا لارادوا في موضع منع عليه او اراد به ههنا بعض الحنفية وهو محمد
بن الحسن غاية كما في البابان الشافعي ايضا قائل لم يكن مقصودا بالذات **قوله**
بكسر الجيم بصيغة الجمع وروي بفتح الميم بصيغة التثنية وهو العتد كما في الفتح هاتين اي
ارض المقدسي او ارض مكة واستشكل دخول هذا الحديث هنا من جهة ان نقله هو قل الكا
لا يحق به واجيب بانه يؤخذ من صحة استدلاله فيما يتعلق بالنسبة والرسالة انه كان مطلقا
علي شايخ الانبياء وشرايع من قبلنا جهة ما لم يفتح وعلي قول من قال بانه اسلم فالمرضاة كذا
في الكرماني **قوله** الانبياء مرقيا في باب هدايا العمال **باب** بطلان الامام بكسر الواو والوحدة
الدخيل المطلع علي السرية وفسه البخاري بالدخلاء بضم الدال وفتح الحاء فجعل جمعا والمشورة
بفتح الواو وضم المهملة وسكون الواو واصبح بفتح الهاء والوحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة
قوله تحضة بضم المهملة والماد بالبطتين الملك والشيطان او النفس المطمئنة والنفس الاحية
بالسواد والقوة الملكية والقوة الحيوانية والجلساء الصالحة والجلساء الطالحة **قوله** وعن ابن عتيق
بفتح المهملة وهو عطف علي يحيى فيكون سليمان قد روي عن التثنية لكن الفرق بينهما بان
المروي في الطريق الاول هو الحديث المذكور بعينه وفي الثاني هو مثله كذا في الكرماني **باب**
كيف يبايع الامام الناس برفع الاول ونصب الثاني وبالعكس **قوله** المنشط بفتح اوله وتالته
مصه رمحي وكذا الملك اي في حاله نشاطا وكال يحج ناعن العل بما يكرم به **قوله** وان لا
تتارع الا ما يملك والولاية ولا تتارعا لامله والائمة فيما استطعت وروي فيما استطعت
وهذا من كمال شفقة علي لامة **قوله** الي عبد الله في الكرماني فان قلت لمكره راي فقال ولا اليه
وتابع الي عبد الله ثم الاول والعكس لان المظهر هو اصل قلت لا تكرار الثاني هو المكتوب
لا المكتوب اليه اي كتب هذا وهو الي عبد الله الي اخره وتقديره من ابن ممر الي عبد الله عبد الملك
قوله وان بني اقرؤ هذا الخبر عن ازارهم **قوله** علي لوت اي علي ان تقاتل بين يديه ونصره
ولا تفر حتى يموت **قوله** انا فكم بضم الهاء من المناقصة اي لست امرعت في الخلافة ولست انا فكم
في هذا الامر اي عزلت نفسي عن ذلك ولا يبطا بفتح الميم عتقا من اولئك الخمسة اي لا يمشي

احد خلقه وهو كناية عن الاعراض **قوله** بعد جمع بفتح الهاء وسكون الجيم اي بعد طي ينفذ منه
 وقيل يريد بالجمع اي النوم بالليل **قوله** ما اكملت اي ما كمل النوم حين عيني كما يدخلها
 الكحل وابها ريشة بيد الراوي مضي نصف الليل من الابهام وهو الانتصاف وترك الطلعة
 وبرز الشيء وسط **قوله** وهو على طمع اي كان في قلبه طمع الخلافة وشيئا اي من المخالفة الموحدة
 للفتنة **قوله** فافوا اي جملوا مع عمر ووافقوا الى المدينة ويعدلون بعثمان من عدل فلاننا بفلان
 اذا سواه اي لا يجعلون له مساويا بل يجره من غيرهم فلا تجعل من اختياري بعثمان علي
 نفسك سبيلا من الخصال المحسنة والمقامة فقال عبد الرحمن كحا طيبا لعثمان ابا يعكب **باب**
 من بايع مرتين **قوله** في الاول اي في الزمان الاول وفي بعضهما في الاول اي في جملة الطائفة الاولى
 او في الساعة الاولى وهذا هو المجازي والعشرون من تلاميذ الجباري **قوله** وعك بفتح الواو
 وسكون المهملة هي فاي اي امتنع صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ان يقبله لانه لا يعين علي
 معصية ولم يرد بالاقالة الاستدراك من السلام اذ لو اراده لقتله وحمله بعضهم على الاقالة بالمدينة
 وقد كان لا يحمل المهاجرين يرجع الي وطنه كذا في القسطلاي **قوله** فخرج اي من المدينة والكبير ما
 يفتح الحداد فيه وخبثها بالفتوحات والضم والسكون الدري والفتش وينصع من النصوص بالنون
 والمحدثين الخالص وطيبها بكسر الطاء وسكون التحتية فاعلم اي خلص طيبها مفعول حربي
 اخرج في باب حرم المدينة **قوله** علي فضل ماء فرايد علي حاجته لقد اعطي بلطف المجهول بها اي بسبب
 السلعة اي بمقامها فضده المشتري فاخذها اعتداء علي قول الخالف والحال انه لم يعط الحال
 بها ذلكا لندم المحلوف عليه وحقق بعد العصر بالذكرك لشمه سببا اجتماع ملايكة الليل والنهار
 فيه ومرت في السرب **باب** بيعة النساء **قوله** في معروف سبق في كتاب الايمان **قوله** يملكها **باب**
 او بملكها **قوله** فقضت امرأة ما يدعها مشعر هذا بانهم كن بايعن بايديهم كن لا
 يلزم من مدا ليد المصاحفة فيجوز ان يكون بجائل من ثوب او نحو او المدا يقضي اليد المتأخرة
 القبول **قوله** اسعدني علي النياحة واقامت معي في نياحة علي ميت لم واجريها بفتح الهاء
 اي الكافيتها علي ساءها ولم يقل صلى الله عليه وسلم لها شيئا بل سكنت ولزجرها امالانه
 عرف انه ليس من جنس النياحة المحرمة او كان جوارها من خضابها ولا قرب ان النياحة كانت
 مباحة ثم كرهت كراهة تنزيه ثم تخريم وبعض المالكية انما حرمها اذا كان معها شيء من افعال
 الجاهلية كقتل حي كذا في القسطلاي **قوله** فيما وقت بتحقيق الفاء بترك النون اي لم ينفذ
 منا امرأة غير خمس في ذلك الوقت **قوله** نكت اي نفق ومرة قريبا في باب بيعة الامرات **باب**
 الاستخلاف اي تعيين الخلافة لشخص بعد الموت **قوله** واراساه هو قول المنيع علي الراي من الصواع
 ونحوه قاله عائشة رضي الله عنها من وجع راسها في اول ما يدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجع الذي توفي فيه وذاك بكسر الكاف اي موثك يدل عليه السياق وواكلاه اي واقتدان

المائة ولدها وهذا كلام يقال عند صاينة مصيبة وفي بعضها واكثنته بزيادة التوقية
 فياخ **قوله** محب موي قهمت رضي الله عنها ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم لو كان وانا
 وظللت بكسر اللام الاولي بعد المعجزة وسكون الثانية اي لدنوت وقربت ومعربا بكسر الراء
 السددة كذا في القسطلاي وقال لكرماني من امرس باهله اذا بي بها **قوله** بل انا الذي ضرب
 انا من حكاية وجع راسك واشتغل بوجع راسي واذا باس لك فانت تقيشين بعدي
 عرفه بالوجي **قوله** فاعهد بفتح الهمة وبالنصب عطفا علي ارسل اوصي بالخلافة لا بي بكره
 ذكر الابن مع عدم دخله في الخلافة رعايته وسفقه علي عائشة باحضار بعض قاربها عند
 الشورى **قوله** ان يقول اي كراهية ان يقول قائل الخلافة لي اولاد او مخافة ان يقتل احد
 ذلك اي اعينه قطعاً للزراع والاطماع ثم قلت يا حي الله تغير اي بكر ويدع الموصون
 غيره او بالعكس شك الراوي وسبق في كتاب الرضي **قوله** الاستخلاف خليفة بعد
قوله فقد ترك اي التصريح بالشخص المعين فاشوا اي الحاضرون علي عمر فاخذ وسطا
 بين الامرين حيث لم يترك التقيين مرة ولا فعله منصوفا فيه وجعل الامر في ذلك شوري
قوله راعب اي الناس راعب في الخلافة وراهب عنها فان وليت الراغب فيها خشيت
 ان لا يعان عليها وان وليت الراهب عنها خشيت ان لا يقوم بها وقال هما وصفان للراعي
 راعب فيما وعد الله وراهب من عقابه فلا اعول علي ثيابكم ذلك يشغل عن العناية بالاستخلاف
 عليكم **قوله** تجوز منها اي من الخلافة وكفا فابفتح الكاف اي يكف عني واكف عنها اي راسا
 براس لا يخيرها ولا علي شرفها **قوله** لا اتحملها اي الخلافة اي لا اعين لها شخصا بعينه فاعلمها
 في حال الحيوة والمات قال النووي وغيره اجعلوا علي انعقاد الخلافة بالاستخلاف **قوله**
 الاخرة واما الخطبة الاولى فهي التي خطب بها يوم الوفاة وقال فيها ان محمدا ربي ومن
 سبج وهي كالاعتذار من الاولي وكانت خطبته الاخيرة بعد عقد البيعة لا يكر في
 سقيته بني ساعدة **قوله** ذلك القدر نصب علي لظفره اي اتيانه بالخطبة في القدم يوم
 بالتقنين ويدبرنا بفتح التحتية وضم الموحدة اي يموت بعد نالنا وفي رواية يدبرنا
 بنشد يد الموحدة **قوله** فان يك محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قدماء والنور الزمان و
 هدي بلقط الماضي والسقيفة مكان اجتماع المحكمات **قوله** امرت اي اخبرني في الكرماني
 قال بعضهم هذا من ابي الدلائل علي خلافة نوره براهه بضم الموحدة وخفة الزاي وبالمعجزة
 موضع بالبحرين او ما لبني اسد وعطفان كان فيها حرب في ايام الصديق رضي الله عنه
 سبق في الصواع وهذا طرف من الحديث وتماه انهم ارندوا ثم تابوا فاودوا وسلمهم
 اليهم بعند رول فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم جعوا

وأتبعوا أذنا لابل في الصحاري حتى يري المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم
ما يريهم الله في مشايرهم أحاط بعذر ونكم فيه وقوله يفتنون أذنا لابل كأنه يشير
إلى نعيمهم كذا في الزركشي وقال في الكرماني سألوا عنه في بكر الصالح قال يترع منكم الخلفاء
والكرام ونعم ما أصاب منكم وتزدون ما أصبتم منا وتتركون أتواما يفتنون أذنا لابل
باب حدثنا قوله اثنا عشر أميرا في التسطيل في وعند مسلم لا يزال أهل الناس ماضيا ما
ولهم اثنا عشر رجلا وعند أبي داود لا يزال هذا الدين عزيرا إلى اثني عشر خليفة وعند
أبي داود أيضا لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم مجتمع عليه
الامة وهذا قد وجد فيمن أجمع عليه الناس إلى أن اضطرب أمر بني أمية ووقعت بينهم
الفتنة زمن الوليد بن يزيد إلى أن اضطرب أمر بني أمية ووقعت بينهم الفتنة زمن
الوليد بن يزيد إلى أن أقامت الدولة العباسية فاستوصلوا أمرهم وتغيرت الأحوال عما
كانت عليه تغيرا بينا وهذا العدد موجود صحيح إذا اعتبر وقيل يكون في زمن واحد
كلهم يدعي الامانة تنفر الناس عليهم **قوله** فقال النبي عليه الصلوة والسلام أهل البيت
وهي النعمة والعصية وبعد المدة أي بعد شهرتهم بذلك يعني لا يجيب عليهم ذلك
الأخراج لتأدي الجيران ولاجل مجاهرتهم المعاصي **قوله** وقد أخرج عمر بن الخطاب إلى بكر
رضي الله عنه لما قال أبو بكر بكيت وناحت عليهم فقال عمر لهشام قم فأخرج النساء فجلس
بجرحهن امرأة امرأة حتى خرجت اخت أبي بكر فماتت **قوله** فيحطب من التحطبي أي جمع الحطب
وفي بعضها فيحطبي بكسر **قوله** فيوزن بفتح الذال المشددة **قوله** ثم أخا لابي خالف الفضل
المشتغلين بالصلوة إلى بيوت رجال لم يخرجوا إلى الصلوة أو خالف الفعل الذي ظهر مني
وهو إقامة الصلوة فانزله وأسبر إليهم **قوله** فأحرق بنشد يدراء أي باللعن في التحقيق و
الفرق بفتح المهلة وسكون الداء وبالفتح العظم الذي أخذ عنه اللحم والمما بكسر الميم
ما بين ظلمي لثاء من اللحم وقيل هي لظف أي لو علم أنه لو حضر صلوة العشاء لو جدد نفعها
دينويا وإن كان خسيئا حقيقا لشهد بها لنصير همنه ولا يحضرها لما لها من الثواب
أي صلوة الجماعة **قوله** واذن بالمدى عالم سبق في غزوة بنوك **باب** التمني قوله أن يتخلفوا أي
يتأخروا عن الغزو معي لجزهم عن آلة السفر من ركوب وغيره **قوله** يقول من أي كلمة قتل ثلثا
ويجتمعا أن يكون أشهد بالله بدلا من الضمير فعناء كان يقول ثلث مرات أشهد بالله أنه صلى
الله عليه وسلم قال ذلك وفائدة التوكيد فظاهر أنه من كلام الراوي عن أبي هريرة رضي الله
عنه أي أشهدات أباهرية كان يقول أي كلمات أقتل ثلث مرات مربي الإيمان **قوله** أرصد في
الكرماني **قوله** أرصد في الكرماني من الرصد كمن الرصداد وضمير يقبله أما راجع إلى الديار

وأما إلى الدين والجملة حال من في الزكوة وفي الزركشي شيئا بالنصب وبالرفع وقد وقع في هذا
الثن تغيير بالتقديم والتأخير اختلا به الكلام وأصله وعندي منه دينار من رجل من يفتله ليس
شيئا أرصد له من فضل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله أجد بالمستثنى قال البدر
الدمايني لا اختلا لآن شاء الله تعالى ولا تقديم ولا تأخير والكلام مستقيم بحمد الله وذلك
بأن يجعل قوله ليس بقبيح أرصد له من علي صفة له دينار وإن كان نكرة تخص بالصفة ^{حاصل}
العبارة لا يجب على تقديم لو كان عندي أحد ذهبا أن يفتني عنه بعد ثلث لئلا من ذلك المال
دينار موصوف بكونه ليس مرصدا لوقاء دين عليه في حال أن له قابلا لا يجد وهذا معني كاتراه
لا اختلا فيه وذكر الصفا في أن الصواب ليس شيئا بالنصب وقال في الرابع أنه في رواية الأصبغ
بالنصب وغيره بالرفع وسبق في الرقاق كذا في التسطيل أي قوله ما استدرت ما موصولة والعائد
مخدوف والمعني لو علمت في أول الحال ما علمت أخرا من جوارحه العمة في شهر الحج ما سقت معني
الهدى أي ما تأمنت أو ما أفردت ولعللت أي لتتبع مع الناس حين حلوا لأن صاحب الهدى
لا يمكن له الإحلال حتى يبلغ الهدى محله **قوله** فتألفوا أي الصحابة المأمورون بالإحلال ويقتل
مينا بسبب قرب عهدنا بالجماع وهذه أي العمة في شهر الحج أو المقارنة أو النقلة من فتح الحج
إلى العمة أي المنقة وسبق في باب تغضي الخايض المناسك كلها إلا الطرف من كتاب الحج
قوله أرق بفتح الهمة وكسر الداء أي سر والغيط صوت النائم ونفحة فابوعبد الله
هو البخاري وقالت عائشة هو لا تغلق مني أخبرني النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من
كتاب الحج لا حسد أريد به الغبطة تجارة أو مربي كتاب العالم ويأتي في التوحيد أن شأ
الله **باب** ما يكره من التمني قوله ليسعتب في الكرماني هو مشتق من الاستغناء الذي
هو طلب الاعتناء والهمة للزلة أي يطلب الزلة العتاب وهو على غير قياس إلا استغناء
انما يعني من التلاني لأن المزيد فيه أي يسترضي الله بالتوبة **قوله** يوم الاختاب وهو يوم
الحنف ووارى من المواراة أي غطي التراب فانزل بالسنك الخفيفة للتاكيد والاولي بضم الهمة
أي الذين وأبناء من الأباء أي امتنعنا وسبق في غزوة الحندق **باب** ما يجوز من لو وفي بعضها
اللو بالشديد **قوله** لو كنت راجعا جواب لو محذوف أي لرجعتها وهي التي جارت بالولد وأعلنت
أي أظهرت الفاحشة وربي اللعان وأعلم أن ما وقع في بعض الأحاديث من النهي عن إطلاق
لو فذلك محمول فيما إذا حكم بالجزم بأن قال لو كانت كذا لفعلت كذا من غير أن يصر في نفسه
مشية الله تعالى أو فيما لا يائى فيه أما من قاله قاسما على ما فاته من طاعة الله تعالى فلا بأس به
كأن يستقار من التسطيل أي قوله اعتم أي ابطل أو احتبس فقال الصلوة بالنصب على المأخوذ أو مخرج
لأن أشق يضم الشين أي ولا صفاة أن أثقل عليهم وأدخلهم في المشقة **قوله** لا أمرهم أي المأمورين
إذا أمر الله بهي حاصل اتفاقا وجميع الماء أي ماء العسل عن شفة بكسر المعجمة وشد القاف

لوقت يفتح اللام اي لحكت بان هذه الساعة هي وقت صلاة العشاء قوله لومديا الشهر يضم الميم
وسنة المهملنة وبقلة الجار والمجور ويروي مدي يفتح الميم والدال بعد نون وقاية اي لولا
ان الشهر كل لزدت في الوصال بحيث يعجزون عنه ويتركون تعظيمه في امثاله وحله يدع فاعله
صفة لقوله وصلا لا يجدوا لما يداي وصلا لا يدع لاجله واظل اي يصير حال كوني يطعمني ربي
من الجنة او هو مجاز عن لا ختم الطعام وهو القوة اي يعطيني قوة الاكل والشارب وسبق
في الصوم قوله كالشكل يضم الميم وفتح النون وكسر الكاف المشددة اي كالمعاقب والعذب لهم
بالامانة قوله عن الجدر يفتح الميم وسكون المهملنة وهو الجدر بكسر الخاء وسكون الميم ويقال له
المخيطيم قوله لولا ان قولك جواب لومحذوف اي فعلت وسبق في الج قاله امراد من الانصار
لولا فضلي علي الانصار بسبب الهجة لكنت واحدا من الانصار وهذا تواضع منه صلى الله عليه وسلم
وحث للناس علي اكرام الانصار وفيه فضله الانصار وفضليته المهاجرين رضي الله عنهم
الشعب طريق في الجمل باب ما جاء في جازة خبر الواحد فيصيح ان يكون جميعا وكثير
عن الواحد ويصح ان يجعل كرواية وعلامة كذا في الزركشي قوله الي السنة اي الشرعية
المحمدية صلى الله عليه وسلم واجبا وسندوبا وغيرهما والشبهة معجزة وموحدين
مفتوحات جمع شارب وفتحهم اي في السن او في الفزة كما في الفزة كما في مسلم او في العلم
كما في ابي داود وسبق بجهت بغير هذا المتن والاستاد في باب الاذان للمسلمين من كتاب
الصلاة ورفقا بالمتقين اي رقيق القلب وفي بعضهما رفقا بالفاء واوقد تنوع من الكلام
او شك من الراوي واقيموا اي كونوا صائمين فيهم وعلوهم الشايح واو لا احفظها ليس شكا
بل تنويها واكبرك اي افضلكم فاستكم في اوايل الاذان قوله السحر يضم الشحر
بالفتح ما يتعجب به اي من اكله قوله ليرجع في الكرماني من الرجوع متقد ومن الرجوع لا نرم وفي
الفتسلا اي عن ابي ذر ليرجع يضم حرف المضارعة وفتح الراء وتشديد الجيم مكسورة
ومفتوحة وفي اليونانية قائمكم بالنصب علي المنقرنية والراء به القاييم في التمجيد يعني لقيام
تلك اللحظة ليصح بسطا او ليفسح ان اراد الصوم وينتبه اي يوقظ نائمكم ليستفيد للصلاة
وليس الخزان يقول اي يظهر هكذا اي حتي يصير مستظيلا منتشرا في الافق عذرا من
الطرفين البين والشال وهو الفجر العادق وفيه اطلاق القول علي الفعل وحر في بالك اذا
قبل الفجر ومطابقة ان بلا لا محذور باذانه بان الوقت وقت جواز الشعر وهو خبر واحد
صدوق قوله قالوا صليت خمسا بلفظ الافراد وبهذا يحصل المطابقة الجمع في الفتسلا اي
وفي باب اذا صليت خمسا بلفظ الافراد وبهذا يحصل المطابقة بين الحديث والترجمة هنا
لان الحديث حديث واحد عن صحابي واحد في حادثة واحدة وقد صدق النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم وعمل ما جاءه لكونه صدوقا عنده قوله فقال الناس نعم في الكرماني

فان قلت

فان قلت لم يبق هذا خبر واحد قلت لم يخرج به عن الاحاد نعم صار من الاخبار المفيدة للبعين بسبب
الترانيم قوله فاستقبلوا بلفظ الاحاديث وركوع جمع راكم وتحويل القبلة كان عند صلاة العصر وبلغ
الخبر الي قباء في اليوم الثاني وقت صلاة الصبح قوله من ففتح بفاء مفتوحة فمجة مكسورة ثواب
يتخذ من البسا المكسور وهو اي الفصح وروي كتاب الاشربة قوله وهو من بكسر الميم مفتوح يرد
فيه قوله فاستشف اطعم ورجع فيها وروي في كتابا الاشربة قوله وهو من بكسر الميم مفتوح يرد
ص في الغاري قوله لم يزلوا لان الدخول فيها معصية فلما استحقوا كرها وكذا في الكرماني
قوله عسيما اي جازا في مواضع كالحار بين وغيرها باب بعث النبي صلى الله عليه وآله
صحبته وسلم الزبير قوله طليعة يفتح الطاء منصوب علي الحال وهو من بعث ليطلع علي احوال
العدو ونوب الي امر اي دعا اليه وحشه عليه وفانتدب اي جابه واسرع اليه والمجاري
بفتح الهمزة التاجر وهو لفظ مفرد منصوب وحفظته اي الحديث قوله قال له اي لابن المنذر
وكنته ابو بكر وحدتهم بلفظ الامر وفتحهم ولا يبي وفتحهم ينو قيتين بين احاديث ولا يبي
بين اربعة احاديث قوله قلت اي قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة ان سفيان
الثوري يقول يوم قريظة بدل قوله يوم الخندق قريظة قبيلة من اليهود فقال ابن عيينة
كذا حفظته من ابن المنذر يعني يوم الخندق حقا ظاهرا محققا كظهور جملوسك هنا
ثم قال سفيان بن عيينة يوم الخندق ويوم قريظة يوم واحد قوله حدثنا سليمان مري في حاش
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومثربة اي عرقة مري في سورة التوحيد وفي المظالم قوله فحسبت
قال ابن شهاب فحسبت قوله اسلم بلفظ الفعل التفضيل وليستماي ليصم تمام يومه مري في حاش
كتاب الصوم باب وفاة النبي عليه السلام بفتح الراء ويكسر من غير همزة اي وصيته عليه
الصلاة والسلام ويلفوا من التلويح اي ييلفوا ما سمعوه من العلم من ورائهم قوله وامرهم
باربع سبق في ايل كتاب الامكان قوله عن ثوبه بفتح النون قانية قاعدت في الكرماني غرضه
الحسن مع انه تابعي بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يعني حري علي الاقدام
عليه وابن عمر مع انه صحابي نقل فيه محتاط محذورهما امكان له قوله من طعامي اي ليس من
ما لوني فلذا التزم باب الاعتصام في الفتسلا اي السنة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من اقواله وافعاله وتقريره وما علم بقوله اي لا علم مقصوده ان ذلك اليوم اي يوم عبد
عندنا قال ابن عباس كان ذلك اليوم خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد النضاري واليهود
والمجوس قوله الذي عنده اي في الاخوة والذي عنده اي في الدنيا قوله علم الكتاب والمصالح
اي فهم التران وسبق في كتاب العلم قوله ابن الصباح يفتح المهملنة وسنة الموحدة قوله يعنيكم
من الاغناء بالمعجزة والنون وروي بفتحهم بنون مهملنة فشين معجزة مفتوحات اي تعلم
وسبق في الفتن في باب اذا قال عند قوم شيئا قوله واقر لك عطف علي مقدم عليه كان

كان في مكتبه بابر عن قوله بجوامع الكلم اي الكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة وبالرعي اي خبر
 الخبر الي بعد وقوله يلفظونها بالعين المعجمة اي ياكلونها يعني الدنيا ويجمعونها او يرغونها باللام
 بدل اللام اي يرغونها من رغبت الجدي امرا اذا رضعها قوله او من مجهولا او امن معروفا وهو
 شك من الراوي وعليه اي مقلوبا عليه يعني فيه تضمين معناه والا فاستعماله بالباء او باللام
 وقيل علي معنى اللام اي لاجله واختلفوا في معناه علي اقول احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات
 ما كان مثله فلهم قال انا اكثرهم تنبعا الثاني انه الذي اوتيت به لا يتطرق اليه تخيل لسمي
 و تشبهه بخلاف معجزة غيره فانه قد يجيل السامع شي مما يقارب صورتها كما جيلت السحرة
 في صورة عصا الجبال **باب** الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قوله
 ائمة يعني استعمل الامام هنا بمعنى الجمع بدليل جعلنا وفي كتب التفسير ان ابي جعلنا
 من يقتدي من قبلنا حتي يقتدي بنام من بعدنا قوله ثلثة اي ثلثة اشياء احسن
 الاول تعلم السنة النبوية بالمتبع في الكتب العتيقة والسوال عن العلماء المحدثين والاشارة
 في قوله هذه نوعية لا شخصية اقول وان يتعلوها بعد من هذه السنة بدل اشتمال والثاني ان الناس
 في آيات القرآن وتفهيم معانيهم والسوال عن حقائقهم عن اهل التفسير والثالث ان يدعو الناس
 بفتح الدال اي يتركهم ولا يفرقوا لهم الا بالخير ولا يذموا الناس الي خير يسكن
 الدال والي الجارة مكان الاستثانة قوله في هذا المسجد الحرام والي يتشد يد اليك وهممت
 اي قصدت ان لا اترك في الكعبة ذهابا ولا فضة وقد كان في الكعبة بعض آلات الذهب والفضة
قوله قلت قال شيبه قلت لعمر انت لا تفعل هذا قال عمر لقلت لم يفعل صاحبك النبي صلى
 الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه قال عمرها المان يقتدي بهما بلفظ المجهول ولا يذم
 يقتدي بنون مفتوحة بدل التثنية وكسر الدال وعلم من هذا انه لا يجوز صرف في ذلك في قضاء
 المسلمين بل يبرهن القيم في الجهة المندورة كذا في القسطاني وقال في بعض المواضع فلا ينبغي
 ان يخرج من الكعبة آلات الذهب والفضة وقر في الحج في باب كسوة الكعبة قوله الا ما نهى
 صد الخيانة والايامان وشرابهم وجذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المعجمة الاصل و
 الرجل اي الموصفين يعني كان في طباعهم الامانة بحسب القطر التي فطر الناس عليها
 ووردت الشريعة بذلك فاجتمع الطبع في حفظها مرة في كتاب الرقائق قوله ابن مرة بضم الميم
 وشدة الراء والهدي بفتح الهاء وسكون الدال منها الطريق والسيرة ولا يذم في رضم الهاء
 وضع الدال اي لا رشاد ومحدثا نها اي ابدع التي لم يكن لها اصل في الكتاب والسنة ولا اثر
 والاجماع واما ما احدث من الخيل لا يخالف شي من ذلك فهو محدث غير مضمومة كذا في القسطاني
 وسبق في الرقائق وكتبا بالادب **قوله** ينكح الخطاب للاعابي وخصه فيما مر في ابنه العفيف
 بامارة **قوله** فقد لي اي من قبول الدعوة واشتمال الا وارجو عبادة بفتح العين وتحقيق

الموحدة وما عداه في الصحيحين بالضم كذا في لتركشي وسليم بفتح المهملة وحيان بالمهملة
 وشدة التثنية ومينا بكسر الميم واثنى اي اثني يزيد علي سليم قوله مثله اي صفة والمادة
 بفتح الدال وضمها طعام يدعي اليه الناس كالوليمة واو لوها اي فسروها وهذا من قبيل تشبيه
 المركب بالمركب من غير ملحظة مطابقة المفردات بين الطرفين قوله فرق بتشد يد الراء بلفظ الماضي
 وروي بسكون الراء مصدر وصف به للبا لغة اي فارق بين المطيع والناصي قوله عن جابر هو
 منقطع لان سعيد الذي يدرك جابرا واخر خارج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي اريت
 في المنام كان جبريل عندي راسي وميكائيل عندي رجلي يقول احدهما لا ارا ان لصاحبك هذا
 مثله قوله يا معشر القراء في الكرماني كان في الصدر الاول اذا اطلق القراء امر به العلماء استقبلوا
 اي اقبلوا علي الصراط المستقيم اي الكتاب ولا تجاوزوا الي الهوي والبدع فانه ضلال
قوله فقد سبقتم بلفظ المجهول سبقا بعبارة اي ظاهرا يعني سبقكم عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم والصحابة وانفق ذلك النور يوما يوما في القسطاني ولا يذم في سبقتم
 بفتح السين والموحدة قال في الفتح وبه جزم ابن التين وهو لغند وقال في فيض الباري
 قد سمعت من بعض الاساتذة ان الشيخ الكامل لكل علماء الدولة السعدي كان اولا
 من امراء السلطان خدامه وكان بينهما محبة شديدة وكانت امارة السلطان
 نعشقه وما كانت بمجد سبيلا الي الوصل وكان السلطان في السفر وامر الشيخ ان يعود
 مع الحمم الي وطنه وظننت المرأة ان الخلق فحصل وراودته من نفسه فقال ما ذاك
 ان مرني احسن مشواي انه لا يفتح الظالمون ثم ترك الشيخ الدولة وارتأى الزهد والخلق
 فبلغ الي ما بلغ من المحالات السنية فسيما هوليلة اذ خطر في قلبه ان تلك المرأة كانت
 بذلك العشق وقال في نفسه ما كان عليها باس لو اعطيت مرادها وتبت الي امرئ
 من هذه الحظرة وجعل يحاسب نفسه ويقول يشوم اي جارت هذه الحظرة فكم طالت
 المحاسبة هنتف به ها تف لبس هذا من شوم ذنوبك ولكن قد نمت سنن من وفاة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في تلك الليلة فهدا من اثار بعد صلى الله
 عليه وسلم انتهى **قوله** فالتجاء مدودا ومقصودا مفعولا مطلقا اي اسرعوا اسراعوا وادعوا
 اي ساروا اول الليل وصحبهم اي اياهم صبا حقا وافكارهم واحتاجهم اي استياصهم قوله
 الناس وهم طائفة صنعوا الزكوة فاراد ابوبكر رضي الله عنه ان يتا تلمم **قوله** احيي المال كما
 ان الصلوة حق الدين اي هذا داخل تحت الاستثناء الراجع للعصاة المبيح للقتال والقول
 هو الجبل الذي يعقل به البعير والراء قدر تعينه او هو يؤخذ تنبعا للمعجزة التي يعقل به
 او انه قال ذلك مبالة علي تقدير ان لو كان ابو ذر رضي الله عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
 والعناق وهو الانثى من اولاد الغر **قوله** بن حصن بكسر المهملة الاولى والخرضد القيد

ويدينهم بضم التحتية وسكون المهملة اي يقرهم ومساوئهم بلفظ المصدر ولفظ المفعول
وشبا بضم الجيم وشدة الواو ووجه اي وجهه ووجهه اي وجهه ومنزلة فتان بالضم اي يطلب
الاذن والجل بفتح الجيم وسكون الواو العطاء الكثيرة ووقع بر اي فصدان بالغ فيضيه
وان هذا اي عيبه ومجاوزه ما لم يتقدم تلك الآية وسبق في سورة الاعراف
فاشارت يعني انكسفت ويعتقون اي يسوون منك وتكبر **قوله** ما استطعتم وسبب هذا
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال قائل كل عام
يا رسول الله فسكتت قالها ثلثا فقال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لو قلت نعم لوجبت
ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم **باب** ما يكره من كثرة السؤال **قوله** لا تسالوا
عن اشياء اي عن التكاليف الصعبة في زمان الوحي كذا في القسطاني **قوله** ما بضم الميم
وسكون الراء اي انما **قوله** ليالي من رمضان وذلك كان في الزواج وصنيعكم اي حرككم
قوله الا المكتوبة وصلوة العيد في حكم المفروضة وتحتية المسجد خضت من ذلك كذا في الدرر
ومر في باب صلاة الليل **قوله** سلوني مر في كتاب العقب في الموعظة من كتاب العلم **قوله** من قبل
وقال بينا علي الفتح على الحكاية وفي حديث معوية بن ربيعة عن الاغلوطات وهي شدة المسائل
وصاحبها كذا في القسطاني **قوله** واغارة المال فيما لا يحل وتخصيص العتوق بالامهات
لشدة خنوقهن وواد البنات اي دهن احياء ومنع بالتزويج اي منع الرجل ما توجه عليه
ومر في كتاب الادب والصلاة **قوله** عن التكليف اي في العاشرة مع الناس وفي الاطعمة
واللباس وغيره **قوله** النار بالرفع وكان الرجل منافقا وعرض الحايض بضم العين وسكون
الراء اي جانبها وقيل وسطه وكاليوم صفة محذوف اي يوما مثل هذا اليوم ومر في
اوقات الصلاة **قوله** روح بفتح الراء وعبادة بالضم وتخفيف الواو **قوله** والصباح بتشد
البا وشبا بالهمزة وخفة الواو وورقاء موشاة ورق **قوله** لن يرح اي لن يزال والعصب
عصا من جريد النخل ولا يسمعكم بضم اوله والجزم على النهي والرفع على الاستئناف وما تكلم
اي ان لم يسمع لانهم قالوا ان قسم فليس ينبغي وان لم يسمع فهو نبي وقد كان ابراهيم
نبوة وصعد الوحي اي حامل الوحي مر في كتاب العلم **باب** الاقتداء بافعال النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم **قوله** فنبهوا اي طرحوا التحق والعلو التشدد في الدين والمبالغة
كنوا ليهود لعيسى عليه السلام انه ابن الزنا والنضاري انه ابن الله وكما لكل من التكليل
اي كالمناقب وفي بعضها كالمكر كما مر في الصيام **قوله** من اجر بالمدة وضم الجيم وتشديد الراء
واسنان الابل اي ابل الديك لا خدافها في العمد وشبهه والخطاء **قوله** حرم اي محرم من غير
بفتح المهملة وسكون التحتية وبالراء جبل معروف ومر في باب حرمة المدينة فيما خرج **قوله**
حدثنا اي بدعة او ظلم والماد بالهمزة البعد عن الجنة اول الامر والصرف الفريضة وفي بعضها

فيه اي في الكتاب والذمة العهد والامان اي ايمان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس
واحد فيعنت ايمان ادناهم من العبد والمادة واخر اي نقض عهد **قوله** والي اي نسب نفسه
اليهم كانتماية الي غير ابيه او انتماية الي غير معقة ولفظ غير اذن موالية ليس لتقييد الحكم
واما هو ايراد الكلام على ما هو الغالب وفي القسطاني والي قوما اي اتخذهم اولياء **قوله**
ترخص فيه اي سهل فيه مثل الاضطرار والصوم والزواج **قوله** يتزوجون اي يختزنون واصنع
حال من الشيء **قوله** كاد الحيزان بتشديد البوكير وعمر رضي الله عنهما او اشار احدهما
اي عمر بالاقترع اي بان يكون اميرا والاخر اي بوبكر بغيره اي بتامير غير الاقترع وهو
بن معبد وهما كانا يطلبان الامانة وبعدي بعد نزول هذه الآية ولم يذكر ايا بن
الزبير ذلك عن ابيه اي من جده لانه اسماء يعني ايا بكم وفيه ان الجدل لاسمي ايا لم
يذكر ذلك عن ابي بكر **قوله** كاخى السمار بكسر المهملة اي كصاحب السراي لا يرفع صوته اذا
حدثه بل يكلمه كلاما مثل المسارعة اقول والجملة الشريطة خبر كان والكاف في كافي صفة
محذوف اي كلاما مثل كلام صاحب السراي وحال من صبر جدوته ولا يسمعه حال عن اخر **قوله**
يواحب يوسف اي انتم تشوشن الامر على كما افهن يشوشن علي يوسف وما كنت بلفظ الخط
والتكلم ومر في الصلاة **قوله** المسائل المذكورة لما فيها من البشاعة والزنا اي قوله تعالى
والذين يرمون امرأاتهم وكنهن بغير الحجة وسكون اللام اي بعد رجوعه ودعايتها
اي عوبها ووجه **قوله** ووجه الواو والمهملة والراء وبيه وقيل جراد تلتزق بالارض
كالوزغة تقع في الطعام فتفسده فلما امره بضم الهمزة اي لا اظن عوبها والاسم الاسود
والاعين **قوله** اي واسع العينين وذوي البينين اي البينين كبيرتين والمكروه هو الاسم **قوله**
ارس بفتح الهمزة ومطعم بلفظ فاعل الاطعام وبرقا بفتح التحتية وسكون الراء وبالفاء
مهموز او غير مهموز اسم حاجب عمر ومولا **قوله** هذا الظالم في الكرماني واما جاز للباس
هذا القول لان عليا كان كالمولود له وللوالد ما ليس بغيره او هو كلمة لا يراد بها حقيقة هذا
الظالم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو متناول للصغيرة وقال بعضهم هنا فدراري هذا
الظالم ان لم ينصف او كان الظالم قال الما في هذا اللفظ لا يلحق بالعباس وحاشا علي
من ذلك فهو سهو من الرواة وان كان لا يد من صحته فيقول بان العباس تكلم بما لا يعتقد
ظاهرا مبالغة في الرجوع وعالمنا يعتقد انه يخطي فيه ولهذا لم يذكره احد من الصحابة لا
الخليفة ولا غيره مع تشددهم في نكار المنكر وما ذاك الا لانهم فرغوا بقرينة الحال ان لا يريد
بر الحقيقة **قوله** واستبا اي تخاشيا في الكلام وتكلمنا بغليظ الكلام كالمستبين وامرندوا
من الانفعال بهمة وصل وتشديد الفوقية بعدها همزة مكسورة اي صبروا واهلوا
واشد كبر بفتح الهمزة وضم الشين اي ساكنكم ولا نورث بفتح الراء وصدقة بالرفع خبر

ما الموصولة في كبريد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم نفسه وغيره من الانبياء ولا
يشكل بقوله ثمة وورث سليمان داود لان المراد ميراث الطهارة المنقاة والعلم قوله هذا الكلام
اي قصته ما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وكيفية نصرة فيه في حياته و
نصرف اليه بغيره ودعوى فاطمة والعباس لارث ونحو وهذا الما ان الذي لم يعظم غيره
لانه اباح الكل او المحلل لا لغيره واحتار ما بالملهمة والراي جمعها وفي بعضها بالجمع والراء
واستثنا اي استقل واستبد وبثها اي فرقها وقال الله اي ما هو لمصالح المسلمين قوله
انما ابتداء وترغمان خبره وكذا اي محققا ولا فاعلا بالحق فان قلت كيف جاز لهما مثل
هذا الاعتقاد في حقه قلت قال لا باجتهادها قبل وصول حديث لا نورث لهما وبعد ذلك
رجع عنه واعتقدا انه محقق بدليل ان عليا لم يغير الاجماع كان حين انتهى نوبة الخلاف اليه
قوله علي كلمة واحدة بمعنى لم يكن بينكما مخالفة واما كما يجمع لا تفرق فيه ولا تنازع عليه فان
قلت اذ كانا يعلمان الحديث في زمان عمر فاما لان وما يصيرها قلت كما لا يتصرفان
بينهما بالشركة قطا بان ينقسم بينهما وتخصص كل واحد منهما بتعيينه فكذلك عمل القسمة ولا
سيما بقطا ولان الزمان لا يلا يظن انها ملك كذا في اكثر ما في قوله عنها اي من النصف ففهمها
مشتركا فانا اكنيكها ها والنصف فيها لكما في الجهاد في باب فرض الخمس وفي قصة ذلك
قوله انتم من اوي بفتح الهمزة المحدودة بعد ثا بكسر الهمزة او ظا لما رواه اي
انتم من اوي محمد ناعلي رضي الله عنه في باب الحزبة قوله اخبرني موسى في الكرماني قال الدارقطني في
كتاب العلل موسى بن النضر ومن البخاري ومن موسى بن عبيدة قال هو اب التمهيد بكون الجهاد ابن النضر
كما رواه مسلم في صحيحه قوله وتكيد بفتح النون وكسر اللام ج علينا اي مرة علينا حاجا وبعد
بعد تلك السنة او الهمة وابن اخي هو عروق بن اساء اخت عاتكة رضي الله عنها فاستثت بكون
الثلثة محدثي كنه ما حدثني في المرة الاولى فبعثت من جهة انه ما غير مرافقة قوله صنفين بكسر الميم
وتشد بفتح الفاء المكسورة وسكون التحتية موضع وقع المناقبة فيه بين علي ومعاوية وهو غير
منصرف واعرابه كاعراب الجمع السالم وكذا كل ما كان من الواحد على بشا والجمع كترك دخلت فلسطين
وهذه فلسطين وفيه لغة اخري وهي اعراب النون وجعله بالياء وعلى كل حال كذا في الزكري قوله
انهم اؤذكسان سماء كانتهم بالتقصير في القتال يؤيد فقال انتم اؤرايكم فان لا انصر
وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلت قتالا لا فريد عليه كسر التوقفة لجمع المصالح المسلمين فانكم تقاوتون
بالاجتهاد والراي المجرى الذي لا يستند الي اصل من الدين قوله يقطعنا بضم التحتية وسكون الفاء
وكسر الهجاء اي يوقنا في مرقع اي شديد واسهل اي السيف ملتصقة بنا اي اثنين
بنا فانه مشكل حيث عظمت المصيبة بقتل المسلمين وشدة العارضة من حج الذين او

او حجة علي فاتباعه رضي الله عنهم ما شرع من قتال اهل البغي حتى لا يرجعوا الى الهدى وحجة معاوية
واتباعه رضي الله عنهم قتل عثمان ظلمنا وجود قتله باعيانهم في العسكرة العلوية وسبق في
كتاب الجزية واخذ كتاب الجهاد قوله فيقول لا ادري في الكرماني وفي قول البخاري في الترجمة خاتمة
حيث قال لا ادري اذ ليس في الحديث ما يدل عليه ولم يثبت عنه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
قتال المجوزون وكانت النوفق فيما لم يجد اصلا يقيس عليه لانه ما موربه لعموم قوله تعالى فاعين
يا اوريا لا بغيره ووقع منه ولا يينا في قوله تعالى لتحكم بين الناس بما اريكم الله لانه اذا حكم
بالنياس فقد حكم ايضا بما اراه الله تزلزل الآية وهي ليسا لولئك من الروح قوله وضوءه بفتح
الواو ومرة في سورة النساء باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تمثل اي قياس قبل
الراوي والقياس مترادفان وقيل الراي اعم لتناول مثل الاستحسان قوله من نفسك اي من اذات
نفسك واجتنب اول بلفظ الامر وثانيا بالناضي وتقدم اي الى القية حتى في كتاب العلم و
مطابقة الحديث للترجمة في قوله لا كان لها حاجا من النار هذا امر توقيفي تعليم من الله تعالى
قوله ظاهرين اي عابدين اي القيامه قوله خير اي جميع الخيرات لان النكته تنفيد العموم و
خير عظيم علي ان يكون التنوين للتعظيم والعفة في اصل الفهم وجعله العرف خاصا يعلم
الشريعة وتخصيصها بما لا يفرع كذا في القسط لا في قوله وانما انا قاسم اي انقسم بينكم فالتنوين
الي كل واحد ما يليق به والله تعالى يعطي كل واحد منكم من الفهم والتفكر والعمل بما امره قوله
حتى يقوم الساعة واعترض بحديث مسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق واوجب بانها
تقوم في موضع علي شرار الخلق الناس وفي موضع آخر تقوم على خيرهم وقيل الشرار هم الغلب
بوجهك اي بذاتك ولبسكم اي يخلطكم فرقا مختلفين وهاتان اي اللبس والازمنة
باب من شبه قوله اصبح بفتح الهمزة والوحدة وسكون الميم بينهما والفرج بفتح الفاء
والراء وبالجمجمة قوله انكرت لا يابيض وهو اسود والافرق ما يفرق ما يفرق ما يفرق فاني تري اي
فمن اين تظن ان ذلك البياض جاء الي تلك الحرة والعرق الاصل وتزعم اي اجتذبه البهيم حتى
لونه عليه قوله في الانتفاء ونفي الولد من نفسه قوله اخي بالوفاء وقول الفقهاء بتقديم
حق العباد لا ينافيه لان التقديم بسبب احتياجهم لا ينافي في الاحقة بالوفاء والالزام قوله
في اجتهاد ذي القضاة مجتزئ المضاف اي متولي القضاء وفي بعضها القضاة بلفظ الجمع قوله
اهل العلم فيه تنازع المشاورة والسؤال قوله ابن عباد بفتح الميم وشدة الموحدة نسلط
بلفظ المجهول والهلكة بالفتحات الانفاق قوله سأل عمر مجتذئ القول اي الصحابة والاملاء
القضاء الجنتين مينا وقوله هي التي تقرب بلفظ المجهول ويلقي بالعرف من الاناء جلة معتز
وغره بضم الهجاء اي دية الجنتين غره وهي عبد او انه وقال الشافعي رحمه الله يساوي خمس ابل
قوله لا يترج اي لا تفرق مكانك حتى يجي بشا هدي علي قولك قوله لتبين بلام التاكيد وفتح

الفرقية الاولى وضم العين وسنة النون وروي بفتح النونين في الكرماني الاخذ بكسر الهمزة
 وفتحها السيرة اي شيرامي بسيرتهم وتشي بطريقتهم وفي النسطرايني وفي رواية ماخذ الفرق
 بميم مفتوحة وهمة ساكنة والقرون الامة من الناس وكفار من خبر مبتدأ محذوف ومن
 استفهامية لا نكار فالمراد حصر الناس المعبرين المتبعين المتقدمين **قوله** اليهود بالرفع
 اي الذين قلنا هم اليهود فان قلت هو مقارن لما تقدم اننا انهم كفار من قبل الروم وفي
 القدس كان يهود مع ان ذلك على سبيل المثال ومثلي كتاب الانبياء في ذكر بني اسرائيل **باب**
 ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عليا نقاق وفي بعضها عليه من اتفاق وهو من باب تنازع
 الفعلين وهما ذكر وحض **قوله** بها اي بالمدينة لان ما ذكر في الباب كل فيه متعلق
 بالمدينة وحدها ومصلح على ما ههنا **قوله** السلي بفتح السين وقبل بكسر اللام والواو كسنة
 حارة الحبي والكبر ما ينفع فيه الحداد والخشب بالمفتوحين الردي وينفع بفتح المهملة الاولى
 لازم وفي بعضها من التصحيح اعي التخليص والطيب بكسر الطاء وخفة التثنية بفتح
 الطاء وسنة التثنية مر في فصل المدينة والاحكام **قوله** اقري من الاقراء ولما كان جوابه محذوف
 نحو رجع عبد الرحمن من عند عمر رضي الله عنه وللفظ متني مجمل ان يتعلق ايضا بقوله كنت اقري
 وقوله لو شهدت اما المتني واما ان يكون محذوف الجواب اي شهدت عجيما **قوله** لبايعنا غلاما
 يعني طلحة او عليا يفصوهم بفتح التثنية اي يقصدون امور ايليس ذلك وصيغهم ولا
 لهم مرتبة ذلك فيزبدون بياشر منها بالظلم والقضب **قوله** سماع الناس بفتح الراء و
 خفة المهملة الاولى اي حلتهم واما دلهم فان لا يزلوها بضم التثنية وكسر الراء اي مقالئك
 والمطير بيا على الاطاعة اي يتقلها كل ناقل بالسرعة من غير قائل ولا ضبط وامهل بضم
 قطع **قوله** اية الرجم وهي السج والشيخة اذ انزيا فان جوهها مر في كتابا الحارين وفي رجم
 الحلي من المحدود **قوله** مستقان بلفظ المفعول من التمشيق اي مصبوغات المشق بكسر الميم
 وفتحها وسكون السين وهو الطيب الاحمر فتحط اي استشر وفتح بفتح موحدة ونضم
 وسكون معجمة وتشدد كلمة يقال عند المدح والرضاء وامر يثني بصغيري لشكلم واخر اي
 اسقط ومغشبا اي مغمي عليه من الجوع **قوله** عايس بالمهلتين وبالموحدة المكسورة ولولا
 مترلي اي لولا اني كنت عن يركا عنده لما حضرته لا يكت صغيرا جدا والعلم بالمفتوح
 والصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقية وعرضه ان صغبر المدينة وكبيرها
 ضبطوا العلم معانية منهم وسبق في الصلوة وفي العبد **قوله** مع صواحيب ان امهات
 الموضين يعني في مقعة البقيع وان ي بلفظ المجهول اي كرهت ان يظن انها فضلي الصحا
 وسائر الامهات وهذا منها غايته في التواضع **قوله** مع صاحبي بلفظ التثنية **قوله** ولا
 اشرهم يقال اتركنا بكذا اي اتبعه اياه اي اتبعهم بدفن عند اخرهم قال صاحب الطالع

الخروج الثاني

منه بلس

من باب القلب اي لا اشرهم احدا **قوله** زلزاله بضم الزاء وخفة الراء الاولى والجعيد مصغر
 وكان الصاع من وزن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل وثلاث رطل عراقي
 قراء عمر بن عبد العزيز في المدحني بحيث صار الصاع مدا وثلاث مد من الامداد العربية وقد
 تريد فيه جملة حالية وفي بعضها مدا وثلاث فذلك ما كتبت به من بكتبت المنصوب بدون الالف
 واما ان يكون في كان صغبر الشان كذا في الكرماني حرة في كتابا الكفارات **قوله** ما بين بيتي اي
 قبري وهو في منزله وروضة اي كروضة او حديقة وكذا حكم المنبر قالوا معناه من لزم
 العبادة فيما بينهما فله روضة منها ومن لزمها عند المنبر يشرب من الحوض كذا في الكرماني وم
 في الحج وفي باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة **قوله** ضمنت التضمير ان تغلف القدس
 حتي تسمن ثم يرد الي التوت وذلك في اربعين يوما وارسلت بضم الهمة وضمها اي من
 الحيوان والامد والغاية والحفايا بالمطلة وسكون القاء موضع بينه وبين ثنية الوداع هسة
 اميال وستة وترين مصغر ومر في الصلوة في باب هل يقال مسجد في ثلاث **قوله** اي
 غنية بفتح المعجمة وكسر النون وسنة التثنية سبق في الاشارة في باب ما جاء في ان الحرم ما
 خاصر العقل **قوله** خطيبا وفي بعضها خطيبا بلفظ الماضي قبل خطبة عثمان كانت في الزكوة
 حيث قال هذا شهر كوتكم **قوله** الركن بكسر الميم وسكون الراء وكسر الكاف الاجانة التي تقبل فيها
 الثياب وتشرع اي تفتا ول منه بغير ناء وتدخل اليد فيه وسبق في باب غسل الرجل مع امرأته من كتابا
 الفصل **قوله** عباد بن عباد بفتح العين وسنة الموحدة فيها وحالف بالمهالة اي على التناحر والتقا
 وسليم مصغر ومر في صلوة الصبح **قوله** كربت مصغر وكنا بريد **قوله** ات اي جبريل عليه السلام
 والعقيق بفتح المهملة وكسر القاف واد بظاها المدينة والمار بالصلوة سنة الاحرام وفيه دليل
 على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا **قوله** في حجة اما ان يكون في معنى مع واما ان يرد عمر منذر
 في حجة يعني القار **قوله** وقت اي عن الميقات وقرن يسكون الراء وفتحها وهو على حلتين
 من مكة وكتب بدون الالف كذا في الكرماني **قوله** وذكر العراق بلفظ المجهول فقال اي ابن عمر
 وسبق في قائل **قوله** اري بضم الهمة وكسر الراء والمرس اسم مكان من الغرليس وهو
 المتر الذي كان فيه آخر الليل **بابه** قول الله عز وجل ليس لك من الارض شيء **قوله** يقول في الكرماني
 مفعول اما محذوف او جعل كالفعل اللازم اي يفعل القول ويتحققه **قوله** في الاخرة تخصيص الجدة
 بها لان نعيم الاخرة اشرف فالجدة عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالآخرة العاقبة اي مال كل محم
 اليك **قوله** طرفة ايمانا لها ليل ولا يرجع ايلم يحبه لشيء ومد بري صولي ظهره ويصير تحت
 تعجبا من سرعته ومر في كتاب التهجيد وانقبت بكسر القاف امر والموقد بكسر القاف الذي
 يوقد **قوله** المدراس بكسر الميم وسكون المهملة الذي يدرس اي بيت درسه وعلهم وذلك اي
 اقراكم بالتبليغ وبما له الباء المقابلة اي بدل ماله وحر في التهجيد من كتاب الجهاد وفي كتابا

الجزئية

الاكراه قولهم الجماعة اي قول الجماعة وهم اهل العلم يعني يلزم على الكلوف متابعة حكم الاجماع
ولا اعتصام به وتوافق المجتهدين به من الائمة في عصر علي ارجح دعي وهذه الامة مما استدل
به الوصوليون على حجة الاجماع قالوا عدلهم الله تعالى لقوله وسط اذ معناه عدولا فيجب عصمتهم
عن الخطاء قولا وقولا كذا في الكرماني قول لهذا الحديث وحاصله ان اسحاق بن منصور يشرح
الخجاري روي هذا الحديث وحاصله ان اسحاق بن منصور يشرح الخجاري روي هذا الحديث
عن ابي اسامة بلفظ الحديث وعن جعفر بالعنعنة ومن في تفسير سورة البقرة **باب اذا**
العامل بتقديم اليم على اللام اي عامل الكوفة او القاضي ولا في ذمة العالم بتقديم اليم او
المفتي والمحاكم قوله فاختار خلاف الرسول واعترض بان من اخطأ خلاف الرسول لا
يلزم بخلاف من اخطأ واجاب في الفسخ بان الكلام تم عند قوله فاختار وخلاف الرسول
يقول اجتهاد اي مخالفا للامة واخا بني عدي اي واحد منهم قوله جني بفتح الجيم وكسر النون
تم جدي والجمع بفتح الجيم وسكون الميم ترددي وقر في البيع قوله ما كان يغيب عطفا على
القول وما انا فيه او على الحجة وما موصولة ومشاهد بفتح الميم وعليها صنعت اي من الرجوع وعدم
التوقف وبهذا اي قال صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا استاذن احدكم بها فلم يؤذن
له فليرجع قوله الهائي اي شغلني والصنف ضرب اليد على اليد للبيع وخرض الخجاري من هذا
الباب الرد على الرافض والخارج الذين روعوا ان التواتر شرط في قبول الخبر وقولهم مردود
ان الصكابة كانت ياخذ بعضهم من بعض والعقد الاجماع على القول بالعدل باخبار الاحاد قوله والله
الموعود ظرف زمان او مكان يعني يظهر يوم القيامة انكم على الحق في الانكار او اني عليه في الاكثار
واما الهم اي خوارهم **باب** من راي ترك النكير اي الانكار قوله يحلف في الكرماني فان قلت
من اين علم عرجي جائز الحلف قلت جائز الحلف بالظن ولعله سعة منه صلى الله عليه وسلم
او فهمه من العلامات والقراين قوله فلم ينكر في التسلط اي استشكل هذا كما سبق في الجنايز
من ان عمر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم دعني اضرب عنقه فقال
ان بك هو فلن تسلط عليه اذ هو صريح في انه تردد وفي اهر واجاب ابن بطال عن التردد في اهر
بانه كان قبل ان يعلم الله بانه الدجال فلما علم لم ينكر على عمر حلفه وعنده اي داود بسند صحيح
عن موسى بن عفيف عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول والله ما اهل ان المسبح الدجال هو ابن صيار
قوله كيف معني الدلالة بتلخيص الدال كذا في التسلط اي والمحرر يضمن من تربطها في سبيل الله فهو
عامل للخير فيري جنازه خيرا قوله فاطال مفعوله محذوف اي جعلا الذي تربطها في سبيل الله
فهو عامل للخير فيري جنازه خيرا قوله فاطال مفعوله محذوف اي جعله الذي به حتى شرع للربي
فالموج بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم موضع كراهية يري فيها الدواب فما اكلت اي ما اكلت
وشربت ومشتت في طيلها بكسر الميم وفتح التختية هو جبل طويل يشد به الدابة عند الرمي و

والاستانة العدو والشرف بفتح الميم والراء الشوط والاثار بعد الهمة وهي التي يحصل
عند خطواتها قوله ان يستقي به اي يستقي والياء مزبنة او يعني في وفي بعضها تستقي بلفظ
الموت المجهول وكذلك اي الشرب و تقنيا بفتح الميم التوقية والمجزة وكسر النون المستدرة اي
يستقي بها عن الناس وتقفنا يتقف بها عن الاقتسار اليهم بما يعمل عليها ويكسبه على ظهرها
قوله في رقابها اي يودي ركوها وظهورها اي يركب عليها في سبيل الله واستدل بالحقيقة
فيما يجاب له قوله في الجبل قوله هذه الآية بالنصب والفاضة بتشديدا المجزة الفردة والتقليد المثل
وسبق في الجهاد وعلامات النبوة والتفسير وفي كتاب الشرب قوله ابن شبيب مرفوع صفة
وكتابتة الافلان شبيهه هو اسم لابي صفيته امه فهو نسبة الي ابي الام وامام عبد الرحمن
فهو ابن طلحة الجعفي قوله فصة بتثنية الفاء وسكون الراء وقطعة من قطن ومسكة اي مطبقة
بالمسك فتوضين ولا في ذمة فتوضي بها بحذف التثنية اراد به الوضوء اللغوي اي تنظفي
بها وتنقع الدم وقر في الطهارة قوله ام حفيد مصغر وخرن بفتح الميم وكسكون الراء
وبالنون واقطابا مجدا واصيا بفتح الهمة وضم المجزة جمع صب مر في الهبة قوله
طبقا سمي الطبق بدرا لا سندارته وخضرات بفتح الخاء وكسر الصاد المجتدين وضم الخاء
وفتح الصاد قوله قربونها الي بعض اصحابه هذا نقل بالعمي لان لفظه عليه الصلوة والسلام
قربوها الي فلان او تقديره قربوها مشبها الي فلان او يكون فيه القاب لان الاصل ان
الي بعض اصحابي وقوله كان معه من كلام الراوي وفاعل راه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم
وصغير المفعول يعود على الرجل الذي قرب اليه وكذا ضمير كره وحمله حال من مفعول راه
وجواب لما قال اي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومن لا ينجي اي للملائكة قوله بقدر
بكسر القاف وسكون الميم في الكرماني والظاهر ان لفظه لم يذكر وكذا لفظه فلا ادري
لاحد ويحتمل ان يكون لابن وهب او لابن عفير او للخجاري تقليدا قوله من قول الزهري
يعني ان الزهري نقله من سلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا البرور يونس الليث
والي صفوان او مستند كافي الحديث ولهذا نقله يونس لابن وهب مر في اواخر كتاب الجاهلية
في باب ما جاء في التورم قوله كانهما يعني بقولهما ان لرا حذرك مر في مناقب ابي بكر رضي الله عنه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء قوله كعب الاحبار رضي الله
عنه كان يهوديا عالما بكتبهم اسلم في خلافة عمر علي الاشهر فصارت من فضلاء التابعين
فقال اي معوية ان كان اي كعب وان مخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام اي التورية
والانجيل ولبسواي لشيء عليه الكذب والضمير المنخفض عما يدعي الكعب يعني انه يخطي فيما
يقول في بعض الاحيان وليرد انه كان كاذبا وقيل الضمير عما يدعي الكذب يعني انه
يخطي فيما يقول في بعض الاحيان وليرد انه كان كاذبا وقيل الضمير عما يدعي الكذب يعني انه

كعب لان كتبهم قد غيرت وسبق في باب قوله قولوا آمنا بالله من تفسير سورة البقرة قوله بالعباد
اي بلفظة اليهود واحدث اي اقرب تزوايا كان قد يما في نفسه ومحصنا اي صرنا خالصا
ولاشيب بضم اوله وفتح المجهول اي لم يخلط لان لم ينطرق اليه تحريف ولا تبدل بخلاف التوراة
والانجيل قوله وقد حدثكم وفي بعضها حدثكم بلفظ المجهول وما جاء ذكره فاعل بينهما كذا الاسناد
مجانزي والعلامة اي الكتاب والسنة وصالتهم بفتح الميم وسكون السين ولا يي در بضم
الميم وفتح السين كذا في القسطاني ولا تاكيد للتي وفي بعضها الابلية التثنية وعرضه
انهم مع ان كتابهم محرف لا يسالك فانت بطريق الاولي ان لا يسالوهم بل لا يجوز لكم السؤال
عنهم ومن في الشهادات باسكاهية الاختلاف قوله ما اختلفت اي ما اجتمعت قلوبكم عليه
فاذا اختلفتم في فهم معانيه فتقوموا عنه ليلا يتبادي بكم الاختلاف الى الشرف سبق في
فضائل القرآن قوله ابو عبدالله اي البخاري وسلاما ينشد بد اللام قوله لما حضر بلفظ المجهول
اي حضر الموت واللفظ الصوت والرمزية المصيبة ومري في كتاب العلم قوله نبي النبي صلى
الله عليه وسلم على التحريم اي محمول على تحريم المنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه لا با
بالقرينة وكذلك لا امر محمول على ايجاب المأمور به الا اذا عرف بالقرينة انه لغیر قوله اهلوا
اي من الاحرام واصبوا اي جاعوهن يعني ان هذا الامر علم انه لا باحة ولم يغرم اي لم
يوجب عليهم الجماعة قوله نهينا بلفظ المجهول اي حضر الموت والنهاي للتثنية لا للتحريم
وسبق في الجنائز قوله اصحابي منصوب على الاختصاص وفيه انهم كانوا مفردين وقدم
اي مكة وان يجلي اي يجعله عمرة ويصير متقين وخمس اي خمس ليال والمذاكير علي عتيق
الامر وهكذا هو اشار الى التفتير وكيفيته قوله لولا هدي اي لولا ان سعي الهدي لفتت
ولوا استقبلت قوله اي لو علمت في اول الامر ما علمت اخر وهو حوز العمة في شهر الحج ما سقت
الهدي حر في الحج باب قول الله تعالى وامرهم شوربي اي ذو شوربي يعني لا ينفردون
براي حتى يجتمعوا عليه وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم على الباب السابق قوله وان المساواة
عطفت على قول الله والتبيين اي وضوح المقصود وفي المقام اي في الاقامة بالمدينة والخروج
الى القتال قوله لامة بغير هين وروي بهمة ساكنة بعد اللام اي در عه وعزم اي على الخروج
والقتال واقم اي اسكن بالمدينة ولا تخرج منها اليهم فلم يعل اي مال الي كلامهم بعد الغرم لان
نقص التوكيل الذي امر الله تعالى به عند الغزاة وليس الامة قوله الي تنازعهم اي تنازع
علي واسامة ومن وافقهم بعد مبني على الضم وعمر فاعل تابع ومشورة بضم التثنية على الافصح
كذا في الزركشي وشبابا بالموحدتين وفي بعضها وبالنون يعني كان يعتبر العلم لا السن قوله
ودعا عطفت على ماري قالت عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كذا ودعا ويا لها
عن المصلحة في القضية واهله اي عايشة رضي الله عنه عايشة جارية عايشة وبريك

من راي واراي اي يوفيك في التهمة ويوفيك والداجن الشاة قوله من يعذرني بكسر الدال اي من يعذر
يعذري ان كان فانه علي قبح فعله ولا يلوي وقيل معناه من ينصني والرجل هو عبدالله بن سلول
قوله الغساني في الزركشي بعين محبة وسين معلقة وفي اصلاي در بضم العين المهملة وفتح التثنية
المجته واخبرت بلفظ المجهول وبالامراي بكلام اهل الانك في القسطاني ولما فرغ المؤلف من مسائل
اصول الفقه شرع في مسائل اصول الكلام وما يتعلق به وبه ختم الكتاب وكان الاولي تقديم
اصول الكلام كمنه اذ الترتي وختم الكتاب بالاشرف فقال كتاب التوحيد ودر الجهمية بفتح
الجيم وسكون الهاء وبعد الميم تحفة مشددة وهم طوائف ينسبون الي جهر من صنون من
اهل الكوفة وهو مقدم على بقية الجهرية القائلة بان لا قدرة للعبد وغيرهم اصل اي التذرية
واما الخواص فسبق ما يتعلق بهم في كتاب الفتن التي توحيدهم وكذا الرافضة في كتاب
الاحكام وهو لاء الزنة الامرية رؤس المبتدعة بالدليل ومعناه النسبة الى الوحدانية قوله
تقدم بفتح الدال وان يوجد والسم كان واول خبره وفي بعضها اليان يوجد ووجه ان
يكون اول مينا على الضم وكما مصدرية اي ليكن اقوي الاشياء وعوتهم الي التوحيد قوله اقرا اي
صدقوا واموا خذوا الزكاة ونوق اي اجتب كاي اموال الناس خيا ومواسيهم ان تاحدها
حر في اول الزكاة في القسطاني ونقل عن الاسوي ان ايمان المقلد لا يبعث وانه بعد يقول بتكثير
العوام وانكر الاستاذ ابو القاسم القشيري وقال هذا كذب من رمن تلبسات الكرامية على
العوام وانكرا الاستاذ والنفس بجميع عوام المسلمين انهم يصدقون الله تعالى وقال ابو منصور في
المقنع اجمع اصحابنا على ان العوام مومنون فارضون بالله وانهم حقوا الجنة للاخيار والاجماع
فيه لكن منهم من قال لا بد من نظر عقلي في التقايد وقد حصل لهم منه القدر الكافي فان فطرهم
جعلت على توحيد الصانع وقد حصل لهم منه القدر الكافي فان فطرهم جعلت على توحيد الصانع
وقد مر وحدوث المصنوعات وان عجزوا عن التعبير عنه على اصلاح المتكلمين والعلم بالعبادة
علم غايد لا يلزمهم وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم يكسفي من الارباب بالتقديرات
مع العلم بقصورهم عن معرفة النظر بالادلة وايضا اجمع السلف على قبول كل بيتي الشهادة من
الناطق بها ولم يقل احد لهم هل نظرت او تهرت بدليل قوله ان لا يعذبهم ان اجتنبوا الكبائر
والماهي واتوا بالماهورات كذا في القسطاني وسبق في الرقاق قوله وكان بتشد يد النون
الرجل الذي سمع يتقلا بالناف وتشد يد اللام اي يعدها قلبية قوله ابا الرجال وكني به
لان كان له عشرة اولاد رجال وبعث رجلا هو كلثوم بن خردم علي سرية اي اميرا عليها
تقدم في كتاب الصلوة في باب الجمع بين السورتين قوله قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الي
ايا ما تدعون فلا اسما للسمي وللخيرة والتقوين في ايا ما دعوا عن المضاف اليه وما وصله
لتاكيد ما في من الابهام والضمير في قوله المسمي لان التسمية له لا للاسم وكان اصل الكلام

اياما تدعو فهو حسن فوضع موضع فلا الاسماء المحسني للمبالغة كذا في القسط الذي في الجواهر في الكرماني
فان قلت تقدم في كتابي الذي انها قالت ان ابني قد حضرت قلت قال ابن بطال وهذا الحد
لم يضبط الراوي مرة قال صبيحة اقول يحتمل انها قضيان انتهى قوله الاحتساب
اي جعل الولد في حساب الله تعالى راضيا بقضائه طالبا لثوابه لا لغيره من عند
نفسه بسكون القادر وتوقع مجدا صاعدا في التائب اي يضطر كانهما اي النفس فيشرب
المحبة وتشد يد النون في حلقه يا بسنة ورحمة اي اشرحة قوله اصر على ابي والمعاد من صبره
تعالى تركا للمخالفة بالعقوبة ومن الاذي الذي يلحق انبياءه اذ في اثبات الولد ابي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تركه لغيره وان كان لثوابه قوله يدعون بتشد يد الدال اي يتسبون اليه قوله فلا يظهر على
غيبه اي اظهر انا ما وكشفنا جليا الامن ارفقي من رسول فان الله تعالى اذا اراد ان يطلع النبي
على الغيب يوحى اليه ويرسل اليه الملك واما اكرامات الاولياء فهو من قبيل التلويحات والالحاح
او من جنس اجابة دعوة وصدق راسه فان كشف الاولياء غير تام ليس ككشف الانبياء كذا
في القسط الذي في قوله الظاهر على كل شئ علما وقيل الظاهر عند العقل بالادلة الباطنة عند
الحسن وقيل الظاهر بما يفيض عليك من العطاء والنفاء والباطن بما يدفع عنك من البلاء
وقيل الظاهر لغزوم ولذلك وحدود والباطن عن قوم فلذلك مجدد قوله التحيات جمع
تحية وهي تغلبه من الحيوة بمعنى الاحياء او الماد كالمات يعظم به الملوك كذا في القسط الذي
وسبق في الصلوة قوله ح وعن معتمروا الفرق بين الطرق ان البخاري روي في الاولي بالتحذير
عن شيخه وفي الثاني بالقول وفي الثالث بالعليق قوله قدمه او من قدمه لها من اهل
الغلاب او منة مخلوق اسلم القدم او الماد تدليلها كتنه بل من يوضع تحت القدم قوله
فيتروى اي يجمع وينقش بعضها الي بعض وقد قد بفتح القاف وكسر الدال وسكونها فيها
اي حسب باب قوله الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق اي بكلمة الحق وهو
قوله كن وقيل الباء بمعنى اللام اي اظهر الله الحق وهو وجوده تعالى ووجدانيته وقيل
ملتبسا بالحق لا بالباطل والعيب قوله تنبئة بفتح القاف من الليل او في الليل او من قيام
الليل والشمس الغيم المدي والقيم القائم بنفسه ويقوم كل موجود والنوراي النور وحر في
صلوة الليل والتجديد وفي الدعوات قوله وسبح سمعة اي ادراك سمعة الاصوات لان السعة
والضيق انما يتصوران في الاجسام وفيه مرد على المعتزلة حيث قالوا انه سميع بلا سمع
كذا في الكرماني قوله ارفعوا بفتح الموحدة اي ارفعوا ولا تبالغوا في الجهر ولا تدعون
بسكون التلويح الدال واصم وفي بعضها اصما لعله لنا سبة غائبا ولم يقل ولا اعجمي
بينا سباصم لان الاعجمي غائب عن الاحساس بالبصر والغائب كالا غني في عدم رؤيته
ذلك البصر في لانه ليكون ابلغ واعلم قوله كثر اي كالكثرة في نقاسه واوشك من الراوي

اي لا ادك على كلمة هي كثره الكلام في غرض خبير وفي الدعوات علمي في الصلوة وفي باب
الدعاء قوله وكثره واعليها اي جابرهم لك وعدم قبولهم الاسلام وانما ناداه بعد رجوعه من
الطايف واياسه من اهله والمقصود من الباب اثبات صفتي السمع والبصر وكذا المقصود من
الابواب السابقة واللاحقة اثبات الصفات قوله واقدري بضم الدال وكسر ها اي اجعلي
راضيا وسبق في باب ما جاء في التطوع مشي مشي من كتاب التمجيد وفي كتاب الدعوات
قوله او مقلب القلوب اي لا افعل ومعني مقلب القلوب مبدل الخواطر وناقض الزايم فان
قلوب العباد تحت قدرته بقلبها كيف يشاء **باب** ان لله عز وجل مائة اسم الا واحد او في
بعضها واحدة باعتبار الكلمة او بالصفة في الوحدة قوله فلينبضه بضم الفاء وصفة بفتح
وكسر النون وبالفاء اي طرف ثوبه قوله امسكت الامساك كناية عن الموت فالمعنى تناسيه
فالارسل كناية عن البقاء والحفظ يناسبه قوله وزاد من هير الماد بالزيادة لفظه عن ابيه
ورواه اي الحديث المذكور قوله عن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وشدة التخمينة خراش
التخمينة بكسر المعجمة وخفة الراء وبالمعجمة وخراشه بالمعجمين وبالماد المفتوحات فخرق بالخاء
والراء المعجمتين اي جرحه وذكاه وسبق فيه الصيد **باب** بلحمان بضم اللام جمع وقر في المدايح
قوله ابتداء الحارث وكان خبيب قاتل ابيه واجتمعوا اي اخوانها لغتله مقتضا لا يهيم
ويستغذي بيجلق بها شعرا نته ليلنا يظهر عند قتله ومصرعي اي مطرحي على الارض
وذات الله اي طاعة الله والاوصال جمع وصل يريد به المفاضل والشلو بكسر المعجمة العضو
والمنزع بضم الميم الاولي وفتح الثانية والراء المشددة اي المرفق وسبق في الجهاد في با
هذيستا سر الرجل **باب** قوله الله عز وجل ويجذر كره الله نفسه قوله اغبر غيرة الله تعالى هو
عدم الرضاء واجب بالنصب والمدح بالرفع فاعله وهو مثل مسيلة الكل وفي بعضها احب
بالرفع وهو بمعنى المحبوب لا بمعنى المحب كذا في الكرماني وفي آخر الكناح وفي آخر كشي فرم منه
النوري انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى لا يحب ان
يمدح غيره لا ان يحب بمدحه غيره قوله هو يكتب على نفسه اي يشبهه على نفسه ويجبر عنه و
المكتوب هو ان رحمته تغلب غضبي فالفعلا ان يعني كتب ويكتب متنازعا عليه قالوا
سب غلبة الرحمة على الغضب ان الرحمة مقتضي دانه المقدسة واما الغضب فهو متوقف على
معصية العبد ووضع بسكون الطاء مصدر وضع الشئ اي القاء بمعنى الموضع وربى
بفتحها بلفظ الماضي وعنده اشارة الى ثبوته في علمه في القسط الذي في اللوح المحفوظ تحت
العرش والكتاب المشتمل على هذا الحكم فوق العرش وفي تنبيه على تعظيم الامر وجلا القدر
ولعل السبب في ذلك والعلم عند الله ان ما تحت العرش عالم الاسباب والمسببات واللوح المشتمل
على تفاصيل ذلك قوله عند ظن عبيدي ليدان ظن اي اصر عنه واعتبره ذلك وان ظن اي عا

واواخذ فكذلك وقيد بعض اهل التحقيق بالاحتياط واما قبل الاختصار فينبغي ان يجتهد
بقيام وظائف العبادات وبرجوع رحمة ومغفرة تعالى واما ظن المغفرة على مع الاصرار
على العصية فذلك وحض الجليل والغيرة كذا في القسط الذي قوله واما ما بالرحمة والامانة
والتوفيق فان ذكرني بالترية والتقدير سدا في نفسه ذكرته بالثواب والرحمة سدا في
ملاء بفتح الميم واللام مضمون اي كما عنة وخير منهم اي الملاء الاعلى في القسط الذي وكما
يلزم منه تفضيل الملائكة على بني آدم لاحتمال ان يكون المراد بالملاء الذين هم خير من
الذكريين الانبياء والشهداء فلم يخص ذلك في الملائكة وايضا فان الخيرة انما
حصلت بالذكر والملاء معا فاما ما في قوله من الجانب الذي ليس فيه بلا
ارتياب فالخيرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع انتهى قوله باثما اي بقدر كمال وهو قد
ذراعي الاستان وعصديه ومرض صدره وهو لونه ايماساها يعني من قترت الي بطاعة
قليلة جازية بتمتة كثيرة وكما انما في الطاعة نزلت في ثوابه قوله من فوقكم كما مطر
قوم لوط وعلي صحاب الغيل الحجارة او من تحت ارجلكم كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا
اي يخلطكم فرقا مختلفين على هواء شتي وهذا اليسر لان الفتن بين المخلوقين اهلون من
عذاب الله تعالى ومر في سورة الانعام وفي الاعتصام قوله ولتضع علي عيني تغذي بضم
وفتح المعجمة الاولى والثانية المشددة من التغذي اي لتغذي علي محبتي واراد في وباعيت
ابراي منا ان يجفنا قوله واساء صلى الله عليه وسلم بيده المقدسة الي عينه عند فراه
هذا الحديث الي عينه كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فاجاب بانته ان حضر
عنه من يوافقه على معتقده في تترية الله تعالى عن صفة الخدوت واما ما في قوله به محضاً
جاءه والاولي به الترك خشية ان يدخل علي من يراه شبهة التشبيه تعالى الله عن ذلك تنه
وطا قية اي بارزة وشر في الفتن باب قوله لا هو الله عز وجل هو الله الخالق الاية قوله ابن
محيير بنيا لضم وفتح المهملة والملاء بين التختين وبالزاي والمصطلق بكسر اللام وسبابا
اي ماء وما عليكم اي ليس عليكم ضرر في ترك الغزل وقيل لازمة وعن قرعه بالقاف والزاي
والمهملة المفتحات قوله فضالة بفتح الفاء وكذا كما يمثل الجمع الذي نحن عليه ولواستشفنا
لوالتمني وجوابه محذوف ويرحمنا بالماء من مكاننا اي من الوقت بان يجاسوا ويخلصوا
من حر الشمس والظلم والكره وفي الفيض وفي رواية يتركون في هذا الوقت ان سنة ويشا
الجنة والنار ولا يعلون اليهما المصير فينضج الموصنون بحكمة الكفار قوله ولست هناك اي
ليس لي هذه المرتبة والملازمة قوله فيا توف عيسى ولم يذكر لعيسى عليه السلام خطبة وقيل
يقول في استحي من ربي قالوا انه وله قوله فيدعي اي يتركني وارفع ايماساها فاعرف اسكبا
محمد حكيمه القرآن اي من حكم الله تعالى في القرآن بخلافهم من الكفار قوله من الخبر اي من الايمان

ويذكر اي يعدل وفيه انه لا بد من التصديق بالقلب والافكار باللسان للنجاة من النار كذا
في الكماي وفي سورة البقرة في التسخ في الصور قوله ملأ اي هو في غاية العني ونحت
قد مرته بالنهاية لمن الارزاق ولا تنقيها ولا ليعضها وسما بالمملتين والمد من السح
الصب والسيلان كان هالاملا ايها بالعتاء بسيل ابد في الليل والنهار قوله الميزان
اي العدل بين المخلوق فيعطى كل احد ما يليق به فيوسع الرزق علي من يشاء ويضيقه علي
من يشاء علي وقت الحكمة وسبق في سورة هو قوله مقدم بفتح المهملة المشددة وعبيدة
بفتح المهملة وكسر الموحدة والنواجد الاضراس في القسط الذي قال القرطبي ضحك صلى الله
عليه وسلم انما هو لتعجب هذه الرواية هي الصحيحة المحققة واما من زاد بقوله فليس
لشيء فانها من قول الراوي وهي ما طلته لانه صلى الله عليه وسلم لا يصدق المحال وهذا
الاوصاف في حق الله تعالى محال فنقول لا يهود محال وكذب وكذا انزل الله تعالى في الرد
وما قدر والله حق قدره باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص غير من الله عز وجل
قال الخطابي اطلاق الشخص في صفات الله تعالى غير جائز لان الشخص لا يكون اجساما
مؤلفا فخلق ان لا يكون هذه اللفظ صحيحة وان يكون نقحفا من الراوي وليس كل الرواة
بمعاني لفظ الحديث بل كثير منهم مجرد المعنى وقال ابن فورك لفظ الشخص غير ثابت
من طريق السنة وبما اجماع علي المغ منه وقال الكماي لا حاجة لتخطي الرواة الثقات
بل حكم هذا الحكم ساير المتشابهات اما التعريض او التاويل قوله وزاد بنشد يد الراء
وغير مصنف بفتح الفاء من الاصقاح والتضييع اي غير ضارب بصفحة السيف وبموضع
بل بفتح القطع واجب بالنصب وبالرفع والعذر بالرفع فاعل احب والماء بالعدز المحجة
والمدة بكسر الميم وسكون المهملة قوله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ليجد ويجد علي
ومر في النكاح قوله وسمي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم القرآن شيئا اي في الحديث
الذي بقده والقرآن صفة الله تعالى باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء في المذكر كان
خلق يا قوته حضر فقط اليها بالهيبة فصارت ماء ثم خلق ربيجا فاق الماء علي مشته
ثم وضع عرشه على الماء وروي ابن مردويه في تفسيره مرفوعا ان السموات السبع
الارضين السبع عندكم سمي كحلقة ملقاة في الاصل الارض وان فضل العرش علي الكرسي
كفضله الغلاة علي تلك الحلقة كذا في القسط الذي قوله كانه فعيل في اكر ما في غرضه
ان مجيدا فعيل بمعنى فاعل وحيد بمعنى مفعول قوله ابن محرز بفاعل الاحراز وبشرتا اي
بالجنة ونعيمها فاعطنا شيئا من الدنيا قوله عن اول هذا الامري ابتداء خلق العالم وفي الذكر
اي في اللوح المحفوظ قوله فاد السراب كانت الناقرة من وراء السراب بحيث لا بد من المسافة
السرابية للوصول اليها ولما قرأ في قبل تمام الحديث تاسفا علي ما فاته من وراء السراب بحيث

لا يجمع من المسكنة منه وقر في بدها الخلق قوله الفيض اي في فيض الانسان بالعطاء والفيض الامعاء
او فيض الاسرار والروح بالموث واللتسك والتتويج وقر في كتابه قوله سبقت والسر في ان الغضب
صدر العصبية من الحديد بخلاف تعلق الرحمة فانها فايضة على الكل دائما ابدًا كما في القسط
والكرما في قوله يرد عليه ما يتعلق بغير المكلفين كالاطفال ساكني الجحومات من انواع البليات
والآلام ان يجوز ذلك بشوم معاصي المكلفين كما يستفاد من قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم لآلأ في السماء قوله في السماء المارد منه الاشارة الى علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار
ان محله في السماء تعالى عن ذلك علوا كبيرا قوله يشكون اخلاق زوجة زبيب قوله ومن
يعجز بضم الجيم ومن مضارع التعجيز اي في باب درجات المجاهدين في سبيل الله من
كتاب الجهاد قوله فتطلع اي في زمان المستقبل عند قيام القيمة وسبق في بدها الخلق قوله
ارسل الي اي يا من يات انتبع القرآن واجمع في الكتاب مر في سورة براء قوله عند الكرب
مر في كتاب الدعوات قوله يصعقون بفتح الياء والعين والما جشون بتثنية الجيم
وهو معرب ما كونه اي شبيه القمر وقيل شبيه الورد كذا في الكرما في مر في ما حدث
الانبياء وكتاب المصومات باب قوله لله تعالى تخرج الملائكة والروح قوله اعلم لي من العلم
ولي اي لاجلي ومن الاعلام اي اخبرني بخبر الله تعالى هذا الرجل قوله العمل الصالح يرفعني
القسط اي في تفسير ابن عباس الكلام الطيب ذكر الله والعمل الصالح يرفعني
اذا فرائض الله فن ذكر الله ولم يود فرائضه رد كلامه وقال السهني صعود الكلام الطيب
عبارة عن القول ومعني ذي الخارج هو الملائكة الخارجات اليه اي عرشه والي المكان
الذي هو محله قوله يتعاقبون من قبيل الكوفي البراءة والعدل بالكسر ضعف المحل
الفلو بفتح الفاء وضم اللام وسنة الوار المهر حين نظامه سبق في الزكاة قوله قبيصة بفتح القا
وكسر الواو وذهبية بضم المعجمة والثانية على ارادة القطعة من الذهب وفي ترتيبها اي مسقة
فيها واراد بالترتيب تبرا الذهب ولا يصير ذهبا خالصا الا بعد السبك قوله المجاشع بضم الميم
بالجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعلامة بضم المهملة وفتح اللام وبالثلثة وبتثنية بها ان بفتح
التون وسكون الواو ونا في الجدين اي من نعمة من الشوبالنون والفوقية ومشرق (الرونيين)
اي عظيمها ويا صنيي اي يجعلني الله امينا على اهل الارض واره بالضم اي اظنه انه خالد
فان قلت مر في الكتاب استتابة المرتدين انه عمر رضي الله عنه قلت لا تنافي بينهما لاحتمال
وتوحيده منها وولي اي ياد بر والضمي بضم المعجمة وسكون الهزة الاولى لا اصل قوله
قتل عادي لا ستاصلهم بحيث لا يبق واحد منهم كما يستحال عاد وسبق في المجازي وفي سورة
البراء قوله تحت العرش مر في بدها الخلق وفي التفسير باب قوله الله تعالى وجو يومئذ
قوله هشيم مصغر وسبق في باب فضل صلوة العصر من كتاب الصلوة قوله عينا بكرة العين

من قوله عاينته التي عاينها اذا رايته بعينك منصوب على المصدر كذا في الزركشي ويجوز ان
يكون في موضع الحال ما من ربكم اي معاينا بفتح الياء وما من الصمير في سترون اي معاينا بكسر
الياء ومعني العاينة مر في الحجاب بين الراي والراي كذا في المفاتيح قوله لا تضامون بضم
وختة الميم من الضيم وهو الذيل والتعب والظلم اي لا يضيم بضمهم بضمهم في روية كما تنزل
في روية الهلال ويختلون مادة بل ترون روية محقة لاحقا وفيها ويجوز ضم التاء مع طية
الميم من المضافة والمعني واحد قوله ان لا تغلبوا بلفظ الجهور وفيه ان الروية برجي بها بالمو
علي صلوة الصبح والعصر قوله البروي بفتح التختية وسكون الراء وضم الموحدة قوله المعني بضم
الجيم وسكون المهملة وبيان بفتح الموحدة وفتح التختية والنون قوله تغارون بضم التاء وسنة
الراء بلفظ المنعولي لا تغارون ولا تغارون في حجة الروية وتحققها وروية بتحقيق الراء
معناها واحد قوله فيا ياتهم الله عز وجل اسنا الايتان اليه يجازيهم وقيل عن رويهم
اياء لان الايتان الي الشخص مستلزم لرويته لم وقيل ياتهم بعض ملائكته او ياتهم الله في صورة
الملك فاذا قال لهم هذا المكسا وهذه الصورة انا ربكم راوا عليهم من علامة الحدوث ما يعلمون
انه ليس منهم كذا في الكرما في قوله في صورته اي في صفته اي يتخلى الله لهم في الصفته التي هي
بها ويتبعونه بالتخفيف والتشديد اي يتبعون امر اياهم بذهابهم الي الجنة او ملكة التي
تذهب بهم اليها ولفظ ظهري متقدم قوله يجزياني يجوز يقال اجرت الوادي وحرته لغتان
ويومئذ اي في حال الاخرة والا فني يوم القيامة مواطن يتكلم الناس فيها والكلام اليب
جمع الكلوب بفتح الكاف وهو جديدة معطوفة الراس يعلق عليها الهم والسعدان بفتح
المهملة الاولى ثبت له شركة عظيمة مثل الحسك من كل الجوانب ويخطف بفتح الطاء ويجوز
كسرهما واما الهم اي يسبب اعمالهم قوله المومن روي علي بن ابي طالب اوجه المومن بالميم والنون
وبقي بالوحدة من البقاء وبالتختية من الوقاية والموتون بالمثلثة الفتح والالف والثالثة
الموتون بالوحدة المفتوحة اي الهاك ويعني من العناية وهذا اصح كذا في الكرما في قوله
المخردل بالخاء والعال المهملة اي المنقطع كالمخردل يقطع كل ابيب الصراط حتي يهوي في النار
او المجازي بالميم والناي شك من الراوي وللمس المجازي بغير شك ثم يتخلى اي يتبين قوله
قوله اثر السجود وهو موضع من الجهة او موضع السجود السبعة وامتشوا بلفظ المعرف
والمجهول اي اختبروا والجنة بكسر المهملة بذر البقول والعشب ينبت في جهنم السيول والجبل
بفتح الميم ما جابه السيل والتخفيف في سرعة البثاق وطاولة قوله وهبني في سورة التين
بالقاف والمعجمة والموحدة سمي وازاني واهلكني وكذا وكها بفتح الدال شدة حرها
والتهابها قوله ما اعذرك فعل تعجب من الغد وهو نقص العهد وترك الرفاء وانقضت اي
انقضت وانتفعت والجرب بفتح المهملة وسكون الموحدة النعمة وسعة العيش قوله يعجزك الله

اي يرضي والهاء في ثمنه للسكت ويذكره اي المتعجب في الكرماني وحده الجمع بين الروايتين ان
تعالى اعلم ولا بما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في رواية ابي سعيد ولم يسمع
هريرة وسبق في الصلوة في باب فضل السجود وفي الرقاق قوله صلى الله عليه وآله ذات صفو يا تشع عنها
العين لا تضارون بفتح النونية وضحاها وسنة الراد اي مطيع والغيرات بضم المعجمة وسنة
الموحدة المفتوحة جمع غابري بقايا من اهل الكتاب وتعرض بضم النونية ومنع الراد والسراب
هو كما يترامى وسط النهار في الحر الشديد لا معاً مثل الماء ولو كذبتم اي في كون ابن الله فيسأ
لسنة مطشهم وخرط حارهم قوله فارقتهم اي الناس يعني فارقتنا اصحابنا فاقاربنا في
الدنيا من كانوا يحتاج اليهم في العاش لزوماً لطاعتك ومقاطعة لاعداء الدين وغضهم
فيما قضى اليه تعالى في كسفت هذه السنة خوفاً من المصاحبة معهم في النار يعني كما ذكر
مصابين لهم في الدنيا لا تكون مصاحبين لهم في الآخرة قوله في صورة اي صفة وقسم
الساق بالسنة اي يكسفن سنة ذلك اليوم واهم مهول وهذا مثل يضرب العرب لسنة
الامر كما يقال قامت الحرب علي ساق وقيل المراد به النور العظيم وقيل هو جماعة من الملائكة
وقيل جاء الساق بمعنى النفس اي تجلي لهم دابة قوله كما يسجد قال العيني كي يعني لام
التهيل اي يذهب لاجل السجود وطبنا اي صار فتارة الظهر كالصفحة فلا يقدر علي السجود
والجسر بكسر الجيم ويفض ومذحضة بفتح الميم وسكون المهملة وبالمعجمة ما يكون عند الزلق
والمنزلة بكسر الزاء ونقحها موضع برلق فيه الاقدام وخطاطيف جمع غطاف بضم المعجمة الحديثة
المعوجة كالكلوب وحسك بالتحريك نبات مفروش في الارض وشوك يشك كل من قرب وزمما
اخذ مثله من حديد وهو من آلات الحرب ومغلطه بضم الميم وقبح الفاء علي اللام وحسب عقيفاً
في القسطلا اي هو بضم المهملة ونقح القاف والقاف بينهما تحته ساكنة مهوزة مدو دي معوجة
ولا يذرع عقيفه بفتح العين وكسر القاف بوزن كريمة قوله كالطرف بفتح الطاء وسكون الزاء
اي كالمصير والاهار بجمع اجواد وهي النور السابق الجيد والركاب بكسر الراء والابل قوله
مسلم بفتح اللام المشددة ومخدوش اي مخدوش مذكوش والمهملة اي مصروع وفي
بعضها باعجام الشين اي مدفوع مطرود يعني انهم ثلثة اقسام قسم مسلم لا ينال شيء ا
وقسم يجذش ثم يخلص وقسم ليسقط في جهنم واخرهم اي اخرا التاجين قوله يستحب بلفظ
المجهول فما انتم باشد الخطاب للمؤمنين واشد جزاءاً ومناسبة نصب علي التبراي مطالبة
في الكرماني وقد تبين جملته حاله من اسد ومن المومن صلح اسد والنجار وفي اخراهم كلاهما
متعلقين بمناسبة مقدرة اي ليس طلبكم معني في الدنيا في شأن حق يكون ظاهراً لكم
من طلبوا المؤمنين من الله في الآخرة في شأن نجاة اخوانهم من النار والنقض سنة اعتنا
المؤمنين من الله بالشعاعة لاخوانهم فان قلت السابق يقتضي المومن مفرد فلم جمع الضمير

قلت باعتبار الجمع المراد من لفظ الجعفس فان قلت السابق يقتضي ان يكون واذا راوا
بدون الواو قلت في اخوانهم مقدم عليه حكماً وهذا خبر مبتدأ محذوف اي وذلك اذا راوا
تجاسد انفسهم ويقولون هو استيناف كلامه وهذا غاية الجهد في تحليل هذا التركيب انتهى و
قال العيني يقولون جزاء اذا راوا انجاة انفسهم يقولون ربنا اخواننا الخ وقال الطبري هذا
بيان لما شدتهم في الآخرة قوله نصف ديني في الكرماني فيه اشارة اليان الايمان يزيد وينقص
ونهر بسكون الهاء ونقحها والاخوان جمع النعومة بضم النون وسنة الواو علي غير قياس
واقواه الامزفة والافهارا وايلها والمراد ههنا مفتوح مسالك قصور الجنة قوله الموحدين
هي اشياء من ذهب او غيره تعلق في اعناقهم كالخواتيم علامة يعرفون بها وبغير عمل وخم
اي لجره الايمان دون امر زائد عليه من الاعمال والخيرات في القسطلا اي وفيه ان جماعة
من مديني هذه الامة تدخلون في النار ثم يخرجون بالشفاعة والرحمة خلافاً لمن نفي ذلك
عن هذه الامة متكلمة والنصوص الصريحة منتظمة بثبوت ذلك وان تعذيب الموحدين
بمخلاف تعذيب الكفار لا اختلاف ما بينهم من اخذ النار بعضهم الي الساق وانها لا ياكل
اثر السجود وانهم يموتون علي ما ورد في حديث ابي سعيد بلفظ يموتون فيها اما فيكون
عذابهم فيها اخراهم وحسبهم من دخول الجنة سريراً كالمحبوسين بمخلاف الكفار الذين لا يموتون
اصلاً ليدوقوا العذاب ولا يموتون حيوة يستريحون بها علي ان بعض اهل العلم اول حديث
ابي سعيد بان له ليس المراد انه يحصل الموت لهم حقيقة وانما هو كناية عن غيبة احاسمهم و
ذلك للرفق او كني عن النوم بالموت وقد سمي الله تعالى النعم وفاة وسبق في تفسير السناد
قال البخاري وقال جلال بن منها بكسر الميم وسكون النون ولم يقل حدثني لاحتمال انه
منه في الناقة والمتاولة حتي يهوا من الرهم واني بغضها من الهم وهو الفصد والحزن
معروفاً ومجهولاً وفي الصحيح مسلم يهتوا اي يعتنون بسؤال الشعاعة وامانة الكرب كذا
في الكرماني وقال القسطلا اي في يهوا بضم الواو وكسر الهاء ولا يذرع بفتح الباء وضم الهاء
يخبر نوابذ لك الحبس قوله لو استشفعنا للتمني وجوابه محذوف اي لو طلبنا من يشفع لنا
الي ربنا ويرحمنا من الامراة ولست هناك اي لست اهلاً لذلك ولست في هذه المنزلتي والتي
اصاب اي التي اصابها واكل منصوب بانه بدل او بيان للخطيئة قال القاسمي هذا يقولونه
تواضعاً ونقلاً لما يسلون واشارة الي ان هذا المقام غيرهم ويحتمل انهم علموا ان
صاحبها محمد صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم ويكون احاله كل واحد منهم علي الآخر ليصل
بالتدريج الي محمد صلي الله عليه وسلم ويكون احاله كل واحد منهم علي الآخر ليصل بالتدريج الي
محمد صلي الله عليه وسلم اظهار الفضيلة قوله في ذراع قبل اي تحت عرشه او مقام آخر والاشارة
للقسري كما يقال للكعبة بيت الله وقيل المراد بدار الجنة واعتصم عليه في قبض الباري

بانه يكابه قوله صلى الله عليه وسلم فاخرج ثم اعدوا الثانية لان المراد بداء الجنة فاخرج عن
منه ولا دخلهم الجنة ثم اعدوا الى دارين لما احتيج الي قوله ثم اعدوا لانه جاء الى الجنة وادخلهم
فيها فلا يحتاج الى العود الى الجنة قوله وقعت ساجدا في مسند احسان هذه مقدار جمعة من
ايام الدنيا كذا في الزكريا قوله فيجد لي اي يعين لي طائفة معينة وقد سمعته اي انسا
ايضا ووعده نبيكم بضم الواو وكسر العين كذا في القسطاني وهذه الشفاعة الكبرى وهي
الموعودة والمخالصة صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم شفيع او لا للعامة وهي الامانة من
الموقف ثم يشفع ثانيا وثالثا واربعيا لطوائف ومزجيا في باب قوله الله عز وجل لما خلقت
بيدي قوله فاخرجهم من النار قيل المراد بالنار الجحيم والكربة وما كان فيه المؤمنون من المشقة
ودنو الشمس الي رؤسهم والعرق المالح فيكون آخر الحديث موافقا لاوله وقيل لعل المؤمنين
فريقين فرقة سبقت الي النار من غير توقف وفرقة حبست في المحشر فاستشفعوا بالنبي صلعم
وخلصهم ما هم فيه وادخلهم الجنة ثم شفع في شفاعة الداخلين في النار زما بعد من كاد
عليه آخر الحديث ففهم اختصار كما هو حلية التبريل كذا في مختصر الطيبي قوله وكلاهما اي القيام
والقيام في الكرماني ولعلم ارا دانهما صفتا مدح لا يستعملان في غيره بخلاف القيم فانه يستعمل
في الذم ايضا وفي كتاب التوحيد قوله ولا يجاب اي مانع من الروية وسبق في الرقاق قوله جنتنا
خير مبتدأ محذوف اي هاجنتان وانيتها مبتدأ ومن فضة خبر في القسطاني واستشكل
ظاهره اذ مقتضاه ان الجنتين من فضة لا ذهب فيها وبالعكس بحديث ابي هريرة رضي
الله عنه حديثا عن الجنة ما بناها قال لبننة من ذهب ولبننة من فضة رواه احمد والترمذي
وصححه ابن حبان واجيب بان الاول صفة ما في كل جنة من ابنه وغيرها والثاني صفة حوائط
الجنة كلها قوله في جنة عدن اي جنة اقامه وهو ظرف للقوم لا الله تعالى لا يجوز له الملكة
اي كائنين في جنة عدن في القسطاني واستشكل في الكواكب ظاهر الحديث يقتضي ان
روية الله غير فاقمة واجيب بان مفهومه بيان قرب النظر اذ رواه وقال الحافظ ابن حجر
ان رداء الكبير ياء مانع من الروية فكان في الكلام هذا فتقديره بعد قوله الامراء الكبرياء
بين عليهم برفعهم فيحصل لهم القوت بالنظر اليه وكان المراد ان المؤمنين اذا بنوا ومقاعد
الجنة لولا ما عندهم من هيبته الجلال لما حال بينهم وبين الروية كما يل ما اذا اكرامهم حقهم
برافته وتفضل عليهم بتقويمهم على النظر سبحانه والمخالصة ان روية الله تعالى واقعة يوم القيامة
ايما لموقف لكل احد من الرجال والنسب وقال قوم من اهل السنة يقع ايهم لنا فقيان وقال اخرون
للكافرين ايهم ثم يجيئون بعد ذلك ليكون عليهم حسنة واما الروية في الجنة فاجمع اهل
انها كما صلة للنبيا والرسل والصدقة بقين من كل امة ورجال المؤمنين من البشر من هذه
الامة واختلف في نشاء هذه الامة فقيل لا يبرن لانهم مقصورات في الخيام ولا يبرن في

احاديث

احاديث الروية نصريح رويتهن وقيل يبرن اخذا من عمومات النصوص الواردة في
الروية او يبرن مثل ايام الاعيان اهل الجنة تجلبها عامكا يبرينه بحديث انس عند الدار تقضي
خروفا اذ اكانه يوم القيامة سري المؤمنين سريهم عز وجل فاحدثهم عهدا بالنظر اليه
اي كل جمعة وتراه المؤمنين يوم الفطر ويوم النحر ذهب الشيخ عن الذين ابن عبد السلام الي
ان الملايكة لا يرون سريهم لانه لم يثبت لهم ذلك كما يثبت للمؤمنين من البشر لان البشر
طاعات لم تثبت للملايكة كالجهاد والصبر على البلاء والمحن وتخل المشاق في العبادات
اجل الله تعالى ولكن الاقوي انهم يرونه كما نص عليه ابو الحسن الاشعري في كتابه الايات فقال افضل
لذات الله الجنة روية الله ثم روية نبيه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فذلك لم يحرم الله انبياءه
وملايكة المقربين وجماعة المؤمنين والصدوقين والحديث سبق في تفسير الرحمن انتهى كلام
القسطاني فمن اقتطع اي اخذ قطعة لنفسه في الايمان وفضل ما في اي يمنح الناس من الماء
الفاضل عن حاجته ولم يعمل به كاي ليس حصوله بقدر تلك بل هو بانعام الله تعالى وفضله على
العباد او المراد به مثل الماء الذي لا يكون ظهوره بسعي الشخص كالعيون والسيول لا كالايات
والقنوات سبق في كتاب الشرب في باب ما من منع ابن السيل من الماء في كهيئته اي مثل
حالته اي عادي والحد بالزمان السنة قوله وحرم اي يحرم فيها القتال ورجب مفرق بينه
وانما اضاف اليهم لانهم كانوا يجامون على تحريمه اشد مما فطره من غيرهم ولم يغيروه عن مكانه وو
بالذي بين حمادي وشعبان للتاكيد وذلك لانهم كانوا يجامون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهر اخر
حتى رفضوا تخصيص الشهر الحرام وكانوا يجامون من العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في
الشهر ويحرمونها ثلثة عشر واربعة عشر اي رجعت الاشهر الي ما كانت عليه وعاد الحج الي
ذي الحجة وبطل تغيراتهم وعاد الحج محض ما بوقت معين واستقام حسابا السنة ورجع
الي الاصل الموضوع يوم خلق السموات والارض وسبق في كتاب العلم والحج والمغازي
والفتن قوله وكان محمدا ذكره اي علم بالفتن والاستقرار ان كثيرا من السامعين هم افضل من
شيوخهم حاج ما جاء في قوله عز وجل ان رحمة الله قريب ذكر قريب علي تاويل الرحمة بالرح
ويقتضي اي يحرم اي كان في البرق وتقتضي اي تضرع وسبق في المنايا والطب والندوة قوله
يارب ما لها فيه التفات اذ الظاهر ما في السقط بالفتوحات الصغاء الساكنة من اعين
الناس وهذا المحضر بالنظر الي الاعيان فان اكثر اهل الجنة الفقراء والبله وقيل معني الضعيف
الساكنة المدل نفسه لم المتواضع للخلق ضد التكبر ومثوله النار مقدم معلوم من سائر الروايات
وهو اذ يرت بالمكبرين قوله ينشأ النار قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلاب على بعض الروايات
من الجنة الي النار اذ المعروف من الاحاديث كما هو في سورة الفاتحة ان الله تعالى ينشئ الجنة
خلقا يدخلهم فيها فيغير عمل وبن الله تعالى خير بان جهنم مخلدوا باليبس وانباعه وبان نقض

لا يلقى بكمه تعالى بخلاف الانعام علي غير المطيع وقيل المراد بالانشاء ابتداء ادخال الكفار النار
وفي الكرماني لا محذور في تعذيب من لا ذنب له اذ القاعدة القابلة بالحسن والقيم العقليين
باطلة ولو فعل كان عدلا لا ظلما ولا انشاء للجنة لا ينافي الانشاء للنار فلا حاجة الي الحمل
علي الغلط وقال البلقيني حمل علي اجماع تعلق في النار اقرب من حمل علي ذوي روح يعذب
بغير ذنب وقال في الفتح يمكن التزام ان يكون من ذوي الارحام لكن لا يعذبون في النار
كذا في القسطلاني قوله حتي يضع قدمه قيل المراد بالتقدم المتقدم اي يضع الله تعالى فيها
من قدمه لها من اهل العذاب وثمة مخلوق اسمه القدم ومر في سورة ق قوله سفع بفتح
المهملة وسكون الفاء وبالمهملة اثر تغيير البشة فيبقي فيها بعض سواد من النار وقال
هام والفرق بين الطرفين ان الاول بلفظ الغنعة والثاني بلفظ التحدث باب قوله الله
ان الله يمسك السموات والارض ان تجريان والارض لا تصير من المشابهات حرقا في باب
قوله الله عز وجل لما خلقت بيدي قوله وهو التخليق فعل الله واحده اي قوله كن والارض جاء
بمعني الصفة والاشارة ايضا قوله وصفاته كالقدرة وفعله اي الخلق وكلامه هو عطف العلم
علي الخاص وفي بعضها لم يوجد لفظ وفعله وهذا اولي ليصح لفظ غير مخلوق قوله
شريك بفتح المعجمة واسم اي استاك مر في صلوة الليل وفي تفسير سورة الكهمل قوله
كتب عنده اي اثبت في اللوح المحفوظ قوله ان خلق احدكم في الزمركشي قال ابو الفداء لا
سبقهم يجوز فيه ان لا الفتح لان قبله حدثنا وقد فهمه بخبر الكسوة قوله في حشر اي زرع و
العصب العصاة من جريد الخيل قوله من امر ربي اي ما استأثر بعلمه اشارة الي تفخر العقل
عن ادراك مخلوق مجاوم له ليدل علي انه عن ادراك خالقه المعجز قوله قد قلنا لكم
لا تسألوه وذلك انهم قالوا ان قسمه فليس بيني فاذا امر يفسد دل علي نبوته وهم
بكمه هونها سبق في تفسير الاسراء قوله تكفل اي اوجب علي ذمه كرمه لا الجهاد كذا في
الزمركشي هو بالرفع ويجوز نصب علي المفعول له اي لا يجزئه الخراج الا للجهاد قوله بان
يدخل الجنة اي عند موته او عند دخول السائقين بلا حساب قوله قول الله عز وجل
انما قولنا شي الالة قوله ظاهرين اي غالبين علي ساير الناس بالبرهان اوبه وباللسان
واما له اي القيامة او علاماتها قوله بامر الله اي بحكم الله وان يجازيهم بضم التحتية وفتح
المعجمة وكسر الميم ومر قبيل كتاب فضائل الصحابة قوله في اصحابه في الكرماني في جمل اصحاب
والظاهرات الضمير عائدا الي رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كما يدل عليه البيان
في الرواية المتقدمة في باب علامات النبوة وهذه القطعة اشارة الي حميدة كانت في بدء
صلي الله عليه وآله وصحبه وسلم وامر الله فيه انه راي انه يعجز ويظلم ويتلأثم اوفياء
الله تعالى بشقاوته ولين ادبرت اي اعرضت عن الاسلام ليقطن وكان كما قال صلى الله عليه وآله

قوله حشر بالفتنة وفي بعضها بالمعجزة والموحدة شك من الراوي وان يجيء مفعول له
اي خوفا منه باب في المشية والامارة قوله ولا يريد بكم العسر فان قلت هذا يشعر بان
ما يقع في العالم ليس بارادة قلت معناه يريد بكم التحير بين الصوم والافطار في السبق
ولا يريد بكم الالتزام بصوم فيه ليلا يتعسر عليكم والالتزام غير واقع كذا في الكرماني
قوله فاعزوا اي فاقطعوا بالمسيلة ولا تعلقوها بالمشية ولا مستركه بكسر الراء اي انه بهم
امكان اعطائه علي غير المشية وليس بعد المشية الا الاكراه والله عز وجل لا يكره له مر في
كتاب الدعوات قوله طرقة اي اتاه ليلا واكثر شيئا جدا فيها شارة الي ان الشخص يجب عليه
متابعة احكام الشريعة لا ملاحظة الحقيقة في الكرماني فان قلت تقدم في مناظر آدم وموسى
ان آدم مع موسى يعني غلب عليه فوجهه ههنا قلت هذه المناظرة انما هي في دار التكليف
فالواجب اعتبار الشريعة بخلاف مناظرتهما فالغلبة للمعني صلي الله عليه وسلم مر في
كتاب التمجيد وفي باب قوله وكان الانسان اكثر شيئا جدلا من الاعتصام ثم خاتمة تحقيق الميم
اول ما ينبت علي ساق وفيه بفتح التحتية وكسر الفاء بعد ها همة بخول ورجع وكفيها
بضم الفوقية وكسر الفاء مشددة بعد همة يجولها من جهة الجاهري ضربه مثلا للمؤمن
فانه يسر مرة وينتفي مرة وكذلك خاتمة الزرع فتدل مرة عند سكون الريح وتضطرب باخري
عند هبوبها والارزة بفتح الهمة والراي بينهما مراد ساكنة اخرها هااء شجر الصنوبر
والصماء الصلب فالكافر يسهل عليه امور في عافية وسلامة بلا مكر وهات لمعني عليه
معاده فاذا اراد الله تعالى ان يهلكه قصمه مرة ويكون مونة اشده عذابا عليه وفي الضيف
محصول ان المؤمن يصبر علي بلاء الله تعالى ويرجو الاجر عليه وان سكن اعتدل قائما بالشكر
وان الكافر يكون في عافية وسلامة اجر حسنة في صحته وعافيته وكذا وما له فاذا
اخذ فالمرت اول عذاب عليه قوله فيما سلف اي في جملة ما سلف اي نسبة زمانكم اليه
زمانهم كغسبية وقت العصر الي تمام النهار مر في باب من ادرك ركعة من العصر من كتاب
الصلوة قوله ستون احلة في الكرماني لا ينافي ما تقدم من سبعين وتسعين ونحوه اذ
مفهوم العدول لا اعتبار قوله ابن الحناء بالمهملة وسنة المعجمة والمد وطهور راي هذا
المرض مطهر لك من الذنوب ويذهب من انزاع اذا حمل علي الزيادة وهو كناية عن الموت
فتم اذا اي اذ البيت ولم ترض فري كما تقول فما اسي من الفدا لاميتا مر في باب
علامات النبوة قوله عن الصلوة اي الصبح وتروضا بلفظ الماضي وابيضت اي انفتحت
وصلي اي الصلوة الفائية قضاء مر في كتاب الصلوة ثم ابن قزعة بالمفتوحات مر في
كتاب الخصومات قوله ويأتيها اي يفصد اثباتها وفيه التخييض علي سكتي المدنية
ليجربوا بها من الفتنة وسبق في الفتق وفي آخره قوله دعوة اي متحققة الاجابة مر في اول

الدعوات **قوله** فاستخالت اي لدوني يديه غمها بالعين المجمة وسكون الراد اي من الصغر
الي الكبر ومغري يا اي سيدا يقري قربة اي يعمل علمه في غاية الاجادة والعطن الموضع الذي
ساق اليه لا يلب بعد السقي للراحة وسبق في المناقب **قوله** فلتجروا فان قلت الظاهر
ان يقال تجروا بدون الفاء واللام قلت قد بدى استغفوا توجروا فلتجروا اي استغفوا
وسعوا في قضاء حاجة الناس يحصل لكم الاجر ثم امر بعد ذلك بتخصيل الاجر كذا في الكرماني
قوله وليغرم مرقيا **قوله** عماري اي يتجادل ويحسن بكسر المهملة الاولى حرفي باب ما ذكر
اي ذهاب موسى في البحر الى الخضر من كتاب العلم **قوله** تقاسموا اي تخالف قديش علي الكفر
من انهم لا يتناكحوا بني هاشم وبني المطلب ولا يبايعوهم ولا ينسأكونهم بمكة حتي
يسلوا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك صحيفه وعلقوها في الكعبة والحصب
بفتح المهملة الثانية المستدرة موضع بين مكة ومكة والحيف ما اخذ من غلط الجبل
وارتفع من مسيل الماء وسبق في الحج في باب ترول النبي صلى الله عليه واله وصحبه
قوله جا حات لان اهل الطائف رموهم من اعلي السور مره في القاري في غزوة
الطائف **باب** قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا بة **قوله** ولا يقل ماذا خلق عمر
من هذا الباب اثبات كلام الله تعالى القاييم بذاته تعالى بدليل انه قال ماذا اقل ربكم
ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد للمعتزلة حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق الكلام في اللوح
المحفوظ **قوله** سمع اهل السموات والارض اي سمعوا شيئا وعند احد سمع اهل السموات
صلصلة كحل السلسلة علي الصفا فيصغون فلا يزالون كذلك حتي ياتيهم جبريل فاذا
جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم ايمانهم من الخوف والتعجيل للامانة والسلب واذا فزع
عن قلوبهم وسكن الكهوت المخلوق لا سماع اهل السموات اذا لا ياكل القاطعة قائمة
علي تتره تعالى عن الصوت المستلزم للحدوث عرفوا انه الحق من ربكم لانهم سمعوا
قولا ولم يفهموا معناه كما ينبغي لفهمهم وفي رواية احد يقولون يا جبريل ماذا قال
ربكم **قوله** وينك في الزركشي تعليق بصيغة التمرين وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب
العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعني يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس
واما كلام الله تعالى فليس يحرف وصوت وقال ابو العباس القزويني هذا الحديث والذي قبله
غير صحيحين كلاهما معلق مقطوع والاول مؤثوف فلا يعتمد عليهما في كون الله تعالى متكلما
متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفة مفره عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادلة
القاطعة وفي الكرماني يناديهم اي يقول ويصوت اي مخلوق غير قائم به فان قلت ما
اي كونه خارقا للعادة اذ في ساير الاصوات التقاوت ظاهرا بين القريب والبعيد
قلت ليعلم ان المسموع منه كلام الله تعالى كما ان موسى عليه السلام كان يسمع من جميع

الجهات

الجهات كذلك **قوله** يبلغ لاري يرفعني الي النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وخضعنا
بضم الخاء وسكون الصاد المجتمعتين مصدر خضع وبروي بكسر الخاء كالوجدان ويجوز ان
يكون جمع خاضع بالنصب حال وكان الصوت الحاصل من ضربها خضعهم صوت السلسلة الخ
المضروبة علي الحجر الكعلس **قوله** قال علي بن عبد الله المديني وغيره اي سفيت بن عبيدة
صفوان بفتح الفاء مصحح عليه في النسخ كاصلة كاسكون في الاول فاختلفا في الطريقين في الفتح
والسكون لا غير لا في زيادة لفظ ينغذهم بل هو مشترك فيهما كذا يستفاد من الكرماني بالاختلاف
ومن الفسطلاني بالجزم وينغذ من الانقاذ اي ينغذ الله تعالى ذلك لاجل امره والقول في اللام
وفي بعضها من النفوذ اي ينغذ ذلك اليهم **قوله** قال علي بن عبد الله المديني حدثنا
سفين قال حدثنا عمر وبهذا الحديث يعني انه حدثه بلفظ التحدث لا بالنعنة كما في
الطريقة الاولى ونعم اي قال سفيت نعم قال عمر وسمعت هذا يشعربان كلامه كان علي
سبيل الاستفهام من سفيت **قوله** يرفعني الي النبي صلى الله عليه وسلم انه فاضع بالراء
المجتمعة من قولهم رفع الزاد اذ الريق منه شيء ولعل مذهبه جواز لقراءة بدون السماع
اذا كان المعني صحيحا مري في سورة الحجر كذا في الكرماني **قوله** قرأنا يريد نفسه ومن تابعه
اي الفسطلاني وظاهر انه اراد قراءة الراء والعين المهملتين **قوله** اذن بكسر المعجمة الخفيفة
فيهما اي استمع واستمع الله تعالى مجاز عن تقرييب القاري واجزال ثوابه وقبول قرأته و
صاحب له اي لا يهريقه يريد بالتعني البهرية وقيل المراد الاستغناء عن الناس حرة
في مضابل القرآن **قوله** فينادي بلفظ المجهول وبعا اي طائفة وقر في كتاب الانبياء في
باب ذي القرنين وتفسير سورة الحج **قوله** بيت في الجنة حرة في واسط كتاب فضائل
الصحاب والمناقب **باب** قول الله عز وجل مع جبريل عليه السلام اي يلقي عليك بلفظ المجهول
اصل التلقي هو القرض القاء ثم وضع في موضع الاستقبال للتلقي ثم موضع القول والخذ
قالوا ان جبريل عليه السلام ينلقي اي ياخذ من الله تعالى تلقيا روحانيا ويلقي علي محمد
عليه وآله وصحبه وسلم تلقيا جساميا كذا في الفسطلاني **قوله** وبوضع القول في الكرماني و
يعلم منه ان من كان مقبول القلوب فهو محبوب الله تعالى **قوله** يتعاقبون اي يتناوبون
قبيل الكلوني البراءة **قوله** الفظة اي فظة الاسلام واصبت اياها عظيما فتراد الحميد
المراد بالزيادة التضييع بلفظ التحديث والسماع **قوله** حتي لسمع واعترض بان القياس ان
يقال حتي لا يسمع واجيب بانه غاية للنهي لا للنهي وقر في آخر سورة الاسراء **قوله** يوزني
هذا المنشأ بهات وكذا كماليد والدهر وقر في تفسير سورة الحاشية **قوله** الصوم كي لانه
لم يعبد به احد غير بخلاف السجود وخلاف بضم المعجمة التقيير **قوله** رجل بكسر الراء وسكون
الجيم جماعة كثيرة مري في باب من اغتسل عرايا في كتاب الفسل **قوله** ينزل بنا بنا كرماني

وروي في حديث ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من عبد من عباده
اسم تعالى في ساء الدنيا كالنق ليقول الدعاء والتسليم في المتشابهات اسلم وتر في التمجيد لنفق
بفتح الهنة في الاول تجرد على الاخر وضما في الثاني بلفظ التمجيد الى النفق على عبادة الله تعالى بنفق
اسم عليك قوله هذه خديجة اي التي جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم فقال يا
رسول الله هذه خديجة قد اتتك باناء وسبق في باب تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه وسلم
وفضلها من كتاب النكاح قوله ما لا عين رأت ولا سمع سمعت قوله انت نور السموات
في التمجيد قوله وكل اي كل من الائمة المذكورين حديثي بقضاء عن بعض من حديث الامك عن عائشة
رضي الله عنها وسبق في الشهادة اني حتى يعلمها في الكرماني فان قلت قال العلماء من غرام
علي معصية ولو بعد عشر سنين واصر عليه عصي في الحال وهو لم يسيئة وان لم يعلمها قلت
المادة من الحديث ما لم يصح عليه مثل الحظرات والوساوس التي لا يثبت لها فكارهم جعلوا
عليها عملا من اعمال القلب قوله اي ضرر بفاعله التردد بالراء ثم الداء وهو اما كلمة الرزع
والزج كفتي واما لا استفهام فالعائد المعتصم المستجير وسبق في تفسير وفي كتاب
الادب قوله كافر في وهو من قال مطرنا بنوكذا ومومن في وهو من قال مطرنا بفضل
اسم الله تعالى ورحمته مرفيا لاستسقاء قوله لقا في اي الموت وقيل المصير الى الدار الآخرة وطلب
ما الغافل اوانه كان سكران ينتقم مجده التوحيد وكان ما عند الله تعالى تقدم في كتاب
الرفاق قوله انا عند ظن عبدي حر فتربنا في باب ويجذر كمراسه نفسه قوله لبن قدر الله قيل
كان مومن بدليل الخشية وقاله في حاكم الدهش والخوف فصار كالفعل اوانه كان في زمان
ينتقم مجده التوحيد او كان في شرعهم جوارا للفرقة الكافر وقيل معني قدر مخفقا ومشددا
حكم وقضي اوصيق كقولهم ظن ان لن نقدر عليه وفي الكرماني انه جهل صفة من صفات
اسم تعالى وفي كنه اختلاف العلماء وخرافي ذكر بني اسرائيل قوله لم ينتقم بفتح الخشية وسكون
الوحدة وفتح القومية بعد هاهنا مكسورة قراء اي لم يقدم لنفسه ذخيره واستحقاق في
معني واحد والتك من الراوي وربي قسم من الخبر بذلك ورفق اي خوف شك الراوي قوله
فما تدارع فالتاء اي تدارك في لم يبق بالراء المعلقة بلا شك وكذا لم يبق بالزاي جرما
باب كلام الرب عز وجل شغقت بضم المعجمة من الشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه القبول منه
ولا يدرى بفتح المعجمة والقاء المحقة وادخل المعجمة بفتح الهمة امر من الادخال وانظر الى
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقلله ويشير الى راس اصبعه بالقلبة القرية
بالمعلقة والنون المفتوحين والزاي ناس خبر مبتدأ محذوف اي نحن ناس وبنائي نسبة
الي بنائه بضم الموحدة قوله اي قصه وكان قصه بالرواية علي بن ابي طالب من البهجة وهاج اي
اضطرب ولست لها اي ليس لنا هذه المرتبة امتي امتي اي شفيعي في امتي قوله متواري

اي محتق في منزل اي خليفة الطاي البصري خوفا من الحجاج واباسعيد كنية الحسن و
بكسر الهاء كلمة استعادة اي زبد وامن الحديث قوله جميع اي مجتمع القوي صحيح يعني كان
شبا با مجتمع القتل وان يتكلموا على الشفاعة فتركوا العمل قوله لاخر من بضم الهنة من قال
لا اله الا الله اي مع محمد رسوله وبني مسلم ايذني فيمن قال لا اله الا الله قال الذين ذلك
ولكن عزني وكبريائي وعظمي وجلالي لاخر من من قال لا اله الا الله اي هذا الكبر والاعما
افعل ذلك تعظيما لاسمي واجلا لالتعجيد واستشكك بان كان في قلبه ادني الايمان
فهم فمؤدا اخل تحت وانتدم وان لم يكن فهو كالمنافق لا يخرج منه ابدا واهيب عن في
الكرماني لعل المقصود ان الموحدين يخلص من النار وان لم يكن لم يخرج من ذلك من سائر
الامم وفي القسطلاني يحمل هذا علي من اوجد هذا اللفظ واهل العلم معتقاه ولم يحتاج
تلقية فيه بضم عليه ولا مناف فيخرج المنافق لوجود التضمين منه على الكثرة واجاب الطيبي
انما يختص بالله تعالى هو التصدق المجرد عن التمرة وما يختص بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
هو الايمان مع التمرة من ان يدرك اليقين او العمل انتهى قوله حيا بفتح المعجمة وسكون
الموحدة المشي على اليدين وعلى البطن او على الاستمر في صفة المعجمة والرفاق قوله بن
حجر بضم المعجمة وسكون الجيم وخيشمة بفتح المعجمة وسكون الخشية والشفق بكسر المعجمة النصف
واين حرم بضم الميم وشدة الداء حرفي اذ ايل الزكوة وفي الرفاق قوله وبهذه اي يحكم
اشا الى حقا رهن عنه قدرته تعالى والحديث من المتشابهات وسبق ترينا في باب قوله
تعالى لما خلقت بيدي من محرز بفاعله الاحراز وفي النجاشي المتناجي بين الله تعالى
وعبد المومن يوم القيامة والمراد من الدنو القرب الربوبي والكشف بالفتح السائر اي حتى
يحيط عنايته التامة ويقرره اي يجعله مثلا بذلك اي مستقر عليه تابعا وشيئا بفتح
المعجمة وفي هذا الطريق زيادة لفظ سمعت وكلم الله موسى تكليما قوله ثلثة قمر من الملائكة
وايهم هو اي محمد وقد روي انه كان نائما معه حينئذ رجلان عمدة حمزة وابن عمر جعفر بن
ابن طالب فهو خبرهم اي مطلوبك هو خير هؤلاء وخذوا خبرهم لاجل ان يعرج به الى
السماء قوله وكانت اي هذه الرواية اي هذه القصة في تلك الليلة في الكرماني فان قلت ثبت
في الروايات الاخر ان الاسراء كان في البيضة قللتان قلنا يتعذر ان قلنا هروان قلنا
باتخاذ فيمكن ان يقال كان اول الامر في النوم وليس ما يدل على كونه نائما في القصة كلها قوله
لبته بفتح اللام وشدة الموحدة موضع القلادة من النحر وخرج بالشد يد والطمس بفتح
الطاء والاء والعروف والتور بفتح القومية انو يشرب فيه ومحتوا بالنصب حال من هت
وهو ان كان نكته فقد وصف بقوله من ذهب وبجوز ان يكون حال من الضمير في الجار
والجوز لان تقديره بطست كان من ذهب وقوله ايمانا وحكمة فتصويبان على التميز وخشي

بلغة الجهور واللفاديد بالمعجزة والممكنين منسبروقا الحلقوم جمع اللغوداء والغديد وعرج
 بفتح المراء **قوله** ان يشتد الطاء المهلة اي يجريان وعندها يضم العين والصاد المهملين
 اي اصلها واذا فر بالمعجزة والفاء والمراء جيد الراجحة وضا كما اي اذرك **قوله** ودي الجبار اي
 تقرب قريبا معنويا وتدي اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين ما بين مقبض القوس و
 السنية بكسر المهلة وخفة التختية وهي ما عطف من طرفها وكل قوس قابان او دني اي اقل
 من القاب وهذا من الشبهات **قوله** فيلم الكتاب اي اللوح المحفوظ واستيقظ صلى الله عليه وسلم
 من نومه نامها بعد الاسراء انه افاق كما كان فيه مما يجامر باطنه من مشاهد المراء الا ان
 فلم يرجع الي حاله توبة الا وهو نائم واعلم ان حديث شريك عن انس قد خالفه الثقات
 الحفاظ عن انس وقد خلط فيه شريك باشياء وذكر الفاظ منكدة وذكر الانبياء في غير
 مواضعهم في السموات فان المشهور ان موسي في السادسة و ابراهيم في السابعة واجيب
 بان الاسراء ان كان مرتين فلا اشكال وان كان واحدة فلعله وجده في السادسة ثم
 ارتقى هو ايضا الى السابعة وايضا خلا فان الاسراء كان بعد النبوة بمدة فامعني قوله
 قبل ان يوحى اليه واجيب بان المراد يوحى اليه في شان الصلوة او الاسراء او نحوه وايضا
 ان الذي روي فتدي جبريل لا الجبار عز وجل واجيب بان هذا كما كان مناما وحكم المنام
 غير حكم اليقظة ورد بان روى الانبياء عليهم السلام وحج وايضا ذكر في الحديث ان
 النهر من الغات والنيل وعندها في السماء الدنيا والمشهور انها في السابعة وايضا ذكر
 في الحديث ان نهر الكوثر في السماء الدنيا والمشهور انها في السابعة وايضا ذكر في الحديث
 انه في الجنة **قوله** كلام الرب تعالى **قوله** احل عليكم رضوان في الفتح مجتعل ان يقال المراد حصول
 انواع الرضوان ومن جعلتها القاء فلا يرد انه يلزم افضلية الرضاء من القاء وسبق في
 الرقاق في باب صفة الجنة **قوله** اولست الهمة للاستفهام والواو واللعطف اي امار
 كما انت فيه من النعم والطرف بالنصب يعني نيت قيل طرفة عين والتكوير الزيادة و
 دونك اي اخذه وسبق في المارة **قوله** فسر الغمة بالهم والصديق وفسر كما هذا فضا
 باعملوا اي ما في انفسكم من اهلاك ونحوه من سائر الشرور **قوله** الا وهم مشركون الايمان
 بجميع ما يجب الايمان به لا يجتمع بالكفر فاما الايمان بالله فيجتمع بانواع الكفر بان يؤمن
 بالله ويعبد غيره ايض **قوله** وما ذكر في خلق افعال العباد عطف على قوله الله صفا فاليه
 الباب **باب** قوله تعالى وما كنتم تستترون **قوله** عند البيت اي الكعبة ويطون به مستد
 كثير شحم خيره وترون بالضم اي يظنون وفيهم السجدة **قوله** اقرب الكتاب اي اقربها
 نزولا اليكم واخبارا من الله تعالى ولم يشب بضم التختية وفتح العجمة اي لم يخلط بغيره
 كما خلط اليهود التورينة وحر فوها **قوله** تحرك بي شفتاه اي تحرك كما سمي وسبق في كتاب

بداء الوحي **قوله** ينسارون يشتد بداء **قوله** زرارة بضم الزاء وخفة الزاء الاولي يسمع بالنصب
 والرفع **قوله** ليس منا اي ليس من اهل ملتنا من لم يفتن بالقران اي يحسن صوته كما قاله
 الشافعي واكثر العلماء وقال سفيان بن عيينة يستغني به عن الناس كذا في القسطاني
 وقال الكرماني معناه ليس من سنتنا من لم يجهر بقراءة القران وحر في فضائل القران **قوله** لا
 حسد اراء بالحسد الغبط **قوله** سمعت اي قال علي سمعت هذا الحديث من سفيان مراء اول سمعه
 يذكره بلفظ اخرنا وحدثنا الزهري بل بلفظ قال ومع هذا هو من صحيح حديثه لا قدح فيه
 فنعلم من الطرق الاخر الصحيحة وسبق في العلم وفضائل القران والتميز **قوله** قال الله تعالى يا
 ايها الرسول بلغ الآية **قوله** الرسالة اي الاسراء **قوله** هذا الكتاب يعني هذا خلاف
 المشهور من ان ذلك للبعيد وكذلك ذلكم حكم الله معني هذا خلاف المشهور من ان ذلك
 يعني هذه وخالفه كرام ضد خلال **قوله** الذي بفتح الزاء وشدة القاف والماء بضم الميم و
 فتح الزاء ومن قتل منا اي في الجهاد **قوله** شرحيل بضم الخيم وفتح الزاء وسكون المهلة
قوله ابورزين براء ثم زاء بوزن عظيم **قوله** لا يمسه اي لا يجد طعمه وينفعه الا المطهرون
 من الكفر **قوله** ابن العيزر بفتح المهلة وسكون التختية وبالزاء والراء **قوله** عمر بن تغلب
 بفتح الفوقية وسكون المعجمة وكسر اللام في الكرماني قال الحكم ابو عبد الله شرط البخاري
 ان لا يذكره الا حديثا رواه اصحابي مشهور وله راويان ثقتان فاكثر ثم يرويه عنه
 تابعي مشهور له ايضا راويان وكذلك في كل درجة فقال النووي ليس من شرطه ذلك
 لا خراجة نحو حديث ابن تغلب اي لا عطي الرجل ولا يرويه عنه غير الحسن البصري **قوله** يكلمه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الباء للمبدئية والمقابلة اي ما احسان لي بدل كلمة النعم الحمد
 لان الاخرة خير وابقي وهذا النوع من ابل اشرف انواعها **باب** ذكر النبي صلى الله عليه
 وسلم **قوله** ذراعا اي من تقرب الي بطاعة قليلة جازية بثواب كثير والباع قدر
 مدا البدين وقيل قدر اربعة اذرع والهولة الاسراع ونوع من العدو ومعتمرا على
 الاعتماد ودرع مصغر **قوله** ونسبه الي ابيه يعني متى بفتح الميم وشدة الفوقية وهو
 جملة خالصة موضحة ومرة في سورة النساء والانعام **قوله** سرى بالجمع وشبابه بفتح
 وتخفيف الموحدين وابن قمر بضم القاف وشدة المراء وجمع من الترجيع وهو تزييد
 الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفايه وسبق في فضائل القران وفيه جواز
 القراءة بالترجيع والالحان المددزة للقلوب بحسن الصوت كذا في القسطاني **قوله** نفسبي
 التورية وبغيرها وكتب الله هو عطف الخاص على العام وفي بعضها ولم يوجد لفظ
 غيرها فهو عطف العام على الخاص وجه الدلالة ان التورية بالعين لاينة وقد امر الله
 ان يتلى على العرب وهم لا يعرفون العبرانية فيستفاد منه الاذن في التفسير عنها بالعبرانية

قوله اليه قل وجد الدلالة ان لسان هرقل روي والمكتوب اليه عربي فالقصور في
ارسال ان يترجم عنده ليغهم مضمونه **قوله** لا تصدقهم اذ لا جزم بصدقهم ولا يكذبهم **قوله**
نسخ من النسخيم بالمهمله ثم المعجمة وهو نسوب الوجه ونسخهما جان تركهما علي
الحمار معكوسين ويدورهما في الاسواق والرجل هو عبد الله بن صوريا الاعور البصري
قوله اعور مجور بالفتحة صفة رجل وروي بالرفع علي انصاري بخذف الاءة وبينهما
وبين التاني والثانية حكم الهمزة او بين اليتين اية الهمزة او بين الاصبعين وفي بعضها فيها
قوله بجاني بالهمزة والنون بعد الالف قبل الهمزة اي يكسب عليها المعجمة وروي المعجمة
بدون اللام فاللام مفتر او من اوصاف مخواتق المعجمة ومرة في آخر علمان النبوة
وفي باب الهمزة بالبلاط من كتاب المحاربين **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن في الكرمات الحاذق وفي النسطرا في اي المعجمة التداق والحفظ والسرعة جمع
سافر مثل كاتب وزنا ومعني وهم الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكلام اي
المكروهون عند الله تعالى والبررة اي المطيعون المطهرون من الذنوب باصواتكم اي
بتحسين اصواتكم واذن بكسر المعجمة اي استمع والماد لا زنه اي الرضاء به وبجهر به جملة
حالية **قوله** اي قال الزهري وكل من هؤلاء الائمة حديثي قطعة من حديث الافك
فبرئي اي في رويها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتلي اي بالاصوات في المحار
والمحافل ومنه يستفاد الترجمة ومرة في سورة النور **قوله** وسعرك بكسر الميم والبراء بالتحقيق
والمد وفي العشاء اي صلوة العشاء وذلك كانه في السفر مرفوع في الصلوة **قوله** ومنها بكسر الميم
وهشيم مصغر ومتواركا اي مختفيا عن الكفار وكانت يرفع صوتا اما اقامة للسنة
واما طنبا منهم لا يسمعون واما استغراقا في مناجاة الله **قوله** مدي بفتح الميم والمطمة
اي غايته مرفي في كليل الاذان وفيه اشارة الي ان رفع الصوت بالقرآن احق بالتهادة
للقراري كذا في الكرمات **قوله** قبضة بفتح القاف وكسر الموحدة مرفي الخيض **باب** قول النبي
فاخر واما تيسر **قوله** المسور بكسر الميم ومحمه بفتح الميم وسكون المعجمة واسا وروى
المهمله اي اخذ براسه ونصرت اي تكلفت الصبر والتلب بالموحدتين جمع الثياب
عند الخمر في الخصومة **قوله** سبعة احرف اي لغات وقيل الحرف الاعراب ومرة في الفضائل وفي
كتاب الخصومات **قوله** للدنكاي سهلنا لا اذكار ولا تناظ والمذكر المتعظ وقيل
سهلناه للحفظ والمذكر طاب الحفظ وروي ان كتب اهل الاديان كالنورية والنجيل
لا يتلوها اهلها الا نظرا ولا تحفظ كالقرآن كذا في النسطرا **قوله** مطرق بفتح الميم
قوله فيم يعمل صلح فيما جرف الجوف وما الاستفهامية قال ذلك حين قال رسول الله صلى
عليه واله وسلم ما منكم الا كتب مكانه في الجنة او النار فقال كل واحد منهما ليسهل عليه ما

كتب

كتب عليه من علمنا **قوله** يكتب بضم الكاف اي يضرب في الارض فيؤثر فيها من حرا الجنايز **باب**
قوله لا الله عز وجل بل هو قرآن مجيد **قوله** وليس في احد يزيل يحتمل ان يكون هذا من
كلام المصنف يزيد علي تفسير ابن عباس وان يكون من بقية كلام ابن عباس في تفسيره
وقد صرح كثير بان اليهود والنصارى يزيلوا الفاظ كثيرة من التورمية والنجيل والتوراة
بغيرها من قبل انفسهم وحرقوا ايضا كثيرا من المال يبنوا عليها علي غير الوجه كذا في النسطرا
قوله دراستهم اي الدراسة في قوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين بمعنى التداوة
قوله قبل ان يخلق الخلق المراد بالكتابة ههنا نفس الحكم وهو ان في الضرورة يكون
قبل خلق الخلق بخلاف الحديث السابق لما قضى الله الخلق كتبت فقيه ان الكتابة بعد
الخلق قبل رحمة تعالى لا يقطع عن اهل النار المخلدين من الكفار اذ في قدرته تعالى
ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لا هلكا رحمة وتخفيفا بالاضافة الي
ذلك العذاب كذا في الكرمات وفي النسطرا **باب** قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون
اختار بعضهم كون ما مصدرية لاستغنائها عن الحذف والاضمار ومخرج بعضهم كونها
موصولة لمناسبة ما قبلها وهو قوله انفسهم ما تخشون وقيل ما استغنائها مضمونة
المحل بقوله تعملون استغنائهم فوجب وتخفيفا لسانها وقيل نافية اي العمل في الحقيقة ليس
لكم لان الله تعالى هو الخالق كذا في النسطرا **قوله** احبوا بفتح الهمزة واسند الخلق اليهم
في قوله ما خلقتم علي سبيل الاستعزاء والمجانز **قوله** بين اي فرق بينهما حيث عطفنا ادها علي
الاخر فالخلق المخلوقات والامر هو الكلام والاول حادث والثاني قديم **قوله** زهدم بفتح الزاء
وسكون الهاء **قوله** وزعم بفتح الجيم وسكون الزاء واستعرا بوقيلة من اليمين **قوله** وديهم بالواو
وتشديد اللام اي محبة واخاء بكسر الهمزة وخفة المعجمة مدود المواخاة واليمين بفتح النون
وسكون التنية قبيلة من قضاة **قوله** فقذرت بكسر المعجمة اي كرهته **قوله** هلم اي تعالي
لاحدثك عن الطريق في حل اليمين واستخلة اي نطلب منه اي يجلسنا والذهب الغنيمة و
الذو بفتح المعجمة من الاول ما بين الثلث الي العشر والذري جمع الذريرة وهي علي كل شيء
اي ذو والاسم البويض وكثرة شحمه **قوله** ما صنعنا بسكون العين وثم حملنا بفتح اللام
وتعقلنا بسكون اللام اي طلبنا عقلنا وكنا سبب ذهوله عما وقع والتحمل التقصي من عهد
اليمين **قوله** ولكن الله تعالى حملكم حقيقة لان خالق افعالا للعباد وهذا مناسب لما ترجم له قال
ابن المير الذي يظهر ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حلف لا يجملهم فلما حملهم
سما جعوه في يمينه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم فبين ان يمينه انما انقضت فيما يملك
فلو حملهم علي ما يملك لحنت وكفر ولكنه حملهم علي ما لا يملك ملكا خاصا وهو ما لا الله تعالى وبهذا
لا يكون قد حنت في يمينه كذا في النسطرا **قوله** لا احلف علي يمين اي يحلف علي يمين وسبق

في المعاني والشدور كالدجاج وغيره **قوله** بضم القاف وشدة الراء وبوحدة يفتح الجيم و
بالراء ونصركون المهمل والمهملة والضمي بضم المعجمة وفتح الواو **قوله** قال اي كان عباس
حدثنا اماما مطلقا واماعن قصة عبد القيس **قوله** مضرب الميم وفتح المعجمة غير منصرف
قبيلة **قوله** الداء بضم الدال وشدة الواو الموحدة اليقطين والتفحيط بفتح النون ما ينصرف
وينشد فيه والمرمى ينشد به الفاء المظلي بالرفق اي القار والمهملة بفتح المهملة والفتحة
وسكون النون بينهما الجر والجراد سبوق في الايمان **قوله** اجواب بفتح الهمة اي اجابوا ما
صورتم حيوانا ذاروح فلا يقدر ان علي ذلك فيستغنى عندهم وهذا فيمن فعله مستغنى والراء
الرجاء الشديدي **قوله** ومن اظلم واستشكل بان الكاف اظلم منه واجب بان الذي يصور الصم للعبادة
كافر فهو اشد عبثا على سائر الكفار **قوله** الذرة بفتح الدال المعجمة الغلة الصغيرة واشعيرة من عطف
الخاص على العام وفي بعضها او النافق بالسك او التنويع **قوله** كالا بفتح الهمزة والراء بينهما
فوقية ساكنة وتنشد به الجيم طعها طبيب ورجيها بالهواد المخروط يجيد الهواء ينفع الرض
ومنظرها حسن وسلسها لين يشوق اليه النفس قبل تناولها وتنقسم الى طبائع فقسرها
حار يابس في الثانية بقوي لعدة ويغري القلب والدماغ ويطيب النكهة واذا ذلك به
الجبهة انزال الصداغ الحار يوضع في الثياب فيحفظها من اكل السوس ومن سرعة الخلق و
لحمها حار رطب في الاولى وقيل في الثانية ونقي عذاري كثير الكن يضرب بالعدة وبورث التولنج
واصلها من برقي مع العسل وبذرها حار يابس وقيل رطب ينفع من سموم الحيوانات قيل
لواكلت المودة جشاء من بذرها مع جشمين من الفلفل الابيض مسحوقة تنقع ما في بطنها من الجشيم
في الحال وحاصها بارد يابس في الثانية ينفع من الحفقات والمالبغوليا الحار يابس وينفع الصغار
ويتنوي القلب واليرقان ويشهي الطعام وينفع من سموم الافي والحيوانات ويضرب بالصدر
والاعصاب ومصلحه شراب الخشخاش وبذر لمارد اللبوم والجاييب ما ذكر في الحار يابس من الكتب
المنهارة في الطب الجوارش المتخذة من ماد حار الا تخرج مثله يطبخ بنا رنية حتى يرجع الى
النصف ثم يلقى فيه من السكر الابيض من غسل التبريد ومن ماء الورد من كل واحد نصف طل
يطبخ بنا رها ويره ثم ينعقد ثم يذرع عليه من الزعفران والقرنفل والدار صيني والمصطكي والعود
والهند بيد سمن كل واحد درهم والبارد بحبوبة ثلثة ويجر **قوله** يعور حتى يتخذ فيحفظ في
انار صيني والشراب منه ثلثة دراهم **قوله** طعها طبيب المومن الذي يقرأ القرآن مع ان الايمان
في قلبه ثابته طبيب الباطن كالانارج ومن جينات الناس يستريحون بصوته ويتأثرون بالاستماع
مثل الانارج يستريح الناس برأيتها والمومن الذي لا يقرأ القرآن كالتمه بالمشاة الغريبة
وسكون الميم طعها طبيب ولا ريج وسبق في فضائل القرآن **قوله** الكهان بضم الكاف وتشديد
الهاء جمع كاهن وهو من يدعي علم الغيب مع الاستناد الي سبب والاصل فيه استراق الجبي

من كلام المليكة وقيل الكهوتوم لهم اذهان حادة ونفوس شريفة وطباع نارية فالتفتهم الشيا
الكلمة المستترقة لما بينهما من المناسبة **قوله** فيقترها اي يردوها في اذن الكاهن حتى يفهمها
كفرقة الدجاجة بتثنية الدال اضافة المصدر الى الفاعل وروي قرقره الزجاجة بالزاي بدل
الدال اي صوتها اذا صبت الماء فيها فعلى هذا اضافة المصدر الى المفعول فيه نحو مكر الليل
في بدو الخلق وفي باب الكهان اواخر الطب **قوله** من قبل اي من جهة مشرق المدينة الطبية
علي صاحبها افضل الصلوة واكمل التسليم كجند وما بعده وهم الخواص **قوله** تراقبهم بالنصب
علي المفعولية جمع ترقوه وهي العظم بين ثقب النخ والعاتق **قوله** ويمرغون من الدين اي
يجوزونه ويخفون ويثقلونه والرمية بفتح الراء وكسر اليم وشدة التمنية اي المرمي اليها
والفتوة بضم الفاء موضع الوتر من السهم والسيما بكسر السين الماهلة مقصودا وممدودا
العلامة **قوله** التخليق هو انزال شعرا لراس قيل انهم جعلوا الخلق لهم ايا ورمز الصماعة
انما كانوا يخلقون رؤسهم في شك او حاجة وقيل المراء خلق الراس والمجبة وجمع الشعور
والنسيب بالمهملة والموحدة استيصال الشعر وقيل تركل المتدهين وغسل الراس و
السك من الراوي ولا منافاة بينه وبين ما خفي في باب علامات النبوة ان انهم
اي علامتهم رجل سود احدي عضديه مثل تدي الملاء الجوار اجتماع العلامةين
او هو لاد طائفة اخري **باب** قول الله تعالى وينزع المواريث القسط بالنصب لغت
المواريث وافردة لانه في الاصل صدرا وعلي حذف المضاف اي ذوات القسط ولا كثر
عليان الميزان واحد وانما جمع للتخمين وباعتبار العباد وانواع الموزونات
وان اعمال بفتح الهمة وكسرها قال اهل السنة الميزان جسم محسوس ذو لسان وكفتين
والله تعالى يجعل الاعمال اجساما او يجعلها في جهم اجسام او صكايها الاعمال يكون
موزونة وفي الزركشي وقال الراجح ان الوزن في الآخرة يصعد المراج عكس الوزن في
الدنيا وهو غريب وفي الكرماني هي ميزان كميزان الشعر وقائده اظهره العدل و
المبالغة في الانصاف وفي القسطلا في وقد جاء ان كفة الحسان من نور والاخري
من ظلام والجنة توضع عن يمين العرش والارض عن يساره فينصب بين يدي الله تعالى
وعن حذيفة موقوفا ان صاحب الميزان يوم القيامة جبرئيل وعن ابن خرفوعا قال
ملك الموت موكل بالميزان وقيل ساد داود عليه السلام ربه عز وجل ان يريه الميزان
فلما راه عجز ان يريه من هو الله ثم افاق فقال الهيم من يتدبر علي ملائكة كفة هذا الميزان
حسان فتال الله تعالى يا داود اني اذ ارضيت عن عبدي ملائكة تيمم واحدة او
املاها بكلمة لا اله الا الله انتهى وفي القسطلا اي ايضا ومن يدخل الجنة بغير
وهم السبعون الفا كما في البخاري فانه لا يرفع لهم ميزان وكذا لك من لا ذنب له

الاكفر فقط ولم يعمل حسنة فانه يقع في النار **قوله** القسطاس بضم القاف
 وكسر هاء العدل بفتح اهل الروم **قوله** القسط بالكسر مصدر القسط مجذ فالزوا
 واصله الاقسط والقسط العادل اما من القسط بالكسر واما من القسط بالفتح
 الذي هو بمعنى الجور ومنه القاسط بمعنى الظالم والهزقة ح للسلب والانه **قوله**
 ابن اشكاب بكسر الهزة وفتحها وسكون المعجمة وبالكاف والواو والهمزة بعد الالف غير منصرف
 وفضل مصنف وعامة بضم المهملة وحقه اليهم والفتحة بفتح القافين وسكون المهملة
 الاولى وسكون الزاء وسكون الدال وبالمهملة **قوله** كلمتان اي كلاهما خبر مقدم
 وما بعده صفة له والمبتداء **قوله** سبحان الله الخ والحيين ان اي المحبوبتان والمراد
 محبوبتي قائلهما **قوله** سبحان الله مصدر لانهم الضب باضمار الفعل وفي القسط لا
 هو اسم مصدر لا مصدر لان قياس المصدر من باب التثنية والتثنية ومعني اسم
 الله انه انزه عن جميع ما لا يليق به **قوله** وبجده حال اي ملتصقا بجدي له او عطفت على
 اسم اي والتبس بجده نعم قالوا في تكرار الشيوخ استعار بيا الاعتناء بشان التثنية
 اكثر من التثنية لكثرة المخالفين فيه قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
 ثم لما كان التسبيح والتحميد مندوبا عندنا واخر الجالس جعل البخاري رحمه الله كتابه
 مجلس العلم فحتم به وتحن ايضا فحتم الكلام به في هذا الشرح الشريف سبحان الكريم
 ونقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ونسأل الله عز وجل ان يجعل هذا
 الشرح وسيلة الى رضائه ولقاءه الكريم بكمال لطفه واحسانه وان يدخلنا الجنة
 بلا حساب ولا ميزان في وسط جنانه بالفضل والكرم والمنة وان يجعله ستره بيننا
 وبين العذاب والنار باوثق جنه اللهم اغفر لنا ولاياتنا ولا ولدنا ولا ساداتنا
 ولتلاميذنا ولا صحابنا ولا حبايبنا ولذوي الحقوق علينا والجميع امه محمد صلي
 الله عليه وسلم وقد وقع الفراغ عنه يوم عرفة المباركة سنة ست وتسعين
 وشعراية والصلوة والسلام الامانة الاكلان علي سيد المرسلين وعلي جميع

الانبياء والمرسلين وعلي آله الطيبين وعترته

الطاهرين واصحابه الكرامين و

تابعيهم باحسانه الي يوم الدين

برحمتك يا ارحم الراحمين

